

كِتَابُ

عالم الأعلام امام كل امام ممالك أرومة الأدب وملك علوم
الترقب أبي بشر عمرو الملقب

سيو

المجلد الأول

دار النشر



كتاب

علم الاعلام امام كل امام مالك ازمة الادب وملك علوم
العرب أبي بشر عمرو الملقب

٧

(الجزء الاول)

(وبهامشه)

تقررات وزيد بن شرح أبي سعيد السيرافي وهو الكتاب الوافر الوافي ومن غير ما ينشأ

وأسفل الصيغة بالقاعدة الصغيرة شرح الشواهد المسمى (تحصيل
عين الذهب من معدن جوهر الادب في علم مجازات العرب) مؤلفه علم الاعلام
ومولانا نام يوسف بن سليمان بن عيسى الشنبري رحمه الله الجميع وأرسل على
أضرحتهم شأيب الرحلت ونفعنا بجلهم من المؤلفات

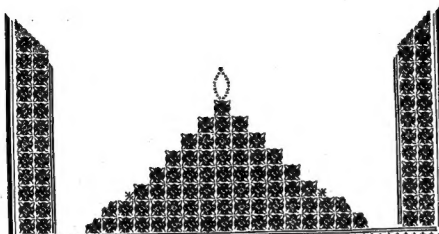
(حقوق الطبع محفوظة)

الطبعة الاولى

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٦ هجرية

(بالقلم الادبي)



﴿ هذا باب علم ما الكلام من العربية ﴾ فالكلام اسم وفعل وزعم بالعلم ليس باسم ولا فعل
 فالاسم رجل وفرض وحائط وأما الفعل فأشبه أخذت من لفظة أحداث الاحكام ونبئت لما
 مضى وليا يكون ولم يقع وما هو كائن لم ينقطع فأما بناء ما مضى فذهب ومعوم ومكث وجهد وأما
 بناء ما يقع فانه قولك آمرا أذهب واقتل واضرب وخبرنا يقتل ويذهب ويضرب ويقتل
 ويضرب وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن اذا أخبرت فلهذا الامثلة التي أخذت من لفظة أحداث
 الاسماء ولها ابنية كثيرة مستبين ان شاء الله والأحداث نحو الضرب والقتل والجد وأما ما جاء
 لعني وايس باسم ولا فعل فتصوهم وسوق وواو القسم ولا م الاضافة ونحو هذا
 ﴿ هذا باب تجاري أو آخر الكلام من العربية ﴾ وهي تجرى على غلبة تجاري على التنبه والمزج والرفع

بسم الله الرحمن الرحيم ولا اله الا الله الحمد لله حمدا يبلغ رضاه ووجب المزي من مواهبه وعطائه
 ويؤدى عن نعمته ويتكفل بالثقة فله في جنته وصل اتعمل بمحمد بن عبد المصطفى ورسوله المنتخب المنق
 وأمينه البشير المصطفى وأهل بيته خاتمة على جميع انبيائه علية افضل صلاة وأزكاها وأرحمها

(قوله هذا باب)
 علم ما الكلام من
 العربية (أشار رحمه الله
 الى ما في نفسه من العلم
 الحاضر وأشار الى منتظر قد
 عرف قربه هذا التماس قبل
 وهذه جهنم التي يكذب بها
 المجرمون والثالث وضع
 كلمة الاشارة ليشير بها عند
 الفراغ عما يشير اليه هذا
 ما تم بدعيه الشهود وقوله
 ما الكلام لم يقل الكلام
 لانه الكثير والكلم جمع
 كلمة ولم يقل الكلمات لان
 الكلام اخف ولان الكلام
 اسم الفاعل والكلام المصدر
 وأدخل من لوجهين
 أحدهما تبيين الجنس
 والثاني المقصود الى الاسم
 والفعل والحرف وليس هو
 كل العربية ولذا قال هذا
 باب ولم يقل هذا كتاب
 وفي الترجمة خمسة
 عشر حرفا

(قوة الهمزة)

(الح) ألف أفعل حمزة
 لان الالف لا تكون
 متحركة في حال وانما سميت
 الهمزة ألفا لانها تصور
 بصورتها لان الهمزة
 لا صورة لها وانما تصور
 بصورة غيرها وصارت
 هذه الحروف يعني تفعل
 ويفعل وتفعّل وأفعل وأول
 بالافعال من غيرها لان
 أول الحروف بذلك حروف
 السد واللين المأخوذ منها
 الحركات فلما كانت الالف
 لا تكون الاساكنة ولم
 يصح الابتداء بها كمن
 يجعل عوضها اقرب
 الحروف منها وهو الهمزة
 لقرعها من الالف ولكثرة
 وقسوها زائدة أولا ولما
 كانت الواو لا تنفع زائدة
 أولا بدلت منها حرف يبدل
 منها كثيرا وهو التاء مثل
 واقه وتاقه وأما الياء فلا
 يحتاج اليه لان اخذ
 الكسر من اليا واضع
 لا يحتاج الى تفسير وكان
 الرابع التون لانها غنصة في
 التفسير تجري به كالجري
 حروف المد واللين في مواضعها
 ويكون اعرابا في بقلان
 وقهوه وضعبا لجماعة
 المؤنث فعن وبدا لهما
 الالف في الوقف في
 قولها رأيت زيدا

والجزم والفتح والكسر والضم والوقف وهذه الجارية الثانية يجتمعن في اللفظ اربعة متضارب
 فالنصب والفتح في اللفظ ضرب واحد والجزم والكسر ضرب واحد وكذلك الرفع والضم والجزم
 والوقف وانما ذكرت الثانية بحال لا تفرق بين ما يندخله ضرب من هذه الاربعة لما يحدّد
 فيه العامل وليس من منها الا وهو يزول عنه وبين ما يبقى عليه الحرف سواء كان يزول عنه لغرض
 أحدث ذلك فيه من العوامل التي لكل عامل منها ضرب من اللفظ في الحرف وذلك الحرف حرف
 الاعراب فالنصب والجزم والرفع والحروف الاعراب وحروف الاعراب الاله اسماء المتكئة
 والافعال المضارعة لاسماء الفاعلين التي في اواخرها الواو والالف الاربعة الهمزة والتاء والياء والتون
 وذلك قولك أفعل أنا وتفعّل أنت أو هي وتفعّل هو وتفعّل نحن فالنصب في الاسماء وأيت
 زيدا والجزم ضررت زيدا والرفع هذا زيد وليس في الاسماء جزم لم تكنها وللمساق التنوين فاذا
 ذهب التنوين ليجمعها على الاسم ذهبها وبها الحركة والنصب في المضارعة من الافعال ان
 يفعل والرفع سيفعل والجزم لم يفعل وليس في الافعال المضارعة جزم كما أنه ليس في الاسماء جزم
 لان الجزم وردا في فاعلها اليه معاقب التنوين وليس ذلك في هذه الافعال وانما اضارعت
 اسماء الفاعلين فقلت يقول إن عبدا لله ليفعل فيوافق قولك لتفعل حتى كأنك قلت ان زيدا
 لتفعل فيما تريد من المعنى وتلقه هذه الالام كالحقت الاسم ولا تعلق فعل الالام وتقول سيفعل
 ذلك وسوق يفعل ذلك فقلتها هذين الحرفين لعني كالحقت الالف والالام الاسماء للعرفة وبين
 لك انها ليست باسماء لانك لو وضعتهما واضع الاسماء ليعبر ذلك الا ترى انك لو قلت ان يضرب
 ياتينا واشبه هذا لم يكن كلاما لانها اضارعت الفاعل لاجتماعهما في المعنى وسرى ذلك ايضا في
 موضعها ودخول الالام قال الله تعالى وإن ربك اعلم بكم منكم أي حاكم ولما لحقها من السين
 وسوق كالحقت الالف والالام الاسم للعرفة * وأما الفتح والكسر والضم والوقف فلا أسماء
 غير المتكئة المضارعة عندهم ما ليس باسم ولا فعل مما جاعل ليس غير محسوس وقد ولا تفعل
 التي لم تجر المضارعة وللحروف التي ليست باسماء ولا أفعال ولم تجز الالام في الفتح

درجتها اسماها (هذا كتاب) امر تأليفه وتلخيصه وتهديه وتخليصه المتعبد لله المتصور بفضل الله
 أو غير موصوفين بمدح من ادأ طال الله بقاءه وأدام مزيه وعلا شأنه في الادب والعلوم والعلوم
 العربية وما علمته أمرا دام الله مزيه وأمر طاله ونصره واستقر اجتهاده كليب سبيويه أو بشر صرو
 ابن عثمان بن قنبر رحمه الله عليه وتخليصها منه وجهها في كتاب تصنيفها وفضلها منه مع تليخيص ما فيها

فبسط لم وجب فتح
أواخر الافعال الماضية
وهلا أسكنت أو حركت
بغير الفتح فالجواب عنه ان
الاتصال كلها حقها أن
تكون مسكنة الاواخر
والاسماء كلها حقها أن
تكون معربة غير ان
الافعال انقسمت ثلاثة
أقسام فقسم منها مضارع
الاسماء مضارعة تامة
فلا تسكن أن يكون معربا
وهو الافعال المضارعة التي
في أولها الزوائد الأربع
والضرب الثاني مضارع
الاسماء مضارعة ناقصة وهو
الماضي والضرب الثالث
حالي المضارع الاسماء بوجه
من الوجوه وهو فعل الامر
فراثة الافعال قد تريت
ثلاث مراتب أولها
المضارع المستحق للأعراب
وقد أعرب آخرها ففعل
الامر الذي لم يضارع الاسم
البنة فبسط على مسكونه
وتوسط الماضي فتقص
عن المضارع وزاد على فعل
الامر بما فيه من
المضارعة فلم يسكن كفعل
الامر ولم يعرب كالمضارع
وبقي على حركة ثلث ان المضرك
أمكن من الساكن
وكانت فقصا انها
أختها الحركات اه
سراف بعض
اختصار

في الاسماء قولهم حيث وكيف وأين والكسر فيها هو وأولاد وحنا وروباد والضم فهو
حيث وقيل وبعد والوقف فهو من وكتم وقطوا وذ والفتح في الافعال التي لم تجر بحركة المضارعة
قولهم ضرب وكذلك كل شيء من الفعل كل معناه ففعل لم يسكنوا آخره ففعل لأن فيه بعض
ما في المضارعة تقول هذا رجل ضربنا فتصعب التكره وتكون في موضع ضارب إذا قلت
هذا رجل ضارب وتقول إن فعل فعلت فيكون في معنى إن يفعل أفعل فهي فعل كان للمضارع
فعل وقد وقعت موقعا في إن وقعت موقع الاسماء في الوصف كما تقع المضارعة في الوصف
فلم يسكنوها كما لم يسكنوا من الاسماء المضارع المتكسر ولا ما سبقت من المتكسر في موضع بمنزلة
غير المتكسر فللمضارع من عمل حر كولاتهم قد يقولون من عمل لم يعزبه وأما المتكسر الذي جعل
بمنزلة غير المتكسر في موضع فقولك أبدا بهذا أول وباحكم والوقف قولهم اضربه في الامر لم
يجز كرها لانها لا يوصف بها لولا تقع موقع المضارعة فبعدت من المضارعة بعد كم وامن
المتكسرة وكذلك كل شيء من الفعل كل معناه ففعل والفتح في الحروف التي ليست بالاعلى
وليست باسماء ولا أفعل قولهم سوف وتم والكسر فيها قولهم في اما للاضافة ولا مهاي زيد
وزيد والضم فيها متشدد في جزها لانها بمنزلة من في الأيام والوقف فيها قولهم من وهل وبيل
وقد ولا ضم في الفعل لانه لم يجز تلك سوى المضارع وعلى هذين المعنيين أنه كل فعل بعد
المضارع * واعلم انك إذا ثبت الواحدة حلتته زيادتان الاولى منها حرف المد والين وهو حرف
الإعراب غير مقرر ولا متون تكون في الرفع الفا ولم تكن واوا ليفصل بين التنبيه والجمع
التي على حد التنبيه وتكون في الجزاء مفتوحا ما قبلها ولم يكسر ليفصل بين التنبيه والجمع
التي على حد التنبيه وتكون في النسب كذلك ولم يجعلوا النسب ألفا ليكون عطف في الجمع
وكان مع هذا أن يكون تابعا للجر منه أولى لان الجزاء للاسم لا يجره والرفع قد يتعلل الى الفعل
فكان هذا أغلب وأقوى وتكون الزيادة ثانياة فونانا كما انها عوض لما منع من الحركة والتنوين
وهي التنوين وحركتها الكسر وفلذلك قولهم هذا الرجلان ورايت الرجلين ومررت بالرجلين
واذاجعت على حد التنبيه لحقتها زيادتان الاولى منها حرف المد والين والثانية فون وحال

وتقريرها بها وتبديل مطالعها ومراقبتها وجلاسا فخر وعق منهن وجوا الاستعدادات فيها
ليقررب على الطالب تناول جملتها ويحل عليه حصرها بها ويحتمل من كسبها فادتها فثبتت اليه

(قولهم ألف)

وفون الخ) ان قال

قائل لم كان الواحد

المضمر المرفوع بلا علامة

كقولك زيد قائم والاشنان

والجماعة بالعلامة

كلز يدان قاما والزيدون

قاموا والهندات قن

فاجواب ان الفعل معلوم

في العقول انه لابد له من

فاعل كالكتابة التي لا بد

لهامن كاتب ولا يحدث

شيء منه من تلقاء نفسه

فقدعمل فاعل لا محالة ولا

يخلو منه الفعل وقيدخلو

من الاثنين والجماعة

فاحتاج فعلهما الى علامة

تدل عليهما فان قيل ان

الألف في تنبيه الفعل

والواو في جمعه اعملو ضمير

الاثنين والجماعة الفاعلين

فلم وقعت التون علامة

لرفع الفعل وقد فصلت فيها

وبين الفعل بالفاعلين

فاجواب ان الاعراب انما

يكون في العرب اذا كان

حركة لانها تكون في المضرك

لا غير فاذا كان حرفا فهو

قائم بنفسه متصل بالعرب

به وقد صارت الالف

والواو عترة حرف من

حروف الفعل

لمحق الاعراب

بعدها

الاولى في السكون وترك التنوين وانما حرف الاعراب حال الاولى في التنبيه الا انها واو مضغوم
ما قبلها في الرفع وفي الجزاء والنصب يمسكسور ما قبلها وفيها مقسومة فرفوا بينها وبين فون الاثنين
كأن حرف الفين الذي هو حرف الاعراب مختلف فيهما وذلك قولك المسلمون ورايت المسلمين
ومررت بالمسلمين ومن ثم جعلوا له الجمع في الجزاء والنصب مكسورة لانهم جعلوا الناء التي هي
حرف الاعراب كالواو والياء التنوين بمنزلة التون لانها في التانيث قلبيتا والواو والياء في التذكير
فاجروها مجراها واعلم ان التنبيه انما حقت الافعال المضارعة علامة للفاعلين لحقها اقربون
ولم تكن الالف حرف الاعراب لانك لم ترد ان تنفي بقول هذا البناء فمضمم اليه بفعلا آخر ولكنتك
انما حقت هذا علامة للفاعلين ولم تكن متوترة ولا تنزهها الحركة لانه يدركها الجزم والسكون
فيكون الاول حرف الاعراب والاخر كلتنوين فلما كان حال يفعل في الواحد غير حال الاسم
وفي التنبيه لم يكن بمنزلة فجعلوا اعرابه في الرفع ثبات التون لتكونه في التنبيه علامة الرفع كما
كان في الواحد فأنزع حرف الاعراب وجعلوا التون مكسورة كمالها في الاسم ولم يجعلوا حرف
اعراب اذا كانت متحركة لا تنبثق في الجزم ولم يكونوا يحذفوا الالف لانها علامة الاضمار
والتنبيه في قول من قال لا وني المرافئث وعترة الناء في قلت وقلت فاجتبهوا في الرفع
وحذفوها في الجزم كما حذفوا الحركة في الواحد ووافق النصب الجزم في الحذف كما وافق النصب
الجر في الاسماء لان الجزم في الافعال قلبي الجزم في الاسماء وليس للاسماء في الجزم نصيب كما انه ليس
للفعل في الجزم نصيب وذلك قولك هما يتعلمان ولم يفعلوا ولم يفعلوا وكذلك انما حقت الافعال
علامة للجمع فاجتبهوا ان تان لان الاولى واو مضغوم ما قبلها لا يكون الجمع كلتنبيه وفيها
مقسومة بمنزلة في الاسماء كما فعلت ذلك في التنبيه لانها مقسومة في التنبيه والجمع ههنا كما
انهم ما في الاسماء كذلك وهو قولك هم يتعلمون ولم يفعلوا ولم يفعلوا وكذلك اذا حقت التانيث
في الخاطبة لان الاولى ياء وتفتح التون لان الزائدة التي قبلها بمنزلة الزائدة التي في الجمع وهي
تكون في الاسماء في الجزاء والنصب وذلك قولك انت تتعلمين ولم تفعل ولم تفعلين واذا أردت
جمع المؤنث في الفعل المضارع لحقت العلامة فونا وكانت علامة الاضمار والجمع فحين قال

العل وليكن فيه ما يجمع هذه الرفع السني وأبليت على ما حقت أبدا الله وأعلى يده وأفنته على تنبيه
وقوع التواضع في الكتاب وأسست كل شاهدتها اليه أولا ثم الشاهد ان كل شاهدتها آخر

أَكُونُ الْبَرَاغِيثَ وَأَسْكَنْتَ مَا كَانَ فِي الْوَاحِدِ حَرْفُ الْأَعْرَابِ كَمَا نَعَلْتَ ذَلِكَ فِي فَعَلَ حِينَ قُلْتَ
 فَعَلْتَ وَقُلْتَ فَاسْكَنْ هَذَا هُنَا وَبُيْ عَلَى هَذَا الْعِلَامَةُ كَمَا أَسْكَنْ فَعَلَ لِأَنَّهُ فَعَلَ كَمَا أَنَّهُ فَعَلَ وَهُوَ
 مَضْرُوبٌ كَمَا أَنَّهُ مَضْرُوبٌ وَلَيْسَ هَذَا بِأَيِّدِهَا إِذْ كُنْتَ تَعْنِي وَقُلْتَ شَيْئًا وَاحِدًا مِنْ يَفْعَلُونَ إِذْ
 جَزَلْتَهُمْ فِيهَا الْأَعْرَابُ حِينَ ضَارَعْتَ الْأَسْمَاءَ وَلَيْسَتْ بِأَسْمَاءَ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَفْعَلُونَ وَإِنْ يَفْعَلُونَ
 وَلَمْ يَفْعَلُوا وَتَفْعَلُ التَّوْنُ لَا تَهَانُونَ جَمْعٌ وَلَا تَحْصُدُ لِأَنَّهُ أَعْلَامَةٌ لِأَسْمَاءٍ جَمْعٌ فِي قَوْلٍ مِنْ قَالِ
 أَكُونُ الْبَرَاغِيثَ فَالتَّوْنُ هُنَا فِي يَفْعَلُونَ غَيْرُهَا فِي يَفْعَلُونَ وَقُلْ بِلَا مِ يَفْعَلُ مَا فَعَلَ بِلَا مِ يَفْعَلُ
 لِمَا ذَكَرْتَ كَ وَلَا تَهَانُونَ بَنِي مَعَ ذَلِكَ عَلَى الْقِصَّةِ فِي قَوْلِكَ هَلْ تَفْعَلُونَ وَالرُّمَالُ مَا فَعَلَ السَّكُونُ
 وَهُوَ عَلَى الْعِلَامَةِ وَحَذَفُوا الْحَرْكَ لِمَا زَادُوا الْإِنْفَاءَ فِي الْوَاحِدِ لَيْسَ آخِرُ حَارَفِ الْأَعْرَابِ
 لِمَا ذَكَرْتَ كَ • وَاعْلَمْ أَنَّ بَعْضَ الْكَلَامِ أَثْقَلُ مِنْ بَعْضِ الْأَفْعَالِ أَثْقَلُ مِنَ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ
 هِيَ الْأَوَّلُ وَهِيَ أَشَدُّ ثِقَلًا مِنْ نَمٍّ لَمْ يَلْقَها تَوْنٌ وَلِقَها الْبَزْمُ وَالسَّكُونُ وَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ
 لِأَنَّهُ تَرَى أَنَّ الْفِعْلَ لَا يَبْنَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَلَا يَكُنْ كَلَامًا وَالْأَسْمَاءُ قَدِ اسْتَفْتِي عَنْ الْفِعْلِ قَوْلًا قَالَهُ
 لَمْ يَلْقَها عِبْدُ اللَّهِ أَخُونَا • وَاعْلَمْ أَنَّ مَضَارِعَ الْفِعْلِ الْمَضَارِعُ مِنَ الْأَسْمَاءِ فِي الْكَلَامِ وَوَاقِفُهُ فِي
 الْبِنَاءِ جَرَى لِقْفُهُ جَرَى مَا يَسْتَقِلُّونَ وَمَعْنُوهُمَا يَكُونُ مَا يَسْتَقِفُّونَ فَيَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ
 مَقْشُورًا اسْتَقْلَوْا حَيْثُ غَارِبَ الْفِعْلُ فِي الْكَلَامِ وَوَاقِفُهُ فِي الْبِنَاءِ وَذَلِكَ شَوْأُ بَيْضَ وَأَسْوَدُ وَآخِرُ
 وَأَصْفَرُ فَهَذَا بِإِسَاءٍ أَذْهَبَ وَأَعْلَمُ وَأَمَّا مَضَارِعُهُ فِي الصِّفَةِ فَالْكَ تَوَقُّفَتْ أَنَا يَوْمَ قَوِي وَالْأَبَادُ
 وَمَرَرْتُ بِجَبِيلٍ كَانَ ضَعِيفًا وَلَمْ يَكُنْ فِي حَسَنِ أَنَا لِي بِجَبِيلٍ قَوِي وَالْأَبَادُ وَمَرَرْتُ بِجَبِيلٍ
 جَبِيلٍ أَفَلَا تَرَى أَنَّ هَذَا يَقَعُ هُنَا كَأَنَّ الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ لَا يُشْكَلُ بِهِ إِلَّا بِمَعْنَى الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ
 قَبْلَ الصِّفَةِ كَمَا أَنَّهُ قَبْلَ الْفِعْلِ وَمَعَ هَذَا أَتَى الصِّفَةُ تَجَرُّي فِي مَعْنَى يَفْعَلُ وَتَنْسِبُ كَمَا يَنْسِبُ
 الْفِعْلُ وَسَتَرِي ذَلِكَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ فَإِنْ كَانَ اسْمًا كَانَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ شَوْأُ أَثْقَلُ وَأَثْقَلُ
 يَنْصَرِفَانِ فِي التَّكْرَرِ وَمَضَارِعُهُ أَعْمَلُ الَّذِي يَكُونُ صِفَةً لِلْأَسْمَاءِ أَنَّهُ يَكُونُ وَهُوَ اسْمٌ مَفْعُولٌ كَمَا
 يَكُونُ الْفِعْلُ صِفَةً وَأَمَا يَشْكُرُ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ صِفَةً وَهُوَ اسْمٌ إِنَّمَا يَكُونُ صِفَةً وَهُوَ فَعْلٌ • وَاعْلَمْ أَنَّ
 التَّكْرَرَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَهِيَ أَشَدُّ ثِقَلًا مِنَ التَّكْرَرِ وَأَوَّلُ نَمٍّ يَدْخُلُ عَلَيْهَا أَنْ تَعْرِفَ

(قوله لأن الأسماء)

هي الأولى أي
 أنها مقدمة في الرتبة
 على الأفعال لأنها أصل
 الأفعال وقوله هي أشد
 ثقلًا يعني الأسماء أشد
 ثقلًا من الأفعال لخفتها
 وما خف كل شيء أخف
 لقوله وقوله هي من
 الأسماء يعني الأفعال من
 الأسماء كقولك قتل مشتق
 من القتل وقوله الأثرى أن
 الفعل الخ يعنى أنك
 متى ذكرت فعلا ولم
 تذكر فاعله لم
 يكن كلاما

(ومعني بكتاب تفصيل جن الغيب من معن جوهرا لا بد في علم عجائز العرب) ليكون اسمه مستمرا
 لحاله وترجمته على معناه ولم يخل فيه الحلة قبل الطالب للنفس الحقيقية ولا صيرت تصميلا يغفل

(قوله نحو)

مساجد ومصانع)

فان قيل قد رأينا هنا

البناء في الواحد وهو قولهم

لصبيح حضائر قال

الخطبة

هلا غنيت لرحل يا

ولا أدت به حضائر

قيل في الجواب حضائر

جمع من حجر وهو العظم

الطن والما قبلت الصبيح

هنا القلب وصار عليها

لعظم بطنا وولع فيه حتى

كانها ذات بطون عظام

والجليل على أن حضائر

جمع قول الشاعر

حضير كأم التوامين وكانت

• على مر فقها ليست له عاشر

فان قيل اذا كنت تمنع

الصرف في الجمع الذي

لا تله في الواحد فيبقى

أن لا تصرف أ كالجمل

لم يرد سيبويه مذهب إليه

المصترض وإنما أراد أصل

مثال لا يجمع جمعا ثانيا

فان ما كان على مثال ثنائي

فيه جمع فان فهو ثنائي

الواحد أي جرائي

ببعض اختصاص

بعض نما كذا الكلام يصرف في التكررة • واعلم أن الواحد إذا شدد غنكنا من الجمع لأن
الواحد الأول ومن ثم لم يصرفوا ما جاء من الجمع على مثال ليس يكون للواحد نحو مساجد
ومصانع واعلم أن المزدكر أخف عليهم من المؤنث لأن المذكر أول وهو أشتد غنكنا وأغلب في
الثاني من التذكير الأثر أن الشيء يقع على كل ما أخبر عنهم قبل أن يعلم ذكره وأثنى
والشيء مذكور التثنية علامة لا يمكن عندهم والآخر عليهم وتركه علامة لا يستقلون
وسوف بين ما يصرف وما لا يصرف إن شاء الله • وجيع ما لا يصرف إذا أدخل عليه الالف
واللام وأضيف إليه لا نها أسماء أدخل عليها أدخل على التصرف وأدخل فيها الجرور
كما يدخل في التصرف ولا يكون ذلك في الأفعال وأمنوا التثنية جميع ما يترك صرفه مضارع
به الفعل لأنه لا غنكنا ذلك به لأنه ليس له تمكن غيره كما أن الفعل ليس له غنكنا الاسم • واعلم أن
الآخر إذا كان يمكن في الرفع حذف في الجزم فلا يكون الجزم عنه الرفع لحذفوا كما حذفوا
الحركة وفوق الشين والجميع وذلك قولهم لم يرم ولم يفسر وهو في الرفع ما كن الآخر
تقول هو يرم ويقرؤ ويقتنى

• هذا باب المبتدأ والمستند إليه • وهما ما لا يستغني أحدهما عن الآخر ولا يجحد التكليم
منه بدافع ذلك الاسم المبتدأ والمبني عليه وهو قولك عبدا لله أخوك وهذا أخوك ومثل ذلك
قولك يذهب زيد فلان الفعل من الاسم كما يمكن للاسم الأول يثنى الآخر في الابتداء وما يكون
بجزءه الابتداء قولك كان عبدا لله مطلقا وليست زيد منطلقا لأن هذا يحتاج إلى ما بعده كاحتياج
المبتدأ إلى ما بعده • واعلم أن الاسم أول أحواله الابتداء وأغلب في الباب والرافع سوى
الابتداء والجار والمفعول المبتدأ الأثر أن ما كان مبتدأ قد تدخل عليه هذه الأشياء حتى يكون غير
مبتدأ ولا وصل إلى الابتداء ما مع مذكرك أن الآن تدعه وذلك أنك إذا قلت عبدا لله مطلقا
إن شئت أدخلت رأيت عليه فقلت رأيت عبدا لله مطلقا وقلت كل عبدا لله مطلقا وأمررت
بعبدا لله مطلقا فلا ابتداء أول كما كان الواحد أول العدد والتكرير قبل المعرفة

• هذا باب اللفظ المعاني • اعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين واختلاف
اللفظين والمعنى واحد واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين وسرى ذلك أن شاء الله تعالى

• هذا باب اللفظ المعاني • كان جاهلي ما وافقه أبدا أنه يسمعه وتوحيق الله عز وجل وإن شاء خلافاً ذلك فقد اجتهدت
ولكن حجت التوقيق وحسبي الله نعم الرقيب وأنشد سيرة رحمه الله في باب ترجمته

فاختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين هو نحو جلس وذهب واختلاف الفظين والمعنى واحد فهو ذهبوا نطقاً واتفاقاً الفظين والمعنى مختلف فوالله لو وجدت عليهم من الوجدان وجدت اذا أردت وجدان الضلعة وأشباه هذا كثير

هذا باب ما يكون في اللفظ من الأعراس * اعلم أنهم مما يحذفون الكلام وان كان أصله في الكلام غير ذلك ويحذفون ويعرضون ويستغنون بالشئ عن الشئ الذي أصله في كلامهم أن يستعمل حتى يصير ساقطاً ويستغنون ان شاء الله فما حذف وأصله في الكلام غير ذلك لم يك ولا أدبروا شيئاً منك وأما استغنائهم بالشئ عن الشئ فانهم يقولون يدع ولا يقولون ودع استغنوا عنها بتركها وأشباه ذلك كثيرة والعروض قولهم زائدة وزيداني وقرانه وقرزني حذفوا الياء وعرضوا الهاء وقولهم أسطاع يسطيع وانما هي أطاع يسطيع زادوا السين عوضاً من زهاب حركة العين من أقفل وقولهم اللهم حذفوا ياوا لحقوا الميم عوضاً

هذا باب الاستغناء من الكلام والاحاطة * فتمستقيم حسن ومحال ومستقيم كذب ومستقيم نبيج ومالهو محال كذب فاما المستقيم الحسن فوقك أنتك أميس وساتيك غداً وأما الحال فان تنقضى أول كلامك بما خبره فتقول أنتك غداً وساتيك أميس وأما المستقيم الكذب فتقول جلت الجبل وشربت ماء البصر ونحوه وأما المستقيم التسبيح فان نفع اللفظ في غير موضعه فتقولك قد زيدنا رأيت وكزيداً بك وأشباه هذا وأما الحال الكذب فان تقول سوف أشرب ماء البصر أميس

هذا باب ما يتجمل الشعر * اعلم أنه يصور في الشعر ما لا يجوز في الكلام من صرف حال لا يتصرف يشبهه بما ينصرف من الاسماء لانها أسماء كالنمل اسماء وحذف ما لا يحذف يشبهونه بما قد حذف واستعمل محذوفاً كما قال النحاج (برج)

قوا طائفة من ورق الحصى

هذا باب ما يتجمل الشعر للبحاج * قوا طائفة من ورق الحصى * يريد الحمام فقيره الى الحصى وفي ذلك أوجه أحسنها ما نعتوا شبيهها المستعمل من كلام العرب أن يكون قطع بعض الكلمة للضرورة وأقرب من هذا لالة التي على المحذوف فتكون لها نداء به وهم جبرها لأنهم قالوا لها يا لالة لفظ لوصل القافية فيكون فيها تنبيه والحذف مثل قول ليليد * حفت الخناجر قال * أنا طائفة من ورق الحصى وهذا بين جدنا ووجه آخر أن يكون حذف الالف من زياتها فينضم وأجل من الميم الثانية لما استغنى

(قوله من الاعراض) قال السيرافي معنى ما يصرض في الكلام فيجى على غير ما ينبغي أن يكون عليه قياسه . وقال في قوله مما يحذفون أراد ربما يحذفون وهو يستعمل هذه الكلمة كثيراً في كتابه والعرب تقول أنت عما يفعل كذا أي ربما يفعل وتقول العربية أيضاً أنت عما ان تفعل أي من الامران تفعل فتكون ما بمنزلة الامر وأن تفعل بمنزلة الفعل ويكون ان تفعل في موضع رفع بالاستدعاء ونحوه عما وتقديره أنت فعلك كذا وكذا من الامر الذي يفعله اه المقصود قوة قوا طائفة قبله كافي لسان العرب وريد هذا البيت المحرم والقاطعات البيت غير المحرم كتبه محصيه

اعلم
سبويه ذكر في
هذا الباب جهل من
ضرورة الشعر ليرى بها
الفرق بين الشعر والكلام ولم
يتقصه لانه لم يكن غرضه
في ذكر ضرورة الشعر قصدا
اليانفسها وانما أراد ان
يصل بهذا الباب الى ابواب
التي تقدمت فيها مرض
في كلام العرب وسد بهم
في الكلام المنظوم والمنثور
وضرورة الشعر على سبغة
أوجه وهي الزيادة والنقصان
والجذف والتقديم والتأخير
والإبدال وتغيير وجهين
الاعراب الى وجه آخر
على طريق التشبيه وتأنيت
المذكر وتذكير المؤنث فلا زيادة
اما أن تكون زيادة صرف
أو زيادة سوك أو انظهار
مدغم أو تصحيح معتل أو قطع
ألف وصل أو صرف مالا
ينصرف وهذه الاشياء
بعضها حسن مطرد وبعضها
مطرود ليس بالحسن
الجيد وبعضها يجمع
سماحا ولا يطرده الى آخر
ما طالب به السرا في
هذا الغلط فارجع
اليه

يريد الحكم وكما قال خفاف بن ثعلبة السلي
كنوا برش حلة تحببة * وصحت بالثين صف الأند
(كلل)
وكما قال
دارس عدى لثمين هو اكا
(رجز)
وقال
فطر بن عصفى في حلمات * دواي الأيقطين السريحا
(واقر)
وكما قال النجاشي
فلس بآتيه ولا أستطيعه * ولاك استغنى إن كن ماؤك ذا فضل
(طويل)

تصنيف كالمراحتين في تظنفت ثم كسر ما قبل اليه القلم من الانقلاب الى الالف فقال الحى ووجه آخر
ان يكون حذف الميم في تخريم غير النفا ضرورية وأبلى من الالف كأي لمن اليه ألف في قولهم مديري
ومداري وانما اليه سدا ومطار وصفي البيت حكمة القاطنة بها لثمينها وبواحدة القواطن
فلطنته هي الساكنة ثمانية ومصرها ضرورية والورق جمع أورو وروى السلي في لون الرمان تضرب
الى الطبيعة * وأند في الباب ثلثين ثمة السلي
كنوا برش حلة تحببة * وصحت بالثين صف الأند
أراد كنوا برش حلة الى الالف الاضطرورية وشبهها الى حال الافراد والتثنية ووجه اللفظ
وصفي البيت شق المرائن فجمعها شواجر وش الحلة في زعمها واطرافها وحوشها وأراد ان ثلثها
تضرب الى السمر فكأنها صحت بالأند وصحت بالأند صحت منه وروى صحت الريح اذا هبت بشدة
صحت ما لم تليو كسر وهو مصدر وصفتها السلول كليل الخلق يعني الخلق والرواية القصيدة
صحت بكسر التاء عليه التفسير وروى صحت بضم التاء ومانا قبلت بالصحت صحت الأند في ثلثها
وكانت البرب تتصل فلا تقرر المرائن الى الالف ثم غرطها الأند والنور وورد خان النهم المحرق حتى
ثبت بالثين فثبت تنوعه ويقين ما من الشعر أو يكون المعنى يشر من بمرتباه صحت الأند وانما
خصر الحلة في القصيدة لانها جامدات البرب بكل مطوق كالقطا وغيره وانما قصد منها الى الحام للورق المعروف
وهي ناقض الحلال والجذر والجمد ان تقع من الارض ولا تألف الفاني والسهول كالقطا وغيره * وأند في
الباب مثل ذلك

فطر بن عصفى في حلمات * دواي الأيقطين السريحا
حذف اليامين الى الالف في الاضطرورية كالحذف في الاوابع والاشارة والمقابلة واحدة وقد تقدمت
واستغنى من اعادتها وصفتها آسن في التثنية وسبقه هو المتصل في قولهم فخرن الاشياء ولاصها مع
حاجته اليه وقد كرهن دواي الابدى اشارة اليه في سقره قد حقت لادمان السرو وبيت أخفان في قائلن
الريح وهي جلود أو خرقة قد مثلت في أخفان وواحدة اليه ثلاث يسهلها القو فعل العمل واحدة
الريح سريحة أو شاقها لمن التسيح كالتألف كانت من الخفاء فلما تلمت تهرست وانبتت
والريح الناقة الخفية السريحة * وأند في الباب القليل
فلس بآتيه ولا أستطيعه * ولاك استغنى إن كن ماؤك ذا فضل
حذف التثنية من لكن لانها جمع الساكنين ضرورية والكلمة الوزن وكان وجه الكلام أن يكسر لا تنفاه
الساكنين شبهة في الحذف بمرور الدوايين اذا كانت تركن ما يسهلها نحو نزل المدويع في الحن وقض

الكوفيين

والاختش في الشعر
ترك ما ينصرف وأباه
سيوه وأكر البصرين
لأنه ليس بمحاول يمنع صرف
ما ينصرف أصل رد إليه
وأنتدوا في ذلك أبيتا
كلها تنزع على غير ما أولوه
وتشده على غير ما أنتدوه
فن ذلك أنهم قول عباس
ابن مرداس

فما كان حسن ولا حاس
يقولان مرداس في جميع
فلم يصرف مرداس أو هو أبوه
وليس بقيله ومن ذلك أيضا
قول الآخر

ومن ولدوا عامر ذو الطول
وذو العرض

لم يصرف عامر أو لم يصرفه
فبسه لأنه وصفه فقال
ذو الطول الخ وأجيب
عن مثل هذا من طرف
سيوه والبصرين بأن
الرواية في بيت عباس
يقولان شيخي في جميع
وشيعة هو مرداس وأما

البيت الآخر فعاصم أو
القبيلة فيعوزان يعني
القبيلة فلا يصرف في ترد
الكلام في اللفظة فيصرف
كما قال تعالى إلا أن غسودا
كفروا بهم ألبعض القود
في حسرة من صرف الأول
ترك صرف الثاني وقد
أطال السرافي في هذا

المقام فأرجع
اليه

وكأله الملك بن خريم الهمداني

(طويل)

فان يك غشا أو حيتا فاني * سأجل عينيه لنفسه متقا

وقال الأعشى

(كامل)

وأخو القوانعني بشأصبر منه * ويصكن أعداءه بعد ودا

وربما علمنا مثل مساجد وشا بر فيقولون مساجد ومنابر وشعوب جامع على غير واحد في
الكلام كما قال الفرزدق

(نيسب)

تتقي يداها الحصى في كل حارة * نقي الدثار تغفل السياريف

وقد يلقون بالملتص الأصل فيقولون راد في راد وتنفوا في منوا ومرن فيجوا ر في قبل قال
قصب بن أم صاحب

(نيسب)

أله ولما استعمل عطفه فحول بك ولا أد وصفاته الصليب ثباتي فلا تنسني لأمه ما وزمنا الداب
ر عليه فقال ليست باتت معمرتي اليمن الصبيح لا استطيعه لاني وحشي وأنت السو ولكن استقني أن
كان لثوك خضلا من يرك وأنت لربنا إلى تنسني القلوات التي لا يهتبه يدي الداب المظلمة فيلا عبيده
لها وأنتد في الباب لكين حرم الهمداني وروى ابن خريم وهو الصحيح

وان يك غشا أو حيتا فاني * سأجل عينيه لنفسه متقا

أراد لنفسه خفف الياء ضرورة في الوصل تشبيها بها في الوفاء أظن نفسه وصفه بما يقول أنه يقدم إليه
ما من من القريو يحكمه به ليعتارنه أفضل ما قطع عليه حيتا فنتع بك * وأنتد في الباب مشرعا
على مثل ذلك * دارا سديا ذنن هواكا * أراعي فسكن الياء أو لأشرون ثم حله مشرور أخرى
بعد الاكسكان آخر تشبيها لما يسكنها الياء الا حقة في ضمير الثاني إذا سكن ما قبله أو الواو الا حقة في
هذا الحال نحو عليه وفيه ومنه وحته وصفه دارا خط من سعيه هذه الرأو بعد معدها ما تنفرت بعدها
وذكر أنها كانت لها دارا واستقر إذا كانت قيمتها فكان بها أو ما بالتمها فيها * وأنتد في الباب لامتي
وأخو القوانعني بشأصبر منه * ويصعد أعداءه بعد ودا

أراد القواني خفف الياء ضرورة وقد قدمت عليه وصفه الساء القدر وقلة القواني والصبر فيقولون كان
مشغولين ومواصلين إذا تعرض لصبر من سار من التي تلتبيرا أخلاهم وقلة قواني راد مني بشأصبر من
يصبر منه خفف وقطعيل المنى حتى يشأصبر من صبرته والاول أصح لأنه قد أئمت الموصلين من الرواد
بقوله جيلوداد ولومع هذا التأويل وقطعه على أنه مني بشأصبر من الجانل بنواصل طشقا أن يدا
وواحدة القواني فانية وهي التي خنت بشأصبر من الجانل بنواصل طشقا أن يدا
ويقال هي التي خنت في البصرة أي أأاست بها ولم تنصرف صباه لها * وأنتد في الباب الفرزدق

تتقي يداها الحصى في كل حارة * نقي الدارم تغفل السياريف

زاد اليه في الصباري ضرورة تشبيها بها في الكلام على غير واحد ذكر وهذا أكبر وسع
وسمع وصفه فيصرف في الحواجر فيقولان يدها تشبهت بهما الحصى تشبهت بهما فيصرفه
وسمع له سليل كليل الدابة إذا انتفخ الصبر فتن ربه من جيلوداد في المارة لتندل السرافيها
* وأنتد في الباب قصب بن أم صاحب

مَهَلًا عَٰدِلٌ فَجَبَّرَتْ مِنْ خَلْقِي • أَنِّي أَجُودُ لَا أَقْوَامُ وَإِنْ مَنَعُوا

ومن العرب من ثقل الكلمة إذا وقف عليها ولا يتقنها في الوصل فإذا كان في الشعر فهم يجرونه في الوصل على حاله في الوقف نحو سيبيا وكذلك لأنهم قد يتقانون في الوقف فأثبتوا في الوصل كما أثبتوا الخلف في قوله لنفسه متنعوا وإنما حذفت في الوقف قال درويذ (درج)

فَضْلُهُمْ يَحِبُّ الْخَلْقَ الْأَوْفَعُ

يروي بكسر الهمزة وثقلها وقال بعضهم الضِعْمُ بِكسر الضاد وقال أيضاً في مثل نفسه مقعاً وهو الشماخ (وأفر)

لَزَجَلْ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَادٍ • إِذَا طَلَبَ الْوَسِيقَةَ أَوْ زَمِيرُ

وقال حنظلة بن قاتك (طويل)

وَأَمَّا أَنْ الْحَلِيلَ إِنْ تَلَبَّسَ بِهِ • يَكُنْ لَفْسِيلَ الثُّغُلِ بَعْدَهُ آيُرُ

وقال الرجل من ياهله (بسيط)

مهلاً ما ذل خبر من خلق * أن أجود لأقوام وانضبنوا

[illegible]

أراد أن يخلص الراوي من زندقته فمقتلته وصف حاله وحس حاله في قوله أظلم وبقيته
 أثناء التي بعده في عيمها ومن وقت التي في حتمتها بها وكان يومه الخليل من الرجل والحين
 ومن حسن الترجيع والتطير بين حوت حاديل تنفي وطوبى لأوصوت نمل والرجل صوت في حنين
 وتوم * وأنتقل إلى الحظوظ من كائن

وَأَيُّزَانِ الْخَيْلِ أَنْ تَلْتَمِسَ * يَكُنْ لَهَا سَبِيلُ الْفُطْرِ مَعْدَةً آتِرَ

أراد يهدو غطس الرواوض ويزك كاقدم واليت بنا ولعل منين ألعلمه وهو الأصم أن يكون يوسف جيا ليقول أيقن أنه ان التست به الجبل كل غصاره الله المغيرة فكم وانهم والمخ الاخر أن يكون يوسف ضاا عيقول قد علم أنه ان ثبت وقتل من يتهمه التبا يهدو من قن أهل من غلظه في حرمه الله قنت ولم يبل الموت ونسل الفضل صاا واحدة فبسه والا الراصله القاتم عليه والاف تطيع الفضل وازن في الباب

43)

ومن العرب من

نقل الكلمة الخ)

السفر في وانما

وَبَيْنَهُمَا كَانِ قَبْلُ

• مقصورة مثل خالد

— قرا اذا وقفوا عليه

فعلون فی زید و عمر

شوالی ثلاثہ سوا کون

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ تَارِخًا لَآيَاتِهِ لِيُغْشِيَ السَّحَابَ زُفْرًا

لَقَدْ قَالُوا أَهْـلَ بَيْتٍ يُهْمُونَ

وهذا هو فاعله

تغني عن التشديد

مَلِكٌ آخِرٌ مَّا ذَكَرُوا الْإِنَّمَا

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تُكْمِلُونَ

ما غانا اضبط الشاع

تَشْدِيدُ فِي الرِّصَالَةِ شَدِيدٌ

امم محمد اوفى الوقف فقال

تجارت و صنعت

في هذا الحقل الذي لا يترك

منظومہ اقبال

وَالْقَاتِلُ أَثَمًا

نماز اول و آخر وقت امام

فمنحك النعمان وكذا

مكة: استطلاع

فان قلنا ما هو الما

نوا بابت و کفوف

فمن يغف لنا خطيئتنا يا ذا الجلال والإكرام

ان کے لئے ہذا ہے

في المصاحف، عبادا

في الوقف

وہابی

أومعبر الظاهر يثني عن وليته * ما يجزئ في الدنيا ولا آخرتها

وقال الاضنى

(طويل)

وماء من مجسد تليد وماله * من الرحمة لا لا الجنوب ولا الصبا

وقال

(بسيط)

بينما في دار صدق قد أقام بها * حيناً نعلنا وما نعلنا

ويجملون فبح الكلام حتى يضعوه في غير موضعه لانه مستقيم ليس فيه نقص فن ذلك قول عمر

ابن أبي ربيعة

(طويل)

صنعت فأطولت الصدود وقلا * وصال على طول الصدود يوم

ولما الكلام قل ما يدوم وصال وجعل ما لا يجزئ في الكلام الا لغيره فغيره من الاسماء

ونقل قول المرار بن سلامة الجيلي

(طويل)

أومعبر الظاهر يثني عن وليته * ما يجزئ في الدنيا ولا آخرتها

أراد به هو خذف الواو من قوله قد تقدمت علته وصفها بآية مرة يمدح بها في سفره في أو مرة فينبه على المعبر الظاهر والكثير ورده المستلزم من يثني عن وليته يجعلها ثبوتاً له من كثرة ثبوتها وكان ينبغي أن يقول يثني عن وليته من ظهره فقلبا لانه إذا أنبأه من ظهره فقد أنبأه من ظهره والولي لا يرد عنه * وأنشد في الباب الملاصق

وماله من مجسد تليد وماله * من الرحمة لا لا الجنوب ولا الصبا

أراد به هو خذف الواو من كلمة قبله هجا البيت بجلالته لعل في الأصل أو ثبوتاً ولا كسبها نفس به الخلة في غير من خطه من الرحمة الجنوب والصبا لا لا الجنوب والصبا أكثر الرأح من خيرا والجنوب تلحق الصبا والجنوب تلحق الانصار وقد تناول كل منهما لا غير منه ولا تر كما قال فلان لا ينفع ولا يضراى ليس يثنى صبا لانه الصبا منه بعضهم لا تأتي في غير والتليد القديم ووقع الجنوب والصبا على البدل من الخلف لانه الخلف هنا غير من الرحمة في معنى الرأح لا تمام جنس ثم بين الخلف الذي في منه باليمين ويجوز خفض الجنوب على البدل من الرحمة * وأنشد في الباب

بينما في دار صدق قد أقام بها * حيناً نعلنا وما نعلنا

أراد به هو خذف الواو من قوله قد تقدمت علته وصفها بآية مرة يمدح بها في سفره في أو مرة فينبه على المعبر الظاهر والكثير ورده المستلزم من يثني عن وليته يجعلها ثبوتاً له من كثرة ثبوتها وكان ينبغي أن يقول يثني عن وليته من ظهره فقلبا لانه إذا أنبأه من ظهره فقد أنبأه من ظهره والولي لا يرد عنه * وأنشد في الباب الملاصق

صنعت فأطولت الصدود وقلا * وصال على طول الصدود يوم

أراد به هو خذف الواو من كلمة قبله هجا البيت بجلالته لعل في الأصل أو ثبوتاً ولا كسبها نفس به الخلة في غير من خطه من الرحمة الجنوب والصبا لا لا الجنوب والصبا أكثر الرأح من خيرا والجنوب تلحق الصبا والجنوب تلحق الانصار وقد تناول كل منهما لا غير منه ولا تر كما قال فلان لا ينفع ولا يضراى ليس يثنى صبا لانه الصبا منه بعضهم لا تأتي في غير والتليد القديم ووقع الجنوب والصبا على البدل من الخلف لانه الخلف هنا غير من الرحمة في معنى الرأح لا تمام جنس ثم بين الخلف الذي في منه باليمين ويجوز خفض الجنوب على البدل من الرحمة * وأنشد في الباب الملاصق

== ويجعلها

كلها من نفس

الكلمة داخل للضمير

الى أن قال وقال بعضهم

ان الها في مثل هذا هي

ضمير المفعول وضروية

الشاعر انما هي في اثبات

النون مع الاضافة اه

باختصار وما يجوز للشاعر

قطع ألف الوصل وأكثر

ما يجوز في النصف

الثاني من البيت لانهم

كثرا يسكنون على النصف

الاول فيصير كما مبتدأ

فان قيل اذا جاز في الشعر

قطع ألف الوصل فلم لا يجوز

له صد المقصور وقد علم ان

الذي يبدل صد المقصور

انه زيادة وليس الشاعر ان

يزيد في الكلام ما ليس منه

فالجواب ان ألف الوصل

له حال ثبت فيها وهي حالة

الابتداء فاذا اضطر الشاعر

ردها الى حال قد كتبت

لها كما يصرف ما لا ينصرف

فيرده الى أصله ولا كذلك

صد المقصور فاعرف

ذلك اه سراج

باختصار

ولا يَنْطِقُ الفَحْشَةَ مِنْ كَلَمَتِهِمْ • إِذَا جَلَسُوا لَنَا وَلَمْ يَسْأَلْنَا
وقال الأعشى

(طول)

وما قصدت من أهل السواكا

(رجز)

وصاليات ككأوتق

وقال عظام الجعاشي

(قوله)
هذا باب الفاعل
الحرف أن قبل لم يكن
الفاعل مرفوعاً ولم يكن
منصوباً وبأنه مرفوعاً لم يكن
أن الفاعل واحد والمفعول
جماعة لأن الفعل قد
يتعدى إلى مفعول
ومفعولين وثلاثة وإلى
المفعولين والمفعول معه
ونسرف الزمان والمكان
والمصدر والحال فكثر
المفعولون فاختر لهم أخت
الحركات وجعل الفاعل
إذا كان واحداً أو ثلثها أو جمعة
كان هو أن الفاعل أول
لأن ترتيبه أن يكون بعد
الفعل لأن الفعل لا يتعدى
عنه ويجوز أن لا يتعدى عليه
دون المفعولين لما كان
كذلك وكانت الحركات
مختلفة المواضع لاختلاف
مواقع الحروف الأخيرة
هي منها ما كان يخرج الواو
الماخوذة منها الفحة
الشفتين وهما أول
الخارج أعطى الأول
للأول وقيل شذبت
فانطس شرح
السرياني

فعلوا ذلك لأن معنى سوا معنى غير ومعنى الكاف معنى مثل وليس شيء يشتركون إلا به إلا أنهم
يحاولون بوجهها وما يجوز في الشعر أكثر من أن ذكر بك ههنا لأن ههنا موضع جمل وسنين
ذلك غيراً يستقبل إن شاء الله

هذا باب الفاعل الذي لم يتعد مفعول إلى مفعول والمفعول الذي لم يتعد إليه فعل فاعل
ولا يتعدى نفسه إلى مفعول آخر وما يتصل من أسماء الفاعلين والمفعولين بحرف الفعل الذي
يتعدى إلى مفعول وما يتصل من المصادر ذلك الحرف وما يتبع من الصفات التي لم يتبع أن تكون
في القوة كاسماء الفاعلين والمفعولين التي تجري مجرى الفعل المتعدى إلى مفعول مجراها وما

قال في الموضع وسيل بدم وهذا أول في الضرورة والأول أصح مني وإن كان أبداً للفظ لأن الفاعل موضوع
للفعل فليمة عن غيرها فلا يليها إلا اسم الية وقد شبه أن تقدم حرفاً لغيره كقمتي تقع والصال الحرف
وهو ضعيف لأنه لا يزداد فخر ورب تلحقها بالأفعال وتسمى من الحروف الأخيرة لثقلها وأجرى أطولت
على الأصل ضرورية شبه ما يستعمل في الكلام على أصله نحو استخروا عجلت المرأة وأخيلت السماء يقول
إن العشق الوصول إذا ديم هجرته ليس عطاشات نفسها الفحشية • وأشد في الباب الرابع رسالة الجمل
ولا ينطق الفحش من كالمعنى • إذا جلسوا منا ولا من سواننا
أراد في الموضع سوانه موضع في ضرورة وكان يلي أن لا يدخل من عليه لأنها لا تستعمل في الكلام إلا عطفاً
ولكنه جعلها عطفاً في ضرورة في دخول من عليه لأنها معناه كمنها وصف نادى قومهم وقد نهى عن التوقيع
والتعظيم فيقول لا ينطق الفحش من كالمعنى كان في ناديتان قومنا أول من غير إذا جلسوا الجديس جلالاً لنا وتظليما
• وأشد في الباب الماضي • وما قصدت من أهل السواكا • أراد في قوله وهو مثل الأول وقد
تقصت حلتته وصفة مفعول في قصد جعل هذا الموضع عن فحشية أهله وجعل الفعل ثمانية أجزاء وبعد
البيت • شاف من جوارحه لتي • والصفات الانحراف • وأشد في الباب عظام الجعاشي
• وصاليات ككأوتق • أراد كمثل ما يوتق أي كمثل حاله إذا كانت ألقى مستعملة وقد
وضع الكاف وإن كانت حرف موضع مثل فدخل عليه الكاف تشبيهاً بالهاجيات لأنها معناه ومن دخلها
على مثل في السجية تليق سوا من دخلها على غيري الحق ومثلها كلتها ومن بعد ذلك أخت من أهلها انظر
إلى آثارها ما لم يتغير في كثر من عهد الجوز لفظك والصلوات الألف لأنها صليت أناراً وأوليتها
وليس بها مفعول سوا ههنا كما كانت في أصلها فدخلها على غيري الحق ومثلها كلتها ومن بعد ذلك أخت من أهلها انظر
زائد في جملها أصلية فهذه من السوا الأصل كالمعنى فدخلها على غيري الحق ومثلها كلتها ومن بعد ذلك أخت من أهلها انظر
عنت وبعثاً لا تخش في الباب قول الجعاشي

أبى جري الفعل وليس يفعل ولم يتوقوته وما جرى من الأسماء التي ليست بأسماء الفاعلين
السق ذ كرتك ولا الصلح التي هي من لفظ أحداث الاسم ويكون لأحداثها أمثلة
لما مضى وما يتبع وهي التي لم تبلغ أن تكون في القوة كاسماء الفاعلين والمفعولين التي ترد
بها ما تريد بالفعل المتعدى إلى مفعول مجراها وليس لها قوة اسم الفاعلين التي ذكرتك ولا
هذه الصفات كإله لا تقوى قوة الفعل ما جرى مجراها وليس يفعل

هذا باب الفاعل الذي لم يتعدى فعله إلى مفعول والمفعول الذي لم يتعدى إليه فعل فاعل
ولا تعدى فعله إلى مفعول آخر فالفاعل والمفعول في هذا سوا رفع المفعول كإرفع الفاعل
لأنك لم تشغل الفعل بغيره ورفقته كما فعلت ذلك بالفاعل فالفاعل الذي لا يتعداه فعله
فقولك ذهب زيد وحبس عمرو والمفعول الذي لم يتعدى فعله ولم يتعد إليه فعل فاعل فقولك
ضرب زيد وضرب عمرو فالاسماء المحذرة عنها والامثلة تليسه على ما مضى وما لم يعض من
الحديث عن الأسماء وهو الغلب والجلوس والضرب وليست الامثلة بالأحداث ولا ما يكون
منه الأحداث وهي الأسماء

هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى مفعول وذلك قولك ضرب عيسى
زيد فعبدا لله ارتفع ههنا كما ارتفع في ذهب وشغل ضربيه كاشغلت بذهب وانتصب
زيد لا مفعول به يتعدى إليه فعل الفاعل وإن غتمت المفعول وأخرت الفاعل يرى القنط
كإبري في الأول وذلك قولك ضرب زيد عبدا لله لأنك إنما أردت جرمه ثم ما أردت بمقدما
ولم ترد أن تشغل الفعل بأول مفعول كان مؤثرا في اللفظ ثم كان حداث اللفظ فيه أن يكون

فينا بشرى رحمة كل قائل * لن جعل ربحا والملاط فب
أراد بنا هو ولفظ معنى بغيره وصف بغيرنا من صاحب نفسه من جعل ربح ربحه فبنا هو كذلك سمع
مناديا ببشرى وأغلو صغلا ورده عليهم السرور وهذا لا يشقوا الخبز والأطاط مولى الضلعن الحب
وبقال للضلعن بن ابلطلا ووردهم من خولته لأن ذلك أشد لاجافا من ضلعن من كرهوا بعد له من الانبييه
تاكثوا مع أو طراؤوسيه هذه كلها أراض وأكلت ليلقه إذا طعن بضده كرهوس بشرى بيع وهو
من الانبياء ومما أشد الاخفش أيضا في الباقول القرزق

ومائته في الناس الاملكا * أبراسه حي بقره
أراد وما شغل الناس حي بقره الاملكا أبرام هذا الملقب بهذا الملقب من أراد بذلك الخليفة هشام بن
عبدا ملك وشغل الذي أبرامه أبراهم بن هشام الخزوي وتلقب من حيث البيت لمثل هذا الملقب في الناس
الانخلفة الذي هو ابن أخته وهذا الملقب سمعته أمثا لمعبره منه من لفظه لأنه فرق بين التثنية والنسوة
في قوله حي بقره بغير التثنية وهو قوله أبراهم بن الملقب الذي هو أبرامه من خبره بقره حي فالحال اللفظ
حتى يمر الملقب الضعيف فلذلك جاء إلى صفقه ومما أشد الاخفش في الباقول من زهير

(نوه)

ضرب زيد بعبدا
الله قال أبو سعيد
السيرافي انما فعلوا
للمفعول متاعا الفاعل
لذلك الاعراب عليه فم
يضر من جهة الملق قدعه
واكتسبوا بتدعيه ضربا
من التوسع في الكلام
لان في كلامهم الشعر الملقى
والكلام المصحح وربما
اتفق أن يكون المصحح
في الفصل فيؤثره فإذا
وقع في الكلام لا يتبين
فيه الاعراب في فاعل
ولا مفعول قدم الفاعل
لا غير كقولهم ضرب عيسى
موسى فببسي هو الفاعل
لا غير وان كان الاعراب في
أحدهما جاز التقديم
والأخير كقولك ضرب زيد
عيسى وضرب عيسى زيدا
والفاعل كيفما تصرف

فيه الحال فهو الذي يفي
به الفعل والمفعول
كقضية في الكلام
للاستغناء عنه والفاعل
وان كان مؤثرا في اللفظ
فان تقديره التقديم
لان الفعل
لا يستغنى
عنه اه

الفاعل مقدما وهو عربي جيد كثير كأنهم انما يفتنون اني بيئتهم لهم وهم بيئتهم اني
وان كتابا جميعا بينهم وتبينهم * واعلم ان الفعل الذي لا يتعدى الفاعل يتعدى الى اسم
الحادث الذي اخذ منه الاعماد كقولنا على الحدث الا ترى ان قولنا ذهب بخره فذلك
قد كان منه ذهب وانما ذهب ضربا ذهبه لم يستن ان المفعول زيدا وعسرو ولا يدل على
صنف كما ان ذهب قد دل على صنفه وهو الذهب وذلك قولنا ذهب عبد الله الذهب الشديد
وقد تعدى سوه وقد تعدى نيلنا عمل في الحدث عمل في الزمن والمفعول ما يكون ضرا منه في
ذلك فقد اقره واشكل العمل ورجع التهقير لاضر من فعله اني انفسه
ويتعدى الى الزمان نحو قولنا ذهب لانه لم يمت منه وما لم يمت فلما قال ذهب فهو دليل
على ان الحادث في ماضى من الزمان وانما قال سبب ذهب فهو دليل على انه يكون فيما يستقبل
من الزمان فقيه بيان ماضى وما لم يمت منه كالانفسه استدلالا على وقوع الحادث وذلك
قوله قد شهرين وسبب شهرين وتقول ذهب أمس وما ذهب غدا فان شئت لم تجعلهما
نظرا فهو يجوز في كلتي من اسماء الزمان كما جاز في كلتي من اسماء الحادث ويتعدى
هذا الفعل الى كل ما اشتق من لفظه اسم المكان والى المكان لا ما قال ذهباً وقد تعدى
علم ان الحادث مكانا وان لم يذكره كما علم قد كان ذهباً وذلك ذهب المذهب البعيد
وجلس مجلسا حسنا وقد تعدى مقعدا كريما وقد تعدى المكان الذي رايت وذهب وجهان
الوجود وقد تعدى عنهم ذهب الشام شبيه بهم اذ كان مكانا تقع عليه المكان والمذهب

الياء تيسر والانية تسمى * بمالات يكون نيزاد

انبت الياء في حال الجزم وضرو ولا ما اذا اضطرر جميعا الى حال الرفع تشبيها بالصحيح وهي التسمية خفيفة
فسميها مند الضرورة وصف باليت وما يتصل به من الالات كما كان فعله بالاربع نيزاد المصوب وكان
قوس نيزاد قد اثار الرفع فاعطيه ما اقربته الاربعة على راحلتها فاخذ بطنه وذهبها من تحتها
بالرفع فقال له العوز وهي فطمة بنت النضر شب الانارية فليس ابن غرب سقلا فري نيزاد مصليا
اذا قد ذهب بهم عينا وشعرا لا فقال الناس ما شئوا وان حبس من شر علمه غلب سبيلها ونعت كذا
مثلا والباطن قوله بمالات فاذنتمو كفتن في ثوبه من وجع وكفى بالفتنة بداحسن دخولها في ما لها
مهمة بتسمية كالحرف فدخل عليها حرف الجر اسمعلا الياء باسم والتقدير الياء تيسر مالات ويوزان
تكرر تصفية ياء تيسر على اسمها الفاعل فيكون التقدير الياء تيسر للتسمية مالات وعمل النبا قوله والانية
تسمى هذا التسمية اسمها من غير التوضيح اذا ارفع وزاد به وانما تسمى به في غير جته
* وهذا الباب الفاعل الذي يتعدى الى المفعول * لاحتين في قوله الهلك

(قوله)

واعلم ان الفعل

النج يعني ان الفعل

يعمل في مصدره وان

كان لا يتعدى الفاعل

كقوله اقام زيدا ما والمصدر

اصح المفعولات لان الفاعل

يخرج من العدم وصيغة

الفعل تدل عليه والافعال

كاهما تعدى اليه طامع عليه

والاشياء التي تشترك في

تعدى الافعال اليه اسنة

المصدر ونظر الزمان

ونظر المكان والحال

والفعل معه والمفعول

واما الختلاف الافعال في

غير هذه السنة فقاما لا

يتعدى الى شئ سواها وسمي

ما يتعدى الى واحد سواها

ومنها ما يتعدى الى اثنين

وهو على ضربين ضرب

يجوز فيه الاتصاف على

احدهما فيه وضرب لا

ومنها ما يتعدى الى ثلاثة

مفاعيل اه سوا في

باختصار

وهذا شأن إبليس في ذهب دليل على الشام وقيل دليل على المذهب والكان ومثل ذهب
الشام دخل البيت ومثل ذلك قول ساعنة بن جوية

أَتَيْتُ بِرَّ الْكَفِّ بِصِلٍ مِنْهُ * فِيهِ كَأَمَلِ الطَّرِيقِ الثَّلَبِ

وَيَتَعَدَّى إِلَى مَا كَانَ وَقْتًا أَوْ لَا مَا كُنَّ كَانَتْ يَتَعَدَّى إِلَى مَا كَانَ وَقْتًا أَوْ لَا وَقْتُ يَتَعَدَّى
فِي الْأَمَّا كُنَّ وَلَا يَتَخَصُّ بِمَكَانٍ وَاحِدٍ كَأَنَّ ذَلِكَ وَقْتُ فِي الْأَمَّا لَا يَتَخَصُّ بِزَمْنٍ بَعْضُهُ
صَارَ بِحُزْنَةِ الْوَقْتِ فِي الزَّمَنِ كُلِّ مِثْلِهِ لَا تَقْدَرُ عَلَى الْأَمَّا كُنَّ مَا تَقَعَلُ بِالْأَمَّا وَانْ كُنَّ أَقْوَى
فِي ذَلِكَ وَكَذَلِكَ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ إِذَا صَارَ فِيهَا هَوَاءً بَصُلُّهُ وَهَبَ الشَّامَ وَهُوَ قَوْلُ ذَهَبَتْ
فَرَضِيْنٌ وَسُرْتُ سِلْبِيْنِ كَأَقْوَى ذَهَبَتْ شَهْرِيْنِ وَسُرْتُ يَوْمِيْنِ وَأَمَّا جَعَلَ فِي الزَّمَانِ أَقْوَى لِأَنَّ
الْفِعْلَ بَنَى لِمَا مَضَى مِنْهُ وَمَا عِضُّ قَبْلِهِ بِأَنَّ الْفِعْلَ مَضَى وَقَعَ كَأَنَّ فِيهِ بَيَانٌ قَدْ وَقَعَ الْمَصْدَرُ
وَهَذَا الْخَطُّ وَالْأَمَّا كُنَّ لِيَتَيْنِ لَهَا فَعَلٌ وَلَيْسَتْ الْأَمَّا كُنَّ مُعَادَا أَخَذَتْهَا الْأَمَّا كُنَّ
إِلَى الْأَمَّا كُنَّ وَنَحْوِهِمْ أَقْرَبُ الْأَتْرَى أَنَّهُمْ يَتَخَصُّونَهَا بِأَمَّا كُنَّ كَرِيْدِيْرٍ فِي قَوْلِهِمْ مَكَّةَ وَغَمَامًا
وَنَحْوُهُمَا وَيَكُونُ فِيهَا خَلْقٌ لَا تَكُونُ لِكُلِّ مَكَانٍ وَلَا قِبَةَ كَأَبْلٍ وَالْوَادِي وَالْبَصْرَ وَالْهَرَّ لَيْسَ
كَذَلِكَ وَالْأَمَّا كُنَّ لَهَا خُفَّةٌ وَأَمَّا الْهَرُّ مَعْنَى الْقَبْلِ وَالْهَرَّ هُوَ الْفِعْلُ أَقْرَبُ

﴿ هَذَا باب الفاعل ﴾ الذي يتعدى فعله إلى مفعولين فإن شئت انصرفت على المفعول
الأول وان شئت تعدى إلى الثاني كقوله إلى الأول وذلك قولك أعطى عبده زيداً درهمًا
وكسوتُ بشر الثياب الجليد من ذلك اخترتُ الرجال عبداً لله ومثل ذلك قولك عز وجل واختار
موسى قومًا سبعين رجلاً لميقاتنا وجميعهم يداو كُنْتُ زَيْدًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَدَعْوُهُ زَيْدًا إِذَا أَرَدْتَ
دَعْوُهُ الَّتِي تَجْرِي بِحَرِيِّ جَمْعِهِ وَأَنْ عَنَيْتُ الْخَطَّ إِلَى أَمْرٍ لَمْ يَجِزْ وَمَفْعُولًا وَاحِدًا وَمِنْهُ

(بسيط)

قول الشاعر

لَقَدْ بَرَّ الْكَفِّ بِصِلٍ مِنْهُ * فِيهِ كَأَمَلِ الطَّرِيقِ الثَّلَبِ

استعمله على وصول الفعل إلى الطريق وهو اسم خاص للوضع المستغرق بشر واسطة حرف تنبيهها المكان
لأن الطريق مكان وهو نحو قول العرب ذهبت الشام لأن الطريق أقرب إلى الأباهاش من الشام لأن الطريق
تكون في كل موضع بل هو ليس الشام كذلك وصف في البيت رحمة الله تعالى في نفسه اضطرابه في نفسه
أرق حاله من بسلان الثلب في سبيده والسلا سيرة سرب في اضطراب والدن التامم الذي ويرى في الدن
مستلزمه الذي يمينه واله من فيه يوصل الدن إلى الدن على الوجه الذي حسب التفسير * وأنت في ذلك بمرجته
﴿ هَذَا باب الفاعل الذي يتعدى فعله إلى مفعولين ﴾ وان شئت انصرفت الترجمة

(قوله)

ويتعدى إلى

ما كان وقتًا (الخ) يريد

أن الفعل يتعدى إلى

ما كان مقدراً مسافة من

الامتدة نحو الفرج والميل

وذلك لأن الفرج والميل

وما أشبهه يصح وقوعه على

كل مكان يقال المسافة

المعروفة المقدرة ومما

وقال ابن العرب قد تستعمل

التوقيت في معنى التقدير

وان لم يكن زماً الأتري

ان التي صلى الله عليه

وسلم وقت مواقيت

الحج لكل بلد فعملها

أما كن أم من

السراقي

(قوله وليست

عن وعلى ههنا بمنزلة

الباء الخ) أراد سيوه

أن عن المحذوفة في قولك

نبتت زيدا وعلى المحذوفة

في قوله آليت حب العراق

ليستنا ثائدين وإن المعنى

بحر الحب البها فعلى وعن

لم يزد اقطا فاذا وجدنا ههنا

في شيء ثم قد شدنا ههنا

انهم ما مدرتان كأنهم لما

قالوا نبتت عن زيد ثم قالوا

نبتت زيدا علما أن عن

مقدور ولو لم تكن مقدرة

عند حذفها كانت زائدة

عند ذكرها وهي لم تكن

قط زائدة كزيادة الباء في

وكفى بالله وليس أخوك

زيد وقوله ولا بمن

في الواجب يريد أن من

سيطها في الواجب انما

تدخل المعنى فاذا حذف

فهي تزداد وقد تزداد في النفي

فمن وعلى في كل حال ومن

في الواجب ينطس

لمعان فاذا حذف

فمن اه من

السيما في

استغفر الله ذنبا لست تحصى • رب العباد إليه الرجوع والعمل

وقال عمرو بن معديكرب لا يريد

(بسيط)

أمرت أن لا تفرقا ففعل ما أمرت به • فقد تكرر كذا فاما لو انقلب

واختار ففعل هذا انما أفعال وصل بحر وف الاضافة فتقول اخترت فلانا من الرجال وسيت

بفلان كما تقول عزته بهذا العلامة وأوحته بها أو استغفر الله من ذلك فلما حذفوا حرف الجز

عمل الفعل ومن ذلك قول المتليس

(بسيط)

آليت حب العراق المحرر أطعمه • والحب يأكله في القرية السوس

يريد على حب العراق وكما تقول نبتت زيدا يقول ذلك أي عن زيد وليست عن وعلى ههنا

منزلة الباء في قوله كفى يا قديم بيدا وليس زيد لان عن وعلى لا يفعل ههنا ذلك ولا بمن في الواجب

وليست استغفر الله ذنبا أو امرت أن لا تفرقا ففعل ما أمرت به • وقد تكرر كذا فاما لو انقلب

مبيت وكيت فاما دخلت الباء على حدث ما دخلت في عزته تقول عزته زيد ثم تقول عزته

يزيد فهو سوى ذلك المعنى فاما دخلت في مبيت وكيت على حدث ما دخلت في عزته زيد ففعله

الحروف كان أصلها في الاستعمال بحر وف الاضافة وليس كل الفعل يفعل به هذا كما أنه ليس

استغفر الله ذنبا لست تحصى • رب العباد إليه الرجوع والعمل

أراد من ذنبا لست تحصى • والحب يأكله في القرية السوس

عصيه والوجه ههنا التقصير والمراد هو عن التوجه • وأند في الباب لعمرو بن معديكرب

أمرت أن لا تفرقا ففعل ما أمرت به • فقد تكرر كذا فاما لو انقلب

أراد من ذنبا لست تحصى • والحب يأكله في القرية السوس

في موضع وأن يحذف بحر وف الاضافة فتقول اخترت فلانا من الرجال وسيت

تقول أمرت أن لا تفرقا ففعل ما أمرت به • وقد تكرر كذا فاما لو انقلب

موضع وزنه • وكأنه أراد بذلك ههنا الأيل خامة تلك الحظف عليه الحب وتقول الحب جميع المال

فيكون على هذا التقدير ففعله على الألف بالفتح كذا أو نحو ذلك باختلاف المثلثين وأند في الباب

تتلى واحمر بر بن عبد المسيح الضبي

آليت حب العراق المحرر أطعمه • والحب يأكله في القرية السوس

أراد على حب العراق ففعل ما أمرت به • وقد تكرر كذا فاما لو انقلب

والرواية الصحيحة في آليت الفتح لا يمتنع أن عمرو بن هند الأديلمي هذا قوله به • لم يدر بصري

آليت من قسم • وكان قد أقسم أن لا يعلم الحب حب العراق لما نقله عن نفسه وما في الشاهد جملتها

فقال هذا الحب مستورا آليت على حب العراق لأطعمه وقد استكنى منه ما لا يشاء من حبائله وأشار

كل فعل يتعدى الفاعل ولا يتعدى إلى مفعولين ومنه قول الفرزدق
متاعني اختير الرجال سماعة • وجودا انما هو الرياح تارة

وقال الفرزدق أيضا

نبت عبد الله بالحو أصبت • كراما مواليا ثيبا مبيها

هذا باب الفاعل الذي يتعدى مفعله إلى مفعولين وليس أن تقتصر على أحد المفعولين دون الآخر وذلك قولك سبب عبد الله زيدا بكرا وظن عمرو هذا باله ونال عبد الله زيدا أخاك ومثل ذلك ترى عبد الله زيدا صاحبنا ووجدت عبد الله زيدا إذا الحفاظ وانما تعلم أن تقتصر على أحد المفعولين ههنا أنك إنما أردت أن تبين ما استقر عندك من حال المفعول الأول بقينا كان أو شكوا ذكرنا الأول لتعلم الذي نضيف إليه ما استقر عندك من هو فاعنا ذكرنا ظنت ونحوه لتعلم خبر المفعول الأول بقينا أو شكوا ولم ترد أن تجعل الأول فيه النسبة أو تعقد عليه باليقين ومثل ذلك علمت زيدا الطرف وزعم عبد الله زيدا أخاك فان ظنت رأيت فأردت رؤية العين أو وجدت فأردت وجدان النسبة فهو بمنزلة خبرت ولكنك إنما تريد بوجدت علمت وبرأيت ذلك أيضا ألا ترى أنه يجوز ألا تعنى أن يقولوا ببيت زيدا الصالح وقد يكون علمت بمنزلة عرفت لا تريد إلا علم الأول من ذلك قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت وقال سبحانه وآخرين ممن ذبحهم فلأكلوا من ثمنهم فما عبقروا عقرهم كما كنت رأيت على وجهين وأما ظنت ذلك فتعليل السكون عليه لأنك تقول ظنت فتقتصر كما تقول ذهبت ثم فعله في التثنية كأن قيل ذهبت في الغياب فذاك ههنا هو

قوله وأما ظنت ذلك الخ يعني أن قول العرب ظننت الظن وقد جاز أن تقول ظننت فإذا جئت بذلك وأنت تعني بالمصدر فاعنا أكدت الفعل ولم تأت بمفعول يحوج إلى مفعول آخر وهكذا ظنت وحسبت يعني إذا ظنت ظنت ذلك وحسبت ذلك أنه سافر

إلى كثير من أكل السور له وأراد بالقربة كذا هو الجلب الرب • وأنشد الباب الفرزدق
متاعني اختير الرجال سماعة • وجودا انما هو الرياح تارة
أراد خبر من الرجال خلفه منى هل ما تقدم وصفه به المجدود والكريم عند الله أذا الزمان ومرب الرياح التذم وهو الرياح • واحده تازم زاز وزمن وزمزوع وانما أراد من التثنية وقت الجلب • وأنشد الباب أيضا

نبت عبد الله بالحو أصبت • كراما مواليا ثيبا مبيها

لأردت من معنى خبرت وخبر من لا يستحق ههنا لأن عبق فاعنا ما وقد عبقه سمير • وفي هذا وجعل تعدي نبت جذاتها كعصى أملت لانه خبرت من المعنا هو أن كان أصلها الخبر وكلا المجهين صحيحان شامته وأراد بصادا القليلة وهي جداة بين دلوم الفرزدق بن جاشع بن دارم والضمير مائد على صداة بن دارم لأنه أراد القليلة كخبرنا والصحيح الخالص من كل شيء وأراد به ههنا من خالص فحسبهم

التَّقَى كَالْمَقْلَعَةِ ظَنَنْتُ خَالَةَ الْقُرْبَى وَكَذَلِكَ خَلْتُ وَحِيدَتِي وَيَلْبَسُ عَلَى أَمَةِ الْقُرْبَى الْقُلُوبَاتُ
خَلْتُ زَيْدًا وَأَرْبَعًا زَيْدًا بِالْجِزْرِ وَقَوْلُ ظَنَنْتُ بِهِ مَعْلَمَتُهُ مَوْضِعُ ظَنَنْتُ بِهِ كَقَوْلِ زَنْتُ بِهِ وَزَنْتُ عَلَيْهِ
وَلَوْ كُنْتُ الْبَاطِلُ أَلْبَسْتُ زَيْدًا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ كُنِيَ بِاللَّهِ لِيُجِزَّ السُّكُوتُ عَلَيْهِ أَفَكَالْمَقْلَعَةِ ظَنَنْتُ
فِي الْإِدَارَةِ وَمَنْ شَكَّكَتْهُ

هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله الى ثلاثة مفعولين ولا يجوز ان يقتصر على مفعول
 منهم واحد دون الثلاثة لان المفعول هنا كالفاعل في الباب الاول الذي قبله في المصنف وذلك
 قوله اَرَى اَقْرَبَ زَيْدًا بِشْرًا اَبًا وَتَبَأْتُ عِرَازِيْدًا اَبَافَاقًا وَعَلِمْتُ اَقْبَرُ دَا عِرَازِيْدًا لَمَسْتُ • واعلم
 ان هذه الافعال اذا انتهت الى ما ذكرت السمن المفعولين فلم يكن بعد ذلك متعدي فعدت الى
 جميع ما تعدى اليه الفعل الذي لا يتعدى الفاعل وذلك قوله اَعْطَى عَبْدُ اللَّهِ زَيْدًا الْمَالَ اَعْطَا
 جِيلًا وَسَرَفْتُ عَبْدُ اللَّهِ التَّوْبَ اَلَيْسَ لَمْ يَجْعَلْهُ ظَرْفًا وَلَكِنْ كَمَا تَقُولُ يَا سَرَفُ اَلَيْسَ زَيْدًا التَّوْبَ
 لَمْ يَجْعَلْهُ ظَرْفًا وَقَوْلُ اَعْلَتْ هَازِنًا دَا فَاَعْلَمَ الْبَيْتَ اَعْلَامًا وَادْخَلَ اَقْبَرُ دَا اَلْمُتَحَمِّلَ
 الْكِرَامِ اَلَا نَحْمَدُ اَلَا نَحْمَدُ اَلَا نَحْمَدُ مَا لَا يَتَعَدَّى

هذا باب المفعول الذي لا يتعداه المفعول . ونظما قولك كسي عبد الله التوب
وأعطى عبد الله المال رفعت عبد الله هنا كإرفقته في ضرب حينئذ ضرب عبد الله
وقلت به كسي وأعطى كما شغلت به ضرب وانتصب التوب والمال لأنهما مفعولان تتعدى
اليهما فعل المفعول هو بمنزلة الفاعل وان شئت فقل وأخرت فقلت كسي التوب زيد وأعطى
المال عبد الله كملت ضرب زيد عبد الله فالأمر في هذا كالأمر في الفاعل . واعلم أن المفعول
الذي لا يتعداه فعله إلى المفعول يتعدى إلى كل شيء تعدى إليه فعل الفاعل الذي لا يتعداه
فعله إلى المفعول . ونظما قولك ضرب زيد بالضرب الشديد وضرب عبد الله اليومين الذين تعلم
لأنجعله نارا ولكن كما تقول ماضربا الضرب الشديد وأفعد عبد الله الحقعد الكريم
فجميع ما تعدى إليه فعل الفاعل الذي لا يتعداه فعله إلى المفعول يتعدى إليه فعل المفعول
الذي لا يتعداه فعله . واعلم أن المفعول الذي لا يتعداه فعله فاعله في التعدي والاقتصار بمنزلة
إذا تعدى إليه فعل الفاعل لأن معناه متعديا إليه فعل الفاعل وغير متعدي إليه فعله سواء
الآثر أن تقول ضربت زيداً فلانجأوه هذا المفعول وتقول ضرب زيد فلا يتعداه فعله

(قِسْمِوہ)

وہرقت عہد اللہ

الثوب الخمر ان قال

قائل لم جاز أن تكون
الجبلة طرغا إذا لم تكن نصفها
ولا يجوز أن تكون طرغا
إذا أنصفت اليها قبل بعض
الطرف ما كانت في فيه
مقدرة بمحذوفة فإذا ذكرنا
في أحرافا من حروف الجر
فقد زال عن ذلك المباح
فإذا أنصفنا إليه فقد
صارت الإضافة بمنزلة
حروف الجر فيخرج من أن
تكون طرغا وقوله ويقول
أجلت هذا زيداً فأما الخ
فالمصدر واليقين نعمت
له وأعلاما مصدر أيضا
فما مصدرين أحدهما به
فائدة ليست في الفعل وهو
المال اليقين لأن معناه العلم
اليقين الذي تعرف وأعلاما
تأكيد لأجلت

۱۸ سرافى بعض

اختصار

لأن المعنى واحد وتقول كَسَوْتُ زِيَادًا بِأَفْعَالٍ زَالِيَةٍ مفعولاً آخر وتقول كَسَى زَيْدٌ ثَوْبًا بِأَفْعَالٍ بِحَاوٍ وَالتَّوْبَ لِأَنَّ الْأَوَّلَ بِمَنْزِلَةِ النَّصْرِ بِلَا مَعْنَى وَاحِدٍ وَإِنْ كَانَ لِقَوْلِهِ لَفْظُ الْفَاعِلِ

هَذَا بَابُ الْمَفْعُولِ الَّتِي يَتَعَدَّى فِعْلُهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ۖ وَلَيْسَ أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا دُونَ الْآخَرِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ تَبَيَّنْتُ زَيْدًا أَبَاقِلَانٍ لِمَا كَانَ الْفَاعِلُ يَتَعَدَّى إِلَى ثَلَاثَةِ تَعَدَّى لِلْمَفْعُولِ الْاِثْنَيْنِ وَقَوْلُكَ أَرَى عَبْدَاهُ أَبَاقِلَانٍ لِأَنَّ لَوَادُخْلَتْ فِي هَذَا الْفِعْلِ الْفَاعِلُ وَتَبَيَّنْتُ لَمَتَعَدَّى أَمْعَلُهُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَفْعُولَيْنِ ۖ وَاعْلَمْ أَنَّ الْأَفْعَالَ إِذَا انْتَهَتْ هُنَا فَمِنْ حَاوٍ وَتَقَدَّصَتْ إِلَى جَمِيعٍ مَا تَعَدَّى إِلَيْهِ الْفِعْلُ الَّتِي لَا يَتَعَدَّى الْمَفْعُولُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَعْطَى عَبْدَاهُ التَّوْبَ إِعْطَا بَعْضًا وَتَبَيَّنْتُ زَيْدًا أَبَاقِلَانٍ تَبَيَّنْتُ أَحْسَنًا وَرَقَّ عَبْدَاهُ التَّوْبَ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ ظَرْفًا وَلَكِنْ عَلَى قَوْلِكَ بِأَسْرَ وَنَ الْيَاءِ التَّوْبَ صَيْرَ فِعْلَ الْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلِ حَيْثُ انْتَهَى فَعَلُهُمَا بِمَنْزِلَةِ الْفِعْلِ الَّتِي لَا يَتَعَدَّى فَعْلُهُ وَلَا مَفْعُولُهُ وَلَمْ يَكُنْ نَاكِزًا أَوْ أَوْعَفَّ مِنَ الْفِعْلِ الَّتِي لَا يَتَعَدَّى

هَذَا بَابُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الْفِعْلُ فَيَتَنَصَّبُ وَهُوَ حَالٌ وَقَعَ فِيهِ الْفِعْلُ ۖ وَلَيْسَ بِمَفْعُولٍ ۖ كَالْتَّوْبِ فِي قَوْلِكَ كَسَوْتُ التَّوْبَ وَفِي قَوْلِكَ كَسَوْتُ زَيْدًا التَّوْبَ لِأَنَّ التَّوْبَ بِلَيْسَ بِحَالٍ وَقَعَ فِيهِ الْفِعْلُ وَلَكِنَّهُ مَفْعُولٌ كَالْأَوَّلِ الْأَتْرَى أَنَّهُ يَكُونُ مَعْرِفَةً وَيَكُونُ مَعْنَاهُ نَابِغًا كَعَنَاهُ أَوْ لَا إِذَا قُلْتَ كَسَوْتُ التَّوْبَ وَكَعَنَاهُ إِذَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْفَاعِلِ إِذَا قُلْتَ كَسَى التَّوْبَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ ضَرَبْتُ عَبْدَاهُ فَاعْمَا وَنَهَبْتُ زَيْدًا بِكَافٍ لَوْ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْمَفْعُولِ الَّتِي يَتَعَدَّى إِلَيْهِ الْفِعْلُ الْفَاعِلُ بِحَوِجِ عَبْدَاهُ وَزَيْدًا بِجَاوِزٍ فِي ذَعْبٍ وَبِجَاوِزٍ أَنْ تَقُولَ ضَرَبْتُ زَيْدًا بِأَلٍ وَضَرَبْتُ زَيْدًا الْقَائِمُ لِأَنَّهُ لَا يَرِيدُ بِالْأَلِ وَلَا بِالْقَائِمِ هِزْلَةً وَلَا بِالْبَدَلِ فَلَا نَسْمُ الْأَوَّلِ الْمَفْعُولُ فِي ضَرْبٍ فَدَحَالِ فِيهِ وَبَيْنَ الْفِعْلِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ هِزْلَةٌ أَوْ بَيْنَ الْفَاعِلِ يَشْتَرِكُ فِيهِ الْفِعْلُ فِي ذَعْبٍ أَنْ يَكُونَ فَاغْلًا وَكَامَالًا لِلْأَسْمَاءِ الْمَجْهُورَةِ بَيْنَ مَا بَعْدَهَا وَبَيْنَ الْجَاوِزِ فِي قَوْلِكَ لَمْ يَنْهَبْ بَعْضًا وَلَمْ يَلْزَمْ عَمَلًا وَكَذَلِكَ وَبَعْضُهُ فَاغْلًا وَكَامَالًا تَتَوَّنُ فِي عَشْرِينَ أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا إِذَا قُلْتَ عَشْرُونَ دَرَاهِمًا فَعَمِلَ الْفِعْلُ هُنَا فَيَا يَكُونُ حَالًا كَمَلِي لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا بَعْدَهُ الْأَتْرَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ الْأَتْرَى كَمَا أَنْ هَذَا لَا يَكُونُ الْأَتْرَى وَلَوْ كَانَ هَذَا الْحَالُ بِمَنْزِلَةِ التَّوْبِ وَزَيْدٌ كَسَوْتُ لِمَا جَاوَزْتُ زَيْدًا لِأَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ كَزَيْدٍ وَغَيْرِ وَاعْلَمْ أَنَّ هَذَا لَا تَمَالُ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ كَعَى التَّوْبَ وَزَيْدٌ فَعَمِلَ كَمَلٍ غَيْرِ الْفِعْلِ وَلَمْ يَكُنْ أَوْعَفَّ مِنْهُ إِذْ كَانَ يَتَعَدَّى إِلَى الْحَالِ كَرُكُنٍ مِنَ الْأَتْرَى لِلْمَصَادِرِ وَنَحْوِهِ

(قوله صير)
فصل المفعول
والفاعل حيث انتهى
فعلهم الخ (يمتحن)
المفعول والفاعل الذي
لا يتعدى فعلهما في
تقديمهما إلى المصدر
والظرفين والحال لهما
بأضعف من الفعل الذي
لا يتعدى في تعديه المفعول
الأشياء (قوله هذا باب
ما يعمل فيه الفعل فيتنبص
الخ) قال السيرافي ضمن
سببويه هذا الباب
ما ينتصب للاحال ونسرق
بينه وبين ما ينتصب
لانه مفعول ثان من قبل
أن الحال انما هي وصف
من أوصاف الفاعل أو
المفعول في وقت
وتوقع الفعل اه
المقصود منه

هذا باب الفعل الذي يتعدى اسم الفاعل الى اسم المفعول واسم الفاعل والمفعول فيه
 لشيء واحد، فنقول كَرَعَ حِدته ولَبِذَ تَرَمع الاول ولا يجوز فيه الاقتصار على الفاعل كالم
 يعرف فليفت الاقتصار على المفعول الاول لان سالك في الاحتياج الى الآخر ههنا كمال في
 الاحتياج اليه عنه وسينيتك ان شاء الله وذلك قولك كَانَتْ يَكُونُ وصار وما دام وليس وما كان
 نحو من من الفعل مما لا يستغنى عن النعير تقول كل عبد الله آخاك فاعلم ان كَرَعَ لا يفتقر من
 الآخر قولك دخلت كَلَمْ تَصْعَلْ ذِكْ فاعلم في ذِكْ كَرَعَ الاول كاذ كَرَعَ المفعول الاول في ظننت
 وان شئت قلت كان آخاك عبد الله فقد تمت واخرت كما فعلت ذاك في ضرب لا تفعل مثله وحال
 التقديم والتأخير فيه كحالة في ضرب بل لأن اسم الفاعل والمفعول فيه لشيء واحد وتقول كُتِبَهم
 كما تقول ضَرَبَهم وتقول اذالم نكتهم فن ذا يكونهم كما تقول اذالم نضربهم فن ذا ينضربهم
 قال ابوالاسود الدؤلي

(طويل)

فان لا يكتها وتكتنه فاته * أخوه فاذنه أمه يلانها

فهو كائن وتكون كما كان ضارب وضروب وقد يكون لكان موضع آخر يقتصر على
 الفاعل فيه تقول قد كان عبد الله أي قد خلق عبد الله وقد كان لا مرأي وقس الامر وقد دام
 فلا ذى أي ثبت كما تقول رأيت يدًا تريد رؤية العين وكما تقول أنا وجدته يد وجدان الضاعة وكما
 يكون أصم وأمسى من غفلة كان وضرب بفسنة قولك استيقظوا واناموا وأمالس فانه لا يكون
 فيها ذاك لانها موضعت موضع واحد ومن لم تنصرف تنصرف الفعل الاخرة مما جاء على وقس

(طويل)

قول الشاعر وهو مقاس العائذي

فدى لى ذهل بن شيبان ناقى * إذا كان يوم ذو كواكب أشهب

وأشبه بالترجمة

« هذا باب الفعل الذي يتعدى اسم الفاعل الى اسم المفعول واسم الفاعل والمفعول فيه لشيء واحد » لا ي
 الأسود الله وتوابعه غلام من د.

فان لا يكتها أو تكتنه فاته * أخوه فاذنه أمه يلانها

أو أصيبوا بها تنصرف بها لشيء واحد لا لشيء آخر حقيقة في علمها فيحصل بها ضمير خبرها اتصال ضمير المفعول
 بالفعل الحقيقي في موضع ضميرته وضربى وما أشبهه وصف بهذا الزيب والطفة على مذهب العراقيين في
 الألفه وحضر على شىء وترك الخبر منها للاجتماع على خبرها لوجوب الزيب أعالمهم لا أسلمها التكررة
 واستمرار اللان لذلك من الآخر والمان فلا ميسر والين لهم وقد يكون اللان جمع بين خبره في هذا الموضع
 « وأنشد في باب المقاس العائذي وأصحهم من النعمان في مقاسيت الله وهو

(مقتبسهم لى المقاسهرا * لأن أن يلمضون من الجبر ساطع)

فقد لى ذهل بن شيبان ناقى * إذا كان يوم ذو كواكب أشهب

(قوله وتقول

كتاهم كما تقول

ضربناهم الخ) أراد

الدلالة على أن كان واخواتها

أفعال لاتصال الفاعلين

بها ووقعها على المفعولين

كما يكون ذك في ضربناهم

وقوله اذالم نكتهم يكون

على وجهين أحدهما اذا

لم نكتبهم الا ترى أنك

تقول أنشيد في معصق

مشبهه والوجه الآخر أن

يقول فائل من كان الذين

وأبهم أمس في مكان كذا

وكذا في قول الجيب فحسن

كتاهم اذا كان السائل قد

رأهم ولم يعلم لهم اسم

المخاطبون اه سرافي

(قوله مقاس العائذي) قال

السرافى ويرغم بعض

الناس انهم مقاس

العائذي وهو

خطا

(طويل)

أخبرنا وقع وقال عمرو بن شاس

بن أسيد هل تعلمون بلانا * إذا كنتم ماذا كوا كتب أشنعنا
أخبرنا لم الخاطب جابني وهو اليوم * وجعت بعض العرب يقولوا شنعوا وقع ما قبله كانه
قال لنا وقع يوم ذكروا كتب أشنعنا * واعلم أنما اذا وقع في هذا الباب تكره * ومعرفة فاذى تشغل
به كانه معرفة لامحد الكلام لانهم لم يروا واحد * وليس غزاة فوالضرب رجل زيدا لانها
شيان مختلفان وهما في كان يترتبا في الابد اما اذا قلت عبد الله منطلقا بتدعي بالاعرف
ثم تدكر الخبر وذلك قولك كان زيد حليما وكان حليما زيدا عليك اقصمت أم اخترت الا انه
على ما وصفت لك في قولك ضرب زيد عبد الله فاذا قلت كان زيد قد ابتدأ بزيد بما هو معروف
عندهم مثله عندك فانما ينتظر الخبر فاذا قلت حليما قد أعلمته مثل ما علمت * واذا قلت كان حليما
فانما ينتظر أن تميزه صاحب الصفه فهو مبدوء به في الفعل وان كان موقرا في اللفظ فان قلت
كان حليما أو رجل فقد بدأت بكرة * ولا يستقيم أن تخبر الخاطب عن الشكر وليس هذا
بالذي يتوليه الخاطب من تركك في المعرفة فكرها أن يقرر بابا ليس وقد تقول كان
زيد الطويل منطلقا اذا خفت التباس الزيد بن وقول أسفيا كان زيدا حليما وأرجلا كان
زيدا مبيها فجعلها لا يدلنا عما ينبغي لك أن تشأه عن خبرين هو معروف عنده كاحد شئ عن
خبرين هو معروف عندك فالعروف هو المبدوء به ولا يدأ بما يكون فيه الابس وهو التكره
الآتري ما تلوفات كان رجل منطلقا وصكان إنسان حليما كنت تليس لانه لا يستتكر أن
يكون في الدنيا إنسان هكذا فكرهوا أن يبدأ بما فيه الابس ويجعلوا المعرفة خبرا لما يكون فيه
هذا الابس وقد يجوز في الشعر وفي منقص من الكلام جملهم على ذلك أنه فعل غزاة ضرب
وأشنع بسم إذا ذ كر زيدا وجعلته خبرا أنه صاحب الصفه على ضعف من الكلام وذلك

أراد وقع يوم أو خبر يوم يخبرونك بما قصصه في عمل الفاعل وأراد يوم مران أيام الحرب ومعه المنة
فعله كالب يد وفيه الكوا كبونسه اليانته المكنة السلاح لصيقه فيه والمالذ كرم
الصوم وفعل زيد بن مناة من بكر بن زامل وكان معن من قرأ منهم ما صله من قرأ من عائلتهم من حمهم
* وأشدق الباب عمرو بن شاس

بن أسيد هل تعلمون بلانا * إذا كان يوما كوا كتب أشنعنا
أراد إذا كان اليوم أو أخبرنا لم الخاطب ومنا ما كان اليوم الذي يقع فيه القتل فليس به وبعض
العرب يلبس به * إذا كان مذكورا كتب أشنعنا وهو يفسر هذا كلفي مرق البت الذي قبله وفي نصب أشنعنا
تقدرا أن أجودها أن يكون ضمه على الحال أو كتهلا أو صفا اليوم كوا كتب قد قبل على التثنية
والحال التي كتبت لتعمل كثيرا كقولهم قم فالحق كاهلنا تسز وجل وأرسلناك المنار وسولا لتقدبر

قول

(قوله واعلم)

انه اذا وقع في هذا
الباب تكره ومعرفة
الحج يعني اذا قلت كان
زيد فانما فلو جردان ترفع
زيدا وتصب فانما لان
زيدا وفانما شئ واحد
وزيد معرفة وفانما تكره
وحدا الكلام أن تخبر عن
يعرف بما يصرف لان
القائدة في أحد الامين
والأشعر معروف القائدة
فيه والاعقبه القائدة هو
الخبر فالاول أن يصل زيد
المعروف هو الاسم ويصل
الشكر وهو الخبر حتى
يكون مستفادا فليس
يحسن اذا أن تقول كان
فانم زيدا ولا يشبه هذا
ضرب رجل زيدا لانك اذا
أخبرت عن رجل بالضرب
الواقع منه زيد ولو نصبت
رجلا ووقع زيد انكسك

العسق وصار المفعول
فاعلا لانهم ما شيا ن
مختلفان اه سرفي
باختصار

قول خدش بن زهير (وافر)

فَالْبَابُ لَا تَبَالِي بِمَحْوَلٍ • أَتَلْبِي كَأَنَّكَ أَهْمُ جَدِّ

وقال حسان بن ثابت (وافر)

كَأَنَّ سَيْتَتَيْنِ يَتَبَرَّأَسُ • يَكُونُ مِنْ جَاهِهَا عَسَلٌ وَمَاءُ

وقال أبو عيسى بن الاسود (وافر)

أَلَا مَن مَّلِغَ حَسَنَ عَيْنٍ • أَسْعَرَ كَنَاطِلُكَ أَمْ جُنُونُ

وقال الفرزدق (طويل)

أَسْكُرَانُ كَلَابِئِ الْمِرَاغَةِ إِذْ هِمَا • نَعِيمًا بِحُوقِ الشَّامِ أَمْ تَسَاكِرُ

(قوله كَانَ

سَيْتَةً) كَذَا

في الطبرع ومثله

في اللسان ووقع

في الشواهد كَأَنَّ سَلَاةَ

والسَيْتَةِ والسَلَاةُ الخمر

والنَّيْ في السَّوَارِي مثل

مَاقِي الشَّوَاهِدِ عَسْرَاهُ

مَجِيءٌ بِالرَّوَابِئِ فَاقْصُرْ

كُلَّ عَلَى مَا وَصَلَ

إِلَيْهِ كَتَبَهُ

مصحفه

الآخر أن يكون نصبه على الظن لا يكاد يقع إلا أنه قد يحتاج إليها لا يستحق من ذكر ما وجد استغنى عنه هذا فلا تلحق هذا التقدير وضعف • وأنتقد البسيط لشدائ بن زهير

فَالْبَابُ لَا تَبَالِي بِمَحْوَلٍ • أَتَلْبِي كَأَنَّكَ أَهْمُ جَدِّ

استخدمه على جعل اسم كان تكثر وتغسر معرقة ضربه وتو وجهه من ذلك أن كان يغسل عنقه ضربه في التصرف وضربه فلهذا وقع التكرار وتصيب المعرقة تشبهت بها عند الضرورة وصف في البيت تتغير الزمان وأطوار مراعاة الانساب في صل به ما بينه وهو قوله

فَقُلْ لِلْبَابِ لَا تَبَالِي بِالْمَحَلِّ • وَبَارِعٌ مَلْهُوسَةٌ الشَّارِ

يقول لبالي بعد فالك تبتسك واستنكث من أبو بل من انتسبت اليه من شرفه أو وضع وضربه مثل القوي والخمار وصلها إلى هذا كسر الألف مثل لا حقيقة وقصد تصديا للجنين ولما عني إيزه وذكر الحول كسر التاني والخمار لا تهما يستثنيان بأنهما بعد الحول وضرب الحول يذكر الإنسان للأراد من استغناقه بنفسه • وأنتقد الباب لحسان بن ثابت في قوله

كَأَنَّ سَلَاةَ مَن يَتَبَرَّأَسُ • يَكُونُ مِنْ جَاهِهَا عَسَلٌ وَمَاءُ

الشاهد في نصب المزاج وهو معرقة توضع السيل والماء وهما تكثران وطنه كذا تعقبه إلا أن هذا أقوى نسبا لأن المزاج مضاف إلى خبر السلافة وهي تكثر في ضمير هاتين لفاف الفاء تنفك كذا أخاف إلى تكثر: وأخير عن تكثر: بتكره • وما يقوله أيضا على الأولى أنها الفاء تنفك في تعريفه السيل والماء وتكره هاتين إذا قصد تعريف الجنس لا تعريفه السيل والماء • والسلافة الخمر ويقال هو اسم الجنس لما قبل أن تنصرف ذلك أخلصها وأشتقها من سلف التني • فانتقد ما يرب رأس اسم وضع وقيل رأس رئيس الخمارين • ويقال هذا رأس القوم وترطأ عنزعها لا تخرت عليه تقتل أن لم تخرج ويقال الرأس اسم غلام معروف • وأنتقد الباب لبالي عيسى بن الاسود في مثل ذلك

الْأَمِنْ مَلِغَ حَسَنَ عَيْنٍ • أَسْعَرَ كَنَاطِلُكَ أَمْ جُنُونُ

تفسير امرأه ك تفسير بيت خدش بن زهير وقد تقدم في الباب والوطن هاتين العلة والسبب يقول لحسان ابن ثابت وكانت بينهما ماها جانا مصر تفتك ذلك سبب هاتين أم جنت يوهدها بالقرنية • وأنتقد الباب للفرزدق في مثله

أَسْكُرَانُ كَلَابِئِ الْمِرَاغَةِ إِذْ هِمَا • نَعِيمًا بِحُوقِ الشَّامِ أَمْ تَسَاكِرُ

القول به كالتقول في البيت الذي قبله • وأراد ابن المرافعة جريرا من الخلق وكان الفرزدق قد قلب أمه بالمراغة ونسبها إلى أنها راوية خير والمراغة الألف لا تتعنى من الخمول وأراد بنهم ههنا في مدح من ملك

فهذا لاشتبا بَعْضُهُمْ وَكَثُرُهُمْ يَنْسِبُ السَّكَرَانَ وَيُرْفَعُ الْآخِرُ عَلَى قَطْعٍ وَابْتِدَاءٍ وَلِذَا كَانَا
مَعْرِفَةً فَانْتِ بَالِيَارِ أَيُّهُمْ مَالِجَاتُهُ فَاعْلَارْفَعْتَهُ وَنُسِبْتَ الْآخِرَ كَانَسَلَتْ ذَلِكَ فِي ضَرْبِ
وَذَلِكَ قَوْلُكَ كَانَا أَخَوُكَ زَيْدًا وَكَانَ زَيْدٌ مَالِجُكَ وَكَانَ هَذَا زَيْدًا وَكَانَ الْكَلِمَةُ أَنْتَ وَقَوْلُ
مِنْ كَانَ أَخَاكَ وَمِنْ كَانَ أَخَوُكَ كَانَتْ قَوْلُ مَنْ ضَرَبَ بَابًا إِذَا جَعَلْتَ مَنْ الْفَاعِلُ وَمِنْ ضَرَبَ
أَخَوُكَ إِذَا جَعَلْتَ الْآبَ الْفَاعِلُ وَكَذَلِكَ أَيُّهُمْ كَانَ أَخَاكَ وَأَيُّهُمْ كَانَ أَخَوُكَ وَقَوْلُ مَا كَانَ أَخَاكَ
الْأَزِيدُ كَقَوْلِكَ مَا ضَرَبَ أَخَاكَ الْأَزِيدُ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ جُحَنَّمُ إِلَّا أَنْ هَالُوا
وَمَا كَانَ جُحَنَّمُ إِلَّا أَنْ هَالُوا وَقَالَ الشَّاعِرُ

(طويل)

وَقَدَعِلَ الْأَقْوَامُ مَا كَانَ حَانَهَا * بَهْلَانُ الْأَنْزِي عَنِ يَقْوَدُهَا

وَأَنْشَأْتُ وَنَعْتُ الْأَوَّلُ كَانَتْ قَوْلُ مَا ضَرَبَ أَخَوُكَ الْأَزِيدَ وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَاطِمَاءِ كَرْنَا بِالرَّفْعِ
وَمِثْلُ قَوْلِهِمْ مَنْ كَانَ أَخَاكَ قَوْلُ الْعَرَبِ مَا جَاءَتْ حَاجَتُكَ كَمَا قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ مَنْ كَانَتْ أَمْلُكَ حَيْثُ
أَدْنَسِلَ التَّائِبُ عَلَى مَا حَيْثُ سَكَتَ الْحَاجَةُ كَمَا قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ مَنْ كَانَتْ أَمْلُكَ حَيْثُ
أَوْقَعُ مَنْ عَلَى مَوْتٍ وَاتِّصَافٍ بِجَانِبَةٍ كَانَتْ فِي هَذَا الْحَرْفِ وَحْدَةً لَمْ يَنْزِلْ فِي الْمَثَلِ كَمَا جَعَلُوا
عَصَى بَعِثَتْ كَانَتْ فِي قَوْلِهِمْ عَصَى الْقَوْمِ بَرَأَوْسًا وَلَا يَبْقَى عَصَبٌ أَخَاؤًا وَكَمَا جَعَلُوا الدُّنَّ مَعَ غُدُوَّةٍ
مَنْعَةً فِي قَوْلِهِمْ لَدُنَّ غُدُوَّةٍ وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَنْ يَجْعَلُوا الشَّيْءَ فِي مَوْضِعٍ عَلَى غَيْبِ حَالِهِ فِي سَائِرِ
الْكَلَامِ وَسَتَرِي مِثْلُ ذَلِكَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَمِنْ يَقُولُ مِنَ الْعَرَبِ مَا جَاءَتْ حَاجَتُكَ كَثِيرٌ كَمَا يَقُولُ مَنْ
كَانَتْ أَمْلُكَ وَلَمْ يَقُولُوا مَا جَاءَتْ حَاجَتُكَ كَمَا هَلَاوَسَ كَانَتْ أَمْلُكَ لَمْ يَجْعَلْهُ الْمَثَلُ فَالْزَمُوا التَّاءَ كَمَا تَقْفُوا

أَبْنُ حَنْظَلَةَ وَهُوَ رَهْطُ الْفَرَزْدَقِ مِنْ قَبِيحٍ وَجَرِيحٍ كَلِيبُ بْنُ جَوْحَرٍ مِنْ حَنْظَلَةَ فَلَمْ يَنْتَهِ الْفَرَزْدَقُ فِي رَهْطِ جَوْحَرٍ فِي تَعْيِيرِ
احْتِقَارِهِمْ * وَأَنْشَأْتُ فِي الْبَابِ

وَقَدَعِلَ الْأَقْوَامُ مَا كَانَ حَانَهَا * بَهْلَانُ الْأَنْزِي عَنِ يَقْوَدُهَا

اسْتَعْمَدَ عَلَى اسْتِوَاءِ اسْمٍ كَانَتْ خِيَرَتُهَا الرِّغْمُ وَالنَّصِبُ لِاسْتِوَاءِهَا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَسُيِّفَ كَتْمِيَّةُ أَنْزِيَتْ
فَيَقُولُ لِمَ يَكُنْ دَاوُدُ يَسُوبُ أَنْزَامُهَا الْأَجِينَ مِنْ يَقْوَدُهَا وَأَنْزَامُهَا وَجِبِلَّ الْعِلَّ الْفَرَزْدَقُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسَاطِيرُ الْحَقِّ
وَالْأَلْبَاءُ الْفَرَزْدَقُ الْخَزْيَانُ وَبَهْلَانُ جَمَلٍ وَأَنْشَأْتُ * بَهْلَانُ نَوَالِهِ ضَبَاتٍ لَا يَنْضَلُّ *
وَأَنْشَأْتُ فِي الْبَابِ لَامِيَّ وَشَرَقْتُ بِالْقَوْلِ الَّذِي لَدَتْهُ * كَلِمَتُكَ صَدْرًا لِقَاتِنِ الْمَمِّ

اسْتَعْمَدَ بِهِ عَلَى تَأْنِيهِ الصَّدْرِ وَهُوَ مَذْكُورٌ كَلَامُهُ ضَبَاتُ الْعَمُودِ شَهْوَتُهُ وَالْخِيَرَةُ كَلِمَتُهُ أَسْبَغَ عَلَيْهِ لَانَ
الْحَقِّ فَمَشَرَتْ الْقَاتِنَةُ مِنْ جَدْرِ الْقَتَاةِ وَأَحْسَدَ بِهَا طَبِيبُ الْيَدِ بِدِينِ سَمَرِ الشَّيْءِ وَكَانَتْ فِيهَا مَالِيَّةٌ
وَعَهَا لَيْقِي قَوْلُهُ وَهُوَ عَلَيْكَ مَكْرُومًا أَنْتَ حِينَ مِنَ الْقَوْلِ وَنَسَبَتْهُ إِلَى مَنْ أَهْمَ عِلَالَتُهُ مِنْهُ خَلَصًا وَالشَّرْقُ
بِلَالُهُ كَالنَّصْبِ بِالطَّعَامِ بِالرَّيْضِ بِالرَّيْضِ وَالْمُشَبَّهَ شَرَفَ بِشَرِّ الْقَتَاةِ مِثْلَ مَا فِيهِ قَوْلُ صَفِي الشَّرْقِ بِالزَّمِ
لِوَالِصَّةِ صَدْرًا لِقَاتِنِ الْمَمِّ لِمَا وَاسَلَهُ الْعِلْمُ وَمَنْ أَنْتَ نَشَرْتَهُ وَبَنِيَتْهُوَ إِذَا مَعَا سَرَّافَتْهُ وَبَنِيَتْهُ

(قوله وإذا

كانت معرفة فانت

بأنشأ بالفتح) ان قبل إذا

كان الاسم والتعريف جميعا

معروفين فالضائدة قبل

الاسم المعروف قد يعرف

بأنشأ منفردا وقد يعرف

بها كية يزيد معروف

بهذا الاسم ثم ردوا أخوك

معروف بهذا الاسم

منفردا غير أن الذي

عرفها به ليس بالاجين

منفردين قد يجوز أن

يجعل أن أحدهما هو

الآخر ألا ترى أنك لم تسمع

يزيد ثم راءه عندك من

غير أن قرأ لكنت عارفه

ذكر أوشهره ولو رأيت

نقصه لكنت عارفه

حيث أن غير ذلك لا تركيب

الاسم الذي سمعته على

النقص الذي رأيت لا

بصورة أخرى بأن يقال

لأنه أزيد ونحوه

من المعارف

سبغاني

على كبر الله في العيين وزعم ونسأسمع روية بقول ما جئت حاجتك فرفع ومنزل قولهم ما جئت
حاجتك انما صلت تقع على مؤث فراءه بعض القراء ثم لم تكن فتنتهم لان قالوا وتلقه طه
بعض السائرة ورجعوا في بعض الكلام ذهبت بعض اصابعه وانما ثلث البعض لانه اضاف
المؤث حوته ولو لم يكن منه لم يؤث لانه قال ذهبت عبدا منك لم يحسن ورجعاه منه في
الشعر قول الاعشى

(طويل)

وتشرق بالقول الذي قد اذعته * كاتر قد صدر القناد من العم

(واقصر)

لان صدر القناد من مؤث ومثله قول جرير

اذ بعض السنين تفرقتنا * كنى الابطام فقدا في اليتيم

(كامل)

لان بعض ههنا سنون ومثله قول جرير ايضا

لما في خبرنا سر واضعت * سور المدينة والجليل الخنع

(طويل)

ومثله قول ذي الرمة

مسين كما افرزت رباح لسفقت * اعالها ميرا رباح التواسم

* وانشد في الجربير اذ بعض السنين تفرقتنا * كنى الابطام فقدا في اليتيم
استعمله على تأنيث تفرقتنا فعل لاضاعته الى السنين ولانه اوردت فكاهه فلما ناست من السنين
تفرقتنا حتى اليتم ههنا من عدل الملك يقول اذا اصابنا نلتف فيجب تذهب الملك فام الابطام مقام اباهم
لا هذه كرا الابطام اول اول كنه افردها من المعنى لان الابطام ههنا اسم جنس فواحد ههنا بنو يمتنا جميعا
وجمها بنو يمتنا جميعا احد المعنى كنى الابطام فقدا في اليتيم ومعنى كنى اليتيم فقدا في واحد ومعنى تفرقتنا
انفقت اموالنا واصلهم تعرفت النظم اذ انهدت ما عليه من الجسم * وانشد في الباب ايضا
لما في خبرنا سر واضعت * سور المدينة والجليل الخنع

القول فيه كقول في الفقه لانه ابدشيا لان السور وان كان بعض المدينة مغلابة مدينة كالنسي
بعض السنين سنون ولكن الاسماع فيه يمكن لانه معنى واضعت المدينة وقواضع سور المدينة متقارب وصف
مقتل الزبير بن العوام صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف في الجبل وقتل في الطور في خيلة
فيقول لما في خبرنا مدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قرأنت هي وحياله وانشئت قرأته وهذا
مثل وانما بدأ ههنا وان يني ان يقولوا الجبل لا تخضع لكونه وسبقها ما انا لثاليه كمال من وجعل في
اراني اعصر عمر اى ضياعا لاني انما تخضع لهذا التفسير مع طلف الجبال على السور فان جملته لم يبدل اليه يمكن
الكلام انما يكون التقدير الجبال الخنع لوجه * وانشد في الباب الخنار

مسين كما افرزت رباح لسفقت * اعالها ميرا رباح التواسم

القول في تأنيث فعل المرام من مؤث كقول في الفقه وصف نساخية ولما اذ استين اهتز في عشرين
وتشرين فكان رباح نصبت فرت طيل الرابح فلهي زوت وثنت وبني لسفقت استفتت والسففة خفة
الفعل وضحه والتواسم التضيعة للربوب واحدتها التواسم الفعل القسم وانما خص التواسم لان
الرباب المدينة تصف ما مر به وتقرير يروى مرضي الرابح بل القارئ لا يشر في له على هذا

(قوله فالزموه)

التاء كما تنفخوا على

لعراته في العيين يعنى

ان العرب انفقوا على النطق

بهذا المثل على تأنيث جات

كما تنفخوا على قوله لم في

العين لعراته يفتح العين

وذلك ان العرو والعرب يفتح

العين وضما معاها

الباقى كما قبل لبقاء الله

حلقى ولم يقل احد من

العرب لعراته بضم العين

وان كان بمعنى مفتوحا

في غير هذا الموضع فاختص

هذا الموضع باحدى القتين

كما اختص جات بالتأنيث

دون التذكير في قوله

ما جات حاجتك

اه سمراني

وقال البخاري

(وجز)

طُولُ الْيَالِ اسْرَعَتْ فِي تَقْضِي

ومعنا من يوتئ به من العرب يقول اجتمع أهل البصرة لا يقول في كلامه اجتمعت البصرة
يعني أهل البصرة فأنت الفعل في القنذ انجعد في اللفظ البصرة فتروا اللفظ على ما يكون عليه
في سعة الكلام ومنه في هذا بالكمة أقبل لأن أكثر ما يدعوطمة بالترخيم قد ردت الحاء على حالها
وبأنتم تيم عدي أقبل وقال جرير

(بسيط)

بأنتم تيم عدي لأياكم * لا يلفسكم في سواد عسر

وسرى هذا ميتا في مواضعه ان شاء الله وتركه التاني في جميع هذا الطول الوجه وسرى ما لبثت
التاني في ميتا ان شاء الله من هذا القول كثرته في كلامهم وسيد في باب فأن قلت من
ضربت عبدك أمك وهذا عبد زنباع يحزن لانه ليس منها ولا بها ولا يجوز ان تلفظ بها وان تريد
العبد

هذا باب تفسير فيه عن الشكر منكرة * وذلك قولك ما كان أحدكم منك وليس أحدكم منك
وما كان أحدكم غيرك عليك وانما حسن الاخبار ههنا عن الشكر حيث أردت ان تني أن يكون
في مثل حاله شيء أو فوفقه لأن الخطاب قد يحتاج إلى أن تعلمه مثل هذا وانما قلت كن رجلا ذاهبا
فليس في هذا شيء أعلمه كتابه ولولت كن رجلا من آل فلان فليس أحسن لانه قد يحتاج إلى

(قوله ومنه في
هذا بالكمة أقبل
(الخ) اعلم أن الاسم
الذي في آخره هاء التانيث
يتأدى بأربعة ألفاظ الضم
وابتات الهاء كالطمة
وحذف الهاء وفتح الهاء
كالطع وبهذا أكثر
ما يتأدى بالطع بضم الهاء
وحذف الهاء والطمة
بأبتات الهاء وفتحها وهذا
الوجه هو ما يسيروه
وذلك انه مفتوح ولم يلقه
ترخيم في اللفظ وانما جاز
فتح الهاء لأن أكثر ما يتأدى
العرب بهذا الاسم يحذف
الهاء وفتح الهاء فافعلوا
فكتم أدخلوا الهاء فقصوها
أشاعا المفتوح قبلها فكان
فقصها آخر هذا المتأدى
كقصهم بالطع أفاده
السيرافي

* وأنشد في الباب الحاج فيمنه * طول اليالك اسرعت في تقضي * انتقل الطول وهو مد كرامه
أشبهه إلى المؤنث وهذا كل شيء قبله قول مروا إلى إلى مني وأباني قصرت إلى الضيف بهذا القول فكأنما
تقصبت بعد الإبرام وبد * أكن بمعنى وزن معنى * فأخلص الخبر إلى دون الطول فدينك إلى معنى
طول اليالك اسرعت في تقضي وإلى كرامه * وأنشد في الباب جرير

بأنتم تيم عدي لأياكم * لا يلفسكم في سواد عسر

استعمله على أقسام تيم التاني بين الألف وما أضيف إليه الالف في ذكره بالاسمين وانما هو مد كرامه
إذا كان التاني واحد كرامه فأنما أضاف اسم واحد إلى معنى حذف التنون منه لا إضافة كما يحذف من
أحدهما فأنما أضيف على طلب تيم من عدم ما توهم وهو جرير من طالت التيم الخارجي ومعنى هذا هو مد كرامه
منافق أضاف تيم إليه لا تيمه وكانت يدنه وبين جرير هذا ما جاء في قوله عسر برقوه أفوه موقعا وحكم وفيه
فأعرض من هوهم ومعنى لا يلفسكم في سواد لا تغلظ على فأعرضكم بالوصف وقصوه منه في سواد وشين
والسواد لغة ناصية ومعنى لا أياكم اللفظة في الخطاب والحظ وأصيده أن ينسب إلى الرجل الخطاب إلى
غيره أبسط منهم مثله واحتقاروا كثر في الاستعمال حتى جعلت في كل خطاب ينقله في معنى الخطاب

أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ فِي آلِ فُلَانٍ وَقَدْ بَحِثْتَهُ وَلَوْ قُلْتُ كَانَ رَجُلٌ فِي قَوْمٍ فَلَمْ يَحْسَنَ لَهُ لَاحَ لَيْسَتْ كَرَامَةٌ
أَنْ يَكُونَ فِي الدِّيَارِ فَارِسٌ وَأَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْمٍ فَعَلِي هَذَا الصَّوْبُ يَحْسَنُ وَرَبِّعٌ وَلَا يَجُوزُ فِي أَحَدٍ أَنْ
تَضَعَهُ فِي مَوْضِعٍ وَاجِبٍ لَوْ قُلْتُ كَانَ أَحَدُهُمْ آلُ فُلَانٍ لَمْ يَجِزْ لِأَمَانَةٍ وَقَعِي كَلَامَهُمْ نَفْسًا عَامًا
يَقُولُ الرَّجُلُ أَنَا فِي رَجُلٍ بَرْدٌ وَاحِدًا فِي الْعَدَلِ لَا تَبِينُ فَقُولِ مَا نَالَ رَجُلٌ أَيْ نَالَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ
ثُمَّ يَقُولُ أَنَا فِي رَجُلٍ لَا أَمْرٌ أَتَقُولُ مَا نَالَ رَجُلٌ أَيْ أَمْرًا أَتَشْكُ وَيَقُولُ أَنَا فِي الْيَوْمِ رَجُلٌ أَيْ
فِي قَوْمِهِ وَنَفَادُهُ فَقُولِ مَا نَالَ رَجُلٌ أَيْ نَالَ الشَّعْفَةَ طَاغًا مَا نَالَ أَحَدُ صَانِعِيهَا عَامًا هَذَا
كَلَامٌ فَأَعْبِجْ فِي الْكَلَامِ هَذَا وَلَوْ قُلْتَ مَا كُنْ مِثْلُكَ أَحَدًا أَوْ مَا كُنْ زَيْدًا أَحَدًا كُنْتَ نَاقِصًا
لَا مَقْدَمٌ لَمْ أَنْهَ لَا يَكُونُ زَيْدًا لَمْ أَنْهَ الْأَمْسَ وَإِذَا قُلْتَ مَا كُنْ مِثْلُكَ الْيَوْمَ أَحَدًا فَهُوَ يَكُونُ
أَنْ لَا يَكُونَ فِي الْيَوْمِ إِنْسَانٌ عَلَى حَالِهِ لِأَنَّ قَوْلَ مَا كُنْ زَيْدًا أَحَدًا مِنْ الْأَحْدِينَ وَمَا كُنْ مِثْلُكَ
أَحَدًا عَلَى وَجْهِ تَفْسِيرِهِ فَتَقْصِرُ كَأَنَّكَ قُلْتَ مَا ضَرَبَ زَيْدًا أَحَدًا وَأَقْبَلَ مِثْلُكَ أَحَدًا وَالتَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ
فِي هَذَا بَعْضُهُمَا فِي الْمَعْرِفَةِ وَمَا ذَكَرْتُ لِمَنْ الْفِعْلُ وَحِينَئِذٍ الْبُكْرَةُ هُنَا فِي هَذَا الْبَابِ لَا تَنْ
لَمْ يَجْعَلِ الْأَعْرَافُ فِي مَوْضِعِ الْأَنْكِرِ وَهِيَ مِثْلُكَ كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمَعْرُوفُ وَلَنْ يُخَاطَبَ لِقِيَّتِ نَتَاجِ
إِلَى عِلْمٍ مَا ذَكَرْتُ كَرْتُكَ وَقَدْ عَرَفْتَ مِنْ تَعْنِي بِلَاكٍ كَعَرَفْتَكَ وَقُولِ مَا كُنْ فِيهَا أَحَدٌ خَيْرٌ مِنْكَ وَمَا كُنْ
أَحَدٌ مِثْلُكَ فِيهَا أَوْ لَيْسَ أَحَدٌ فِيهَا خَيْرٌ مِنْكَ إِذَا جَعَلْتَ فِيهَا مُسْتَقَرًّا أَوْ لَمْ تَجْعَلْهُ عَلَى قَوْلِكَ فِيهَا زَيْدًا فَاغْمِ
أَجْرًا بِالصَّفَةِ عَلَى الْأَسْمِ فَإِنْ جَعَلْتَهُ عَلَى قَوْلِكَ فِيهَا زَيْدًا فَهَؤُلَاءِ تَصَبَّتْ يَقُولُ مَا كُنْ فِيهَا أَحَدًا خَيْرًا
مِنْكَ وَمَا كُنْ أَحَدٌ خَيْرًا مِنْكَ فِيهَا لِأَنَّكَ إِذَا أَرَدْتَ الْإِنْفَاعَ مِنْكُمَا أَثَرْتَ الْفَاعِلَ تَلْقَى كَانَ أَحْسَنَ
وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَقَرًّا تَكْتَفِي بِهِ فَكَلِمَا قَدَّمْتَهُ كَانَ أَحْسَنَ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ عَامِلًا فِي شَيْءٍ قَدَّمْتَهُ
كَأَنَّ قَدَّمْتَهُ أَكُنْ وَأَحْسَبُ وَإِذَا أَلْفَيْتَ أَثَرَهُ كَأَنَّهُ تَوَخَّرَ هُمَا لِأَنَّهُمَا لَيْسَا بِعَامِلَيْنِ شَيْبًا وَالتَّقْدِيمُ هُنَا
وَالتَّأْخِيرُ هُنَا يَكُونُ ظَرْفًا أَوْ يَكُونُ اسْمًا فِي الْعُنَايَةِ وَالْإِهْتِمَامِ بِهِ فَيَذَكَرُ فِي بَابِ الْفَاعِلِ
وَالْمَفْعُولِ وَجَمِيعٍ مَا ذَكَرْتُ لِمَنْ التَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ وَالْإِنْفَاعُ وَالِاسْتِقْرَارُ بِرَجُلٍ جَدِّ كَثِيرٍ مِنْ
ذَلِكَ قَوْلُهُ رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ كَهْوٌ أَحَدٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ الْعُقُوسُ الْعَرَبُ يَقُولُونَ لَمْ يَكُنْ كَهْوًا أَحَدٌ
كَلِمَتُهُمْ أَشْرُ وَهَلِيسَتْ كَلِمَتُهُ غَيْرُ مُسْتَقَرٍّ وَقَالَ الشَّاعِرُ

(رجز)

تَقَرَّرَ قَرَبًا جَلْدًا • مَا دَامَ فَبَيْنَ تَصْلِيلِ حَيَا

* وَأَنْشَدَ فِي بَيْتِهِ هَذَا بَابُ غَيْرِي مِنْ التَّنْكِيرِ الْتَّنْكِيرُ

تَقَرَّرَ بَعْدَ رَجُلًا جَلْدًا • مَا دَامَ فَبَيْنَ تَصْلِيلِ حَيَا

(قوله ولا يجوز

في أحد الخ) اعلم

أن أحد الله مذهبان في

الكلام أحدهما أن

يكون في موضع واحد

وأكثر ما يكون ذلك في

العدد وهو أحد وعشرون

أى واحد وعشرون ومنه

قل هو الله أحد أى واحد

وأنهما أن يكون في غير

الاصحاب بمعنى المصنوع

فتضعه في النفي والاستفهام

وتنفي به ما يعقل فبما عاها

فتقول ما بالدار أحدنا فبما

للرجال والنساء والعبيان

كقولك ما بالدار عرب وما

بالدار كزأب وما بالدار

طسورى أى أحد ولا

يجوز أن تقول

في الدار أحد

أنفاده السرا في

* فقد دعا الليل قهياً هياً *

هَذَا بِمَا جَرَى تَجَرُّي لَيْسَ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بَلْفَةُ أَهْلِ الْخِجَازِ ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى أَسْأَلِهِ وَذَلِكَ الْحَرْفُ مَا تَقُولُ مَا عَسَلْنَا قَهْ أَخْلَكْ وَمَا زِيدَ مُتَطَلِّقًا وَأَمَّا نَوْعُهُمْ فَيُصِيرُ وَنَهْجُهَا أَمَّا أَهْلُ وَهِيَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِفَعْلٍ وَلَيْسَ مَا كَلِّسَ وَلَا يَكُونُ فِيهَا اخْتِصَارٌ وَأَمَّا أَهْلُ الْخِجَازِ فَيَنْسَبُ إِلَيْهَا لَيْسَ إِذْ كَانَ مَعْنَاهَا كَمَعْنَاهَا كَانَتْ بِهَا لَيْسَ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ وَنَظْمُ مَعْنَى الْحَسَنِ خَاصَّةً لَا تَكُونُ لِأَنَّ الْأَمْعَ الْحَسَنَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرْفُ عَوَا وَتَقَصَّبَ الْحَسَنُ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ يَسْتَعْمَلُهَا الْأَمْعُ سَرِيفٌ الْأَمْعُ لَيْسَ أَهْلُهَا يَنْتَبِهُ عَلَى اللَّيْثِ وَلَمْ يُمْكِنْ فِيهِ وَهَذَا لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْأَمْعُ سَرِيفٌ لَيْسَ وَلَا يَكُونُ فِي مُنْطَلِقًا وَلَا قَوْلُكَ لَا تَوَاضَعُ لِقَيْنَ وَقَدْ يَرْتَدُّ فِي أَنَّهُ لَا يَكُونُ الْأَمْعُ سَرِيفٌ لَيْسَ وَلَا يَكُونُ فِي الْأَمْعُ إِذَا قُلْتَ أَوَّلِي لَيْسَ زَيْدًا وَلَا يَكُونُ بَشَرًا وَزَعُوا أَنَّهُ بَعْضُهُمْ قَرَأَ وَلَا تَحْسَبُ مَنَاصِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ الْقَتَنِسِيِّ

(كامل)

مَنْ قَرَعَ نَسِيرَانَهَا * فَأَنَا ابْنُ قَتَنِسٍ لَأَبْرَاحَ

جَعَلَهَا بِجَمْعٍ لَيْسَ فِيهِ نَزْلَةٌ لِأَنَّ فِي هَذَا الْوَجْهِ وَلَا يَجِيزُ لِأَنَّهَا هَذَا الْمَوْضِعُ رَفَعَتْ وَأَنْصَبَتْ وَلَا تُمْكِنُ فِي الْكَلَامِ كَتَمْكِنُ لَيْسَ وَانْعَمَاهُ مَعَ الْحَسَنِ كَمَا أَنَّ لَيْثًا نَعْمًا يَنْسَبُ بِمَعْنَى غُدُوٍّ وَكَأَنَّ التَّاءَ لَا تَجْرِي فِي الْقِسْمِ وَلَا فِي غَيْرِهِ إِلَّا فِي أَهْلِهَا إِذَا قُلْتَ نَافَقَهُ لَا فَعْلًا وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا هَذَا بَشَرًا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْخِجَازِ وَنَوْعُهُمْ رَفَعُوهُمَا الْأَمْعَ عَرَفَ كَيْفَ هِيَ فِي الْمُخَصِّفِ فَذَا قُلْتَ مَا مُنْطَلِقًا

* فقد دعا الليل قهياً هياً *

اسْتَعْمَلَهُ عَلَى تَقْدِيمِ نَحْوِ مَنْ عَلَى فَصِيلٍ وَجَعَلَهُ لِنَوْاعِ التَّقْدِيمِ وَسَوْغَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ حَذَفَتْ أَنْفَلِيهِ الْمَعْنَى مَعْنَى آخِرِهِ وَهِيَ الْإِبْطَالُ لَمْ يَكُنْ الْقَائِدُ إِلَى حَسَنِ تَقْدِيمِهِ لِمَا نَحْنُ فِي الْخِجَازِ الْقَائِدُ بِمُطَابِقَةِ أَفْعَالِهِ فَيَقُولُ لَيْسَ لَيْثٌ إِلَّا لِمَا سَرِيفٌ اخْتِصَارًا وَتَقَرُّبُ الْقَرِيبِينَ وَرُودُ وَلَيْثُهُ الْقَرِيبُ إِلَى التَّوَرِيدِ فِي مَفْهُومِهِمَا بِمَعْنَى إِلَيْهِ وَطَلَبِ الْخِجَازِ عَنِ وَمَعْنَى الْقَرِيبِ وَمَعْنَاهُ السَّرِيفُ الشَّدِيدُ وَيَمُوزَانُ يَكُونُ اسْمُ خَفْتِهِ جَلْبِيَّةً فَرَحَمَ وَالْعَمِيرُ فِي قَوْلِهِ لَيْثٌ عَالِدٌ عَلَى الْأَبْلِ وَدَلِيلُهُ سِيَانُ الْكَلَامِ وَذَكَرَ الْبَلْفَةَ فَاضْمَرَّ وَأَنْ لَيْثُهَا أَذْكَرُ بِرَجْعِ الْعَمِيرِ إِلَيْهَا وَأَمَّا ذَكَرَ الْفَصِيلَ لِأَنَّهُ لَقَدْ مَعْنَى جَمْلَةُ الْأَبْلِ الْقِيَسُوتُهَا إِلَيْهَا الْمَسْرُوقَةُ خِجَازِيَّةً قَوْلُهُ لَا أَشْذَرُكَ لِمَادَامَ فِي مَوَاجِئِ فَصِيلٍ مُطِيقٍ السَّيْرِ وَهِيَ أَيْهَا كَلَامُ اسْتِثْنَاءٍ مَعْنَى مَسْكُونَةٍ الْأَوَّلُ وَقَدْ حَكَيْتُ بِالْفَتْحِ * وَأَشْذَرُكَ بَلِيَّتُ جَمْعِهِ هَذَا بِمَا جَرَى تَجَرُّي لَيْسَ وَهِيَ أَيْهَا السَّعْدِ بْنِ مَالِكٍ الْقَتَنِسِيِّ

مَنْ مَعْنَى نَسِيرَانَهَا * فَأَنَا ابْنُ قَتَنِسٍ لَأَبْرَاحَ

اسْتَعْمَلَهُ عَلَى إِجْرَاءِ الْإِجْرَاءِ لَيْسَ فِي بَعْضِ الْفَعَالِ كَمَا جَرَتْ مَعْرَافَةُ أَهْلِ الْخِجَازِ بِتَقْدِيرِهِ لَأَبْرَاحَ عَلَى مَعْنَى ابْنِ لَأَبْرَاحَ وَالْوَجْهُ فِي إِذَا وَلَيْثُهَا الْتَكْرَارُ وَلَمْ تَكُنْ تَكْرَارًا تَنْسَبُهَا إِلَيْنَا تَوْنَيْنِ وَمَعْنَى مَعْنَى مَعْنَى

(قوله وتصب

الحسن لأنه مفعول

به) أي لأنه شبيه

بالمفعول به إذ كان خبر

ليس أنما نصب تشبيهاً

بالمفعول به أهله السرياني

وقول الشاعر لأبراهيم

الطوحي شأه لرفع اسم

لا وجعلها جملة ليس وقال

إن القصيدة مرفوعة

الروي وقول سيبويه ولا

يجب أن يوزن هذا الموضع

يعني لا تشمل لات الأفع

الحسن أظهرت الحسن بعدها

مرفوعاً أو منصوباً

وهي العاملة اه

سيرياني

عبد الله أو ماضي من أعجب رفعت ولا يجوز أن يكون قد مات لموتوا كأنه لا يجوز أن تقول
إن أخوك عبد الله على حد قولك إن عبد الله أخوك لأن ما ليست بفعل وإنما جعلت بمنزلة فعل
لا تصرف إن كان فعل كذلك لم يجز فيها كل ما يكون في الفعل ولم تقو قوته فكذلك ما وتقول ما
زيداً لا مطلق تستوي فيه الغنان ومنه قوله عز وجل ما أنتم إلا بشر مثنا لم تقو ما حيث نفقت
معنى ليس كالم تقو حين قدمت الخبر فمضى ليس الذي كأن معنى كان الواجب لكل واحد منهما
يعنى كان وليس إذا جردتها فهذه ما كان قلت ما كان أدخلت عليها ما بقي وإن قلت ليس
زيداً لا إذا أدخلت ما وجب ما أدخلت ما بقي فلم تقو ما في قلب المعنى كالم تقو في تقدير الخبر
(بسيط)

وزعموا أن بعضهم قال وهو الفرزدق
فأصبحوا قد أعاد الله نعمهم * إذ هم قرئوا واذ ما ملهم بشر

وهذا لا يكاد يعرف كأن لا تسمي مناس لا يكاد يعرف ورثي هكذا وهذا كقول بعضهم هذه
ملفحة جديدة في القلعة وتقول ما عبد الله خارجاً ولا معنى ذاهب ترفعه على أن لا تشرى الاسم الآخر
في ما ولكن ترفعه كما تقول ما كان عبد الله مطلقاً ولا زيداً ذاهباً إذا جمعه على كان وجهته غير
ذاهب إلا أن وكذلك ليس وإن شئت جعلتها التي يكون فيها الاشتراك فتسبب كما تقول في كان
ما كان زيداً ذاهباً ولا عمرو مطلقاً ولا قولك ليس زيداً ذاهباً ولا أخوك مطلقاً وكذلك ما زيداً ذاهباً
ولا معنى خارجاً وليس قولهم لا يكون في ما الرفع بشئ لأنهم يتحققون بأنك لا تستطيع أن
تقول ولا ليس ولا ما فانت تقول ليس زيداً ولا أخوه ذاهباً وما عمرو ولا خاله مطلقين فتشترطهم
الأول في ليس وفي ما في يجوز فيها الوجهان كما يجوز في كان ألائك إن جلته على الأول أو بدأت

سيوياً في بلاوة كسبائه وأملهمها الفكر تنفرد توصب الخبر فيرى بحر الضرب في القلعة هي في
ذلك مشبهة ليس لأن مناهها دخلها على المتدا كدخلوها فأجلت ذلك لها وصف نفسه
بالنصب ما لا أقام عندنا شدا إذا حارب وسدودا الشبان منها والاقتران * وأنت في باب الفرزدق

فأصبحوا قد أعاد الله نعمهم * انهم قرئوا واذ ما ملهم بشر
استعمله على قد لم خير من تصو بالفرزدق في خبره مؤخر فكيف إذا تقدم سيوياً في قوله مل
هذا ونسب إلى نصيب وجهان أشهرت من التبيين لهما في كتاب النكت والذي عمله عليه سيوياً أصح
منه وإن كان الفرزدق في جملته أراد أن يخلص المعنى من الاشتراك فلا يأتى إلا بعد الاقتران مع أصح ما يخلص
وتحسينه وذلك أن قوله ذاهباً ذاهباً بشر الرفع للفرزدق في قوله أتمن بيا ملهم أحد أنا فليت عنه
الإنسية والمرواة فإذا قل ما ملهم بشر بالنسب لم يتوهم ذلك ويخلص المعنى له دون قوله انهم فليت عنه ملهم عليه
محمداً لشره موضع ضروري في محل فيه موضع التي في خبره ووضعه دون حراز فليت عنه ملهم عليه معنى وتعيينه
فكأنهم وجود ذلك وسيوياً في قوله انهم من جميع المعاني وإذا اختلفت اللفاظ فليت عنه ملهم عليه هذا وإن

(قوله وهذا

لا يكاد يعرف الخ)

يعنى أن نصب ملهم

في قول الفرزدق واذ

ما ملهم بشر على تقديم

الخبر لا يكاد يعرف كأن

لا تسمي مناس بالرفع

قليل لا يكاد يعرف كأن

ملفحة جديدة قليل لأن

فعل الذي يعنى مفعول

حكمه أن لا ترفعه

الثاني لقولهم امرأة

فتسبب لو كلف خضيب

وملفحة جديد في معنى

مقتولة ويخضوبة ومجدودة

فلياق الهاء لفعل في

هذا المثال قليل

خارج عن نظامه

أفاده السرا في

فألقى آنك تنين شيا غير كان في حال حديثك وكان الاستدلال في كأن وضع لآل المعنى يكون على
 ماضٍ وعلى ما هو الآن وليس يتبع أن تربية الأول كأردت في كان ومثل ذلك قولك أن زيداً
 ظريف وعسرو وعرفنا لفي الحديث واحد وما تريد من الأعمال مختلف في كان وليس وما
 وتقول ما زيد كرموا ولا عافلاً أبوه فجمعك كأن لا دلالة بعزلة كرم لا ملبس به إذا قلت أبوه فجمع به
 عليه كما جرت عليه الكرم لأنك لو قلت ما زيد عافلاً أبوه نصبت وكان كلاماً وتقول ما زيد
 ذاهباً ولا عافلاً عرو لأنك لو قلت ما زيد عافلاً عرو لم يكن كلاماً لأنه ليس من سببه فرفعك على
 الابتداء والقطع من الأول كأن قلت وما عافلاً عرو ولو جعلته من سببه لكان فيه إضمار
 كالماء في الأبي وهو ما لم يجر أن تنسبه على ما لا تلوز كرت ما ثم قلت ما لم يكن الأرفع أو أن
 شئت قلت ما زيد ذاهباً ولا كرم أخوه إن ابتداء لم يجعله على ما كملت ذلك حين بدأت بالاسم
 ولكن ليس وكان يصور فيهما النصب وإن قلت ما لم يكن تلوز كرت ما كان لغيرهما مقاماً منه
 مؤثراً وذلك قولك ما كان زيد ذاهباً ولا عافلاً عرو وتقول ما زيد ذاهباً ولا عافلاً عرو
 وإن كنت تريد الأول لأنك لو قلت ما زيد منطلقاً لم يكن هذا الكلام وكان ههنا ضيقاً ولم يكن
 كقولك ما زيد منطلقاً هو لأنك قد استغنيت عن إظهاره وإنما غلبت لأن أنضمراً لأنك لو
 قلت ما زيد منطلقاً أبوزيد لم يكن كقولك ما زيد منطلقاً هو لأنك قد استغنيت عن إظهاره
 كان هذا كذلك أجرى مجرى الأجنبي واستوفى على حياله حيث كان هذا ضيقاً به وقد يجوز
 أن تنسبه قال سواد بن عدي

(خفيف)

لا أرى الموت يسبق الموتى * نفص الموت ذا الفنى والفقير

كان غيره أقرب إلى القياس في الظاهر مدحاً للمترين أبيه فيقول كان سلكاً العرب في الجاهلية لم يفرش
 وسائر مترين كانوا أحق به للضم على جميع البشر فقد أصبحوا والاسلام الملك فهم لئلا يسم ما خرج
 من غيرهم بما كان واجبا لهم فضيلهم * وأنت في الباب لسواد بن عدي وعلى لامية بن أبي الصلت
 لا أرى الموت يسبق الموتى * نفس الموتى تنفى والفقير
 استشهد على إعادة الظاهر وكان المظهر وفيه فم إذا كان تكرر في جملة واحدة لأنه يستغنى بعضها عن
 بعض كالميت غداً كاديجوز الأضرب في كقولك زيد من بتر بدافان كانت إعادة في جملة حسن
 كقولك زيد من بتر بدافان كان تكرر في الجملة الأولى ثم سأنف الأخرى بعد تكرار
 غير ذلك فلو قيل زيد من بتر بدافان كان تكرر في الجملة الأولى ثم سأنف الأخرى بعد تكرار
 إعادة مظهر في الجملة الواحدة كقولك زيد من بتر بدافان كان تكرر في الجملة الأولى ثم سأنف الأخرى بعد تكرار
 والأظهر في مثل هذا الحسن منه في بدو نحو ولا الموت باسم حسن فذا أقيم مظهر المبتوه أنه اسم لشي
 آخر كابتوه في بدو ونحو من الاسماء لشي كذا فذلك كان الأظهر في هذا أمثل لا يشك

(قوله وتقول)

ما زيد ذاهباً ولا

عسرو (حسن زيد الخ) كتب
 السرا في هنامات الخصة اعلم
 أن الاسم الظاهر متى احتجج
 إلى تكريره في جملة واحدة
 كان الاختيار ذكر ضميره
 فهو زيد ضمير ثموزيد ضمير
 أباه وزيد ممرتب به ويجوز
 إعادة تعلقه بعينه في موضع
 كآية ما إذا أعدت لفظه
 في جملة أخرى فذلك جائز
 حسن وهو قوله تعالى فالوا
 لن نؤمن حتى نؤتي مثل
 ما أوتى رسل الله أعلم
 ومن إعادة الظاهر في جملة
 واحدة قولك ما زيد ذاهباً
 ولا محسناً زيد واختاروا
 محسناً هو بالضمير ولقد
 كان رفع محسن
 أجود حتى تكون
 جملة أخرى اه

فَاعَادَا لَا ظَهَرَ وَهَلْ الْجَعْدَى

(طويل)

اِذَا الرَّحْسُ شَمَّ الرَّحْسَ فِي ظِلَالَتِهَا • سَوَاقِطٍ مِنْ حِرْوَقْدٍ كَلَّانَ أَظْهَرَ

وَالرَّغِ السُّوحَى وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

(طويل)

كَمْ رُكَّ مَاضٍ بِتَارِكٍ حَقِّهِ • وَلَا مَنَى مَنَ وَلَا مَنَسَ

وَأَنْظَلْتَ مَا نِيْتَ مَخْلُوعًا عُرْوَةً وَأَوْعَرَا أَوْعِيلًا لَا تَلُمُ تُعْرِقُهُ وَلَمْ تَدْرُكْهُ إِضْمَارًا وَلَا أَنْظَلَهَا
فِيهِ فَهَذَا لَا يَجُوزُ لَا تَلُمُ تَجْعَلُ لَهُ غِيَمًا وَقَوْلُ مَا أَوْعِيلًا وَتَقَبُّبُ نَاهِيًا وَلَا مَقِيَمَةً أَهْأَرْفَعُ لَكَ لَوْظَتَ
مَا أَوْعِيلًا مَقِيَمَةً أَهْأَرْفَعُ لَكَ لَوْظَتَ مِنْ بَيْتِهِ وَأَعْلَمْتُ مَا فِيهِ لَا فِي رَيْبٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ
الْأَعْوَرِ الشَّيْ

(مقارب)

هَوْنٌ عَلَيْكَ ظِلُّ الْأُمُورِ • بَكَفٍ الْإِلَهَ مَعَادِرُهَا

فَلَيْسَ بِأَيْتِسَاقٍ مَتَّيْهَا • وَلَا فَاصِرٍ عَنْكَ مَا مَوْرُهَا

لَا يَجْعَلُ الْأُمُورَ مِنْ سَبَبِ الْأُمُورِ وَلَا يَجْعَلُ مِنْ سَبَبِ الْمَذْكُورِ وَلَهُ الْكَيْفُ وَلَقَدْ جَرَّ قَوْلُهُمْ جَعَلُوا

وَمَعْنَى إِذَا مَوْتُ لَا يَفْرُقُ عَنْهُ شَيْءٌ سَبَقَ يَمُوتُ وَالتَّعْيِشُ تَتَكَلَّفُ الْبَيْتَ وَتَكْذِبُهُ أَيْ إِذَا ذَكَرَ الْإِنْسَانُ
تَعْيِشَ • وَأَنْشَدُوا الْبَابَ الْجَدِيدَ فِي مَنَهِ

اِذَا الرَّحْسُ شَمَّ الرَّحْسَ فِي ظِلَالَتِهَا • سَوَاقِطٍ مِنْ حِرْوَقْدٍ كَلَّانَ أَظْهَرَ

الْقَوْلُ لَهُ كَالْقَوْلِ فِي الْفَتْحِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى كَلَّانَ وَمَعْنَى فِي الْهَجْرِ إِذَا اسْتَكْنِ الرَّحْسُ مِنْ حِرْوَقْدٍ
وَاحِدًا أَمْهَلَ حِفْظَ بَيْتِهِ وَالتَّحْلُوتُ جَمْعُ ظُلْمٍ وَهُوَ مَا يَحْتَظُّ بِهِ وَرُكَّ الْأَمَلِ أَمْسَلُ النَّصْرِ يَكُنْ لَهَا جَمْعٌ مِنْ
الْحَصْمِ الْأَنْفُسُ أَوِ النَّفْسُ الْخِلَاطُ وَالْفَرَقُ وَبِجُوزِ أَنْ تَكُونَ الْخِلَاطُ جَمْعُ ظِلٍّ وَظِلُّ جَمْعُ ظِلِيلٍ كَيْدِيدٍ
وَجَدِيدٍ يَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَهِيَ أَظْهَرَ مِمَّا فِي قَوْلِهِ تَوَرَّعَتْ لِلْهَيْمَةِ وَهِيَ مَتَّصِفَةٌ بِهَا وَحِبَّةٌ يَذْهَبُ شِدَا الْحَرْوَةِ كَرَأَ أَظْهَرَ
بِهِ أَنْ أُنْتُ الضَّعِيفُ فِي ظِلَالَتِهَا لَا أَنَّ الرَّحْسَ اسْمُ جُلُوسٍ يَدْكُرُ وَثُتَ • وَأَنْشَدُوا الْبَابَ الْفَرَزْدَقِ

كَمْ رُكَّ مَاضٍ بِتَارِكٍ حَقِّهِ • وَلَا مَنَى مَنَ وَلَا مَنَسَ

اسْتَعْمَدَ عَلَى أَنْ تَكُونَ الْأَمْرُ مَظْهَرًا فِي جَمْعٍ مِنْ تَكْرُرٍ فِي جَمْعَةٍ وَاحِدَةٍ لِقَاعَتِ كَرِ
وَلَوْ جَمْعُ الْبَيْتِ عَلَى أَنْ تَكُونَ مِنْ جَمْعَةٍ وَاحِدَةٍ لِقَاعَتِ مَاضٍ مِنْ مَضَى عَلَى قَوْلِهِ تَارِكٌ حَقِّهِ وَلَكِنَّهُمَا
كَرَّرَ مَظْهَرًا أَوْ مَكَّنَهُ أَنْ يَجْعَلَ الْكَلَامَ جَمْعَيْنِ سَأَلْنَا عَنْ الْكَلَامِ فَرَمَ الْفَرَزْدَقُ وَهِيَ الْبَيْتُ مِنْ بَنِي زَيْدٍ
الْبَيْتَانِ وَهُوَ أَحَدُ أَجْزَاءِ الْعَرَبِ وَهِيَ قَوْمُهُ عَلَى سَبَابِ الْأَتَصَانِ وَأَخَذَ الْفَرَزْدَقُ عَلَى حُسْرَتِهِ وَهُوَ
لَا يَشْفِي بِهِ يَتَوَلَّى بَيْتَهُ وَهِيَ الْبَيْتُ عَلَيْهِ وَتَقَسَّ مَا تَأْتِيهِ بِقَالِ نِسَاءً وَأُنْسَاءً إِذَا أَخْرَجَتْ • وَأَنْشَدُوا الْبَابَ الْفَرَزْدَقِ

هَوْنٌ عَلَيْكَ ظِلُّ الْأُمُورِ • بَكَفٍ الْإِلَهَ مَعَادِرُهَا

فَلَيْسَ بِأَيْتِسَاقٍ مَتَّيْهَا • وَلَا فَاصِرٍ عَنْكَ مَا مَوْرُهَا

اسْتَعْمَدَ الْبَيْتَ الْأَخِيرَ مِنَ الْبَيْتَيْنِ عَلَى جَوَازِ التَّصْبِيحِ لَهَا السُّوْقُ عَلَى خَيْرِ لَيْسَ وَإِنْ كَانَ الْأَخَرُ أَجْنَبِيًا
لَا يَلِيسَ بِأَيْتِسَاقٍ مَتَّيْهَا وَهِيَ الْقَوْلُ وَهِيَ وَكَرَّرَ الْأَخَرُ جَمْعُ الْبَيْتِ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ الْأَخَرُ مِنْ سَبَبِ
الْأَوَّلِ لَا أَهْأَرْفَعُ لَكَ لَوْظَتَ مِنْ بَيْتِهِ وَأَعْلَمْتُ مَا فِيهِ لَا فِي رَيْبٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ
وَالْمَنْسُ مِنَ الْأُمُورِ كَانَ الْأَخِيرُ مِنَ الْأُمُورِ وَالْمَنْسُ مِنَ الْأُمُورِ وَهِيَ جَمْعَةٌ

(الوجه وقصدت به)

قَوْمٌ جَعَلُوا الْخِطَامَ

أَنْسَبُوهُ بِالْجَزِيرِ لَيْسَ

زَيْدٌ مُقَادِسٌ وَلَا قَائِمٌ عَمْرُو

لَا هِيَ لَأَرْبَى الْعُطْفُ عَلَى

طَائِلٍ وَهِيَ الْجَزَائِدُ كَانَ

عُطْفَاعِي طَائِلٍ مِنْ ذَلِكِ

أَنْتَ لَوَلَّتْ لَيْسَ زَيْدٌ مُقَادِسٌ

فَزَيْدٌ تَقَعُ لَيْسَ وَهِيَ

جَزِيرٌ بِالْبَاءِ وَهِيَ أَمْلَانُ

عُطْفَاعِي فَخَلَّ بِمِلِّ الرِّفْعِ

وَرَفَعَ بِمِلِّ الْخَطِّ فَذَلِكَ

وَلَا قَائِمٌ عَمْرُو فَقَدْ حُطِّفَتْ

فَاعْمَلِي قَاعِدَ وَطَائِلُهَا

وَعَمْرُو زَيْدٌ وَهِيَ أَمْلَانُ

وَمَا كَانَ الْعُطْفُ قَائِمًا

مَقَامَ الْعَامِلِ وَالْعَامِلِ

الْوَحِيدِ لَا يَجْعَلُ رَفْعًا وَرِثَامًا

يُجَزَّ أَنْ تَعُطِفَ بِحِرْوَقْدٍ

عَلَى مَعْمُولٍ لَهَا مِلٌّ مِنْ خِلَافِ

أَهْلَادِ السَّرَافِ وَلَمْ يَسْتَعْمِدْ

سَبِيحًا بِهَذَا الْبَيْتِ عَلَى

جَوَازِ التَّصْبِيحِ كَمَا فَالْمُصَاحِبِ

الشَّوَاهِدُ بِلِ أُنْشَدَ كَأَنَّهُ

السَّرَافِ لِيَرِيَّانَ الْجَمْعُ

التَّائِيَةُ فِي الْبَيْتِ غَرِيبَةٌ

مِنْ الْجَمْعِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الضَّعِيفَ

فِيهَا لَيْسَ عَائِدًا إِلَى التَّائِيَةِ

بَلْ إِلَى مَا ضَمَّ الْبَيْتُ فَهَذَا

الْبَيْتُ مِثْلُ قَوْلِ مَا أَوْعِيلًا

تَقَبُّبُ نَاهِيًا وَلَا

مَقِيَمَةً أَمَّا

المأمور والممنى هو الأمر ولا من الأمر وهو بعضها فاجراء وأنته كالجبر (وافر)

إذا بعض السنين تفرقتنا • كنى الأيتام فقد أبى اليتيم

ومثل ذلك قول النابغة الجعدي (طوبل)

ليس يحجروني لأن نزلها • صحاحا ولا مستنكر أن نقرأ

كأنه قال ليس يحجروني لأن نزلها صحاحا ولا مستنكر نقرأ والعقل ليس الرد • وقد يجوز أن يغير

قول جبر • إذا بعض السنين تفرقتنا • وقدم تفسيره وكذلك تأويل بيت النابغة الجعدي وهو قوله

ليس يحجروني لأن نزلها • صحاحا ولا مستنكر أن نقرأ

فرد قوله ولا مستنكر على قوله يحجروني لا تخن سبب الأول لا الراد لم ينس الجليل وكأنه منها والعقل متصل بتفسيره كأنه متصل بتفسيره الحديث كالن الجليل كأن كان المرين الراح التوام وقدم تفسيره

فقد بين البيت الأول منفسبو به وليس آتيك الأمور منها ولا قصر مثلها أمور وهو لا يتقدر الاستفليس

بمعرفة خيلانها صحاحا ولا مستنكر مقرها لما ذكرنا من التباس المنهى بالأمر وفكاهة الأمور والتباس

الرد الجليل كأنه الجليل وقد بدو عليه ما تأويل في البيتين على بطل جواز الجرح الثاني أجزاء مما حان السرب فقال

وقد جبر بعضهم والرد عليه في تأوله صحيح والرد على العربس الاعتناء وأشدنا تفسيرا ولا جرحا وبأين

حجة التباس فيما أجازه العربس ذلك ونفسه شديدا به في تأوله وما تحفه فيه من السهو الموكل بالشر على

أني قد استقصيت القول فيما تأوله وهو غير في البيت في كتاب النكت فأقول إن العربس يغير في الرد زيد

والجرحه جرو وإن في الدار زيدا والجرحه عمرو ليس بقائم زيد ولا جرحه عمرو ولا يغير زيد في الدار والجرحه عمرو

ولأن زيد في الدار والجرحه عمرو ولا يغير زيد بقائم ولا جرحه عمرو والفرق بين الكلامين أنك إذا قلت في الدار

زيد والجرحه عمرو جري آخر الكلام أوله على سواء من تقديم الخبرين على الخبرين متبادرا حتى الكلام الحذف من

الثاني لسلامة الأول على المحذوف واتصال المحذوف بحرف العطف القائم مقامه في الاتصال بالجرحه فيبقى

الكلامان لا التمس من موضعه موقوف الزية فيه وحصولها فإذا قلت زيد في الدار والجرحه عمرو لم يميز لأن خبر

الأول وقع موقرا فيجب في خبر الاستران بقدره خبرا طيبا لا استواءه إذا أخرجه قلت زيد في الدار وعمرو

الجرحه بطل محذوف حرفا لجمع التثنية بين الجرحه وحرف العطف وكل ما لم يميز حذفه في الآخر لم يميز

التقديم وكذلك القول في أن في الدار زيد والجرحه عمرو قولك ليس بقائم زيد ولا جرحه عمرو لأن هذا

كله جارح للرتبة بما زيه الحذف على ما تقدم فإن أخرج الخبرين في المسائلتين بطل فيها ما بطل في الأولى وقوله

ليس آتيك منها ولا قصر مثلها أمور بما زيه قوله ليس بقائم زيد ولا جرحه عمرو وكذلك بيت الجعدي

ولو كان آتيك تأليف البيت ليس منها آتيك ولا قصر مثلها أمورها وليس أن زدها صحاحا يحجروني

ولا مستنكر مقرها لم يميز لما قلنا حمل البيتين على جواز الجرح في الثاني وإن كان الآخر جنيبا في الأول

خارج من هذا ولا يحتاج إلى ما تأوله ليسبو به من جعل المنهى كلاما موزونا لتضمين المصنف إليه الأمور عليه

لأن الأمر لا يكون المنهى بوجه وإن كان أمورا وكذلك العقل لا يجوز أن يضاف إلى ضمير الدوان كان

الرد متبنا لجليل لأنه لا معنى له إذا بسبب الرد الجليل والعقل والعقل وقامته في التصصيل فقد بطل مذهب صبيو به

وصح التأويل النكت كذا في البيتين مع السماح من العربس وجوده في الفقرات الشعر قال أقدمه من جعل

اختلاف الجليل والنهارا في قوله وتصر هذا راجح آتيك آتيك الرفع على موضع أن والتبني على المنصوب

بها وقد حذفنا الجرحين الخبر كثره ولا يلتفت إلى ما تأوله الصور في أن لا يجمد كقولك كتاب النكت

عنهم مع الشاهد القاطع وهو قوله عز وجل الذين أحسنوا الحسن والذين أساءوا جزاء بالسبئية لحذف من

كسبو السبئية خرافة من قبلها أو التقدير الذين أحسنوا الحسن والذين أساءوا جزاء بالسبئية لحذف من

(فسوه ولا
مستنكر) وقع في
الاصل المطبوع كسر
الكاف هنا في عدم مواضع
وهو محذوف والصواب
قصها كما هنا فانه اسم
مفعول كحرف
كسبه مضميه

وَيَحْمِلُهُ عَلَى الرِّتْوَةِ وَيُثَبِّتُ لَأَمِنْ الْجَلِيلِ كَأَنَّكَ ذُو رِمَّةٍ

(طوبى)

مَشِينٌ كَأَنَّهُ تَرْتَبَّحَ دِمَاحٌ نَسَقَتْ • أَطْلَسَ سَامِرَ الرِّيحِ التَّوَّاسِ

كَأَنَّهُ قَالَ نَسَقَتْهَا الرِّيحُ وَكَأَنَّهُ قَالَ لَيْسَ بِأَيَّتِكَ مَتْنِي أَوَّلِيْسَ عَمْرُوفَةُ زِدْهَا لِحَقِ كُنْ مِنْ الْجَلِيلِ

وَالْجَلِيلُ مَوْثِقَاتٌ وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَنْبَغِي مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ حَسْبُكَ اللَّهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ

وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ أَيْ رَمَا لَا تَوَلَّى عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَلَا تَحْرَجُ عَلَى الْمَعْنَى فَمَا أَثَلَهُ فِي أَنَّهُ

تُكَلِّمُهُمْ بِمَدِّ كَرَامَتِكَ أَنْتَ كَمَا جَمَعَ هُنَا وَهُوَ قَوْلُهُ لَيْسَ بِأَيَّتِكَ مَتْنِي كَأَنَّهُ قَالَ لَيْسَ بِأَيَّتِكَ

الْأُمُورُ وَفِي لَيْسَ بِعَمْرُوفَةٍ زِدْهَا كَأَنَّهُ قَالَ لَيْسَ بِعَمْرُوفَةٍ خَيْلًا مَحْمَاً وَأَنْشَأَتْ تَقَبُّبْتُ فَقُلْتُ

وَلَا مَسْتَكْرَأُ أَنْ تَقْضُوا لَوَاصِرًا عَنْكُمْ مَا مَوْرَدًا عَلَى قَوْلِكَ لَيْسَ زَيْدٌ ذَاهِبًا وَلَا عَمْرُوفَةٌ مُنْطَلِقَةٌ أَوْ

وَلَا مُنْطَلِقًا عَمْرُوفَةٌ وَقَوْلُهُ مَا كُلُّ سَوْدَاءٍ غَرَّةٌ وَلَا يَسَاءُ مَحْمُومَةٌ وَأَنْشَأَتْ نَصَبْتُ مَحْمُومَةً وَيَسَاءُ فِي

مَوْضِعٍ تَرَكَا لَقَطْتُ بِكُلِّ لَقَطَةٍ وَلَا كُلُّ بِيضَاءٍ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

(مستقارب)

أَكُلُ أَمْرِي نَحْسِينَ أَمْرًا • وَنَارُ تَوْقُدُ بِالْقَلِيلِ نَارًا

فَاسْتَفْنَيْتَ عَنْ تَنْبِيهِ ذِكْرُكَ يَا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ وَلَقَدْ أَلْبَسَ عَلَى الْخَطِّابِ وَجَّازٌ كَمَا جَازِي

قَوْلُكَ مَامِثٌ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ ذَلِكَ وَلَا أُخِيهِمْ وَأَنْشَأَتْ قُلْتُ وَلَا مِثْلُ أُخِيهِمْ كَمَا جَازِي جَمَعَ الْخَبِيرُ

كَذَلِكَ يَازِي فِي خُرَيْفَةٍ وَفَرَفَةٍ أَنْ تَقُولَ مَامِثٌ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ ذَلِكَ وَلَا أُخِيهِمْ بِكَرْدَاكَ وَكَذَلِكَ

مَامِثٌ لَا أُخِيكَ وَلَا يَكُ يَقُولُ ذَلِكَ

هَذَا بَابُ مَا جَعَلَ عَلَى الْمَوْضِعِ لَاعِي الْأَمْرِ الْخَبِيرُ وَفَلْتَ قَوْلُكَ لَيْسَ زَيْدٌ بَيَّانٌ وَلَا يُجَيِّلُ

وَمَا زَيْدٌ بِأَخِيكَ وَلَا مَسَابِكُ وَالْوَحْمَةُ قِيَامُ الْجُرْأَتِ لَكَ تَرِيدَانِ تُفْشِرُكَ بَيْنَ الْخَبِيرِ وَلَيْسَ بِتَقْصُرٍ لِيَرَاؤُ

عَلَيْهِ الْمَعْنَى فَإِنْ يَكُونُ أَيْزَعُ عَلَى أَوَّلِهِ أَوْ لَيْسَ يَكُونُ هَلْ هُمَا فِي الْبَاسِ سَوَاءٌ هَلْ هُمَا فِي غَيْرِ الْبَاسِ عَرَبِيٌّ قَرَبَ

الْأَنْوَاعِ الْجَرِيدَةِ كَرَفِ الْأَوَّلِ هَذَا قَوْلُكَ لَيْسَ بِعَمْرُوفَةٍ زِدْهَا لِحَقِ وَفَلْتَ قَوْلُكَ لَيْسَ بِعَمْرُوفَةٍ زِدْهَا لِحَقِ

رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَوْلُهُ لَيْسَ بِعَمْرُوفَةٍ زِدْهَا لِحَقِ بِمِثْلِهِ مَحْمُومَةٌ أَرَادَ لَا كُلُّ بِيضَاءٍ مَحْمُومَةٌ فَطَفَّ كَلَامُ الْأَخِي

كَأَحْذَفَ حَرْفَ الْجَرِيدَةِ كَرَفَ وَكَذَلِكَ أَلْبَسْتُ الْفَتَى الْأَنْدَلَاوِيَّ وَهُوَ قَوْلُهُ

أَكُلُ أَمْرِي نَحْسِينَ أَمْرًا • وَنَارُ تَوْقُدُ بِالْقَلِيلِ نَارًا

أَرَادَ كُلُّ نَارٍ تَقْطَعُ عَلَى حَرِّهَا ذَكَرَ كُلَّ مَعْنَى تَقْطَعُهَا الْجُرُورُ بِزَوْجِ حُسُولِ الرِّبَا فِي آخِرِ الْكَلَامِ وَاتِّصَالَ الْجُرُورِ

بِجُرْفِ الصُّلْفِ لَفْظًا وَمَعْنًى وَلَوْ كَانَ تَأْلِيْفُ الْبَيْتِ أَتَجَسَّبُ بِمَا أَكُلُ أَمْرِي وَلَوْ قَرَّبَ الْجَلِيلُ لَعَالَمٌ يُمِيزُ بَيْنَ تَقْطَعُ

كَلَامًا لَنْ أَنْ أَطْلَعْتُ الْكَلَامَ مَعَهُ مِنَ الْأَسْتَوَاءِ لَنْ أَنْ أَخْبِرَ أَنْ تَارَ الْجُرُورِ بِكُلِّ الْقِدَمَةِ كَمَا أَخْبَرْتُ كَلَامًا لَوَّلِ

فَكَتَبْتُ تَقُولُ أَتَجَسَّبُ بِمَا أَكُلُ أَمْرِي تَحْسِبُ لَوْ لَمْ تَرِدْ بِكُلِّ لَوْ وَقَدْ تَقَدَّمَ سَادَقُ كَلَامُكَ الْمَسَائِلَ الَّتِي ذَكَرَ

فِي آخِرِ بَابِ قِيَاسِهَا كَلَامًا وَهُوَ خِلَافُ الْبَيْتِ وَالْآيَاتِ لَا تَفْرُقُ بَيْنَهَا تَمَلُّ ذَلِكَ تَعْبَهُ مَحْصُلًا بِمَعْنَى

(قوله وتقول)
ما كل سوداء غرة
الخ لحيج بعض الناس
أن هذا عطف على
طاملين وذلك أن بيضاء
بر عطفًا على سوداء
والعامل فيها كل شخصية
نصب عطفًا على غرة خبرها
فقال سيويه ليس ذلك
عطفًا على طاملين وتأوله
على أن بيضاء مجرور بكل
أخرى مقدرة بعد لا وليست
معطوفة على سوداء ومثل
ذلك تأول في قول أبي دؤاد
ونازكاهو ظاهرا من كلامه
وقوله فاستغنيت عن
تقنيته أي عن ذكره
إياه فليسا
أفاده السيرافي

منه وقد حلّهم قريب الجوار على أن تبرأوا هذا بغير ضرب يرب وتقوم كيف ما يصح عنه و
 بل من الشرع الاجراء على الموضوع قول عقبة الأسدي
 (واقر)

معاوي إنا بشر فأصبح * فلنا بالجلال والاحسبنا

أدبروها في حرب عليكم * ولا ترموها القرض البعيدا

لأن الباطل دخل على من لم تدخل عليه لم يحل بالمعنى ولم يخرج اليها ولا كان نصبا إلا تراهم يقولون
 حبك هذا وصحبك هذا فلا تغير المعنى ويرى هذا بغير اعتقاد أن تدخل الباطل بحبك و
 موضع ابتداء ومثل ذلك قول بلبد
 (طويل)

فإن لم تحمدين دون عدنان والدا * ودون معد فلترتك العوائد

والجر الوجه ولوقت ما زيد على قومنا ولا عندنا كان النصب ليس غير لأنه لا يجوز جعله على أن
 ترى أنك لو قلت ولا على عندنا لم يكن لأن عندنا لا يستعمل إلا لطفها وإنما أردت أن تتغير أنه ليس
 عندكم وقال أخذت بالجوود وقوقه لأنه ليس من كلامهم وقوقه ومثل ودون معد قول الشاعر
 وهو كعب بن جصيل
 (طويل)

أهل مطردان شاذة ومعاني الأبيات ظاهرة مستغنية من التفسير * وأنشلق بغير جته هذا باب ما يبر
 على الموضوع على الاسم الذي قبله عقبة الأسدي

معاوي إنا بشر فأصبح * فلنا بالجلال والاحسبنا

أدبروها في حرب عليكم * ولا ترموها القرض البعيدا

استعمله على جواز حمل المظوف على موضع الباطل ما علمت فيه لأن معنى لسانا بالجلال ولسنا بالجلال واحد
 وقد روي في رواية المثل بالنصب لأن البيت من قصيدة مجرورة نحو قوله ما يدل على ذلك وهو قوله
 أكلتم أرضنا بغير زعمها * فحمل من قائم وأمن حصيد

ويبدو في غير موضع أنه قد قيل بغير زعمها من العرب ويجوز أن يكون البيت من قصيدة منصوبة بغير هذه
 المعرفة أو يكون البيت من قصيدة نونية لأنه قد قيل منه سيبويه منسوبة بغير هذه المعرفة أو يكون البيت من قصيدة نونية
 لا يقول الشاعر أراهم ملوذين في سفيان سكا ليه جوارعها والبيت منسوبة بغير هذه المعرفة أو يكون البيت من قصيدة نونية
 طويل سهل وقد سمع بهذه المرحلة * وأنشلق بالجلال بغير جته

فإن لم تحمدين دون عدنان والدا * ودون معد فلترتك العوائد

على دون الاعتناء على موضع الأول لأن من لم يحمدين دون عدنان ولم يحمدين دون معد فلترتك العوائد
 الإنسان الموت فينبغي له أن يكلم من الصريح ويترك الموت فيقول بالنصب إلى هذا أن بعد ذلك لم يحمدين دونك
 ويبدو من الأبيات ما علم أنك سمعهم يصيحون في ذلك أن تزع ما أنت عليه ومن تركتك تكلم فأراد
 بالمراد أن يزعو بكفهم من حواشي البحر ورواها فيهما ما هو على السعة والطلب الموم * وأنشد
 في الباب لكعب بن جصيل

(قوله عقبة)

هكذا هو بالتصغير
 في نسخ ووقع مكرراتي
 نسخ أخرى للغير ورواه
 أخذتنا بالجود الجودهو
 المطر الواسع الغز قال ابن
 سيدموا ما حكمه سيبويه
 من قولهم أخذتنا بالجود
 وقوقه فلما هو بالغة
 وتشتيع والافليس فوق
 الجسود شيء وقوقه لأنه
 ليس من كلامهم وقوقه

يعني لم يجرز غرقه عطفها
 على الجود لأن المصرب
 لا تكاد تدخل الباء على
 فوق لا يقولون أخذتنا
 بقوق الجود وإنما يقولون
 أخذتنا بجرز فوق الجود
 ولو جرت جلاز وليس
 الاختيار أقامه
 السمي في

(قوله الآخر)

نمط في البيت كذا

هو بهذا الضبط في

الاصل المطبوع ولنا

منه على ثقة فقد علمنا عليه

تخريف الضبط في عدة

مواقع ولم نعرض صاحب

الشواهد كثير ولا السيرافي

لحل مضاد كسبه مصممه

(قوله كالاحصاء في ان الخ)

اعلم ان كل جملة تحدث

وامر وشأن والعرب تقدم

قبل الجمل غير الامر

والشأن ثم تأتي بالجملة خبرا

له لانها مضادة لقولهم انه

زيد ذاهب وقوله الله تعالى

انهم يأتونهم مجريا وانه

لما قام عبد الله فانه على

هذا الموضع هي الاسم

والجملة بعده خبر ولا يجوز

حذف هذا الماه لا تقول

ان زيدا ذاهب على معنى انه

زيد ذاهب وقد جاء في الشعر

وقد يصح ان كان هذا

الضمير ضمير القصة

كقولهم انما جازي شريك

منطلقه ومنه نظمنا لانه

الاصح من ضمير الشأن فل

هو اقل ما حدث على رأى الكسائي

وجاءه من البصريين

وقال الفراء هو اسم

الله تعالى اعاده

السيرافي

آخر نمط في غير بن عامر • انا ما تلاقينا من اليوم او غدا

(بحر)

وقال الجراح

كثما طوي من بليتكتارا • من ناسا الياس او حذارا

وتقول ما زيد كمر ولا شيا به ما مكر وكثا طوي لا محلا النصب في هذا جديلا لانه غير مبداه ومثل

فلان ولا محلا هذا معنى الكلام فلان اردت ان تقول ولا بمتة من يشبهه جرت نحو قولك ما انت

كريد ولا تشبهه فاعلم ان اردت ولا تشبهه • واذا قلت ما انت زيد ولا قريب منه فانه ليس ههنا

معنى باليه لم يكن قبل ان تقبى ميا وان كانت اذ كرت الكافة عيشل ويكون قريبا منه لان شئت

نظر قوا ان لم يجعل قريبا طرا فلا يقربه بطر على الباه والنصب على الموضع

• هذا باب الاضمار في ليس وكان • كالا ضمير في ان انا قلت انهم ياتنا فانه امة الله

ذاهبة • فن ذاك قول بعض العرب ليس خلق الله سمته فلو لا انه في الضمار الميجزان تذكر الفعل

ولم يسم في اسم ولكن في اسم الاضمار مثل ما في الله • وسوف نسير حال هذا الاضمار كيف

هو ان شاء الله تعالى حيدا لا نطق

(بسيط)

فاضجروا انوى على سرهم • وليس كل التوى تلقى المساكين

آخر نمط في غير بن عامر • انا ما تلاقينا من اليوم او غدا

استشهد به على حل فعله موضع اليوم الا نضع تلاقينا من اليوم ولا تقينا اليوم واحد • والنسب ما ان التدي في

البناسل الرحمن والرحم • وانشد في باب الجراح

كثما طوي من بليتكتارا • من ناسا الياس او حذارا

استشهد به على حل الحداد على موضع الامة لان مضاده الامة الياس وهو كذا في تقدم ومفرد واحد

او حذارا من بعد ان يلدن وتلف من صانده احسن • او يلسان مرعى كان فيه فيقول طوي كسبه على انوى

من النقلة بخار الفاك باسمه او حذارا • والكسبة المنسوب يقال للخصر • وقال كل من احمر شيئا فزاد

طوي عليه كسبا • وانشد في باب جنة هذا باب الاضمار في ليس وكان ليليد الارط

فاضجروا انوى على سرهم • وليس كل التوى تلقى المساكين

استشهد به على الاضمار في ليس لانها على وجب التحليل على تكلم بلاهما التصويب بغيرها وشرط الماحل ان

لا يغسل يده من بعده على عمله لانها على من سبه فلا يغسل يده من يتبعه باجنبي ليس منه • وصف

البيت اذ مضى فزاد • وقبل البيت

فانزولنا انصبا بهنهم • كان اظفارهم فيم الساكين

والجملة انهم انهم من سب الفل ولعله على كونهما الصبية فيقول لما اصبوا فظهر على سرهم وهو

موضع نزولهم فزاد في قوله لا كسبه على انهم لم يمتهم بل يقر الاضمار • وذا اشارة الى كثرة تقدم المصنوع

وتكرار كلامه • وصيب كل يلقن والجملة ضمير في ليس وخبره

فلو كان كل على ليس ولا اضمر فيه لم يكن الرفع في كل ولكن تصب على تلقى ولا يجوز ان
يحمل الساكن على ليس وقد تضمنت جعلت الذى يتصل فيه للقول الآخر على الاول وهذا
لا يحسن لو قلت كانت زيدا الحى تأخذوا وتأخذ الحى لم يجوز وكان فيها ومن ذلك فى الاضمار
قول الجبر معناه عن يوق به ريشه

(طويل)

لذامت كان الناس منفعان شامت * وأرمتن بالى كنت أصمتع

أضمر فيها وقال بعضهم كان أنت خير منه كانه قال انه أنت خير منه ومنه كذربغ فلوب غريق
منهم وما هذا التفسير لان معناه كذربغ فلوب غريق منهم ذربغ كالتث ما كان الطيب الا المسك
على افعال ما كان الامر الطيب الا المسك فإز هذا اذ كان معناه ما الطيب الا المسك وقال
هشام أخونى الرمة

(بسيط)

هى الشفاها فى لو غرت بها * وليس منها شفاء العدا يمدول

ولا يجوز هذا فى ما فى لغة أهل الجاز لانه لا يكون فيه اضمرا ولا يجوز ان تقول ما زيدا بعد اقله
ضاربا وما زيدا أنا فان لا لانه لا يستقيم كالم يستقيم أن تقمى كان وليس ما يتصل فيه الا آخر
فان رفعت الخبر حسن حله على اللغة التيمية كالك قلت ما زيدا فان ضارب كالك لم تذكر
أنا أو كالك لم تذكر ما وكالك قلت زيدا ان ضارب وطال ضارب العقبى

(طويل)

وقالوا تعرفها المتكلم من متى * وما كل من وفى متى أنا عارف

وقال بعضهم * وما كل من وفى متى أنا عارف * لزم اللغة الجازية ترفع كانه قال ليس

* وأنتدق الباب الجبر السلول اذ امت كانا الناس منفعان شامت * وأرمتن بالى كنت أصمتع

استند به على الاضمر فى كان كما تقدم فى ليس ولولم يصير نصب الخبر بقول يقلب خبر من البيت الذى ظاهرن
لقظه * وأنتدق الباب لهشام أخونى الرمة

هى الشفاها فى لو غرت بها * وليس منها شفاء العدا يمدول

انقول فيه كلبتين فيه لانه أضمر فى ليس وجعل الجملة خبر المضمرة موضع الخبر ومضامرها فيها
وهي خبر يقول ومضامرها فيها الجملة ما يجب ان يكون له لفتن وتقدر الاسم المضمر فى ليس وليس
الامر الذى هو شفاء فى يمدول ولا ضاربا وما زيدا كالتقدم * وأنتدق الباب لهشام أخونى الرمة

وقالوا تعرفها المتكلم من متى * وما كل من وفى متى أنا عارف

استند به على رفع كانه اذ لم يكن الاضمر فى لا تاخر فى لو لم يكن الاضمر فى ما كالك لم يكن فى ليس
لنصب كل ما عارف كالتص كل التوى لى وحذف الهامس قوله أنا عارف وهو يشوبه ما تقدم رفع كل عارف
لانه أهل الجاز وجعل الجملة خبر ما متاع حذف الهامس من وى وجعل مقبلة نصب كل ما عارف ولم تكن

(قوله فلو كان
كل على ليس الخ)
أى لو لم يكن فى ليس
ضمير الامر لا يرتفع كل بها
وصارتلقى الساكن خبر
كل واحتج الى اضمرا فى
تلقى فبصير التقدير وليس
كل التوى تلقى الساكن
وحذف الهامس من الاخبار
فبصير لا يحسن زيد ضمرت
فى معنى زيد ضمرت به وقوله
ولا يحسن أن تحمل
الساكن على ليس الخ
يعنى لا يجوز أن ترفع
الساكن بليس وقد
جعلت الذى بلى ليس لفظ
كل وهو منصوب بتلقى وكان
ليس واخواتها لا يلين
منصوب بضمير من لا يجوز
كانت زيدا الحى تأخذوا
كانت زيدا تأخذوا الحى
ونقلت أن كل يوابها فعل
الرفع والنصب فلا يجوز
أن يليه الاثنى نعميل
فيه أوفى موضعه
أنا عارف

عبد الله أن عارفاً فاضراً الهاء في عارف وكان الوجه عارفاً حيث لم يعمل عارف في كل وكان هذا أحسن من التقديم والتأخير لأنهم قد يدعون هذه الهاء في كلامهم وفي الشعر كثيراً وذلك ليس في شيء من كلامهم ولا يكاد يكون في شعر وسرى ذلك أن شاء الله

وهذا باب ما يعمل على الفعل ولم يجزى الفعل ولم يتمكن عنكته وذلك قولنا ما أحسن عبد الله زعم الخليل أنه بمنزلة قولك شئ أحسن عبد الله وذلك معنى التهيب وهذا غريب ولم ينسكهم به ولا يجوز أن تقدم عبد الله وتؤخر ما ولا تزال شأناً موضعاً ولا تقول فيه ما يحسن ولا شيئاً مما يكون في الافعال سوى هذا وبناء ما من فعل وفعل وفعل وأفعل هذا الأتم لم يريدوا أن يصرّف لمعاولاً من لا واحد يجزى عليه فشيء هذا ليس من الفعل لمعولات وما وإن كان من حسن وكرم وأعطى كما قالوا أجعل لمعاولاً من لا واحد يجزى على ما جرى مجرى أفعل وتظهر جعلهم ما وحدها اسماء قول العرب أني ما أنصنع أي من الامر أن أنصنع فبجعل ما وحدها اسماً ومثل ذلك عشتمة غلاماً أي نتم الغسل وتقول ما كان أحسن زيداً فقد ذكر كل من ذلك أنه في معنى

وهذا باب الفاعلين والمفعولين الذين كل واحد منهما ما يفعل بفاعله مثل الذي يفعل به وما كان نحو ذلك وهو ذلك صرّ وصرّ بني زيد وصرّني وصرّيت زيداً فجعل الاسم على الفعل الذي يليه فاعمال على اللفظ أحد الفعلين وأما في المعنى فقد بين أن الأول قد وقع لأنه لا يعمل في اسم واحد رفع ونصب وإنما كل الذي يليه أو في لقرب جواربه أنه لا ينقض معنى وإن الخاطب قد عرف أن الأول قد وقع زيد كما كان عشتمة بصدره وسدر زيد وجه الكلام حيث كان الجري في الأول وكانت الباء أقرب إلى الاسم من الفعل ولا ينقض معنى سواء بينهما في الجركا يستويان في النسب وما يقرب ترك نحو هذا لعم الخاطبة قوله عز وجل والذكر برأقه كسراً والذكرات والمفاتيح فربهم والمخلفات فلم يعمل الآخر فيما أعمل فيه الأول استغناء عنه ومثل ذلك وتعلم وتعلم من يقربك وجه في الشعر من الاستغناء أشد من هذا وقد قول قيس بن الخطيم

(منسرح)

قيس بن الخطيم

فيه ضرورة لأن ما قبلهم فيه طاعة تلاه في أن يليها ما قبل فيه غيرها وصف أنه اجتمع مجرى به في الجمع فبيل يتفقد ما قبله ترميها للمنا من من وهي حيث ينزلون أي يهرى الجمار فزعم أنه لا يعرف كل من وافق في سألها منها إلا ما لا يسأل منها إلا من يعرفه ويرى بها أو أشد في بئر حته هذا يجب الفاعلين والمفعولين يقسم بن الخطيم

(قوله ما أحسن
عبد الله) ما عند
سيرويه اسم مبتدأ غير
موصولة وأحسن فعل ماض
وجملة أحسن خبر ما
وقيه ضمير يعود عليها
وهو الفاعل وعبد الله
مفعوله وقال الفرزدق
تابعهم من الكوفيين أن
ما استفهامية في الأصل
وأحسن اسم مضاف إلى
عبد الله على الاستفهام ثم
علو اعنه إلى أنه غير ففعلوا
أحسن ونصبوا عبد الله
فرضا بين الخبر والاستفهام
وهذا قول لا دليل عليه وكان
الانحطس بجعل ما موصولة
وأحسن ملزماً والخبر
محذوف وأنكر سيويه
هذا وقال أن المنجذب بهم
فلا يصح أن يصل ما لأن
الصلة ايضاح وتبيين وقد
جاء غير موصولة في كلام
العرب كتقولهم أي ما أن
أصنع أي من الامر
صنعي كذا وكذا
وتحذونك أهله
السيرافي

فَمَنْ عَمِيَ عَمَدًا وَأَنْتَعَا * عَمَلُهُ رَاضٍ وَالرَّأْيُ مُخْتَلَفٌ

وقال ضليح البرجي

(طويل)

فَمَنْ نَكَّ أَسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْمَةً * فَالْيَ وَقِيلَ لَهَا تَقَرَّبِ

وقال ابن أحر

(طويل)

رَمَانِي بِأَمْرِ كُنْتُ عَنْهُ وَوَالِدِي * بَرِيًّا وَمِنْ أَجْلِ الطَّوْرِ رَمَانِي

فوضع في موضع الخبر لفظ الواحد لأنه قد علم أن الخطاب يستدل به على أن الآخرين في هذه الصفة والاول أحواله لم يتضح واحد في موضع جمع ولا جماع في موضع واحد ومثله قول الفرزدق

(كامل)

إِنِّي صَهْنْتُ لِيْنَ أَنَا بِي مَا بَقِيَ * وَأَيُّ فَكَاكَ وَكُنْتُ غَيْرَ غَدُورٍ

ترك أن يكون للاول خبر استغناء بالآخر ولعلم الخطاب أن الاول قد دخل في ذلك ولو لم تحصل الكلام على الآخر لقلت ضربت وضربوني قومك وانما كلامهم ضربت وضربوني قومك

فَمَنْ عَمِيَ عَمَدًا وَأَنْتَعَا * عَمَلُهُ رَاضٍ وَالرَّأْيُ مُخْتَلَفٌ

استعمله مقول المبالغة من حذف المفعول الذي هو لفظة تستقنى معاني قوله ضربت وضربوني زيادة حذف البيت غير المتبادر الاول الذي هو يحتاج اليه لا يتم الكلام الا به وجزء هذا الحذف لا غير المتبادر الثاني الذي عليه اذ كان مستعمله كقولهم التقدير نحن را ضويعا ندرنا وهذا بقوى مذهب سيبويه تقديره اعمد من الاول قوله من وجعل واقدور وله الحق ان يرضوا لاقوه راض لا يكون غير البيت لكن ولا يسن تقديره حذف خبر وضروني * وانتد في باب لفتنا في البرجي

فَمَنْ نَكَّ أَسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْمَةً * فَالْيَ وَقِيلَ لَهَا تَقَرَّبِ

أراد حذفها لتقريب وان قيل راجع القريب على مذهب سيبويه حذف من الاول اجزاء لا آخر لان الخبر حينما واحد فهو غير الذي وقيل راجع القريب ومغنى البيت جش عثمان رضي الله عنه بالمدنية حتى استعمل عليه والرجل هنا المنزل * وانتد في الباب لابن أحر في قوله وروى ابن الأثير

وقال بامر كنت منه ووالدي * بَرِيًّا وَمِنْ أَجْلِ الطَّوْرِ رَمَانِي

أراد كنت منبري والوالدي منبري كما تقدم وهذا كله نحو حذف المفعول في هذا الباب ومغنى البيت رجل كانت ينعون به شاعر في شعره الطوى قد كراهه ربابا يكرهه وروى الجيبي عن رجل برأته من أجل الماشجر قالت كانت بينهما ويروى من جمل الطوى رمانى والمبالغة لول جدارا يثمن أسفلهما الى المبالغة في جميع حوائجها والمضى ان الغير ما في وجع عليه كان أحن فكان كمن روى في خبره بغير جيت ويسته عليه وهذا البيت على هذه الرواية من أحكم أبيات العرب * وانتد في الباب الفرزدق في مثله

إِنِّي صَهْنْتُ لِيْنَ أَنَا بِي مَا بَقِيَ * وَأَيُّ فَكَاكَ وَكُنْتُ غَيْرَ غَدُورٍ

هذا البيت المقتض في حذف خبر الاول لانه لا غير الثاني عليه وتقدم جميع الايات متغير سيبويه الا البيت الاول وهو قوله نحن علمنا نملى التقدم والتأخير تقدير هذا البيت متغير فكثير غدور وكنت على

(قوله الاول)
أجود يعنى
حذف المفعول من
الفعل نحو ضربت
وضربوني زيد وضلع وتروك
من يفسر له والذا كوين
الله كثيرا والذا كرات
أجود من حذف الخبر من
الاول اكتفاء خبر الثاني
لانهم يتبع واحدا في
موضع جمع ولا جماع
في موضع واحد
أفاده السباني

فإذا قلت ضربتني لم يكن سبيل الأول لأنك لا تقول ضربتني وأنت تجعل المفعول جميعا ولو أعلمت
الأول لقلت ضربت ومضيت يزيد وإعماج هذا أنهم قد جعلوا الأقرب أولى لأنه شقشق معنى قال
الفرزدق

(طويل)

ولكن نصفا لوسيت وسيتي * بنوعيته من منافي وهاتمي

(طويل)

وقال طقبل الغنوي

وكنّا مسدّمة كأنّ منوتها * جرى فوقها واستعرت كون مذهب

(طويل)

وقال رجل من بانه

ولقد أرى تقى به سيقاة * تضي الخليم ومثلها أسياء

(قوله فان قلت)

ضربت وضربوني

قوله صبك نصبت

الح أي فالاختيار ضربت

وضربوني فومك بالنصب

تصل الأول في القوم وإذا

أعلت الثاني فهم أفردت

الفاعل فان جعته فقلت

ضربوني كان اختار عند

البصريين ما قبلنا ويحوز

أن ترفع قومك على أن

يكون فاعلا لثاني والواو

فبها علامة الجمع على لغة

من يقول فاما أحب والد

والواو ضمير الفاعل

وقومك بدلا منه

أفاده السراي

فالفاعل الأول في كل هذا مفعول في المعنى غير مفعول في اللفظ والآخر مفعول في اللفظ والمعنى فان
قلت ضربت وضربوني فومك نصبت الأولى قول من قال أكلوني البراغيش أو جمعه على البدل
فقطعه بدلا من المضر كأن قلت ضربت وضربوني فومك نصبت الأولى قول من قال أكلوني البراغيش أو جمعه على البدل

ان المعنى كنت كذلك أي كنت غير مدركة إذا كان عمله على التقديم والتأخير لا يخرج من الحذف يقول
سيوه أولم أعلم إجماعهم في البيت الأول المتقدم المذكور على حذف خبر الأول ضروري * وأنشدني الباب
أيضا الفرزدق

ولكن نصفا لوسيت وسيتي * بنوعيته من منافي وهاتمي

استشهد به على أعمال الفصل الثاني وهو بيتي لقرنه من الاسم وحذف المفعول من الفعل الأول للاستعانة به
لئلا ياء مبد عليه وصف في البيت شرفه بأنه لا كفه بقاومه في سبابة وفخاثة الأمن فريش وقبل هذا
البيت

وان حراما أن أسبقا صا * بألفي التم الكراما لخصام

ومعاص من غم فيقول قد سمعت على نفسي سبابة بها فليخصمهم وشري ولا أرى اتصافا لمرضى بهم
أمراضهم ولكن اتصاف في السبابة والمالهية أن أسب أشراف فريش وسيتي بنوعيته من منافي من أشراف
فريش وهم بنوعيته من منافي من منافي من منافي وهو ير يمين حين منافي على حسب النسب إليه إذ كانوا
منافيا لأنه لا يشك في وصفه على من منافي لانهم أشرافا وهو لا يتصاف على من منافي على من منافي
المعنى والتصنيف على الاتصاف * وأنشدني الباب الطليل الغنوي في مثله

وكنّا مدمة كأنّ منوتها * جرى فوقها واستعرت كون مذهب

استشهد به سيوه على أعمال الفصل الثاني وهو استعرت فو أعمل الأول وهو جرى فريش اللون وضرب
استعرت فو أعمل الاستعرت فو مذهب وصفه لا كنهه به حجرة وهي المصاحبة ما أشرت كتبها
من الحرة والغصب وطلها كنهه بلسنته شعارا وهو مولى الخلف من الجاس وأما تاربا ليس فوقه
والكتب جمع كيت على حكي كبر في تركه وهو أكت وأغنا أن السكيت التصغير لأنه لون من الحرة
والسواد ليطمس لاجلها بصرفه لقصته من كل واحد منهما أو المذهب هتافا للمذهب * وأنشدني
الباب رجل من بانه في مثله

ولقد أرى تقى به سيقاة * تضي الخليم ومثلها أسياء

أراد ولقد أرى سيقاة تقى به سيقاة خلف الفصول وجعل الفصل لها مل ما تقدم وصفه لا تخليها ليقول

وضرب عبد الله شعير في ضرب بني كاعشمر في ضرب بني وانقلت ضرب بني وضربهم قومك
 رفعت لا تلك شغلنا لا نزعنا شمر في نفسه كالكثقت ضرب بني قومك وضربهم على التقديم
 والتأخير إلا أن تجعل هنا البديل كما جعلته في الرفع فان فعلت ذلك لم يكن بضم ضرب بني لأنك
 شعير في الجمع قال جرير بن أبي ربيعة

(طويل)

إذا هم لم تستك بعد أراكت * نزل فاستا كتبه عودا أصيل

(وافر)

لأنهم ضرب بني آخر الكلام وقال الزبير الأسدي

فرد على القواد هوى عبدا * وسؤل لو يمين لنا السؤالا

وقد نفسى بها وترى صورا * بها يقدتنا الخرد اندالا

حدثنا به أبو الخطاب عن شاعره وإذا قلت ضرب بني وضربهم قومك جعلت قومك بدل من هم
 لأن الفعل لا يهمن فاعيل والفاعل هنا جاعة وشعير الجاعة الواو وكذلك تقول ضرب بني
 وضرب قومك إذا عمت الأثر فلا بد في الأول من ضمير الفاعل لأن الفعل لا يتقوون فاعيل
 وأنما قلت ضرب بني وضربهم قومك فلم تجعل في الأول الماهوالميم لأن الفعل قد يكون بغير مفعول
 ولا يكون الفعل بغير فاعل

(١) قوله في

شرح الشواهد

وقيل لأبي ربيعة هكذا

هو الأصل والقرأيا

ر يعمقن هو من الشعراء

إن لم يكن جرير فابن

أبي ربيعة كنه

معجمه

قد كنت أرى قبل اليوم امرأ تسبقنا تقي به أي تقيم ومن قبل الرأفة في الرأفة واللسان المشوقة
 الحزم المهنه تشبهت بالسيف قرارها هو لسانه ومنه تصبى الحليب أي تدعو إلى الصبا بحسنها وجمالها
 أكسبنا أنفالا ومنزلها من أهل الحسب أسبى الحليب * وأنشد البلباس بن أبي ربيعة في إعمال الأول
 وقيل الأصمى هو الخليل النخوي

إذا هم لم تستك بعد أراكت * نزل فاستا كتبه عودا أصيل

أراد نزل عودا أصيل فاستا كتبه ولو أعمل الأثر قال طستا كتبه عودا أصيل وصفا مرأة تستعمل سواك
 الأراك والأصمى على حساب اتفاقها في المراضع التي تلتهما ولا راء من أعتل شعرا السواك واحدا
 أراكت أو الأصمى مثلهما واحدة أصغر من نزل أصغر * وأنشد البلباس بن أبي ربيعة في إعمال الأول
 وقيل لأبي ربيعة

فرد على القواد هوى عبدا * وسؤل لو يمين لنا السؤالا

وقد نفسى بها وترى صورا * بها يقدتنا الخرد اندالا

الشاهد في البيت الأخير وأنشد الأثر في إعمال القوافي منصوبة فلذلك أنطرد إلى إعمال الفعل الأول
 وهو في نصبه الخرد اندال وصغير لا يقول لما أهدته ذكرتين كنت حبهته فيه فزع على من الهوى
 ما فسدت منه والعبد الشدة البالغ وأصه من عدا البعير إذا شذخ ستامه من داخله وأنت شعرا الخرد في
 قوله تقي بها لا تقي العذار والخرقة والصمود والصور ونصبها على الخرد وصغير يقدتنا بل إلى الصبا
 فخذتنا نأخوذوا خذنا خرد يذوي الخرد الخلية وأنما جمع خلة وهي الخلية الساق الناجمة من
 تقي تقي وقد تقدم تفسيره

وأما قول آخر في القياس

(طويل)

فلو أن أسئ لأدى معيشة * كفاي ولم أطلب قليل من المال

(قوله فاعلم)

رفع الخ) يعني أنه

رفع قليل لا بكفاي ولم

ينصبه بأطلب لأن امرأ

القيس انما أراد لو سعت

لثقة ذنبه كفاي قليل من

المال ولم أطلب المال على

ذلك معنى الكلام لأنه

قال في البيت الثاني

ولكنما أسئ بجموئل *

وقد يدرك الجهد المؤمل

أمثال

(قوله فان قلت ضربتني

وضربت قومك الخ) يعني

أنك اذا وحشت الفعل

الاول وأملت الثاني وقد

علمت ان فاعل الفعل الاول

جماعة والفعل لايده من

فاعل فالضرورة نحو جئت

الى ان تضمر في الفعل

الاول ضمير واحد في معنى

جمع فيكون تقديره ضربتني

من ثم أو ضربتني جمع ممن

ثم ولفظ جمع واحد ومعناه

جماعة اه صيرافي

يعض اختصار

فانما رفع لانه لم يجعل القليل مطلوبا وانما كان المطلوب عنده المثلث وجعل القليل كفايا ولولم
يُذكر ذلك ونصب قسدا للمعنى وقد يجوز ضربتني وضربني زيدا لان بعضهم قد يقول متى رأيت
أوقلت زيدا منطلقا والوجه متى رأيت أوقلت زيدا منطلقا ومثل ذلك في الجواز ضربتني
وضربت قومك والوجه ان تقول ضربوني وضربت قومك فتعمله على الآخر فان قلت
ضربتني وضربت قومك فبمعنى ان تجعل اللفظ كالواحد كما تقول هو أحسن القبيات
وأجله واكرم بنيه وأنبه ولا بد من هذا لأنه لا يتصل الفعل من مضمر أو مظهر مرفوع من
الاسماء كما قلت اذا منتهى ضربتني ثم وضربت قومك وتركت ذلك أجود وأحسن القبيات
الذي يعنى به أنه فاضر من ذلك وهذا يرى في القياس بدخل عليه أن تقول أصحابك جلس
فتضمر شيئا يكون في اللفظ واحدا فقولهم هو أغرف القبيات وأجله لا يقياس عليه الا ترى أنك
أوقلت وانت تريد الجماعة هذا غلام القوم وصاحبه لم يقسم

هذا باب ما يكون فيه الاسم متبعا على الفعل أقدم أو آخر وما يكون فيه الفعل متبعا على
الاسم فإذا ثبت الاسم عليه قلت ضربتني وضربني زيدا وهو الحد لأنك تريد أن تعلمه وتعمل عليه
الاسم كما كان الحد ضربتني وضربني زيدا أول ما تشغل به الفعل فكذلك هذا اذا كان
يتم عليه وان قدمت الاسم فهو عربي جيد كما كان ذلك عربيا جيدا وذلك قولنا زيدا ضربتني
والاهتمام والعناية هما هنا في التقديم والتأخير وسواء منتهى ضربتني وضربني زيدا أو وضربتني زيدا
ثبت الفعل على الاسم قلت قد يضربك فلانته الهاموا غمنا يريد بقولك منتهى عليه الفعل أنه في
موضع منطلق اذا قلت عبدا لله منطلق فهو في موضع هذا الثاني على الاول وارتفع به فاعلمنا
قلت عبدا لله فنتبته ثم ثبتت عليه الفعل ورتبته بالابتداء ومثل ذلك قوله عز وجل وأما بعد
فهديتاهم واتبعهم وانما أحسن أن يبقى الفعل على الاسم حيث كان معملا في المضمر وشكلته به ولولا ذلك

فلو أن أسئ لأدى معيشة * كفاي ولم أطلب قليل من المال

أراد كفاي قليل من المال لم أطلب المثلث عليه معنى الشعر ولو أعمل الثاني ونصب القليل لنفسه المعنى
وسبق بهدته فيقول لو كان معي في الدنيا لا أدنى حظ منها كفتني البقرة من العيش ولم أتعشم ما تعشم
* أو أشدني بآثر جمته هذا باب ما يكون الاسم بجمعا على الفعل أقدم أو آخر ليس من أي حازم الا سئ

لِيَحْسُنَ لَكَ لَمْ تَشَأْ تَهْتَبْ وَأَنْتَ تَقْلَتَ زَيْدًا ضَرْبُهُ وَأَنْتَ تَصْبُهُ عَلَى إِضْمَارٍ فَعَلَ هَذَا
تَقْسِيرُهُ كَمَا تَقْلَتَ ضَرْبَ زَيْدٍ ضَرْبُهُ إِلَّا أَنْتُمْ لَا تَطْهَرُونَ هَذَا الْفِعْلُ اسْتِغْنَاءٌ بِنَفْسِهِ
وَالْأَسْمُ هَاهُنَا لِيُخْبِرَ عَلَى هَذَا الْمُضْمَرِ وَمِثْلُكَ إِظْهَارُ الْفِعْلِ هَاهُنَا تَرْكُ الْإِظْهَارِ فِي الْمَوْضِعِ
الَّذِي يُقَدَّمُ فِيهِ الْإِضْمَارُ وَسَوَاءٌ إِنْ شَاءَ قَدْ رَأَى بَعْضُهُمْ وَأَنْتَ تَقْدُمُوهُ بِنَاءً وَأَنْتَ تَقْدُمُوهُ بِنَاءً

هَذَا الْبَيْتُ عَلَى وَجْهِينِ عَلَى النَّصْبِ وَالرَّفْعِ قَالَ يَشُرُّنَ أَيْ جَزِمَ

فَأَمَّا تَقْسِيمُ تَحْسِينُ مَرْ • فَأَلْقَاهُمُ الْقَوْمُ مَرْوِي نِيَامًا

وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى بِلَالٌ بَلَقْتَهُ • فَتَقَامُ فَنَاسٍ بَيْنَ وَصَلِيكَ حَازِرُ

وَالنَّصْبُ عَرَبِيٌّ كَثِيرٌ وَالرَّفْعُ أَجُودٌ لَا هَذَا أَوْ أَدَا أَعْلَامُ فَاقْرَأْ إِلَى ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ ضَرْبُ زَيْدٍ
وَزَيْدًا ضَرْبُهُ وَلَا يَجِلُ الْفِعْلُ فِي مَضْمَرٍ وَلَا يَتَنَاوَلُ بِهِ هَذَا التَّنَاوُلُ الْبَعِيدُ وَكُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ
وَمِثْلُ ذَلِكَ زَيْدًا أُعْطِيَ وَأُعْطِيَ زَيْدًا وَزَيْدًا أُعْطِيَ لَأَنْ أُعْطِيَ بِمِثْلِهِ لَمْ يَضَرْبُ وَقَدْ بَيَّنَّ
الْمَقُولُ الَّذِي هُوَ عِزَّةُ الْفَاعِلِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ فَإِنْ قُلْتَ زَيْدًا مَرْوِي نِيَامًا فَهَذَا النَّصْبُ بَعْدُ
مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمُضْمَرَ قَدْ تَرَجَّحَ مِنَ الْفِعْلِ وَأُضِيفَ إِلَيْهِ إِلَهُ الْبَاءِ وَلَمْ يَوْصَلْ إِلَيْهِ الْفِعْلُ فِي الْفِعْلِ
فَصَارَ كَقَوْلِكَ زَيْدًا قَسِيْتُ أَخَذَهُ وَأَنْ شئتَ قُلْتَ زَيْدًا مَرْوِي نِيَامًا تَقْسِيرُهُ مَضْمَرًا كَمَا قُلْتَ إِذَا

فَأَلْقَاهُمْ قَوْمٌ مَرْ • فَأَلْقَاهُمُ الْقَوْمُ مَرْوِي نِيَامًا

اعْتَمَدَهُ عَلَى أَنْ حُكِمَ الْأَسْمُ بِمَدَامَتِكَ فِي الْإِنْدَاءِ وَلَا تَعْلَمُ لَمْ تَشَأْ فَكُنَا نَهْمًا تَرْكِبُهُ وَالرَّوْيُ
الْخُتَاءُ الْإِنْفَاسُ الْمُسْتَقْلُونَ نَوْمًا وَيُقَالُ لَهُمُ الْفَزْنُ شَرُّ الرَّاكِبِ فَكُرُوا وَيَوْمَ مَدَارِهِ رِثَابُهُ وَهُوَ قَرِيبٌ
وَقَطْرُهُ هَلْكَ وَهَلْكَ • وَأَنْشُدْ فِي الْبَابِ ذِي الرِّمَّةِ

إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى بِلَالٌ بَلَقْتَهُ • فَتَقَامُ فَنَاسٍ بَيْنَ وَصَلِيكَ حَازِرُ

اعْتَمَدَهُ فِي الْبَيْتِ وَهُوَ تَشْبِيلٌ عَلَى مَا بَيَّنَّ عَلَى الْفِعْلِ مَرْوِي نِيَامًا فَعَلَ هَذَا وَإِذَا كَانَ الْإِسْمُ فِيهِ مَبْدَأً
عَلَى الْفِعْلِ خَاصَةً فَمِثْلُ الْبَيْتِ لَمَّا قَالَهُمْ مَعْنَى الشَّرْطِ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمِيْعُهُ وَجْهَهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ لَهَا وَبِذَكَرِ
النَّصْبِ هُنَا بَعْضُهَا وَإِنْ كَانَ الْبَابُ بِمَجْرُوزِهِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ يَرَى مَنْ يَنْصِبُ النَّصْبُ الْأَسْمُ بِإِضْمَارٍ
فَعَلْ فِي غَيْرِ دَامِنٍ سَائِلِ الْبَابِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مَبْدَأً لِرَفْعٍ وَالنَّصْبِ مَبْدَأً فَإِنْ كَانَ فِيهِ أَسْمُ الشَّرْطِ
لَا تَهْتَبُ وَلَا تَقْلَتُ لَأَنْتُمْ تَقْدِمُ الْأَسْمُ فِيهِ لَمْ يَجِلْ الْفِعْلُ حَسْرَةً يَكُنْ عَلَى جِلَّةٍ لَا تَدَامِنُ ذَكَرَ الْفِعْلُ فِي سِتْقٍ بِذَلِكَ
مِنْ أَنْ يَلِيَهُ الْفِعْلُ وَكَلَامُ الْمَدِينِ حَسْرَةً نَحْمُ أَنْشَاءَهُ مَخَاطَبُهُ فَتَقُولُ إِذَا لَمْ يَكُنْ هَذَا الْمَدْرُجُ وَهُوَ بِلَالٌ
إِنْ أَوْ يَرْتَمِنُ أَيْ مَوْسَى الْأَشْعَرِيُّ فَتَقْلَتُ اسْتَنْتَبْتَ مِنْ أَسْمَاءِكَ لَا فِي فَحْلَتِ مِنْهُ فَمِنْهُ وَنَحْمُ فَلَا اسْتِخَارَ
إِلَّا الرِّجِيلَ وَقَوْلُهُ نَقَامُ فَنَاسٍ دَخَلَتْهَا مَا جَاءَ وَقَدْ عِيبَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ فِي أَنْ يَنْظُرَ لَهَا عِيبًا اسْتِغْنَاءً عَنْهَا
وَأَدْخَلَ الْفَاءَ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي لَمْ يَدْخُلْ كَمَا تَقُولُ لَأَنْ أُعْطِيَ تَقِي لَمْ يَكُنْ غَيْرًا وَلَوْ كَانَ غَيْرًا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ الْفَاءُ
وَالْوَصْلُ بِالْكَسْرِ وَاحْدًا أَوْ مَلًا

(قوله والاسم)

هَاهُنَا مَبْنِي الْحُجْ كَثِيرًا

مَا يَدُورُ فِي كَلَامِ سَبِيحِهِ

بِنَاءُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ وَقَدْ

فَسَّرَ الْبَابُ فِي فَعَالٍ إِذَا قَالَ

بَنَيْتُ الْأَسْمَ عَلَى الْفِعْلِ

فَعْنَاهُ أَنْكَ جَعَلْتَ الْفِعْلَ

هَامِلًا فِي الْأَسْمِ كَقَوْلِكَ

ضَرْبُ زَيْدٍ مَرْوِي نِيَامًا

مَبْنِي عَلَى الْفِعْلِ قَدْ

الْأَسْمُ أَوْ رَوَانَا قَالَ كَ

بَنَيْتُ الْفِعْلَ عَلَى الْأَسْمِ

فَعْنَاهُ أَنْكَ لَوْ جَعَلْتَ الْفِعْلَ

وَمَا يَنْصَلُ بِغَيْرِ عَنِ الْأَسْمِ

وَجَعَلْتَ الْأَسْمَ مَبْنِيًا

كَقَوْلِكَ زَيْدًا ضَرْبُهُ فَزَيْدٌ

مَبْنِي عَلَيْهِ وَضَرْبُهُ مَبْنِي

عَلَى الْأَسْمِ الْحُجْ مَا فِي

فِي الْبَابِ

مَنْتَ ذَلِكَ جَعَلْتُ زَيْدًا عَلَى طَرِيقِ مَرَدِّهِ وَلَكِنَّهُ لَا يَنْظُرُ هَذَا الْأَوَّلَ لِأَنَّهُ كَرِهَتْ وَإِذَا قُلْتَ
 زَيْدٌ لَقَيْتُ أَخَاهُ فَوَ كَذَلِكَ وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ لَهُ إِذَا وَقَعَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ سَبَبِهِ فَكَأَنَّهُ قَدْ وَقَعَ بِهِ
 وَالْقَبِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ أَهَنْتُ زَيْدًا بِأَهَانِكَ أَخَاهُ وَأَوْ كَرِهْتَهُ بِأَكْرَامِكَ أَخَاهُ وَهَذَا
 النَّصَرُ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ يَقُولُ الرَّجُلُ أَعْلَيْتُ زَيْدًا وَاعْتَابِرْ بِلِكَانِ زَيْدًا أَعْلَيْتُ غُلَامًا
 وَإِذَا نَصَبْتَ زَيْدًا لَقَيْتُ أَخَاهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَا يَسْتَزِيدُ لَقَيْتُ أَخَاهُ وَهَذَا تَقْبِيلٌ وَلَا يَنْصَبُ بِهِ فَعَرَى
 هَذَا عَلَى مَا بَرَى عَلَيْهِ قَوْلُكَ أَكْرَمْتُ زَيْدًا وَاتَّصَا وَصَلْتُ لِأَثَرِهِ إِلَى غَيْرِهِ وَالرَّفْعُ فِي هَذَا أَحْسَنُ
 وَأَجُودُ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ مَرَدُّ زَيْدٍ وَلَقَبْتُ أَخَاهُ رُو وَمِثْلُ هَذَا فِي الْبِنَاءِ عَلَى الْفِعْلِ
 وَيُنَامُ الْفِعْلُ عَلَيْهِ أَهْمٌ وَذَلِكَ فَوَلَهُمْ أَهْمٌ تَرِيَانُكَ وَأَهْمٌ تَرِيَانُكَ وَالنَّصَبُ عَلَى مَا ذَكَرْتُكَ لِأَنَّهُ
 كَأَنَّهُ قَالَ أَهْمٌ تَرِيَانُكَ فَهَوَئِلُ زَيْدٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَقَدْ يَفَارِقُهُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ سَنِيْنٌ أَنْ شَاءَ اللَّهُ
 هَذَا بَابٌ مَا يَجْرِي عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا هَذَا الْفَرْجِي وَذَلِكَ قَوْلُكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَتَقَالُ فِيهِ وَأَقُلُّ يَوْمَ
 لَا أَتَقَالُ فِيهِ وَأَقُلُّ يَوْمَ الْأَصْوَمِ فِيهِ وَخَطِيئَةُ يَوْمٍ لَا أَصِيدُ فِيهِ وَكَأَنَّهُ قُلْتُ فِيهِ فَصَارَتْ هَذِهِ
 الْأَصْرَفُ تَرْفَعُ بِالْإِسْنَادِ كَارْتِفَاعِ عِدَائِهِ وَصَارَ مَا بَعْدَهَا مَبْنِيًّا عَلَى كِبَاءِ الْفِعْلِ عَلَى الْأَسْمِ الْأَوَّلِ
 فَكَأَنَّهُ قُلْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَبَارَكٌ وَكَأَنَّهُ قُلْتُ يَوْمَ الْأَصْوَمِ مَبَارَكٌ وَصَارَ الْفِعْلُ فِي مَوْضِعِ هَذَا وَاعْتَابِرْ هَذَا
 كَمَا هَذَا حِينَ صَارَ فِي الْأَسْمَاءِ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ فَيُخْرِجُ مِنْ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا كَمَا يَخْرُجُ إِذَا قُلْتَ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَبَارَكٌ فَإِذَا قُلْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ضَمَّتْهُ فَضَمَّتْهُ فِي مَوْضِعِ مَبَارَكٍ حَيْثُ كَانَ الْمُضْمَرُّ هُوَ
 الْأَوَّلُ كَمَا كَانَ الْمَبْرُكُ هُوَ الْأَوَّلُ وَيَدْخُلُ النَّصْبُ فِيهِ كَمَا دَخَلَ فِي الْأَسْمِ الْأَوَّلِ وَيَجُوزُ فِي ذَلِكَ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَتَيْتُ فِيهِ وَأَصُومُ فِيهِ كَمَا جازَ فِي قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ مَرَدُّهُ كَأَنَّهُ قَالَ أَتَقَالُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 فَغَسَبَهُ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ ثُمَّ فُسِّرَ فَقَالَ أَتَقَالُ فِيهِ وَأَنْشَأَ نَصْبَهُ عَلَى الْفِعْلِ نَصْبَهُ كَمَا أَعْلَى فِيهِ الْفِعْلُ
 الَّذِي لَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ كُلِّ ذَلِكَ عَرَبِيٌّ جَسَدٌ وَنَصْبُهُ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ لِفِعْلِ أَشْرَفُ وَكَأَنَّهُ قَالَ يَوْمَ
 الْجُمُعَةِ أَتَقَالُ وَالنَّصْبُ فِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ ضَمَّتْهُ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ ضَمَّتْهُ فِي قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ ضَمَّرْتُ لِأَنَّهُ
 أَنْشَأَ نَصْبَهُ بِأَنَّهُ ظَرْفٌ وَأَنْشَأَ أَعْلَى فِيهِ الْفِعْلُ كَمَا أَعْلَى فِي عَبْدِ اللَّهِ لِأَنَّهُ يَكُونُ ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ
 وَلَا يَحْسُنُ فِي الْكَلَامِ أَنْ يَجْعَلَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا عَلَى الْأَسْمِ وَلَا تَذْكُرُ عِلْمًا لِإِشْرَافِ الْأَوَّلِ حَتَّى
 تَخْرِجُ مِنْ لَفْظِ الْأَعْمَالِ فِي الْأَوَّلِ وَمِنْ سَائِلِ الْأَسْمِ عَلَيْهِ وَتَشْفِيهِ بِغَيْرِ الْأَوَّلِ حَتَّى يَنْتَهِ
 مِنْ أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَيْهِ وَلَكِنْ تَقْدِيرُ جَوَازِ الشَّرْعِ وَهُوَ ضَعْفٌ فِي الْكَلَامِ قَالَ

(قوله خُرج)

من أن يكون ظرفا

كما يخرج الخ) يعني

أنك إذا قلت يوم الجمعة

فإن نفسه فهو عن اليوم

الجمعة مبارك لأن الفعل

لما انتقل ضمير يوم أصلح أن

ينصب بالفعل (قوله ولا

يحسن في الكلام أن يجعل

الفعل مبنيا على الاسم الخ)

يعني أنه جعل الاسم مبتدأ

والفعل خبرا والوجه أن

تطور الضمير الذي به ودال

الاسم حتى يخرج من لفظ

ما يعمل به في الأول يعني أنه

فصح أن تقول زيد ضمرت

لأن ضمرت في اللفظ ما يعمل

في زيد بل ذلك الضمير في

اللفظ ولابد من تقديره

إذا جعلت الاسم

مبتدأ اه

سراف

أبو النجم الغليل

دبر

قد أصبحت أماً اختار دعي * على ثنيا كله لم أصنع

فهذا ضعيف وهو بمنزلة في غير الشعر لأن النصب لا يكسر البيت ولا يغلب ترك اظهار الهاء

وكأنه قال كغير مصنوع وقال أمر القيس

متغارب

فأقبلت زخاعاً إلى ركتين * قتب آلى ووب أجز

وقال المير بن توكب وسعنا من العرب يشدونه

متغارب

فيوم عطنا ويوم لنا * ويوم نساويوم نسر

يريدون نساوية ونسرقه وضموا أن بهض العرب يقول شهرزى وشهرزى وشهرمى

يرد ترى فيه وقال

(وافر)

ثلاث كلهن قتلت عمدا * فأخرى أقدمت بعد

فهذا ضعيف والوجه الأكثر الأعراف النصب وأما أنه هو مقولهم الذي رأيت فلان حين يهذ كروا

١ في بعض
السمع نسبت هي رواية
الشواهد

* وأنت في بئر جمعهذا الجعري ما يكون غلظا هذا الجعري لا في النجم

قد أصبحت أماً اختار دعي * على ثنيا كله لم أصنع

استعمله على رفع كل مع حذف الضمير من الفعل وجهه في الجواب بل زيد خبرت وتظهر بمنزلة
في غير الشعر لأن النصب لا يكسر الشعر يرداه لوقال كله لم أصنع لغيره على ما ينبغي ولا يرجع إلى الرفع مع
حذف الضمير والقول مندى أن الرفع هنا أقوى منه في قولك زيد خبرت وألزم لأن كلا لا يحسن حملهما على
الفعل لأن أصلها أن تأتي تأنيده كلاس مؤكدة كقولك خبرت القوم كلهم أو تبدأ بعد كلام كقولك أن
القوم كلهم ذاهب فإن قلت خبرت كلا القوم وبيتها على الفعل فخصت خروجها عن الأصل فإذا كان الأمر
كذلك فينبغي أن يكون قوله كله لم أصنع وإن كان قد حذف الهاء أقوى من قوله كله بالنصب وتكون الضمير
فيه حذف الهاء لا رفع كل وكذلك ما يجري مجراه وأنشدوا البلاء لأمير القيس

فأقبلت زخاعاً إلى ركتين * قلوب نسبت ووقب أجز

هذا كالمثلية متعديوه في ابتداء الاسم مع حذف الضمير من الخبر وهو مندى أن يكون نسبت وأجروا
فتل التوبين فيفتح أن يعمل فيه لأن التبت لا يعمل في المنون فيكونا لتقدروا بلان فيمنس وتوزجمرور
وصف الأسلوب محبوته على حرف من الرها فيقبل زخاعاً إلى ركتين ويبدأ على الجس فينقله ثانياً لخال
حق ينس أحذرت به ويجر لا تحذر من بين خامسة وانما إذا دخل الجس فيعمل حائتين * وأنت في البلب
فجرن وإليس مثله فيوم عطنا ويوم لنا * ويوم نساويوم نسر

هذا كالمثلية متعديوه ويجوز مندى فيه وجه آخر وهو ما جاز في البيت المتقدم من جعل الفعل نعتاً
للام هو وأنشدوا الباء على الأول
ثلاث كلهن قتلت عمدا * فأخرى أقدمت بعد

كان الوجه متعديوه أن يكون كلهن حمل على الفعل وقد ثبت أن الاختيار مندى الرفع على ما يرجح القياس
لما ذكرتم من الوجه

الهاء وهو في هذا أحسن لأن ما بُتْ غمَّ الاسم به يتم وليس يَحْضِر ولا صفة فكره وأطو له حيث كان غزلة اسم واحد كما كرهوا طولاً شيهيب فقالوا شيهيب وهو في الوصف أمثل منه في الخبر وهو على ذلك ضعيف ليس كنهه بالهاء لا في موضع ما هو من الاسم وما يجري عليه وليس ينقطع منه خبراً مبنياً عليه ولا يمتد أقصارع ما يكون من غمَّ الاسم وإن لم يكن غمَّ الهاء ولا منه في البناء وذلك قولك هذا رجل ضربه الناس وجلس رجل أكرمته ورجل أختته كانه قال هذا رجل مضروب وهذا رجل مكرم ورجل مهان فإن حذف الهاء جاز وكان أقوى مما يكون خبراً ومما جاس من الشعر في ذلك قول جرير

(وافر)

أَجَحَّتْ حَيَّ تَهَامَةً بَعْدَ قَيْدٍ * وَمَلَتْ أَيْحَتٌ بِمُسْتَبَاحٍ

(وافر)

يريد الهاء وقال الحرث بن كلفة

فَمَا أَذْرَى أَغْيَهُمْ تَهَامَةً * وَطُولُ التَّهْدَامِ مَالُ أَسَابِرٍ

يريد أصابوه ولا سبيل إلى النصب وإن تركت الهاء الله وصف كالم يكن النصب فيها أتممت به الاسم بمعنى الصلته ثم كان أقوى مما يكون في موضع المجرى على النبت لا لأنه لا نصب فيه وانما منتهم أن ينصبوا بالفعل الاسم إذا كان صفة غمَّ الاسم الأثرى أن قولك مررت بزيد الأجر كقولك مررت بزيد ذلك أنك لو أخفيت إلى أن تفتت فقلت مررت بزيد وأنت تريد الأجر وهو لا يعرف حتى تقول الأجر ليكن ثم الاسم فهو يجري مجرى منوع ويجري مررت بزيد إذا كان يعرف وحده فصار الأجر كما منه صفة

* وأنشد في الباب جرير

أَجَحَّتْ حَيَّ تَهَامَةً بَعْدَ قَيْدٍ * وَمَلَتْ أَيْحَتٌ بِمُسْتَبَاحٍ

استشهد به لجواز حذف الهاء من الفعل إذا كان في موضع التثنية لا في موضع التثنية كالمصنوع الموصول والحذف في الصفة حسن لأنها من التثنية الحذفية ينطبق جيب المثلث من مر وان يقول ملكك العرب وأجحت جماعها بعد ما قلت أاجحت وما جيت لأجل اليه من تألف لقول سلطانك وتباسه ما ينطلق من بلاد العرب ويجحد ما ارتفع وأخفى سمان جميع بلاد العرب * وأنشد في الباب الحرث بن كلفة مثله

رَمَا أَذْرَى أَغْيَهُمْ تَهَامَةً * وَطُولُ التَّهْدَامِ مَالُ أَسَابِرٍ

استشهد به لحذف الهاء من الفعل إذا كانت به الاسم على ما تقدم ولونصب ههنا الاسم على أن يجعل الفعل خبراً لا وصفاً للخبر وكان يكون التقدير وما أذرى أغيرهم تهاماً أصابوا ولا افتخروهم لأن حمله على الوصف أحسن ليكون الاسم مدحاً محمولاً على الاسم المتصل بغيرهم لا مثلاً بين تقيير التثنية لهم أو المبالغة في خبره وقوله تهامون لا يجوز حذف التنوين منه لأنه لا يفسد في خبره وهو أضافته لشدة اليأس من كسر الشعر ومعنى البيت ظاهر من لفظه

(قوله وهو في)

هذا أحسن الخ)

اعلم أن حذف الهاء

يكون في ثلاثة مواضع في

الصلة والصفة والخبر

فأما حذفها في الصلة فحين

وليس بدون إثباتها وقد ورد

فيهما القرآن وأما حذفها

في الصفة فدون حذفها في

الصلة وإثباتها أحسن وأما

حذفها في الخبر فحين لا

الخبر غير الخبر عنه وليس هو

معه كشي واحد

أه ملخصاً من

السبيل إلى

(قوله هنا)

باب ما يختار فيه

أعمال الفعل (الخ) اعلم

أن العرب إذا ذكرت جملة

كلام اختارت مطابقة

الفاظ ما لم تصد عليها

المعاني فإذا جئت بجملة

مصدرها بالفعل ثم جئت

بجملة أخرى فمطقتا على

الجملة الأولى وفيها فصل

كان الاختيار أن يصدر

الفعل في الجملة الثانية

مطابقة للجملة الأولى

في اللفظ وتصدر الفعل

فإذا قلت رأيت عبدا لله

وزيدا مررت بغيره ففعل

ينصب زيدا لتكون الجملة

الثانية مطابقة للأولى

في تصدير الفعل

ونفسه وسواء ذكرت

في الفعل الأول منصوبا

أولم تذكره لأن الغرض أن

يجمع بين الجنتين في تقديم

الفعل لأن لفظ النصب أو

غيره وقد طال السراويل

في التثنية والتثنية

فانظره

هذا باب ما يختار فيه أعمال الفعل عما يكون في البدأ مائتا عليه الفعل وذلك قولك رأيت

زيدا ومررت بغيره أو عبد الله مررت بغيره ولقيت قيسا بكرة أخذت أبا ولقيت خالدا

وزيدا اشتربته نوبا وإنما اختار النصب هنا لأن الاسم الأول معنى على الفعل فكان بناء الآخر

على الفعل أحسن عندهم إذ كان يبقى على الفعل وليس قبلها شيء على الفعل يصري الآخر

على ما جرى عليه الفنى إليه قبلها كان لا يتنقض المعنى ولو شئت على الفعل وهذا أولى أن يجعل

عليه ما قرئ به من قوله ما ذكرناه بقولون ضروري وضريه وهو ملك لا مملوكه فكان أن يكون

الكلام على وجه واحد إذا كان لا يتنقض الآخر من أن يكون معنيا على ما شئت عليه الأول أقرب

في الأخذ ومثل ذلك قوله عز وجل فاحصل من يشاء من ربنا وأطالعنا أعداءهم عذابا أليما

وقوله عز وجل وعادوا وعدوا وأصحاب الراس وقروا بين ذلك تسجيما وكلا ضربا الأمثال ومثله

فريقا هذين وقري فحاق عليهم الصلاة وهذا في القرآن كثير ومثل ذلك كنت أهلك وزيدا

كنت أهلك لأن كنت أهلك بغير ضرورة أهلك وتقول لست أهلك وزيدا أعتك عليه لأنها

فعل وتصرف في معناها تصرف كان وقال الربيع بن خثيم القزاري

أصبحت لأجل السلاح ولا • أريد رأس البعير أن تقرا

والقريب أختار أن مررت به • وحدي وأخشي الرياح والمطر

وقد يتبدأ بفعل على مثل ما جعل عليه وليس قبله منصوب وهو عربي وذلك قولك لقيت زيدا

وعرو وكنته كأنك قلت لقيت زيدا وعرو وأفضل منه فهذا لا يكون فيه الرفع لأنك لم تذكر فعلا

فإذا جاز أن يكون في البدأ لم يكن جاز أن يكون بين الكلام وأقرب منه الرفع عبد الله

لقيت وعرو ولقيت أخا وعاد رأيت وزيدا قلت أباد فهو هنا في الرفع أقرب كما كان في الابتداء

والله في خبرته هذا باب ما يختار فيه أعمال الفعل عما يكون في البدأ مائتا عليه الفعل الربيع بن خثيم

القزاري

أصبحت لأجل السلاح ولا • أريد رأس البعير أن تقرا

والقريب أختار أن مررت به • وحدي وأخشي الرياح والمطر

استشهد في البتين لاختيار النصب في الاسم إذا كان قبلها من على الفعل وعلى طلب الاحتاد والتقدير

البدأ أصبحت لأجل السلاح وأخشي القريب أختار النصب في الفعل الناصب لذلك لأنه الفعل الثاني عليه

وصف في البتين انتهى ما شئت وهذا بقوله فلا يلحق حل السلاح فربولا يترك رأس البعير أن تقر من نحو وأنا

خلال القريب شئت على نفسه وأنه لا يشترط ربحا ربح وأخشي المطر لأنه منه وتبعه والربيع هذا أحد البتين

ويقال إنه نفي على ما تم ما هو ويؤيد أن لا يقرأ البعير أن يقرأ من القزاري فيجسده لا يخلص من بغيره

وقوله عند النفاذ ونسب الرجز إلى الرأس لأن الموضع الفنى يخلصه ويجعل في كسبه

(فولهونفولك)

عمر ولقبته وزيد
 كلفته المستغامن
 كلام يسيوه أنك في هذا
 المثال بالنيار بين الرفع
 والتصيب في زيد فإن
 المعطوف عليه قد استعمل
 على جلتين أحدهما مبنية
 على الاسم وهي جلة زيد
 لقبته والاخرى قولك
 لقبته وفيها الاسم مبني على
 الفعل فإن عطفته على
 الجلة التي هي لقبته نصبت
 كأنك قلت لقبت زيدا
 وعمرًا كلفته وأنكر الزيادة
 وغيره هذا على يسيوه
 فقالوا إذا قلت زيد لقبته
 وعمرًا كلفته لم يحسن التصيب
 فلو جلة عمر ولقبته من
 الضمير الذي يعود على زيد
 ووجود الضمير في هذه
 الحال واجب إذ تصير جلة
 وعمرًا واحدًا خبرًا وانحيز لا يد
 فيه من الرباط وقد ظن
 السمراني أن يسيوه إنما
 يعني بالجو إذا اشتغلت
 الجلة على الضمير بأن فعل
 زيد لقبته وعمرًا كلفته
 عندهما قوة التصريح
 بهذا اشتغلتا ببيان معواز
 والمثلية الثانية إلى المتدا
 مرة وإلى المفعول مرتين
 يشتغل بتصريح لفظ
 المسئلة له من
 السمراني بعض
 تلخيص

من التصيب بعد وأما قوله عز وجل يفتى طائفة منك وطائفة قد أهمتهم أنفسهم فأنما
 وجهه على أنه يفتى طائفة منك وطائفة في هذه الحال كأنه قال إذا طائفة في هذه الحال
 فأنما جلة وقوله لم ير أن يجعلها وأعطى انما هي وأو لا ابتداء وعما يختار فيه التصيب
 الأول قوله ما لقبت زيدا ولكن عمر امررت به وما رأيت زيدا بل خالف القيت أبا محجرة على قولك
 ضربت زيدا وعسر الملقبة يكون الآخر في أنه مدخلة في الفعل بعنزة هذا حيث لم يدخله
 لأن بل ولكن لا تعلان شيئا ونشر كان الآخر مع الأول لأنهما كلاهما وضم والفاء جرحهما بجراحين
 فيما كان فيهن التصيب الوجه وفيما جاز فيه الرفع
 هذا باب يعمل فيه الاسم على اسم مبني عليه الفعل مرتين يعمل مرتين أخرى على اسم مبني على
 الفعل أي ذلك فعلت يار فان جلتته على الاسم الذي مبني عليه الفعل كان جلتته إذا نصبت عليه
 الفعل مبتدأ يجوز فيه ما يجوز فيه إذا قلت زيد لقبته وإن جلتته على الذي مبني على الفعل اختبر
 فيه التصيب كما اختبر في جلة وعمرًا جلتته ما جاز في الذي قبله وذلك قولك عمر ولقبته وزيد كلفته إن
 جلت الكلام على الأول وإن جلتته على الآخر قلت عمر ولقبته وزيد كلفته ومثل ذلك قولك
 زيد لقبته أبا عمر امررت به إن جلتته على الأب وإن جلتته على الأول رفعت واللبس على أن
 الرفع والتصيب جاز كلاًهما أنك تقول زيد لقبته أبا عمر إن أردت أنك لقبته عمرًا والأب وإن
 زعمت أنك لقبته أبا عمر ولم تلقه رفعت ومثل ذلك زيد لقبته وعمرًا وإن شئت رفعت وإن
 شئت قلت زيد لقبته وعمرًا وتقول أيا زيدا القاه وعمرًا فهذا يقتضي أنك بالنيار في
 الوجهين وتقول زيد ضربت بعمرًا ومررت به إن جلتته على زيد فهو وقع لأنه مبتدأ والفعل مبني
 عليه وإن جلتته على المنسوب قلت زيد ضربت بعمرًا وعمرًا مررت به فالوجه التصيب لأن زيدا ليس
 بمبني عليه الفعل مبتدأ وانما هو بمنزلة التاء في ضربته وذكر المفعول الذي يجوز
 فيه التصيب في الابتداء جلتته على مثل ما حلت عليه ما قبله وكان الوجه إذا كان يكون ذلك
 فيه في الابتداء وإذا قلت مررت بعمرًا ومررت به نصبت وكان الوجه لا تنكبات بالفعل
 ولم يتبدى اسمًا يتنبه عليه ولكنك قلت فعلت ثم نصبت عليه المفعول وإن كان الفعل لا يوصل
 إليه إلا بحرف بالإضافة فكأنك قلت مررت زيدا ولولا أنه كذلك ما كان وجه الكلام أن زيدا
 مررت به وقت وعمرًا مررت به ونحو ذلك قولك خنت بصدرك فالصدر في موضع نصب

وَالْبَاءُ عَلَتْ وَنُثْقِلُ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بِنِي وَيَسْتَكْمُ انما هو كفى الله ولكنك لما أدخلت
 الباء علت والموضع موضع نصب والمعنى النصب وهذا قول النحليل رحمه الله واذا قلت
 عبد الله مررت به أجزبت الاسم بعد محراب بعد ذلك لانه مررت بعبد الله بغير به مجرى
 لقب عبد الله وتقول هذا ضرب عبد الله وزيدا بغيره ان جعلته على المنصب فان جعلته على
 المبتدأ وهو هذا رقت فان أقيمت التوت وان ترفع معناها فهو تلك التوتة وذلك قولك هذا
 ضارب زيد بعد او عرا سبخره ولولا انه كذلك لما قلت أريدا أنت ضارب وما زيدا أنا ضارب
 فهذا محض مررت بزيد لان معناه متوكفا غير متون سواء كانك اذا قلت مررت بزيد فكذلك
 قلت مررت بزيدا وتقول ضربت زيدا وعرا أنا ضارب تختار هذا كما تختار في الاستفهام وقما
 تختار فيه النصب قول الرجل من رأيت وأبهم رأيت تقول زيدا رأيتته نزهة منزلة قولك قلت عرا
 وزيد لنفسه ألا ترى أنه الرجل يقول من رأيت فتقول زيدا على كلامه فيصير هذا بمنزلة قولك
 رأيت زيدا وعرا فيصير على الفعل كاجري الأثر بالواو في الأول ومن ذلك قولك رأيت زيدا
 فتقول لا ولكن حمرا مررت به ألا ترى أنه لو قال لا ولكن عرا ليرى على رأيت فان قال من رأيتته
 وأبهم رأيتته فاجبت قلت زيدا رأيتته لا في قول من قال زيدا رأيتته في الابتداء لأن هذا كقولك
 أبهم مطلق ومن رسول فتقول فلان وإن قال عبد الله مررت به أم زيد اقلت زيدا مررت به كما
 فعلت ذلك في الأول فان قلت لا بل زيد انا نصب أيضا كما تقول زيدا انا قال من رأيت لا من مررت به
 شسيرة لقبته وقومها فاعلم الاسم على ما يعمل عليه السائل كأنهم قالوا أبهم رأيت قلت
 زيدا ولو قلت مررت به عرا وزيدا لكان عرا يافكيف هذا لا تمفعول والجور في موضع مفعول
 منصوب ومعناه رأيت وقومها فاعلم الاسم أنا كان العامل الأول فعلا وكان الجور في موضع
 المنصب على فعل لا يتنصص معناه كما قال جرير

(بسيط)

المنصب على فعل لا يتنصص معناه كما قال جرير

يَحْكِي عَمَلِي بِنِي بِدَلِّ قَوْمِهِمْ • أَوْ مَثَلِ أَمْرٍ مَنظُورٍ بِنَسِيرِ

* وأشد في بغيره هذا يجب على الاسم على اسم بني عليه الفعل من قبل جرير
 حتى مثل في غير ذلك قومه • أو مثل أمر متظور يسير
 استشهد بحمل الاسم المظوف على موضع الباء وما علمت له لأن معنى قوله حتى مثل بني بدهات من ملهم
 فكانت كلامه مثل بني بدها ومثل أمر متظور يخاطبها فهو زيد فيجوز عليه سادات قبس لأنهم أغوا له
 ونحوه من قرارة وقومهم شرف قبس ميلان ونحوه من سادات قرارة وأياها وفرا من ذيان من قبس
 وأمر الرجل ردها لا الأذن عليه واشتقاقه من أمرت الشيء إذا شددت وقومته لأن الأذن بقوى به على

(قوله وأنا)

قلت مررت بزيد

وعرا مررت به نصبت

(الح) يعني أن قولك مررت

بزيد بمنزلة قولك ضربت زيدا

لان مررت بفعل كما أن

ضربت فعل وإن كان الأول

لا يتعدى إلا بالحرف

فينبغي أن تقتضي في الجملة

الثانية نصب الاسم كما

اخبر في ضربت زيدا

نصب الاسم في الجملة

الثانية اه من

السرياني

* يَنْهَيْنِي فِي غَدِيرٍ غَوْرًا ثَمًّا *

(قوله الان)

يدخل عليها

ما ينصب) يعني الا ان

يدخل على ما بعد ما واذا

ما ينصب فتقول لغيت

زيدا واما عرو فقد مررت به

ما يعبر فتقول واما يعبرو

فمررت ولقيت زيدا واذا

يدخل عليها ما ينصب

او يعبر اه سيرا في

(قوله وقوله نصب) أي

منصوب وهو قوله فارسلنا

عليهم بهما صرنا فلو

كان بمنزلة العطف لا تخبر

فيها المنصب وقد يقال

اعراضا على هذا ان ما قبله

مرفوع وهو واما ما كان

والجواب ان ذلك غير

مراد سيو به انظر

السرا في

كأنه قال ويسلكن غورا ثامرا لا تمنعني ينعني فيه يسلكن ولا يعوزان ثمرة فعلا لا يعمل
إلا يعبر فجرا لا تعرف إلا بغير وسري بيان ذلك ولو كان ذلك لقلت زيد مررت به ومنشأ
هذا وعورا عينا في غمراته أي بن كعب فان قلت قد لقيت زيدا واما عرو فقد مررت به
ولقيت زيدا فاذا عبد الله بغيره عسرو فالرفع الا في قول من قال زيد اربأ به وزيدا مررت به
لان ما واذا يقطع جميعا الكلام وهو ملحق بحروف الابتداء فيصير ان الكلام الى الابتداء
لان ان يدخل عليها ما ينصب ولا يعمل بواحد منهما انزع على اقل كما يحصل بسم والفاء الا ترى
انهم قرأوا واما عرو فتهديتاهم وقبله نصب وذلك لانهم قصر في الكلام الى الابتداء لان
يقع بعدهما فعل نحو انا زيدا فتررت وان قلت لان زيدا فيها أول فزيدا وعرو أدخلته
أو دخلت به رفعة الا في قول من قال زيدا أدخلته وزيدا دخلت به لان ليس بفعل وإنما
هو مشبه به الا ترى انه لا يفسر فيه فاعل ولا يؤخر فيه الاسم وانما هو بمنزلة الفعل كأن
عشرين درهما ولا ثلثين دجلا بمنزلة ضاربين عبد الله وليس بفعل ولا فاعل وكذلك ما أحسن
عبد الله وزيد قدرا يناد فاعلا جريته يعني أحسن في هذا الواضع جريتي الفعل في حمله وليس
كالفعل ولم يجيء على أمثله ولا ضامره ولا تنقيح ولا تأخير ولا تصرفه وانما هو بمنزلة لئن
عُدوة وكم رجلا فقد عملا على الفعل وليس بأشعل ولا فاعل وما يختار فيه النصب لتب
الأول ويكون الحرف الذي بين الأول والاخر بمنزلة الواو والفاء وثم فتكون لغيت القوم
كلهم حتى عبد الله لقيته وضربت القوم حتى زيدا ضربت ابا وابت القوم أجمعين حتى زيدا
مررت به ومررت بالقوم حتى زيدا مررت به حتى جريتي جري الواد ولم يستجيزه إنما
لانها انما تكون على الكلام الذي قبلها ولا يتشدا وتقول رأيت القوم حتى عبد الله وقسك
فانما عناء أنك قد رأيت عبد الله مع القوم كما كن رأيت القوم وعبد الله على ذلك وكذلك

الحدود ويزن * وانشد الباب النجاشي * ينعين في غدير غورا ثامرا * استعمله المصنف للمصنف بدخلى
حذف عمل الفعل بحمله على بعض لتب غورا جلالا على موضع غدير ما جعل به لانه في ينعين في غدير ويسلكن
غديرا وحده فكأنه قال يسلكن غديرا وغورا ثامرا وصف غديران متشبهتان بآيتين من غدير وهو ان تقع من بلاد
العرب ومكة الثوري وهو تلمذ في ما تخلف من بلادها

ضربت القوم حتى زيداً أناضل به وتقول هذا ضرب القوم حتى زيداً بضربه إذا أردت معنى التنوين فهي كالواو لأنك تجزئها إذا كانت غايه والمجرور مفعول كما أنك قد تجزئ في قولك هذا ضارب زيداً وتكتب القوم وهو مفعول بعينه منصوباً بمنزلة ما قبله وأولفت هلك القوم حتى زيداً أهلكه اختياراً نصباً ليقى على الفعل كما في ما قبله مرفوعاً كأنه منصوباً كما فعل ذلك بعدما في على الفعل وهو مجرور فان قلت انما هو نصب اللفظ فلا تنصب بعد مررت بزيد وانصب بعد ان غيراً زيداً وان كان الأول لأنه في معنى الحديث مفعول فلا ترفع بعد عبد الله إذا قلت عبد الله ضربته إذا كان بعده وزيد امرئ به وقصص الجرح في هذا كله وهو عرق وذلك قولك لقيت القوم حتى عبد الله لقيته فاعلم بما لقيته توصيكا بعد ان جعله غايه كما تقول مررت بزيد وعبد الله مررت به قال الشاعر (وهو ابن مروان النخعي)

ألقى الصيفة كي تحفف رحله * والزاد حتى نهله ألقاه

والرفع جارٍ كما جازي الواو وتم ذلك قولك لقيت القوم حتى عبد الله لقيته جعلت عبد الله مبتدأً وجعلت لقيته مبتدأً عليه كما جازي الابتداء كأنك قلت لقيت القوم حتى زيداً معنيًا وسرحت القوم حتى زيداً معسرًا وهذا لا يكون فيه إلا الرفع لأنك لم تذكر فعلًا فاذا كان في الابتداء بزيد معنًى فزيد منطلق جازمهنا الرفع

هذا باب ما يضار فيه النصب وليس فيه منصوب في على الفعل وهو باب الاستفهام وذلك أن من الحروف حروف لا يند كرمها إلا الفعل ولا يكون الذي يليها غير منظر أو مضمراً لهما لا يليه الفعل إلا أن يظهر أو قد و سوف وكما وشوهر فان اضطرر شاعر فقدم الاسم وقد وقع الفعل على حتى

* وأشدق الباب أيضاً ألقى الصيفة كي تحفف رحله * والزاد حتى نهله ألقاه

استعمله لما يوصف به حتى مفعول الفعل يضربه على بعض الرفع والنصب والمجرور كقولك ضربت القوم حتى زيداً ضربته وحتى زيداً لمجرور والنصب لأن حتى من حروف الطغف كانه على زيداً ضربته الرفع على القطع وجعل حتى خبراً وأول الابتداء كانه لا يزال يمشي ويصير انقض حتى لانها تارة تفرقة في ذلك قال فأنهيت الضرب إلى زيد ويكون ضربته فر كيداً استغنى عنه وكذلك تفسير الفعل على حتى وصرفاً كما جهت من أجله فناف أن تقوم عليه وتقطع به أو كان خالقاً من مدو عليه تخفف رحله بالقامه كان حديد من حصة تروى الكتاب زاده وتل وهذا من الأفرط في الرفع والمبالغة في الإحالة على شدة المجهود وطالب القوة وكان الواجب في الظاهر أن يقول ألقى الزاد كي تحفف رحله والنيل حتى الصيفة تبتدأ بالانقض محلاً ثم يتبعه الانقض بركته أو يكون قد علم الصيفة لأن الزاد والنيل أحق منه بالبقاء لأن الزاد ملته الوجه الذي يريد والنيل يفرقه مقام الراحه فان سلبت حاجتنا إلى المشي فذهبوا كأداة التعليل أن يكون راكبوا كأن البيت حتى إلى الخيل حتى من حصة تروى إلى الملك السلام

(قوله فان

فان انما هو نصب

اللفظ فلا تنصب

الخ) يريد ان رأيت ان

اختيار النصب هنا نصب

اللفظ قبله لا لمرعاة

البناء على الفعل منصوباً

أو مرفوعاً ويجب ان

لا تنصب بعد قولك مررت

بزيد فلا تقول مررت بزيد

وعسراً لكنه ولو يجب ان

نصب بعد قولك ان فيها

زيداً وعسراً لكنه وهذا

غير مختار وحينئذ فالمسألة

غير ما زعمه ذلك الزاعم

أه ملخصاً من

السرياني

من سببه لكن حدثا لا عراب الا النصب وذلك نحو لم زيداً اضرب ما اذا اضطر شاعر فقدم لم يكن
 الا النصب في زيد ليس غير لو كان في شعر لا هضمير الفعل اذا كان ليس مما يليه الاسم كما فعلوا ذلك
 في مواضع سترها ان شاع الله وأما ما يجوز فيه الفعل مظهر او مضمرا ومقتداً ومؤثراً ولا يجوز
 ان يتقدم بعده الاسماء فلهذا ولولا ما اولئك فعلوا زيداً اضربت ولولا زيداً اضربت والآن زيداً
 قتلت ولولت الآن زيداً وما كان في فعله الاضمار ولا في كرمجاز وانما جاز ذلك لان فيه معنى
 التخصيص والامر جاز فيه ما جاز في ذلك ولولت سوف زيداً اضرب لم يحسن او قد زيداً لقيت
 لم يحسن لانهم انما وضعت الافعال الامة جاز في تلك الحروف التاخير والاضمار لما ذكرت
 من التخصيص والامر وسوف الاستفهام كذلك يثبت لفعل لانهم قد توسعوا فيها
 فابتدأوا بعده الاسماء والاصل غير ذلك الا ترى انهم يقولون هل زيد منطلق وهل زيد في
 المار وكف زيداً اخذ فان قلت كيف زيداً رايت وهل زيد منقطع ولم يجز الا في شعر لانه لا
 اجتماع الفعل والاسم جاز على الاصل فان اضطر شاعر فقدم الاسم نصب كما كنت فاعلان ذلك
 بقصد وسوفا وهو في هذه احسن لانه يتقدم بعده الاسماء وانما فعلوا هذا بالاستفهام لانه
 كالامر في ما غير واجبه وانهم يريدون الخطاب امر المستتر عند السائل الا ترى ان جوابه
 بجزم فلهذا اتخير النصب وكروهوا تقديم الاسم لانهم سرف ضارعت بما بعدهما بعد سرف
 الجزاء وجوابها بخواب وقد يصير معنى حديثها اليه وهي غير واجبة كالجزاء فتحج تقديم
 الاسم لهذا الان انك اذا قلت ان عبد الله آت فكاتك قلت حينما يكن آت فاما الالف فتقدم
 الاسم فيها قبل الفعل جاز كاجاز ذلك في هلا وذلك لانها حرف الاستفهام الذي لا يزل عنه
 الى غيره وليس للاستفهام في الاصل غيره وانما ترك الالف في من ومنى وهل وضو هن حيث
 آمنوا الالتباس الا ترى انك تدخلها على من اذا عت بصلتها بقول الله عز وجل آمن بقلبي في
 التاخير حينما يأتي آمنا يوم القيامة وتقول آمن هل فاعلم بمنزلة قد ولكنهم تركوا الالف
 استفهاما اذا كان هذا الكلام لا يقع الا في الاستفهام وستراد ان شاء الله ميتا ايضا هي ههنا
 بمنزلة ان في باب الجزاء جاز تقديم الاسم فيها كاجاز في قولك ان الله امكني فعلت كذا وكذا
 ويخبر فيها النصب لانك تضرر الفعل فيها لان الفعل اولى اذا اجتمع هو والاسم وكذلك كنت
 فاعلم ان لانها انما هي للفعل وسترى بيان ذلك ان شاع الله فالالف اذا كان معها فعل بمنزلة

(قوله الا ترى)

ان جوابه جزم

قال السراي يعني الا

ترى ان جواب الاستفهام

جزم كما يكون جواب الامر

تقول ان زيداً انه كاتقول

اثنى اترك وقوله وكروها

تقديم الاسم الخ يعني ان

سرف الاستفهام ايضا

تشبه حروف الجزاء لانها

يجازيها وهي غير واجبة

كما ان سرف الجزاء غير

واجبة لان الشرط يجوز

ان يقع وان لا يقع

كالاستفهام وقوله وقد

يصير معنى حديثها اليه

يعني اذا قلت ان زيداً انه

فاين زيداً استفهام وآت

مجازة وقد ناب الاستفهام

عن الشرط فصار معنى

حديث الاستفهام

الى الجزاء اه

ولولا هذا لكانت مشتقة عنها والرفع مع الالف مثل منه في معنى ونحوها لا ثم قد صار فيها مع أنت بتبدي بعدها الاسماء أنك تقدم الاسم قبل الفعل والرفع فيها على الجواز ولا يجوز ذلك في هلا ولولا أنه لا يتبدأ بعدها الاسماء وليس جواز الرفع في الالف مثل جواز الرفع في ضربت زيداً وعمراً كلفته لأنه ليس ههنا حرف هو بالفعل أولى وانما اختير هذا على الجواز وليكون معنى واحد فهذا اقوى والذي يشبهه من حروف الاستفهام الالف واعلم أن حروف الاستفهام كلها يسمي أن يصير بعدها الاسم إذا كان الفعل بعد الاسم وقلت هل زيدك أم وأين زيد ضربته لم يميز الالف الشعر فذا جاء في الشعر نصبت الالف فانه يجوز فيها الرفع والنصب لان الالف قد يتبدأ بعدها الاسم فان جئت في حائر حروف الاستفهام باسم وبعد ذلك الاسم اسم من فعل نحو ضارب بجاز في الكلام ولا يجوز فيه النصب الالف الشعر وقلت هل زيداً أم ضارب لكان جيداً في الكلام لان ضارب اسم وان كان في معنى الفعل ويجوز ان النصب في الشعر

هذا باب ما ينصب في الالف ﴿ تقول اعبدا الله ضربته وأزيدا مرت بها عرافتلت أخا وعمراً اشترت ثوباً فني كل هذا قد اضمرت بين الالف والاسم فعلا هذا تفسيره كما فعلت ذلك فيما نصبت في هذه الحروف في غير الاستفهام وقل جرير وافر

أَتَقَلَّبَ الْقَوَارِسُ أَمْ رِيَا حَا * عَدَلَتْ بِهِمْ طَهْيَةٌ وَانْجَسَابَا

فإذا وقعت عليه الفعل أو على شيء من سببه نصبت ونفسره ههنا هو التفسير الذي فسرت في الابتداء أنك تفسر فعلا هذا تفسيرا لأن النصب هو الذي يختار ههنا وهو حد الكلام فأما الانتصاب ثم وههنا فن وجبه واحد ومثل ذلك اعبدا الله كنت عسله لان كنت فعل والمثل مضاعف اليه وهو منصوب ومنه أزيداً لست مثله لأنه فعل فصار جملة قولك أزيداً لقيت أخاه وهو قول الخليل ومثل ذلك ما أدري أزيداً مرت به أم عمراً وما إلى اعبدا الله لقيت أخاه أم عمراً لتصرف الاستفهام وهي تلك الالف التي في قولك أزيداً لقيته أم عمراً وتقول اعبدا الله ضربت أخوه زيداً لا يكون لأن الرفع الذي من سبب عبداً ههنا حرف فاعيل والذي ليس

(قوله لانه

قد صار فيها الخ)

قال السيرافي يعني ان

الالف قد اجتمع فيها الهمزة

الابتداء وعلية الاسم

النصب الذي يدل فيه

الفعل الذي بعده وهو

الاختيار اه يخ (قوله

والرفع فيها على الجواز)

أي لا على الاختيار ولا

يجوز ذلك في هلا ولولا أنه

لا يتبدأ بعدها الاسماء

فلا يجوز ان تقول هلا زيد

قام ويجوز ان تقول

هلا زيد اضربه على معنى

هلا ضربت زيداً ضربته

(قوله كما فعلت ذلك فيما

نصبت الخ) يعني اضمرت

فعلا ينصب الاسم في

الاستفهام كما اضمرت فيما

قبل الاستفهام فعلا ينصب

لأن الاستفهام غير عامل

ولم يكن يقول الحروف

حروف المعاني وانما أراد

الاسماء الواقع التي

أشار إليها

* وأنت قد قلت بغير وجه هذا لما ينصب في الالف الجر

أصلية القواريس أم ريحا * جعلت بهم طهية وانجسلا

استعمله للنصب فلهذا جعل في الالف ما بعده فكانه قال انجسلا جعلت بهم طهية ونحو من التقدير

من سببه مفعول فترفع اذا ارتفع النصب من سببه كما ينصب اذا انصب ويكون المضر
ما يقع كما اشرت في الاول ما ينصب فاعمل هذا التفسير ما هو منه فان جعلت زيدا
الفاعل قلت اعبدا لله ضربا ما زيدا وتقول اعبدا لله ضربا اخو غلامه اذا جعلت الغلام
في موضع زيد حيث قلت اعبدا لله ضربا اخو زيدا فيصير هذا نصرا لشي رقع عبد الله
لا انه يكون موقعا للفعل عما هو من سببه كما وقع عليه من سببه كما في التمثيل وان كان
لا يشك به اعبدا لله اهان غلامه او عاقب غلامه او صار في هذه الحال عند السائل وان لم يكن
ثم فسر وان جعلت الغلام في موضع زيد حين دفعت زيدا نصبت فقلت اعبدا لله ضربا اياه
غلامه كما جعله نصرا لغيره فوقع عليه لام قد وقع عليه الفعل ما هو من سببه
كما وقع هو على ما هو من سببه وذلك قولك اعبدا لله ضربا اياه وعبدا لله ضربا اخو غلامه
مجرى اعبدا لله ضربا زيدا وعبدا لله ضربا زيدا كما في التمثيل تفسير لقوله اعبدا لله اهان اياه
غلامه وعبدا لله ضربا اياه غلامه ولا عليك اذ قلت الا ان آخره ام قد استلزام آخره اياهما
ما جعلته كزيد مفعولا لا الاول دفع وان جعلته كزيد فاعلا لا الاول نصب وتقول السوط ضربا زيدا
وهو قولك السوط ضربا به وكذلك اقول ان كل العلم عليه وكذلك ازيدا سميت به
او سميت به عمرو لان هذا في موضع نصب وانما اعتبره بانك لو قلت السوط ضربا فكان هذا
كلما او اقول ان كل ما يمكن الانصبا كما انك لو قلت ازيدا صرت فكان كلاما يمكن الانصبا
في تمام هذا الفعل الذي لا تظهر نفسه تفسير ما ينصب فاعترضا اشكل عليك من هذا اذا
فان قلت ازيد ذهابه او ازيد اطلق به لم يكن الا ردعا لا انك لو لم تقل به فكان كلاما يمكن
الردعا كما قلت ازيد ذهابه او لا انك لو قلت ازيد ذهابه لم يكن الا ردعا وتقول ازيد اشررت
اذا ناداك والقيت الا انك قلت ازيد اشررت فاعترضا هذا انما جعل كل واحد حيث به
تفسير ما هو منه واليوم والقرى بمنزلة زيد وعبدا لله اذا لم يكن طروفا وذلك قولك اوبم
الجمعة يطلق فيه عبدا لله كقولك اعراسكم فيه عبدا لله وايوم الجمعة يطلق فيه كقولك

(قوله فترفع

اذا ارتفع الذي من

سببه الخ) يعني انه

يجوز ان تنصب عبدا لله

لان نصبه يكون من

وجهين اما ان يكون الفعل

الذي بعده واقعا على

ضمره فيضرب فعل ينصبه

واما ان يكون الفعل الذي

بعده واقعا على سببه فيضرب

ما ينصبه على ما قدما وفي

هذه المسئلة الفعل واقع

من سببه زيد فوجب دفع

عبدا لله اما بالابتداء

واما بالخبر فعمل يرفع

كأنك قلت اليس عبدا لله

زيدا ضربا اخو زيدا

٨١ سيرا

خاطب القروى فاعلم عليه برهله الا ان الهم من غير ان تلبسوا بلباس من غير روح بن حنظلة وجرير
ابن كليب بن روح وطهية والخشاب بن مالك بن حنظلة والقروى من بني داهم بن مالك بن حنظلة فهم
أقرب اليه وانما قال القوارس لان فراسا نفيم قد دون في بنو روح بن حنظلة

أَزِيدُكَ بِهِ وَقَوْلُ أَأَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ ضَرْبٌ مُتَقَرَّرٌ مَاهِنٌ يُجْرَى أَزِيدُ ضَرْبُهُ لَا أَنْتَ الَّذِي يَلِي
 سِرْفَ الاستفهام أَنْتَ تَمْ أَتَدَأْتُ هَذَا وَلَيْسَ قَلْبُهُ رُفً اسْتِفْهَامٌ وَلَا شَيْءٌ هُوَ الْفَعْلُ وَتَقْدِيمُهُ
 أَزِيدُ لِأَنَّكَ إِنْ شِئْتَ خَصَبْتَهُ كَمَا نَسَبْتَ زَيْدًا ضَرْبُهُ هُوَ عَرَبِيٌّ يُجِيدُ أَمْرَهُ مَاهِنًا عَلَى قَوْلِ أَزِيدُ
 ضَرْبُهُ فَإِنْ قُلْتَ أَكُلُ يَوْمَ زَيْدًا ضَرْبُهُ هُوَ نَسَبٌ كَقَوْلِكَ أَزِيدًا ضَرْبُهُ كُلُّ يَوْمٍ لَأَنَّ التَّرْفُ
 لَا يَفْصِلُ فِي قَوْلِكَ مَا الْيَوْمُ زَيْدًا هَبْ وَأَنْ الْيَوْمَ عَمْرٍ اسْتَطْلَقَ فَلَا يُجْعَلُ هَاهُنَا كَالْمُجْعَزَةِ
 وَقَوْلُ عَبْدُ اللَّهِ أَخُوهُ ضَرْبُهُ كَمَا عَلِمْتَ ذَلِكَ فِي قَوْلِكَ أَأَنْتَ زَيْدُ ضَرْبُهُ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ هَاهُنَا جُمْلَةٌ
 مُسْتَعْدِلَةٌ لَيْسَ قَلْبُهُ شَيْءٌ وَإِنْ نَصَبْتَهُ عَلَى قَوْلِكَ زَيْدًا ضَرْبُهُ فَهَاتِ أَزِيدًا ضَرْبُهُ لِأَنَّكَ نَصَبْتَ
 الْإِذْنَ مِنْ حَيْثُ يَفْعَلُ هَذَا تَفْسِيرُهُ وَمَنْ قَالَ زَيْدًا ضَرْبُهُ قَالَ أَزِيدًا ضَرْبُهُ وَإِنَّمَا نَصَبْتَ
 زَيْدًا لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ اسْتِفْهَامٌ وَقَعَتْ عَلَيْهِ وَالْإِذْنَ مِنْ حَيْثُ مَنصُوبٌ وَقَدْ جَوَزَ الرَّفْعُ فِي أَهْلِ الْقَلْبِ
 مَرَرْتُ بِهِ عَلَى مَاذَكَرْتُكَ وَأَعْبَدُ اللَّهَ ضَرْبُ أَهْلِهِ وَأَمَّا قَوْلُ أَزِيدًا مَرَرْتُ بِهِ فَمَجْزَلَةٌ قَوْلُكَ
 أَزِيدًا ضَرْبُهُ وَالرَّفْعُ فِي هَذَا أَقْرَبُ مِنْهُ فِي أَهْلِ الْقَلْبِ ضَرْبُهُ وَهُوَ أَيْضًا قَلْبِي جَوَزًا جَا زَيْدًا
 كَمَا كُنْتَ تَجْعَلُ لِي مِنْ الْإِسْتِفْهَامِ وَأَمَّا بَعْدُ مَا بَقِيَ عَلَى الْقَلْبِ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَتَدَأُ عَبْدُ اللَّهِ
 وَجَعَلَ الْقَلْبَ فِي مَوْضِعِ الْبَقِيَّةِ عَلَيْهِ فَكَأَنَّهُ قَالَ أَهْلُ الْقَلْبِ أَتَدَأُ ضَرْبُهُ لَمْ يَزِدْ مَرَرْتُ
 بِهِ أَعْنِي نَسَبُهُ هَذَا الْقَلْبُ هُوَ يَنْبَغِي أَنَّهُ يُجْعَزُ لِأَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَّا بِحَرْفٍ أَضَافَةٍ وَإِذَا عَمِلْتَ
 الْعَرَبُ شَيْئًا مَضَعُوا لَمْ يَفْرَحْ عَنْ عَمَلِهِمْ ظَهَرًا فِي الْخُرُوجِ وَالنَّسَبِ وَالرَّفْعِ يَقُولُ بِلَدِّكَ تَرِيدُ رَبِّ بِلَدِّ
 وَقَوْلُ زَيْدًا تَرِيدُ عَلَيْكَ زَيْدًا وَقَوْلُ الْهَلَالُ تَرِيدُ هَذَا الْهَلَالُ فَكُلُّهُ يَفْعَلُ عَمَلُهُمْ ظَهَرًا وَمَا
 يَقَعُ بَعْدَ مَا أَتَدَأُ الْأَسْمَاءُ يَكُونُ الْأَسْمَاءُ بَعْدَ إِذَا أَوْقَعْتَ الْفِعْلَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ حَيْثُ نَصَبْتَهُ فِي
 الْقِيَاسِ إِذَا وَحَيْثُ يَقُولُ إِذَا عَبْدُ اللَّهِ تَلَفُّظًا كَرَمَهُ وَحَيْثُ زَيْدًا تَجْعِدُ كَرَمَهُ لِأَنَّهُمَا يَكُونَانِ
 فِي مَعْنَى حُرُوفِ الْجُمْلَةِ وَتَقَعُ بِأَتَدَأُ الْأَسْمَاءَ بَعْدَهَا إِذَا كُنَ بَعْدَهُ الْقَلْبُ وَقُلْتَ اجْلِسْ حَيْثُ زَيْدُ
 جَلَسَ أَوْ اجْلِسْ إِذَا زَيْدٌ يَجْلِسُ كَلَّا أَقْبَعَ مِنْ قَوْلِكَ إِذَا جَلَسَ زَيْدُ وَإِذَا جَلَسَ وَحَيْثُ يَجْلِسُ
 وَحَيْثُ جَلَسَ وَالرَّفْعُ بَعْدَهَا بِأَنَّ لَكَ فَتَدَعِي الْأَسْمَاءَ بَعْدَهَا تَقُولُ اجْلِسْ حَيْثُ
 عَبْدُ اللَّهِ جَلَسَ وَاجْلِسْ إِذَا عَبْدُ اللَّهِ جَلَسَ وَلَا تَدَعِي مَوْضِعَ أَنْ يَحْصَنَ فِيهِ أَتَدَأُ الْأَسْمَاءَ بَعْدَهَا
 تَقُولُ تَلَفُّظًا زَيْدٌ يُضَرُّ بِهِ عَمْرٌو لَأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ تَلَفُّظًا إِذَا زَيْدٌ هَبْ سَكَنَ وَأَمَّا إِذَا نَصَبْتَ أَتَدَأُ
 الْأَسْمَاءَ بَعْدَهَا تَقُولُ بَشْتُ أَهْلِي بِلَدِّكَ هَبْ وَحَيْثُ أَهْلُ الْقَلْبِ يَقُولُ فِي قَلْبِهِ هَبْ هُوَ

(قوله فان)

قلت أكل يوم زيدا

نضربه الخ يريد أن

تقدم الطرف كتأخره في

قولا أكل يوم زيدا نضربه

لأنه لا فرق بين أن تقول أزيدا

كل يوم نضربه وبين أن تقول

أكل يوم زيدا نضربه ولا يشبه

هذا أقول أنت عبد الله

ضربه ولا أقول أزيد

هذه نضربه لأن ضوه هذا

هذا المثال أشبه على أنت

وهو مستلزم يمكن بعد

ضميه منصوب ولا متصل

منصوب والعائد إليه التاء

في ضربه وهي ضمير

مرفوع أمام التاء فلا بد

فيه من نصب الطرف لأنه

لا طالع له سواء نصبناه

بالتأخر أو بالضم ويجب

نصب زيدا به نصب

الطرف أنظر

البيان

قوله بحث لأعبد الله فلم ولكن إذا تخلى عن فعله في الكلام الواجب فاجتمع فيها هذا وأنت
تبتدئ الاسم بعد ما حسن الرفع وعما يتبأ أولاً لأن آخره ملتبس بالاول قوله أزيد
ضربت عرا وأناه وأزيد اضرب وتجد جلاضمة وأزيد اضرب جاريتين بينهما ملاحظة قصت
الاول لأن الالاء ملتبس به إذ كانت صفة ملتبسة به وإذا أردت أن تعلم التباسه فادخله
في الباب الذي تقدم فيه الصفة فاحسن تقديم صفة فهو ملتبس بالاول وما ليس غلبس
ملتبس به الا ترى أنك تقول مررت برجل منطلق جاريتان يصح ما مررت برجل منطلق
زيد وأخوه لأنك لما أشركت بينهما في الفعل صار زيد ملتبساً بالآخر فالتبس برجل ولو
قلت أزيد ضربت عرا وضربت أمه لم يكن كلاماً لأن عرا ليس من سبب الاول ولا ملتبس به
الا ترى أنك لو قلت مررت برجل قائم عسرو وقائم أخوه لم يحسن لأن أحدهما ملتبس بالاول
والآخر ليس ملتبساً

وهذا باب ما جرى في الاستفهام من أسماء الفاعلين والمفعولين مجرى الفعل كما يجري
في غيره مجرى الفعل وذلك قولك أزيد أنت ضارب وأزيد أنت ضارب وأخوه أنت مكرم
أنا وأزيد أنت نازل عليه كأنك قلت أنت ضارب وأنت مكرم وأنت نازل كما كان ذلك في
الفعل لأنه يجري مجراه ويحمل في المعرفة كلها والتكرمة مقدما ومؤثرا ومظهرا ومضمرا
وكذلك إذا قرأت نازل فيها وتقولوا عسراً أنت واحد عليه وأخاذا أنت عالمه وأزيد أنت
راغب فيه لأنك لو ألقى عليه وبموقفه عملها لاعتبر لم تكن لتكون إلا بما ينصب كأنه قال
أعبد الله أنت رغب فيه وأعبد الله أنت تعلمه وأعبد الله أنت محمد عليه فالحسنه منته عن
عليه وهو رغبته فيه في حال مستكث ولوقال أنا أنت نازل فيها فيعمل نازل لا سماعاً مع كأنه قال
أنا أنت رجل فيها ولوقال أزيد أنت ضارب فيعمل بمنزلة قوله أزيد أنت أخوه جاز وشمل
ذلك في النصب أزيد أنت محبوب عليه وأزيد أنت مكابر عليه وإن لم يرد الفعل وأراد به
وجه الاسم وقع وكذلك جميع هذا المفعول مثل فاعل مثل فاعل وعما تجريه مجرى
أسماء الفاعلين فواعل الجار ومجرى فاعلة حيث كلوا يسوءه وكسروه عليه كأنه قال ذلك
بفاعلين وفاعلات فمن ذلك قولهم من حوارج بيت الله وقال أبو بكر الهذلي (كامل)

* وأنشدني بابتدأ هذا الجار مجرى في الاستفهام من أسماء الفاعلين والمفعولين مجرى الفعل لا في
كسرها الهذلي

(قوله ذلك)
قوله أزيد أنت
ضارب الخ يعني أنه
بمنزلة قوله أزيد اضرب
واسم الفاعل مجرى مجرى
الفعل ويعمل عليه فأن قيل
إن الضمير العائد على زيد
مجرور فكيف نصب هو
فالجواب إن الضمير لا يمنع
أن يكون ضارب في معنى
الفعل وتقدر هذا قولك
أزيد اضرب به فالمر في اللفظ
والنية نية التنوين في
ضارب كأنك قلت ضارب
وقوله ويعمل في المعرفة كلها
والتكرار الخ يعني أن اسم
الفاعل بمنزلة الفعل فيعمل
عليه ويجري مجراه من تقديم
المعول وتأخيرها وانها
واضماره أنه ملتبس
من السراقة

مَنْ كَانَ بِهِ وَهْنٌ عَوَاقِدُ * حَيْكُ النِّطَاقِ غَسَبٌ عَمِيمٌ

(رجز)

وقال البجاح

أَوَافَلَمْ تَكُنْ وَرَقًا لِحَيٍّ

وقد جعل بعضهم فعالاً بجزالة فواعل فقالوا فاعل مكة وسكان البلد الحرام لانه جمع كفواعل وأبروا اسم الفاعل إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر بحمراء إذا كان على شاه فاعل لأنه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل لأنه يريد أن يحدث عن المبالغة فمما هو الأصل الذي عليه أكثر هذا المعنى قولهم وقفعال وقفعال وقفعل وقعبا وقعبل كرحيم وعليم وقدير وسميع وبصير ويوزن فيمن ما جازي فاعل من التقديم والتأخير والإظهار والإخفاء لوقفت هذا ضرر ويدور في الرجال وسوقاً لابل على وضروب سوق الأبل جاز كانت قولهم هذا ضارب زيد وعمرا فضرر وضارب عمرا وعماز في مقدمه ما وسرنا على نحو ما جاء في فاعل قول ذي الرمة

(طويل)

هَبْهُمُ عَلِيًّا تَقْسَمُهُ غَيْرَ آه * مَنِيَّ يَرْمِي عَيْنِيهِ الشَّيْخُ بِنَهْشٍ

(طويل)

وقال أودؤيب الهذلي

قُلِي دَيْتَهُ وَأَهْنِجْ لَشَوْقِي لَهَا * عَلَى السَّوْفِ إِخْوَانُ الْعَزَامِ عِجُوجُ

(المراد به)

يريد ما أراد بفاعل

من إيقاع الفعل أي

لان فعل بالتشديد كعمل

بالضعف من حيث العمل

فكذلك صيغ التكثير

تكون كصيغ

الفتحة في

العمل

مَنْ كَانَ بِهِ وَهْنٌ عَوَاقِدُ * حَيْكُ النِّطَاقِ غَسَبٌ عَمِيمٌ

الشاهد في نصب حيك النطاق عوآقده جمع عاقدة وعاقدة فعل على الفعل المضارع لأنها في معناه جري جميعا في العمل بحمراء وفون عوآقده مضطرا وصف بحمراء في القواميات في الرجال فقد كراهه من حملته في النسب كرهات فغلب عليه شبه الأمازيغية كراوكان العرب فعمل ذلك بغضب لرجل منهم المرأة وبهلهما حل فطاهروا بغيره فغلب على حاله ما في قوله إليه في الشبه وحيك النطاق مشتبه واحدها حياك وهو من حيك الشئ إذا شدته وأحكته والنطاق إذا وثقه المرأتى وسطها وترى له أعلام على أسفله تقيه مقام السراويل والهيل الثقيل ويقال هو الذي يدعى عليه بالهيل فيقال هيته أمه أي فقدته وقطعنا ليلت ما أنشد بهذا البيت الجاهلي وهو قوله * أَوَافَلَمْ تَكُنْ وَرَقًا لِحَيٍّ * وقد مر تفسيره في أوائل الباب الذي أوردته

هَبْهُمُ عَلِيًّا تَقْسَمُهُ غَيْرَ آه * مَنِيَّ يَرْمِي عَيْنِيهِ الشَّيْخُ بِنَهْشٍ

الشاهد في نصبه النفس بهجوم لانه تكثيرها جمع وهما جمع عمل على هجوم بحمراء ويصف ظاهرا ويقول بهجوم نفسه على بيضة أي يلقيها عليها حاجتها فإذا فاجأ شخص وهو الشيخ فزعمه وشرد ونهش فزارو وقال الشخص شيخ وشرد وهو قوله يرمي عينيه الشيخ فاجأته بسرعة فينظر إليه فيجمل فاجأه فأنظر كمن أو احدهم وهو من يدب الكلام ويقصيه وأنشد في الباب الذي في قب

قُلِي دَيْتَهُ وَأَهْنِجْ لَشَوْقِي لَهَا * عَلَى السَّوْفِ إِخْوَانُ الْعَزَامِ عِجُوجُ

الشاهد في نصبه إخوان العزامة لانه تكثيرها جمع فعمل في مقدمه ما كرهه في مؤثرا وقوم جريه جري لفظ في عمله وصف امرئ بالحسن واستماله الرجل فيقول لولقد رايتك أهاب لك في أي أفضله وتركه وأهناج شوقها لانه قال إخوانا أحسنها وجهها تهج إخوان العزامة مثلها وتعملهم على الصبا

وقال الشاعر

(طويل)

أنا الحرب لبأس الهاجل لها • وليس ولاج انكروا الف أهقلا

ومعنا من يقول أنا العسل فأنا شراب وقال

بكيت أنا لا وأني محمد يومه • كرم رؤس الدار عين ضروب

وقال أبو طالب بن عبد المطلب

(طويل)

ضروب بن بديل السيف سوق جهنا • اذا عسلموا زادا فإذن عافير

وقد جاني فليل وليس ككثرة ذلك قال الشاعر

(كامل)

أوسهل شيخ عضادة شحيم • بسر أتم أقتب هو ككلام

والهجو يقال حيث الشق فلما نجا إذا عصيته ولا يقل أهيت • وأنت شفي الباب فخلاخ من عزن المتقري
والفلاح من الجاهل مجنة نوم من طلع البعير فلا خا إذا هدر

أنا الحرب لبأس الهاجل لها • وليس ولاج انكروا الف أهقلا

الشاهد في نصب جلالها بقوله لبأس الالهة تكثيرا ليس فعل على فله وصف بجلا بالثبابة والامداد الحرب
فيقول هو أخوها لما تراه له لفسلا كتبنا ليس لمدينا وجعل ما يلينه لها من السلاح كالف عروضا جلالا
وهي جمع على طريقه التل والاعتان والولاج الكثير والرج في البيوت للفردي الضعف عنه في
فلقته والخواص جميع خالفة وهي عود في مؤخر البيت وقال هي شقة في أسفل مؤخر البيت والاحقل
الذي يسطر ركبتاه منها المشي خلقة أو يخطوا أو شفي الباب يستشهد لها

بكيت أنا لا وأني محمد يومه • كرم رؤس الدار عين ضروب

الشاهد في نصب الرؤس بضروب وقد تقدم نظيره وصف بجلا شاعرا كرم عاقده بكى عليه فيقول بكيت
بجلا أنا وأه أي كافيا لها ما لمعرتها واللا وأه الشفة ثمين أنه مقدم على الأكران ضر وبه رؤسهم السيف
وأنا لهمهم الرؤس فقد بلغ التباين الاكلام عليهم وصف قوله محمد يومه أي أن قولهم من أيام الحرب أو
السلام والبل حمد وجعل الفصل البر مجازا واتساعها وأنت شفي الباب لا في طالب السيف نحوه
ضر وب بن بديل السيف سوق جهنا • اذا عسلموا زادا فإذن عافير

الشاهد في نصب سوق بضروب على ما تقدم مدح بجلا الكرم فيقول بضر وب بفسوق السمان من الابل
الاضبياف اذا عسلموا الزاد لم يظفروا وهو اذ شفة الزمان تركبه وكافوا اذا أرادوا نصر التلقض واستأفها
السيف فخرتم فخر وهما وأنت شفي الباب لا بن الاخر

أوسهل شيخ عضادة شحيم • سر أتم أقتب هو ككلام

الشاهد في نصب عضادة شيخ لانه تكثيرا شحيم وشاحم في معنى ملازم وفيه شفته كلزمت على ملحكا
البصيرين وذلك غير متصور في اللغة وقد تنوعت في مدح هذا وجعل نصب عضادة على الطرف والتقدير شيخ
في عضادة شحيم ومضاداتها احتيا فكا كما قلنا نقض في تأخير من الاكان وشيخ في معنى منقضى على هذا
التأويل وهو غير متصور والصحيح قول سيبويه وعليه معنى الشعر لا وصف المحل وهو مبالغة لانه لا تأنيط
والهياج هو الخلل على أنه فهو ترصعته كلمة أي غمره وشبهه نكبه في هذا حاله ولو كان الخلل على
التقدير الاسترخاء في وصفه فانه مؤنث بهما السج الطويلة على وجه الارض والسر أتم أقتب هو ككلام

(٣) هو
مسافر من عسرو
القرن الجاشي وأراد
عراق يسوق جهنا لان
الذي يصيبه السيف
العرو بخلف
اه

وقال لئلا يأتوا بآياتكمها وقيل أقل من قبيل بكثير وأبروصين بنو الجمع يعني فعولا كما كان

أجرى في الواحد ليكون كقواعل حين أجرى مثل فعل من ذلك قول طرفة (دمل)

ثم زادوا أنهم في قومهم * غشروا بينهم غيرهم

ومما جاء على فعل قول الشاعر (كمل)

حينئذ أمروا لا تشيروا من * ما ليس مضمين الاقدار

ومن هذا الباب قول عروة (نجز)

برأس دماغ رؤس العز

ومن قول ساعدة بن جؤنة (بسط)

حق شأها كليل موثنا عسل * بات طرابا وبات الليل ييم

وسيله والتعب آثار الجراحات واحد تهاديه والكلم الجراحات واحد كالم * وأنشد في الباب طرفة

ابن السيد ثم زادوا أنهم في قومهم * غشروا بينهم غيرهم

الشاهد في نصب ذمهم بغير لا جمع فغور وغشروا تركبوا فغور على غير وجهه على العمل جراحه
قوسه في قولهم فضل على الناس هذا تعليم بانهم يغفرون ذنب المذهب اليسم ولا يغفرون ذنب المذسرا
لغيرهم ويرى غيرهم بالجمع أي يغفرون الذنب ويعفون عن الغشاشوا رواية الأولى أصح وأحسن
هو أنشد في الباب

حطوا أمورا لا تشيروا من * ما ليس مضمين الاقدار

الشاهد في نصب أمورا وهذا لا تركبوا جاذر وحاذر فعل عمل فعله المضارع يجرى حذره سعيه بهجره في
العمل لا منه من غير من يثابه التكتير كما كان ضرب وضربا وغيره من الاشتقاق قد شوا في سعيه وفي
لعمري فعل وغيره لا يهابنا آفلا لا يندى كبطر واثم وكريم وليم وسعيه بهرحه الله لا راى موافقه بناء
مالا تصعدا نا كان متقولان فاعل التصدي التكتير وهو القياس مع انما بالشاهد وان كان قد روي عليه
استعداد باليت وجعل مصنوعا ونسب إلى أي الحسن الاغثن وزعموا رادته انه كلما لم يسعي به من
تدعى فوضعت له حقا أمورا لا تتقاف وان كان هذا أصح فلا يشتر في سعيه ولان القياس بغيره
وقد ألفت في بعض ما رأيت لا يثابيل من مهابل الطاق في يتاق تدعى فعل وهو قوله

أنا في أنهم مشقرون مرضى * جاشا الكرمين لم يلق قد

فقال مشقرون مرضى كثرى وأجره مجرى مشقرون وهذا لا يحتل غير هذا التأويل فثبت صحة القياس بهذا

الشاهد في لظاع وأنشد في الباب لرؤبة بن عجل مقدم * برأس دماغ رؤس العز

الشاهد فيه نصب رؤس العز دماغ تركب دماغ وهو القياس بغيره من الاشتقاق لا في المعنى وأراد رؤس أهل

الزحف كقوله قد مزج وطرا لالتقية * وأنشد في الباب لساعدة بن جؤنة

حينئذ أمروا لا تشيروا من * ما ليس مضمين الاقدار

الشاهد في نصب المومن كليل لأنه معنى كل مضمين معنى التكتير وقد روي هذا التأويل على سبيل ما

قسمان أن نصلاوه لا نأنا لا لا يتلقى الاصل وجعل الراد نصب مومن على الظرف والمعنى متدان
البرزخ في الجرب كليل في نصب وهذا الراد نصب صحيح ان كان كليل مفعول فعل وهو التكتير المفعول لا وسيله

وقال الكُمَيْت

(بسيط)

شُمُّهُلَوَيْنُ أَبدَانُ الْجَزُورِ وَمَا • مِصْنَ الثَّشَائِلِ لَا خُورُ وَلَا قُرْمُ

ومنه قدير وعليم ورحيم لا مزيد الباقية في الفعل وليس هذا جزلة قول حسن وجه الآخر لأن هذا لا يقبَل ولا يضرر وإنما حسدًا أنت تكلم به في الألف واللام وأنكرت ولا تنفي به أنك أودعت فعلًا سلف منك إلى أحيد ولا يحسن أن تفصل بينهما فتقول هو كرمٌ فيها حسب الأب وعمًا جرى مجرى الفعل من المصادر قول الشاعر

(طويل)

يَمْرُونَ بِالْهَذَا خِفَافًا عِيَابِهِمْ • وَيَرْجِعْنَ مِنْ دَارَيْنِ بِحَرِّ الْحَقَائِبِ
عَلَى حِينِ أَلْهِى النَّاسُ جُلْ أُمُورِهِمْ • فَتَدْلُزُّ رُبَّ السَّالِ نَدْلُ الثَّعَالِبِ

(قوله ومنه
قد راجح) يعني أن
قد راجح ونحوه يتعدى

تكتدى الفعل ويتقدم

المفعول ويؤخر ويضرر

عليه ونحوه فيعمل مفعلاً

وليس كذلك الصفة

المشبهة فإذا قلت حسن

الوجه بنصب الوجه لم

يحسن أن تقول هذا الوجه

حسن كما تقول هذا زيداً

ضارب فهذا معنى قوله

لأن هذا لا يقبَل أى

لا يقدم أفاده الشراح

(قوله ويرجعن) في نسخة

ويخرجن وعليهن

السير في غيره

أه محضه

بقوله وليست اليل لم ينه والمضى على مذهب سيده أنه وصف حماراً وأنتا قلت إلى مرق يستطرد إلى الميت بكل الموهن بوقه وفرا إلى أنه قال ألبست ليك أي مرتجيه سيرا - حيثما تبتوا نوايا والموهن وقت من الليل فتأها ذلك البرق أي سافها أو زيجها من موضعها إلى الموضع الذي كان منه البرق فيأنت طرية إليه مستقلة نحوه وغيره فيمن قبل موجود كثيراً قبل بصيرته في معنى مبسر ومذاب أليم معنى مؤلم وداع بمعنى سمع كما قال عروين مديركب * أمن رجائنا الفاعل السميع * أي المدعي وكذلك كليل في معنى متكل وإذا كان معناه على عمله أنه مضربته لتكثيره كاتدم * وأنشدني الباب الكميكت

شُمُّهُلَوَيْنُ أَبدَانُ الْجَزُورِ وَمَا • مِصْنَ الثَّشَائِلِ لَا خُورُ وَلَا قُرْمُ
الشاهد في نصب أبدان الجزور بقوله شُمُّهُلَوَيْنُ لأنه جمع مهوان ومهوان تكثير مهين كما كان حصار ومضرب تكثير ناجر وضرب فعل الجمع على واحد كاتدم وصف قومًا بالهز والكريم فيقولهم شُمُّ الْأَنْفِ أَمْزُ فعمل التثنية من الهمزة والألف كما قال المزمز شُلَاخِ الْأَنْفِ ولذا قيل شُلَخِ الْأَنْفِ ثم قال يهينون فلا يضاف والمساكين أبدان الجزور وهو جمع بدنة وهي الثقة القفلة القصر المسكن وكذلك الجزور وقوله غائبين الثشائيل أي يؤخرون لأنها آخر صاعلي شيف بطر فيخطونهم فيحبسهم حتى يهيناتهم تأخيرهم العلم والخور والضميمة عند الشدة والقزم الحقر والأزلة الوصل القزم أرذل التهم ويرى أباداً ما للجزور وهو أفضل أعضائهم إذا فصلت واحداً به ومنه قيل السيد به الفضله * وأنشدني الباب

يَمْرُونَ بِالْهَذَا خِفَافًا عِيَابِهِمْ • وَيَرْجِعْنَ مِنْ دَارَيْنِ بِحَرِّ الْحَقَائِبِ
عَلَى حِينِ أَلْهِى النَّاسُ جُلْ أُمُورِهِمْ • فَتَدْلُزُّ رُبَّ السَّالِ نَدْلُ الثَّعَالِبِ

الشاهد في نصب المال بقوله لا لأنه جلعن قولنا نَدْلُ كاتقول ضرباً ليد يعني اضرب زيداً وعلى نصب تدلا تقدير أن انشئت جعلت الفعل المخبر به العامل فيه وتدلادال الحيلولة كنه وان شئت جعلت نصبه قبل آخر كأنه قل أو وقع تدلا ونحو من التقدير يكون العامل فيه قمره وصف حماراً وقيل لوصف ما يقولون وبناشعنا وهي رملتين بلا دفع خلفاً ما بهم لا تشيها ثم قال ويرجعن من دارين فأخبر عن دخولهم فلذلك أتت ودارين اسم سوق ينسب إليه السلق يقال سلك دارى والبصر المثلثة وأصل البصر تنو السرة والحقائق جمع حقيقة وهي ما يتقيد الرأكب خلفه من سقر توصيه ثم خذك ثم قال على حين ألهى الناس جل أُمُورِهِمْ فعمل هذا على أنهم يصومون بقرصون الناس ههنا منهم من أُمُورِهِمْ فيلهون به من خفة أموالهم وان كانوا أبقاراً فيقول هموا أبقارون على الصغار والكسب وان كان الناس في شغل من ذلك لعلهم فيه من اختلاف أحوالهم وقتب أُمُورِهِمْ وزيين اسم قيلته هو منادى أو نداء النمل على يدن ومنه اشتق النمل والنمل أيضاً السمة

كأنه قال أنزل وقال المزاريقي

(كلم)

أعلاه أم الوليد بعدما • أفتان رأسك كلتاهم الخليل

وقال

(وافر)

بضرب بالسيف رؤس قوم • أزالاهم عن القيسل

وتقول أعبدا لله أنت رسول الله ورسوله لأنك لا تريد بفعل ههنا تريد في ضربك لأنك لا تريد أن توضع منه فعلا عليه وانما هو عزة قولك أعبدا لله أنت يجوزك وتقول أعبدا لله أنت له عديل أعبدا لله أنت له جليل لأنك لا تريد بمبالغة في فعلك ولم تقل جليل فيكون كفعا لتمامها اسم عزة قولك أريد أنت وصيفه أو علامه وكذلك البصر أنت عليها أمير فاما الأصل الأكثر الذي يجري الفعل من الاسم مفاعيل وانما جاز في التي بنيت بالمبالغة لأنها بنيت لفاعل من لفظه والمعنى واحد وليست بالابنية التي هي في الأصل أن تجري مجرى الفعل بذلك على ذلك أنها قبله فاذا لم يكن فيها مبالغة الفعل فتمامها عزة غلام وعبدان الاسم على فعل بفعل فاعل وعلى فعل بفعل مفعول فاذا لم يكن واحدا منهم مولا الذي بالغة الفاعل لم يكن فيه إلا الرفع وتقول كل يوم أنت غيبه أمير ترفعه لانه ليس بفعل وقد خرج كل من أن يكون ظر فافصا عزة عبيدا لله الأرى أنك اذا قلت كل يوم خلق في ماض كقولك أريدك غيب به ولوجاز أن تصب كل يوم وانت تريد بالاسم الاسم لفت أعبدا لله عليه ثوب فان جوزت التصب لأنك تقول كل يوم ثوب فيكون نصبا فذا شغلت الفعل نصبت فقلت كل يوم ثوب فيم ثوب

(قوله) وتقول
أعبدا لله أنت
رسوله الخ) يعني أن
رسولا لا تجري مجرى
الفعل كما جرى ضرب
الأرى أنك لا تقول هذا
رسول زيد كانه واحد
ضرب زيد وذاك أن الرسول
اسم للرسول لا للرسول عند
مبالغة فعله فهو عزة يجوز
التي لا تجري على الفعل
فان ذلك لا تصب عبيدا لله
الذي على حرف الاستفهام
لانه ليس بعده فعل
واقسم به ولا اسم
أفاده الشارح

في السيرة وقال في القتل هو كسب من طلب لانه يخر نفسه ويأني على ما يبدو عليه من الحيوان اذا أمسكته
والهاتمة هو قصر • وأنت على الباب في نحو

أعلاه أم الوليد بعدما • أفتان رأسك كلتاهم الخليل

الشاهد في نصب الاسم قوله صلاحه لأنها لم ين لفظ خلق فعملت عمله وصف كبير وان التصب قد فعله
فلا يليق بها الصبا هو • أفتان الرأس حصل شعره وأهل الفن التصن والتنام ضربا فادس أيضا ويقال
هو نبت فور • يعني تشبه ياشن التشبيف سواد الشعر ياشن النور في خضرة التفت والخليل ما خلط
فيه البياض بالسواد يقال أخلس الشعر والكت اذا كان فيه لوان والملاحة والمعنى أن يعلق الحب القلب
ومنه نظرتن ذي طلق أي من ذك هو طلق قلبه وأولى صمد الحلة في قوله بهذا أفتان رأسك وبهذا تلبيها
الجل وبهذا تلبيها لا تلبيها تلبيها بجملة تلبيها ولمع الجملة في موضع جازية فاعتر اليها
والحق ببشره رأسك بتمام الخليل وبشره الخليل على من المرأ لا لا صغير وليها لا يكون إلا في حصر

هذاباب الأفعال التي تستعمل وتلقى * فهي نلتت وحسبت وخلت وأريت وربأت وزعت وما ينصرف من أفعالهن فلذا جاءت مستقلة فهي عترة رأبت وضربت وأعيت في الأعمال والبناء على الأول وفي الخبر والاستفهام وكل شيء وذلك قولك ألتن زيدا منطلقا وألتن عمرًا ذاهبا زيدا ألتن أبلا وعمرًا عت ألتن ألتن وتقول زيدا ألتن ذاهبا ومن قال عبد الله ضربه نصب فقلت بعد الله ألتن ذاهبا وتقول ألتن عمرًا منطلقا وبكرًا ألتن من خارجا كالتن ضربت زيدا وعمرًا ألتن وإن شئت رفعت على الرفع في هذا فان ألتن قلت عبد الله ألتن ذاهب وهذا إن شاء أخرك وفيه أرى أبوك وكلما أردت الإلفاء فالتأخير أقوى وكل عربي جيد قال الشاعر وهو اليقين

أبألا راجع يا ابن الأوزم نوعتي * وفي الأراجيز خلعت الأوزم وانتقوت
أنتنداه يونس مرفوعا عنهم وإنما كان التأخير أقوى لانه إغياصي بالشك بعدما يمتضى كلامه على اليقين أو بعدما يتدنى وهو يريد اليقين ثم يدركه الشك كما تقول عبد الله صاحب ذلك يلقى وكأما قال من يقول ذلك تدري فأترام لم يمتل في أول كلامه وإنما جعل ذلك فيما بلغه بعد ما مضى كلامه على اليقين وفيما يدري فإذا ابتدأ كلامه على ما في يده من الشك أعمل الفعل تقدم أو آخر كما قال زيدا رأبت وربأت وكما طال الكلام ضعف التأخير إذا أعلت وذلك قولك زيدا ألتن فهنا ضعيف كالبضعف زيدا قائما ضربت لأن الحد أن يكون الفعل مبتدأ إذا أعمل وعما جاء في الشعر محلا فزعت قول الشاعر وهو أبو ذؤيب

فان زعمني كنت أجعل فيكم * فاني شرت الحلم بعدك بالجهل

شبابه أو ينصل به من زمان لا منها * وأنتدعي بآثر جمته هذا باب الأفعال التي تستعمل وتلقى اليقين المفقري بهجوا الحاج
أبألا راجع يا ابن الأوزم نوعتي * وفي الأراجيز خلعت الأوزم وانتقوت
الشاهد في رفع الأوزم والخروج به دخلت لتقدم عليها من الخبر ونوى فيها من التأخير والتفريق الأراجيز الأوزم والخروج خلعت ذلك وصفه بأنه لا يحسن القصيد والتصرف في أنواع الشعر يجعل ذلك لا يلهي في قوم طبعته وخوفا نفسه من الخبر والنسخة وأنتدعي في الباب لا في ثوب الهذلي
فان زعمني كنت أجعل فيكم * قل شرت الحلم بعدك بالجهل
الشاهد في جعل أربعين فيما بدلاه مقدم عليه لا يحسن القول وصفه فخرج من الصواب بعد خوضه فيه

(كسوة فهي)

ظننت الخ) اعلم

أن هذه الأفعال تدخل

على كل هي أسماء أخبار

قد كانت قائمة بنفسها

فصدت الشك واليقين

في أخبارها فلذلك لم يحضر

الاقتصار على أحد المفعولين

دون الآخر فإذا قلت

حسبت زيدا منطلقا

فالمحسبة وقعت على

الانطلاق زيدا فلهما يحضر حسبت

زيدا وتكسبت لانها لم تقع

على زيد ولا حسبت منطلقا

وتكسبت لان الانطلاق

الواقع عليه الفعل اذ لم

يكن مسندا الى صاحب

فلا فائدة فيه ويجوز ترك

المفعولين جميعا والاقتصار

على الفاعل فتقول ظننت

وحسبت لانك لم تأت باسم

يحتاج الى خبر ولا خبر

يحتاج الى صاحب وإنما

جئت بالفعل والفاعل

وكان الفعل خبرا عن

الفاعل وتم الكلام والقائمة

فيه أنه وقع منه

نظن وعجلة وانظر

الشارح

وقال النابتة الجعدى

(طويل)

عَدَدْتُ قَشِيرًا أَذْخَرْتُ قَوْمًا سَأُ * بِنَاكَ وَلَمْ أَرْعُكَ عَنْ ذَلِكَ مَعْرَلاً

وتقول أين ترى عبد الله فأما وهل ترى زيدا ذاهبا لعل وأين كأنك لم تذكر هلالا
 ما بعدهما ابتداء فكأنك قلت أترى زيدا ذاهبا وأتظن عرا منطلقا فان قلت أين وأنت
 تريد أن تجعلها بمنزلة فيها إذا استغنى بها الابتداء قلت أين ترى زيدا وأين ترى زيدا واعلم
 أن قلت في كلام العرب انما وقعت على أن يحكى بها وانما يحكى بعبد القول ما كان كلاما لا قولاً
 نحو قلت زيد منطلق الأترى أنه يحسن أن تقول زيد منطلق فلما وقعت قلت على أن يحكى بها
 إلا ما يحسن أن يكون كلاما وذلك قولك قال زيد عمر وخير الناس وتصديق ذلك قوله عز وجل
 إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ وَلَوْ لَدُنْكَ لَقَالَ إِنَّ اللَّهَ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا نُصَرِّفُ مِنْ
 لُحْمِهِ إِلَّا تَقُولُ فِي الْاسْتِفْهَامِ شَيْءٌ وَهَاتِلُنَّ وَلَمْ يَجْعَلُوا كَأَنَّهُمْ وَلَقَدْ فِي الْاسْتِفْهَامِ لَاحِظٌ
 لَا يَكُونُ اسْتِفْهَامُ الْمُطَافِ عَنْ نَحْوٍ غَيْرِهِ وَلَا يُسْتَفْهَمُ هُوَ الْأَعْنُ نَفْثَةً فَأَمَّا بَعَثْتُ كَتَلْتُ بِكَ
 مَا كَتَبْتُ فِي لَفْظَةِ أَهْلِ الْجَزَاءِ مَا دُمْتُ فِي مَعْنَاهَا فَذَلِكَ عَرَبِيٌّ عَنْ ذَلِكَ وَقَدْ مَنَعَ لِي رُبَّ حَتَّى
 الْقِيَامِ وَصَارَتْ الْفَاهِةُ فِيهَا كَلِمَةً تَحْمِي وَيُجْعَلُ قُلْتُ كَلِمَةً لِأَنَّهَا أَمَّا أَهْلُهَا عَنْهُمْ الْحَاكِيَةُ
 فَلَمْ تَدْخُلْ فِي بَابِ ظَلَمْتُ مَا كَدُمِنْ هَذَا كَأَنَّمَا تَقْوَقُوه لَيْسَ وَلَمْ تَقْعُ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا
 لِأَنَّ أَهْلَهَا عَنْهُمْ أَنْ يَكُونَ مَبْدَأُ مَا بَعْدَهَا وَسُرَى انْشَاءُ اللَّهِ مَا يَكُونُ مِنْهُ الْخَرْفُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ
 لَا يَكُونُ مَعَهُ أَكْثَرُ أَحْوَالِهِ وَقَدْ بَيَّنَّ بَعْضُهُ فِيمَا مَضَى وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَتَى قَوْلُكَ زِيدًا مِنْطَقًا
 وَأَقُولُ عَمَّا ذَاهِبًا أَوْ كُلَّ يَوْمٍ تَقُولُ عَرَا مِنْطَقًا لَا تَقْصُلُ بِهَا كَأَمَّا يَقْصُلُ بِهَا قُلْتُ كُلَّ يَوْمٍ زِيدًا
 نَضْرِبُهُ فَإِنَّ قُلْتُ أَنْتَ تَقُولُ زِيدًا مِنْطَقًا رَفَعْتَ لِأَنَّهُ فَصَّلَ بَيْنَهُمَا حَرْفَ الْاسْتِفْهَامِ كَمَا

(قوله)

نَحْرُ فِي نَفْثَةٍ

انعددت وعليها شرح
 السرا في غيره اه معجمه
 (قوله) وتقول أين ترى عبد
 الله فأما الخ يعني أنك إذا
 جعلت فأما هو المفعول
 الثاني فقد تقدم الفعل
 المفعولين جميعا فوجب
 النصب فيها ويكون أين
 ظرفا لمتى في صلة قائم
 (قوله) فإن قلت أين وأنت
 تريد الخ يعني إذا جعلت
 أين خبرا كقولك أين زيد
 وفي النادر زيد ثم جئت
 بالظن بعد أن جاز الأفعال
 والآلهة فيصير بمنزلة قولك
 فأما ظلمت زيدا قائم
 ظلمت زيدا يصحوز أين ترى
 زيدا فأما يجعل أين خبر
 زيد وتلقى ترى وت نصب
 فأما على الحال اه
 من الشارح

الموظف من الشيب الزاحيه يقولان كنت ترعين اني كنت اجهل بمرادى لكم وصوبق
 اليكم قد شربت بذلك الجهول والمبا حلا ومقللا ورجعت مما كنت عليه * وانشدني الباب النابتة
 الجعدى في منته

طدنت قشيرا انعددت ظم أسأ * بذاك ولم أرعك عن ذلك معرلا

الشاعري تصبى الشعر في قوله لم أرعك تقدم الزم عليه ونصب معزل على المفعول الثاني والتقدير ولم
 أرعك ذاهبا عن ذلك ويحوز أن يكون نصب على الظرف الخاضع لموقع المفعول الثاني لأن قولك أنت مرزبان
 ذاك تريدني معزل من معزلة كما تقول أنت مني مرأ ومعلمك بغير رأى رسمي وصف أن مرزبان قشيري
 فيلج من بين طرقاته بكثرة ساداته خبرهم بعد كمال النابتة وهو من بنو جعدة وجملة المعتقدين من بني

فَصَلَّهَ فِي قَوْمِهِ أَنْتَ زَيْدٌ مَرَرْتُ بِهِ فَصَلَّيْتُ بِمَنْزِلَةِ أَخَوَاتِهَا وَأَقْرَبْتُ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ
الْكُتَيْبُ

أَجْهَلُ الْقَوْلَيْنِ لَوْ بَيَّ • كَتَمْتُ أَيْكَ أَمْ تَجَاهِلُنِي
وَقَالَ عُرْنُ أَبِي بَرِيعةَ (كامل)

أَمَّا الرَّحِيلُ فَعَدُونَ بَعْدَهُ • فَقِي يَقُولُ الْهَارِ تَجَمُّعًا

وَأَنْ شَتَّ رَفَعْتَ عَمَّا نَصَبْتَ فَعَلِمْتَ حِكَايَةً • وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ وَصَالَتُهُ مِنْهُ غَيْرُ مَرَّةٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ
الْعَرَبِ يَتَوَقَّعُونَ بَرِيَّتَهُمْ وَهُمْ يَتَوَسَّلُونَ بِهَا قُلْتُ أَجْمَعُ مَثَلُ ثَلَاثَةٍ • وَاعْلَمْ أَنَّ الْمُسَدَّرَ قَدْ بَلَّغَ
كَأَيْلَتِي الْفَعْلَ • وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَنِي زَيْدٌ نَفْسُكَ ذَاهِبٌ وَزَيْدٌ نَفْسِي فَذَا ذَاهِبٌ نَفْسِي فَذَا ابْتَدَأَتْ
فَقُلْتُ نَفْسِي زَيْدٌ ذَاهِبٌ • كَانَ مُضْعِفًا لِيَجُوزَ الْبَشَّةُ كَمَا شَفَّفَ أَكُنْ زَيْدٌ ذَاهِبٌ وَهُوَ فِي حَقِّ وَابْنِ
أَحْسَنٍ إِذَا قُلْتُ مَنِي نَفْسُكَ زَيْدٌ ذَاهِبٌ مَنِي نَفْسِي عَسْرٌ وَمُنْطَلِقٌ لِأَنَّهُ قَبْلَهُ كَلَامًا وَأَمَّا تَجَمُّعُ
هَذَا فِي الْإِبْتِدَاءِ كَمَا يَضَعُ غَيْرُ شَيْءٍ زَيْدٌ ذَاهِبٌ وَحَقَّاهُ وَمُنْطَلِقٌ وَأَنْ شَتَّ قُلْتُ مَنِي نَفْسُكَ
زَيْدٌ أَمِيرًا كَقَوْلِكَ مَنِي خَيْرٌ بَلْكَ زَيْدٌ وَلَيْدٌ لِيَجُوزَ أَنْ يَقُولَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ مَنُطَلِقٌ يَجْعَلُ هَذِهِ الْهَاءَ
عَلَى ذَلِكَ كَمَا تَهْتَضِرُ زَيْدٌ مَنُطَلِقٌ أَكُنْ ذَلِكَ لَا يَجْعَلُ الْهَاءَ لِعَبْدِ اللَّهِ وَلَكِنَّكَ تَجْعَلُ ذَلِكَ الْمُسَدَّرَ
كَأَمْهَالِ أَكُنْ ذَلِكَ التَّلْهِيقُ أَوْ أَكُنْ نَفْسِي وَأَمَّا تَجَمُّعُ هَذَا إِذَا أَلْبَسْتَ لَانَ الْفَتَى بَلَّغَ فِي مَوَاضِعَ
أَكُنْ حَتَّى يَكُونَ بَدَلًا مِنَ الْقَفْلِ بِهِ فَكُفِّرْهُ أَكْثَرُهَا الْمُسَدَّرُ هُنَا كَمَا قُلْتُ أَنَّ يَظْهَرُ مَا نَصَبَ عَلَيْهِ
سَقِيًا وَسُقِيَ ذَلِكَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ مَبْنًى • وَهُوَ ذَلِكَ أَحْسَنُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمُسَدَّرٍ وَاعْلَمْ أَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْهُمْ مَنْ يَقَعُ عَلَى

حَامِرٍ أَنْ قَوْمَهُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَمَّا زَيْدٌ بِسُوءِ مَا عَدَدَهُ الْقَشِيرِيُّ مِنْ قَوْمِهِ وَلَمْ يَضَعْ لِي مِنْ ذَلِكَ لِيَجُوزَ مِنْ غَيْرِهِمْ
وَعَدِيدُهُ لَهُمْ مَا يَسُوهُ • وَأَنْشَدَ فِي الْبَابِ الْكُتَيْبُ

أَجْهَلُ الْقَوْلَيْنِ لَوْ بَيَّ • كَتَمْتُ أَيْكَ أَمْ تَجَاهِلُنِي

الشَّاهِدُ فِي عَمَلِهِ يَقُولُ عَلَى التَّلْهِيقِ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِمَا عَدَدَهُ لَمْ يَدْعُ إِلَى مَا عَدَدَهُ إِلَّا إِذَا رَأَى مَقَادِمَ الْقَلْبِ وَالتَّقْدِيرَ يَقُولُ بَنِي لَوْ بَيَّ
جَهْلًا أَيْ أَنْتَ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ وَتَقْدِيرُهُمْ وَأَرَادَ بَنِي لَوْ بَيَّ جَهْلًا وَرَشَ وَطَبَا لَأَنَّهُ أَكْثَرُهَا يَنْتَهِي فِي النِّسْبَةِ
إِلَى لَوْ بَيَّ نَاقِلٌ مِنْ هَذِهِ مَالِكُ بْنُ الْمُنْزَرِ وَهُوَ أَوْفَرُ رِشَ كُلِّهَا • وَهَذَا الْبَيْتُ خَنْ تَجْهِيضُهُ بِخَيْرِ مَا عَمِلَ الْبَنِي
وَيَذْكُرُ فَضْلَ مَعْرِضِهِمْ يَقُولُ الْفَتَى رِشًا جَاهِلِينَ أَمْ تَجَاهِلِينَ حِينَ اسْتَعْمَلُوا الْعَمَانِيَّ فِي وَلَا تَجْهِيضُهُمْ
وَأَرَادَ بِهِمْ عَلَى الْمُنْزَرِ يَنْتَهِي بِمَعْرِضِهِمْ وَالتَّجَاهِلُ الْفَتَى يَسْتَعْمِلُ الْجَهْلَ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِهِ • وَأَنْشَدَ

فِي الْبَابِ لَعَمْرُؤُا بِيَدِي سَقِي فَتَهْ

أَمَّا الرَّحِيلُ فَعَدُونَ بَعْدَهُ • فَقِي يَقُولُ الْهَارِ تَجَمُّعًا

الشَّاهِدُ فِي نَصْبِ الْهَارِ يَقُولُ لَمْ يَجْعَلْ لِي وَجْهًا لِيَعْنِي أَنَّ الْفَتَى كَمَا تَقْدِيرُهُ يَقُولُ لَعَمْرُؤُا جَاهِلِينَ عَنْ نَصْبِ وَفَارِغًا تَهْ

(قوله وان شتت)

رفعت عما نصبت

جملته حكاية قال أبو

مخنف غلط سيوفه في قوله

وان شتت رفعت الخ لان

الرفع للحكاية والنصب

بأعمال الفعل يريد أبو

مخنف أنك إذا قلت زيد

منطلق لزيد مرفوع

بالابتداء وإذا قلت أقول

زيدا منطلقا فهو منصوب

بالفعل يقال الجيب إنما

أراد يسيروه وان شتت

رفعت في الموضع الذي

نصبت ولم يمرض فذكر

العامل كأن تقول زيد

بالبصرة وإنما تريد في

البصرة ولقد يجوز أن

يكون للمعنى رفعت عما

نصبت والباء زائدة قال

نعمان ثبت بالعين

أي تثبت العين

أفاده الشارح

كل شيء الا ترى انك لو قلت زيد مطلق لم يميز ان تضع ذلك مكملاً او ترك ذلك في اطلاق اذا كان
 لقوا اقوي منه اذا وقع على المصدر لان ذلك اذا كان مصدراً فالتعجب به لان المصدر يرفع
 ان تعجب به ههنا فاذ اقم المصدر فليس ذلك اقم لانه مصدر وان لم يرفع الهماء احسن لثلاث
 بل تبس الاسم وليكون اتم في انه ليس بمثل فاما قلت انه مطلق فاستغنى بغير ان تقول اطلق
 انه مفعول كذا وكذا ففسر وانما يقتصر على هذا اذا علمت مستغنى بغير ان وقد يجوز ان تقول
 غلغلت زيدا اذا قال من قلن اى من تهم فتقول غلغلت زيدا كانه قال اهتمت زيدا وعلى هذا
 قبل غلغلت اى اهتمت ولم يعملوا ذلك في حديث وغلغلت اى لان من كلامهم ان يذخروا المعنى في
 الشيء لا يدخل في مثله وسألته عن اهتم لم يقولوا اهتم مرتبة فقال لان اهتم هو حرف
 الاستفهام لا يدخل عليه الف والهمزة كالف استفهام فصار تارة ابتداء الا ترى ان
 هذا الكلام ان توثر الفعل فتقول اهتم رايت كما تقول ذلك بالالف فهى نفسها بمنزلة الابتداء
 فان قلت اهتم زيدا ضرب فمفعول كالمفعول فى معنى وهو هاوسلر ان يلى الفعل هو الاصل لانهم من
 حروف الاستفهام ولا يحتاج الى الف فصار كى واين وكذلك من وما لانهم ما يجريان
 معهما ولا تغار فلهذا تقول من امة الله ضربت بها وما امة الله انا ما نصب فى كل ذلك لانه ان يلى هذه
 الحروف الفعل اولى كما انما واضطر شاعر فى معنى زيد اضربه
 ههنا باب من الاستفهام يكون الاسم فيه مفعولاً لا كى بتدنية لثبته الخطاب ثم تستفهم بعده
 وذلك قولك زيد كم مرة رايتهم وعبد الله لقيته وعمره لقيته وكذلك سائر حروف الاستفهام
 فالعامل فيه الابتداء كما انك لو قلت رايت زيداهل لقيته كان رأيت هو العامل وكذلك اذا
 قلت قد علمت زيدا كم لقيته كان علمت هو العامل فكذلك هذا لما بعد المبتدأ من هذا الكلام
 فى موضع خبره فان قلت زيد كم مرة رايتهم وضعيف لان تدخّل الهماء كما ضعف فى قوله
 كاهم اتمت ولا يجوز ان تقول زيداهل رايت لان ترى معنى الهماء مع ضعفه فرفع لانك قد
 فصلت بين المبتدأ وبين الفعل فصارا الاسم مبتدأ والفعل بعد حرف الاستفهام ولو حسن هذا
 او جاز قلت قد علمت زيد كم ضرب ولقلت ارايت زيد كم مرة ضرب على الفعل الاخر فكما

(قوله وانما
 تركت الالف
 استفهام بمعنى لم تدخل
 الف الاستفهام على اى
 فى حال الاستفهام بها
 وتطيرها من وما وكيف
 وسائر الاءاء السنى
 يستفهم بها او كان حكمها
 عند سيبويه ان تدخل
 الف الاستفهام على اى
 فى حال الاستفهام بها لانها
 اسماء والاصح ان تدخل
 معاتها التى وضعت لهن
 مكان وزمان وانسان
 وسوان وحروف الاستفهام
 تدل على الاستفهام بها
 غير انهم لم يحسوا حروف
 الاستفهام لانهم لم يعملوا
 هذه الاءاء على جميع
 المواضع كما يستعملون سائر
 الاءاء المصاح
 انظر الشارح

فى خبره من ذلك بقوله دون بعد فمفعول الهماء فما يقدر ويستقدر له دارا وبينها وانما اراهم وضما
 بجمله متعجبين فيهمه ومن يجب فكل موضع علمت فيه تهولهم دار ويستقر

لا يتجبد بئامن [عمال الفعل الاول كذلك لا يتجبد بئامن [عمال الابتداء لانك انما تتجبد
بالاستفهام بعد ما تفرغ من الابتداء ولما اردوا الاعمال ابتداء بالاسم الا ترى انك تقول
زيد هذا امرؤ وضربه ام بشر ولا تقول عمرا آخرت بشكلا لا يجوز هذا لا يجوز ذلك خرف
الاستفهام لا يفصل فيه بين العامل والعول ثم يكون على حاله اذا جاءت الالف اولاً وانما يدخل
على الشبهة وما لا يكون الافرقة فوقك احوالك القذان رأيت لان رأيت حسنة قد بين وبه يتم اسما
فكذلك قلت احوالك صاحبنا ولو كان شي من هذا يتب شيأ في الاستفهام قلت في الخبر
زيد الذي رأيت فصببت كالتقول زيدا رأيت واذا كان الفعل موضع الصفه فهو كذلك وذلك
فوقك ازيد انك رجل نضربه أو كل يوم فوب تلبه فاذا كان وصفا فاحسنه أن يكون فيه الهاء
لا تلبس موضع [عمال ولكنه يجوز كاجازي الوصل لانه في موضع ما يكون من الاسم ولم تكن
تقول ازيد انك رجل نضربه وانما اذا جعلته وصفا لتقول لم تنصبه لانه ليس بمعنى على الفعل
ولكن الفعل في موضع الوصف كما كان في موضع النذر في ذلك قول الشاعر (رجز)

أكل عام لم يتجبدوه * يلقيه قوم وتجيئوه

(طويل)

وتاليد انليل

أفي كل عام ماتم يتجبدوه * على حجر قوم وموارثا

(قوله لا تلبس
بموضع افعال الخ)
يعني لانك اذا حدثت
الهاه ليس بصل الفعل
الشي قبله كما أنك اذا قلت
زيد ضربته ثم حدثت
الهاء قلت زيدا ضربت
فلما لم يكن كذلك لم يحسن
حذف الهاه وقوله ولكنه
يجوز كاجازي الوصل الخ
يعني حذف الهاه بازي في
الصفه كاجازي في الوصل
يعني صفة الذي وما يرى
مجرها (لانه في موضع
ما يكون من الاسم) يعني
لان الوصف من الاسم
الوصف كبعضه لانها
كشي واحد يقان
موقع اسم واحد
أفاده الشارح

* وأنشدني باب ترجمته هذا باب من الاستفهام يكون الاسم فيه مفعولاً
أكل عام لم يتجبدوه * يلقيه قوم وتجيئوه

الاشهدني رفع نعم لان قوله تجبدوه في موضع وصفه لا يصلح فيه لان النعت من تمام المصوت فهو كالمصوت
الموصول فكلا لا يصلح به لا يكون تسمية لفعل مضمر في معناه وصفه فربما الاستفهام على مدحهم ومن الغلظة
فيهم فكما اتفق عدوهم بلهم اطلعوا عليها فتحت عندهم والاتفاق الحامل على التناقض قلح أي عمل ويقال
تحت الناف ما تفعلها أو تفتنه لانها تفت عندهم فكذلك وليت ذلك لغيره ونصب كل عام على الظرف وان كان بعده
النعم وهو جنة لان النفي أقرون النعم كل عام كالتدريج على الحقيقة انما هو للاخوة لانهم ويجوز أن يكون التقدير
أكل عام حدثت ثم جرى خلفها ختمت اسم السمع كما يقال اذلة الهلال أي طلوعه ومعناه * وأشد
في الباب زيد النليل
أفي كل عام ماتم يتجبدوه * على حجر قوم وموارثا
الاشهدني رفع ما لان تشبهوه في موضع الوصفه فلا يصلح فيه كالتقدم وصفه فربما الهدى اليه فربما يد
كانت منه الفعده فيقول نعمت لي ما أهدى به اليه والناويزت من خزائن قدس جميع الجميع له ما عا وما ثم القاء
يتمتع في الخير والشر وأراد به هنا اجتماعهم في الشريعة ثم وصفه ان ذلك القوم جرى جميعاً بخلافه
كأن لا خير ولا شر ومن قرئ به جملته وانما قرأ بعضه يعني رضوى لغة طين يكرهون جري الياء بعد الكسر
منصرفة اليه فمما يلقاها لتتقلب اليها فالتفت لفتها و بعد هذا البيت في الباب بيت جرير وبيت الحارث
ابن كلثوم تقدم تفسيرهما فأتى ذلك من اعادة

وقال جرير لم يأت فيه الهاء

(وافر)

أَجَبْتُ حَيَّ تَامَةً بَعْدَ نَجْدٍ • وَمَا شَيْءٌ جَبَّتْ بِمُجْتَبِحِ

وقال الشاعر

(وافر)

نَمَّا أَذْيُ أَعْيَرَهُمْ تَسَاءً • وَطُولُ الْعَهْدِ أَمْ مَالٌ أَمَّا بُوَا

(نحوه وما

لا يكون فيه الا

الرفع أعبد الله أنت

الشاذية الخ) يعني أن

الالف واللام عصى التي

وعبر جاز أن يعمل ما في حله

الالف واللام فيما قبلهما

كما كان ذلك في الذي إذا

كانت تحسرى مجراها فان

قال فاقبل قال تعالى وكانوا

فيه من الزاهدين فعمل فيه

من غلام الزاهدين وهي قبله

قبل فيه جوابان أحدهما

أن يكون على تقدير وكذا

فيه زهاد من الزاهدين

ليكون العامل فيه زهادنا

والثاني أن يكون فيه

على التبيين كله قال

أعني فيه فالعامل

فيه أعني انظر

الشراح

وعلى أن يكون فيه الالرفع أعبد الله أنت الضارب لك انما تريد معنى أنت الذي ضربه فهذا

لا يجوز مجرى بفعل الأثرى أنه لا يجوز أن تقول ما زيدا أنا الضارب ولا زيدا أنت الضارب وإنما

تقول الضارب زيدا على مثل قولك الحسن وجها الأثرى أنك لا تقول أنت المائة الواهب كما تقول

أنت زيدا ضارب وتقول هذا ضارب كما ترى في معنى هذا يضرب وهو يعمل في حال

حديثك وتقول هذا ضارب في معنى هذا يضرب وإذا قلت هذا الضارب فاعلم أن قوله

على معنى الذي يضرب فلا يكون الأرفعا كما أنك لو قلت أزيد أنت ضارب إذا لم ترد بضربه الفعل

وسلم معرفة رفعت فكذلك هذا الذي لا يجي ما لا على هذا المعنى فاعلم أن يكون بمنزلة الفعل منكرة

وأصل وقوع الفعل مفعلة للكرة كما لا يكون الاسم كالفعل الانكرة الأثرى أنك لو قلت كل يوم

زيد تضربه لم يكن الانصب الالمس بوصف فاعلم أن وصفه ليس بمعنى عليه الأول كما أنه لا يكون

الاسم مبدأ عليه في الخبر فلا يكون ضارب بمنزلة بفعل وتقول لا انكرة وتقول أذ كر أن تلذنا فاعلم

أحب اليك أم أتي كأنه قال أذ كر تنابها أحب اليك أم أتي فأن تلذنا م و تلذبه يتم الاسم كما

يتم الذي بالفعل فلا عمل هنا كالمس يكون لصلة الذي عمل وتقول أزيد أن تضربه عرو

أمنش أم بشر كأنه قال أزيد تضربه عرو فإما أمنش أم بشر فالصدر معنى على المتبادر وأمنش معنى

عليه ولم يزل بمنزلة بفعل فكله قال أزيد تضربه بخير أم عرو وذلك أنك ابتدأه فنبئت عليه

فعملته اسماء لم يتيسر زيد بالفعل إذ كان صلة له كالم يتبس به الضارب حين قلت زيدا أنت

الضارب إلا أن الضارب في معنى الذي ضربه والفعل عام هذا الاسم بالفعل لا يتبس بالأول

إذا كان هكذا وتقول أ أن تلذنا فاعلم أن أحب اليك أم أتي لأنك جعلته على الفعل الذي هو

صلة أن نصرفه صلة أن مثل قولك الذي رأيت أخا زيدا ولا يجوز أن تبدأ بالاخ قبل الذي تقول

فيه رأيت أخا زيدا فكذلك لا يجوز والنصب في قولك أذ كر أن تلذنا فاعلم أن أحب اليك أم أتي

(قوله فانم)

تجزيم الاسم
الح اعلم ان الفعل
جواب الشرط اذا رفع فيه
منفرد عند سبويه
أحدهما ان ينوي به التقديم
والآخر ان يرفع على اشعار
الفاء كسوق ان تاتي
اكرمك على معنى اكرمك
ان تاتي اوعلى معنى ان تاتي
فاكرمك اى ان تاتي فا
مكرمك فاذا قدرت الفاء
والفعل مرفوع لميجز ان
تنصب به ما به فلا تقول
ازيدا ان ترزينا تضرب على
معنى ان ترزينا تضرب
زيدا كالا حول انك ان
بأني فاعلم على معنى ان
بأني فاعلم انك لا تاتي
سرف الشرط واذا كان الية
في الفعل التقديم جاز ان
تنصب به ما قبل حرف
الشرط نحو ازيدا ان تاتي
تضرب تقديره تضرب
زيدا ان تاتي واحسنه
ان تقول ازيدا ان تاتي
تضرب تقديره تضرب زيدا
ان تاتي ليشغل الفعل
بضمير الاول لانك لم تاتي
شي وهو فصل متعده
وقد ذكر مقصوده
أفعلما السراي

وذلك انك لو قلت انا الذي رأيت زيد لميجز وانت تريد الذي رأيت انا زيد وعما لا يكون في
الاستفهام الارتفاع فوق أعبد الله انت اكرم عليه ازيد وأعبد الله انت له اصدق أم بشر
كأنك قلت أعبد الله انت اكرمهم وولان أقفل ليس بفعل ولام يجري مجرى الفعل وانما
هو بمنزلة شديد وحسن ونحو ذلك ومنه أعبد الله انت خير أم بشر وتقول ازيد انت له اشد
ضربا أم عروفا انما الضرب كالتصايب زيد في قولك ما أحسن زيد او تصايب وجهه في
قولك حسن وجه الاخ فالصديقه هنا كغيره من الاسماء كفوقك ازيد انت أطلق وجهها
أم فلان وليس سبيلا الى الاعمال وليس له وجه في ذلك وعما لا يكون في الاستفهام الارتفاع
فوق أعبد الله ان تره تضربه وكذلك ان طرحنا الها تفع فقلت أعبد الله ان تره تضرب
فليس لا تره سبيلا على الاسم لانه بزم وهو جواب الفعل الاول وليس للفعل الاول سبيل لانه
مع ان بمنزلة قولك أعبد الله حين يأتي أضرب فليس لعبد الله في يأتي حذ لا بمنزلة قولك
أعبد الله يوم الجمعة أضرب وسئل فلان بضرب يأتي لان المعتمد على زيد آخر الكلام
وهو يأتي وكذلك اذا قلت زيدا اذا اتاني أضرب اعلم اني بمنزلة حين فان لم تجزيم لا تجزيت
وقلت فوقك ازيدا ان تاتي تضرب واحسنه ان تدخل في رأيت الهاء لانه غير مستعمل فصار
سرف الجزاء في هذا بمنزلة قولك زيد كم مره رأيتك فاذا قلت ان ترزينا تضرب فليس الا هذا
لانه بمنزلة قولك حين ترى زيدا بانك لانه صار في موضع المضمرة حين قلت زيد حين تضربه يكون
كذا وكذا ولو جاز ان تجعل زيدا مبتدا على هذا الفعل لقلت زيد حين تأتي تريد القتال
حين تأتي زيدا وتقول في المسبر وغيره ان زيدا تره تضرب تنصب زيدا الا ان الفعل ان يأتي ان
اول كما كان فيك في سرف الاستفهام وهو بعنمن الرفع لانه لا يأتي فيها الاسم على مبتدا وانما
أجازوا التقديم للاسم في ان لانها لم يجز ولا تزول عنه فصار ذلك فيها كما صار في هذا الاستفهام
ما لم يجز في الحروف الآخر وقال النحويون قولك

لا تجزيمي ان تنفسا اهلكته • واذها لكت فنفذت فاجزى

• وانشد في الباب النحويون قولك

لا تجزيمي ان تنفسا اهلكته • واذها لكت فنفذت فاجزى

الشاهد في نصب بنفس اضماعه فعل بل عليه ما به لان حرف الشرط يقتضي الفعل مظهرا أو مضمرا
وهو انما امرأته لانه على خلاف ما به جزيان الفرق فقال لها لا تجزيمي من اهلكك ان تقبلي الما قال كقول
باخلافه بعد التلويح انا اهلكك فاجزى فلا خلفا لغيره

ولما اضطر الشاعر فحازى باذا أبراهام في ذلك عجزى إن فقال أريد أن تضرب إن جعل تضرب
 جواباً وإن وقع هانصب لانه لم يحل جواباً ويرفع الجواب حينئذ جواب الجزم من الأول في
 اللفظ والاسم ههنا مبتدأ إذا جرمت نحو قولهم أيهم بأنت تضرب إذا جرمت لأنك جئت تضرب
 مجزوماً بعد أن عمل الابتداء في أيهم فلا سبيل له عليه وكذلك هذا حيث جئت به مجزوماً بعد أن
 عمل فيه الابتداء وأما الفعل الأول فصار مع ما قبله عترة حينئذ عترة الطروف وإن قلت زيد
 إذا يأتي أضرب تريد معنى الهاء ولا تريد زيداً أضرب إذا يأتي ولكنك تضع أضرب ههنا مثل
 أضرب إذا جرمت وإن لم يكن مجزوماً لأن المعنى معنى المجازاة في قولك أريد أن تضرب ولا
 تريد ما أضرب زيداً فيكون على أول الكلام رفعت عنه قيد كالمزيد هذا أول الكلام وكذلك
 حينئذ إذا قلت أريد حينئذ تضرب وأما رفعت الأول في هذا كله لأنك جعلت تضرب
 وأضرب جواباً لفصل كما نحن مسئلة إذا كان من عترة ولم يرجع إلى الأول وأما تارة إلى الأول
 فيمن قال إن تأتي آتيتك وهو ليس بعترة في الشعر وإذا قلت أريد أن تضرب بغير فليس
 تكون الهاء إلا زيدا ويكون الفعل الأخر جواباً للأول ويدل على أنه لا يكون إلا زيدا أنك
 لو قلت أريد أن تضرب الله تضربها لم يجز لأنك ابتدأت زيدا ولا بمن خير ولا يكون ما بعده
 خبراً له حتى يكون فيه ضميره وإذا قلت زيدا لم أضرب أو زيدا لم أضرب لم يكن فيه إلا النصب
 لأنك لم توقع بعد ولم تكن شيئاً يجوز لك أن تقيمه قبله ما فيكون على غير الله بعدهما كما أن ذلك
 في الجزاء وإن أضرب في لقولها تضرب كما أن لا تضرب في لقولها أضرب ولم أضرب في تضربت
 ونقول كل رجل بأنتك فاضرب نصب لأن بأنتك ههنا عترة فكانت كل رجل صالحاً اضرب
 وإن قلت أيهم جئت فاضرب رفعت له لا تمحل جئت في موضع الخبر وذلك لأن قوله فاضرب في
 موضع الجواب وأنت من حروف المجازاة وكل رجل ليست من حروف المجازاة ومثل زيد إن أنك
 فاضرب إلا أن تريد أول الكلام فتنصب ويكون في حقه قولك زيدا إن بأنتك تضرب وأيهم تضرب
 تضرب ضمير عترة الذي وتقول زيداً إذا أنك فاضرب فإن وضعت في موضع زيداً إن بأنتك
 تضرب رفعت فلو رفع إذا كانت تضرب جواباً ليأتك وكذلك حينئذ والنصب في زيداً أحسن إذا
 كانت الهاء تنصب أو كهاو يتبع كأن الفعل يتبع إذا لم يكن معه مفعول مضمر أو مظهر فاعمله في

(نحوه وأما

الفعل الأول الخ)

يعني أن فعل الشرط الذي
 بعد إذا وهو ترى رفعت أو
 جرمت لا يعمل فيما قبل إذا
 لانه وإذا كشيء واحد عترة
 حينئذ ولا يصلح تقديمه على
 يصلح على كل حال أن
 يعمل فيما قبل إذا
 أفله السراي

الاول وليس هذا في القياس يعني انما تجزيمها لانها تكون بمنزلة حين واذا وجب ان يكون واحد منهم ما خبر الزيد الا ترى انك لا تقول زيد حين بانني لا حين لا تكون نظرا لزيد وتقول امر حين تاتي فيكون نظرا لفايه من معنى الفعل وجميع ظروف الزمان لا تكون نظرا لاجتنب فان قلت زيد يوم الجمعة اضرب لم يكن فيه الا التنبه لانه ليس ههنا معنى براه ولا يجوز الرفع الاعلى قوله * كله لم اصنع * الا ترى انك لو قلت زيد يوم الجمعة فانا اضربه لم يجز ولو قلت زيد اذا جاء فانا اضربه كان جيدا هذا يدل على انه يكون على غير قوله زيد اضرب حين ياتيك * هذا باب الامر والنهي * والامر والنهي يختار فاعلم ان التنبه في الاسم الذي يبقى عليه الفعل ويبقى على الفعل كما اختير ذلك في باب الاستفهام لان الامر والنهي اتحاما للفعل كما ان ظروف الاستفهام بالفعل اولى وكان الاصل فيها ان يبدأ بالفعل قبل الاسم فكنا الامر والنهي لانهم لا يشعرون الا بالفعل منظر او مضمر وما اقوى في هذا من الاستفهام لان ظروف الاستفهام قد تستعمل وليس بعدها الا اسماء كقولك ازيد اخوك ومضى زيد منطلق وهل عمرو نظرت والامر والنهي لا يكونان الا بالفعل وذلك قولك زيد اضربه وعمر اضربه وخالد اضرب ابادو زيد اضربه فوبا ومثل ذلك انا زيد افاقتله وانا عمر افاقتله فوبا وانا خالد افاقتله فوبا وانا بكر افاقتله ومنه زيد اضربه عمرو وبشر ليقتل اياه بكر لانه امر الغائب بجزء الفعل للمخاطب وقد يكون في الامر والنهي ان يبقى الفعل على الاسم وذلك قولك عبد الله اضربه ابتداء عبد الله ورفعه بالابتداء ونهت المخاطب ليعرفه باسمه ثم ثبت الفعل عليه كما فعلت ذلك في الخبر ومثل ذلك انا زيد افاقتله فاذا قلت زيد فاضربه لم يستقيم ان تصمه على الابتداء الا ترى انك لو قلت زيد ففعلك لم يستقيم فهذا دليل على انه لا يجوز ان يكون مبتدأ فان شئت نصبت على شي هذا ففسره كما كان ذلك في الاستفهام وان شئت على عليك كما قلت عليك زيد افاقتله وقد يحسن ويستقيم ان تقول عبد الله فاضربه اذا كان مبتدأ على مبتدأ منظر او مضمر فاما في المنظر فقولك هذا زيد فاضربه وان شئت لم تظهر هذا ويعمل كعه اذا كان منظر او ذلك قولك الهلال والله فانظر اليه كما قلت هذا الهلال ثم جئت بالامر وتعالى ذلك على حسن الفاعلهنا انك لو قلت هذا زيد ففسر بجبل كان كلاما جديا ومن ذلك قول الشاعر (طويل)

(قوله فان قلت)

زيد يوم الجمعة

اضرب لم يكن فيه الا

النصب الخ يعني ان يوم

الجمعة لغو كانك قلت زيدا

اضرب فيجب النصب الا

ان تحذف الهاء على الوجه

التي في نحو زيد ضربت

وكله لم اصنع برفع زيد

وكل والنصب احسن

على نية التقديم

لضعف ترك الهاء

العائدة الى الابتداء

أفعله السرا في

فانه على ان يكون في الذي يرتفع على حال التصويب الذي يسبب على أنه على شيء هذا نفسه
تقول ترتفع أنت على فعل مضارع لان النقص منه مرفوع وهو الاسم المضمر الذي في أنظر وقد
يجوز ان يكون أنت على قوله أنت الهالك كما يقال اذا ذكر انسان لشي قال الناس زيد وقال الناس
أنت ولا يكون على ان تضر هذا لانك لا تضر المحاطب الى نفسه ولا تحتاج الى ذلك وانما تشير
له الى غيره الا ترى أنك لو اشرت له الى نفسه فقلت هذا أنت لم يستقم ويجوز هذا ايضا
على قولك شاهدك أي شاهدك ما بينك أو ما بينك الشاهدك قال الله تعالى طاعة موقرة
معرفة فهو مثله فانما ان يكون آخر الاسم وجعل هذا خبر فكله قال امرئ طاعة وقول
مرفوع او يكون آخر الخبر فقال طاعة وقول معروف أمثل واعلم أن الأما بغيره الامر
والنهي وانما قيل دعاء لانه استغنى عن أن يقال أمر أو نهى وذلك قولك اللهم زيد فاعف ذنبه
وزيد فاعف شانه وعمر البقرة الله خير او تقول زيد قطع الله به زيد أمر الله عليه العيش لان
منعنا معنى زيدا ليعلم الله به وقال أبو الاسود الدؤلي

(طويل)

أمران كآآ آتينا كلاًهما • فكلما جاز الله عبي ما فعل

ويجوز فيه من الرفع ما جاز في الامر والنهي ويقع فيه ما يقع في الامر والنهي وتقول أما زيد
فخذك وأما امرأ فسقيها لانك لو اظهرت الذي اتسبب عليه سقيا وجدع النصب زيد وعمر
فأضماره بمنزلة اظهاره كما تقول أما زيد فضرربا وتقول أما زيد فسلام عليه وأما الكافر فلعنة
الله عليه لان هذا يرتفع بالابتداء وأما قوله عز وجل الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة وقوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فان هذا المبين على الفعل ولكنه
جاء على مثل قوله تعالى مثل الجنة التي وعد النعمون ثم قال بعد فيها كذا وكذا فانما وضع المثل
للحديث الذي بعده وذكر بعد أخباراً واحداً فكله على قوله ومن القصص مثل الجنة أو ما
يقص عليكم مثل الجنة فهو محمول على هذا الاضمار ونحوه والله اعلم وكذلك الزانية والزاني كله
لما قال سورة آتت النساء وقرئناها قال في الفرائض الزانية والزاني أو الزانية والزاني في الفرائض

* وأنت في الباب لا في الاسود الدؤلي

أمران كآآ آتينا كلاًهما • فكلما جاز الله عبي ما فعل

الشاهد في نصب كل واحد من خبر ما بعد كما تقدم وصغير جليل من أمره قد يش آخيه وأحسن
اليه فاعلمها بحسن الجزاء

ثم قال فاعلموا انما الفعل بعد ان مضى فيه ما الرفع كما قال * وقامته تحولان فانكسرت فتأثم
 بها بالفعل بعد ان عمل فيه المضمر وكذلك السارق والسارقة كله قال وفيما قرأ الله عليكم
 السارق والسارقة او السارق والسارقة فيما قرأ عليكم فانما يات هذه الاشياء بعد قصص
 واحاديث وجعل على نحو من هذا ومثل ذلك اللذان يأتينها منكم فادعونا وقد يجرى هذا
 في زيد وعرو على هذا الحد اذا كنت تخرج بأشياء او تؤمى ثم تقول زيداى زيدتين او صبي
 فأحسن اليه واكرمته وقد قرأنا السارق والسارقة والزانية والزاني وهو في العربية على
 ما ذكرت لمن القوة ولكن آيت العلامة الا لقراءة الرفع وانما كان الوجه في الامر والى
 النصب لان حصة الكلام بتقديم الفعل وهو فيه اوجب اذ كان ذلك يكون في الف الاستفهام
 لانها لا يكونان الا بفعل وقمّ تقديم الاسم في سائر الحروف لانها حروف تحدث قبل الفعل وتند
 يسير معنى حديثه الى الجزء والجزء لا يكون الا خبرا وقد يكون فيمن الجزء في الخبر وهي غير
 واجبة بحروف الجزء انما جرت مجراها والامر ليس يحدث حرف سوى الفعل فيضارع
 حروف الجزء فيشج حذف الفعل منه كما يقع حذف الفعل بعد حروف الجزء وانما يقع حذف
 الفعل واخراجه بعد حروف الاستفهام لمضارعها حروف الجزء وانما قلت زيدا اضربه لان
 اضربه متشغولة بالهاء والمأ مولا فنه من امر والامر والى لا يكونان الا بالفعل فلم يستغن عن
 الاضمار اذا لم يظهر

وهذا باب حروف الجر حروف الاستفهام وحروف الامر والى * وهي حروف النفي
 شبهها بالالف الاستفهام حيث تقدم الاسم قبل الفعل لانهم غير واجبات كما ان الف وحروف
 الجزاء غير واجبة وكان الامر والى غير واجبتين وسهل تقديم الاسماء فيهما لانها في واجب
 وليست حروف الاستفهام والجزاء انما هي مضارعة وانما تجي متلاف فوه قد كان وذلك
 قولنا ما زيد اضربه ولا زيد اقلته وما تجر اقلته اياه ولا عرامر ربّه ولا بشر اشتريت
 له ثوبا * وكذلك اذا قلت ما زيدا انا اضربه اذا لم يجهله اسمعه رفا قال خذ من الخشيم
 العذرى

فلانما جلال هبته لعله * ولاذا ضياع من ترك لفقر

* وانشد في بابه جته هذا الج حروف الجر حروف الاستفهام لهدية بن خشم العذرى

فلانما جلال هبته لعله * ولاذا ضياع من ترك لفقر

الشاهد في نصب ذي جلال ذي ضياع انما ضياعه لعل ما تقدم لان حروف النفي تقتضي الفعل منظرا او مضمرا
 وصف المناظر ومما الخلق فيقول لا يترك الجليل هبة لعله ولا الضائع الفقير اشفا الضياعه ونحو

(كسوة وانما)
 كان الوجه الخ
 يعني لما كان الاختيار
 في الف الاستفهام نصب
 الاسم على ما شرطنا كان
 نصبه اول في الامر
 والى لانها لا يكونان
 الا بفعل اقله
 السباني

(بسيط)

وقال زهير
لا الهاد غير هادي الأيس ولا * بالدار لو قلت ذالحة صمم

(وافر)

وقال جرير

فلا حبيباً تغرت به نعيم * ولا جداً اذا ازدهم الجفود

وان شئت رفعت والرفع فيه أقوى اذ كان يكون في ألف الاستفهام لانه نفي واجب يستدأ بعدهن وينبغي على المتبدل بعدهن ولم يلفظ أن يكن مثل ما تبيين به فان جعلت ما يجزئ ليس في لغز أهل الخجاز يجوز الارتفاع لا تلك نحى بالفعل بعد أن يدل فيه ما هو بمنزلة فعل يرفع كالك قلت ليس زيد ضرته وقد أنشد بعضهم هذا البيت فقال قول من اسلم العقبى (طويل)

وقالوا تترقها الأسانيد من نبي * وما كل من وافى في أناطاري

فان شئت جعلته على ليس وان شئت جعلته على «كلمة أصنع» وهو بدل الوجهين وقد زعموا أن بعضهم يجعل ليس كاذن ذلك قليل لا يكاد يعرف فقد يجوز أن يكون منه ليس خلق مثله أشعر منه وليس قاله أزيد وقال حميد الأرقط (بسيط)

فأشجروا النوى على حميرتهم * وليس كل النوى يلقى الساكنين

(بسيط)

وقال هشام أخو ذى الرمة

هي الشفا المداوى لو تغفرت بها * وليس منها شفاء الداء مبدول

هذا كله سمع من العرب والحدوث الوجه أن تحمله على أن في ليس إضماراً وهذا مبتدأ كقوافل لئله أمة القذابة لأنهم زعموا أن بعضهم قال ليس الطبيب إلا المسك وما كان الطبيب إلا المسك

* وأنشد في البابل زهير في مثله

لا الهاد غير هادي الأيس ولا * بالدار لو قلت ذالحة صمم

الشاعري نصب الدار إضماراً قبل على ما تقدم وصفنا واختلفت من أهلها لم يختلفهم فغيرهم فيها فيغيروا ما هم من آثاره ولو صوبها وروى بعد الأيس أي هي بقية الأيس كما عهدتها لم خبرها بمن مهند من الأيس فيما والأيس من رؤس به من الناس ثم تلاوت بها نفساً فتأواذيتها بقدر ما أسمعها وأجابت ولكنها الرقيب فكان بها صمماً * وأنشد في البابل جرير

فلا حبيباً تغرت به نعيم * ولا جداً اذا ازدهم الجفود

الشاعري نصب الحبيب إضماراً قبل على ما تقدم والفضل المقدر هنا قبل وأصل إلى المقول بذاته في معنى الفضل الظاهر والتقدير ولا ذكرت حبيباً تغرت به ونعمه يتطابق من لها وهو من نعيم حدي فيقول لم تكسب لهم حبيباً فيغرون به ولا أن جديش فيقول عليه عندنا زاحماً لأن الفاعل أي ليس لك قدم ولا حديث * وأنشد في الباب أيضاً أياً أقدمت بغيرها فاعني تلك من ذكرها

وان قلت ما انا زيد لقيته رفعت الآف قول من نصب زيد القيتة وان كانت ما التي هي بمنزلة ليس
فكذلك كاتك قلت لست زيد لقيته لانك شغلت الفعل بآنا وهذا الكلام في موضع خبره وهو
فيما قوى لانه عامل في الاسم الذي بعده والفاء الاستفهام وما في لغة غير نصبين فلا تملكن فاذا
اجتمع انك تفصيل وتعمل الحرف فهو اقوى وكذلك اني زيد لقيته وانا امر وضربه ويني
عبد الله مرتبه لانه انما هو اسم مبتدأ ثم اني بعد ما واسم قد عمل فيه عامل ثم اني بعد
والكلام في موضع خبره فاما قوله عز وجل انا كل شي خلقنا بقدر فانما جاء على زيد اضربه
وهو عربي كثير وقد قرأ بعضهم واما قوله فهديتهم الا ان القرءاء لا تخالف لانها السنه وتقول
كنت عبد الله لقيته لانه ليس من الحروف التي ينصب ما بعدها كحروف الاستفهام وحروف
الجزاء ولا ما شابهها وليس بقول ذكره ليعمل في شي فينصبه او يرفعه ثم يفتن الى الكلام الاول
الاسم بما يشرك به كقولك زيد اضربه وعمر امرت به ولكنه شي عمل في الاسم ثم وضعت هذا
في موضع خبره ما ناله ان ينصب كقولك كان عبد الله ابو منطلق ولوقلت كنت اهلك وزيدا
مررت به فنصبت لانه قد انشأ في مفعول ونصب ثم ضمت اليه اسماء وفعلا واذا قلت كنت زيد
مررت به فقد صار في موضع اهلك ومنع الفعل ان يعمل وكذلك حسبتني عبد الله مررت به لان
هذا المضمرة منصوب بمنزلة المرفوع في كنت لانه يحتاج الى الخبر كاحتياج الاسم في كنت
واجتماع المنسب فانما هذا في موضع خبره كما كان في موضع خبر كان فانما اراد ان يقول كنت
هذه حال وحسبتني هذه حال كما قال القيت عبد الله وزيد يضربه عمرو فانما قال القيت عبد الله
وزيد هذه حاله ولم يعطفه على الحديث الاول ليكون في مثل معناه ولم يرد ان يقول فعلت وفعل
وكذلك لم يرد في الاول الا ترى انه لم ينفذ الفعل في كنت الى المفعول الذي به يستغنى الكلام
كاستغناء كنت بمفعوله فانما هذه في مواضع الاخبار وجم استغنى الكلام واذا قلت زيد
ضربت وعمر امرت به فليس الثاني في موضع خبر ولا تريد ان يستغنى به شي لا يسم الاية فانما قاله
كحال الاول في انه مفعول وهذا الثاني لا يمنع الاول مفعوله ان ينصبه لانه ليس في موضع خبره
فكيف يختار فيه النصب وقد حال بينهما مفعوله وصار في موضعه الا ان ينصبه على قولك
زيد اضربه ومثل ذلك قد علمت لعبد الله اضربه فقد خول الامم ذلك انه انما اراد به ما اراد اذا

(قوله فاما قوله)

تعالى انا كل شي

خلقناه بقدر الخ

كتب السباني ما ملخصه

كان قال قائل قد رعت ان

شعوان زيد كلته الاختيار

فيه الرفع لانه جلة في موضع

الخبر فلم يختار النصب في

انا كل شي خلقناه بقدر

وكلام الله تعالى اولى

بالاختيار فالجواب ان في

النصب ههنا دلالة على

معنى ليس في الرفع فان

التقدير على النصب انا

خلقنا كل شي خلقناه بقدر

فهو وجوب العموم وانما رفع

فليس فيه عموم اذ يجوز ان

يكون خلقناه تعنا لشي

وبقدر خبر الكل ولا يكون

فيه دلالة على خلق الاشياء

كما هابل اعطيل على ان

ما خلقه منها خلقه

بقدر اه

لم يكن قبله شيء إلا أن البست عما ينصب به الشيء إلى الشيء كعرف الأشراك وكذا ترك الواو
في الأول هو كدخول الادم ههنا وان شاء نصب كالأول الشاعر وهو المترادف الاسدي (طويل)
ولو أنتم إلا أن عشتكم مثلها * جررت على ما شئت فخرًا وكل كلاً

وهذا باب من الفعل يستعمل في الاسم ثم تبدل مكان ذلك الاسم اسماً آخر فيعمل فيه كما عمل في
الأول وذلك قولك رأيت قومك أكثرهم ورأيت بنى زيد ثلثهم ورأيت بنى عمك ناساً منهم
ورأيت عبد الله شخصه وصرفت وجوهها وألهاها فهذا يجي على وجهين على أنه أراد رأيت أكثر
قومك ورأيت ثلثي قومك وصرفت وجوهها وألهاها ولكنه نفي الاسم وكذا كالأول فتبدل الملائكة
كأهم أجفون وأشباهه فن في ذلك قوله عز وجل يسألونك عن النهر السائر فيقال فيه وقال
الشاعر

(مترن)

وذكرت تقشدر بما فيها * وعكك البول على أناسها

ويكون على الوجه الآخر الذي ذكره وهو أن يسلكم فيقول رأيت قومك ثم يتدونه أن بيت
ما الذي رأى منهم فيقول ثلثهم أو ناساً منهم ولا يجوز أن تقول رأيت زيدا أباه والأب غير زيد لأنك
لا تبيته بنفسه ولا بشيء ليس منه وكذلك لا تنفي الاسم وكذا وليس بالأول ولا شيء منه فأما
تنبيهه وقوله كدسني فلهو منه أو هو هو وانما يجوز رأيت زيدا أباه ورأيت زيدا عمراً إنما أن يكون
أراد أن يقول رأيت عمراً ورأيت أباه ففقط أو نسي ثم استدركه كلامه وإنما أن يكون أكثر من
ذلك فضاء وجعل عمراً مكانه فأما الأول فيجدرى مثله قوله عز وجل وقه على الناس الحج البيت

• وأنشد في الباب الثاني المترادف الاسدي

فلو أنتم إلا أن عشتكم مثلها * جررت على ما شئت فخرًا وكل كلاً

الشاعرية نصب اليك إذا فعلت غير ما بعدوا وأذانت له لزوم أن تجعله يدرك لانه ضمير متعذر لا يجوز
اتصاله بالفعل كقولك فلان أيالك عشت عشتكم مثلها وصف داهية شديدة لا يضطلع بها فيقول إن
يخاطبهم فوضعت مثلها لكأنك لو جعلت جررت على ما قبلت في صيرتكم تحرك وكل كلاً وهو المصدر
وأشدد في بابه رحمة هذا بغير الفعل يستعمل في الاسم ثم تبدل مكان ذلك الاسم اسم آخر
وذكرت تقشدر بما فيها * وعكك البول على أناسها

الشاعرية نصب عمراً على البدل من تقشدر لا شئاليه كرم عليها وصف ناقة صعد بها وورد الماء لادمانها
السيرة في الغلاة فيقول ذكرتم دمه تقشدر هو موضع بينه وأثر برها على أناسها فظاهر بين لغزارة
وأنقل ورودها لما اخترت برها وظلوا واشتد فقره وعكك البول أن يضرب إلى الحرة ومنه قول عائشة
أنا فاستوا حمرت وروى عكك البول وهو اختلاطه برها وتلبده والاتساع نساهو مرفق يستطعن
الفتن والسكن

(قوله تبدل)

مكان ذلك الاسم اسماً
الخ) اعلم أن البدل
انما يجي في الكلام على
أن يكون مكان المبدل منه
كأنه لم يذ كر وقول التصوير
ان التقدير فيه تعينة
المبدل منه ووضع البدل
مكانه ليس على معنى القائه
وإزالة قائده بل على أن
البدل قائم بنفسه غير معين
للبدل منه تبين النعت
للنوعت اذ لو كان على الالقاء
لكان نحو قولك زيداً رأيت
أباه عمراً في تقدير زيد
رأيت عمراً وهذا
فاسد محال أفاده
السيرة في

مِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا مِنْهُمْ مِنَ النَّاسِ وَمِنْهُ إِلَّا أَنْهُمْ أَعَادُوا حَرْفَ الْجَرْفِ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
 اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا مِنَ الْآمَنِ مِنْهُمْ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُكَ بَعَثَ مَتَاعَكَ أَسْفَلَهُ
 قَبْلَ أَعْلَاهُ وَاسْتَرَبْتَ مَتَاعَكَ أَسْفَلَهُ أَسْرَعَ مِنْ اسْتَرَأَى أَعْلَاهُ وَاسْتَرَبْتَ مَتَاعَكَ بَعْضَهُ
 أَجَلًا مِنْ بَعْضٍ وَسَقَيْتُ بِكَ صُغْلَهَا أَحْسَنَ مِنْ سَقْيِ كِبَارِهَا وَضَرَبْتَ النَّاسَ بَعْضَهُمْ قَاتِمًا
 وَبَعْضَهُمْ قَاعِدًا هَذَا لَا يَكُونُ فِيهِ إِلَّا النِّصْبُ لِأَنَّهُ مَا ذَكَرْتَ بَعْدَهُ لَيْسَ مَبْنِيًّا عَلَيْهِ فَيَكُونُ مُبْتَدَأً
 وَأَعْمَاهُ مِنْ نَعْتِ الْفِعْلِ زَعَمْتُ أَنَّ بَيْعَهُ أَسْفَلَهُ كَانَ قَبْلَ بَيْعِهِ أَعْلَاهُ وَأَنَّ الشِّرَاءَ كَانَ فِي بَعْضِهِ
 أَجَلًا مِنْ بَعْضٍ وَسَقَيْهِ الصَّغَارُ كَانَ أَحْسَنَ مِنْ سَقْيِهِ الْكِبَارُ وَلَمْ يَجْعَلْ خَبْرَ الْمَاقِلَةِ مِنَ الْمُبْدَلِ
 وَمِنْ ذَلِكَ مَرَرْتُ بِمَتَاعِكَ بَعْضُهُ مَرُفُوعًا وَبَعْضُهُ مَطْرُوحًا هَذَا لَا يَكُونُ مَرُفُوعًا لَكَ جَلَّتْ
 النِّعَتُ عَلَى الْمُرُوفِ جَعَلْتَهُ حَالًا لِرُورٍ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مَبْنِيًّا عَلَى مُبْتَدَأٍ وَإِنْ لَمْ يَجْعَلْهُ حَالًا لِرُورٍ جَاءَ الرُّفْعُ
 وَمِنْ هَذَا الْبَابِ أَلَزِمْتُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَخَوَّفْتُ النَّاسَ ضَعْفَهُمْ قَوْمَهُمْ فَهَذَا أَمْعَنَاءُ
 فِي الْحَدِيثِ الْمَعْنَى الَّتِي فِي قَوْلِكَ خَافَ النَّاسُ ضَعْفَهُمْ قَوْمَهُمْ وَلَزِمَ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمَّا
 قُلْتُ أَلَزِمْتُ وَخَوَّفْتُ صَارَ مَفْعُولًا وَأَبْرَبْتُ الْتَائِيَّ عَلَى مَا بَرَى عَلَيْهِ الْأَوَّلُ وَهُوَ فَاعِلٌ وَصَارَ فِعْلًا
 يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَعَلَى ذَلِكَ دَفَعْتُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا عَلَى قَوْلِكَ دَفَعَ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بَعْضًا وَدَخُولُ الْبَاءِ هُنَا مَعْرُوفَةٌ قَوْلُكَ أَلَزِمْتُ كَأَنَّكَ قُلْتَ فِي التَّثْنِيفِ أَذَقْتُ كَأَنَّكَ تَقُولُ ذَهَبْتُ
 بَعْدَ عِنْدَنَا وَأَذَهَبْتُمْ مِنْ عِنْدَنَا وَأَخْرَجْتُمْ مَعَكُمْ وَخَرَجْتُمْ مَعَكُمْ وَكَذَلِكَ مَرَرْتُ مَتَاعَكَ
 بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ وَأَوْصَلْتُ الْقَوْمَ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ جَعَلْتَهُ مَفْعُولًا عَلَى حِدَّةٍ مَا جَاءَتْ الْفِي
 قَبْلَهُ وَصَارَ قَوْلُهُ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْ بَعْضٍ فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولٍ مَنْصُوبٍ وَمِنْ ذَلِكَ قُلْتُ مَتَاعَكَ
 أَسْفَلَهُ عَلَى أَعْلَاهُ فَأَعْمَاهُ مَفْعُولًا مِنْ قَوْلِكَ تَرَجَّ مَتَاعَكَ أَسْفَلَهُ عَلَى أَعْلَاهُ كَأَنَّهُ فِي التَّثْنِيفِ
 فَكَلَّمَ مَتَاعَكَ أَسْفَلَهُ عَلَى أَعْلَاهُ فَفَعَلَ عَلَى أَعْلَاهُ فِي مَوْضِعٍ نَصْبٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ صَدَّكَ الْخَبْرَيْنِ
 أَعْنَهُمَا بِالْآخِرِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مِنْ أَمْسَطَكَ الْخَبْرَانِ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ
 عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَدْفَعُ إِلَيْهِ النَّاسُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَهَذَا أَيْ يَجْرِي مِنْهُ تَجَرُّورًا كَيَجْرِي مِنْصُوبًا
 وَنَكَثَ قَوْلُكَ هَيْبَتُ مَنْ دَفَعَ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا إِذَا جَعَلَ النَّاسَ مَفْعُولَيْنِ كَانَ بِمِثْلِهِ قَوْلُكَ
 تَحَبَّبْتُ مِنْ إِذْهَابِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لِأَنَّكَ قُلْتَ أَفْعَلْتُ اسْتَغْنَيْتُ عَنْ الْبَاءِ وَإِذَا قُلْتَ قَعَلْتُ

احتجبت الى البهوى في البحر على قولك دفعت الناس بعضهم بعضا وان جعلت الناس
 فاعلين قلت عجت من دفع الناس بعضهم بعضا جرى في البحر على حد مجراه في الرفع كما جرى في
 الاول على مجراه في النصب وهو قولك دفع الناس بعضهم بعضا وكذلك جسع ما ذكرنا اذا اعلنت
 فيه المصدر يجرى مجراه في الفعل ومن ذلك قولك عجت من موافقة الناس اسودهم اجرهم
 جرى على قولك وافق الناس اسودهم اجرهم وتقول سمعت وقع آتيه بعضها فوق بعضها جرى
 على قولك وقعت آتيه بعضها فوق بعضها وتقول عجت من ايقاع آتيه بعضها فوق بعضها على
 حد قولك ا وقعت آتيه بعضها فوق بعضها هذا وجه اتفاق الرفع والنصب في هذا الباب
 واختيار النصب واختيار الرفع تقول رايت متاعك بعضه فوق بعض اذا جعلت فوق في موضع
 الاسم المبني على المبتدأ وحصل الاول مبتدأ كما قلنا قلت رايت متاعك بعضه احسن من بعض
 وفوق في موضع احسن وان جعلته حالا مبتدأ قولك مررت بمتاعك بعضه مطروحا وبعضه
 مرفوعا نصبت لانه لم يبن عليه شيئا فبنيته وان شئت قلت رايت متاعك بعضه احسن من بعض
 فيكون بمنزلة قولك رايت بعض متاعك الجيت فتوصل الى مفعولين لانك اذ قلت فصرت كانه
 قلت رايت بعض متاعك والرفع في هذا اعرف لانهم شبهوه بالرايت زيدا ابوما افضل منه
 لانه اسم هو لا ذل ومن سبه كان هذا ومن سبه والاخر هو الاول المبتدأ كما ان الاخر ههنا
 هو المبتدأ الاول وان نصبت فهو عربي جيد فمما جازعوا قوله عز وجل ويوم القيامة ترى الذين
 كذبوا على الله ويحورهم مسوده ومما جاز في النصب انما معن ان يوثق برئته يقول خلق الله
 الزرافة يدبها الخول من رجلها وحدها يونس ان العرب تشبه هذا البيت وهو لعبد بن

(طويل)

الطيب

فما كان قيس هلكه هلك واحد * واصكته ببيان قوم تهتما

(واغمر)

وقال رجل من بني اوتهم

* وانشدني بئر جته هذا بوجه اتفاق الرفع والنصب لعبد بن الطيب

فما كان قيس هلكه هلك واحد * ولكنه ببيان قوم تهتما

الشاعر في رفع واحد ونصبه على جعل هلكه بدل من قيس اوستدا وخبره فيما بعد وفي البيت قيس بن
 عاصم المقرئ وكان سيدا اهل الوبر من بني قيس يقول كان لقومه وجير عماوى وجرز اظلمت هدم بنياتهم
 ونهب عزمهم

(قوله لعبد بن

الطيب) هكذا في

نسخة ونحوه في

القاموس وفي أخرى ابن

الطيب وشبه في عاصم

وختصر العاصم لكن في

شرح القاموس اسم

الطيب يزيد بن مالك بن

امرئ القيس وساق

نسبه الى جشم بن

عبد شمس فخر

كتبه مصممه

تَدْرِيقًا أَنْ أَمَرَكُ أَنْ يُطَاعَا • وَمَا أَتَيْنِي حَلِي مُضَاعَا

(مجز)

وقال آخر في البدل

إِنَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُطَاعَا • تَوَخَّذْ كَرَاهًا أَوْ قَبِي طَاعَا

هذا عربي حسن والاول أعرف وأكثر وتقول جعلت متاعك بعصه فوق بعض فله ثلاثة أوجه في التنبه ان شئت جعلت فوق في موضع الحال كانه قال علفت متاعك وهو بعصه على بعض أي في هذا الحال كما فعلت ذلك في رأيت في رؤية العين وان شئت نصبته على ما نصبت عليه رأيت زيدا وجهه أحسن من وجه فلان تريد رؤية القلب وان شئت نصبته على أنك اذا قلت جعلت متاعك دخل فيه معنى ألفت فيه صير كائنك ألفت متاعك بعصه فوق بعض لأن ألفت كقولك أسقطت متاعك بعصه على بعض وهو مفعول من قولك أسقط متاعك بعصه على بعض فبغري كإبري صككت الحجرين أحدهما بالآخر فقولك بالآخر ليس في موضع اسم هو الاول ولكن في موضع الاسم الآخر في قولك صك الحجرين أحدهما بالآخر ولكنك اذا وصلت الفعل بالباء كان مراد الاسم منه في موضع اسم منصوب ومثل هذا طرحه المتأخر بعصه على بعض لان معناه أسقطت فأبري مجراه وان لم يكن من لفظه فاعل وتصديق ذلك قوله عز وجل ويجعل لك نصيب بعصه على بعض والوجه الثالث ان يجعل مثل ظننت متاعك بعصه أحسن من بعض والرفع أيضا فيه عربي كثير وتقول جعلت متاعك بعصه على بعض فوجه الرفع فيه على ما كنت في رأيت وتقول أبكيك قومك بعصهم على بعض وحررت قومك بعصهم على بعض فأجرت هذا على حد الفاعل اذا قلت بكى قومك بعصهم على بعض وحررت قومك بعصهم على بعض فالوجه ههنا التنبه لانك اذا قلت حررت قومك بعصهم على بعض وأبكيك قومك بعصهم

• وأنت في الباب في حرم من نعيم

تَدْرِيقًا أَنْ أَمَرَكُ أَنْ يُطَاعَا • وَمَا أَتَيْنِي حَلِي مُضَاعَا

الشاهد في حل الحليم على الضمير المنصوب به لانه لا اشتغال في حمله يناسب طائفة على اتلاف ماله فيقولون نحن من مثلك لاني لا أطيع أمره فالحليم وصحة التمييز والعقل أمرني بالاعتناء في كتابته الحليم لا أطيع • وأنت في الباب في حرم من نعيم

إِنَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُطَاعَا • تَوَخَّذْ كَرَاهًا أَوْ قَبِي طَاعَا

الشاهد في حل قوله على تابع لا تسمع قوله أو غير تفسيره لانه لا تكون الا احدا وجه من كراه أو طاعة وأراد فيها التمسك والتمسك على ما في قوله تعالى لا تحلفوا بالبر نصيب

على بعض ثم إن تقول بعضهم على بعض في عون ولا أن أجسادهم بعضها على بعض فيكون
الرفع الوجهة ولكنك أجزته على قولك بك قولك بعضهم بعضا فاعلم وصلت الفعل إلى الاسم
بحرف الجر والكلام في موضع اسم منصوب كما تقول مررت على زيد ومعناه مررت زيدا فان
قلت حزنْتُ قومك بعضهم أفضل من بعض وأبكتُ قومك بعضهم أكرم من بعض كان الرفع
الوجه لان الآخر هو الأول ولم يجعله في موضع مفعول هو غير الأول وان شئت نصبته على قولك
حزنْتُ قومك بعضهم فاعلم على الحال لا لا تخد تقول رأيتُ قومك أكثرهم وحزنْتُ
قومك بعضهم فإذا جاز هذا أختص ما يكون محالا وان كان مما يتعدى إلى مفعولين أخذته إليه
لانه كان له إذ كره شيئا وكانك قلت رأيتُ قومك وحزنْتُ قومك إلا أن أعربه وأكثره إذا
كان الآخر هو الأول أن يتبدأ وان أجزته على النصب فهو عري جيد
وهذا باب من الفعل يتبدل فيه الاسم من الأول ويجري على الاسم كما يجري أجمعون على الاسم
ويُصبُّ بالفعل لا تمفعول فإلذلك أن تقول شرب عبد الله ظهره وبطنه وشرب زيد الظهر
والبطن وقُلب عمر وظهره وبطنه ومطرنا سهلنا وجبلنا ومطرنا السهل والجبل وان شئت
كان على الاسم منزلة أجمعين توكلنا وان شئت نصبت فقلت شرب زيد الظهر والبطن ومطرنا
السهل والجبل وقُلب زيد ظهره وبطنه فالعنى أنهم سُمِطروا في السهل والجبل وقُلب على
الظهر والبطن ولكنهم أجازوا وهذا كما أجازوا قولهم دخلت البيت وانما معناه دخلت في البيت
والعامل فيه الفعل وليس المنصب ههنا بمنزلة النطف لانك لو قلت قُلب هو ظهره وبطنه
وانت نعني شيئا على ظهره لم يجز ولم يجز وفي غير السهل والجبل والظهر والبطن كما لم يجز دخلت
عبد الله فجاز هذا إذا وحده (١) كما لم يجز دخلت الآي الآما كن في مثل دخلت البيت
واختص بهذا كأن تدن مع غدتك حال ليست في غير هامن الائمةا وكان عسى لها في
قولهم عسى القويرة أو بها حال لا تكون في سائر الاشياء ونظير هذا أيضا في أنهم حذفوا حرف
الجر ليس الا قولهم يُنشد زيد قال ذلك انما يريد عن زيد الا أن معنى الأول معنى الآما كن
وزعم الخليل رحمه الله أنهم يقولون مطرنا الزرع والشرع وان شئت رفعت على البدل وعلى
أن تفسره بمنزلة أجمعين توكلنا فان قلت شرب زيد البئر ولا رجل جاز على أن يكون بدلا وأن

قوله الا ان أعربنا هكنا
في النسخ مع ضبط أ كره
بالنصب ونحصر العباد
كتبه معصمه

(١) قوله كما لم يجز دخلت
الح في نسخة كالم يجز
حذف حرف الجر الآي
الاما كن الح كتب معصمه

يكون فكيدا وان نصبت لم يحسن لان الفعل انما انفذ في هذه الاماكنة الى المنصوب
اذ لم ينفذ عنه حرف الجزاء لان تجمع العرب تقول في غيره وقد سمعناهم يقولون مطرهم
ظهر او بظنا وتقول مطرهم قوسك الليل والنهار على الطرف وعلى الوجه الاخر وان شئت
رفعتهم على سعة الكلام كما قال صيد عليه الليل والنهار وكما قال نهار صائم وليته قائم وكما
قال جرير

(طويل)

لقد شئنا بانم غيلان في السرى * وغيت وما ليل المطي شام

(بسيط)

فكانه في كل هذا جعل الليل بعض الاسم وكما قال الشاعر

أما النهار في قبس ومليحة * والليل في قعر مخموت من الساج

فكانه جعل النهار في غيد والليل في جوف مخموت أو جعله الاسم أو بعقه وان شئت قلت
شرب بسد الله ظهره ومطر قوسك سهلهم على قولك رأيت القوم أكثرهم ورأيت عمر اخضه كما

(كامل)

قال الأعشى

وكأنه لهن السراة كأنه * ما حليبه معين بسواد

يريد كأن حاجبه فأبدل حاجبيه من الهاطلي في كأنه وما زاد

* وأنت في بابتر جمته هذا ليس الفعل يدل عليه الاخرين الاول ويرى على الاسم لجرير
لقد شئنا بانم غيلان في السرى * وغيت وما ليل المطي شام
الشاهد في الاخبار من الليل بالنوم انما هو مجاز والمخى وما ليل المطي شام في الليل وصف أنه مثل في ادمان
ومواصلة سرى الليل يقال يلوذ في ذلك من ينأه عنه وفصل شدته دونه المخرج من الفالد في فيه فلا تصنى الى
لونه فيه ومنه * وأنت في البس مستهدا في منته

أما النهار في قبس ومليحة * والليل في جوف مخموت من الساج
الشاهد في الاخبار من النهار بكونه في سلسلة ومن الليل باستقرار في جوف مخموت انما هو مجاز وصف
محبوسا في سائر النهار ويقل في سلسلة ويرى في الليل في خشية مخموتة والعت حرق خشية أو جهر والساج شجر
ميرور في شجر الهنت * وأنت في الباب

فكانه لهن السراة كأنه * ما حليبه معين بسواد

الشاهد في هذا الحاجبين من الضمير المتصل بكأنه ما زاد ثم كسب الكلام ويرد قوله معين بسواد على الضمير
لا على الحاجبين وهو في المتن خبرهما لان الخبر لا يكون من البطل لان المبدل منه لان المبدل منه ساقط في
التقدير فكانه لهن وصف فرأوا وشيخه به بصير في حذقه ونشاطه فيقول كأنه فرأوا السراة أي أبيض
أمل النهار ويرأوا نهارا ملأ أفع الخطين كقوله من بسواد وكنك بكرا الرخش يعني كلها الاسفة في
خودهم وبنات نهارا أو كلهمها أو يقلل الأبيض لهن وفي

وقال الجعدي

(كامل)

مَلَكٌ أَنْشَرَتْهُ وَالسَّيِّدُ وَدَانَهُ * مَا بَيْنَ حَسِيرِ أَهْلِهَا وَأَوَالِ
يَرِيدِهَا بَيْنَ أَهْلِ حَيْرٍ قَابِلِ الْأَهْلِ مِنْ حَيْرٍ وَمِثْلَ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ صَرَفَتْ وَجُوهَهَا وَأَوَّلَهَا وَمِثْلَهُمَا لِي

(كامل)

بِهِمْ عِلْمٌ أَمِيرِهِمْ وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ

مَشَقَّ الْهَوَىٰ وَجُرُتُهُنَّ مَعَ السَّرَى * حَتَّى تَهْبَنَ كَلَاكِلا وَصُدُّوا

(طويل)

فَأَمَّا هَذَا عَلَى قَوْلِهِ تَهْبَنَ فَلَمَّا وَدَّ هَبَ أَتْرَا وَقَالَ عَرُوبٌ مِنْ عَمَّارِ الْهَنْدِيِّ
طَوِيلٌ مِثْلُ الْعَنْقِ أَشْرَفَ كَاهِلًا * أَشَقُّ رَحِيبٍ بِطَوْفٍ مُعْتَدِلٍ الْحَرَمِ

* وَأَنْشَقُّ الْبَابَ ثَابِتًا الْجَعْدِيُّ

مَلَكٌ الْخَوْرَتِيُّ وَالسَّيِّدُ وَدَانَهُ * مَا بَيْنَ حَسِيرِ أَهْلِهَا وَأَوَالِ

الشاهد في قول الأهل من حير وأراد حير بالبلدة مما لا يجهل من قوله بها * أخبر من بعض ملوكك لعمري يقول لك
الخورق والسيد وهما قصران بالعراق قريب الحيرة ودان أي طامحه والذين الطامعين ببلاد حير بالين
وأوال همى ببلد بينهما بمثل الشام * وَأَنْشَقُّ الْبَابَ جَرِيرٌ

مَشَقَّ الْهَوَىٰ وَجُرُتُهُنَّ مَعَ السَّرَى * حَتَّى تَهْبَنَ كَلَاكِلا وَصُدُّوا

الشاهد في نصب الكلا كل والسيد وبقوله تهنين نصب التهنين لا نصب التهنين بالظرف في قولهم مطرونا
السبل والجبل ونحو من مسائل الباب * ويصير هو إما أرا من نصب معنا ونحو على التهنين بكرا الحال لما
بين التهنين والحال من المناسبة لوقوعهما في ذكرين بعد كلام الكلامين بينهما التهنين القصود من التهنين أو أن نصبه
كامل في قوله هذه جيتل خرا فسمى الخراجا لا غلها وغير لاه بمعنى التهنين والنصب مجرى قول هذه
جارتك منطلقه وذلك أنك تقول جيتل خرا كقولك جارتك منطلقه ثم تقول هذه جيتل كقولك هذه
جارتك ثم تهنين بن جيتل فقولك هذه جيتل خرا كقولك هذه جيتل خرا كقولك هذه جيتل خرا كقولك هذه جيتل خرا
فكذلك تقولك هذه جيتل خرا كقولك هذه جيتل خرا كقولك هذه جيتل خرا كقولك هذه جيتل خرا كقولك هذه جيتل خرا
ثم تهنين الفعل باسمه فتصيب هذه الأضياء على التهنين كقولك هذه جيتل خرا كقولك هذه جيتل خرا كقولك هذه جيتل خرا
الصفات لا اشتغال الفعل باسمه المذكور قبلها ولما غلبت على الفعل أن تهنين بها فكان التهنين والحال تهنين
واحتج في هذا الأشياء بغير التهنين بالحال على هذا غير ما لا يلائم * وصفه وحال أضياءه أنب السرى
في الجوارح والليل حتى ذهبت لحوم كلالها ولم يدورها وتخلت الكلا كل الصدر وحدها كقولك وكل وكل
وكأنه أراد أن الكلا كل على الصدر فلهذا ذكره الصدر ويكون أيضا كراهية تركه ويشتق أن نصب
لحومهن والمشتوق الضرب بدم الخفيف الجسم * وَأَنْشَقُّ الْبَابَ عَرُوبٌ مِنْ عَمَّارِ الْهَنْدِيِّ فِي مَثَلِهِ

طَوِيلٌ مِثْلُ الْعَنْقِ أَشْرَفَ كَاهِلًا * أَشَقُّ رَحِيبٍ الْحَوْفُ مِثْلُ الْحَرَمِ

الشاهد فيه نصب الكاهل على التهنين لاهل التشبيه بالظرف وقد تقدم القول فيه * وصفه فربما يقول هو
طويل العنق مشرف الكاهل رحيب الحوف طويل الخلق مثل الشكل والمثل العنق الطويل اللطيف المقرن
وأضائه إلى العنق تهنين فرع المنسل فكأنه قال طويل النسل الفنى والعنق والكاهل نزع الكتفين
والأشق الطويل الشق وهو الجانب والرحب الرحب الواسع والجوهر الجسم

كأنه قال ذهب سَعْدًا فاعلم آخره أن الغراب كان على هذه الحال ومثله قول رجل من

عُمان

(دبر)

إذا أكلت حَمَكًا وقَرَمًا * ذهبت طولاً وذهبت عَرَمًا

(كامل)

فأعاش به هذا الضرب من المصادر وليس هذا مثل قول عامر بن الطفيل

قَلْبًا يَغِيثُكُمْ مَنَا وَعَوَارِضًا * وَلَا قَلْبًا لِحَيْلٍ لَا يَهْضُمُ عَرْدَ

لَان قَتَاوَةً وَأَرْضَ مَكَانٍ وإتمام يدقنا وعوارض ولكن الشاعر شبهه بنحلت النيت وقيل

التلور والبطن

هذا باب من اسم القاعد الذي جرى الفعل المضارع في المفعول في المعنى فإذا أردت فيه

من المعنى ما أردت في الفعل كان منوناً نكرة * وذلك قولك هذا ضارب زيداً بعد انقضاء عمله

هذا يضرب زيداً بعد ما إذا حدثت عن فعل في حين وقوعه غير منقطع كان كذلك وذلك قولك هذا

ضارب عبد الله الساعة فعلا وعمله مثل هذا يضرب زيداً الساعة وكان زيداً ضارباً بالـ فاعلم

يحدث أيضاً عن اتصال فعل في حين وقوعه ولكن موافقاً لزيداً انقضاء وعمله كقولك كان

يضرب أباك * وبإوافق زيداً فهذا أجزى يجري الفعل المضارع في العمل والمعنى منوناً ومما جاء

في الشعر

* وأنتد في الباب المعاني الأبرز

إذا أكلت حَمَكًا وقَرَمًا * ذهبت طولاً وذهبت عَرَمًا

الشاهد فيه نصبه لفظاً للعرض على التمييز لأن المعنى ذهب طولاً وعرضاً أي استقامتلاً * وشماو الطول

والعرض هنا عبارة عن جميع جسمه فهما في التضمين جوهر وان كالمفرد لفظاً اسم فاعله ضمير ما إذا كتبت

الكلام أو لصورة البيت لتقديمه على الواحدة والقرض ضرب من التمر لا هل من والقرض التمر

الذي يؤخذ في قرض الزكاة وكذلك لا يربح حاصل القرض في القرض لأنه لا يقطع له الزكاة في المعاني * وأنتد في

الباب للطفيل التنوي والصحيح أنه عامر بن الطفيل

قَلْبًا يَغِيثُكُمْ مَنَا وَعَوَارِضًا * وَلَا قَلْبًا لِحَيْلٍ لَا يَهْضُمُ عَرْدَ

الشاهد في نصبه قنوم عرض على إسقاط حرف الجر ضرورة لا نهضاً كما كان خصصاً لا يتحصن انحصار

القرض وهذا غير أنه ذهبت الشامق للشقوذ والخلف * فوفقاً لبيت أعداً يتبينهم والإيقاع بهم حيث

حلوا من المراضع الحبيط فوسق لا يغيثكم لا طلبتكم وقنوم عرض جيلان والإربة الحزن وتوسق غدي جيل بهته

ومعنى لا قنوم الخيل لا وردها لهذا الحزن ولا قنومها

منوناً من هذا الباب قوله

(كامل)

أني بجهلك وإصل جيلي * ويريش تبتك رائش تبلي

وقال عمر بن أبي ربيعة

(طويل)

ومن مائي عني من شيء غديره * إذا راح نحو الجرة البيض كالدي

وقال زهير

(طويل)

بدائي أني لست مدرك ماضي * ولا سابقاً شيئاً أنا كان جانيا

وقال الأخوص الرياحي

(طويل)

مسانيم ليسوا مصلحين عشيّة * ولا ناعياً إلا يسين غرابها

واعلم أن العرب يستحقون في صدقون النون والتونين ولا ينشرون من المعنى شيء ويشترون المفعول

* وأشدق بابترجته هذا بين اسم الفاعل لا مرئي القيس وروى غيره نون

أني بجهلك وإصل جيلي * ويريش تبتك رائش تبلي

الشاعرية تونين وأصل ورائش ونصب ما بعدها تشديداً للفعل المضارع لانها في معناه ومن لفظة غير إلى العمل مجزاً كما جرى في الأرباب مجزاً * يطلب مجرته فيقول لها أمي من أمرك ما لم تشبني بشيء وقيل هو والله إليه وبه

ما لم أجعلك على هدي أثر * يفوق مصعبك كالفصيل

وروى شيخ الغدير على خطاب السديق والصاحب بوضي عمل الجبل مثلاً للون والواصل وريش التبل مثلاً للمطالعة والتداخل * وأشدق الباب امر بن أبي ربيعة

ومن مائي صلب من شيء غديره * إذا راح نحو الجرة البيض كالدي

فلم أركك القدير منظر لظفر * ولا كلباً إلى الجمع أصيق ذاهوي

الشاعرية تونين مائي ونصب النونين تشديداً للفعل المضارع كما تقدم * ومفناً أنا لخب الماشق يلقى عن حندي الجملون بحب ليلاً حينه منه وبتدني نكره إليه والبيض اللسان والدي صوراً الرظم شبهها اللسان لأن الصانع لها لا يسبق غاية فقسيمتها وتلفظ لفظها وتقطيعها لو أراد أن يسمع ذلك السكينة والفرح * وأشدق الباب زهير

بدائي أني لست بمدرك ماضي * ولا سابقاً شيئاً أنا كان جانيا

الشاعرية تونين سابق ونصب ما بعده كالدي تقدم * يقول اخترت حال الزمان وتلفظ فيه بدائي في لا أدرك ما قلته ولا أسبق ما لم يجرى بعده قبل وقته والمعنى إذا انساك مدبر لا يملك لنفسه مشراً ولا نفعاً * وأشدق الباب الأخوص الرياحي

مسانيم ليسوا مصلحين عشيّة * ولا ناعياً إلا يسين غرابها

الشاعرية أثبتت النون في مصليين ونصب العشيّة وعلته كملته ما قبله لأن النون فيه عثرة التونين في واحد وكل عثر من الأضائة فيجب نصب ما بعده * بصوق موانعها إلى التوبة لفظاً الصلاح والخير فيقول لا يصليون أمراً العشيّة إذا فسد ما بينهم ولا يأخرون غير ضررهم لا ينجب إلا القشتيت والقران وهذا مثل الخطم بينهم والتشويقهم والنيب صوت الغراب ويومضه متفاداً ومنه لفة غروب من نصب ما بعده متفاداً في السير

تراها من يمين الماشية * غلط در متن اعرار
 يريد عرق الخليل وعماز يهذه الباب ايضا حاشا على معنى المتن قول النابتة (بسيط)
 احكم حكمكم فتاة الحلي انتظرت * الى حمله شرايع واردا الفيد
 فوصف به النكرة وقال المراد الاسدي (كامل)

سل الهموم بكل معطى رأسه * نابع غلط صبهت معتبس
 فهو على المعنى لاعلى الأصل والأصل التنوين لأن هذا الموضع لا يقع فيه معرفة ولو كان الأصل
 ههنا ترك التنوين لمادخله التنوين ولا كان نكرة وذلك أنه لا يجري مجرى المضارع فيما ذكر
 لك وزعم عيسى أن بعض العرب يشهد هذا البيت لأبي الأسود الدؤلي (متقارب)
 فالتفتة غير مستعيب * ولأن كراهته لا تقلل

* وأنتدلى الباب للسليح بالسلحة

تراها من يمين الماشية * غلط در متن اعرار
 الشاهد فيه حذف التنوين من غلط واضافته الى المتن والمعنى مع اثبت التنوين والنصب ويدل على ذلك
 ارتفاع قراره والتقدير بخاطب درتها اعرار * ومفصلا يقولون انيس العرق عليها يعني غرايتها
 وكذلك عرق الخليل وأما عرق الاي يصفر انايس ثموصها بالبدال العرق وتوسطه لكثرة التواتر والقله فقال
 غلط در عرقها وهي دفته وكثرة غرا وهو تصبه شيد بنى وقلته وهو المنصب ويكره افراطه لأن
 ذلك يجهده ويكره انقطاعه ومنه لما يتوقع عليه من الربو ذلك * وأنتدق بانه لا يلقى في الباب
 احكم حكمكم فتاة الحلي انتظرت * الى حمله شرايع واردا الفيد
 الشاهد فيه اضافته واردا الى الفيد نية التنوين والنصب وانكشفت التكرع اضافته الى المعروفة إذ
 كانت اضافته غير محضة * مخاطب النعمان بالمتن فيقول كن حكما في أمرى أى صيدا الحق فيه والعدل
 وكان واجبا عليه وشربته المشل بإصابة الزرقاء في خررها للجمام التي من طرفة به الحضر تستعددهم
 كثر تهاورا كهاو غير هاهن وهو يستحق من التفسير والشرايع الواردة في هذه الموروثوا التعلل بالقليل
 على وجه الارض * وأنتدلى الباب لاراد الاسدي

سل الهموم بكل معطى رأسه * نابع غلط صبهت معتبس
 الشاهد فيه اضافته معطى الى الرأس مع نية التنوين والنصب والخليل مل فلان اضافته كل اليه لان كلاهما
 لانضاف الى النكرة وفته نابع وبلده هو نكرة * والحق سل همومك اللازمة لك بقرا من تهوى رايه
 منك بكل بصير ترخه للسفر معطى رأسه أى تفرق متفاد نابع أى يسير والقبال السرمعة والقوت والصبية
 أن ضرب يائنه الى البحر وهو ثمار الكرم والعنق والتيس والاميس الايض وهو أفضل ألوان الابل وجهه
 في بعض النسخ

مثال أحبة مزين عتقه * في شكيب زين المظي من عيسى
 ويسفر في موضع انشاء القسم الشكيب * وانتدق الباب
 فالتفتة غير مستعيب * ولأن كراهته لا تقلل
 الشاهد فيه حذف التنوين من ذا كراهته الساكنين ونصب بلده ان كان الوجه اضافته كما تقدم

ليحذف التنوين استحقاقا لعقاب الجور ولكنه حذفه لالتقاء الساكنين كما قال روى القوم
وهذا اضطراب وهو مشبه بثلث الذي ذكرناه وتقول في هذا الباب هذا ضارب زيد وعمر
إذا شئت بين الآخر والأول في الجاز لا لبس في العربية شيء يُعْمَلُ في سرف فيمتنع أن يُسْرَلَ
ينتهي من مثله وإن شئت نصبت على المعنى وتضمره ناصبا فتقول هذا ضارب زيد وعمر كأنه
قال ويضرب عمر أو وضارب عمر وما جاء على المعنى قول جرير

(بسيط)

جئتني بذي بئر لقومهم * أو مثل أسيرة منظورين سيار

(طويل)

وقال كعب بن جعيل التغلبي

أعني بمسوار العنان تحله * إذا جرح بردي السدجج أحدا

وأيض مصقول السطلم مهنتا * وفلاح من تسج دا ومسرنا

لحمه على المعنى كأنه قال وأعطني أيض مصقول السطلم أو قال هات مثل أسيرة منظورين
سيار والنصب في الأول أقوى وأحسن لأنك أدخلت الجر على الحرف الناصب ولم تحذف ههنا إلا
بما أصله الجر ولم تدخله على ناصب ولا رافع وهو على ذلك عرب جيد والجر أجود قال رجل من
قبس عيلان

(واثر)

وقد حذف تنوينه لالتقاء الساكنين وجهان أحدهما أن يشبه بحذف التنوين الخفيفة إذا قبلها سكن فتقول
اضرب الرجل تردياضين والوجه الثاني أن يشبه ما حذف تنوينه من الأسماء الأعلام إذا وصف بيان
مضاف إلى علم فتقول رأيت زيد بن عمرو وأحسن ما يكون حذف التنوين لعنرون في مثل قولك هذا ريد
الدول لأن التثنية والمنون كالشيء الواحد فيشبه المضاف والمضاف إليه * وأنت بعد هذا البيت جاتا
بجرير مما حمل على المعنى وهو قوله

جئتني بذي بئر لقومهم * أو مثل أسيرة منظورين سيار

وقد تم تسمية * وأنت في الباب لكعب بن جعيل التغلبي

أعني بمسوار العنان تحله * إذا جرح بردي السدجج أحدا

وأيض مصقول السطلم مهنتا * وفلاح من تسج داوه مسرا

الشاغدى حمل أيض على معنى أيضوار العنان لأن سنا وأعطى ولحق كأنه قال بلوت خوار العنان وأيض
مصقول السطلم وجعل يسو هذا بقوة تكتب المطوف في قولك هذا ضاربين يدوعر الأثر المعنى يضرب
زيد وعمر وأراد بخوار العنان فرسانا ذاتا بالعين العنان عند الحذب والاضرب الضرب والمثوار الضيف العين
والرذآن أن يضرب يديه عند السير يضرب الرجوع يقال لكسر به الجوارض ذاتن هذا والمذجج الأديس
السلح وهو الكسر والفتح والكسر أقص وشبه الفرس بالأرداة يسير يديه عن القصير حواصيل
الحرداء يصيب العرق يدهن الحقل وأراد بالأيض سيفا مقبلا والسطلم حوايته ولا يعرف لها واحد
والمهنتا الهندي ولا فصل له ولكنه لفظ موضوع للمعنى التسبيح منه ضرب وأراد بالحق خلق الفرس ونسبها
إلى هاد عليه السلام لأنه أول من عمل الفروس والمراد المتابع للظلم والمعروف في التفسير دنا الفرس فهم
مسرودين وعوز على هذا أسروها هم مسرونوه قليل

يُنَالِقُنْ تَطْلُبُهُ أَنَا • مُعَلِّقٌ وَفَضْلُهُ وَزَادَ رَاحِي

(سبسط)

وَزَعَمَ عِصَى أَنَّهُمْ يُشْعِدُونَ هَذَا الْبَيْتَ

هَلْ أَنْتَ بَاعِدٌ دِينَارٍ لِحَاجَتِنَا • أَوْ عَجَزَ دِيْنًا خُلُوفٍ بَيْنَ عِزِّ عِرَاقٍ

فَذَا أَخْبَرَنَا الْفِعْلُ قَدِ وُفِعَ وَانْقَطَعَ فَهُوَ يُعْزِدُونَ الْبَشَّةَ لِأَنَّهُمْ أَجْرَى جَرَى الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ
لَهُ كَمَا شَبَّهَ الْفِعْلَ الْمَضَارِعُ فِي الْأَعْرَابِ فَكُلُّ وَاحِدِهِمْ مَادَّسَلٌ عَلَى صَاحِبِهِ فَلَمَّا رَأَى سَوَى ذَلِكَ
الْعَنَى جَرَى جَرَى الْأَسْمَاءِ الَّتِي مِنْ فِعْلِ ذَلِكَ الْفِعْلِ لَا تَأْتِي شَبَّهَ بِمَضَارِعِهِ مِنَ الْفِعْلِ كَمَا شَبَّهَ فِي
الْأَعْرَابِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ هَذَا ضَارِبٌ عِيْدَهُ وَأَخِيهِ وَجْهَ الْكَلَامِ وَحْدًا مَبْلُورًا لَيْسَ مَوْضِعًا
لِتَثْوِينٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ هَذَا ضَارِبٌ زَيْدِيًّا وَأَخِيهِ وَهَذَا قَاتِلٌ عَمْرُوًّا مَيْسٌ وَعِيْدُهُ وَهَذَا
ضَارِبٌ عِيْدَهُ قَتْرٌ بِأَشْدِيدٍ وَعَمْرُوٌّ وَلَوْ هَذَا ضَارِبٌ عِيْدَهُ وَزَيْدًا جَانِزًا عَلَى اشْتَرَاكِ فِعْلَيْ أَيْ
وَقَتْرٌ بِزَيْدٍ وَأَتَمَّ جَانِزًا هَذَا لِأَنَّهُ لَمْ يَنْفَعِ الْحَدِيثُ فِي قَوْلِهِ هَذَا ضَارِبٌ زَيْدِيًّا قَتْرٌ بِزَيْدٍ
وَأَنْ كَانَ لَا يَتَقَلَّ عَلَيْهِ حُكْمٌ عَلَى الْمَعْنَى كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا مَرْيَمَ إِذْ نَسَتْهُنَّ وَحُورٍ عِزًّا لَمْ يَكُنْ
الْمَعْنَى فِي الْحَدِيثِ عَلَى قَوْلِهِمْ لَمْ يُمْسِكْهُ عَلَى شَيْءٍ لَا يَتَقَنَّ الْأَوَّلُ فِي الْمَعْنَى وَقَدْ رَأَى الْحَسَنُ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

(سبسط)

يَهْدِي نَيْلِيَسَ نَحْدًا فِي مَطَالِعِهَا • إِمَّا الْمَصَاعِ وَإِمَّا مَضْرِبَةَ رُحْبٍ

فَعَمِلَ عَلَى شَيْءٍ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ الْأَوَّلُ لَمْ يَتَقَنَّ الْمَعْنَى

• وَأَشْدَقُ الْبَابِ

يُنَالِقُنْ زَقْبُهُ أَنَا • مُعَلِّقٌ وَفَضْلُهُ وَزَادَ رَاحِي

الشَّاعِرُ فِيهِ نَصَبُ زَكَاةٍ عَلَى مَوْضِعِ الْوَضْعَةِ لِأَنَّ الْمَعْنَى مُعَلِّقٌ وَفَضْلُهُ وَزَادَ رَاحِي وَالْوَضْعَةُ الْمَكَانَةُ
• وَأَشْدَقُ الْبَابِ

هَلْ أَنْتَ بَاعِدٌ دِينَارٍ لِحَاجَتِنَا • أَوْ عَجَزَ دِيْنًا خُلُوفٍ بَيْنَ عِزِّ عِرَاقٍ

الشَّاعِرُ فِيهِ نَصَبُ مَدْرُوبٍ عَلَى مَوْضِعٍ دِينَارًا لَأَنَّ الْمَعْنَى هَلْ أَنْتَ بَاعِدٌ دِينَارًا أَوْ عَجَزَ دِيْنًا خُلُوفٍ بَيْنَ عِزِّ عِرَاقٍ
وَجَوْنٌ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَحَدَهُمَا تَأْيِيدًا لَوْ يَكُونُ أَرَادَ جَلَّ شَالَهُ دِينَارًا لَمْ يَكُنْ أَسْمَاءُهُمْ • وَأَشْدَقُ
الْبَابِ لِمَا حُلِيَ عَلَى الْمَعْنَى لِأَحْمَدِ الْفَعْلِ

يَهْدِي نَيْلِيَسَ نَحْدًا فِي مَطَالِعِهَا • إِمَّا الْمَصَاعِ وَإِمَّا مَضْرِبَةَ رُحْبٍ

الشَّاعِرُ فِيهِ حُلُّ الضَّرْبَةِ عَلَى مَعْنَى إِمَّا الْمَصَاعِ لِأَنَّ الْمَعْنَى إِمَّا الْمَصَاعِ وَإِمَّا مَضْرِبَةَ رُحْبٍ وَأَمَّا نَصَبُ الْمَصَاعِ
فَعَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمَعْنَى فِيهِ فَفَعْلُهُ الَّذِي يَجْعَلُ بَدَلًا مِنْ الْفَعْلِ جَوْهَرٌ بِمَا صَبَّحَ وَالْمَصَاعُ الْقِتَالُ وَالتَّجَادُّعُ جَمْعُ نَصْدٍ وَهُوَ
الطَّرِيقُ فِي الْحَبْلِ وَالْقَيْدُ أَيْضًا مَا لَا تَقَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَنَصَبُ الْقَيْدِ يَهْدِي عَلَى اسْقَاطِ حَرْفِ الْجَمْعِ وَالْقَيْدُ يَهْدِي
الْخَمْسَ إِلَى الْقَيْدِ فِي الْقَيْدِ وَالرُّحْبُ الرَّاسَةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَمِنْهُ

ومثل قول كعب بن زهير

(طويل)

فلم يجد الأناخ طيبة • تحاق به لوز ريسل وكل
وتقصه ما هنا السوى يبرأنا • ومثى فواج لم يفتن من فصل
ومر ظمأه وأرتعن بعدما • مضت هجعت من آخر الليل ذبل

ناتق لدم حمر ظمأه وقال

(كامل)

بانت وغير آيين مع البلى • إلا وأكبر من عبه
ومثى ألسوا عذله • فبدا وغير سائر المعزاء

• وأنشد في البلي بغير

ظلم هذا الأناخ عظيمه • تحاق به لوز ريسل وكل
وتقصه ما هنا السوى يبرأنا • ومثى فواج لم يفتن من فصل
ومر ظمأه وأرتعن بعدما • مضت هجعت من آخر الليل ذبل

الشاعري الأناخ عظيمه • تحاق به لوز ريسل وكل
وتقصه ما هنا السوى يبرأنا • ومثى فواج لم يفتن من فصل
ومر ظمأه وأرتعن بعدما • مضت هجعت من آخر الليل ذبل
الشاعري الأناخ عظيمه • تحاق به لوز ريسل وكل
وتقصه ما هنا السوى يبرأنا • ومثى فواج لم يفتن من فصل
ومر ظمأه وأرتعن بعدما • مضت هجعت من آخر الليل ذبل
الشاعري الأناخ عظيمه • تحاق به لوز ريسل وكل
وتقصه ما هنا السوى يبرأنا • ومثى فواج لم يفتن من فصل
ومر ظمأه وأرتعن بعدما • مضت هجعت من آخر الليل ذبل

بانت وغير آيين مع البلى • إلا وأكبر من عبه
ومثى ألسوا عذله • فبدا وغير سائر المعزاء

الشاعري الأناخ عظيمه • تحاق به لوز ريسل وكل
وتقصه ما هنا السوى يبرأنا • ومثى فواج لم يفتن من فصل
ومر ظمأه وأرتعن بعدما • مضت هجعت من آخر الليل ذبل
الشاعري الأناخ عظيمه • تحاق به لوز ريسل وكل
وتقصه ما هنا السوى يبرأنا • ومثى فواج لم يفتن من فصل
ومر ظمأه وأرتعن بعدما • مضت هجعت من آخر الليل ذبل
الشاعري الأناخ عظيمه • تحاق به لوز ريسل وكل
وتقصه ما هنا السوى يبرأنا • ومثى فواج لم يفتن من فصل
ومر ظمأه وأرتعن بعدما • مضت هجعت من آخر الليل ذبل

الشاعري الأناخ عظيمه • تحاق به لوز ريسل وكل
وتقصه ما هنا السوى يبرأنا • ومثى فواج لم يفتن من فصل
ومر ظمأه وأرتعن بعدما • مضت هجعت من آخر الليل ذبل
الشاعري الأناخ عظيمه • تحاق به لوز ريسل وكل
وتقصه ما هنا السوى يبرأنا • ومثى فواج لم يفتن من فصل
ومر ظمأه وأرتعن بعدما • مضت هجعت من آخر الليل ذبل

لأن قوة الأروا كدهى في معنى الحديث أى باروا كدفعه على شئ ولو كان عليه الأروا لم
ينقض الحديث والجرف في هذا أقوى يعنى هذا ضارب زيد وعمر وقد فعل لأنه اسم وإن كان قد
جرى مجرى الفعل بعينه والنصب في الفعل أقوى إذ اختلف هذا ضارب زيد فيها وعمرًا وكما اختلف
الكلام كان أقوى وذلك أنك لا تفصل بين الجار وبين ما يمتثل فيه فكذلك صار هذا أقوى من ذلك
قوله عز وجل وجاعل الليل سكناً والشمس والقمر حُسْبَانًا وكذلك إن بحث باسم الفاعل الذى
تعذى فعله إلى مفعولين وذلك قولك هذا أعطى زيد درهمًا وعمرًا وإذا لم تجز على الدرهم والنصب
على ما نصبت عليه ما قبله وتقول هذا أعطى زيد وعبد الله والنصب إن أذكرت الدرهم أقوى
لأنك قد فصلت بينهما وإن لم ترد بالاسم الذى تعذى فعله إلى مفعولين أن يكون الفعل قد وقع
أجرته مجرى الفعل الذى يتعذى إلى مفعول في التنوين وترك التنوين وأنت تريد معناه وفي
النصب والجر جميع أحواله فإذا توثقت فقلت هذا أعطى زيدًا درهمًا ثبالي أنهم قد تمت لانه يعمل
عمل الفعل وإن لم تنوين لم يجر هذا أعطى درهمًا زيدًا لأنك لا تفصل بين الجار والجر ولاه داخل في
الاسم فإذا توثقت انفصل كنفصالة في الفعل ولا يجوز إلا في قوله هذا أعطى درهمًا زيدًا كما قال
نعماني فلا تحسبن الله كخفيف وعديم ربه

هذا باب جرى مجرى الفاعل الذى تعذى فعله إلى مفعولين في اللفظ لا في المعنى وذلك
نقول (درج)

يلسارق البلية أهل الدار

وتقول على هذا الحتمت البلية أهل الدار فيصير البلية على الفعل في سعة الكلام كما قال حبيب
عليه بومان وولده ستون طاعًا لفظ بجري على قوة هذا أعطى زيد درهمًا والمعنى انما هو في
البلية وسيد عليه في اليومين غير أنهم أوفعوا الفعل عليه لسعة الكلام وكذلك لو قلت هذا غير ج
اليوم الدرهم وصائد اليوم الوحش ومثل ما أجزى مجرى هذا في سعة الكلام والاستغناء وقوله
عز وجل بل مكر الليل والنهار فالليل والنهار لا يكران ولكن المكر بينهما فان توثقت فليسارقا
البلية أهل الدار كان حد الكلام أن يكون أهل الدار على سارق منصوبًا وان تكون البلية مكرًا فلا تن
هذا موضع اتصاله وإن شئت أجزته على الفعل على سعة الكلام ولا يجوز يا سارق البلية أهل

الحار لا في حركته كراهية أن يعضوا بين الجوار والمجرو فلذا كان متواتره ومعرفة الفعل المناسب

تكون الاسم فيه منصفة قال الشاعر (درج)

ربما بين عَمٍ لَسْتُ مُمْتَعِلٌ • طباخ ساطع الكرى زاد الكسب

هذا على ما سرق إليه أهل الدار وقال الأختل (طويل)

وكرار خلف المحسر بن جواده • إذا لم يحمام دون أنى حليها

فان قلت كراير وطباخ صار مرة واحدة وكرويت فخر بها مجرى السارق حين فونت على سعة

الكلام وقال بجل من في عامر (طويل)

ويوم شهدنا سلبا وعامرا • قليل سوى الطعن التبال فوافه

وكأف قال تعالى يحيى يحيى بيت الله

وعما في الشرح ففصل بينه وبين الجمر وقول عمرو بن قيسبة (سريع)

• وأندى بجزءه هذا الجرى جرى بالقامل الذي يندى عليه المفعول في شمع

ربما بين مسم لغير شمل طباخ ساطع الكرى زاد الكل

الشاهد فيه انضافه لطباخ الى الساطع وتصب الزاد على التمدد والتقدير طباخ ساطع الكرى على تشبيه

الساطع بالمفعول لا على الظرف ولا يجوز الانضاف الى الجواهر مقدرة على الظرف لان الظرف

يقدر عليه حرف الوصل وهو في الانضاف الى الحرف غير جائز وانما انضاف الى الاسم ولما انضف الطباخ الى

الساطع على هذا التأويل استأجر ما زاد الى الاله المفعول في الحقيقة والمشمول الخافق أمر

المشعر • يقول اذا اسل أصحابه من طبع الزاد متقدر بسهم وشبه الكرى عليهم كلفهم ذلك ثم في خمسهم

والعرب تخفف به فونحو ويجوز انضافه لطباخ الى الزاد الفصل بالظرف ضرورة الاول أجود • وأندى

في الباب لا دخل في مثله

وكرار خلف المحسر بن جواده إذا لم يحمام دون أنى حليها

الشاهد فيه انضافه كراير الى خلف وتصب الجواده ويجوز أيضا من الفصل بالجرف في الاول والاول أجود • وصنف

رجلا انضافه الى اقدام ويقول يا فخر الجال من أرواحهم متميزين وأطون العبد كرجو خلف

المحسر بنهم الجلود المتشبهون فقال في أدلهم • وأندى الباب

ويوم شهدنا سلبا وعامرا قليل سوى الطعن التبال فوافه

الشاهد فيه نصب ضمير اليوم الفصل تشبيها للمفعول به استأجر ما زاد الى المفعول به عليه وسلم وعامر بيتان

من جسر ميلان والتبال هنا التثاق • يقولهم لم يفرق فيه الا النفوس لما أوليناها من حكمة الطعن والتبال

المرفوعة لهم أو أصل التبال أول الشرب والطال الشرب بعد الشرب والطعن هنا جرح طعنة

لَمَّا رَأَتْ سَائِدًا مَسْتَعْبِرَةً * لَمَّا دَرَأَ السُّومَ مِّنْ لَّمَمَاتِهَا

وقال أبو جينة النخعي

(وافر)

كَخَطِّ الْكِتَابِ يَكْفِيوَمَا * يَمُودِي بِغَلَبِ أَوْ يُزِيلُ

وهذا لا يكون فيه إلا هذا الأمل في معنى فعل ولا اسم الفاعل الذي جرى مجرى الفعل وتماثله

مفصولا بينه وبين المجرور قول الأعشى

(كامل)

وَلَا تَقَاتِلُ بِالْعَمِيِّ وَلَا تُرَايَ بِالْجَاهِلَةِ

إِلَّا عِلَالَةً أَوْ بَدَا * هَهُ تَارِحَ تَهْدِ الْجَزَانَةَ

وقال ذو الرمة

(بسيط)

* وأنتدق الباب لعمرو بن قتيبة

لَمَّا رَأَتْ سَائِدًا مَسْتَعْبِرَةً * تَهْدِي الْيَوْمَ مِّنْ لَّمَمَاتِهَا

الشاهد فيه إضافة الهداية إلى الفعل بالظرف ضرورة إذ لم يكن فيه إضافة الهداية إليه وتصبين به لأنه ليس باسم فاعل ولا اسم فعل فعمل في الفعل * وصف مائة تنزلت إلى ما تبطلوه وجعل بينه وبينهم ديارها فذكر تبه بلا داعي مستعبر شوقا إليها ثم قال تدير اليوم من لأمها على استعابها وشوقها انكسار على لأمها لأنها المستعبر بحق فلا ينبغي أن تلام * وقال إن هذا الجبل لم ير عليه يوم من الدهر لم ينفك فيه يوم فاعلم أن سائدا ملوثة أطم * وأنتدق الباب لآب جينة النخعي

كَخَطِّ الْكِتَابِ يَكْفِيوَمَا * يَمُودِي بِغَلَبِ أَوْ يُزِيلُ

الشاهد فيه إضافة الكفاية إلى اليهودي مع الفعل بالظرف والقول كما قولك الذي قبضه. وعلته كجأته * وصف يوم الدار فنهى بها إلى الكفاية فنهى أو الاستدلال بها وخسر اليوم ولا تهم أهل كفاية وجعل كجأته بعضها متقارب وبعضها متفرق شيان لا تضاهي آخرها الجواز تلك الصفة والحل * ويخبر بل يفرق ما بينهما ويأيد ما قاله زال النخعي بل وأنتدق وزلته إذا ميزت بعضها من بعض وفرقة وزلته تزيل * وأنتدق الباب للأعشى

وَلَا تَقَاتِلُ بِالْعَمِيِّ وَلَا تُرَايَ بِالْجَاهِلَةِ

إِلَّا عِلَالَةً أَوْ بَدَا * هَهُ تَارِحَ تَهْدِ الْجَزَانَةَ

الشاهد فيه إضافة الملاحة إلى القارح مع الفصل بالهداية ضرورة وسوغ ذلك أنهما يقتضيان الإضافة إلى القارح كما اقتضاهما إذا تزامنت اسم واحد مضاف إلى القارح كما هو المأمور به في مدعوقه من نفسه وتقدر هذا قبل الفصل إلا ملاحة كجأه وبدايته فليأخذ في النظر إلى الاختصار والتقديم حذف الضمير وقدم البدا هو ضميرها إلى الملاحة فأنتدق القارح أو أنيغته فاقصبت إليه * وقد كانت الملاحة متعلقة بالقارح قبل تقديم البدا فبقيت على أنها لم تكن بعدا تقديره يمدد ولا ينفك ولا يصح إعماله * وصفاته وقوله أصحاب حرب عاتلون على الخيل لا أحجاب بل رمونهما فقاتل بعضهم بعضا البعض والجان والعلالة آخر جرهما والهداية أوله * والتهد الطليظ والجزان التواءم والرأس وصفت خلفهم لمع قلة لحمهما وأغصميت جزان لآنها كانت من الجزور وأجز الجفروا في طلبها لاسم

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ يُنْفَالِهِمْ بِنَا • أَوْ أَخِرَ الْمَيْسِ أَصْوَاتُ الْقَرَارِيجِ

فهذا تقيع ويجوز في الشعر على هذا امرت بخير وأفضل من تم

وقالت تدرباً بنت عبيدة من بني قيس بن ثعلبة (طويل)

هـم الأَخَوَاتُ فِي الْحَرْبِ مِّنْ لَّا أَخْلَه • إِذَا خَافَ يَوْمَ تَبُوءَ فِدَا هَامَا

وقال الفرزدق (منسرح)

يَا مَنْ رَأَى عَارِضًا مُّثَرِّبَهُ • يَبِينُ ذِرَاعِي وَجْهَهُ الْأَسَدِ

وأما قوله عز وجل قَمِعْنَا عَنْهُمْ مَّيْتَانَهُمْ فَنَعَايَاهُ لَأَنَّهُ لَيْسَ لِمُعْتَنِي سَوْماً كَانَ قَبْلَ أَنْ يَتَى بِهِ إِلَّا التَّوَكُّيْنِ ثُمَّ جَاذَلْنَاكَ إِذْ يُبْذِرُهُ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا وَكَأَنَّ نَفْسَ أَحَدِهِمَا فِي الْأَخْرَعِ وَلَوْ كَانَ اسْمًا وَأَوْظَرَ فَأَوْضَعُ لَمْ يَجِزْ وَأَمَّا قوله أَدْخَلَ ذُوهُ الْخَرَفَ هَذَا جَرَى عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ وَالْجِدِّ أَدْخَلَ فَأَمَّا طَرِكًا قَالِ أَدْخَلْتُ فِي رَأْسِي الْقَلَسُوءَ وَالْجِدِّ أَدْخَلْتُ فِي الْقَلَسُوءِ رَأْسِي وَلَيْسَ مِثْلُ الْعِلَّةِ وَالْيَوْمِ لِأَنَّهُمَا طَرَفَانِ فَهُوَ مِثَالُ الْخَرَفِ فِي هَذَا وَمِثَالُ الْخَرَفِ فِي السَّعَةِ قَالِ الشَّاعِرُ (طويل)

تَرَى التَّوَرَقَّعَ مِمَّا مَدَّخِلَ الظِّلِّ رَأْسَهُ • وَسَائِرُهُ بَادٍ إِلَى الشَّمْسِ أَجْمَعُ

* وَأُنْشِدْ فِي الْبَلْبَلِ الرِّمَةَ

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ يُنْفَالِهِمْ بِنَا أَوْ أَخِرَ الْمَيْسِ أَصْوَاتُ الْقَرَارِيجِ

الشاهد فيه إضافة الأصوات إلى أواخر الميس مع نصبه بالخبر ورضى وزوال تقدير كأن أصوات أواخر الميس من شغيبه إلا بل ينالواضطراب حاله عليها أصوات القراريج والميس مجرور بعلم منه الرجل ويقال هو اللشم والافعال شغيبه السير * وَأُنْشِدْ فِي الْبَابِ الْخَرَفَ نَابِتَ عَصَبَةٍ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

هـم الأَخَوَاتُ فِي الْحَرْبِ مِّنْ لَّا أَخْلَه إِذَا خَافَ يَوْمَ تَبُوءَ فِدَا هَامَا

الشاهد فيه إضافة الأخرين إلى من مع الفصل بالخبر وهو كافى قبله * وَتَأْخُورُ جَانِبُ الْقَوْلِ كَأَنَّ لَّا أَخْلَه فِي الْحَرْبِ وَلَا نَصْرَ آخِرِينَ يَنْصُرُهُ إِذَا غَشِيَ الْعَدُوَّ خَافَ أَنْ يَبُوءَ بِمَقَارَبَتِهِ وَأَصْلُ التَّبُوءِ أَنْ يَضْرِبَ بِالسِّيفِ عَلَى بَرٍّ مِنَ الْعُزْبِ • وَلَا يَحْصِي أَيْهَا * وَأُنْشِدْ فِي الْبَلْبَلِ الْفَرْزَقَ

يَا مَنْ رَأَى عَارِضًا أَرَقَّتْ لَهُ • بَيْنَ ذِرَاعِي وَجْهَةِ الْأَسَدِ

الشاهد فيه إضافة القراريح إلى الأسماع الفصل بالجملة والقول فيه كقولك في بيت الأعرابي قبله وعلته كسنته * وصفت عارض صاحب امرئ من بني ذوق القراع وهو الجبهة وهما من أرواء الأسد وأرواء أحمدا لا تواء وذكر القراريح من أرواء القراع المقبوضة منهما الاشتراك في أعضاء الأسد والسمية ونظره هذا قوله عز وجل يَجْرُجُ مِنْهُمَا الْقَوْلُ وَالْمِرْجَانُ يَمِينُ الْبَحْرِ وَالْمِلْحُ وَالْمَلْبَدُ وَالْمَلْجُ يَخْرُجُ الْقَوْلُ وَالْمِرْجَانُ الْمِلْحُ مِنْهُمَا * وَأُنْشِدْ فِي الْبَابِ

تَرَى التَّوَرَقَّعَ مِمَّا مَدَّخِلَ الظِّلِّ رَأْسَهُ • وَسَائِرُهُ بَادٍ إِلَى الشَّمْسِ أَجْمَعُ

فوجه الكلام فيه هذا كراهية الانفصال وانما يمكن في الجزأ هذا الكلام أن يكون التائب مبدؤاً به

وهذا باب صار الفاعل فيه بمنزلة الذي فعل في المعنى وما يعمل فيه * وذلك قولك هذا الضارب زيد اصفار في معنى هذا الذي ضرب زيداً وعمل عمله لأن الألف واللام متعنا الاضافة وصارتا بمنزلة التنوين وكذلك هذا الضارب الرجل وهو وجه الكلام وقد حال قوم من العرب ترضى عنهم ثم هذا الضارب الرجل شتم وبالحسن الوجه وإن كان ليس مثله في المعنى ولا في أحواله إلا أناسهم وقد يجبر كأجبر وينصب أيضاً كأُنصب وسيد ذلك في باب انشاءه وقد يشبهون الشيء بالشيء وليس مثله في جميع أحواله ومستوى ذلك في كلامهم كثيراً وقال المزار الأسدي

أَبَانُ التَّارِكِ الْبَكْرِيُّ يَشِيرُ * عَلَيْهِ الطَّيْرُ رَقَبُهُ وَقُوَّتَا

ههنا بمن يروى عن العرب وأجرى بشر على مجرى المحرور لانه جعله بمنزلة ما يكف منه التنوين ومثل ذلك في الاجراء على ما قبله والاضارب زيداً أو الرجل لا يكون فيه إلا نصب لانه عمل في ما عمل المتن ولا يكون هو الضارب مجروراً لا يكون هو الحسن وجه ومن قال هذا الضارب الرجل قال هو الضارب الرجل وعبد الله

الشاهد فيه اضافة تدخل الى الفعل ونصب الرأس به على الاتساع والقلب وكان الوجه أن يقول مدخل رأسه الظل لأن الرأس هو الداخل في الظل والظل المدخل فيه وانك قد سمعته يوصف في الناصب في تصغير البيت قال الوجه أن يكون الناصب مبدؤاً به * وصف ما جرت خلفه الجأت الثيران الى كنفها تقي النور مدخل رأسه في ظل كاسه لما تبين شدة الحر وسائر ما رز للشمس * وأنشد في باب ترجمته هذا بل بصره الفاعل بمنزلة الذي فعل في المعنى وما عمل فيه للاراء الأسدي

أَبَانُ التَّارِكِ الْبَكْرِيُّ يَشِيرُ * عَلَيْهِ الطَّيْرُ رَقَبُهُ وَقُوَّتَا

الشاهد فيه اضافة التارك الى البكرى تشبيهاً بالحسن الوجه لانه مثله في اضافته الى الاقوال واللام يجوز ان تقع تقدير الانفصال وأجرى بشر على لفظ البكرى سطف بيلامه أو بلامه وإن لم يكن فيه الألف واللام وجاز ذلك لعدم الاسم المضاف ولا تابع والتابع يجوز فيه ما لا يجوز في المتبوع وقد خولف في معنى قد جرت بشر وحمله على لفظ البكرى لأن الظاهر وضعته موضعه لم قسم لأن تقول أبان التارك بشر كما تقول الضارب زيد والصحيح ما أجزم به ولا أخذه ذلك من العرب والملة التي ذكرنا * وصف أن الجهم من جمل من بكره فوعت عليه الطير وبه رمن فسمعت رقبته لانه لم يسمع رقبته واقع ههنا جمع واقع وهو ضد الطائر ويجوز نصبه على الحال من الضمير في رقبته ولو رفع على الخبر لكان

(كامل)

ومن ثلث أنشد بعض العرب قول الأعشى

الواهب المائة الهجان وعبدها • عسوداً ترعى بينها أطفالها

فاذا ثبتت وأوجت فأثبت التون قلت هذان الضاربان زيد اوهم الضاربون الرجل لا يكون فيه غير هذا الآن التون نابتة من ذلك قوله عز وجل والمقيم الصلاة والمؤتون الزكاة وقال ابن

(بسيط)

مقبل

باعتين بكني حنيفاً رأس حميم • الكاسرين القناني عورة الدبر

فان كسفت التون جرت وصار الاسم داخل في الجار وبدل من التون لان التون لا تعاقب الالف واللام ولم تدخل على الاسم بعد ان ثبتت فيه الالف واللام لانه لا يكون واحداً معروفاً ثم يبقى التون بقل الالف واللام لان المعرفة بعد التكررة فالنون مكسوفة والمعنى مع ثبات التون كما كان ذلك في الاسم الذي جرى مجرى الفعل المضارع وذلك قولهما الضاربان زيد والضاربون عمرو

* وأنشد في الباب اللامعي

الواهب المائة الهجان وبعلها • عسوداً ترعى بينها أطفالها

الشاهد فيه حذف مبداء المائة وهو مضاف الى غير الالف واللام فهو منه مثل الضارب الرجل وعبد الله وفعلت يسويه في استنباطه هذا لان السلسلة مضاف الى ضمير المائة وضميرها ينزلها فكأنه قال الواهب المائة فومبدا المائة فهذا جائز باجماع وليس مثل الضارب الرجل ومبداً لان مبداء الله اسم علم كاله ولا يضاف الى ضمير الاول فيكون ينزله والوجه ليسبويه انه لم يقصد الى ان يكون الميت شاهداً على نفس ماله وانما اراد ان المخطوطة على الالف واللام فيزنته في الجرح ويشل تلك بذكر البيت وان لم تكن فيه الوجة فاطعة في جواز المستثنى التقدم • يقول جيب المائتين الابل وراعيها من الهجان لانها اكرمها والهجان البيض والعوز الحديشات النتاج وادتها طائفة وهو جمع قريب وقيل سائل وحول وميت عائداً الى ولدها بعد ذهاب الصبي ويبقى على لانه على نية النسب لاهل ما يرجب التنصيف كما قالوا عيشة وراعية والمعنى مرضية ومنى ترعى تساق وتقرى فقالوا لاطفال تقع على كل صبي من اولاد الحليوان • وهذا أنشد الزجاني في الباب من المبرد للفرزدق فقولهما الضارب الرجل

ناراً بها تقتلى وتلقى دماها • وقاه وهن الشاقيات المحوا

فاضاف الشاقيات وفيه الاضطرار لادم الى الحواشي • يقول نأراً يقتلها فاعلم ان دما من قتلناهم واطلهم اعيقودا وليس فيها مع ذلك وفيها مائتا وان كانت شاة التون فله وجهه والحواشي التي تخوم حول الماء حيطات اصبرها مثلاً لطلبة العلم • وأنشد في الباب لان مقبل واسبه غمير من أبي بن مقبل البجلي

يا عين بكني حنيفاً رأس حميم • الكاسرين القناني عورة الدبر

الشاهد فيه ان ثبت التون مع الالف واللام في الكاسرين وان لم يثبت معها التون لقوتها بالحركة وضعفه بالسكون وحصب مبداءها في قولنا يقول كانوا ساداتهم يحلقون على الراس منهم وكانوا اذا شهدوا الحرب فأنكسرتهم كروا في اذار الترميزين وقولنا دوتهم وكسر واراحهم في حفظ صورتهم وحميتا من عدوهم وخيفت ليقمن نفس وهم بعض أجساد ابن مقبل والقناني الرياح والعمرة فها هنا سكن القوم من أنفسهم وكل

وقال الفرزدق

(وافر)

أَسِيدُ وَخَرِيطةٌ نَهَارًا * مِنَ التَّنْقِطِ قَرْدِ الْقَتَامِ

(كامل)

وقال رجل من بني ضبة

الفَارِجِي بِابِ الْأَمِيرِ الْمُبْتَمِ

(منسرح)

وقال رجل من الأنصار

الْحَافِظُ وَصَوْرَةُ الْعَشِيرَةِ لَا * يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَاءِ نَائِطٍ

لم يَحْذَفْ التَّوْنُ إِلَّا مَضَاعِفَ الْأَسْمِ التَّوْنُ وَلَكِنْ حَذَفُوا مَا كَانُوا حَذَفُوا مِنْ الْقَذِينَ وَالْقَذِينَ

(كامل)

حِينَ طَالَ الْكَلَامُ وَكَانَ الْأَسْمُ الْأَوَّلُ مِنْهَا الْأَسْمُ الْآخِرُ قَالَ الْأَخْطَلُ

أَبْنَى كَلْبٍ إِنْ هِيَ الْإِذَا * قَتَلَا الْمَوْلَى وَفَكَكَا الْأَعْلَالَ

لأن معناه معنى الذين فعلوا وهو مع المفعول بمنزلة اسم مفرد لم يقبل في شيء كان الذين فعلا ومع

صلته بمنزلة اسم

ما نتج فهو من خواص الأديرة من الأتزام * وأنشد الجبل الفرزدق

أَسِيدُ وَخَرِيطةٌ نَهَارًا * مِنَ التَّنْقِطِ قَرْدِ الْقَتَامِ

الشاهد فيه إضافة التَّنْقِطِ إلى القرد مع الألف واللام وجازة لأنه جمع ثبت فوقع الألف واللام ولا تعاقبهما كما تعاقب التَّوْنُ لم يَازَرَتْ أخبثته كَأَبْثَرَتْ فوقع على ما بينه وبينه * وصنف أنه ليس إلى من يجب غلاماً أسيداً حقيقاً إلا به * من لفظ القرد وهو ما تراكب من القمام وهو ما كلس ولحده قامة والقامة المكتسبة وأسيد تصغير أسود وقبل البيت

سَبِيلَتُهُنَّ وَحَى الْقَوْلُ هُنَّ * وَيَخْلُرُ رَأْسُهُ قَتَمُ الْقَرَامِ

والقمام السُر * وأنشد الجبل لرجل من بني ضبة

الفَارِجِي بِابِ الْأَمِيرِ الْمُبْتَمِ *

الشاهد فيه إضافة الفارجي إليه الألف واللام إلى المعادولة كلمة المذئبة * وميفعوماً أشراً فلا يجردون من الأسماء ولا تنقضي أرواحهم دونهم والمبسم الحلق وكل شيء مطلق فهو مبسم والفارج الفاعق وقطير هذا قول الآخر

مَنْ التَّفَرُّقُ الْبَيْضُ الَّذِينَ إِذَا عَقَرُوا * وَهَلْ الرِّجْلُ حَلْفَةُ الْبَابِ تَقْصُرُوا

* وأنشد الجبل لرجل من الأنصار وقال هو ليس بن الحطيم

الْحَافِظُ وَصَوْرَةُ الْعَشِيرَةِ لَا * يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَاءِ نَائِطٍ

الشاهد فيه حذف التَّوْنِ من الحافظين استحقاقاً للقول بالاسم ونصب ما بعده على أنه أثبت التَّوْنُ ولم يحذف حذف التَّوْنِ لِإِشْرَافَةِ لُحَازٍ * وصنف أنهم يعفون من عشرينهما ذاً انتهى ما ويحسون من مدتهم ولا يعفونهم فيكونوا تطفون في فعلهم والنطفة النسب ويرى وكفه هو واليب * وأنشد الجبل لأخطل وأسمه غيثان ابن غوث التظلي

أَبْنَى كَلْبٍ إِنْ هِيَ الْإِذَا * قَتَلَا الْمَوْلَى وَفَكَكَا الْأَعْلَالَ

وقال الشيخ بن ربيعة

(طويل)

وان الذي حانت قبلي دماؤهم * هم القوم كل القوم بآم خالده

واذا قلت هم الضاربون وهما الضاربون فلو جبه فيه الجزل تلك اذا كفت النون من هذه
الاسم في التطهر كان الوجه الجزل في قول من قال الحاقطو عوردة العسيرة ولا يكون في قولهم هم
ضاربون ان تكون الكاف في موضع النصب لا تلك لو كفت النون في الاظهار لم يكن لأجراً
ولا يجوز في الاظهار هم ضاربون لانهم ليست في معنى التي لانهم ليست فيها الالف واللام كما
كانت في التي واعلم ان حذف النون والتسوين لا يجمع علامة الضمير غير المنفصل لانه لا يتكلم به
مفرداً حتى يكون اتصال الفعل قبلها واسم فيه ضمير فصار كانه النون والتسوين في الاسم لا ثمما
لا يكونان الا زوائد ولا يكونان الا في وانتر الحروف والمظهر وان كان يضاف النون والتسوين
فانه ليس كعلامة الضمير للتصلي لانه اسم يتفعل ويتبدأ وليس كعلامة الاشارة لانها في اللفظ
كل النون والتسوين فهي اقرب اليها من المتطهر اجتماع فيها هذا والمعاقبة وقد جاء في الشعر فرعوا
أتمصنوع

(طويل)

هم القائلون الحسير والامرؤ * اذا ما شئوا من تحدث الامر معظما

وقال

(طويل)

ولم يرتق والناس تحتضرونه * جميعا وأبى المتقين واهقه

الشاهد في حذف النون من الذين تحقيق الطول الاسم بصفة يخبر على جرير وهو من بنى كلب بن ربيعة
اشهر من قومه من بنى كلب وساد كهر بن كلثوم قال جرير هذا الخلق (م) ومصر من أبي حنن قتل شر حليل
ابن جرير بن كلاب فغيرهم من سادات كلب * وأشد في الباب الانهيب بن ربيعة يروي
نبيذة يراى

وان الذي حانت قبلي دماؤهم * هم القوم كل القوم بآم خالده

الشاهد في حذف النون من الذين استغناء كما تقدم والمقبل على انه اراد به الجمع قوله دماؤهم ويجوز ان
يكون الذي احد او اثنين من الجمع لا يهمل ويكون الضمير على لامل المعنى ليجمع كانه الله عز وجل والذي جاء
بالصدق وسبق به اهل البيت هم المتقون في قولنا اقبلوا بلع وهو موضع بينة كانت فيه وقعة * وأشد في الباب
فلوزعوا انه ممنوع

هيا القائلون الحسير والامرؤ * اذا ما شئوا من تحدث الامر معظما

الشاهد في الجمع بين النون والضمير قوله الامرؤ وسبك الضمير ان يعاقب النون والتسوين لانه غير لهما
في الضم والاصالة وهما قبلهما اذا كانا للتطهر مع قوة واتصاله قد بداقهما وقدر على يسير به حله
على هذا التقدير وجعلت الهاء بالحركة النون على نية الوصف وانما هي في الوصل ضرورية وتوحيدها بالحركة
بها للاضمار ضرورية وكلا الوجهين جيد * وأشد في الباب قبضه

ولم يرتق والناس تحتضرونه * جميعا وأبى المتقين واهقه

هذا باب من المصادر جرى مجرى الفعل المضارع في عمله ومعناه * وذلك قولك عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبٍ زَيْدًا * فمعناه عَجِبْتُ بِضَرْبٍ زَيْدًا وقول عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبٍ زَيْدًا بَكْرًا ومن ضَرْبٍ زَيْدًا عَمْرًا إذا كان هو الفاعل كأنه قال عَجِبْتُ مِنْ أَنَّهُ يَضْرِبُ زَيْدًا وَعَمْرًا يَضْرِبُ عَمْرًا زَيْدًا * وانما أتى هذا الاسم الذي جرى مجرى الفعل المضارع في أَنَّهُ فاعلا ومفعولا لأنك إذا قلت هذا ضارب فقد جئت بالفاعل وذكرته وإذا قلت عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبٍ فَالْمَنْ تَذَكَّرَ الْفَاعِلَ فَالْمَصْدَرُ لَيْسَ بِالْفَاعِلِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى الْفَاعِلِ فَلَنْتَكِرَ أَجَبْتُ فِيهِ إِلَى فاعِلٍ ومفعولٍ ولم تصح حين قلت هذا ضارب زيدا إلى فاعلٍ ظاهرا لأن المضمر في ضارب هو الفاعل فمما به من هذا قوله عز وجل أَوْ أَعْلَمُ فِي يَوْمِ ذِي مَسْجَةٍ نِيْلًا مَقَرَّةً وَقَالَ

(طويل)

فَلَوْلَا رِجَالُ النَّصْرِ مِنْكَ وَرَهْبُهُ * عِقَابُكَ خَدَصُوا وَالنَّاسُ كَالْوَارِدِ

وقال

(وافر)

أَخَذْتُ بِسَبِيلِهِمْ فَتَحَمَّتُ فِيهِ * مُحَاقَطَةُ لَهُنَّ إِخَالِاقًا

وقال

(وافر)

بِضَرْبٍ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَ قَوْمٍ * أَزَلَّاهُمْ هُنَّ عَنِ الْقَبِيلِ

وإن شئت حذفته التنوين كما حذف في الفاعل ويكون المعنى على حاله إلا أنك تغير الذي يلي

الشاهد فيه قوله عَجِبْتُ وَهُوَ مَعْنَى كَالْفَعْلِ يَقُولُ غَضِبَ الْمُتَقَوِّمُونَ وَهُوَ السَّالِقُونَ وَاحْتَضَرَهُ النَّاسُ جَمِيعًا لَعَطَاءُ أَيْ لَيْسَ لَهُمْ جُلُوسٌ يَتَصَرَّفُونَ بِمَنْزِلَةِ غَيْرِهِمْ تَقْنُ مَنُوعٌ * وَأُنْشِدُ فِي بَابِ جَرْتِهِ هَذَا بَابِ مِنَ الْمَصَادِرِ جَرَى

مجري الفعل المضارع

فَلَوْلَا رِجَالُ النَّصْرِ مِنْكَ وَرَهْبُهُ * عِقَابُكَ قَصَصُوا وَالنَّاسُ كَالْوَارِدِ

الشاهد فيه تنوين رَهْبُهُ وَنَسَبَ مَا مَدَامَ بِأَمَلٍ سَقَى وَأَنْزَمَ بِعِقَابِكَ * بقول لَوْلَا رِجَالُ النَّصْرِ كَلَامُهُمْ وَرَهْبُهُمَا الْعِقَابُ لَنَا أَنَا تَعْنِي بَابَ يَدِينَانَهُمْ لَوْ طَلَعَهُمْ وَأَذَلَّاهُمْ كَمَا طَرَأَ الْمَوَارِدُ وَهُوَ الطَّرْقُ الْعَالِمَاءُ وَخَصَمَا لَانَّهُمَا حَرَمَ الطَّرْقُ * وَأُنْشِدُ فِي الْبَابِ

أَخَذْتُ بِسَبِيلِهِمْ فَتَحَمَّتُ فِيهِ * مُحَاقَطَةُ لَهُنَّ إِخَالِاقًا

الشاهد فيه سَبِيلِ إِخَالِاقًا بِمَعْنَى مَحَاقَطَةٍ وَالتَّغْدِيرُ لَانَّ حَاقَطَتِ إِخَالِاقًا أَيْ رَاحَتَهُ وَتَقَرَّبَتْ بِهِ * وَالْمَنْعَى عَلَى إِخَالِاقِ الْمَدَامِ خَلْفَ حَرْفِ الْجَرِّ وَوَصَلَ الْمَصْدَرُ إِلَيْهِ بِمَعْنَى الْفِعْلِ وَأَرَادَ إِخَالِاقَ الْمَدَامِ بِتَقَرُّبِهِ وَتَقَرُّبِهِ إِلَى الْفَعْلِ مَلَأَ مَا بَيْنَهُمَا بِمَثَلِ الطَّرْقِ وَالْحَلَا لَانَّ الْعِشَاءَ الْمَاءَ وَمَعْنَى فَتَحَمَّتُ أَطْبَعْتُ وَأَمَلْتُ التَّغْمِ الدَّفْعَ بِرُؤُوسِهِمْ نَفْعًا لِلطَّبِيبِ وَهُوَ الْخَطْمُ رَاجِعًا إِلَى تَشَارُهَا * وَأُنْشِدُ فِي الْبَابِ

بِضَرْبٍ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَ قَوْمٍ * أَزَلَّاهُمْ هُنَّ عَنِ الْقَبِيلِ

الشاهد فيه تنوين ضَرْبٍ بِمَعْنَى الرُّؤُوسِ لَانَّ التَّغْدِيرَ بِأَنَّهُ ضَرْبُ السُّيُوفِ رُؤُوسَ قَوْمٍ وَأَرَادَ بِالْقَبِيلِ الْأَصْنَافَ لِأَنَّهُمْ قَبِيلُ الرُّؤُوسِ وَمَوْضِعُ مَسْتَقَرِّهَا وَأَضَافَ الْمَدَامَ إِلَى الرُّؤُوسِ وَالْمَدَامُ هِيَ الرُّؤُوسُ أَسَاطِيرُهَا

المصدر فاعلا كان أو مفعولا لأنه اسم قد كُفِّتَ منه النون كما فعلت ذلك بفاعل وبصير الجعور
يدلان النون مغايبه وذلك قولك جِئْتُ مِنْ ضَرْبٍ زَيْدٍ ان كان فاعلا ومن ضَرْبٍ زَيْدٍ ان كان
المفعول مفعولا وتقول جِئْتُ مِنْ كِسْفٍ زَيْدٍ أو جِئْتُ مِنْ كِسْفٍ زَيْدٍ إذا احصفت النون
ومحاطاه لا ينون قولك لبيد

(كامل)

عَهْدِي بِالْحَيِّ الْجَمِيعِ وَفِيهِمْ • قَبْلَ التَّفْرِيقِ مَبْسُورِيَدَامُ

(رجز)

ومنه قولهم سَمِعْتُ زَيْدًا يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ رُوْبِيَّةُ

وَرَأَيْ عَيْنِي الْقَسَى أَنَا • يُعْطَى الْجَزِيلُ قَلْبِيكَذَاكَ

وتقول جِئْتُ مِنْ ضَرْبٍ زَيْدٍ وعمر إذا اشركتَ بينهما كما فعلت ذلك في الفاعل ومن قال هذا
ضاربٌ زَيْدًا قال جِئْتُ مِنْ ضَرْبٍ زَيْدٍ وعمرًا كاه أضمروا يضرب عمرًا أو ضرب عمرًا
قال رُوْبِيَّةُ

(رجز)

قَدْ كُنْتُ دَائِبْتُ بِهَا حَسَنًا • خَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَالْيَأْسَ

• يُحْسِنُ بَيْعَ الْأَصْلِ وَالْيَأْسَ •

وسمى ذلك اختلاف القلتين ورمي بفتح مثل هذا في كلامهم كقولهم صعبا للجمع ودارا لا تنون والجمع هو
المصدر والآخر هي الفاعل • وأنشدني الباب لبيد

عَهْدِي بِالْحَيِّ الْجَمِيعِ وَفِيهِمْ • قَبْلَ التَّفْرِيقِ مَبْسُورِيَدَامُ

الشاهد فيه نصب الحي بهدي لأن منعه هديت بالحي • وهديت بهدي أو خبر في قوله وفيهم مبسور ويدام لأن
موضع الجمع موضع نصب على الحال والحال تكون خبرا من المصدر كقولهم جلسوا متكئين أو كلوا مرتقا
والأوهم ما بعده اتفق هذا الموقع فتقول جلسوا وأنت متكئ أو كلوا وأنت مرتق وسأخ هذا في المصدر
لأنه ينوب مناب الفعل والفاعل فكانت قلت قيلن متكئين أو كلوا متكئين أو كلوا متكئين أو كلوا متكئين
والأول فلا يجوز بعدهما على الخبر لأن الخبرا غير متفق إذا كان هو الأول كقولهم جلسوا حسن أو كلوا شديدا
• وصرف داخلة من أهلها فذكر ما كان معهما من اجتماع الحي مع سعة الحال والجميع المجتمعون والمبسر
القبول على الجزو والتدما المتدامة • وأنشدني الباب لرُوْبِيَّةُ

وَرَأَيْ عَيْنِي الْقَسَى أَنَا • يُعْطَى الْجَزِيلُ قَلْبِيكَذَاكَ

الشاهد فيه نصب القى وما بعده بقوله رأي عيني والقول فيه كالقول في القى بهدي يعطى في موضع الحال الناقبة
مناب الخبر على ما تقدم • وأنشدني الباب

قَدْ كُنْتُ دَائِبْتُ بِهَا حَسَنًا • خَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَالْيَأْسَ

• يُحْسِنُ بَيْعَ الْأَصْلِ وَالْيَأْسَ •

الشاهد فيه نصب اليأس والقبان على معنى الأول والتقدير دأبت بهن أجل أن خفت الإفلاس واليأس
وعين أن يبيع الأصل والقبان ويجوز أن يكونا اليأس مقروء على واليأس فلما خفت الخار نصب الفعل ويجوز

وتقول

وتقول بجيت من الضرب زيدا كالف جيت من الضارب زيدا تكون الالف واللام منزلة

(مقارب)

النون وقال الشاعر

ضعيف النكاه أعداءه • يخال الفرار يراخي الأجل

(طويل)

وقال المزار الاسدي

لقد علمت أولى المسيرة أنني • كرت فلم أتكلم من الضرب سمعا

ومن قال هو الضارب الرجل لم يقل بجيت من الضرب الرجل لأن الضارب الرجل يشبه بالفتى الوجه لأنه وصف للامس كأن الحسن وصف وهو ليس بجيت في الكلام وقد ينفي في قياس من

قال الضارب الرجل أن يقول الضارب أي الرجل كما يقول الحسن الاخ والحسن وجه الاخ وكان الخليل يراه وإن شئت قلت هذا ضرب عبد الله كما تقول هذا ضرب عبد الله لما انقطع من

الافعال وتقول بجيت من ضرب اليوم زيدا كما قاله يساريف البليد أهل النار • وليس مثل • قد در اليوم من لأمها • لأنهم لم يجعلوا فعلا وتقول شيأ في اليوم انما هو معرفة فعله لا ذلك ويجوز

جيت من ضرب أخيه يكون المصدر ماضيا فعلا ولم يفعل ويكون متونا وليس بمنزلة ضرب

هذا باب الصفة المشبهة بالفاعل فيما عملت فيه • ولم تقو أن تعمل عمل الفاعل لأنهم ليست

في معنى الفعل المضارع فلما شئت بالفاعل فيما عملت فيه وما عملت فيه معلوم إنما اتصل

أن يكون نصبه على تقدير وخافة اليان حذف الخافه فأنهم اليان مقامها في الاعراب كالألف من زجل وأصل القرية التي كنفها واليان مصدر لفرته بالين لوليا ما فاعطته وهذا المثال قليل في المصادر لم يسمع إلا في هذا وفي قوله شئت شتا • لأنهم سكن النون والقيال جمع فيتنوعى الامشغنية كانت أو غير غنية والحق ظاهرين • وأنت في الباب

ضعيف النكاه أعداءه • يخال الفرار يراخي الأجل

الشاهد في نصب الاءاء اليان كما تلحق الالف واللام من الأضافة وما قبلها تنون من الموجب النصب ومن التصويين من ينكر عمل المصدر وفيما لا تقوا الام لم يرد وجه من شبه الفعل في نصب ما قبلها كما صدر منك وتقدر بضعيف النكاه أعداءه وهذا يلزم مع تنون المصدر لأن الفعل لا يتوقف صدور المصدر من شبه الفعل لا تنون فينفي عمل منزه أن لا يعمل عمله • ويجوز رجلا فيقول هو ضعيف من أن ينكح أعداءه وجبان من أن يثبت لفرته أو كنهه ليخال الفرار ويخافه مؤخر الأجله • وأنت في الباب الفرار

لقد علمت أولى المسيرة أنني • لحقت فلم أتكلم من الضرب سمعا

الشاهد في نصب سمع الضرب على نحو ما تقدم • ويجوز أن يكون بلغت والاول أولي القربى الجوار وانك اختصر عليه سبويه • فلو قل علم أول من لقيت من الميرين في صرعتهم • وجههم هازم الهم ولحقت جميعهم فلم أتكلم من ضربه يسقى والفقول الرجوع من القرن جينا

فكما كان من سببها معرفة بالالف واللام أو نكرة لا تجاوز هذا لا تلبس بفعل ولا اسم هو في
معناه والاضافة فيه أحسن وأكثر لا تلبس كما جرى مجرى الفعل ولا في معناه فكانت هذا
أحسن عندهم أن يتبعه منه في اللفظ كما تلبس مثله في المعنى وفي قوته في الأشياء والتنوين
عربي جيد ومع هذا أنهم لو تركوا التنوين أو التنوين لم يكن أبداً النكرة على حاله منونا فلما
كان ترك التنوين فيه والتنوين لا يجاوز به معنى النون والتنوين كان تركهما أخف عليهم
فهذا أقوى أن الاضافة أحسن من التفسير الأول فالضاف قولك هذا حسن الوجه وهذه
حسنه الوجه فالصفة تقع على الاسم الأول ثم وصلها إلى الوجه وإلى كل شيء من سببه على
ما ذكرناه كما تقول هذا ضرب الرجل وهذا ضرب الرجل لأن الحسن في المعنى هو وجه
والضرب ههنا الأول ومن ذلك قولهم هو أحمق من العينين وهو جيد وجه الدار ومما جاء
منونا قولهم

(بسيط)

أهوى لها أسقع الخدين مطرق * ريش القوام لم ينصبه الشبك

(دجر)

وقال الجناح

* تحتبك تحضم شؤون الرأس *

(وافر)

وقال أيضاً النابغة

وأخضعه يذخ عيش * أجب الظهر ليس سنام

* وأنشد في بئر حته هذا بابا للصفة المنصبه فليعلم الفاعل لرفع
أهوى لها أسقع الخدين مطرق * وريش القوام لم ينصبه الشبك
الشاهد فيه نصب الريش بطرق تشديده في العمل باسم الفاعل المتدنى لا للصفة منه جار مجزبه
وليفهم من التنقيح والجمع والتذكير والتأنيث ما يلزمه فعمل اتفاق فيما كان من سببه الخ * ومصف صقرا
انقض من قتلوا والسفوسا في خده والاطراف والطارق ترا كبريته والقوام ريش مقدم الجناح
وقوله لم ينصبه الشبك أي هو وحتى لم يصدو بل باليد وذلك أشبهه وأسر للبطاير ومعنى أهوى انقض
والحروف هوى هو وي وتدوى في البيت كقولنا أهوى فهو يحس أوما يقال أهوى إلى يده * وأنشد
في الباب السابع

* تحتك تحضم شؤون الرأس *

الشاهد فيه نصب الشؤون تحضم على التشبيه المفعول كما تقدم * ومصف سيرا بسند الخلق وعظم الرأس
والجناح الشد يد والشؤون تبالل الرأس ويلتقي أجزائه وإذا خضعت ونبات كان أشده وأوقن وأعظم
الهامة * وأنشد في الباب الثمانية

وأخضعه يذخ عيش * أجب الظهر ليس سنام

(قوله كما تلبس
مثله في المعنى الخ) يعني
أن قولنا حسن الوجه لم
يجر مجرى حسن كما جرى
ضارب مجرى ضرب فكان
الأحسن عندهم في حسن
الاضافة بعد الاضافة من
الفعل في اللفظ كما تباعد
حسن الوجه من الفعل
ومما جرى مجراه في
المعنى اه سيرا في

وهو في الشعر كسب. واعلم أن الألف واللام في الاسم لا يتروا حن من أن لا يكون فيه
الألف واللام لأن الألف في الألف واللام وغيرهما ههنا على حالة واحدة وليس كلفنا على فمكان
إدخالهما أحسن وأكثر كما كان ترك التنوين أكثر وكان الألف واللام أولى لأن معناه أحسن
وسببه فكذا لا يكون هذا المعرفا اختاروا في ذلك المعرفة والأخرى عربية كأن التنوين والنون

عربي مطرد فمن ذلك قوله هو حديث عهد بالويع وقال عرو بن شاس (طويل)
ألكني إلى قوى السلام رسالة * بأية ما كانوا ضاعا ولا عزلا
ولاسي زى إذا ما تلبسوا * إلى حاجته وما تحببته زلا
وقال جدي الأرقط (رجز)

* لاحق بطن يقرأ سمين *

ومحاجمتوا قول أبي زبيد يصف الأسد
كان أبواب نقاد قد رنه * يعلو يحميها كهباء هدايا

الشاهد فيه نصب الظاهر بأجيب على نية التنوين ولو كان غير متون في الية لاخر ما بدد الأضائة وانجر هو
لاضائة اليه * وميف مرض النعمان بن النذر وأما ان هك ما اناس به في أسوأ حالوا ضيق ميس وعسكروا
منه بثل ذنب بعير أج وهو الذي لا سلام له من الهزال والجبوا للثابة والفتاني الخشب إلا أن المستعمل البعير
ونحوه الخشب والظفر الثابتين والبعير ونحوها فتألفه * والمستاحدية البعير * وأنشد في الباب لعمرو بن شاس
ألكني إلى قوى السلام رسالة * بأية ما كانوا ضاعا ولا عزلا
ولاسي زى إذا ما تلبسوا * إلى حاجته وما تحببته زلا
الشاهد في إضافة تسمى الذي وهو يتكرر على تقدير إثبات الافتقار للام وحذفه للاختصار * ومبناه تقرب
من قومه بني أسد فعمل رجلا إليهم السلام جعل آية كونه منهم ومعرفة بهم ما لو مبهم من القوة على العدو
ووقد تنهم على الملك بأحسن أرى معنى ألكني بلغ غزو كن رسول وهو من الألوكة وهي الرسالة والآية العلامة
والعزل المتن لا سلام لهم وواحد منهم عزلوه من تلبسوا ركوا وفتشوا والخيشة المذلة بالركوب يعني
الراجل والزال المسنة واحدا للجزل وهو جمع غريب * وأنشد في الباب لجدي الأرقط
* لاحق بطن يقرأ سمين *

الشاهد فيه إضافة لاحق إلى البطن مع حذف الألف واللام لانهما لا يختصرا كما تقدم * وميف فربما يضمر البطن
ثم نفى أن يكون ضمير من هذا القول بقرامين والاخر الضام حقيقته أن يلق بطنه بظهره وأقرأ الظاهر
* وأنشد في الباب لابي زيد الطائي

كان أبواب نقاد قد رنه * يعلو يحميها كهباء هدايا

الشاهد فيه نصب الهدايا بقوله كهباء لما فيه من نية التنوين * وميف أسد فاعول كما أنه لا بأس بأبواب نقاد
قد أحلى خيلها أي جعله من طراز والتقدير أرى التقاد والتقدح من من الفنم خارا لأجسام ومنه قد رنه أي
طعن علي وجعل على قدر جسمه وقوله يعلو يحميها أي يعلو يحميها أي يعلو يحميها أي يعلو يحميها أي يعلو يحميها

(قوله فكذا لا
يكون هذا الا
معرفة الخ) بمعنى أن
الألف واللام اثباتهما في
الوجه أحسن لأن المعنى
في اثباتهما وزعمهما سواء
وفي اثباتهما تعريف عوض
من التصريف الذي كان
في وجهه حيث كلن مضاعفا
الالهو لوقوله والاخرى
عربية بمعنى تزج
الألف واللام اه
سـ

وقال أيضا

(بسيط)

هَيْفَا مُقْبِلَةً تَهْجُرُ أَمْدِيرَةً * مَحْطُوطَةٌ جَدَلَتْ شَبَابًا نَيَابًا

(مديد)

وقال عدى بن زيد

مَنْ حَبِيبٍ أَوْ أَخِي ثِقَةٍ * أَوْعَدُوْ شَاحِطٍ دَانَا

وقد جاء في الشعر حسنة وجوهها شبه وبجسنة الوجه وذلك ردى لأنه بالها معرفة كما كان

بالالف واللام وهو من سبب الأول كما أنه من سببه بالالف واللام قال الشماخ (طويل)

أَمِنْ دَمْتَيْنِ عَرَسَ الرُّكْبُ فِيمَا * بِحَقْلِ الرِّثَانِي قَدَعْنَا مَلَالَهُمَا

أَكَلَتْ عَلَى رُبْعَيْهَا جَارُ نَصَقًا * كَيْتَا الْأَعَالِي جَوْنَتَا مَصْطَلَاهُمَا

التي ضرب إلى التمرة والحداب الحب * وأنتد في الباب لا في يربط الطاق

هَيْفَا مُقْبِلَةً تَهْجُرُ أَمْدِيرَةً * مَحْطُوطَةٌ جَدَلَتْ شَبَابًا نَيَابًا

الشاهد فيه نصب الأياد بشبابها عليه، نية التنوين كأنهم وصفها بأنها أنصبها للنصر وهو ضربه
وعظم العينين ونسب الثغر وهو بريقه وبريقه لا إذا قيلت رأيت لها نصره أيها وإذا أدبرت نظرت إلى
عين تمشيه وتحوطه المساء الظهور والمخبط خشة تدل عليها الملوقة برباطها من متفضلة الخلد من كبر
ولا تزل وهي جدت الطيف خلقه أو أحكم كالبدليل وهو زمام من آدم * وأنتد في الباب المعين زيد

مَنْ حَبِيبٍ أَوْ أَخِي ثِقَةٍ * أَوْعَدُوْ شَاحِطٍ دَانَا

الشاهد في نصب دار شاحط تشبها للضربة كأنهم الشاحط البعيد * وصفنا الدهر بزم بنوائه
الصديق والعدو والقر ببعيد قوله أو أخى ثقة أي من صديق أو حبيب وثق به في الشدة * وأنتد في
الباب الشماخ

أَمِنْ دَمْتَيْنِ عَرَسَ الرُّكْبُ فِيمَا * بِحَقْلِ الرِّثَانِي قَدَعْنَا مَلَالَهُمَا

أَكَلَتْ عَلَى رُبْعَيْهَا جَارُ نَصَقًا * كَيْتَا الْأَعَالِي جَوْنَتَا مَصْطَلَاهُمَا

الشاهد في قوله جونت مصللاهما جفونا نغزله حسنتا ومصللاهما غزله وجوههما والشعر إلى الذي
مصللاهما بعد قوله جارتا تصفا وهذا الألفيتان والصفا الحبل وهو الثالث الباقية كيتا الأا إلى
بني أن الأا إلى من الألفيتين لم يوسل بعد هاهن مباشرة التنوين على لربنا الحبل وجونت مصللاهما يعني
سودق الحبل وهو موضع الوقود منها * وأنتد في التنوين هذا على سبويه وجعل أن الضمير من
مصللاهما عائدا على الأا إلى الجانين فكأنه قال كيتا الأا إلى جونت مصللاهما كيتا الأا إلى جونت حسنتا
الغلام جيلنا وجهه أي عوجه الغلام وهذا جائز إجماع وجعل الضمير في مصللاهما وهو عائدا على الأا إلى
وهي جمع لها فاعني الأا إلى من الأا إلى فاعني على المعنى والصحيح قول سيبويه لأن الشاعر أراد أن يقسم الأا إلى فاعني
بعضها كيتا وبعضها جارتا سودا وانما قسم الأا إلى فاعني بعضها كيتا والبعض الآخر وأصلها جارتا
بالمشربة النار وقد بلغت صحة مذهبه واختلافه لم يلحقه من خالفه في كتاب التلخيص وصف مدني دارين خلتا من
أهلها أو أربع ووضع التزلزلهما والمنة ما مضى إلى من فاعني المراد والضم وهو البحر وبحوث ذلك وحقل
الزماح موضع بعينه والطلل ما تخلص من علامات الجوار وأشر كالأئمة والروث نحوهما وأن لم يكن له
نقص كالمراد ولاعب التلن فهو ريم ومعنى مفادس وقيل الأا إلى جارتا الصفا لتصلها

(قوله وذلك)

ردى قال السيرافي

من قبل أن في حسن

ضمير ارتفع به يعود إلى زيد

فلا حاجة بنا إلى الضمير

الذي في الوجه لأن الأصل

كان زيد حسن وجهه

والهاء يعود إلى زيد فنقلنا

هذه الهاء بعينه إلى حسن

فجئنا هاء في حال رفع

فأشكنت فيه فلا معنى

لأعادتها إلى آخر

مأذ كرهنا نظره

واعلم أنه ليس في العربية مضاف يتخلل عليه الألف واللام غير المضاف إلى المعرفة في هذا الباب
 وثالث قول هذا الحسن الوجه أدخلوا الألف واللام على حسن الوجه لانه مضاف إلى المعرفة
 لا يكون به معرفة أبدأ فاحتاج إلى ذلك حيث منع ما يكون في مثله البتة ولا يجوز به معنى التنوين
 فأما النكرة فلا يكون فيها إلا الحسن وجهها تكون الألف واللام بدل من التنوين لأنك لو قلت
 حديث عهد أو كرم أب لم يتخلل بالاول في شيء فتمثل له الألف واللام لانه على ما ينبغي أن يكون
 عليه قال روية (رجز)

• الحزنُ بآبٍ والعقورُ كلبًا •

وزعموا أن الخطاب أنه سمع قوم من العرب ينشدون قول الحرث بن ظالم (واقر)

فما قومي بعلقة بن سعد • ولا بقرارة الشعر عابا

فأما أدخلت الألف واللام في الحسن ثم أعلمته كما قال الضارب زيداً وعلى هذا الوجه تقول هو
 الحسن الوجه وهو عربة جيدة قال الشاعر (واقر)

فما قومي بعلقة بن سعد • ولا بقرارة الشعر الزابا

وقد يجوز في هذا أن تقول هو الحسن الوجه على قوله هو الضارب الرجل فالجرف في هذا الباب من
 وجهين من الباب الذي هو وهو الاضافة ومن إعمال الفعل ثم تستقص فضاف وإذا ثبتت
 أوجعت فأثبت التنوين فليس إلا النسب وذلك قولهم هم الطيبون الأخبار وهم الحسنان
 الوجوه ومن ذلك قوله تعالى قل هل ينبت لكم بالأعمال

وجاوزهم الله والجنة السوداء هي أيضا البيضاء في نهر هذا الموضع * وأنشد في الباب لرؤية

• الحزن بآبٍ والعقور كلبًا •

الشاهد فيه نصب باب وكب على قول الحسن وجهها * ومغز جملتها الجلب ومنع الضيف فجعل
 به من ثوبتيقلا لا يتطبخ فقه وكبهم فغزوا إلى حل فشأنه طاب المعروفة * وأنشد في الباب للحرث بن
 ظالم المرمى

فما قومي بعلقة بن سعد • ولا بقرارة الشعر رقبًا

الشاهد فيه نصب الرقب بالشر على حديث قول الحسن وجهها ويجوز فيه الشعر الرقب على ما نشأ به وهو
 كقول الحسن الوجه بالنصب على الشبه للمفعول به * ومغز ما كان من انتقاله من ذيان ولحقه بقرش
 وأغناه الهم حين عدل على من سادات العرب وهو خالد بن حفص بن كلاب في بعض جوان لوك لحم فتملكه فتيمة
 في خبر طويل اختصره فيقول بنت عباس قتال ذيان وفزار بن ذيان والحسن بن بروج بن غيث بن مرة بن
 ذوف بن سعد بن ذيان فوصف فزارية الهم وهو كفرة شعر القفا ومقدم الرأس لانه عندهم مجامع تنسأ بهم ويذم

(قوله فأما
 النكرة فلا يكون
 فيها إلا الحسن وجهها
 الخ) يعني أنك إذا أدخلت
 الألف واللام في الصفة
 وتكررت ما بعد هالتمحجز
 اضافتها فإن قيل لم لا يجوز
 اضافة الصفة إلى النكرة في
 اللفظ وليست الاضافة
 صحيحة فيقال الحسن وجه
 يقال من قبل أنا إذا أعطيناها
 لفظ الاضافة وإن لم يكن
 معناها معنى الاضافة ليجوز
 أن يكون خارجا لفظها
 عن لفظ الاضافة الصحيحة
 لأناميناها لهما وليس في
 شيء من الاضافات لفظا
 وحقيقة ما يكون المضاف
 معرفة والمضاف اليه نكرة
 فلم يحسن أن تقول مررت
 بزيد الحسن وجهه فيعبري
 على خلاف الفاظ
 الاضافة التي ميمناها
 به اه سرفاني

وقالت خيرتق من بني هيس

(كامل)

لَا يَحْتَقُّ قَوَى الَّذِينَ هُمْ * سَمُّ الصُّدَاةِ أَفْعَا الْجَزْرِ
التَّارِلُونَ بِكُلِّ مَسْتَرَكٍ * وَالطَّبِيبُونَ مَعَا قَدَّ الْأَزْرِ

فإن كفت التون جررت كان المجهول فيه نكرة وأفيه الألف واللام كما قلت هم الضاريون زيد
وذلك قوله هم الطيبون أخبار وإن شئت نصبت على قوله الحلقطوعورة المشيرة وتقول فيما
لا يقع الامتنون أعلام في نكرة وإنما وقع متون لأنه فصل فيه بين العامل والمجهول فالفصل
لأنهم أعلام مظهر أو مضمرة وذلك قولك هو خير منك أباه وأحسن منك وجهاً ولا يكون المجهول
فيه الامتنون فيه وإن شئت قلت هو خير منك وأنت تنوي منك وإن شئت أخرت الفصل في
اللفظ وأصلها التقديم لأنه لا يمنع تأخير محله مقدماً كما قال ضرب بيداعمر وهم مؤشرون في
اللفظ مبسوطه في المعنى وهذا مبدوء به في أنه ثبت التنوين ثم يفعل ولا يعمل إلا في نكرة كما
أنه لا يكون إلا نكرة ولا يقوى قوة الصفة المشبهة فالزم فيه وإما يعمل فيه وجه واحد وتقول في
الجمع خيرتق منك أعمالا فإن أضفت قلت هذا أول رجل أجمع فيه لزم النكرة وأن يلفظ
بواحد وهو يريد بالجمع وذلك لأنه أراد أن يقول أول الرجال فخذ استقصاوا واختصاوا كما واو
كل رجل يريدون كل الرجال فكما استقصوا يحدف الألف واللام استقصوا بذلك بناط الجميع
واستقصوا عن الألف واللام وعن قولهم خير الرجال وأول الرجال ومثل ذلك في ترك الألف
واللام وبناء الجميع قولهم عشرون درهماً عاماً أرادوا عشرين من الدراهم فاخصروا واستقصوا
ولم يكن دخول الألف واللام يفسد العشرين عن نكرته فاستقصوا وترك ما لم يحتاج إليه ولم تقصو

(كسوة وتقول)

لما لا يقع الامتنون

عالم الخ قال السمراني

أن قال قائل لم لا يكون أفضل

وبناء النكرة وتوالت باب

الصفة المشبهة فالجواب

أن الفضل حين منع التنوين

والجمع يحاول عمل الفعل

لسبب دلالة على المصدر

والزيادة منع التعريف وغيره

كما لا يكون الفعل معرفة

ولا متق ولا بجموعا

أما منه باختصار

والجوه دندم التي وهوا ونحار الشعرين مقدم الرأس والشعرى مؤنث الأشعر وهو منه كالكبري من
الأكبر وأنه ثابته القبيلة والشعر جمع أشعر فجمع لأنه جعل كل واحد منها أشعر فجمع على المعنى
* وأشدق الباء نلرتق فتخلفا

لا يحدق قوى الذين هم * سم الصداة أفع الجزر

التارلون بكل مسترك * والطيبون معا قد الأزر

الشاهد فيه نصب معا قد الأزر بقولها الطيبون تشبيهاً للمفول به لأنه معرفة بإضافته إلى الأزر فهو كقولك
الحسنون أوجه الأخ * وبهت قومه بالظهور على المدون ونحار الجزر ولا ضياق ولا لزوم الحرب والعدوة من
القواش جعلت قومه اسمالاً مداهم بقضى عليهم وآفة الجزر كناية عن ضرورتها والقتل موضع ارتداع
الناس في الحرب ويقال للذين طلبوا الأثر إذا كان ضيقاً لا يجد له الحاجة

هذا لافرقوة الصفة المشبهة لا ترى أنك تؤنثنها وتذكرها لوصفها كالفاعل تقول
 مررت برجل حسن الوجه أبوه كما تقول مررت برجل حسن أبوه وهو مثل قولك مررت
 برجل ضارب أبوه فان جئت بحسب خبر منك أو عشرين رفعت لأنهم أطلقوا بالاسم لا تفعل عمل
 الفعل فلم تقو قوة المشبهة كالم تقول المشبهة قوة ما جرى بحري الفعل وتقول هو خير رجل
 في الناس وأقره عبد فيهم لأن الفاء هو العبد ولم تلي أقره ولا خيرا على غيره ثم تختص شيئا
 فالمعنى مختلف وليس هاهنا فصل ولم يلزم الأثر في التنوين كما أن عشرين وخبر منك لم يلزم
 فيه التنوين ولم يندخلوا الألف واللام كما لم يندخلوا في الأول وتفسره تفسير الأول وانما
 أرادوا أقره العبد وغيره أعمال وانما أتوا الألف واللام في قولهم أفضل الناس لأن الأول
 قد يصير به معرفة فأتوا الألف واللام وبنام الجمع ولم ينون وقرتوا بقرت النون والتنوين
 بين معنيين وقد جازم الفعل ما أنفذ إلى المفعول ولم يقو قوة غيره مما قد تعدى إلى المفعول
 وذلك قولك امتلأت ماء وتفتأت فتصا ولا تقول امتلأته ولا تفتأته ولا يعمل في غيره
 من المتأرف ولا يشهد المفعول فيه فتقول ماء امتلأت كالألف في المفعول فيه في الصفات
 المشبهة ولا في هذا الاسم لأنها ليست كالفاعل وذلك لأنه فعل لا يتعدى إلى المفعول وانما هو
 بمنزلة الفعل وانما أصلها امتلأت من الماء وتفتأت من الشحم فأنفذ هذا استغناء عن الفعل
 أجد أن يتعدى إذا كان هذا يتعدى وهو في أنهم ضغفوه منه وتقول هو أشجع الناس رجلا
 وهما خير الناس اثنين فالخير وهما بمنزلة التنوين وانتصب الرجل والاثان كما انتصب
 الوجه في قولك هو أحسن منه وجهها ولا يكون الانكسرة كما لا يمكن أن انكسر الرجل هو
 الاسم مبتدأ والاثان كذلك اتبعنا ما هو خير رجل في الناس وهما خير اثنين في الناس وان
 شئت لم تبعها الأول فقلت هو أكف الناس مالا ومما يرى هذا الجري أسماء العدد تقول
 فيما كان لأدنى العتبة بالاضافة إلى ما يتلقى جمع أدنى المعدل إلى أدنى العقود وتدخل في
 المضائق إلى الألف واللام لا يكون الأول به معرفة وذلك قولك ثلثة أبواب وأربعة
 أنف وأربعة أبواب وكذلك تقول فيما بينك وبين العشرة وإذا دخلت الألف واللام قلت
 خمسة الأبواب وستة الأجمال فلا يكون هذا أبدا لا غير منون يلزمه أمر واحتمل ذلك
 فأنزله على العشرة شيئا من أسماء أدنى المعدل فله يعمل مع الأول لهما واحدا استغناء

(قوله تقول)

مررت برجل

حسن الوجه أبوه

كما تقول الخ قال السراي

فان قاله فأنال ما هذا

التشبيه وكيف تقدر هذا

الكلام فالجواب أنك إذا

قلت مررت برجل حسن

الوجه ففي حسن ضمير

من رجل قد نقل اليه من

الوجه كما أنك إذا قلت

مررت برجل ضارب زيد

ففي ضارب ضمير الرجل

الأنه غير منقول فإذا قلت

مررت برجل حسن الوجه

أخوه نقلت ذلك الضمير إلى

الخ لأنه من سببه كما تقول

مررت برجل ضارب زيد

أبوه فضمير أبوه مكان

الضمير الذي كان في

ضارب من رجل لأن

الصفة المشبهة بحري

بحري اسم الفاعل

كما هنا اه

باختصار

ويكون في موضع اسم منون وذلك قولك أحد عشر درهما أو ثمان عشر درهما أو إحدى عشرة جارية فعلى هذا يجري من الواحد إلى التسعة فإذا ضاعفت أدنى العقود كان لها اسم من لفظه ولا يبقى العقد ويجري ذلك الاسم مجرى الواحد الذي لفظه من زيادة الجمع كالحقشة الزيادة المتتفة ويكون حرف الإعراب الواو والياء بعد لهما النون وذلك قولك عشرون درهما فلان أدبت أن تثلث أدنى العقود كان له اسم من لفظ الثلاثة يجري مجرى الاسم الذي كان لثنتية وذلك قولك ثلاثون عبداً وكذلك إلى أن تنته وتكون النون لازمة كما كان ترك النون لازماً لثلاثة إلى العشرة وأما فاعلها هذا الاسم أو الزموا أو بها واحدا لا يتم ليست كصفة التي في معنى الفعل ولا التي شبيهت بها فنقول تلك القوة ولم يجز حين جاوزت أدنى العقد فيما بين من أي صنف العدد لأن يكون لفظه واحدا ولا يكون فيه الألف واللام لما ذكرت وكذلك هو إلى التسعين فيما قبل فيه وبين من أي صنف العدد فإذا بلغت العقد الذي يليه تركت النون والتون وأضفت جعلت الذي يعمل فيه وبين به العدد من أي صنف هو واحدا كما فعلت ذلك فيما تزلت فيه الألف نخل فيه الألف واللام لأن الأول يكون به معرفة ولا يكون النون به معرفة وذلك قولك ألف درهم ومائة درهم وذلك لأن ضاعفته قلت مائتا درهم ومائتا دينار وكذلك العقد الذي بعده واحدا كان أو مئتي وذلك قولك ألف درهم وألف درهم وقد جاد في الشعر بعض هذا منقولا قال الربيع ابن مبيغ القزاري

(واثر)

إذا طاش التقى مائتين علما * فقد أودى المسرة والقتل

(درج)

أنعت عير من حير مخزرة * في كل عير مائتين كسرة

وقال

(قوله وتكون

النون لازمة لالح)

قال أبو عبد السراف

يعني أن النون والتية لازم

للعشرين إلى التسعين

كما كان ترك النون

والامانة لازما لثلاثة إلى

العشرة وقوله وأما فاعلها

هذا بهذه الاماء الخ قال

يعني أنها الزموا النون

ولم يجزوا إضافها إلى

الحسن فيقولوا عشرون درهم

كما قالوا في الصفة ضاربون

زيدا وضاربون ودحسون

وبها وحسنو وجوه لأن

عشرين لم تقوسوه اسم

الفاعل والصفة المشبهة

ولم تصرف لصر فها

والزمت طريقا

واحدا

وأشد في الباطن من مائة القزاري

إذا طاش التقى مائتين علما * فقد أودى المسرة والقتل

الاهل في مائتين النون في مائتين ضرورة ونصيب ما بعد ما وكان الواجب حذنه واغضض ما بعد ما لا
انتهت ضرورة العشرين ونحوها بما ثبت فيه ونصيب ما بعد * وصف في البيت هره وذهب
مستوفى وقد كان قد مر في المائتين في المائتين ومن أودى نهبوا نخل والقتل أصغر من القزاري
تعين طوله لا ضروريه في هذا * وأشد في الباطن

أشد من مائة من حير مخزرة * في كل حير مائتين كسرة

وأما التسمية الى تسمية فكان ينبغي أن يكون مشيئة أومنان ولكم يشهد بعشر من واحد
عشر حيث جعلوا مائة به العدد واحدا لأنه اسم لعدد كالأشعر من اسم لعدد وليس يستكر
في كلامهم أن يكون اللفظ واحدا والمعنى جميع حتى قال بعضهم في الشعر من ذلك
ما لا يستعمل في الكلام قال علقمة بن حبة

(طويل)

بها حيف الحسرى فأما عظمها * فبيض وأما حيدها فصيلب

(دجيز)

وقال

لا تنكر القتل وقد بينا * في خلقكم عظم وقد بينا

فغرض التثنية بهذا الباب الى تسع المائة كأن لذن لهما عذوة قال ليست في غيرها
تصيبها كأنه الحق التنوين في لغة من قال ذن وذلك قول من لذن عذوة وقال بعضهم
لذن عذوة كأنه أسكن الدال ثم قطعها كالأضرب زيد افقح الباء حين جاء بالنون الحقيقية
والجرف في عذوة هو الوجه والقياس وتكون النون من نفس الحرف بمنزلة نون من وعن فقد
يشأ الثاني في كلامهم عن نظائره ويستغنى الشيء في موضع ولا يستغنى في غيره من ذلك
قوله ما عثرته مشفرة ويقولون لبث شعري ويقولون العرو والعرو لا يقولون في العيين إلا بالفتح
يقولون كأنهم تحركه وسرى أشباه هذا أيضا في كلامهم ان شأ الله وعما جاء في الشعر

الشاهد في كالأهدى التي قبله ومائة كلمته * هبالرأفتت مير وهو الحار وذكر أن في غرموه
وهي الكمر مائة كمر وأدخله في المرأه المجرى ونز من موضع بينه وأخذ في كل أربا يصق
فبثرت همة الى العين فيقول في كل أربا استقبله كره * وأنشد في الباب لطفة بن حبة
بها حيف الحسرى فأما عظمها * فبيض وأما حيدها فصيلب

الشاهد في وضع الجمل موضع الجلود لأن اسم جمل ينوب واحدا من جميعه فأورد شعره ذلك * وصرف
طريقا بهيذا قاعا من ملكه فيص الحسرى وهي الميئين الأبل مستقره فيه وقوله فأما عظمها فبيض
أي أكلت السباع والعظم ما لم يكن اللحم قد مرت وبدا وضعها وقوله وأما حيدها فصيلب أي حمرها ليس
لأنه في القتل لم يدبح ويقال الصليب هنا الرولة أي قد سال عليه من رطوبه تلاه ما الشمس عليه
* وأنشد في الباب الحبيب بن زيد القنوي

لا تنكر القتل وقد بينا * في خلقكم عظم وقد بينا

الشاهد في وضع الحلق موضع الحلق كالذي تقدم عليه * وصرف أنهم يقولون قوح كالأوقاسب وإن
قوسه فيقول لا تنكر وأنت لا تكلم وقسمت منافع طوقكم عظم يقتلنا لكم وقد بينا أن أيضا أي
خصصنا بئسكم إن سبتمنا وهذا مثل

(قوله وأما

تسمية الخ) قال

السب في بعض أن

القياس في تسمية كان

بجميع المائة فكان ينبغي أن

تقول ثلاث مئتان وثلاث

مئتين وذلك أن ثلاثا وتسعا

تضاف الى جماعة في

الاحاد فبشي أن تكون

هنا أيضا مضافة الى

جماعة غير أنهم أضافوها

الى واحد ويثوها كائنا

أحد عشر وعشرين

واحد وقد بينا

وجه الشبه

فيه اه

على لفظ الواجد رادبه الجميع (واقر)

كأوفي بعض بطنكم تعفوا • فإن زمانكم زمن نحس

ومثل ذلك في الكلام قوله سبحانه وتعالى فإن طعن لكم عن شيء منه نفسا وقرناه قينا وإن شئت قلت أعينا وأنفسا كانت ثلثمائة وثلاث مئين وثلاث ولبعضها والالف واللام كالم يدخلوا في أملاث ماء

هنا باب استعمال الفعل في اللفظ لا في المعنى • لا تساعهم في الكلام ولا يجاز الاختصار عن ذلك أن تقول على قول السائل كم سيد عليه • كم غير ظرف لما ذكر في الاتساع والإيجاز فتقول سيد عليه يومان وإنما المعنى سيد عليه الوحش في يومين ولكنه أتبع واختصر ولذلك أيضا وضع السائل كم غير ظرف ومن ذلك أن تقول كم وله فيقول ستون عاما والمعنى وله الأ ولاد وله الولد ستين عاما ولكنه أتبع وأبرز ومثل ذلك أن تقول كم سير عليه وكم غير ظرف فيقول يوم الجمعة ويومان فكما هاهنا بجزء لقوله ما سيد عليه وما وله من الدهر والآيام فليس كم ظرفا كأن ما ليس بظرف ومن ذلك أن يقول كم ضرب به فتقول ضرب به ضربان وضرب به ضرب كثير وعمله على اتساع الكلام والاختصار قوة تعالى وأسأل القرية التي كنا فيها وأمرنا أتينا فيها أنما يبدأ أهل القرية فاختصر وعمل الفه في القرية كما كان عسلا في الأهل لو كان هاهنا ومنه بل مكر آل ليل وآل نهار وإنما المعنى بل مكر كم في الليل والنهار وقال تعالى ولكن آل عمن آمن بالله إنما هو ولكن آل بر من آمن بالله ومنه في الاتساع قوله عز وجل ومثل الذين كفروا كمثل الذي يبيع عن عمله لبيع الأعداء وناء فلم يشبهوا بما يبيعون وأنما شبهوا بالنعوق به وإنما المعنى متلكم

(قوله انما هو ولكن البر من آمن بالله الخ) قال السبغاني وفي هذا وجه آخر وهو أن يجعل البر في معنى البارفكاكة قال تعالى ولكن البر من آمن بالله

• وأنشئ في الباب مثله

كأوفي بعض بطنكم تعفوا • فإن زمانكم زمن نحس

الشاهد في موضع الطعن في موضع البطون كما تقدم قوله • ومثله شذوذا زمانه فيقول كلوا في بعض بطنكم ولا تظروا حتى تتأذوا لأنهم فوا من كثرة الأكل وقنعوا باليسير لأن الزمان نوع محضة وجذب • وما أنشد المازني في البيت يقول الخليل السدي

أهم لي ليل الفراق جديدا • وما كان تشبها للفراق تطيب

الشاهد في تقديم التميز وهو قوة تنساع العمل فيه وهو تطيب وقباضه منها لما في قياس الحال والحال مقدم منه جسيم الصور من الأخرى إذا كان العامل فيها مفعلا وسببه لا يرى تقديم التميز وإن كان العامل فيه مفعلا لا مفعول من الفاعل والعامل لا يتقدم وأما الحال فهو مفعول فيها كالتظرف فصار قياس التقديم ما هو فيه والرواية الصحيحة في البيت وما كان تشبها للفراق تطيب • وأنشئ في بجزء منه هنا باب استعمال الفعل في اللفظ لا في المعنى فأنبا لبعدي راجعه سيدا من نفس

ومثل

وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ النَّعَاقِ وَالْمَعْوِجَةِ الَّتِي لَا يَسْمَعُ وَلَكِنَّهَا عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ
وَالْإِيْجَازِ لَمْ يَخْلُقْ بِاللُّغَى وَمَثَلُ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِمْ مَثَلُ فُلَانٍ يَطْلُوهُمْ الطَّرِيقُ وَغَايَةُ طَرَفِهِمْ أَهْلُ
الطَّرِيقِ وَقَالُوا صِدْقًا قَتَوْنِ وَغَايَةُ صِدْقِهِمْ قَتَوْنِ وَصِدْقَانِ وَحَشَّ قَتَوْنِ وَغَايَةُ حَشِّهِمْ
أَرْضٌ وَمَثَلُهُ فِي السَّعَةِ أَنْتَ أَكْرَمُ عَلَيَّ مِنْ أَنْ أَضْرِبَكَ وَأَنْتَ أَكْدَمُ مِنْ أَنْ تَتْرَكَهُ انْتَرَدَا نَتْرَكَ
أَكْرَمُ عَلَيَّ مِنْ صَاحِبِ الضَّرْبِ وَأَنْتَ أَكْدَمُ مِنْ صَاحِبِ تَرْكِهِ لَا تَقُولُ أَنْ أَضْرِبَكَ وَأَنْ تَتْرَكَهُ
هُوَ الضَّرْبُ وَالتَّرْكَ لَا أَنْ أَتَمُّ وَتَتْرَكَهُ وَأَضْرِبَكَ مِنْ مَصْلَحَتِهِ كَمَا تَقُولُ يَسُوْفِي أَنْ أَضْرِبَكَ
أَيَّ يَسُوْفِي ضَرْبَكَ وَلَيْسَ بِرِيْدَا كَرَمٍ عَلَيَّ مِنَ الضَّرْبِ وَلَكِنْ أَكْرَمُ عَلَيَّ مِنَ الْغَى وَقَعِيَ بِهِ
الضَّرْبُ وَقَالَ الْبُحْدَى

(وافر)

كَأَنْ عَذِبَهُمْ بِجُنُوبِي سِلِّي * نَعْلَمُ قَافٍ فِي بِلَدٍ قَفَارٍ

(كامل)

وَلَا تَغِيْبِكُمْ قَنَا وَغَايَةُ * وَلَا قِيلَ الْخِيلَ لَا يَهْضُرُ عَدِ

(كامل)

انْتَرِيدُ بَقْنَا وَلَكِنَّهُ حَذَفَ وَأَوَّصَلَ الْفَعْلُ * وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ سَاعِدَةَ

قَدِّمْتُ لَهَا الْكَفَّ بِعِلِّ مَتْنَةٍ * فِيهِ كَاجَسَلُ الطَّرِيقِ التَّلَبُّ

بِرِدْفِ الطَّرِيقِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ كَتَبْتُ لَكَ كَذَا وَكَذَا وَأَوْ كَتَبْتُ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا انْتَرِيدُ
أَنَّهُ كَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ وَتَرَبُّ وَأَصَابَ مِنْ خِيَرَتِهَا وَهَذَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَخْصِيَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذِهِ
الظُّهْرُ أَوِ الْعَصْرُ أَوِ الْمَغْرِبُ انْتَرِيدُ بِمَصْلَةِ هَذَا الْوَقْتُ وَاجْتَمَعَ الْقَيْطُ بِرِيْدَا جَمَعَ النَّاسُ فِي الْقَيْطِ
وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ

(طويل)

وَشَرُّ الْمَخَيَاتِ مَتَّ وَسَطُ أَهْلِهِ * كَهَذَا الْقَتْلِ قَدْ أَسْلَمَ الْحَيَّ حَاضِرَةً

كَأَنْ عَذِبَهُمْ بِجُنُوبِي سِلِّي * نَعْلَمُ قَافٍ فِي بِلَدٍ قَفَارٍ

الشَّاهِدِيَّةُ حَذَفَ الْعَذْرَ مِنْ قَوْلِهِ مَذْرُوعًا أَوْ قَلَمًا تَامًا مَقْلَمَةً اخْتِصَارًا أَوْ إِيْجَازًا * وَصَفَ قَوْمًا يَتَزَوَّجُوا
أَخْلَفَتْ فِيهِمْ السَّلَاحَ ضَرْبَ لَوْحَتَانِ حُلَاوٍ يَصْبِرُونَ بِسَبِيلِ النِّعَامِ وَغَايَةُ نِيعَتِهِمْ هَلَامُ لَسَرٍ وَهَذَا يَجْعَلُ لِمَارِهِمْ
مَنْهَازِينَ كَقَرَارِهَا وَالْعَذْرَ هَذَا الصَّوْتُ وَسَبِيلُ مَوْضِعٍ يَتَنَوَّجُوهُ فَوَاحِيَهُ وَمَعْنَى كُلِّ صَوْتٍ وَصَفَ الْبِلَدَ
وَهُوَ اسْمُ وَاحِدٍ بِالتَّخَارُوهِ جَمْعُ لَاهِ اسْمُ جَسَدٍ يَشْجُلُ عَلَى غُلُوَاتٍ وَهُوَ وَاضِعٌ مَقْفَرَةٌ * وَأَنْشَدَ بَعْدَ هَذَا بَيِّنَاتَا
لِعَامِرِ بْنِ الْطَفِيلِ وَهُوَ

فَلَا تَغِيْبِكُمْ قَنَا وَغَايَةُ * وَلَا قِيلَ الْخِيلَ لَا يَهْضُرُ عَدِ

وَقَدَّمَ تَعْسِيرَهُ * وَأَنْشَدَ فِي الْبَابِ الْخَطِيبِيَّةَ

وَشَرُّ الْمَخَيَاتِ بَيْنَ أَهْلِهِ * كَهَذَا الْقَتْلِ قَدْ أَسْلَمَ الْحَيَّ حَاضِرَةً

(قوله ومثله)

فِي السَّعَةِ أَنْتَ

أَكْرَمُ عَلَيَّ مِنْ أَنْ

أَضْرِبَكَ (الخ) قَالَ السَّيْرَافِيُّ

قَالَ أَوْ اسْتَصْنَى الزَّجَاجُ أَنْ

قَدَرَهُ أَنْتَ أَكْرَمُ عَلَيَّ مِنْ

ضَرْبِكَ لَمْ يَجْزِ لَكَ لَا تَرِيدُ

هَذَا وَأَنْ حَلَّ اللَّغَى عَلَيْهِ

بَطْلٌ وَتَهْذِيبُ الْكَلَامِ هُوَ

كَكَانَ قَائِلًا قَالَ أَنْتَ

تَضْرِبُنِي فَسَبَّ الضَّرْبُ

الَّتِي نَفْسُهُ فَقَالَ الْآخَرَانِ

أَكْرَمُ عَلَيَّ مِنْ صَاحِبِ

الضَّرْبِ الَّتِي نَبِيْهَتِهَا إِلَى

نَفْسِكَ وَلَيْسَ لَكَ فُكَاكُهُ

قَالَ أَنْتَ أَكْرَمُ عَلَيَّ مِنْ

يَسْتَحِقُّ مَا زَعَمْتَ أَنْفَكُ

وَنَسْتَعَانِي نَفْسَكَ

أَهْ بِاخْتِصَارٍ

يريدنيّة مبيت وقال الجعدي

(متقارب)

وكيف توأميل من أحييت • خلّاته كأيّ مرّحّب

يريد كنفالة أيّ مرّحّب

هذاباب وقوع الاسطر وفاء تصحيح اللفظ على المعنى • فن ذلك قول من يسارع عليه وهو يجعله ظرفاً فيقول اليوم أو غداً أو بعد غداً يوم الجمعة وتقول متى سير عليه فيقول أمس وأول من أمس فيكون ظرفاً على أنه كل السيرة في ساعتين سائر ساعات اليوم أو حين دون سائر أحيان اليوم ويكون أيضاً على أنه يكون السيرة في اليوم كله لأنك قد تقول سير عليه في اليوم ويسارع عليه في يوم الجمعة والسيرة كان فيه كله وقد تقول سير عليه اليوم فترفع وأنت تفتي في بعضه كما تقول في سعة الكلام الليلة الهلال وإنما الهلال في بعض الليلة وإنما أراد الليلة الهلال ولكنه أقسم وأقرب وكذلك هذا أيضاً كأنه قال سير عليه سيرة اليوم والرفع في جميع هذا عربي كثير في جميع لغات العرب على ما ذكرنا من سعة الكلام والإيجاز يكون على كم غير ظرف وعلى متى غير ظرف كأنه قال أي الأحيان يسارع عليه أو سير عليه وبما لا يكون العمل فيمن الظروف المتصلا في الطرف كله فقول سير عليه الدهر والليل والنهار والأبد وهذا جواب لقوله كم سير عليه إذا جعله ظرفاً لأنه يريد في كم سير عليه فتقول مجيئة الليل والنهار والدهر والأبد على معنى في الليل والنهار والأبد ويدل على أنه لا يجوز أن يفتعل العمل فيه في يوم دون الأيام وفي ساعة دون الساعات أنك لا تقول لفتية الدهر والأبد وأنت تريد يوماً منه ولا فتية الليل وأنت تريد لفتية في ساعة دون الساعات وكذلك النهار لأن تريد سير عليه الدهر أجمع والليل كله على التكثير وإن لم يجعله ظرفاً فهو والعربي

الشاعرية حذف المبتدأ من قوله مبيت كالتي قبله • يقول المثل أن يقول الإنسان حذف الله من بين أهله قد أسلم الله وأراد على المختصر لأنه لم يمت بعد وحضر من حضر من أهلهم من الموت • وأنشد في الباب الثانية الجعدي

وكيف توأميل من أحييت • خلّاته كأيّ مرّحّب

الشاعرية قوله كأيّ مرّحّب والتقدير كنفالة أي مرّحّب والخلالة الصداقة وهي مصدر خليل • يقول خلّته من المراء ووربها لا يثبت كلاته خلّة أي مرّحّب هذا الرجل فلا يفتي أن تأسى الملوّث بها والماء السطر الذي جمره من ربه المثل غلته • وأنشد في باب ترجمته هذا الجعدي وقوع الإسماء ظروفاً على من الرّجاء المأملي

الكتير في كلامهم وانما يلزم هذا على جواب كَمْ لا محالة على عدة الأيام واليالي جري
على جواب ما هو العدد كانه قال سير عليه عدة الأيام أو عدة اليالي ومن ذلك ما يكون
متبدا فقولك سير عليه يومين أو ثلاثة أيام لا محالة عندنا لا ترى أنه لا يجوز أن يجعل طرفا ويجعل القلة
في أحدهما دون الآخر ولوقلت سير عليه يومين وأنت تعني أنه السير كان في أحدهما لا يجوز
فهذا يجري على أن يجعل كَمْ طرفا وغير طرف وأما متى فاعلم أن وقتك وقتا ولا تريد
باعتدافا فاعلم الجواب فيه اليوم أو يوم كذا أو شهر كذا أو سنة كذا أو لالت أو حيثن
وأشياء هذا وما جرى مجرى الابل والنهار والحر والسرور وسائر أحواله
الشهور والى ذى الحجة لانهم جعلوهن جهة واحدة لعدة الأيام كانهم قالوا سير عليه الثلاثون يوما
ولوقت شهر رمضان أو شهر ذى القعدة كان منزلة يوم الجمعة والبلحمة واليسلة ولصار جواب
مَقَى وجب ما ذكرنا لك مما يكون على مَقَى يكون مجرى على كَمْ طرفا وغير طرف ومَقَى ما
يكون في كَمْ لا يكون في مَقَى شوال الليل والنهار والحر وانما جاز أن يتخصل كَمْ على مَقَى لان
كَمْ هو الاول فيعمل الاثر بعده ولا يكون النهر والليل والنهار الا على المستوجبوا بالكم
وقد قول الرجل سير عليه الابل يعني لبليلته ويجري على الاصل كما قول في النهر سير
عليه النهر وانما يعني بعض النهر ولكنه يكثر كما يقول الرجل ياتي أهل الدنيا وعسى
أن لا يكون جاءه إلا خمسة فاستكثرهم وكذلك شهر أربع حين ثبت جاء على العدد عندهم
لا يجوز أن تقول يشرب شهري أربع وأنت تريد في أحدهما كالا يجوز لك في اليومين
وأشياءهما فليس في هذه الاشياء إلا أن تجريها على ما أجروها ولا يجوز لك أن تريد بالحرف
غير ما أرادوا وتقول ذهب زيد الشتا وانطلقت الصيف معناه العرب الفصاة يقولون انطلقت
الصيف أجروها على جواب مَقَى لا محالة أراد أن يقول في ذلك الوقت ولم يرد العدد وجواب كَمْ

(خفيف)

قال ابن الرقاع

فَقَصِّرَ الشَّتَا بَعْدَ عَلَيْهِ * وَقَوْلُكَ وَدَانُ يَتَسَمَّنُ جُلُ

فَقَصِّرَ الشَّتَا بَعْدَ عَلَيْهِ * وهو قوله أن يتسمن جُلُ
الشاهد فيه نصب الشتا على الظرف نحو الملقية من الوقت لانه زمان بينه أو جوا الحكم للميمن
الكعبة الملوحة لا تفصل يقتضيه اسم * وصفه فقصرت اليانها على غرضه لتفوقه
ومائة لها ومنهم من أن يغار عليها تقسم ويخمر فصل الشتاء لا أشد إلا ما عندهم والجارها الجير
المانع قول العرب الملقك منه أي يحرك

فهذا يكون على متى ويكون على كم طرفين وغير طرفين واعلم أن الظروف من الأماكن
كل ظروف من الأيام والأيام في الاختصار وسعة الكلام نحن ذلك أن تقول كم سير عليه من
الأرض فيقول رمضان أو ميلان أو برديان كقالت يومان وكذلك لو قال كم سير عليه من
الأرض بحري على هذا الجسري وإن شئت نصبت وجعلت كم نظرها كما فعلت ذلك في اليومين
فلا يكون نظرها وغير طرف الأعلى كم لانه عند كما كان ذلك في اليومين ونظير متى من الأماكن
أين فلا يكون أين إلا لا ما كن فلا يكون متى إلا للأيام والآيام فان قلت أين سير عليه قلت
سير عليه مكان كما وكذا وسير عليه المكان الذي نعلم فهو بمنزلة قولك يوم كذا وكذا واليوم
التي نعلم فأجر كم في الأماكن جراحا في الليل والآيام وأين أين في الأماكن بحري متى في
الأيام ويقال أين سير عليه فتقول تخلف دارك وفوق دارك فان لم تحمله طرفا وجعلته على
سعة الكلام رفعت على أن كم غير طرف وعلى أن أين غير طرف كما فعلت ذلك في متى وتقول
سير عليه بل طويل وسير عليه نها طويل وإن لم تذكر الصفة وأردت هذا المعنى رفعت إلا أن
الصفة تبين به معنى الرفع ولو تحمله وإن شئت نصبت على نصب الليل والنهار ورمضان تقول
سير عليه يوم فترفعه على حد قولك يومان وتنصبه عليه وإن شئت قلت سير عليه يوما أنا فيه
فلان كما قال متى سير عليه فيقول يوما كنت فيه عندنا فهذا يحسن فيه على متى وبصر
بمنزلة يوم كذا وكذا لأنك ند وقت وعرفته بشئ وتقول سير عليه غدوة يافق وبكرة فترفع على
مثل ما رفعت ما ذكرنا والنصب في ذلك على الظرف لا أنك قبل تجزئ به وإن لم ينصرف بحري يوم
الجمعة تقول موعداك غدوة أو بكرة فترفع على مثل ما رفعت ما ذكرنا والنصب فيه على ذلك
وتقول ما نصبت مفعود أو بكرة وكذلك غداة أمس وصباح يوم الجمعة والعشية وعشيته يوم
الجمعة وساء ليلة الجمعة وتقول سير عليه حينئذ يومئذ والنصب على ما ذكرت وكذلك
نصف النهار لا أنك قد تقول بعد نصف النهار وموعداك نصف النهار وكذلك سواء النهار لا أنك
تقول هذا سواء النهار إذا أردت وسطه كما تقول هذا نصف النهار وأما أنه اليوم بمنزلة أول اليوم
وتقول سير عليه فتقول من الضحوات اذ لم تكن ضحوة يومك لأنهم باعتدلة قولك ساعة من
الساعات وكذلك قولك سير عليه فتقول من الليل لأنك تقول أنا بعلما ذهب فتعني من الليل

وتقول لِهَيْمُضِي لَمَّا تَصُورُ وَتَصُورُ وَالتَّسْبِيحُ بِهِ وَجْهَهُ عَلَى مَا مَضَى وَتَقُولُ فِي الْأَمَا كُنْ سِرَّ
عَلَيْهِ ذَاتُ الْيَمِينِ وَذَاتُ الشِّمَالِ لِأَنَّكَ تَقُولُ ذَاتُ الْيَمِينِ وَذَاتُ الشِّمَالِ وَالتَّسْبِيحُ عَلَى
مَا ذُكِرَتْكَ وَتَقُولُ سِرَّ عَلَيْهِ آمِينَ وَآتَمَلُّ وَسِرَّ عَلَيْهِ الْيَمِينُ وَالشِّمَالُ لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ تَقُولُ
عَلَى الْيَمِينِ وَعَلَى الشِّمَالِ وَدَارُكَ الْيَمِينُ وَدَارُكَ الشِّمَالُ فَلَا أُرِ الْتَمِيمَ (بِز)

بِأَقْلَامِنِ آمِينَ وَآتَمَلُّ

وَأَنْشَأْتُ جَعَلْتُهُ عِلْفًا كَمَا قَالَ عَرُوبُ بْنُ كَثُومٍ (وَأَنر)

وَكَانَ الْكَأْسُ جِجْرَاهَا الْيَمِينَا

وَمِثْلُ ذَاتِ الْيَمِينِ وَذَاتِ الشِّمَالِ شَرْقِي الدَّارِ وَغَرْبِي الدَّارِ تَجْعَلُهُ لِنَفْسِكَ وَغَيْرِهَا قَالَ جِر (بِز)

هَبْتُ جَنْوَ بَأَفْذِ كَرِي مَا ذُكِرْتُمْ * عِنْدَ الصَّفَاةِ إِلَى شَرْقِي حَوْرَانَا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ دَارُهُ شَرْقِي الْمَجِيدِ وَمِثْلُ جِجْرَاهَا الْيَمِينَا قَوْلُهُ الْبُقُولُ يَمِينَا وَشِمَالَهَا

* وَأَنْشَأْتُ فِي الْبَابِ لَا فِي التَّمِيمِ

* بِأَقْلَامِنِ آمِينَ وَآتَمَلُّ *

الشَّاهِدُ فِيهِ قَوْلُهُ مِنْ آمِينَ وَآتَمَلُّ وَأَخْرَجَهُمَا مَنْ أَنْ يَكُونَ لِنَفْسِكَ لَمْ يَخْلُصْ مِنْ طَلِبِهَا * وَصِفَ طَلِبُهَا وَنَعْمَةُ يَقُولُ
كَأَسْرَمَتْ لَهَا دَحِيبًا أَوْ هُوَ بِضَيْهَا مِنْ لَهَا يَمِينَا وَشِمَالُهَا لَمْ يَخْلُصْ مِنْ طَلِبِهَا أَوْ يَرَى يَمِينَهَا أَوْ يَرَى شِمَالَهَا * وَأَنْشَأْتُ
فِي الْبَابِ لِعَرُوبِ بْنِ كَثُومٍ

* وَكَانَ الْكَأْسُ جِجْرَاهَا الْيَمِينَا *

الشَّاهِدُ فِيهِ تَسْبِيحُ الْيَمِينِ عَلَى الْغَرْبِ وَكَوْنُهُ فِي مَوْضِعِ الْغَرْبِ مِنَ الْيَمِينِ وَالتَّقْدِيرُ وَكَانَ الْكَأْسُ جِجْرَاهَا عَلَى
ذَاتِ الْيَمِينِ وَيُصَوِّرُ أَنْ يَكُونَ جِجْرَاهَا بِدَلَالَةِ الْكَأْسِ وَقَوْلُهُ الْيَمِينِ خَبْرًا عَنْهُ عَلَى أَنْ يَصِلَ لَهَا الْيَمِينُ عَلَى السَّعَةِ
وَصَدْرَ الْبَيْتِ

* صَدَحْتُ الْكَأْسُ مَنَامُ جِر *

وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ لِعَرُوبِ بْنِ كَثُومٍ أَنَّ أُخْتَهُ جَنْبَةَ الْأَرْضِ وَأَمَّ عَرُوبًا وَجَارِيَةً قَتَلَتَيْنِ الَّذِينَ وَفَدَا بِهِ عَلَى خَلِّهِ
جَنْبَةَ وَهَذَا مَا لَمْ يَقْبَلْ وَكَانَتْ نَافِثَةً مَحْبِسًا تَصُدُّ الْكَأْسَ مِنْ جِرٍ وَهَذَا قَوْلُهَا الْبَيْتُ وَالتَّحْقِيقُ
مَشْهُورٌ * وَأَنْشَأْتُ فِي الْبَابِ لِعَرُوبِ بْنِ كَثُومٍ

هَبْتُ جَنْوَ بَأَفْذِ كَرِي مَا ذُكِرْتُمْ * عِنْدَ الصَّفَاةِ إِلَى شَرْقِي حَوْرَانَا

الشَّاهِدُ فِيهِ تَسْبِيحُ شَرْقِي عَلَى الْغَرْبِ وَلَا يَسُوعُ عَنْ نَفْسِهِ لَخْلُفَ التَّمِيمِ وَلَوْ أَنْشَأْتُ فَقِيلَ إِلَى هِي شَرْقِي
حَوْرَانَا لِمَا زَالَ الرِّيمُ عَلَى الْإِتْسَاعِ * وَصِفَ أَنَّهُ تَرَبَّعَ مِنْ أَهْلِهِ مِنْ يَمِينِهِ وَبَارَقَ شَقَّ الشِّمَالِ فَكَلَّمَ هَبْتُ الْجَنُوبَ
ذَكَرَهُمْ لَهَا يَمِينًا مِنْ شَقْمِ حَوْرَانِ مَدِينَةٍ مِنْ مَدِينِ الشَّامِ وَأَشْرَقَ الرِّيمُ فِي هَبْتُ دَلَالَةَ الْجَنُوبِ بِعَلَانِيَتِهَا
وَأَنْشَأْتُ كَسْبًا وَالتَّقْدِيرُ فَذَكَرْتُمْ ذَكَرُوا الصَّفَاةَ الْعَصْرَةَ الْمَسَامُوحَةَ مَنَامُ مَوْضِعِ بَيْتِهِ

﴿ هَذَا بَابُ مَا يَكُونُ فِيهِ الْمَصْدُورُ حِينَ السَّعَةِ الْكَلَامِ وَالِاخْتِصَارِ ﴾ وَكَذَا قَوْلُ تَمَّ سِيرَ
 عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ مَقْدَمُ الْحَاجِّ وَخُفُوقُ النِّجَمِ وَخِلَافَةُ فَلَانٍ وَصَلَاءُ الْعَصْرِ فَاعْلَمُوا وَمَنْ مَقْدَمُ
 الْحَاجِّ وَحِينَ حَقُوقُ النِّجَمِ وَلَكِنَّهُ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ وَالِاخْتِصَارِ وَإِنْ قَالَ كَمْ سِيرَ عَلَيْهِ فَكَذَلِكَ
 وَإِنْ رَفَعْتَهُ أَجْمَعَ كَانَ عَرَبِيًّا كَثِيرًا وَنَتِصِبُهُ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ كَمْ تَرْفَعُ وَلَيْسَ هَذَا فِي سَعَةِ الْكَلَامِ
 وَالِاخْتِصَارِ بِأَيْدِي مَنْ صَدَّ عَلَيْهِ يَوْمَانِ وَوَلَيْتُهُ سَتُونَ عَامًا وَتَقُولُ سِيرَ عَلَيْهِ فَرَضَانِ يَوْمَيْنِ
 لَا تَكْشِفُ الْفِعْلَ بِالْفَرَضَيْنِ فَصَارَ كَقَوْلِهِ سِيرَ عَلَيْهِ بَعْدَهُ يَوْمَيْنِ وَإِنْ شِئْتَ فَلْتَ سِيرَ
 عَلَيْهِ فَرَضَيْنِ يَوْمَانِ أَجْمَعُ لَوْ رَفَعْتَهُ صَارَ لَا تَرْفَعُ وَإِنْ شِئْتَ نَسَبْتَهُ عَلَى الْفِعْلِ فِي سَعَةِ الْكَلَامِ
 لِأَعْلَى الْخَرْفِ كَمَا جَاءَ بِاضْرَابِ الْيَوْمِ زَيْدًا وَيَا سِرَّ الْيَوْمِ فَرَضَيْنِ وَتَقُولُ صَدَّ عَلَيْهِ يَوْمًا الْجُمُعَةِ
 غَدُوَّةً بَاقِيًا وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتُمْ مَا جَاءَ بِظَرْفِ الْيَوْمِ كَأَنَّكَ قُلْتَ السَّيْرِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي هَذِهِ
 السَّاعَةِ وَإِنْ شِئْتَ فَلْتَ سِيرَ عَلَيْهِ يَوْمًا الْجُمُعَةِ غَدُوَّةً كَمَا تَقُولُ سِيرَ عَلَيْهِ يَوْمًا الْجُمُعَةِ صَبَا مَا سِيرَ
 عَلَيْهِ يَوْمًا الْجُمُعَةِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَأَمَّا اللَّغِي كَانَ ابْتِدَاءُ السَّيْرِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ
 مَا لَقِيتُهُ مَذْيُومًا الْجُمُعَةِ صَبَا مَا سِيرَ عَلَيْهِ يَوْمًا الْجُمُعَةِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَقَعَ الْإِقْدَامُ كَمَا
 كَانَ ذَلِكَ فِي سِيرَ عَلَيْهِ يَوْمًا الْجُمُعَةِ غَدُوَّةً وَتَقُولُ سِيرَ عَلَيْهِ يَوْمًا الْجُمُعَةِ غَدُوَّةً فَجَعَلَ غَدُوَّةً لِمَنْ
 الْيَوْمُ كَمَا تَقُولُ ضَرَبَ الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ وَتَقُولُ إِذَا كَانَ غَدًا فَنِي وَإِذَا كَانَ يَوْمًا الْجُمُعَةِ فَالْقِي فَالْفِعْلُ
 لِقْدَا الْيَوْمِ كَقَوْلِهِ إِذَا جَاءَ غَدًا فَنِي وَإِنْ شِئْتَ فَلْتَ إِذَا كَانَ غَدًا فَنِي وَهِيَ لَفْظَةُ بَنِي عَمِي وَالْعَمِي
 أَنَلْنِي وَجَلَّافُ قَالَ إِذَا كَانَ مَالِحٌ عَلَيْهِ مِنَ السَّلَامَةِ أَوْ كَانَ مَالِحٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَلَاءِ فِي غَدًا فَنِي
 وَلَكِنَّهُمْ أَضْمَرُوا اسْتِغْنَاءَ الْكُتْبَةِ كَأَنِّي كَلَامُهُمْ لِأَنَّهُ الْأَمْلُ لِلْمَعْنَى وَمَا يَتَّبَعُ وَحَذَقُوا كَمَا
 قَالُوا يَسْتَبْدِلُونَ وَأَمَّا يَرِيدُ يَسْتَبْدِلُونَ مَعْنَى لَا تَحْذَقْ وَاسْمَعْ مَعْنَى الْآنَ كَمَا قَالَ تَالَهُ مَا دَرَأَيْتَ
 كَلِيمًا يَسْتَبْدِلُ أَيُّ كَرَجَلٍ أَرَادَ الْيَوْمَ رَجُلًا وَإِنَّمَا أَضْمَرُوا كَانَ يَفْعُ مَنظَرًا اسْتِغْنَاءً قَوْلًا لَا تَ
 الْخَاطِبُ يَسْمَعُ مَا يَنْفَعِي فَرِيضَةً الْمَثَلُ كَمَا تَقُولُ لَا عَلَيْكَ وَقَدْ عَرَفَ الْخَاطِبُ مَا تَعْنِي أَنَّهُ لَا بَأْسَ
 عَلَيْكَ وَلَا شَرَّ عَلَيْكَ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ لِكثَرَتِهِ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ وَلَا يَكُونُ هَذَا فِي غَيْرِ لَا عَلَيْكَ وَقَدْ
 قَوْلُ إِذَا كَانَ غَدًا فَنِي كَأَنَّهُ ذَكَرَ أَمْرًا مُخْصَمًا وَإِنَّمَا اسْتِغْنَاءُ إِذَا كَانَ غَدًا فَنِي فَهَذَا
 جَائِزٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ لَا تَكُنْ أَمَّا أَضْمَرْتُ بِمَعْنَى كَرَجَلٍ مَنظَرًا وَالْأَوَّلُ يَحْذَرُ مِنْهُ لِقْدَا الْمَنْظَرِ

وأخبروا واستغفروا فان قلت اذا كان الليل فأتى لم يجز ذلك لأن الليل لا يكون ظرعا إلا أن تعني
 الليل كله على ما ذكرت من التكثير فان وجهه على إضماره قد ذكر على ذلك الحديث
 جاز وكذلك أخوات الليل ومما لا يحسن فيه إلا النسب قولهم سير عليه مخرج لا يكون فيه إلا
 أن يكون ظرعا لانهم انما يتكلمون به في الرفع والنصب والجر بالالف واللام يقولون هذا المخرج
 وبأعلى المخرج وإن المخرج غيرك من أول الليل لأن تجعله نكرة فتقول سير عليه مخرج من
 الأمصار لأنه يتمكن في الموضع وكذا تصغيره اذا عرفت مخرجك تقول سير عليه مخرجاً ومثله
 سير عليه مخرجي اذا عرفت مخرجي ومثله لا يمكن أن يكون هذا المعنى لا تقول موعداً
 مخرجي ولا موعداً مخرجي ولا موعداً مخرجاً إلا أن تنصب ومثله ذلك صيد عليه صاباً وساء
 وعشية وعشاء اذا أردت عشاءهم وساء ليلتك لانهم لم يستعملوا على هذا المعنى الاخر
 ولولفت موعداً مسأواً انا عند عشاءهم حسن ومثله ذلك سير عليه ذات مرة نصباً لا يجوز الا
 هذا الا ترى أنك لا تقول لان ذات مرة كان موعدهم ولا تقول انما ذات مرة كما تقول انما ذات
 يوم وكذلك انما سار عليه بعد ذات بين لأنه بمنزلة ذات مرة ومثله ذلك سير عليه بكر الأثرى
 أنه لا يجوز ذلك موعداً بكر ولا موطئ بكر فالبكر لا يتمكن في يومك كما لا يتمكن ذات مرة وبعد ذات
 بين وكذلك تحو في يومك انما أنت فيه يجرى عني يومك انما أنت فيه وكذلك سير
 عليه حمة اذا أردت حمة ليلتك كما تقول صاباً وساء بكرًا وكذلك سير عليه ذات يوم وسير
 عليه ذات ليلة بمنزلة ذات مرة وكذلك سير عليه ليلاً ونهاراً اذا أردت ليل ليلتك ونهاراً ليلته
 انما يجرى على قولك سير عليه بصراً وسير عليه ظلاماً إلا أن تريد معنى سير عليه ليل طويلاً ونهاراً
 طويلاً فهو على ذلك الحديث غير ممكن وفي هذا الحال ممكن كما ان الشعر بالالف
 واللام متصرف في المواضع التي ذكرت وبغير الف واللام غير ممكن فيها وذو صبح
 بمنزلة ذات مرة تقول سير عليه ذاصباح أخبرنا بذلك ونس عن العرب إلا أنه قد جاء
 في لغة نلتهم مفارقات ذات مرة وذات ليل وأما الجيدة العربية فان يكون مبتدأها وقال رجل
 من خنم

عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ نَدَى صَبَاحٍ * لَشَيْءٍ مَا يَسُوذُ مِنْ يَسُودٍ

فهو على هذه اللفظة يجوز فيه الرفعُ وجميع ما ذكرنا من غير المحتمل إذا ابتدأت أعماله بجزان
تبيينه عليه موزع لأنَّ شجته نظرنا وذلك قولك موعلك متجرا وموعلك صباحا ومثل ذلك
لأنَّه ليس عليه صباح مساء إنما معناه صباحا ومساءلا ليس يريد بقوله صباحا ومساءلا صباحا
واحدا ومساءلا واحدا ولكنه يريد صباح أيامه ومساءلها فليس يجوز هذا إلا ما نأى لم يتمكن
من المصدر الذي وضعت الجين وغيرهما من الأسماء أن تجرى مجرى يوم الجمعة وخُفوق النجم
ومجوعهما وعلى تقديره أن يكون ظرفا ليقع أن يكون غير ظرف لصفة الأحيان تقول سير
عليه طويلا وسيره عليه كثيرا وسيره عليه قليلا وسيره عليه قليلا وانما أصب
صفة الأحيان على الظرف وليس يجوز الرفع لأن الصفة لا تقع مواقع الأسماء كما أنه لا يكون إلا حالا
قوله أَلَا مَا تُولُو بَارِدًا لَا تُلُو قَالُوا لَوْ أَنَّا بَارِدٌ كَانُوا قِيلُوا لَوْلَا قُلْتَ أَنْتَ كَيْفَ جِدَّ كَانَتْ جِيصًا حَقِي تَقُولُ
يَدْرِهِمْ جِدَّ وتقول أَنْتَ كَيْفَ جِدَّ فَكَيْفَ لَاقَتْ فِي الصِّفَةِ فِي هَذَا الْأَحَالِ أَوْ تَجْرِي عَلَى اسْمِ كَذَلِكَ
هذه الصفة لا تجوز إلا ظرفا أو تجرى على اسم فإن قلت دُرْ طَوِيلٌ أَوْ تَجْرِي كَثِيرٌ أَوْ تَلِيَّ حَسَنٌ
وَفَدِيَّ حَسَنٌ أَنْ تَقُولَ سِيرَ عَلَيْهِ قَرِيبٌ لَأَنَّكَ تَقُولُ لِقَبْتُهُ مُقَرِّبٌ وَالنَّصِبُ عَرَبِيٌّ كَثِيرٌ جِدَّ
وَرَبَابَرْتُ الصِّفَةِ فِي كَلَامِهِمْ جَعَرَى لِاسْمِ فَذَا كَانَتْ كَذَلِكَ حَسَنٌ فَمِنْ ذَلِكَ الْأَرْقُ وَالْإِطْلُحُ
وَأَنْتَبَاهُهَا وَمِنْ ذَلِكَ عَرَبِيٌّ مِنَ التَّهَارُ وَالْإِل تَقُولُ سِيرَ عَلَيْهِ مَلِيٍّ وَالنَّصِبُ فِيهِ كَالنَّصِبِ فِي
قَرِيبٍ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ الصِّفَةُ لَا يَقْوَى فِيهَا إِلَّا هَذَا أَنْ سَأَلُوا سَأَلْتُ فَقَالَ هَلْ سِيرَ عَلَيْهِ لَقُلْتَ
نَسَمَ سِيرَ عَلَيْهِ شَيْئًا وَسِيرَ عَلَيْهِ حَسَنًا فَالنَّصِبُ فِي ذَا عِلِّ أَعْمَالٍ وَهُوَ وَجْهُ الْكَلَامِ لَا مَوْصُفٍ
الشَّيْرُ وَلَا يَكُونُ فِيهِ الرفعُ لَأَنَّهُ لَا يَقَعُ مَوْضِعٌ مَا كَانَ اسْمًا وَلَمْ يَكُنْ ظَرْفًا فَلَا مَلِيسَ يَجْعَلُ فِيهِ

* وَأَشْفَقَ فِي بَيْتِهِ جَمْعُهُمَا لِيَكُونَ فِيهِ الْمُسَدِّ حِينَئِذٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِيهِمْ

عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ نَدَى صَبَاحٍ * لِأَشْهَاءٍ مَا يَسُوذُ مِنْ يَسُودٍ

الاشهاد عليه جري صباح الاضافه تاسا او عازا والوجه فيه أن يستعمل ظرفا لفتقته وإذا جاز أن يضاف
اليه ليس جاز أن يضر به ترفع فيقول سيره عليه فصبحا وذلك من قوله هذا ليل لم يسمع الا في هذا المعنى يقول
عزمت على الاظمة في الصباح وتأخير العار على المنوال أن يرتفع النهار فتنقضي فتوق عليهم وتطغى بهم ثم
بين أنه اشغف أن يسوقه بجماعه من جهة الرأى وشدة الغم فقال لا تأيسون من يسود وما زلت أنا أكيد
ويعرف يسود تأيس عزمت على هذا المعنى قبله السود والشر يسود صباحا ويعشره

الامر الان تقول سير عليه سير حسن او سير عليه سير شديد فان قلت سير عليه طويل من
 الدهر وشديد من السير فاطلت الكلام ووصفت كان أحسن وأقوى و لا يبلغ في
 الحسن الاسماء وانما جازعين ووصفت واطلت لانه ضارح الاسماء لان الموصوفة في
 الاصل الاسماء

هذا باب ما يكون من المصادر مفعولا فيرفع كما ينصب اذا شغلت الفعل به وينصب اذا
 شغلت الفعل بغيره وانما يحى ذلك على أن تبين أي فعل فعلت أو أنا كيدا فمن ذلك قولك على
 قول السائل أي سير سير عليه فتقول سير عليه سير شديد وضرب به ضرب ضعيف فأجوبته مفعولا
 والفعل له فان قلت ضرب به ضربا ضعيفا فتشغلت الفعل به ومثله سير عليه سيراشديدا
 وكذلك إن أردت هذا المعنى ولم تذكر الصفة تقول سير عليه سير وضرب به ضرب كاذب
 قلت سير عليه ضرب من السير وسير عليه من السير وكذلك جيع المصادرة تقع على
 أفعالها اذا لم تشغل الفعل بغيرها وتقول سير عليه أيما سير أشديدا كأنك قلت سير عليه
 بعيرك سيراشديدا وتقول سير عليه سيران أيما سير كاذب قلت سير عليه بعيرك أيما سير غفري
 بحري ضرب زيدا أيما ضرب وضرب عمرو وضرباشديدا وتقول على قول السائل كم ضربة
 ضرب به وليس في هذا إضمار شيء سوى كم والمفعول كم فتقول ضرب به ضرب سيران وسير
 عليه سيران لأنه أراد أن بينه العدة بغري على سعة الكلام والاختصار وإن كانت الضربتان
 لا ضربان فاعلم المعنى كم ضرب بالسوط الذي وقع به الضرب من ضربته فأجابه على هذا
 المعنى ولكنه أوسع واختصر وكذلك هذه المصادر التي جمعت فيها أفعالها انما تسأل عن هذا
 المعنى ولكنه يتسع ويقتزل الذي يقع به الفعل اختصارا أو اتساعا وقد علم أن الضرب لا يضرب
 ومن ذلك سير عليه سرتان وسير عليه سرتان وليس ذلك بأبعد من قولك وله ستون عامنا
 وجمعت من أي من العرب يقول بسط عليه سرتان وإعاليه يد بسط عليه العذاب مرتين
 وتقول سير عليه طور وإن طور كذا أو طور كذا والنصب ضعيف جدا اذ انبتت كقولك طور
 كذا أو طور كذا وقد يكون في هذا النصب انما أضررت وقد تقول سير عليه مرتين بمعنى على
 الدهر أي طرعا وتقول سير عليه طورين وتقول ضرب به ضربتين أي قدر ضربتين من الساعات

(فسيلا وانما)
 يحى ذلك على أن
 تبين الخ يحى انما
 يحى المصدر منصوبا أو
 مرفوعا على أحد وجهين
 اما البيان صفة المصدر الذي
 دل عليه كقولك ضربت
 زيدا ضربا شديدا واما
 لتأ كيد كقولك ضربت
 زيدا ضربا وحر كته قهر كذا
 واتصافا كيدا لا محلي
 فيه من الفائدة الا
 ماني فقلت ضربت
 وحركت ا ه سيرا في
 باختصار

كأنه سير عليه وتوحيته في هذا على الأحيان ومثل ذلك أنظر به شعر جريرين إنما جعله
على الساعات كما قال مقدم الحاج وخفوق النعم فكذلك جعله نظرا وقد يجوز فيه الرفع إذا
شغلت به الفعل وإن جعلت للترين وما أشبهه ما من السير رفعت وما يجيء نوكد أو يصب
قوله سير عليه سيرا وانطلق به انطلاقا وضرب به ضربا فينصب على وجهين أحدهما على أنه حال
على حذف القول ذهب به شيئا وقتل به صبرا وإن وصفته على هذا الحد كان نصبا تقول سير به
سيرا عتقا كأنقول ذهب به شيئا وقتل به صبرا وإن شئت نصبته على إضمار فعل آخر ويكون بدل من
اللفظ بالفعل فتقول سير عليه سيرا وضرب به ضربا كأنك قلت بهما قلت سير عليه وضرب به
يسرون سيرا وضربون ضربا ويتطلقون انطلاقا ولكنه صار المصدر بدل من اللفظ بالفعل
فحذف يرون ويتطلقون ويرى على قوله إنما أنت سيرا سيرا وعلى قوله الحدرا الحدرا وإن شئت
قلت على هذا المعنى سير عليه السير وضرب به الضرب جاز على قوله الحدرا الحدرا وعلى ما جاء فيه
الألف والألف نحو العراك وكان بدل من اللفظ بالفعل وهو عرى جيد حسن ومنه سير عليه
سيرا ليريد أن وصفت على هذا الحال لم يقر الوصف كما يقر الوصف ما كان حالا ولا يجوز
أن تدخل الألف والألف في السير إذا كان حالا كما يجران تقول ذهب به المثنى المثنى وأنت
تريد أن تجعله حالا قال الرازي

(بسيط)

تَقَارَعِينَ تَعْلُو النَّمِرَ رَاكِبًا • طَرَحَ بَعِيَّ لِيَا حِمْيَرَ مُعْتَدِيْدُ

فأكد بقوله طرأ وقد لا يعم الخاطب حين قال تقارعا إنما أطرأ وإن شئت قلت سير عليه
السير كأنك سير عليه سير شديد وإن وصفته كان أقوى وأبين كما كان ذلك في قوله سير عليه
ليس طويلا وهو طويلا وجميع ما يكون بدل من اللفظ بالفعل لا يكون إلا على فعل قد عمل في
اسم لأنك لا تلتفت بالفعل فأرتأين ثم لم يكن فيسم الرفع في كلامهم لأنه إنما يقبل فيه ما هو بدل

(قوله ولا يجوز

أن تدخل الألف

والألف في السير الخ)

قال السراي بمعنى أن

المصدر إذا كان في معنى

الحال فالقياس يمنع

دخول الألف والألف عليه

كأن تدخل الألف والألف

على الحال لا تقول مررت

بزيد قائما على الحال

وقوله وجميع ما يكون بدلا

من اللفظ بالفعل الخ يعني

أنك إذا نصبت المصدر

بأضمار فعل فذلك الفعل

الذي أضمرته معه فاعله

لأن الفعل لا يكون إلا بفعل

ومعنى قوله قد عمل في اسم

أي عمل في الفعل

وحذف

معه هـ

• وأنت قد بليت وجهه ذهب لأنه يكون من المصادر فعلا الرازي

تَلَمَّحْتَ تَعْلُو النَّمِرَ رَاكِبًا • طَرَحَ بَعِيَّ لِيَا حِمْيَرَ مُعْتَدِيْدُ

التلحم في قوله طرأ ونسبه على المصدر المؤكد به لأنه لا تلحق نظارة لم تأطرأ حصرها وترى به جينا
وتملا كما تل طرح نظر المراد وصف تلح بالشاط وحفتا النظر ندا كالل والسير في الهجره إذا
سارت النمر على قفا الراس فقلت راكم أو الياح أيضا المدح بين فرأ وحسبا والتدب حدة النظر
أوحدة للشاط ويرى قد يدلحلم وهو من الحدة والحدة تخط سوادا فتأطرأ وتلك بقرا الرشح

من اللفظ بالأداة صار كأنه فعلٌ قد فعلته به فأول ما عمل في معناه وعزلة اللفظ به وما يتسوق فيه الرفع من المصادر لأنه يراد به أن يكون في موضع غير المصدر قوله قد خيفَ خَوْفٌ وقد قيل في ذلك قول إنكار بقدر خيف منه أمراً أو شيئاً وقد قيل في ذلك مستتراً أو شراً ومثل هذا في المعنى كان منه كَوْنٌ أي كان من ذلك أمرٌ وإن جعلته على ما جعلت عليه السير والضرب في التوكيد حالا وقع فيه الفعل أو بدلاً من اللفظ بالفعل نصبت وإذا كان الفعل مصدراً أجرى مجرى ما ذكرنا من الضرب والسير وسائر المصادر التي ذكرنا وذلك قولك إن في ألف درهمٍ لمضرباً فإذا قلت ضربت به مضرباً قلت ضربت به مضرباً وإن رفعت رفعت ومثل ذلك مسرّح به مسرّحاً أي تسريحاً بالمسرح والتسريح مجازة الضرب والمضرب قال جرير (وافر)

ألم تعلم مسرّح القوافي * فلا عياجن ولا اجناباً

أي تسريح القوافي وكذلك تجرى المعية مجرى العيان والمؤجدة مجازة المصدر لو كان الواحد يُسْكَنُ قال الشاعر وهو ابن أحرر

تداركن حياضن بحرين طام * أسارى تسام القتل وتلاو حمر

فإن قلت ذهب به مذهباً وسلبت به مذهباً رفعت لأن اللفظ هنا ليس بمجازة القهاب والسلب وإنما هو الوجه الذي يسلب فيه والمكان الذي ذهب إليه وإنما هو عبارة قولك ذهب به بالسوق وسلبت به الطريق وكذلك المفعول إذا كان حينا نحو قولهم أتت الناقعة على مضربها أي

• وأشد في الباب لجرير

ألم تعلم مسرّح القوافي * فلا عياجن ولا اجناباً

الشاهد فيه جرى المسرح مجرى التسريح وعمله كعمله لأن معناه كمنته * يقول أنا مسرّح القوافي وأطلقه من مقالته اتقداً واعلمها وهذا مثل تأنيده وتسريحه عليه ثم قل فلا عياجن ولا اجناباً أي لا اجناباً من شعر غيره والمعنى لا أسرقها وسكن الباسن القوافي شروعة وهي في موضع نصب بالمسرح • وأشد في الباب لابن أحرر قوله وهو جرير ابن أحرر بن امرئ القيس

تداركن حياضن بحرين طام * أسارى تسام القتل وتلاو حمر

الشاهد فيه قوله وهو جرير بن أحرر بن امرئ القيس فبذل الحرب بينا عليه فبذل الحرب بالسلب ويجوز أن يكون من الغضب يقال حربت برؤوسه إذا غضبت • وصنف أن يخيله قد أدر سككت حياضن غير قد أسروهم القتل والخسف بقتل بعضهم وسلب بعضهم فاستغفرتهم من أيدي العدو والأسر لهم والشاعر من بعده بن أعصر وهو من قيس أيضاً فالتذكير كاستغفرتهم لهم لأنهم أخوتهم

(قوله وان

جعله على ما جعلت

عليه السير والضرب

الخ) قال السيفاني يعني

أن جعلت خيف منه خوف

هو والخوف الذي في القلب

فسيده حيل قولك سربه

سير وقوله والموجدة مجازة

المصدر لو كان الوجد الخ

قال يعني الموجدة في الغضب

سبيلها سبيل الوجد الذي

ليس فيه ميم ولا يتكلم

بالوجد في معنى الموجدة

يقال وجدت عليه

موجدتاً إذا غضبت عليه

وموجدت به وإذا

أجيت به الحان قال

فالموجدة في الغضب

تجرى مجرى الوجد

في الحب اه

باختصار

على زمان شربها وكذلك سمعت الجبوش تقول سري عليه سمعت الجبوش ومضرب التول قال
جيد بن نور

(طويل)

وما هي الاقارار وعقبة * مفار ابن همام على سخي ختما

فصير مفار وقتا وهو طرف

هذا باب لا يتصل فيه ما قبل من الفعل التي يتعدى الى المفعول ولا غيره * لانه كلام قد
عمل بعضه في بعض فلا يكون الا مبتدأ لا يتصل فيه شي قبله لان الفاء الاستفهام تنم عن ذلك
وهو قول قد علمت اعبد الله ثم ازيد * وقد علمت اومن زيد وقد علمت ايهم اول * واما ترى
أي تري هاهنا فهذا في موضع مفعول كأنك اذا قلت عبد الله هل رآته فهذا الكلام في موضع
المتبى على المبتدأ الذي يتصل به في رفعه * ومثل ذلك قلت سري اعبد الله ثم ازيد * قلت سري
هل رآته فهذا في موضع خبر قلت * فاما ادخلت هذه الاشياء على قولك ازيد ثم اعمرو واهم
اول * لما احصت اليه من المعنى * وسند كقولك في باب التسوية * ومثل ذلك قوله عز وجل
لنصلن أي الحزب ينأ حصي ليلدوا آمدا * وقوله تعالى فلنظرنها أن في طعامنا * ومن ذلك قد
علمت لعبد الله خير منك * فهذه الامثلة في العلم كاتنوع الفاء الاستفهام لانها انما هي لان ابتداء
واما ادخلت عليه علمت لتؤكد * وتجعل يقينا قد علمته ولا تحصيل على علم غيرك * كأنك اذا قلت
قد علمت ازيد ثم اعمرو * اردت ان تشير انك قد علمت ايهما ثم و اردت ان تسمى علم المفاطن
فيها كما استوى عليك في المسئلة حين قلت ازيد ثم اعمرو * ومثل ذلك قوله عز وجل ولقد علموا

(قوله ولا غيره)

قال السرياني بعض

أصحاب سيبويه يروى

الى المفعول ولا غيره يلحق

وبعضهم يقول ولا غيره

بالرفع فن رواء بالجر عطفه

على الفعل ومن رفعه عطفه

على ما التائبة كأنه قال

لا يعمل في معنى قبله من

الفعل المتعدى الى المفعول

ولاشئ غير الفعل

المتعدى اذ بعض

اختصار

* وأنت في الباب جدين فواللهك

ومعنى الاقارار وعقبة * مفار ابن همام على سخي ختما

الشاعرية نصب مفار على الظرف والاعتراف فان ابن همام قد غلط سيبويه في جعله المتأخر وقد تعدى
الى سخي ختم على والظرف لا يتعدى * وزعم الرادطبة ان نصبه على المصدر المشبهه والاعمال فيه معنى قوله وما
هي الاقارار وعلقة لانه دل على الصري وقوله القياس * وكان ابن همام لا يضر الامر بالاعجازم الرادف كما انه قال
ومعنى الامسية تنمى ترى ابن همام اذا تأخر شبهه من جابري ابن همام فنفعل فافزع التشبيه على لفظ
الذوق لا سبب غيره * وهذا الرديف يطل المذهب اليسوي من جهة نظر على التمدى لانه ارا من اشارة
ابن همام على سخي ختم وقتا غايه لحدف الوقت * واقامه المتأخر بقاءه في النصب كما قولك أنتك خفوق النهم
زيدت خفوق النهم * وبعض ما جاء كانت خفوق النهم كانت تلبس اللقوة وهي من لباس الجوارى وهي
قرب خفوق بلا كين تلبس الصبية تلبيح * ويقال المالبس والبقرة وكانت تلبسه في وقت غايه ابن
همام على هذا الى وتعلم فيعلم من الذين

لَمَّا اشْتَرَاهَا فِي الْيَمِينِ سَلَقَ وَلَوْ اسْتَفْهَم وَلَمْ يَدْخُلْ لَمْ يَلْبِثْ اَلَا عَمَلَتْ عَلَتْ كَأَنَّمَا
 عَرَفَتْ وَرَأَيْتُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ قَدْ عَلَتْ زَيْدًا خَيْرًا مِنْكَ كَأَلَا وَلَقَدْ عَلِمَ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي
 السَّبْتِ وَكَأَلَا عَزَّ وَجَلَّ لَا تَكْفُرْهُمْ أَنَّهُ يَعْلَمُ كَقَوْلِهِ لَا تَعْرِفُونَهُمُ اللَّهُ يَعْرِفُهُمْ وَقَالَ سَجَانَهُ
 وَأَقْبَهُ يَوْمَ الْمُفْسِدِينَ الْمُطِيعُ وَقَوْلُهُ قَدْ عَرَفْتُ زَيْدًا أَوْ يَمِينٌ هُوَ عَلَتْ عَمْرًا أَوْ لَوْ هُوَ أَوْ غَيْرُكَ
 فَأَعْلَمْتَ الْفِعْلَ فِي الْأَمْرِ الْأَوَّلِ لَا مَالِيْسَ بِالْمَدْخَلِ عَلَيْهِمْ سُرْفُ الاسْتِفْهَامِ كَأَنَّكَ إِذَا خَلَفْتَ عَبْدًا قَدْ
 أَوْ لَوْ هُوَ أَوْ غَيْرُكَ أَوْ زَيْدًا أَوْ يَمِينٌ هُوَ فَالْعَامِلُ فِي هَذَا الْإِسْتِفْهَامِ اسْتَفْهَمَ بَعْدَهُ عَمْرًا
 يُقْوَى النَّسَبُ قَوْلُهُ قَدْ عَلَتْهُ أَوْ يَمِينٌ هُوَ قَدْ عَرَفْتُكَ أَيُّ رَجُلٍ أَنْتَ وَقَوْلُهُ قَدْ رُبْتُ عَبْدًا قَدْ
 أَوْ يَمِينٌ هُوَ كَقَوْلِهِ ذَكَرْتُ عَلَتْ وَلَمْ يَوْسُفْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ وَمِنْ ذَلِكَ قَدْ عَلَنْتُ زَيْدًا أَوْ يَمِينٌ
 هُوَ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ قَدْ عَلَتْ زَيْدًا أَوْ يَمِينٌ هُوَ كَأَنَّهُ قَوْلُ ذَلِكَ فِيمَا لَا يَنْتَعِي إِلَى مَفْعُولٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ
 أَنْتَ فَاتْلُ زَيْدًا أَوْ يَمِينٌ هُوَ وَلَا تَقُولَ نَظَرْتُ زَيْدًا وَأَنْتَ وَسَلِّ زَيْدًا أَوْ يَمِينٌ هُوَ وَإِنَّمَا الْعَمَلُ
 أَنْتَ فَسَلِّ عَمْرًا زَيْدًا قَوْلُكَ سَأَلَ زَيْدًا عَلَى هَذَا الْحَدِّ يَمْيِزُ وَمِثْلُ ذَلِكَ دَرَيْتُ فِي كَثَرِ كَلَامِهِمْ
 لِأَنَّ كَثَرَهُمْ يَقُولُ مَا دَرَيْتُ بِهِ مِثْلَ مَا عَرَفْتُ بِهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ لَيْتَ شَعْرِي زَيْدًا عِنْدَكَ هُوَ
 عِنْدَهُمْ وَهَلْ يَمِينٌ هُوَ لِأَنَّ حَرْفَ الاسْتِفْهَامِ لَا يَسْتَفِي بِمَقَابِلِهِ إِنَّمَا يَسْتَفِي بِمَا بَعْدَهُ فَخَالَجَتْ
 بِالْفِعْلِ بِسَدِّ مَسْنَدِ الْقَدْوِضِ الْاسْتِفْهَامُ فِي مَوْضِعِ الْمَبْنِيِّ عَلَيْهِ الَّذِي رَفَعَهُ فَادْخَلَتْهُ عَلَيْهِ
 كَأَلَا خَلَفْتُ عَلَى قَوْلِهِ قَدْ عَرَفْتُ زَيْدًا خَيْرًا مِنْكَ وَإِنَّمَا جَازَ هَذَا قِيَمَهُ مَعَ الاسْتِفْهَامِ لِأَنَّهُ فِي الْعَمَلِ
 مَسْتَفْهَمٌ عَنْهُ كَأَنَّهُ جَازٌ أَنْ تَقُولَ زَيْدًا خَيْرًا مِنْكَ أَوْ عَمْرًا وَمِنْهُ أَنَّ أَقْبَهُ يَمِينٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ
 فَابْتَدَأَ لِأَنَّهُ مَعْنَى الْحَدِيثِ حِينَ قَالَ زَيْدًا مَسْلُوقٌ زَيْدٌ مَسْلُوقٌ وَلَكِنَّهُ أَكْثَرُ كَذِبَانِ كَأَنَّكَ قَدْ فَظَهَرَ
 زَيْدًا وَأَشْعَرَهُ وَالرَّفْعُ قَوْلُ يَوْمَئِذٍ فَانْخَلَتْ قَدْ عَرَفْتُ أَوْ يَمِينٌ زَيْدًا يَمْيِزُ إِلَّا الرَّفْعَ لَا يَكُونُ بَدَلًا بَعْدَ مَا
 لَا يَكُونُ إِلَّا اسْتِفْهَامًا وَابْتَدَأَهُ ثُمَّ نَبَتْ عَلَيْهِ فَهُوَ بِعَمَلِهِ قَوْلُهُ قَدْ عَلَتْ أَوْ لَوْ زَيْدًا أَوْ يَمِينٌ
 فَانْخَلَتْ قَدْ عَرَفْتُ أَوْ يَمِينٌ زَيْدًا خَيْرًا مِنْكَ قَوْلُهُ قَدْ عَلَتْ أَوْ يَمِينٌ زَيْدًا خَيْرًا مِنْكَ قَوْلُهُ قَدْ عَلَتْ
 عَرَفْتُ عَلَيْهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ قَدْ عَلَتْ أَوْ يَمِينٌ زَيْدًا خَيْرًا مِنْكَ قَوْلُهُ قَدْ عَلَتْ أَوْ يَمِينٌ زَيْدًا خَيْرًا مِنْكَ
 ثُمَّ ادْخَلَتْ عَلَيْهِ عَلَتْ كَأَلَا خَلَفْتُ عَلَيْهِ حِينَ لَمْ يَكُنْ مَا بَعْدَ الْإِبْتِدَاءِ فَلَا يَنْتَسِبُ إِلَّا بِهَذَا الْفِعْلِ
 الْآخِرِ كَالْيَكُنْ فِي الْأَوَّلِ الْإِبْتِدَاءِ وَإِذَا خَلَفْتَ قَدْ عَرَفْتُ زَيْدًا أَوْ يَمِينٌ هُوَ قَوْلُهُ قَدْ عَرَفْتُ زَيْدًا

(قوله وان شئت)

قلت قد علمت زيد

أبو يمين هو الخ) بمعنى أنه

يجوز أن لا تعمل علمت

في زيد للاستفهام الذي

بعده إذ كان هذا الاستفهام

يجوز أن يسبق على زيد

فتقول قد علمت أبو يمين زيد

فما جاز أن يسبق زيد

الاستفهام ولا يغير المعنى

صار عبارة ما قد وقع

الاستفهام عليه ومنع

من أن يعمل فيه

أه سبغ في

أبمن هو مكنى ومن رفع زيداً عنه رفع زيداً هاءاً ونصب الأثر كانه حين قال قد عرفت أبا
من أنت مكنى وكانه قال زيداً بامن هو مكنى ثم أدخل الفعل عليه وكانه قال زيداً أبا بئير مكنى
أما بامرو ثم أدخل الفعل عليه وعمل الفعل الآخر حين كان بعد الف الاستفهام وتقول قد
عرفت زيداً أبا بئير مكنى وعلمت بئيراً بئير مكنى به رفعه كما ترفع أبا بئير مكنى وتقول أبا بئير
زيداً أومن هو وأرايتك عرأ عندك هرام عند فلان لا يحسن فيه إلا نصب زيد الأثرى أنك
لوقلت أرايت أومن أنت أرايت أرايتهم فلا تلمحسن لأن فيه معنى آخرى عن زيد وهو
الفعل الذى لا يستغنى السكون على مفعوله الأول فدخل هذا المعنى فيه لم يجعله بمنزلة آخرى
في الاستفهام على هذا الأثرى وصار الاستفهام في موضع المفعول الثانى وتقول قد عرفت أى
يوم الجمعة تنصب على أنه ظرف لاهل عرفت وإن لم يجعله ظرفاً فاعت وبعض العرب يقول
لقد علمت أى حين عفتى وبعضهم يقول لقد علمت أى حين عفتى وأما قوله (بسيط)
حتى كأن يكن لا تذكره * والهمز أفعالاً داهية
فأما قوله عز وجل والهمز داهية كل حال وكل مرة أى فى كل حال وفى كل مرة فأنصب لانه
نظرف كالتقول القتال كل مرة وكل أحوال الدهر

هذا باب من الفعل فى باب ما علم لم تؤخذ من أمثلة الفعل الحادث * وموضعها
من الكلام الأمر والنهى ففهما يتعدى المأمور إلى مأموره ومنها ما لا يتعدى المأمور ومنها
ما يتعدى المنهى إلى منتهى عنه ومنها ما لا يتعدى المنهى أما ما يتعدى فهو كروى زيداً فأنما

(قوله فدخل)

هذا المعنى فيه الخ

قال السبكي فى معنى

فدخل معنى آخرى فى

أرايتك لم يمنع من أن

يكونه مفعولاً كما كان

لمقبل أن يدخل فيه معنى

آخرى وقيل أراد

فدخل آخرى فى أرايت

لم يجعله مفعولاً

على مفعوله الأول كما

يجوز أن يقتصر على التو

والياء فى قوله آخرى

وقال بعضهم فى النسخ غلط

وأنما أراد أن يقول بمنزلة

وأيت فى الاستفهام

أه باختصار

* وأشد بجزءه هذا باب ما علم لم يؤخذ من أمثلة الفعل

حتى كأن يكن لا تذكره * والهمز أفعالاً داهية

الشامدية نصب أبا بئير الظرف والعامل فيه الهاء والتقدير والهمز داهية كل حين والهمز داهية

واحد والهمز داهية وقال الهمز داهية كل حين والهمز داهية كل حين والهمز داهية كل حين

له الجذع وقال الهمز داهية كل حين والهمز داهية كل حين والهمز داهية كل حين

حال إلى حال متصرف غير وشريكاً فلهذا ولا خلافه وقبل هذا البيت

وبنى المرفق فى الأحياء مقتدا * انصارى فى الرس فتقروا بالاعاصير

ويرى فى الفردوس شهدهم فى رجل فأنشده من هذا الشعر فقال الفردوس أنكر من قال هذا

الشعر فقالوا لا نقل الموضع فى حفره * وأشد بجزءه هذا باب ما علم لم يؤخذ من أمثلة

الفعل الحادث

هو اسمٌ أُرِيدَ زيدا ومنها لمْ زيداً لغتاً يريد هاتِ زيدا ومنها قول العرب حَجَلْتُ القَيْدَ وزعم أبو الخطاب أن بعض العرب يقول حَجَلْتُ الصَّلَاةَ فهذا اسمُ اثْنِ الصَّلَاةِ أي اتوا التَّيْدَ واتوا الصَّلَاةَ ومنه قوله

(رجز)

• تَرَاكِهَامِنْ إِبْلِ تَرَاكِهَامَا •

(رجز)

فهذا اسم لقوله اُتْرِكْهَا وَقَالَ

• مَنَاعِهَامِنْ إِبْلِ مَنَاعِهَامَا •

(قوله وانما كان

أصل هذا في الامر

والنهي الخ) قال السيرافي
يعني أن هذه الأسماء التي
ذكرها في هذا الباب لا تنفع
إلا في الامر والنهي لا يجوز
أن تقول أَعْجَبَنِي مَنَاعُ زيدا
ولا هَذَا رُوِيَ زيدا كما تقول
أَعْجَبَنِي مَنَعُ زيدا وقال في
قوله وأجربت مجرى ما فيه
الالف واللام الخ يعني أنها
جعلت مفردة غير مضافة
كما أن الجاء مفردة مضاف
حتى لا ينقص ما بعدها
ويتصّب ما بعده
الامر والنهي
ولا ينقص اهـ

وهذا اسم لقوله اَمْتَعَهَا وَأَمَّا مَا لَا يَمْتَعِدُ لِلْأَمْرِ وَلَا لِلنَّهْيِ إِلَى الْأَمْرِ بِهِ وَلَا إِلَى الْمُنْهَى عَنْهُ
فَنَصْرُ قَوْلِهِ مَمَّ وَمَمَّ وَأَمْلِيهِ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ • واعلم أن هذه الحروف التي هي
أسماء للفعل لا تظهرُ فيها علامة للمضمر وذلك لأنها أسماء وليست على الأمثلة التي
أُخِذَتْ مِنَ الْفِعْلِ لِخِلَافِهَا ماضٍ وفيما يستقبل وفي يومك وليست لِلْأَمْرِ وَالنَّهْيِ
مضمران في النسبة وإنما كان أصل هذا في الامر والنهي وكانا أدق به لأنهما لا يكونان إلا
بفعل فكان الموضع الذي لا يكون إلا لفعلاً أغلب عليه وهي أسماء الفعل وأجربت مجرى
ما فيه الالف واللام نحو النجاة لثَلَاثِ خِلَافٍ لَفْظَ مَا بَعْدَهَا لَفْظَ مَا بَعْدَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَلَمْ
تَصْرَفْ تَصْرِفَ الْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ بِمَصْدَرٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهَا الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ لِقَوْلِهِمَا وَلَمْ يَجَاوِزْ
فَهِيَ تَقُومُ مَقَامَ فِعْلِهِمَا

• هَذَا بابٌ مَتَصَرِّفُ رُوَيْدَ • تقول رُوَيْدُ زيدا ولغات رُوَيْدُ زيدا

• تَرَاكِهَامِنْ إِبْلِ تَرَاكِهَامَا •

وبعد في الباب

• مَنَاعِهَامِنْ إِبْلِ مَنَاعِهَامَا •

الشاذب وضع تراكهوا متاعاً موضع تركهاوا متاعاً ومما سئل الفضل الامر جوب لها المتاع
الكسر لا يمين وكان حقهما السكون وذكر الالتقاء الساكنين وخصا بالكسر لانهما مؤنثان والكسر
يختص به المؤنث وبهاتين

• أَمْلِيهِ الْمَوْثِقُ أَوْ كَرَاهَا •

• أَمْلِيهِ الْمَوْثِقُ أَوْ كَرَاهَا •

أي هي محيضة أن يثاويلها فتركهوا أو يجمعت

قال الهذلي

(طويل)

رُوِيَ عَلِيًّا جَمَاعَتُهُ مِنْهُمْ * الْيَاسَ وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ مَتَّانٌ

ومعنا من العرب من يقولوا قولا أردت الدراهم لا عطيتك رويما الشعر يريد أن روي الدراهم
كقول الضائل لو أردت الدراهم لا عطيتك فدفع الشعر فقد تيقن أن روي في موضع الفعل
ويكون روي أيضا مفعلة كقولك ساروا سير رويذا ويقولون أيضا ساروا رويذا فيصنفون السير
ويجعلونه حاله وصفا كلامه اجترأ على صدر حديثه من قوله ساروا عن ذكر السير ومن
ذلك قول العرب مفعلة رويذا أي وضعها رويذا ومن ذلك قولك لرجل تراه يعالج شيئا رويذا
أي ترويه على رويذا فهذا على وجه الحال إلا أن يظهر الموصوف فيكون على الحال وعلى
غير الحال * وأعلم أن رويذا تلحقها الكاف وهي في موضع افتعل وذلك قولك رويذا زيدا
ورويذا كرم زيدا وهذه الكاف التي تلحقها انحلت لتبقي المخاطب لفصوص لأن رويذا تقع
لواحد والجمع والذكر والأنثى فاعلم أن دخول الكاف حين خاف التباس من يعنى بمن لا يعنى
وأنما حلقتها في الأول استغناء بعلم المخاطب أنه لا يعنى غيره فالحق الكاف كقولك يا فلان
لرجل حتى يغفل عليك وتوكلها كقولك لرجل أنت تفعل إذا كان مفعلا عليك بوجهه
مستثاها فتركت يا فلان حين قلت أنت تفعل استغناء بآية عليك وقد تقول أيضا رويذا
لأن لا يخاف أن يتلبس بسواه فكسبا كما تقول القيل عليك المستثا أنت تفعل ذلك
يا فلان فكسبا وإذا جازى قول العرب هلموه هلمك وهلمك وهلمك وعزلة قولك هلمك وحلمك
وكقولهم التماسك فهذه الكاف لم يحسن على الأمورين والتماسك المضمير ولو كانت على
المضمير لكان خطأ لأن التماسك من هلمنا فاعاون وعلامة المضمير من الفاعلين أو أو كقولك
انفصاوا وانما جاءت هذه الكاف وكسبا وتخصيصا ولو كانت اسم كان التماسك محالاً لأنه

(قوله ومعنا من
العرب من يقولوا
لو أردت الدراهم الخ)
قال السيرافي قال أبو العباس
هذا رجل مدح رجلا
فقال الممدوح للمدح هذا
القول وقد يقال إن ما لا
سأله آخر أن يشد شعره
وكان انشاده عليه سهلا
فقال لو أردت الدراهم التي
أعطاه صاحب لا عطيتك
فدفع الشعر الذي هو سهل
تقربا إليه في
مبادرته إلى فضله
حليته اهـ

* وأنت في البيت من جملة الذين رويهم الهذلي

رُوِيَ عَلِيًّا جَمَاعَتُهُ مِنْهُمْ * الْيَاسَ وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ مَتَّانٌ

الشاهد في نصب على روي أنه لا بد من قولك روي وروى متلاهما * وبمعنى عطية كانت بينهم وبين كنانة
ووجست فعل ما بينهم من القرابة والاختلاف وعلى من كنانة من خريفة من كثر كثر الشاكرين من هذيل بن
مدركة ثم يقول أمهم حتى يروا الياس وروى وجوا عملهم عليه من عطيتهم وبمعنى قطعت بينهم لئلا
يغراهم ويضعهم إلا بالحققة ومعنى جندهم والتمسك بالتمسك والتمسك بالتمسك

لا يشاق

لأنه لا اسم الذي فيه الألف واللام وينبغي لمن زعم أن اسماء أن يرسم أن كل ذلك
اسم فأن قال ذلك لم يكن له بمن أن يرسم أنها مجردة ومنصوبة فإن كانت منصوبة ما ينبغي
له أن يقول ذلك نفسه إذ إذا أراد الكاف وينبغي له أن يقول أن كنت مجردة ذلك نفسك
زيد وينبغي أن يقول أن أن أنت اسم وإنما ما أنت بمنزلة الكاف وما عليك على أنه ليس باسم
قول العرب أرايتك فلا كما ماله فأنه علامة المضمر الخاطب المرفوع ولو لم يكن الكاف كنت
مستغنيا كاستغنائك حين كان الخاطب مقبلا عليك عن قولك يازيد وسمي الكاف كقولك
يا زيد لم تقل يازيد استغنت فاعلمت الكاف في أرايت والنداء في هذا الموضع
نوكيدا وما يجي في الكلام نوكيدا ولو لم يرح كن مستغنى عنه كثير وحدثنان لا تسميه
سمع من العرب من يقول زويد نفسه جعله مسددا كقوله قُضِرَ الرِّقَابُ وكقولك حذِرْ
الحَيَّ وتظهر الكاف في رويد في المعنى لافي اللفظ التي تسمى به بعدل في قولك لم لك فالكاف
هنا اسم مجرد واللام والمعنى في التوكيدا للاختصاص بمنزلة الكاف التي في رويد وما أشبهها
كما قال لم ثم قال ياراد في هذا الموضع بمنزلة سقياءك وإن شئت قلت لم في بمنزلة هات في وقلم
ذلك بمنزلة أنت ذلك وتقول فيما يكون معطوفا على الاسم المضمر في التية وما يكون صفة
له في التية كما تقول في المنهه أما المصطوف فكقولك رويدكم أنتم وعبد الله كأنك قلت افعلوا
أنتم وعبد الله لأن المضمر في التية مرفوع فهو يجري مجرى المضمر الذي ثبت علامته
في الفعل فأن قلت رويدكم فمبدؤه فهو إضارفع وفيه فم لا نك قلت اذهب وعبد الله
كان فيه فم فأن قلت اذهب أنت وعبد الله حسن ومثل ذلك في القرآن فاذهب أنت وربك
فم قتيلا واسكن أنت وربك الجنة وتقول رويدكم أنتم أنفكم كأنك قلت افعلوا أنتم أنفكم
فأن قلت رويدكم أنفكم رفعت وفيها فم لأن قولك افعلوا أنفكم فيها فم فأن قلت أنتم
أنفكم حسن الكلام وتقول رويدكم أجعون ورويدكم أنتم أجعون كل حسن لا تمحص
في المضمر في مصلاه الأثرى أنك تقول قوموا أجعون وقوموا أنتم أجعون وكذلك رويد
أنام ثلثي في الكاف تجري هذا الجري وكذلك الحروف التي هي أسماء لفعل جمعا تجري
هذا الجري لحقها الكاف أو لم تلحقها إلا أن لم إذا لم تلحقها لأن شئت جعلت أجعين ونفستك

(قوله وتلعب
الكاف في رويد الخ)
قال السرافي يعني أنك
إذا قلت رويدا لمعنى تأم هذا
زدت الكاف زوتها بعد
علم المعنى لتبين الخاطب
وإن كانت رويد قد أغشيتك
عن ذلك كأنك إذا قلت
لم الخاطب استغنى الكلام
به وتم فأن قلت هلمك
فجئت بلفظها بمعنى ما
بعد استغنائه الكلام عنها
وعلمه دونها رسا على
تبيين الخاطب وكذا الحال
في سقياء غير أن الكاف
في هلمك وسقياءك
مجردون وفي رويدك
لام موضع لهما
الأحزاب

(قولها ما ما)

تعدي انتهى الى

منهى عنه الخ قال

السرياني رد عليه أبو العباس

المسند هذا اللفظ من

وجهين أحدهما أن

قولك حذرنا انما هو

احذر وقبحه مسيو به

تهيان فيل يخفى احذر

لاتدن قبل وكذلك عليك

معناه لا تطوئك وكل أمر

أمرته فانت تاه عن

خلافه فاذا كان كذلك فلا

وجه لتفصيل بين الامر

والتهى والوجه الآخر انه

وضع في هذا الباب ما لم

يؤخذ من أمثلة الفعل

وحذرنا مأخوذة من الحذر

فهو خارج من هذا الباب

وقد رد السرياني على أبي

العباس فقال ان الفاظا

من الفاظ الامر الا كتر في

عادة كلام الجمهور ان يقال

تهى وان كان بلفظ الامر

كقولك تجنب واحذر

وابعد فاعلم ان قوله

يجرى مجرى على اللفظ

المعتاد قال وأما الوجه

الآخر فاعلم ان سبويه

في هذا الباب تفصيل

للمتعلق من المفرد الذي

قبله وقد ترجم الباب

بقوله بأما من مضافة

اه باختصار

على الكافة الجرور وتقول علم لكم أجعين وعلم لكم أنفيسكم ولا يجوز أن تعطف على
الكافة الجرورة الاسم لأنك لا تعطف المظهر على المضمير الجرور الا ترى أنه يجوز أن تقول
هذا أنت نفسك ولكم أجعين ولا يجوز أن تقول هذا أنت وأخيك وإن شئت جعلت الصفة
والمعطوف على المضمير المرفوع في النسبة فتقول علم لك أنت وأخوك وعلم لكم أجعون كأنك
قلت تعالى أنتم أجعون وتعالى أنت وأخوك فان لم تكن لك بنت عمري يؤيد

وهذا باب من الفعل مبنى الفعل فيه بأسماء متضيفة ليست من أمثلة الفعل الحادث
ولكنها بمنزلة الأسماء المفردة التي كانت للفعل محوورة ومحولة ومجرأة واحد وموضوعة
من الكلام الأمر والتهى إذا كانت للخطاب المأمور والتهى وانما استوتجى ويؤيد وما أشبه
يؤيد كما استوى المفرد والمضاد إذا كانا اسمين في نحو عبد الله زيد بنحوهما في العربية سواء
ما يتعدى الأمر إلى مأمور به ومنها ما يتعدى التهى إلى منتهى عنه ومنها ما لا يتعدى الأمر
والتهى أما ما يتعدى الأمر إلى مأمور به فهو ذلك عليك زيداً وذلك زيداً وعندك
زيداً تأمر به حدثنا بذلك أبو الخطاب وأما ما يتعدى التهى إلى منتهى عنه فهو قولك حذرنا
زيداً وحذرك زيداً سمعنا من العرب وأما ما لا يتعدى الأمر والتهى فتقول سكانك
وبعدك إذا قلت تأمراً وحذرة شيئاً خلقه وكذلك عندك إذا كنت تحذره من بين يديه شيئاً أو
تأمره أن يتقدم وكذلك قرطك إذا كنت تحذره من بين يديه شيئاً أو تأمره أن يتقدم ومنها
أما لك إذا كنت تحذره أو تأمره شيئاً واليك إذا قلت تنح وراك إذا أردت أن تظن لما خلقك
وحدثنا أبو الخطاب أنه سمع من العرب من قاله إليك فيقول لكى كاه فيسأل له تنح فقال أنتهى
ولا يقال حذرى ولا عى هذا الاسم عند في هذا الحرف وحده وليس له اقتران الفعل فيمناس • واعلم
أن هذه الأسماء المضافة في الأسماء المفردة في الصفات والصفات فيما تنح فيها وحسن لأن
الفاعل المأمور والفاعل المنتهى في هذا الباب معضبان في النسبة ولا يجوز أن تقول يؤيد زيداً
ودونه عمار بن يديه غير الخاطيء لأنه ليس بفعل ولا يتصرف تصرفه وحدثني من سمعته أن
بعضهم قال عليه رجلاً لئسى وهذا قليل شبهه بالفعل وقد يجوز أن تقول عليكم أنفسكم
وأجعين فتعده على المضمير الجرور الذي ذكرته للخطابة كما جعلته على الحسين ذكرتها بعد علم ولم

تعمل على المضمر الفاعل في التثنية فإز ذلك ويدل على أنك إذا قلت عليك فقد أضمرت فاعلاً في التثنية وأعمال الكاف الخطابية قولك على زيد وأعمال الخلت الباعية مثل قولك للامورأ ويني زيد ولوليت أنت نفسك لم يكن إلا زيدا ولو قال أنا نفسي لم يكن إلا براً الأثرى أن الياء والكاف عملية التثنية صلايين المأمور والامر في الخطابية وإذا قال عليك زيد فأكانه قاله أنت زيد الأثرى أن الامور عين أعمال الخطابية مجروراً واسم الفاعل المضمر في التثنية كما كان اسم فاعل مضمر في التثنية حين قال على فإذا قلت عليك فله اسمان مجرور ومرفوع ولا يحسن أن تقول عليك وأخيك كما لا يحسن أن تقول لهم لثوا أخيك وكذلك حذرنا يدلك على أن حذرنا بمنزلة عليك ولت تحذري زيد إذا أردت حذرني زيداً فالصدر وغيره في ذا الباب سواء ومن جعل رؤيذا مصدراً قال رؤيتك نفسك إذا أردت أن يعمل نفسك على الكاف كما قال عليك نفسك حين جعل الكلام على الكاف وهي مثل حذرنا سواء إذا جعلت مصدراً لأن الحذر مصدر وهو مضاف إلى الكاف فان جعلت نفسك على الكاف جررت وإن جعلته على المضمر في التثنية رفعت وكذلك رؤيتكم إذا أردت الكاف تقول رؤيتكم أجمعين وأما قول العرب رؤيتك نفسك فاعلم يجعلون النفس بمنزلة عبد الله إذا أمر به كأنك قلت رؤيتك عبد الله إذا أردت أن رؤيتك عبد الله وأما حديث وهما وأخواتها فليس في الأماء كذا لأنهن لم يجعلن مصادر * وأعلم أن ناساً من العرب يجعلون لهم بمنزلة أمثلة التي أخذت من الفعل يقولون هلي وهما وهما وأعلم أنك لا تقول دوني كما قلت على لأنه ليس كل فعل يبي بمنزلة أولي قد تعنى على مفعولين فاعلم على بمنزلة أولي ودونك بمنزلة أخذ لا تقول آخذني درهماً ولا تخني درهماً وأعلم أنه لا يجوز لك أن تقول عليه زيداً تريد به الأمر كما أردت ذلك في الفعل حين قلت ليضرب زيداً لأن عليه ليس من الفعل وكذلك حذرنا زيداً فيضه لأنها ليست من أمثلة الفعل فاعلم أنك تحذري زيداً لأن المصدر يتصرف مع الفعل فيصير حذرنا في موضع الحذر وتحذري في موضع حذرني فالصدر أيضاً في موضع فعله ودونك لم يؤخذ من فعل ولا حذرنا فاعلم أنه في ما حيث انتهت العرب وأعلم أنه يعجز زيداً عليك وزيداً حذرنا لأنه ليس من أمثلة الفعل ففهم أن يعجز ما ليس من الأمثلة مجرأها إلا أن تقول زيداً فتنصب بأضمارك الفعل

(قوله وما

حيك وهما الخ)

يعني أن الكاف في هذه

الاشياء لا موضع لها وإنما

هي لتطاب أراد الفرق بين

رؤيتك وبين حيك بأن

رؤيتك قد تكون الكاف

فيمنزلة التطاب فتكون

بمنزلة حيك ومرفوع في موضع

بوت فتكون بمنزلة

عليك وحذرنا هـ

سواء في باختصار

ثم تَدَّ كَرْلِيكَ بِعِصْدِكَ فَلَيْسَ يَقْوَى هَذَا فَوَءَا لَفِعْلَ لَا تَمْلِكُ بِفِعْلٍ وَلَا يَنْصَرِفُ تَنْصَرِفُ الْفَاعِلُ
الَّذِي فِي مَعْنَى يَفْعَلُ

هَذَا بَابُ مَا جَرَى مِنَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ عَلَى إضمارِ الْفِعْلِ الْمُسْتَعْمَلِ لِظَهَارِهِ إِذَا عَمِلْتَ أَنَّ
الرَّجُلَ سَتَغْفِي عَنْ لَقْنِكَ بِالْفِعْلِ ۞ وَكَذَا قَوْلُ زَيْدًا عَمْرًا وَرَأْسَهُ وَكَذَا أَنْتَ رَأَيْتَ
رَجُلًا يَضْرِبُ أَوْ يَنْتَحِمُ أَوْ يَقْتُلُ فَكَتَبْتُ بِمَا هُوَ فِيهِ مِنْ عَمَلِهِ أَنْ تَلْفَظَ لَهُ بِعَمَلِهِ فَقُلْتَ زَيْدًا
أَيُّ أَوْ قَمِصَ عَمَلُكَ زَيْدُ أَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا يَقُولُ أَضْرِبْ شَرَّ النَّاسِ فَقُلْتَ زَيْدًا أَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا
يَحْدِثُ حَدِيثًا فَقَطَعَهُ فَقُلْتَ حَدِيثُكَ أَوْ قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ سَفَرٍ فَقُلْتَ حَدِيثُكَ اسْتَغْنَيْتَ
عَنِ الْفِعْلِ بِعَمَلِهِ أَنَّهُ مُسْتَضْمِرٌ فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ وَأَمَّا النَّهْيُ فَهُوَ الصَّغِيرُ كَقَوْلِكَ
الْأَسَدُ لَا تَسُدَّ وَالْجِدَارُ لَا يَجِدَارُ وَالصَّبِيُّ فَاعْتَلَمْتَهُ أَنْ يَقْرُبَ الْجِدَارَ وَالْحَقُوفَ الْمَائِيَّةَ
أَوْ يَقْرُبَ الْأَسَدَ أَوْ يُوَلِّيَ الصَّبِيَّ وَإِنْ شَاءَ أَظْهَرَ مَعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مَا أَكْثَرَ مِنَ الْفِعْلِ
فَقَالَ ضَرْبُ زَيْدًا وَأَنْتُمْ عَمْرًا وَلَا يُوَلِّي الصَّبِيَّ وَأَحْذَرِ الْجِدَارَ وَلَا تَقْرُبِ الْأَسَدَ وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُ
الطَّرِيقُ الطَّرِيقُ لِإِنْ شَاءَ قَالَ خَلَّ الطَّرِيقُ أَوْ تَخَّرَّجَ عَنْ الطَّرِيقِ فَانْجَرِ (بَسِطَ)

خَلَّ الطَّرِيقُ لِمَنْ بَنَى الْمَنَارِيهَ ۞ وَأَبْرَزَ بَرَزَتْ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ
وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُضْمَرَ تَخَّرَّجَ عَنْ الطَّرِيقِ لِأَنَّ الْجَزَاءَ لَا يُضْمَرُ وَكَذَا أَنَّ الْجَزْءَ وَرَدَ اخْشَلُ فِي الْجَزْءِ غَيْرُ
مُفْصَلٍ فَصَارَ كَأَنَّهُ شَيْءٌ مِمَّنْ الْأَسْمَاءُ لَأَنَّهُ مَعَانِي فِي التَّنْوِينِ وَلَكِنَّكَ إِنْ أَضْمَرْتَ أَضْمَرْتَ مَا هُوَ
فِي مَعْنَاهُ عَمَّا يَسْبُلُ بِغَيْرِ حَرْفٍ إِصْافَةً كَمَا فَعَلْتَ فِيهَا ماضِي ۞ وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ زَيْدُ وَأَنْتَ
تَرِيدُ أَنْ يَقُولَ لِضَرْبِ زَيْدٍ أَوْ لِضَرْبِ زَيْدٍ إِذَا كَانَ فاعِلاً وَلَا زَيْدًا وَأَنْتَ تَرِيدُ لِضَرْبِ عَمْرٍو
زَيْدًا وَلَا يَجُوزُ زَيْدُ عَمْرًا إِذَا كُنْتَ لَا تُخَاطَبُ زَيْدًا إِذَا رَدَدْتَ لِضَرْبِ زَيْدٍ عَمْرًا وَأَنْتَ
تُخَاطَبُ فِي تَعَارُفِ زَيْدٍ أَنْ يُلْقَى أَنْتَ قَدْ أَمَرَهُ أَنْ يَضْرِبَ عَمْرًا وَيَزِيدُ عَمْرًا غَائِبًا فَلَا
يَكُونُ أَنْ تُضْمَرَ قَوْلُ الْغَائِبِ وَكَذَا لَا يَجُوزُ زَيْدًا وَأَنْتَ تَرِيدُ أَنْ يُلْقَى أَنْتَ قَدْ أَمَرَهُ أَنْ يَضْرِبَ

(قوله)

على إضمار

الفعل المستعمل

أظهاره (الخ) قال السيرافي

اعلم أن الأضمار على ثلاثة

أوجه وجه يجب فيه

الأضمار ولا يحسن فيه

الأظهار مثل قوله أيا لوان

تقرب الأسد فلا يحسن

أظهار ما نصب اليه وجه

لا يجوز أن تقرر العامل

فيه وذلك كأن تقول

مبتدأ لما زيد من غير سبب

يجري ولا حال دالة على معنى

ووجه يجوز فيه الأضمار

وعنده وهو ما عقد

له الباب اه

ملخصا

وَأَشَدُّ فِي بَابِهِ جَمْعُهُ هَذَا لِجَمْعِهِ مِنَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ عَلَى إضمارِ الْفِعْلِ الْمُسْتَعْمَلِ لِظَهَارِهِ لِحَرْفِ

خَلَّ الطَّرِيقُ لِمَنْ بَنَى الْمَنَارِيهَ ۞ وَأَبْرَزَ بَرَزَتْ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ

الشاهد في أظهار الفاعل قبل الطَّرِيقِ والنَّصْبِ بِهِ وَهُوَ أَخْبَرُ لِكَانِ حَسَنًا عَلَى مَا يَنْتَه ۞ يُخَاطَبُ هَذَا

عَمْرًا نَحْوَ الْبَيْتِ مِنْ تَعْيِينِ عَلَى قَوْلِ تَخَّرَّجَ عَنْ طَرِيقِ الْفَضْلِ وَالشَّرْفِ وَالْخَفَرِ وَخَلَّ هُوَ أَحْسَنُ مِنْكَ مِنْ

يَعْرُو بَنَى مَنَارِيهَهُ وَأَبْرَزَ إِلَى حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ مِنَ الْقَوْلِ وَالضَّرْفِ وَرَدَّ أَحَدِي جَدَّاهُ تَعْيِينُهَا

زيدا لانك اذا اذعمرت فعمل الغالب ظن السامع الشاهد اذ اظنت زيدا أنك تأمره هو زيد
فكرهوا الاتيان هاهنا ككراهيتهم فيعلم ويؤخذ من الفعل نحو عليك أن تقولوا عليه زيدا
بشأن شبهه بالم يؤخذ من أمثلة الفعل بالفعل وكرهوا هذا في الاتيان وضغف حين لم
يخطب الامور كما كره وضغف أن يشبه عليك ويؤخذ بالفعل وهذه جميع سمعت من العرب
وعن يونس بن عيسى سمعهم من العرب من ذلك قوله العرب في مثل من أمثالهم اللهم ضبعا
وذئبا اذا هكك يدعو بذلك على غنم رجل واناس انهم ما يتعون قالوا اللهم اجمع
أباجعل فيها ضبعا وذئبا كلهم بغير ما يتوى وانما سهل تفسيره عندهم لان الضمير
قد استعمل في هذا الموضع بطاهر حدثنا ابو الخطاب أنه سمع بعض العرب وقيل له لم افسدتم
مكناكم هذا فقال الصبيان بآي كانه حذوا ن بلام فقال لم الصبيان وحذنا من يوثق به
أن بعض العرب قبيل له أما بجانك كذا وكذا وجد وهو موضع عيسك الملة فقال بلى وبأذا أي
فأعرف فيها وبأذا ومن ذلك قول الشاعر

(طويل)

أخاك أخاك إن من لا أخاه * كساح الى الهيا بغير سلاح

كما تريد الزم أخاك ومن ذلك قول زيدا وعمرأ كأنك قلت اضرب زيدا وعمرأ فقلت
زيدا وعمرأ رأيت ومنه قول العرب أمره بميكاتك لأمر مضحكك والقباء على البقر
يقول عليك أمره بميكاتك وحل القباء على البقر
هذا باب من ضمير الفعل المستعمل لظهور من غير الامر والتمهي * وذلك اذا رأيت
رجلا متوجها وجهه الحاج فاصدا في هيئة الحاج فقلت مكة وري الكعبة حيث زكيت
أنه يريد مكة كأنك قلت يريد مكة والله ويجوز أن تقول مكة والله على فوك أراد مكة والله
كانك أخبرت بهذه المصطفة أنه كان فيها أس فقلت مكة والله أي أراد مكة اذنك

وأشقى الباب لبراهن نهمة القرشي

أخاك أخاك إن من لا أخاه * كساح الى الهيا بغير سلاح

الشاهد في نصب الأفعل اخبار فعل والتقدير ازم أخاك واخذت أخاك واستدعيه فيما يستعمل اخبار
الفعل فيه وهذا التكرير برفع مقام الظاهر الفاعل فلا يورثه الاظهار وانما أراد سبوا بمثل النصب
بأخبار فعل خاصة وان كان هذا المايمور الظاهر * بقولنا سكر من الاخوان فانهم قد يستظهر بهامل
الزمان كآل الرسول عليه الصلوات والسلام المرء كثير بأخيه وجعل من لا أخاه يستظهر به كمن قاتل عدوه
ولا سلاح معه والهيما الحرب بطور قصر

(قوله يدعو)

بذلك على غنم رجل

ذكر أبو العباس المبرد

أنه سمع أن هذا دعاه

لادعاه عليه لأن الضبع

والذئب اذا اجتمعا فقاتلا

فاقلت القسم قال وأما

ما وضعه عليه سمي به فانه

يريد ذئبا من ههنا وضبعا

من ههنا اه سرياق

(وقوله أمره بميكاتك

لأمر مضحكك الخ)

معناه كافي السرياق

اتبع أمر من ينصح له

فيرشدك وإن كان مرا

عليك صعب الاستعمال

ولا تتبع أمر من يشير

عليك به وذلك لأن ذلك

ربما أدى الى

الخطأ اه

ومن ذلك قوله عز وجل **لَمَّا تَرَاهُمْ خَنِيْفًا** أي **لَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ خَنِيْفًا** كأنه قيل لهم
 اتبعوا حين قيل لهم **كُونُوا لَهْوَ أَوْ قَتَارَى** أوردت رجلا يستدسهما قبل القِرطاس
 فقلت القِرطاس والله أي **يُصِيبُ القِرطاس** وإذا جمعت وقع السهم في القِرطاس قلت
 القِرطاس والله أي **أصاب القِرطاس** ولو رأيت ناسا ينظرون الهلال وأنت منهم بعيد
 فكبروا فقلت الهلال ورب الكعبة أي **أبصروا الهلال** أوردت ضربا غفلت على وجهه
 التفتل عبد الله أي **يقع بعد الله** أو بعد الله يكون ومثل ذلك أن ترى رجلا يريد أن يوقع
 فعلا أوردت أنه في حال رجل قد وقع فعلا أو أخبرته عنه بشع فقول زيدا تريد أن تضرب زيدا
 أو أنضرب زيدا ومنه أن ترى الرجل أو تخبر عنه أنه قد أتى أمرًا فقل له فتقول كل هذا
 بفعل أي **أنفعل** كل هذا بفعل وان شئت وفعله فلم يحمله على الفعل ولكنك تجعله
 مبتدأ وإنما أضمرت الفعل ههنا وأنت مخاطب لأن المخاطب الضمير ليست تجعله فعلا
 آخر في الخبر عنه وأنت في الأمر الغائب فبجعلته فعلا آخر كأنك قلت قل لي بضرب
 زيدا أو قل لي أضرب زيدا أو ضربا يضرب زيدا فصفت عندهم مع ما يدخل من اللبس
 في أمر واحد أن يضمر فيه فعلان لشئين

وهذا باب ما يضممر فيه الفعل المستعمل لإظهاره بعد حرف **و** وذلك قولك **الناس يحجزون**
 بأعمالهم خيرا خيرا وخيرا وخيرا والمرمى قولك **لله** إن خفيرا خفيرا وإن سيقا
 فسيقا وإن شئت أظهرت الفعل فقلت إن كان خفيرا خفيرا وإن كان شرافيرا ومن
 العري من يقول إن خفيرا خفيرا أو إن خيرا خيرا وإن شرافيرا كأنه قال إن كان الذي عمل خيرا
 جري خيرا أو كان خيرا وإن كان الذي قتل بخفيرا كان الذي يقتل بخفيرا والرفع أكثر
 وأحسن في الآخر لأنك إذا أدخلت الفاء في جواب الجزاء استأنفت ما بعدها وسسنت
 أن يقع بعدها الأسماء وإنما أجازوا النسب حيث كان النسب فيها هو جوابه لا يهجزم كما
 يهجزم وأنه لا يستقيم واسمعهما إلا بالآخر فشيئا والجواب بخبر الإبتداء وإن لم يكن مثله
 في كل حاله كما يشبهون الشيء بالشيء وإن لم يكن مثله ولا قريرامته وقصدت أن ذلك في الماضي
 وسند كره أيضا إن شاء الله وأنا أضمرت لأن ضمير الناصب أحسن لأنك إذا أضمرت

(قوله إن كان

الذي عمل خيرا

جرى خيرا الخ) شرح

سيبويه هذا المثال على

تقدير المعنى لاعي تقدير

اللفظ والانسلاخ يجوز أن

تدخل الفه في جواب

الشرط إذا كان فعلا

ما ضيلا تقول إن تأتي

فاكر متلك الآن يكون دعاء

كقولك إن يأتي زيد

فأحسن الله جزاءه لما

كانت الفاعلا تدخل

على المستقبل وجب أن

تقدر ما بعده الفاء

مستقبلا فتقدير سيبويه

كأجبت على المعنى لاعي

حقيقة اللفظ

أو ملصقا من

البراق

الرفع أضمرت أيضا خبرا أو شيئا يكون في موضع خبره فكلما كثرا لاشمار كان أضعف
 وإن أضمرت الرفع كما أضمرت الناصب فهو عربى حسن وذلك قوله إن خير خبر خير وإن
 خبر خبر خبر كأنه قال إن كان معه حيث قتل خبر طائى يقتل به خبر وإن كان في
 أعمالهم خبر طائى يجوز به خبر ويجوز أن يحصل إن كان خبر على أن وقع خبر كأنه
 قال إن كان خبر طائى يجوز به خبر وزعمونى أن العرب تتخذ هذا البيت للمذبذبة بن
 خنصر

(طويل)

فإن تلى في أموالنا تصق بها • ذرا وأوان صبر قصير قصير

والنصب فيه جيد بالغ على التفسير الأول والرفع على قوله وإن وقع صبر أو أن كان فينا صبرا فانا
 نَصِرُ وأما قول الشاعر لنماتن المنذر

(بسيط)

فدليل ذلك إن حقوا إن كذب • لما عذارا من متى إذا قبل

فالنصب على التفسير الأول والرفع يجوز على قوله إن كان فيه حق وإن كان فيه باطل كما جاز
 ذلك في أن كان في أعمالهم خبر ويجوز أيضا على قوله إن وقع حق وإن وقع باطل ومن ذلك
 قوله عز وجل وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة ومن ذلك قول العرب في مثل من أمثالهم
 إن لا حظية فلا آية أي إن لا تكن له في الناس حظية فإى غير آية كما قالت في المعنى
 إن كنت ممن لا يحنى عنده فإى غير آية ولوعنت بالحظية نفسها لم يكن إلا نصبا أنا جعلت
 الحظية في التفسير الأول ومثل ذلك قد مر بت رجل إن طول بلوان قصيرا وأمر ديا بهم
 أفضل إن زيدا وإن عمرا وقد مر بت رجل قبل إن زيدا وإن عمرا لا يكون في هذا إلا
 النصب لأنه لا يجوز أن يحصل الطويل والقصير على غير الأول ولا زيدا ولا عمرا وأما أن

(قوله إن)

لا حظية فلا آية

قال السراي في الأصل هذا

أن رجلا تزوج امرأة فلم

يحط عنه ولم تحسن

بالمقصرة في الاشبه التي

تحظى النساء عنده

أزواجهن فقالت إن لا حظية

فلا آية أي إن لم تكن

حظية للنساء لأن طبعك

لا يلائم طبعهن فإى

غير مقصرة فيما ياربنى

الزوج اه

* وإن شئت بل بجزء هذا باب ما خبره في القبل المستعمل الظاهر بد حرف لهدية بن خنصر العذرى

كان تلى في أموالنا تصق بها • ذرا وأوان صبر قصير قصير

الشاهد في حمل ما بعد الفعل على الضمير قبل مع جواز النصب والرفع فيه وتقدير الرفع أن وقع صبر وتقدر النصب
 أن كان الذى يقع ويوجب صبرا والصبر هنا لا أمر الذى يجب الصبر عليه لما فيه من الفضل والشرف وكان قد
 تلى إن معه فبذلك تم استعرف بقله فيقول لا لزينا آية لم تنضج بل العذرى ولم تهز أموالنا منها ولا نوجب علينا
 القتل وقع صبر لله من الكرم والقنيل • وإن شئت بل بجزء

فدليل ذلك أن حقوا إن كذب • لما عذارا من متى إذا قبل

الشاهد في نصب حق وقنيل ضمير قبل بضمه حرف الشرط لأنه لا تكون إلا قبل والتقدير إن كان ذلك
 حارا كان كذا • ووجه ما قبل منى الرفع فيه حق وأوكلت

حق وإن كذب فقد تسليح أن لا تصح له على الأول فتقول إن كان فيه حق أو كان فيه
كذب أو وإن وقع حق أو باطل ولا يستقيم في هذا أن تريد غير الأول إذا ذكرته ولا تستطيع
أن تقول إن كان فيه طويلاً أو كان فيه مزيد ولا يجوز على أن وقع وقالت لبلى
الآخيلية

(كامل)

لا تقربن الدهر آل مطرف * إن ظالمًا أباد وإن مظلوماً

(متقارب)

وقال ابن همام الساقلي

وأحضرته عذري عليه الشهو * وإن عاذرني وإن تاركاً

فتسببه لأنه عني الأمير الخائب ولو قال إن عاذرني وإن تاركاً يريد أن كان في الناس عاذراً
أو غير عاذر جاز وقال النابغة الذبياني

(كامل)

حدثت على بطون ضئيلة كلها * إن ظالمًا فبهم وإن مظلوماً

ومن ذلك أيضاً قول مررب رجل صالح وإن لا صالحاً فطالع ومن العرب من يقول إن لا صالحاً
فطالعاً كما به يقول إن لا يكن صالحاً فقد مرربته أو فئته طالعاً وزعم ونسب أن من العرب
من يقول إن لا صالحاً فطالع على أن لا أكن مررباً بصالح فطالع وهذا قبيح ضعيف لأن

وهذا البيت يروي النعمان بن المنذر قاله الربيع بن زياد الحارثي حين دخل عليه ليدين ربيعة والربيع
بواكله فقال

مهلا بيت القمن لا تأكله * إن آسته من يوم طعمه

فأما النعمان من الأكل فقال الربيع أبيت القمن أن ألبس كاتب فقال النعمان ففعل ذلك البيت فقال
هوه ويقال بل تمل به وهوقتي وأشد في الباب طيل الآخيلية

لا تقربن الدهر آل مطرف * إن ظالمًا أباد وإن مظلوماً

الشاعرية نسب بامداد على ما تقدم ولا يجوز من الرمز إلا معرفة القناطير والتقدير أنهم إن كنت
ظالمًا أو مظلوماً * غداً تقوم هاهنا من طامر وتسلمهم بالقوة فتقول لا تقربنهم ظالمًا لأنك لا تستطيعهم
ولا تملأهم فيهم طالعاً لتصل إليهم فقلت لهم من يقلونهم لمن تهم وقومهم يروى آل مطرف وهو الصحيح
* وأشد في الباب

وأحضرته عذري عليه الشهو * وإن عاذرني وإن تاركاً

الشاعرية كالتشابه في المعنى والتعب فيه الوجه لا معنى إلا المراد الذي عليه وكان قد خلف حنوداً
بينهم واستشهد على راءه فيقول أنا أحضرته عذري وعليه فهو مدحوقه كنت عاذراً في أم الأسمير
أو كما كأي غير عاذر الرمز جاز على معنى أن كان في الناس عاذراً أن تارك على العموم ويكون الأسمير دخلاً
فيهم * وأشد في الباب النابغة الذبياني

حدثت على بطون ضئيلة كلها * إن ظالمًا فبهم وإن مظلوماً

(قوة وهذا)

فبيع ضعيف الخ

قال السراي في بيع

سيويه فسرول ونس من

بهتين احداً هما أنك

تحتاج الى اضمارة نسبه

وحكم الاضمارة ان يكون

شياً واحداً والثانية ان

عرف بغير شئ اضمارة

الافى سواضع قد

جعل منه عوض

اه ملخصاً

تضمير بعد ان لا اتصالاً آخر غير الذي تضمير بعد ان لا في قولنا ان لا يكون صالحاً لفظاً ولا يجوز ان
تضمير الجار وكنتهم لئلا كروه في أول كلامهم شبهة وبغيره من الفعل وكن كان هذا عندهم
أقوى انا أضمرت قريباً وشعروا في قولهم (مرز)

• وثلاثة ليس بها أنيس •

ومن ثم قال بنون امرئ على أيهم أفضل ان زيدون عمرو يعني ان مررت بزيد او مررت بعمر
واعلم انه لا يتصحب شيء بعد ان ولا يرتفع الا بفعل لان ان من الحروف التي يتبع عليها الفعل
وهي ان الجازاة وليست من الحروف التي يتسداً بعدها الاسماء التي عليها الاسماء فانما
أراد بقوله ان زيد وان عمرو وان مررت بزيد وان مررت بعمر فبصري الكلام على فعل آخر
والخبر الاسم بالبالا لا ييسل اليه الفعل الا بالياء كما ان من نصبه كان محمولا على كان ومن
رأى الجري في هذا قال مررت برجل ان زيد وان عمرو برجلان كنت مررت بزيدون كنت
مررت بعمر ولو قلت عندنا أيهم أفضل او عندنا رجل ثم قلت ان زيدا وان عمرا كان نصبه
على كان وان رفعه ورفعته على كان كما انك قلت ان كان عندنا زيد او كان عندنا عمرو
ولا يكون رفعه على عندنا من قبل ان عندنا ليس فعل ولا يجوز بعد ان ان تنبى عندنا على
الاسماء ولا الاسماء تنبى على عندنا لا يجوز ان تنبى بعد ان الاسماء على الاسماء واعلم انه
لا يجوز ان تقول عبد الله المقتول وانتريد كن عبد الله المقتول لانه ليس فعلا يصل
من شيء الشيء ولا تكلمت تشير الى أحد

الشاهد في كل ما حذف من الفعل وهو بيت على الاصلية ومثله كملته * يقولون انما متعبا الى خنة
وهي تيسل من مذنوب وكان هو وأهل بيته يتسبون لولاء يقولون من ينزل خلقا تنسبه المذنب فقال
حديث على بطون بها أي طلفت لاني منهم ونصرتهم فلما كنت أو ظلموا لانه أحدهم وروى غيره
لصيف * وأشد الباب

• وثلاثة ليس بها أنيس • الا ليل غير والاليس

استشهد به لاضمار حرف التقدير وروى بثلاثة وجعل هذا تقوية لاحصاء الفصل مع قوله ما جاز اضمار
حرف الجر مع جفنه والواو عند حرف حلف غير مؤثر من ريب لانها لا تنطبقا على خبرين فكانت هي متغيرة
مؤثر من ريب ورواه في قولها كما كانت هاء التثنية مؤثر من الواو في قولهم لا علمنا متوالت ولا وادع وكلا
التقديرين جميع انشاء الله

(قوله واعلم)
انه لا يجوز ان
تقول عبد الله المقتول
(الخ) قال السكاكيني
ليس قبله ولا في الحال لانه
عليه ان يجوز ان يكون
على معنى قول عبد الله
المقتول وانيه وما أشبه
ذلك وانما ضمرون ما عليه
الدلالة من الكلام
أوشد لمن
الجل اه

فهذا على ما لو ليس على إن الجزاء وليس كقولك إن حقاوان كذبا فهذا على إتمامه
الآثرى أن تدخل الفاء ولو كانت على إن الجزاء وقد استقبلت الكلام لاحتببت إلى الجواب
فليس قوله فإن جزعا كقوله إن حقاوان كذبا ولكنه على قوله تعالى فلما تباعد وإمضاء
ولوقت فإن جزع وإن اجعل مسير كان جزاء كاذبا قلت فلما أخرى جزع ولما اجعل
مسير لأنك لو صحت فقلت إتماما لثقتها ولا يجوز طرح ملين لما لا في الشعر قال
الشريرين قليب

(مقلوب)

سقتة الرواعين سيف * ولأن من خريف فلن بعدا

وإنما يريد ما من خريف ومن اجاز في الكلام تدخل عليه أن يقول مردوت برجل إن
صالح وإن طالع يريد لما وإن أراد إن الجزاء فهو جزاء لأنه بضم فيه الفعل الذي يصل بحرف
وأما لما يقصر ما بعدها فهو على الابتداء وعلى الكلام الأول الآثرى أنك تقول قد كان ذلك
إتماما لفساد أو إفسادا كأنك قلت قد كان ذلك مفسدا أو فسادا ولوقت قد كان ذلك إن
صلا وإن فسادا كان التصب على كذا أخرى ويجوز الرفع على ما ذكرنا وما ينتصب

* يقول من التقه من أخيه مبداء من الصفة وكان قد قل كذبت نفسك فمما تملك من
الاستماع حياة أخيك فأنت على كل ما تملك بعد فلما أن نخرج لفقد أخيك وذلك لا يصدى إليك شيئا وأما
أن تجعل الصبر فيك أجدى عليك * وأنشد في الباب الفرز فرب
سقتة الرواعين من سيف * ولأن من خريف فلن بعدا

(وبعد)

فلو كان من تحفه نجما * لكان هو الصدح الأعمى

الشاهد على كذا ما في الذي قبله وتقديره عند سيبويه سقتة الرواعين سيف وأما من خريف فلن بعد
الذي لا يتخذه ما في أول البيت ضرورة فلا إله إلا الثانية عليها لا أنها لا تقع إلا مرة ثم إن ما لا يلية
ضرورة كما تقدم فقال ولأن من خريف ولما أنقص سيبويه في هذا التقدير الأصمى وغيره وقوا الخلف إن
الجزء حذف الفعل منه لما جرى ذكره قبلها أو التماسا بها والتقدير منهم سقتة الرواعين
سيف وإن سقتة من خريف فلا يعلم الذي وتقديره سيبويه أولها لقيه من عموم الرافى كل وقت من سيف
وخريف ولا يصح هذا المعنى على تقدير الأصمى وأما لانهم جعلوا رافى في الخريف خاصة * وصرف
ولما بالفتحة نسبة غصبة في جبل حصين لا يوصل إليه ولا مطار لازمة له ولا تيمم فلا يحتاج إلى أن يسهل
فيما بعده ومع ذلك لا يشوم من الخلف وقبل هذا البيت

الفاش على مضمون * ترى حوله النعم والسما

والشهوة الروضة الملوحة متباو النعم والسهم من ثمر الجبال الصيف مطر الصيف وأراد بالخراف مطر
الخراف

(قوله هذا)

على ما لو ليس على

إن الجزاء الخ قال

السيرافي من قبل أنما

جعلنا أن هذا الجزاء

لاختصنا إلى جواب لأن

جواب إن يكون فيها بعدا

وقد يكون ما قبله لغتيا

من الجواب إذا لم يدخل

عليها شيء من حروف

العطف كقوله أكرمتك

إن جئتني فإن أدخلت

عليها فاء أو ثم بطل أن

يكون ما قبلها مغنيا فلذلك

بطل أن يكون البيت

على الجزاء اه

باختصار

على إضمار الفعل المستعمل لإظهار قولك هذا أخيراً من ذلك والآخر من ذلك أو غير ذلك
 كأنك قلت ألا تفعل أخيراً من ذلك أو ألا تفعل غير ذلك وهذا تأتي أخيراً من ذلك وربما
 عرّضت هذا على نفسك فكنت فيه كالحطاب تقولك هذا أفعل وألا أفعل وإن شئت دفعته
 فقد عرّضت رفع بعضه من العرب ومن سبعة من العرب جاز إضمار ما رفع كجاز إضمار ما يتعجب
 ومن ذلك قولك أو فرفأخيراً من حب أي أو أفرقك فرفأخيراً من حب وإنما جاز على الفعل
 لأفعل من فعله فأجابته على الفعل الذي هو عليه ولو رفع جاز كأنه قال أو أفرقك فرفأخيراً
 من حب وإنما تنصب هذا التصريح أنه يكون الرجل في فعل فتريد أن تنقله أو ينتقل
 هو إلى فعل آخر فمن نصب أو فرفأ لأنه أجاب على أنسرق وترك الحب وما ينصب على
 إضمار الفعل المستعمل لإظهار قولك ألا طعام ولو قرأ كأنك قلت ولو كان عسراً وأنتي بداية
 ولو جازاً وإن شئت قلت ألا طعام ولو قرأ كأنك قلت ولو كان عسراً وأنتي بداية
 وأحسن ما ظهر فيه أحسنه في الإظهار ولو قلت ولو جاز فبررت كان بمنزلة أن ومثله
 قول بعضهم أنا قلت جئتكم بدرهم فهل أدنار وهو منزلة أن في هذا الموضع تنفي عليه الأفعال
 والرفع فيجوز في هذا أدنار وفي ولو جاز لأنك لم تحمله على إضمار يكون ففعل الخطاب أولى
 به والرفع في هذا وفي ولو جاز بعيد كأنه يقول ولو يكون مما يأتي به جاز ولو بمنزلة أن لا يكون
 بعدها إلا الأفعال فأن سقط بعدها اسم ففعل مضمرة في هذا الموضع تنفي عليه الأسماء فإذا
 قلت ألا ما ولو ياردا لم يحسن إلا نصب لأن ياردا مفعلة ولو قلت أنتي ياردا كن قريباً ولو
 قلت أنتي بغير كان حسناً ألا ترى كيف فيجوز أن تضع الصفقة موضع الاسم ومن ذلك قول
 العرب أنقم الشر ولو أصبها كأنه قال ولودعته أصبها ولو كان أصبها ولا يحسن أن تصبها
 على ما رفع لأنك إن لم تحمله على إضمار يكون ففعل الخطاب المذكور أولى وأقرب فالرفع في
 هذا وفي أنتي بداية ولو جاز بعيد كأنه يقول ولو يكون مما يأتي به جاز ولو يكون مما تدفع
 به أصبع وما ينصب على إضمار الفعل المستعمل لإظهار أنه أن ترى الرجل قد قدم من سفر
 فتقول غير مقدم أو يقول الرجل رأيت فيما يرى النائم كذا وكذا فتقول خيراً لتأوشراً
 بعد تأوشراً وما ستر وإن شئت قلت خيراً مقدماً وخيراً لتأوشراً بعد تأوشراً أنا لنصب فكانه بناء

(الولي من ذلك)

فولك أو فرفأخيراً من

حب هذا كلام تكلم

بعند الطبع رجل قد فعل

له فضلاً فاستعاده فقال

الطبع أكل هذا حباً أي

فعلت كل هذا حباً قال

الرجل حبياً له أو فرفأخيراً

من حب أي وأفعلت هذا

فرفأه وأقبلت

وأجل اه

سراف

على قوله قِيمَتْ فَقَالَ قِيمَتْ خَيْرٌ مَقْدِمٌ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ هَذَا اللفظَ فَإِنَّ قَدْوَمَهُ وَرُؤْيَاهُ
 يُبَاهِجُهُ قَوْلُهُ قِيمَتْ وَكَذَلِكَ إِنْ قِيلَ قَدِمَ فَلَا يُنْكَرُ وَكَذَلِكَ إِنْ أَتَى بِأَبْتٍ فَيُجَارَى النَّاسُ كَذَا
 وَكَذَلِكَ قَوْلُ خِيَامٍ لَنَا وَتَرَالْعَدُوْنَا فَإِذَا نَصَبَ فَعَلَى الْفَعْلِ وَأَمَّا الرَّفْعُ فَعَلَى أَنْ يُجْعَلَ ذَلِكَ
 أَمْرًا نَائِلًا وَلَوْ لَمْ يَرِدْ أَنْ يُجْعَلَ عَلَى الْفَعْلِ وَجَعَلَهُ مُبْتَدَأً أَوْ مَبْنًى عَلَى مُبْتَدَأٍ فَكَانَ هَذَا خَيْرٌ
 مَقْدِمٌ وَهَذَا خَيْرٌ لَنَا وَتَرَالْعَدُوْنَا وَهُوَ خَيْرٌ وَمَأْسَرٌ وَمِنْ ثُمَّ ظَلُّوا مَصَاحِبُكُمْ وَمَعْرُوفٌ مَا جُورُ
 كَانَهُ قَالَ أَنْتَ مَصَاحِبُ وَأَنْتَ مَعْرُوفٌ فَذَا رَفَعْتَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فَالْخِيَامِيُّ فِي نَفْسِكَ مَا ظَهَرَ
 وَإِذَا نَصَبْتَ فَالْخِيَامِيُّ فِي نَفْسِكَ غَيْرُ مَا ظَهَرَ وَهُوَ الْقِسْلُ وَالْخِيَامِيُّ أَظْهَرَ تَهَ الْأَسْمُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ
 رَأْسُهُمْ هَذَا فَظَنُّوا أَنَّهُمْ رَأْسُهُمْ وَأَنْتَ رَأْسُهُمْ وَأَنْتَ رَأْسُهُمْ وَأَنْتَ رَأْسُهُمْ وَأَنْتَ رَأْسُهُمْ
 مَعَانٍ وَلَكِنَّ كَثْرَةَ النَّصْبِ فِي كَلَامِهِمْ لِأَنَّ رَأْسَهُمْ هَذَا مُبْتَدَأٌ بِمَا صَارَ بِدَلَامِنِ الْلفظِ بِالْفَعْلِ
 كَانَهُ لَفْظٌ بِرُسُودٍ وَهَدِيَّتٍ وَتَرَى بَيَانُ ذَلِكَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ وَمِثْلُهُ هِيَ أَمْرٌ بِأَنَّ شَاءَ اللَّهُ وَأَنْ شَاءَ اللَّهُ
 فَعَلْتُ مَعْرُوفًا مَا جُورُ وَأَمَّا مَصَاحِبُكُمْ فَاحْتِجَابُ ذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ عِيْسَى وَبُؤْسٌ وَغَيْرُهُمَا كَانَهُ
 قَالَ رَجَعْتُ مَعْرُوفًا وَأَنْتَ مَصَاحِبُكُمْ وَمَا يَنْتَسِبُ إِسْمًا عَلَى أَضْمَالِ الْفَعْلِ الْمُسْتَعْمَلِ أَظْهَرَ
 قَوْلُ الْعَرَبِ حَسَنٌ فَلَا يُنْكَرُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ صَادِقًا وَاقِعٌ أَوْ أَنْشَدَكَ شِعْرًا فَقَوْلُ صَادِقًا وَاقِعٌ
 أَيْ فَالْعَدُوْنَا لَا تَكُنْ إِذَا أَنْشَدَكَ فَمَا كُنْ فَدَقَالَ كَذَا وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا أَنْ تَرَى جُلَاقًا قَدْ وَقَعَ
 أَمْرًا أَوْ تَعْرِضَ فَعَلْتُ مَعْرُوفًا لَيْسَ أَيْ خِلَافُ هَذَا الْأَمْرِ مَعْرُوفًا لَيْسَ بِهَذَا وَتَرَى
 ذَكَرَ الْفَعْلَ الْمَارِي مِنَ الْحَالِ وَمِثْلُهُ بَيْعَ الْخَطِيِّ لِأَعْدُوْنَا وَقَدْ وَكَانَ إِنْ كُنْتُ فِي سَالٍ
 مُسَلِّمَةً وَمَالٍ بِسَمٍ قَدْ دَخَلَ أَبَا يَعْلُكَ اسْتَفْنَاهُ لَيْسَ مِنَ الْحَالِ وَمِثْلُهُ
 مَوَاعِيدُ عَرُوفٍ أَمَّا وَكَانَ تَرَى وَاعْدَتْهُ اسْتَفْنَاهُ لَيْسَ مِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَ

(القول)

مَوَاعِيدُ عَرُوفٍ أَمَّا وَكَانَ تَرَى وَاعْدَتْهُ اسْتَفْنَاهُ لَيْسَ مِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَ

كَانَهُ قَالَ وَاعْدَتْهُ مَوَاعِيدُ عَرُوفٍ أَمَّا وَكَانَ تَرَى وَاعْدَتْهُ اسْتَفْنَاهُ لَيْسَ مِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَ
 الْخَلِيفَ وَأَوْ كَتَبَهُ لِمَنْ يَعْنِي عَمَّا كَانَ يَتِمُّ مَقْبَلُ ذَلِكَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ مَتَّعْتُكُمْ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَقُولُ صَادِقٌ وَاقِعٌ وَكُلُّ عَرَبِيٍّ وَمِثْلُهُ غَضِبَ الْخَلِيلُ عَلَى الْيَمِّ كَانَهُ قَالَ غَضِبَتْ أَوْ رَأَيْتُ غَضِبَ
 فَقَالَ غَضِبَ الْخَلِيلُ فَكَانَ مَعْبُودَةً قَوْلُهُ غَضِبَتْ أَيْ غَضِبَتْ غَضِبَ الْخَلِيلُ عَلَى الْيَمِّ وَمِنْ الْعَرَبِ
 مَنْ يَرْفَعُ فَيَقُولُ غَضِبَ الْخَلِيلُ عَلَى الْيَمِّ فَرَفَعَهُ كَمَا رَفَعَهُ سَفْهُمُ الْقَبِيلَةِ عَلَى الْبَقَرِ وَمِثْلُهُ أَنْ

(قوله فاذا)

رفعت هذه

الاشياء فالتى فى

نفسك ما اظهرت الخ

قال السراقي يعنى أنك اذا

رفعت فالتى اضمحرت

مبتدا والتى تظهر هو خبره

والمبتدا هو الخسبر واذا

نصبت فالتى اضمحرت فعل

والفعل غير الاسم لان

تقدير مصاحبا معانا

انصب مصاحبا

معانا اه

سمع الرجل ذكر رجلا فقلت أهل ذلك وأهل أي ذكرته أهلك في ذكره فعمل على المعنى
وإن شاع وقع على حروفه ونصبه وتفسيره وتفسيره

هنا باب ما ينصب على إضمار الفعل المتروك إظهار واستغناء عنه وأسماؤه كمثلها
لتعلم أرادوا أن شاء الله تعالى

(هنا باب ما يرجع منه على الأمر والتصدير) وذلك قولك إذا كنت محذرا لئلا كانت قلت
إياك لي وإياك بعد وإياك أتيت وما أشبه هذا ومن ذلك أن تقول نغسك بإفلاق أي أتيت
نفسك لأن هذا لا يجوز فيه إظهار ما أضرت ولكن ذكرته لأتمثل لك ما لا يظهر إضماره
ومن ذلك أيضا قولك إياك والاسد وإياي والشركاء قال إياك فأتيت والاسد وكانه
قال إياي لأتيت والشركاء متني والاسد والشركاء فكلما مفعول ومفعول منه
ومثله إياي وأن يحذف أحدكم الأرنجب ومنه إياك وإياه وإياه كانه قال إياك بعد وإياه
أوتج وزعم أن بعضهم يقال إياك فيقول إياي كانه قال إياي أحفظ وأحذر وحذروا الفعل
من إياك لكثرة استعمالهم إياه في الكلام فصار بلام الفعل وحذروا كحذفهم حيث
الآن فكانه قال احذروا الأسدوا سكن لابتدأ من الواو لأنه اسم مضموم إلى آخر ومن ذلك
رأسه والحائط كانه قال تحل أودع رأسه مع الحائط فالرأس مفعول والحائط مفعول معه
فأتيت جميعا ومن ذلك قولهم شأنك والحج كانه قال عليك شأنك مع الحج ومن ذلك امرأ
ونفسه كانه قال دع امرأ مع نفسه فصار الواو في معنى مع كما صارت في معنى مع في قولهم
ما صنعت وأخاك وإن شئت لم يكن في نفسك المعنى فهو عربي جيد كانه قال عليك رأسك
وعليك الحائط وكانه قال دع امرأ أودع نفسه فليس يتحقق هذا ما أردت في معنى مع من
الحديث ومثل ذلك أحقك واليسل كانه قال يا بدر أحقك قبل اليسل وإنما المعنى أن يحذره أن
يذكره اليسل واليسل محذره كما كان الأسد يحفظه من ذلك قولهم ما زار أسك واليسق
كما تقول ما زار أسك والحائط وهو محذره كانه قال أتيت رأسك والحائط ولما حذروا الفعل في
هذا الاشياء حينئذ الكثرة في كلامهم واستغناء عما يرون من الحال وما جرى من
الذكر وصار المفعول الأول بلامن اللفظ بالفعل حين صار عندهم مثل إياك ولم يكن مثل

(قوله كحذفهم)

حيث لا أن قال

السرا في قولهم حيث
الآن كلام جرى العرب
محذوف من حيث ومن
الآن ومعنى ذلك أن ذكر
ذكر شيء قبله في يستدعي
منه في الحال فقال
الخطاب حيث الآن معناه
كان هذا الذي ذكرت
حيث في الوقت الذي
ذكرت واسم الآن غير
ذلك أو نحو من التصدير
ولا يستعمل الفعل الذي
حذف وكذلك لا يستعملون
الفعل الناصب
إياك

إِيَّاكَ وَأَقْرَبَهُ لَمْ يَكُنْ عَرَفِي كَلَامُهُمْ كَثْرَةُ إِيَّاكَ فَشَبَّهَتْ بِإِيَّاكَ حَيْثُ طَالَ الْكَلَامُ وَكَانَ كَثِيرًا فِي الْكَلَامِ وَلَوْ قُلْتَ نَفْسَكَ أَوْ رَأْسَكَ أَوْ الْجِدَارَ كَانَ لظَهَارُ الْفِعْلِ جَارًا وَهَوَاقِفًا أَتَى رَأْسَكَ وَاحْفَظْ نَفْسَكَ وَأَتَى الْجِدَارَ فَلَمَّا تَنَبَّهَ صَارَ عِزَّةً إِيَّاكَ وَإِيَّاكَ دَلٌّ مِنَ الْفِطْرِ بِالْفِعْلِ كَمَا كَانَتْ الْمَصَادِرُ كَذَلِكَ هُوَ الْحَدْرُ وَالْحَدْرُ وَمَجْأَلٌ بِدَلَامِنِ الْفِطْرِ بِالْفِعْلِ قَوْلُهُمْ لِحَدْرٍ الْحَدْرُ وَالنَّبِيَّةُ الْفَجَاءُ وَضُرٌّ كَأَضْرِبًا فَاعْتَابَ تَنْصِبُ هَذَا عَلَى الزَّيْنِ الْحَدْرُ وَعَلَيْكَ التَّصَابُ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا لِأَنَّهُ صَارَ بِمِثْلَةِ أَفْعَلَ وَدَخَلُوا الزَّيْنُ وَعَلَيْكَ عَلَى أَفْعَلَ بِحَالٍ وَمِنْ هَذَا تَعْرُوبُ نَفْعِي كَرِبَ (وافر)

أُرِيدَ جِيَاءُ مَوْرٍ يُقْتَسَلُ * عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيقٍ مِنْ مُرَادٍ
وَقَالَ الْكَيْتِ
تَمَعَّجُوا مَآغِيرَ مَوْتٍ وَلَا تَقْبَلِ * وَلَكِنْ فِرَاقًا لَطَمٍ وَالْأَصْلِ
وَقَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَاتِ (مزج)

عَذِيرُ الْحَيِّ مِنْ عَدُوٍّ * نَ كَفَرًا حَاجَةً الْأَرْضِ

* وَأَشْدُّ فِي بَيْتِهِ هَذَا بِأَنَّ تَنْصِبُ عَلَى أَضْمَالِ الْفِعْلِ الْمَرْكُوزِ الظَّاهِرِ أَمْرٌ وَبِنِ مَعْنَى كَرِبَ وَيَقَالُ لَهُ لَيْلِي نَ أَيْ طَالِبُ بَرَضِي أَقْسَمْتُ نَافِيًا فِي بَيْنِ مِلْحَمٍ

أُرِيدَ جِيَاءُ مَوْرٍ يُقْتَسَلُ * عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيقٍ مِنْ مَرَادٍ

الْتِمَاضِيَةِ نَسْبُ عَذِيرَكَ وَوَضْعُهُ مَوْضِعُ الْفِعْلِ بِدَلَامِنِهِ وَالْمَعْنَى هَاتِ عَذِيرَكَ وَقَرِّبْ عَذِيرَكَ وَالتَّعْدِيرُ هَذَا فِي مَعْنَى عَذْرًا وَاخْتَلَفَ فِي الْقُرُونِ فِي مَعْنَى عَذِيرِكَ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَوْضِعُ مَعْنَى جِيَاءُ مَوْرٍ مِنْ جِيَاءُ مَعْنَى مَادَرٍ كَمَا وَبَالَ الْمَعْنَى مِنْ مَعْنَى عَذِيرَكَ وَأَحْضَرْنَا عَذِيرَكَ وَاسْتَعْمَلْنَا عَذِيرَكَ لَمْ نَعْلَمْ إِلَّا أَنْ يَنْبَغِيَ عَلَى الْمَصْدَرِ الْأَقْبَى الْأَصْوَاتُ نَحْوُ الْمَصْهِلِ وَالنَّبِيْنِ وَالتَّبَعِ وَالشَّيْءِ وَالْأَوَّلُ نَسْبُ سَيُورِهِ لَا أَنَا الْمَصْدَرُ يَطْرُقُ وَضْعُهُ مَوْضِعُ الْفِعْلِ بِدَلَامِنِهِ لَا أَنَّهُ مَوْضِعٌ يَطْرُقُ نَقْلُ اسْمِ الْفَاعِلِ وَلَسْنَا بِفَعْلٍ فِي غَيْرِ الْأَصْوَاتِ كَقَوْلِهِمْ وَجِبَ الْقَلْبُ حَيًّا أَنَا ضَرْبُ * يَقُولُ الْقَسْنُ يَمْشِي كَشَوْحِ الْمَرَادِيِّ كَالْحَدِيدِ فَيَنْتَظِمُ مَا يَنْهِيهِمْ إِلَّا مَرَادٍ وَجِبَ نَقْلُ يَقُولُ أُرِيدَ جِيَاءُ مَوْرٍ مِنْ جِيَاءُ مَعْنَى مَادَرٍ وَأَرَادَهُ قَتْلُ وَتَقْبَلُ مَوْرٍ فِي عَذِيرِكَ مِنْهُ وَالْجِيَاءُ الْعَطِيَّةُ يَرَى أُرِيدَ جِيَاءُ * وَأَشْدُّ فِي الْبَابِ الْكَيْتِ بَيْنَ زَيْدٍ وَالْأَسَى وَقِيلَ هُوَ الْكَيْتُ مِنْ مَعْرُوفٍ

لَمَّا هَذَا مَآغِيرَ مَوْتٍ وَلَا تَقْتَلِ * وَلَكِنْ فِرَاقًا لَطَمٍ وَالْأَصْلِ

الْتِمَاضِيَةِ وَضْعُهُ مَوْضِعُ الْفِعْلِ وَبَدَلَامِنِ الْفِطْرِ * وَالْمَعْنَى أَنَّهُ جِيَاءُ مَوْرٍ كَمَا هَذَا كَمَا هَذَا * وَقَدْ تَرَى * يَقُولُ هَذَا لَمْ يَكُنْ عَرَفِي كَلَامُهُمْ كَثْرَةُ إِيَّاكَ فَشَبَّهَتْ بِإِيَّاكَ حَيْثُ طَالَ الْكَلَامُ وَكَانَ كَثِيرًا فِي الْكَلَامِ وَلَوْ قُلْتَ نَفْسَكَ أَوْ رَأْسَكَ أَوْ الْجِدَارَ كَانَ لظَهَارُ الْفِعْلِ جَارًا وَهَوَاقِفًا أَتَى رَأْسَكَ وَاحْفَظْ نَفْسَكَ وَأَتَى الْجِدَارَ فَلَمَّا تَنَبَّهَ صَارَ عِزَّةً إِيَّاكَ وَإِيَّاكَ دَلٌّ مِنَ الْفِطْرِ بِالْفِعْلِ كَمَا كَانَتْ الْمَصَادِرُ كَذَلِكَ هُوَ الْحَدْرُ وَالْحَدْرُ وَمَجْأَلٌ بِدَلَامِنِ الْفِطْرِ بِالْفِعْلِ قَوْلُهُمْ لِحَدْرٍ الْحَدْرُ وَالنَّبِيَّةُ الْفَجَاءُ وَضُرٌّ كَأَضْرِبًا فَاعْتَابَ تَنْصِبُ هَذَا عَلَى الزَّيْنِ الْحَدْرُ وَعَلَيْكَ التَّصَابُ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا لِأَنَّهُ صَارَ بِمِثْلَةِ أَفْعَلَ وَدَخَلُوا الزَّيْنُ وَعَلَيْكَ عَلَى أَفْعَلَ بِحَالٍ وَمِنْ هَذَا تَعْرُوبُ نَفْعِي كَرِبَ (وافر)

* وَأَشْدُّ فِي الْبَابِ الْكَيْتِ بَيْنَ زَيْدٍ وَالْأَسَى وَقِيلَ هُوَ الْكَيْتُ مِنْ مَعْرُوفٍ
عَذِيرُ الْحَيِّ مِنْ عَدُوٍّ * نَ كَفَرًا حَاجَةً الْأَرْضِ

(قوله عذير)
الحى الخ قال
السرواني انا اذكر
اصل عذيرك وما رابه
ليتكشف معناه والفعل
الناسبه تقول العرب
من يعذرك من فلان
ويقر على وجهين
أحدهما من يعذرك في
احتمال إياه والاخر من
يذكر عذرا ليا بانه
وقوله عذيرك من خليف
يخرج على وجهين أحدهما
من يعذرك في احتمال
إياه وان لم يذكر عذره
فيما بانه والاخر من
بذكر عذره فيما آناه
واختلفوا في عذير وقيل
هو بمنزلة عاذر كقوله قددير
وعام وعليه وقيل هو
فعل بمعنى المصدر
وضعه بعضهم اه
باعتصار فانظره

فمميز إظهار الفعل وقبح كما كان ذلك محالاً

(هذا باب ما يكون معطوفاً في هذا الباب على الفاعل المضمير في التثنية ويكون معطوفاً على المفعول وما يكون مسقة المرفوع المضمير في التثنية ويكون على المفعول) وذلك قولك إياك أنت نفسك أن تفعل وإياك نفسك أن تفعل فإن عبت الفاعل المضمير في التثنية قلت إياك أنت نفسك كأنك قلت إياك ثم أنت نفسك وحلته على الاسم المضمير في فتح فإن قلت إياك نفسك تريد الاسم المضمير الفاعل فهو قبيح وهو على قصبه رفع ويثقل على قصبه أنك لو قلت اذهب نفسك كان قبيحاً حتى تقول أنت أنت ثم كان النصب أحسن لأنك إذا وصفت بنفسك المضمير المنصوب بغير أنت جاز تقول إياك نفسك ولا تقول انطلقت نفسك وإذا عطف قلت إياك وزيدا أو الأسد وكذلك رأسك وربك والضرب وانما امرأته أن يتبعها جميعاً والضرب فإن حلت الثاني على الاسم المرفوع المضمير فهو قبيح لأنك لو قلت اذهب زيد كان قبيحاً حتى تقول اذهب أنت وزيد فإن قلت إياك أنت وزيداً أنت بالخيار أن شئت حلته على المنصوب وإن شئت على المرفوع لأنك لو قلت رأيتك قلت ذلك أنت وزيداً جاز فإن قلت رأيتك قلت ذلك وزيدا كان نصباً أحسن لأن المنصوب يعطف على المنصوب المضمير ولا يعطف على المرفوع المضمير إلا في الشعر وذلك قبيح أنشدنا أبو نوس الجري

إياك أنت وعبد المسبح * أن تقر بأقبل المسجد

أنت قدما منصوباً بوزعم أن العرب كذا تشده • واعلم أنه لا يجوز أن تقول إياك زيدا كما أنه لا يجوز أن تقول رأيتك الجدار حتى تقول من الجدار أو والجدار وكذلك أنت تفعل إذا أردت

الشاعرية كالشاعرية بيت مروين على كرب قبله وعلمه كلمة وصفها كان من تفرق عنوان مروين سطرين ليس ميلاناً وتشتتم في اللانم كترتهم ومنهم في البلاد كترت سادتهم وبقي يشتم على بعض فيقول من يذره في فعلهم أو من يذره في مته وقوله كافوا حقا الأرض أي كافوا ببق منهم كترتهم ومنهم كاتفى من الحيلة المنكرة وأنشع في بلتر جته هذا ليس كما يكون مسطوفاً على الفاعل المضمير في التثنية

إياك أنت وعبد المسبح * أن تقر بأقبل المسجد

الشاعرية طغى عبد المسبح على الملك على تقدير حلفه لنفس وعبد المسبح ويجوز الرفع طغى أنت أي احذر أنت وعبد المسبح يطالب بهذا القوم في الجمع الاخطل يقول لا تقرب المسجد طلست على الخليلي على النصارى وما غنك

(قوله وإياك)
على قصبه أنك لو
قلت إياك قال السرياني
العام بهن في المرفوع إلا
بتقدمه وتكيد قبل النفس
لأن المرفوع يكون في
التثنية بغير علامة والمنصوب
لا يكون إلا بلامه وقد
يتبع في المرفوع المسمى في
بعض الأحوال كما إذا قلت
هند خرجت نفسها
وجعلت النفس نو كيدا
للمضمير في خرجت فانه
يتوهم أن الفعل لنفس
فإذا قلت خرجت هي نفسها
علم أنها نو كيدوا العطف
بهذه المنزة
أه باختصار

إِيَّاكَ وَالْفَعْلَ فَإِذَا قُلْتَ إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ تَرِيدُ إِيَّاكَ أَيْ تُخَافُهُ أَنْ تَفْعَلَ أَوْ مِنْ أَجْلِ أَنْ تَفْعَلَ
جَازِلًا لَكَ لِتَرِيدَ أَنْ تُفْعَلَ إِلَى الْأَسْمِ الْأَوَّلِ كَأَنَّكَ قُلْتَ إِيَّاكَ تَحِي لِمَكَانٍ كَذَا وَكُنَّا وَوَلَوْ
قُلْتَ إِيَّاكَ الْأَسَدُ تَرِيدُ مِنَ الْأَسَدِ لِيَجْزِيكَ جَازِي أَنْ لَأَنْتُمْ زَعَوُا أَنَّ إِيَّاكَ لَمْ يَصْحَ أَجَازُ هَذَا
الْبَيْتِ فِي شِعْرِ

إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِسْرَاعِيَّةُ • إِلَى الشَّرِيعَةِ وَالشَّرِيعَاتِ
كَأَنَّهُ قَالَ إِيَّاكَ ثُمَّ أَخْتَصَرَ بِعَدِّ إِيَّاكَ فَعَلَا آخِرَ فَقَالَ تَحِي الْمِسْرَاعِيَّةُ قَالَ الْخَلِيلُ لَوْ أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ إِيَّاكَ
تَفْسِيرًا لَمْ يُخَفِّفْ مِنْهُ الْفَعْلُ الْكَثْرَةَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى صَارَ غَيْرَ الْمَثَلِ • وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا
إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ السِّتِينَ فَإِنَّهُ وَإِيَّاكَ الشَّوَابِ
هَذَا بَابٌ يُخَفِّفُ مِنْهُ الْفَعْلُ الْكَثْرَةَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى صَارَ غَيْرَ الْمَثَلِ • وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا
وَلَا تَعْمَلُكَ أَيْ لَا أَفْعَلُكُمْ زَعَمَانُكَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَهَذَا وَالثَّانِي وَذَلِكَ الْمَثَلُ
وَالْبَابُ

دِيَارِيَّةٌ أَذَى مُسَاعِفُهُ • وَلَا يَرَى مَثَلَهَا بَعْضُهُمْ وَلَا عَرَبٌ
كَأَنَّهُ قَالَ أَذَى كُرْدِيَارِيَّةٍ وَلَكِنَّهُ لَا يَذْكُرُ أَذَى كُرْدِيَّةٍ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ وَاسْتَعْمَلُوا إِيَّاكَ وَلَمَّا كَانَ
فِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ الْخَبَرِ قَبْلَ ذَلِكَ لَمْ يُسَمِّلِ أَهْلَهُمْ
لَقَدْ حَسَّطَ رُوحِي وَلَا زَعَمَانِي • لَيْفَ خَطِّ الْبَيْتِ مَفَاصِلُهُ
(طويل)

• وَأَنْشِدُكَ الْبَابَ

إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاغِيَّةُ • إِلَى الشَّرِيعَةِ وَالشَّرِيعَاتِ
الشَّاهِدِيَّةُ نَصْبُ الْمِرَاغِيَّةِ بِإِيَّاكَ مَعَ اسْقَاطِ حَرْفِ الطَّفِيفِ وَرَوْنِ الْمَرْوِفِ فِي الْكَلَامِ إِيَّاكَ وَالْمِرَاغِيَّةُ إِيَّاكَ
وَالْأَسَدُ لَا يَجُوزُ إِيَّاكَ الْأَسَدُ لَا يَجُوزُ تَحِي نَفْسًا لِأَسَدٍ مَا بَيْنَهُ سِدْوِيَّةٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمِرَاغِيَّةُ مَعْمُورًا
بِأَحْمَارٍ فَيُسَلِّدُ عَلَيْهِ إِيَّاكَ كَأَنَّهُ قَالَ إِيَّاكَ تُحِبُّ الْمِرَاغِيَّةَ لِكُونِهَا فِيهِ حُرُورٌ عَلِيٌّ هَذَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْمُورًا
لَهُ فَيُحْدِثُ مِنْهُ حُرُوفًا جَرَّتْ شِبْهُ إِيَّاكَ وَأَمَّا عِلَّتُهَا فَإِنَّ تَفْسِيرَ كَذِبِ إِيَّاكَ أَظْهَرَ أَنْ تَقَارَى ثُمَّ وَضَعَ
الْمِرَاغِيَّةَ وَضَعَهُ وَالْمِرَاغِيَّةُ الْفَعْلُ فِي الْكَلَامِ وَالْمِرَاغِيَّةُ • وَأَنْشِدُكَ الْبَابَ تَحِي هَذَا تَحِي يُخَفِّفُ مِنَ الْفَعْلِ
لِكثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ لِنَيِّْ الْارْمَةِ

دِيَارِيَّةٌ أَذَى مُسَاعِفُهُ • وَلَا يَرَى مَثَلَهَا بَعْضُهُمْ وَلَا عَرَبٌ
الشَّاهِدِيَّةُ نَصْبُ دِيَارِيَّةٍ بِإِيَّاكَ لِيُفْعَلَ تَحِي اسْتَعْمَلُوا وَكَلِمَاتُهَا تَقْدِيمُ دِلَالَتِهِ لِمَنْ يَخْتَلِفُ وَتَقْدِيرُ أَذَى كُرْدِيَارِيَّةٍ
وَأَحْمَارُهَا وَمَعْنَى مُسَاعِفَتِهِ أَنْ يَتَنَاطَلَ مَارِيَّةً مُسَاعِدًا وَرَحْمَتُهُ فِي غَيْرِهَا لِنَيِّْ الْمَرْوِفِ وَيُقَالُ كَأَنَّكَ تَحِي
مِلْوِيَّةٌ

(قوله لقد حسط
روى البيت سقط
هذا البيت وما ينطق
به مقمعا ومؤخر من تسع
الخط التي بأيدينا وكذلك
يذكره السراي ولا
صاحب الشواهد ونظم
تسع الخط هكذا (ولكنه
لا يذكر أذ كر كثرته في
كلامهم ولم يذكر ولا أنهم
زعمانك لكثرة استعمالهم
إيائنا) فتنبه كنه
معه

أضرو ولا أزعج زعمانه ولا أوتهم حسدا في قولهم ولا زعماتك ولم يذكروا أنهم زعماتك لكثرة استعمالهم الأيم ولا يستدل به بما جرى من حاله أنه يتباه عن زعمه ومن ذلك قول العرب كلهم ما وعرا فهو مثل قد كثر في كلامهم واستعمل وزرك ذكر الفعل لما كان قبل ذلك من الكلام كأنه قال أعطي كلهم ما وعرا ومن ذلك قولهم كل شيء ولا هذا وكل شيء ولا شئبة شراى اثب كل شيء ولا تزكيب شئبة شرف في لكثرة استعمالهم إياه فأجرى مجرى ولا زعماتك ومن العرب من يقول كلاهما وعرا كأنه قال كلاهما على ثابتين وزدني وعرا وكل شيء ولا شئبة شراى كأنه قال كل شيء أأم ولا شئبة شرورك ذكر الفعل بعد الدلالة كزرك ولا يثبت بدولة كل شيء أنه يتباه ومن العرب من يرفع الديار كأنه قال الديار شئبة وقال الشاعر

(يسيطر)

اعتاد قلبك من سلمى عوائده • وهاج أهواء المكنونة الطلل

ربيع قواء أذاع العصرا شيه • وكل حيران سارماؤه حنن

كأنه أراد ذلك ربيع وهو ربيع رفته على ذاوما أشبه معناه بمن رويته عن العرب ومثله امر

(يسيطر)

هل تعرف اليوم رسم الدار والطلل • كما عرفت بجفن الصيقل النخل

دار لسرة إذا هلي وأهلهم • بالكناية ترى اللهو والنزلا

(لونه كأنه)

أراد ذلك ربيع

(الخ) قال أبو مسعود

وهو زمان يكون ربيع قواء

بلا من الطلل كأنه قال

وهاج أهواء ربيع قواء

رفية في البيت بعد بالكناية

يروي بالكناية (بالميم)

قال السيرافي كأنه قال

نك دار لرون وهو يقوى

التفسير في ربيع

قواء لا يمتثل

البلد اه

• وأنشد في الباب

امتاد قلبك من سلمى عوائده • وهاج أهواء المكنونة الطلل

ربيع قواء أذاع العصرا شيه • وكل حيران سارماؤه حنن

الشاهد فيه رفع الريع على اخلاص مبتدأوا لتقدير ذلك ربيع وجز ذلك لما تقدم ذكره الطلل الدال عليه ولو

نصب على أمي وأذكر لكنا حسنا • يقولون قد كنت سلوت من حب سلمى هذه المرأة لما تقرر أني أنا الذي راها

متغيرا كنهها ودق لي حبها • ومعنى هاج حزنه والمكنونة المستورة وأصلها المصونة يقال كنت الشيء إذا

مستويا كنته في نفسه إذا ستره وأخفيه والريع المنزلة والقواء القفر ومعنى أذاع فرق وشير • ومنه إذا دعه

السرو هو شربه • والمصرات الصلابة ونوات المطر • قال الراعي أي غيره وأزالت بهجته المطر باعت

منه والريح هاجت فحطبه • وأراد الحيران مصابرا قد عبط عليه ولا زنه ليمه كالحرير النخل أو الحنن الغزير

• وأنشد في الباب في مثله

هل تعرف اليوم رسم الدار والطلل • كما عرفت بجفن الصيقل النخل

دار لسرة إذا هلي وأهلهم • بالكناية ترى اللهو والنزلا

القول فيه كالقول في الذي قبله وعنه كملته • شير سوس المار في اختلافها وحسن في ميثه بنوشة الخط وهو

ومثله وهو ابن الرقيات

(خفيف)

لن زاهاولو تأملت إلا * ولهاني مفارق الرأس طيبا

ولما تسب هذا لامعين قال وافقته وقال لن زاهاف قد علم أن الطبيب والسباع قد
دخل في الرؤية والموافقة وأنهما قد اشتملا على ما بعدهما في المعنى ومثل ذلك قول ابن
كثير

(سريع)

تذكرت أرضها أهلها * أخوالها هيا وأعمامها

لأن الأحوال والأعمام قد دخلوا في التذكر ومثل ذلك فيلزم الخليل

(يسمى)

لذا تفتي اللحم الورق هين * ولو تفرقت عنها أم حمار

قال الخليل لما قال هين مرف أنه قد كان ثم تذكر تذكره اللحم وتيسيه فالتى ذلك الذي قد
مرف عنه على أم حمار كما قال هين فذكر في أم حمار ومثل ذلك ابن قول الخليل وهو قول
أي عمرو وأبو زبيد وأبو ذؤيب وأبو ذؤيب وأبو ذؤيب وأبو ذؤيب وأبو ذؤيب وأبو ذؤيب
قال لهم جعه زيدا أو عمرا أو وقفي لزيد أو عمرا وإن شاء أظهر فيه وفي جميع هذا الذي
مثله وإن شاء اكتفى فلم يذكر الفعل لأنه قد عرف أنه مقين سائل شيا وطالبه ومثل ذلك

وسمي به أوفى من أن يهتم فيما قلناه ورواه وصف بقرة فقد تدفها فجعلت تطلبه فوافقت السباع عليه

* وأشد في الباب لقيس بن الرقيات

لن زاهاولو تأملت إلا * ولهاني مفارق الرأس طيبا

الشاهد فيه كالتشديد في الذي قبله وحسنه كملته لأنه لما قل لن زاهاولو تأملت علم أن الطبيب داخل في الرؤية
كما قل لن زاهاولو تأملت ولهاني مفارق الرأس طيبا ومفارق الرأس القروق بين خصه واحدهما هو قروق
هو أشد في الباب لعمرو بن كثير

تذكرت أرضها أهلها * أعوالها هيا وأعمامها

الشاهد فيه نصب الأحوال والأعمام بضمير فعل وهذا حسنة منهم بإجماع لأن الكلام قد تم بقوله تذكرت
أرضها أهلها ثم حل ما بعده على معنى التذكر فكأنه قل تذكرت أعوالها وأعمامها ونصب الأهل على
صاحب عليه السباع والطبيب لما في يده * وأشد في الباب

أنا تفتي اللحم الورق هين * ولو تفرقت عنها أم حمار

الشاهد فيه حل أم حمار على فعل مضمر دل عليه عليه لأنه لما قل هين علم أنه تذكرت حمار فكأنه قل هين
فذكر في أم حمار وقد علمت فغير الورق

قول الشاعر وهو يعيدني عيسى

(رجز)

قد سالم الحيات منه القدما * الاقنوعان والشجاع التجمعا

• وذات قرنين مهوراً ضريراً •

فانما نسب الاقنوعان والشجاع لا مقدّم أن القديم هنامسالة كما انهماسالتمقدّم الكلام

على انهماسالمة ومثل هذا انشاد بعضهم لآوس بن حجر (طويل)

فواهن رجلها يداها ورأسه * لها قتب خلف الحقيبة رادف

وانشاد بعضهم لمرث بن نهيك (طويل)

ليتلين يدضارع خصومة * ويحيط بما تطيع الطوائع

لما قال ليتلن يزيد كان فيه معنى ليتلن يزيد كما كان في القديم انهماسالمة كما قال ليتلن يدضارع

* وأندف الباب الهجاج

قد سالم الحيات منه القدما * الاقنوعان والشجاع التجمعا

• وذات قرنين مهوراً ضريراً •

الشاهد فيه نسب الاقنوعان والشجاع وما يدعاهما رجلا على الحق لانهم لا قد سالم الحيات منه القديما على ان القديم هنامسالة لحيات لانهماسالمة الاخر فكأنه قال سالم القديم الاقنوعان وصرف رجلا
بضمزة القديمين وظل جلد هدا الحيات لا توتر فهاوا الاقنوعان الذين الاقنوع والشجاع ضرب من
الحيات والشجاع الطويل وذات قرنين يضرب منها أيضا والضمير والساكنة المطرفة التي لا تصغر ليشها فاذا
مرض لها انسان ساور ثم ساور الضمير ثم المستوفى فكأنه قيل لها أو أحي سمعوا قال الضمير ثم الشديد • هو انشد
في الباب لآوس بن حجر

فواهن رجلها يداها ورأسه * لها قتب خلف الحقيبة رادف

الشاهد فيه رفع اليدين لجلالي الحق لان الرجلين لما لا يستعملان الوافق في اللاحقة والمداركة لا يستعملان
اليدين بل الوافق في السابعة وقد غلط سيبويه فجواز هذا لان الكلام في من امره اليدين في فصلان على
الحق ولان الوافقه لا تصم الا لرجلين لانهما اتا بستان القديم والاحتكاك لهما وقصبت التباس على ضمهما
بعض فذلك جاز ما ذهب اليه سيبويه على يده • وصف حمار وحش وأما يسوقها الى الوجه الذي يريد
وربما نحو مفراسه في موضع الحقيبة فهو مؤخر الرجل فهو كالقتب الموضوع خلفه والرادف من
رفعت انتهى فانما صرت خلفه • وأندف في الباب الشديد

ليتلين يدضارع خصومة • ويحيط بما تطيع الطوائع

الشاهد فيه رفع الضارع بضمير فعل عليه ما قبله كما قال ليتلن يزيد على أن كما ينبغي يجب بفتح
عليه فكأنه قال ليتلن يدضارع خصومة ويحيط محتاج • وصف أنه كان مقبلا على الكلام تصرا له ومواسيا
لغيره المحتاج فيضلا عليه والضمير المختلج والمخيط الطالب المعروف وأصل الاختياط ضرب
النصر والليل يستطويزه فقامت له الليل وسبق طلوع قصب وفتحك يقال أطاحت السنودا ذاهبت به فطلب
الرزق أو أهلكته وكان ينبغي أن يقول الملوخ لا جمع مطبوعة فبعضه على حذف الزائدة كقول جمل وعز
وأسلنا لربنا طوعا واحدا تهاجمة

(قوله وهو عجد
بن عيسى) كذا
في الأصل المطبوع
وسقط هذا من نسخ الخط
وفي المتن نسبة هذا
الشعر الى ساور بن هند
العبسي وفي الشواهد
نسبته للهجاج
شعر

(واقر)

ومن ذلك قول عبد العزيز الكلابي

وبعدنا السالين لهم جزاء • وجنات وعين تسليلا

لأن الواجب أن تستعمل في المعنى على الجزاء مقبل الآخر على المعنى ولو نصب الجزاء كاتصب

السباع لماز وقال

(دجز)

أسقى الله عدوات الوادي • وجوقه كل ملئت غادي

• كل أجش حالك السواد •

كأنه قال سقاها كل أجش كما جعل ضارع منصوبه على إيصال يزيد لأنه معنى سقاها

كل أجش ولا يجوز أن تقول ينتهي خبره ولا أنتهي خبري لأنك إذا انتهت فانت زينة

الامر وإذا أخبرت أو استفهمت فانت ليست زينة شي من ذلك إنما تعلم خبرا أو تستزيد

مخبرا وليس غنة واقفته على ديه ومصرعه السباع لأن السباع داخل في معنى واقفته

كأنه قال واقفت السباع على مصرعه والخبر والشرا لا يكون محمولا على ينتهي وشبهه

لاستطيع أن تقول انتهت خبرا كما تقول قد أصبت خبرا وقد يجوز أن تقول ألا

رجل لا زيد وإنا عمر وكأنه قيل له من هذا النحوي فقال زيداً وعمر و مثل ليسك زيد

فراض بعضهم وكذلك زين لكتير من الشر كين قتل أولادهم ثم كانوا هم رفع الشر كدمي مثل

مازوع عليه ضارع

وهذا باب ما ينتصب على إضمار الفعل المتروك إظهاره في غير الأمر والنهي • وذلك قولك

• وأشدق الباب •

وبعدنا الصالحين لهم جزاء • وجنات وميناسليلا

الشاهد فيه حل الجنات والمين على المعنى ونصب ما بإضمار فعل كاتقدم والتقدير وجدنا لهم جنات وميناسليلا

السليلا والسليلا السلسا العذبة ولو نصبها لجزا على ما تقدم لماز على وجهه لأنه داخل في الوجدان

• وأشدق الباب •

أسقى الله جنات الوادي • وجوقه كل ملئت غادي

• كل أجش حالك السواد •

الشاهد فيه رفع كل أجش وعمله على المعنى لا سيما قال أسقى الله جنات الوادي كل ملئت غادي علم أن ثم مصابا

يسبقها فكانه قال سقاها كل أجش والأجش السدي صوت الرد والحال كالتدب السواد وذلك

أغلقة لظهور اللحن من الحذف المأثوم والمثل أن بل موضع إذا أقبله ومعنى أسقى حصل له سقيا تقول

سقيت ما إذا لم يدره وأسقيت إذا حصلت له سقيا

(قوله ولا يجوز)

أن تقول ينتهي

شرا له الخ قال

السيرافي إنما يجوز هذا

في الأمر لأن الأمر إنما

يسوق للمأمور إلى أمر

يحسدنه فله قوة في

الاضمار وحكم

ليس لغيره اه

أخذه بدرهم فصاعداً وأخذه بدرهم فزائدنا حذفوا الفعل لكثرة استعماله سهلاً ولا تخم
 أمينا أن يكون على الباء لو قلت أخذته بصاعداً كان فيجاء لا مفعلة ولا يكون في موضع الاسم
 كانه قال أخذته بدرهم فزاد الفتح صاعداً وأذهب صاعداً ولا يجوز أن تقول وصاعداً أنك
 لا تريد أن تحصر أن الدرهم مع صاعدين لشيء كقولك بدرهم وزائدة ولكنك أخبرت بأدنى
 الثمن فجعلته أولاً ثم قوت شيئاً بعد شيء لا تخاف شقاً فلا وأول ثم دفعها هذا المعنى ولم نذكر الواو
 الشين أن يكون أحدهما بعد الآخر إلا ترى أنك إذا قلت مروت بز يدوعر ولم يكن في
 هذا دليل على أنك مروت بعمر بعد زيد وصاعداً بل عن فادوزيد وتم عزلة الفاء تقول
 ثم صاعداً إلا أن الفاء أكثر في كلامهم. وما ينتصب في غير الأمر والنهي على الفعل المتعوز
 لإظهار قولك يا عبد الله والنساء كله وأما يزدله علة سترها في باب التمام إن شاء الله
 حذفوا الفعل لكثرة استعمالهم حذفوا الكلام وصاروا يبدلون اللفظ بالفعل كانه قال
 يا أبا عبد الله خذف أريد وصارت يبدلونها لأنك إذا قلت يا فلان عليم أنك تريد وما يبدل
 على أن ينتصب على الفعل وأن ياصار يبدل من اللفظ بالفعل قول العرب يا أبا فلان أعف عني يا أبا
 أعف ولكنهم حذفوا الفعل وصاروا يبدلون اللفظ بالفعل ومن ذلك قول العرب
 من أنت زيداً وزعم ونس أنه على قوله من أنت كزيداً ولكنه كثر في كلامهم واستعمل
 واستفوا عن إظهاره بالفتح علم أن زيداً ليس خبراً ولا مبتدأ ولا منبسطاً على مبتدأ فلا بد من أن
 يكون على الفعل كانه قال من أنت معبراً فإذا الاسم ولم يحصل زيداً على من ولأنك ولا يكون
 من أنت زيداً إلا جواباً كانه لما قال أنا زيداً قال من أنت ذا كزيداً وبعضهم يرفع وذلك قليل
 كانه قال من أنت كلامك أريد كزيداً وإعاقل الرفع لأننا علمهم الفعل أسن من
 أن يكون خبر المصدر ليس هو ولكنه يجوز على سعة الكلام وصار كالمثل الجارى حتى أنهم
 يسألون الرجل عن غيره فيقول القائل منهم من أنت زيداً كانه يكلم الذي قال أنا زيداً أي أنت
 عندي عزلة الذي قال أنا زيداً فيقول من أنت زيداً كما تقول الرجل أطرى أنك
 ناصباً وأخفى أي أنت عندي عزلة التي قال لها هذا سمعنا رجلاً منهم يدكر رجلاً
 فقال الرجل ما كنت يدكر ذلك الرجل من أنت فلا تأمن ذلك قول العرب

(قوله لو قلت)

أخذه بدرهم كان

فيصالح) قال السيرافي

لا يحسن أن تقول أخذته

بدرهم فصاعداً لأن صاعداً

نعت ولا يحسن أن تعطف

على الدرهم إلا المنعوت

ولأن الفتح لا يعطف بعينه

على بعض الفاء لا تقول

أخذت الثوب بدرهم فداني

لأن الفتح تقع جملته عوضاً

عن المبيع فلا يتقدم

بعضه على بعض وأما

يعطف بالواو

لأنها للجمع

أه باختصار

أَمَّا نَتْ مِنْطَقًا انْطَلَقْتُ مَعَكَ وَأَمَّا زَيْدٌ فَذَاهِبٌ نَهَبْتُ مَعَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ (البصير)

مراد

(بسيط)

أَبْأَرَأْسَةً أَمَّا نَتْ ذَاتَقَرٍ * فَانْقَرِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ السُّبُعُ

فَأَعْلَى أَنْ شَفَّتْ إِلَيْهَا وَهِيَ مَا التَّوَكَّيْدُ وَزِمْتُ كَرَاهِيَةً أَنْ يُجِيعُوا بِهَا التَّكُونُ عَرْضًا مِنْ
ذَهَابِ الْفِعْلِ كَمَا كَانَتْ الْهَاءُ وَالْأَلْفُ عَرْضًا فِي الزَّادَةِ وَالْيَاءُ وَمِثْلُ أَنْ فِي زَوْجٍ مَا قَوْلُهُمْ
إِنَّمَا أَفْأَرَسُهَا عَرْضًا وَهَذَا آخَرُ أَنْ يُزِمُوا فِيهِ إِذْ كَانُوا يَقُولُونَ آتَرَأْفِي زَيْمُونَ مَا شَبَّهَهَا
بِمَا تَزِمُ مِنَ التَّوَنَاتِ فِي الْقَعْلِ وَالْإِيمِ فَإِنْ كَانَ يَفْعُلُ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ مِثْلَهُ وَأَعْلَى شَأْنُ كَيْسٍ
مَاشِيَةً بِمَا لَيْسَ مِثْلَهُ لَمَّا كَانَ قِيَصًا عَنْهُمْ أَنْ يَذْكُرُوا الْأَسْمَاءَ بَعْدَ أَنْ يَتَبَدَّوْهُ بَعْدَهَا كَقِيَصِ
كَيْ عِبْدَاهُ يَقُولُ ذَلِكَ جُلُودَهُ عَلَى الْفِعْلِ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُمْ قَالُوا لِنَصْرَتِ مِنْطَقًا مَا نَأْطَلُّ مَعَكَ
لَا نَهِيَ فِي مَعْنَى إِذْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَإِذْ فِي مَعْنَاهَا أَيْضًا فِي الْمَوْضِعِ لِأَنَّ إِذْ لَا يَصْدُقُ فِيهَا الْفِعْلُ
وَأَمَّا لَا يَذْكُرُ بَعْدَهَا الْفِعْلُ الْمُضَرَّ لَا نَهَيْ مِنَ الْمُضَرِّ الْمَرْكُوكِ إِظْهَارُ حَقِّ صَارَ سَاطِعًا بِعِزَّةِ تَرْكِهِمْ
ذَلِكَ فِي النَّدَاءِ وَفِي مَنْ أَنْتَ زَيْدٌ فَإِنْ أَظْهَرْتَ الْفِعْلَ قُلْتَ لِمَا كُنْتَ مِنْطَقًا انْطَلَقْتُ لَهَا
تُرِيدُ أَنْ كُنْتَ مِنْطَقًا انْطَلَقْتُ فَحُذِفَ الْفِعْلُ لَا يَجُوزُ هُنَا كَمَا يَجُوزُ هُنَا لِأَنَّ مَا كَثُرَتْ
فِي كَلَامِهِمْ وَاسْتَعْمِلَتْ حَتَّى صَارَتْ كَلْتَلُ السَّعَلِ وَلَيْسَ كُلُّ حَرْفٍ هَكَذَا كَمَا هَلَيْسَ كُلُّ حَرْفٍ
بِعِزَّةِ لَمْ يَلْ وَلَمْ يَكْ وَلَكِنْ هُمْ حَذَفُوا هَذَا الْكُتْرَةَ وَالْأَصْغَرَ فَكَذَلِكَ حَذَفُوا الْفِعْلَ مِنْ أَمَّا
وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِمَا لَا فَكَا تَهْ يَقُولُ أَفْعُلُ هَذَا إِنْ كُنْتَ لَا تَفْعُلُ غَيْرَهُ وَلَكِنْ هُمْ حَذَفُوا الْكُتْرَةَ
اسْتَعْمَالَهُمْ لِأَيَّادِهِمْ وَصَرَفُوا حَقِّ اسْتَفْخَوْا عَنْهُمْ هَذَا وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَرْجَبًا وَأَهْلًا وَإِنْ تَأْتِي
فَأَهْلُ الْبَيْلِ وَالنَّهَارِ وَزَعَمَ الْبَيْلُ حِينَ مِثْلَهُ أَنَّهُ بَعِزَّةُ رَجُلٍ رَأَيْتَهُ سَدَّ سَهْمَهُ أَقْلَتِ الْقِرَاطُ أَيْ

(قوله أَمَّا نَتْ

منطقا انطلقت

معك الخ) اتفق

الكوفيون والبصريون

على وجوب حذف الفعل

في هذا ونحوه واختلفوا في

المعنى فالكوفيون يقولون

هو معنى أن أول أن المفتوحة

فيها معنى إن التي الجازاة

ويجملون قوله تعالى أن

فضل أحدهما الآية

عليه والبصريون يقولون

أنه على معنى التعليل

أي لأن كنت منطقا

أطلق معك وشبهوها

بأول جمل إن التي استحق

بالأول جمل دخول الفاء

في الجواب اهملنا

من السيرافي

* وَأَشْدَقُ بِأَبْرَاجِهِ هَذَا بِأَبْ مَا يَنْصَبُ عَلَى أَحْصَارِ الْفِعْلِ التَّوَكُّوْكَ إِظْهَارُ قِيَصِ الْأَسْمَاءِ وَالنَّسَبِ

ابن مرداس

أَبْأَرَأْسَةً أَمَّا نَتْ ذَاتَقَرٍ * فَانْقَرِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ السُّبُعُ

الْأَهْلِيَّةُ حَلَّ ذَاتِ قَرٍ عَلَى أَصْحَارِهَا وَالتَّعْدِيرُ لَا تَكُنْ ذَاتُ قَرٍ لَمْ تَكُنْ كَلِمَةً مَالِزَةً لَا نَوْصِيَّةً
مِنْ حَذْفِ الْفِعْلِ بِصَحْفِ السُّبُعِ الْكَلَامِ التَّرْطُوبُ وَتَكُنْ خَلَّتِ الْقَامُوسُ الْأَمَّا وَلَيْدَتْ حَلَّتْ هَذَا عَلَى مَلَبِ
سَبِيحَةٍ فِي كَلِمَةِ التَّكُّ وَالسُّبُعُ هُنَا السَّيِّئَةُ الشَّدِيدَةُ أَيْ أَنْ كُنْتَ كَثِيرَ الْقَوْمِ مِنْ بَنَاتِ قَوْمٍ مَوْجُودُونَ
لَمْ يَكُنْ لَهُمْ السَّنُونَ

أَصَبْتُ الْقِرَاطَ أَي أَنْتَ عِنْدِي مِنْ سُبُعِيهِ وَإِنْ أَنْتَ سَهْمُهُ فَلَتِ الْقِرَاطُ أَي قَدِ اسْتَقَى
وَقَوْعُهُ بِالْقِرَاطِ فَأَعْلَمَ أَنَّ تَرْجِلًا قَصِدًا إِلَى مَكَانٍ أَوْ طَالِبًا أَمْرًا أَفْعَلْتُ مَرْجَبًا وَأَهْلًا أَي
أَدْرَكَتْ ذَلِكَ وَأَصَبْتُ غَدَقُوا الْفَعْلُ لِكثرة استعمالهم بِأَفْعَاكُهُ صَارِ بِلَامِنْ رَحِبْتُ بِلَاؤُكَ
وَأَهْلْتُ كَمَا كَانَ الْحَذَرُ بِلَا مِنْ أَحَدٍ وَيَقُولُ الرَّادُّ بِيكَ وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِيكَ أَهْلًا إِذَا قَالَ
بِيكَ وَأَهْلًا نَكَتُهُ فَعَلَقْتُ بِمَرْجَبِيكَ وَأَهْلًا وَإِذَا قَالَ بِيكَ أَهْلًا فَهُوَ يَقُولُ وَلَيْتَ الْأَهْلُ إِذَا
كَانَ عِنْدَكَ الرَّحْبُ وَالسَّعَةُ إِذَا ارْتَدَّتْ نَاقَتَا قَوْلُ أَنْتَ عِنْدِي عَنِ بَيَالِهِ هَذَا لَوْجَتُنِي وَأَعَا
جِبْتُ يَسْتَلْتَنِي مِنْ نَعْيٍ بَعْدَمَا فَاتَتْ مَرْجَبًا كَأَنَّكَ بَعْدَتْهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْفَعُ فَيَجْعَلُ
مَا يُصْعِرُهُمَا أَظْهَرَ وَقَالَ لُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ

(طويل)

وَالسَّهْبُ سَيُؤْنُ التَّقِيَّةَ قَوْلُهُ * الْمُتَيْسُّ الْمَعْرُوفُ أَهْلٌ وَمَرْجَبٌ

(طويل)

أَي هَذَا أَهْلٌ وَمَرْجَبٌ وَقَالَ أَبُو الْأَسَدِ

إِذَا جِئْتُ بِوَأَيَّاهُ قَالَ مَرْجَبًا * أَلَا مَرْجَبٌ وَادِيكَ غَيْرُ مَقْبِي

فَاعْرِفْ فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ أَنَّ الْفَعْلَ يُجْعَلُ فِي الْأَسْمَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ جُمَارٍ فَعِلٌ مُظْهَرٌ لَا يَحْسُنُ
إِضْمَارُهُ وَفَعِلٌ مُضْمَرٌ سَتَمَلُّ إِظْهَارُهُ وَفَعِلٌ مُضْمَرٌ تَرَوْكُ إِظْهَارُهُ أَمَّا الْفَعْلُ الَّذِي لَا يَحْسُنُ
إِضْمَارُهُ فَالَّذِي أَنْتَهَى إِلَى رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ فِي ذِكْرِ تَرْجَبٍ وَلَمْ يَحْطَرَّ بِإِلَهِ فَيَقُولُ زَيْدًا فَلَا بَدَلَ مِنْ
أَنْ يَقُولَ أَضْرِبْ زَيْدًا وَقَوْلُهُ قَدْ ضَرَبْتُ زَيْدًا أَوْ يَكُونُ مَوْضِعًا يَفْهَمُ أَنَّ يَعْزِي مِنَ الْفَعْلِ
لَهُوَأَنْ وَقَدْ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْمَرُ فِيهِ وَإِظْهَارُهُ سَتَمَلُّ فَتَقُولُ
زَيْدًا لِرَجُلٍ فِي ذِكْرِ تَرْجَبٍ تَرِيدُ أَضْرِبْ زَيْدًا وَأَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْمَرُ فِيهِ الْفَعْلُ الْمُسْتَرَوُّ
إِظْهَارُهُ مِنَ الْبَابِ الَّذِي ذَكَرْ فِيهِ بِإِلَهِ إِلَى الْبَابِ الَّذِي أَخْرَجْتُ مَرْجَبًا وَأَهْلًا وَسَتَرْتُ ذَلِكَ فِيمَا
تَسْتَقْبِلُ إِشْدَادًا لَهُ

* وَأَشْدَقُ الْبَابِ لُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ

وَالسَّهْبُ سَيُؤْنُ التَّقِيَّةَ قَوْلُهُ * الْمُتَيْسُّ الْمَعْرُوفُ أَهْلٌ وَمَرْجَبٌ

الْإِشْدَادُ يَرْفَعُ أَهْلٌ وَمَرْجَبٌ عَلَى إِضْمَالِ بَنِيهِ وَإِظْهَارِهِ هَذَا أَهْلٌ وَمَرْجَبٌ أَوْ يَكُونُ مَوْضِعًا لِمَعْنَى تَأْهِلُ
وَمَرْجَبٌ * بِرِجْلٍ لَا يَنْفَعُ السَّهْبُ وَهُوَ مَوْضِعُ بَنِيهِ وَأَصْلُهُمَا الْخَفَضُ مِنَ الْأَرْضِ وَسَهْلٌ وَالتَّقِيَّةُ
الطَّبِيعَةُ * وَأَشْدَقُ الْبَابِ

إِذَا جِئْتُ بِوَأَيَّاهُ قَالَ مَرْجَبًا * أَلَا مَرْجَبٌ وَادِيكَ غَيْرُ مَقْبِي

(قوله ويقول
الرادوك وأهلا
وسهلا الخ) قال أبو
سعيد هذا الكلام تقديره
أن يقوله الرجل الذي
يدخل إذا قال له المدخول
عليه مرحبا وأهلا فدية
فيقول وبك وأهلا كأنه
قال وبك مرحبا وأهلا
وأعما هذا تحية الزور ومن
يدخل عليه يصحبها الزائر
للزور على معنى أنك أصبحت
عندي سعة وأنسا وإذا قال
الزائر وبك أهلا فيعمل على
أنه لو جئتني لكنت
عندي بهذه القصة
أه مختصا

هنا باب ما ينظر فيه الفعل وينصب فيه الاسم لا يتم فعل مع ومفعول به كما انتصب
نفسه في قولك امرأ ونفسه وذلك قولك ما صنعت وأباك ولو تركت الناقصة وقصبتها لزمعها
انما اريدت ما صنعت مع أيك ولو تركت الناقصة مع قصبتها فالفعل مفعول معه والأي كذا كذا
والاول تم في المعنى ولكن تم الفعل في الاسم ما قبلها ومثل ذلك ما زلت وزيد حتى فعل أي ما زلت
بزيد حتى فعل فهو مفعول به وما زلت أسير والنيل أي مع النيل واستوى الماء وانحسبت أي
بالنسيبة وجه البرد والطيالة أي مع الطيالة وقال

فكروا أنتم وبنو أبيكم * مكان الكلبيين من الطحال

(واقر)

وقال

وكان وإياها كحزان لم ينق * عن الماء ذلا فاحق تقدا

وهذا على أن الاسم ليس على الفعل في صنعت أنتك قلت أقعدوا خولك مكان قبيحا
حتى تقول أنت لا فميج أن تعط على المرفوع الضمير فاذا قلت ما صنعت أنت ولو
تركته فانت بالبيان شئت جلت الاخر على ما جلت عليه الاول وان شئت جلت على
المعنى الاول

هنا باب معنى الواو في كنهها في الباب الاول لا أنها تعطف الاسم ههنا على ما لا يكون
ما بعده الارتفاع على كل حال وذلك قولك أنت وشانك وكل رجل وضعته وما أنت وعبد الله

الشاعرية يضع مرجح ونفسه كالنفس في المعنى ان يراه فلهذا اذا اضيف فتلها هم مستبشرا هم لما
مرفوع من حوسم عليه عليهم ثم قل الامر حيا أي عنك الرجاء السعة فلا ضيق وادب من حله هو انشد
في بئر جنته هذا الجب ما ضمير في الفعل وينصب فيه الاسم

فكروا أنتم وبنو أبيكم * مكان الكلبيين من الطحال

الشاعرية على بنو بني على اضمار فعل الما من متى وصوبها به بتوسط مع والتقدير كوفروا بنو أبيكم لما
حدثت مع بنيك فعل فتنصب وجعلت الواو مبدئية مع حشدهم على الاستعلاء والتأنيب في المذهب
وضرب له ما ليس بقرين الكلبيين من الطحال واتصال بعضهما ببعض * وانشد في الباب الكبير بن
جليل

وكان وإياها كحزان لم ينق * عن الماء ذلا فاحق تقدا

الشاعرية قوله وإياها المعنى فكأنه هو والقول في المعنى قوله يقول كان غريبا لها فما قبلها قوله
الحبس وراهم فكان كالحزان وهو الشديدا الطش أمكنه الموهو بأخر من فلم يبق حتى انتدبته
أي انتدق وقال فحدث الادمي ان شقته هو هذا مثل

(قوله هنا باب)

ما ينظر فيه الفعل

وينصب فيه الاسم

(الح) مذهب ميوه ان

ما بعد الواو منصوب بالفعل

لانها بمعنى مع وهي الواو

يتقاربان فانهما جميعا

يفيدان الانضمام فاعلموا

الواو مقام مع لانها اخف

في اللفظ وجميعا الاعراب

التي كان في مع في الاسم

التي بعد الواو لانها حرف

كفعلها في الستة بالا

فاظهروا الاعراب فيها

بعدها وخالفه الزجاج

نقال ان نصب في هذا

الباب باضمار فعل كانه

قال ما صنعت ولا بست

المالك وزعم ان ذلك من

اجعل لا يعل الفعل

في المفعول ويمنع الواو

ورده السرا في فائز

له ملخصا

وكيف أنت وقصعُ من تريد وما شأنك وشأن زيد وقال الخليل (كامل)

يا زيركان أبا بني خلف * ما أنت وببأبيك والقمطر

وقال الجبل (طويل)

وأنت امرؤ من أهل نجدواهلنا * تهلم بها القصدى والمنفور

وقال (وافر)

وكنْتَ هنالك أنت كريم فليس * لخالق قيس بعدك والغفار

وانما فرق بين هذا وبين الباب الاول لانه اسم والاول فعل فاعل كأنك قلت في الاول ما صنعت
أشاك وهذا محال ولكن أردت أن أمثلك ولو قلت ما صنعت مع أخيك وما زلت بعبد الله
لكان مع أخيك بعبد الله في موضع نصب ولو قلت أنت وشأنك كنت كأنك قلت أنت
وشأنك مقرونان وكل امرئ وضعفه مقرونان لأن الواو في معنى مع ههنا يعمل فيما بعدها
ما عمل فيما قبله من الابتداء والمبتدأ ومنه أنت أعلم وما لك فاعلم أردت أنت أعلم مع ما
وأنت أعلم وعبد الله أي أنت أعلم مع عبد الله وإن شئت كان على الوجه الآخر كأنك قلت
أنت وعبد الله أعلم من غيركما فإن قلت أنت أعلم وعبد الله في الوجه الآخر فاعلم أيضا يعمل
فيما بعدها المبتدأ كما عملت في ما صنعت وأشك صنعت فعل أي الوجهين وجهته صاوعلى
المبتدأ لأن الواو في المعنيين جميعا تعمل فيما بعدها ما عمل في الاسم الذي تعطف عليه وكذلك
ما أنت وعبد الله وكيف أنت وعبد الله كأنك قلت ما أنت وما عبد الله ما أنت تريد أن تحقر

* وأشد في خبر جمته هذا الجب معنى الراوية كسناها في الاول

يا زيركان أبا بني خلف * ما أنت وببأبيك والقمطر

الشاهد في رفع القمطر مطاعل أنت مع ما في الواو من معنى واستناع النصب فيه إذ ليس قبله فعل يصدى
اليه لينصبه كأن في الباب الذي قبله ومعنى وببأبيك التصغير والقمطر وخلف رط الزر كان
بن بدو الا في اليه من نجم * وأشد في الباب قبله

وأنت امرؤ من أهل نجدواهلنا * تمام وببأبيك والمنفور

الشاهد في قوله والمنفور وهو كالتصغير والنهاى منسوب الى تمام والجدى منسوب الى نجد والنور تمامه
ما التقطر من بلاد العرب وما رطع منها * وأشد في الباب

وكنْتَ هنالك أنت كريم فليس * وما القصدى بعدك والغفار

الشاهد في رفع الغفار مطاعل القصدى والقول فيه كالقول في الذي قبله * يرفع بلام سادات قيس يحقوله
كنت كريم لو استمد فخره فخر من قيس منهم بعدك فخر

أمره وكذلك كيف أنت وعبداه وأنت تريد أن تسأل عن شأنهما لأنك إنما تسأل
بالواو إذا أردت معنى معى كَيْفَ وكيف جئته الابتداء كأنك قلت وكيف عبداه فقلت
ما عمل الابتداء لأنهم ليست بفعل ولا ما بعدهما لا يكون إلا رضاء بذلك على ذلك قول الشاعر
(وهو زياد لا بهم وبقال غيره)

(وافر)

تكلّفني سويق الكرم برم * وما يوم وما ذلك السويق

الآ ترى أنه يريد معنى مع والاسم قبل فيهما ومثل ذلك قول العرب إنك ما وخرًا تريد أن تلتمع
خبر وقال (وهو زياد أبو صخرة)

(وافر)

نحن بك سائل لا عنى فاني * وبرو ولا ترو ولا تملر

فهذا كله ينتسب انتساباً إلى وزيداً منطلقاً ومعناه من مع لا تأتي هاهنا جئته الابتداء ليس
بفعل ولا اسم جئته الفعل وكيف أنت وزيداً وأنت وثم أنتك مثاله ما لو أحللاً أن الابتداء أو كيف
وماوات يعنى فيما كان معنسمع الزرع ويجعل على المبتدأ كما جعل على الابتداء الآ ترى
أنك تقول ما أنت وما زيد فيصن ولو قلت ما صنعت وما زيد لم يحسن ولم يستقيم إذا أردت
معنى ما صنعت وزيداً ولم يكن لي عمل ما أنت وكيف أنت عمل منعت وليس بفعل ولم نرم
أعلاه شيأ من هذا كنا فلا نصبت فكأنك قلت صنعت زيداً مثل ضربت زيداً ولم تر شيئاً
من هذا ليس بفعل فعل به هذا فغير به مجرى الفعل وزعموا أن ناساً يقولون كيف

وأنت في الباب زياداً لا بهم

تكلّفني سويق الكرم برم * وما يوم وما ذلك السويق

الشاعرية انظر لما في قوله وما ذلك السويق ولوحظها الاستغنى فيها كما استغنى في البيت الثاني قبله عنها
فيلبيد ويظهر ما هو مفرغ المطوف في قوله ما أنت وزيداً لا الهني ما أنت وما زيداً معنى ما جرم
وذلك السويق كمن ملهم وما ذلك السويق * يقول هذا عترة الجرم مستكرههم شرباً خروص
الجرم ولا سيما في الخلق لا في السويق شرباً لا أكثر ولا يؤكل وبعد

وما عترة جرم وهو نخل * وما طاب ما ذلك السويق

فما أزل التصريح فيها * أنا الجرمي منها لا يبين

* وأنت في الباب زياداً لا بهم

نحن بك سائل لا عنى فاني * وبرو ولا ترو ولا تملر

الشاعرية نصيب جرم وعطف على التصويب بأن ومعنى الواو فيه معنى مع لأننا ما جعله محمول على ما قبله في أن
كما كان في الابتداء لعدم الفعل كجاءهم وهو كقول العرب إنك ما وخرًا أي إنك مع غير أي مقترن ومصاحب
له والتقدير إنك ما وخرًا وكذا تفتن من ذكرنا لم تفتن الواو من الخصبة والاقتران وجروء لم يفرسه
ومعنى زودهم من ذهب أي من ربطه بالفتنة لفتنتها وكرهها لا التهميل ولا التماز وتنتقل

أنت وزيدا وما أنت وزيدا وهو قليل في كلام العرب ليحسموا الكلام على ما ولا كيف
ولكنهم جازوا على الفعل على شيء ولو أنه سرح حتى يلفظوا به ليقض ما أرادوا من المعنى حين
جاءوا الكلام على ما وصعب كانه قال كيف تكون أنت وقصص من تريد وما كنت
وزيدا لأن كنت وتكون يقسمانها هنا كثيرا ولا يقضان ما تريد من معنى الحديث
تخصي صدر الكلام كانه قد نكحتم بها وإن كان لم يلفظ بها الوقوعها هنا كثيرا ومن ثم

أشبه بعضهم

(متفاوت)

(قوله وما)

قال أنت وشأنك

(الخ) قال السبكي
لا يجوز في الثاني غير الرفع
لأن العرب لا تضمر في مثل
هذا وقوله أنت وشأنك إنما
يريد به الحال فإن جلس
على فعل فأنما فصله على
شيء مما هو أو مستقبل
ليدل عليه
دليل اه

فأنا والسيرة في متلف * يبرح بالذكر الضابط

لا أنهم يقولون ما كنت هنا كثيرا ولا يتخص هذا المعنى وفي كيف معنى يكون فبري ما أنت
مجرى ما كنت كأن كيف على معنى يكون وإذا قال أنت وشأنك فأنما جرى كلامه على
ما هو لا تنفي لا يريد كان ولا يكون وإن كان جعله على هذا ووجه اليمشي قد كان بلغه فأنما
ابتداء وجهه على ما هو فيه إلا أن ويرى على ما ينبغي على المبتدأ وذلك لم يستعملوا هنا الفعل
من كان ويكون لئلا أرادوا من الإجراء على ما ذكرنا وتزعوا لانتقابه مع بعض العرب
الذين يبرح يمتهم بهذا البيت نصبا

(واغفر)

أومض بقومك يا ابن بعل * أشابات يخالون الصناد

بما جعت من حصى وعمرى * وما حصى وعمرى والحياد

وأشبه الباب لا سامعة من حبيب الهذلي

فأنا والسيرة في متلف * يبرح بالذكر الضابط

الشاعرية نصب السيرة إخبارا للابسة لا تسمى ما ألوا السيرة إلى الأيس السيرة وأشبه به كانه قال
ما ألوا لبسة السيرة وقد يسيرو بها ما كنت والسيرة وكيفاً كون والسيرة يصل نصبه بذكر الفعل لأن
الوراء لا ينصب ما بعده على معنى حتى يكون قبلها الفعل أو يشغل الكلام على معناه ولورفع السيرة هنا على
على المسألة أجود كالتقدير في الذي عليه * يقول ما لك أنتم السيرة في القلوات الشافة المرحلة المتلفق أراد
بالذكر جلالة أقوى من الناقه والضابط أقوى والتبرج المشقة * وأشبه الباب
أومض بقومك يا ابن بعل * أشابات يخالون الصناد
بما جعت من حصى وعمرى * وما حصى وعمرى والحياد

الشاعرية نصب الحياد على معنى الفعل والتقدير وما حصى وعمرى ولا ينصبها الحياد أي شاعرية
شعره تقدره كتقدير البيت الذي بعده وملكته كلماته والأشابات الاغلاط وسمى يخافون بطنون وأراد
بالصناد هنا الصناديق والأشابات على الغنم ويجوز أن يكون به لأن القوم حصى وعمرى قبله

وزعموا انه لا يرى كان يَنْتَهِي هذا البيت نصباً (كامل)

أزمان قنوى والجماعة كلنى * منع الرحلة أن تقبل بمجلاً
صكامة قال أزمان كان قنوى والجماعة قملوا على كان لا تنها تقع في هذا الموضع كثيراً
ولا تنقض ما أرادوا من المعنى حين يحملون الكلام على ما يقع فكأنما قال أزمان قنوى كان
معناه أزمان كان قنوى وأنا أنت وثنائك وكل أمرى وضيعته وأنت أعلم وربك وأشياء
ذلك كغيرك لا يجوز فيه النصب لأنك لا تغتر بد أن تخبر بالحال التي فيها أخذت عنه في حال
حديثك فقلت أنت الآن كذلك ولم ترد أن تجعل ذلك جماعى ولا فيما يستقبل وإيس
موضعا يستعمل فيه الفعل وأما الاستفهام فأنهم أجازوا فيه النصب لأنهم يستعملون الفعل
في ذلك الموضع كثيراً يقولون ما كنت وكيف تكون إذا أرادوا معنى منع ومن ثم قالوا أزمان
قنوى والجماعة لا تموضع يدخل فيه الفعل كثيراً يقولون أزمان كان وعين كان وهذا
شيء بقول صرمة الأنصارى

(طويل)

بألى أنى لست مذكراً ماضى * ولا سابق شياً إذا كان جانياً

(طويل)

لجلاو الكلام على شئ يقع هنا كثيراً وبشله قول الأخوص
مناقب ليسوا مضطربين عشيرة * ولا ناعب إلا يسيغن غرابها

* وأشد في الباب لعمري وروى لا معنى

أزمان قنوى والجماعة كلنى * منع الرحلة أن تقبل بمجلاً
الشاهد فيه نصب الجملة على ما تقدم على اسمها الفصل فكأنما قال أزمان كان قنوى مع الجماعة على ما بينه
سبويه * وصفاً كان من استواء الأزمان واستقامة الأمور قبل قتل عثمان رضى الله عنه ومول الفتنه
وأراد التام قومه الجماعة قنوى كهم المخرج على السلطان * والمعنى أزمان قنوى والجماعة قنوى مع الجماعة قنوى
بها كلنى فسل الرحلة وبمنه أن قبل لتسقط والرحلة الرجل وهو أيضاً السرج حتى يمتلا * وأشد
بشله قنوى فحمل على المعنى قول صرمة الأنصارى وروى لغيره

بألى أنى لست مذكراً ماضى * ولا سابق شياً إذا كان جانياً

وقول الأخوص الرابحى

مناقب ليسوا مضطربين عشيرة * ولا ناعب إلا يمين غرابها

حمل قول ولا سابق على حق الباطن قوله مذكراً لأن معناه لست بذكر فتوهم الباطن وحمل عليها كقولهم كان في
البيت الأول وكذلك توهم الباطن قوله ليسوا مضطربين تخفى قوله ولا ناعب فكانا جزاء توهم الحرف الجار
مع ضعفه فالجمل على اسمها الفصل الأولى وأخرى لقوته وقدر هذا على سبويه ولم يجرأ إرادته إلا النصب لأن
حرف الجر لا يجر وقد بين سبويه معنيته وبمعنى أخذت منك من العرب بما غلاخنى لذلك عليه وقد
تقدم هذا البيتان بتفسيرهما

جاءوا على لبسوا بمصليين ولست بعدوك * ومثله لامارين جوين الطائي (طويل)
فلما أرميها خجاسة واحسد * ونهت نفسى بعدما كتبت أفعلة

جاء على أن لأن الشعر اعدت عاون أن ههنا مضن كثير

هكذا باب منه ضمير ون فيه الفعل لفتح الكلام اذا حمل آخره على أوله * ونقلت قولك مالت

وزيدا * وما شئت * وعرفا فاحسد الكلام ههنا ما شئت * وشأن عير * فان حلت الكلام على

الكاف المخمرة فهو قبيح وان حلت على الشان لم يجز لأن الشان ليس يلبس بعينه انما يلبس

به الرجل المضمر في الشان فلما كان ذلك فيصاحوا على الفصل فقالوا ما شئت * وزيدا أى

ما شئت * وتناولك زيدا قال المسكين الهارثي (وافر)

فالتد حول تجد * وقد غصت تمامه بالرجال

وقال (طويل)

ومالك والفرط لا تقصروني * وقد خلت أدنى مني لعل

(قوله)

على أن الخ

قال السرياني غير

سيمويه بقول انهم أرادوا

بعدهما كدت أفعلهما

والعرب قد لم يندف

في الوقف الاكث القصد

الهام في المؤنث وتلقى قصه

الهام على ما بعدها وهذا

في فذهب البصريين

يخرج على طرح

النون الخفيفة

اه باختصار

* وأندف الباب لامارين جوين الطائي

فلما أرميها خجاسة واحسد * ونهت نفسى بعدما كتبت أفعلة

الشاعدي في نصب أفعلة باختيار أن ضرورة ودخول أن على كاد لا يستعمل في الكلام فلما اضطر الشاعر

أدخلها عليها لتبني الهامس لا شرا كهامس في المقاربة فلما أدخلها بعد كاد في الشعر ضرورة فومها

هذا الشاعر مستعمل في حذفها ضرورة هذا تقدير سيمويه وقد خوف فيه لأن سمع ما بعدها اسم فلا يجوز

حذفها وحل الراد الفعل من ارادة النون الخفيفة وحذفها ضرورة والتقدير منه بعدما كتبت أفعلة وهذا

التقدير أيضا بعد كنهته ضرورة وهذا أدخل النون في الواجب ثم حذفها بقول سيمويه أولى لأن قد

أنتفى الاشارة بحذوفه كثيرا * وصفه بخلامة هم باتم صرف نفسه عنها والخجاسة الخلالة ورجل

خيوس أي خلوهم وبني نهت كفت وذكر العجير لأن الخلالة متوالف من واحد * وأندف باب

ترجمته هذا باب ضمير ون فيه الفصل لفتح الكلام اذا حمل آخره على أوله المسكين الهارثي

فالتد حول تجد * ولغصت تمامه بالرجال

الشاعدي في نصب التلدا اختيارا للابسة اذ لم يكن مطلقا على المخمر الجرو وقد كان انصب فيما يمكن

فيه التسمين نحو قولك مالت وزيدا جازا التقدير ما لا زيدا * يقول مالك تقم تصيد وتردد فيها مع

جديها وترتك تمام مع خلق الناس ما تنصبها والتلدا الغتاب الجحى محبة والتلدا ايضا التلست

وأبليس الدينين وهما صفتا الحق ومعنى نصبت ثلاث وأصل النصب الاختناق الطعام بضمير به مثلا

* وأندف باب

ومالك والفرط لا تقصروني * وقد خلت أدنى مني لعل

الشاعدي في نصب الفرط على ما تقدم والفرط هنا سم جبل والافعال الصامدي في قول الآخر من هذا

الموضع حصاته ورده من مقل فيه ومخرجه

وذلك أيضا على وجهه إذا جعل على الشان أنك لو قلت ماشا نك وما عبد الله لم يكن كحسن ما برم
وما ذلك السوي لا نك توهم أن الشان هو الذي يتبس زيد وإنما يتبس شان الرجل بشان
زيد ومن أراد ذلك فهو مقلد نك لكلام الناس الذي يسبق إلى أقدتهم فلما أظهر الاسم
فقال ماشا ن عبد الله وأخيه يشك فليس إلا الجر لأنه قد حسن أن يجعل الكلام على
عبد الله لأن الظاهر المجرور يحمل عليه المجرور ومعنا بعض العرب يقول ماشا ن عبد الله
والعرب يتبعها ومعنا أيضا من العرب من يوقى بعريته يقول ماشا ن قيس والبربر قسه لما
أظهروا الاسم حسن عندهم أن يصموا عليه الكلام الآخر فلما أخرجت فكا نك قلت
ماشا نك وملا بة زيدا أو ملا بستك زيدا فكان أن يكون زيد على فعل وتكون الملا بة
على الشان لأن شانك معه ملا بة أحسن من أن يجروا المظهر على المضمر فإن أظهرت
الاسم في الجر حمل على كيف في الرفع ومن قال ما أنت وزيدا قال ماشا ن عبد الله وزيدا
كأنه قال ما كان شان عبد الله وزيدا وجعله على كان لأن كان يقع هنا والرفع أجود
وأكثر في ما أنت وزيد والجر في قولك ماشا ن عبد الله وزيد أحسن وأجود كأنه قال ماشا ن
عبد الله وشان زيد ومن نصب أيضا قال ما زيد وأما زيد ما كان زيد وأما زيد ما كان زيد
زيد وأما زيد لأنه يقع في هذا المعنى هنا فكانه قد كان تكلم به ومن ثم قالوا حسبك وزيدا
لما كان فيه معنى ككفاك وقبح أن يحمل على المضمر قووا الفعل كأنه قال حسبك
وبحسب أناك درهم وكنتك كفتك وقطك وأما بلاءه وأما وية وأما فانتصب
على معنى الفعل الذي نصبه كأنك قلت أرسه الله وية وأما فانتصب على معنى الفعل الذي
نصبه فلما كان كذلك وإن كان لا يظهر حمله على المعنى وإن قلت ويل له وأما نصبت
لأن فيه ذلك المعنى كأن حسبك من رفع بالابتداء وفيه معنى كفاك وهو مشهور
بوزيد وإن كان أقوى لأنك ذكرت الفعل كأنك قلت وأما هذا
وأما ك فليس أن تنصب الأب لا مزيد كرفلا ولا حرف فيه معنى فعل حتى يصير كأنه قد
تكلم بالفعل

وهذا باب ما يتبع من المصادر على إظهار الفعل غير المستعمل إظهاره وذلك قولك

(قوله فإذا أظهر
الاسم فقال ماشا ن
عبد الله وأخيه يشك
الخ) قال السجاني جملة
بشمة في موضع نصب على
الحال فلما شئت جعلته
حالا من الأول وإن
شئت جعلته حالا
من الثاني
٨١

سَقَاوَرَعِيًا وَنَحْوُكَ خَيْبَةً وَدَقَرًا وَجَدَّاعَةً قَرَاوِيْسًا وَأَقْمُوتَةً وَبَعْدًا وَمُصَقًّا
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ تَقَاوِيْرًا وَجُوعًا وَجُوسًا وَنَحْوُ قَوْلِ ابْنِ مَيْدَانَ

(طويل)

تَقَاوِيْرًا قَوْلِي أَذِيْبِيْعُونَ مَهْجِي * بِجَارِ يَمِيْرًا لِهَمْ يَمِيْرًا

(خفيف)

وَقَالَ

ثُمَّ قَالَ وَاعْبُهَا قُلْتُ يَمِيْرًا * عَدَدُ الْعَجَمِ وَالْمَقَى وَالْتَرَابِ

كَأَنَّهُ قَالَ جَهْدًا أَيْ جَهْدِيْكَ ذَلِكَ وَاعْبُيْتِصْبِ هَذَا وَمَا أَشْبَهَ إِذَا ذُكِرَ مَذْكَوْرٌ
فَعَدُوْتُهُ وَأَوْعِيْهِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ كَأَنَّهُ قُلْتُ سَقَاوَرَعًا اللَّهُ رَعِيًّا وَخَيْبَةً
اللَّهُ خَيْبَةً فَكُلُّ هَذَا وَمَا أَشْبَهَ عَلَى هَذَا يَتَصَبَّبُ وَاعْبُيْتِصْبِ الْفِعْلُ هَذَا لَا تَنْسَمِ جَاهِي
بِدَلَامِنِ الْفِعْلِ بِالْفِعْلِ كَمَا جَعَلَ الْحَذَرَ بِدَلَامِنِ أَحْذَرُ وَكَذَلِكَ هَذَا كَأَمْدَلُ مِنْ سَقَاوَرَعٍ
اللَّهُ وَرَعًا اللَّهُ وَمِنْ خَيْبِكَ اللَّهُ وَمَا جَاءَ مِنْهُ لَا يَنْظُرُ فِي فِعْلٍ فَهُوَ عَلَى هَذَا النِّسَالِ نَسَبٌ كَأَنَّهُ
جَعَلَ يَمِيْرًا بِدَلَامِنِ يَمِيْرًا اللَّهُ فَهُوَ أَغْنِيْلُ وَلَا يُكَلِّمُهُ وَمَا يَقْلُبُ أَيْضًا عَلَى أَمٍّ عَلَى الْفِعْلِ
نَسَبًا أَنْ لَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا مِنْ هَذَا الْمَصْدَرِ لَتَقِيْ عَلَيْهِ كَلَامًا كَاتِبِيْ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ إِذَا ابْتَدَأَ وَأَنْتَ
لَمْ تَجْعَلْهُ مَبْنِيًّا عَلَى اسْمٍ مُضَرَّفٍ فِي بَيْتِكَ وَلَكِنَّهُ عَلَى ذِكْرِكَ أَوْعِيْهِ وَأَمَّا ذِكْرُ هَلْ بَعْدَ سَقَاوَرَعٍ
فَأَعْلَاهُ لِيَسْتَوِيَ الْمَعْنَى بِالْعَوَاءِ وَرَجَعَتْ كَوَامُ اسْتِفْهَامًا إِذْ عَرَفَ الْكَاثِبُ أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ مِنْ بَعْضِيْ
وَرَجَعًا بِأَعْيُنِ الْعِلْمِ تَرَكِيْدًا هَذَا جَمْرَةً قَوْلُكَ بِأَعْيُنِ يَمِيْرًا يَمِيْرًا وَأَحْدَاثًا
وَصَفَاتٍ وَقَدْ رَفَعْتَ الشُّمْرَ أَمْ بَعْضُ هَذَا فَيَصْلُوْهُ بِتَبْدَأَ وَجَاهًا وَمَا بَدَأَ بِمَبْنِيٍّ عَلَيْهِ

(طويل)

قَالَ ابْنُ بَيْدٍ

أَعْلَاهُ وَأَقْوَى ذَاتُ وَجْهِ خَيْبَةٍ * لَا وَلِيْنَ يَلْقَى وَشَرِّ مِيْرٍ

* وَأَشْدَقُ بَلَدٌ جَمْعُهُ هَذَا بِأَيْصَابِ تَصْبِيْنِ الْمَصَادِرِ عَلَى أَحْدَادِ الْفِعْلِ تَقَرُّرًا لِمُسْتَعْلٍ أَظْهَرَ لِابْنِ مَيْدَانَ
وَأَمَّا الرِّمَاحُ مِنْ أَرْدٍ

تَقَاوِيْرًا قَوْلِي أَذِيْبِيْعُونَ مَهْجِي * بِجَارِ يَمِيْرًا لِهَمْ يَمِيْرًا

الشَّاهِدُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ يَمِيْرًا وَمِنْهُ عَلَى الْمَقَرِّ مَسِيْرًا وَمِنْهُ عَلَى الْمَقَرِّ مَسِيْرًا وَمِنْهُ عَلَى الْمَقَرِّ مَسِيْرًا
وَقَالَ مَعْنَاهُ مَنَافِلُهُمْ قَوْلُهُمْ أَيْ غُلِيْلًا وَتَقَرُّرًا وَتَقَرُّرًا قَوْلُهُمْ الْقَمَرُ الْبَاهِرُ الْبَاهِرُ قَوْلُهُ * يَمِيْرًا لَتَقْدُبُ بَعْضُ
قَوْلِي بِمَبْنِيٍّ أَمْ يَمِيْرًا قَوْلِي جَمْرَةً تَشْتَبِهُ بِهِمْ وَرَضُوْهُ فِي تَلَفُّظِهِمْ جَاهًا لَتَقْدُبُ الْبَاهِرُ وَتَقَرُّرًا قَوْلُهُمْ الْمَقَرُّ
قَوْلُهُ وَرَقَهُ بَعْدَهُ أَيْ يَمِيْرًا لِلْمَقَرِّ * وَأَشْدَقُ الْبَلَدُ الْبَلَدُ لَا يَزِيْزُ الْبَلَدُ

أَعْلَاهُ وَأَقْوَى ذَاتُ وَجْهِ خَيْبَةٍ * لَا وَلِيْنَ يَلْقَى وَشَرِّ مِيْرٍ

الشَّاهِدُ عَلَيْهِمْ جَمْعُهُ هَذَا بِأَيْصَابِ تَصْبِيْنِ الْمَصَادِرِ عَلَى أَحْدَادِ الْفِعْلِ تَقَرُّرًا لِمُسْتَعْلٍ أَظْهَرَ لِابْنِ مَيْدَانَ

(قوله وما)
يَلْقَى أَيْضًا عَلَى أَمٍّ
عَلَى الْفِعْلِ نَسَبًا لَمْ
يَعْنِ أَنَّ هَذِهِ الْمَصَادِرُ
يُذَكَّرُهَا لَنَا كَرَضِيْعَتِهَا
بَشَى كَأَيْضًا مِنْ يَمِيْرًا إِذَا هَلْ
زِيْدًا قَامَ أَوْ عَسَدًا اللَّهُ قَامَ
وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ لَتَقِيْ عَلَيْهِ
كَلَامًا أَيْضًا عَلَى أَمٍّ عَلَى
نَحْوِهَا وَلَمْ يَجْعَلْ هَذَا الْمَصْدَرُ
أَيْضًا خَبْرًا لِابْتِدَاءِ مَحْدُوفٍ
فَرَفَعَهَا وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ
أَنْتَ لَمْ تَجْعَلْهُ مَبْنِيًّا عَلَى
اسْمٍ مُضَرَّفٍ أَمْ
سِمَاقِيْ

وهذا شيء رفعه بيت جمعنا من يوتى به من يرويه لقومه
(طويل)
عَذْرُوكَ مِنْ مَوْلَاكَ ذَلَّتْ لِي نِيَّتِي * يَقُولُ لَنَا أَوْ تَقْرِبُكَ زَانِيَةً
فَلَمْ يَحْصِلِ الْكَلَامُ عَلَى اعْذُرِي وَلَكِنَّهُ قَالَ أَمَا عَذْرُوكَ يَا بَيْتَ مِنْ مَوْلَا هَذَا أَمْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ
الشاعر

(طويل)
أَهَابْتُمْ حَسَنَ عِنْدِي ذِكْرَهُ * فَقِيلاً وَلَدًا لِحَسَنٍ طَوِيلٍ
وفيها المعنى الذي يكون في المنسوب كأن فوقك درجة الله عليه فيه معنى التباهي كأنه قال
رَجَاهُ اللَّهُ

(هذا باب ماجرى من الأسماء بحسرى المصداق التي يدي بها) * وذلك قولك تَبَا وَجَنَدَلَا
وما أشبه هذا فان أدخلت قلت تَبَا لك فإن تفسيرها هنا تفسيرها في الباب الأول
كأنه قال أَرَأَيْتَ أَهْلَهُ أَوْ أَهْلَهُ تَبَا وَجَنَدَلَا وما أشبه هذا من الفعل فاستلنا الفعل هاهنا
لأنهم جعلوه بدلًا من قولك تَبَا سَيْدُكَ وَجَنَدَلَا وقد رفعه بعض العرب ففعله مبتدأً عليها
ما بعده قال الشاعر

(طويل)
لَقَدْ أَلْبَسُوا شُونَ أَلْبَابِيهِمْ * قَتَرْتُ بِأَقْوَامٍ أَوْ شَاءَ وَجَنَدَلَا

وأورد هذا الطاق الحقيقة ولكنه أمر متوقع متظرفه كالطاق وهذا وحكمه كحكمه في جواب الزعم والنصب
* وصف أسدًا رضى أقوى نفعًا من راد يقال أقوى الرجل إذا نفع ما عنده من زاد أقوى إذا صعد في القواء
وهو التفرقة قول من في هذا الأسدي هذا الخليفة له والشر * وأشد في الباب
حسرتك من مولدك ذلت ليرني * يقول لَنَا أَوْ تَقْرِبُكَ زَانِيَةً
الشاعرية قوله طيفك * طيف على الابتداء بخبره في الخبر ويريدوا الوجه فيه النصب لونه موضع الفعل
على ما تقدم وقد رفعه أن يصل غير ما ضمنه في الأمر كأنه قال اغفل ذلك إلى الأذنك أن تغفل من
مولدنا أسدًا مولدنا بن العود أراجلنا ما يتلوه * وأشد في الباب لحسن
أهَابْتُمْ حَسَنَ عِنْدِي ذِكْرَهُ * فَقِيلاً وَلَدًا لِحَسَنٍ طَوِيلٍ
الشاعرية قوله فخر روضه وهو تركت الخيل من منسوب كتحفهم والتي الضلال والذكا كما أنما الحسن
أي ما جئتموه عند اجتماعه وحله بالهواء وحكمه كحكمه في الأمر كأنه قال اغفل ذلك إلى الأذنك أن تغفل من
مهم رط الصباني وكانت بينه وبين حسان ثابتة لهجة * وأشد في باب جنته هذا باب ماجرى من
الأسماء بحسرى المصداق التي يدي بها

لَقَدْ أَلْبَسُوا شُونَ أَلْبَابِيهِمْ * قَتَرْتُ بِأَقْوَامٍ أَوْ شَاءَ وَجَنَدَلَا
الشاعرية قوله قَتَرْتُ بِأَقْوَامٍ أَوْ شَاءَ وَجَنَدَلَا * وكان من شأنه أن يكون ذلك من منسوب على ما تقدم في المصادر
المسبو بهما التراب والجنود كتابه من الخلية لأن من تقرر من حاجته بهما ينظر في شئ يتفهم به يقول ألبوا
على أي جموعهم متاخرين على إفساد ما يتبعون من منسوب فيهم الله عز وجل

(قوله هذا)
باب ماجرى الخ)
قال أبو سعيد أعلم
أن هذا الباب يدي فيه
صوامير لا أفعال منها نحو
التراب والتراب والجنود
وليس لشي من ذلك فعل
يصح مصدره ولكنهم
أوردوه في هذا باب
للمصادر قبل هذا الباب
وقد روي الفعل الناصب لها
جاء ذكره المؤلف وحذف
لأنهم جعلوه بدلًا من قولهم
تربت يدك فغيره
بشئ قد صرف
من التراب اه

وفيه ذلك المعنى الذى المنسوب كما كان ذلك فى الاول ومن ذلك قول العرب قَالَمَا
لِفَيْكَ وإغترى بها الداهية كَأَمَةٍ قَالَتْ يَا لَيْكَ فصار يدلان اللفظ بالفعل وأضمره
كما أضمر للترب والجنس يدل فصار يدلان اللفظ بقوله دهالك الله وقال أبو سدة
الهيمى

(طويل)

نَحْسَبُ هَوَاسٌ وَأَقْبَلَ أَنَّى • بهما فتعن من واحد لا أخامه

فَقُلْتُ لَهُ قَالَمُ لَيْكَ فَاثِمَا • قُلوسُ أَمْرِي تَارِيكَ مَا أَتَتْ حَذِرَهُ

(مختار)

ويدل على أنه يريد به الداهية قوله

وَدَاهِيَةً مِنْ دَوَاهِي النَّو • نِيَرَهُمُ النَّاسُ لَا قَالَمَا

يجعل الداهية قَالَمًا حدثنا بذلك من نثق به

وهذا باب ما أجرى مجرى المصادر للدعوى من الصفات وذلك قول خنبا مرأيا كأنك قلت

تَبَّتْ خَنْبَا مَرَأً وَأَمَّا ذَلِكَ خَنْبًا وَإِنَّمَا تَقْبَلُهُ لَمْ تَرَ كَيْفَ رَأَى صَابِرٌ جُلُ فَقُلْتُ خَنْبَا مَرَأً كَأَنَّكَ

قُلْتَ تَبَّتْ ذَلِكَ خَنْبَا مَرَأً فَأَخْتَرْتُ الْفِعْلَ لِأَنَّهُ صَارَ دِلَانِ الْفِعْلَ بِقَوْلِكَ هَذَا • ويدل على

أنه على ضمير هَذَا

* وأشدنى الباب

نَحْسَبُ هَوَاسٌ وَأَقْبَلَ أَنَّى • بهما فتعن من واحد لا أخامه

فَقُلْتُ لَهُ قَالَمُ لَيْكَ فَاثِمَا • قُلوسُ أَمْرِي تَارِيكَ مَا أَتَتْ حَذِرَهُ

الشيخ عليه قوله قَالَمُ لَيْكَ أى نعم الداهية لَيْكَ ونسب على الخمار فعل والتقدير أَلَمْ يَنْقُطْ قَالَمُ لَيْكَ وَجِئْتُ
قَالَمُ لَيْكَ وَنَحْوُ هَذَا مِنَ التَّقْدِيرِ وَوَضَعَ مَوْضِعَ دَهَاكَ أَشْفَكَ الزَّمَانَ النَّصْبَ لِأَنَّهُ يَدُلُّ مِنَ الْفِعْلِ بِقَوْلِ
قَالَمُ لَيْكَ نَحْسَبُ هَوَاسٌ وَخَصَّ لَمْ فَعِنْدَ ذَوْنِ سَائِرِ الْأَضَاءِ لَا كَرَامَةَ الْفَاعِلِ تَكُونُ مِنْهُ بِمَا يُؤْكَلُ أَوْ
يُشْرَبُ مِنَ السَّمُومِ وَيَقَالُ مِنَ قَالَمُ لَيْكَ فَمِنْ هَلِيهِ لَيْكَ فَعِنْدَ عَلَى هَذَا خَيْلُ اللَّهِ وَالْأَوَّلُ تَقْدِيرُ يَسْبُوهُ
وَكَلَامُهُ صَحِيحٌ • وصفاً لمدامش له طاماً ما فإرجلته وسنى تحسب وحسب وتلن واحد والهواس من
صفات الأسماء وهو من هت النى إذا كسره ودقته وأراد بها واحداً لا سداً للمنة المحاربة والمناصبة
وأصلها المشو لى الثمرات وهى الشماط والقولوس الناقة القنينة وقوله تَارِيكَ مَا أَتَتْ حَذِرَهُ أى لا يرى
لكن حذرت لا لا يسبق والمكره • وأشدنى الباب الخنبا

وَدَاهِيَةً مِنْ دَوَاهِي النَّو • نِيَرَهُمُ النَّاسُ لَا قَالَمَا

استخدمه الحقيس من الخلة على أن قوله قَالَمُ لَيْكَ راديه قَالَمُ لَيْكَ عَلَى مَا بَيَّنْتُ مِنْ تَقْدِيرِهِ وَبُنَى
لَا ظَاهِرَ لِمَا دَخَلَ فِيهَا كَمَا رَأَى أَنَّ دَوَاهِيَةً كَلَامُهُ وَنَحْوُ هَذَا وَهُوَ بِضَاءِ النُّبَةِ

(قوله وذلك)

قوله خنبا مرأيا الخ

قال السيرافى وليس فى

الباب غير هذين الحرفين

صفحة ما بها وذلك أن خنبا

مرأيا صفتان لأنك تقول

هـ نلشئ هنى مرىه

وليست بمصدرين ولاهما

من اسماء الجواهر كقوله

والجنس لى قاهر

لهما بلما آخر

قول الأختل

(بسيط)

إلى إمام بقاينا قوامنا * أظفره أظفرتي به الظفر

كأنه إذا قل حياءه الظفر فقد قال لبيته به الظفر وإذا قال لبيته الظفر فقد قال حياءه الظفر فكل واحد منهما مأخوذ من صاحبه فلذلك اختاروا الفعل ههنا كما اختاروه في قولهم
الخنزير الظفر والهن عمل فيهما الفعل والظفر بمنزلة الاسم في قوله ههنا ذلك حين مثل وكذلك

قول الشاعر

(طويل)

هنيأ لأرباب البيوت يومئهم * ولعزب المسكين ما يتلئ

ههنا باب ما جرى من المصادر المضافة تجري المصادر المفردة للمعز بها * وإنما أضيفت ليكون المضاف فيها معتز في اللام إذا قلت سقيت اللبن من قسي وذلك وبتك وبتكك وبتكك وبتكك ولا يجوز سقيتك إنما تجري ذا كأجرت العرب ومثل ذلك عددتك وكنتك ووزنتك ولا تقول وبتك لا تتم لم يمتدوه ولكن وبتكك وهذا حرف لا ينكلم به مفردا إلا أن يكون على وبتك وهو قولك وبتكك وعرفت ولا يجوز عرفت

ههنا باب ما يتصعب على إضمار الفعل المتروك إظهاره من المصادر في غير الدعاء * من ذلك قولك جدوا وشكرا لا تكفرا وحببا وأفعل ذلك وكرامته وسرته ونعمة عين وجبار نعماء عين ولا أقول ذلك ولا أكيد أولاها ولا أفعل ذلك ودعنا هو أنا فالحا يتصعب هذا على إضمار الفعل كأنك قلت أجد الله جدوا أو أشكر الله شكرا أو كأنك قلت أجد حببا أو أكرمك كرامة وأكرمك مسرة ولا أكاد كيدا ولا أأهم همما أو أرمك رمكا أو أعا عا عا الفعل ههنا لأنهم جعلوا

(المسألة وثق

وبتك وبتكك الخ)

قال السيلفي ذكر

سيبويه هذه الأشياء على نحو استعمال العرب لها ولم يجوز سقيتك لأن العرب لم تدع به وإنما وجب لزوم استعمال العرب بأفعالها أشياء قد حذف منها الفعل وجعلت بدلا من اللفظ به على مذهب أولاده من الخطاطين يجوز معاوزه لأن الأضمار والخذف وإقامة المصدر في مقام الأفعال ليس بقياس مستفسر فيجاوز فيه الموضع الذي لزموه أنه يحض

انحصار

* وأنت في غير جته ههنا باب ما جرى من المصادر المعهولة من الصفات لا دخل

إلى إمام بخاين بالواضحة * أظفره أظفرتي به الظفر

الشاعرية قوله ظفرتي به الظفر وتصريحه بالتعليل يدل على أن معنى حياءه الظفر كمن لبيته به الظفر وأنه موضوع معوضه فذلك لزمه التصيب خلفه * أراجالا إمام عبد الملك بن مروان والقوا قبل الطالبا أرا إذا ظفروه انتبش حيا لأن كانوا من أشياء حاربا زير * وأنت في الباب في حقه

هنيأ لأرباب البيوت يومئهم * ولعزب المسكين ما يتلئ

القول في باب كقول في التصيب له والعزب في لزوج له والأشعر من به وعزب أضماره والاصل مصدر ومضيه والتعليل يجري عليه ولكن يقال عزب الرجل إذا صار زيرا

هذا بدل من اللفظ بالفعل كما فعلوا ذلك في باب الدعاء كأن قولهم جدافى موضع جدافه وقوله
 يجيئنا منى موضع أعجب منى وقوله ولا كيدافى موضع ولا كأولافى موضع وقد جاء بعض هذا
 رفعاً مبتدأً ثم يتبع عليه وزعمون أن أدوية بن الجراح كان ينشد هذا البيت ففعلوه وهو لبعض
 مدحج (وهو هنيئ بن أحر الكنانى) (كلل)

عجب تلك القضية وأطامق * فيكم على تلك القضية أعجب
 ومعناها بعض العرب الموقوف به يقال له كيف أصبحت فيقول جدافه وثناء عليه كأنه يجعله
 على مضمر في ينشئه هو المظهر كأنه يقول أحرى وشأنى جدافه وثناء عليه ولو نصب لكان الذى
 فى نفسه الفعل ولم يكن مبتدأً ليدنى عليه ولا يكون مبتدأً على شيء هو ما أظهر وهذا مثل بيت
 معناه من بعض العرب الموقوف به يرويه (طويل)

فقال حنان ما أتى بك هنا * أذو نسب أم أنت بالحي عارف
 لم يزدن ولا لكتها قالت أم ناسن أو ما يصيننا حنان وفى هذا المعنى كله معنى النصب ومثله
 فى أنه على الابتداء وليس على فعل قوله عز وجل قالوا معذرة إلى ربكم لم يريدوا أن يعتذروا
 اعتذاراً مستأنفاً من أميرهم أو عليه ولكم قبل لهم لم تحفظون قوماً قالوا أم عزتنا معذرة إلى
 ربكم ولو قال رجل لرجل معذرة إلى الله أو إليك من كذا وكذا يريه اعتذاراً بالنصب

* وأشدنى بابرجه هذا باب بالنصب من المصادر فى غير اللهاء لبعض مدحج
 عجب تلك القضية وأطامق * فيكم على تلك القضية أعجب
 الشاهد به رفع عجب على إعماله مبتدأً والتقدير أحرى عجب ويموزان يكون موقوفاً بالابتداء وإن كان تنكرة
 وقومه موقوفاً بالنصب وينضم من الوقوع موقوف الفعل ما ضمن المنصوب فيستثنى من الخبر لأنه كالفعل
 والقامل كما أنه كل أعجب تلك القضية ويموزان يكون خبراً فى المجرور به ونصب القضية على التمييز لأنواع
 التى أشار إليه بهن وكان هذا الشاعر من يرأى موقفاً من كذا سمع ذلك فذكر أخاه عليه يقال له عجب وقوله
 وإذا تكون كرهة أمها * وإذا لمع الحس يدعى جناب
 فعبى من ذلك ومن سب عليه * وأشده فى الباب
 فقالت حنان ما أتى بك هنا * أذو نسب أم أنت بالحي عارف
 الشاهد به رفع حنان إعماله مبتدأً والتقدير أم ناسن أو ما يصيننا حنان وفى هذا المعنى كله معنى النصب ومثله
 الموضوع بدل من اللفظ بالفعل فلا تسمى عسراً فى الأفراد أو التنكير * وسفاهة لها ما تنكرة وتسمى
 السبب الموجب لآتيه هل هو لنسب بينه وبين حيا أو لعرفة كانت بينه وبينهم فكأنها قد تحلبه
 قومه تلك التحفط عليه والحنان الرحمة

(درجہ)

ومثل ذلك قول الشاعر

يَشْكُو الْحَبْلُ طَوْلَ السَّرَى • صَبْرٌ جَلِيلٌ فَكَلَامٌ نَابِتٌ

والنصبُ أَكْرَهُ أَجُودَ لَا تَهْأَمِرُهُ ومثل الرفعِ صَبْرٌ جَلِيلٌ وَاقَهُ الْمُسْتَعَانُ كَأَنَّهُ يَقُولُ الْأَمْرُ
صَبْرٌ جَلِيلٌ وَالَّذِي يَرْفَعُ عَلَيْهِ سَنَانُ صَبْرٍ وَمَا شَبَّ ذَلِكَ لَا يَسْتَعْمَلُ إِنْ ظَاهَرَهُ وَتَرَكُ إِظْهَارَهُ كَثَرُكَ
إِظْهَارُهُ مَا يَنْسَبُ فِيهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ مَنْ أَسْتَزِيدُ أَيُّ مَنْ أَنْتَ كَلَامُكَ زَيْدٌ فَتَرَكُوا
إِظْهَارَ الرَّافِعِ كَثَرُكَ إِظْهَارِ النَّاصِبِ وَلَا تَنْفِيهِ ذَلِكَ الْغَنَى وَصَارَ بِدَلَامِنِ الْفِعْلِ بِالْفِعْلِ وَبِالسَّرَى
مِثْلُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

(قوله يشكو)
(الخ) قال السرياني
نصب صبر في البيت
أجود لأن الجمل كان
شاكيا لطول السرى فأمره
صاحبه بالصبر والذي في
الآية إخبار بصغوب
صبر حاصل أو سيكون
عندك فقد ان
يوسف اه
بعض اختصار

وهذا بابٌ أيضاً من المصادر ينتصب بأخبار الفعل المبرور إظهاره في ولكنهم مصادرو ومضعت
موضعا واحداً لا تنصرف في الكلام نصرف ما ذكرنا من المصادر ونصرفها أتم ما تقع في موضع
الجزء والرفع ويدخلها الألف واللام وذلك قولك سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَعَادُ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَعَمْرُو اللَّهِ إِلَّا
فَعَلْتُ وَقَعْدُكَ اللَّهُ إِلَّا فَعَلْتُ كَأَنَّهُ حَيْثُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ نَسِيحاً وَحَيْثُ قَالَ وَبِحَمْدِهِ قَالَ
وَاسْتِزْناً قَالَ لَا تَعْنِي الرَّيْحَانُ الرَّيْزُ فَتَنْصَبُ هَذَا عَلَى أَسْمِ اللَّهِ نَسِيحاً وَاسْتِزْناً اللَّهُ اسْتِزْناً قَالَ
فَهَذَا بِمَنْزِلَةِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَخِزْلُ الْفِعْلِ هُنَا لَا يَدُلُّ مِنْ الْفِعْلِ بِقَوْلِهِ اسْتِزْناً وَأَسْتِزْناً
وَكَأَنَّهُ حَيْثُ قَالَ مَعَادُ اللَّهِ قَالَ عِيَاذُ اللَّهِ وَعِيَاذُ النَّاصِبِ عَلَى أَعُوذُ بِاللَّهِ عِيَاذاً وَلَكِنْ كَلِمَةُ إِنْ ظَهَرُوا
الْفِعْلُ هُنَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي الَّذِي دَلَّهِ وَكَأَنَّهُ حَيْثُ قَالَ عَمْرُو اللَّهِ وَقَعْدُكَ اللَّهُ قَالَ عَمْرُوكَ اللَّهُ
بِمَنْزِلَةِ تَسْدُتُكَ اللَّهُ فَصَارَتْ عَمْرُوكَ اللَّهُ مَنْصُوبَةً بِعَمْرُوكَ اللَّهُ كَأَنَّهُ قُلْتُ عَمْرُوكَ اللَّهُ وَنَسَدْتُكَ
تَسَدُّ أُولَئِكَ هَمْزُ الْفِعْلِ لَا تَهْمُ جَاهُوهُ بِدَلَامِنِ الْفِعْلِ بِهِ

* وَاشْفَقَ الْبَابُ

يَشْكُو الْحَبْلُ طَوْلَ السَّرَى * صَبْرٌ جَلِيلٌ فَكَلَامٌ نَابِتٌ

الشاهد فيه رفع صبر جليل مع وضعه موضع الفعل والوجه فيه النصب لأنه أمر لا يقع موقعه الخبر وقد قدر
سيموه في هذا أن يحمله على إظهار مبتدأ أو إخبار خبر فكأنه كَلَامُكَ صَبْرٌ جَلِيلٌ أَوْ صَبْرٌ جَلِيلٌ أَتَمُّ لِقَوْلِهِ
عِنْدِي كَأَنَّهُ مَبْتَدَأُ الْخَبَرِ لِأَنَّهُ أَمْرٌ نَصْلٌ لِيَعْنِيَابُ الْفِعْلِ وَالْقَامِلُ وَوَقَعَ مَوْضِعُهُ وَتَمَرَى مِنَ الْعَوَامِلِ فَوَجِبَ رَفْعُهُ
وَاسْتَفْنَى مِنَ الْخَبَرِ لِأَنَّهُ مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ وَالْقَامِلِ وَتَنْظِيرُهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِيِّ الْاِسْتِفَادَةُ وَحَدَّثَ دُونَ خَبَرِ قَوْلِهِمْ
حَسْبُكَ يَوْمَ النَّاسِ لَا تَعْنَاهُ كَتَفَافُكَ أَجِيبَ كَأَيْسَابِ الْأَمْرِ وَهَذَا مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ

قال الشاعر

(بسيط)

عمرتك الله إلا ما ذكرتنا * هل كنت جارتنا أيام ذي سلم
فنعلمك الله بحري هذا الحمري وإن لم يكن له فعل * وكان قوله عمرتك الله ومعك الله بمنزلة تشدك
الله وإن لم يتكلم تشدك الله ولكن زعم الخليل أنه غنيل يغسل به قال الشاعر أيضاً (وهو ابن
أحمر)

(كامل)

(قوله وأما ترك

التنوين في سجعان

(الح) ذكر أبو سعيد

أن سجعان مصدر فعل

لا يستعمل قال كانه قال

سجع سجعانا كما تقول كفر

كفرانا وشكر شكرانا

قال وأما قولهم سجع يسجع

فهو فعل ورد على سجعان

بعد أن ذكر وعرف ومعنى

سجع قال سجعان الله كما

تقول يسجل إذا قال بسم

الله وقال في ريمانه أنه

مصدر من تصرف يتخفف

ويرفع واستشهد على ذلك

ثم قال فلعل سيويه أراد

إذا ذكر ريمانه مع سجعانه

كان غسبر ممنكن

سجعان اهـ

باختصار

عمرتك الله الخليل فاني * أوى عليك لو أن بك يمتدى

والمصدر التشديد والتشديد * وهذا ذكر معنى سجعان وأما ذكر كرسيتك وجه نصبه وما أشبهه
زعم أبو الخطاب أن سجعان الله كقولك برأفة الله من سوء كانه يقول أرى برأفة الله من سوء
وزعم أن منه قول الشاعر (وهو الأعشى)

(سريع)

أقول لما جاءني غره * سجعان من طرفة الغار

أي برأفة منه وأما ترك التنوين في سجعان فاعلم أن ترك صرفه لأنه صار عندهم معرفة وانما به
كتعب الجذبة وزعم أبو الخطاب أن منه قولك لرجل سلاماً تريد تسليماً منك كقالت برأفة
منك تريد ألا تفسد شي من امرك وزعم أن أبا ربيعة كان يقول إذا أقيت فلاناً فقل له سلاماً
فزعم أنه سأله ففسره له بمعنى برأفة منك وزعم أن هذه الأبيات مفعول بها وأما مخاطبتهم بالجاهل أو

* وأشد في بابه جته هذا الجاهل بضمن المصدر تصب على اسمها الفعل المتروك الظاهر

عمرتك الله إلا ما ذكرتنا * هل كنت جارتنا أيام ذي سلم

الشاهدي به قوله عمرتك الله ووضعه موضع عمرك الله فتسلي سيويه على أن عمرك موضع بدلاً من اللفظ بالفعل
فإنه نصب بدلاً للفعل مجرد في البيت ومعنى عمرتك الله ذكرتك به وأصل من جارة الموضع فكان به جعل
تذكره جارة لقائه وذو سلم موضع نصبه وما بعد الأداة لتوكيد الأجواب لقوله عمرتك بمنزلة الألف في قوله
الله تعافن وقد ثبتت جارة دخوله في فعل هذا في الألف في كتاب التذكير * وأشد في الجاهل منه
عمرتك الله الخليل فاني * أوى عليك لو أن بك يمتدى

القول فيه كالقول في المتيقن به ومعنى أوى أطلقوا أخرج والجب اسفل أي قدومك وتهمت بإشراك
لواحد من جعل الفعل باباً لأن سجعان سجعاً سجعاً وجواب عمرتك فيها صيغة التثنية * وأشد في حصل
ترجمته وهذا ذكر معنى سجعان فاني

أقول لما جاءني غره * سجعان من طرفة الغار

الشاهدي به نصب سجعان على المصدر وزعموا أن سجعان لجل قلة التثنية وحذف التنوين منها لأنها
وضعت على الكلمة فحرفت في السجع من الصرف بحري عثمان ونحوه ومنها ما راعوا التنوين يقول هذا لطفة
أن ملائمة الحمري في منارة لغار من الخليل وكان الأعشى قد فصل ما رواه ابن أثير أن من لطفة وغره على صغر

قَالُوا سَلَامًا بِمَا نَزَلَكَ لِأَنَّ الْآيَةَ فِيمَا زَعَمَ مَكِّيَّةٌ وَلَمْ يَزِمِ الْمُسْلِمُونَ بِوُثْقَانِ يَسْتَلِمُوا عَلَى الْمَشْرِكِينَ
وَلَكِنَّهُ عَلَى قَوْلِهِ بَرَأَتُكُمْ وَنَسَلْنَا الْآخِرَ يَمِينًا وَيُنَاسِكُمْ وَلَا تَسُرُّوهُمْ وَزَعَمَ أَنْ قَوْلَ الشَّاعِرِ (وَهُوَ أُمِيَّةٌ
ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ)

(وَأَفَرُ)

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ • بِرَبِّمَا تَقْنَنُكَ الْقُرُومُ

عَلَى قَوْلِهِ بَرَأَتُكُمْ رَبَّنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَكُلُّ هَذَا يَنْتَسِبُ انْتِصَابًا جَدًّا وَشُكْرًا لِأَنَّ هَذَا يَنْتَصِرُ فِي
وَذَا لَا يَنْتَصِرُ وَنَظِيرُ شُعْبَانَ اللَّهِ فِي الْبِنَاءِ مِنَ الْمَصَادِرِ وَالْجَرَى لَا فِي الْمَعْنَى غُفْرَاتٍ لَا تَبْعُضُ
الْعَرَبُ بِقَوْلِ غُفْرَاتِكَ لَا كُفْرَاتِكَ يَرِيدُ اسْتِغْفَارًا لَا كُفْرًا وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُهُ وَيَقُولُونَ خَيْرًا نَحْمَدُكَ
أَيَّ حَرَامًا نَحْمَدُكَ يَرِيدُ الْبِرَّ مِنْ الْأَمْرِ وَيَعْدُ عَنْ نَفْسِهِ أَمْرًا فَكَأَنَّهُ قَالَ أَلْحَمْدُ ذِكْرًا حَرَامًا نَحْمَدُكَ
وَمِثْلُ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَنْتَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ خَيْرًا أَيْ شَرًّا وَرَأَيْتُ مِنْ هَذَا فَعَلًا
يَنْتَسِبُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَجْعَلْهُ مَبْتَدَأً لِيُخْبِرَ بَعْدَهُ وَلَا مَبْتَدَأً عَلَى اسْمٍ مُضْمَرٍ وَعَلِمَ أَنَّ مِنَ
الْعَرَبِ مَنْ يَرْفَعُ سَلَامًا إِذَا ارْتَدَى فِي الْمَسَارَةِ كَمَا رَفَعُوا حَاتِنًا سَمْعًا بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ الرَّجُلُ
لَا تَكُونُ زَنْحِي فِي حَقِّي إِلَّا سَلَامٌ أَيْ أَمْرِي وَأَمْرُكَ الْمُبَارَاةُ وَالْمُبَارَكَةُ وَزَكَرُوا الْفِطْرَ مَا يَرْفَعُ
كَأَنَّ رُكُوفَهُ لَفْظًا مَا يَنْسَبُ لِأَنَّهُ فِيهِ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَلَا يُمَيِّزُهُ لَفْظُكَ بِالْفِعْلِ وَقَدْ جَاءَ شُعْبَانُ مَنُونًا
مُفْرَدًا فِي الشُّعْرِ قَالَ الشَّاعِرُ (وَهُوَ أُمِيَّةٌ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ)

(بَسِطَ)

سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَ آبَائِهِ • وَقَبْلَنَا سَبْحُ الْجُودِيِّ وَالْجُودِ

شَبَّهَ بِقَوْلِهِمْ خَيْرًا وَبَيَّانًا وَأَتَانِسُوهَا قَدْ وَسَّارَ بِالْمَلَايِكَةِ وَالرُّوحِ فَلَيْسَ بِغَزَلٍ شُعْبَانُ أَقْلَهُ لَأَنَّ

* وَأَشْدَقُ الْبَابِ لَا مِيَّةً مِنْ أَبِي الصَّلْتِ

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ • بِرَبِّمَا تَقْنَنُكَ الْقُرُومُ

الشَّاعِرُ يَقُولُهُ سَلَامًا وَنَسَبَهُ عَلَى الْحَصْرِ الْمَوْضُوعِ بِدَلَالَةِ الْفِعْلِ وَمِنَ الْبَرَاءَةِ التَّزْيِيدُ وَهُوَ بِغَزَلٍ
سُبْحَانَكَ يَا خَلْقِي وَقَدْ فَاتَكَ وَنَصَبَ بِأَعْلَى الْحَالِ الْمُؤَكَّدَةِ وَالتَّقْدِيرِ أَيْ رَبِّكَ بِأَلَّا تَمْنَى سَلَامًا كَمَنْ
أَرَاكَ وَمَعْنَى تَقْنَنُكَ تَحْلِقُ بِأَلَا تَحْلِقُ وَنَقَطَ الْقُرُومَ جَمْعَ فَمِ أَيْ لَا تَحْلِقُكَ مَهْلِكَةٌ * وَأَشْدَقُ
الْبَابُ لَا مِيَّةً أَيْضًا

سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَ آبَائِهِ • وَقَبْلَنَا سَبْحُ الْجُودِيِّ وَالْجُودِ

الشَّاعِرُ فِيهِ تَوْهِيحًا أَوْ تَكْبِيرًا يَتَوَنَّنُهُ خُشْرًا وَتَوَاهُرًا فِيهِ أَنْ يَضَافَ إِلَى مَا يَبْدُو أَوْ يَجْعَلُ مُفْرَدًا مَعْرِفَةً
كَتَقْدِيمِ فَيْتِ الْأَخْشَرِ وَوَجْهَ تَكْبِيرٍ وَتَوَنَّنُهُ أَنْ يَشَبَّهَ بِرَأْسِهِ فِي مَعْنَاهَا وَالْجُودِيُّ وَالْجُودِ جَمْعُ جَدِيلَانِ

السُّبُوحَ وَالْقُدُّوسَ اسْمٌ وَلَكِنَّهُ عَلَى قَوْلِهِ أَذْ كُرْسُبُو حَاقْدُوسًا وَذَلِكَ أَنَّهُ خَطَرَ عَلَى بَالِهِ أَوْ ذَكَرَهُ
 ذَا كُرْفَةً سُبُوحًا أَيْ ذَكَرَتْ سُبُوحًا كَمَا تَقُولُ أَهْلُ ذَلِكَ إِذَا سَمِعَتْ الرَّجُلَ ذَكَرَ الرَّجُلَ بِنَهْأِهِ
 أَوْ ذَمٍّ كَمَا قَالَ ذَكَرْتُ أَهْلَ ذَلِكَ لَا مَعْنَى بِهِ ذَكَرَ الرَّجُلَ فِي مَنْطِقِهِ صَارَ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ
 أَذْ كُرْفَلَانَا أَوْ ذَكَرْتُ فَلَانَا كَمَا لَمْ يَحِثْ أَنْشَدَ ثُمَّ قَالَ صَادِقًا صَارَ الْإِنْشَادُ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ قَالَ ثُمَّ قَالَ
 صَادِقًا وَأَهْلُ ذَلِكَ خَمَلَهُ عَلَى الْفِعْلِ مَتَابَعًا لِقَائِلِ وَالذَّاكِرِ فَكَذَلِكَ سُبُوحًا قُدُّوسًا كَأَنَّهُ نَفْسُهُ
 صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ الْفَانَا كَرُومًا لَمَّا شَدَّ حِينَ خَطَرَ عَلَى بَالِهِ أَذْ كُرْمٌ ثُمَّ قَالَ سُبُوحًا قُدُّوسًا أَيْ ذَكَرَتْ
 سُبُوحًا مَتَابَعًا لَهَا أَنْ يَمُوتَ ذَكَرَتْ وَخَطَرَ عَلَى بَالِهَا وَخَرَزُوا الْفِعْلَ لِأَنَّهُ هَذَا الْكَلَامُ صَارَ عِنْدَهُمْ
 بِدَلَامِنْ سَجَّحْتُ كَمَا كَانَ مَرَّ حَبَابِ دَلَامِنْ رُجِبَتْ بِدَلَامِنْ وَأَهْلَتْ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَرْفَعُ يَقُولُ
 سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ كَمَا قَالَ أَهْلُ ذَلِكَ وَصَادَقَ وَاقِعُهُ عَلَى مَا مَعْنَاهُ الْعَرَبُ تَسْكَلُهُمْ
 وَفَعَلُوا نَسَبًا وَمِثْلُ ذَلِكَ خَيْرٌ مَارِدٌ فِي أَهْلِ وَمَالٍ وَخَيْرٌ مَارِدٌ فِي أَهْلِ وَمَالٍ أُجْرِي بِمَجْرِي خَيْرٍ مَقْدَمٍ
 وَخَيْرٍ مَقْدَمٍ وَمِمَّا يَنْتَسِبُ فِيهِ الْمَصْدَرُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ أَنْظَاهُ وَلَكِنَّهُ فِي مَعْنَى النَّجْبِ
 قَوْلُهُ كَرَمًا وَصَفًا كَمَا يَقُولُ أَزْنَمْتُ أَهْلَهُ وَأَدَامْتُ كَرَمًا وَأَزْنَمْتُ صَفًا وَلَكِنَّهُمْ خَرَزُوا الْفِعْلَ هُنَا
 كَأَخْرَافِهِ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ صَارَ بِدَلَامِنْ قَوْلَهُ أَكْرَمَ بِهِ وَأَصْلَفَ بِهِ كَمَا يَنْتَسِبُ مَرَّ حَبَابًا قُلْتُ أَكْفَلْتُ
 بِكَ بَعْدَ مَرَّ حَبَابِ الثَّبِينِ مِنْ قَعْمٍ وَصَارَ بِدَلَامِنْ الْفِعْلُ بِرُجْبٍ بِدَلَامِنْ وَجَعْتُ أَعْرَابِيًا وَهُوَ أَبُو
 مُرْهَبٍ يَقُولُ كَرَمًا وَطَوَّلَ أَنْفِي أَيْ أَكْرَمَ بِكَ وَأَطَوَّلَ بِأَنْفِكَ

وهذا باب يختار فيه أن تكون المصادر مبتدآت متباعدة على ما أبداها وما أنشبه المصادر من
 الأسماء والصفات وذلك قولك الحمد لله والعجب لك والويل لك والقراب لك وانفسي لك وإنما
 استعملوا الرفع فيه لأصناف معرفة وهو خبر يقوى في الابتداء بمنزلة عبد الله والرجل والذي تعلم
 لأنَّه لا ابتداء لغيره متخير وأحسنه إذا اجتمع معرفة وتكرار أن تبدأ بالأحرف وهو أصل الكلام
 ولو قلت رجلاً ذاهباً لم يتحسن حتى تعرفه بشئ متقول ولا كبمن بنى فلان سائر وتيسع الفاء
 فتقول حدثتني كذا وحدثتني كذا فاصل الابتداء للعرفه فلما أدخلت فيه الألف واللام
 وكان خبراً أحسن الابتداء وصَفَّ الابتداء بالنكرة لأنَّه لا يكون فيه معنى المصوب وليس
 كل حرف يصنع به ذلك كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ حَرْفٍ يَدْخُلُ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَلَوْ قُلْتُ السُّقَى

(قوله وذلك قولك)

الجدقة الخ قال أبو

سعيد يعني هذه المصادر

التي ذكرها المختار العرب

في الرفع لأنهم جعلوها

كأشياء الألف الواجب

فأخبروا عنها وجعلوها

مبتدأة وجعلوا ما بعدها

خبرها وصار بمنزلة

قوله الفلام لا يد

اه باختصار

لما قالوا في ذلك لم يجر واعلم انما الحلقه وان ابتدأه ففيه معنى المنصوب وهو بدل من اللفظ بقوله
 اُحْدَاثُهُ واما قوله اُنْتِ اَتَمَّ اَمَلِكُ فانه يحسن وإن لم يكن على فعل مضارع لأن فيه معنى ما جاء بك
 لا تَنْتِ ومنه مثل العرب شراً هذا باب وقد ابتدئ في الكلام على غير هذا المعنى وعلى غير ما فيه
 معنى المنصوب وليس بالأصل قالوا في مثل اُتَمْتُ في حجر لائقك ومن العرب من ينصب بالالف
 واللام من ذلك قولك الحققة ينصبها عنه بن غيم ومعناها لمن العرب كثيراً يقولون التراب لك
 والحب لك تنصب ينصب هذا كتنصب حيث كان نكرة كأنك قلت حمد او عجباً ثم جئت بك
 لتبين من تعني ولم يحسنه لم ينصب عليه فتبدل.

وهذا باب من التكرير يجرى ما فيه الالف واللام من المصادر والاسماء وذلك قولك
 سلام عليك وليك وخيرين يدك وويل لك وويل لك وويل لك وويل لك وويل لك
 وخيرك وشركه ولغنه الله على الكافرين فهذه الحروف كلها مبتدأ ثمبني عليها ما بعدها والمعنى
 فيمن انك ابتدأت شيئاً فقد كنت عندك ولست في حال حديثك تعمل في انبائها وترجيحها وفيها
 ذلك المعنى كأن حسبك فيه معنى النهي وكأن رجعة الله عليه في معنى رجعه الله فهذا المعنى
 فيها ولم تحصل بجزء الحروف التي اذا ذكرتها كنت في حال ذكرها انما تأمل في انبائها وترجيحها كما
 أنهم لم يحصلوا شيئاً ورعياناً بجزء هذه الحروف فاعلم بها كما اجرت العرب وتضعها في المواضع
 التي وضعن فيها ولا تدخلن فيها ما لم يدخلوا من الحروف الا ترى أنك لو قلت طعماً ما لك شراً بالاك
 وما لاك تريد معنى سقياً ومعنى المرفوع الذي فيه معنى النعام لم يجر لأنه لم يستعمل هذا الكلام
 كما استعمل ما قبله فهذا يدلك ويصبرك أنه ينبغي لك أن تقر في هذه الحروف كما اجرت العرب
 وأن تصح ما عتولها فكما يجوز أن يكون كل حرف بجزء المنصوب الذي أنت في حال ذكره انما
 تعمل في انبائه ولا بجزء المرفوع المبتدأ الذي فيه معنى الفعل كذلك يجوز أن تجعل المرفوع الذي
 فيه معنى الفعل بجزء المنصوب الذي أنت في حال ذكره انما تعمل في انبائه وترجيحته ولم يجر لك
 أن تجعل المنصوب بجزء المرفوع لأن العرب ربما اجرت الحروف على الوجهين ومنه
 الرفع طوبى لهم وحسن ما ي بئس على رفقها طبع حسن ما ي واما قوله جئته وويل يومئذ
 لم تكذبين وويل للمطغيين فانه لا ينبغي أن يقولوا بعد ما هنا لأن الكلام بهذا واللفظ به

(قوله اُتَمْتُ في
 حجر لائقك الخ)
 معناه اعراب في حجر
 لائقك وجعله سبويه
 اعتباراً بحسنه وقيل السبويه
 انه خبر مراد به الجهاد كأنهم
 قالوا جعل الله في حجرنا
 لذلك وقوله ومنه المرفوع
 طوبى لهم الخ يعني ان
 طوبى وان لم ينسب فيها
 الاعراب فهي في موضع
 رفع لان المعطوف عليها
 وهو حسن ما ي
 رفع اه سبواني

كل واحد منهما في غير الموضع الذي وضعته العرب ولا بد أن يجمع قبهما أن تعمل على
تبليغها إذا ابتدئت لم تحسن حتى يبقى عليها كلامها وإذا جعلت على نصب كنت تبليغها على شيء
قبيها فإذا قلت ويجمع لها ثم أحققنا التثنية فإن النصب فيه أحسن لأن تبالاذا نصبتهما فهي مستغنية
عن قلت فأما قلعتهم أول الكلام فكانت قلت وتبالا فاجزئتها على ما جرت العربة فأما
الصورون فيصطلحون بجزئته ويجمع ولا تشبهها لأن تبالا تستغنى عن قلت ولا تستغنى ويجمع عنها فإذا
قلت تبليغها ويجمع فالرفع ليس فيه كلام ولا يختلف الصورون في نصب التثنية إذا قلت ويجمع لم يثبت
لهذه ما يدل على أن النصب في تبالا ذكرنا أحسن لأن لم يعمل في التثنية

وهذا باب ما ينصب فيه المصدر كان فيه الألف واللام ولم يكن فيه على إضمار الفعل المتروك
إظهاره لأنه يفسر في الأخبار والاستفهام بدلائل اللفظ بالفعل كما كان الحدرد بدلائل الحدرد
في الأمر وذلك قولك ما أنت إلا سيروا وإنما تسيروا وما أنت إلا الضرب والضرب وما أنت
إلا قتلا قتلا وما أنت إلا سيروا يسيروا يسيروا فكانه قال في هذا كلمة ما أنت إلا لا تفعل فعلا
وما أنت إلا لا تفعل الفعل ولكنهم حذفوا الفعل لما ذكر ذلك وصار في الاستفهام والتخيير
بجزئته الأمر والنهي لأن الفعل يقع ههنا كما يقع فيهما وإن كان الأمر والنهي أقوى لأنهما
لا يكونان بغير فعل فلم يمنع المصدر ههنا أن ينصب لأن العمل يقع ههنا مع المصدر في الاستفهام
والتخيير كما يقع في الأمر والنهي والتخيير الأول كما كان ذلك في الأمر والنهي إذا قلت ضربا
فالضرب غير المأمور وتقول زيد يسيروا وإن زيد يسيروا وكذلك تلت ولعل ولكن وكان
وما أشبه ذلك وكذلك إن قلت أنت الله يسيروا وكان عبد الله الله يسيروا لو أنت فخذ
اليوم يسيروا واعلم أن السرا إذا كنت تخبر عنه في هذا الباب فالتخبر بغير متصل بهمه
بعض في أي الأحوال كان وأما قولك إنما أنت سيروا فالتخبر بغير متصل بهمه
وسينين التوجه من شأنه ومن ذلك قولك ما أنت إلا سيروا الأبل وما أنت إلا ضرب الناس
وما أنت إلا ضرب الناس وأما ضرب الأبل فلا يثبتون لأنه لم ينسبه بشرب الأبل ولأن الشرب
ليس بشرب بل يقع منك على الأبل ونظير ما أنصب قول الله عز وجل فامنا بعدوا فامنا فامنا
أصب على فالتخبرونه وأما تفادون فمادة ولكنهم حذفوا الفعل لما ذكر ذلك

(قوله حتى)

يقى عليها كلام الخ

قال السرياني يعني حتى
يؤتى له بالخبر لأن العرب
لا تقول ويجمع ولا يدل إلا
مع خبرهما وإن نصبت
فقد بنيت على شيء نصبها
مع قبهما كما بنينا وما أشبه
ذلك فإذا قلت تبليغها ويجمع
ثبتت لوجع خبر وهو اللام
حسن الرفع في ويجمع وإن
نصبت تبلا ولا يختلف
النصرون في نصب
التثنية إذا كان
معها هـ

(وافر)

ومثله قول الشاعر (وهو جرير)

أَمْ تَعْلَمُ سِرِّي الْقَوَافِي • فَلَاحِيَيْنِ وَلَا اجْتِلَابِي

كأمة تقي قوفه عيابين واجتلابا أي فأتا عيابين عيلا واجتلبين اجتلابا ولكنه تقي هذا حين قال فلا ومثله قولك أَمْ تَعْلَمُ سِرِّي بِالْفُلَانِ فَا تَعَابًا وَطَرْدًا فَتَعَاذَ كَرُوسِي وَدَ كَرُوسِي وَهِيَا تَعْلَابِي فَعَمِلَ الْمَدِيرَ لَتَعَابًا وَجَعَلَ الْمَسْرَحَ لَأَيِّ قِيَةٍ وَجَعَلَهُ فَعْلًا مَتَّصِلًا نَاسًا وَإِذَا سَرَحَ وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ هَذَا كُلَّهُ فَعَمِلْتَ الْآخِرَ هُوَ الْأَوَّلُ فَخَازَ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ

(بسيط)

انفخسه

تَرْتَمِعُ مَا رَفَعْتُ شَيْئًا إِذَا دُكِرْتُ • فَتَأْمَاهِي أَقْبَالُ وَإِدَارُ

فجعلها الأقبال والإدبار فجاز على سعة الكلام كقولك نهارك صائم وليك فائم ومثل ذلك قول

(طويل)

الشاعر (وهو منبج بن نويرة)

لَمَرِي وَمَادَهْرِي بَتَّابِينَ هَالِكٍ • وَلَا جَرَعَ عَمَّا صَبَّحَا وَوَجَعَا

جعل الدهر والجرع والتصبب جازع في قوله فلا عيابين ولا اجتلابا وإنما أراد وما دهرى بدهر جزع ولكنه جازع السعة واستغفروا واخصروا كالفعل ذلك فيما مضى وأما ما يتصبب في الاستفهام في هذا الباب فقولك أَيْفَا مَا بِالْفُلَانِ وَالنَّاسُ قَعُودٌ وَأَجْلُوسًا وَالنَّاسُ يَفْرُونَ لَا يَرِيدُ أَنْ يُخْبِرَ أَنَّهُ يَجْلِسُ وَلَا أَنَّهُ قَدْ جَلَسَ وَانْقَضَى جُلُوسُهُ وَلَكِنَّهُ يُخْبِرُ أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْحَالِ فِي جُلُوسٍ

* وأنشد في آخر حتمه هذا الجواب بمتصبيه المصدر فنفسه

ترتمع ما رفعت شئ إذا دكرت * فنفسي أقبال وإدبار

الشاعريه من أقبال وإدبار على السعة والمعنى ذات أقبال وإدبار فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ولو نصب على معنى فنفسي تقبل أقبالا لأنه راد بار ووضع المصدر موضع الفعل لكان أجود كأنشد جرير

أَمْ تَعْلَمُ سِرِّي الْقَوَافِي • فَلَاحِيَيْنِ وَلَا اجْتِلَابِي

أي فأتا ما بين ولا اجتلبين اجتلابا فحذف تقدم البيت بتعبه ومعنى ترتمع ترسي وصف نقية أو برقة ففقت وهما فكلمتا ففقت حنة رمت فلذا ذكرته حيث إليه فأقبلت وأدبرت فحضر بينهما لافقدها أخلصا صغرا * وأنشد في البيت فتم بن نويرة

لَمَرِي وَمَادَهْرِي بَتَّابِينَ هَالِكٍ • وَلَا جَرَعَ عَمَّا صَبَّحَا وَوَجَعَا

الشاعريه قوله بتابين هالك ولا جرع وما دهرى بدهر تابين ولا جرع فحذف الاختصار أو تاسما ويجوز أن يكون تقديره وما دهرى بدهر تابين فصيل الفعل الدهر تاسما ثم يحذف الحذف الثانيين اختصارا ويجازا كأن تقدم البيت الذي قبله * روى أناسا بن نويرة وهو الذي قال قبله تقي ولا كالتحقيق ولا رقي بعده كالأول لا يجي عليه ولا جرع من شئ يعينني بعده والتأبين مدح الرجل ميتا والتعريض مدحها

(قوله فأتاهي)

أقبال الخ قال

أبو سعيد العمريون

يقدرون مثل هذا على

تقديرين أحدهما أن

يقدر واماضا إلى المصدر

ويحذفون كما يحذفون في

واسئل القرية والوجه

الثاني أن يكون المصدر في

موضع اسم الفاعل وكان

الزجاج يابى الأوجه الأول

ومما يقوى الثاني أنك تقول

رجل فظم وعمل ففعله ما في

موضع اسم الفاعل

وليس بمصدرين لضم

وعمل اه

وبسبب اه

باختصار

وفي قيام، وقال العجاج

(وجز)

• أَطْرَبَاوَانْتَ قَسْرِي •

فَمَا إِرَادَاتُكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: لَمْ يُمْرَ أَنْ يَخْرِجْ عَامِضِي وَلَا عَابِسْتَقْبِلَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ: أَعَدَّ كَذِبًا لِلْبِعِيرِ وَمَوَاتًا فِيهِ سُلُوبَةٌ كَمَا هِيَ إِمَارَادُ أَأَعَدَّ عَذَّةَ كَفَّةِ الْبِعِيرِ وَأَمَاتَ مَوَاتًا فِيهِ سُلُوبَةٌ دَهْوَةٌ أَطْرَبُ أَوْضَعِهِ كَقِسْمِهِ وَقَالَ جَرِيرٌ (وَأَقْرَأُ) أَعَدَّ أَصْلَ فَنَسِيَ عَرَبِيًّا • أَوْ لَا يَأْتِيكَ وَاقْتِرَابًا

يقول أنتم لمؤملو أن تقرب اعترايا وحذف الفعل في هذا الباب لأنهم جعلوا بدلا من اللفظ بالفعل وهو كسيرة في كلام العرب وأما عابدا فيكون على ضربين إن شئت على السند وإن شئت على قوة أن تقرب عابدا وحذف الفعل وكذلك إن أخبرت ولم تستفهم تقول سيرا سيرا عانيت نفسك أو غيرك وذلك أنك رأيت رجلا في حال سيرا أو كنت في حال سيرا أو ذكر رجل سيرا أو ذكر سيرا أنت ليسير ويرى كلاما يحسن بناءه عليه كالحسن في الاستفهام لأنك إذا تقول أطعم يا أو أسيرا إذا رأيت ذلك من الحال أو ظننت فيه وعلى هذا يجزى هذا الباب إذا كان خبرا أو استفهاما إذا رأيت رجلا في حال سيرا أو ظننت فيه فأنت بذلك وكذلك أنت في الاستفهام أن قلت أنت أسيرا ومعنى هذا الباب أن فعل متصل في حال ذكر كإيا استفهم أو أخبرت وأنت في حال ذكر كإيا شيا من هذا الباب تفعل في تبيينك أو فعرك ومن لم ينتصب في هذا الباب وأنت تفعل نفسك قول الشاعر

(واثر)

سَمَاعَ اللَّهِ وَالْعَلَمَانِي • أَعُوذُ بِحَقِّكَ يَا ابْنَ قَمَرٍ

(واخر)

• وأنشد في الباب العاشر

* أطربوا أنفسكم *

الشاهد فيه نصب طرب على المصدر والموضوع موضع الفعل والتقدير «طرب طرباوا المحي أنطربوا» أنت شيخ والطرب خلة الشوق هنا والطرب أيضا خلة السرور والقنسرى الشيخ وهو غير معروف في اللغة ولم يسمع إلا في هذا البيت وحده» وأنشد في الباب

أعبدوا حل في شعبي غريبا * التو مالا أياك واقترا

لنا هذه قوة أنما واعترا لها اتصافا لرقوعه موقع الفعل كأنه م * بجار جلا لجملة عبد الله ما أن لا لا غير
أهله في ما أنكره له أن يجمع بين الألف والضم * وشي اسم موضع ونصب عبد الله النداء المنكسر ويجوز
نصبه على الحال وتقدر الظرف أنه أنجز فعله على ما مر من سماعه * وأشد في الب

سمع الله والعلماني * أعوذ بحقوقه خلائه ان عمر

ثأله في قوله سبحانه اقبضوه على المصلين الموضوع موضع القبل والتقدير اجمع الله والعلماء على وضع

وذلك لأنه جعل نفسه في حال من يُسمع فصار بمنزلة من رآه في حال سُرٍّ فقال سبحانه الله بمنزلة قولك ما أنت إلا ضربا للناس ولا ضربا للناس إلا حذفت التثنية تخفيفا

هذا باب ما ينتصب من الأسماء التي أُخفيت من الأفعال انتصاب الفعل استفهمته أو لم تستفهمهم * وذلك قولك أفاعما وقد قعد الناس وأفاعما وقد سار الركب وكذا لأن أردت هذا المعنى ولم تستفهمهم تقول فاعدا علم الله وقد سار الركب وفاعما فاعدا علم الله وقد قعد الناس وذلك أنه رأى رجلا في حال قيام أو حال قعود فأراد أن يقبه فكأنه لفظ بقوله أنه يقوم فاعما أو أقعد فاعدا ولكنه حذفت استفهامه بجري من الحال وصار الاسم بدلا من اللفظ بالفعل فجري مجرى المصدر في هذا الموضع ومثل ذلك عائذا بالله من شرها كأنه رأى شيئا يتقى فصار عند نفسه في حال استعداده حتى صار بمنزلة الذي رآه في حال قيام وقعود لأنه يرى نفسه في تلك الحال فقال عائذا بالله كأنه قال أعوذ بالله عائذا بالله ولكنه حذفت الفعل لأنه بدل من قوله أعوذ بالله فصار هذا مجرى ما إذا جرى عياد بالله ومنهم من يقول عائذا بالله وإذا ذكر شيئا من هذا الباب فالفعل متصل في حال ذكره وأنت تعمل في تشيئه كالأفعل في حال ذكره كإياه كما كنت في باب تقيوا جندا وما أشبهه إذا ذكر شيئا منه في حال ترجية وإثبات وأجرت عائذا بالله في البذل والاضمار مجرى المصدر كما كان هنا بمنزلة المصدر في ما ذكرته وقال الشاعر (وهو عبد الله بن الحرث السهمي)

(بسيط)

أَلْحِقْ عَدَايَاكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ مَلَقُوا * وَعَائِذَا بِكَ أَنْ يَسْلَوْا فَيَطْفُونِي

(وافر)

ومثله

أَوَّلُكُمْ جَعْتُمْ مَهْلَةً وَمَرَمًا * وَعِنْدَ الْحَقِّ زَعَامًا أَنَا

سماط موضع إسماعيل كما قالوا أعطيناه عطاء أي عطاه * والمعنى أشهد الله والعلماء إرشاده سمع بين الأشهاد أي أمر دجاجة من ترك ذلك الحق وهو الخمر لأنه موضع احتضان الشيطان * وأنشدني يابن جرتة هذا باب ما ينتصب من الأسماء التي أُخفيت من الأفعال انتصاب الفعل لعبد الله ابن الحرث السهمي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَلْحِقْ بِذَلِكَ الْقَوْمَ الَّذِينَ ظَنُّوا * وَعَائِذَا بِكَ أَنْ يَطْلَوْا فَيَطْفُونِي
الشاهد فيه وضع ما في موضع المصدر الموضع موضع الفعل والتقدير وعياديا بلعني وأعوذ بك أن يطلوا المسلمين ويظهروا عليهم فيطفونوني وإياهم * وأنشدني الباب

أَرَأَيْكَ جَعْتُمْ مَهْلَةً وَمَرَمًا * وَعِنْدَ الْحَقِّ زَعَامًا أَنَا

(فسوه وذلك)

قولك أفاعما الخ

قال أبو سعيد هذا الباب

مثل ما مضى في الباب الذي

قبله غير أن ذلك بمصدر

وهذا باسم الفاعل وقدر

سيو به أن العامل فيه مثل

الفعل الذي يعمل في المصادر

كأنه يقول أقتوم فاعما الخ

وأنكر بعض الناس لأن

لفظ الفعل لا يكاد يعمل في

اسم الفاعل الذي من لفظه

وما فيه من ذلك يصرف إلى

أنه مصدر لا اسم فاعل كنا

قال المبرد والقول عندي

ما قاله سيو به لأنه قد

تكون الحال فكيدا كما

يكون المصدر فكيدا وإن

كان الفعل قد عمل

عليه اه

باختصار

كأنه قال تَزْرَعُونَهَا أَيْنَا ثُمَّ وَضَعَهُ مَكَانَ هَذَا أَي أَنْتَ عِنْدَ الْحَقِّ هَكَذَا

وهذا باب سابع من الأسماء التي توضح من الفعل جبرى إلى الأسماء التي أخذت من الفعل **ف**، وذلك قولك **أَتَيْتُمَا** وقبيلته **أَتَى** وإفعا هذا **أَتَى** رابعا جلا في حال **تَلَوْنُ** وتنقل **فَعَلْتَ** **أَتَيْتُمَا** وقبيلته **أَتَى** كالثلاث **أَتَوْتُ** **عَيْتُمَا** وقبيلته **أَتَى** فأتى في هذا حال أنه لم يثبت هذا وهو عندك في تلك الحال في **تَلَوْنُ** وتنقل وليس يأتى مسترشدا عن أمر هو جاهل بالغة مما يأتى ويخبر عنه ولكنه ومعناه ذلك وحده فأتى بعض العرب أن رجلا من بني أسد قال يومئذ واستقبله عير أعور فقلبت عينه فقال يا بني أسد **أَتَوْتُ** وزاناب فلم ير أن يسترشدهم إلى مروه عن عوره ومعناه ولكنك تبهم كأنه قال **أَتَيْتُ** عير أعور وزاناب والاستقبال في حال تبهم إياهم وكان واقعا كما كان **تَلَوْنُ** والتنقل عندك **أَتَيْتُ** في الحال الأولى وأراد أن يثبت لهم **أَعَوْتُ** لصندوه ومثل

ذلك قول الشاعر

(طویل)

أَفِي السَّلْمِ أَعْيَارًا جَفَاءً وَغَنَظَةً • وَفِي الْحَرْبِ أَشْيَاءَ الْقِسَاءِ الْعَوَارِكُ

$$\left(\frac{1}{n}\right)$$

أَيُّ تَقْلُوبٍ وَتَلَوْنٍ مَرَّةً كَذَاوَمَرَّةً كَذَا وَقَالَ

أَفِي الْوَلَامِ أَوْلَادًا • واحدة • وفي العيادة أولادًا لعلات

قوله ذلك
فوق اتحيامهم (ناخ)
قال أوسع هذا
الباب مثل الذي قبله الآن
الامر الذي نصبه ليس
بما عوذ من فعل فأخرج
إلى تقدير فعل ليس من
لفظه مما شاهد من حاله
(وقوله وبعبه) (ناخ) أبو
سعيد هرو بولي قاهر
عن أبي أسد وبيان وتطير
هذا الحديث على قوم ممن
استقبلهم هذا البعير
الاعور فحق حذره وهزموا
وقتل منهم والفصل
التاسع الاصور وكتاب
أنتخبون وكان ذلك
في الحال المشاهدة
الم

ثم شاهدنا عليه وضع زحار وهو بكثير زحار موضع الزحير بعد ان قد زاحر بلان اللفظ بقرعنا فكتب
والحق اراك جئت مسهلا لناس والحرس حل ما قد ايسمهم وعندما بارزنا من حق زحور وثني بخلا
والا لعل المصدر للزكوك والحق زحرا بعد ان لا لان والذين والذين السعال وان شدي بلير رحمة
فهل يا محرم من الاسماء التي لم تؤخذ من الالف مجرى الاسماء التي اخذت من الالف

أما السلم أميراً جفاً وغلظة * وفي الحرب شياً اتساء العوارث

الشعبيه نصب الاميار باعترافهم ونصبته وصحة بلا من الغلط * بمجلس في الباب قبله * والحق
 انقول في السلم ايدرا جفا في الحرب نساء حبا جفا وحقوا السلم الصلح وهو التفرغ العسكري
 والادبا اجمع هو وهو الجند والغلظة القصور الفوارك * الحش و احذتها برك * و انشد في الباب قبله
 آي الانيما والادبا والوجه * وفي المبدأ والادبا والعلات

الشخصية لعب الأولاد بأخبارهم، ونحت موضوعه بلان القنطرة، والحق التصبر ونوالدا الواحدة
وتتقيد بلان الحالى الأولاد، جمع ولية وتصبر ونوالدا العلاقات، والأمهات الشق واحد من مله
فبدأت كاسرى أى تعاون نزل شهود الطمأنينة تتفوق وتضاقق عند حضانة المرض وتضاعفون

ووجهه على أنه نقي شياً فوقه ولم يرد أن يحمله على عاهلته لحاز والى هذا الوجه كأن يذهب
عيسى فيما ترى أنه لم يكن يحمله على عاهلته فإذا قلت ما أنت إلا قائم وقاعد وأنت عيسى
من توفيقى أخرى والى عاهلته باق ارتفع ولو قال هو أعز وذنابك ارتفع فهذا كله ليس فيه
الارتفاع لأنه مبق على الاسم الأول والاخر هو الأول فغيرى عليه وزعم ونس أن من
الصرى من يقول عائد بالله أى ناعائد بالله كأنه أمر قد وقع عزلة الجسد عنه وما أشبه ذلك
وزعم الخليل أن رجلاً لو قال أتبعى يري أنت وتغير هالاً صاب وإنا كان النصب الوجه
لا ثم موضع يكون الاسم فيه معاقباً لفظ بالفعل لخبريه كما يختار فيما مضى من المصادر
التي في غير الأسماء والرفع حينئذ لا يحد عنه والمستغنى ولو قال أعز وذناب كان
مصبياً وزعم ونس أنهم يقولون عائد بالله فإن أظهر هذا المظهر لم يكن الارتفاع أجاز الرفع
وأنت تغير وذنابك أن تجعل عليه المصدر وهو غير في قوله أنت تغير فمما يجوز حيث أظهر
عندهم غيره كأنه لو أظهر الفعل الذى هو بدل منه لم يكن الانصب كما يجوز في الإضمار أن
تغير بعد الراجع ناصباً كذلك تغير بعد الاظهار وصار البندأ والفعل يصل كل
واحد منهما على حدة في هذا الباب لا يدخل واحد على صاحبه

هذا باب ما يجرى من المصادر متبني منصبة على إضمار الفعل المستر في إظهاره
وذلك قولك حنائيك كأنه قال تحننا بعد حنين كأنه يترجمه ليرحمه ولكنهم حذفوا الفعل
لأنه صار بلامه ولا يكون هذا يبنى إلا في حال إضافة كما لم يكن حننا الله ومعاداة الله
إلا مضافين حنائيك لا يتصرف كما لم يتصرف حننا الله وما أشبه ذلك قال الشاعر (وهو

طرفة بن العبد)

أباعتني فقلت فاستبقي بعضنا * حنائيك بعض الشراؤون من بعض

وزعم الخليل أن معنى التثنية أنه أراد تحننا بعد حنين كأنه قال كلما كنت في رجة وخير منك

* وأشد في بترجمه هذا ما يجرى من المصادر من طرفة بن العبد

أباعتني فقلت فاستبقي بعضنا * حنائيك بعض الشراؤون من بعض

الشاهد في نصب حنائيك على المصدر الموضوع موضع الفعل والتقدير نحن ملينا فحننا وشي بالمائة وتكريرا
أي نحن تحننا بعد حنين ولم يقصد بهذا مقصدا للتثنية بل غاية في التكرار فحلت التثنية على ذلك لأنهما
أول ضعيف المصدر وتكريره وكذلك ما يجرى من نحو في الباب * خاطب عربون عند الخوكرية
أما المذكرين أمره فله وذو كفتان فخل من قومه فخرضاهم على طلب ثوره

(قوله نحن أظهر

هذا المصدر لم يكن

الارتفاع) قال السرياني

ولقد تأمل بعض المتقنين

في النصوص أذكر كثر دابة

عن علي بن أبي طالب في

قوله تعالى ونحن عصبة

بنصب عصبة وزعم أن

عصبة نصب كما تقول

العرب أئمة العارمى عنه

فيجعل عصبة بمنزلة المصدر

ورددت أذاك فقلت إنما

يجوز هذا في المصادر دون

الأسماء تقول أنت سائر

تقول أنت سائر

وعصبة اسم

لامصدر

فَلَا يَقْطَعَنَّ وَلَيْكَنَّ مَوْصُولًا بِحَرَمٍ مِنْ رَحْمَتِكَ وَمِثْلُ ذَلِكَ لِيَيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَسَمْعَانِ مِنَ الْعَرَبِ
مَنْ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَمْدُهُ كَأَنَّهُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاسْتَرْجَا مَا كَأَنَّ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ
يُرِيدُ اسْتَرْجَاةً وَأَنَّهُ قَوْلُكَ لِيَيْكَ وَسَعْدَيْكَ فَاتَّصَبَ هَذَا كَأَنَّهُ اتَّصَبَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَهُوَ أَيْضًا
بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ إِذَا أَخْبَرْتَ مَعْمُوطًا أَنَّ لِيَيْكَ لَا تَتَصَرَّفُ كَمَا أَنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَعَمْرُكَ اللَّهُ
وَقَعْدُكَ اللَّهُ لَا تَتَصَرَّفُ وَمَنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ مَعْمُوطًا أَيْ أَمْرِي مَعْمُوطًا مَعْمُوطًا مَعْمُوطًا

• فَقَالَ سُبْحَانَ مَا أَتَى بِكَ هَلْفَنَا •

وَكَمَا هَلَا سَلَامٌ وَالَّذِي يَرْتَفِعُ عَلَيْهِ سُبْحَانٌ وَمَعْمُوطًا مَعْمُوطًا مَعْمُوطًا كَمَا أَنَّ الَّذِي يَتَّصَبُ عَلَيْهِ
لِيَيْكَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ غَيْرُ مَسْمُوعٍ وَأَنَّهُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ كَمَا قَالَ سُبْحَانَ
وَشُكْرًا عَنِ هَذَا التَّفْسِيرِ وَمِثْلُ ذَلِكَ سُبْحَانَ رَبِّكَ كَأَنَّهُ قَالَ لِيَيْكَ مِنْكَ حَذَرٌ بَعْدَ حَذَرٍ كَأَنَّهُ أَرَادَ
بِقَوْلِهِ لِيَيْكَ وَسَعْدَيْكَ إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ كَأَنَّهُ يَقُولُ كُلُّ أَحَبِّتُكَ فِي أَمْرٍ فَأَنَا فِي الْأَمْرِ الْأَخَرِ
مُجِيبٌ كَمَا أَنَّ هَذِهِ التَّنْبِيْهَ أَشَدُّ تَوْكِيدًا وَمِثْلُهَا لَا تَمْلِكُ بَعْدَ مَا لَوْ قَعَّ عَلَيْهِ الْفِعْلُ قَوْلُ

(طويل)

الشاعر (وهو عبد بن الحجاج)

أَنَاقُ رَدُّ شَقِّ بِالْبَرْدِ مِثْلُهُ • دَوَالِيكَ حَقِّ لَيْسَ لِبَرْدٍ لَيْسَ

(رجز)

أَيُّ حُدُودِكَ وَمَدَاوِلُكَ وَإِنْ شَاءَ كَانَ مَالًا وَمِثْلُهُ أَيْضًا

• ضَرَبَ هَذَا ذَنْبَكَ وَطَعْنَا وَخَصَا •

وَمَعْنَى تَنْبِيْهِ دَوَالِيكَ أَنَّهُ فِعْلٌ مِنْ أَتَيْنَ لَا فَيَ إِذَا دَاوَلْتَنِي كُلَّ وَاحِدٍ مَنَافِعُ وَكَذَلِكَ

• وَأَشْدَقُ الْبَابِ لِيَيْكَ الْحَسَنُ وَاسْمُهُ مَصْرُومٌ الْأَسْوَدُ

أَذَانُكَ يَرْمِشُ قَوْلَ الْبَرْدِ مِثْلُهُ • دَوَالِيكَ حَقِّ لَيْسَ لِبَرْدٍ لَيْسَ

الشاهد فيه قَوْلُهُ دَوَالِيكَ يُرْوِضُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَوْضُوعِ مَوْضِعُ الْخَلْقِ لِأَنَّ الْمَدَاوِلَ مِنْ أَتَيْنَ وَالْحَقِّ
أَشْرَقَ لِهَذَا الْفِعْلِ مَتَدَاوِلُهُ وَالْكَفَّ لِلطَّائِبِ وَلَا حَظَّ لَهَا فِي الْأَضَافَةِ فَلِذَا لَمْ يَتَرَفَّعْ حَقُّهَا بِهَا
وَقَعَّ حَالًا وَكَانَ الْجَزَلُ إِذَا أَرَادَتْ كَيْدًا مَوْضِعَهُ وَمِنْ مَجِبٍ وَاسْتِدَامَةُ مَوْضِعِهِ شَقٌّ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَافِعُ
صَاحِبِهِ يَرَى أَنَّ ذَلِكَ أَتَى الْقَوْلَ • وَأَشْدَقُ الْبَابِ لِيَيْكَ

• ضَرَبَ هَذَا ذَنْبَكَ وَطَعْنَا وَخَصَا •

الشاهد فيه قَوْلُهُ هَذَا ذَنْبُكَ وَالْقَوْلُ بِهِ كَأَنَّهُ قَوْلُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ أَهْلُ دَوَالِيكَ وَالْمَنْ يَضْرِبُ يَهْدِي بِسَعْدٍ
عَلَى التَّحْسِينِ وَهُوَ مَسْفُوفٌ لِلضَّرْبِ أَوْ يَهْدِي بِمَوْضِعِهِ يَزِيدُ أَنْ يَكُونَ مَلَكًا مِنْ تَكْرَرِ هَذَا السَّرْمَةِ فِي الْقَطْعِ وَقِيَرِ
وَالرَّغْصِ الْعَلَمِ الْخَائِفِ أَيْ يَضْرِبُ الْأَخْلَاقَ وَطَرَفَ الْأَجْوَافِ

هَذَا يَنْكَرُ كَأَنَّهُ يَقُولُ هَذَا بَعْدَهُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ وَإِنْ شَاءَ حَكَمَ عَلَى أَنَّ الْقَوْلَ وَقَعَ هَذَا بَعْدَهُ
فَتَصَبَّهَ عَلَى الْحَالِ وَزَعِمَ نَوَاسُ أَنَّ لَيْسَ بِكَ اسْمٌ وَاحِدٌ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي الْأَحْثَانَةِ
كَقَوْلِكَ عَلَيْهِ وَزَعِمَ الْخُلَاسِلُ أَنَّهُمْ أَتَيْنِي بِعِزَّةٍ حَوَالَيْكَ لَا أَتَانِي عَنْهُمْ يَقُولُونَ سَنَاءٌ بِهِ مِنْ
الْعَرَبِ يَقُولُ لَيْسَ بِغَيْرِهِ مُجْبَرٌ أَمْسٍ وَغَافٍ وَلَكِنْ مَوْضِعُهُ نَصَبٌ وَحَوَالَيْكَ بِعِزَّةٍ حَتَّى يَسْأَلَ
وَلَسْتَ تَحْتَاجُ فِي هَذَا الْبَابِ إِلَى أَنْ تُفَسِّرَ لَنَا إِذَا أَطْلَمْتَ الْأَسْمَ تَبَيَّنَ أَنَّهُ لَيْسَ بِعِزَّةٍ
عَلَيْكَ وَلَيْسَ لَكَ لَا تَقُولُ لِي زَيْدٌ وَسَعْدٌ زَيْدٌ وَقَدْ قَالَُوا حَوَالَيْكَ فَأَقْرَبُوا كَمَا قَالَُوا حَوَالَيْكَ

(رجز)

أَعْمَمُوا يَنْكَرُ لَا أَبَاكَ • وَحَسِبُوا أَنَّكَ لَا أَخَاكَ

• وَأَنَا أَمْسِي الدَّائِي حَوَالَيْكَ •

(مقارب)

دَعَوْتُ لِمَا بَيْنِي وَسَوْرًا • فَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ حَوَالِي

فَلَوْ كَانَ بِعِزَّةٍ عَلَى لَفْظِ فَلَيْسَ بِدَعْوَةٍ لَرَأَيْتُكَ تَقُولُ عَلَى زَيْدٍ إِذَا أَطْلَمْتَ الْأَسْمَ

• هَذَا بَابُ ذِكْرِ مَعْنَى لَيْسَ وَسَعْدٌ يَنْكَرُ وَمَا شَقَّاقِي • وَأَعْلَمُ أَنَّ كَرِيمِينَ لَمْ يَجِدْهُ نَصَبُهُ كَأَنَّكَ

مَعْنَى سُبْحَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُ يَقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَدَامُ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَغَارِقُهُ وَلَا يَقْلَعُ عَنْهُ

• وَأَنْتَ فِي الْبَابِ

أَعْمَمُوا يَنْكَرُ لَا أَبَاكَ • وَحَسِبُوا أَنَّكَ لَا أَخَاكَ • وَأَنَا أَمْسِي الدَّائِي حَوَالَيْكَ

الشَّاعِلِيَّةُ قَوْلُهُ حَوَالَيْكَ أَرَادَ بِالسَّجَلِ فِيهِ التَّنْبِيْهُ بِقَالَ حَوَالَيْكَ حَوَالَيْكَ وَحَوَالَيْكَ لَيْسَ كَانَ حَوَالَيْكَ

قَلِيلٌ وَأَعْلَمُ أَنَّ كَرِيمًا مَعْنَى هَذَا حَتَّى حَوَالَيْكَ وَابْنُ نَوْبَخْتٍ وَمَعْنَى التَّكْسِيرِ وَرَدَّ أَعْلَمُ حَوَالَيْكَ كَانَ يَقْرَأُ

حَوَالَيْكَ يَقُولُ حَوَالَيْكَ وَرَدَّ أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا مِنْ قَوْلِ النَّصَبِ لِحَسْبِ الْأَمْرِ كَأَنَّ الْأَشْيَاءَ تَكْتُمُ فَيَمُوتُ

الْأَحْرَابُ وَالْأَمْسِيُّ الدَّائِي حَوَالَيْكَ تَقَالُ بِمَا لَمْ يَجِدْ • وَأَنْتَ فِي الْبَابِ

دَعَوْتُ لِمَا بَيْنِي وَسَوْرًا • فَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ حَوَالِي

الشَّاعِلِيَّةُ قَوْلُهُ دَعَوْتُ لِمَا بَيْنِي وَسَوْرًا لَمَّا أَتَيْنِي بِعِزَّةٍ حَتَّى جَاءَ عَلَى نَوَاسٍ أَنَّ لَيْسَ بِكَ اسْمٌ مَقْرُودٌ بِعِزَّةٍ

حَلِيلٌ وَأَنْتَ كَمَا تَقَالُ أَخَذَ سَبِيحَهُ بِقَوْلِهِ الشَّاعِلِيَّةُ فَلَيْسَ بِدَعْوَةٍ وَرَدَّ أَعْلَمُ أَنَّ الْأَسْمَ أَتَانِي بِعِزَّةٍ

وَلَوْ كَانَ بِعِزَّةٍ عَلَيْكَ لَقَالَ نَوَاسٌ دَعَوْتُ لِمَا بَيْنِي وَسَوْرًا حَتَّى يَدْعُوهُ • يَقُولُ دَعَوْتُ لِمَا بَيْنِي وَسَوْرًا نَابِتٌ فَاجْلِبِ

بِالْعَظَمَاءِ وَكَهْلِي مَوْتَهُ لَوْ كَانَتْ فِي يَدِي وَغَالِي يَدِي لَا تَهْمُهَا الْفَاعِلَانِ إِلَيْهِ مَلَأَهُ مِنْهُ فَخَصَّصَ مَا

بِالْجَنَابَةِ

(قوله ليس)

وسعدك الخ) قال

أبو عبد الله عن أبي التثنية

في هذا الباب القرض فيها

التكثير وأنه متى يعود مرة

بعد أخرى ولا يراد بها

أثنان فقط من المعنى الذي

يذكر والليل على ذلك أنك

تقول ادخلوا الأول

فالأول فاعلم أنك أن

يدخل كل وجبت بالأول

فالأول حتى تعلم أنه متى

يحدث في قال ولا يحتاج إلى

تكريره أكثر من مرة تعلم

أنه متى يعود بعد الأول

ويكرر فكنت في ذلك اللفظ

وهذا المعنى كما غير

منصرف أي أنه لا يكون

الامسدر منصرفاً أو

إسمافي موضع الحال وإنما

لم يكن لأنه دخل في التثنية

للفظ المعنى التكثير ودخل

هذا اللفظ لهذا المعنى في

موضع المصدر فقط فلم

يضمروا فيه و بعضه

يوجد فيصرف كما

قال تعالى وسنأما

من إذا أم

باعتصار

قَدَّابٌ فَلَانَ عَلَى كَذَا وَكَذَا. وَيُقَالُ قَدَّابٌ سَعْدٌ فَلَانَ فَلَانَ عَلَى أَمْرٍ وَسَاعَدَهُ وَالْإِلْبَابُ
وَالْمُسَاعَدَةُ دُتْرُ وَمُنَابَعَةُ إِذَا أَلْبَسَ عَلَى الشَّيْءِ مَقُولًا يَفَارِقُهُ وَإِذَا أَسْعَدَهُ قَدَّابٌ بَعَثَهُ فَكَانَتْ
إِذَا هَالَ الرَّجُلُ إِلَى رَجُلٍ يَفْلَانُ فَقَالَ لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ فَقَدْ قَالَ قَرِيبًا مِنْكَ وَمُنَابَعَةُ قَدْ هَذَا
تَمَثِيلٌ وَإِنْ كَانَ لَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ كَانَ بِرَأْفَةِ اللَّهِ تَمَثِيلًا لِحُجَانِ اللَّهِ وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ وَكَذَلِكَ
إِذَا هَالَ لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ يَعْنِي بِذَلِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَأَنَّهُ يَقُولُ أَيُّ رَبِّ لَأَنَا عِنْدَكَ فِي شَيْءٍ
تَأْمُرُ بِهِ فَإِنَّا فَعَلْنَا ذَلِكَ فَقَدْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِرُوحِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَسَعْدَيْكَ فَكَانَتْ يَقُولُ أَنَا
مُنَابِعُ أَمْرِكَ وَأَوَّلِيَّةُ غَيْرِ مُخَالَفٍ فَإِنَّا فَعَلْنَا ذَلِكَ فَقَدْ نَابَعَ وَأَمَّا عَوَّاجٌ وَإِنَّمَا جَاءَتْ
عَلَى تَفْسِيرِ لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ لِنُوضِجَ بِهِ وَجْهَ تَسْبِيحِهَا لَمْ يَجْزِ بِهِنَّ سَقِيًّا وَرَعِيًّا وَجَدًّا
وَمَا أَشْبَهَهُ الْآثَرُ أَنْكَ تَقُولُ السَّائِلُ عَنْ تَفْسِيرِ سَقِيًّا وَجَدًّا لَعَنَاهُ وَقَالَ اللَّهُ سَقِيلًا أَحَدُ
اللَّهِ جَدًّا وَتَقُولُ جَدًّا بَدَلُ مِنْ أَحَدٍ وَسَقِيًّا بَدَلُ مِنْ سَقَالٍ اللَّهُ وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ لَيْتَكَ
لَبَّائُوا أَعْدَاءَكُمْ سَعْدًا وَلَا تَقُولُ سَعْدًا بَدَلُ مِنْ أَسْعَدُوا وَلَا بَدَلُ مِنْ أَلْبَ فَلَمَّا لَيْتَكَ ذَلِكَ فِيهِ
الْشَّيْءُ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ مَعْنَاهُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ حِينَ ذَكَرْتُمَا الْيَتِيمَ مَعْنَى سُبْحَانَ اللَّهِ فَالْمَعْنَى ذَلِكَ
لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْفِظُ الَّذِي اسْتَقْبَلْتُمَا أَنْ لَمْ يَكُنْ نَابِعُهُ جَزَاءً لَيْتَكَ وَالشَّيْءُ فِي فِعْلِهِمَا وَلَا
يَتَصَرَّفَانِ تَصَرُّفَهُمَا لِمَا هُمَا الْقَرُبُ وَالْمُنَابَعَةُ قُلْتُ لَهَا التَّصَبُّبُ فِي سَعْدَيْكَ وَلَيْتَكَ كَمَا
مَثَلْتُ بِرَأْفَةِ النَّصَبِ فِي سُبْحَانَ اللَّهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ تَمَثِيلُ أَقْرَبَ وَتَقَرَّبَ إِذَا سَأَلْتُ عَنْهُمَا تَقُولُ تَمَثَّلَا
لَا عَنْ مَعْنَاهُمَا وَحَدَّثَهُمَا أَحَدٌ مَثَلُ تَمَثَّلَ بِرَأْفَةِ اللَّهِ وَتَقَرَّبَ تَمَثَّلَا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَمِعَ وَلَوْ رَأَيْتَ
فَأَعْمَا أَرَادَ أَنْ يُخَصِّرَ أَنَّهُ قَدْ لَفَظَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَيْتَكَ بِرَأْفَةِ فَصَارَ هَذَا جَزَاءً قَوْلُهُ قَدْ دَعَدَعٌ وَقَدْ
بَاءَ بِأَنَّهُ لَمْ يَلْفِظْ بِدَعٍ وَبَقَوْلِهِ بَاءِي وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ حَقْلٌ إِذَا هَالَ لَالَهُ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّمَا
ذَكَرْتُ هَلَّا وَمَا أَشْبَهَهُ لِنَقُولُ قَدْ لَفَظَ هَذَا وَلَوْ كَانَ هَذَا جَزَاءً كَلَّمْتُمَنْ الْكَلَامُ لَكَانَ حُجَانُ
اللَّهِ وَلَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ سَمِعْتُمْ تَصَرُّفَهُ فِي الْجَرِّ وَالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْإِثْنِ وَاللَّامِ وَلَكِنْ
سَجَّعْتُ وَلَيْتَكَ عَزَّ وَجَلَّ وَدَعَدَعْتُ إِذَا هَالَ دَعَا لَالَهُ إِلَّا اللَّهُ

وهذا باب ما يتصحب به المصدر المشبه به على إضمار الفعل المتروك إظهاره وذلك
قوله مردبها فإذ الحوت صوت جارد ومردبها فإذ صراخ الشكر

(قوله لان)
معناها وحدهما
واحد لان لانه لا يستعمل
من دغرافصل فثبت
بصددعمل مستعمل وهو
قوله تثنى وتثنا وكذلك جرى
سيووه في تفسيره و لم
يرد على أن منه ثنيا ولكن
يقال به روى الشئ اذا
غلبنى كاتقول به الرقر
الكواكب أى غطاهها
وبقال به رافى معنى عجا
وبقال به رفلان فلا اذا
دط عليه بسوه ولم أر احدا
فسر ذلك المدعوه الا
سيووه في قوله تبا
اه ملصقا من
السيرافى

(بسيط)

وقال الشاعر (وهو النابغة الغنياني)

مَقْدُونَةُ بَيْخَسِ التَّمَنِ بِأَنِّهَا • هَصْرُ فَصْرِيفِ الْقَعْرِ بِالْمَسَدِ

(طويل)

وقال

لَهَا بَعْدَ إِسْنَادِ الْكَلِمِ وَهَدْنِهِ • وَرَقَةٍ مِنْ يَكِي إِذَا كَانَ بِأَكْبَا
هَدِيرُهُ دِرَاثُورٍ يَنْخُسُ رَأْسَهُ • يَنْبُ بِرُوقِيهِ الْكِلَابِ الصُّوَارِيَا

(قوله ولم تردان) جعل الـ آخر
صفحة (لاول الخ) يعني
أنك لم تردان فجعله نعتا ولا
بدلا منه فرفع وقوله (وهذا
ثيمه في النصب لافي المعنى
الخ) يعني ان جعل الـ
سكتا في معنى جعل الـ
سكتا فطف النظم
والقصر في معنى
جعل الـ سكراني

فانما انتصب هذا لانك مررت به في حال تصويت ولم تردان فجعل الـ آخر صفحة (لاول ويدا) منه ولكنك لم تلتصص صوت علم انه قد كان ثم قل فصار قوله صوت بعزة قولك فاذا هو صوت فعملت الثاني على المعنى وهذا شبيه في النصب لافي المعنى بقوله عز وجل وجعل الـ آليل سكتا والشمس واتر حيا كما لا تهمين قال جعل الـ الـ فقد علم القارئ انه على معنى جعل فصار كأنه قال وجعل الـ الـ سكتا وجعل الثاني على المعنى وكذلك لصوت كأنه قال فاذا هو بصوت فعمله على المعنى فخصبه كأنه تهم بصوت قوله بصوت صوت الجمار أو يسديه أو يخرج بصوت جمار ولكنه حذف هذا لأنه صار له صوت بدلا منه فاذا قلت

* وأنشدني ببيت جنته هذا ببيتا يتصبيه المصدر المتبعية النابغة الغنياني

مَقْدُونَةُ بَيْخَسِ التَّمَنِ بِأَنِّهَا • هَصْرُ فَصْرِيفِ الْقَعْرِ بِالْمَسَدِ

الشاهد فيه نصب صريف القعر على المصدر المتبعية والعامل فيه فعل مضارع عليه قوله هَصْرُ فَصْرِيفِ فَعَلَّاهُ بِصْرِيفِ فَعَلَّاهُ بِصْرِيفِ الْقَعْرِ وَرَفَعَهُ عَلَى الْبَدَلِ جَانِزٌ • وَصِفَ لَهْ بِالْقَوْرِ وَالنَّشَاطِ فَيَقُولُ كَأَنَّمَا قَدَفْتُ بِالْجَمِّ فَذَلِكَ رَأَى كَهْ لَهَا • وَتَصْفَرُ الْجَمِّ وَخَبَسَهُ مَا دَاخِلَ مِنْهُ وَرَأَى كَبَّ بِالْجَمِّ مِنْ قَصْرِ جَنْدَرٍ لَهَا وَذَلِكَ أَلَامُ التَّاسِمِ مِنْهَا • وَتَدْفُقُ تَكْمَلُ هَوْنَهَا • وَيَقَالُ الْجَمُّ وَالصَّرِيفُ صَوْتُ أَثْيَابِهَا إِذَا حَكَّتْ بِمِثْمَا يَمُضُ نَاطِلًا أَوْ أَمِيَا • وَأَرَادَ هَذَا النَّشَاطَ خَاصَةً وَالْقَوْرَ عَامًا وَفِيهِ الْبِكْرَةُ إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ • فَإِذَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ خَطَفٌ وَالْمَسَدُ سِلْبٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ جِلْدٍ لَا يَمُضُ مَسَدًا إِلَّا ذَلِكَ • وَيَقَالُ مَسَدًا إِذَا حَكَّتْ قَتْنُهُ وَجِلْدُ مَسَدٍ أَلَامٌ • وَأَنْشَدَنِي الْبَابُ النَّابِغَةُ الْجَمْدِيُّ وَاسْمُهُ تَيْسَرُ بْنُ حَبِلَةَ قَوْلُهُ بِإِذَا قَدْ فَسَّ

لَهَا بَعْدَ إِسْنَادِ الْكَلِمِ وَهَدْنِهِ • وَرَقَةٍ مِنْ يَكِي إِذَا كَانَ بِأَكْبَا
هَدِيرُهُ دِرَاثُورٍ يَنْخُسُ رَأْسَهُ • يَنْبُ بِرُوقِيهِ الْكِلَابِ الصُّوَارِيَا

الشاهد فيه نصب هدير الثور على الضمير فعل عليه قوله لَهَا هَدِيرُ لَا تَنْسَاهُ تَدِيرُ والقول لَهَا كَالْقَوْلِ فِي الشَّيْءِ لَهَا وَصِفَ طَمَنَةً بِأَلْفَةٍ تَدِيرُ مِنْ تَدِيرٍ وَفِيهِ الْكَلِمُ الْخَرُوجُ إِسْنَادًا أَضَاهُ مَعْتَدًا يَتَبَاهَرُ عَلَى شَوْءٍ يَكُنْ لَمْ يَضَعْهُ وَهَلْ سَكْرَةٌ وَفِيهِ الْوَارِقَةُ تَرْفَعُ الصَّوْتُ بِالْبَاءِ • وَالضُّوَارِيَا الْقِيَمُ تَرْفَعُ عَلَى الصَّيْدِ وَاسْتَدَارَ الرَّوْقُ فِي الْقُرْنِ

مررت به فلذا هو يصوت صوت الجار فعلى الفعل غير حال فان قلت صوت جار القيت
الالف واللام فعلى اضمارك فعلا بعد الفعل الظاهر وتجعل صوت جار مثالا عليه يخرج
الصوت اوحالا كما اردت ذلك حين قلت فلذا هو صوت وإن شئت وصلت اليه يصوت فبعلمته
العامل فيه كقولك يذهب ذهابا ومثل ذلك مررت به فلذا هو دفع دفعك الضيف ومثل ذلك
أيضاً مررت به فلذا هو دفعك بالتضارب الغفل ويدل على أنك اذا قلت فلذا هو صوت
جار فقد اضرمت فعلا بعده صوت وصوت جار اتصّب على أمثال اوحال يخرج عليه
الفعل أنك اذا أظهرت الفعل الفاعل لا يكون المصدر بلامنه احتبب الى فعل آخر ضمير

فن ذلك قول الشاعر

(رجز)

إذا رأتني سقطت أبصارها * ذاب بكار شايحت بكارها

ويكون على غير الحال وإن شئت بفعل مضمرك كأنك قلت ذاب فيكون أيضاً مفعولاً وحالاً كما

(رجز)

يكون غير حال محالاً لا يكون إلا ويكون على الفعل قول الشاعر

لوسهم من سديدن وسنق * تضمرك السابق بطوى سبق

ولإن شئت كن على أضررها وإن شئت كان على لونها لأن تلويحاً ضمير

* وأنشدني الباب

إذا رأتني سقطت أبصارها * ذاب بكار شايحت بكارها

الشاعري قوله ذاب بكار ونصبه على المصدر المتببه كذا في تقدم والعمل في معنى قوله إذا رأتني سقطت
أبصارها لا حال بل في ذهابها في ذلك والحق كذا في سقطت أبصارها وخشعت هيبة أي كأنه فعل البكار
وهي جمع بكر من الإبل إذا جفت فحولها في أمراضها وبني شايحت جبت والمتج من الرجال الجاد الماض
ويقال بني شايحت حاذرت فيكون المعنى على هذا ذاب بكار شايحت أي حاذرت ثم وضع البكار موضع الضمير
وأحاله الى الضمير نفسه توسيلاً لاختلاف التقنين كما قل * إذا تاملهم من القليل * بعدد الرؤس
أي إذا تاملهم من القليل وقد بينت حلت جوانب الأدب * وأنشدني الباب بؤرة

لوسهم من سديدن وسنق * تضمرك السابق بطوى سبق

الشاعري قوله تضمرك السابق ونصبه على اضمار فعل ضمه في قوله فحولها لا ماض في ههنا واللام
الضامه اليهم من الوجود والطنش * وصفت ناقة جمرت غروب السور والبدن السمن والسبق أن يكثر لها
من الملقح سنق وسنق وتضم وشبه ضميرها بضمير السابق من الخيل المتلذذ بها وبني بطوى ضمير والسبق
انطوى ويؤثر في السبق فرك ضرورة

(السورة في ذلك)

قول الشاعر إذا

رأتني الخ قال أبو

سعيداً علم أن منعب

سيوياً أنا جاجه بالمصدر

يفعل ليس من روفه كان

باضمار فعل من لفظ ذلك

المصدر فن أجل هنا

استدل على اضمار فعل

بعد قوله صوت بهذا الشعر

لأن قوله ذاب بكار منصوب

وليس قبله فعل من لفظه

فأضمر ذابت وذاب

والتي فيه سقطت

أبصارها كأنه قال أدموا

التنظر الى الباب الدوام

ويكون ذاب بكار على الحال

وعلى المصدر وكان أبو

العباس يرو هذا ويقول

جوانجبي المصدر من

فعل ليس من روفه إذا

سكان في معناه

أه يعنى

تفليس

ومنه

(رجز)

تاج طواد الأيمن عاوجاً • على ألبال تلقا فزلقا

• مائة الهلال حتى أحرقوا •

وقد يجوز أن تُضمير فعلا آخر كما أُضمرت بصله صوتٌ يدلُّ عليه أنك لو أنطهرت فعلا
لا يجوز أن يكون المصدر مفعولا عليه صارت علة لصوت ذلك قوله (وهو أو سكير

(الهذي)

(رجز)

ما إن عيس الأرض لا منكب • منه حرف الساق على الجمل

صار ما إن عيس الأرض عينة على أنه إذا ذكرنا حرف أ لم يلبس • وقد يدخل في صوت
جاء إنما أنت شرب الأيسل إذا شرب قوله إنما أنت شربا فما كان معرفة لم يكن
حالا ولم يكن الأمفعول أو تشرحه التكرة وإن شئت جعلته ما عليه وقع الأمر وهو
تشبيه الأول يدلُّ على ذلك أنك لو أدخلت مثل ههنا كل حسا وكان نصبا فإذا أنشيت
مثل فام المصدر التكره مقام مثل لاه مثله نكرة قد خول مثل يلك على أنه تشبيه فإذا

(قوله) وفسد

يدخل في صوت

جارا غائبا الخ قال

أوسعيد ذكر سبويه

مثل هذا تقوية لأشعار

فصل في بيان ألف مصدر

لفظ الفعل المذكور وإن

قد رآ المصدر منصوبا على

أ المصدر فكأنه جواب

لمن قال أي فعل فعل وإذا

كان على الحال فكأنه

جواب لمن قال على أي حال

وقع وإذا كان معرفة

لم يكن حالا

• وانشد في الباب الجامع

تاج طواد الأيمن عاوجاً • طرايبا تلقا فزلقا

• سمعوا الهلال حتى أحرقوا •

الشاهد في قوله على البالي ونسبه على المصدر المشبه به دون الحال لا معرفة لهذا ذكر سبويه ولم يفسد قوله
ما تصدق الذي قبله من أن يبيده على الضمير فعل من غير لفظه كما تأول عليه من غلظه ونسبه إليه أما استشهد
بنصب مفعول على المصدر المشبه به • وصف بغير أشهر ودوب السرخي أوج من الهزال كالتحق البالي
القدر شيئا حديثي فهو هلالا يحرقه موحا • والتأخر السريع والوجيف سريعا والأين الأعياء
والفتور وليرد الأعياء طوادا وأغارا نسبه الشديد الغضب إلى الأعياء الجمل الفصل بجازا والزلف
الساعات التقاريف واحدة تبالغة وأراد بها الأوقات التي تطلع فيها يستصف الشهور بعضها متأخر من
بعض متأخر قربا ومما ذكره كل شيء أملا • وتضم إلى نصب المفعول به والحقوق المخرج والحقف ما خرج
من الرمل وكان ينبغي أن يقول بجواز القمير وليسكنه سمى القمير هلالا لما قيل إليه • وانشد في الباب
لأبي كبير الهذلي

ما إن عيس الأرض لا منكب • منه حرف الساق على الجمل

الشاهد في نصب على الجمل باعتبار فعل دل عليه قوله ما إن عيس الأرض لا منكب منه وحرف الساق لأن ذلك
لأنه لو كتبه ضمير ملته فكأنه ظاهري على الجمل • وصف رجلا الضمير ملته على كنهه
وأركان خلقته بجملته السيف وهو الجمل وزعمه أنماذا أنطبع لما تابجلته من الأرض ولم يلبسها مالا
منكمب وحرف ماله

قُلْتُ خَلَا هُوَ بِصَوْتٍ حَرٍّ لَمْ يَشْتِ نَصَبَ عَلَى أَهْمَالٍ رَفَعَ عَلَيْهِ الصَوْتُ وَإِنْ شَدَّتْ
نَصَبَ عَلَى مَافِيهِ رَأَى كَنْ غَيْرِ مَالٍ وَكَانَ هَذَا جَوَابَ قَوْلِهِ عَلَى أَيْ مَالٍ وَكَيْفَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُ كَيْفَ وَفَعَلَ الْأَمْرُ أَوْ جَعَلَ الْمُخَاطَبُ جَزَاءً مَنْ قَالَ ذَلِكَ فَإِذَا دَانَ يَسْتَنْ كَيْفَ وَفَعَلَ الْأَمْرُ
وَعَلَى أَهْمَالٍ فَانْتَصَبَ وَهُوَ مَوْجُوعٌ فِيهِ وَعَلَيْهِ وَعَمَلٌ فِيهِ مَا قَبْلَهُ وَهُوَ الْفَعْلُ وَإِذَا كَانَ مَعْرِفَةً
لَمْ يَكُنْ حَالًا وَكَانَ عَلَى فِعْلِ مَظْهَرٍ إِنْ بَارَزَ نَصَبَ فِيهِ أَوْ مَعْرِفَةٍ إِنْ لَمْ يَبْزِ الْمَظْهَرُ كَمَا نَصَبَ
مَلَى الْفِعْلِ عَلَى غَيْرِ يَمْسُ وَإِنْ شَدَّتْ فَلَتْ مَعْرُوفٌ حَرٍّ مَعْرُوفٌ حَرٍّ أَوْ رَوَى وَذَلِكَ
إِذَا جَعَلَ صِفَةً لِمَعْرُوفٍ وَلَمْ يَدْخُلْ فِي الْأَصْنَافِ وَإِنْ كَانَ مَعْرِفَةً لَمْ يَجِزْ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلتَّكْرَةِ
كَأَلَا يَكُونُ حَالًا وَسَمَى هَذَا مِثْلًا بِأَبِي إِسْحَاقَ وَزَعَمَ الْفَيْسَلُ أَنَّهُ يَجُوزُ لَهُ صَوْتُ صَوْتُ
الْحَرِّ لِأَنَّهُ تَشْبِيهُ فِي ثَمَسٍ أَنْ نَصَبَ فِيهِ التَّكْرَةَ وَزَعَمَ الْفَيْسَلُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ
هَذَا رَجُلٌ أَوْ رَجُلٌ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْبِيَهُ بِأَخِي زَيْدٍ وَهَذَا قَائِمٌ ضَعِيفٌ لَا يَجُوزُ إِلَّا فِي وَضْعٍ
الْاضْطِرَّارِ وَلَوْ جَاءَ الْفَعْلُ هَذَا أَصْبَرَ الطُّوِيلُ يُرِيدُ مِثْلُ الطُّوِيلِ فَلَمْ يَجِزْ هَذَا قَائِمٌ أَنْ يَكُونَ
المَعْرِفَةُ كَالتَّكْرَةِ تَأَلَّفَ فِي الشَّرْوَهِ وَفِي الصِّفَةِ الْقَائِمُ لَا تَكُنْ تَنْقُضُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ فَلَمْ يَجْعَلْ فِي
الْحَالِ كَمَا قَالَهُ فِي الصِّفَةِ وَيَزِيدُ فِي بَابِ إِسْحَاقَ تَعَالَى

﴿ هَذَا بَابٌ يَضَارِفُهُ الرُّفْعُ ﴾ وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عِلْمِ الْفُقَهَاءِ وَهُوَ رَأَى رَأَى الْأَصْلَاءِ وَإِنَّمَا كَانَ
الرُّفْعُ فِي هَذَا الْوَجْهِ لِأَنَّهُ يَنْصِلُ تَذَكُّرًا فِي الرَّجُلِ كَالطُّوِيلِ وَالْعَقْلُ وَالْفَضْلُ وَلَمْ يَرْدَنَّ تَعْبِيرُ
أَنْتَ مَرْدٌ فِي رَجُلٍ فِي حَالٍ تَعْلَمُ وَلَا تَعْلَمُ وَلَكِنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَذَكَّرَ الرَّجُلَ بِفَضْلٍ قَبْلَهُ أَنْ تَجْعَلَ
ذَلِكَ حُجَّةً قَدْ اسْتَكْلَمَهَا كَقَوْلِهِ حَسْبُ حَسْبُ الصَّالِحِينَ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَمَا يُشَبِّهُهَا صَارَتْ
تَحْلِيلَةً لِلنَّاسِ وَعِلَامَاتٍ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ رَفَعَ الصَوْتُ وَإِنْ شَدَّتْ نَصَبَ فَقُلْتُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الْفُقَهَاءُ كَأَنْتَ مَرْدٌ فِي حَالٍ تَعْلَمُ وَتَقَعُّهُ وَكَأَنْتَ يَسْتَكِلُ أَنْ يَقَالَهُ عَالِمٌ وَإِنَّمَا قَرَأَ بِهَذَا
وَيَوْمَ الصَّوْتِ لِأَنَّ الصَّوْتِ عِلَاجٌ وَأَنْ الْعِلْمُ صَارَ مَعْنَى عِزَّةِ الْبَدْوِ الرَّجُلِ وَيَذَكُّرُ عَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ بِشَرَفٍ وَبِدِينٍ وَفَقَهُمْ وَلَوْ أَرَادُوا أَنْ يَذَكَّرُوا نَفْسَهُ فِي الدِّينِ لَمْ يَسْتَكِلْ أَنْ يَقَالَهُ الْخَيْرُ
لِقَوْلِهِمْ أَنْتَ بَدِينٌ وَلَيْسَ بِذَلِكَ وَتَشَرَّفُوا وَلَيْسَ بِشَرَفٍ وَتَفَقَّهُوا وَلَيْسَ بِفَقَهُمْ لَمَّا كَانَ هَذَا الْفَعْلُ
الَّذِينَ يَسْتَكِلُوا مَا كَانَ غَيْرَ عِلَاجٍ لِمَعْنَى نَصَبٍ فِي قَوْلِهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عِلْمِ الْفُقَهَاءِ وَإِنَّمَا قَالَ مَعْرُوفٌ

(فـوـلـهـوـفـاكـ)

قوله له علم
الفقه المجمع قال أبو
عبد الله أبلغ الناس على
أحد وجهين إيمان يكون
بدلاً من الأول كأنه قوله
علم الفقه وله حسب
الصالحين أو على أصناف
وهو أشهر وكان الاختيار
فيه الرغوع لأنه قد ثبت
فيه أصناف عدة للسوادرجل
قال وأما فرق بين ههنا
الباب والباب الأول لأن
الباب الأول شئ لم
يثبت وإنما المجمع
أما باختصار

صوت جاري فاعلم آخره وهو بصوت صوت جاري وإذا قاله علم علم الفقهه فهو بخير
 عما قد استقر فيه قبل رؤيته وقبل تجميعه منه أو رأاه يتعلم فاستدل بحسن تعلمه على ما عمن
 العلم ولم ير أن يخبر أنه أعاد في علاج العلم في حال فقهه إياه لأن هذا ليس مما ينبغي به وإنما
 التناهي في هذا الموضوع أن يخبر بما استقر فيه ولا يخبر أن أمثل شيء كان فيه التعلم في

حلقته

وهذا باب يختار فيه الرفع إذا ذكرت المصدر الذي يكون علاجه وذلك إذا كان الآخر هو
 الأول وذلك لقوله صوت صوت حسن ولما ذكرت الصوت نو كيداً ولم ير أن يعمه على الفعل
 لما كان سفة وكان الآخر هو الأول فكلفت ما أنت إلا قائم وقاعد حلت الآخر على أنت لما
 كان الآخر هو الأول ومثل ذلك صوت أيا صوت له صوت مثل صوت الجار لأن أي
 والمثل سفة أبداً وإذا قلت أيا صوت فكاك قلت صوت حسن جداً وهذا صوت شبيه
 بذلك أي ومثل هما الأول فالرفع في هذا الحسن لأنك ذكرت اسماً يحسن أن يكون هذا
 الكلام منه فحل عليه كقولك هذا رجل مثله وهذا رجل حسن وهذا رجل أيا لرجل وأما
 صوت صوت جاري فقد علمت أن صوت جاري ليس بالصوت الأول وإنما جاز لك رفعه على سفة
 الكلام كما جازت أن تقول ما أنت إلا سير وكان الذين يقولون صوت جاري اختاروا وهذا كما
 اختاروا ما أنت إلا سيراً اذ لم يكن الآخر هو الأول فخلوه على فقهه كراهية أن يتصلوا بمن
 الاسم الذي ليس به كحسبهم أن يقولوا ما أنت إلا سيراً اذ لم يكن الآخر هو الأول فخلوه
 على فقهه فصار له صوت صوت جاري ينتصب على فصل مضمر كالتصايب فغيره السابق على
 الفعل المختار وإن قلت صوت أيا صوت أو مثل صوت الجار أو صوت صوت أيا جاز
 ومن ذلك الخليل ويغوي ذلك أن يونس وعيسى جميعاً زعم أن رؤيته كان ينشد هذا البيت

فبما

(رجز)

• فبما أيتها أيا أيتها •

• وأنت عليه بترحه هذا الجيب ليتم الرفع لرؤية

• فبما أيتها أيا أيتها •

الشاهد عليه نصب أيا علوان كان من تحت المصدر فيه وإن كان حقه أن يصر عليه ولكنه حل على المعنى لانه

(فصوله فأي)

ومثل هما الأول

الخ قال أبو جدي

هو هريريدان فوق الصوت

أيا أيا هو الأول وصوت

مثل صوت الجار مثل هو

الأول وأدان بقرق بين

هنا وبين قوة صوت

صوت جاري لا صوت جاري

ليس بالصوت الأول ولم

يظهر لفظ مثل يختار فيه

الرفع (وقوله وأيا جاز رفعه

على سفة الكلام الخ) يريد

أن يصر على أيا مثل

كأما أيا في واسئل

التر على معنى أهل

القسرة وأما أيا

في ما أنت الأسير

أي الأصعب سير

أه مخلصاً

فعل على الفعل الذي نصب صوت جارا لا تذك الفاعل أو ظهر نصب ما كان صفة وما كان غير صفة لأنه ليس باسم يُفعل عليه الصفات الأتري أنه لو قال مثل نضميرك أو مثل دأب بكسر نصب فلان ضميره أيضا لما يكون غير الأول أو ضميره أيضا لما يكون هو الأول كأنه قال تزدحف أَيْما ازدهاف ولكنك حذفه لأنه ازدهاف قد صار يدلان الفعل

هذا باب ما الرفع فيه الوجه وذلك قولك هذا صوت صوت جارا لا تذك فاعلا لأن الأخر هو الأول حيث قلت هذا فالصوت هو هذا ثم قلت هو صوت جارا لا تذك سمعت منها فلا تذك في رفعه وإن شئت أيضا فهو رفع لا تذك فاعلا يفعله وإنما بدأ به كأنه بدأ بالاسم ثم قلت هذا ثم نبت عليه شيئا هو فصار قوله هذا رجل رجل حُرِبَ فإذا قلت له صوت فالذي في الاسم هو الفاعل وليس الآخر فليأبى أن أول الكلام كبناء الاسم كان آخره أن يفعل كالا سيما أحسن وأجود فصارت كقولك هذا رأس رأس جارا وهذا رجل أخو حُرِبَ إذا أردت الشبهة ومن نصب عليه فوَحَّ فوَحَّ الجمل على غير صفة لأن الهاء في عليه ليست بالفاعل كما أنك إذا قلت فهذا رجل فالله لم يثبت بفاعل فعل بالرجل شيئا فليأبى على مثال الاسم كان الرفع الوجه وإن قلت لهن فوَحَّ فوَحَّ الجمل فالنصب لأن الهاء هي الفاعل يدق على ذلك أن الرفع في هذا وفي عليه أحسن لأنك إذا قلت هذا وعليه فانت لا تريد أن تقول مررت بهذه الاسماء تفعل فعلا ولكنك جعلت عليه موضع النوح وهذا منى عليه نفسه ولو نصب كان وجهها لا إذا قال هذا صوت أو هذا فوَحَّ وعليه فوَحَّ فقد علم أن مع النوح والصوت فاعل فعله على المعنى كما قال

(طويل)

ليتك زيد ضارح غصونية * ومخبط عما تطيع الطوايح

هذا باب لا يكون فيه إلا الرفع وذلك قولك يدي الثور ولها رأس رأس الجمل لأن هذا اسم ولا يترجم على الرجل أنه يصنع يدا ولا رجلا وليس يفعل

إذا قل يدا ازدهاف علم أنها تزدحف فكأنه قد تزدحف أعا ازدهاف * ويصرف جلا يلفظ وقول الباطل ويقال إن ذلك الرجل أو ما يصاح ففعل أقواله تزدحف المقول أى تحته هو الوجه
قولك أو لا مع الضلال * فمع لا ازدهاف أعا ازدهاف

(قوله ومن ذلك)

عليه فوَحَّ فوَحَّ

الجمل الخ قال أبو سعيد

الفرق بين هذا وبين لم يصوت

أن اللفظ الصوت فاعل

الصوت والذي عليه النوح

ليس بفاعل للنوح وقولك

فوح الجمل ليس بصفة

لنوح لأنه معرفة وفوح

نكرة وأما هو يدل وأعلى

أضمير هو وقدمى نحو

هذا وإذا قلت لهن فوَحَّ

فوح الجمل وأنت تعنى

النواحي كأن الوجه النصب

لأنهن الفاعلات كما كان

في قولك صوت

صوت الجاراه

• هَذَا بَابُ لَا يَكُونُ غَيْبُ الْأَرْفَعُ • وَفِي قَوْلِ مَسْوُومٍ صَوْتُ جَارٍ وَتَوَلَّيْتُهُ لَضَمِّهِ
السَّابِقُ وَوَجَدِي بِهِ بَأَوْجَدُ الشَّكْلُ لَا تَهَذَا ابْتِدَاءُ فَالْيَتَى يَتَى عَلَى الْإِبْتِدَاءِ بِمَنْزِلَةِ
الْإِبْتِدَاءِ الْآخَرِ أَنْ تَقُولَ زَيْدًا حَوْكُ فَارْتِفَاعُهُ سَكَارَتُفَاعُ زَيْدًا بَدَأَ فَلَمَّا ابْتَدَأَ مَا كَانَ
مُخْتَابًا إِلَى مَا بَعْدَهُ لِيُجْعَلَ دَلَالِنُ الْفِظِ بِصَوْتٍ وَصَارَ كَلَامُهُ قَالِ الشَّاعِرُ (وَهُوَ مَزَامِيرُ
الْعُقَيْلِ) (طويل)

وَجَدِي بِهِ لَوْ جَدُّ لَمْ يَكُنْ بَعِيرَهُ • بَنِيَّةٌ لَمْ تَعُطِفْ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ
وَكَذَلِكَ لَوَلَّتْ حُرُوبُهُ فَمَسْوُومٌ صَوْتُ جَارٍ فَانْ قَالِ فَذَا صَوْتُهُ يَرِيدُ الْوَجْهَ الَّذِي يُسَكَّتُ عَلَيْهِ
دَخَلَ نَصْبٌ لِأَنَّهُ يُعْمَرُ هَذَا مَا يَسْتَقْبَلُ عَنْهُ
• هَذَا بَابُ مَا يَنْتَسِبُ مِنَ الْمَادِّ لَا تَعُدُّ لَوْ قَوَّعَ الْأَمْرُ فَانْتَسَبَ لِأَنَّهُ مَوْقُوعٌ لَهُ وَلَا تَقْصِرْ
لِمَا قَدْ لَمْ يَكُنْ بُولِيسَ بَعْضُهُ لِمَا قَبْلَهُ وَلَا مَنَّهُ فَانْتَسَبَ كَمَا يَنْتَسِبُ الدَّهْرُ فِي قَوْلِ عَشْرِ وَدَرِّهَمًا
وَفِي قَوْلِ فَعَلْتُ ذَلِكَ حِذَارًا لِلشَّرِّ وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عِظَافَةً فَلَانِ وَأَذْخَارَةً فَلَانِ وَقَالَ الشَّاعِرُ (وَهُوَ
حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي) (طويل)

وَأَغْفِرْ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ أَذْخَرَهُ • وَأَمْنَعُ عَنْ شَرِّ الْإِثْمِ تَكْرِمًا

• وَأَشْدَقُ بِلَبِّ بَعْدَ هَذَا هَلِيكَ يَزِيدُ بَارِعَ مَحْصُومَةٍ • الْبَيْتُ وَقَدْ تَقَرَّرَ • وَأَشْدَقُ بِأَجْرِهِ حَتْمَتُهُ هَذَا
بَابُ لَا يَكُونُ غَيْبُ الْأَرْفَعُ لِمَزَامِيرُ الْعُقَيْلِ

وَجَدِي بِهِ لَوْ جَدُّ لَمْ يَكُنْ بَعِيرَهُ • بَنِيَّةٌ لَمْ تَعُطِفْ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ
الشَّاعِرُ بِهِ رَفَعُ وَجَدِي لَمْ يَكُنْ بَعِيرُهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيرُهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيرُهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيرُهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيرُهُ
الْمَقْصُودُ • يَقُولُ وَجَدِي بِهِ لَمْ يَكُنْ بَعِيرُهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيرُهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيرُهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيرُهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيرُهُ
مَوْضِعٌ قَرِيبٌ سَكَنَ عَلَيْهِ بِأَخْفَاءِ الْحَاجِّ مِنْصَرَفِينَ جَدًّا تَقْضَاهُ جِهْمٌ وَلَكِنَّهُ لَمْ تَعُطِفْ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ لَمْ يَكُنْ
أَخْلَدُونَ فِي الْأَنْصَرَفِ وَتَرَعُونَ الْحَجِيمَ • وَأَشْدَقُ بِلَبِّ حَتْمَتُهُ هَذَا بِلَبِّ مَا يَنْتَسِبُ مِنَ الْمَادِّ لَا تَعُدُّ
لِمَا قَدْ لَمْ يَكُنْ بُولِيسَ بَعْضُهُ لِمَا قَبْلَهُ وَلَا مَنَّهُ فَانْتَسَبَ كَمَا يَنْتَسِبُ الدَّهْرُ فِي قَوْلِ عَشْرِ وَدَرِّهَمًا

وَأَغْفِرْ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ أَذْخَرَهُ • وَأَمْنَعُ عَنْ شَرِّ الْإِثْمِ تَكْرِمًا

الشَّاعِرُ بِهِ نَصْبُ الْأَذْخَارِ وَالْكَرِيمِ عَلَى الْقَوْلِ وَالْكَرِيمِ عَلَى الْقَوْلِ وَالْكَرِيمِ عَلَى الْقَوْلِ وَالْكَرِيمِ عَلَى الْقَوْلِ
نَصْبُ الْأَذْخَارِ وَالْكَرِيمِ عَلَى الْقَوْلِ وَالْكَرِيمِ عَلَى الْقَوْلِ وَالْكَرِيمِ عَلَى الْقَوْلِ وَالْكَرِيمِ عَلَى الْقَوْلِ
كَقَوْلِ الْقَصْدِ تَلَا بَنِيَّةٌ لَمْ يَكُنْ بَعِيرُهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيرُهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيرُهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيرُهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيرُهُ
بَطْنِي تَنْبِيْلًا دَخَرًا قَالِ كَانَ الْمَصْدَرُ الْأَوَّلُ لِيَمِينِ حَلْفٍ حَرْفًا لَمْ يَكُنْ لَيْسَ بِهَذَا الْمَصْدَرُ الْمَوْكُودُ
لَعَلَّهُ كَقَوْلِ الْقَصْدِ تَلَا بَنِيَّةٌ لَمْ يَكُنْ بَعِيرُهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيرُهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيرُهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيرُهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيرُهُ
• يَقُولُ أَخْلَدُونَ فِي الْأَنْصَرَفِ وَتَرَعُونَ الْحَجِيمَ • وَأَشْدَقُ بِلَبِّ حَتْمَتُهُ هَذَا بِلَبِّ مَا يَنْتَسِبُ مِنَ الْمَادِّ لَا تَعُدُّ
لِمَا قَدْ لَمْ يَكُنْ بُولِيسَ بَعْضُهُ لِمَا قَبْلَهُ وَلَا مَنَّهُ فَانْتَسَبَ كَمَا يَنْتَسِبُ الدَّهْرُ فِي قَوْلِ عَشْرِ وَدَرِّهَمًا

(قوله فان قال

فلما مسووم يريد

الوجه الخ) قال أبو

سعيد بن جابر إذا ذهب

السق تكون الفاعل إذا

كان بعد هاء مبتدأ جاز أن

يسكت عليها ولا يبنى لها

ضمير يجوز أن يبنى ضميرها

فلما قال فلما مسووم صوت

جار وهو يريد الوجه

الذي تأتي فيه الضمير فقد وجب

رفع الثاني كما يرفع في قولك

صوت جار وان فقد

الاستغناء عنه كان منصوبا

على الحال أو بأشهر

فصل على نحو ما

مضى اهملنا

وقال الآخر (وهو النابغة الذبياني) (طويل)

وَحَلَّتْ يَسُونِي فِي بَقَاعٍ مَنَحَ • يُخَالِجُ دَرَاهِي الْحَمُولَةَ طَائِرًا
حِذَا رَأَيْتُ أَنَّ لَأَصَابِي مَقَادِنِي • وَلَا تَسْقُو حَقِّي عَمَّتْ حَرَارًا

وقال الحرث بن هشام (كامل)

فَصَحَّتْ عَنْهُمْ وَالْأَحْبَةُ فِيهِمْ • طَمَعًا لَهُمْ مَقَابِلُ يَوْمٍ مَقِيدٍ

وقال الربيع (وهو النخعي)

رَكِبْتُ كُلَّ عَاقِرٍ جَهْدُورٍ • خَفَانَتْهُ وَوَعَلَّ الْقَبُورِ
وَالهولاء من تَهْوِلُ الهَيَّورِ •

ولعلنا ذاك أحسن كذا وكذا فهذا كله يتنصب لانه مفعوله كما قيل له لم تقطع كذا وكذا

أكرام الله عنده والوراء الكلمة الشهيرة أو القصة وأصلهم العوراء والعور * وأنشدني هذا الباب
لنابغة الذبياني

وَحَلَّتْ يَسُونِي فِي بَقَاعٍ مَنَحَ • يُخَالِجُ دَرَاهِي الْحَمُولَةَ طَائِرًا
حِذَا رَأَيْتُ أَنَّ لَأَصَابِي مَقَادِنِي • وَلَا تَسْقُو حَقِّي عَمَّتْ حَرَارًا

الشاهد فيه نصب خبره على المفعول * يقول هذا القمعيان بن المنذر وكان واجدا عليه أي لا أؤذيك بمجور ولا دم
وان كنت عيت لا أخافك وقام عيتي فتمسك فضاه لما يريته من مرادة أمرك واليهام ما يقع من الأرض
وجعل داري الحمولة قبة كالطائر لا تراه ويعتق السماء وكل ما أشرف على كبري يدونه مستترا وما أطمأن
واسمع ظهره الصغير كبري هذا كجمله كالطائر ومجندل أن يري دأه كالطائر الخلق في الهواء أو القادة الطامة
والأبقية والحرار جميع حزن على ضيقه وقيل واحدتها حرة بمعنى حرة وهو غريب * وأنشدني الباب
لحرث بن هشام المخزومي

فَصَحَّتْ عَنْهُمْ وَالْأَحْبَةُ فِيهِمْ • طَمَعًا لَهُمْ مَقَابِلُ يَوْمٍ مَقِيدٍ

الشاهد فيه نصب طمع على المفعول كما تقدم في البيت قبله * يقول هذا مستند من غزاه يوم قتل أو
جمل أخوه يسروهم من أحسن الاختيار فيما يأتيه من رجل من قبيح القتل أي لم أفرجنا ولم أصغر عنهم فغزا
وضطرنا لكون طمعا أن أصلهم أو ماتهم يوم أو يوم بهم فمستند حوالهم * وأنشدني هذا الباب
لجهاج

رَكِبْتُ كُلَّ عَاقِرٍ جَهْدُورٍ • خَفَانَتْهُ وَوَعَلَّ الْقَبُورِ

والهولاء من تَهْوِلُ الهَيَّورِ *

الشاهد فيه نصب خافته وما بعده على المفعول ومثله كقوله قبله ويصف ثورا وحشا فيقول ركب الخناطه
وقوله كل عاقرين الرجل وهو الذي لا يثبت والجهور القراب كلوه من طائر أوسع أو زهد وسرور أو زهد
التمشط والجهور المسرور واليهول بهوله كقول القنود يري الهَيَّور وهو الصائغ من الأرض الممطشت
واحد لمع لا تأكل من الصائغ فهو غطاءه تلك

فقال لكذا وكذا ولكنه لما طرح اللام عمل فيهما قبله كما عمل في دأب بكاء قبله حين طرح مثلاً وكان حالاً وحسن في هذا الألف واللام لا تملس بحال فيكون في موضع فاعل حالاً ولا يشبه بجملة من المصادر في الأمر والشيء وهو حالاً تملس في موضع استعمالاً ولا موضعاً يقع على مبتدئ فمن ثم خالف باب رجاء الله عليه وسقياً وجدك

هذا باب ما ينصب من المصادر لا محل وقوع فيه الأمر فانتصب لا مفعول فيه الأمر ونقلت قولته صبراً ولقيته فجاءت مفاعلة وكفاها ومكافئة ولقيته عياناً وكلته مشافهة وأبشهر كذا وعدوا وسقياً وأخذت ذلك عنه سمعاً وسماعاً وليس كل مصدر وإن كان في القياس مثل ماضى من هذا الباب وضع هذا الموضع لأن المصدر هنا في موضع فاعل إذا كان حالاً ألا ترى أنه لا يحسن أن تأمر عمة ولا أن تأمر بعة كما أنه ليس كل مصدر يستعمل في باب سقياً ومثلاً والحد في هذا الباب الذي قبله لأن المصدر هناك ليس في موضع فاعل ومثل ذلك قول الشاعر (وهو زهير بن أبي سلمى)

(طويل)

فلا يبالأى ما جئنا ولدينا * على ظهر حبيوك ظمأ مفاصلة

كأنه يقول جئنا وليدنا لا يبالأى كأنه يقول جئنا سبعة بعد جده فذا لا يشككم به ولكنه تمثيل ومثله قول الرازي

* ومنتهل وردته ألتقاطاً *

أي جئته وأعلم أن هذا الباب أنما انصب كما في الباب الأول ولكن هذا جواب لقوله كيف لقيته كما كان الأول جواباً لقوله لمة

(قوله وذلك)

قوله فقلته صبراً

(المخ) قال أبو سعيد

مذهب سيويه في هذا وما

بعده أن المصدر في موضع

الحال كأنه قال فقلته

مصبوراً وأنيته ماشياً

وأخذت ذلك عنه سماعاً

لذا كان الحال من الهاء

وإذا كان من التاء فصار

وليس بقياس مفسر لانه

شي وضع في موضع غيره كما

أن باب سقياً لا يطرد فيه

القياس وكان أبو العباس

يحيى هذا في كل شيء قل عليه

الفعل نحو أنا سرة وأنا

رجلة ولا تقول أنا ناضراً

ولا تفعل لأنهما ليسا

من ضروريات الأتيان

المخلصا

* وأشدق بليز جته هذا ما ينصب من المصادر لا محل وقوع فيه الأمر زهير بن أبي سلمى

فلا يبالأى ما جئنا ولدينا * على ظهر حبيوك ظمأ مفاصلة

الشاعرية قوله لا يبالأى ما جئنا على المصدر الموضوع موضع الحال والتقدير جئنا ولدينا لا يبالأى ما جئنا

* ومثله ساق الشاط وشدة الخلق فيقول إذا جئنا للامهلية ليس صيداً منع لنشاطه فلم نعمله إلا بدناً طاه

وجهدوا إلا بالباطل ولا فعل به يعزى عليه ولكن يقال لتأطيه الحاجة إذا أطأتوا الحيوك الشديد

الخلق والظلمة هنا الفعلة الصم وهو المحموم منه أو أصل النما العيش * وأشدق الباب منه

* ومنتهل وردته ألتقاطاً *

الشاعرية قوله ألتقاطاً والمخ وردته منتظاً أي ما جئناه لم نأصعبه لانه في فلا تجمهوه والمثل المرد

﴿ وَهَذَا آيَاجُهُ مِنْهُ فِي الْأَلْفِ وَالْأَلَامِ ﴾ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَرْسَلَهَا الْعِصْرَ الْكَافِلَ لِيُذَيِّنَ
رَبِيعَةً (وَأَفْرَ)

فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاقَ وَلَمْ يَنْدُهَا • وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَقْصِ النَّحَالِ

كانه قائل اعترافا وليس كل المصادر في هذا الباب يدخلها الاقوال الامم كما انه ليس كل مصدر في باب الجملة والتجيب لا يدخلها الاقوال الامم وانما يتيمم بها حيث كان مصدرا وكان غير الاسم الاول

وهذا ما باسنه مضافا لمعرفة ﴿ وَكَانَ قَوْلُكَ طَلَبْتَهُ جَهَنَّمَ ﴾ كأنه قال اجتهدا
وكنك طلبت طاعتك وليس كل مصير يضاهي كل ليس كل مصير يدخله الألف
واللام في هذا الباب وأما فعله طاعني فلا يجعل نكرة كما أن معاذ الله لا يجعل نكرة. ومثل
ذلك قوله رَأَى عَيْنِي وَصَحَّ أَذْنِي قال ذلك وإن قلت معما جاز إذا لم تحسن نفسك ولكنه كقولك
أخذه عنه سمعنا

هَذَا باب ما جُعل من الامام صمددا كالمضاف في الباب الذي يليه ﴿ وَذَلِكَ قولك مررت
 به وحدثهم ومررت بهم وحدثهم ومررت برجل وحدثه ومثل ذلك في لغة اهل الجوار مررت بهم
 تحدثهم ولزبهم وكذلك الى العشرة وزعم الخليل انه اذا نصب ثلاثهم فكأنه يقول مررت
 بهم ولزبهم فقط ولم يجرؤ ولاه كانه اذا قال وحدثهم فاعلم ان مررت به فقط لم يجرؤ واما بتقسيم
 فيصير وجهه على الاسم الاول لان كان جارا واذا كان نصبا اقتضوا ان كان نفعا رفعا وزعم
 الخليل ان الذين يصرون كاتهم يريدون ان ينصوا كقولك مررت بهم كاهم أي لم ادع منهم احدا
 وزعم الخليل حيث مثل نصب وحفم وحسبهم انه كقولك اقررتهم افرادا فهو مختل ولكن لم

* وأنشئ في بابل مجتمعاً هذا الجلبد الجامع في الألف المئذوية

فَأَرْسَلَهَا الْعَمْرَأُ وَلَمْ يَنْدُهَا ۖ وَلَمْ يَشْفُقْ عَلَى نَفْسِ الْخَدْلِ

الشاذ فيه نصب المراك و هو صدى في موضع الحال والحال لا يكون سرعة في هذا الاصح وهو الفصل
 يدل على الصلابة سرعة في تركه كما يظهر منه ونصبه و من ثم قلنا الفصل موضع الحال الخلل ان لم يمتد
 الاثر والترك وفي كائن اجماع الفصل لم يتركه بل تغير اولها في الحركة * وفيها لا يوجد اجماع
 والمراك الا في كلامه و لم يبق في ما تنص عليه في هذا الفصل ان يدخل في تعيينه او يمتد عليه
 في تعيينه على ما في

يُستعمل في الكلام ومثل حَسَمْتُمْ قول الشماخ (طويل)

أَتَقَى سُلَيْمٌ قَضَاهَا بِقَضِيئِهَا * تَمَسَّحَ حَوْلَ الْبَيْعِ سِبَالَهَا

كأنه قال: انقضاهم أي انقضاه ومررت بهم فبقيهم كأنه يقول مررت بهم
انقضاهم فبقيهم فبقيهم فبقيهم فبقيهم فبقيهم فبقيهم فبقيهم فبقيهم
والانقضاض في قضيئهم لأنه إذا قال قضيئهم فهو مشتق من مضى الانقضاض لأنه كأنه يقول
انقضض آخرهم على أولهم وكذلك وحده أعلاه من معنى التفرقة كذلك أيضا يكون حَسَمْتُمْ
نسبا إذا أردت معنى الافراد فان أردت أنك لم تدع منهم أحدا بررت كأن ذلك في قضيئهم
وبعض العرب يصل قضيئهم عنزة كأنهم يحرمه على الوجود

هذا باب ما يجعل من الأسماء مصدرا كالصادر التي فيها الألف واللام فهو العسرك

وذلك قولك مررت بهم الجمل الفقير والناس فيها الجمل الفقير فهذا ينتصب كاشتباب العراك
وزعم الخليل أنهم أدخلوا الألف واللام في هذا الحرف وتكلموا على نية طرح الألف واللام
وهذا جعل قولك مررت بهم فاطمة ومررت بهم طرا أي جميعا إلا أن هذا تكسر لا يدخل
الألف واللام كالتمليس كل المصادر عنزة العراك كأنه قال مررت بهم جميعا فهذا تنوين وإن لم
يُسكَّم به فصار طرا واطمة عنزة سجان الله في بابه لأنه لا يتصرف كأن طرا واطمة لا يتصرفان
وهما في موضع المصدر ولا يكونان معرفة ولو كانا صفة لجر على الاسم أو نينا على الابتداع
يوجد في الصفة وقد رأينا المصادر قد صنعت ذافها فهما في موضع المصدر

هذا باب ما ينتصب لأنه حال يقع فيه الأمر وهو اسم وذلك قولك مررت بهم جميعا

(تسوية ذلك)

قوله مررت بهم

الجمل الفقير (الخ)

أبو سعيد علم أن الجمل هو

اسم والفقر نعت وهو

بمثلة قوله في المعنى الجمل

الكثير لأنه يراد به الكثرة

والفقر يراد به أنهم غطوا

الأرض من كثرتهم من

قوله غطرت الثرى أي

غطيته ونصبه في قوله

مررت بهم الجمل الفقير

على الحال والحال إذا

كان اسما غير مصدر لم

يكن بالألف واللام فاحوج

ذلك سيويه والخليل أن

جملهما كلم العراك كأنك

قلت مررت بهم بالجمل

النفرا أي جاسين

خافرن أو ملطفا

* وأشد في بجزءه هذا باب ما يجعل من الأسماء مصدرا كالصادر في الباب الذي يليه الشماخ ويرى
لمزيد أخيه

أَتَقَى عِمْرَانٌ قَضَاهَا بِقَضِيئِهَا * تَمَسَّحَ حَوْلَ الْبَيْعِ سِبَالَهَا

الشماخ فيه نصب قضيئها على الحال وهو معرفة لأنه لا مصدر والقول فيه كأنه قال في العراك وعلمته
كلمته * وصف عِمْرَانُ بن عِمْرَانُ أنه تَمَسَّحَ عليه في دينه فبقيت له عِمْرَانُ عِمْرَانُ طامع تأمل الكلام وروى
قضيئها بضم القاف انتقضا آخرهم على أولهم وأصل الفض الكسر وقيل استعمال الكسر موضع الانقضاض
كقولهم عقب كسر أي انتقضوا البقيع موضع المدينة وقيل هو أي انتهى سليم

وعامة وجماعة كانتك قلت مررت بهم قياتا وانما فرقنا بين هذا الباب والباب الاول لان
الجميع وعامة اسمان متصرفان تقول كيف عانتكم وهو لا تقوم جميع فلذا كان الاسم حالا
يكون فيه الامر ثم ندخله الالف واللام وليصف لوقلت ضربه القاتم تريد قاتما كان قياتا ولو
قلت ضربتهم فاعنيهم تريد قاتين كان قياتا فلما كان كذلك جعلوا ما اضيف ونصب نحو خمسهم
بمنزلة طائفة وبمنزلة واحدة وجعلوا الجماعة لفقر بمنزلة المراك وجعلوا فاطمة وطرا اذا لم يكونا
اسمين بمنزلة الجميع وعامة وكذلك كفاحا وكافحة فاعني فعلت هذه كالصدر المعروفة اليقنة
كاجعلوا عليك ورؤيتك كالفعل المكنون وكاجعلوا اسمان اقول ليلى بمنزلة جدد واسقيا فهذا
تفسير الليل وقوله وزعموني اني وجدت بمنزلة عند وان تسبهم والجماعة لفقر وقسمهم كقولك
جميعا وعامة وكذلك طرا واطمة بمنزلة واحدة وسجل المضاف بمنزلة كقوله فاني في وليس
مثله لان الاخر هو الاول عند بوني في السئلة الاولى وفاد في ههنا غير الاول واتنا
طرا واطمة فاشبه بذلك لانه جددان يصحكون ما لا غير المصدر نكرة ولا يصحوزان
يكون ما لا غير المصدر الانكثرة وانني نأخذ به الاول واتنا كلهم وجميعهم واجمعون
وعاشتهم وانفسهم فلا يكتن ايدا الاصفى وتقول هو تسع وحده لانه اسم مضاف اليه بمنزلة
نفسه انما قلت هنا بجيش وحده وجعل بوني نصب وحده كانتك قلت مررت برجل على
جيه فخرحت على فن ثم قال هو مثل عنده وهو عندنا للليل كقولك مررت به شخصوا ومررت
بهم خمسهم مثله ومثل قولك مررت بهم عفا ولا يكون مثل يجعل لاذ كرتك وصار وحده
بمنزلة تسبهم لانه مكان قولك مررت به واحد فقام وحده مقام واحد فانما قلت وحده فكانت
قلت هنا

هذا باب ما ينصب من المصادر كيدنا القبة ونظ قولك هذا عبدنا قاصدا وهذا
زيدنا حلقا لا باطلا وهذا زيد غير ما تقول وزعم الليل ان قوله هذا القول لا قولك انما
انصبه كمنصب غير ما تقول لان لا قولك في ذلك المعنى الا ترى انك تقول هذا القول لا ما تقول
فهنا في موضع نصب وانما قلت لا قولك فهو في موضع لا ما تقول ومثل ذلك في الاستفهام
احدك لا تفعل كذا وكذا قال احقا لا تفعل كذا وكذا او اسأل من احده قال احدا ولكنه

(قوله مررت)

بهم جميعا وعامة

وجمعة الخ) قال

أوسع اذا قلت مررت

بهم جميعا فله وجهان

أحدهما أن تريد مررت

بهم وهم مجتمعون والاخر

أن تريد مررت بهم فجمعتم

مجموعين وان كانوا متفرقين

فان أردت الاول فهو حال

لاغير وان أردت الثاني

جاز أن يكون في موضع

مصدر بضمير فعل آخر

كقوله قال جمعهم جماعي

مررت به جاز أن يكون

حالا على حقوقه تعالى

وأرسلنا للناس رسولا

وقولهم قم قاتما

أو ملخصا

لا يتصرف ولا يغير أو الأضافة كما كان ذلك في لَيْسَ وَمَعَاذَ اللَّهِ وَأَمَّا غَيْرُ مَا نَقُولُ فَلَا يَصْرِي
 مِنْ أَنْ يَكُونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَضَاهَا إِلَى أَمْرٍ مَعْرُوفٍ وَلَا قَوْلًا لَأَنَّهُ لَوْ قَالَ غَيْرُ قَوْلٍ أَوْ لَا
 قَوْلًا لَيَكُنْ فِي هَذَا بَيَانٌ لَأَنَّهُ لَيْسَ كَقَوْلِ بَاطِلًا وَغَيْرِ بَيَانٍ يَحْقِيقُ الْإِتِّلَ بِأَمْرٍ
 مَعْرُوفٍ وَلَوْ قَالَ هَذَا الْأَمْرُ غَيْرُ قَوْلٍ بَاطِلٍ كَانَ حَسَنًا لَأَنَّهُ قَدْ أَتَى قَوْلَ كَلَامِهِ بِأَمْرٍ
 مَعْرُوفٍ وَقَدْ اخْتَصَصَهُ قِصَارُ عَمَلِهِ قَوْلًا لَأَقُولُ حِينَ جَعَلَهُ مَضَاهَا لَمْ أَتِ قَوْلًا لَأَقُولُ فَيَجْعَلُهُ
 مَضَاهَا فَقَدْ اخْتَصَصَتْهُ مِنْ جَمِيعِ الْقَوْلِ بِإِضَافَتِكَ وَأَنَّهُ يَسُوغُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ بَاطِلًا وَلَا يَسُوغُ
 أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ الْأَقْوَالِ بَاطِلًا وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ قَدْ جَعَلَهُ لَمْ يَحْتَمِلِ الْأَمْعَرَةُ بِالْأَلْفِ
 وَالْإِدَامِ كَأَنْ جَعَلَهُ وَأَجَدَكَ لَا يَسْتَعْلَنُ إِلَّا لِمَعْرِفَةِ بِالْإِضَافَةِ وَأَمَّا الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ
 فَيَكُونَانِ مَعْرِفَةً بِالْأَلْفِ وَالْإِدَامِ وَنَكْرَةً لِهَاتِمَا لَمْ يَنْزِلَا مَعْرِفَةً مَالِيَةً يَتَكَنَّ مِنْ الْمَصَادِرِ
 كَسُبْحَانَ وَسَعْدِيكَ وَلَكِنَّهُمْ أَتَوْا هَذَا مَعْرِفَةَ الظَّنِّ وَكَذَلِكَ الْيَقِينُ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْقِيقْ بِهِ كَمَا تَفْعَلُ
 ذَلِكَ بِالْحَقِّ فَأَنْزَلْ مَا ذَكَرْنَا غَيْرَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ عَمَلِهِ اللَّهُ وَقِيلَ اللَّهُ

﴿ هَذَا بَابٌ مَا يَكُونُ الْمَصْدُوقُ وَكَيْدًا لِنَفْسِهِ نَصَابًا ﴾ وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَى أَلْفٍ حَرَمَهُ عَرَفًا
 وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَخْوَصِ (كامل)

لِئِنْ لَمْ تَنْصَحْ السُّدُودَ وَإِنِّي * قَسَمًا لِلْبَيْعِ السُّدُودِ لَا مِيلَ
 وَأَمَّا صَارُوا كَيْدًا لِنَفْسِهِ لَأَنَّهُ حِينَ قَالَ لَهُ عَلَى قَدْ أَقْرَأَ وَعَرَفَ وَحِينَ قَالَ لَا مِيلَ عَلَيْهِ عَلِمَ أَنَّهُ بَعْدَ
 حَلْفٍ وَلَكِنَّهُ قَالَ عَرَفًا وَقَسَمًا وَكَيْدًا كَأَنَّهُ إِذَا قَالَ سِيرَ عَلَيْهِ فَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ كَانَ سِيرًا ثُمَّ قَالَ
 سِيرًا وَكَيْدًا وَعَلِمَ أَنَّهُ قَدْ تَنَخَّلَ الْأَلْفَ وَالْإِدَامَ فِي التَّوَكُّيدِ فِي هَذَا الْمَصَادِرِ الْمُتَمَكِّنَةِ الَّتِي تَكُونُ
 بَدَلًا مِنَ الْقَنْدِ بِالْفِعْلِ كَدَخُولِهَا فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْحُسْبِ وَالِاسْتِفْهَامِ فَأَجْرُهَا فِي هَذَا الْبَابِ
 مُجَرَّاهَا عَلَيْكَ وَكَذَلِكَ الْإِضَافَةُ بِعَرَفَةِ الْأَلْفِ وَالْإِدَامِ فَأَمَّا الْمَضَافُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَزَيَّ الْجِبَالِ
 تَحْسِبُهَا بِأَمَةٍ وَهِيَ تَحْرُمُهَا لِحَالِهَا مَعَ اللَّهِ وَقَالَ وَيَوْمَ تَقْرَأُ لِلْمُؤْمِنِينَ تَصَدَّقُوا

* وَأَنْتَ بِبَابٍ تَرْتِجُهُ هَذَا بَابٌ مَا يَكُونُ فِيهِ الْمَصْدُوقُ كَيْدًا لِنَفْسِهِ نَصَابًا لِأَخْوَصٍ بِنَحْوِ الْجَدِّ الْأَنْصَارِيِّ
 إِلَى لَا مِيلَ لِلْبَيْعِ السُّدُودِ وَإِنِّي * قَسَمًا لِلْبَيْعِ السُّدُودِ لَا مِيلَ
 الشَّاهِدُ نَصَبُ قَوْلِهِ قَسَمًا لِنَفْسِهِ عَلَى الْمَصْدُوقِ كَمَا قِيلَ فِيهِ مِنَ الْكَلَامِ اللَّهُ إِذَا حَلَّ الْقِسْمَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
 لَا مِيلَ لِلْبَيْعِ وَإِنِّي الْبَيْعُ لَا مِيلَ لَمْ يَكُنْ يَحْقِيقُ مَقْصِدَ قَوْلِهِ قَسَمًا لِنَفْسِهِ بِمَا تَخَاطَبُ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ يَحْصِيهِ يَتَزَيَّ
 خَوْفُ مَنْ يَحْصِيهِ وَيَطْلُبُ ذَلِكَ مَوْكِلًا بِمَا لَيْسَ إِلَيْهِ وَقِيلَ
 لَيْسَتْ تَانَكَةُ الْخَيْلِ أَمَزَلُ * خَوْفُ الْبَدَا وَهُوَ الْقُرْآنُ وَكُلُّ

(قوله وأما الحق
 والباطل الخ) قال
 الزجاج إذا قلت هذا
 زيد حقًا وهذا زيد غير
 باطل لم يميز تقديم حقًا
 ذكررت بعض هذا الكلام
 فوسطته وقلت زيد حقًا
 أخوك جاز فقبل له أنت
 لا تميز زيدًا فأما أخوك إذا
 أردت به الصداقة فلم أجز
 زيد حقًا أخوك فأجاب
 الغمام منع تقديم الخال لأن
 الصامل فيه أخوك وليس
 بغوي بخلاف المثال
 فإن الصامل فيه
 فعل مضمرة اه
 ملخصا

وَجِيفَ الْمَلَأُ نَمَلْتُ لِمَصْبِي * وَلَمْ يَنْزِلُوا أَبْرَدُ ثُمَّ فَسَّرُوا

لَا تَعْدُ عَرَفَ أَنْ قَوْلَهُ دَابَّتْ سِرَتْ لَمَّا دُرِيَ صَدْرُ قَصِيدَةٍ فَصَارَ دَابَّتْ بِنَزَارَةٍ أَوْ جِيفَتْ عِنْدَ كَمَلِهَا
وَجِيفَ الْمَلَأُ تَوَكَّدًا لِأَوْجَعَتْ الَّتِي فِي ضَمِيرِهِ وَعَلِمَ أَنَّ نَسْبَ هَذَا الْبَابِ الْمَوْكِبُ الْعَالَمُ
مِنْهُ وَمَا وَكَبِهَ نَفْسَهُ بِتَنْصِبِ عَلَى إِضْمَارِ فِعْلٍ غَيْرِ كَلَامِكَ الْأَوَّلِ لَا مَلِيسَ فِي مَعْنَى كَبَفَ وَلَا لَمْ
كَانَ قَالَ أَحَقُّ حَقًّا لِحَقِّهِ وَلَا كَلَسًا مِنْ أَكْلُنْ وَلَا أَقُولُ قَوْلَكَ وَأَقُولُ غَيْرَ مَا قَوْلِي وَأَتَعَدُّ جُنْدًا
وَسَكَنَ بَنَاتُهُ كَأَمْوَادٍ عَوْدًا حَقًّا وَصَنَعَ الْقَمْعُ مَعْنَى وَلَكِنْ لَا يَطْلُو الْفِعْلُ لَا تَمَارَ
بِدَلَالَتِهِ بِنَزَارَةٍ سَقْبًا وَكَذَلِكَ تَوْحِيْدُ سَائِرِ الْمُرُوفِ مِنْ ذَا الْبَابِ كَالْفَعْلَتِ ذَلِكَ فِي بَابِ سَقْبَةٍ
وَجَدَّ اللَّهُ

هَذَا بَابٌ مَا يَنْتَسِبُ مِنَ الْمَصَادِرِ لَا تَحَالُ صَارِفِهِ الَّذِي كَوَّرُهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَتَامَنَّا أَتَمَّجِنُ
وَأَتَامَنَّا أَتَمَّجِنُ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ بِنَزَارَةٍ قَوْلُهُ أَنْتَ الرَّجُلُ عَلَى لُودِيَا وَأَنْتَ الرَّجُلُ فَمَا وَادَّ بَأَى
أَنْتَ الرَّجُلُ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَحَمَلُ فِيهِ مَا بَلَدَهُ وَمَا بَدَدَهُ وَلِيَحْتَسِبَنَّ فِي هَذَا الرَّجُلِ الْأَنْتَوَالَامُ
كَالْبَحْسَنِ فِيمَا كَانَ مَالًا وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ فَاعِلٌ حَالًا وَكَذَلِكَ هَذَا فَانْتَسَبَ الْمَصْدَرُ لَا تَحَالُ
مَصْبِيهِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ أَتَامَنَّا فَلَاحِ عِلْمُهُ وَأَتَامَنَّا فَلَاحِ عِلْمُهُ عِنْدَهُ وَأَتَامَنَّا فَلَاحِ عِلْمُهُ فَيُخْبِرُهُ
لَا تَكْ أَنْتَ تَصِفُ رَجُلًا وَقَدْ يَرْتَعِ هَذَا فِي لَفْظِ بَيْعِيمٍ وَالتَّنْصِبُ فِي لَفْظِهِمْ أَحْسَنُ
لَا تَنْهَى تَتَوَهَّمُونَ الْحَالُ كَذَا أَنْخَلَتْ الْأَنْتَوَالَامُ يَرْتَعُونَ لَانْهَ يَنْتَعِجُ مِنْ أَنْ يَكُونَ حَالًا وَقَوْلُ
أَتَامَ الْعِلْمُ فَعَالَمٌ بِالْعِلْمِ وَأَتَامَ الْعِلْمُ فَعَالَمٌ بِالْعِلْمِ فَالتَّنْصِبُ عَلَى أَنَّكَ لَمْ تَحْصِلِ الْعِلْمَ التَّكْنِ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ
الَّذِي لَمْ تَلْقَ بِهِ قَبْلَهُ كَأَنَّكَ قَوْلُ أَمَّا الْعِلْمُ فَعَالَمٌ بِالْأَشْيَاءِ وَأَمَّا الرَّفْعُ فَعَلَى أَنَّهُ يَجْعَلُ الْعِلْمَ الْأَخِيرَ
هُوَ الْعِلْمُ الْأَوَّلَ فَصَارَ كَقَوْلِكَ أَتَامَ الْعِلْمُ فَعَالَمٌ بِالْعِلْمِ فَأَتَامَ بِهِ وَأَمَّا الْعِلْمُ فَأَتَامَ عَلَيْهِ فَوَضَّاعٌ لِأَنَّ الْمَصْرُفَ
هُوَ الْعِلْمُ فَصَارَ كَقَوْلِكَ أَمَّا الْعِلْمُ فَحَسَنُ فَإِنَّ جَعَلْتَ الْهَاءَ غَيْرَ الْعِلْمِ الْأَوَّلِ نَصَبٌ كَأَنَّكَ خَلَقْتَ

(قوله لانه ليس
في معنى كينسولام)
اي ليس بجهل ولا
مفعول لانه لاجل
جواب كيف والمفعول
جواب لم كانه قال
اسقى حقا الخ
اه سيرا في

وَجِيفَ الْمَلَأُ نَمَلْتُ لِمَصْبِي * وَلَمْ يَنْزِلُوا أَبْرَدُ ثُمَّ فَسَّرُوا

الشاعرية نصب وجيف الملاء على المصدر المؤكدة قوله دابت لانه في موضع نصب السير وأوجفت على
أنى سيرتها إلى جيف وهو سير سريع * وبعبارة وميل السير إلى الهلابة ثم تلمع دابا بعبارة ثم راح حارًا
ومعنى قوله إلى أن ينبت الظليل إلى أن يأخذ في الزيادة بمنزلة الشمس ويضو بقل نبت الظلال مال إذا
وراد ولا سأل الشخص ومعنى يصعب بغيره كأم الظهر وكذا انتقل الشخص ظله والظلال الرواحل
لانها تظلى أى تستعمل ظهورها والظلال الظاهر ومعنى أبردت فخرت فخرت قروحو أى سبوا رواحا

أَمَا عَلَّمَا أَعْلَى عِبَادَهُ وَأَذَقْتُ أَمَا الضَّرْبُ فَضَارِبٌ فَهَذَا يَنْصَبُ عَلَى وَجْهَيْنِ عَلَى
 أَنْ يَكُونَ الضَّرْبُ مَفْعُولًا كَقَوْلِكَ أَمَا عَبْدُ اللَّهِ فَأَنَا ضَارِبٌ وَيَكُونُ نَصْبًا عَلَى قَوْلِكَ أَمَا عَلَّمَا
 كَأَنَّكَ قُلْتَ أَمَا ضَرْبٌ فَضَارِبٌ فَيَصِيرُ كَقَوْلِكَ أَمَا ضَرْبٌ فَضَارِبٌ وَقَدْ يَنْصَبُ أَهْلُ الْخِطَابِ فِي
 هَذَا الْبَابِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ لَا تَنْهَمُ قَدْ يَنْوَعُونَ فِي هَذَا الْبَابِ غَيْرَ الْحَالِ وَيَنْوَعُونَ كَأَنَّهُمْ
 لَا يَنْوَعُونَ غَيْرَهُمْ ثُمَّ لَمْ يَنْصَبُوا فِي الْأَلْفِ وَاللَّامِ وَزَكَا الْقَيْجُ فَكَانَ الَّذِي نَوَّهَ أَهْلُ الْخِطَابِ
 الْبَابَ الَّذِي يَنْصَبُ لَا تَنْوَعُونَ لَهُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ نَحْنُ نَعْنَى ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَمَا الثَّيْلُ
 فَنَيْلٌ وَأَمَا الْعَقْلُ فَهُوَ الرَّجُلُ الْكَامِلُ كَأَنَّهُ قَالَ هُوَ الرَّجُلُ الْكَامِلُ الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ أَيْ الْعَقْلُ
 وَالرَّأْيُ وَكَأَنَّهُ أَجَابَ مَنْ قَالَ لَيْتَ وَعَلَى هَذَا الْبَابِ نَأْجِرُ جَمِيعَ مَا بَرَّ بَنَهُ نَكْرَةً مَا لَئِنْ أَدْخَلْتَ
 فِيهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ قَالَ الشَّاعِرُ

(طويل)

أَلَا لَيْتَ شَرِي هَلْ إِلَى أَمٍّ تَحْمِي * سَيْلٌ فَأَنَا الصَّبْرُ عَنْهَا فَلَا مَصِيرَ

وَأَمَّا نَوَّهَ يَنْوَعُونَ لِمَا كَرِهَتْ لِقَائِهِمْ قَوْلُونَ أَمَا الْعَلْمُ فَعَالَمٌ كَأَنَّهُ قَالَ فَأَنَا وَهُوَ عَالِمُهُ وَكَانَ
 لِضَمِّهِ هَذَا أَحْسَنُ عِنْدَهُمْ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ وَافِيهِ مَا لَا يَجُوزُ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَمَا لَا تَحْجِزُ نَفْسُ أَضْمَرُ
 فِيهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ (عبد الرحمن بن حسان)

(وافر)

أَلَا يَأْتِي السَّلَ وَبِحَيْثُ نَبَيْتُنَا * فَأَمَّا الْجُودُ مِنْكَ فليس جُودُ

أَيُّ فليس لنا منك جُودٌ وَمِمَّا يَنْصَبُ مِنَ الصِّفَاتِ مَا لَا يَنْصَبُ الْمَصْدَرُ الَّذِي يَوْضَعُ مَوْضِعَهُ
 وَلَا يَكُونُ إِلَّا حَالًا قَوْلُهُ أَمَا صَدِّيقًا مَصَافِيًا فليس يَصْدُقُ مَصَافِيًا وَأَمَّا ظَاهِرًا فليس ظَاهِرًا وَأَمَّا
 عَلَامًا فَهَذَا نَصْبٌ لَا تَجْعَلُهُ كَأَنَّكَ عَلَى حَالٍ وَخَارِجًا مِنْ حَالٍ ظُهُورٌ وَمَصَادَقَةٌ وَالرُّفْعُ

* وَأَنْتَ قُلْتَ بَلِّغْ جَمْعًا بِمَا يَنْصَبُ مِنَ الْمَصَادِرِ لَا تَجْعَلُهُ حَالًا

أَلَا لَيْتَ شَرِي هَلْ إِلَى أَمٍّ تَحْمِي * سَيْلٌ فَأَنَا الصَّبْرُ عَنْهَا فَلَا مَصِيرَ

الشَّاهِدُ فِيهِ نَصْبُ الصَّبْرِ عَلَى الْمَفْعُولِ وَالتَّقْدِيرُ هَمَّا كَرِهَتْ لِقَائِهِمْ مِنْ أَجْلِ الصَّبْرِ فِي وَلَوْ رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ
 لَكُنَّا حَسَنًا وَكَانَ يَكُونُ التَّقْدِيرُ قَوْلُهُ الصَّبْرُ عَنْهَا فَلَا مَصِيرَ بِهِ أَيْ لَا أَحْتَمِلُهُ فَيَكُونُ لِي صَبْرًا مَوْجُودًا وَمَعْنَى الْبَيْتِ
 ظَاهِرٌ مِنْ لَفْظِهِ

* وَأَنْتَ قُلْتَ الْبَابُ لِعَدِّ الرَّجْمِ بْنِ حَسَّانَ

أَلَا يَأْتِي السَّلَ وَبِحَيْثُ نَبَيْتُنَا * فَأَمَّا الْجُودُ مِنْكَ فليس جُودُ

الشَّاهِدُ فِيهِ رَفْعُ الْجُودِ بِالْإِبْتِدَاءِ وَغَيْرِهِ فَيَأْتِي عَلَى إِرَادَةِ الضَّمِّ إِلَى جَمِيعِ حَالِهِ وَنَحْنُ وَالتَّقْدِيرُ هَمَّا كَرِهَتْ لِقَائِهِمْ مِنْ أَجْلِ الصَّبْرِ فِي وَلَوْ رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ
 فليس لنا منك جُودٌ وَالمعنى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْبَيْتُ يَقُولُ نَبَيْتُنَا بِأَنَّ حَالَهُ مِنْ مَوْجُودٍ وَغَيْرِهِ فَالْجُودُ كَقَوْلِهِ
 فِيهِ لَمْ يَكُنْ مِنْ غَيْرِ

(قوله ونه)

يَنْصَبُ أَهْلُ الْخِطَابِ

فِي هَذَا الْبَابِ بِالْأَلْفِ

وَاللَّامِ (الخ) مَحْصُلُ مَا ذَهَبَ

إِلَيْهِ مَصْدُوقُهُ فِي هَذَا الْبَابِ

أَنَّ الْخِطَابَ يَنْصَبُوهُ عَلَى

الْمَفْعُولِ لَا جِهَةً لَانْهَمُ

يَنْصَبُونَ الْمَعْرُوفَ كَمَا يَنْصَبُونَ

الْمَنْكُورَ وَالْمَفْعُولُ يَكُونُ

نَكْرَةً وَمَعْرِفَةً وَأَمَّا نَوَّهَ

فَلَمْ يَنْصَبُوا الْعَرَفَ فِي هَذَا

الْبَابِ بِلِ رَفْعِهِ عَلَى

الْإِبْتِدَاءِ فَقَدْ عَلَى أَنْ نَصْبُهُ

عِنْدَهُمْ عَلَى الْحَالِ لَأَنَّهُ

هُوَ الَّذِي يَأْتِي التَّنْكِيرَ

أه سِرَافِي

لا يجوزهنه الا انك قد اخترت صاحب الصفة . وحيث قلت انما العلم فاعلم انك لم تضمر مذكورا
قبل كلامك هو العلم وانما ذكرت صاحب العلم فمن ثم حسن في هذا الرفع ولم يجز الرفع
في الصفة ولا يكون في الصفة الا نفي واللام لا تليس مصدر فيكون جوابا لقوله لمة وانما
المصدر تابع له ووضع في موضعه حالا واعلم ان ما انتصب في هذا الباب فلي بعده اوقبله
من الكلام قد عمل فيه كما عمل في المخذرة اقبله اكرمه حذر ان اعاب وكما عمل في قوله
انما شيئا وما شيا

هذا باب ما يختار فيه الرفع ويكون فيه الوجهة في جميع اللغات . وزعم ونس انما قول
ابي عمرو وذلك قوله انما العبيد فذوعبيد وانما العبيد فذوعبيد وانما عبيدان فذوعبيدين
وانما اختيار الرفع لان ما ذكرت في هذا الباب اسماء لا تحرى مجرى المصادر الا ترى
انك تقول هو الرجل علم وفعها ولا تقول هو الرجل خيل ولا تلتابع ذلك جمعا لما بعده
خبر له كما تسم قالوا انما العبيد فانت فسم او انت منهم فذوعبيد اعلم من العبيد نصيب
كانت اردت ان تقول ائامن العبيد او ائامن في العبيد فانت فذوعبيد لانك اشرت من وفي
وقد كنت المتبنا بعدهما واخبرت فيهما اسماءهم وانما لقوله انما العبيد فانت فذوعبيد فانه
قال ائامن في العبيد فانت فذوعبيد ولكنه اشر في واخبر فيهما اسماءهم كما فعلت ذلك في العبيد فانت فاعلم
عندهم ان يكون بمنزلة المصدر ولم يكن مما يجوز فيه عندهم ذلك جمعا على هذا اقرارا من
ان يدخلوا في المصدر ما ليس منه كما فعلت نعم ذلك في العلم حين رفعوا فاسكت ذلك قلت انما العبيد
فهم لا وانما العبيد فهو لا ذلك المعنى تريد وتعلم ان العرب من يقول ائامن منزلية
فانابن منزلية كانه قال ائامن منزلية فان ذلك جعل الاخر هو الاول كما كان فان ذلك في
الالف واللام ائامن منزلية فانابن منزلية وان شئت نصبت على الحال كانت انما صديقا
فانت صديق وانما صاحبا فانت صاحب وزعم ونس ان قوم من العرب يقولون انما العبيد
فذوعبيد وانما العبيد فذوعبيد مجرى المصدر وهو قليل خيب ذلك انهم
شبهوه بالمصدر كانهوا اللمة الغفيرة بالمصدر وشبهوا خستهم بالمصدر وكان هؤلاء اجازوا هو
الرجل العبيد والذراهم أي العبيد ولذرهم هذا لا يتكلم به وانما وجهه وصوابه الرفع وهو
قول العرب وائى عمرو ونس ولا أعلم الخليل خالفهما وقد جلاوه على المصدر فقال النخعيون

(قوله وذلك

فوق اما العبيد
فذوعبيد الخ) قال ابو
سعيد قوله اما العبيد فذو
عبيد هو الوجه لان العبيد
ليس بمصدر فيقدره فعل
من لفظه نفسه على
ما تقدم في المصادر فوجب
رفعه بالابتداء وما بعده
يكون خبرا له والعائد اليه
محذوف تقديره اما العبيد
فانت منهم او فهم او نحو
هذا ذوعبيد (وقوله وزعم
ونس ان قوم من العرب
يتصوبوا الخ) قال السرافي
وكان المبرد لا يجيز النصب
ولا يرى له وجهها وكان
سيبويه لا يجيزه على ضعفه
الا ان يكون العبيد نصيب
اعيانهم يلحق بالمصادر
المبهمة وكان الزجاج
يتناول في نصب العبيد
تقدير المالك والمالك

مصدر اه

باختصار

أَمَّا الْعِلْمُ وَالْعَبِيدُ فَذَوْ عِلْمٍ وَذَوْ عِبِيدٍ وَهَذَا قَبِيحٌ لَا تُكَلِّفُ أَرَدَتْ كَلَّمَ الرُّفْعُ الصَّوَابُ نَحَبْتُ إِذَا جَرَى
 غَيْرُ الْمَصْدَرِ كَالْمَصْدَرِ وَشَبَّهِهُ بِمَا هُوَ فِي الرَّدَائِمِ مِنْهُ هُوَ قَوْلُهُمْ وَيَلْهُمُ وَتَبَّ وَأَتَقَوْهُ أَمَّا
 الْبَصَرُ فَقَالَ بَصَرُكَ وَأَمَّا الْحَارِثُ فَلَا حَارِثُكَ وَأَمَّا الْبَوْلُ فَلَا بَالُكَ فَهَذَا لَا يَكُونُ فِيهِ أَبَدًا
 إِلَّا الرُّفْعُ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَعْرُوفٌ وَمَعْلُومٌ قَدْ عُرِفَ بِمُخَاطَبٍ مِنْهُ مِثْلُ مَا قَدْ عُرِفَتْ كَأَنَّكَ قُلْتَ أَمَّا
 الْحَارِثُ فَلَا حَارِثُكَ بَعْدَهُ وَأَقْلَحْتَ الْإِسْوَاءَ وَكَأَنَّهُ قَالَ أَمَّا الْبَصَرُ فَلَيْسَتْ لَكَ وَأَمَّا
 الْحَارِثُ فَلَيْسَ لَكَ لِأَنَّهُ قُلْتَ الْمَعْنَى يَرِيدُ وَلَوْ قَالَ أَمَّا الْعَبِيدُ فَأَنْتَ ذُو عِبِيدٍ يَرِيدُ عِبِيدًا بِأَعْيَانِهِمْ
 قَدْ عُرِفَهُمُ الْمُخَاطَبُ كَعُرْفَتِكَ كَأَنَّكَ قُلْتَ أَمَّا الْعَبِيدُ الَّذِينَ تَصْرِفُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا رُفْعًا وَقَوْلُهُ
 ذُو عِبِيدٍ كَأَنَّهُ قَالَ أَنْتَ فَعِيْلُهُمْ أَوْ مَنَّهُمْ وَذُو عِبِيدٍ وَلَوْ قَالَ أَمَّا الْبَوْلُ فَلَا بَالُكَ لَكَانَ عَلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ
 بِهَاءُ أُوْفِيهِ أَبُوبُ وَغَايِرُهُ بِقَوْلِهِ فِيهِ أَبُوجَرَى الْأَبُ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ وَلَيْسَ إِلَى النَّصْبِ هَهُنَا
 سَبِيلٌ وَغَايِزُ النَّصْبِ فِي الْعَبِيدِ حِينَ لَمْ يَجْعَلْهُمْ شَيْئًا مَعْرُوفًا بِعَيْنِهِ لِأَنَّهُ شَبَّهَهُ بِالْمَصْدَرِ
 فَالْمَصْدَرُ قَدْ خَلَّاهُ الْأَلْفُ وَالْإِمَامُ يَنْتَصِبُ عَلَى مَا كَرِهْتَ كَلَامًا فَإِنِ ارْتَدَّتْ شَيْئًا بِعَيْنِهِ وَكَانَ هُوَ
 الَّذِي تَزَيَّرَ الْأَشْيَاءُ جَرَى جَرَى زَيْدٍ وَعَرُوبًا يَكُ وَأَمَّا قَوْلُ النَّاسِ بِرَجُلٍ أَمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَمًا
 فَهُوَ عَلَمٌ وَأَمَّا أَنْ يَعْلَمَ شَيْءًا فَهُوَ عَلَمٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ أَمَّا أَنْ لَا يَكُونَ يَعْلَمُ فَهُوَ يَعْلَمُ وَأَنْتَ تَرِيدُ
 أَنْ يَكُونَ كَلِمَاتُ كَلَامٍ لَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ فِي مَعْنَى لَا يَكُونُ يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ هَذَا بِشَيْءٍ أَنْ يَكُونَ
 بِجَزَاءِ الْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ أَنْ مَعَ الْفِعْلِ الَّذِي يَكُونُ مَعَهُ بِجَزَاءِ الْمَصْدَرِ كَأَنَّكَ قُلْتَ أَمَّا عَلَمًا أَمَّا كَيْنُونَةٌ
 عَلَمٌ فَأَنْتَ عَلَمٌ الْأَتْرَى أَنْ تَقُولَ أَنْتَ الرَّجُلُ أَنْ تَنْزِلَ وَأَنْ تُخَاصِمَ كَأَنَّكَ قُلْتَ زَيْدًا أَوْ خُصْمَةً
 وَأَنْتَ تَرِيدُ الْمَصْدَرَ الَّذِي فِي قَوْلِهِ فَعَلَ ذَلِكَ تَخَافُ ذَلِكَ الْأَتْرَى أَنْ تَقُولَ سَكَتُ عَنْهُ أَنْ أَجْعَلَ مَوْدَتَهُ
 كَمَا تَقُولُ بِجَرَى رَأْسِهِ وَمَوْدَتُهُ وَلَا تَنْفَعُ أَنْ تَقُولَ أَلَا يَكُونُ الْأَوَّلُ فِي حَالٍ وَفَوْعِهِ لَا يَمُوتُ لَمَّا لَمَّا كَرِهْنَا
 لَمْ يَتَّعِ بِعَدْلٍ فَمَنْ جَرَى تَجَرَّى الْمَصْدَرُ الْأَوَّلُ الَّذِي هُوَ جَوَابُ بَيْتِهِ

(قوله وذلك)

قوله كنه فاه الى

في الخ قال أبو سعيد

اختص الناس بما نصب فاه

فأهنا بنا بقولون ان الناس

كنه وجعلوا نائبين

مشافهة أى مشافها

وجعلوا من المحمول على

غيره لانه معرفة واسم غير

صفة فصار بمنزلة قولك

الجماء الغدير والكوفيون

ينصبونه بأشعار جاعلا

ولو كان على ما قالوا لم يكن

فيه شذوذ ولطائف يقال

كنه وجهه الى وجهي أى

بالنصب ولم يقل هذا أحد

فصل على أنه شاذ فلذلك لم

يقس عليه وأكثر أصحابنا

أجاز تقديم فاه منصوبا لما

كان العامل فيه كنه وزعم

بعضهم أن سيبويه يجمع

أن يقال فاه الى في

كنه اه أنظر

السيرافي

كلته في هذه الحال فان نصب لانه لا وقع فيه الفحل وأما إذا سدد فليس فيه إلا النصب لأنه لا يحسن أن تقول يا بعتك ويد يدول بردان يخبر أن يا بعتك ويدك ولكنه أراد أن يقول يا بعتك بالخيل ولا يبايأ أقربيا كان أم بعيدا وإذا قال كلته فهو إلى في غابرا بردان يخبر عن قرب منه وأنه شافه ولم يكن بينهما أحد ومثل من المصادر أن أنزله الإضافة وما بعده مما يجوز فيه الإنداء ويكون حاله أو لم يرجع فلا نعوذ على بدته وانتي فلا نعوذ على بدته قال انتي عودا على بدو لا تستعمل في الكلام قوله رجع عودا على بدو ولكنه مثل به ومن رفع فهو إلى في الجاز الرفع في قوله رجع فلا نعوذ على بدته وما ينصب لانه حال وقع فيه الفحل قولك بعث الشاة ودرهما وافر مددرا في درهم وبعثه داري ذراعا بدرهم وبعث البرقية بر درهم وأخذت ذراعا بدرهما الكل أربعين درهما وبينت حسابه بابا بابا وتصدق على درهم درهما وأعلم أن هذه الأشياء لا يفرد معناها شي دون ما بعده ونفك أنه لا يجوز أن تقول كلته فله حتى تقول إلى في لا تك انت بد مشافهة والمشافهة لا تكون إلا بين اثنين فانما يصح المعنى إذا قلت إلى في ولا يجوز أن تقول يا بعتك يدا لأنك إنما تريد أن تقول أخذتني وأعطيتي فلما يصح المعنى يبدل انهما غلطان ولا يجوز أن تقول انتي عودا لا تك انت بد أنهم لم يقطع دخاله حتى وصلته رجوع وانما أردت أنه رجع في حافره أي نقص بحيث يرجع وقد يكون أن يقطع بحيث ثم يرجع فيقول رجعت عودى على بدتي أي رجعت كما كنت والحي موصول به الرجوع فهو بدو الرجوع عود ولا يجوز أن تقول بعث داري ذراعا وأنت تريد درهم فبقي الخطاب أن الدار كان ذراعا ولا يجوز أن تقول بعث شاتي شاة شاة أنت تريد درهم فبقي الخطاب أنك بعثت الأولى فلا أول على الولد ولا يجوز أن تقول بينت حسابه بابا فبقي الخطاب أنك إنما جعلت حسابه بابا واحدا غير مفسر ولا يجوز تصدق على درهم فبقي الخطاب أنك تصدقت بدرهم واحد وكذلك إذا ما أشبهه وأما قول الناس كان البرقيتين وكان الثمن متون فالحال استغناءها عن ذكر الدرهم لما في حدودهم من علوه لأن الدرهم هو الذي يسعر عليه فكأنهم إنما سئلوا عن الدرهم في هذا الموضع كما يقولون البرقيتين وتر كواذ كذا كذا استغناء عما في حدودهم من علوه ولم يلم الخطاب لأن الخطاب قد علم ما بيني فكأنهم إنما سئلوا عن الثمن

(قوله بعث

الشاةة ودرهما

وظاهرة (الح) قال أبو
سعيد هذه الامة
المسبوبة هي حالات
جعلت في موضع مسعرا
فاذا قال بعث الشاة
بدرهم فالعني بعث
الشاة مسعرا على شاة بدرهم
وجعلت الواو في معنى الباء
فبطل خفض الدرهم
وعطف على شاة فاقترن
الدرهم والشاة فعطفت
أحدهما على الآخر
وان كانت الشاة مثمنا
والدرهم غنما

كأما الأولُ عن ابنِ درهمٍ فكذلك هذا وما أشبهه فأبهره كما أجرتُه العربُ وزعم الخليلُ أنه
يجوزُ بعتُ الشاةِ شاةً ودرهمٌ بغيرِ بدنةٍ بدرهمٍ ويجعلُ بدرهمٍ هو بعتُ الشاةِ وصارتُ الواوُ بمنزلةِ
الباءِ في المعنى كما كانت في قولك كلٌّ رَجُلٌ وضعتهُ في معنى معٍ وإذا قالَ شاةٌ بدرهمٍ فالتَّ
ليس بمعنى على اسمِ قبيلةٍ وإنما جاءَ ليعينَ به السَّعرُ كما جاءَ ذلك في سقَّالَتَيْنِ من نَعَى فالباءُ هاهنا
بمنزلةِ أَلِ في قولك طامَلُ في قولك تَبَّ على ما قبلها وكذلك ما انتصب في هذا الباب وكان ما بعده مما
يجوزُ أن يبيِّنَ على ما قبله حازمه الرفعُ ولا يجوزُ أن يبيِّنَ على ما قبله في هذا الباب وزعم الخليلُ أنه
يجوزُ أن تقولَ بعتُ الباذِرَ درهمٌ كما يجوزُ أن تقولَ الشاةُ وزعم أنه يقولُ بعتُ دارِي إذا كان
بدرهمٍ وبعْتُ البازِ الغنَّانَ بدرهمٍ ولم يشبه هذا بقوله طامَلُ في لأنَّ هذا في بابه بمنزلةِ المصدرِ
التي تكونُ لا تقعُ فيها إلا مُرْغَوْقُوكَ لقيتهُ كفأماً ونحو قوله أرسلها العراءُ وفعلتُ ذلك
طامَقُ وليس كلُّ مصدرٍ في هذا الباب تدخله الألفُ واللامُ ويكونُ معرفةً بالأضافةِ وليس
كلُّ المصدرِ تكونُ في هذا الباب فالأسماءُ أبعدُ ولذلك كان الذراعُ رفعاً لأنه لا يجوزُ أن
تدخلَ الألفُ واللامُ في قولك لقيتهُ قائماً واعدداً أن تقولَ لقيتهُ القائمُ والقاعدُ ولا تقولُ
شمرتهُ القائمُ قائماً في ذلك الذراعُ يجعلُ بمنزلةِ قولك لقيتهُ بغيرِ فوقٍ رأسه ومثلُ ذلك بَعَثَهُ
رَبِّي الدرهمَ بدرهمٍ لا يكونُ فيه النصبُ على حالٍ وزعم الخليلُ أن قولهم رَبَّحتُ الدرهمَ درهمها
محالٌ حتى تقولَ في الدرهمِ أو الدرهمِ وكذلك وجدنا العربَ تقولُ فَإِنْ قَالَ قَاتِلُ فَأَحْذَرُ
سُوفَ الْحَرْبِ وَأَقْوَمُ قَبْلَ أَنْ لَا يَجُوزَ حَذْفُ الْبَاءِ كَمَا لَا يَجُوزُ مَرُوتُ أَخَاكَ وَأَنْتَ تَرِيدُ أَخِيكَ فَإِنْ
قَالَ لَا يَجُوزُ حَذْفُ الْبَاءِ مِنْ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَفْهَذَا لَا يَصَالُ بِضَاءٍ وَقَالَ الْخَلِيلُ لَكُنِّي يَدِي فِي الرِّفْعِ
لَا يَكُونُ غَيْرَ لِأَنَّ هَذَا لَا يَكُونُ مِنْ مَسْقَعِ الْكَلَامِ وَقَالَ الْخَلِيلُ إِنْ شئتُ جَعَلْتُ رَجَعْتُ
عَوْدَةً عَلَى ذَلِكَ مَفْعُولٌ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ رَجَعْتُ الْمَالَ عَلَى أَيْ رَدَدْتُ الْمَالَ عَلَى كَأَنَّهُ قَالَ نَيْتُ
عَوْدِي عَلَى يَدِي

هذا باب ما انتصب فيه الاسمُ لأنه حال يقع فيه السَّعرُ وإن كنتَ لم تلفظ بفعْلٍ
ولكنك حالٌ يقع فيه السَّعرُ فينصبُ كما تنصبُ لو كان حالاً وقع فيه الفعلُ لأنه في أنه حالٌ وقع
فيه أمراً في الموضعين سواءً وفاء قولك الشاةُ شاةٌ بدرهمٍ شاةٌ بدرهمٍ وإن شئتُ أَلَيْتُ

(قوله وذلك)

قوله الشاةُ

بدرهم الخ قال أبو

سعيد إذا قلت لك الشاةُ

شاةٌ بدرهمٍ فالشاةُ مبتدأ

والتَّ خبر مقدم وشاةٌ بدرهمٍ

حال كَأَنَّكَ قُلْتَ وَجِبَالُ

الشاةِ سَعْرَاهَا السَّعرُ

وَلَوْ كُنْتُ بِسَوَّلِكَ

الشاةِ وَسَكَبَ جَاءَ الْإِنَّمِ

الاسمُ وَالْمَسْبُورُ قَوْلُهُ وَإِنْ

شئتُ أَلَيْتُ الخ يعني

أَمْ يَجْعَلُهَا خَبَرًا فَيَكُونُ الشاةُ

مُبْتَدَأً وَشَاةٌ مُبْتَدَأً فَإِنْ

وَدْرَاهِمُ خَبَرُهَا

وَالْقَدْرُ شَاةٌ مِنْهَا

الخ اه

لَقَدْ قُلْتُمْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَاءَ مَا يَدْعُوهُم بِمَا نَدْعُوهُمْ كَقُلْتُمْ فِيهِ زَيْدٌ وَكُنَّا نَدْعُوهُ سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ وَإِذَا قُلْتُمْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَاءَ مَا يَدْعُوهُم بِمَا نَدْعُوهُمْ قَالُوا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَإِنْ شِئْتُمْ نَقُصُّ عَلَيْكُمْ مِثْلَ الْبَنَاتِ السَّامِيَّاتِ الَّتِي بَعَثْنَا فِي كُلِّ قَوْمٍ مُنْجِيًّا فَكَذَّبْنَ فَأَخَذْنَاهُنَّ فِي الْأُخْرَىٰ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ فَسَلَوْنَ كَسَبَهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ إِفْرَاقٌ

هَذَا بَيِّنَةٌ لِرَفْعِ النَّصَبِ لِقِيَمَةِ أَنْ يَكُونَ صَفَةً ۖ وَذَلِكَ قَوْلُكَ حَرَرْتُ بَيْتَ قَيْلٍ
قَيْلٌ بَدْرُهُمْ قَيْلٌ بَدْرُهُمْ ۖ وَهَذَا الْعَرَبُ الْمَوْفُوقُ بِهِمْ تَصْصِيُونَهُ سَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ النَّصَبُ مِنْ بَرٍّ
حَرَرْنَا بَيْتَ قَيْلٍ بَدْرُهُمْ قَيْلٌ بَدْرُهُمْ خَلَّاهُ عَلَى الْعَرَفَةِ وَزَكَا النُّكْرَةَ لِقِيَمَةِ النُّكْرَةِ أَنْ تَكُونَ
مَوْصُوفَةً بِعَالِيٍّ صَفَةً ۖ وَاعْلَاهَا سَمٌ كَالْبَدْرِ وَالْحَلِيدِ الْأَزَى أَنْ تَقُولَ هَذَا مَالٌ دَرَاهِمُ وَهَذَا
خَائِلٌ حَلِيدًا ۖ وَلَا يَحْسُنُ أَنْ تَجْعَلَهُ صَفَةً فَقَدْ يَكُونُ الشَّيْءُ حَسَنًا إِذَا كَانَ خَيْرًا وَقَبِيحًا إِذَا كَانَ
صَفَةً ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ رَفَعُوهُ فَقَالُوا حَرَرْتُ بَيْتَ قَيْلٍ قَيْلٌ بَدْرُهُمْ فَعَبَاهُوا التَّقْيِيزَ بَدَأَ وَقَوْلُكَ
بَدْرُهُمْ مِثْلُ اعْلَمَ

هذا باب ما ينصب من الصفات كتنصب الائمة في الباب الاول. وذلك قولك ائمة الساعة ناجر اناييز وسادوك كابران كابر هذا كقولك بعته را ساراس
هذا باب ما ينصب فيه الصفة لانه حال وقوع فيه الانفس واللام. فهو بجائز بنه من الائمة بالمصدر وقولك اناييز وليس بالفاعل ولا بالفعل كما يشبهوا هذا بقولك عود على بدنه وليس بمصدر كقولك يشبهوا والصفة بالمصدر فهذا كاشد بالمصدر في بابها حيث كانت سالوا هي معرفة وكاشد الائمة التي وضعت موضع المصدر وما يشبهه بالشيء في كلامهم وليس مثله

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

(فـ) — وله ذاك

قولك حسرت يبر

(الخ) قال أبو سعيد يريد

أن يقهر أن يصعد قفرا

نعنا البرقة - ول مررت

بیرق فزمنه دره—م لان

التقويم لدراسة بحرية واثاثها

مکیال فتیحلہ مسئلہ او ما بعدہ

خمسره وتكون الجمله في

موضع خبر احوال او

تحت وصاية

• قذافي على الملأ

يَكُونُ جَلَّةً ۝

ملخصاً

ولا يجوز في غير إلا وله هذا كما لا يجوز أن تقول مررت به واحده ولا يم ما أثبتت ما وكان
عيسى قول ادخلوا الأول فالأول لأن معناها تدخل فعمله على المعنى وليس بأبعد
من ليكن يزيد صار منصوبه فان قلت ادخلوا الأول والأخر والسقير والكبير فالرفع
لأن معناه معنى كلهم كآلة قال يدخلوا كلهم وإذا أردت بالكلام أن تجر به على
الاسم كما تجرى النعت لم يجوز أن تدخل الفاء لأنك لو قلت مررت بزيد أخيك وصاحبك
صكان حسنا وولقت مررت بزيد أخيك فصاحبك والصاحب بزيد لم يجوز
وكذلك لو قلت بزيد أخوك فصاحبك ذاهب لم يجوز ولو قلت بالواو وصفت كما أنتد كثير من العرب
لا يمين بن أبي عائذ .

(متقارب)

وبأوى إلى نسوة عطيل • وشئت مرارتي مع مثل السعال

ولو قلت شئت فتح وقال الخليل ادخلوا الأول فالأول والوسط والأخر لا يكون فيه غير
وقال يكون على جواز كلهم على البدل

وهذا باب ما ينتصب من الأسماء الصفات لأنها أحوال تقع فيها الأمور • وذلك فذلك
هذا بسر أطيع منه ربنا فان شئت جعلته حينما مضى وإن شئت جعلته حينما مستقبل
وإنما قال الناس هذا منصوب على إضمار إذا كان فيما يستقبل وإذا كان فيما مضى
لأن ذلك ما كان معاندا أشبه عندهم أن ينتصب على إذا كان وإذا كان ولو كان على إضمار
كانت قلت هذا التمر أطيع منه البسر لأن كان قد نصب المعرفة كما نصب التمر فكذلك
هو على كان ولكنه حال ومنه مررت برجل أختب ما يكون أختب منك أختب ما تكون
وبرجل خير ما يكون خير منك خير ما تكون وهو أختب ما يكون أختب منك أختب

• وأنتد في بترجته هذا باب ما انتصب به الصفة لا يمين بن أبي عائذ الهذلي

وبأوى إلى نسوة عطيل • وشئت مرارتي مع مثل الحال

الشاهد في حل شئت على مثل الأول أنها ميمتان تأتيان معاني الموصوف فطقت أحدهما على الأخرى
فالأول لا تستأها إلا اجتماع ولو طقت بالله لم يزل نسوة في أقسام التفرقة • وصفيها الدياسي ليعلمه فيقول
يمس من نسائه فطلب الرخص ثم بأوى اليهن محتاجات لآتيهن • والمطل الآخر لا على ملين والنت
التي تات من الهزال الوساو الحال وشبههن بالسما لآتيهن وتغيرهن وأخترن منهن هذا البري طجحت ما
الصبي وحرمة عليه

(قوله وذلك)

فذلك هذا بسر

أطيع منه ربنا

قال أبو سعيد هذا الباب

لتفضيل شئ في زمن من

أزماته على نفسه في سائر

الازمان فيصور أن يكون

الزمان الذي فضل فيه

ما ضيا وأن يكون مستقبلا

ولا بد من دليل على الماضي

والاستقبال فان كان ماضيا

أضمرت إذ وإن كان

مستقبلا أضمرت إذا فإذا

قلت هذا بسر أطيع

منه قرأ وكانت الإشارة إليه

في حال ما هو غمره بالتفضيل

لما مضى والتقدير هذا إذ

كان بسر أطيع منه إذا كان

قرأه ومبتدأ وأطيع منه

خير بسر وأقرأه لأن من

الشارب في زمانين

والعامل في الحال

صكان اه

ما تكون فهذا كله محمول على مثل ما جلت عليه مقابلة وإن شئت قلت مررب رجل خير
ما يكون خيراً منك كما يريد برجل خيراً أحواله خيراً منك أي خيراً من أحوالك وبإزاء
أن يقول خيراً منك وهو يريد من أحوالك كما جاز أن تقول تبارك صائم وليك قائم وتقول
البرأ أرخص ما يكون فقيران أي البرأ أرخص أحواله التي يكون عليها فقيران كأنك قلت البرأ
أرخص فقيران ومن ذلك هذا البيت تشده العرب على أوجبهم بعضهم يقول وهو قول
عرو بن مصلح كَرِبَ

(كامل)

الحرب أول ما تكون فتية * تسمى بيزته لكل جهول

ولكنه أنشأ أول ما تقول ذهب بعض أصابعه وبعضهم يقول الحرب أول ما تكون فتية
أي إذا كنت في ذلك الحين وبعضهم يقول الحرب أول ما تكون فتية كأنه قال الحرب أول
أحواله إذا كانت فتية كما تقول عبد الله أحسن ما يكون قائماً ومن وقع الفتية ونسب الأول
على الحال قال البرأ أرخص ما يكون فقيران ومن نسب الفتية ووقع الأول قال البرأ أرخص
ما يكون فقيرين قائماً عبد الله أحسن ما يكون قائماً فلا يكون فيه إلا النصب لأنه لا يجوز ذلك
أن تجعل أحسن أحواله قائماً على وجه من الوجوه وتقول عبد الله أخطب ما يكون يوم
الجمعة والبداءة ما طيب ما تكون شهر ربيع كأنك قلت أخطب ما يكون عبد الله في يوم الجمعة
وأطيب ما تكون البداءة في شهر ربيع ومن العرب من يقول أخطب ما يكون الأمير يوم
الجمعة وأطيب ما تكون البداءة في شهر ربيع كأنه قال أخطب أيام الأمير يوم الجمعة وأطيب أزمته

* وأنشدني باب ترجمته هذا الجملية صيب من الأسماء والصفات لأنها أحوال العرب من معنى كَرِبَ

الحرب أول ما تكون فتية * تسمى بيزته لكل جهول

الشاعرية رفع أول ونسب فتية ونسب أول ووزن فتية وزعمها جميعاً ومنصمها جميعاً على تقديرات مختلفة
فمن رفع أول ونسب فتية تقدره الحرب أول أحواله إذا كانت فتية والحرب مبتدأة وأول مبتدأة كان
وقية على تنوين غائب الخبر والجملية خبر الحرب ومن نصب أول ووزن فتية تقدره الحرب أول أحواله
فتية للحرب مبتدأة وقية خبرها وأول نصب على الظرفية ومن رفع أول وقية تقدره الحرب وأول أحواله
فتية فأول مبتدأة وأول من الحرب وقية خبره وإن كان ذلك إلا أنه مضاف إلى مؤنث هو بعضه ومن سبه
فأنشأ خبره ومن نصب ما جعل أصل أول ظرفاً لفتية حالاً والتقدير الجربى أول أحواله إذا كانت
فتية تسمى خبرها أي الجربى حاله في فتية أي في وقت وقوعها أو كونها تسمى بيزته ومن وصف أن الجربى
أول وقوعها فمن لم يصر بها حتى يدخل فيها فتية لم يكن ذلك إلا بالباس وأصلهم من رزق الرجل إذا سلبته فسمى
الباس عاقل إليه من السلب

(قوله فاما عبد

الله أحسن ما

يكون قائماً الخ) قال

أبو سعيد كان الأغشى

يخبر برفع قائم وأجزاء البرد

كان التشديد أحسن

أحواله وأحسن أحواله

هو عبد الله ويكون قائماً

خبراً على من ذهب سبويه

أنه قلت أحسن ما يكون

عنده أحسن أحواله

وأحواله ليست إياه وقائم

هو عبد الله ولا يجوز أن

يكون خبراً لأن أحسن وهو

اختيار الزجاج وهو الصريح

لأنه لا يفتأ بداً أحسن

أحواله قائم لا يجوز أن

قائم ليس من أفعاله

أه أنظر

السرياني

البداوة شهر ربيع وجازا خطب أيامه يوم الجمعة على سعة الكلام وكأمة قال أطيعوا لا زمنه
التي تكون فيها البداوة شهر ربيع وخطب الأيام التي يكون فيها عبد الله خطيباً يوم الجمعة
وتقول أنيك يوم الجمعة أبطؤه كأمة قبله أي غايه هذه عندك وأي بيان أسريع أم بطيء
فقال أبطؤه على معنى ذلك أبطؤه وتقول أنيك يوم الجمعة أو يوم السبت أبطؤه وأعطيه
درهما ودرهمين أكثر ما أعطيه وأعطيه درهمين أكثر ما أعطيه وإن شاء نصب
درهمين ورفع أكثر وإن شاء نصب أكثر أضعافاً على أعمال وقع فيه العتية وإن شاء قال أنيك
يوم الجمعة أبطأ ما أي أبطأ الأيمان يوم الجمعة

(قوله فالكلان

فوك هو خلفك

(الخ) مذهب البصريين

في هذا ونحوه مما يجعل

الطرف خبراً أنه منصوب

بتقدير فعل هو استقرأ أو

نحوه ومذهب الكوفيين

فيه أنه منصوب بالخلاف

لأول لأنه ليس هو وظاهر

كلامه يوجبونه ملتبس لأنه

يجل ما قبل الطرف هو

الفاعل ولكن مراده على

ما ينتظم من مذهبه أن

التي تظهر دل على المندوف

فتاب عنه فهو موافق

للصيرين راجع

السبب في

هذا باب ما يتصعبن الأماكن والوقت وذلك لأنها تروى تقع فيها الاشياء وتكون
فيها ما تنصب له موقوف فيها وتكون فيها وعمل فيها ما قبلها كما أن العلم اذا قلت أنت الرجل
عمل عمل فيه ما قبله كما عمل في الدرهم عشرون اذا قلت عشرون درهما وكذلك يعمل فيها ما بعدها
وما قبلها فالكلان قولك هو خلقك وهو ثباتك وأما ملك وهو تحك وقيل لك وما أشبه ذلك
ومن ذلك أيضاً هو ناحية من الدار وهو ناحية الدار وهو ناحيةك وهو تحك وهو مكان أصلاً
ودار ذات العين وشري كذا قال الشاعر (وهو جري) (بسيط)

هبت جنوا فاند كرى ما ذكرنكم • عند الصفة التي شري حورانا

وقالوا ما نزلهم عينا وساروا شعلا قال عمرو بن كلثوم (وافر)

صدت الكاس عناءم عمرو • وكان الكاس يجرها البيت

أي على ذات العين حدثنا بك يونس عن ابن عمرو وهو راى وتقول هو قصدك كما قال الشاعر

ومعنا بعض العرب يشبهه كذا (طويل)

سرى بعد ما تار أثر يا بعد ما • كان الثريا حلة القود رطل

هو تدرى بآثر جته فلما لبس ما يتصعبن الأماكن والوقت

سرى بعد ما تار أثر يا بعد ما • كان الثريا حلة القود رطل

الشاعرية نصب حلة القود على الطرف ومنها ما قصد القود رطل • وصف طائر سرى في الجبل بعد أن غابت

الثرى بالليل وذلك في استقبال الزمن القبط وشبه الثريا في اجتماعها واستدارتها نحو هذا القتل

أَيَّ قَسَدٍ يَقَالُ هُوَ حَلَّةُ التَّوْرَى قَسَدَهُ سَمَعْنَا ذَلِكَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَرَبِ وَيَقَالُ هُمَا حَقَّانِ
 جَنَابِي أَتَيْهَا بِمَعْنَى الْخَطِّينِ الَّذِينَ كَتَفَا جَنَبِي أَتَى الْخَطْبِيَّةَ قَالَ الْأَعْمَى (بسيط)
 فَمِنْ الْقَوَارِيسُ بَوْمُ الْحَنْزُومِ صَاحِبُهُ • جَنَبِي لَطِيفَةٌ لَا مِيلَ وَلَا عَزْلَ
 فَمِنْ كَلَامِهِ اتَّصَبَ عَلَى مَا هُوَ فِيهِ وَهُوَ غَيْرُهُ وَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الْمُنُونِ الَّتِي يَمِلُ فِيهَا بَعْدَ مَلْحُو الْعَشِيرِ
 وَخَوْفُ قَوْلِهِ هُوَ سَيَرَّ مِنْكَ عَمَلًا فَصَارَ هُوَ خَفَقَكَ وَزَيْدٌ خَفَقَكَ بِمَنْزِلَةِ ذَلِكَ وَالْعَامِلُ فِي خَلْفِ الَّذِي هُوَ
 مَوْضِعٌ لَهُ وَالَّذِي هُوَ فِي مَوْضِعٍ خَيْرُهُ كَمَا أَنَّكَ إِذَا ظَلَمْتَ عَبْدَ اللَّهِ أَخَوْكَ فَلَا خَيْرَ قَدَرَةٍ لَهُ إِلَّا أَنْ
 وَعَمِلَ فِيهِ وَبِهِ اسْتَقْبَى الْكَلَامُ وَهُوَ مُفَصَّلٌ مِنْهُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ هُوَ مَوْضِعُهُ وَهُوَ مَكَانُهُ
 وَهَذَا مَكَانٌ هَذَا وَهَذَا رَجُلٌ مَكَانُكَ إِذَا أَرَدْتَ الْبَدَلَ كَمَا نَفَقْتُ هَذَا فِي مَكَانٍ هَذَا وَهَذَا رَجُلٌ
 فِي مَكَانٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَذْهَبَ مَعَكَ بِفُلَانٍ فَيَقُولُ مَعِيَ رَجُلٌ مَكَانُ فُلَانٍ أَيْ مَعِيَ رَجُلٌ يَكُونُ
 بِدَلَامِنِهِ وَيُقَالُ غَنَامُهُ يَكُونُ فِي مَكَانِهِ وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا اتِّصَافٌ بِأَمْرٍ وَبِحَدٍّ وَاحِدٍ
 وَمِنْ ذَلِكَ هُوَ صَدِّكَ وَهُوَ تَقَبُّلُكَ وَهُوَ قَبْلُكَ وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا قَدْ تَكُونُ أَسْمَاءً
 غَيْرَ تَرْفَعُ بِعِزَّةٍ زَيْدٌ وَعَمْرٌ وَسَمْعَانُ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ دَارُكَ ذَاتُ الْبَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ
 (وهو لبيد) (كامل)

فَقَدْتُ كَلَامَ الْقَرَبَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ • مَوْلَى الْخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا
 وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا هَذَا سَوَاكَ وَهَذَا رَجُلٌ سَوَاكَ فَمِنْ عَمَلَةٍ مَكَانُكَ إِذَا جِئْتَهُ فِي مَعْنَى بَدَلِكَ وَلَا

(قوله ومن ذلك)
 قول العرب هو
 موضعه الخ قال أبو
 سعيد هذا يكون على معنيين
 كلاهما ظرف أحدهما أن
 يراد المكان الذي يكون
 فيه والآخر أن يراد البديل
 منه في صنعة أو ولاية
 ويجوز أن يدخل عليه
 حرف الجر فتقول هذا في
 مكانك ومعي رجل في مكان
 فلان أي معي رجل يكون
 بدلامنه ويقضى
 غنما اه

باختصار

* وَأَنْشَدُ فِي الْبَابِ الْأَمْعَى

فَمِنْ الْقَوَارِيسُ بَوْمُ الْحَنْزُومِ صَاحِبُهُ • جَنَبِي لَطِيفَةٌ لَا مِيلَ وَلَا عَزْلَ
 الشَّاعِرُ فِيهِ لَصَبٌ جَنَبِي لَطِيفَةٌ تَعْمَلُ الْقَرِيفَةَ وَطَعْلِمَةُ مَوْضِعٌ كَانَتْ لَهُمْ فِي مَوْضِعَةٍ يَقُولُ الْبُشَافِقُ هَذَا الْيَوْمَ وَالْحَوِ
 مَوْضِعٌ بِهِ وَهُوَ الصَّاحِبَةُ الْبَارِئَةُ وَالْمِيلُ الْفَتْحُ لَا يَشْتَرُونَ عَلَى السَّرْعِ وَاحِدُهُمْ أَمِيلٌ وَالْمِيلُ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ
 الَّذِي لَا سِلَاحَ لَهُ وَحَرَكَةُ الرَّأْيِ شُرُودٌ • وَأَنْشَدُ فِي الْبَابِ الْبَيْدِ بَرِيحَةٌ

فَقَدْتُ كَلَامَ الْقَرَبَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ • مَوْلَى الْخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا

الشَّاعِرُ فِيهِ رَفَعُ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا تَسَاوَى جِازًا وَاسْتَعْمَلَ فِيهَا التَّخْفِيرَ وَرَفَعَهَا مِلَّ الْبَدَلِ مِنْ كَلَامٍ وَاقْتَضَى
 فَقَدْتُ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا تَحْسِبُ مَوْلَى الْخَافَةِ وَكَلَامُ مَوْضِعٍ رَفَعُ الْإِبْدَاءِ وَتَحْسِبُ مَعَهَا فِي مَوْضِعٍ أَنْطَبَرَ
 وَالْهَامِ أَنَّهَا تَعْمَلُ كَلَامًا مَعَهَا وَاحِدٌ فِي التَّثْنَةِ فَمِنْ شَبَرٍ عَلَى الْفَتْحِ وَمَوْلَى الْخَافَةِ خَلْفُهَا لِأَنَّ
 مَوْضِعَ الْخَافَةِ يَسْتَقِرُّ هَلْ يَنْتَهِي قَوْلُ اللَّهِ زَيْدٌ أَوْ كَمِ اتَّارَهُ وَلَا كَمِ أَيْ مَسْتَقَرُّكُمْ الْأَوَّلِيُّ بِكُمْ • وَصِفَ
 بِقَرْنٍ خَلْفُهَا أَوْ أَحْسَنَ بِهَا الدَّلَهِىَ خَالِفَةً خَلْفَ تَحْسِبُ كَلَامُ رَفَعُهَا مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامُهَا مَكَانُهَا
 يَتَرَاهُنَّهَا وَالرَّجُلُ هُنَا مَوْضِعُ الْخَافَةِ وَهُوَ مِثْلُ التَّوْرَةِ لِأَنَّهُ أَرَادَ مَا خَلْفَ سَمْتِهِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا

يكون اسماء في الشعر قال بعض العرب ان اضطر في الشعر جعله عنزة غير قال الشاعر
(وهو رجل من الانصار) (طويل)

ولا ينطق النفس من كل منهم * اذا فعدوا منا ولا من سواتنا

وقال الآخر (وهو الانصبي) (طويل)

تجانب عن جنة العليمة ناهي * وما عدت من اهل السواتنا

ومثل ذلك انت كعب الله كانه يقول انت كعب الله اي انت في حال كعب الله فاجرى مجرى
كعب الله لان ناسا من العرب اذا اضطر في الشعر جعلوا عنزة من مثل قال الرازي (وهو
جيدا لا رقط)

* فصوروا مثل كصف ما كقول *

(رجز)

وقال خطام النحاشي

* وصالبك ككجوتين *

ويدل على ان سواتك كزبد عنزة الظروف انك تقول مررت عن سواتك والذي كزبد نفس
هذا كمن من فيها والذي فيها ولا تحسن الاسماء هنا ولا تكسر في الكلام لو قلت مررت
عن فاضل او الذي صالح كان فيصاف كذا فاجرى كزبد وسواتك وتقول كيف انت اذا قبل قبلك
ونحي نقول كانه قال كيف انت اذا اريدت ناحيتك واريد ما عندك حين قال اذا نحي نحوك

والتحسين قال قبل قبلك فكانه قال كيف انت اذا قبل النقب الركب جعلها اسمين وزعم
الخليل ان النصب جيد اذا جعله ظرفا وهو عنزة قول العرب هو قر ببنك وهو قر بامنك اي
مكانا قر بامنك حدثنا بنو ناس العرب يقولون في كلامهم هل قر بامنك احد كقولهم هل

* وانشد في الباب

* فصوروا مثل كصف ما كقول *

الشاهد فيه ادخاله على الكاف وان كان حرفا لا يماضي من مثل فخرجها الياء اخرجها بنوهم من الاسماء
ضروا والتقدير فصوروا مثل كصف ما كقول وجاز الجمع بين مثل والكسف جوازا حسنا لا خلاف
للفظ ما من ماقصد من المبالغة في التشبيه ولو كرر لثل لم يحسن * وصرف قوما استوصوا فاشبههم بالصنف
الذي اكل حبه والصنف الذين * وانشد في الباب * يا فاقدمت بتفسيرها فاني ذاك من اجادتها

(قوله فكانه قال)

كيف انت اذا

اقبل النقب الركب الخ قال

في السيراني لان الركاب

اسم للابل وقد اقامه مقام

الفاعل في اقبل ونصب

النقب وهو طريق في

الجل فبها فبك ونحوك

وناحيته بالركاب في

اقامه مقام الفاعل فان

هذه الاسماء تكون ظرفا

في حال والركاب

لا تكون

نظرا اه

قُرْبِكَ أَحَدٌ وَأَمَّا دُونَكَ فَهُوَ لَا يَرْفَعُ أَبَدًا وَإِنْ قُلْتَ هُوَ دُونَكَ فِي الشَّرَفِ لِأَنَّ هَذَا الْعَمَلُ وَمَثَلُ
 كَمَا كَانَ هَذَا امْكَانًا فِي الْبَدَلِ مَثَلًا فَهَذَا الْأَصْلُ فِي الظُّرُوفِ الْمَوْضِعِ وَالْمُسْتَعْتِمِ الْأَرْضِ كَمَا
 تَقُولُ إِنَّهُ أَصْلُ الْقِتَانَةِ وَلِأَنَّ خَيْرَ صَلَاحَةٍ وَأَمَّا قَدْ قُصِدَ تَحْلُيُّ نَحْوِكَ وَأَقْبَلُ قِيَامًا يَرْفَعُ
 كَمَا يَرْفَعَانِ وَيَنْتَسِبُ كَمَا يَنْتَسِبَانِ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ هُوَ دُونَكَ إِذَا جَعَلْتَ الْأَوَّلَ الْأَخْرَجَ وَلَمْ يَجْعَلْهُ
 رَجُلًا بَعْدَ أَنْ جَعَلْتَهُ أَصْفَرًا مِنَ الَّذِي قَوْفَهُ وَيَقُولُونَ هُوَ دُونَكَ فِي غَيْرِ الْأَصْفَاءِ أَيُّ هُوَ دُونَكَ مِنَ
 الْقَوْمِ وَهَذَا أَقْوَبُ دُونَكَ إِذَا كَانَ زِدْبًا وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَوْضِعٍ وَلَا كُلُّ مَكَانٍ يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ
 نَظَرًا فَاقًا لِأَيِّحْسُنُ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ هُوَ جَوْفُ الدَّارِ وَلَا هُوَ دَاخِلُ الْمَسْجِدِ وَلَا هُوَ خَارِجُ الدَّارِ
 حَتَّى تَقُولَ هُوَ جَوْفُهَا وَفِي دَاخِلِ الدَّارِ وَمِنْ خَارِجِهَا وَاتَّخِذْ قَرِينَ خَلْفَ وَمَا أَشْبَهَ هَاوَيْنِ
 هَذِهِ الْحُرُوفَ لِأَنَّ خَلْفَ وَمَا أَشْبَهَهَا إِلَّا مَا كُنَ الَّذِي تَلَى الْأَسْمَاءَ مِنْ أَقْطَارِهَا عَلَى هَذَا جَرَتْ
 عَنْدهُمْ وَالْجَوْفُ وَالْخَارِجُ عَنْدهُمْ عِزَّةُ الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ وَالرَّأْسِ وَالِدِ وَصَارَتْ خَلْفَ وَمَا
 أَشْبَهَهَا تَدْخُلُ عَلَى كُلِّ اسْمٍ فَصَارَ امْتِكَنَةً تَلَى الْأَسْمَاءَ مِنْ فَوَاحِيهِ وَأَقْطَارِهَا مِنْ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهَا
 وَتَكُونُ ظُرُوفًا كَمَا وَصَفْتُكَ وَتَكُونُ أَسْمَاءً فَتَقُولُ هُوَ نَاحِيَةُ الدَّارِ إِذَا ارْتَدَّتِ النَّاحِيَةُ بَعْضُهَا
 وَهُوَ نَاحِيَةُ الدَّارِ فَتَقْصِرُ عَنْهُ قَوْلًا هُوَ فِي يَدِكَ وَفِي دَارِكَ وَيَذَلُّ عَلَى أَنَّ الْجُرُودَ عِزَّةُ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ
 الظُّرُوفِ أَنْكَ تَقُولُ زَيْدٌ وَسَطُ الدَّارِ وَضَرْبُ وَسَطِهِ وَتَقُولُ فِي وَسَطِ الدَّارِ فَتَقْصِرُ عَنْهُ قَوْلًا ضَرْبُ
 وَسَطِهِ فَتَقْصِرُ عَنْهُ وَاعْلَمْ أَنَّ الظُّرُوفَ بَعْضُهَا أَشَدُّ عِزَّةً مِنْ بَعْضٍ فِي الْأَسْمَاءِ نَحْوُ الْقَبْلِ وَالْقَصْدِ
 وَالنَّاحِيَةِ فَأَمَّا الْخَلْفُ وَالْأَمَامُ وَالتَّخْتُّ فَهِنَّ أَقْلُ اسْتِعْمَالًا فِي الْكَلَامِ أَنْ يَجْعَلَ أَسْمَاءً وَقَدْ جَاءَتْ
 عَلَى ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ وَالْأَشْعَارِ وَهَمْزُ وَفِي تَجْرِي تَجْرِي خَلْفَكَ وَأَمَّا وَلَكِنَّا عَزَّ لَنَا هَا
 لِنَفْسِرْ مَعَانِيهَا لِأَنَّهَا غَرَائِبُ فَمِنْ ذَلِكَ سِرْفَانِ ذَكَرْنَاهَا فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ ثُمَّ لِنَفْسِرْ مَعْنَاهَا وَمَا
 صَدَدَتْهُ مَعْنَاهُ الْقَصْدُ وَتَقَبُّلُكَ وَمَعْنَاهُ الْقُرْبُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ هُوَ زَيْدٌ لَجَلِ أَيْ نَاحِيَةُ مَنْه
 وَهِيَ زَيْدَةُ الْجَلِ أَيْ عِزَّتُهُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ هُمْ قَرَابَتُكَ أَيْ قُرْبُكَ بِمَعْنَى الْمَكَانِ هُمْ قَرَابَتُكَ
 فِي الْعِلْمِ أَيْ قُرْبَانَتِكَ فِي الْعِلْمِ فَصَارَ هَذَا عِزَّةُ قَوْلِ الْعَرَبِ هُوَ عِزَّتُهُ وَإِذَا هُوَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ وَفُلَانٍ
 وَقَوْمُكَ أَقْطَارُ الْبِلَادِ

(قوله وأما
 دونه فهو لا يرفع
 أبدا الخ) قال أبو سعيد
 ذكره ويه دون في معنيين
 أحدهما أن تكون ظرفا
 ولا يجوز فيه غير النصب
 وإنما يستعمل في معنى
 المكان تشبيها وأما الوضع
 الآخر فإن تكون بمعنى
 حقيرا أو مستزلا فيقال هذا
 دونه أي حقيرك كما تقول
 ثوب دون ومارزان يكون
 دون الذي في المرتبة والمزية
 المستعمل ظرفا محولا على
 هذا في الرفع لأنك إذا
 جعلته في مكان أسفل من
 مكانه على التمثيل صار
 بمنزلة أسفل وتحت وهما
 يجوز رفعهما معا على
 التنكير اه
 باختصار

ومن ذلك قول أبي حنيفة الشيرازي

(طويل)

إذا ما تشناه على الرجل ينق * مساليه عنه من وراء مقدم

وسأله عطاء غصا وعزلة * جني فطيمه

هذا باب ما شئ به من الأماكن المختصة بالمكان غير المختص شئ به إذا كانت تقع على

الأماكن * وذلك قول العرب معناه منهم هو متى منزلة الشغاف وهو من منزلة الولد ويطلق

على أنه ظرف قولك هو من منزلة فلان أردت أن تجعله في ذلك الموضع فصار كقولك من كان كذا

وكذا وهو من منزلة الكلب وأنت متى مقعد القابلة وذلك إذا دنا فارتقى بك من بين يديك قال

الشاعر (وهو أبو ذؤيب)

(كامل)

فوردن والعروق مقعدا بين الصخر بأخفاف النجم لا يتلعب

وهو منك مناط التراب

* وأنت في فصل منه ترجمته وهن حروف شيرى بحرى خلفك وأما لك لا في حجة النهرى

إذا ما تشناه على الرجل ينق * مساليه عنه من وراء مقدم

الشاعرية نصب مساليه على الطرف والتقدير ينق في مساليه أى في عطفيه وتعليقه ومسايل الن

لأنهم أسبلا أى سلاقى طولوا ونجدوا فيها كليل الماء * وصفها كبا أدام السرى حتى فشيه النوم

وغلبه فجعل ينق في عطفيه من مقدم الرجل ويؤخره وعنق تشناه لئلا يوشه من النش تشناه لئلا يوشه من

الأحناق والهامق منه راجعة على الزحل أى ينق من الرجل من وراء مقدم

* وأنت في باب ترجمته هذا الجمل من الأماكن المختصة بالمكان غير المختص لا في ذؤيب

المدنى

فوردن والعروق مقعدا بين الصخر بأخفاف النجم لا يتلعب

الشاعرية نصب مقعد على الطرف مع اختصاصه تشبيهه بالمكان لأن مقعدا الرابن مكان من الامكنة

الخصوصية والفضل على الرابن مكانا مختصا وبجملوا جاز ذلك في مثل مقعدا بين الصخر بل هو يميز في البار ونحوها

لأنهم أرادوا به التشبيه والمثل فكأنهم قالوا الصوق من التراب كالتراب من مكان فهو الرابن من الصخر به

لأنهم أرادوا به التشبيه والمثل فكأنهم قالوا الصوق من التراب كالتراب من مكان فهو الرابن من الصخر به

* وصف من يوردت له في وقت من الليل بنت فيه التراب مستبذ لهما هو الصوق خلفه فقد افترى

الدين منها الاستعلاء فبها تشبهه بكلمتها بقعدا بين الصخر بل هو الرابن الامين على القذاح الخفيظ عليها

وأراد بها الصخر التراب وهو لم يلهو الصخر به الصخر من القذاح في اليسر ومن يتلعب معصود يرتفع والتلعبنا

ارتفع من الأرواح

وقال الأخوص

(طويل)

وإن بني حرب كآقد علمتم * مناط الثريا قد تملت بحومها

وقال هومي مقيلاً لأزارقاً يرى هذا مجردى قولك هومي مكان السارية وذلك لأنهم أمان
ومعناها هومي في المكان الذي يقعد فيه الضرباء وفي المكان الذي ينبت به الأتريابو بالمكان الذي
ينزل به الولد وأنت في المكان الذي يقعد فيه القابلو بالمكان الذي يقعد فيه الأزارقاً فالتأراد
هذا المعنى ولكنه حذف الكلام وجاز ذلك كما جاز دخلت البيت وذهبت السام لأنهم أمان
وان لم تكن كاللكان وليس يجوز هذا في كل شيء لقلت هومي تجلسك ومسكران زيد ومربط
الفرس لم يجز فاسأل من هذا ما استعملت العرب وأجز منه ما أجازوا ومن ذلك قول العرب
هومي درج السيل أي مكنان درج السيل من السيل قال الشاعر (وهو ابن
هرمة)

(وافر)

أَنْصَبَ الْقَمِيَّةَ تَسْتَعْرِجُهُمْ * رِجَالِي أَمْهُمْ دَرَجُ السَّيْلِ

وبقال رجع أدراجيه أي رجع في الطريق التي جاء فيه هذا معناه فأجرى مجرى ما قبله كما
أجرى ذلك المجري درج السيل * وأما ما يرتفع من هذا الباب فقولك هومي فرسك وهو
مقي عدوه الفرس ودعوه الرجل وغلوؤه السهم وهومي ويمن وهومي قوت البد فاعلم أن رقي هذا
الباب الأول لأن معنى هذا أنه يخبر أن بينه وبينه فرس حقيق ويمن ودعوة الرجل وفوت ومعنى
قوت البد أنه يريد أن يقرب ما بينه وبينه فهذا على المعنى وجرى على الكلام الأول كأنه مولهعة

* وأشد في الباب الأخوص من هذا الانصاري

فلنبي حرب كآقد علمتم * مناط الثريا قد تملت بحومها

الشاهد فيه نصب مناط الثريا على الظرف والقول في نفسه كالقول في الشيء "يقولهم في ارتفاع القرية وعلى
المرتبة كآذر إذا استقلت وصارت على قدار أس ومناطها سلقها في السهم وهو من نطت لشيء أو طله إذا
حلقته أو رادى حرب آل أبي سفيان في حرب * وأشد في الباب الأبراهيم من هرمة

أَنْصَبَ لَهَا تَعْرِجُهُمْ * رِجَالِي أَمْهُمْ دَرَجُ السَّيْلِ

الشاهد فيه نصب درج السيل على الظرف وهو كالشيء قبله وعلمته كلمته والمرج طرق بها فملاو يذهب
يقولها كإكمال قومه لكن من فقدتهم أهم نصب التية نحو رطيم لا تقطعهم أهم درج السيل تنجب
هم يوتئهم والصب والصب بالماضي فهو ما لما لم يتو بدار حوله ومن تخرجهم تدرجهم وتدرجهم
وتنضمهم

(قوله وليس)

يجوز هذا في كل

شيء الخ قال أبو سعيد

منع سيبويه أن يقاس على

مناط الثريا وتحو عما

استعمله لظرف غيره من

الاماكن نحو مرتبط الفرس

الآن تظهر المكان فتقول

هومي مكان مرتبط الفرس

فيجوز أن يقال وقد ظهر

أن سيبويه يجوز أن يدخلك

(أي بالرفع) إذا جعلته هو

الخطف ولم يربط ضرورة

شاعر وهو قول المازني

وكان الجري لا يجيزه الأفي

ضرورة الشعر والكوفيون

يمنعون أنه أشد

النوع اه

باختصار

الكلام

الكلام كما قالوا أَنَحْبُ ما يكون الاسمُ يوم الجمعة وأما قول العرب أَنَحْبُ مرأى ومسمع
فانما رفعوه لأنهم جعلوه الأول حتى صار بجزء قولهم أَنَحْبُ قريباً وزعم يونس أن ناساً
من العرب يقولون

أَنَصَّبَ لِلْمَنَةِ قَعْرَهُمْ • رَجَالِي أَمْ هُمْ دَرَجُ السَّيُونِ

بجملتهم هم الدَّرَجُ كما قال زيدٌ قَصْدُكَ إذا جَلَبْتَ القَصْدَ زَيْداً وكما يجوز لك أن تقول عبد الله خَلْقُكَ
إذا جَلَبْتَهُ هو الخَلْفُ واعلم أن هذه الظروف بعضها أشدُّ عُمُكُنًا فَيُكْنَى أن يكون اسمها من بعض
كالقصد والنجو والقبول والناحية وأنا الخَلْفُ والأمام والثقت والدون فتكون أسماءً وكنيةً
تلك الأسماء أكثر وأجرى في كلامهم وكذلك مرأى ومسمع كينونتهما أسماءً أكثر ومع ذلك
لأنهم جعلوها أسماءً خاصةً بغير الجنس والنسب وما أشبه ذلك فذكرها أن يجعلوا ظرفاً وقد عروا
أن بعض الناس ينسب إليه بجزءه دَرَجُ السَّيْلِ فينسبُهُ وهو قليل كأنهم قالوا يرى ومسمع
فصار غير الاسم الأول في المعنى واللفظ شبهوه بوقه هوى بجزء الولد وقد زعم يونس أن ناساً
يقولون هوى من جر الكلب يجعلونه بجزءه مرأى ومسمع وكذلك سَعْدٌ ومَنَاطٌ يجعلونه هو
الأول فيجربى قول الشاعر

(مقارب)

وَأَنْتَ مَكَائِلُ مَنٍ وَأَيْلُ • مَكَائِلُ الْقَرَامِ مِنْ أَسْتِ الْجَلِ

وإنما حسن الرفع هنا لأنه جعل الأخر هو الأول كقولهم رأس رأس الجار ولو جعل الآخر
ظرفاً لجاز ولكن الشاعر أراد أن ينسب مَكَائِلُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ وأما قولهم دَاوَى خَلْفُ دَاوَى
فمرحفاً فنصب لأن خَلْفُ خَيْرٌ لِدَاوَى وهو كلامٌ قد عمل بعضه في بعض واستغنى لما قال دَاوَى
خَلْفُ دَاوَى أَنَّهُمْ فَلَمْ يَدْرُوا قَدْرَ ذَلِكَ فَقَالَ فَرَحًا وَدَاوَى سَيْلاً أراد أن يبين فيعمل هذا الكلام
في هذه الغابات بالنصب كما جعل له عشر وون درهم كأن هذا الكلام من مَنُونٍ يعمل

* وأندى الباب لا يخلط

وَأَنْتَ مَكَائِلُ مَنٍ وَأَيْلُ • مَكَائِلُ الْقَرَامِ مِنْ أَسْتِ الْجَلِ

الشاعرية رفع المكان الآخر لا تخبر من الأول ولا يكون ظرفاً لأنه أراد تشبيه مكلمين وأهل بمكان الفرد
من أَسْتِ الْجَلِ في الله تعالى والجملة

(قوله) وأما

قول العرب

أَنَحْبُ مرأى ومسمع
(الخ) يريد أنهم رفعوه يجعلوه
الأول كما قالوا زيد مَنِي
قريب من العرب من
ينصب فيقول مرأى
ومسمعاً على ظرفاً لأنهم
لما قالوا يرى ومسمع صار
غير الاسم الأول فنصب
على الظرف كما تقول أنت
منى مكان زيد أو أنت
بمكان زيد أو سيرا في
بانتصار

فما ليس من اسمه ولا هو هو كما كان أفضلهم بجلائتكم المستزدة وإن شئت قلت ذاري خلف دارك فرضان تلقى خلف كما تلقى فيها إذا قلت فيها زيد قائم وزعم ونس أن أبا عمرو كان يقول ذاري من خلف دارك فرضان يشبهه بقولك دارك متى فرضان لأن خلف ههنا اسم ويعمل من فيها بمنزلة في الاسم وهذا مذهب قوي وأما العرب فيجعلونه عذرة فقولك خلف فتنبه وترفع لأنك تقول أنت من خلفي ومعناه أنت خلفي ولكن الكلام حذف الأخرى أنك تقول دارك من خلف ذاري فيستغنى الكلام وتقول أنت متى فرضان أي أنت متى مادمتا نسبر فرضان فيكون ظرفا كما كان مافيه مما يشبه بالكان وأما الوقت والساعات والأيام والشهور والسنون وما أشبه ذلك من الأئمة والأحيان التي تكون في الدهر فهو قولك القتال اليوم الجمعة إذا جعلت يوم الجمعة نظرا لوالهلال البلية وإنما انتسب لأنك جعلته مانرا فوجعت القتال في يوم الجمعة والهلال في البلية وإن قلت البلية الهلال واليوم القتال نصبت التقديم والتأخير في ذلك سواء وإن شئت رفعت فجعلت الآخر الأول وكذلك اليوم الجمعة واليوم السبت وإن شئت رفعت فأما اليوم الأحد واليوم الاثنين فإنه لا يكون إلا زيدا وكذلك إلى الخميس لأنه ليس بعمل فيه كما أنك أردت أن تقول اليوم الخامس والرابع وكذلك اليوم خمسة عشر من الشهر إنما أردت هذا اليوم غلظ خمسة عشر من الشهر ويومان من الشهر رفعه ككثرة صابر عذرة قولك العلم عامها ومن العرب من يقول اليوم يومك فيبطل اليوم الأول بمنزلة الآن لأن الرجل يقول أنا اليوم أفعل ذلك ولا يريد يوم بعينه وتقول عهدى به فكريا وحديثنا فلم يجعل الآخر هو الأول فلان جعلت الآخر هو الأول رفعت وإذا نصبت جعلت الحدب والقر يبمن الدهر وتقول عهدى به فاعلم على به ذا مال فتنبه على أمحال وليس بالمعقول والعلم وليساهنا نظرين وتقول ضري عبيدة فاعلم على هذا الذي ذكرت وأعلم أن نظروا الدهر أشبهت كسافي السماء لا أنها تكون فاعلم ومفعولة تقول أهلكك الليل والنهار واستوفيت أيامك فأجرى الدهر هذا الجري فأجر الأشياء كما أجرها

(قوله وإن قلت

البلية الهلال
واليوم القتال الخ) اعلم
أن نظروا الزمان تكون
أخبارا للصادر ولا تكون
أخبارا للبعث ونظروا
المكان تكون أخبارا لهما
ونذلك لأن البلية الموجودة
قد تكون في بعض الأماكن
دون بعض مع وجود
الأمكان فإذا قلت زيد
خلفك علم أنه ليس قدامه
ولأنه في غير ذلك من
الأمكان ففي أفراد البلية
يمكن تأنيدها ما نظروا
الزمان فأنما يوجد منها شيء
بعده شيء وما وجد منها ليس
شيء من الموجودات أولى
بمن شيء (وقوله وكذلك
اليوم الجمعة واليوم السبت)
ينصب اليوم لأن الجمعة
معنى الاجتماع والسبت
معنى الراحة فهما
مصدران يقعان في اليوم
بجملته ليس
الأحد وما بعده
أه سيرا في

يقول هذا الكبش جميل التناهي وقبه

ومعيت كميات السلام * وكان أبوك يسمى الجبل

وإنا نحن أبوك وتطلبنا مني وإنا نحن

﴿ هذا باب الجر ﴾ والجر أن يكون في كل اسم مضاف إليه واعلم أن المضاف إليه يجر بثلاثة أشياء بشئ ليس باسم ولا ظرف وبشيء يكون ظرفا وباسم لا يكون ظرفا فاما المتبلى باسم ولا ظرف فقول مررت بعبد الله وهذا العبد الله وما أنت كزيد بالجر وتالله لأفعل ذلك ومن وفي يمد وعن ورث وما أشبه ذلك وكذلك أخذته عن زيد والى زيد وأما الحروف التي تكون ظرفا فهو خلف وأمام وقدام ووراء وفوق وتحت وعند وقيل ومع وعلى لأنك تقول من عليك كما تقول من فوقك وذهب من معي وعن أيضا ظرف غير أن ذلك اليمين والنافية لا ترى أنك تقول من عن يمينك كما تقول من ناحية كذا وكذا وقبالة كما كنت تدون وقيل وبعد ولاز وحذا وما أشبه هذا من الأسماء وذلك قولك أنت خلف عبد الله وأمام زيد وقدام أخيك وكذلك سأر هذه الحروف وهذه الظروف أسماء لكنها صارت مواضع للأشياء وأما الأسماء فمضمر وكلمة وبعض ومثل ذلك أيضا الأسماء المختصة فهو جار وجدار ومال وأفعل فهو قولك هذا أغل الناس وما أشبه هذا من الأسماء كلها وذلك قولك هذا مثل عبد الله وهذا كل مالك وبعض قومك وهذا جار زيد جار أخيك ومال عمرو وهذا أشد الناس وأما الباء وما أشبهها فليست بظروف ولا أسماء ولكنها يضاف بها إلى الاسم ما قبله أو ما بعده فإذا قلت بالجر فاعلم أن تجعل ما قبلك المتبلى مضافا إلى بكر باللام وإذا قلت مررت بزيد فاعلم أن أضفت المروي إلى زيد بالياء وكذلك هذا العبد الله وإذا قلت أنت كعبد الله فقد أضفت إلى عبد الله الشبه بالكاف وإذا قلت أخذته من عبد الله فقد أضفت الأخذ إلى عبد الله عن وإذا قلت هذا زمان فقد أضفت الأمر إلى الوقت من الزمان عند وإذا قلت أنت في الدار فقد أضفت كينونتك في الدار إلى الدار في وإذا قلت فيك خصله فهو فقد أضفت إليه الرداءة في وإذا قلت ركب رجل يقول ذلك فقيد أضفت القول إلى الرجل ركب وإذا قلت بانه ووافقه وتالله فاعلم أن أضفت الخلق إلى القبل ثلثه كما أضفت النداء باللام إلى بكر حين قلت بالجر وكذلك رويته عن زيد أضفت الرواية إلى زيد عن

﴿ هذا باب تجري النعت على المنعوت والشر بك على الشر بك والبذل على المبتذل منه وما أشبه ذلك ﴾ فاما النعت فجري على المنعوت فنقول مررت برجل ظرف قبيل

(قوله وما إلى
 الخ) قال السيرافي
 معنى هذا أن حرف
 الجر تصرف الفعل الذي
 هي صلته إلى الاسم
 المحرور بها ومعنى إضافة
 الفعل لهما بالياء وبصلة
 إلى الاسم كقولك وعنت في
 زيد وقت إلى عمرو فنى
 أوصلت إلى زيد الرغبة
 وإلى أوصلت القيام إلى
 عمرو وهكذا مررت
 بزيد اه

فصار الثعلب جحر ورام مثل المنعوت لأنهما كالاسم الواحد من قبيل أنك لم تردوا واحدا من الرجال الذين كل واحد منهم رجل لا يعرف فهو نكرة وانما كان نكرة لأنه من أمة كلها مثل اسمه وذلك أن الرجال كل واحد منهم رجل والرجال الظرف كل واحد منهم رجل نريد واسمه بخطه بأنته حتى لا يعرف منها فلما أظلمت النعت فقلت مررت برجل عاقل كرمي مثل فابره على أولة ومن النعت أيضا مررت برجل أحمار جل فأيما نعت الرجل في كلامه وقده غيره كانه قال مررت برجل كليل ومنه مررت برجل حليل من رجل فهذا نعت الرجل باحسانه إليك من كل رجل وكذلك كليلك من رجل وقيلك من رجل وهايك من رجل ومررت برجل ماشيتك من رجل ومررت برجل شريكك من رجل ومررت برجل هليلك من رجل وبامرأة هليلك من امرأة فهذا كله على معنى واحد وما كان منه يجري فيه الإعراب فصار نقالا لأنه جرى على أولة ومنها بعض العرب الموقوف بهم يقول مررت برجل هليلك من رجل ومررت بأمرأة هليلك من امرأة فعمله فعلا مفتوحا كانه قال فعمل وقيل بجنه كفاك وكنتك ومن النعت أيضا مررت برجل منك هليلك نعت على أنك قلت هو رجل كالك رجل ويكون نقالا أيضا على أنه لم يرد عليك ولم ينقص عنك في شيء من الامور ومثله مررت برجل مثلك أي صورته شبيهة بصورتك وكذلك مررت برجل ضريك وشريك وكذلك تقولك يجرى في المعنى والإعراب يجري واحدا ومن مضافات إلى معرفة صفات النكرة ويونس قول هذا منك مقبلا وهذا زيد منك اذا قدمه جعله معرفة وانا آخره جعله نكرة ومن العرب من وافقه على ذلك ومنه مررت برجل شريكك فهو نعت له بأنه ينقص عن أن يكون مثله ومنه مررت برجل خير منك فهو نعت له بأنه مقدرا على أن يكون مثله ومنه مررت برجل غيرك فقيلك نعت ينقص بهين من نفسه فقيلك من أصغرها اليه حتى لا يكون مثله أو يكون مر باثنين ومنه مررت برجل آخر نعت على نحو غير ومنه مررت برجل حسن الوجه نعت الرجل بحسن وجهه ولم تحصل فيه الالهة التي هي أفعال الرجال كما تقول حسن وجهه لأنه اذا قيل حسن الوجه علم أنه لا ينقص من الوجه إلا وجهه ومثل ذلك مررت بأمرأة حسنة الوجه انما دخلت الهمزة في الحسنة لأن الحسنة

خص سبويه
هذا الباب بالنعت
بالنكرة وأما النعت
بالمعرفة فسيذكر في باب
على حدة وانما صار النعت
تأهلا للنعت في اعترابه
لأنهما لشي واحد فصار
ما يلحق الاسم يلحق بنعته
وانما صار لشي واحد من
قبل أنك اذا قلت مررت
برجل غريب فهو من
الرجال الظرفاء الذين كل
واحد منهم غريب فالرجال
انظر فاجعل لرجل
غريب كما أن الرجال
جعل لرجل اه
سبجاني

انخلو قمت نعتا لها تم بلفت به بعد ما صار نعتا لها حيث اردت فمن ثم صار فيها الهاء وليست
بمستقلة تحسن وجهه في اللفظ وان كان المعنى واحدا لان الحسن ههنا الاول ثم تضيفه الى
من اردت وحسن مضاف الى معرفة صفة للتكرة فلما كانت صفة للتكرة اُجريت مجراها
كاجريت مجراها اخواتها من قبل وما اشبهها وما يكون نعتا للتكرة وهو مضاف الى معرفة قول
الشاعر (وهو امرؤ القيس)

(طويل)

بغير يقيد الا وابدلاحه • طراد الهوادي كل شأ ومقريب

ومنه ايضا مررت على ناقة عبر الهواير وما يكون مضافا الى المعرفة ويكون نعتا للتكرة
الاسماء التي اخذت من الافعال وايدىها معنى التنوين من ذلك مررت برجل ضاربك
فهو نعت على التفسير كالتكلم مررت برجل ضارب زيدا ولكن حذف التنوين
استغناء وان اظهرت الاسم وادرت التفتيف والمعنى معنى التنوين جرى مجراه حين
كان الاسم مضمرًا وذلك قولك مررت برجل ضارب زيدا فان شئت جعلته على أنه سيفعل وان
شئت على أنك مررت به وهو حال عمل ونقلتوه عز وجل هذا ارض تمطرنا فالرفع
ههنا كالنفي باب المجر • واعلم ان مضاف الى معرفة وكان للتكرة صفة فانه اذا كان
موصوفا او مضافا او متبعا او مبتدأ بمنزلة التكرار للمفردة ويلحق على ذلك قول الشاعر

(وهو جرير)

(طويل)

فلما نبتت الحور ريسكا • لقي غرس مستقبل الريح صام

• وأنتقل بليزجة هذا الجبري التمثيل المعنوي لامرؤ القيس

بغير يقيد الا وابدلاحه • طراد الهوادي كل شأ ومقريب

الشاهد في جبري قيد الا وابدلاحه وان كان متعلقا بالياء لا انقروا الا لام في معنى الفعل فكأنه
قل بغير يقيد الا وابدلاحه وصف طراد الهواير وصف التكرار وبذلك وصفه اللسان ويقال هو
الساكن المجرى من الخليل وصيغة تبدل الحوش لغيرها منهن من اللزوم والاباء الحوش وصيغة للاحه
ضمير والطراد مطاوعة الضمير واتباعه والهواير المتكلمة بالسبح والثناء والخلق والقرب البعيد
يخل بغير ومقريب • وأنتقل بالي بغير

فلما نبتت الحور ريسكا • لقي غرس مستقبل الريح صام

الشاهد في جبري مستقبل الريح على معنى نبتت لا مستقبل في التقدير فكأنه قل لقي غرس مستقبل الريح صام
• وصف صيغة آلهاله والاصحاب يستظلمون بهن من الشمس والهواير يخلص اليهم الحور ونبتت فاشبهها
بغير ثم مستقبل الريح فتقدمت فوجوهنا غل من كل وجه ومستن الحور بطريقه وسلكه والحرور
سكنها طريق الصام المبك من المني والري

(قوله وما يكون)

• مضافا الى المعرفة

(الخ) يريد أن الاسم

الماخوذ من الفعل ان

أضيفت بمعنى سيفعل او

يفعل فاضافتها تخفيف

وهي معناه تكرر غير

مضافة والتكرار

ينعت بها

سراف

كأنة قال لحي مستقبلي صائم وقال المتراد الأسدي (كامل)

سَلِّ الهموم بكل مغطى رأسه * نأج مخالط صهبة متعيس
مُتَّال أجبه مِين عُنقه * في مَكِبَ زَيْن المَطِي عَرْنَسِ

منه مناد من يرويه من العرب يُشده هكذا ومنه أيضا قول ذي الرمة (طويل)

سَرَتْ تَقْبِطُ الظِّلْمَةَ من جَانِبِي قَسَا * وَحُبَّهَا من خَائِطِ القِيلِ نَائِرِ

لَكَاتَمَ قَالُوا بِكُلِّ مَقَطٍ رَأْسَهُ ومن خَائِطِ القِيلِ * ومن ذلك قول جرير (بسيط)

يَا رَبِّ خَائِطُنَاوْ كَانَ يَمُرُّكُمْ * لَا قِيَّ مَبَاعِدَةً مِنْكُمْ وَحِرْمَانَا

وقال أبو جحيم الثقفي (كامل)

يَا رَبِّ عَيْنَيْكَ فِي النِّسَاءِ غَرِيرَةٌ * يَبْضَاةٌ قَدِمَتْهَا بَاطِلَاتِي

فَسُرُّ بِأَبْقَعِ عِدَّةَ الْاُنْكَرَةِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ خَائِطَنَا وَمِنْكَ اُنْكَرَةٌ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ

* وَأَشْدَقُ الْبَابِ الْفَرْ

سَلِّ الهموم بكل مغطى رأسه * نأج مخالط صهبة متعيس
مُتَّال أجبه مِين عُنقه * في مَكِبَ زَيْن المَطِي عَرْنَسِ

الشاهد فيه جلي متال أجبه على ما قبله لمتاله لأن متاله على أجبه * وصعب صيرها بفتح الجوف فإذا شد رحله عليه انشأ أجبه واستوفى ما كان منظم جوفه والانشغال منه بالفتح والبيتان الذين الطول ومعنى زين زاحم ودفع والعمرئيس الشدة ويرى متين عُنقه وقد مر البيت الأول بنفسه * وَأَشْدَقُ الْبَابِ الْفَرْ

سَرَتْ تَقْبِطُ الظِّلْمَةَ من جَانِبِي قَسَا * وَحُبَّهَا من خَائِطِ القِيلِ نَائِرِ

الشاهد فيه جري زائر على خائط نعاله وإن كان متفالا إلى سرعة لأن ضارقه غير عضة لما قد فهم من التثوين والانفعال * وصف غيا الأظرفه لم يخلق إلا أخبار منه عزلة المرأة التي تقبيلته فقال سرأت أي طرقت لبلا تقبيل الظلما إليه * وقالهم موضع ذلك أن تصرفه وأن لا تصرفه على ما مر بمن المكان أو البقعة ومعنى حببها التحبب أي أحببها فهي تجرد في هذا المعنى * وَأَشْدَقُ الْبَابِ الْجَوْرِ

يَا رَبِّ خَائِطُنَاوْ كَانَ يَمُرُّكُمْ * لَا قِيَّ مَبَاعِدَةً مِنْكُمْ وَحِرْمَانَا

الشاهد فيه إضافة رب إلى خائط نأوير لتمامه لأن أنكرت لتمامه نأق نية التثوين والانفعال * يقولون من يغبطن أو يسرنا بطلب من وقالوا طلب ما عندكم لم يدورهم * وَأَشْدَقُ الْبَابِ لَا يَجْمَعُ التَّقْفِي

يَا رَبِّ عَيْنَيْكَ فِي النِّسَاءِ غَرِيرَةٌ * يَبْضَاةٌ قَدِمَتْهَا بَاطِلَاتِي

الشاهد فيه إضافة رب إلى متالك لأن ما أنكرت أن كانت بلفظه المعرفة لأن ما كان في متاله توبع متال الفعل كما هي متالفة إلى ما بعدها والفعل متكررة كله لم يجر مجزأ في الجري على التكررة تقول مررت برجل مثلك فتتوبع مناب مررت برجل وشبهك وكذلك مررت برجل غيرك لأنه غير مررت برجل ليس بك * وشك مررت برجل حسبك من رجل لا غنى عنى كفاك من رجل وكذلك مررت برجل كليلك من رجل وهلك من رجل لا لانهما كله كلك من رجل وبلد على صفة هذا الاختلاف عسر مع العرب بالفعل في بعض هذا تقولهم مررت برجل

لى عشر ونسبته ومائة منه فأبر واذك عشرة عشر وندرها مائة درهم فاقبل
 وأخواته كاتمة فاقبل خذف منه التنوين في قولك مثل زيد وقيد لا وأبد وهذا تمثيل
 ولكنها كاتمة وعشرين فأبديتها في واحد وهو الاضافة يريد أنك أردت معنى التنوين فمثل
 ذلك قولهم مائة درهم وزعم بنون أنه يقول عشرون غيرك على قوله عشرون مثلك وزعم
 بنون وانليل أن مائة درهم نكرة لأنهم يقولون مائة الدرهم التي تعلم فهي عشرة عبد الله
 وزعم بنون وانليل أن هذه الصفات المضافة الى المعرفة التي ماوت صفة للنكرة قد
 يجوز فيهن كقولهم أن يكن معرفة وذلك معروف في كلام العرب يلق على ذلك أنه
 يجوز ذلك أن تقول مررت بعبد الله ضاربك فتجعل ضاربك معرفة صاحبك وزعم بنون أنه
 يقول مررت بزيد مثلك إذا أراد امرئ بزيد الذي هو معروف بضمك فتجعل مثلك معرفة
 ويلقى على ذلك قوله هذا مثلك قائما كاتمة قال هذا أخوك قائما إلا حسن الوجه فإنه عشرة
 وجب لا يكون معرفة وذلك لأنه يجوز ذلك أن تقول هذا الحسن الوجه فيصير معرفة بالالف
 واللام كاتمة بالرجل معرفة بالالف واللام ولا يكون معرفة لأنهما ومن النعت أيضا
 مررت برجل إنفا في وإما فاعيد فقد أعلمهم أنه ليس بمضطجع ولكنه شاك في القيام
 والقعود وأعلمهم أنه على أحدهما ومن النعت أيضا مررت برجل لا قائم ولا فاعيد جز
 لأنه نعت كاتمة قلت مررت برجل قائم فكأنك تحدث من في قلبه أن ذلك الرجل قائم
 أو فاعيد فقلت لا قائم ولا فاعيد لتخرج ذلك من قلبه ومنه مررت برجل راكب وناهب
 استقهما الآن الركوب قبل الذهاب ومنه مررت برجل راكب فذهب بين أن الذهاب
 بسد الركوب وأنه لا مهلة بينهما ومنه مررت برجل راكب ثم ذاهب فبين أن الذهاب بعده
 وأن بينهما مهلة وجهه غير متصل بمفسره على حدة ومنه مررت برجل راكب وأسجد
 فاقبل عشرين لتأويما إلا أن لا يخلص بها العلم أنه يريد أحدا من مرين وإذا قل وأسجد
 فتدبر وإن يقتصر عليه ومنه مررت برجل راكع لا يسجد لا يخرج الشك
 أولنا كيد العلم فيهما ومنه مررت برجل حسن الوجه جله جز لأنه حسن التمام فيجملها
 والوجه ويحذفها ولو كان حسن العانة لقال حسن جميل ومنه مررت برجل ذي مال
 أي صاحب مال ومنه مررت برجل رجل مثني منسوب الى الصلاح كاتمة قلت مررت

(قوله وزعم
 بنون وانليل
 أن الصفات المضافة

الخ) قال أبو سعيد
 يصير لفظ المعرفة كلفظ
 النكرة في موضعين
 وأصلهما التعريف وإنما
 دخلهما التنكير على
 تأويل وذلك في الأسماء
 الأعلام التي لا ألف
 ولا ما فيها وفي الأسماء
 المضافة التي تمكن فيها
 التنوين أو تقديره تقول في
 الأعلام جاني زيد زيد
 آخر ومررت بعثمان
 وعثمان آخر لأن الاسم
 العلوي كان موضوعا لعن
 الأسماء التي به غيره تزدف
 ذلك الاسم على خصوص
 كثرة قصار بالشاركة عاما
 فأنشبه أسماء الأنواع
 كرجل وفرس فان أورد
 التنكير فاصدبه من يعرفه
 الخطاب فهو معرفة وان
 أورد على أنه واحد من
 جماعة لا يعرفه الخطاب
 فهو نكرة وتقول في الأسماء
 المضافة مررت برجل
 ضاربك وبرجل حسبك
 الى آخره كرمه من
 صفات مضافات الى المعرفة
 وهن نكرات لما أن
 التنوين منوع
 به تنقيص
 كثير

برجل صالح وكذلك مردت برجل سيء كأنك قلت مردت برجل فاصد لا في
الصدق صلاح والسوء فساد وليس الصدق هنا بصدق اللسان لو كان كذلك ليجزئك أن
تقول هذا تو بصدق وجار صدق وكذلك السوء ليس في معنى سوءه ومن النعت أيضا
مردت برجلين مثقلين فتسرا التلحين أن كل واحد منهما مثل صاحبه ومثل ذلك سيان وسواء
ومنه مردت برجلين مثليتي أي كل رجل منهما مثليتي ووجه آخر على أنها جميعا مثليتي
وكل ذلك حسن ومنه مردت برجلين غيرك فإن شئت جعلته على أنها غير في الاتصال وفي
الامور وإن شئت على قوة مردت برجلين آخرين إذا أرت أنه قد مضى معك في المرور
سواء فيمسير كقولك برجل آخر إذا أتى به ومنه مردت برجلين سواء على أنهم سالم
يزيد على رجلين ولم يتقصان رجلين وكذلك مردت بدوهم سواء ومنه أيضا مردت
برجلين مسلم وكافر جعلت الاسم وفزعت النعت وإن شئت كان المسلم والكافر بدلا
كأنه أجاب من قال بأي تحرب مردت وإن شئت وقع كأنه أجاب من قال فاعلمها فالكلام
على هذا وإن لم يفتقد به المخاطب لأنه ما يجري حكلاؤه على قدر مستلكت عند ملو
سأته وكذلك مردت برجلين رجل صالح ورجل طالح إن شئت جعلته نفسا نعت
وصار إعادة الرجل وكيدا وإن شئت جعلته بدلا كأنه جواب لمن قال بأي رجل
مردت فترك الأول واستقبلت الرجل بالصفة وإن شئت رفعت على قوله فاعلمها وما
جاء في الشعر قد جمع فيه الاسم وفُسرَت النعت وصار مجرودا قوله (وهو رجل
من جاهلية)

(وافر)

يَكْبِتُ وَمَا يَكْبِتُ رَجُلٌ حَلِيمٌ • على رُبْعَيْنِ مَسْلُوبٍ وَبَالٍ

كذلك معناه العزب يَنْقُصُهُ والقَوَائِي عَجْرُورُهُ ومنه أيضا مردت بسلامة تقتر رجلين مسلمين

كذلك من رجل ومثل من رجل وبمراة كل من امرأة أو مثل من امرأة فهذا بين إنشاء أو من رجل
والعجور ما لا يمشي بل يمشي باليش القائل من صرف المعر وبني منتهى إطلاق أعليتها شيئا استع به منطلاتها
• وأنشد في الباب

يَكْبِتُ وَمَا يَكْبِتُ رَجُلٌ حَلِيمٌ • على رُبْعَيْنِ مَسْلُوبٍ وَبَالٍ

الشاهد في مري مسلوب وبالي على الرُبْعَيْنِ إنما والرمع فيما حسن لا مكان التبعيض فيها والقطع والتقدير
أحدهما مسلوب والآخر بالي ولكنك تلمس به بعد البيت والقوافي مجسورة وقد غلط في هذا
لتعبدان بال ولست بمرأته وجوه واجبة لتسبوه أن القوافي لو كانت مرفوعة لم يسنط عليه إلا بيانهم

ورجل

(قوله وكذلك
السوء ليس في معنى
سوءه الخ) قال في
السيرافي أراد أن يعطاك أنه
ليس يفعل فعله الزجل فيكون
نعتا له والسوء هنا بمعنى
الفساد والرداة وليس من
سالم في سوء والصدق
بمعنى الجورقة والصلاح فاعلم
قال مردت بجمادى سوء فقد
قال بجمادى رداة وإذا
قال بجمادى صدق فقد
قال بجمادى ردى
جمودة اهـ

ورجل كافر بجمت الاسم وفصلت العلة ثم فتم وقسمته وإن شئت أجرته بجري الأول
في الابتداع فتموه في البذل فتموه (وهو الجاهل) (دبر)

شوى على مستويان خمس * كركرة وفنلت ملس

فهذا يكون على وجهين على البذل وعلى الصفة ومثل ما يبي في هذا الباب
على الابتداع وعلى الصفة والبذل قوله عز وجل قد كان لكم آية في فتنتين التي أقتلتا قتلتا
في سبيل الله وأخرى كافر ومن الناس من يميز والجر على وجهين على الصفة وعلى البذل
ومنه قول كثير عزه

(طوبى)

وكنث كذى برطين رجل يصبية * ورجل رى فيها الزمان ففلس

(قوله لم يصب
فيه الابطراح)
قال أبو سعيد يريد أن
الاسم الواحد وإن كان
له خبر معطوف عليه خبره
فانه لا يجوز فيه التبويض
كان صفات الواحد لا يجوز
فع التبويض في الخبر
إذا كان الاسم مثنى أو
مجموعا فتقول كان أخوالك
واكع وساجد على معنى
أحدهما راكع والآخر
ساجد إلى آخر ما
قال فانتسره

فأما مرث برجل راكع وساجد ومرث برجل صالح فليس الوجه فيما لا الصفة
وليس هذا بمنزلة مرث برجلين مسلم وكافر ولما أشبهه من قبل أنك ثم تبعض كأنك
قلت أحدهما كذا والآخر كذا ومنهم كذا ومنهم كذا وإذا قلت مرث برجل قائم
ومرث برجل فاعرف هذا اسم واحد ولو قلت مرث برجل مسلم وثلاثة رجال مسلمين لم
يخصين فيه إلا الجرا لأنك جعلت الكلام اسما واحدا حتى صار كأنك قلت مرث برجل قائم
ومرث برجلين مسلمين وهذا قول يونس ولو جاز الرفع لقلت كن عبد الله راكع لأنك إن

مرحوخ غير منقوص وأيضاً قلنا الشاعر المجيد قد بين قوامه على أهراب واحد وإن سككاته موقوفة
سقول الخطيئة

شأنك أظلم البلى دون الخمر بواكر

فلو أظن دوافي القصيدة تلك كانت كلها موقوفة وكذلك قول الكهين

فبالباء وثوب واثر * وقادنا نلخبر ما غر

وقوامه ما يتناول وأطلقت كانت كلها موقوفة ومعنى البيت ظاهر من لفظه والربع المتروك والمسلوب
التي سلبت منه ثلاثة من أهله * وأشد في الباب الجاهل

شوى على مستويان خمس * كركرة وفنلت ملس

الشاهد في جراكرة وما بعدها يتبين لخلها على البذل ومطاف البيان لقائم مقام التمتع وهو المني أراد
سيدو به بقوله هذا يكون على الصفة وصف جلايلك متباين الأرض في بركة انحرى ومثلت فقامت
ملو الأرض من غوايلها أنما بك والكر كره لملو الأرض من صلب * وأشد في الباب كركرة
وكنث كذى برجلين رجل عصبية * ورجل رى فيها الزمان ففلس
الشاهد في حمل رجل مصحفاً ما يسهل قوله رجلين بدلائلهما لو تيسر لهما ولو رعت على التقطع لجاز
* وصف كل به من يصبو به على الأمانة فلهذا في أن يكون أشل الرجل حتى لا يرحمها

شبهته بالتبعيض والتبعيض ههنا رفع انا قلت كان أخواله را كسح وساجد ومثل
 ذلك مررت برجل وأمر أموي خاير قيام فترقت الأسماء وجمعت النعت فصار جمع التمت
 ههنا جنة قولك مررت برجلين مسلمين لأن النعت ههنا ليس بمقتضا ولو جاز في هذا
 الرفع لما مررت بأخيك وعبد الله وزيد قيام فصار النعت ههنا مع الاسم غير أنه اسم
 واحد وتقول مررت بأربعة صريع صريع وجريح لأن الصريع والجريح غير الأولبعة
 فصار على قولهم صريع وجريح ومن النعت أيضا مررت برجلين مسلمين وذلك في
 القنات الجيزة وهذا مثل قولك مررت برجلين مسلمين فالتعريف بالصفة المثل
 مقياس ومكيال ومثقال ونحوه والأول مؤنن ومقيس ومكيال وكذلك مررت برجلين
 مثل رجلين في القنات كذلك يبرز من ذلك قدح وتقول مررت برجلين أشد شدة جرأة إنما
 تريد مثل الأسد وهذا ضعيف فمجيء الاسم لم يحصل صفة وإنما قاله التصريح تشبيها
 بقولهم مررت بزيدا أشد شدة وقد يكون خبرا لا يكون صفة ومنه مررت برجل
 فاجر جرة ومنه أيضا ما مررت برجل صالح بل طالع وما مررت برجل كريم بل أشج
 أبدلت الصفة الآخر من الصفة الأولى وأشركت بينهما بل في الإجراء على النوعين
 وكذلك مررت برجل صالح بل طالع ولكنه يجيء على التسيان أو الغلط فيسأله كلامه
 لا تماثل بدأب وبل ومنه ما مررت برجل صالح ولكن طالع أبدلت الآخر من الأول
 بجري مجراه فان قلت مررت برجل صالح ولكن طالع فهو محال لأن لكن لا يتدارك
 بها بعد الجواب ولكن ما ثبت بها بعد النفي وإن شئت وقعت ما ابتدأت على هو فقلت
 ما مررت برجل صالح ولكن طالع وما مررت برجل صالح بل طالع ومررت برجل صالح بل
 طالع لأنهم من الحروف التي يتدأ بها ومن ذلك قوله عز وجل وقالوا اتخذ آلهم ولما أصاباه
 بل عبادكم مؤمن قال رفع ههنا بعد النصب كالرفع بعد الجز وإن شئت كان الجز على أن يكون
 بدلا على البه • واعلم أن بل ولا بل ولكن بشر كن بين التعيين فيجوز أن على المنعوت كما
 أشركت بينهما الواو والنهاء وتم وأو ولا ولما وما شبه ذلك وتقول ما مررت برجل مسلم
 فكيف رجع راغب في الصدقة بمنزلة فأين راغب في الصدقة وزعم أن الجرح خطأ
 لأن ابن وتحوها يتدأ بهم ولا يضر بعدهن شيء كقولك فله ثلاثا لا إنا إناهما ما يكون

(قوله لأن ابن)
 وهو ما يتدأ بهم
 الخ قال أبو عبد الله
 ابن لا يجرى بحروف
 العطف التي يعمل بها بعد
 عامل الاسم الذي قبله
 وهذا لا يجوز في حروف
 الاستفهام لأنهم لا يعمل
 ما قبله فيما بعدهن
 لا تقول رأيت زيدا فأين
 عمراؤه بل بشر ولكن وبل
 لا يكونان مبتدأين فيشبهن
 بحروف العطف إذ
 كن لا يتدأ بهم

هـ

بعد هذا الفعل ألا ترى أنك لو قلت رأيت زيداً فأنت عراً أو همل بشراً لم يكن قد قيلت
 إضمار الفعل في ما مضى ولكن وبتل لا يبعد أن لا يكونان إلا على كلام قسيتين إنما أو
 ونحوهما ومجربى فتعاضل على غير وجه الكلام هذا مجربى ضرب غريب فالوجه الرابع وهو
 كلام كثر العرب وأنقصهم وهو القياس لأن التقريب نعت الجحر والجر رفع ولكن بعض
 العرب يجزئ وليس نعت الضب ولكنه نعت الذي أضيف إلى الضب مجزؤه لأنه نكرة
 كالضب ولا في موضع يقع فيه نعت الضب ولا في صاوه والضب مجزؤه اسم واحد
 ألا ترى أنك تقول هذا حب رمان فلذا كان ذلك قلت هذا حب رمان فأضفت الرمان اليك
 وليس لك الرمان أعماق الحب ومنزل ذلك هذه ثلاثة أنوار فكذلك يقع على مجربى ما يقع
 على حبي رمان تقول هذا مجربى وليس لك الضب أعماق مجربى فإضفت ذلك من أن
 قلت مجربى ضبى وأجر والضب مجزؤه اسم مفرده فإضفت المجربى على الضب كما أضفت الجحر
 اليك مع إضافة الضب مع أنهم أتبعوا الجزاء كما أتبعوا الكسر الكسر نحو قولهم
 وبارهم وما أشبه هذا وكذا التفسيرين تفسير الخليل ولكن كل واحد منهما معانده
 وجهان التفسير وقال الخليل لا يقولون إلا هذا مجربى ضربان من قبل أن الضب
 واحد وأجر مجربان وإعماقها لون إذا كان الآخر بعدة الأول وكان مذكراً منه
 أو مؤنثاً وقال هذه مجربى ضربان لأن الضب مذكراً مؤنثاً ولأن الجر مؤنثاً والعدة
 واحدة ففعلوا فهذا قول الخليل ولا ترى هذا والأول الآسوة لأنه إذا قال هذا مجربى
 ضب مذكراً ففهم من البيان أنه ليس بالضب مثل ما في التنبيه من البيان أنه ليس بالضب
 وقال البجاج

• كأن غزله العنكبوت المرمول •

وأشد البلب البجاج

• كأن غزل العنكبوت المرمول •

الشاهد في جري المرمول على العنكبوت فمتاهها في اللفظ لتقريب جوارها منه وكذا الخليل رحمه الله لا يحيز
 مثل هذا حتى يكون المتجاوز المستويين في التعريف والتكثير والتأنيذ كجوار الأفراد والجمع فتقولهم
 هذا مجربى ضرب مجربى ضربين مجربى ضرباً ثرية وسيدويه مجرباً لجل على الحوار وإذا اختلف
 المتجاوزان إذا لم يشكل المعنى كقولك فلان مجربى ضربين مجربى ضرباً ثرية وسيدويه مجرباً لجل على الحوار وإذا اختلف
 لأنه حل المرمول وهو مذكراً على العنكبوت وهي مؤنثة والمرمول من وميض الغزل في الحقيقة والمرمول المرمول
 القنوج

(قوله وما)

جري فتعاضل على غير

وجه الكلام الخ قال

أبو سعيد رأيت بعض

التصوين من البصريين

قال في هذا مجربى ضرب

قوله لا شرهته وقوته بها

يضمه ضم هذا الضموي أن

العين هذا مجربى ضرب

أجر والذي يقول هذا أنا

إذا قلنا ضرب أطر صار من

باب حسن الوجه وفي

ضرب أطر من فروع لأن

التقدير ضرب مجربى وشبه

ما قاله الصوريين مررت

برجل حسن الأوبى

لا يبين وأطلق في الكلام

بعد أن اعترف بقوة

جبهه سيويه

ومخالفته الخليل

فاتنره اه

القرن مذكر والعنكبوت أنثى

هذا باب ما أشرك بين الاستغنى في الحرف الجازم بأعليه كما أشرك بينهما في الثقت
 جسر على المنوت ﴿ وذلك قولك مررت برجل وحملي قيل فلو أو أشركت بينهما في
 الباء غير بأعليه ولم يجعل للرجل منزلة بتقدير كإيه يكون بها أو من الجار كأنك قلت
 مررت بهما فأننى في هذا أن تقول ما مررت برجل وحملي أى ما مررت بهما وليس في
 هذا دليل على أنه بدأشى قبل شئ ولا بشئ مع شئ لأنه يجوز أن تقول مررت بزيد وعمر
 والبسود به في المروور عرو ويجوز أن يكون زيدا ويجوز أن يكون المسود وقع عليهما في
 حالة واحدة فلو أو جمع هذه الأشياء على هذا المعنى فإذا جمعت المستكلم بشككهم بهذا
 أجبت على أيها شئت لأنهم قد جمعت هذه الأشياء وقد تقول مررت بزيد وعمر وتسمى
 أنك مررت بهما مرورين وليس في ذلك دليل على المروور بالمسود به كآلة بقول ومررت
 أيضا بصرو فتنى هذا ما مررت بزيد وما مررت بصرو وسبقنا النفي بحروقه في موضعه
 إن شاء الله ومن ذلك قولك مررت بزيد وعمر ومررت برجل فأمرأة فالفاء أشركت
 بينهما في المروور جعلت الأولى مسدوأة ومن ذلك مررت برجل ثم امرأة فالمرور ههنا
 مردود وجعلت ثم الأولى مسدوأة وأشركت بينهما في الجسر ومن ذلك قولك مررت
 برجل أو امرأة فأو أشركت بينهما في الجسر وأثبت المروور لأحد همدون الآخر وسوت
 بينهما في القسوى فجواب الفاء ما مررت بزيد وعمر وجواب ثم ما مررت بزيد ثم عمر
 وجواب أولان نفيت الاسميين ما مررت بأحد منهما وإن أثبت أحدهما قلت ما مررت
 بفلان ومن ذلك مررت برجل لا امرأة أشركت بينهما في الباء وأحقق المروور لأوّل
 وفصلت بينهما عن أن تتبأ عليهما بقدر يأتيهما مررت

هذا باب التبدل من التبدل منه ﴿ والتبدل أشرك التبدل منه في الجسر وذلك قولك
 مررت برجل جاريته وعلى وجه محلى وعلى وجه حسن فأما الحال فأن تعنى أن الرجل
 جدد وأما الذى يقصن فهو أن تقول مررت برجل ثم تبدل الجار مكان الرجل فتقول
 جاريته إن تكون غلط أو تبت غلطت وكذا أن تبدلوك أن تضرب عن مروورك
 بالرجل وتعمل مكانه مروورك بالجار بعدما كنت أردت غير ذلك ومثل ذلك قولك

(قوله فتنى)

هذا ما مررت بزيد
 الخ ذكره سيويه في هذا
 الباب كيف نفي الموجب
 ورد الماضي على سيويه
 نفي المروورين بما مررت
 وما مررت الخ وسوى منه
 وبين المروور الواحد
 بتخصيص وقال ما مررت
 وما مررت لا يكون نفيًا إلا
 لما ذكره ربه باللفظ
 وقال أبو سعيد ما قاله
 سيويه أصح لأن النافي
 مكسب لتبث فإذا كان
 الذى خبر به مرورين كل
 واحد منهما وقع بأحد
 الرجلين وقال ما مررت
 بهما المحتمل أن تريد ما مررت
 بهما مرور واحدًا إذا قال
 ما مررت وما مررت فقد
 كشف التكذيب
 وأبطل التأويل
 ملخصا من
 السيراقى

لا بَلَّ حَارٍ ومن ذلك قولُ امرئ بنِ جَـلِيلٍ وهو على نَفْسِهِ امرئ بنِ جَـلِيلٍ حَارٍ ومن ذلك ما مرَّ بنِ جَـلِيلٍ بنِ حَارٍ وما مرَّ بنِ جَـلِيلٍ وَلِصَكْنٍ حَارٍ أَعْلَتِ الْآسِرِينَ الْأَوَّلَ وَجَعَلَتْهُ مَكَاةً وَقَدْ يَكُونُ فِيهِ الرُّفْعُ عَلَى أَنْ يُدْكَرَ الرَّجُلُ فَيَقَالُ مِنْ أَمْرِهِ وَمِنْ أَمْرِهِ فَيَقُولُ أَنْتَ قَدِ مَرَرْتُ بِهِ غَامِرُ بْنُ جَـلِيلٍ بَلَّ حَارٌ وَلَكِنْ حَارٌ أَيْ بَلَّ هُوَ حَارٌ وَلَكِنْ هُوَ حَارٌ وَلَوْ أَبْتَدَأْتَ كَلَامًا فَقُلْتَ مَامَرُ بْنُ جَـلِيلٍ وَلَكِنْ حَارٌ زَيْدٌ وَلَكِنْ هُوَ حَارٌ كُنْ عَرَبِيًّا أَوْ بَلَّ حَارًا أَوْ لَا بَلَّ حَارٌ كُنْ كَذَلِكَ كَأَنَّهُ قَالَ وَلَكِنْ الْفِي مَرَرْتُ بِهِ حَارٌ وَإِذَا كُنَّا بَلَّ ذِكْرًا مَعْنَى فَأَضْمَرْتَهُ وَأَوْسَمْتُ أَضْمَرْتَهُ وَأَنْطَهَرْتَهُ فَهِيَ أَقْوَى لِأَنَّ الْخَصْمَ مَا ذُكِرَتْ وَأَنْتَ خَفَا فَخَفَرْنَا لَمْ تَذْكُرْ وَهِيَ أَرْغَبُ لِأَنَّ مَعْنَاهُ مَامَرُ بْنُ بَشِيٍّ هُوَ يُقَالُ فَبَلَّ هَذَا كَمَا جَاءَ النَّعْتُ الَّذِي ذُكِرَ لِحَوْفٍ وَقَوْلُ مَامَرُ بْنُ جَـلِيلٍ مَالِجٌ بَلَّ طَالِجٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالُوا اتَّقُوا اللَّهَ الرَّحْمَنَ وَلَقَدْ سَخَّرَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْفُسَ أَعْدَائِكُمْ فَهَذَا عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا ذُكِرُوا الْمَلَأَ لِكَيْ يَلَّ ذَلِكَ بِهَذَا وَعَلَى الْوَجْهِ الْآخِرِ وَالْعَرَفَةُ وَالْكَرَّةُ فِي لَكِنْ وَبَلَّ وَلَا بَلَّ سَوَاءٌ وَمِنْ الْمُبْدَلِ أَيْضًا قَوْلُ قَدِ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَوْ أَمْرَةٍ إِذَا بَدَأَ يَقِينُ ثُمَّ جَعَلَ مَكَاةً شَكًّا أَجَلَتْهُ فَصَارَ لَا بَلَّ وَالْآخِرُ الْأَقْبَحُ سَوَاءٌ فَهَذَا شَيْءٌ يَقُولُهُ مَامَرُ بْنُ زَيْدٍ وَلَكِنْ هُوَ أَوَّلُ بَدَأَ بَنِي ثَمَادٍ مَكَاةً يَقِينًا وَأَتَا قَوْلَهُمْ أَمْرُ بْنُ جَـلِيلٍ أَمْرَةً إِذَا رَدَّتْ مَعْنَى أُمِّهِ مَامَرُ بْنُ بَنِي ثَمَادٍ ثُمَّ تَرَكَ يَنْتَهَمَا كَأَنَّهُ تَرَكَ يَنْتَهَمَا أَوْ وَأَمَّا مَامَرُ بْنُ جَـلِيلٍ فَكَيْفَ أَمْرًا تَزْعُمُ بَوْنُ أَنْ الْجَرْخُ قَالَ هُوَ عِنْدَ آيَةٍ وَمِنْ بَرِّ هَذَا فَهُوَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ مَامَرُ بْنُ جَـلِيلٍ فَلَمْ أَخْبِرْهُمَا لَقَيْتَ زَيْدًا مَرَّتْ بِلَا مَعْرِوِي بِدَعْلَمٍ مَرَرْتُ بِأَخِيهِ وَقَتُّكُمْ لَقَيْتَ بَا عَرَوْهُ وَعَلِمَ أَنَّ الْعَرَفَةَ وَالْكَرَّةَ فِي بَابِ الشَّرِكِ وَالْبَدَلِ سَوَاءٌ * وَعَلِمَ أَنَّ الْمَنْصُوبَ وَالْمَرْفُوعَ فِي الشَّرِكَةِ وَالْبَدَلِ كَالْمَرْفُوعِ

هَذَا بِابْنِ جَعْفَرٍ نَسَبَ الْمَعْرِفَةَ عَلَيْهِمَا فَالْمَعْرِفَةُ شَيْءٌ الْأَسْمَاءُ الَّتِي أَغْلَامُ نَامَتْ وَالْمَصَافِي إِلَى الْمَعْرِفَةِ إِذَا رَدَّتْ مَعْنَى التَّوْنِ وَالْأَسْمَاءُ وَالْأَسْمَاءُ الْمَهْمَةُ وَالْأَسْمَاءُ فَأَمَّا الصَّلَامَةُ الْأَزْمَةُ الْخُتْمَةُ فَصَوْرَتُهُ وَتَجَرُّدُهُ وَجَبْدُهُ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَنَحْنُ لَمَامَرُ مَعْرِفَةُ لِأَسْمَاءِ وَقَعَ عَلَيْهِ يُعْرَفُ بِهِ بَيْنَهُمْ وَنَحْنُ لَمَامَرُ وَأَمَّا الْمَصَافِي إِلَى الْمَعْرِفَةِ فَصَوْرَتُهُ وَقَوْلُ هَذَا أَخْوَلُ مَرَرْتُ بِأَخِي وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَنَحْنُ لَمَامَرُ مَعْرِفَةُ بِالْكَافِ الَّتِي أَضْفِيَتْ إِلَيْهَا لِأَنَّ الْكَافَ

(قوله وأما

مررت برجل

فكيف امرأة الخ)

قال أبو سعيد مذهب

البريين أن العطف

لا يجوز بشئ من حروف

الاستفهام وأجاز الكوفيون

النسق بآين وكيف وألا

وهلا والزم سيبويه من

أجاز النسق بآين وكيف

بلم وبكس

وهمل بالزيمون

ذلك اه

بالرجل ذي المال وإنما سمع أحدا أن يكون صفة الطويل أن لا تخ إذا أنشيف كان أخص
 لأنه منصف إلى النقص وإلى إضماره فلما ينبغي لنا أن نبدأ به وإن لم تكف بذلك زيد من
 المعرفة ما زاد معرفته وإنما سمع هذا أن يكون صفة الطويل والرجل أن الخضر أراد
 أن يقربه شيئا ويشير إليه ليعرفه بقلبك وبمنك دون سائر الأشياء وإذا قال الطويل
 فأما يريد أن يعرف شيئا بقلبك ولا يريد أن يعرفك بعينك فذلك أصل هذا يفتى بالطويل
 ولا يفتى الطويل بهذا لأنه صار أخص من الطويل حين أراد أن يعرفه شيئا بعرفة
 العين ومعرفة القلب وإذا قال الطويل فأما عرفه شيئا بقلبه دون عينه فصار ما اجتمع فيه
 شيئا أخص * وأعلم أن المهمة توصف بالأمهات التي فيها الألف واللام والصفات التي
 فيها الألف واللام جميعا وأما وصفت بالأسماء التي فيها الألف واللام لا منها والمهمة كشي
 واحد والصفات التي فيها الألف واللام هي بمنزلة الأسماء في هذا الموضع وليست بمنزلة
 الصفات في زيد وعمر وإذا قلت مررت بزيد الطويل لا في لأريد أن أجعل هذا اسما خاصا
 ولا صفة يفتى بها وكذلك أدعت أن تقول مررت بالرجل وكذلك إذا عذرت هذا لتقريب
 به النسيء ويشير إليه وهذا على ذلك أنك لا تقول مررت بزيد الطويل والقصير وأنت تريد
 أن تفهم من الاسم الأول بمنزلة هذا الرجل ولا تقول مررت بهذا ذي المال فكذلك مررت
 بزيد ذي المال * وأعلم أن صفات المعرفة تجري من المعرفة تجري صفات النكرتين
 النكرة وذلك قولك مررت بأخوتك الطويلين فليس في هذا إلا الجسر كالمس في قولك
 مررت برجل طويل إلا الجسر وتقول مررت بأخوتك الطويل والقصير ومررت بأخوتك
 الراكي والساجد في هذا البدل وفي هذا الصفة وفيه الابتداء كما كان ذلك في مررت برجلين
 صالح وطالح وإذا قلت مررت بزيد الراكي ثم الساجد أو الراكي فالساجد أو الراكي
 لا الساجد أو الراكي أو الساجد أو الراكي وإنما الساجد وما أشبه هذا لم يكن
 وجه كلامه إلا الجسر كما كان ذلك في النكرة فان أدخلت بل ولكن يان فيهما ما جاز في النكرة
 فعلى هذا انقصر المعرفة * وأعلم أن كل شيء كان النكرة صفة فهو للعرفه خبر وذلك قولك
 مررت بأخوتك طالحين فالطالحان هنا نسب على حد الصفة في النكرة وتقول مررت بأخوتك
 مسلمانا وكافرا هذا على من جرحه ما صفة النكرة ومن جعله ما بدلا من النكرة جعله ما

(قوله وتقول)

مررت بأخوتك

مسلمانا وكافرا الخ

قال أبو سعيد في هذه

السئلة ثلاثة أوجه النصب

والجسر والرفع أما من

نصب فهو الذي كان يقول

مررت برجلين مسلم وكان

على الصفة فصار الصفة

حالة تعريف الموصوفين

وأما من جرحه والذي كان

يقول مررت برجلين مسلم

وكافرا على البدل لما عرفت

الأول لم يشين البدل وأما

الذي يرفع فهو الذي يقول

مررت برجلين مسلم

وكافرا على ما عرفت قبل

أه بتلخيص من

السيرافي

بدا من المعرفة بأقاليمه وجبل السعفاء الناصية ناصية كاذبة خاطئة وأتشذب بعض العرب

الموقوف بهم

(كامل)

قال ابن أمّ الناس أرسل نافي • عمرو بن بلع حاجن أو زحف

مقلنا ذائر الوعد يابه • عروا سوارده من دلا بنزف

ومن دفع في التكرار في المعرفة قال الفرزدق (طويل)

فأصبح في حيث التقينا بشرهم • طلق وكثوف الدين وعرف

وقال الآخر (رجل من بني قشير) (طويل)

فلا تجعل مني صيف مقرب • وآخر مزول عن البيت جانب

والنصب جيد كما قال النافعة الجعدي (طويل)

وكانت قشيرة صامتة بديها • وآخر مزول عليه وزاير

• وأتشذب بترجته هذا الجعدي في المعرفة عليها

قال ابن أمّ الناس أرسل نافي • عمرو بن بلع حاجن أو زحف

مقلنا ذائر الوعد يابه • عروا سوارده من دلا بنزف

الشاعرية جري على ما قبله بدلائله وهو من قبل التكرار المعرفة الماهية من زيادة الفائدة ولورفع كل القطع لكان حسنا • ينجح عمرو بن هند الملك وأما الجعدي من جده • وهي من بني بشكر وعرف معنى زحف تباين وتل والوارد من أهل الماهية الموروثية شبهه بالصلابة وجعله كالصخر المزبد لكثرة جوده ومعنى بنزف يستعمله • وأتشذب الفرزدق في الباب

فأصبح في حيث التقينا بشرهم • طلق وكثوف الدين وعرف

الشاعرية رفع طلق وبالسعد على القطع لأنه يفيض بشر بدوئين لا نواحه والشر يدو واحد يؤدى من الجمع لا نواحه على كل من شرفه الحرب أو أجنسه فكأنه قلعه منهم طلق أي منتم عليه ونسبهم مكتوف الدين أي أسير مغلول ونسبهم زحف أي مقتول والظاف الموتى وهو من مثل الظفاد ويرى زحف بالكسر ويشتغلون على أي نوصى عروا وتسل وليس يجار على القمل وهكذا زاد أحسن الكتاب • وأتشذب في الباب

فلا تجعل مني صيف مقرب • وآخر مزول عن البيت جانب

الشاعرية مع صيف على القطع ولونصب الجار والقول فيه كالقول في الجاهل والجاهل متابعها الجاهل الشاعرية أي سوى بين ضيق في التقرير وبالأكرام • وأتشذب الباب في الجعدي وكانت قشيرة صامتة بديها • وآخر مزول وأثر رازيا

الشاعرية على شامت وبالسعد على كان خبراتها ولوطع لكان حسنا كقدم • جياتشوا وهي قبيلة من بني طر كانت يمينه وبينهم مهاجرة قبلتهم من حيث بديها إذا تكلم جعدي جعديهم رأيا بعضا منهم واستطاعوا فهم على ضيقهم وبني مزول على تثقيب الهز وتلو نامل الأسفل للامرؤا

قوله وجعل
بعضهم برذا الخ
هذا على رواية الشواهد
حرفا ووزا يا بتقدير الراء
المستفردة واية الأصل
بتقدير الزاى كآرى بول
صحيح اه كنه
مصحف

وقال

وقال الآخر (وهو الزمعة)

(طويل)

ترى خلقها نصف خلقه * ونصف تقاربهم أو تفرقهم

وبعضهم ينسب على البدل وان شئت كل عزة رأيت فيها كانه صار غيرا على حدى من جهة
صفة التكرار على الوجه الثلاثة . واعلم ان المثل لا يكون موصوفا من قبل انك انما تسمى
حين ترى ان المثل قد عرف من معنى ولكن لها امة تعلق عليها ثم وتؤكد وليست
صفة لان الصفة تعلقها الطويل او قراية نحو اخيك وصاحبك وما اشبه ذلك او نحو
الاسم المبهمة ولكنهما معطوف على الاسم فجري مجراه فلذلك قال النور بن عصفه وذلك
قولك مررت بهم كلهم اى اذع منهم احدا ويحيى فوكدا كقولك لم يبق منهم مجرى وقد بقي
منهم ومنه ايضا مررت بهم اجمعين اجمعين ومررت بهم جمع كنع ومررت به اجمع اكنع
ومررت بهم جمعهم فهكذا هذا وما اشبهه ومنه مررت به نفسه ومعناه مررت به بعينه
واعلم ان العلم الخاص من الاسماء لا يكون صفة لا تليس بجملة ولا قراية ولا مبهمة ولكنه
يكون معطوفا على الاسم كعطف اجمعين وهذا قول الليل وزعم ائمن اجل ذلك قالوا يا ايها
الرجل زيد اقبل قال لو لم يكن على الرجل كان غير متون وانما صار المبهمة عزة المضاف لان
المبهمة تقرب به شيئا او تباعد مؤشرا اليه ومن الصفة انت الرجل كل الرجل ومررت بالرجل
على الرجل فان قلت هذا عيب الله كل الرجل او هذا اخوك كل الرجل فليس في الحسن
كالانف واللام لاننا انما اردت بهذا الكلام هذا الرجل المبالغ في الكمال ولم تدان
تجعل كل الرجل شيئا تعرف به ما قبله وتبينه للتعاطب كقولك هذا زيد فاذا خفت ان يكون

* وانصف الباب في الزمعة

ترى خلقها نصف خلقه * ونصف تقاربهم أو تفرقهم

الشاهد في من نصف هو ما به على القطع والابتداء ولعل على البدل اولى من الخلق الحار وقد علم
سيره في حمله على الخلق من الزمعة سرية لا مفيضة الاضائة فكانه كل من يرى خلقها نصفه كذا
ونصفه كذا والجملة يسيرة انه تكرر وان كان متعذرا في الاضائة وليس من اكل ويض لان العرب
قد اختلفت في الاضائة الامم وتفرقت وجهته وليس متعين ذلك في كل موضع فلذلك اجاز نصبه على الحال
كألف التامر

ومن انقسمت الى نصفين بيتنا * فقلت لها هذا قلها لها وقالها

* ومنها ما قيل اعلها في الارهاق والطائفه كالقنات او اسفلها في التلابة وكذا انه كالقنات المريج والبقا
الكثير من الرسل وارتجابه اضطرابه وانما يال بضمه على بعض اياته والتعريض ان يصرى بعضه في بعض

(قوله قالوا)

يكن على الرجل كان

غير متون الخ) يعنى ان

الاسم العلم ليس بمعنى في

المسمى استحق له ان يسمى

بذلك الاسم دون غيره كزيد

وعرو والمبهمة مفارقة للعلم

لان في المبهمة لفظا وجب

التقريب كهذا وهذه

ولفظا وجب التباعد

لخوفك وتلقوا اولئك

اه مختصا من

السرايا

لم يُعرف قلت الطويل ولكنك بنيت هذا الكلام على شيء قد أثبت معرفته ثم أخبرت أنه
مستكمل الخصال ومثل ذلك قولك هذا العالم حق العالم وهذا العالم كمال العالم إنما أراد أنه
مستحق للبالغة في العلم فإذا قل هذا العالم جيد العالم فهو يريد معنى هذا العالم جيدا أي هذا قد
بلغ الغاية في العلم. فخرى هذا الباب في الألف واللام مجرا في النكرة إذا قلت هذا رجل كل
رجل وهذا عالم حق عالم وهذا عالم جيد عالم ويدل على أنه لا يريد أن يثبت بقوله كل الرجل
الأول أنه لو قال هذا كل الرجل كان مستغنيا به ولكنه ذكر الرجل نو كيدا كقولك هذا
رجل رجل صالح ولم يرد أن يثبت بقوله كل الرجل ما قبل الرجل كما يغنيك إذا خاف أن
يأتبس فلم يرد ذلك بالالف واللام وإنما هذا أنه يتصور عند ذكره إياه ومن الصفة
قولك ما يحسن بالرجل منك أن يفعل ذلك وما يحسن بالرجل خير منك أن يفعل ذلك
وزعم الخليل أنه إنما عبر بهذا في نسبة الألف واللام ولكنه موضع لا تدخله الألف واللام كما
كان الجلالة التقيي منصوصا على نية إلغاء الألف واللام في قولك أو طلبة والصادر التي تشبهها
وزعم أنه لا يجوز في ما يحسن بالرجل شيه بك الجمل لا أنك تقدريه على الألف واللام وقال
أما قولهم مررت بغيرك منك وبغيرك خير منك فهو بمنزلة مررت برجل غيرك خير منك
لأن غيرك منك وأخواتها يكن نكرة ومن جعلهن معرفة قال مررت بثلث خير أمك وإن
شاع خير منك على البدل وهذا قول يونس والخليل * وأعلم أنه لا يحسن ما يحسن بمبدأه
مثلث على هذا الحد ألا ترى أنه لا يجوز ما يحسن يزيد خير منك لأنه بمنزلة كل الرجل في هذا فإن
قلت مثلث وأنت تريد أن تحمله المعروف تشبهه جاز وصار بمنزلة أخيك ولا يجوز في خير منك
لأنه نكرة فلا يثبت به المعرفة ولم يرد في قوله ما يحسن بالرجل خير منك أن يثبت به شيئا بعينه ثم
يعرفه به إذا خاف التباسا * وأعلم أن النسب والرقع يجري معرفتهما ونكرتهما في جميع
الأمور كالمرور

هذا باب يدل المعرفة من النكرة والمعرفة من المعرفة وقطع المعرفة من المعرفة مبتدأ
أما يدل المعرفة من النكرة فقوله مررت برجل عبد الله كأنه قيل له من مررت أو قل كأنه يقال
له ذلك فأدله كأنه ما هو أعرف عنه ومثل ذلك قولك عز وجل وأنت لبيد لي صراط مستقيم
صراط الله وإن شئت قلت مررت برجل عبد الله كأنه قيل لبيد لمن هو أو قل أنت ذلك

(قوله ومن
الصفة قولك ما
يحسن بالرجل منك
الخ) قال أبو سعيد يعني أن
الرجل معرفة ومثلث
وخير منك نكرة وقد وصف
بهما المعرفة لتقارب
منها ما لا نال الرجل في
هذين المثالين غير مقصود
به إلى رجل بعينه وإن كان
لفظه لفظ المعرفة لأنه
أدب به الجنس ومثلث وخير
منك نكرتان غير مقصود
بهما إلى شيئين بأعينهما
فاجتمعا فحسن نعمت
أحدهما الآخر الخ ما قال
اه ملخصا من
السيرافي

(قوله وهو حاضر التي)
في بعض النسخ وهو مالك
ابن خوريلد انتهى وبذلك
صرح صاحب الشواهد
كأثر اه كنه مصححه

البدل إسماء رب قوم عبدا لله وزيد بن أبي الرقع جند وقال الشاعر (وهو بعض الهذليين

(بسيط)

وهو حترائي)

يا عبدان تقدي قوما ولتيسم * أو تخليهم فان الدهر خلاص
عمرو وعبد مناف والذى عهدت * بينن عرعر أبي النسيم عباس

والرفع فيه نسوي لأنه لم يخض معنى كما فعل ذلك في التكررة وأما المعرفة التي تكون
بدلان المعرفة فهو كقولك مررت ببسدا فزيد إننا خلطت قد ذكرت ولما بدأنا أن
نضرب عن مرورك بالاول ونجعله لا تكرر وأما التي يجيء مبتدأ فنقول الشاعر (وهو
مهلول)

(كامل)

ولقد حبطن ريوت يشكر خبطة * أخواننا وهم بنو الأعمام

كأنه حين قال حبطن ريوت يشكر قيل له ما هم فقال أخواننا وهم بنو الأعمام وقد
يكون مررت ببسدا فاه أخوك فكانه قيل له من هو ومن عبدا فاه فقال أخوك وقال
الفرزدق

(طويل)

ورثت أبي أخلاقه عاجل الفرى * وعبط المهاري كومة لو شوبها

* وأنشدني بآخره من هذا الباب بدل المعرفة من التكررة لما كان نحو بلدا لنفا من هذيل

ليس ان تقدي قوما ولتيسم * أو تخليهم فان الدهر خلاص

عمرو وعبد مناف والذى عهدت * بينن مكة أبي النسيم عباس

الشاهد في قطع عمرو وما يملأه مما قبله وجهه على الابتداء ولو نصب على البدل من القوم لحاز معنى تخليهم

لستلبيهم والجلس أخذ الشئ مرة أي أن أفتلك الدهر المجمع فقل شأه وأراد عمرو وعمر بن عبد مناف

ابن قصي وهو هاشم بن عبد مناف وهي هاشم الهاشمي التريدي لقومه في جماعة أصحابهم وأراد بالعباس

العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وأما كرمه وقلة ذمهم لما بين هذيل وقر يش من القرابة في النسب

والله لا أنهم كلهم من ولد مرة بن إلياس بن منضر وعلى هذيل مرة وما يتصل بها * وأنشدني

الباب لهليل

ولقد حبطن ريوت يشكر خبطة * أخواننا وهم بنو الأعمام

الشاهد في قطع الأخوال على قبلها وجهه على الابتداء لأنه لما قال ريوت يشكر فريم أن يقال ومن هم فقال

أخواننا أي هم أخواننا وهم بنو أعمامنا لأن يشكر من كرم بن هاشم وأخوال وهليل بن تغلب بن وائل وأراد بالبيوت

القبائل والأحبياء * وأنشدني الباب الفرزدق

ورثت أبي أخلاقه عاجل الفرى * وصبط المهاري كومة لو شوبها

الشاهد في قطع الكوم وما يملأه مما قبله وجهه على الابتداء ولو نصب على البدل لزم واقتصر جمع

كوداهي العظيمة السنام والبسط أن تصغر لمرحلة ومنها عبط الرجل أقامات شبا والمهاري جمع مهور وهي

كأنه قيل له أفعاله هي فقال كونهما وتبويها وتقول مررت برجل لا سديته كأنك
قلت مررت برجل كاسل لانه أردت أن ترفع شأنه وإن شئت استأففت كأنه قيل له
ما هو ولا يكون صفة كقولك مررت برجل أسديته لأن العرف لا توصف بها التكرار
ولا يجوز أن توصف بتكرارها بل لا كرت لك والابتداء في التبعض أقوى وهذا مرئي جيد
قوله أخواننا وقد جدي في التكرار صفة تافهة في هذا أقوى وقال الرازي

وساقين مثل زيد وجعل • سقبان محشوران مكنوزا الفصل

هذا باب ما يجري عليه صفة ما كان من سببه وصفة ما التمس به أو شئ من سببه كبرى
صفة التي خلصت • هذا ما كان من ذلك عملاً وذلك قولك مررت برجل ضارب أبوه رجلاً
ومررت برجل ملازم أبوه رجلاً ومن ذلك أيضاً مررت برجل ملازم أباه رجلاً ومررت برجل
مخالط أباه رجلاً فالعنى فيه على وجهين إن شئت جعلته ملازمه مخالطه فيما يستقبل وإن
شئت جعلته عملاً كأنك في حال مرورك وإن ألفت التنوين وأنت قريب مناه جرى عنه إذا
كان متناولاً ويدل على ذلك أنك تقول مررت برجل ملازمك فيصن • ويكون صفة التكرار
بجملته إذا كان متناولاً قلت مررت برجل ملازم أباه رجلاً وحسين قلت مررت برجل ملازم
أبيه رجلاً فكأنك قلت في جميع هذا مررت برجل ملازم أباه ومررت برجل ملازم أباه
لأن هذا يجري مجرى الصفة التي تكون خالصة للأول وتقول مررت برجل مخالط جسمه
أوبعداء • فإن ألفت التنوين جرى مجرى الأول إذا أردت ذلك المعنى ولكنك تلي التنوين
تحقيقاً فإن قلت مررت برجل مخالطه وأردت معنى التنوين جرى على الأول كأنك
قلت مررت برجل مخالط أباه • فهذا تمثيل وإن كان يقع في الكلام فلما كان يجري عليه

(قوله صفة

ما كان من سببه

الخ) قال أبو سعيد صفة

ما كان من سببه يعنى ما

كان الفعل من فاعله اسما

مضافا الى ضميره كقولك

مررت برجل ضارب أبوه

رجلا ولا ملازم أبوه رجلا

فضارب صفة وهى اسم

فاعل وفعله الضرب وفاعله

أبوه وهو سبب الأول وأما

صفة ما التمس به فهو

قولك مررت برجل مخالطه

داهى الصفة مخالطه وهو

فعل له مفعول وقع ضمير

الرجل فعدالتس به والذي

التس بشئ من سببه قولك

مررت برجل ملازم أباه

رجل فالصفة ملازمه وفاعله

رجل فعدالتس بالآب

ووقع على ضميره

أه ينخلص

الثقة فبيننا المصنفين جديان حتى من فضاه فاطمه مبرورة بالقبالة والشوب المسقوا كثر ما يستعمل
في القول والحق واستار الثقة ويرى شوبنا نوناً وهو أضع والتنوين التي خلقت في السمن ولم تهنه
فيه ونسب اختلاف على البل من الآب ويجوز أن يكون تسعوا لا ويرى على تسعديون من أي أخلاجه
• وأشد في الباب

وساقين مثل زيد وجعل • سقبان محشوران مكنوزا الفصل

الشاهد في قطع الصقين وبأسنهما وجههما على الابتداء ولحق ضمناً بالبل من الإحسان فيجعلهما على الآله
انبطرا إلى التزام الرفع لقوله مكنوزا الفصل ولحق الضم لا تكسر الشعر والصقبان الطويلان
والصق مود من أحسن الحيا منته الطويل والمشتوق الضرب اللجم الطويل والمكنوزا شديد اللجم
والصل جمع حذته وهي لغة السابق والضمير هو هما بما فيه الصب

(سقبان) كذا رواية

الشواهد بالمد وهي

والسبن يعنى

إذا التبس بغيره فهذا التباس به آخرى أن يجرى عليه وإن زعم زاعم أنه يقول مررت برجل
مخاطب بيده ففرق بينهما وبين المتن . قبله ألتسم أنه إذا كانت فلا ولا فالنوين
وغير النوين سواء إذا أردت بإسقاط النوين معنى النوين فهو قول مررت برجل ملازم
أياك ومررت برجل ملازم أياك وملازم فانه لا يجسد من أن يقولتم ولا خالف جميع
العربوا النوين وإذا قال ذلك قلت أفعلت فجعل هذا العمل إذا كان منونا وكان لشي
من سبب الأول أو التباس به بمثلثه إذا كان لا ولا فله فائق تم . وكانت قلت مررت برجل
ملازم فإذا قال ذلك قلت فها بال النوين وغير النوين استويا حيث كذا لا ولا واختلفا
حيث كذا لا ولا آخر وقد عرفت أنه يقرب عليه إذا كان لا ولا خير كبر إذا كان لا ولا
ولو كان كذا عرفت قلت مررت بعبد الله ملازمه أو لا . لأن الصفة المعروفة تجري على
المعرفة كجري الصفة الشكرية على الشكر . ولأن هذا القياس لا يمكن العرب الموقوف
بغيره يتم بقوله لم يلفت اليه ولو كانت معناها نشهد هذا البيت جرا (وهو قول ابن زياد المرقى
من غطفان)

(كامل)

وارثتن حين أردن أن يرمينا * ثيلا مفسدة بغير قديح
وتظرن من خلل الستور بأعين * مرضى غاطها السقام صحاح
معنا من العرب من يرويه ويروي القصة التي فيها هذا البيت لم يلقه أحد هكذا وأنشد غيره
من العربينا آخر فأجرو هذا المجرى (وهو قول الاخلط) (طویل)
حين العراقيب الصاور كته * بنفس عال غاطه جر

* وأنشد بلترجمته هذا البيت آخرى عليه مفعما كان من سببه لأن زياد المرقى من غطفان

وارثتن حين أردن أن يرمينا * ثيلا مفسدة بغير قديح

وتظرن من خلل الستور بأعين * مرضى غاطها السقام صحاح

الشاعري حمل غاطها على الأسماء وهي تكرر لانه من نية النوين وانحروج من الانشاء قوله كجري
القول برفع ما بعد * وصف نساء صين القلوب بفتور أعيين وحسنه فيحمل ظهرا كالسهم وجعل
أشعاره كالريش ثم حقق أنه من غيرهم فقال بئلا لريش ولا قديح ووصف ميمونين بالريش فتور
جوزون ثم بين أن فتورها التفرقة فقال صحاح . وظل الخمدور فرجها أي من مصون لا يتغير إلا من وراء حجاب
* وأنشدني البلخي مثله

حين العراقيب الصاور كته * بنفس عال غاطه جر

الشاعري قوله غاطه جر . وجرى على قوله نفس الخبيث من ثيلا لنوين . كأنه هو بالهرم ثم حمل هذا

(قوله وإن زعم
زاعم أنه يقول الخ) قال
ابن سعد في هذا الباب
أشياء أجمع الضوون
عليها واختلفوا في غيرها
فجعل سيبويه الجمع عليه
أصلا ورد إليه ما اختلف
فيه والذي أجمعوا عليه أن
الصفة إذا كانت مفعلا
للا ولا أول سببه أولها
التباس به وكانت منسوبة
فانما تجرى على الأول
كقولك مررت برجل
ضابط يدا وضارب أو
زبدا وملازم أيا زبدا
ثم اختلفوا إذا كانت
مضافة فأجرى سيبويه
جميعها على الأول كلثونة
وأجرى غيره بعضها على
الأول ومنع إجراء بعض
فألزمه سيبويه إجراء الجميع
على الأول أو المناقضة
فقال وإن زعم زاعم
الخ انه بتلخيص

فالمعل الذي لم يقع والعمل الواقع الثابت في هذا الباب سواء وهو التيسر وقول العرب فان
زعوا أن ناس من العرب يسمون هذا فهم يسمون بهاء تخالطه وهو صفة الأول وتقول هذا
غلاماً ذاهباً ولوقال مردب رجل فاعلم بانها نصب على هذا وانما كذا هذا لأن ناساً
من الصوريين يفرقون بين التنوين وغير التنوين ويفرقون اذالم تنوينين العمل الثابت الذي
ليس فيه علاج يرفعه نحو الاخذ والاذم والخالط وما أشبهه وبين ما كان علاجاً يرفعه نحو
الضارب والكاسر فيصالحون هذا رفعاً على كل حال ويجعلون الازم وما أشبهه نصباً إذا كان
واقعاً ويجرونه على الأول إذا كان غير واقع وبعضهم يجعله نصباً إذا كان واقعاً ويجعله على
كل حال رفعاً إذا كان غير واقع وهذا قول يونس والأول قول عيسى فإذا جعله اسماً لم يكن
فيه إلا الرفع على كل حال تقول مردب رجل ملازم رجل أي مردب رجل صاحب ملازمته
رجل فصار هذا كقولك مردب رجل أخوه رجل وتقول على هذا الخدم مردب رجل ملازمه
بنون فلا تفروك ملازم موميل على أنه اسم ولو كان فعلاً لقلت مردب رجل ملازمه فوموه كأنك
قلت مردب رجل ملازم إياه فوموه أي فذلكن إياه فوموه

هذا باب ما جرى من الصفات غير الفعل على الاسم الأول إذا كان لشي من ربه ونقلت
قوله مردب رجل حسن أبوه ومردب رجل كريم أخوه وما أشبه هذا نحو المسلم والصالح
والشيخ والشاب وإنما أبرمت هذه الصفات على الأول حتى صارت كأنها لا تترك لخدمتها
في موضع اسمه فيكون منه وداو مجروراً وواو مفعولاً والنعت لغيره ونقلت قولك مردب بالكرم
أبوه ونقلت موصاه عليه الدنيا وأتاني الحسنة أخلاقه فأتاني أنت والذي أتاني غير صاحب
الصفة وقد وقع موقع اسمه وعمل فيه ما كان طائفة وكانك قلت مردب بالكرم ولقيت
موصاه عليه وأتاني الحسن فكأجري مجرى اسمه كأنك جري مجرى صفة

هذا باب الرفع فيه وجه الكلام وهو قول العاتكة ونقلت قولك مردب بستر خرمته
ومردب بصيغة طين خاتمها ومردب رجل فقه حليته وفيه وإنما كان الرفع في هذا أحسن
من قبل أنه ليس بصفة لوقلت خاتم حلياً وهذا خاتم طين كأنها انما الكلام أن تقول هذا
خاتم حديد وسمعت خاتم من حديد وسمعت من خرم فكذلك هذا وما أشبهه ويدل على أن الرفع
أنه ليس بصفة حسن وكريم أنك تقول مردب حسن أبوه وقدم مردب بالحسن أبوه فصار هذا بمنزلة

(قوله ونقلت)

قوله مردب بستر
خرمته الخ قال أبو
سعيد أما قولك مردب
بستر خرمته إلى آخر
ما مثل به فأنك إن أردت
حقيقة هذه الأشياء لم يجز
غير الرفع لأن هذه جواهر
ولا يجوز النعت بها وإن
أردت الممانعة والجل على
المعنى اختبر فيها ما حكم
عن العرب فقد سمع منهم
هذا خاتم طين يحمل طين
على طين وإذا سمع منهم
خرمته يحمل على لينة
كأنهم قالوا هولبن
إلى آخر ما أول به
في السراقي فأنظره
إياه باختصار

اسم واحد كأنك قلت مررت بحسن إذا جعلت الحسن المراد به نحن ثم أيضا قالوا مررت برجل حسن أبوه ومررت برجل ملازمه أبوه كأنهم قالوا مررت برجل حسن ورجل ملازمه ولا تقول مررت بحسن صفة ولا بطين خاتم لأن هذا اسم وقد يكون في الشعر هذا خاتم طين وصفة ثم استكرها فالحق يكون في مررت بصفة طين خاتم على هذا الوجه ومن العرب من يقول مررت بفراع عرق كنه يحصلوه كما وصف

وهذا باب ما جرى من الأسماء التي تكون صفة مجرى الأسماء التي لا تكون صفة وذلك أقول منه ومثلك وأخواتها وحسبك من رجل وسواء عليه الخير والشر وأما رجل وأبو عثرة وأبوك وأنت صاحبك وكل رجل وأفضل شيء فهو خير شيء وأفضل شيء وأفضل ما يكون وأفضل منك وأما صار هذا بمنزلة الأسماء التي لا تكون صفة من قبل أنها ليست بفاعلة وأنها ليست كالمفاتيح غير الفاعلة نحو حسن وطول وكرم من قبل أن هذه تفرد وتوثق بالهاء كما رأيت فاعل ويدخلها الألف واللام وتضاف إلى ما فيه الألف واللام وتكون تكثر وتغزله الاسم الذي يكون فاعلا حين تقول هذا رجل ملازم الرجل وذلك قولك هذا حسن الوجه ومع ذلك أنك تدخل على حسن الوجه الألف واللام تقول الحسن الوجه كأنقول الملازم الرجل حسن وما أشبهه يتصرف هذا التصرف ولا تستطيع أن تفردي شيئا من هذه الأسماء الأخر لو قلت هذا رجل نعم وهذا رجل أفضل وهذا رجل أب لم يستقم ولم يكن حسنا وكذلك أي لا تقول هذا رجل أي فلما أضفته وأوصلت العين شيئا حسن وعنه به فصلت الإضافة وهذه الواو حين تحسنه ولا تستطيع أن تدخل الألف واللام على شيء منها كما أخذت ذلك على الحسن الوجه ولا تتوزن ما تتوزن منه على حد تنوزن الفاعل فتكون بالغير في حذفه وتركه ولا توثق كما توثق الفاعل فلم تقو قوة الحسن إذا لم يقر بإفراده فلما جاءت مضارعة الاسم الذي لا يكون صفة البشارة لاستكرها كان الوجه عندهم فيه الرفع إذا كان النعت الآخر وذلك قولك مررت برجل حسن أبوه ومع ذلك أيضا أن الابتداء بحسن فيقول غير منك زيد وأبو عثرة زيد وسواء عليه الخير والشر ولا يحسن الابتداء في قولك حسن زيد فلما جاءت مضارعة الاسم الذي لا تكون صفة وقويت في الابتداء كان الوجه فيها عندهم الرفع إذا كان النعت الآخر وذلك قولك مررت برجل خير منك

(قوله ومن

العرب الخ) قال

السرائي بعد أن شرح

هذا الجمله بوجه الأسماء

إذا جعل شيء من هامة

ورفعها ما بعدها من

التعويين من يذهب إليها

أما بتقدير مثل وحذفه

ومنه من يجعل اسم

الجوهر في مثل هذا فعلا

ويرفعه فإذا قيل مررت

بما صار بابه جعل الساج

في تقدير وثيق وصلب

وبتأويل في خز وغروه

ما يليق بمناه

أه ملخصا

أبوه ومررت برجل سوء عليه الخسر والنشر ومررت برجل أب له صاحبه ومررت برجل
 حسبك من رجل هو ومررت برجل أعمى رجل هو وإن قلت مررت برجل حسبك من
 رجل رفعت أيضا وزعم الخليل أن به ههنا نزل هو ولكن ههنا لم يدخل ههنا وكذا
 قال كفى الثيب والاسلام وكفى بالشيب والاسلام فإن قلت مررت برجل شديد عليه الخسر
 والبذر بررت من قبل أن شديد أفديكون صفة وحده مستغنيا عن عليه وعن ذكر الخمر والبذر
 ويدخل في جميع ما دخل الحسن وإن قلت مررت برجل سوء في الخمر والنشر بررت لأن
 هذا من صفة الأول فصار كقولك مررت برجل خير منك وإن قلت مررت برجل مستور عليه
 الخسر والنشر بررت أيضا لأنه صار كقولك مررت برجل مفضض سيفه ومررت
 برجل مسوم شرابه ويدخله جميع ما دخل الحسن فإذا قلت مستور فقلت وتقول
 مررت برجل سوء أبوه وأمه إذا كنت تريد أنه عدل وتقول مررت برجل سوء دهره
 كأنك قلت تمام دهره وزعم يونس أن ناسا من العرب يصرون هذا كالمصرون مررت
 برجل خرمته وما يقربك في رفع هذا أنك لا تقول مررت بخير من أبوه ولا بسوء عليه
 الخسر والنشر كما تقول بحسن أبوه وتقول مررت برجل كل ماله دهره لا يكون فيه إلا
 الرفع لأن كل مبتدأ والدرهمان مبيان عليه فإن أردت به ما أردت بقولك مررت برجل
 أبي عشرين أبوه جاز لا مفعول معه تقول هذا مال كل مال وليس استعماله وصفا بقوله أبي
 عشرين ولا كثره وليس بأسم من مررت برجل خرمته ولا طاع عرج كنه ومن جواز الرفع
 في هذا الباب التي سمعت رجلين من العرب عربيين يقولان كان عبد الله حسبك به رجلا
 وهذا أقرب إلى أن يكون فيه الإجراء على الأول إذا كان في التنزيل والصفة لأن هذا وصف به
 ولا وصف بطر ونحوه

هذا باب ما يكون من الأسماء صفة مقتردا وليس بفاعل ولا مفعول تشبيهه بفاعل
 كالحسن وأشباهه وذلك قولك مررت بخير من طبعها ومررت بدوي سبع طوله
 ومررت برجل مائة إله فهذه تكون صفات كما كنت خير منك صفة يلق على ذلك قول
 العرب أخف بنو فلان من بني فلان إلاماة نجسا وإلاماة وصفا وقال الشاعر (وهو
 الأعشى) (طويل)

(قوله وزعم
 يونس الخ) قال
 أبو عبد الله
 بن طولون في ذلك تأويل اسم
 الفاعل فيتأويل خير منه
 أبوه تأويل فاعل عليه أبوه
 وراجع عليه أبوه ونحو هذا
 وتأويل في سوء أبوه
 وأمه مستور أبوه وأمه
 يتأويل في خرمته
 ليس منه
 اه سباني

لَنْ كُنْتُ فِي جَيْتَيْنِ تَلَمَّةَ * وَوَقَيْتَ أَسْبَابَ السَّيْلِ بِسَلَمٍ

فلخصير الرفع فيه لأنك تقول ذراع الطول ولا تقول مردب بذراع طوله وبسبب العرب
يجوز كالجواز الخ حين يقول مردب رجل يتوصفه ومنهم من يجره وهو قبل كان قول مردب
رجل أسداؤه إذا كنت تريد أن تجعل شديدا ومردب رجل مثل الأسد أوه إذا كنت
نسيبه فان قلت مردب ببناء أسداؤه فهو رفع لأنك لا تقصير أن أباه هذا السبع فان
قلت مردب رجل أسداؤه على هذا المعنى رفعت لأنك لا تجعل أباه سلقه كصفة الأسد
ولا حورية هذا لا يكون ولكنه يجرى كالتل ومن قال مردب رجل أسداؤه قال مردب
رجل مائه تله وزعمون أنه لم يجمع من تفعه ولكنهم يقولون هو تاجرة لأنهم قديسون
الأمم على البند ولا تصفون بها لرفع فيه الوجه والرفع فيه أحسن وإن كنت تريد
معنى أقبلت في الشدة لأعطي وصف ومثل ذلك مردب رجل أبوه إذا أردت معنى
أنه كمل وبجره بكر الأسد وقد تفرع على غيره هذا المعنى تقول مردب رجل أبوه
تريد جلا واحدا أكثر من ذلك وقد يجوز على هذا الحد مردب رجل حسن أبوه وهو فيه
أبعد لأنه صفة مشبهة بالفعل وإن وصفته فقلت مردب رجل حسن نظريه أبوه فالرفع
فيه الوجه والحد والجرف فيه لا يفسد وصف بينه وبين العامل الاترى أنك لو قلت
مردب بضارب نظريه زيد وهذا ضارب قال أباه كان فيضا لأنه وصفه بفعل كمال
الاسم لا أنك إنما تفسد بالاسم ثم تصفه وان قلت مردب رجل شديد رجل أبوه فهو رفع
لأن هذا وإن كان صفة فقد جعلته في هذا الموضع أصح فتره أي عشرة يتبع فيه ما يتبع في
أي عشرة ومن قال مردب رجل أي عشرة أبوه قال مردب رجل شديد رجل أبوه ومن

(قوله وان قلت)

مردب رجل شديد
رجل أبوه الخ قال أبو
سعيد فرجل الذي بعد
شديدا من شديد فعل
أن يعمل شديدا في أبوه وقد
أبدل منه رجل لأن الفعل
لا يبدل منه الاسم فان
وحدناه ورفضنا أبوه بـ رجل
بـ محمد رجل يجرى أي عشرة
لأن حكمهما واحد
في اختيار الرفع
فيهما أي سيرا في

التقدير ويجوز أن يكون رفعهما على الابتداء والخبر * ومفردا حل تحلى يقول هم مراقيهم من حصار
الحادي لمرمته وهو يسر في آخره فقد ملا نفسه وهو بذلك * وأنت شديدا بترجمته هذا أيضا يكون
من الأسماء مفردا للماضى

لَنْ كُنْتُ فِي جَيْتَيْنِ تَلَمَّةَ * وَوَقَيْتَ أَسْبَابَ السَّيْلِ بِسَلَمٍ

الشاهد فيه جري التامين على الجبلة مثله لا تأتو بمتاب طول وحق وغيره فكأنه قال جيب بعد القصر
طويل * يقول هذا ليزيد بن سمير الشيباني ثم عداه بالهبة والحرب أي لا يشيك في بعلك وضرب
وجه في السهام هو يفت الأرض منكم والاسباب الأواب لا تأتو مدى ما يسدها وكل ما أدى إلى
غيره هو سبب وأصل السبب الجبل لا تأتو مدى إلى المعنوية عما يسد مداه

قلة مردت برجل حسن الوجه ابوه فليس عترة ابي عشرة لان قولك حسن الوجه ابوه عترة
 قولك مردت برجل حسن الوجه فصار هذا بدخول التنوين يشبه ضارب اذا قلت مردت
 برجل ضارب اباه وابوه عشرة لا بدخول التنوين ولا يجري مجرى الفعل ولكنك القيت
 التنوين استقفا فافسار عترة قولك مردت برجل ملازم اباه رجل ومردت برجل ملازم اباه
 رجل اذا اردت معنى التنوين فكذلك قلت مردت برجل حسن ابوه وتقول مردت بالرجل
 الحسن الوجه ابوه كما تقول مردت بالرجل الملازم ابوه فصار حسن الوجه عترة حسن
 وملازم اباه عترة ملازم وليس هذا عترة ابي عشرة وخبره منك الا ترى انك لا تقول مردت
 بخبره ابوه ولا تقول ابي عشرة ابوه كما لا تقول مردت بالطين خاتمه وانما مردت برجل
 سواء والصدم فهو مخرج حتى تقول هو والصدم لان في سواء اسم مفعول امر فوطا كما تقول
 مردت بقوم قرب اجمعون فارتفع اجمعون على مضمر في عرب بالنية فهي ههنا مفعولة
 على المضمر وليست عترة ابي عشرة فلان تكلمت به على خبره رفعت العندم وان جعلته مبتدأ
 رفعت سواء وتقول ما رايت رجلا ابغض اليه الشر منه اليه وما رايت احسن في
 عينه الكل منه في عينه وليس هذا عترة خبره ابوه لانه مفضل الاب على الاسم في من
 واثبت في قولك احسن في عينه الكل منه في عينه لا تريد ان تفصل الكل على الاسم الذي
 في من ولا ترتحم انه قد تقص من ان يكون مثله ولكنك زعمت ان الكل ههنا عملا وهيئة
 ليست في خبره من المواضع فكذلك قلت ما رايت رجلا عملا في عينه الكل كعمله في عين
 زيد وما رايت رجلا مفضا اليه الشر كما تفضل الى زيد ويدل على انه ليس عترة خبره ابوه
 ان الهاء التي تكون في من هي الكل والشر كما ان الاشارة في عمله وتفضل هو الكل
 والشر وما يدل على انه على اوله ينبغي ان يكون ان الابتداء فيه محال انك لو قلت ابغض اليه
 منه الشر ليجزى وولفت خبره ابوه جاز ومن ذلك ما من ايام احب الي الله فيها الصوم منه في
 عشر ذي الحجة وان شئت قلت ما رايت احدا احسن في عينه الكل منه وما رايت رجلا
 ابغض اليه الشر منه وما من ايام احب الي الله فيها الصوم من عشر ذي الحجة وانما المعنى الملقى
 الاول لان الهاء ههنا الاسم الاول ولا تخفى انك قسملت الكل عليه ولا انك قسملت الصوم
 على الايام ولكنك قسملت بعض الايام على بعض والهاء في الاول هو الكل وانما قسملته

(قوله فارتفع)
 اجمعون على مضمر
 الخ لان سر ما يحول
 على مشعرين كما ان سوا في
 معنى مستورا اجمعون تركب
 لفظه سري في ضرب وقوله
 مفعولة بمعنى عطف بيان
 وقوله وليست كالي عشرة
 بمعنى ليست اجمعون
 في ارتفاعه عترة
 ابي عشرة ابوه اه
 سببا في

في هذا الموضع على نفسه في غير هذا الموضع ولم ترد أن تجعله خيرا من نفسه البتة قال الشاعر

(وهو مضمون وثيل) (طويل)

مردت على وادي السباع ولا أرى • كوادى السباع حين ينظم وأدبا

أقل به ركب أو تيشة • وأخوف الأملوق الله سيرا

واعلم أراد الأصل بالركب تيشة منهم به ولكنه حذف ذلك استغناء كما تقول أنت أفضل

ولا تقول من أحد وكما تقول الله أكبر ومعناه الله أكبر من كل شيء وكما تقول لا مال ولا تقول

لث وما يشبهه ومثل هذا كثير • واعلم أن الرفع والنصب يجري الأسماء ونعت ما كان

من سببها ونعت ما التبس بها وما التبس بشيء من سببها يجري الرفع في الجز • واعلم أن ما جرى

نعتا على النكرة نعت منصوب في المعرفة لأن ما يكون نعتا من اسم النكرة يصير نعتا للمعرفة

لأنه ليس من اسمه وذلك قول مردت برحمتك أو به بعد الله ملائكة • واعلم

أن ما كان في النكرة نعتا غير صفة فانه يقع في المعرفة من ذلك قوله عز وجل أم حسب الذين

اجتمعوا للسيايات أن يعلمهم كل حين أنشأوا ويملأوا الصالحات سوا محيائهم ومماتهم

مردت بعد الله خير منه أبوه فكذلك هنا وما أشبهه ومن أجرى هذا على الأول فانه ينبغي له

أن ينصبه في المعرفة فيقول مردت بعد الله خير منه أبوه وهي لغة رديئة وليست بمنزلة العمل

لخصوا بول ولازم وما ضاوعه نحو حسن الأري أن هذا عمل يجوز فيه يضرب ولازم

وضرب ولازم ولولت مردت بخير منه أبوه وكذلك أبي عشرة أبوه ولكنه حين

خلص الأول جرى عليه كما نكحتم مردت برجل خير منك ومن قال مردت برجل أبي عشرة

• وأشد نصيب من وثيل الرابح

مردت على وادي السباع ولا أرى • كوادى السباع حين ينظم وأدبا

أقل به ركب أو تيشة • وأخوف الأملوق الله سيرا

المتعلق قوله أقل به ركب وحذته تمام الكلام ما صار العلم إلى • والتقدير أقل به ركب أو نصيبهم وادى

السباع يجري في الحذف يجري قولهم الله أكبر ومعناه أكبر من كل شيء • يقولوا تيشة هذا الراوي ليل وهو واد

بنيته أو حشيت لكثرة تسببه فحلت عنه ولم يكتب فيه لرحته والتبئة التلبس والمكث ورمع الركب

بأعلى وقوله أنوف موضع الوصف لهم وتخصم لفظ البتين وأمرهما • ولا أرى كوادى السباع وادى إلى

الركب الأوتيشية منهم وادى السباع فأقل نعت لقوله وادى للمتعلق فانه نعت عليه والركب مرتفع فأقل

كما تقدم

(قوله دفعه غير
مستغنى الخ) أى
بالابتداء وقوله فهو
في المعرفة رفع أى في موضع
الحال وقوله لانه ينبغي له أن
ينصبه في المعرفة ينص على
الحال لأن الحال كانت
تقول مردت بعد الله
خير منه أبوه
أه شيرافي

أبو فتيحة بقوله مررت برجل حسن أووه فهو ينبغي أن يقول مررت بعبد الله العشرة
أبو كاهل مررت يزيد الحسن أووه ومن قال مررت يزيد أخوه عرو لم يكن فيه إلا الرفع لأن
هذا اسم معروف بعينه فصار بمنزلة قولك مررت يزيد عرو أووه ولو أن العشرة كانوا
بأعيانهم قد عرفتهم لكانت لهم في الرفع لا أنك لو قلت مررت بأخييه أووه كان محلا
أن ترفع الأب بالآخر وهي مررت بأبي عشرين أووه بأبي العشرة أووه إذا لم يكن شيئا بعينه يجوز
على استكرهه فان جعلت الآخر صفة فلا يرى عليه كأنك قلت مررت بأخييك فصار الشيء
بعينه فهو زيد وعرو وصار ع أو عشرة حسن ابن لم يكن شيئا بعينه قد عرفته كعرفتك على
ضمة واستكرهه • واعلم أن كل شيء من العمل وما أشبهه فهو حسن وكرم إذا
أدخلت فيه الألف واللام يرى على المعرفة كجراد على النكرة حين كان نكرة كقولك
مررت يزيد الحسن أووه ومررت بأخييك الضارية عرو • واعلم أن العرب يقولون قوم
معلوبون وقوم مشقة وقوم مشيوناء يجمعون صفة بمنزلة شيوخ وعلاج

• وهذا باب ما جرى من الأسماء التي من الأفعال وما أشبهها من الصفات التي ليست بمثل
نحو الحسن والكريم وما أشبه ذلك مجرى الفعل إذا أظهرت بعده الأسماء أو أضرمتها •
وذلك قولك مررت برجل حسن أووه وأحسن أووه وأخبر قومك فصار هذا بمنزلة قال
أبوك وقال قومك على حتم قال قومك حسنون إذا أثنوا فيصير هذا بمنزلة أذهب أبوك
أو منطلق قومك فان بدأت بالاسم قبل الصفة قلت قومك منطلقون وقومك حسنون كما تقول
أبوك فالذلك وقومك فالوذلك فان بدأت بفتح مؤنث فهو مجرى المذكر لأنك
تدخل الهاء وذلك قولك أذهب جاريتك وأكرمت نسائك فصار الهاء في الأسماء
بمنزلة التاء في الفعل إذا قلت قالت نسائك وذهب جاريتك وإن قلت أكرمت نسائك
على قول من قال أنسأوك كرماء إذا أثار الصفة والأفعواله والواو والياء والنون في
الجمع والألف والنون في التنسية بمنزلة الواو والألف في قالوا وقالوا وبمنزلة الواو والنون
في يولون وكذلك أقرت قومك وأقرت أباك إذا أردت الصفة مجرى مجرى حسن وكرم
وإنما قلت العرب قال قومك وقال أبوك لأنهم أكثر ما أظهروا عن أن يقولوا قال
أبوك وقالوا قومك فذهبوا ذلك كنفجا أظهروا

(قوله ولو أن)
العشرة كانوا قوما
بأعيانهم الخ قال أبو
سيدلان مذهب الفعل
الذي يعمل ما يجري مجراه
شائع غير معين فاذا تعين
الاسم لم يجز مجراه الأثرى
أنك لا تقول مررت بأخييه
أبوك ويجوز أن تقول
بمزاخيه أووه لأن مزاخيه
في مذهب بواخيه والعشرة
إذا كانوا بأعيانهم فهو
بمنزلة هؤلاء اخوتك
له سبباني

قال الشاعر

(بسيط)

أليس أكرم خلق الله قد علوا • عند الحفاط بنوعرو بن خضود

صار ليس ههنا بجزلة ضرب قومك بنوفلان لأن ليس فعل فاذا بدأت بالاسم قلت قومك
فالواو ذلك وأولك فذهبها لأنه قد وقع ههنا ضمير في الفعل وهو أحادهم فلا بد للضمير أن
يجيء بعزلة المظهر وحين قلت ذهب قومك لم يكن في ذهب إشهار وكذلك قالت جارية تلك
وقالت نسأوك إلا أنهم أدخلوا التانيقة الواو بين التانيث والتذكير وحذفوا الألف والنون
لما بدأوا بالفعل في ثنية المؤنث وجهه كما حذفوا ذلك في التذكير فان بدأت بالاسم قلت
نسأوك فلن ذلك كقلت قومك فالواو ذلك وتقول جارية تلك قالتا كما تقول أولك قال لا تأتي
فلن وقالتا ضمارا كما كن في قالوا وقالوا وإذا قلت ذهب جارية تلك أو جاءت نسأوك فليس
في الفعل إشهار ففصلوا بين ما في التذكير والتانيث ولم يفصلوا بينهما في التنسية والجمع
واغماضا بالانطلاق التانيث لأنهم ليست علامة إشمار كالواو والألف وأعلمى كهاء التانيث
في تلكه وليس باسم وقال بعض العرب طال غلاته وكلم طال الكلام فهو أحسن نحو قولك
سحر القاضى امرأة لأنه إذا طال الكلام كان الحسنف أجمل وكأنه نعى بتفسير بلا من تبي
كعالبسة نحو زائدة وزناديق فيصنف الياء لكان الهاء وكما قالوا في تغلي مقيلا وتغلي
وكانت الياء صارت بدلا لما حذفوا وأعلم حذفوا التاء لأنهم صار عندهم إظهار المؤنث
يكنه من ذكرهم التاء كما كفاهم الجمع والآناني حين أظهر وهم عن الواو والألف
وهذا في الواو لمن الحيوان غليل وهو في السموات كثيرة فقرقوا بين السموات والحيوان
كما فقرقوا بين الاتمين وغيرهم تقولهم ذاهبون وهم في النار ولا تقول جالك ذاهبون ولا
هم في النار وأنت تسمى إبلان ولكنك تقول لهن وهي ذاهبات وتناقبه وعما جافق
القرآن من السموات قد حدثت فيه التلقوة عز وجل فمن يسمو عظمت من ربه وقوله من

• وأنت قد جرت حجة هذا الجلسي من الأسماء التي من الأسماء وما أشبهها من الصفات جري

الفعل

أليس أكرم خلق الله قد علوا • عند الحفاط بنوعرو بن خضود

انتهى عليه القراء ليس وإن كانت مثلا لما من على قياس الأسماء المتقدمة على تعليلها والتقدير ليس بنوعرو
ابن خضود أكرم خلق الله وقوله قد علوا أي قد علم الناس ذلك والحفاط الحافظ كمثل الأعراس في
حرب أو جيلة

(قوله فاذا بدأت

بالاسم الخ) قال

السرياني أن قال فأنال

لم يجعل الضمير الواحد

علامة وجمع للثنتين

والجماعة قيل لأنه معلوم

أن الفعل لا يجه من فاعل

لا يتناول منه وقد يصح من

الانسين والجماعة فالذاك

جعل لهما علامة للابتنع

ليس واكتفى بما تقدم في

المعل من حاجة الفعل الى

فاعل عن علامة ظاهرة

واذا قيل زيد قام هو فالضمير

الذي قام في النية

وهو زيد

هـ

بَعْدَ مَا بَعَثَهُمُ الْبَنَاتُ وَهَذَا التَّوَكُّدُ فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ فِي الْوَاحِدَةِ إِذَا كَانَتْ مِنَ الْأَتَمِّينَ
أَمَلُ مِنْهُ فِي سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ الْإِنْسَانِ أَنْ لَمْ يَفْجَعْ إِلَّا لَيْسَ لغيرِهِمْ لِأَنَّهُمْ الْأَوَّلُونَ وَأَنَّهُمْ
قَدْ فَضَّلُوا عِلْمَ بَعْضِ بَعْضِهِمْ مِنَ الْعَقْلِ وَالْعِلْمِ فَأَمَّا الْجَمْعُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَكْتَسِرُ عَلَيْهِ
الوَاحِدُ فَمِنْهُ الْجَمْعُ مِنْ غَيْرِهِ الَّتِي يَكْتَسِرُ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ فِي أَنَّهُ مَوْثُتٌ الْإِنْسَانُ تَمَكَّنَ يَقُولُ هُوَ
رَجُلٌ وَيَقُولُ هِيَ الرِّجَالُ فَيَمُوتُكَ وَيَقُولُ هُوَ جَدُّ هِيَ الْجَدُّ وَهُوَ عَمُّ هِيَ الْأَعْيَارُ فَيَمُوتُ
هَذِهِ كُلُّهَا يَجْرِي هِيَ الْمَذْبُوحُ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ يَجْرِي هَذَا الْجَمْعُ لَا تَنْتَ الْجَمْعُ وَتَوَثُّوَانِ
كُلَّ كُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَرَامِ الْحَيَوَانَاتِ لِمَا كَانَ ذَلِكَ صِدْقًا مِنْهُ بَعْدَ الْمَوْتِ لِأَنَّهُ قَدْ حُجِّجَ
مِنَ الْأَوَّلِ الْأَمْكُنِ حِينَ أَرَدْتَ الْجَمْعَ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ أَحْتِمَالًا أَنْ يَجْعَلَ وَهُوَ يَجْرِي جَمْعُ الْمَوَاتِ
قَالَوا جَعَلُوا رَيْكَ وَجَعَلُوا لَكَ وَجَعَلُوا لَكَ وَقَالَوا لِمَ يَكْتَسِرُ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى
الْجَمْعِ كَمَا قَالَ فِي هَذَا كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَتَّبِعُونَ إِلَيْكَ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ وَذَلِكَ
قَوْلُهُ وَقَالَ نِسْرَةٌ فِي الْمَدِينَةِ • وَعَلِمَ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ ضَرْبُ قَوْمِكَ وَضَرْبُ
أَشْرَاكَ فَشَبَّهَ مَا ذَاكَ بِالتَّالِيَةِ يَنْظُرُ وَنَهَى فَتَلْتَ غَلَاةً فَكَتَبَتْهُمْ أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ الْجَمْعُ
عَلَامَةً كَمَا جَعَلُوا الْقَوْلُوتُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ (وَهُوَ الْفَرَزْدَقُ) (طُولُ) (طُولُ)
وَلَكِنْ دِيَارِي أَوْدَهُ وَأَتَمَّهُ • يَهْوُونَ بِعَصْرِنَ السَّلِيطِ أَقَارِيهَ
وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْرُوا الْقُبُورِ الَّذِينَ ظَلَمُوا فَلَمَّا يَجِي عَلَى الْبَدَلِ وَكَأَنَّهُ قَالَ انْظُرُوا
فَقِيلَ لَهُمْ فَقَالَ نَوْفَلَانِ فَقَوْلُهُ وَأَسْرُوا الْقُبُورِ الَّذِينَ ظَلَمُوا عَلَى هَذَا أَيْضًا صَمُوتُ نَسْ
الْجَلِيلِ عَلَى هَذَا التَّالِيَةِ يَجْرِي هَذِهِ الصَّفَاتُ وَكَذَلِكَ شَابَّ وَسَجَّ وَكَهَلُ إِذَا أَرَدْتَ شَابَّ وَشَيْخَيْنِ

(قوله لا تهم)
الأولون الخ فخلق
الله ما يعقل لعباده
المؤدبة لهم إلى منافعهم
وخلق ما لا يعقل لصالح
ما يعقل فهم الأصل في
الخلق والأولون أه
سبحوا في

وَأَنشَدَ الْبَابَ الْفَرَزْدَقُ

وَلَكِنْ دِيَارِي أَوْدَهُ • يَهْوُونَ بِعَصْرِنَ السَّلِيطِ أَقَارِيهَ
الشَّاهِدُ قَوْلُهُ بِعَصْرِنَ فَأَيُّ عَصْرِنَ الْأَقَارِيهِ الْقَبِيلُ وَهُوَ قَدِمَ عَلَى لِقَائِهِمْ تَمَّ الْقَبِيلُ وَجَمْعُهُمْ قَدِمَ عَلَى لِقَائِهِمْ
لَا تَنْتَ أَوْ لِحَامَةٍ كَمَا تَقْلَعُهُ عِلَالَةُ النَّاتِبِ دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُ لَوْ تَمَّ وَالشَّاهِدُ فِي كَلَامِهِمْ أَفْرَادًا لِأَنَّهُمْ سَابِقُونَ
ذَكَرَ لَاتَيْنِ وَالْجَمَاعَةُ يَفْقَهُ مِنْ تَتَبَعَتْ جَمْعَهُ وَأَمَّا تَبَنُّهُ فَلَا تَلَا أَلَا اسْمُ الْمُؤْتَمِرِ قَدْ بَقِيَ الْمَذْكُورُ فَحُلَّتْ
حِلَالَةُ التَّائِبِينَ مِنْ خَلِّ الْمُؤْتَمِرِ لَا تَكْتَسِبُ بِخَلِّ الْمَذْكُورِ • هِيَ أَرْجُلُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى الْمُحْتَمِلِينَ لِأَخْطَاةِ
حَيْثُ هُمْ وَنَحْنُ عَمَلِيهِ الْعَرَبِ مِنَ الْأَشْيَاعِ وَالْحَرْبِ وَيُخْفَرُ بِالشَّاهِدِ السَّلِيطِ الْزَيْتُ وَيَقَالُ هُوَ دِهْنُ
السَّعْسَعِ وَهُوَ هَذَا الْزَيْتُ خَلْعُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَثِيرًا تَلَا تَلَا وَحُورًا مِنْ مَدَنِ الشَّاهِدِ أَتَمَّ خَيْرًا الْأَقَارِبِ
لَا هَذَا أَرَادَ الْجَمَاعَةَ

وكهينَ تقول مردتُ برجلٍ كهلٍ أصحابُ مردتُ برجلٍ شابٍ أبواه قال الخليل فلن ثبتت
أو جعتُ فإن أحسنه أن تقول مردتُ برجلٍ قَرَشِيَّانٍ أبواه ومردتُ برجلٍ كَهْلَوْنٍ أصحابُ
تبعه اسمًا بمنزلة قولك مردتُ برجلٍ خَرُصُفْتُهُ وقال الخليل من قال أكلوني السراغيتُ أبحر
هذا على أَوَّلِهِ ففعل مردتُ برجلٍ حَسْبَيْنِ أبواه ومردتُ بقومٍ قَرَشِيَّانٍ أبواهم وكذلك أَفْصَلُ
نحو أَعَوْرَ وَأَجَرَّ تقول مردتُ برجلٍ أَعَوْرَ أبواه وأَجَرَّ أبواه فلن ثبتت قلت مردتُ برجلٍ
أَجَرَّانٍ أبواه تبعهما اسمًا ومن قال أكلوني السراغيتُ قلت على حدة قوله مردتُ برجلٍ
أَعَوْرَيْنِ أبواه وتقول مردتُ برجلٍ أَعَوْرَ أبواه كَأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِهِ عَلَى حِدَّةٍ أَعَوْرَيْنِ وَأَنْ لَمْ
يُتَكَلَّمْ بِهِ كَأَنَّهُ مِمَّا فِي خَلْقِكَ وَمَوْقُوفٌ وَمَرَضَى أَنَّهُ فَعَلَّ بِهِمْ فَعَاوَاهُ عَلَى مِثَالِ يَرَى وَقَتْلَى وَلَا
يَقَالُ هَلَيْكَ وَلَا مَرَضٌ وَلَا مَوْتٌ قال الشاعر (وهو النابغة الجعدي) (طويل)

وَلَا يَشْعُرُ الرَّيْحُ الْأَصْمُ كَعُوبِهِ * بِثَرَوِيهِطِ الْأَعْيَطِ الْمُنْتَظَمِ

وأحسنُ من ذلك أَعَوْرَ قَوْمِكَ ومردتُ برجلٍ صَمٌ قَوْمُهُ وتقول مردتُ برجلٍ حَسَنٍ
قَوْمُهُ وليس يجزى هذا مجزى الفعل إنما يجزى مجزى الفعل ما تدخله الألف والنون والواو
والنون في التثنية والجمع ولم يفسره فهو قولك حَسَنٌ وحسانٌ فالتثنية لم تغير بناءه وتقول
حسنونٌ فالواو والنون لم تغيرا الواحد فصار هذا بمنزلة قالوا قالوا لأن الألف والواو لم تغير
قَوْلَ وَأَمَّا حَسَنٌ وَعَوْرٌ فَلَهُ اسْمٌ كَسَّرَ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ فَبَنِيَ بِنَاءً عَلَى مِثَالِ كُنْهَ الْوَاحِدِ
وخرج من بناء الواحد إلى بناء آخر لا نلفقه في آخر زيادة كالألف التي دخلت في آخر شئ
في الاثنين والجمع فهذا الجميع له بناءٌ على الواحد كَأَنَّ الْوَاحِدَ عَلَى مِثَالِهِ فَأَجْرَى
مجزى الواحد ومما عرفت على أن هذا الجميع ليس كلفعل آله ليس شئ من الفعل إذا

* وأشد في الباب ثمانية الجعدي

ولا يشعر الريح الأصم كعوبه * بثروتهط الأعيط المنظم

الشاهد فيه رفع الكعوب بالاصم وفرادتها بهاء على ما علم جمعه من الصفات على ما ينسب إليه في الباب
وكان وجه الكلام أن يقول الأصم كعوبه لأن أصم عملاً يسلم جمعا فغلب على التكسير * بقول هذا من زمان
أمن كل كسيرا المدد ومن زمان لا يشعر ولا ياله والاصم هنا الصلابة والكعب هنا القساوة
من أنابيب القنار إذا صلبت كعبها صلب ساورها والرق كثرنا المد وهي أيضا كثرنا للملح والاعيط
الطويل أو كعبه أي طويله شرفة أو راديه هنا البطول كبرا وانتظم العالم ويقال قلت حقه
ونقلت يعني ويرى هذا الالطع وهو التكبر والتعالي وأنه يرى أنه لا يملكه كماله التمدد لكن حمله
بشعره فقدمه إلى ألباغه فحمله بملكه

(قوله تقول)

مردت برجل كهل

أصحابه (الخ) قال أبو

محمّد قد تقدم أن الصفة

الجارية مجزى الفعل هي

التي تجمع جمع السلامة

كأن الفعل ينصب به تثنية

الضمير وجعه فلذلك

صار شئ أبواه على مذهب

شايين وشيئين أي مذهب

شبو وشاخوا وإذا تقدم

الفعل وحد واسم الفاعل

الموحد المقدم بمنزلة الفعل

المقدم للموحد فإذا أثبت

شيء من هذا أوجعته فالوجه

فيه أن ترفعه بالابتداء

والغير لأنك أخرجه

عن مذهب الفعل

بقوله التوحيد

كان الجميع يحيي ميثاقا على غير ميثاقه إذا كان الواحد من ثم صار حسان وما أشبهه
عنفه الاسم الواحد نحو مردت برجل حبب أعماه ومردت برجل صرة وقومه
فانفذاً واحداً والمعنى جميع • واعلم أن ما كان يجمع ضمير الواو والنون نحو حسان
وحسان فإن الأجد فيه أن تقول مردت برجل حسان وقومه وما كان يجمع بالواو
والنون نحو منطلق ومنطلقين فإن الأجد فيه أن يجعل عنفه الفعل المتقدم
فتقول مردت برجل منطلق وقومه • واعلم أنه من قال ذهب نساؤك قال أذهب
نساؤك ومن قال نحن جماعة مؤمنة من ربه قال آتاني مؤمنة بذهب الهمة هنا كما
يذهب التاء في الفعل وكان أبو عمر ويقرأ اختصارهم قال أبو ذؤيب
الهمداني

بَعِيدُ الْعِزَّةِ فَإِنْ رَأَى لِمُظْمِرٍ مَطْرَبًا طَلَبَا

(طویل)

وقال الفرزدق

وَكُنَّا نُرِيهَا عَلَىٰ هَدْيٍ • طَوِيلَ اسْوَارِهِ شَدِيدًا دَعَاؤُهُ

(مقارب)

وقال الفرزدق أيضا

قَرْنِيَّ عِلًّا لِمَا قَرِفَ • لَيْسَ مَا تَرَاهُ قَدُّ

* وأشد في الباب لا في ذئيب الهذلي

بعيد المرأة فالأمر * لمضطرباً طرماً طليحاً

الشاهد فيه حذف الهاء من مستطير لأن الطرقي معنى الجانب فتأنيدها غير حقيقى فلذلك حسن حذف الهاء
 مع ذكر خبر رضى الله عنه فيقول هو وبها الفز وبجعبته ملازم الاسفار ولا يزال مستطير الجانبين بمصيا
 والطابع المص * وأشد في الباب الفرز في فمته

وکناورنامہ ملی ہمدست ہے * طویل اسوار ہشیداد باغ

لشاهد فيه حذف الهمزة من طو يلقون شديداً والقول فيه كاقول في الماضي قبله * وصف عبد القدير والكتاب
مروا بالهمز واستارها سوارى وصاعلاً * مجمل كالبناء المحكم وتبع ملك العرب في أول الزمان وهو أبو كرب
* وانفرد في إبداء القرون في منته

لَارِنْ بِي حَتَّ نَقْلًا مَقْرُوف * لَيْسَ مَا تَرَاهُ قَصْد

لشاعديه حذف الهامون لثمة والقول له كالتقول في النقيضه • يهجو جرير الجبل بالاعطية كالجمل وهو
لقريه ويقال هي دوية تشبه وليل البت

أبديرك مجديني دارم * عطية كالحل الاسود

والعرف القيم الاب وأراد بقوله عرف هذا لأنه إذا كان عدم معرفة كل واحد من هذا قد جعل هذا مقرفاً والمآثر
الضال التي تؤثر في واحدتها وأما قصد القريب الأب الا كبر الحى ينهى اليه النسب والنسب والنسب

وقال الآخر (وهو أبو زيد الطائي) (شفيف)

مُسْتَقْنِ بِهَا الرِّيحُ فَمَا يَحْتَسِبُهَا فِي الظَّلَامِ كُلِّ حَمِيدٍ

وقال آخر (من بني أسد) (طويل)

فَلَا قِيَانُ أَتَى بَيْنِي مِثْلَ مَا بَيْنِي * مِنَ الْقَوْمِ سَقَى السِّحَامِ حِدَاتَهُ

وقال آخر (الكتيب بن معروف) (طويل)

وَمَارَزْتُ مَحْمُولًا عَلَى ضَفِينَةٍ * وَمُضْطَلَعًا أَضْغَانًا مَذَامَانِغُ

وهذا في الشعر أكثر من أن أحصيه لك ومن قال ذهب غلانة فلأذهب غلانة وأحاضر القاض امرأه وقد يجوز في الشعر موعظة بلنا اكتفى بذكر الموعظة عن التاء وقال

الشاعر (وهو الأعشى) (متقارب)

فَلَمَّا تَرَى لِمَسْنَى بُدِّلَتْ * فَانِ الْحَوَادِثُ أَوْ دَعَى بِهَا

* وأنتدق البلبال في زيد الطائي في مثله

مستن بها الرابح في حجابها في الظلام كل حمود

لأشاعله حذف الهاء من مستغنة كما تقدم في الذي قبله * ومضطلعة واسعة تفرق فيها الرابح لسمع لها حين وهي مع ذلك موحشة لا يقدم على السير فيها إلا سرا ومن يحتاجها ينقطعها بالسيرة فيراها وهو جودها الساهر وقد يكون النائم وهو سر الأضداد

* وأنتدق البلبال على من بني أسد (هو أشت بن معروف الأسدي)

فلاهي إن أتى بيني مثل ما بيني * من القوم سقى السحام حداثته

لأشاعله حذف الهاء من سققة وعطه كلمة ما قبله * ومضطلعة لصانته يتنى مثل ما بينته وقوله إن أتى فيه معنى التظليل والنضيل لا مر كما قال ابن رجل والسحام جمع سم وأراد ليلها تدمر لصلها سمه * وأنتدق البلبال في مثله الكعب

وَمَارَزْتُ مَحْمُولًا عَلَى ضَفِينَةٍ * وَمُضْطَلَعًا أَضْغَانًا مَذَامَانِغُ

لأشاعله حذف الهاء من محمولة لأنسى الضفينة والضفينة واحد كما تقدم في الذي قبله * ومضطلعة ما قبله من منازة النفس وبدا الهمة في قول لم أر لحدا يضطلعون على مضطلعة الأضغان على الصدو ما قبله والمضطلعة هنا الخلل بين أضلامه الضفينة والصدان واليا مع التي تهازل الحلم وأمره من البياض وهو الموضع من الأرض وهو أبيض وهو نادر * وأنتدق البلبال لا تنسى

فَلَمَّا تَرَى لِمَسْنَى بُدِّلَتْ * فَانِ الْحَوَادِثُ أَوْ دَعَى بِهَا

لأشاعله حذف التاء من أودت خبر وزودته إلى حذفها أن القافية مرهنة بالأقوس ووخه حذفه لأن تأتت الحوادث فحقيق وهي في معنى الحد ثان ومنى أودى بها ذهب ومجتهل وحسنوا لكمة الشعر وتلم بالفتك بزيد الطائي هان السواد إلى البياض

وقال الآخر (وهو ما ضرب بن جوين الطائي) (متغارب)

فلا تترنوت وتودقها * ولا أرض أبقل أبقالها

وقال الآخر (وهو طقل الفتوى) (سبط)

إنه أخوى من الرقي حاجبه * والعين بالأعند الحارى مكسول

وزعم الطليل أن السامع منطرب به كقولك سمعيل القطة وكقولك مرضع التي بها الرضاع وأما المغيرة فيعي على المل كقولك منشقة وكقولك مرضعة التي ترضع وأما كل في فأن يصبون ورأيتهم لي ساجدين وبأنهم أتمل أدخلوا مساكنتكم فزعم أنه غيرة ما يعتل ويسمع لذكرهم بالسود وصار التمل تلك الميزة حين حدثت عنه كما تحدثت عن الأسي * وكذلك في فك يصبون لأنها جلت طاعتها في أنه لا ينبغي لأحد أن يقول ملطربون كذا ولا ينبغي لأحد أن يعبد شيئا منها بمنزلة من يعقل من الخولقين ويصير الأمور قال النابغة الجعدي

(طويل)

شربت بها والديك يدعو صباحه * إذا ما بنسوتش دفاتتصروا

فباز هذا حيث صارت هذه الأشياء عندهم ثم روي طبعهم ونفسهم الكلام وتعبس بمنزلة

* وأشدق البلب نحو ما ضرب بن جوين الطائي

فلا تترنوت وتودقها * ولا أرض أبقل أبقالها

الشاعلي محذوف الناس أبقت لأن الأرض بمن السكاة كاهة ظلو لا مكان أبقل أبقالها * وصف أرضا مخصبة بكثرة ما زل بها من الثيب والودق الطر والزينة السحاب يروى أبقتا بقالها بضميف الهمة ولا ضرورتية على هذا * وأشدق الباب طليل الفتوى

إنه أخوى من الرقي حاجبه * والعين بالأعند الحارى مكسول

الشاعلي فيه تذكير مكسول وهو ضرب من العين وهي مؤنثة لأنه في سني الطرف ويور أن يكون غير من الحاجب فيكونا انتدب حاجبه مكسول الأعند والين كذلك فلا تكون طبعه ورأى الأنصوريه حمه على العين القرب جوارعته * وصف امرأته غيلة غيرة على أخى وهو الذى في ظهره وجنتي أنفه خطوط سودا ملحونا السواد وقوله من الرقي أى من الصنف المورق من الربيع وهو أبكر وأضهر والحلى منسوب إلى الحيرة * وأشدق الباب نابغة الجعدي

شربت بها والديك يدعو صباحه * إذا ما بنسوتش دفاتتصروا

الشاعلي فيه تذكير بنات نش لا خيار منها الملو والتصوب كما في ضرب من الأسمين على ما بينه سمي به * وصف امرأيا كرها بالشرب عند سباحها فيك وتصوب بنات نش وذوهم من الأفق لغروب والبلق قوله بها الذنوق كذا كثير مما يله العرب في مثل هذا كما قلنا حتره

* شربت بها امرئ من فاصبحت

الاثنتين وسألت الخليل عن ما أحسن وجوههما فقال لأن الاثنين جميع وهذا بمنزلة قول الاثنين فمن فعلنا ولكمهم أرادوا أن يعرفوا بين ما يكون منفردا وبين ما يكون شيا من شئ وقد جعلوا أيضا المنفردين جميعا قال الله جل ثناؤه **وَهَلْ آتَاكَ نَبَأُ أَتَيْتُمُ لَذَنُورُوا الْحَرَابَ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَزَجَّعَتْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصَمَانِ إِنِّي بَعْضُكَ عَلَى بَعْضٍ** وقد يثبتون ما يكون بضائتي زعيم يونس أن يرويه كل يقول ما أحسن وأسيما قال الرازي (وهو خطام)

• ظهر اهمل مثل ظهور الاثنين •

وقالوا ضعا راجعا ما يريد على راحتيه فأجروا مجرى شيئين من شيئين

• هذا باب إيراد المصغرة على الاسم فيه في بعض المواضع أحسن • وقد يتوهم فيه إيراد المصغرة على الاسم وأن يجعله خبرا انتصبه فانما استوفاه فيه فقوله مررت برجل معه مصغر صائده إن جعلته وصفا وإن لم يجعله على الرجل وجعلته على الاسم المضمير المعروف نصبت فقلت مررت برجل معه مصغرا صائدا به كأنه قال معه بأزصاديه حين لم يرد أن يصحله على الأول كما تقول أتيت على رجل ومررت به فأنم إن جعلته على الرجل وإن جعلته على مررت به نصبت كأنه قلت مررت به قائما ومثله من قوم نطلق حامدون إلى بلد كذا إن جعلته وصفا وإن لم يجعله وصفا نصبت كأنه قال نحن نطلق حامدين ومنه مررت برجل معه بأزفاض على آخر ومررت برجل معه بصبه لابس غيرها وإن جعلته على الأضمار الذي في معه نصبت وكذلك مررت برجل عنده مصغرا صائدا به إن جعلته على

وقالته من رجل ميناير بسبب القرون • وأنت في الحديث خطام الجاهلي

• ظهر اهمل مثل ظهور الاثنين •

الشاهد في ثنية الظهرين على الأصل والأكثر في كلامهم آخر جعل هذا إلى الجمع كراهة لا جماع تثنية في اسم واحد لأن المضاف اليه من غلام المضاف مع ما في التثنية من معنى الجمع وإن المثنى لا ينسب وإنما كان مثل ظهور الاثنين جميع الظاهر • ومنه ظن لا يتخيما ولا تخضرتلجه شيهما بالترتين وقبه

• ويهين ظن من •

والهمة القروا القضا الجيدوا المرتاني لا تبت وصد

• جيتما التبت لا التبتين •

أي خرفتهما بالسبب واكتفيت في الهلة قيسما بأن تستل من خرافة

(قوله فأجروا)
مجرى شيئين (الخ)
في نسخة بدل هذا وجد
الكلام أن يقول
وضعت رجلي الراجعتين
أه كتبه معصيه
(قوله مررت برجل معه)
مقرا (الخ) قال أبو سعيد
معه مقرا جلة مركبة
من مبتدأ وخبر مصغرة
لرجل وصائده مصغرة
آخرها إذا جعلته على رجل
فإن جعلته على الهاء في معه
وهو الاسم المضمير المعروف
الذي عنده سيبويه نصبت
على الحال وهذا معنى
قوله فجعلته خبرا يعني
حالا أه سراق
باختصار

الوصف فهو هكذا وان جلت على ما في عند من الإضمار نصبت كأنك قلت عند صغر
صائدا يابز وكذلك مررت برجل معه الفرس راكبا ردا وكان لم ترد الصفة نصبت كأنك قلت
معه الفرس راكبا رذونا فهذا لا يكون فيه وصف ولا يكون الأخير ولو كان هذا على
القلب كما يقول النحويون لقصد كلام كثير ولكن الوجه مررت برجل حسن الوجه
جسده لأنك لا تقول مررت برجل جسده حسن الوجه ولقال مررت بعبد الله معه بأرك
الصائدي فتصبت فهذا لا يكون فيه إلا الوصف لأنه لا يجوز أن يجعل المعرفة حال يقع فيه
شيء ولم تقل جسده لأنك لم ترد أن تقول له حسن الوجه في هذا الحال ولا أحسن وجهه
جسدا في في هذا الحال حسن وجهه فلم يرد هذا المعنى ولكنه أراد أن يقول هذا الرجل
جسده الوجه كما يقال هذا رجل حسن الوجه فهذا الثالب في كلام الناس وإن أردت
الوجه الآخر فنصبت فهو جائز لا بأس به وإن كان ليس بقوله الوصف في هذا فهذا الذي
الوصف فيه أحسن وأقوى ومثله في أن الوصف أحسن هذا رجل طالع لبيب ليصنع
الآخر حالا وقع فيه الأول ولكنه أتى عليه وجعله مشروعا سواء وسوى بينهما في الإجراء
على الاسم والنصب فيه جائز على ما ذكرنا ذلك وإنما شغف لأنه لم يرد أن الأول وقع وهو
في هذا الحال ولكنه أراد أنهما فيه ثابتان ليكن واحدا منهما مقبل صاحبه كما تقول هذا
رجل سائر راكبا دابة وقد يجوز في سعة الكلام على هذا ولا ينقص المعنى في أنه ما تخرج
سواء فيه وسرى هذا النحوي في كلامهم فأما القلب فيا بطل لو كان ذلك لكان الحمد والوجه في
قوله مررت بأمرأه آخذة عندها فصار فيه النصب لأن القلب لا يصلح ولقلت مررت برجل
طالع لأميلية لأنه لا يصلح أن تقدم ليلية لتضمر فيها الاسم ثم تقول عاقلة أمه ومعناها
يقولون هذه شائعات حل متفقه وقال الشاعر (وهو حسان بن ثابت) (طويل)
ظننتم بأن يحق القى قد صنتم * وفيما تبي منكم الوسى واضعه

(قوله كأنك)

قلت عند صغر الخ)

يعنى كأنك بدأت فقطت

عند صغر صائدا يابز

لرجل جرى ذكره وكذا

قوله كأنك قلت معه الفرس

راكبا رذونا يعني قلت

مبتدئا معه الفرس الخ

وقوله ولا يكون

الأخير أيزيحا لا

أه سيرا في

مخلصا

* وأنشد في بجزته هذا باب إجراء السكت على الاسم فيه في بعض المواضع أحسن لحسان
ابن ثابت

ظننتم بأن يحق القى قد صنتم * وفيما تبي منكم الوسى واضعه

الشاهد فيه جرى قوله واضعه على التي هي على أنه عليه وسلم مع إعادة الضمير على الوسى وهو لا يحمل القلب
كما تقدم في الباب وقد جعل هذا التقدير وجعل الضمير عائدا على الذي ضميرتم على تقدير وفيما تبي

وعما يبطل القلب فهو زيد أخو عبد الله مجنون به إذا جعلت الأخ صفةً والجنون من زيد
 بأخيه لأنه لا يستقيم زيد مجنون به أخو عبد الله وتقول مررت برجل معه كيس محتوم
 عليه الرقع الوجه لأنه صفة الكيس والنصب يأتي على قوله فيها رجل فاعلموا هذا رجل
 ذاهبا • وأعلم أنك إذا نصبت في هذا الباب فقلت مررت برجل معه صفة صائفا به غدا
 فلتنصب على حاله لأن هذا ليس بابتداء ولا يشبه فيها عبد الله قائم غدا لأن الظروف
 تلقى حتى يكون المتكلم كأنه لم يدكرها في هذا الموضع فإذا صار الاسم مجرورا وعلم أن فيه
 فعل أو مبتدأ لم تنصبه لأنه ليس برفع أو ابتداء وفي الظروف إذا قلت فيها أخواك قائمان
 برفع أو ابتداء وتقول مررت برجل معه امرأتان بضمه فهذه بقرينة قوله معه كبس
 محتوم عليه فأن قلت مررت برجل معه امرأتان بضمها يورث ونصب على ما قرئت لك
 وإن شئت قلت ضار بها لو نصبت وإن شئت جررت ويكون هو وصف الضمير في ضار بها
 حتى يكون كأنك لم تدكرها وإن شئت جعلت هو من فصل لا يصير بمنزلة اسم ليس من
 علامات الإضمار فتقول مررت برجل معه امرأتان بضمها فكذا قلت معه امرأتان بضمها
 زيد ومثل قولك ضار بها هو قوله مررت برجل معه امرأتان بضمها أو ما إذا جعلت الأب
 مثل زيد فإن لم تغزل هو والأب منزلة زيد وماليس من جبه ولم ينسب به قلت مررت
 برجل معه امرأتان بضمها أبوه أو هو وإن شئت نصبت مجررى الصفة على الرجل ولا
 مجرر بها على المرأة كأنك قلت ضار بها وضار بها ونصبت بالفعل مجررى مررت
 برجل ضار بها أو مررت بزيد ضار بها أخوه ولا يجوز هذا في زيد كأنه لا يجوز مررت
 برجل ضار بزيد لا مررت بعبد الله ضار بها لأنه لو كان يجوز كان الجارية الواطئة بزيد فسمه
 على النداء ولكن لا خير جيد ألا ترى أنك لو قلت مررت بالذي وطئها أو بويلز ولو قلت بالذي
 وطئها بزيد لم يكن فأن قلت إذا الجارية الواطئة أو بجررت كما لم تجز في زيد حين قلت إذا
 الجارية أو الجارية بزيد وتقول إذا الجارية الواطئة أو بجمع الواطئة من صفة النجاسة ولا يجوز
 أن تقول إذا الجارية الواطئة بزيد من قبل أن الواطئة من صفة المتأذى فلا يجوز كالاجوز

واضح مقلد مستعمل لعل الوحي كما قلنا والحق ليس به أن يرد على الوحي الأول لأنه لا يرد عليه في علمه على
 إليه فبينا صنمكم على الحيفة وإذا رد الضمير على الذي كان التقدير واضح انتهى صنم مطلقون ربطه
 بالروح الذي هو كشف حقيقة فهو الوضع هنا النشروا البت

(قوله والنصب
 جائز على قوله فيها
 رجل الخ) قال أبو سعيد
 الزمهم بفتح القلب نصب
 خبر المبتدأ في زيد أخو
 عبد الله مجنون به وذلك
 أن زيد مبتدأ وأخو
 عبد الله صفة ومجنون به
 خبره والهاء تعود إلى
 عبد الله ولوقيل زيد
 مجنون به أخو عبد
 الله ليحذف
 اه سرفا

أن تقول مررت بالرجل الحسن زيد وقد يجوز أن تقول بالحسن أوه وكذلك إن قلت إذا
الجارية الواطئة هو وجعلت هو متفصلا وإن شئت نصبته كما تقول إذا الجارية الواطئة
فتجربه على المنادى ولا تجر على الجارية وإن قلت إذا الجارية الواطئة وأنت تريد الواطئة
هو لم يجز كالإيجوز مررت بالجارية الواطئة أتريد هو وأنت كالأيجوز هذا وأنت تريد الأب
أوزيدا وليس هو كقولك مررت بالجارية التي وطئها أو التي وطئها لأن الفعل ضمير فيه
وتقع فيه علامة الإضمار والاسم لا تقع فيه علامة الإضمار فلو جاز ذلك لجاز أن يوصف
ذلك المضمَر هو فاعايتع في هذا إضمار الاسم رفعه لانه يوصف به شيء غير الأول وذلك قولك
إذا الجارية الواطئة ففي هذا إضمار هو وهو اسم المنادى والسفة انما هي لقال المنادى
ولو جاز هذا لجاز مررت بالرجل الأجنبي تريد أن تجاز مررت بجارتك راضية عنها
تريد أن تولفت مررت بجارتك راضية عنها أو مررت بجارتك راضية عنها أو مررت
بجارتك قد راضيت عنها كل حين لا تلك ضمير في الفعل وتكون فيه علامة الإضمار
ولا يكون ذلك في الاسم لأن ضمير اسم الذي هو وصفه ولا وصفه شيء غيره مما يكون من
سببه ويلقب به وأما رب رجل وأخيه منطلقين ففتح حتى تقول وأخيه والمنطلقان
عندنا مجروران من قبل أن قوله وأخيه في موضع نكرة لأن المعنى انما هو وأخيه فان
قبل أمضاة إلى معرفة أو نكرة فانك قائل إلى المعرفة ولكنها جريت مجرى النكرة كما أن
مثل مضافه إلى معرفة وهي توصف بها النكرة وتقع موافقها الأثرى أنك تقول رب شئت
وبذلك على أنها نكرة أنه لا يجوز ذلك أن تقول رب رجل وزيد ولا يجوز ذلك أن تقول رب أخيه
حتى تكون ذكر تسمي ذلك نكرة ومثل ذلك قول بعض العرب كل شاة وسقطها أي
وسقط لها ولا يجوز حتى تذكر قبلة نكرة فتعلم أنك لا تريد شيئا بعينه وأنت تريد شيئا من أمة
كل واحد منهم رجل وضعت إليه شيئا من أمة كلهم مثاله أع وولفت وأخيه وأنت تريد شيئا
بعينه كل محالا وقال

(طويل)

وأي شيء مما أنت جارية * إذا ما رجلا رجلا استقلت

* وأنت في الباب . وأي شيء مما أنت جارية * إذا ما رجلا رجلا استقلت
الشاهد في مطلق جارية أي هي جارية أو أنت جارية أنت جارية نكرة لأن ما إذا أخبرت
المواحد يمكن إلا نكرة لأنه قد جاز أن يكون جارية أو أن يكون جارية نكرة لأن

(قوله ولو جاز هذا)

لجاز مررت بالرجل

الآخيه الخ) يعني

لو جاز إذا الجارية الواطئة

وأنت تريد هو وتحدثها

وما أشبهه بما ذكرناه

لجاز مررت بالرجل الآخذ

به تريد أنت إلى أن قال

وأهل الكوفة يميزون

حذف الفاعل من اسم

الفاعل في مثل ما ذكرنا

إذا كان له ذكر في أول

الكلام كقولك ذلك

بأسطه تريد بأسطه أنت

ولذلك الكاف في أوله

جاز حذفها

أه سرافي

فالمبدأ لا يكون فيه أبدا ههنا إلا الجبر لأنه لا يريد أن يحميه حارثي آخر في هيمه ولكنه
جعله في هيمه وبار هيمه ولم يرد أن يحمي أنسا بيمينه لأنه لو قال أي في هيمه أنت وزيد
بلعل زيداً شريكاً في المدح ولورفعه على أنت لو قال أي في هيمه أنت وبارها لم يكن فيه
معنى أي بارها التي هو في معنى التعجب وقال الاعشى

(مقابل)

وَكَمْ دُونَكَ مِنْ صَقِيفٍ * وَكَذَلِكَ الرَّمْلُ وَأَعْقَادُهَا

وَوَضِعَ سِقَاهُ وَأَحْقَلَهُ * وَحَلَّ خُلُوسَ وَالْمَجَادُهَا

هذا حقيقة لقوله وب رجل وأخيه فهذا الاسم الذي لم يكن ليكون نكرة وحده ولا بوصف
به نكرة ولم يمتثل عندهم أن يكون نكرة ولا يقع في موضع لا يكون فيه إلا نكرة حتى يكون
أول ما يتخلل به العامل نكرة ثم يعطف عليها ما أنصف إلى النكرة ويصير بمعنى مثلاً ويجوز
ولم يتبدأ به كما يتبدأ بثلاث لأنه لا يجري مجراه وحده ولم يصير هذا نكرة إلا على هذا الوجه
كأن أبجسين لا يجوز في الكلام إلا وصفاً وكان أي تكون في النداء كقوله يا هذا ولا يجوز
لأن الموصوفين وليس هذا حالاً الموصوف والموصوف في الكلام كأنه ليس حالاً النكرة كحال هذا
الذي ذكرته وفيه على جواز ذلك كلام العرب به صنف

صنبراً الهيمه في القائل مثلهما فكأنه قال أي في هيمه أي بار هيمه أنت ولا يجوز فيه لأنه إذا رفع فهو مل
أحد وجهين إما أن يكون مطلقاً على أي أو مطلقاً على أنت كأن كان مطلقاً على أي وجب أن تكون إبانة تحرف
الاستفهام ويخرج من معنى المدح فيصير أي في هيمه أو بارها أنت وإن كان مطلقاً على أنت صار التقدير أي في
هيمه أنت والذي هو جازاً الهيمه فكأنه قال أنت ورجل آخر يبار هيمه أي قصد الشاعر إلى هذا والهجاء
الحرب وأراد مبتدأها لقاها ثم المبال في هيمه بارها الهيمه أي الكافي لها ومعنى استقلت نهضت * وأشد
في الباب إلا حتى في مثله

وَكَمْ دُونَكَ مِنْ بَنَاتٍ مِنْ صَقِيفٍ * وَكَذَلِكَ رَمْلٌ وَأَحْقَادُهَا

وَوَضِعَ سِقَاهُ وَأَحْقَلَهُ * وَحَلَّ خُلُوسَ وَالْمَجَادُهَا

الشاهد في قوله وأحقادها وقوله وأحقادها وحلها ظهر في مضاعفة إلى الضمائر على الأسماء
الجيرونية وهي أسماء تكون في قومها موقف التصريح بالتمييز والقول في جواز هذا كقول في جواز التي
ختمت به وهو مبتدأ المسابقة يتبعه من المدح الذي قصد به توجب ذلك جازاً وهو الصنف المستوي من
الأرض الذي لا يثبت بدا القلائد والكذلك في الرمل المستوي والأحقاد جمع حقد وهو المنقطن الرمل
المرابك ووضع السقاه مطلقاً في الراحلة وأحقادها مضمرة على الحقيقة وهي مؤنث الرمل ويرى وأحقادها
ينفع الهمزة وهو جمع حقيقة على حذف الزائدة وهو جمع قريب من قوله يرف وأشراف وبيم وأشم
والخار من مسوح من شعر وضع تحت الرمل في مؤنث الهمزة وأحقادها مفعول في الرمل

﴿ هذا باب ما ينصب فيه الاسم لانه لا يميل الى ان يكون صفة ﴾ وذلك قولك هذا رجل مع رجل فاعين فهذا ينصب لانه الهاء التي في مع معرفة فاعين بينهما وكأنه قال معه امرأه فاعين ومنه مررت برجل مع امرأته فاعين فله اضماء في مع كما كان له اضماء في معه الا ان الضم في معه على اولس في مع امرأته علم الا بالنية وذلك على ان معضم في النية قولك مررت برؤم مع فلان اجمعون ومما لا يجوز فيه الصفة فوق الهاء رجل وقد جئت برجل آخر فاعين مسلمين وتقول اصنع ما سأرا خاك وأحب أولك الرجلان الصالحان على الابتداء وتوصيه على المدح والتعظيم كقول الخنزيق (من قيس بن ثعلبة)

(كامل)

لا يبعث قوى الذين هم * سم العناء واقفا للجزر
النازلين بكل معتق * والطيبون معاقد الأثر

ولا يكون نصب هذا كنصب الحال وان كان ليس فيه الالف واللام لانك لم تجعل في الهاء رجل وقد جئت بك باخر في حال تنبيه يكون ان فيه لاشارة ولا في حال عمل يكون ان فيه لانه اذا قال هذا رجل مع امرأه ومررت برجل مع امرأته فقد دخل الاخر مع الاول في التنبيه والاشارة وجعلت الاخر في مرورك فكذلك قلت هذا رجل وامرأة ومررت برجل وامرأة وأما الالف واللام فلا يكوون حالا للنية لوليت مررت بزيدا لسانم كان قبضا اذا أردت قائما ولنشئت نصبت على الشئ وذلك قولك اصنع ما سأرا بأك وكرة اخوك الفاسقين الطيبين وان شاء ابتداء ولا يميل الى الصفة في هذا ولا في قولك عندي غلام وقد أتيت بجارية فارحين لانك لا تستطيع ان تجعل فارحين صفة لا قبل والاخر ولا يميل الى ان يكون بعض الاسم جزاء أو بعضهما لما كان كذلك صار لانهما كان معه معرفة من النكرات لانه لا يميل الى وصف هذا كما انه لا يميل الى وصف ذلك بهل نصبا كما انه قال عندي عبدالله وقد أتيت

(قوله هذا باب

ما ينصب فيه

الاسم الخ) قال أبو

سعيد جله هذا الباب ان

يتقدم اسمان أو اسم

قد اهرت باهراب مختلف

أو اعراب واحد من

جنتين مختلفتين فلا يمكن

جمع صفاتها أو تنبيهها باللفظ

واحد محمول على الاعراب

الاول فيحصل على شئ

يجمعان فيه مما يصح

اجتماعهما على ما اسوق

وبين ان شاء الله اه

سرا في ملخصا

* وأنتلف بوجه هذا الخنزيق

لا يبعث قوى الذين هم * سم العناء واقفا للجزر

النازلين بكل معتق * والطيبون معاقد الأثر

استقدم بهما النظم الخنزيق والطيبين من الموصوف وحمل على احمد الله والابتداء الماصد بهما من معنى

المدح دون الوصف على ما بينه في الباب وقد تقدم البيتان بتفسيرهما فافهم ذلك من اعادة

باسمه فارحين جعل الفارحين يتنصبان على النازلين بكل معتريك وقروا من الاشارة في هذه
 غلاماً وابتدع بجماعة الى المنصب كما قرأوا اليه في قولهم فيما ذكر رجل • واعلم انه لا يجوز ان
 تصف التكررة والمعرفة كالايحوز وصف المختلفين وذلك قولك هذه نافقة وفصيلها الراتقان
 فهذا محال لان الراتقان لا يكونان صفة لفصيل ولا لنافقة ولا تستطيع ان تجعل بهما
 تكرر وبمعناها معرفة وهذا قولنا الخليل وزعم الخليل ان الجرين والرفعين انا اختلافهما
 بمنزلة الجوز والرفع وذلك قولك هذا رجل وفي هذا آخر كرمين وقد اتى رجل وهذا آخر كرمين
 لانهم لم يتفان وجه واحد وقصه بقوله هذا ابن انسانين عندها كراما فقال الجرس ههنا
 مختلف ولم يشترك الا في آخر فيما جازي ومثل ذلك ههنا جازي اخوي انسين لفلان كراما
 لان اخوي ابنين اسم واحد والمضاف اليه الاخر منتهى ولم يشترك الا في شيء من سرف
 الاشراك فيما جازي الاسم الاول ومثل ذلك هذا فرس اخوي ابيك للقلاء الخلية لان هذا
 في المعرفة مثل ذلك في التكررة فلا يكون الكرام والعلاء صفة للاخوين والابنين ولا يجوز
 ان يصرى وصف الجرس وجهين كالمميز فيما اختلف اعراجه وما لا تجرى الصفة عليه
 نحو هذان اخوك وقد تولى اوقات الرجال الصالحون لان ترتفعه على الابتداء او تنصبه على
 المدح والتعظيم وسأل الخليل عن مررت يزيد واتى اخوه انفسهما قال الرفع على هما
 صاحبهما انفسهما والنصب على اعنيهما ولا مدح فيه لانه ليس مما يمدح به وتقول هذا رجل
 وامرأته منطلقان وهذا عبدا لله وذلك اخوك الصالحين لانهم ارتفعوا وجه واحد وهما
 اسمان يبينان على مبتدأين وانطلق عبدا لله ومضى اخوك الصالحين لانهم ارتفعوا بعبادتهم
 وذهب اخوك وقدم عمر والرجلان الخليلان • واعلم انه لا يجوز من عبدا لله وهذا زيد
 الرجلين الصالحين رفعت او نصبت لانك لا تأتي الا على من اتبته وعلمته ولا يجوز ان تحيط من
 تعلم ومن لا تعلم فعملهما بمنزلة واحدة وانما الصفة علم فمن قد علمته

• هذا باب ما ينصب لانه حال صارفع المسؤل والمسؤل عنه • وذلك قولك ما شئت
 فاعلم وما شئت زيد فاعلم ولا اخيك فاعلم فهذا حال قد صارفعه وانصب بقولك ما شئت كما
 ينصب فاعلم في قولك هذا عبدا لله فاعلم فاعلمه ومنين هذا في موضع ان شاعته تعالى وفيه
 معنى لم تقب ما شئت وما قال الله تعالى قال لهم عن التذكري عرين ومثل ذلك من هذا

(قوله وزعم
 الخليل ان الجرين
 او الرفعين اذا اختلفا
 الخ) قال ابو سعيد اختلاف
 الرفعين والجرين منع من
 جمع الصفتين لانه الصفة
 تتبع الموصوف في الاعراب
 فيكون الاعراب الحاصل
 في الموصوف وفي الصفة
 متعلقا بالعلم الذي عمل
 في الموصوف فلو جمع
 الصفتان بلفظ واحد جعلنا
 للرفوعين المتقدمين او
 الجرس ودين صار لفظا
 الصفتين وهو واحد متعلقا
 برفعين او جازين فلذلك لم
 يصلح هذا رجل وفي الدار
 آخر كرمين وأطال
 في بيان الامثلة
 أنظر السرياني

فأما الباب على الحال أي من ذا الذي هو قائم بالباب هذا المعنى يريد وأما العامل فيه فبنيّة
هذا عبداً لله لأن من جنبنا قد بُني عليه اسم وكذلك بنى الله أركانها وأما أولهم من ذا
خير منك فهو على قوله من ذا الذي هو خير منك لأنك لم تر أن تشيراً وتوجيهاً إلى انسان قد استبان
لخسفه على المسؤل فيهلكه وكذلك أردت من ذا الذي هو أفضل منك فإن أومات إلى
انسان قد استبان فخسفه عليه فأردت أن يهلكه نصبت خيراً منك كما قلت من ذا قائم
كأنك قلت انما أريد أن أسألك عن هذا الذي قد صار في حال قد فصلت بها ونصبه كتب
ما أشأت قائماً

هذا باب ما ينصب في التعظيم والمدح * وان شئت جعلته صفةً يجري على الأول وان شئت
قطعت ما ابتدأه وذلك قولك الحمد لله الحميد هو الحمد لله أهل الحمد والمُحَمَّدُ أهل المُلْكِ ولو
ابتدأته عرفته كان حسناً كما قال الأختل

(بسط)

نفسى قداء أمير المؤمنين إذا * أبدى النواجر يوم باسٍ دُرَّ
الخالص النعم والمجون طائر * خليفة الله يستقى به المطر
وأما الصفة فأتى كثير من العرب يصحونه صفةً فينبغونه ألا ول يقولون أهل الحمد
والحميد هو وكذلك الحمد لله أهله ان شئت جرت وان شئت نصبت وان شئت ابتدأت
كما قال المهمل

(كامل)

ولقد خبطن بيوت يشكروني خبطة * أخوانا وهم بنو النعمان
ومعنا بعض العرب يقول الحمد لله وب العالمين فاسأل عنها ابن فرعم أنها عربية ومثل
ذلك قول الله عز وجل لَكِنَّ الرَّاكِبُونَ فِي الصُّلُوبِ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ

(قوله من ذا
فأما بالباب الخ)
من مبتدأ وفأ خبره
أوزا مبتدأ ومن خبر مقدم
وفأما منصوب على
الحال والعامل فيها
بمعنى الإشارة لأنه سأل
عن عرف قيامه
ولم يعرفه
أه سيراقي

* وأنت قد لم تجتمع هذا باب ما ينصب على التعظيم والمدح لا خطل
نفسى قداء أمير المؤمنين إذا * أبدى النواجر يوم باسٍ دُرَّ
الخالص النعم والمجون طائر * خليفة الله يستقى به المطر
الشاهد في قطع الخالصة وما بعد من قوة أمير المؤمنين على قصد من معنى المدح والثناء ولو نصبه على هذا المعنى
لكان حسناً ولو جعل على البدل والثناء لماز * مدح عبد الله بن مروان ووصف اليوم بإبداء النواجر لشدته
وبأساته فكانه يكلمه بقدر فواجه وجهه كرامياته فرمقه الشدة والبأس الكبر المتظرف وأما يريد
وبما أن أياهم محرب والتمرد الماء الكبير ويبرز أن يكون جمع غرضه الشدة وأما هل الأول وجهه
ميرود الطائر لكمة خيرة وأما بين * وأنت قد لم يلبس قول المهمل * ولقد خبطن بيوت يشكروني خبطة *

مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُعِزِّينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ فَلَوْ كَانَ كَلِمَةً وَاحِدَةً لَكُنْ جِدًّا فَانْتَ الْمُؤْتُونَ لِمَعْمُولٍ
 عَلَى الْإِسْلَامِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَكِنَّ الْبَشَرَ آمَنَ بِاللهِ الْيَوْمَ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْكِتَابُ
 وَالنَّبِيُّونَ وَآلِ الْمَلِكِ عَلَى حُسْبِهِ دَعَا الْغُرَى وَالْبَتَّانِ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي
 الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآلِ الزَّكَاةِ وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ
 وَحَسْبُ الْبَأْسِ وَلَوْ رَفَعَ الصَّابِرِينَ عَلَى أَوَّلِ الْكَلَامِ لَكُنْ جِدًّا وَلَوْ ابْتَدَأَتْهُ فَرَفَعَتْهُ عَلَى الْإِسْلَامِ
 لَكُنْ جِدًّا كَمَا ابْتَدَأَتْ فِي قَوْلِهِ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَنَظَرُوا هَذَا التَّسْبِيحَ النُّحْرُوقُ
 الْغُرَى لَا يَحْدُثُ فِيهِ الْغُرَى هُمْ * سَمِ الصَّلَاةَ وَأَقَامَ الْجَزْرَ
 النَّازِلِينَ بِكُلِّ مَعْتَرِكٍ * وَالطَّيِّبُونَ مَعَالِفًا لَا تَزِرُ
 وَرْعُ الطَّيِّبِينَ كَرَفَعُ الْمُؤْتِينَ وَمِثْلُ هَذَا فِي الْإِسْلَامِ قَوْلُ ابْنِ خُبَّاطٍ الْعَلِيُّ (مُسَبِّحُ)
 وَكُلُّ قَوْمٍ أَطَاعُوا أَمْرًا شَرَّيْتُمْ * الْأَعْمَى أَطَاعَتْ أَمْرًا غُلَوِيًّا
 الْقُلُوبُ وَالْمَاءُ يَنْفَعُونَا أَحَدًا * وَالْقَائِلُونَ لَيْسَ دَارُ غُلِيٍّ
 وَزَعِمَ يُونُسُ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ النَّازِلِينَ بِكُلِّ مَعْتَرِكٍ وَالطَّيِّبِينَ هَهُذَا مِثْلُ وَالصَّابِرِينَ
 وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ الْقُلُوبُ وَالْقَائِلِينَ غُلِيٍّ كَتَبَ الطَّيِّبِينَ إِلَّا أَنْ هَلَا شَرَّيْتُمْ لَهُمْ وَقَدْ
 كَانَ الطَّيِّبِينَ مَدْحَ لَهُمْ وَتَنْظِيمٌ وَأَنْ شَرَّيْتُمْ هَذَا كَلِمَةً عَلَى الْأَوَّلِ وَأَنْ شَرَّيْتُمْ
 ابْتَدَأَتْ بِهَا فَكَانَ مَرْفُوعًا عَلَى الْإِسْلَامِ كُلِّ هَذَا جَائِزٌ فِي ذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَمَا اشْبَهَهُمَا كُلُّ ذَلِكَ

وقوله لا يحدن في الغرى هم * وأنت في الباب لا ينحيط
 وكل قوم أطاعوا أمرهم * لا يغربوا أطاعت أمر غلويها
 القلوب ولما ينفعونا أحدا * والقائلون ليس دار غليها

الشاهد في نصب القائلين باحتمال رفع القائلين على ضمهم مبتدأ المقصود مني الغم ولو أرادوا التوسل
 والوصف لا جزم على مقابلة نعم أو القول فيه كالتقول في الغي قبله وغيره فيمن ينظر طرعا لم يمتدحها
 بل يمدح في ظلها وادمن معنى النسب ولم يمدح على الفصل كما لو ادمن معنى أي نصب ويجوز أن يراد بالقول
 في نفسه لا بما إذا أطبع فقد أغرى عليه وقوله القائلين ولما ينفعونا أحدا أي ينافون من مدحهم لقلوبهم
 ولهم فينفعون ولا يخالف منهم مدحهم فيظن من دار غلوتهم وقوله لمن دار غلها أي إذا غلوا من دارهم
 يعرفون من يغلها عليهم لغوتهم من جميع القبائل

(قوله والمقين)

الصلوات

في أعراب المقين وجهان

أحدهما أن يكون منصوبا

على المدح والآخر أن

يكون مجرورا بالمطف على

ما فيكون معناه ويصدقون

بما أنزل اليك بالمقين

أي جفاهم هم ودينهم

والمؤتون الزكاة مبتدأ

مستأنف أو صنف

على الراضين

أه سبراف

واسع وزعم عيسى أنه سمع نال الرمة يشهد هذا البيت نصبا (طويل)

لقد حملت قيس بن ميلان حربها * على مستقل التوائب والحسرب

أناها اذا كانت غضاباً سماها * على كل حال من ذلول ومن صعب

زعم الخليل أن نصب هذا على أنك لم ترد أن تصحبت الناس ولا من مخاطب بأمر جهلهم ولكنهم قد علموا من ذلك ما قد علمت جعلته شاعراً وعظيماً ونصبه على الفعل كأنه قال اذكر أهل ذلك ولا ذكر القيين ولكنه فعل لا يستعمل إظهاره وهذا شبيه بقوله إنا بني فلان نفعل كذا لأنه لا يريد أن يصير من لا يدري أنه من بني فلان ولكنه ذكر ذلك إغصاء وإبهامه الآن هذا يجري على حرف النداء وسقرا من شاعر قميئنا في باب في باب النداء ومن هذا الباب في التكرار قول

أمية بن أبي عائذ * وبأوى إلى نسوة عطيل * وشعنا ضريع مثل السعال

كما يجب قال إلى نسوة عطيل صرنا عنده من علم أنهن شعث ولكنه ذكر ذلك تشبيهاً لهن وتشويهاً قال الخليل كأنه قال وأذكرهن شعنا لأن هذا لفصل لا يستعمل إظهاره وإن شئت جرت على الصفة وزعم يونس أنك تقول مررت بزيد أخيك وصاحك كقول

الراجز * بأعين منها ملجعات الثقب * شكل الصبار وحلال المكتسب

كذلك معناه من العرب وكذلك

* وأشدق الباب

لقد حملت قيس بن ميلان حربها * على مستقل التوائب والحرب

أناها اذا كانت غضاباً سماها * على كل حال من ذلول ومن صعب

الشاهد فيه نصب أخطل على المدح ولو وقع على القتل أو خفض على البذل من المستقل لحاز والمستقل النافس على حمل وقوله سماها أي تلمع أو كمالها حمل طبع من النداء * وأشدق بيت أمية بن أبي عائذ

أشدق مني على نصب قوله وشعنا ضريعاً لفصل لا يمكن أن نسوة عطيل فلم أنهن شعث كأنه قال وأذكرهن شعنا لأنه لم يعمل لا يظهر لأن ما قبله قد دل عليه فأنشأ من ذكره على ما يجري الباب عليه في المدح والتمن وقد

تقدم البيت بتصميمه * وأشدق الباب بأعين منها ملجعات الثقب * شكل الصبار وحلال المكتسب

الشاهد في جري شكل الصبار وحلال المكتسب على ما قبله فتأ ولو قطع نصب أو وقع الميم من معنى المدح لحاز

* ومضت جوارى وأتق جمع نقب وهي خرق العين أو خرق البرقع على العين وقوله شكل الصبار أي من مما يصلح القمان ويحمل المكتسب وقد قيل أنه وصف بالاولا لا يشبه ويرى شكل الصبار أي تشابهها كل بما رواه ونسبه والباياد لا يصلح والورد

قال ما بين خويلدناشاي

(بسط)

ياي لا يهز إلا يأمه وجيد • في حومة الموتى وأمراس
يصرى الصرعة أحيان الرجاله • صيد وعقربى باليل هراس

وان شئت جلته على الابتداء كآمال

(طول)

فقى الناس لا يفتنى عليهم مكأه • وضرة طمة لأنهم بالحرب أوقعا
وقال آخر إذا نقي الأعداء كانت خلاصتهم • وكذب على الأتقيين والجلبان نجح

كذلك معناه من الشاعر بن القذين فالأهوا • واعلم ليس كل موضع يحوز فيه التعظيم
ولا كل مصفة يحسن أن يعظم بها لو قلت مررت ببداقه أني ك صاحب الثياب والبراز
لا يمكن هذا أن يعظم به الرجل عند الناس ولا يفتن به وأما الموضع الذي لا يحسن فيه التعظيم
فأن تذكر رجلا ليس بنبيه عند الناس ولا معروف بالتعظيم ثم تعظمه كأنه تعظم النبوة
وذلك قولك مررت ببداقه الصالح فأن قلت مررت بقومك الكرام الصالحين ثم قلت للطمعين
فإن حصل جزأه أذا وصفهم صلو واجترأه من تدع عرف منهم ذلك وجزأه أن يعظمهم كأنهم

• وأنشدني الباسط بن خويلدناشاي وقيل لا يفتنى

ياي لا يهز إلا يأمه فوجيد • في حومة الموتى وأمراس
يصرى الصرعة أحيان الرجاله • صيد وعقربى باليل هراس

الشاعرية هي الصفات على ما قبلها من مافيه من التعظيم ولو نصب لحاز • وصف أيدا • وقع في انشاء
البيت الأول وأخط وهو قوله فوجيدوا الصواب سترك وهو الاستدبار • وأما فوجيد فهو من وصف العمل
وحيدة تنو في قرنه واحدة واحدة وهو جمع غريب كشيعة ونسيم وحيدة وحيش وزوي بلخ الحاد وهو
مصدر لا أحد وحومة الموت مجتمعه والرماع الصراخ قال الروزبه إذا صرعه والفراس الذي يلقى الأخطاف
ومنهم من لا سلا لا يلقى منها وأراد الصرعى عوضه الذي يكون فيه والصرعية رفعة تقطع عن
عظم الرجل وأحدان جمع أحد أي صفا فالرجل واحد أحد واحد والهماس من الهمس
وهو صوت الشيا تنفي وبذلك يعرف الأسد والمحق أن الشعر لا يفهمه من • وقام البيت الذي وقع فيه اللفظ

ياي لا يهز إلا يأمه فوجيد • بمشعره القليل والآخر

وبه ما بين البيت أنما تقدم • وأنشدني الباب

فقى الناس لا يفتنى عليهم مكأه • وضرة طمة لأنهم بالحرب أوقعا

الشاعرية قوله وضرة طمة هو عمل الابتداء والتقدير وهو ضرة طمة ولو نصب لكان معنى المدح لكان
حسنا والضرة طمة من أسماء الأسد شبهه به الرجل في جرأه وإقدامه • وأنشدني الباب
إذا نقي الأعداء كانت خلاصتهم • وكذب على الأتقيين والجلبان نجح
الشاعرية قوله وكذب هو عمل القطع والابتداء ولو نصب على الهم لحاز • وصف رجلا يعضه من مقابله

فدعوا فاستحسن ما استحسن العرب وأجروه كأجروه وليس كل شيء من الكلام يكون تعظيما له عز وجل يكون نصيبه من المفلوقين لو قلت الحمد ليدتر بالعتمة لم يجز وكان عظيما وقد يجوز صرفه بغيره من الكلام أن جعل الخطيب كأنه قد عرفهم كأنه قال مررت برجل زيد فثقت به فثقة من قال الشعر هو وإن لم يتكلم به فكذلك هذا ثقتك هذه الثقة وإن كان لم يعرفهم

هذا باب ما يجري من الشعر مجرى التعظيم وما شبهه * وذلك قوله تعالى زيدا الفلاني الخ حيث لم يرد أن يكرره ولا يغيره شيئا تنكره ولكنه شبهه بذلك ولما أن بعضهم قرأ هذا الحرف نسبوا امرأته بحالة الخطيب ليحصل الحيلة خبرا المرأوة ولكنه كأنه قال أذكر رجلا الخطيب ثم قال هو كان فعلا لا يستعمل إظهاره وقال عروة الصمالي (وافر) سقوني انتم ثم تكفوني * عداة القوم تكذب ويؤيد

انتم منهم بشي * قد استقر عند الخطيبين وقال النابغة (طويل) تقرأ وما عسرى على بين * لقد نطق بطلا على الأطلح أطلح عوف لأأول غيرها * وجوده قروود تبتني من قبايع وزعم ونس أنك ان شئت رفعت البيتين جميعا على الاندباء فتعزى نفسك شيئا أو أظهرته لم يكن

أجد أنه فيكون لهم كالحلأ إذا القيم والحلأ الزبط من الحشيش وهي واحدتان خللا وفتح الجار والآخرين وأخاهم فعمله كالكلب الناج في بخله ومنه وأفاته * وأشد في بخر جنته فإياها يجري من الشعر مجرى التعظيم لم يرد أن يكرره ولا يغيره شيئا تنكره ولكنه شبهه بذلك ولما أن بعضهم قرأ هذا الحرف نسبوا امرأته بحالة الخطيب ليحصل الحيلة خبرا المرأوة ولكنه كأنه قال أذكر رجلا الخطيب ثم قال هو كان فعلا لا يستعمل إظهاره وقال عروة الصمالي (وافر) سقوني انتم ثم تكفوني * عداة القوم تكذب ويؤيد

الشاهد فيه نصب المبدأ على الشعر ولولم يجرأوا القول فيه كالقول فيما تقدم به * وشبهه كأن من فعل قوم امرأته حين احتالوا عليه وسقوا الخمر حتى أياهم المبدأ انتهى وكانت سبيعة عند من خبير اختبره ويروي سقوني النسب وهو الخمر لا يمتثل للواجب أي مؤخره وواحد المبدأ تأخره عن العدو ومصلحا وتكرار البيت يبدل المبدأ * بين مالهين ولا فتر

* وأشد في الباب للثابتة الذي يأتي لمرى وما عسرى على بين * لقد نطق بطلا على الأطلح أطلح عوف لأأول غيرها * وجوده قروود تبتني من قبايع الشاهد في قوله وجوده ونسبه على النحو ولعل فرغ الجاز * مما هو من بين قريح وهم بنو قريح من بني سعد بن زينة * وكانوا قروودا إلى النصارى حتى تفرقه وسماعهم الأطلح لأن قريشهم من هذا الاسم وهو نصير آخر على جهة الترخيم والمربط بالثابتة لا يتناول إلا به غير ما جئتم بهم الأطلح كأنه قالوا

(قوله وليس كل شيء من الكلام يكون تعظيما له) قال أبو سعيد يحتاج التعظيم إلى اجتماع منيين في المعظم أحدهما أن يكون الذي عظم به ليس مدح وثنا ومورقة والآخر أن يكون المعظم قد عرفه الخطيب وشهر عندهما عظم أو تقدم من كلام المتكلم ما يتقرب به عند الخطيب حال مدح وتشريف في المذكور يصح أن يورد بعدها التعظيم وهذا معنى ما ذكره سيبويه اه سيرا في ملخصا

باصفد الارفا ومن ذلك

(طويل)

مضى رجبى ملك ويراثة • وجنيته نغم أمخير نائر

حضير كأم التوامين وكأنت • على مرقمها مسجلة طائر

وزعموا أن أباهم وكان يشهد هذا البيت نصبا (وهذا الشعر لرجل معروف من أزد السراة)

لثمين يري بصو • فسين ذوات الحجر

الأيكل الأسلالا • يحفل سنو القمر

وإن شاعبه صفة فزع على الاسم وزعم يونس أنه سمع الفرزدق يشد (كامل)

كم حمة ياب رويلا • قلعة قد حلت على عشاري

شفاة نقذ الفصيل ريجها • قطارة تقسودم الأبيكار

جعله شفا وكأصم يذكر الحلب صار من صالجب عنده عالم البانك ولو ابتداء وأجره على

المهالبة والمسامحة في بني المهلب يني سمع وعرف هذا هو موف بن كعب بن سمين بن زينة بن قيس وبني
أحول وأما ج وأزاولوا المجاهدة المشاة وأصلها من الجدم وهو قطع الأضواء لأن • وأشد في الباب

مضى رجبى ملك ويراثة • وجنيته نغم أمخير نائر

حضير كأم التوامين وكأنت • على مرقمها مسجلة طائر

الشاهد فيه رفع حضير على القطع والابتداء ولو نصب على المنهاج صار فعل الجاز • وصفه رجلا بالتم
والسكون في رعايه العنن روك طلب النار والجران باطن النقي والحضير العظيم البطن ومن قبل القيسع

حضير عظيم بطنها وجهه عظيم البطن كالحمل شواين فاذا ظهرت ولا دعا فتو كأت على مرقمها انقلها
ورفعت صوتها المطلق وهي المسجلة وأراد بالمر الشعر العاشر من حملها يري أنها لم تزدت على مدتها فكان ذلك

أعظم لحملها وهم يصفون طالب النار يشهد هذا كاتل

رايتك يا بني أحنى فدمتقا • ولا يطلب الأوتار إلا الملوخ

وهو الهز بل الضام • وأشد في الباب لرجل معروف من أزد السراة

قبح من يري بصو • فمن ذوات النحر

الأيكل الأسلالا • يحفل سنو القمر

الشاهد في قوله الأكل الأسلالا فوسبه على أنهم كانوا يبيعون على القطع لجان • هيار رجلا في وصفه بالتم
والقعود من السفر ودعا على من يري ضامن النسا الملوخ ونوعا ناعرا النسا المستقرات الملوخ

والأسلالا أعضاء الملهان الجسم وقوله لا يحفل سنو القمر أي لا يباله لا يخلص من يري صفه
ويروي الأسلاوه من على أي بأكل الأتار وروا الأمل له نهمه • وأشد في الباب لفرزدق

كم حمة الخجير رويلا • قلعة تمجيت على عشاري

شفاة نقذ الفصيل ريجها • قطارة تقسودم الأبيكار

الشاهد في نسب شفاة وتطلق على الشعر ولورع على الابتداء لجان كأنهم • وصفه أن ناسج يري أميائه

الأول كان ذلك جائزا عريا وقال

(وافر)

طَلَبُنِي أَنَّهُ لِيَسْتَعْرِضَ عَلِيَهُ • أَوْ دَاوُدَ وَإِنْ أَبِي كَتَسِيرٍ
وَالْأَجْلَاجُ حَقَّقِي بَنَاتِ مَاهِ • تَقْلِبُ طَرَفَهَا حَذْوًا لِمَقْوَرٍ

(بسيط)

فهذا جنة وجوه قريع وأما قول حسان بن ثابت

حَارِبٌ كَتَبَ إِلَى أَحْلَامَ تَزْجُرُكُم • عَنِّي وَأَنْتُمْ مِنَ الْخُوفِ بِالْمَخِيرِ
لَا بَأْسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طُولِ يَمِينِ عَظِيمٍ • جِسْمُ الْبَيْتِ وَالْأَحْلَامُ الصَّافِيرِ

فليردان يصعبه شمو ولكنه أراد أن يعيد صفاتهم ويغير هاتكاته قال أتما أجسامهم فكذا
وأتما أحلامهم فكذا وقال النليل وجمعه شمنافصبه على الفعل كان جائزا وقد يصوزان
بضمها كان صفة على معنى الفعل ولا يريد سحاولا ولا شيأما ذا كرتك وقال
وما غفر حسودا الرأى محصنا • عواشيها بالمخو وهو نصيب

يعلن عليه مشاره وهي النوق التي ألقى عليها من حملها عن تأشير تريق عليها الاسم بعد التناج واحدتها عرا
والشفاة التي ترمع رجليها منارة لفصل النعمه من الرضا عند الحلب يقال شفا الكلب إذا رمع وجهه ليبلوا
والوقفة أشدها الضرب والوقوفه التي نهكت ضربا حتى أشرعت على الهلاك والقطر التي تحلب القطر وهو
القبض على الخلف بالطرف الأصابع لصغرها الضفان يقبض عليه بالكف لظلمته والأشجار التي تلبث
أولها من واحدتها بكر وقوامها اختلافها وهي أربعة قدامان وآخران فجعلها كلها أفرادا ما ساطعها وأما
وصفها الضرب من الحلب لأنه أصعبه • وأشد في الباب

طَلَبُنِي أَنَّهُ لِيَسْتَعْرِضَ عَلِيَهُ • أَوْ دَاوُدَ وَإِنْ أَبِي كَتَسِيرٍ
وَالْأَجْلَاجُ حَقَّقِي بَنَاتِ مَاهِ • تَقْلِبُ طَرَفَهَا حَذْوًا لِمَقْوَرٍ

التعليق نصب حريق بنتهاء على الفم ولو قطع فرفع الجاز • وصف أنه كان محسوسا الفصيل حتى استغذ
نفسه دون أن ين عليه من جبهه يطلقه • وصف الجاج الجعجع تسليق الجعجعين فجعل عليه عند تغلبه لهما
حذوا وجنا كعق بنتهاء وهي مصاد من طير المله كالترقيق ونحوه إذا انطرت إلى مفر فقلت طيرها
حذوانه • وأشد في الباب لسان بن ثابت

حَارِبٌ كَتَبَ إِلَى أَحْلَامَ تَزْجُرُكُم • عَنِّي وَأَنْتُمْ مِنَ الْخُوفِ بِالْمَخِيرِ
لَا بَأْسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طُولِ يَمِينِ عَظِيمٍ • جِسْمُ الْبَيْتِ وَالْأَحْلَامُ الصَّافِيرِ

التعليق رفع الجسم والأحلام هي الممرات على الأراد من تفسير أحوالهم دون النصبة إلى الفم • والتقدير
أجسامهم أجسام البطلوا أحلامهم أحلام الصائير ولو قصده الفم قصده الجسم لعل كذا قد جاز
• هاجتا الحرب بن كتبهم وهذا الصائير وكانت بينهما هاجتا • والجوف جمع أجوف وهو العظيم الجوف
والجائز جمع جئز وهو الضعيف أو فرد الجسم وهو ريد الجعجع ضرورة كقول
• في حلفكم عظم وقد شينا • ولقد ختمت ملته • وأشد في الباب

وما غفر حسودا الرأى محصنا • عواشيها بالمخو وهو نصيب

ويُحَسِّنُ اسْمُ الرِّزَّاءِ فَنُصِبَ عَلَيْهِ أَعْيُنُهُمْ وَهُوَ فَعْلٌ يَنْظُرُونَ لَهُ إِذَا بَرَدًا كَرَّمِينَ أَنْ يَعْرِفَهُ بَصِينُهُ وَلَمْ
يَرِدَا فَنُصِبُوا وَلَا مَدَاوِلُنَا وَكَذَلِكَ سَمِعَ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ أَقْوَامِ الْعَرَبِ وَزَعَمُوا أَنَّ اسْمَهُ عَجَسُنٌ
وَمِنْ هَذَا التَّرْحُمُ وَالتَّرْحِمُ بِكَوْنِ الْمُسْكِينِ وَالْبَائِسِ وَنَحْوِهِ وَلَا يَكُونُ بِكُلِّ صَفَةٍ وَلَا كِلَى اسْمٍ وَلَكِنْ
تَرَحُّمٌ عَنْ تَرَحُّمِهِ الْعَرَبُ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ يَقُولُ مَرَرْتُ بِالْمُسْكِينِ عَلَى الْبَلَدِ وَفِيهِ مَعْنَى التَّرْحِمِ
وَيَدُلُّ كِبْدُ مَرَرْتُ بِهِ أَخِيذَ وَقَالَ

(رجز)

فَأَصْبَحْتُ بِقَرْقَرَى كَوَانِيَا * فَلَا تَلْهَ أَنْ يَنَامَ الْبَائِسُ

وَكَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ أَنْ شُدَّتْ رَفْعَتُهُ مِنْ وَجْهِهِ فَقَلَّتْ مَرَرْتُ بِهِ الْبَائِسُ كَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ مَرَرْتُ بِهِ قَالَ
الْمُسْكِينُ هُوَ كَمَا يَقُولُ بَسْدًا الْمُسْكِينُ هُوَ الْبَائِسُ أَنْتَ وَأَنْ شَاءَ قَالَ مَرَرْتُ بِهِ الْمُسْكِينُ كَمَا قَالَ
* بِنَاتِجِيَا يَكْشِفُ الضَّبَابَ *

وَفِيهِ مَعْنَى التَّرْحِمِ كَمَا كَانَ فِي قَوْلِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَعْنَى رَحِمَهُ اللَّهُ غَايَةُ تَرَحُّمِهِ بِمَجُوزِيهِ هَذَا
الْوَجْهَانِ وَهُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ وَقَالَ أَيْضًا يَكُونُ مَرَرْتُ بِهِ الْمُسْكِينُ عَلَى الْمُسْكِينِ مَرَرْتُ بِهِ وَهَذَا
فِيهِ تَقْيِينُهُ مَبْدَأُهُ إِذَا أَرَادَ مَعْنَاهُ لَقِيْتُهُ وَهَذَا فِي الشَّرْكَاءِ وَأَمَّا وَنُسُ فَيَقُولُ مَرَرْتُ بِهِ
الْمُسْكِينُ عَلَى قَوْلِهِ مَرَرْتُ بِهِ مَسْكِينًا وَهَذَا بِمَجُوزٍ لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَجْعَلَ حَالًا وَدَخَلَ فِيهِ الْأَنْفُ
وَالْأَلَامُ وَلَوْ جازَ هَذَا لَجَازَ مَرَرْتُ بِبَسْدِهِ الطَّرِيقَ تَرَدُّدًا خَرِيقًا وَلَكِنَّهُ إِذَا شُدَّتْ جَلَّتْهُ عَلَى
أَحْسَنِ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ قَالَ لَقِيْتُ الْمُسْكِينِ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ مَرَرْتُ بِبَسْدِهِ لَقِيْتُهُ وَفَعْلٌ كَأَنَّهُ أَخْبَر

(قوله ومن هذا
الترحم الخ) قال أبو
سعيد مذهب الترحم
على غير محتاج التعظيم
والشتم وذلك أن الاسم
الذي يعظم به أو الاسم الذي
يشتبه به في قد وجب
لأعظم والمنسوب وشبهه
قبل التعظيم والشتم
فيذكر كره الأعظم وأكثم
على جهة الرفع منه أو الوضع
منه والترحم إنما هو رقة
وتحسين يلحق بالذاكر
على المذكور وفي
حال ذكره إياه
رقة عليه وتحسنا
أه سيوافي

الشاهد فيه نصب بحسن إضمار فعل مجوزاً لظهور وهو أضعف لأنه ليس قد ذكر اسم الرجل به جوازاً لزم
لنصب عليه وبمعنى اسم الرجل الرِّزَّاءِ ورزاه من بن عمرو بن قيس والعرواني التثنية للمشتق من الأبل
واحدتها بلغة قومه التثنية للمشتق من الأبلية أي ما ذار أنت التي تأتي الأكل التي تحتوي حاجتها فأكلت
وحوزها جملها لطف بقول جملة الملقب بالمتع الغنيف وهو ضعیف لأنها لا تحلب وهي لطف * وأشدق
فصل من الباب بعد الترحم

فَأَصْبَحْتُ بِقَرْقَرَى كَوَانِيَا * فَلَا تَلْهَ أَنْ يَنَامَ الْبَائِسُ

الشاهد فيه نصب البائس بإضمار فعل على معنى الترحم وهو فعل لا يظهر كأخيه في المذموم * بمعنى بلا
بركت بسد الشجع فنام إرميلاً لأنه غير محتاج إلى رميها أو قرى موضع غضب البائس فواصل الأكثر من
اللقاء ويقر الرخص فاستأجره لابل والبائس القليل المحتاج ويستعمل لمعنى الترحم كما يستعمل المسكين
* وأشدق الباب المروية * بِنَاتِجِيَا يَكْشِفُ الضَّبَابَ *

الشاهد فيه نصب بقرى إضمار فعل على معنى الاختصاص والتميز وضرب الضباب مثلاً لاختلاف الأمر وتبدله في
بناتيك في الشدة التي في البحر يوم فوجها

علا وكان الذين جاوروا على هذا التماسا عليه فإذ آمن أن يسفروا المضمير وكان جملهم لا يعلم
الفعل أحسن وزعم الخليل أنه يقول له المسكين أحمق على الأسماء التي جاز في مررت كأنه
قال له والمسكين أحمق وهو ضعيف وجاز هذا أن يكون فصلا بين الاسم والمفعول لأن فيه معنى
المنسوب للشيء أجرته مجرى الأسماء فإذ آمن أن يكون فصلا بين الاسم والمفعول لأن فيه معنى
مررت فلا يحسن البديل لأنك إذا عرفت المحاطب أو نفسك فلا يجوز أن يكون لا يدري من
تقوى لأنك لست تحددت عن غائب ولكنك تنصبه على قولك بنفسيما وإن شئت وفتت على
ما رقت عليه ماقبله فهذا المعنى يجري على هذين الوجهين والمعنى واحد كما تختلف اللفظان
في أشياء كثيرة والمعنى واحد وأما ونس فزعم أنه ليس برفع شيئا من الترجم على إضماره في يرفع
ولكنه إن قال ضربته لم يقل أبداً المسكين يصحله على الفعل وإن قال ضرباني قال المسكينان
جاء أيضاً على الفعل وكذلك مررت به المسكين يصح العمل الرفع على الرفع والجواز النصب على
النصب ويرغم أن الرفع الذي فسرنا خطأ وهو قول الخليل وابن الجايمي

هذا باب ما ينصب لاسم خبر للعرف المبني على ما هو قبله من الأسماء المهمة والأسماء
المهمة هنا وهذان وفلانيوهاتان وهؤلاء وذلك وذلك وتلك وتلك وتلك وتلك وهؤلاء
وهؤلاء وهؤلاء وهؤلاء وما أشبه هذا الأسماء وما ينصب لاسم خبر للعرف المبني على الأسماء غير
المهمة فأمّا المبني على الأسماء المهمة فتقول هذا عبداً منطلقاً وهو لا يؤول منطلقاً
وذلك عبداً لها هذا عبداً معروفاً فهذا اسم مبتدأ ليقى عليه ما بعده وهو عبداً
ولم يكن ليكون هذا كلاماً حتى يلقى عليه أو يلقى على ما قبله فالمتدأ مستند والمبني عليه
مستند إليه فقد عمل هذا فيما بعده كما يعمل الجار والفعل فيما بعده والمعنى أنك تريد أن
تنبيهه منطلقاً لا تريد أن تعرفه عبداً لأنك خلقت أنه يصحله فكأنك قلت أنظر إليه
منطلقاً فطلق سأل قد صار فيها عبداً فهو حال من منطلق وهذا كمالاً بين ما كاي والقفل
حين طشبه عبداً را كيا صار حال طشبه هو صار الركب حالا فكذلك هنا وذلك بمنزلة
هذا لأنك إذا خلقت ذلك فأنتهى لشيء مستترج وهو لا بمنزلة هذا وأولئك بمنزلة ذلك
وتلك بمنزلة ذلك فكذلك هذا الأسماء المهمة التي توصف بالأسماء التي فيها الألف واللام
وأما هو فعلاقة مضمير وهو مبتدأ أو حال ما بعده كمالاً بعد هذا وذلك قولك هو يدعى معروفاً

(قوله هذا باب)

ما ينصب لاسم خبر

للعرف الخ قال أبو

سعيد ترجم الباب بما ضمه

من الأسماء المهمة

وفصلها ومثلها وصلها

ما ليس بهم من الأسماء

المضرة وأما خلطها بالمهمة

لقرب التشبه بينهما ولا أنه

بنى عليها مسائل في الباب

على أن بالعباس المراد قال

علامات الأسماء كلها

مهمة والمهمة على شريين

منه ما يقع مضمراً ومنه

ما يقع غير مضمير وأما صار

كأسماء من قبل أن هو

وأخواتها وهذا وأخواتها

تقع على كل شيء ولا تفصل

شيئاً من الموات

والحيوان وغيره

أه سيبويه

فصار المعروف حلا وذلك أنك ذكرت الخطاب إنسانا كان يحمله وأظنت أنه يحمله فكانت
قلت أنبأه والزيت معروفه فصار المعروف حلا كما كان المطلق حلا حين قلت هذا زيد
منطقا والمعنى أنك أردت أن توضح أن المذكور زيد حين قلت معروفه ولا يجوز أن تذكر
في هذا الموضع الأما شبه المعروف لأنه يعرف ويؤكد فلو ذكره في الانطلاق كان غير
جائزا لأن الانطلاق لا يوضح أنه زيد ولا يؤكد ومعنى قوله معروفه لاشك وليس ذاتي
منطلق وكذلك هو الحق بينا ومعلوم أن هذا ما يوضح ويؤكد به الحق وكذلك هي
ومعاوهم وأما قوله قال ابن دارة

(بسط)

أما ابن دارة معروفه بالنسي • وهل بدارة بالنسي من عار

وقد يكون هذا وصوابه فإنه هو يعرفه يقول هذا عبد الله فأعرفه الآن هذا ليس
علامة للغير ولكنك أردت أن تعرف شيئا بخبرتك وقد تقول هو عبد الله وأما عبد الله
فأما أو موعدا أي عرفوه كما كنت تعرفوه كما كان يملك عنى ثم يفسر الحال التي كان
يعلم عليها أو يفسر فيقولنا عبد الله كرمي عبدا وهو عبد الله شيئا بطلا ويقول
لبي عبد الله مصير نفسه ثم يفسر حال العبد فيقولنا كذا كذا كل العبد وشا ربنا كما
يشرب العبد وأما ذكر كرت شيئا من هذه الأسماء التي هي علامة للغير فله محل أن يظهر
بعده الاسم إذا كنت تفسر عن عمل أو صفة غير عمل ولا تريد أن تعرفه بأنه زيد أو عمرو
وكذلك إذا لم توجد ولم تقرر أو تصغر فشكل لا شك في هذه الأحوال تعرف حائري أم قد
يجهل أو يتلوا الخطاب سنة من يجهل فمرا أو تهدأ أو وعيدا فصار هذا كعرفك إياه
بأسمه وإعذاره كرا لئلا هذا تعرف ما يجهل منه وما يحسن فإن النورين يتناولون
بالثقف إذا عرفوا الأعراب وذلك أن رجلا من إخوانك ومعرفة لو أراد أن يخبرك عن نفسه
أو عن غيره بأمر فقال يا عبد الله منطلقا وهو زيد منطلقا كان محالا لأنه أراد أن يخبرك
بالانطلاق ولم يقل هو ولا أنا فسق استغنى أنت عن النسبة لأن هو وأنا علامتان للغير
وأما ضمير أنا ثم أنك قد تعرف من ينسب الآن رجلا لو كان خلف حائط أو في موضع قريبه

(قوله هذا زيد)
منطلقا (الخ) قال أبو
سعيد علم أن النصب
في هذا زيد منطلقا على غير
وجه النصب في قولنا هو
زيد معروفه بغير ذلك
أنك لا تقول هو زيد منطلقا
أما النصب في هذا عبد الله
المحفوظ ذكرناه وأما نصب
هو زيد معروفه فاعلم جهة
النصب كذا كونه وخبرته
به وذلك أنك إذا قلت هو
زيد قد خبرت بغيره يجهل
أن يكون حقا وأن يكون
باطلا وظاهرا لاخبار
بوجه أن الغير يجهل
ما خبر به فإذا قال هو زيد
معروفه فكأنه قال لاشك
فيه وكأنه قال حق ذلك
والعامل فيه أحق أنظر
السيرة في هذا حال
في هذا المقام

• وأنشد بغير من هذا الجمل ما ينصب لأنه خبر معروف المبنى على ما قبله لسالم بن دارة
أما ابن دارة معروفه بالنسي • وهل بدارة بالنسي من عار
السامع في قوله بغير وقوله بغيره على الحال التي ذكرته لأنه لا يقال يا ابن دارة تعرف هذا النسي ثم قال
معروفه بالنسي فكيف إذا ذكرناه واسمًا بغيره وهو من ينسب به ابن دارة من نفس

معناه عن يروي هذا الشرع عن العرب يرثعه وأما قول الأختل (كامل)

ولقد آتيت من الفتاة عتيل * فأيت لارج ولا محروم

فزع الخليل أن هذا ليس على إضمار أنا ولو جاز هذا على إضمار أنا لجاز كان عبد الله
لأسمي ولا صالح على إضمار هو ولكنه فيما زعم الخليل فأيت عتلة التي يقال لارج ولا محروم

وبقوة في ذلك قوله (طويل)

على حين أن كنت عتيل وشاقتا * وكانت كلاب خامري أم طامر

فإنما أراد كانت كلاب التي يقال لها خامري أم طامر وقد زعم بعضهم أن رفعه على التي
كانت قال فأيت لارج ولا محروم بالمكان الذي أتاه وقول الخليل حكاية لما كان يتكلم به

بل في ذلك حكاهمكي ذلك اللفظ كما قال (طويل)

كذبتم وبيت الله لا تكبحونها * بني شابر ناهل قصير ومحب

الشاهد في رفعه مقيظ وما بعد على الخبر كقول هذا في سبطان والتصنيف على الحال كثر وأحسن
ويجوز رفعه على البذل وعلى خبر ابتداء مضمرة والبت الكسوة وجهه مقيظا على السعة والمخ مقيظا به
سكوبا أو تارة صام والمخ يسم به يريانه لأني لا أكناف فهو يستعمله في شكل
زمن * وأشد في الباب لا دخل

ولقد آتيت من الفتاة عتيل * فأيت لارج ولا محروم

الشاهد في رفعه مخرج وعروم وكان وجه الكلام نصبها على الحال والخبر وجهه مضمرة الخليل الجمل
على الحكاية والمخ فأيت كذا في قوله لارج ولا محروم ولا يجوز رفعه جمل على مبتدأ مضمرة كالإيرون
زبد لا كأم ولا قاعد على تقدير لا هو قائم ولا هو قائم لأنه ليس موضع تبين وقطع فلذلك حمل على الحكاية
كما قال بن شابر قلها ويجوز رفعه على الابتداء أو جعل الخبر على معنى فأيت لارج ولا محروم في المكان
الذي آتيت به ثم حذف هذا العلم السامع وإذا أن يكون في مكان مبتدأ مخرج أو عروم فهو غير مخرج وغير
عروم لأنه في ذلك المكان يقول آتيت هنا فربما سكتنا ألا نخرج من ثمة ولا أمر ارادة * وأشد في
الباب لا دخل

على حين أن كنت عتيل وشاقتا * وكانت كلاب خامري أم طامر

الشاهد في رفعه خامري ومضمرة مخرج الحكاية أي وكانت كلاب يقال لها خامري أم طامر
وذكر هذا قوله لما ذهب إليه الخليل في الباب الأول من الحكاية ههنا من كتب بن ربيعة مذكرا بربيع
ابن طامر يحمل قدرا أديا لمصنفين السهم كثر شائط وهي شطالين عظام تلصق بنظام الفراع مضمرة بها ملا
وجعل كلابا كالتبضع في البدن وكان كلاب بن ربيعة من طمر نسب إلى الترك والضحج متدا من ابن أمي
العوالمين ثم أن الرجل إذا أراد صيدها يقول لها خامري أم طامر أي ادخلي الخمر وهو ما تسترقه وتسكن به
تدخل به ما تصاد وقبح من لأصافها إلى غير يمكن ويجوز رفعه على الأصل * وأشد في الباب في ثمة

كذبتم وبيت الله لا تسكبنها * بني شابر ناهل قصير ومحب

الشاهد في قوله بني شابر ناهل وجهه على الحكاية كذا في قوله والمخ بني التي يقال لها شابر قلها أي بني

أي معنى من قوله ذلك والتفسير الآخر الذي على النسق كائنه أسهل وقد يكون رفعه
على أنه جعل عبد الله معطوفا على هذا كوصف ضمير كانه قال عبد الله منطلق
وتقول هذا زيد رجل منطلق على البدل كما قال جلد ذكره يا ناصية ناصية كناية فهذه أربعة
أوجه في الرفع

هذا باب ما يرتفع فيه الخبر لانه مبني على مبتدأ أو يتصحب فيه الخبر لانه حال معروف
مبني على مبتدأ فلما الرفع نقول هذا الرجل منطلق فالرجل صفة لهذا وهما بمنزلة اسم
واحد كانه قلت هذا منطلق قال الثانية

(طويل)

وَحَمَتُ آيَتِهَا فَرَفُهَا • لِسْتُهُ أَعْلَمُ وَذَا الْعَامُ سَابِعُ
كانه قال وهذا سابع وأما النسب فنقول هذا الرجل منطلقا جعلت الرجل مبتدأ على هذا
وجعلت النسب حالا قد صار فيها فصار كقولنا هذا عبد الله منطلقا وإما يرتفع في هذا الموضع
أنه يذكر الخطاب بـ رجل قد عرفه قبل ذلك وهو في الرفع لا يريد أن يذكره باحدا ولما أشار
فقال هذا منطلق فكان ما يتصحب من أخبار المعرفة يقتصب على أنه حال مفعول فيها لأن
المبتدأ يعمل فيما بعده كعمل الفعل فيما يكون بعده ويكون فيه معنى التثنية والتعريف
ويحول بين النسب والاسم المبتدأ كما يحول الفاعل بين الفعل والنسب فيصير الخبر حالا قد ثبت
فيها فصار فيها كما كان الظرف في موضعها قد صير فيه بالية وإن لم يذكر فعلا وذلك أنك إذا
قلت فيلزيد كانه قلت استقر فيلزيد وإن لم تذكر فعلا وانتصب بالذي هو فيه
كانتصبا للدرهم بنصرين لأنه ليس من صفته ولا يحول على ما جعل عليه فأشبهه عندهم
ضار يزيده وكذلك هذا عمل فيما بعده كعمل الفعل وصار منطلقا حالا فانتصب بهما
الكلام انتصبا كما يجب وقولك حمزة زيدا كذا وأما قوله عز وجل هو الحق مصدقا فإن
الحق لا يكون صفة لمؤمن قبل أن هو اسم ضمير والخبر لا يوصف بالظهور أبدا لانه قد

(قوله ويحول بين
النسب والاسم المبتدأ
الخ) يريد أن الحال في
قوله هذا الرجل منطلقا
وهذا عبد الله منطلقا
مفعول فيها لأن المعنى
أنه في هذه الحال وقوله
لأن المبتدأ يعمل فيما بعده
معناه يرتفع ما بعده من الخبر
والظاهر من كلامه في هذا
الموضع أن المبتدأ هو
الفاعل وقد يجوز أن يريد
بالمبتدأ إذا كان إشارة عمل
فيما بعده فهو هذا
وما جرى مجراه اه
صير في يتصرف

الجنون الزامية ومعنى نصر تشد الضرع لتصميم الذي يتقلب والقصر للو من الشرف في جانب الراس
• وأنشئت بـ بترجمته هذا الباب ما يرتفع فيه الخبر لانه الثاني
وَحَمَتُ آيَتِهَا فَرَفُهَا • لِسْتُهُ أَعْلَمُ وَذَا الْعَامُ سَابِعُ
الشاعرية رفع سابع خبرا من ذلك لأن العام من صفته كانه قال وهذا سابع • وصفه خلافا لما رآه
وتنكره ما عليه لتغير ما بهدو أنه لم يعرفه إلا وهذا قد ذكرنا على ما بين أي آياتها من ملامتها كالا فافهم الرائد
وغمره ما وقوله لست أعوام أي بدستة أعوام كما تقول كتبت لغير خلو أي بغير شرف

استغنى

استغنى عن الصفة وإنما تغير الاسم حين تستغنى بالمعرفة فمن لم يكن في هذا الرفع كما كان في هذا الرجل الأترى أنك لو قلت مررت به والرجل ليحيز ولو لم يحسن ولو قلت مررت بهذا الرجل كان حسنا بجلا

(السورة الآن)
عبد الله يرتفع
مقدا كن أو مؤخر الخ
قال أبو سعيد مذهب
سيبويه أن الاسم يرتفع
بالابتداء ما أثر الطرف أو
قدمته وقال الكوفيون
إذا تقدم الطرف ارتفع
الاسم بضمير مرفوع في
الطرف المتأخر فكان من
جبه سيبويه في ذلك أنا أنا
أدخلنا لأن نصبنا الاسم
وإن كان بضم الطرف
كقولنا إن في العار
زيدا هـ سرف

هذا باب ما ينصب فيه الخبر لا من خبر لرفع على الابتداء مقمته أو أثره
وذلك قولك فيها عبد الله قائما وعبد الله فيها قائما فعبد الله ارتفع لا ينداء لأن الذي ذكر
قبله بعد ليس به وإنما هو موضع له ولكنه يجرى مجرى الاسم المبني على ما قبله الأترى أنك
لو قلت فيها عبد الله حسن السكوت وكان كلاما مستقيا كما حسن واستغنى في قولك هذا
عبد الله وتقول عبد الله فيها يصير قولك عبد الله أخوك الآن عبد الله يرتفع مقمدا كان
أو مؤثرا بالابتداء ويدل على ذلك أنك تقول إن نيا زيدا فيصير خبره قوله إن زيدا فيها لأن فيها
لما صار مستقرا لا يندى يستغنى به السكوت وقع موقع الأسماء كأن قولك عبد الله لقمته بصير
لقمته فيه خبره الاسم كأنك قلت عبد الله منطلقا فصار قولك فيها مستقرا استغنى عبد الله
ثم أردت أن تغير على أي حال استغنى فقلت قائما قائما حال مستقرتها وإن شئت أنقبت
فيما فقلت فيها عبد الله قائم قال النابغة

(طويل)

فبت كاتى سلو رتنى ضيلة • من الرقش في آياليها اسم نافع

(مبسط)

لأندرتى إن أعلمت نازلكم • فرق الحنى وعندى البرمكوز

كانك قلت البرمكوز عندى وعبد الله قائمها فإذا نصب قائمها قد حالت بين

• وأنشد في بتر حته هذا بسلام ينصب لا من خبر لرفع أو طائفة أيضا

لبت كاتى سلو رتنى ضيلة • من الرقش في آياليها اسم نافع

الشاهد في رفع خبره اسم على الفاعل المرفوع ولو نصب على المفعول والاحتياط في الخبر على المفعول والخبر لا يوصف
خوفه فبما من المنذر وأنه بيت حية تهيبت السلم والمساور والمواشي والاني لا تلذغ الأروبا
والضليلة الخفيف من الكبر وهو أشد اسمها والرقش المتقطعة بسواد والناقع الخالص وقال هو ثابت
والمتنقع من الماء سائت في القفر رتن من الأرض • وأنشد في الباب قبله هو المختل
لأندرتى إن أعلمت نازلكم • فرق الحنى وعندى البرمكوز

الشاهد فيه رفع بكون خبره اسم الرجل الفاعل الطرف ولو نصب على المفعول لكان حسنا أو قوله كما تقول
الذي قبله يقول إن استأثرت على ضين بالبروكزة دونه وأطعته فرق الحنى للأنس مدنى وشعره على الجار
وأصله في الضرع والخنى سوين غير المختل وهو الموم وقرنه شعره يدا لعمه التي على همه وكل ما تنسبه
فقد قرنته وشعره قبل هذا التابل قرنة لعمه شعره

المبتدأ والقائم واستغنى به العمل المبتدأ حين لم يكن القائم مبتدأ عليه عمل هذا زيد قائما
 وانما يحصل فيها انما رفعت القام مستقرا لقيام وموضعا له وكان كقولك فيها عبد الله لم يحز
 عليه السكوت وهذا يدل على أن فيها لا يحدث الرفع اضافة عبد الله لانها لو كانت بمنزلة
 هذا لم تكن لتلقى ولو كان عبد الله يرتفع فيها لارتفع بقوله عبد الله ما خولنا الذي
 يرتفع وينصب ما يستغنى عليه السكوت وما لا يستغنى بمنزلة واحدة الا ترى أن كان فعل
 عمل ضرب ولو قلت كان عبد الله لم يكن كلاما ولو قلت ضرب عبد الله كان كلاما وما
 جاز في الشعر اصابم فوعا فوه (بسط)

لا سافر اتي مدخول ولا هيح * طارى الضمام عليه الودع منظوم
 لجميع ما يكون ظرفا لثبته ان شئت لانه لا يكون آخر الا على ما يكون عليه أولا قبل
 الطرف ويكون موضع الخبر دون الاسم فخرى في أحد الوجهين مجرى ما لا يستغنى عليه
 السكوت كقولك فيك زيد اغضب فرغبت فيه ومثل قولك فيها عبد الله قائما هو كخالصا
 وهولك خالص كان قولك هولك بمنزلة اغضبته ثم قلت خالصا ومن قال فيها عبد الله قائم قال
 هولك خالص فيصير خالص مبتدأ على هو كما كان قائم مبتدأ على عبد الله وفيه القول انك ذكرت
 فيها التين ابن القيام وكذلك انما أردت أن تبين أن الخالص وقد مرى هذا الحرف على
 وجهين قل هي قبيذ آمنوا في الجنة أدنى خالصة يوم القيامة بالرفع والنصب وبعض
 العرب يقول هولك الجنة لا تغير يرفع كما يرفع الخالص والنصب كقولنا الجنة الفخيرة بمنزلة
 المصدر فكانه قال هولك خالصا فهذه الخليل ولا يتكلم به وما جاز في الشعر قد انتصب خبره
 وهو مقدم قبل الطرف قوله (كامل)

إنكم أمل البلاد وقرعها * ظنيتكم مايتا مبذولا

* وأنتقل اليك لأن مقبل

لا سافر اتي مدخول ولا هيح * طارى الضمام عليه الودع منظوم
 الشاهد رفع منظوم غير ان الودع على الناطع لاجور والقول فيه كقولك في الغنقه * ومنه امر أشبهها
 بفعل الغنقه والناظر انكشف الظاهر والى انهم والهمج التورم والهمج أن يضرب الكلب
 أو غيره بالنضال حتى يورم جلده والودع الخرزير بداهة رب على وأدخل قوله مدخول وطارى الضمام
 التي كاطلا قدم وجل لا تقول سيرا الارض أي ليست بالبلد ولا مشرة * وأنتقل اليك
 إنكم أمل البلاد وقرعها * قلحيتكم مايتا مبذولا

(قوله قل هي)
 للذين آمنوا في
 الحياة الدنيا خالصة الخ
 قال أبو سعيد هي عند
 سيمو به مبتدأ والذين آمنوا
 خبره وخالصة منصوب على
 الحال والعامل فيها الادم
 على تقدير استقر وما أشبه
 ذلك فان قيل الحال
 مستعصبة فكيف تكون
 خالصة في يوم القيامة والتي
 هي لهم في الحياة الدنيا قبل
 الحال على كل حال مستعصبة
 وقد يكون المفقود به من
 الحال متأخرا بتقدير نرى
 مستعصبة كقوله تعالى
 فلا تخلوها فالذين تقدروه
 ادخلوها مقدرين الخلود
 أو متوجين الخلود وانما
 يقع مثل هذا الجاء
 عمل ووثق به
 سيرا في مختصرا

ومعنا بعض العرب الموقوفين يقولون أنكم لم سدا وانت ههنا فاعداً ومما يتصحب لاشمال
 وقع فيه امرؤ قول العرب هو رجل صدق معلوماً ذلك وهو رجل صدق معروفاً ذلك وهو
 رجل صدق يتنا ذلك كأنه قال هذا رجل صدق معروف وأصله مفسر حالاً وقع فيه آخر لا كان
 إذا قلت هو رجل صدق فقد أخبرت بأمري واقع ثم جعلت ذلك الوقوع على هذا الحال ولورفعت
 كان جازعاً على أن تجعله صفة كأنك قلت هو رجل معروف صلاحه ومثل ذلك مررت
 برجل حسنة أمه كزعباً أبوها زعم الخليل أنها أخبر عن الحسن أنه وجب لها في هذا الحال
 وهو كقولك مررت برجل ذاهب فترسه مكسوراً ثم جعلوا الأول كقولك هو رجل صدق
 معروف فاعداً وان شئت قلت معروف ذلك ومعلوم ذلك على قولك ذلك معروف وذلك معلوم
 معتمدين الخليل

هنا باب من المعرفة يكون فيه الاسم النشأ شائفاً لا شئ ليس واحداً منها أولى
 بين الآخر ولا يتوهم به واحد دون آخره اسم غيره نحو قولك الأسد أبو الحارث وأمامه
 والتعب لعمه وأبو الحسين وسمي ولد زيد لأن وأبو جندة والتشيع أم عامر وحسبنا
 وجعار وجباراً وأم عتيل وقام ويقال للثعبان قثم ومن ذلك قولهم للفراب ابن بريح فكل
 هذا يجري شبره يجري خبر عبادة ومعناه إذا قلت هذا أبو الحارث أو هذا لعمه أنك تريد هذا
 الأسد وهذا الثعبان وليس معناه كمن زيد وان كان معرفة وكان خبره مانعاً من قبل أنك
 إذا قلت هذا زيد فز داسم لعمى قولك هذا الرجل إذا أردت شيئاً بهينه قد عرفه الخليل
 جليته أو بأمر قد بلغه عنه قد اختص به دون من يعرف فكأنك إذا قلت هذا زيد قلت هذا
 الرجل الذي من جليته ومن أمره كذا وكذا بهينه فاختص هذا المعنى باسم علم يلزم هذا المعنى
 ولعلك في الكلام ولخرج من الاسم الذي قد يكون منكروه ويكون نفسيرته بهينه لأنك إذا قلت
 هذا الرجل فقد يكون أن تعني كذا ويكون أن تقول هذا الرجل وإن تريد كل ذكر تكلم
 ومنه على رجلين فهو رجل فإذا أراد أن يختص ذلك المعنى ويخصه ليعرف من تعني بهينه
 وأمره قال زيد ونحوه وإذا قلت هذا أبو الحارث فأنت تريد هذا الأسد أي هذا الذي جمعت
 باسمه وهذا الذي قد عرفت أشباهه ولا تريد أن تشير إلى شيء قد عرفه بهينه قبل ذلك كمرقه

الشاهد في نصب ثابت على الحال لا المتروك على الجهر ورفق الخبير والرفق في حسن الكلام وأراد بالخير
 هنا المعروف وكفى بالأصل والرفق من جميع البلاد

(قوله فهو قولا)

الاسم (الخ) قال أبو

سعيد الأسماء التي

ذكرها سيبويه معارف

في اعلام الأجناس التي

ذكرها كزيد وهذا لأن

اسم زيد وعند بعض

نحويين دون غيره

وأصل الأجناس يختص بكل

اسم منها جنساً وكنى

نحس من الجنس يقع

عليه الاسم الواقع على

الجنس اه سرفا

زيد ولكنه أراد هذا الذي كل واحد من أمته هذا الاسم فاختص هذا المعنى باسم كاختص
 النمر كزائد لأن الأسد يتصرف تصرف الرجل ويكون نكرة فارادوا اسما لا يكون
 الأسماء ويكون ذلك المعنى وانما تتع الأسد وما أشبهه أن يكون له اسم مضاف معنى زيدان
 الأسد وما أشبهه ليست بأشياء ثابتة مقيمة مع الناس فيحتاجوا إلى أسماء يعرفون بها بعضها
 من بعض ولا تحفظ حلها كحفظ ما ثبت مع الناس ويقتنونه ويقتضونه الاتراهم قد
 اختصوا الخيل والابل والغنم والكلاب وما ثبت معهم واقتضوه بأسماء كزيد وعمر ومنه
 أبو جناد وهو شئ يُنسب إليه الجند بغير أنه أعظم منه وهو ضرب من الجناد كأن بنت أوبر
 ضرب من الكأ وهي مصرفة ومن ذلك ابن فجرة وهو ضرب من الحيت فكأنهم إذا قالوا
 هذا ابن فجرة فقد قالوا هذا الحيوة الذي من أمره كذا وكذا وإذا قالوا بنت أوبر فكأنهم قالوا
 هذا الضرب الذي من أمره كذا وكذا من الكأ وإذا قالوا أبو جناد فكأنهم قالوا هذا
 الضرب الذي سمعت من الجناد أورايتنه ومن ذلك ابن أوى كأنه قال هذا الضرب
 الذي سمعته أورايتنه من السباع فهو ضرب من السباع كأن بنت أوبر ضرب من الكأ
 ويدل على أنه معرفة أن أوى غير مصروف وليس بصفة ومن ذلك ابن عرس وأُم حنين
 واسم أبرص وبعض العرب يقول أبو ربيع وجارقات كأنه قال في كل واحد من هذا
 الضرب الذي يعرف من أحناش الأرض بصورة كذا فاختص العرب لكل ضرب من هذه
 الضروب اسم على معنى الذي تعرفها به لا تدخله النكرة كأن الذي معرفة لا تدخله النكرة
 كما فعلوا ذلك زيد والأسد لأن هذه الضروب ليس لكل واحد منها اسم يقع على كل واحد
 من أمته تدخله المعرفة والنكرة فقرة الأسد يكون معرفة ونكرة ثم اختص باسم معروف كما
 اختص الرجل بزيد وعمر وهو أبو الحارث ولكنها ليست اسما معروفا فتركوا الاسم الذي
 تدخله المعاني المعرفة والنكرة ويدخله التجب وتوصفبه الاسماء المهمة كعرفته بالالف
 واللام فهو الرجل والتجب هذا وانت زيدان ترفع شأته وتوصف الاسماء المهمة بمعرفة نحو هذا
 الرجل فأم فكأن هذا اسم جامع لعين وابن عرس يراد معنى واحد كإريد باب الحارث
 وزيد معنى واحد واستغنى به ومثل هذا في ما يمثل رجل كانت كنيته هي الاسم وهي

(قرة فكأنهم
 إذا قالوا هذا ابن
 قرة الخ) قال أبو سعيد
 كأن تلقب هذه الاشياء
 وتسميتها بهذه الاسماء
 المعروف في مذهب سيبويه
 دلالة على الاسم وبعض
 صفاته وخواصه الاتراهم
 قال فكأنهم إذا قالوا هذا
 ابن فجرة فقد قالوا هذا
 الحية الذي من أمره كذا
 وكذا الخ وهذا
 مذهب حسن اه
 سبغاني ببعض
 اختصار

الكنية ومثل الأسد وأى الحارث كرجل كانت له كنية واسم ومثل على أن ابن عريس
 وأم حنين واسم أبرص وابن مطير معرفة أنك لا تدخل في الذى أضغن إليه الألف واللام
 نصار بمزة زيد وعمر الأثرى أنك لا تقول أبوا غدا وبهو قول أبى عمرو حدثنا بنونس
 عن أبى عمرو وأما بن قرقو حار قبان وما أشبههما فيدخل على مصرفين تركه صرف
 ما أضغن اليه ولقد عجموا أن بعض العرب يقول هذا ابن عرس مقبل فرفسه على وجهين
 فوجه مثل هذا زيم مقبل وجهه على أنه جعل ما بعد منكرة فصار مضافا إلى منكرة بمزة قوله
 هذا رجل منطلق ونظير ذلك هذا أنيس فقه آخر منطلق وقيل فقه قلب والقلب والكنى
 بمزة الأسماء يصحون يد وعمر ولكنه أراد في نفس فقه ما أراد في قوله هذا عجماء آخر ولم
 يكن له بضم أن يجعل ما بعده منكرة حتى يصير منكرة لأنه لا يكون الاسم منكرة وهو مضاف إلى
 معرفة وعلى هذا الحد تقول هذا زيد منطلق كأنك قلت هذا رجل منطلق فأنما دخلت
 النكرة على هذا العلم الذى أعرضه المعرفة وأبى بهما المعرفة هنا الألى وأما بن بون وابن
 نخاس فمكرة لأنهما دخلها الألف واللام وكذا ابن ماه طال بر (بسط)
 وابن الجون إذا ما لقي قسرين لم يستطع صورة الزل التناهي
 وقال أبو عطاء السندى (طويل)
 مغممة قرا كأن رقابها * رقاب بنات الله أفقرها الرعد

(قوله وعلى هذا
 الحد قول هذا زيد
 منطلق الخ) يريد أن ابن
 عرس وإن كان موضوعا
 للتعريف فى الأصل فند
 يجوز أن ينكر كما ينكر
 زيد وعمرو وإن كان
 موضوعا معرفة فلما
 قلنا هذا ابن عرس مقبل
 فيكون على وجهين أحدهما
 أن يكون ابن عرس على
 تعريفه وتوقع مقبل على
 ما توقعه عليه ولوقت هذا
 عبدالله مقبل وقد مضت
 وجوه الرفع فيه والوجه
 الآخر أن يجعل ابن
 عرس منكرة ومقبل
 نعمته اه
 سيرا في

وأشد في بفتح حته هذا ليس المعرفة بكون فيه الاسم الخاسر تألفا لجور
 وابن الجون إذا ما لقي قسرين * لم يستطع صورة الزل التناهي
 الشاهد فيه ادخال الألف واللام فى الجور وتغييره فى الألف له اسم جنس منكرة فقه ابن رجل ولم يجعل
 ملما بمزة ابن أوى وغيره ولذلك شالقه فى دخول الألف واللام على ما أشبهنا به * ضرب بعد ثلاثه * ملون
 أنه مقارنته فى الشعر والضم لا أن ابن الجون وهو الفصل الذى نصبت أنه غير خصاوتك لكان الأثرى شفى
 قرن وهو الجبل بالرسن الجبل أى لم يستطع صوته ولا قوة فى سيرة والقنايس الشفاد واحدتها قنايس
 * وأشد فى الباب بلا فى صطاء السندى
 مقدسة قرا كأن رقابها * رقاب بنات الله أفقرها الرعد
 الشاهد فيه تعريف بنات الله بصفاتهن إلى الألف واللام * نجم أنزلوا ابن ماسترة ابن بون ومثله كلته
 * ومغنا لريق بجر ممدود الرأس والقرف وهى المسحة والقدم ما يشبهه وشبه رقابها فى الأثر والطول
 رقابا لفرانق وهى بنات الله إذا نزلت الرعد فنصبت أمتها وروى لابن الهندي وقيل
 سقى الآلهة من وطىء سالم * المدين لم يطق جهل بوض الرعد
 وروى البيت الأول بفتح الرعد

وقال الفرزدق
وَجَدْنَاهُمْ تَلَاَقَسَتْ قُتَيْبًا • كَقُتَيْلِ بْنِ الْخُفَافِ عَلَى الْقَيْسِ
فَإِذَا أُخْرِجَتْ الْأَقْفَالُ وَالْأَدَمُ صَارَ الْأَسْمُ تَكْرَةً • قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (طويل)
وَرَدْتُ اعْتِسَاكًا وَالتَّوْبَا كَاتِمًا • عَلَى قَيْسِ الرِّاسِ بْنِ مَاهٍ تَحَقُّقًا
وَكَذَلِكَ ابْنُ أَفْعَلٍ إِذَا كَانَ أَفْعَلُ لَيْسَ بِاسْمٍ لَشَيْءٍ • وَقَالَ نَاسٌ سَكَّلَ ابْنُ أَفْعَلٍ مَعْرَفَةً لَهُ
لَا يُنْصَرَفُ وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ أَفْعَلَ لَا يُنْصَرَفُ وَهُوَ تَكْرَرٌ الْإِرْيَ أَنْتَ تَقُولُ هَذَا الْحَرْفُ
فَتَقْرَأُ هَذَا ابْنَ أَفْعَلٍ مَعْرَفَةً لَهُ لَوْ كَانَ مَعْرَفَةً كُنْ نَصَابًا فَالْمُضَافُ إِلَيْهِ عَمَلُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
كَأَنَّا عَلَى أَوْلَادٍ أَحْقَبَ لَأَحْمَا • وَرَوَى السَّهْمِيُّ أَنَّهَا بِاسْمِهِمْ
جَنُوبٌ وَتَعْنِي التَّنَاهِي وَأَتَزَلَّتْ • بِهَا يَوْمَ ذُبَابِ السَّيْبِ صِيَامٍ
كَأَنَّهُ قَالَ عَلَى أَوْلَادٍ أَحْقَبَ صِيَامٍ

(قوله وكذلك)
ابن أفعل الخ) يعني
أن ابن أفعل وإن كان
لا ينصرف فهو تكرر الاسم
يحصل علما لشيء كإبن
أحقب وهو الجار وهو
تكرر وتدخل عليه الألف
واللام فيصير معرفة
ككثيرك مررت
بإبن الاحقب
له سيماف

• وَأَشْدَقُ الْبَابِ الْفَرَزْدَقُ
وَجَدْنَاهُمْ تَلَاَقَسَتْ قُتَيْبًا • كَقُتَيْلِ بْنِ الْخُفَافِ عَلَى الْقَيْسِ
التَّلَاَقُ هُوَ ادْتِمَالُ الْأَلْفِ وَالْأَدَمِ إِلَى الْخُفَافِ لِشَرْفِهِ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَالْقَوْلُ بِهِ كَالْقَوْلِ فِي الْبَيْتِ لَهُ • هِيَ
نَهْدًا وَتَقْرِيرًا هِيَ مَا نَسَنَ مَضْرُوبًا مِنْ جَرِيرٍ مِنْ دَارِمٍ مِنْ نِيَمٍ وَنِيَمٍ مِنْ كِنَانَةَ أَيْضًا وَنِيَمٍ مِنْ دَارِمٍ مِنْ
نِيَمٍ يَحْمِلُ فَعْلًا أَحْمَدًا عَلَى الْأَلْفِ تَرَكَ فَعْلًا عَلَى الْخُفَافِ عَلَى الْقَيْسِ وَكَذَلِكَ هَذَا الْفَعْلُ وَلَا شَرَفَ لَهُ وَإِنْ
الْخُفَافُ هُوَ الْفَعْلُ هَلَتْ أُمُّهُ وَالْقَيْسُ مَا كَانَ فِي الْحَوْلِ وَالْأَصْلُ بِهِ وَكَذَلِكَ هَذَا الْفَعْلُ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ • وَالْبَيْتُ مَنْسُوبٌ
إِلَى الْفَرَزْدَقِ وَهُوَ لَمْ يَسْمَعْهُ لَا تَنْهَيْتُ لَأَمَامِهِمْ نِيَمٍ مِنْ دَارِمٍ وَالْفَرَزْدَقُ مِنْ جَعْلَتِ مِنْ دَارِمٍ وَهُوَ يَحْمِلُ نِيَمٍ
كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ وَقَالَ • كَانَ الْجَعْلُ نِيَمٍ أَوْ جَعْلَتِ • وَأَشْدَقُ الْبَابِ الْفَرَزْدَقُ
وَرَدْتُ اعْتِسَاكًا وَالتَّوْبَا كَاتِمًا • عَلَى قَيْسِ الرِّاسِ بْنِ مَاهٍ تَحَقُّقًا
التَّوْبَا هِيَ مَعْنَى عَلَى ابْنِ مَاهٍ تَحَقُّقًا لِأَنَّهُ تَكَرَّرَ تَعْنِيهِ فِي قَصِيدَةٍ قَصَدَ ابْنُ أَرَى وَهُوَ مَا جَعَلَ عَلَى
جَعْلَتِ • وَهِيَ أَعْمُورٌ مَعْلُومَةٌ فَلَا عَلَى فَرَضِهِ وَالْأَصْلُ أَنَّ رَكِبَ لَهُ عَلَى غَيْرِهِ بِأَيْ فَوْقَهُ مِنَ الْقِيلِ قَدْ
كَبِتَ بِهِ الرِّبَا السَّمَاءُ صَارَتْ عَلَى قَعِ الرِّاسِ وَتَعْنِي هِيَ أَرْتَعَاهُ لَوْ تَقَارَبَ بِجَوْنِهَا فَرَأَى الْعَيْنَ تَكْبِيدَ السَّهْمِ
بِأَنَّ مَا تَحَقُّقًا فِي الْهَوَاءِ أَيْ اسْتَوَى طَائِرُ الْفَرَزْدَقِ عَلَى الْهَوَاءِ • وَأَشْدَقُ الْبَابِ الْفَرَزْدَقُ أَيْضًا
كَأَنَّهُ عَلَى أَوْلَادٍ أَحْقَبَ لَأَحْمَا • وَرَوَى السَّهْمِيُّ أَنَّهَا بِاسْمِهِمْ
جَنُوبٌ وَتَعْنِي التَّنَاهِي وَأَتَزَلَّتْ • بِهَا يَوْمَ ذُبَابِ السَّيْبِ صِيَامٍ
التَّوْبَا هِيَ مَعْنَى عَلَى ابْنِ مَاهٍ تَحَقُّقًا لِأَنَّهُ تَكَرَّرَ تَعْنِيهِ فِي قَصِيدَةٍ قَصَدَ ابْنُ أَرَى وَهُوَ مَا جَعَلَ عَلَى
جَعْلَتِ أَخْبَرْتُ فِي أَمْتَانِهِ مِنَ الصَّرْفِ عَرَانُ كَلَامِهَا تَكْرَرًا فَخُفِيَ مِنْ ذِكْرِهِ • وَهِيَ وَاحِلٌ ضَامِرٌ تَسْرِيَةً فَعْلًا
بِأَوْلَادٍ أَحْقَبَ هِيَ الْجَمْعُ الرَّحْسِيَّةُ وَأَحْقَبِينَ مِنْهَا الْجَمْعُ الرَّحْسِيَّةُ فِي مَوْضِعٍ الْحَقِيقَةِ تَعْنِي وَهُوَ تَرْجُوهُ
لِأَحْمَا هِيَ هِيَ وَالسَّهْمِيُّ لَوْ كَانَ هِيَ وَهُوَ كَالسَّبِيلِ وَالْحَرْفُ تَكْلَفُ الْبَيْتِ وَهُوَ يَتَرَبَّعُ مِنَ الْحَرْفِ شَفَ إِذَا
أَسْفَلَ اسْتَفْتَتْ مِنْهُ طَلَبَتْ لِقَاءَ الْمَرْءِ فَاحْمَرَّ هَذَا لِقَاءُ الْبَيْتِ وَهُوَ يَتَرَبَّعُ مِنَ الْحَرْفِ شَفَ إِذَا
خَارَجَ الْأَلْفَ وَجَعَلَ شَوْكَ الْبَيْتِ كَالسَّهْمِ • وَقَوْلُهُ رَوَى السَّهْمِيُّ طَوْفًا قَدِمَ مِنَ الْجَنُوبِ وَالْأَقْفَالُ لَأَحْمَا
جَنُوبٌ أَذْوَتْ الْفَعْلُ وَالْوَرَى السَّهْمِيُّ الْأَقْفَالُ وَتَعْنِي ذَوَتْ جَعْلَتِ وَالتَّنَاهِي التَّنَادُّرُ وَاحِدَتُهَا تَنَاهِيَةٌ لِأَنَّ

وهذا باب ما يكون فيه الشيء غالباً عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو كان في صفته من
الاسم الذي يدخلها الألف واللام وتكون نكرته الجامعة لذلك كثر في المنعاني وذلك
قوله فلا إن الصقي والصقي في الألف صلة صفة تقع على كل من أصابه الصقي ولكنه غلب
عليه حتى صار على اعتقده زيد وعرو وقولهم الصيم صار على القريب وكان الصقي قولهم ابن زل أن
وإن كراع صار على الإنسان واحد وليس كل من كان بناً إلى أن وإن الكراع غلب عليه هذا
الاسم فإن أخرجه الألف واللام من الصيم والصقي لم يصير معرفة من قبل أنك صيرته معرفة
بالألف واللام كما صار ابن زل أن معرفة برال أن فالألفيت برال أن لم يكن معرفة وليس هذا اعتقده
عرو وزيد وسلم لأنهم أعلم به صحت ما ذكرنا من التطويل وحذفوا وزعم الخليل أنه لم يسمعهم
أن يدخلوا في هذا الأسماء الألف واللام أنهم لم يجعلوا الرجل الذي حتى زيد من أمة كل واحد
منها يلزمه هذا الاسم ولكنهم جعلوا معنى به خاصاً وزعم الخليل أن الذين قالوا الحارث والحسن
والعباس إنما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه ولم يجعلوا معنى به ولكنهم جعلوا كانه
وصفة غلب عليه ومن قال سائ وعباس فهو يجر به مجرى زيد وأما ما زعمه الألف واللام
فلم يستطاع منه فاعلم الشيء الذي يلزمه ما يلزم كل واحد من أمته وأما الذين والنساج
والعسوق وهذا النوع فاعلموا الألف واللام من قبل أنه عندهم الشيء بعينه فان قال قائل
أبطل لكل شيء صار خلف شيء ذرآن ولكل شيء عاق عن شيء عسوق ولكل شيء جاك وارتنس
سمك فانك قائل لا ولكن هذا جزاء العدل والعدل فالعدل ما عدل من الناس والعدل
لا يكون إلا ألتاع ولكنهم فروا بين البنية بين يفساوين التاع وغيره ومثل ذلك بناء حصن
وأما ألتصان فروا بين البنية والمراتفا أرادوا أن يصيروا أن البنية غير زل بن جالب والمرأة
غير زلفورها ومثل ذلك الزن من الجملة والحديد والمرأة زان فروا بين ما يعمل وبين
ما تغل في جملة فليصف وهذا أن أصفه في كلام العرب فقد يكون الأسمان
مشتقين من شيء والمعنى فيهما واحد وبنواؤها مختلفة فيكون أحد البنانين محتسباً به شيء دون

السيل يلتصق بها ومنها أزلت بها يوم ذل أي أزلت بالجنوب بالبحر يوم حربه بل هو في استقبال القبط
والسبب من أنما أي صبحها الفذيل لشفة المحرق بذاؤها لوالها الصيام المسكة من الرمي وانعريف
عمرها والطور اسطرته التشبيه الرواحلها

(قوله وذلك)

قوله فلا إن بن

الصقي الخ الصقي رجل
من بني كلاب وهو خويلد
ابن نفيل بن عمرو بن كلاب
ذكروا أنه كان يطعم الناس

بهامة فهبت ريح فسفت
في جفاته السراب فشتها
فري بصاعقة فقتلته فقال
فيه بعض بني كلاب

ان خويلد فابى عليه

قتل الريح في البلد الناهي

فصرف خويلد بالصقي

وغلب عليه وشهره ثم

صرف بعض أولاده بن

الصقي وهو زيد بن عمرو بن

الصقي وكان قد أسروا

ابن رومانس الكلب أنا

النعمان بن النضر لاسمه

فأرسل إليه النعمان ان

يطلقه فاني حتى يحكم حكمه

فاحكم مائة قرص ومائة بعير

ومائة شاة ومائة سيف ومائة

ريح وألف قوس وألف دود

فأرسل إليه بذلك

نحلى سيده

٨١ سيرا في

شيء يفرقوا بينهما فكذلك هذه النجوم اختصت بهذا الأية وكل شيء به قدرته الألف
واللام فهو به منطرفة فان كان يعرفه ولا تعرف الذي اشتق منه فاعماله لا تأجيلها
ما على غيرنا ويكون لا خير لم يصل اليه علم وصل الى الأول المستوي وبغزة هذه النجوم الأربعة
والثلاثة انما يريد الرابع والثالث وكلها أخبارها كآخبار زيد وعمر فان قلت هذان
زيدان منطلقان وهذان عمران منطلقان لم يكن هذا الكلام الاكثر ممن قيل انك
جعلت من آفة كل رجل متزايد وعمر وليس واحدتها أولى به من الآخر وعلى هذا الحد
تقول هذان زيد منطلق الا ترى انك تقول هذان زيد من الزيد أي هذا واحد من الزيد فيصار
كذلك هذان رجل من الرجال وتقول هؤلاء معزفك حسنة وهذان آياتان بينين وانما فرقوا
بين آياتين وعرفا بين زيدين وزيد من قبل انهم لم يعملوا التنبيه والجمع على رجلين ولا
لرجال بأعيانهم وجعلوا الاسم الواحد على الشيء بسببه كأنهم قالوا اذ قلنا ثبت زيد فقد قلنا
هات هذا النقص الذي نسيرك اليه ولم يقولوا اذ قلنا جان زيدان فاعمالهم في تعيين بأعيانها
قد عرفنا قبل ذلك وأثبتنا ولكنهم قالوا اذ قلنا هذان زيدان فلان زيدان فلان فاعمالهم في تعيين
بأعيانها فكذلك تقول اذا أردت أن تحضر عن معروفين واذا قالوا هذان آياتان وهؤلاء معزفك
فانما أرادوا شيئا أو شيئين بأعيانها الذين نسيرك اليهما وكأنهم قالوا اذ قلنا آيات آيات فاعمالهم
في تعيين الجليلين بأعيانها الذين نسيرك اليهما الا ترى انهم لم يقولوا أمر بآيات كذا وآيات
كذا لم يفرقوا بينهما لأنهم جعلوا آيات اسمالهما يعرفان به بأعيانها وليس هذا في الأسماء
ولا في الدواب انما يكون هذا في الأسماء والجليل وما أشبه ذلك من قبل أن الأسماء مسكن
والجليل انما لا تقول فيصير كل واحد من الجليلين داخل عندهم في مثل ما دخل في نفسه صاحبه
من الخلف في الثبات والخصب والقسط ولا يشار الى واحد منهما متفرع دون الآخر فاعمالهم
كالواحد الذي لا يرايه منه شيء حيث كل من الأسماء والدواب والانسان والدينان
لا يثبتان آياتا هما يزولان ويصغران ويشل الى أحد عملوا الآخر عنه فائبا وأما قولهم
أعطيتكم سنة العمرين فاعمالهم لا تخط الا تفسد الام على عمرين وهما تكثر فصار معرفة بالألف
واللام كالصالحين معروفين ما واختلفت كما انتمض التبع بهذا الاسم وكأنهم جعلوا من آفة
كل واحد منهم عمر من عمرنا بالألف واللام فصار بعثة القرين المشهورين بالكوفة وبغزة

(قوله وما

قوله هم أعطيتكم

سنة العمرين الخ) أكثر

الناس على أن سنة العمرين

سنة أبي بكر وعمر واختاروا

التسمية على لفظ عمر لأنه

مفرد وهو أخف في اللفظ

من المضاف ومنهم من يقول

اختير لفظ ٦ لطلول أيامه

وكثرة فتوحه وشهرته آثاره

وبروي أنه قيل لعثمان

نسألك سنة العمرين وقيل

العمران عمر بن الخطاب

وعبد العزير

عبد العزير

إله سيراقي

التسرين اذا كانت تعني الصميم

وهذا باب ما يكون الاسم فيه بمنزلة الذي في المعرفة لما أتى على ما قبله بمنزلة في الاحتياج الى الحشوه ويكون نكرة بمنزلة رجل ونقلت قولك هذا من أعرف منطلقا وهذا من لا أعرف منطلقا أي هذا الذي قد علمت أي لا أعرفه منطلقا وهذا ما عندي مهيأ وأعرف ولا أعرف وعندي حشوه لهما تعلم به فيصيران اسما كما كان الذي لا يتم إلا بحشوه وقال الخليل ان شئت جعلت من بمنزلة انسان وجعلت ما بمنزلة شئ تكريرين وبصير منطلقا مفعلة ومنه صفه لما وزعم أن هذا البيت عند مثل ذلك (وهو قول الأتصاري) (كامل)

فكفي بنا فضلا على من غيرنا • حب النبي محمد ليانا

(بسيط)

ومثل ذلك قول الفرزدق

إني وإياك أنحلت بأرجلنا • كن واديه بعد أهمل عطور

وأما هذا ما أتى عند فرعه على وجهه على شئ على غيب وعلى هذا أهمل شئ وقد انحلتوا في قول من قال انها نكرة فقالوا هل بدأ يتم شيئا يكون موصوفا لا يسكت عليه فقبل لهم نعم بأيتها الرجل الرجل وصف لقوله بأيتها ولا يجوز أن يسكت على بأيتها قرب اسم لا يحسن عليه عندهم السكوت حتى يصفوه وحتى يصيرو صفه عندهم كما به يتم الاسم لأنهم احتاجوا وبأيتها ليسوا الى بناء الذي فيه الالف واللام فلذلك جى به وكنت من وما أنما إذ كان محشوها ووصفهم لم يرد بهم مخلصون حتى يخلصه الوصف كما لزم الحشو وليس لهما بغير حشو ولا وصف معنى فمن كان الوصف والحشو واحدا فالوصف كقولك مبريت بن صالح فصار وصفاً وان

* وأنت في باب ترجمته هذا ليس يكون الاسم فيه بمنزلة الذي في المعرفة للأتصاري حسان

فكفي بنا فضلا على من غيرنا • حب النبي محمد ليانا

الشاهد فيه حمل خبر على من شئت الاء أنها نكرة تبهمه فوصف بما به معلومة الأما يكون لها كالمفعول التقدير على قوم غيرنا ورفع خبر جاز على أن تكون من موصولة ويحذف الراجم عليها من العطف والتقدير من هو غيرنا والحب من تقع بكى والباء في قوله بنا زائدة متوكدة كقولك كفتوا على من غيرنا حب النبي إيانا وهجرة اليانا * وأنشط في الباب الفرزدق فيمنه

إني وإياك أنحلت بأرجلنا • كن واديه بعد أهمل عطور

الشاهد فيه حمل عطور على من شئت الاء والقول في كالمفعول الذي قبله وقوله واديه متصل بمطروق التقدير والمخى كرجل مطروح وهو واديه وعمله وصف خيال طرقة على رجل مطروح على أصله فسر به سرور المحتاج الى التفتيش أنزل به

أردت الحشو قلت مررت بـ عن صالح قصير صالح خبر النبي مضمرة كأنك قلت مررت بـ عن هو صالح
والحشو لا يكون أبداً لمن وما لا أوهما معرفة وذلك من قبل أن الحشو إذا صار فيما أشبهت الذي
فكما أن الذي لا يكون إلا معرفة لا يكون ما ومن إذا كان الذي بعده ما حشوا وهو السلف لا معرفة
وتقول هذا من أعرف منطلق فتجعل أعرف صفة وتقول هذا من أعرف منطلق تجعل أعرف
صلة وقد يجوز منطلق على قولك هذا عبد الله منطلق ومثل ذلك الجاهل الفقير والفقير وصفت
لازم وهو وكبدلان الجاهل الفقير مثل فلو لم الفقير كان ما في قولك إنك ما وعبراً • واعلم
أن كنى بنافس لا على من غيراً أجود وفيه ضعف إلا أن يكون فيه هو لأن هؤم من بعض
الصلة وهو نحو مررت بأبيهم أفضل وكأقرب بعض النسب هذه الآية تمام ما في الذي أحسن
• واعلم أنه قبيح أن تقول هذا من منطلق إذا جعلت المنطلق حشواً أو وصفاً فإن أطلت
الكلام فقلت من خير منك حسن في الوصف والحشو زعم الخليل أنه سمع من العرب
رجلاً يقول ما أنا بالذي قال لانسوا وما أنا بالذي قال لحيات فالوصف بمنزلة الحشو
انحشوا لأنه يحسن بما بعده كما أن الحشو انحشوا لتمامه بما بعده ويقوى أيضاً أن
من تكررة قول عروين قبيحة.

(مربع)

يأرب من يبيض أذودنا • رخصاً على بقضائه واعتدلين

(خفيف)

ورب لا يكون ما بعدها إلا تكررة وقال أمية بن أبي الصلت

رب ما تكررة النفوس من الأحرمة فرجة تحل العقاب

(قوله كان من ما في)
قوله أنك ما وعبراً
الخ) قال السيرافي الخبير
في هذا وهو عند أصحابنا
محذوف تقدير أنك وعبراً
مفسرونان وما زائدة وهي
لازمة عوضاً عن المحذوف
ومثل هذا كل دجل وفربه
وكل إنسان وضعت التقدير
كل دجل وفربه مفسرونان
وعند الكوفيين الواو
بعض مسع وهي
الخبر اه يبيض
اختصار

* وأنشدني الباب في مثله عروين قبيحة البشكري

يأرب من يبيض أذودنا • رخصاً على بقضائه واعتدلين

الشاهد فيه اختصار دجل من والاستبدال بذلك على تكررها لأن دجل لا يعمل إلا أن تكررة ويبيض في موضع
الوصف فإن يقول نحن محذوفاتش فأنكرت ما لعلوا الحسد لا يخالنا أكثر من أطها بالبعضا لئلا نغزنا
واعتدلتنا • وأنشدني الباب أيضاً ميم في الصلوات

رب ما تكررة النفوس من الأحرمة فرجة تحل العقاب

الشاهد فيه دخول دجل ما لأنها تكررة في تأويل شيء واحد كما علمت من جملة الصلوات محذوفة تقدير ما في
رب شي تكرره النفوس من الأحرمة الحادثة الشديدة وفرجة تعقب الضيق والشدة كمثل عقاب القيد
والفرجة بفتح في الأحرمة بالضم في الحائط ونحوه غيري

وقال آخر **أَلَا رَبِّينَ تَقْتُلُهُ الْنَاصِحُ** * ومؤثري القريب غير أمين

وقال آخر **أَلَا رَبِّ مَن قُلِي لَهُ اللَّهُ نَاصِحٌ** * ومن هو عندي في الطلب السوايح

﴿ هذا باب ما لا يكون الاسم فيه إلا نكرة ﴾ ونك قول هذا أول نارس مقبل وهذا كل متاع عندك موضوع وهذا غير منك مقبل وعمل على أنهم نكرة أنهم مضافات إلى نكرة وتوصف بهم النكرة ونك أنك تقول فيما كان وصفا هذا رجل غير منك وهذا فارس أول فارس وهذا مال كل مال عندك ويستدل على أنهم مضافات إلى نكرة أنك تصف ما بعد من بما توصف به النكرة ولا تصفه بما توصف به المعرفة ونك قول هذا أول نارس شجاع مقبل وحدثننا الخليل أنه سمع من العرب من يوتق بعريته يشهد هذا البيت (وهو قول التماخ)

وكل خليل غير هاضم نفسه * لوصل خليل صارم أو معارز

فجعله سفة لكل وحدثنى أبو الخطاب أنه سمع من يوتق بعريته من العرب يشهد هذا البيت

كأنهم قسرى إنما تقتل إيانا

قتلنا منهم كل * قى أبيض حنا

• وأنشدني الباب

ألا رب من تقتله الناصح * ومؤثري القريب غير أمين

الشاهد في نكرتين ووصفها بقوله ناصح وتقتله فموضع الوصف أيضا * بقوله قد يصح الإنسان ويتولا من يقتله النش وقد يشعروا بقتاله من ياتيه وينه * وأنشدني بغير جته هذا باب ما لا يكون الاسم فيه إلا نكرة التماخ

وكل خليل غير هاضم نفسه * لوصل خليل صارم أو معارز

الشاهد في جري غير كل نعمته إلا أنها مضافة إلى نكرة ولو أجزى على المفروض بكل لكان حننا ورفع كل بالإيتاء وخبرها صارم أو معارز والتقدير كل خليل لا يهضم نفسه ويظلم خليله صارم لورثه أى ظلم أو متغير منه والمعارز المتقبض ويقال المتقبض من العلم على الجراستمرز وتمزج والهمضم الظلم * وأنشدني في الباب في مثله

كأنهم قسرى إنما تقتل إيانا

قتلنا منهم كل * قى أبيض حنا

الشاهد في جري حنان كل نعمته لأنه نكرة مثله والقرول أنه كالقول الذي قبله وهو مبتدأ قوله أو فاعلا يبنى معهم كأنهم قتلوا أنفسهم وقال أنه لمن ظلم وصف أو قتل من هضمته ولزى اسم موضع ووصل الضمير من الفصل ضرر وتوكان الوجه قتلنا والأمر على هذا أن يستقنى فيه بالنفس يقال قتل أنفنا فوضع الأنا موضع ذلك والحسن الحسن والصفات قد بنى على هذا المثال بالنسبة وتلقه كيار معنى كبير وكرام معنى كرم وهو كثير

(قوله الأرب

من قلى الخ) سقط

هذا البيت من كثير

من النسخ ولهذا لم يشرحه

صاحب الشواهد ولم يذكره

السراج في شرحه والظاهر

سقوطه لعدم الاستشهاد به

أو عدم وجود الشاهد

فيه فتدبر كتبه

م

فخذه وسفل الكل ومثل ذلك هذا أجماع رجل منطلق وهذا حبك من رجل منطلق وبذلك على
أنه نكرناك تصفبه النكرة لتقول هذا رجل حبك من رجل فهو مفعلة منك ومنارك إذا
أردت النكرة وعما وصفه كل قول ابن آخر

(كحل)

وليت عليه كل مصفة • هو جليس لها بر

سمعناه عن يرويه من العرب ومن قال هذا أول فليس مثلاً من قبل أنه لا يستطيع أن يقول
هذا أول الفليس فيدخل عليه الألف واللام فصار عند معرفة المعرفة فلا ينبغي له أن يصفه
بالنكرة وينبغي له أن يزعم أن دوماً في قولك عشرون درهما معرفة فليس هذا بشئ وإنما
أرادوا من الفرس أن ينفخوا الكلام استقفاً لوجوه هذا فيخرجهم من ذلك وقد يجوز نصبه
على نصب هذا رجل منطلق وهو قول عيسى وزعم الخليل أن هذا جائز ونصبه كنصبه في
المعرفة بحكمه حالاً لم يجعله وصفاً ومثل ذلك مررت برجل قائماً إذا جعلت المعرفة في
حال قيام وقد يجوز على هذا في رجل قائماً وهو قول الخليل ومثل ذلك عليه مائة أيضاً
والرفع الوجه وعليه مائة مائة والرفع الوجه وزعم يونس أن ناساً من العرب يقولون
مررت بـ عليه فقلت رجل بالرفع الوجه وإنما كان النصب هنا يسيراً من قبل أن هذا يكون
من صفة الأول ففكروا أن يجعلوا حالاً كما كرهوا أن يجعلوا الطويل والآخر حالاً من قالوا
هذا زيد الطويل وهذا عمر وأخوك وأزمو صفة النكرة النكرة كما أزمو صفة المعرفة
المعرفة وأرادوا أن يجعلوا حال النكرة فيما يكون من اسمها كحال المعرفة فيما يكون
من اسمها وزعم من تنق به أنه سمع ربيعة يقول هذا غلام مثقباً جعله حالاً لم يجعله من
اسم الأول • وأعلم أن ما كان صفة للمعرفة لا يكون حالاً يتصّب انتصّب
النكرة وذلك أنه لا يحسن أن تقول هذا زيد الطويل ولا هذا زيداً نكلاً من قبل أنه من

(قوله وأرادوا
أن يجعلوا حال
النكرة فيما يكون
من اسمها) قال أبو سعيد
الحال من المعرفة كحال
من النكرة فيما يوجب
العامل غير أن الحال من
النكرة تنوب عن معناها
الصفة والصفة مشاكلة
لفظ الأول فيكون أول
من الحال المضافة لفظ
الأول وذلك قولك جاني
رجل راكب في حال يجبه
وأما المعرفة فإن قائداً لحال
فيها غير قائدة الصفة فإذا
قلت جاني زيداً عيسى
راكباً قال ركوب في حال
يجبه لا في حال إخبارك
وجعل سيوبه أول فليس
مقبلاً في باب الحال كقولك
هذا رجل منطلق ليصدق
تنكيراً أول فارس أذ جعله
في الأعراب والحال الذي
بعده كحل رجل من هذا
رجل اه
سباني ملصقا

* وأنت في الباب لأبى آخر في هذه

وليت عليه كل مصفة • هو جليس لها بر

الشاميه جرى هو جلي على كل نكلاً كلفني تقدم • ومفصلة لا ترد عليه الراح ففتت الألف وطمست
رسومه ومنه ولت تحت رجل هو جلي عليه كلفني لا تفعل ولها إذا تقدمت والمصفة الشديدة الهروب
بقال مصفة الريح وأصفت والهوية الحقاوم فيها لا تسطر لها وهو جان كل وجهه والهب
المقل وزرع طمسته وقرة وأصل الزرع حكاية على الثمر والريز بالثما لخطوة فقلنا الخطو البثا نارت فخصرت
مثلاً لا حقله ولا رأى يرجع اليه

قال فلأن يفتني به أن يجعله مصفةً للتكررة فيقول هذا رجل أخوك ومثل ذلك في التبع
هناذا يأسود الناس وهذا يمسيد الناس حدثنا ذلك بنس عن أبي عمرو ولحسن أن
يكون هذا خبراً للعرفة لجاز أن يكون خبراً للتكررة فيقول هذا رجل سيد الناس من قبل أن
نصب هذا رجلاً منطلقاً كتب هذا زيد منطلقاً فينتفي لما كان حالاً للعرفة أن يكون حالاً
للتكررة وليس هكذا ولكن ما كان مصفةً للتكررة لجاز أن يكون حالاً للتكررة كما جاز حالاً للعرفة
ولا يصح للعرفة أن تكون حالاً كما تكون التكررة فيلتبس بالتكررة ولو جاز ذلك لقلت هذا
أخوك عبد الله إذا كان عبد الله اسمه الذي يعرف به وهذا كلامٌ خفيث موضوع في غير موضعه
إذ كانت التكررة المعرفة مبتدأ عليها أو مبتدأ على اسم أو غير اسم وتكون مصفة لمعرف لتبينه
وتوحيدها وتقطعها من غيره فلذا أردت الخبر الذي يكون حالاً وقع فيه الأمر فلا تضع في
موضعه الاسم التبعي جعل لتوضح به المعرفة أو تبينه فالتكررة تكون حالاً وليست تكون
شابعية قدر عرفه الخطاب قبل ذلك فهذا أمر التكررة وهذا أمر المعرفة فأببره كالجره
وضع كل شيء موضعه

هذه باب ما ينصب خبره لا معرفة وهي معرفة لا توصف ولا تكون وصفاً وذلك فرق
مررت بكل فاشأ ومررت ببعض فاشأ وبعض جالسا وأما خبر وجهه ما من أن يكونا وصفيين
أو موصوفين لأنه لا يحسن لك أن تقول مررت بكل الصالحين ولا ببعض الصالحين فجمع الوصف
حين حذفوا أضافوا إليه لأنه محال على ما يضاف شأنه في خبر في الوصف مجزأ كما أنهم حين
قالوا يا الله فالحقوا ما فيه الألف واللام لم يسلوا الفهوا بفتوها وصار معرفة لأنه مضاف إلى
معرفة كأنك قلت مررت بكاهم ويعصمهم ولكنك حذفك ذلك المضاف إليه فجاز ذلك كما
جاز لا أبوك تريد أبوك حذفوا الألف واللامين وليس هذا طرقة الكلام لا تلي من
كلامهم أن يصبروا الجار ومثله في الحذف لا عليك حذفوا الاسم وقال ما في يفضلك في
شيء يريد ما أحد يفضلك كما أراد أن يأس على نفسه والشواذ في كلامهم كثيراً ولا يكونان
وصفاً كما يكونان موصوفين وإعاضة عن في الابتداء ويشتبان على اسم أو غير اسم فلا بد أن
شعوه عز وجل وكل أو مدائر فأتاجع فيبري مجرى رجل وشعوه في هذا الموضع قال
الله عز وجل وإن كل لما جمع لبيتاً يحضرون وقال أتيتهم والقوم جميعاً ومعهم من العرب

(قوله حذفوا)

الألف واللامين

الحق الامان المحذوفان

عند سيبويه لام الجر والتي

بصددها وقال محمد بن يزيد

لام الجر هي هذه المدحاة

وكانت أولى بالتبعية عنده

لأنها دخلت لغتي وفطنت

لام الجر لأن لام الجر في

الأميل مفتوحة

والصواب عندنا

ما قاله سيبويه

أنظر السراقي

أي يجتمعون ونعسم الخليل أنه يستضعف أن يكون كلهم مبنياً على اسم أو غير اسم ولكنه
 يكون مبنياً أو يكون كلهم مفعلة فقلت ولم استضعف أن يكون مبنياً فقال لا ثم وضعه في
 الكلام أن يعصيه غير من الاسم بعد ما يذكر فيكون كلهم مفعلة أو مبنياً فقلت فوقك إن
 قومك كلهم ذاهب أو ذكر قوم فقلت كلهم ذاهب فالمبتدأ بمنزلة الوصف لأنك انما ابتدأت
 بعد ما ذكرت ولم تنبه على شيء مهمته وقال أكاشاة كل شاة حسن وأكلت كل شاة ضعيف
 لأنهم لا يعمون هكذا فيم ازعم الخليل وذلك أن كلهم اذا وقع موقعا يكون الاسم فيه مبنياً على
 غير مبنية بأجمعين وأنفسهم ونفسه فالحزب من هذه الحروف لأنهم انما توصف بالاسماء ولا
 تبقى على شيء وذلك أن موضعها من الكلام أن يعصيه بعضها أو لا كدبعضها بعد ما ذكر الاسم
 لأن أن كلهم لا يجوز رفعه أن تبقى على ما قبلها وإن كان فيها بعض الضعف لأنه قد يبتدأ به فهو
 بنسبة الاسم التي تبقى على غيرها وكلاهما وكثاها ما وكلهن يجرن بحرفي كلهم وأما جمعهم
 فقد يكون على وجهين بوصفه المضر والمظهر كالوصف بكلهم ويجري في الوصف بحرفه أو يكون
 في سائر ذلك بمنزلة عاتقهم وجمعهم يبتدأ أو يبقى على غيره لأنه يكون نكرة تدخله ألف واللام
 وأما كل شيء وكل رجل فالحال مبنيان على غيرهما لأنه لا يوصف بهما ولا يذكر في قول
 الخليل وإنما العرب توافقته بعد ما جفاه منه

هذا باب ما ينصب لأنه لا يبيع أن يكون مفعلة وذلك قولك هذا راقد فخلاً وعليه ضئى سخا
 وإن شئت قلت راقد وسخيل وراقد من خل وانما فررت إلى النصب في هذا الباب كما فررت إلى
 الرفع في قولك بصيفة طين خائفاً لأن الطين اسم وليس مما يوصف به ولكنه جوهر يضاف إليه
 ما كان منه فكذا يجري هذا وما أشبهه ومن قال مررت بصيفة طين خائفاً قال هذا راقد
 خلاً وهذه مفعلة خز وهذا البعير أجرى على غير وجهه ولكنه حسن أن يبقى على المبتدأ ويكون
 حالا لخال قولك هذه مبيئتك خزا والمبيئت على المبتدأ قولك مبيئتك خزا ولا يكون مفعلة فيشيبة
 الاسماء التي أخذت من الفعل ولكنهم جعلوه بلى ما ينصب ويرفع وما يعر فأجر كما أجروه فأخا
 فعلاوا بما ينقل بالاسم وأحال مفعولاً فيها والمبيئت على المبتدأ بمنزلة ما ارتفع بالفعل والجاء
 بذلك المنة يجري في الاسم مجرى الرفع والنائب
 هذا باب ما ينصب لأنه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو وذلك قولك هو ابن عمي دبا وهو

(قوله وذلك
 فوقك هذا راقد
 خلاخ) قال أبو حنيفة
 راقد وهو مفعول ينصب
 ما بعدهما اذا فرتما كما
 ينصب ما بعدهما حد عشر
 وعشرين وإن أضفهما
 فبمنزلة مائة درهم وألف
 فوب ولم يذكر سبويه
 نصبه من أي وجه إلا أن
 القياس وجب ما ذكره
 وجعل سبويه هذه
 جيتك خزا حالا لأن
 الجية ليست بمقدار يقدر
 به الخنز وضطاء أبو العباس
 محمد بن يزيد وقال انما
 هو تيسير اه
 سيرا في مختصره

جاري يتبينت فهذا أحوال قد وقع في كل واحد منها شيء وانتصب لأن هذا الكلام قد عمل فيها كما عمل الرجل في العلم حين قلت أنت الرجل على فالعلم منتصب على ما قسرت وتعمل فيه ما قبله كما عمل عشرون في الدرهم حين قلت عشرون درهما لأن الدرهم ليس من اسم العشرين ولا هو في ومثل ذلك هذا درهم وزنا ومثل ذلك هذا سبيبا ومثل ذلك هذا عربي سببه حدثنا بذلك أبو الخطاب عن ثقف بن من العرب جعله غزاة الدني والوزن كأنه قال هو عربي كأنه كلفه فهذا تخيل ولا يتكلم به وزنه الاضافه كما زمت جهده وطاقته وما لم ينصف من هذا ولم يتخلفها الا ثلث واللام فهو غزاة ما لم ينصف عما زاد من المصادر نحو لقيته كفا وأما ثلثه جهارا ومثل ذلك هذه عشرون مرارا وهذه عشرون أضعافها وزعمون أن قوم ما يقولون هذه عشرون أضعافها وهذه عشرون أضعاف أي مضاعفة والنصب أكثر ومثل ذلك هذا درهم سواء كأنه قال هذا درهم استواء فهذا تخيل وإن لم يتكلم به قال الله عز وجل في أربعة أيام سواء للسائلين وقد قرأنا في أربعة أيام سواء قال الخليل جعله غزاة مستويات وتقول هذا درهم سواء كأنك قلت هذا درهم تام

وهذا شيء ينتصب على أنه ليس من اسم الأول ولا هو في وذلك قولك هذا عربي متخفا وهذا عربي في قلبنا صار غزاة دينا وما شبههم من المصادر وغيرها ورفع في موضع الكلام وزعمون أن ذلك وذلك قولك هذا عربي متخف وهذا عربي في قلبك فقلت هذا عربي في شيء ولا يكون القبح إلا صفة وما ينتصب على أنه ليس من اسم الأول ولا هو قولك هذه مائة وزنة سبعة وقد قد الناس وهذه مائة ضرب الأمير وهذا ثوب تسج التي كأنه قال تسجاً وضرباً وزناً وإن شئت قلت وزنة سبعة قال الخليل إذا جعلت وزنة مصدرا نصبت وإن جعلته أصما وصفت به وشبه ذلك بالخلق قال قد يكون المصدق ويكون المخلق الملهو وقد يكون الخلب الفضل والخلب الملهو فكان أن أوزن ههنا السلم وكان الضرب اسم كما تقول رجل رصا وأمرأته عذوب يوم ثم بصير هذا الكلام صفة وقال استفتح أن أقول هذه مائة ضرب الأمير فجعل الضرب صفة ليكون ذكره وصفت بغيره ولكن أرفعه على الابتداء كأنه قيل له ملحي فقال ضرب الأمير فان قال ضرب الأمير حسنت الصفة لأن التكرار توصف بالتكرار واعلم أن جمع ما ينتصب في هذا الباب ينتصب على أنه ليس من اسم الأول ولا هو والليل على ذلك أنك لو ابتدأت اسما

(قوله لأن)
الدرهم ليس من
اسم العشرين الخ قال
السيرافي الاسم الذي هو
هو اسمان أحدهما هو
الآخر ولوعينا عن كل
واحد بالآخر كأنه
اسما والذي هو من اسمه
أن يكون محولا على
أصرا بمؤلف التثنية وما
كان من الحال من أسماء
الفاعلين كقولنا ههنا
زيدا ههنا فهو هو وما كان
مصدرا لم يقل هو هو كقولك
هو ابن عمي دنيا ودنيا
منسوب على الحال والعامل
فيه معنى ابن عمي
كأنه قال يسلمني
دنيا أه
بتلخيص

لم تستمع أن يبنى عليه شيئا مما انتصب في هذا الباب لا تجري في كلام العرب أن يلبس منه ولا هو هو ولو قلت ابن تيمية في غير هذا لم يجز ذلك فإذا لم يجز أن يبنى على المبتدأ فهو من الصفة بعد لأن هذا الأجناس التي يضاف إليها ما هو منها لو من جوهرها ولا تكون صفة قد تبنى على المبتدأ كقولك خاتمك فضة ولا يكون صفة مما انتصب في هذا الباب فهو مصدر أو غير مصدر قد جعل بقرينة المصدر وانتصاب من وجه واحد * وأعلم أن التي وصف بالشيء الذي هو هو وهو من اسمه وذلك قوائم هذا إذ الطويل ويكون هو هو وليس من اسمه كقولك هذا زيدا ذاهبا ووصف بالشيء الذي ليس به ولا من اسمه كقولك هذا درهم وزرا لا يكون إلا انتصبا

وهذا باب مما انتصب لأنه يقع أن يوصف بما بعد موثقي على ما قبله * وذلك قوائم هذا قائما رجل ونيا قائما رجل لما لم يجز أن يوصف بالاسم وتبع أن تقول فيها قائم فتضع الصفة موضع الاسم كالجاء مررت بقائم وأتاني قائم جعلت القائم حال ذكات البسني على الكلام الأول ما بعده ولو حسن أن تقول فيها قائم لحاز فيها قائم رجل لا على الصفة ولكنه كما قلنا قال فيها قائم فينبه من هو وما هو فقال رجل أو عبد الله وقد يجوز على ضعفه ورجل هذا انتصب على جواز غير رجل قائما أو صار حين آخر وجه الكلام فإرا من القبح قال ذو الرمة

وتحت العوالي في القناس متطلة * نداء أعارتم العيون الجأ ذر

وقال الآخر وبالجمي ميني يتنالو حلتبه * موصوب وإن تستهدي العين تشهد وقال كثير * لعزتمو حشائل

* وأشد في بجزجته هذا الباب ما انتصب لأنه يقع أن يوصف بما بعد موثقي الرمة وتحت العوالي في القناس متطلة * نداء أعارتم العيون الجأ ذر الشاهد فيه نصب متطلة على الحال لا تمامية قطبا سقيمة عليها * فليكن غير متطلة لأنها لا تلتصق لا بتقدم التبعوت والنصب فيها تأخر بعد الموصوف حاز على فتح الحذف مما لا زلا لا الحال فتقدم تقدم المعول والتمت لا يجوز لأنه لا كالمصطلح في الموصول * ومبنيان في صرحت تحت عوالي الرماح في قبضتها وهو الياء مدورها وشبهها بالقبض على طول الألف وانفرد الكسوخ وشبهه بغيره من المعول الجأ ذر وهي أولاد البقر الوحشية وأجمعها جؤر وجؤر والفتا الرماح وقوله في القفاو كيدو حشولا لا العوالي الحد علم أن عوالي القفاو متطلة * وأشد في الباب في مثله

وبالجمي ميني يتنالو حلتبه * موصوب وإن تستهدي العين تشهد الشاهد فيه تقدم بين على موصوبه على الحال كأنهم * يقول عمرو بن تميم جسي لما أكسبه من الوجد بك بين ظاهري فإن نظرت إلى الواسع شهدت حينئذ على ملاذيه منك تبيت ذلك بين الحق بالشاهد * وأشد في الباب في مثله لكثير * لم يوصو حشائل * الشاهد فيه تقدم موصو على الظل ونصبه

(قوله ذلك)

قوله هذا قائما

رجل الخ قال أبو سعيد جله هذا الباب أن يكون اسم منكرة صفة تجري عليه ويجوز نصب صفته على الحال والماسل في الحال حتى متقدم ذلك المنكورة ثم تتقدم صفة ذلك المنكورة عليه لضرورة عرضت لشاعر إلى تقديم تلك الصفة ويكون الاختيار في لغة تلك الصفة أن لا تحصل على الحال ويجوز جعلها على الحال والعامل فيه أما التنبية في نحو هذا رجل قائما أو

الظرف في نحو في

الدار رجل قائما

أو ملصقا

قلت أخولك في الدار ما كن فيها فتصل فيه اصطف الساكين ولو كانت التثنية تنصب انصب
في قولك عليك زيد ضربت عليك ونحو هذا لا يستغنى به وإن قلت قد جاء وأما الذين سعدوا
في الجنة فلا بد فيهم من قولك لا يتقن في جنات وعيون أخذين وفي آية أخرى فاعلم

وهذا باب الابتداء فليبدأ كل اسم ابتدئ ليقى عليه كلام والمبتدأ والمبنى عليه رفع
فالابتداء لا يكون إلا بعني عليه فليبدأ الأول والمبنى ما بعده عليه فهو مبتدأ ومبتدأه
واعلم أن المبتدأ لا بد له من أن يكون المبنى عليه شيا هو أو يكون في مكان أو زمان وهذه
الثلاثة يذكرك كل واحد منها بعدما يبدأ فاما الذي بعني عليه شئ هو هو فأن المبنى عليه يرتفع
به كما ارتفع هو بالابتداء وذلك قولك عبد الله منطلق ارتفع عبد الله لأنه ذكر بعني عليه
المنطلق وارتفع المنطلق لأن المبنى على المبتدأ بعزته وزعم التحليل أنه يستفيع أن يقول
قام زيد وذلك إذا لم يجعل فاعلم ما قدما مبتدأ على المبتدأ كما توضح وتقدم فتقول ضرب زيد عمرو
وعمره على ضرب من يقع وكان الحسن أن يكون مقديما ويكون زيدا مؤخرًا وكذلك هذا المبتدأ
فيه أن يكون لا يتبدل فيه مقديما وهذا عري جسد وذلك قولك فاعلم أنا ومشتومين يشنؤك
ورجل عبد الله وعرضت لك فإذا لم يرد وهذا المعنى وإذا دأب أن يجعلوا فعلا كقوله يقوم
زيد وقام زيد فمع لأنه اسم وإنما أحسن عندهم أن يعبري بحري الفعل إذا كان صفة بحري على
موصوف أو بحري على اسم فعمل فيه كأنه لا يكون مفعولا في ضارب حتى يكون محولا على
خبره فتقول هذا ضارب زيد أو يا ضارب زيد ولا يكون ضارب زيدا على ضرب من زيد وضربت
عمرا فكما يميز هذا كذلك استقصوا أن يعبري بحري الفعل المبتدأ وليكون بين الفعل
والاسم فصل وإن كان موافقا في مواضع كثيرة فقد وافق الشيء الشيء فيه فاعلم أنه ليس
منه وقد كتبنا ذلك في بعض وسراء فيما استقبل ان شاء الله

وهذا باب ما يقع موقع الاسم المبتدأ وسلمتد لأنه مستقر لا بعد موضع والذي عمل فيما بعده
حتى وقعه هو الذي عمل فيه من كان قبله ولكن كل واحد منهما لا يستغنى به عن صاحبه فليبدأ
استغنى عليم السكون حتى صار في الاستغناء كقولك هذا عبد الله ذلك قولك فاعلم عبد الله
ثم زيد وعمره عمرو وأب زيد وكلف عبد الله هو اسم ذلك فاعلم أن في أي مكان وكلف على
أية حال وهذا لا يكون إلا مبدؤا قبل الاسم لأنهم من حروف الاستغناء فليبدأ قبل والف

(قوله وذلك)

إذا لم يجعل فاعلم

مقدم الخ يريد أن

قوله قام زيد فمعير أن اردت

أن تجعل قائم المبتدأ وزيد

خبره أو فاعله وليس بشيخ

أن تجعل قائم خبرا مقدما

والنية فيه التأخير كما تقول

ضرب زيد عمرو والنية

تأخير زيد الذي هو المفعول

وتقدم عمرو الذي

هو الفاعل

له سوان

الاستفهام لأنهم يستعينون بالكف ولا يكتفون إلا استفهاما

﴿هَذَا بَابٌ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ يُضَعَّرُ فِيهِ مَا بُنِيَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ﴾ وَذَلِكَ قَوْلُهُ وَلَوْلَا عَبْدُ اللَّهِ لَكَانَ كَذَا وَكَذَا إِنَّمَا لَكَانَ كَذَا وَكَذَا حَدِيثٌ مُعَلَّقٌ بِحَدِيثٍ كَوَلَّوْا وَاتَّعَبْتُ اللَّهُ فَعَلَهُ مِنْ حَدِيثٍ كَوَلَّوْا وَارْتَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ كَمَا رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ بَعْدَ الْإِسْتِفْهَامِ كَقَوْلِكَ أَزِيدُ أَخْرُوكَ اغْلُفْهُ عَلَى مَا رَفَعْتَ عَلَيْهِ زَيْدٌ أَخْرُوكَ غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ اسْتِغْبَارٌ وَهَذَا خَبَرٌ وَكَانَ الْبَنِيُّ عَلَيْهِ الدِّعَى فِي الْأَضْمَارِ كَلَنَ فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَكَلَّمَهُ قَالَ وَلَوْلَا عَبْدُ اللَّهِ لَكَانَ بَنِيكَ الْمَكَانَ وَلَوْلَا الْقِتَالُ لَكَانَ فِي ذِي مَنٍّ كَذَا وَكَذَا وَلَكِنْ هَذَا اخْتِصَافٌ حِينَ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ إِيَّاهُ فِي الْكَلَامِ كَمَا خُذَفَ الْكَلَامُ مِنْ أَمَّا لَا نَعْمُ الْخَلِيلِ أَنِهِمْ إِنْ أَرَادُوا أَنْ كَتَبُوا لَفَعَلْ غَيْرُهُ فَافْعَلْ كَذَا وَكَذَا إِنَّمَا وَلَكِنْهُمْ حَذْفُ مِلْكَتِهِ فِي الْكَلَامِ وَمِثْلُ ذَلِكَ حِينَ قَالَ الْإِنْفَارُ يُدْ وَاسْمُ الْإِنْفَارِ وَمَا غَفَّلَ عَنْكَ شَيْءٌ أَعْدِمَ الشَّكَّ عَنْكَ خُذَفَ هَذَا الْكَلِمَةُ اسْتِعْمَالُهُمْ وَمَا خُذِفَ فِي الْكَلَامِ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ كَثِيرٌ وَمِنْ ذَلِكَ هَلْ مِنْ طَعَامٍ أَيْ هَلْ مِنْ طَعَامٍ فِي زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ وَاتَّعَارَفَ بَدَلُ طَعَامٍ فِي طَعَامٍ فِي مَوْضِعٍ طَعَامٍ كَمَا كَانَ مَا تَأْتِي مِنْ رَجُلٍ فِي مَوْضِعٍ مَا تَأْتِي رَجُلٌ وَمِثْلُهُ جَوَابُهُ مِمَّنْ طَعَامٍ

﴿هَذَا بَابٌ يَكُونُ الْبِتْدَاءُ فِيهِ مُضَمَّرًا أَوْ يَكُونُ الْبَنِيُّ عَلَيْهِ مُنْظَرًا﴾ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ بِحُضُورَةِ شَخْصٍ فَصَارَ آيَةُ عَلَى مَعْرِفَةِ الشَّخْصِ فَقُلْتُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَبِّي كَأَنَّهُ قُلْتُ ذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ أَوْ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ أَوْ سَمِعْتُ صَوْتًا فَعَرَفْتُ صَاحِبَ الصَّوْتِ فَصَارَ آيَةُ عَلَى مَعْرِفَتِهِ فَقُلْتُ زَيْدٌ وَرَبِّي أَوْ مَسَّتْ بَعْدًا أَوْ تَمَعَّرَ بِهَا فَقُلْتُ زَيْدٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ أَوْ ذُقْتُ طَعَامًا فَقُلْتُ الْعَسَلُ وَلَوْ حَدَّثْتُ مِنْ شَيْءٍ لَرَجُلٍ فَصَارَ آيَةُ عَلَى مَعْرِفَتِهِ فَقُلْتُ عَبْدُ اللَّهِ كَأَنَّهُ رَجُلًا قَالَ مَرَدُّ رَجُلٍ دَاخِمٍ لِلْمَاكِينَ بِأَرْبَابِهِ فَقُلْتُ غُلَانٌ وَاقِهِ

﴿هَذَا بَابُ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ الَّتِي قَوْلُ فِيهَا بَعْدُهَا كَمَلُ الْفِعْلِ فِي مَا بَعْدَهُ﴾ وَهِيَ مِنَ الْفِعْلِ بَعْدَ عَشْرِينَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي بَعْدَ الْفِعْلِ وَلَا تَصْرِفُ تَصْرِفُ الْأَفْعَالِ حِكْمًا أَنْ عَشْرِينَ لَا تَصْرِفُ تَصْرِفُ الْأَسْمَاءَ الَّتِي أَخَذْتُ مِنَ الْفِعْلِ وَكَانَتْ بَعْدَ الْفِعْلِ وَلَكِنْ يُقَالُ بَعْدَ الْفِعْلِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي أَخَذْتُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَشَبَّهَتْ بِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَتَمَيَّزَتْ جُزْئًا لَا تَمْلِكُ مِنْ نَعْمٍ وَلَا هِيَ مَصَافَةُ إِلَيْهِ وَلَمْ تَزِدْ أَنْ تَحْمِلِ الدَّرَجَةَ عَلَى مَا جُمِلَ الْعَشْرُونَ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ وَاحِدٌ يَتَّبِعُ الْعَدَدَ وَتَمَلَّكَ فِيهِ كَمَلُ الضَّارِبِ فِي زَيْدٍ إِذَا قُلْتُ هَذَا ضَارِبٌ زَيْدٌ لَا تَزِيدُ إِلَّا مِنْ صِفَةِ الضَّارِبِ

(قوله وما أغفله)

عنك شيئا الخ قال

أبو سعيد لم يضر هذا

الحرف فيما مضى إلى أن

مات البرد فسر أبو إسحق

الزجاج بعد ذلك فقال

معناه على كلام تقدم كأن

قائلا قال زيدا ليس بفاعل

عنى فقال المحبب على ما غفله

عنك أنظر شيئا أى تفقد

أمرك فلم يجبه على

الحذف يريد حذف

التعظيم التام

شيئا اه

ولا يجوز لأجل ما جُل عليه الضاربُ وكذلك هذا المرفوعُ من قولهم إن الأفعالَ وهي أنْ وَلَيْكَ
وَلَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنَّ وَذَلِكَ وَهِيَ أَفْعَالٌ مَنطَلِقٌ وإنْ عَرَّاسٌ وَإِنْ زَيْدًا أَخُوكَ وَكَذَلِكَ
أَخَوَاتُهَا وَزَعَمَ النُّحَلِيلُ أَنَّهَا عَلَّتْ جَلِينَ الرَّفْعَ والنَّصْبَ كَمَا عَلَّتْ كَلْنَ الرَّفْعَ والنَّصْبَ جِئْنَ كَلَّتْ
كَانَ أَخَاكَ زَيْدًا لَا تَمْلِكُ أَنْ تَقُولَ كَانَ أَخُوكَ عِبْدًا قَدْ تَزِيدُ كَانَ عِبْدًا قَدْ أَخُوكَ لَا تَمْلِكُ
لَا تَصْرِفُ تَصْرِفُ الأفعالَ وَلَا تَصْرِفُهَا المرفوعُ كَمَا يَصْرِفُ كَانَ وَمِنْ تَمْرِ فَرَايَتِنِهَا كَمَا تَصْرِفُهَا
بَيْنَ نَاسٍ وَمَا تَصْرِفُهَا وَتَصْرِفُهَا وَلَكِنْ قِيلَ هِيَ عِزَّةُ الأفعالِ عِزَّةً لِمَا يَصْرِفُهَا لَيْسَتْ بِأَفْعَالٍ وَتَقُولُ
لَنْ زَيْدًا التَّطَرُّفَ مَنطَلِقٌ فَإِنْ تَزِيدُ كَرَّمْتَ لَتَطْلُقَ صَدَارَ التَّطَرُّفِ فِي مَوْضِعِ النِّصْرِ كَمَا قُلْتَ كَانَ زَيْدُ
التَّطَرُّفِ بِذَاهِبٍ فَلَا يَنْبَغِي بِالنَّاهِبِ قُلْتَ كَانَ زَيْدًا التَّطَرُّفَ مَنصُوبًا فِي كَانَ عِزَّةً تَرْفَعُ الأَوَّلَ
فِي أَنْ وَأَخَوَاتِهَا وَتَقُولُ لَنْ فَيَزِيدُهَا فَاغْنًا وَإِنْ شَبَّتْ رَفَعَتْ عَلَى النِّصْرِ فَاغْنًا وَإِنْ شَبَّتْ قُلْتَ لَنْ
زَيْدًا فَيَا فَاغْنًا فَاغْنًا وَتُفْسِرُ نَصْبَ الْقَامِ هُنَا وَرَفْعَهُ كَتَبْتُمْ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَعِبْدًا قَدْ يَنْتَسِبُ بِأَنْ
كَانَ رَفَعٌ ثُمَّ بِالْإِبْتِدَاءِ لِأَنَّ فِيهِ لَهَا عِزَّةً هُنَا فِي أَنَّهُ يَنْتَسِي عَلَى مَا يَصْرِفُهَا السُّكُوتُ وَتَقَعُ مَوْضِعُهُ
وَلَيْسَتْ فِيهِ بِنَفْسِ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا كَانَ هَذَا نَفْسِ عَبْدِ اللَّهِ وَاعْنَاهُ نَكَّرَ لَا تَعْمَلُ فِيهَا أَنْ عِزَّةً
بِحَقِّكَ وَاعْنَاهُ النَّصْبُ خَلَفَكَ بِالْفِي فِيهِ وَلَقَدْ بَقِيَ الشَّيْءُ مَوْضِعَ الشَّيْءِ وَلَيْسَ أَعْرَابُهُ كَأَعْرَابِهِ وَذَلِكَ
فَوَيْكَ مَرْدُتٌ بِرَجُلٍ يَقُولُ ذَلِكَ فَيَقُولُ فِي مَوْضِعِ قَائِلٍ وَلَيْسَ أَعْرَابُهُ كَأَعْرَابِهِ وَتَقُولُ لَنْ بَنَ
زَيْدًا مَا أَخُوهُ وَإِنْ تَزِيدُهَا وَاقِفٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَزِيدُهَا أَرَدْتَ الْوُقُوفَ وَالْأَخَذَ لَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ وَلَا لَمْ
مُسْتَقَرِّينَ لِعِبْدَةِ اللَّهِ وَلَا مَوْضِعِينَ الْآرِي أَنْ السُّكُوتُ لَا يَنْتَسِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ إِذَا قُلْتَ تَزِيدُ
وَأَسْتَرِيدُ الْوُقُوفَ وَمِثْلُ ذَلِكَ إِنْ قِيلَ زَيْدًا رَأَيْتُ خَالَ الشَّاعِرِ

(طويل)

فَلَا تَقْلُقْ قِيَامًا بِحَبِّهَا • أَخَاكَ مُصَابَ الْقَلْبِ بِحَبِّهَا

كَأَنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ زَيْدًا رَأَيْتُ وَإِنْ زَيْدًا مَا أَخُوهُ وَلَيْتَ كَرَيْتُكَ وَلَا يَكُنْ فَأَلْفَيْتَاهُنَا كَمَا أَلْفَيْتَاهُنَا
الْإِبْتِدَاءَ وَلَوْ نَبَيْتَ هَذَا قُلْتَ لَنْ الْيَوْمَ زَيْدًا مَنطَلِقًا وَلَكِنْ تَقُولُ لَنْ الْيَوْمَ زَيْدًا مَنطَلِقًا وَقُلْتَ

• وَأَتَشْفِي بِأَحْرُوفِ الْحَمْدِ

فَسَلِّ لِنَفْسِي فِيهَا قَدْ جَعَلَهَا • أَخَاكَ مُصَابَ الْقَلْبِ بِحَبِّهَا

الشَّاعِرُ يَدْعُو بِمَصَابِيحِ الْخَيْرِ وَالنَّاءِ الْخَيْرُ وَلَا تَمْنُ مِنْ صِلَةِ الْخَيْرِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَلَا يَكُونُ مُسْتَقْرًا لِأَخٍ وَآخِرًا
عَنْهُ • يَقُولُ تَلْفِي فِي حَبِّ هَذَا الْمَرْأَةِ قَدْ أَصَابَ قَلْبِي بِهَا وَاسْتَوْلَى عَلَيَّ حُبُّهَا فَكُلُّهُ لَا يَصْرِفُ مِنْهَا وَيَقَالُ حُبُّ
الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَوْجِبَ الْمَوَدَّةِ وَطَوَّعًا إِذَا قَشَرَ تَلْعَاهُ وَأَصْلُهَا أَوْلَعَتْهُ وَالْجَمُّ الْبِكْبَرُ وَالْبَلَابِلُ الْإِحْزَانُ
وَمِثْلُ الْبَلَابِلِ أَحَدُهَا بِالْبَلِّ

اليوم كالقشة في الابتداء وتقول إن اليوم فيه يزدهاب من قبل أن أن علت في اليوم فصار
كقوله إن حمرافه زيدتكم ويدل على أن اليوم قد علت فيه إن أنك تقول اليوم فيه زيد
ذهاب فترفع بالابتداء فكذلك تصيبان وتقول إن زيدا فيها قائما وإن شئت ألفت لفيها
كأنك قلت إن زيدا قائم فيها ويدل على أن لفيها تأتي أنك تقول إن زيدا لك مأخوذة قال
الشاعر (وهو أبو زيد الطائي) (بسيط)

إن أحرأخصني حمدا مودته * على التثاني لعدى غير مكفور

فما خلعت اللام فمما لا يكون إلا لغوا عرفنا أنه يجوز فيهما أو يكون لغوا لأن فيها قد تكون لغوا
وإذا قلت إن زيدا فيها قائم فليس الرفع لأن الكلام محمول على إن واللام يدل على ذلك ولو
جاز النصب هنا لجاز في باقي الأقسام في الابتداء ومثلها إن فينا زيدا قائم وروى الخليل أن ناسا
يقولون إن بك زيدا مأخوذة فقال هذا على قوله إن بك زيدا مأخوذة وشبهه بما يجوز في الشعر نحو
قوله (وهو ابن صريح البشكري) (طويل)

ويوماً نأويها بوجه مقيم * كأن ظبية تطوى الواري السقم

وقال الآخر ووجه مشرق الصبر * كأن ثديا حقان

(قوله) وتقول
إن زيدا فيها قائما
(الح) قال أبو سعيد
هذه اللام تدخل بعد تمام
الاسم والخبر فإذا دخلت
على الخبر جاز أن يكون
الذي بلا صفا الخبر وأن
يكون شبها في صفة الخبر
مقدما عليه فاما ملاصقتها
الخبر فقوله إن زيدا قائم
في الدار وأما ملاصقتها ما في
صفة الخبر والخبر بعده
فقولك إن زيدا فيها
قائم والله أعلم
مأخوذة ٨١
سيرا في انحصار

* وأشدق الباب لا ي زيد

انما أخصني حمدا مودته * على التثاني لعدى غير مكفور

الشاهد فيه أنه الترفع مع دخول اللام أن كسبه عليه والتقدير لنفكر بكفور مدي * مدح الوليد بن عقبة
ووصف له أنه ما عليه من صدقاته عنه والكفور هنا من كفر النعمة فحرمها وأراد خصني
بجوده فلفظ أوصل الفعل فصب * وأشدق الباب لا ي زيد صريح البشكري

وهو أرفأينا وجه مقيم * كأن ظبية تطوى الواري السقم

الشاهد فيه من ظبية على الخبر وحذف الاسم مع تحقيق كان والتقدير كأن ظبية
الظبية كأن تشبها بالفعل أنا حذف وجعل نحو لئن لم ينطقا والخبر يطوف ليل السمع والتقدير
كأن ظبية تطوف هذه المرأة ويجوز أن ظبية على تقدير كظبية وأن لا يمتزجة * وصف امرأة
حسنة الوجه فشبها بظبية فخصه بالعامية التي تتناول أطراف النجوم تسمى الواري والمورق وعلم أورق
وهو نادر والسقم صبر عينه والحمس الحسن وأهل من السقام وهي جار مجوع على أعلى الوجه
وقال بها أيضا التناصفا لا تناف متصفا الوجه الذي قسم وهي أحسن مالى الوجه وأورق نيب
اليه الحسن يقال له القسام فهو منك ومنه * وأشدق الباب

وهو مشرق الصبر * كأن ثديا حقان

الشاهد فيه تحقيق كان وحذف اسمها والتقدير كأن ثديا حقان ويجوز أن ثدييه على عمل كأن
مخففة كتحكم والهاء في ثديه طائفة على الوجه والصبر والخفي كأن ثدييه حقان

لأنه لا يحسن ههنا إلا الإضمار وزعمنا لظليل أن هذا يشبه قول من قال (وهو الفريزقي)

فلو كنت ضياعاً عرفت قراي * ولكن زنجي عظيم المشاعر

والنصب أكثر في كلام العرب كما قال ولكن زنجيا عظيم المشاعر لا يعرف قراي ولكنه

آخر هذا كما يضر ما يتبع على الابتداء غرضه عز وجل طاعة وقول معروف أي

طاعة وقول معروف أمثل وقال الشاعر (طويل)

فما كنت حفاطاً ولكن طالباً * أناخ قليلاً فوق ظهر سبيل

أي ولكن طالباً أيضاً أنا فالنصب أجود لأنه لو أراد الإضمار لتقف وتقبل المضمر مبتدأ

كقوله ما أنت صالحاً ولكن طالع ورفع على قوله ولكن زنجي وأنا قول الأعرابي

في غنية كسوف الهند قد علوا * أن هالك كل من يحيى ويتعل

فإن هذا على إضمار الهاء ليصدقوا لأن يكون الحذف يدخله في حروف الابتداء بمنزلة إن ولكن

ولكنهم حذفوا كما حذفوا الإضمار وجعلوا الحذف على الحذف الإضماري إن كما فعلوا ذلك

في كأن وأنا لتميأز يد امطلق فإن الالفاظ فيه حسن وقد كان ربوبه في الجراح يشدها

اليسرفعا (وهو قول النابغة الذبياني) (بسيط)

قالت ألا تيمأ هذا الحما لنا * إلى حمانتنا ونصقه فقد

* وأنشد الباب الفريزقي

فلو كنت ضياعاً عرفت قراي * ولكن زنجي عظيم المشاعر

الشاهد فيه رفع زنجي على الخبر وحذف اسم لكن ضرورة والتقدير ولكن زنجي ويصور نصب زنجي ولكن

على إضمار الخبر وهو أقيس والتقدير ولكن زنجيا عظيم المشاعر لا يعرف قراي * جميل جلام من ضبة

فقالوا نوبه إلى الحج وأصل المشرق البحر فاعلم الإنسان المصير من تشنيع الخلق والقراءة التي بين

ضبة فهو بينه أم من غير من أدب طائفة ضبة هو ابن طائفة * وأنشد الباب

وما كنت حفاطاً ولكن طالباً * أناخ قليلاً فوق ظهر سبيل

الشاهد فيه حذف خبر لكن لسم السامع والتقدير ولكن طالباً أيضاً أنا والشفاط المحدث يقال

ضبطت أنا قضى لحجته من جوفه والضفاط أيضاً المختلف على الخبر من قره إلى غربة ويقال قصير

الضفاط والطلاب حفاط الطالب الأبل الضافة كالغزل من راحته لا مرفظ به الزل والحديث في ذلك

* وأنشد الباب الجاهلي

في قبة كسوف الهند قد علوا * أنه هالك كل من يحيى ويتعل

الشاهد فيه تحقيف أنس حذف الاسم والتقدير أم هالك * وصفهم بالهمهم فشيهم بالسيف في

مضاهيهم وشهرتهم وذكر أنهم موقوفون بالورث ولا يغير ولا يتبادر الورث قبل حلوله * وأنشد

الباب لنا بنقله الذبياني

قالت ألا تيمأ هذا الحما لنا * إلى حمانتنا ونصقه فقد

فرقمه على وجهين على أن يكون عجزة قول من قال مثلاً ما بعوضه أو يكون عجزة قوله لغزاً يذ
منطلق وأما العجزة فهي عجزة كآخها وقال الشاعر (وهو ابن كراع) (طويل)
تَهْلُجُ وَهَالِجٌ ذَاتَ نَفْسِكَ وَأَطْرَتْ * أَبْجَعِلَ أَعْلَى أَنْتَ حَالِجٌ
وقال الخليل إنما تهل في ما بعد ما كما أن أرى إذا كانت لقول تهل فجعلوا هذا نظيرها من الفعل
كما أن تهل وإن من الفعل ما يعمل ونظير لما قول الشاعر (وهو المرأ القنصى) (كامل)
أَعْلَاقُهُ أَمَ الْوَلِيدِ بَعْدَهَا * أَفَنَانَ رَأْسُكَ كَالْتَنَامِ الْفُلْسِ

جعل بعدهما عجزة حرف واحد وابتداء ما بعدها * واعلم أنهم يقولون إن نيكلاً هب وإن عرو
تغير منك لما خففها جعلها عجزة لكن حين خففها وأزعمه إلا لم لا تلبس بان التي هي عجزة
ما التي تبقى بها ومثل ذلك إن كل نفس لما عليها حافظ إنما هي لعلها حافظ وقال تعالى وإن كل
لما جميعاً دباً محضرون إنما هي تبع ومأقو وقال تعالى وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين وإن
نفسك لئن الكافرين وحده ثامن ثقبه أنه جمع من العرب من يقول إن عراً تطلق وأهل
المدية يعرفون وإن كل لا يوسيه ربك أفعالهم يحققون ويسبون كما قالوا كأن نذنيه
حُفَانِ وذلك لأن الحرف عجزة الفعل فالحذف من نفسه شيء ثم تغير عمله كما تغير عمل لربك
ولم أبل حين حذف وأما أكثرهم فأدخلوا حافى حروف الابتداء بالحذف كما أدخلوا حافى حروف
الابتداء حين ضموا اليها ما

هذا باب ما عين عليه السكون في هذا الحرف الخمسة لا ضميراً لما يكون مستقراً
له أو موضعاً أو ظرفاً وليس هذا المضمر بنفس المظهر وذلك إن مالا وإن ولداً وإن عندنا

الشاهد فيه الفاء التي وقع ما بعدها ويجوز أن تكون حجة في ما لم تقدر ليت الذي هو هذا الجاهل لنا
ويجوز نصب الجاهل على زيدنا ما لعلنا * ومنها كامن أزاله من نظرت إلى القاطنات ففصلت
معدداً وغيره مشهور ويستفاد من التكرار وقد تهمت جهلته ومعنى قد حسبي بقال قد حسبي فكذا وقع
وقضى وقضى * وأنت قد الباب لوسيدن كراع النكل

تَهْلُجُ وَهَالِجٌ ذَاتَ نَفْسِكَ وَأَطْرَتْ * أَبْجَعِلَ أَعْلَى أَنْتَ حَالِجٌ

الشاهد فيه التاء التي لا تهل في ما جعلت مع ملن حروف الابتداء على ما بين يديه * يقول هذا زهير
فوجدنا ما تهل كالحال في وجهك لى ويمنك مل منى في فصل من عينك لى استن وهاج ذات نفسك من
فعل يفتل من ما عليك ما ليس في وجهك * وأنت قد الباب ليت المرأ القنصى
أَمَلَاةُ أَمَ الْوَلِيدِ بَعْدَهَا * أَفَنَانَ رَأْسُكَ كَالْتَنَامِ الْفُلْسِ

(قوله على أن
يكون عجزة قول
من قال مثلاً ما بعوضه
الح) قال أبو سعيد أحد
وجهي الرفع أن يفصل ما
بعجزة التي كأنه قال ألا
ليت الذي هو هذا الجاهل
لنا وكذا مثلاً الذي هو
بعوضه والوجه الآخر أن
يفصل ما كأنه قال
مثلاً إنما زيد
منطلق وليت
باسم اه

أَيُّ إِنْ لَهُمْ إِلَّا فَانْصُرْتُمْ لَهُمْ وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ هَلْ لَكُمْ أَحَدٌ نَالِ النَّاسِ أَبْ
عَلَيْكُمْ فَيَقُولُ لَنْ زِيدَ وَإِنْ عَمَّا أَتَيْنَا وَقَالَ الْأَعْمَى

(منسرح)

إِنْ تَحَسَّلَ وَإِنْ تَحَسَّلَ * وَإِنْ فِي السُّقْرَةِ مَقْعٌ مَهَلًا

وَيَقُولُ إِنْ غَيْرَ هَذَا بِلَاوْشَةٍ كَأَنَّهُ قَالَ إِنْ لَنَا غَيْرُ هَذَا بِلَاوْشَةٍ أَوْ عِنْدَ غَيْرِ هَذَا بِلَاوْشَةٍ فَهَذَا يُضْمَرُ
هَذَا الْخَصْمُ وَمَا شَبَّهَ وَاتَّصَبَ الْأَبْلُ وَالشَّاءُ كَتَنَصَّبَ نَارُوسًا ذَا قُلْتِ مَا فِي النَّاسِ مِنْهُ قَارِئًا
وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ * يَا لَيْتَ أَيَّامَ السَّبَرِ وَاجِبًا * فَيُحَدِّثُ قَوْلَهُ الْأَمَةُ بَارِدًا كَأَنَّهُ
قَالَ الْأَمَةُ لِنَابَارِدَا كَأَنَّهُ قَالَ يَالَيْتَ لَنَا أَيَّامَ السَّبَرِ وَاجِبًا * فَيُحَدِّثُ قَوْلَهُ الْأَمَةُ بَارِدًا كَأَنَّهُ
وَيَقُولُ لَنْ قَرِيبًا مِنْكَ زَيْدًا إِذَا جِئْتَ قَرِيبًا مِنْ مَوْضِعٍ وَإِذَا جِئْتَ الْأَوَّلَ هُوَ الْأَخِيرُ قُلْتَ
إِنْ قَرِيبًا مِنْكَ زَيْدٌ وَيَقُولُ إِنْ بَعِيدًا مِنْكَ زَيْدٌ وَالْوَسْخُ إِذَا أُرِيدَ هَذَا أَنْ يَقُولَ إِنْ زَيْدًا قَرِيبًا
مِنْكَ أَوْ بَعِيدًا لَمْ يَجْمَعْ مَعْرُفَةً وَتَكْرُرُ قَالِ أَمْرًا وَالْقَبَسِ (طويل)

وَلَا نَشَاءُ عَسْرَةً مَهْرَاقَةً * فَهَلْ عِنْدَ سَمِ دَارِسٍ مِنْ مَعُولٍ

فَهَذَا أَحْسَنُ لِأَنَّهُمَا تَكْرُرُ وَإِنْ شُئْتَ قُلْتَ إِنْ بَعِيدًا مِنْكَ زَيْدًا وَقَلْبًا يَكُونُ بَعِيدًا مِنْكَ طَرَفًا
وَأَعْمَلُ هَذَا لَأَنَّكَ لَتَقُولُ إِنْ بَعِيدًا مِنْكَ زَيْدًا وَيَقُولُ إِنْ قَرِيبًا مِنْكَ زَيْدًا فَالْمَقْرُونُ أَشَدُّ عَنَّا فِي التَّرْفِ
مِنَ الْبَعْدِ وَزَعَمَ بَنِي الْأَرَبِ يَقُولُ إِنْ بَعِيدًا مِنْكَ زَيْدًا وَالْقَلْبُ عَلَى هَذَا قَوْلُ

(قوله ان زيدا)
وان عرايخ قال
الفرمانع الحذف مثل
هذا اذا كبرت ان
ليصرف ان أحدهما
مخالف للآخر عند من
ينظرون غير مخالف ويحكي أن
أعراسا قبل الزيادة الفارة
فقال ان الزيادة وان الفارة
وتقديره ان الزيادة زائدة وان
الفارة فارة أي ان هذه
مخالفة لهذه ومخالفة غيره
في اشتراط التكرار
أنظر السراي

استشهد به ههنا على دخول ما قبل بسن حروف الابتداء كما جعلت لعل وأخواتها وقد تقدم البيت بتفسيره
* وَأَشْدَقُ بَابِ تَرْجُمَةٍ هَذَا بَابُ مَا يَصْنَعُ عَلَيْهِ السُّكُوتُ الْأَعْمَى

ان عسلا وان عسلا * وان في السفر ما مضى مهلا

الشاهد فيه حذف خبر ان لعلم السامع والمخبر ان لنا علاقي الدنيا ومثلنا الى الآخرة وأراد بالسفر من
رجل من الدنيا فيقول في رجل من رجل ومضى مهلا أي لا يرجع ويروى متلاي أي من معنى مثل يلقى أي
سيفي كلفني * وَأَشْدَقُ الْبَابِ

* يَالَيْتَ أَيَّامَ السَّبَرِ وَاجِبًا *

الشاهد فيه نصب وواجب على الحال وحذف الخبر والتقدير ياليت لنا أيام السبَرِ وواجبًا أي ياليت أقبَلت
رواجع ومن النحو ومن يميز نصب الاسم والخبر عن نصب الفعل تشبيهها بواجب فقلت لا تشبهها
فيكون هذا البيت على ثلاثة ألقاب كان كانت محببة مشهورة * وَأَشْدَقُ الْبَابِ أَمْرًا الْقَبَسِ

وَأَشْدَقُ مَعْرُوفَةً مَهْرَاقَةً * فَهَلْ عِنْدَ سَمِ دَارِسٍ مِنْ مَعُولٍ

الشاهد فيه نصب شفاء بان وهو توكيد في خبر من المعرفة وكان وجه الكلام ان يصح خبرا وينصب الخبر
بان لا تشبهه موصوفة متعربة من المعرفة ويروى شفاء وهو أحسن لأنه معرفة * يَقُولُ الْبَيْتُ مِنْ
فُرْسَةِ الْحَزْنِ تَمَّ ظَلَمْتُكَ عَلَى نَفْسِهِ الْبَيْتُ عَلَى الْبَابِ فَجَاءَ تَرْجُمَةً وَهَلْ عِنْدَ سَمِ دَارِسٍ مِنْ مَعُولٍ

العرب هذا بئلك هذا أي هذا المكان هذا وإن جعلت البئلك بئلا البئلك قلت إن بئلك زيد
أي إن بئلك زيد وتقول إن ألقا في جداره يكسب وإن في جداره يكسب فهذا يجري
بجسري السكر في كلتا بئلي لأن الخاطب يحتاج إلى أن يعلبه ههنا كما يحتاج إلى أن يعلبه
في قولك ما كان أحدكم فيها خيرا منك وإن شئت جعلت فيها مستقرا وجعلت البيض صفة
• واعلم أن التقديم والتأخير والعناية والاهتمام ههنا مثله في باب كان ومثل ذلك غوث
إن أسد في الطريق رائضا وإن بالطريق أسدا رائضا وإن شئت جعلت بالطريق مستقرا ثم
وصفته بالرائض فهذا يجري ههنا مجرى ما ذكرته من السكر في باب كان

• ههنا باب ما يكون محمولا على إن فشاركه فيه الاسم للفعل وليأوي يكون محمولا على الابتداء
فإنما جعل على الابتداء فقوله إن زيداً منطلق وعمره وإن زيداً منطلق وسعيد عمرو وسعيد
يرفعان على وجهين فأحد الوجهين حسن والآخر ضعيف فأنما الوجه الحسن فإن يكون محمولا على
الابتداء لأن معنى إن زيداً منطلق زيداً منطلق وإن دخلت في كذا كانه قال زيداً منطلق وعمره
وفي القرآن مثله إن الله يرى من الشرى كين ورسوله وأنا الوجه الآخر الضعيف فإن يكون
محمولا على الاسم الضعيف في المنطق والخراف فإن أدركت ذلك فأحسنه أن تقول منطلق هو عمرو
وإن زيداً منطلق هو عمرو وإن شئت جعلت الكلام على الأول فقلت إن زيداً منطلق وعمره
نظير فعملته على قوله زيد وحصل ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر بحمد من بعده
سبعة أشهر وقدره قوم على قولك لو ضربت عبد الله وزيداً ما ضربك أي لو ضربت عبد الله
وزيد في هذا حال كانه قال ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر هذا أمره ما فعدت
كلكت الله وقال الرازي (وهو روية بن الحاج)

إن الربيع الجود والخرifa • بدأ في العباس والعبودا

أي لا ينبغي أن سئل عليه قاله لا يمدح شياً ويكون المول أيضاً من القول وهو الينا أي لا ينبغي أن يمدح عليه
فإن ذلك لا يمدح فيه من ذهب • وأنت في بيتي جنة ما يكون محمولا على إن لرؤية
إن الربيع الجود والخرifa • بدأ في العباس والعبودا
المدح عليه حل الصوف على التصوبان ولورفع حلال في موضعها أو على الابتداء أو شعرا للخرifa
• مدح في العباس السفاح فعمل به كمن صوره كمدح الربيع والصيف والجود والخير والخرifa
ههنا المخرنفة وأراد أن يفسر طرائف المخرنفة الصوفيا أسطر الصيف وذكر الربيع والخريف ههنا
المنزاحة وكما وبالله وسيله ذلك لا يختلف الفطنان كما قالوا النأي والبد

(قوله وقد
رفع قوم الخ) قال
السرا في انما أحوج
سبويه إلى أن يفسر رفع
البحر بالحال لأن جعل
رفع البحر على موضع
أن لا يصح لأن
لو لا يلحق
الابتداء اه

ولكن المتفق في جميع الكلام عنزة إن واذا قلت إن زيدانها وعمر برى عمرو وعبد بنجره
بصد الطرف لا فيها في موضع الظرف وفيها الضمائر الأتري أنك تقول إن قومك فيها
أجمعون وإن قومك فيها كلهم كما تقول إن قومك عرب أجمعون وفيها اسم مضمرة رفوع
كلتي يكون في الفعل اذا قلت إن قومك ينطقون أجمعون وقال جرير (كامل)

إن اللافنة والنوقيم * والكلمات وسدأ أطهار

فأذا قلت إن زيدانها وإن زيدانها ذلك فقلت نفسه فالتصباح حسن وإن أردت جعله على
المضمر فعلى هون نفسه واذا قلت إن زيدانها منطلق لا عمرو فتفسيره كتفسير مع الواو واذا صبت
فتفسيره كتصبع مع الواو وذلك قولك إن زيدانها منطلق لا عمرا * واعلم أن لعل وكان وليت ثلاثين
يعوز فحين جميع ما جاز في إن الآلة لا يرفع مدح من شيء على الابتداء ومن فاختار الناس لست
زيدانها منطلق وعمرا وقع عندهم أن يصعدوا على المضمر حتى يقولوا هو ولم تكن ليست واجبة ولا
لعل ولا كان تقع عندهم أن يدخلوا الواجب في موضع التثنية فيفسروا فادعوا إلى الألف
مالم يس على معناه عنزة إن ولكن عنزة إن وتقول إن زيدانها لا بل عمرو وإن شئت نصبت
ولا بل فجري بجرى الواو ولا

هذا باب ما تسوى فيه الحروف الخمسة * وذلك قولك إن زيدانها منطلق العاقل اليبب
فالعاقل اليبب وتقع على وجهين على الاسم المضمر فينطلق كأنه بدل منه فيفسر كقولك
مررت به زيدانا أردت جوابي عن مررت فكأنه قيل لمن ينطلق فقال زيد العاقل اليبب وإن
شاه وقعه على مررت به زيد إذا كان جوابي عن هوفته ولزيد كأنه قيل لمن هو فقال العاقل
اليبب وإن شاه نصبه على الاسم الأول المنصوب وقد قرأ الناس هذه الآية على وجهين قل
لترري تشرق بالحق علام الثيوب وعلام الثيوب

* واكتشف اليبب لجرير

إذا نال لافنة والنوقيم * والكلمات وسدأ أطهار

الشاهد في المكرملات حمل على موضع ان وما حملت فيه لا تهاوية الابتداء ويجوز أن تكون معطوفة على
المضمر الفاعل في التثنية والتقدير استقر إليهم حملوا المكرملات ويجوز أن تكون مستأنسة من المكرملات
فيهم ولوقصه حمل على المنصوب إن لحاز وقوله وسدأ حمل على ضمير مبتدئ والمسمى وهو سدا أطهار
ويجوز أن يكون على تقدير وفيهم سدا أطهار والأطهار جمع طاهر كصاحب أو جليل وشاهد أن سدا
وهو جمع قريب

(قوله واعلم
أن لعل وكان الخ)
قال أبو سعيد جل
المعطوف على هذا الحرف
على الابتداء بغير المعنى
الذي أحدثته هذه الحروف
من التثنية والتشبيه والترجي
فلذلك لم يصح له على
الابتداء الأتري أنا لولنا
ليست زيدانها منطلق وعمرو
مقيم على عطف جملة على
جملة مكان عمرو
مقيم خارجا عن
التثنية اه

هَذَا بَابٌ يَنْتَسِبُ فِيهِ الْخَبْرُ بَعْدَ الْأَحْرِفِ الْخَمْسَةِ انْتِصَابُهُ إِذَا صَارَ مَقْلَبًا لِمُقْبِلٍ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ
لَا تَالِغِي وَأَحْدُثِي أَنَّهُ سَأَلَ وَأَتَعَابُهُ قَدْ عَمِلَ فِيهِ وَنَسَبَهُ الْأَسْمَ الَّذِي قَبْلَهُ أَنْ يَكُونَ مَحْوً لِعَلٍّ أَنَّ
وَذَلِكَ قَوْلُهُ إِنَّ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ مَنطِقًا وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ هَذَا مَنُكِّمٌ أُمَةٌ وَاحِدَةٌ وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ مَنُكِّمٌ
أُمَةٌ وَاحِدَةٌ جَلَّ أَمْنُكُمْ عَلَى هَذِهِ كَأَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَمْنَكُمْ كُلَّهَا أُمَةٌ وَاحِدَةٌ وَقَوْلُهُ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ
مَنْطِقٌ فَيُصَوِّرُ فِي الْمَنْطِقِ هَذَا مَا جَازَ فِيهِ حِينَ قُلْتَ هَذَا الرَّجُلُ مَنْطِقٌ لِأَنَّ الرَّجُلَ هُنَا يَكُونُ خَيْرًا
لِلْمَنْصُوبِ وَصِفَةً لَهُ وَهُوَ فِي نَفْسِكَ الْحَالُ يَكُونُ حَقًّا لِبَيْتِهِ أَوْ خَيْرًا لَهُ وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ لِبَيْتٍ هَذَا زَيْدٌ
فَأَمَّا وَلَعَلَّ هَذَا زَيْدٌ أَهْبَاوُكَ هَذَا بَشَرٌ مَنْطِقًا لِأَنَّ أَمْنِي لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَسْمَعُوا وَاجْتَنِبُوا كَعَمَلِ
هَذَا عَبْدُ اللَّهِ مَنْطِقًا وَأَنْتِ فِي بَيْتِكَ تَعْنَاهُ فِي الْحَالِ وَفِي كَأَنَّ نَسَبَهُ إِنْسَانًا فِي حَالِ ذَهَابِهِ كَمَا تَعْنِيهِ
إِنْسَانًا فِي حَالِ قِيَامِهِ وَإِذَا قُلْتَ لِقَسْلٍ فَأَنْتِ تَرَجُّوهُ وَأَتَعَابُهُ فِي حَالِ ذَهَابِهِ فَلَعَلَّ وَأَخَوَاتُهَا لَقَدْ عَمِلْنَ
فِي مَا بَعْدَهُنَّ عَمَلِينَ الرَّفْعِ وَالتَّصْبِيحِ كَمَا أَنَّكَ حِينَ قُلْتَ لَيْسَ هَذَا عَمْرًا وَكَانَ هَذَا بَشَرًا عَمِلَتَا عَمَلِينَ
رَفْعًا وَتَصْبِيحًا كَمَا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ تَحْرَبُ هَذَا زَيْدٌ أَنْ تَنْصِبَ بِضَرْبٍ وَهَذَا ارْتَفَعَ بِضَرْبٍ ثُمَّ قُلْتَ
أَتَيْسَ هَذَا زَيْدٌ مَنْطِقًا فَاتَّصَبَ الْمَنْطِقُ لِأَنَّهُ هَالٍ وَقَعَ فِيهِ الْأَمْرُ فَاتَّصَبَ كَمَا أَنْتَ صَبٌّ فِي ذَلِكَ
وَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الْمَقُولِ الَّذِي تَعْدِي إِلَيْهِ مَعْلُومٌ الْفَاعِلُ بِعَدَمَاتِهِ إِلَى مَقْعُولِهِ بِجِسْمِهِ وَصَارَ كَقَوْلِكَ
تَحْرَبُ عَبْدُ اللَّهِ زَيْدًا فَأَمَّا فَهُوَ مَوْضِعُهُ فِي التَّقْدِيرِ وَلَيْسَ مَوْضِعُهُ فِي الْمَعْنَى وَقَوْلُكَ إِنَّ الْغَنَى فِي الدَّارِ
أَخْوَلُ فَأَمَّا كَأَنَّهُ قَالَ مَنِ الْغَنَى فِي الدَّارِ فَصَالٍ إِنَّ الْغَنَى فِي الدَّارِ أَخْوَلُ فَأَمَّا فَهُوَ يَجْرِي فِي أَنَّ
وَلَكِنْ فِي الْحُسْنِ وَالْقُبْحِ جَرَاءُ فِي الْإِبْتِدَاءِ إِنَّ قُبْحُ فِي الْإِبْتِدَاءِ أَنْ تَذْكُرَ الْمَنْطِقَ فَيُعْهَدُ هُنَا وَان
حُسْنُ أَنْ تَذْكُرَ الْمَنْطِقَ حُسْنُ هُنَا وَأَنْ قُبْحُ أَنْ تَذْكُرَ الْأَخْ فِي الْإِبْتِدَاءِ فَيُعْهَدُ هُنَا لِأَنَّ الْمَعْنَى
وَاحِدٌ وَهُوَ مِنْ كَلَامٍ وَاجِبٍ وَأَمَّا قُلْتَ وَكَانَ وَلَعَلَّ فَيَجْرِي فِي الْأَوَّلِ وَمَنْ قَالَ إِنَّ هَذَا
أَخْلُ مَنْطِقٌ قَالَ إِنَّ الَّذِي رَأَيْتَ أَخْلُ مَنْطِقٌ وَلَا يَكُونُ الْأَخْ سَفْهُ لَذِي لِأَنَّ أَخْلُ أَخْصَرُ
مَنِ الْغَنَى وَلَا يَكُونُ لَهُ سَفْهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَزِيدَ لَا يَكُونُ سَفْهُ لَشَيْءٍ وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ قَوْلِهِ
(وَهُوَ زَيْدٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ) إِنَّهَا تَكُنُّ أَوْ زَيْدًا * خَوْرِيْنِ يَنْقُضَانِ الْهَامَا

فَرَضَ أَنْ خَوْرِيْنِ أَنْ تَنْصَبَ عَلَى الشَّمِّ وَلَوْ كَانَ عَلَى الْغُلِّ خَوْرِيْنِ وَلَكِنَّهُ أَنْ تَنْصَبَ عَلَى الشَّمِّ

* وَأَنْتَ دَقِيقٌ بَرَزْتَهُ مَذَلِبٌ يَنْتَسِبُ فِيهِ الْخَبْرُ بَعْدَ الْأَحْرِفِ الْخَمْسَةِ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

الْهَامَا تَكُنُّ أَوْ زَيْدًا * خَوْرِيْنِ يَنْقُضَانِ الْهَامَا

الْمَعْلُومُ عَلَى نَصْبِ خَوْرِيْنِ عَلَى الْغُلِّ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ أَكْثَلِ وَزَيْدًا لَا فَا تَنْبَغِي مِنْ أَحَدِهِمَا الْإِغْرَاضُ أَوْ

(قوله وتقول

ان الذي في الدار

أخوك قائما الخ) قال

أبو سعيد هذا لا يجوز إذا

أردت به أخوة النسب لأنك

ان نصبت قائما بأخوك لم

يجز كالأبيحوز زيد أخوك

فأما في النسب وان نصبت

قائما بالظرف صار قائما في

صلة الذي لم يجز أن يفصل

بين الصلة والموصول

بأخوك وهو خبر وان جعلت

أخوك في معنى المؤاخاة

وجعله هو العامل في

قائما جاز أن تفسر

السيرافي

كَاتَّصَبَ حَمَلَةُ الْحَلَبِ وَالنَّازِلِينَ كُلِّ مَعْرَكَةٍ عَلَى الْمَدْحِ وَالْتَعْظِيمِ وَقَالَ (طويل)

أَمِنْ عَمَلٍ بِالْجُرَافِ أَمْسٍ وَطَلَّهِ * وَعُدَّوَاهُ أَعْتَبْتُمَا بِرَأْسِ

أَمِيرِي عَدَا إِن جَسَسْنَا عَلَيْهِمَا * بِهَاتِمَايَ أَوْ دَيَّا بِالْبَهَائِمِ

فَصَبَّحَ عَلَى الشِّتْمِ لِأَنَّكَ إِنْ جَلَّتِ الْأَمِيرِينَ عَلَى الْإِعْتَابِ كَانَ عَمَلًا وَنَكَالًا لَا يَلْجَأُ إِلَى حِمْلِ صَنْعَةٍ
الْأَتَيْنِ عَلَى الْوَاحِدِ وَلَا يَحْمِلُ الَّذِي جَرَّ لَا عِتَابَ عَلَى الَّذِي جَرَّ الظُّلْمُ فَلَمَّا اشْتَلَقَ الْحَزَانُ وَاسْتَخْلَطَتِ
الصَّفَاتُ صَارَ نَاجِمَتُهُ قَوْلًا فِيهَا رَجُلٌ وَهَذَا نَأْيٌ آخَرُ كَرِيمِينَ وَلَوْ ابْتَدَأَ فَرَّقَ كُلَّ جَبَدَا وَمَا
بَلَّصَ عَلَى الْمَدْحِ وَالْتَعْظِيمِ قَوْلُ الْفَرَزَقِ

(طويل)

وَلَكِنِّي اسْتَقْبَيْتُ أَعْرَاضَ مَازِنٍ * وَأَيَّاهُمَا مِنْ مُسْتَنِيرٍ وَمُظْلِمٍ

أَنَا بِشَقَرٍ لِأَرْثَالَ رِمَاحِهِمْ * شَوَارِعَ مِنْ غَيْرِ الْعَصِيرَةِ فِي الدِّمِ

وَمِمَّا يَتَّصَبُ عَلَى أَنَّهُ عَظِيمٌ الْأَمْرُ قَوْلُهُ (وهو لم يورث شاس الأسمى) (طويل)

وَلَمْ أَرِ لِي بَعْدِي مَوْجَ تَعَرَّضَتْ * لِنَائِينَ أَقْوَابِ الطَّرَافِ مِنَ الْأَدَمِ

بَيْنَهُمَا وَلَوْ كَانَ عَمَلًا لَفَرَدَ كَقَوْلِ الْأَقْدَقِ الْهَارِزِي أَوْ دَعَا جَالِ الْأَثَلِ تَرْجِبُ الْحَزْنَ لَا حِمْلًا لِحَمْلِهِ
تَكُنْ فِيهِ الْحَالِ لَا يَنْتَصِبُ عَلَى الْهَمِّ وَالْخَارِبِ لِمَنْ يَقُولُ هُوَ سَارِقُ الْأَيْلِ خَاسِرُ الْخَيْمِ أَنْ كُلَّ مَنْ خَارِبَ
لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ * لَمْ يَرِ كَالسُّلْمِ طَعْمًا * وَلِقَوْلِهِ الْآخَرِ * وَالْخَارِبُ لِمَنْ يَجِبُ الْخَارِبُ * فَصَبَّ
شَامًا كُلِّ لِمَنْ وَمَعْنَى تَقْدَانِ الْهَامِ يَسْتَفْرِجَانِ دِمَائَهُمَا وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِحَمْلِهِمَا بِالْهَرَقِ وَاسْتَفْرَجَهُمَا
لَا تَخْفَى الْأَشْيَاءُ إِذَا بَدَأَ حَمْرُهَا * وَأَشْفَقَ الدَّابِ

أَمِنْ عَمَلٍ بِالْجُرَافِ أَمْسٍ وَطَلَّهِ * وَعُدَّوَاهُ أَعْتَبْتُمَا بِرَأْسِ

أَمِيرِي عَدَا إِن جَسَسْنَا عَلَيْهِمَا * بِهَاتِمَايَ أَوْ دَيَّا بِالْبَهَائِمِ

الشَّاهِدُ عَلَى عَصَبِ أَمِيرٍ عَدَا الشِّتْمَ وَلَا يَجُوزُ تَضَمُّنُهُ عَلَى الْحَالِ لِأَنَّهُ عَلَى الْبَسْمِ مِنَ الْأَسْمِ لِاخْتِلَافِ
الْعَامِلِ فِيهِمَا لِأَنَّ الْجُرَافَ عَقُورُ الْأَنْفَاعِ وَرَأْسُهَا مَعْرُورٌ بِالْبُيُوتِ فَصَلَةُ أَعْتَبْتُمَا نَاقَةً خَلْفًا سَبَقَتْهَا
عُقُوبَتُهَا صِفَةُ تَعْيِيدِهَا وَتَضَمُّنُهَا عَلَى الْهَمِّ وَالْخَارِبِ وَرَأْسُهَا مَلَانَدُ كَرَجُورِهَا وَاصْتِدَائِهَا فِيهَا لِمَا يَخْلُذُ مِنَ
صِدْقَتِ أَمْوَالِهِمْ وَسَيَّ أَعْتَبْتُمَا رَأْسِي تَوَانُوا وَاعْدَاءُ الظُّلْمِ وَأَرَادَ بِهَاتِمَايَ الْمَلَأَ الْأَيْلَ أَيْ أَحْسَنَ لِحَمْلِهِ بِالْأَيْلِ
لِيَصْلَاهُ وَيَأْخُذَ بِصِدْقَتِهِمَا جَارًا تَضَمُّنًا لَهَا أَوْ يَقَالُ رَدِي بِكُلِّهَا أَنْ ذَهَبَ * وَأَشْفَقَ الدَّابِ فَهَرَزَقُ

وَلَكِنِّي اسْتَقْبَيْتُ أَعْرَاضَ مَازِنَةٍ * وَالْمُهْلَعْنَ مُسْتَنِيرٍ وَمُظْلِمٍ

أَنَا بِشَقَرٍ لِأَرْثَالَ رِمَاحِهِمْ * شَوَارِعَ مِنْ غَيْرِ الْعَصِيرَةِ فِي الدِّمِ

الشَّاهِدُ قَوْلُهُ لَا يَنْتَصِبُ عَلَى التَّعْظِيمِ وَالْمَدْحِ لِأَنَّهُ يَنْتَصِبُ عَلَى الْحَالِ لِأَنَّهُ لَا يَتَّقِي عَيْنَ قَبِيحٍ فِيهِ
* وَصِفَاتُهُ حَاشِيَةٌ فَإِنْ زَعَمُوا مِنْ قُرْآنِ مَحَامِيهِمْ تَقْسَامًا أَنْ كَانُوا يَنْتَصِبُونَ لِحَمْلِهِمْ فَيَقِيمُونَ وَشَرُّهُ تَأْمِيهِمْ حُرُوجِهِمْ
وَأَهْلُهُمْ فِي الثَّغْوِ دَائِبِينَ مِنْ دَوْلِهِمْ وَالشَّوَارِعَ وَالْوَارِدَةَ الشَّرِيعَةَ الْمَعْرُودَةَ بِعُقُوبَتِهَا صِدْقَتُهُمْ وَدَوْلُهُمْ عَصِيرَتُهُمْ
فَيُورِدُونَ رِمَاحَهُمْ فِي دِمَائِهِمْ * وَأَشْفَقَ الدَّابِ لِمَنْ يورث شاس الأسمى

وَلَمْ أَرِ لِي بَعْدِي مَوْجَ تَعَرَّضَتْ * لِنَائِينَ أَقْوَابِ الطَّرَافِ مِنَ الْأَدَمِ

كَلَامِيَّةٌ وَرَبِّيَّةٌ حَبِيرَةٌ • نَأْتِيكَ وَنَأْتِيكَ بِالْوَاعِيدِ وَالْمُتَمِّمِ
أَنَّا عَمَلِي عَقَلْتُ فِيمَ وَلَيْقَى • طَلَبْتُ الْهُوَى فِي رَأْسِ ذِي رَأْسِ أَتَمِّمُ
وَقَالَ الْآخَرُ صَنَنْتُ بِنَفْسِي حَقِيَّةً ثُمَّ أَصْبَحْتُ • لَبِثْتُ عَطْلًا يَتَنَهَّأُ وَجَمِيعُهَا
ضَبَائِي سَةٌ مُرِيَّةٌ حَاسِيَّةٌ • مُنْبِقَاتُ بَغْفِ الصَّيْدَانِ وَضِعُهَا

فَكُلُّ هَذَا مَعْنَاهُ عَمَّنْ يَرُوهُ مِنَ الْعَرَبِ نَصْبًا وَمَعْلَدًا عَلَى أَنَّ هَذَا يَنْتَسِبُ عَلَى التَّعْظِيمِ وَالْمَدْحِ
أَنَّكَ لَوْ جَلَّتِ الْكَلَامُ عَلَى أَنَّ قَبْلَهُ هَذَا لَمْ يَنْتَسِبْ عَلَى الْأَسْمِ الْأَوَّلِ كَانَ ضَعِيفًا وَلَيْسَ هَهُنَا تَعْرِيفٌ
وَلَا تَنْبِيهٌُ وَلَا أَرَادَ أَنْ يَوْجِعَ شَيْفًا حَالِ لِقَائِهِ وَلَضَعْفِ الْعَقْلِ وَزَعَمَ وَنَسَّ أَمَّ مَعَ رُبُوبَةٍ يَقُولُ

• أَلَا بِنُ سَعْدًا كَرَّمَ السَّعْدِيَّاتَا •

تَسَبَّعَ عَلَى الْفَخْرِ وَقَالَ لِلْجَلِيلِ إِنْ مِنْ أَفْئِدَتِهِمْ كَانَ زَيْدًا عَلَى الْغَلَاءِ كَانَ وَشِبْهَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ
(وهو الفرزدق) فَكَيْفَ إِذَا بَايْتَ حَبَارِ قَوْمٍ • وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامٍ

كَلَامِيَّةٌ وَرَبِّيَّةٌ حَبِيرَةٌ • نَأْتِيكَ وَنَأْتِيكَ بِالْوَاعِيدِ وَالْمُتَمِّمِ
أَنَّا عَمَلِي عَقَلْتُ فِيمَ وَلَيْقَى • طَلَبْتُ الْهُوَى فِي رَأْسِ ذِي رَأْسِ أَتَمِّمُ

الشَّاعِرُ لَمْ يَنْسَبْ كَلَامِيَّةً وَرَبِّيَّةً عَلَى التَّعْظِيمِ وَلَنْسَبَ أَنَسًا إِلَى الْإِخْتِصَاصِ وَالْقَشِيرَةِ وَلَبِثْتُ بِأَحْوَالِ
لِلسَّادَةِ الْخَمِيَّةِ عَلَى مَا يَنْتَسِبُ بِهِ وَالطَّرَافِ قَسَمًا مِنْ أَدْوَاهِ لَهْلِ الْقُرُونِ وَالْقِيَامِ وَأَرَادَ بِأَفْوَاهِ السُّجُورِ
وَقَوْلُهُ كَلَامِيَّةٌ وَرَبِّيَّةٌ حَبِيرَةٌ نَسَبًا إِلَى قَبْلِهِ لَمْ يَأْتِ بِالسَّيِّئَةِ لَمْ يَأْتِ بِالسَّيِّئَةِ لَمْ يَأْتِ بِالسَّيِّئَةِ لَمْ يَأْتِ بِالسَّيِّئَةِ
نَأْتِيكَ بِصَلْبَتِ مَنْكَ • قَالَ نَأْتِيكَ بِصَلْبَتِ مَنْكَ • وَقَوْلُهُ أَنَّا عَمَلِي عَقَلْتُ فِيمَ وَلَيْقَى نَسَبًا إِلَى قَبْلِهِ لَمْ يَأْتِ بِالسَّيِّئَةِ
وَكَانَ يَنْتَسِبُ مِنْ بَيْنِ بَنِي سَعْدٍ مَعْرُوبٍ وَقَوْلُهُ لَمْ يَأْتِ بِالسَّيِّئَةِ لَمْ يَأْتِ بِالسَّيِّئَةِ لَمْ يَأْتِ بِالسَّيِّئَةِ
فَعِنَّا أَنْ يَكُونَ طَلَبُ الْهُوَى فِي رَأْسِ جِيلِ أَتَمِّمُ أَيُّهَا بَعْدَ الْأَرْوَاقِ تَأَلَّفَ شَوَاهِدُ الْجَمْعِ وَأَصْبَحَ رَمَامَا
• وَأَفْئِدَتُهُ بِالْبَابِ فَحَثَلَهُ

صَنَنْتُ بِنَفْسِي حَقِيَّةً ثُمَّ أَصْبَحْتُ • لَبِثْتُ عَطْلًا يَتَنَهَّأُ وَجَمِيعُهَا
ضَبَائِي سَةٌ مُرِيَّةٌ حَاسِيَّةٌ • مُنْبِقَاتُ بَغْفِ الصَّيْدَانِ وَضِعُهَا

الشَّاعِرُ لَمْ يَنْسَبْ كَلَامِيَّةً وَرَبِّيَّةً عَلَى التَّعْظِيمِ وَالْمَدْحِ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي الْمُنَى قَوْلُهُ • يَقُولُ مَلِكٌ قَسَمَ مِنْ تَتَبَعَ
هَذَا الْمُرَاتَبَةَ مِنَ الْمَعْرَايِ حِينَ تَأْتِي ظُلْمُهَا وَأَهْلُهَا نَأْتِيَتْ نَفْسُهَا وَأَصْلُ الْحَقِيقَةِ السَّنَةِ لِحُلُمِهَا مِنَ الْمَعْرِ
وَالْجَمِيعِ هَذَا نَسَبًا إِلَى الْجَمْعِ أَيْ حَبَارِهَا بَيْنَ نَفْسِي وَاجْتِمَاعِهَا أَيْ كَلَامِهَا وَشَرِبَ هَهُنَا تَلَا نَسَبًا إِلَى الْإِخْتِصَاصِ
وَمَعْرُوبٍ مِنْ بَيْنِ بَنِي سَعْدٍ مَعْرُوبٍ وَقَوْلُهُ لَمْ يَأْتِ بِالسَّيِّئَةِ لَمْ يَأْتِ بِالسَّيِّئَةِ لَمْ يَأْتِ بِالسَّيِّئَةِ
يَعْنِي • يَقُولُ بِنُ سَعْدًا كَرَّمَ السَّعْدِيَّاتَا • وَأَفْئِدَتُهُ بِالْبَابِ فَحَثَلَهُ

• أَلَا بِنُ سَعْدًا كَرَّمَ السَّعْدِيَّاتَا •

الشَّاعِرُ لَمْ يَنْسَبْ كَلَامِيَّةً وَرَبِّيَّةً عَلَى التَّعْظِيمِ وَالْمَدْحِ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي الْمُنَى قَوْلُهُ • يَقُولُ مَلِكٌ قَسَمَ مِنْ تَتَبَعَ
هَذَا الْمُرَاتَبَةَ مِنَ الْمَعْرَايِ حِينَ تَأْتِي ظُلْمُهَا وَأَهْلُهَا نَأْتِيَتْ نَفْسُهَا وَأَصْلُ الْحَقِيقَةِ السَّنَةِ لِحُلُمِهَا مِنَ الْمَعْرِ
وَالْجَمِيعِ هَذَا نَسَبًا إِلَى الْجَمْعِ أَيْ حَبَارِهَا بَيْنَ نَفْسِي وَاجْتِمَاعِهَا أَيْ كَلَامِهَا وَشَرِبَ هَهُنَا تَلَا نَسَبًا إِلَى الْإِخْتِصَاصِ
وَمَعْرُوبٍ مِنْ بَيْنِ بَنِي سَعْدٍ مَعْرُوبٍ وَقَوْلُهُ لَمْ يَأْتِ بِالسَّيِّئَةِ لَمْ يَأْتِ بِالسَّيِّئَةِ لَمْ يَأْتِ بِالسَّيِّئَةِ
يَعْنِي • يَقُولُ بِنُ سَعْدًا كَرَّمَ السَّعْدِيَّاتَا • وَأَفْئِدَتُهُ بِالْبَابِ فَحَثَلَهُ

• أَلَا بِنُ سَعْدًا كَرَّمَ السَّعْدِيَّاتَا •

وقال إن من أفضلهم كل من جلا بفتح لا نك لوقت إن من خيارهم رجل آمن سكت كان خبياً حتى تعرفه بشئ أو تقول رجلاً من أمره كذا وكذا وقال إن فيها كل من يدعى قولاً لله فيها كل من زيدوا الآلة لا يجوز أن تحمل الكلام على إن وقال إن أفضلهم كل من زيدوا ضربته على قوله لمزيداً ضربت وإنه كان أفضلهم زيد وهذا فيه فح وهو ضعيف وهو في الشعر جائز ويجوز أيضاً على أن زيداً ضربته وإن أفضلهم كل من زيدت نصبه على إن وفيه فح كما كان في إن وسألت الخليل عن قوله ويكأنه لا يفتح وعن قوله ويكأن الله فزعهم أنهم مفصولة من كان والمعنى على أن القوم انتهوا وقتكموا على قدر علمهم وأنهم واقفيل لهم ما يشبه أن يكون ذا عندكم حكماً هكذا واقفاً علم وأما المفسرون فقالوا آم تران الله وقال القرشي (وهو زيد بن عمرو بن نفيل)

سَأَلَتْنِي الطَّلَاقُ أَنْ رَأَيْتَنِي * قُلْ مَا لِي فِدِ حَتْمَتِي يَنْكُرُ
وَيَكُنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ تَنْبِيْهُ سَبَبُ مَنْ يَنْقُرُ بِشَيْءٍ عَيْشٍ سَمِيرُ

• وأعلم أن ناساً من العرب يتخلطون فيقولون لاتهم أجمعون ذاهبون وإنك وزيد ذاهبان وذلك أن معنهما معنى الابتداء فبئري أنه قالهم كما قال • ولأما في نسباً أنا كان جاثياً • على ما ذكر كركش وأما قوله عز وجل والصابئون فعلى التقديم والناخير كانه ابتداء على قوله والصابئون بعد ما مضى الخبر وقال الشاعر (بشر بن أبي حازم) (وافر)

وَالْأَفَاعِلُ أَلَا وَانْتُمْ * بَغَاةٌ مَا بَقِيَتْ فِي شَفَاقِ

الشاهد في هذه الآية كان وزيدتها فر كذا وتبيننا في المعنى والتقدير وجيران لنا كرام كانوا كذا وقد ردوا لم بعدنا التأويل وجعل قوله لنا خبراً لها والصحيح ما ذهب إليه الخليل وسيبو به من زادت لها أن قوله لنا من صلتها لجيران ولا يجوز أن يكون خبراً للكان لأن تر يسنو الملك ولا يصح الملك هنا لأنهم لم يكونوا لهم ملكاً كما كانوا لهم جيراناً لهم والخبر ولنا تدبيره وقد بينت هذا مستقصى في كتاب النكت * وأشد في الباب يزيد بن عمرو بن نفيل القرشي

سَأَلَتْنِي الطَّلَاقُ أَنْ رَأَيْتَنِي * قُلْ مَا لِي فِدِ حَتْمَتِي يَنْكُرُ
وَيَكُنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ تَنْبِيْهُ * سَبَبُ مَنْ يَنْقُرُ بِشَيْءٍ عَيْشٍ سَمِيرُ

الشاهد في قوله ويكأنه نفعي هذا الخليل وسيبو به مركبين وفي معناه التنبية مع كذا في التقديم ومعناها ألتز وعلى ذلك تأولها المفسرون وزعم بعض العربيين أن قوله ويكأنه يعني وبها علم أن طغف الأدمن ويكأنه كقول منقذ * وبكأنه شراً أقدم * وحذفوا علم الخطاب مع كثرة الاستعمال وهذا القول مردود لما فيه من كثرة التبرير وقد بينت حقيقة في كتاب النكت وقوله سألتني أبل فيه الهمزة أقصاؤه وأكون استعمل لنفسه يقول ملته أسأله مثل خفته أخافه وهذا يتناول نفعي لنفسه وقد فعلها قرأتين قرأ أسأله أسأله بفتح السين والتشديد وهو تقدم تفسيره * وأشد في الباب والأفَاعِلُ أَلَا وَانْتُمْ * بَغَاةٌ مَا بَقِيَتْ فِي شَفَاقِ

(قوله وسألت الخليل عن قوله ويكأنه لا يفتح الخ) قال أبو سعيد في مكان أن الله ثلاثة أقوال أحدها قول الخليل تكون وي كلمة تندم بقوله التندم وشقوله المندم غيره ومعنى كأن التحقيق الثاني قول القراء تكون وبكأنه موصولة بالكاف وأن منفصلة ومعناها عنده تقرير كقولك أما ترى والقول الثالث ذهب إلى أن ويكأنه بمعنى وبكأنه جعل أن مقسومة بفعل مضمر كانه قال وبكأنه علم أن الله واجتج السرا في لكل من هذه الأقوال فأنظره

كأنه قال بعتا بعتنا وانتم

وهذا بابكم في العلم أن لكم موضعين فأحدهما الاستفهام وهو الحرف المستفهم بجزء كيف وأين والموضع الآخر الخبر ومعناها معنى رُب وهي تكون في الموضعين أسماءا فعلا ومفعولا وظرفا ويأتي عليها إلا أنها لا تصرف تصرف يوم وليلة كأن حيث وأين لا يتصرفان تصرف شخصك وتختلف وهما موضعان بمنزلة ما غيرهما حرف لم يتمكن في الكلام إعمالهما موضع تزيدهما في الكلام ومثل ذلك في الكلام كثير وقد ذكر في الماضي وستراه فيما تستقبل إن شاء الله أما كم في الاستفهام إذا أعلت فيما بعدها فهي بمنزلة اسم تصرف في الكلام منون قد عمل فيما بعده لأنه ليس من صفته ولا محمول على ما جعل عليه وذلك الاسم عشرون وما أشبهها المحر ثلاثين وأربعين وإذا قال لثلاث رجل كم لك فقد سأل عن عدد لأن كم أعلمى مسئلة عن عدد ههنا فعلى الجيب أن يقول عشرون أو مائة مما هو أسهل لعدته فلذا قال لك كم لك درهمين أو كم درهمين ففسر ما يسأل عنه قلت عشرون درهمين عملت كم في الدرهم عمل العشر في الدرهم وقامبنيته على كم • واعلم أن كم تعمل في كل شيء حسن للعشرين أن تعمل فيه فلذا قيل العشرين أن تعمل في شيء فيجوز ذلك في كم لأن العشرين عمل منون وكذلك كم هو منون عندهم كأن خمسة عشر عندهم بمنزلة ما قلنا فقلوا بنونيه ولأنكم يقولوا خمسة عشر درهما ولكن التنوين ذهب منه كإذهب عملا لا تصرف وموضعه موضع اسم منون وكذلك كم موضعهاموضع اسم منون وذهبت منها الحركة كإذهبت من إذ لا تسما غير متمكن في الكلام وذلك أنك لو قلت كم لك الدرهم ليقير كإيخيز في قولك عشرون الدرهم لأنهم إنما أرادوا عشرين من الدراهم هذا معنى الكلام ولكنهم حذفوا الألف واللام وصبروه إلى الواحد وحذفوا من استغنافا كإقلاوا هذا أول طريق في الناس وإعبار يدون هذا أول من القرآن حذف الكلام وكذلك كم إنما أرادوا كم لك من الدراهم أو كم من الدراهم لك وزعم أن كم درهمك أقوى من كم لك درهما وإن كانت عربيت جينة وذلك أن قولك العشرون لك درهمين أقبح ولكنها جاءت في كم حوازا حسنًا لأنه كأنه صار عوضا من المتكلم في الكلام لأنها لا تكون إلا مبتدأة لا تؤخر فاعلة ولا مفعولة لا تقول رأيت كم رجلا وإنما تقول كم رأيت رجلا وتقول كم رجلا تأتي ولا تقول تأتي كم رجلا ولو قال أتلك ثلاثون البوهر درهما تكن في معنى الكلام لأنه لا يقوى قوفاً الفاعل وليس مثل كم لك كركت

وقد قال الشاعر على أتى بعد ما قد مضى * ثلاثون للهبر حولا كيلا

بد كزيتك حين الغول * وفتح الحماة تدعو هديلا

وكم رجلا نالك أقوم من كم نالك رجلا وكم هنافاعلة وكم رجلا ضرت أقوم من
كم ضربت رجلا وكم هنافاعلة وتقول كم مشقة لك وكم خيرا منه لك وكم غيرة لك
كل هذا جائز حسن لا يجوز بعد عشرين فيلزم من قول كم غيرة مشقة لك انتصبا
غيركم وانتصبا للثلاث لا نهضة له ولم يجز يونس والليل كم غلانا لك لان تقول عشرون
ثلاثا لا على وجهك مائة شيئا عليك اذ دخلت فان اردت هذا المعنى قلت كم لك
غلانا ويقع ان تقول كم غلانا لك لا يقع ان تقول بعد الله فاعلم ان كان فيك ان تقول فاعلم
فيما زيد وقد سترنا ذلك في باب واذ قال كم بعد اقصا ك فكم أيام وبعد اقصا ك واذ
قال كم بعد الله عندك فكم طرف من الأيام وليس يكون بعد الله تفسير الأيام لا ليس
منها والتفسير كم يوما بعد الله ما كذا وكم شهر بعد الله عندك فبعد الله يرتفع بالابتداء
كما يرتفع بالفعل حين قلت كم رجلا ضرب بعد الله فاذ قلت كم حربا أرضك فارضك
مرتفعة بكم لانها مبتدأة والارض مبتدأة عليها وانتصبا للجرب لا نه ليس يفتى على

الشاهد في رفع قوله وانتم على التقديم والتأخير والتقدير فامروا ابائنا وانتم فانتم مبتدأ والخبر محذوف علم
السامع والخبر وانتم مبتدأ ويجوز ان يكون المحذوف خبر ان كما تقول ان هذا وز يستطلق فاعلم ان هذا
منطلقه وز يستطلق فحذف خبره الا في دلالة الاختطية والفتا جمع ما هو هو السامع بالفساد والتفان
الخلاص وأمله ان يأتي كل واحد من القرينين ما يشق على صاحبه او يكون كل واحد منهما في شق غير شق
صاحبه والفتح الجواب * وأنشد في باب كم

على أتى بعد ما قد مضى * ثلاثون للهبر حولا كيلا

بد كزيتك حين الغول * وفتح الحماة تدعو هديلا

الشاهد في فصله بين الثلاثين والجرب والجور ورضي فعل هنافاعلة فتعريفه لما يجوز في كم من الفصل
موضعا للنتيجة من التصرف في الكلام التقديم والتأخير لتعريفه معنى الاستفهام وانتصبا للجواب
والثلاثون ونحوها من العدد لا تنتج من التقديم والتأخير لانها لا تضمن معنى يجب لها ان التصدير يثبت في
المتن اتصالها على ما يجب في التمييز وقد بينت هذا بطله في كتاب النكت * يقول لم أنس عهدك على بعد
فكلمت يهول وهي اللقطة ولعلها والله من الابل وغيرها وانما حكمة توفت نفس قد كرتك والهدبل
هنا صوت الحماة ونصبه على المصدر والاعمال فيه تدعو لا نه غزلة تهمل ويجوز ان يكون الهدبل الفرخ
التي تزعج الأعراب ان جربا حيا دف سيفة ففتح خطها ما يتكلم عليه كالحل طريقة

* كدما هي هديل لا يحيا ولا جيل *

قال هديل هذا الفرخ لا الهام تهمو ناهض عليه فلا يحيا ولا جيل دما

مبتدأ ولا مبتدأ ولا وصف فكانت قلت عشرون درهمًا من عشرة وإن شئت قلت
 كم غلنك ففصل غلنك في موضع خبركم وتجعل لك صفة لهم وسألت عن على كم جئ
 بيتك مني فقال القياش النصب وهو قول عامة الناس فأما الذين جروا فاتهم أرادوا معنى من
 ولكنهم حذفوها هنا تخفيفا على اللسان وصارت على عوضها ومن ذلك الله لا أقول وإذا
 قلت لاها الله لا أقول لم يكن إلا الجسر وذلك لئلا يرد لا والله ولكنه صار ها عوضا من اللفظ
 بالجر الذي يجزى وقابسه ومثل ذلك الله لتفعلن إذا استفهت آخر والحرف الذي
 يجزى وحذفوا تخفيفا على اللسان وصارت ألف الاستفهام بدلته في اللفظ معاقبا • واعلم
 أنه كم في الخبر جزة اسم تصرف في الكلام غير متون يجزى بعبدا أسقط التنوين وذلك
 الاسم فهو ما في دهرهم فالحرف درهم لأن التنوين ذهب ودخل في ما قبله والمعنى معنى رب
 وذلك فوك كم غلامك قد ذهب فان قال قائل ما شأنكم في الخبر صارت جزة اسم غير متون
 فالجواب فيه أن تقول جملوا في المستعمل عشرون وما شئها وجعلت في الخبر جزة
 ثلاثا إلى العشرة يجزى ما بعدها كالجزء هذا ملوك ما بعدها لحاز في كم • بن اختلاف
 الموضوعان كما جاز في الأسماء للتصرف التي هي العدد • واعلم أن كم في الخبر لا تعمل إلا في
 قول فيسره رب لأن المعنى واحد إلا أن كم اسم ورب غير اسم جزة من والليل عليه أن
 العرب تقول كهرجل أفضل منك فجعل خبركم أخبرناه ونس عن أبي عمرو • واعلم أن ناسا
 من العرب يجعلون ألف ما بعدها في الخبر كما يجعلون في الاستفهام فيسبون بها كأنهم اسم متون
 ويجوز أن أن تعمل في هذا الموضوع في جميع ما عملت فيه ربه إلا أنها تنصب لأنهم متون ومعناها
 متونة وغير متونة سواء لا ملحوظ في الكلام وأضطر شاعر فقال ثلاثة أبوابا كان معناه معنى
 ثلاثة أبواب وقال يزيد بن صبة

(واقر)

إذا طاشت الفتي مائتين عامًا • فقد ذهب المسرة والفتنة

وقال الآخر أعتب عير من جيرة خيرة • في كل عير مائتان كيرة

(كامل)

وبعض العرب يشد قول الفرزدق

كم عمة التباير روناة • فطقت فطحت على عشاري

• وأنشد في الباب بعدها الريح بن منيع • إذا طاشت الفتي مائتين عامًا

وقول الأبرار أعتب عير من جيرة خيرة • في كل عير مائتان كيرة

والفرزدق • كم عمة التباير روناة • ويجوز في قوله كم عمة الريح والنصب والجور والرفع على الابتداء

(فوه وان)

شئت قلت كم

غلنك الخ التقدير

كم غلاما غلنك فتكونا

كم مبتدأ وغلنك خبره والـ

صفة لهم وكم في الاستفهام

تنصب لا غير أما ان قلت

كم غلنك الخ لم يجز لأنك إن

نصبت غلنك على التمييز لم

يجز لأن كم في الاستفهام

لا يجز إلا لو أخذ كعشرين

وإن نصبها على الحال لم يجز

لأن العامل في وهي مؤنونة

فان قدمت لك جاز كما يجوز

عبد الله فيها فاما وتقدره

كم عمالك في حال ما هم

غلنك كما تقول لك مائة

بيضا في حال ما هي

بيض اه ملخصا

من السيراني

وهم كثير منهم الفرزدق والبيته وقد قال بعضهم كم على كل حال متونته ولكن الذين جروا في الخبر أضر وإن كان جازلهم أن يضموا رب وزعم الخليل أن قولهم لا أولك ولقبته آمن انما هو على الله أولك ولقبته بالأمس ولكنهم حذفوا الجار والالف واللام تخفيفا على اللسان وليس كل جازل يضم لأن الجوز قد أدخل في الجازل قصار عندهم عنزة حرف واحد فن تم فجع ولكنهم قد يضمونه ويحذفونه فيما كثر في كلامهم لأنهم إلى تخفيف ما أكثروا استعانة أحوج وقال العنبري

(طويل)

وبعداء ما يجي بها ذو قرابة • لعطف وما ينقض السمان ربها

(طويل)

وقال امرؤ القيس

ومثلك بكرائد طرقت وثيبا • فآلهيتها عن ذي مقام مغيل

(طويل)

أي رب مثلك ومن العرب من ينصبه على الفعل وقال الشاعر

ومثلك رهي قدر كثر ذية • تغلب عيبتها اذا مر طائر

معناه ذلك من رويته عن العرب والتفسير الأول في كم أقوى لأنه لا يتحمل على الاضطراب والشاذ اذا كان له وجه جيد ولا يوجب قول الخليل في أمس لأنك تقول ذهب أمس عما به

وتكون كم تكثير المراتم والتقدير كم من حلفت على مناري عمك وثلة والتصب على أن تغلب كم استفهاما آخرها في لقنن نصب ما في الخبر والجر على أن تكون كم ضمما في قوله قرب • وأنشد في الباب العنبري
وجدا ما يرجي جازا وقرابة • لعطف وما ينقض السمان ربها
الشاهد في خفض جدا على اضممار رب وقد تقلبت عدة اضممارها واختلاف الصور بين في تقديرها والجداء فلا تلاماها جازا أصلها من الجدد وهو القلم لا تقطاع ما نهوا السمان جمع سام وهو الذي يسو صيد الوحش في صومع الحرمند كنوسها ويقال له المسمى أيضا والربيب مارب من الوحش فيها والحق انها فلا تلاما فيها ولا امران فيكون غير مارب من الوحش يصاد فيضن الصائد أي لا وحش بهالبعدها من العيران وقلة شعيرها • وأنشد في الباب لامرؤ القيس

ومثلك بكرائد طرقت وثيبا • فآلهيتها عن ذي مقام مغيل

الشاهد في خفض مثلك على اضممار رب ونصبه على الفعل الذي بعده ومثلك على قدر طرقت ومرضا يقول لا تعجب لي يا حلي من النساء والمراضع على زهرهن في الرجال فكيف لا يتكررا الرضايتهم والتمائم معاذة على الصبيان واحذتها بجمعة والتيسيل المرضع وأمه حلي ويقال هو الذي يرضع وأمه فوطا • وأنشد في الباب

ومثلك رهي قدر كثر ذية • تغلب عيبتها اذا مر طائر

الشاهد في نصب مثلك على الفعل الذي بعده ويصور على اضممار رب والقول فيه كالقول في الذي قبله تغلب ناتته والرهى الخافضة الرذيلة المساةة أي أهملتها في السفر حتى أودعها الطريق فكلمها على ما طار قلبه من ربه يمنة وخوف أن يقع عليها البأكل منها

وقال اذا فصلت بين كم وبين الاسم شي استغنى عنه السكون أولم يستغن فاجعله على لغة
الذين يجعلونهم اسم متون لانه قبيح أن يفصل بين الجار والمجرور لأن المجرور داخل في
الجار فصارا كأنهما كلمة واحدة والاسم المتون يفصل بينهما وبين التي يعمل فيه تقول هذا
ضارب بك زيداً ولا تقول هذا ضارب بك زيد وقال زهير

(متقارب)

تؤمسننا أو صكهم دونه • من الأرض محدوداً بانهارها

وقال القطامي

كم بالتي منهم فضلاً على عديم • اذلاً كاد من الاقتار أحتمل

وان شاء رفع جعل كم المرأ التي ناله فيها الفضل فارفع الفضل نالتي كقولك كم قد نالني زيد
لمزيد فاعل وكم مفعول فيها وهي المرأ التي أتافها وليس زيد من المرأ وقد قال بعض العرب

كم عمة للباجر روعاله • قدعاً قد جلبت على عشاري

جعل كم مرأراً كأنه قال كم من قد جلبت على عمتك وقال ذو الرمة ففصل بين الجار والمجرور

كأن أصوات من إياها نينا • أو أنوار الخيس أصوات القرايع

وقال الآخر

كم قد فأتني بطول كمي • وبأسرفية منع هضم

وقد يصح في الشعر أن تجر وبينها وبين الاسم جابراً فتقول كم فيها رجل كما قال الأعشى

الأهـلالة أوبدا • هـة فخرج تهب الجوزارة

* وأنشدني الباب زهير

تؤمسننا أو صكهم دونه • من الأرض محدوداً بانهارها

الشاهد في فصل كم من المجرور بما نصبه على التمييز للجمع الفصل بين الجار والمجرور • وصف ناقته فيقول
تؤمسننا لهذا المدوح جعل به المسافة بيننا وبينه وانهارنا الفأثر من الأرض الخشن وجعله محدوداً
لما يفصل به من الاسكان وتوننا الأرض وقيل في الفأثر نازكاً قبل في الثالث شك وفي السائر سار كقائل
وهي أهمل سارها أي سائر ما وصل وغير سائر الهزاء أي سائر • وأنشدني الباب قطامي

كم بالتي منهم فضلاً على عديم • اذلاً كاد من الاقتار أحتمل

الشاهد فيه نصب ما بعد كم على التمييز من أجل الفصل والقول فيه كقولك في النخلة يقول أنموذجاً
وأفضل وأشد مدحاً لشدة الزمان وتقبل الجلب وقوله اذلاً كاد من الاقتار أحتمل أي حتى يبلغ من الجهد
وسوء الحال إلى أن لا أقدر على الارتحال لظلم الرزق ضيقاً فارقوا ويرى أحتمل بالجهد أي أجمع الظلم
لا يخرج رده لولا أن ظلمه والجلب الردك • وأنشدني الباب

كم قد فأتني بطول كمي • وبأسرفية منع هضم

الشاهد فيه وقوع كم نظراً لتكرار المرأ والتي كم مرتين فأتني بطول كمي والكمي النصارى: فأتني أفقدتبه
الموت رزقته وبأسرافة داخل في المسير لكرهه ومما ضاعوا له هضم أي هضم ماله قسدين والجار
والسائر والهمزة الظلم والنقصان • وأنشدني الباب بضمها

* كأن أصوات من إياها نينا •

الاهـلالة أوبدا • هـة فخرج تهب الجوزارة

والاثنى

فان قال قائل اذ لم يرد من بعد فيها قيل ليس في كل موضع يضم الجاء ومع ذلك ان وقوعه
بعد كم أكثر وقال يجوز على قول الشاعر

(بدل)

كم يهود مقرق نال العنى • وكرم يحق قد وسمحة

(كامل)

الجر والرفع والنصب على ما نشرناه كما قال

كم فجع ملك أغر وسوفة • حكم بأذية المكاري محتوي

كم في فاسعين بكر سيد • ضم السبعة ما جد نفاع

وقال

وتقول كم قد أتاني لارجل ولا رجلان وكم عديت لأعبد ولا عبدان فهذا محمول على ما حصل
عليه كم لا على ما عمل فيه كم كأنك قلت لارجل أتاني ولا رجلان ولا عبدك ولا عبدان وذلك
لأن كم تفسر ما وقعت عليه من العدد بالواحد المتكبر فكثرت عشرون دهرما أو جميع
مشكورة وثلاثة أبواب وهذا جائز في التي تقع في الخبر فأتاني التي تقع في الاستفهام فلا
يجوز فيها إلا ما جاز في العشرين ولو قلت كم لارجلا ولا رجلين في الخبر والاستفهام كان غير
جائزا لأنه ليس هكذا تفسير العدد ولجائزنا قلت عشرون لأعبدا ولا عبيدين فلا رجل
ولارجلان فكيف قلتكم لأفدى على فيه لأنه لو كان عليه كان محالا وكان نقصا ومثل ذلك

ولما ينفرد بها • وأنشد في الباب

كم يهود مقرق نال العنى • وكرم يحق قد وسمحة

الشاهد فيه جواز الرفع والنصب والجر في مقرق فالرفع على أن يعيىل كم ظرفا يكون في تكثير المراتب وترفع
المقرق بالابتداء وما جدد خبره والتقدير كم مقرق نال العنى والنصب على التمييز لجمع الفصل بينه وبين كم
في الجبر وأما الجر في أنه أجاز الفصل بين كم وما عملت فيه بالجر وضرورة وقوع كم في الموضوعين موضع
رفع بالابتداء والتقدير كثير من المقررين نال العنى يعود والمقرق النال الثيم الأب يقول غير تقع التيم يعود
ويضع الرفع الكريم الأب بضمه • وأنشد في الباب

كم يهود مقرق نال العنى • حكم بأذية المكاري محتوي

الشاهد فيه خفض مكان بجمع الفصل بالجر وضرورة وقوعه أو نصب الجاء كلفي تقدموا لا غيرا المشهور
وأصل الخبر البياض في الرجمة والسوقه دون الما وقع الواحد الجميع واشتقاقه من سقت التيم أسوته
أذا سارت من خلفه والاحتياط أن ينتطق الرجل بردائه أو حاله ليصفه ويغفل في تطاقت ساقيه ملتوي في
قومه وليستأذ بذلك ويغفل عليه يظلم ويرعاج حتى يديه وكانت السادة تمتد ذلك في مجالها ولا تحتمل
جباها إلا بالضرورة • وأنشد في الباب

كم في فاسعين بكر سيد • ضم السبعة ما جد نفاع

الشاهد فيه خفض سيد بضرورة والقول بديه كالقول في الذي قبله والسبعة الطيخ وهو من سبع البعير
بجره إذا دفعه أو يقال هي الخفنة والمضاهة واسم المعروف والمجد الشرف

قوله الرجل كم بك عبداً فيقول عبداً أو ثلاثة أعيد سأل الكلام على ما جعل عليه كم ولم
يرد من السؤال أن يفسره العدد الذي سأل عنه إنما على السائل أن يفسره العدد حتى يبيته
السؤال عن العدد ثم يفسره بعد أن شافى فعل في الذي يفسره العدد على السائل كم في
العدد ولو أراد السؤال عن ذلك أن يتصب عبداً أو عبيدين على كم كان قد أجال كانه يريد أن
يحيب السائل بقوله كم عبداً فيصير مثلاً ومع هذا أنه لا يجوز أن يُجمل كم وهي مضمرّة
في واحد من الموضعين لا أنه ليس بفعل ولا اسم أخضع الفعل الآخر أنه إذا قال السؤال
عبيدين أو ثلاثة أعيد فتصب على كم أنه قد أضر كم وزعم الخليل أنه يجوز أن تقول كم
فلاماً لثنا بفتح الفعل لثنا في الفلام وهذا خبرنا لكم ومن ذلك أن تقول كم منكم شاهد
على فلان إذا جعلت شاهداً خبراً لكم وكذلك هو في الخبر أيضاً تقول كم ما خوذ بك
إذا أردت أن تجعل ما خوذ بك في موضع لثنا إذا قلت كم لك لأنك لا أمل فيه كم ولكنه
مبنى عليها كأنك قلت كم رجل لك وإن كان العيانين مختلفين لأن معنى كم ما خوذ بك
غيره منى كم رجل لك ولا يجوز في ربّ ذلك لأن كم اسم وربّ خبر اسم فلا يجوز أن تقول
ربّ رجل لك

وهذا باب ما جرى كم في الاستفهام وذلك قولك كذا وكذا درهما وهو مبني
الأشياء بمنزلة كم وهو كتابة العدد بمنزلة فلان إذا كنت به في الأسماء وكقولك كل من
الامرئ ذو ذنوب وذيت وذيت وكنت صار ذنوباً للثمن لأن الجور بمنزلة الثمن
وكذلك كائز دجل قد رأيت زعم فلان وكائز فلان رجل إلاناً أكثر العرب إنما
يشككون بها من فلان رجل وكائز من قرية وقال عمرو بن شاس (طويل)
وكائز ردتنا عنكم من مدحج يحيى أمام الألف يردى مقتعاً

* وأكتب في خبر جنته هذا باب ما جرى كم في الاستفهام لعمرو بن شاس
وكائز ردتنا عنكم من مدحج يحيى أمام الألف يردى مقتعاً

الشامية في قوله كل من معناها منكم وفيه الغلب كل من على لفظ فاعل المنقوص نحو له وجه وكه عمل
وزن كيم وكائز على وزن كى وكنت على وزن كن ومعناها كلها منى كائز وهو يتأويل كم ووب وقد
يشتبه أصلها وسكتها ولم يأت في كتاب التكت * بقول كم ردتنا من مشيمتنا في الحرب من مدحج
بارزها من المدحج الألبس السلاح فسي يردى عنى الرذل وهو ضرب من المشيم فيه بقر والمقع الذى تقنع
بالسلاح كالبيضة والمقر ونحوهما

(قوله ولم يرد من
السؤال أن يفسره
الخ) أى على السائل أن
يفسر فيقول كم درهما
أو ديناراً فيقول السؤال
عشرون وإن شاهد بكر
العدد فقال درهما وإن
لم يفسر النسوع وقوله
ولو أراد السؤال عن ذلك أن
يتصب عبداً الخ يبنى أن
السؤال لو نصب خرج من
حد الجواب فصار مثلاً لثنا
إذا نصب فاعلاً يتصب بكم
والذى تلاحظ بكم هو سائل
وإن أظهره فقال في جوابه
كم لا عبداً ولا عبيدين فقد
أحال لأنه سأل وحقق أن
يحيب وإن لم يظهر كم
فلا بد من أن يظهرها
فيشارك من أظهرها ويريد
عليه في عمل كم معترضة
وهي وأمثالها لا تظهر
لضغفها له خلاصاً
من السيرات

فانما ألزموها من لائها وكيد فطحت كائها حتى يتم به الكلام وصار كل قل ومثل ذلك ولا سيما
زيد فرب فكيد لان حتى يصير كائهم من الكلمة وكائهم معناها معنى رب وان حذف من
وما عرفت وقال ان برها احد من العرب فمضى ان يبرها فاضل من كاجاز ذلك فمضى كرا
في كم وقال كذا وكائهم علنا فمضى كمال افضلهم في رجل من فقلت افضلهم رجلا
فصار اى وذا بمنزلة التنوين كما كان هم غزاة التنوين وقال الخليل كائهم قالوا كالعهد درهما
وكالعهد من قرية فمضى فاضل وان لم تكلم به وانما هي الكاف التشبيه فتصير وما بهاء بمنزلة
شي واحد من ذلك فقلت كائهم احسنت الكاف على ان التشبيه

هذا باب ما نصب نصب ثم اذا كانت متونة في الخبر والاستفهام وذلك ما كان من
المقادير وهو ذلك ما في السماء موضع كلف حصبا ولى منه عبدا وما فى الناس منه فارسا وعليها
منها زيدا وذلك انك اردت ان تقول لى منه من العبيد لى ملو من العسل وما فى السماء
موضع كهم من السحاب فحذف تخفيفا كما حذف فى عشرين حين قال عشرين درهما
وصارت الامة المضاف اليها المبرورة بمنزلة التنوين ولم يكن ما بعده من صفات ولا عمل ولا على
ما حلت عليه فان نصب على كلف ومنه كائهم من العشرين لان مثل بمنزلة عشرين
والمبرورة بمنزلة التنوين لانه قد منع الاضافة كائهم من العشرين وزعم الخليل ان المبرور بدل من
التنوين ومع ذلك انك اذا قلت لى منه فقد اجمعت كما انك اذا قلت لى عشرين فقد اجمعت
الا فواع فذا قلنا درهما فقد اختصصت فواع به يعرف من اى نوع ذلك العدد فكذلك مثله
هو مبهم يقع على انواع على الشبابة والفروسة والعبيد فاذا قال عبدا فقد بين من اى انواع
المثل والعبد ضرب من الضروب التى تكون على مقدار المثل فاستخرج على المقدار فواع والنوع
هو المثل ولكنه ليس من اى نوع والدرهم ليس من العشرين ولا من اسمه ولكنه ينصب كما ينصب
العشرون ويحذف من النوع كما يحذف من نوع العشرين والمعنى مختلف ومثل ذلك عليه
شعر كائهم دينارا الشعر مقدار وكذلك لى عمل الدار خير منك لى خير منك عبدا ولى عمل الدار
امثالك لان خير منك نكرة وامثالك نكرة وان شئت قلت لى عمل الدار رجلا وانت تريد
جميع العبيد وذلك ويكون كائهم فى كم وعشرين وان شئت قلت رجلا لانه جاز عنده كاجاز عنده
فى كم من دخل فيه معنى رب لان المقدار معناه مخالف للمعنى كم فى الاستفهام فجاز فى تفسيره
الواحد والجميع كاجاز فى كم اندخلها معنى رب كما تقول ثلاثة اوتابا اعمى ذال الجنس فجعله بمنزلة

(قوله وكائهم)
معناها معنى رب
مذهب الفراء ان معناها
كم لان التنوين يصرين
وكوفين كثر تفسيرهم
لها بكم قال السيرافى وما
ذهب اليه سيبويه اعم لان
كافه قد دخلوه على
بعده كدخول رب وكم
اسم فى نفسه لا تقول
كم لك ولا تقول
كائهم اه

التنوين ومثل ذلك لا كزيد فارسا إذا كان الفارس هو الذي سميته كأنك قلت لا فارس كزيد

فارسا وقال كعب بن جعيل

لأمر فليس بعون ألف مديح * فهل في معذوق ذلك مر قدا

كأنه قال فهل في مقدم مر قدا معذوق ذلك مر قدا ومثل ذلك ناقه رجلا كأنه أضر ناقه ما رأيت

كاليوم رجلا وما رأيت مثله رجلا

وهذا باب ما ينصب الانتصاب الاسم بعد التقدير * وذلك قولك وثمة رجلا وقد دره رجلا

وحسبك به رجلا وما شبه ذلك وإن شئت قلت وثمة من رجل وحسبك بمن رجل وقه

دره من رجل فتدخل من ههنا كدخولها في كم وكيدا وانتصب الرجل لأنه ليس من

الكلام الأول وعمل فيه الكلام الأول فصارت الهمزة التنوين ومع هذا أيضا أنك إذا قلت

ويقه فقد تعيبت وأيهت من أي أمر الرجل تعيبت وأى الأتباع تعيبت منه فإذا قلت فارسا

وحافظا فقد اختصص ولم يهت من أي نوع هو ومثل ذلك قول عباس بن مرداس

ومر يقيههم إذا ما تبسّدوا * وبطعهم شز رفا أبرحت فارسا

فكانه قال فكفى بك فارسا وأما يريد تعيبت فارسا ودخلته هذه الباء وكيدا ومن ذلك قول

الاعشى تقول ابني حين جد الرحيل * فأبرحت ربأ وأبرحت جارا

(نحوه) وذلك

قولاك ويحه رجلا

(الخ) قال أبو عبد جع

ما ذكر في هذا الباب من

الها أن افعله وشجر ما قد

ذكره يجرى ذكر رجلا

فنتي عليه ويذكر اللفظ

الذي يستحق بالمدح فيقال

ويحه رجلا فإذا قلت ذلك

دللت على أنه محمود في الرجال

متعجب من فضله وكذلك

إذا قلت فارسا وأحفظا

أو نحو ذلك

* وأنتدق بل ما ينصب نصب كم إذا كانت نونة تكسب بن جعيل

لأمر فليس بعون ألف مديح * فهل في معذوق ذلك مر قدا

الشاهد فيه نصب كم على التبرع الاسم المجرى المشار إليه وهو ذلك والمراد بالحشر من ردهته ما ذاقوه

وأمنه * وصفه جوع رجعة وحلفا هم من الأسفل الحروب التي كانت بينهم وبين غير البصرة

وأراد أهل في مقدم مر قدا معذوق ذلك معذوق المراد لانه فوق عليه لا يهتلف موضع وصفه * وأنتدق باب

ما ينصب انتصاب الاسم بعد التقدير لباس بن مرداس السلي

ومر يقيههم إذا ما تبسّدوا * وبطعهم شز رفا أبرحت فارسا

الشاهد فيه نصب ظرن على التبرع النوع الذي أوجه فيه المدح الحسن فأبرحت من فارس أي عيالت

وتناهت في القروبية وأصل أبرحت من البراح وهو المصع من الأرض المكشف أي تين تحسبك تبين

البراح من الأرض وما تبنت فيه * يقول إذا تبنتنا لحيل أي تفرقت لقارز دعا وخالها أي حميها

والشراطين في جانب فإن كان مستقيم فهو البصر والشراطين رأسه عنه لا تنمقاتل الإنسان في جانبه

* وأنتدق الجبل لا عشى

* فأبرحت ربأ وأبرحت جارا

الشاهد فيه نصب جواريل التبرع والخى أبرحت من ربحون جارا أي بلغت غاية الفضل في هذا النوع

ومعذرا ليت

تقول ابني حين جد الرحيل * فأبرحت ربأ وأبرحت جارا

ومنه أكرمهم جلا

وهذا باب ما لا يعمل في المعروف إلا مضمرًا ۞ وذلك لأنهم بدؤوا بالإشمار لأنهم شرموا
التفسير وذلك قووا فجري ذلك في كلامهم هكذا كما يرت أن عترة الفعل الذي تقدمت مفعوله قبل
الفاعل فلزم هذا هذه الطريقة في كلامهم كالزمت أن هذه الطريقة في كلامهم وما انتصب في
هذا الباب فانه ينتصب كاتصاب ما انتصب في باب حبسك به وذلك قولهم نتم رجلا عبدا لله
أنك قلت حبسك به رجلا عبدا لله لأن المعنى واحد ومثل ذلك زب رجلًا كأنك قلت وقته
رجلا في أنه عمل فيما بعده كما عمل ويحتم فيما بعده لا في المعنى وحسبك به رجلا مثل نتم رجلا
في العمل وفي المعنى وذلك لأنهم ما أتوا في استنبطها من الزمة الرفعة ولا يجوز أن تقول نتم
ولاً وبه وتكت لأنهم ما أتوا بالإشمار على شريطة التفسير وانما هو إشمار مقدم
قبل الاسم والإشمار الذي يجوز عليه السكون نحو زبضرتة انما أشمر بعد ما ذكر الاسم
منظرا فلا ينفك من الإشمار لأن الزمة التفسيرية بينته ولا يكون في موضع الإشمار في
هذا الباب منظر وما مضى لأنه يفسر ما بعده ولا يكون في موضع منظر قول العرب
لله كرام قومك ولله ذاهبة أمتك فانه إشمار الحديث الذي ذكر بعد الهاء كانه في
التقدير وإن كان لا ينسبك به قال إن الأمر ذاهبة أمتك وناعلة فلأنه فصار هذا الكلام كنه
خبر الأمر فكذلك ما بعده الهاء في موضع خبره وأما قولهم نتم الرجل عبدا لله فهو عترة
ذهب أخوه عبدا لله فعمل نتم في الرجل ولم يعمل في عبدا لله وإذا قال عبدا لله نتم الرجل
فهو عترة عبدا لله ذهب أخوه أو كانه قال نتم الرجل فعمل به من هو فقال عبدا لله وإذا قال
عبدا لله فكانه قيل له ما شأنه فقال نتم الرجل فعمل نتم من فاعله في مضمر بفسره
ما بعده فتكون هي وهو عترة ويحتمه ومثله نتم لعلان في المعنى فسر المضمر قبل مثله ويحتمه اذا
قلت لي مثله عبدا وتكون مرة أخرى قبل في منظر لا تجاوزه فهي مرة عترة زب رجلًا ومرة
عترة ذهب أخوه فقري بحري المضمر الذي تقدم له بعد من التفسير وسدكم كانه لأنه قد بينه
وهو نحو قولك أريد اضرتة ۞ واعلم أنه محال أن تقول عبدا لله نتم الرجل والرجل

والمنضى هذا أخرج برك وأخرج جارة ثم جعل الفعل لغير الرب والجار فقال أخرجت بأخرجت جارة كما تقول
طلبت نفسا وفرت نفسا أي طابت نفسك وفرت عينك وهذا أبلغ من التفسير الأول وعليه يدل صدر
البيت وأراد بالرب الاله المسدوح وكل من علق شأنه به

(قوله وذلك)

قوله نتم رجلا عبدا

الخال قال أبو سعيد

نتم ونيس فعلان ما ضيان

موضوعان للروح العام والذم

العام ومناهما على فعل في

الأصل وفي كل واحد منهما

أربع لغات ويلزم باب نتم

ونيس ذكر شيئين أحدهما

الاسم الذي يستحق المدح

أو الذم والآخر المسدوح

أو المضموم وذلك فوق نتم

الرجل زيدون بن النادم

غلامك فالاسم الذي

يستحق المدح هو

الاسم الذي تعمل

فيه نتم أو نيس

أه باختصار

غير عبدا لله كأنه محال أن تقول عبدا لله هونيا وهو غيره * واعلم أنه لا يجوز أن تقول قومك نعم صغارهم وكبارهم إلا أن تقول قومك نعم الصغار ونعم الكبار وقومك نعم القوم وذلك لأنك أردت أن تجعلهم من جماعات من أمم كلهم صالح كما أنك إذا قلت عبدا لله نعم الرجل فاعتر بد أن تجعله من أمم كلهم صالح ولم ترد أن تعرف شأ بعينه بالصالح بعد نعم ومثل ذلك قولك عبدا لله فاره العبد فاره الغاية فالجانب لبعدا لله ومن سبه كما أن الرجل هو عبدا لله حين قلت عبدا لله نعم الرجل ولست تريد أن تتخير عن عبدا بعينه ولا عن دابة بعينها وانما تريد أن تقول إن في ملة زيد العبد الفاره والغاية الفارهة إذا لم ترد عبدا بعينه ولادابة بعينها فالاسم الذي يظهر بعد نعم إذا كانت نعم عاملة الاسم الذي فيه الألف واللام فهو الرجل وما اضيف اليه وما شبهه نحو غلام الرجل إذا لم ترد شأ بعينه كما أن الاسم الذي يظهر في رب قديده بأضمار رجل قبله حين قلت ربهم رجلا إذ كررت لك وبدأ بأضمار رجل في نعم لذكرك ذلك فاعلم أنك أن تقول نعم الرجل إذا أضمرت أنه لا يجوز أن تقول حببك به الرجل إذا أردت معنى حببك به رجلا ومن زعم أن الأضمار الذي في نعم هو عبدا لله فقد ينبغي له أن يقول نعم عبدا لله رجلا وقد ينبغي له أن يقول نعم أنت رجلا فجعل أنت صفة للضمير وانما جاز هذا الضمير أن يوصف لأنه يبدو به قبل الذي يفسره والمضمر المقدم قبل ما يفسره لا يوصف لأنه انما ينبغي لهم أن يبينوا ما هو فان قال فائق هو مضمر مقدم وتفسره عبدا لله بدلائمه نحو لا على نعم فانت قد تقول عبد الله نعم رجلا فتبدل به ولو كان نعم بصير لبعدا لله لما قلت عبدا لله نعم الرجل فترفعه فعبدا لله ليس من نعم في حق الرجل هو عبدا لله ولكنه منفصل منه كفضله بالإنش من هذا ما قلت عبدا لله ذهب أخوه فهذا تقديره وليس معناه كعبدا ويدل على أن عبدا لله ليس تفسير الضمير أنه لا يعمل فيه نعم نصب ولا رفع ولا يكون عليها أي في حق * واعلم أن نعم تؤنث وتذكر وذلك قولك نعمت المرأة وانت قلت نعم المرأة كما قالوا ذهب المرأة والحذف في نعمت أكثر * واعلم أنك لا تكلهم علامة المشعرين في نعم لا تقول نفور رجلا يكتفون بالذي يفسره كما قالوا امرئ بكل وقال الله عز وجل وكل آفة ذات بر غف ذقوا علامة الأضمار وألزموا الحذف كما ألزموا نعم وبئس الإسكان كما ألزموا سدا الحذف ففعلوا هنا بهذه الأشياء لكثرة استعمالهم هذه في كلامهم وأصل نعم وبئس نعم وبئس وهما الأصلان اللذان وضعنا في الرادشوا الملاح ولا يكون من مافعل للسر هذا

(قوله واعلم أن)

نعم وبئس تؤنث

وتذكر (الخ) انما كان

حذف التأنيث منهما أحسن

لنقصان حكمتكم في الأفعال

وبطلان استعمال المستقبل

منهما فان قيل لم يكن لهما

مستقبل والأفعال لا تمتنع

من الاستقبال إذا أريد بها

الاستقبال قبل المنافع من

الاستقبال أنهما وصفا

للدخ والذم وهما لا يكونان

الأيما قد وجد وثبت في

المدح والمذموم

أه سيرا في

باختصار

الغنى وأما قولهم هذه الحارثية البلد فانه لما كان البلد اذ ارفعوا التانصار كقولك من
كانت املك وما جئت حاجتك ومن قال نعم المرأة قال نعم البلد وكذلك هذا البلد نعم اذ ارفعوا
لما كانت البلد كثر فلزم هذا في كلامهم فكثرة ولا ثم صار كائلا كالزيت التان في ما جئت
حاجتك ومن ذلك قول الشاعر (وهو بعض السعديين)
(رجز)

هل تعرف الحارثية المور * والحسن وما والى الجحاج المهور

* لكل ربح فيه ذيل مسفور *

فقال فيه لان المور كان ضمه على ذلك وزعم الخليل ان حبة اربعة حب النبي ولكننا
وحبة غيرة كلمة واحدة نحو ولا وهو اسم مرفوع كما تقول يا ابن عمي فاعلم بحجور الا ترى انك
تقول لا تؤت حبة ولا تقول حبة لانه صار مع حب على ما ذكرنا وصار المذكر هو الا لزم
لانه كائلا وسأله عن قوله (وهو الراي)

(طويل)

فلو ما أتت حبة الجحاج * والله عينا جحاج عاقتي

فقال أيما تكون صفه فكثرة وحالا لعرفة وتكون استفهاما مبيها على ما مضى في غير هذا ولا
تكون لتبيين السعد ولا في الاستثناء نحو قوله أتت الأزيدا الا ترى انك لا تقول له عشرون
أجرا جليل ولا تؤت إلا أجملا بل قال تصب في مثله رجلا كالنصب في عشرين رجلا فأما
لا تكون في الاستثناء ولا تصنع ما توطن الأنواع ولا تفسر بها عددا وأما حق استفهام ألا
ترى انك تقول سبحان الله هو وما هو هذا استفهام فيه معنى التجب ولو كان خبرا لم يجوز

* وأنت عاقتي الجحاج لا يعمل في الحروف الامتناعا لبعض السعديين

هل تعرف الحارثية المور * والحسن وما والى الجحاج المهور

* لكل ربح فيه ذيل مسفور *

الشاعرية في سكر الغنم من قوله لا نا دار والزل يعني فكاكة تل هل تعرف القزل ومعنى يضربها بطمس
آملها والمور بطيرة الرأحين القراب والحسن لباس الزم الجمال والمهور بالنسب يقللهم في المرح
فلم يروا ان استدره وجعل المرح يباعل الاستارة وهذا غير آخر فاعلم به ومن القراب فيه والمهور
المكنوس والمسفرة المكشوفة وكان الوجه ان يقول ذيل سافر لا يفسر القراب ولكنه بناء على مقول لانه
بعض جهوره مكنوسه * وأنت عاقتي الجحاج

فلو ما أتت حبة الجحاج * وقسم الجحاج عاقتي

الشاعرية قوله عاقتي من معنى المدح والتجب الذي حتمت عليه وحذا ورعه لا يتعداوا المور عذوف
واقدر رأي عاقتي هو وما لا تشق كذا * وصفه أنه أرمز أن أخته فقال له حتر نصرنا فقه من ابل أحمله
لانه كان في غير عمله لفتله ما عليه انا الحز ما مله وأوبأ اليه بذلك حتى لا يشعر به ففهمته وعرفنا انارة
ان كانوا حتره صروا اليه الاشارة من أبو يد

ذلك لأنه لا يجوز في الخبر أن تقول من هو ونسكت وأنا أحد وكذا بواوهم وكسيع وعرب
وما أشبه ذلك فلا يقنع واجبات ولا محال ولا استثناء ولا يستخرج به نوع من الأقسام فيحصل
ما فيه فيه عمل عشرين في القوم انما قلت عشرين درهما ولكن يقنع في الثاني بمنياطين
ومنية على غيرهن فنم تقول ما في الناس مثله أحد جلت أحدا على مثل ما حلت عليه مثلا
وكذلك ما مررت بثلث أحد وقد فسرتنا لم ذلك فهدى سألها كما كانت تلك حال أيما فلذا قلت
له عمل بل بتره وعليه دين شعر كلين فلو جبه الرفع لأنه وصف والنصب يجوز كسب
عليه ما يشاء بعد التمام وإن شئت قلت لم يشأه بعد رفعت وهي كثيرة في كلام العرب
وإن شئت رفعت على أنه مفعلة وإن شئت كان على البدل فاذا قلت عليه مثلها زيد فإن شئت
رفعت على البدل وإن شئت رفعت على قوه ما هو فتقول زيد أي هو زيد ولا يكون الزيد مفعلة
لأنه اسم والعبد يكون مفعلة وتقول هذا رجل عبد وهو نبيج لأنه اسم

هذا باب النداء اعلم أن النداء كل اسم مضاف فيه فهو نصب على إضمار الفعل المتروك
إظهاره والمفرد رفع وهو في موضع اسم منصوب وزعم الخليل أنهم نصبوا المضاف نحو
يا عبد الله ويا أبا نوار الكثرة حين قالوا يا جلا صلتا حين طال الكلام كان نصبوا هو وقتل وهو
بفتح ووقعه والمفرد كما رفعوا قبل وبعد موضعهما واحد وذلك في الثاني زيد يا عمرو وتركوا
التنوين في المفرد كما تركوه في قبل قلت أرايت قولهم يا زيد الطويل علام نصبوا الطويل
قال نصب لأنه مفعلة منصوب وقال وإن شئت كان نصب على أغني قلت أرايت الرفع
على أغني هو إذا قال يا زيد الطويل قال هو مفعلة لرفع قلت أرايت قد ذهبت أن هذا
الرفع في موضع نصب فلم لا يكون كقوله لقبته أمس إلا حدث قال من قبل أن كل اسم
مفرد في النداء مرفوع أبدا وليس كل اسم في موضع أغني يكون مجزوا فلما أوردنا الرفع في
كل مفرد في النداء صار عندهم عزلة ما يرفع بالابتداء أو بالفعل فجاءوا وصقه إذا كان مفردا
بجزائه قلت أقرأيت قول العرب كلهم (طويل)

أزيدنا وبقا ما إن كنت نارا • فقد عرفت أحاطت في خاصم

(هذا باب النداء)
(الح) قال أبو سعيد
باب النداء متخالف لغوه
من الانقضاء لأنها في الأغلب
عبارته عن غيرهما من الأعمال
أولا الانقضاء ككقولك
أكرم زيد وقال زيد
قولا جسيلا ولفظ النداء
لا يعبر به عن شيء آخر وإنما
هو لفظ مجزأ مجزئ على بابه
عالم ولما كان لفظا احتاج
إلى إضماره على ما لا بد لفظ
عنه من إعراب أو بانه
وليس معه شيء من العوامل
فيوجب ضمرا من الأعراب
وقد تكلمت العرب في
النداء بما انتهى التصويرون
إلى استعماله على اللفظ الذي
استعملته العرب واختلغوا
في علمه فيسوي وسائر
البحر بين جعلوا النداء
بجزة المفعول به وجعلوا
الأصل فيه النصب واستدلوا
بضمهم النداء المضاف
والموصوف والكرة
ونحوها =

* وأنشدني باب النداء

أزيدنا وبقا ما إن كنت نارا • فقد عرفت أحاطت في خاصم

الشاهد في قوله أزيدنا وبقا ما إن كنت نارا ونصبه جريا على موضع النداء المفرد لأنه مدمر وهو في موضع نصب وروايت
من قيس وأبي طالب الخ * يقولون إن كنت طابا شارك فقد استكنك ذلك وأطلبه وخاصم فيه ولا حياء
البحر وأبي أحمد الخ

لا تسمى لم يجر فيه الرفع كما يجر في الطويل قال لأن المثنى إذا وصف بالضاف فهو بمنزلة إذا
 كان في موضعه ولو جاز هذا قلنا بأخواته أن يجر في موضع المفرد وهذا خطأ للضاف
 إذا وصف بالمثنى فهو بمنزلة إذا نادى به لأنه وصف بالمثنى في موضع نصب كما انتصب حيث
 كان مثنى لأنه في موضع نصب ولم يكن فيه ما كان في الطويل الطوة وقال الخليل سألتهم
 لما أضافوا ردوا إلى الأصل كقولك إن أسكت قدمي وقال الخليل سألتهم بأن يجر في
 وبأجمع كلهم وبأجمع كلهم فقال هذا كله نصب كقولك يا زيد الجثة وأما أجمعين أجمعون فأنشأ
 فيه بالخيار إن شئت قلت أجمعين وإن شئت قلت أجمعين ولا ينتصب على أعني من قبل أنه محال
 أن تقول أعني أجمعين ويدل على أن أجمعين ينتصب لأنه وصف بالنصب قول يونس العني
 في الرفع والنصب واحد وأما المضاف في الصفة فهو ينشأ أن لا يكون إلا نصباً إذا كان المفرد
 ينتصب صفته قلت أريت قول العرب يا أبا نازدا أقبل قال عطفوه على هذا المنصوب
 فصار نصباً مثله وهو الأصل لأنه منصوب في موضع نصب وقال قوم يا أبا نازد وقد زعم يونس
 أن أبا عمرو كان يقول وهو قول أهل المدينة قال هذا بغيره قول يا زيد كما كان قوله يا زيد أبا نازدا
 بغيره يا أبا نازد فعل وصف المضاف إذا كان مفرداً بغيره إذا كان مثنى وبأخواته إذا كثرت
 كلام العرب لأنهم يردونه إلى الأصل حيث أن الودع عن الموضع الذي يكون فيه مثنى كما ردوا
 ما زيداً إلى المنطلق إلى أصله وكرروا أن تقول حين جئنا خبراً إلى أصله فأنما المفرد إذا كان
 مثنى فكل العرب ترتفعه بغير تنوين وذلك لأنه كثرت كلامهم هذا قول وجعلوا بغيره
 الأصوات نحو حوب وما أشبهه وتقول يا زيد الطويل وهو قول أبي عمرو وزعم يونس
 أن ربيعة كان يقول يا زيد الطويل فأنما قول أبي عمرو فعلى قولك يا زيد الطويل وتفسيره
 كتفسيره وقال ربيعة لقي وأسطرطرن سطرًا * لقي وأسطرطرن سطرًا

* وأنشد في البابلوية

لقي وأسطرطرن سطرًا * لقي وأسطرطرن سطرًا
 الشاهد فيه نصبه نصباً محلاً على وضع الأول لأنه في موضع نصب كما تقدم ولو رفع محلاً لفظ الأول
 لجاز لأن اسم ماره عطف على الأول خلفاً لبيان المثنى فهو مقام الوصف فيرى بغيره المثنى المفرد في جواز
 الرفع والنصب وتفسيره في هذه الحالة على هذا التقدير وينصب نصباً محلاً على المفرد والمثنى المثنى
 نصباً أو كذا فتوكيدوا النصر ههنا معنى المودة قال أبو صيفية نصر الأول هو نصر بن سيار ونصر الثاني سبطه
 فأخبر به أي على نصر

= وقد كروا
 أن ما يقدّر ما به هو
 أدمعوا وأنادى ولكن
 ذلك على جهة التثنية
 والتقريب لأنهم أجمعوا
 أن النداء ليس بغير مذهب
 السرا في هذا أنه لا يحتاج
 المتأخر على صنف المثنى
 على نفسه واستثنائه
 احتاج إلى حرف صلة بانه
 ليكون نصباً به وتنبه
 وهو بأخواتها نصراً للمثنى
 كالمفرد بغيره للمثنى
 له وتفسيره والمثنى
 كلفاعل ولا تنفذه وصار
 بمنزلة الفعل الذي يذكره
 إذا كرفعه بفعول ظاهر
 وفاعل مضر وعبر سبويه
 عن هذا المعنى بأنه فعل
 لا يستعمل الظاهر ثم عرض
 في المفرد ما لا يجب شبهه لأنه
 مخاطب وسبويه أن يجر
 عنه بالكنية فكانت
 وأياك وذهب الكسائي
 والفراء مذهب
 أخرى في المثنى وردوا
 السرا في بما
 بطول فاعلموه

وأما قول ربيعة فعلى أنه جعل نَصْرَ عَطَفَ السَّيَّانِ ونَصْبَهُ كما على قوله يَزِيدُ يَزِيدًا وأما قول
 أبي عمرو فكأنه استأنف النداء وتفسير يَزِيدُ يَزِيدًا الطويل كتفسير يَزِيدُ الطويل فصار
 وصفًا للمرد إذا كان مفردًا غير متعلو كان منادى وخالف وصف أَمْسٍ لأن الرفع قد أُدرِجَ في
 كل مفرد في النداء وبعضهم يَنْشِدُ يَنْصُرُ نَصْرًا وتقول يَزِيدُ وعمرُ وليس إلا أنهم قد
 اشترَكَ في النداء في قوله يَا وَكَذَلِكَ يَزِيدُ وعبد الله يَزِيدُ لا عمرو وَيَزِيدُ لا عمرو لأن هذه
 الحروف تُدْخِلُ الرفع في الآخر كدخول في الأول وليس ما بعدهما بصفة ولكنه على يَا
 وقال الخليل من قال يَزِيدُ أو النَّصْرُ فَنَصَبَ فاعلم أن هذا كان من المواضع التي يَزِيدُ فيها
 الشيء إلى أصله فاعلم العرب فاعلموا أن نَصْرًا يقولون يَزِيدُ والنصْرُ وقول الآخر يَزِيدُ يَزِيدًا
 أو يَزِيدُ يَزِيدًا والنصْرُ فرفع ويقولون يَزِيدُ وعمرُ والحَرْثُ وقال الخليل هو القياس كأنه قال وبالحَرْثُ
 ولو حُصِّلَ الحَرْثُ على يَا كان غير جائزًا لِنَصْبِهِ ووقع من قِيلَ أَمْسٍ لا تَنَادِي استعانة بالالف
 واللام يَا ولكنك أشرتَ بين النصْر والاول في يَا ولم يجعلها خاصة للنصْر كقولنا ما مَرَدُّ
 يَزِيدُ وعمرُ ولو أوردتَ علي بن علقمة ما مَرَدُّ يَزِيدُ ولا مَرَدُّ يَزِيدُ وقال الخليل ينبغي لمن قال
 النَّصْرُ نَصَبَ لَمْ يَجُوزْ يَا النَّصْرُ أن يقول كُلُّ قَبِيْةٍ وَصَلَتْ بِأَيِّهِمْ قَبِيْةٌ إذا أراد لفة
 من يَجِيءُ لَمْ يَحَالِ أن يقول كُلُّ قَبِيْةٍ وَأَمَّا بَرَّ لَمْ يَأْدُوكُلْ مُضِيْلَةٌ وَرَقَعَ ذَلِكَ لِأَن
 قَوْلَهُ وَالنَّصْرُ بِنَزْوَةِ قَوْلِهِ وَنَصْرُ وَيَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ

(طويل)

* أَيُّ قَبِيْةٍ أَنْتَ وَجَارَهَا *

لأنه محال أن يقول وَأَيُّ جَارَهَا وَيَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ وَيَزِيدُ جَارَهَا فليس ذا من قبلنا ولكنها
 حروف تُشِيرُكُ الآخر فيما دخل فيه الأول ولو جاءت تَتْلُو ما وليه الاسم الأول كان غير جائز
 لو قلت هذا أقبله لم يكن تكرارًا كان هذه نافذة وتصلبها وإذا كان مؤنثًا دخل غير ما دخل
 فيه الأول وتقول يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ وَيَزِيدُ وَيَا أَيُّهَا الرَّجُلُ وعبد الله لأن هذا محمول على يَا كَمَا
 قَالَ رُؤْبَةُ

* يَا أَبَا حَضْرَاءَ وَدَارًا بَصْتَنَ *

* وَأَنْشَدُوا بِأَبِي رُؤْبَةَ

* يَا أَبَا حَضْرَاءَ وَدَارًا بَصْتَنَ *

الشاعرية نصبها بطولها المختص بها على مثل ما حل عليه الأول لأننا قد عرفنا أنها مستفيدة تكافؤ
 قَوْلُهُمَا بَصْتَنَ

(قوله فاعلم)

السرب فاستد

ملأ أبناهم يقولون يَزِيدُ

والنصْر الخ فالرفع اختيار

الخليل وذكر أن العباس

أن إذا قلت يَزِيدُ والرجل

فالنصب هو الاختيار ووفق

بينه وبين النصْر حيث

جعل الاختيار فيه الرفع

بأن النصْر ونصْر هلمن

وليس في الف واللام معنى

سوى ما كان في نصْر

والالف واللام في الرجل

فقد أفادت معنى وهو معاملة

الاضافة فلما كان الواجب

في المضاف النصب كان

الاختيار فيما هو بمنزلة

الاضافة النصب اه

سببها

وتقول يا هذا ذا الجثة كقولك يا هذا الجثة ليس بين أحديه اختلافٌ

هذا باب لا يكون الوصف المفرد فيه الارتفاع ولا يقع في موقعه غير المفرد * وذلك قولك
يا أيها الرجل ويا أيها الرجلان ويا أيها المرأتان فأى ههنا فيما زعم الخليل كقولك يا هذا
والرجل وصفه كما يكون وصفا لهذا وإنما صار وصفه لا يكون فيه الارتفاع لأنك
لا تستطيع أن تقول يا أي ولا يا أيها ونسكت لأنه مبهم بلزمه التفسير فصار هو الرجل
بجثة اسم واحد كذا قلت يا رجل * واعلم أن الأسماء المهمة التي توصف بالأسماء
التي فيها الألف واللام تنزل منزلة أي وهي هذا وهؤلاء وأولئك وتوصف بالأسماء
ونقل قولك يا هذا الرجل ويا هذا الرجلان صار بالمهم وما بعد بعتبة اسم واحد وليس ذا
بجثة كقولك يا هذا الطويل من قبل أنك قلت يا زيد وانت تريد أن تعف عليه ثم خفت أن
لا يعرف فعمته بالطويل وإذا قلت يا هذا الرجل فأنت تريد أن تعف على هذا ثم تصفه بعد
ما ظن أن لم يعرف فمن ثم وصفت بالأسماء التي فيها الألف واللام لأنها والوصف بجثة اسم
واحد كذا قلت يا رجل فهذه الأسماء المهمة إذا فسرتها أقصر بجثة أي كذا إذا أردت
أن تفسرها بالجزء لأن تعف عليها واعتقلت يا هذا الجثة لأن ذا الجثة لا توصف بالأسماء
المهمة إنما يكون بدلا أو عطف على الاسم إذا أردت أن تؤكد كقولك يا هؤلاء أجمعون فاعلم
أنك قد حين وقفت على الاسم والألف واللام والمبهم بصيرن بجثة اسم واحد يدق على
ذلك لأن أي لا يجوز ذلك فيها أن تقول يا أيها الجثة فالأسماء المهمة توصف بالألف واللام ليس
إلا ويُسَرِّها ولا توصف بما يوصف بغير المهمة ولا تفسر بما يفسر بغيرها الأعطفا ومثل
ذلك قول الشاعر (وهو ابن لؤنان السديقي)

(كلم)

باصح يا ذا الضامير العنيس * والرجل ذي الأسباع والحلي

(كلم)

ومثله قول ابن الأبرص

* وأنشدني بترجمته هذا الجبل لا يكون فيه الوصف المفرد إلا هذا الابن لؤنان السديقي

* بإصح يا ذا الضامير العنيس *

الشاعر قد رفع الضامير وكان ضمنا إلى العنيس لأن ما ضمته ليست بمضمة وتقدم يا ذا التي ضميرت
عليه والعنيس الناقة السديقي بدت أو أصل العنيس صفة فاعلم أنه شبهت الناقة بالإنسان أو بغيره فيسيو به
فإنشاده بالرفع وزعمه المخالف أن الشاعر قل يا ذا الضامير العنيس على إشادة إلى الضامير بدلا للعنيس منه

(قوله وذلك قولك)

يا أيها الرجل الخ)

قال أبو سعيد الأصل في

دخول يا أيها الرجل أنهم

أرادوا نداء الرجل فلم يكن

من أجل الألف واللام

وكرر هو أن زعموا وتفسير القائل

فادخلوا أي وصلة إلى نداء

الرجل على لفظه وجعله

الاسم المنادى وجعلوا

الرجل نداء والزموا لها

لتكون دلالة على خروجها

عما كانت عليه في الكلام

وعوضا من المحذوف

منها من الإضافة أو الصلة

وقال سيبويه جعلوا هاجزة

يا أو كدوا التنبيه وقوله وهي

هذا وهؤلاء وأولئك أراد

عدا أولئك في المهمات لأنها

ينادي لأن الكاف مخاطب

وأولاه غير الذي هالكاف

فكيف ينادي بمن

ليس بمخاطب له

سيرا في باختصار

يَا ذَا الْخَوْفِ نَا بِمَقْتَلِ شَيْخِهِ * حَجَرَتْ حَتَّى سَابَحَ الْأَسْلَامَ
 وَمِنْهُ يَا ذَا الْحَسَنِ الْوَجْهِ * وَلَيْسَ ذَا عِزَّةٍ يَا ذَا الْجَمْعِ مِنْ قَبْلِ أَنْ الضَّامِرُ الْعَنْسُ وَالْحَسَنُ
 الْوَجْهِ كَقَوْلِكَ يَا ذَا الضَّامِرُ وَيَا ذَا الْحَسَنِ وَهَذَا الْبَرُّ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَنَاصِبِ إِذَا قُلْتَ يَا
 الْحَسَنُ الْوَجْهَ وَيَا ذَا الْحَسَنِ وَجْهًا وَيَقُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ عِزَّةً لَنِي الْجَمْعُ أَنَّهُ مَعْرُوفٌ بِالْجَمْعِ
 وَالضَّامِرُ وَالْحَسَنُ لَيْسَ وَاحِدٌ مَعْنَاهُ مَعْرُوفٌ بِمَا بَعْدَهُ وَلَكِنْ مَا بَعْدَهُ تَفْسِيرٌ لِمَوْضِعِ الضَّمُورِ
 وَالْحَسَنُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ لَا تُبَيِّنَ مَعْنَاهُ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ مِنْ سَبَبِ الْأَوَّلِ لَا يَكُونُ إِلَّا كُنْكَ
 فَإِذَا قُلْتَ الْحَسَنُ فَقَدْ عَمَتْ فَإِذَا قُلْتَ الْوَجْهَ فَقَدْ اخْتَصَصْتَ شَيْئًا مِنْهُ وَإِذَا قُلْتَ الضَّامِرُ
 فَقَدْ عَمَتْ وَإِذَا قُلْتَ الْعَنْسُ فَقَدْ اخْتَصَصْتَ شَيْئًا مِنْ سَبَبِهِ كَاخْتَصَصْتَ مَا كَانَ مِنْهُ وَكَانَ
 الْعَنْسُ شَيْئًا مِنْهُ فَصَارَ هَذَا تَبْيِينًا لِمَوْضِعِ مَا كُرِّثُ كَمَا صَارَ الْدَّرْهُمُ تَبْيِينًا لِمَنْ سَبَبُهُ ثُمَّ الْعَشْرُ وَنَحْوُهُ قُلْتَ
 عَشْرُونَ دَرْهُمًا وَلَوْ قُلْتَ يَاهَذَا الْحَسَنُ الْوَجْهَ لَقُلْتَ يَاهَذَا الْعَشْرِينَ رَجُلًا وَهَذَا بَعْدُ فَعَلَمَا
 هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْفِعْلِ إِذَا قُلْتَ يَاهَذَا الضَّارِبُ زَيْدًا وَيَاهَذَا الضَّارِبُ الرَّجُلُ كَأَنَّكَ قُلْتَ يَاهَذَا
 الضَّارِبُ وَذَكَرْتَ مَا بَعْدَهُ لَتَبَيَّنَ مَوْضِعُ الضَّرْبِ وَلَا تَبَيَّنَ وَلَمْ يَجْعَلْ مَعْرُوفَةً بِمَا بَعْدَهُ وَمِنْ
 ثُمَّ كَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ يَا زَيْدُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ قَالَهُ هُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ يَا زَيْدُ الْحَسَنُ وَلَوْ لَمْ يَجْعَلْ مَعْنَاهُ زَيْدُ
 الرَّفْعِ لَمَّا زَيْدُ هَذَا كَأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَجْعَلْ مَعْنَاهُ زَيْدُ الْوَجْهَ لَمْ يَجْعَلْ مَعْنَاهُ الْوَجْهَ وَقَالَ الْخَلِيلُ إِذَا قُلْتَ
 يَاهَذَا وَأَنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَقِفَ عَلَيْهِ ثُمَّ تَوَكَّدَ بِاسْمِهِ يَكُونُ عَطْفًا عَلَيْهِ فَانْتَبِهَ بِالْخَبَرِ لِأَنْ شَتَّ
 نَصَبْتَ وَأَنْ شَتَّ رَفَعْتَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ يَاهَذَا زَيْدُ وَأَنْ شَتَّ قُلْتَ زَيْدًا يَصِيرُ كَقَوْلِكَ أَتَيْتُ أَجْمَعُونَ
 وَأَجْمَعِينَ وَكَذَلِكَ يَاهَذَا زَيْدُ عَمْرُو وَأَنْ شَتَّ قُلْتَ زَيْدًا عَمْرُو فَعَمْرُو مَا يَكُونُ عَطْفًا عَلَى
 الْأَسْمِ يَجْرِي مَا يَكُونُ وَصْفًا لِمَوْضِعِهِ يَزِيدُ الطَّوِيلُ وَيَزِيدُ الطَّوِيلُ وَزَعَمَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَنَّ

وَالْحَقُّ بِمَا سَابَحَ الْفَسْ الضَّامِرُ وَاجْتِمَاعُهُ بِمَعْنَاهُ * وَالرَّجُلُ ذِي الْقَاتِبِ وَالْحَسَنُ * أَيْ سَابَحَ
 هَذَا الْأَشْيَاءَ فَلَمْ يَكُنْ عَلَى مَا نَحَبَ إِلَيْهِ سَبِيحًا لَمْ يَسْقُطْ عَلَى الرَّجُلِ وَمَا بَعْدَهُ عَلَى الْعَنْسِ لِأَنَّهُ لَا يَقُولُ الضَّامِرُ الرَّجُلُ
 وَالْجَمْعُ لَيْسَ بِهِ أَنَا الضَّامِرُ عَلَى التَّبَيُّنِ فَكَمَا قُلْنَا يَا ذَا الضَّامِرِ الْعَنْسُ وَالرَّجُلُ كَأَنَّكَ
 بَلَّيْتَ زَوْجَكَ فَعَفَفْنَا * مَقْلُوبًا لِمَوْضِعِهِ
 فَأَدْخَلَ الرَّحْمَنُ فِي التَّخْلِيعِ مَوْضِعَ الْأَمْتَالِ لِأَنَّهُ تَقْلُدُ وَالتَّحَالُ الْجُلُ فَكَأَنَّكَ تَقْلُدُ مَا تَقْلُدُ
 وَمَعْلَاوَعًا * وَأَشْدَقُ الْبَابِ لَيْسَ مِنَ الْأَسْمَاءِ

يَا ذَا الْخَوْفِ نَا بِمَقْتَلِ شَيْخِهِ * حَجَرَتْ حَتَّى سَابَحَ الْأَسْلَامَ
 الشَّاهِدُ عَلَى حَمْلِ الْخَوْفِ نَا لِمَا نَعْنَاهُ لَا نَعْنِي مَنْ مَرَدُّهُ وَإِنْ كَانَ الْقَتْلُ مَوْصُولًا بِغَيْرِهِ وَالْقَوْلُ لِيهِ
 كَقَوْلِكَ الْفَيْ بِيهِ

بأهنا زيد كثير في كلام طي وبغوى يازيد الحسن الوجه ولا تلتفت فيه الى الطول أنك
لا تستطيع أن تتأديه فجعله وصفا منه منادى * واعلم أن هذه الصفات التي تكون والمهمة
بنزلة اسم واحد اذا وصفت بضاف أو عطف على شيء منها كان رفعها من قبل أنه مرفوع غير
منادى وأمر الدال على رفع صفات هذه المهمة كطراد الرفع في صفاتها اذا ارتفعت بفعل أو ابتداء
أو تقي على مبتدأ فصار بنزلة صفاتها اذا كانت في هذه الحال كما أن الذين قالوا يازيد الطويل
جاءوا زيدا بنزلة ما يرتفع بهذه الاشياء الثلاثة فمن ذلك قول الشاعر

(رجز)

* يأيها الجاهل ذوالتنزي

وتقول يأيها الرجل زيدا قبل وانما تنون لأنه موضع يرتفع فيه المضاف وانما يحذف منه
التنوين اذا كان في موضع يتنصب فيه المضاف وتقول يازيد الطويل ذوالجثة اذا جعلته مفعلة
لطويل وان جالسه على زيد نصب فلذا قلت ياهذا الرجل فارتأت أن تعطف هذا الجثة على هذا
جائزه التنبؤ ولا يجوز ذلك في أي لأنه لا تعطف عليه الاسمية الا ترى أنك لا تقول يأيهاذا
الجثة فمن ثم لم يكن مثله وأما قولها يأيهاذا الرجل فلأن ذوا مفعلا لا يمكن أن تكون الالف واللام
وصفاته لا تهمهم مثله فصار مفعلة كما صار الالف واللام وما أنصف الهماسة مفعلة لا تهم
واللام وذلك نحو قولك مررت بالسن الجبل وبالحسن ذى المال وقال ذوالرنة
آلا يأيها المنزل المأوى الذى * كأنك لم يتعهدك الحى طاهد

ومن قال يازيد الطويل قال ذا الجثة لا يكون فيه غير ذلك اذا جاء به من بعد الطويل وان
رفع الطويل وبعده ذوالجثة كان فيه الوجهان وتقول يازيد الناكى العدو وذو الفضل ان

(قوله وانما تنون)

لأنه موضع يرتفع

فيه المضاف الخ يريد

تنون ما يصرف لا تهم

خرج من أن يكون مبنيا

وتدع التنوين فيما

يتنصب فيه المضاف

له سبب

* يقول هذا امرئ القيس بن حجر مضر اعلية في قوله

واقه لا يذهب شئى لجلالا حتى أيرى كاكوا كاهلا

وهما بيان من بنى أسد وكانوا قد قتلوا أبا بكر مضمم بالاهلاك قبل مبدوعه كاذبا ولما لم يفهم غير واقع
كأنه خلت الاحلام * وأنتهى الباب

* يأيها الجاهل ذوالتنزي

الشاهد فيه نعت الجاهل بنى التنزي ورفعه وان كان مضافا لانا الجاهل ليس نى نى غيرى فنهى على
الموضع ورفعه نعت التنزي على البطل من أى أوارا نى النعا على معنى ولذا التنزي لحاز التنزي هنا خفة الجاهل
وأصلها الوجب * وأنتهى الباب على الرمة

آلا يأيها المنزل المأوى الذى * كأنك لم يتعهدك الحى طاهد

الشاهد فيه نعت أى الاسم الميم لأنه منه فى الإيهام أى جري التنزي على هذا الاسم طهريه * يقول كأن

جاءت ذا الفضل على زيد نصبت لأنه وصفت لنادي وهو مصنف وإن جلت له على غير زيد انتصب على ما كنا قلت وبأذا الفضل

وهذا باب ما ينتصب على المدح والتعظيم أو الشتم لأنه لا يكون مصفاً لأول ولا عطفاً عليه وذلك قولاً بأفعال الرجل وعبد الله الملقب بالصالحين وهذا بمنزلة قولنا صنع ماسراً بالك وأحب أهلك الرجلين الصالحين فان قلت يازيد وعرو ثم قلت الطويلين فانت بالخير لأن شئت نصبت وإن شئت رفعت لأنه بمنزلة قولنا يازيد الطويل وتقول يا هؤلاء يازيد الطوال والطوال لأنه كاهم رفعت الطوال ههنا رفع عطف عليهم وتقول يا هذان الطوال وإن شئت قلت الطوال لأن هذا كاهم رفوع والطوال ههنا عطف وليس الطوال بمنزلة يا هؤلاء الطوال لأن هذا انما هو من وصف غير المهمة وانما فرقوا بين العطف والصفة لأن الصفة تهيء بمنزلة الآلف واللام كأنك إذا قلت مررت بزيد أخيك فقد قلت مررت بزيد الذي تعلم وإذا قلت مررت بزيد هذا فقد قلت بزيد الذي ترى أو الذي عندك وإذا قلت مررت بقومك كاهم فانت لا تريد أن تقول مررت بقومك الذين من صفتهم كذا وكذا ولا مررت بقومك الهين وعلى هذا المثال جله مررت بأخيك زيد فليس زيد بمنزلة الآلف واللام وعما يدق على أنه ليس بمنزلة الآلف واللام أنه معرفة بنفسه لا بشئ دخل فيه ولا بجلبده فكل شئ جاز أن يكون هو والمهمة بمنزلة اسم واحد هو عطف عليه وانما جرت المهمة هذا الجرى لأن حالها ليس كحال غيرها من الأسماء وتقول يا أيها الرجل يوزيد الرجلين الصالحين من قبل أن دفعهما مختلف وذلك أن زيداً على التسداء والرجل نعت ولو كان بمنزلة قلت يازيد ذوالجثة كما تقول يا أيها الرجل ذوالجثة وهو قول الخليل . واعلم أنه لا يجوز أن أنسدي اسمافيه الآلف واللام البنية لأنهم قد قالوا بالله أغفر لنا وقلت من قبل أنه اسم يلزمه الآلف واللام لا ينفارقاه وكفى كلامهم فصار كأن الآلف واللام فيه بمنزلة الآلف واللام التي من نفس الكلمة وليس بمنزلة الذي قال ذلك من قبل أن الذي قال ذلك وإن كان لا ينفارقه الآلف واللام ليس اسماً بمنزلة يازيد وعرو غالباً الأثرى أنك تقول يا أيها الذي قال ذلك ولو كان اسماً لاجتزأ يازيد وعرو ليجزأ فيه وكان الاسم واقعاً أعلم أنه قد أدخل فيه الآلف واللام حذفوا الآلف وصارت الآلف واللام خلقاً منها فهذا أيضاً مما يتقرب به أن يكون بمنزلة ما هو من نفس الحرف ومثل ذلك أناس فلذا أدخلت الآلف واللام قلت الناس لأن الناس قد ينفارقه اسم الآلف

(قوله وتقول
يا أيها الرجل يوزيد
الح) لا يجوز نعت الرجل
وزيد نعت واحد لأن
الرجل مرفوع ووزيد
مفعول في الضم فالطريق
فيما أو يجب ضمهما مختلف
فوجب حمل الصفتين على
فعل ضمير ضمهما وعلى
هما الراجحان الصالحان
واستدل على اختلاف الضم
في الرجل وفي يازيد أنك لا
تقول يازيد ذوالجثة كما
يقال يا أيها الرجل ذو
الجثة اسرافى

فِي مَآئِكَ بَعْلَانِ بَأَيْتَ يَكَّةَ وَاعْلَيْدُ خِلَانِ الْاَلَفِ وَالْاَلَامِ لِعَرَفُكُ شَبَابِيْنَهُ قَدْرَاَيْتَهُ اَوْ
 سَمْعِيْهِ فَذَا قَصِدَا وَاقْصِدْ اَلْتِيْ يَسْنَهُ دُونَ غِيْرِهِ وَعَوْنُوْهُ لِيَجْعَلُوْهُ وَاحِدًا مِنْ اَتْنَهْ فَقَدْ
 اسْتَفْهَلُوْا عَنْ الْاَلَفِ وَالْاَلَامِ غِنِ نَهْمُ يَدْخُلُوْهُمَا فِيْ هَذَا وَاِلَا فِي السَّدَاءِ وَعَمَلْدُكُ عَلَى اَنْ يَأْفَاسُقُ
 مَعْرِفَةُ قَوْلِكَ يَأْخَبَاتُ بِاَلْكَاعِ وَيَأْفَاسُقُ تَرْبِيَا فَاَسْفَهُ وَيَأْخَبِيْنُهُ بِاَلْكَعَةِ فَصَارَ هَذَا اسْمًا
 لِهَذَا كَمَا صَارَتْ جَعَارُ اسْمًا لَفُشِيْعٍ وَكَامَارَتْ حَسْدَامٍ وَرَقَاشِ اسْمًا لِرَاةٍ وَابُو الْحَرِثِ اسْمًا
 لَالْسَدِ وَيَدْلُقُ عَلَى اَنَّهُ اسْمٌ لِّلنَّادِيْ اَنَّهُمْ لَا يَقُوْلُوْنَ فِيْ غِيْرِ النَّدَاءِ جَاءَتْ فِيْ خَبَاتٍ وَلِكَاعٍ وَلَا تَكْعُ
 وَلَا فُسُقُ فَهَذَا اخْتَصَّ النَّدَاءُ بِهَذَا الْاِسْمِ اَنَّ الْاِسْمَ مَعْرِفَةُ كَمَا اخْتَصَّ الْاَسْدُ بِابِي الْحَرِثِ
 اِذَا كَانَ مَعْرِفَةً وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا تَكْرَرًا لَمْ يَكُنْ يَجْرُوْا لَانَّهُمْ لَا يَجْرُوْنَ فِي التَّكْرَرِ وَمِنْ هَذَا
 النِّصْبِ اَسْمَاءُ اخْتَصَّ بِهَا الْاِسْمُ لِّلنَّادِيْ لِيَجْمُوْزَ نَهْمَانِيْ فِيْ غِيْرِ النَّدَاءِ نَحْوُ يَا تَوْمَانُ وَيَاهَنَاءُ
 وَيَأْفُلُ وَيَقْرَى ذِكْرُ كُلِّهٖ اَنْ يَنْسَى زَعْمًا سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِيْنَ يَقُوْلُ يَأْفَاسُقُ اَنْتَقِيْتُ وَحَمَا
 يَقْوِيْ اَنَّهُ مَعْرِفَةٌ تَرُكُ التَّنْوِيْنَ فِيْهِ لَانَّهُ لَيْسَ اسْمٌ بِشَيْءٍ اَلْاَصْوَاتُ تَبْكُوْنَ مَعْرِفَةً اَلْاَتْمِيْنُوْنَ
 وَيَتَوْنُ اِذَا كُنْ تَكْرَرًا اَلْاَتْرَى اَنَّهُمْ قَالُوْا هَذَا اَجْمَرُوْهُ وَعَرَوْهُ اَخْرَ وَقَالَ الْخَلِيْلُ اِذَا اُرِدَتْ
 التَّكْرَرُ فَوُصِفَتْ اَوَّلُ تَقَفٍ فَهَذَا مَنصُوبَةٌ لَّأَنَّ التَّنْوِيْنَ لِحِفْظِهَا فَطَالَتْ عَزَلَةُ الْمَضَافِ
 لِمَا طَالَ نَسْبُورُهَا اِلَى الْاَصْلِ كَمَا قُصِّلَ ذَلِكَ بِقُبُلٍ وَبَعْدَ وَزَعْمُوْا اَنْ بَعْضَ الْعَرَبِ يَصْرِفُ قَبْلًا
 وَبَعْدًا فَيَقُوْلُ اَبْدَأْ بِهَذَا قَبْلًا فَكُنْ جَعَلَهَا تَكْرَرًا وَانَّمَا جَعَلَ الْخَلِيْلُ النَّدَاءَ عَزَلَةً قَبْلَ وَبَعْدَ
 وَشَبَّهَهُمَا مَقْرُوْرِيْنِ اِذَا كَانَ مَقْرُوْرًا فَطَالَ وَأَضْيَفَ شَبَّهَهُمَا مَضَافِيْنِ اِذَا كُنْ مَضَافًا لَانَّ
 الْمَقْرُوْرَ فِي النَّدَاءِ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ كَمَا اِنْ قُبِلَ وَبَعْدَ قَدِيْكُ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ وَجَرَّ وَقُلْتُ لَهَا
 مَرْفُوعًا فَهَذَا اَضْفَتْهَا مَرْدَدَتْهَا اِلَى الْاَصْلِ وَكَذَلِكَ نَدَاءُ التَّكْرَرِ لِمَا حِفْظُهَا التَّنْوِيْنَ وَطَالَتْ صَارَتْ
 عَزَلَةً لِمَضَافٍ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ (تِي الرِّمَّةِ) (طُولِ)

أَدَا رَا جَزُوْرِيْ حَبِيْبُ الْعَيْنِ عَيْتَةً * فَاَلْهَوِيْ يَرْفُضُ اَوْ يَتَرَفَّقُ

(قوله وعملدك
 على أن يافاسق
 معرفة الخ) قال أبو
 سعيد استدل سيوريه على
 تعريف ما قصده من
 الأسماء المندادة وأن صرف
 النداء يبصره إلى حال هذا
 وينبغي عن الألف واللام
 وأن قوله ليسم بأخيت
 والكاع من أدل الدليل
 على التعريف لأن فعال
 المبنية على الكسر
 إنما تكون في حال
 التعريف اه

* والنشد في الباب في الرمة

أدأ رَا جَزُوْرِيْ حَبِيْبُ الْعَيْنِ حَبِيْبٌ * فَاَلْهَوِيْ يَرْفُضُ اَوْ يَتَرَفَّقُ
 الشاهد فيه نصب دار لا مضاف إلى منكره في اللفظ لانهما لا اتصال بهما وهو معلوم وقومه في موضع صفة كما أنه قال
 أدأ رَا مَسْتَقَرٌّ جَزُوْرِيْ جَمْرِيْ لفظه على التذكير وان كان مقصودا بالنداء معرفة في التصليل ونظيره مما
 يقتضب وهو معرفة لا نداء ليس من صلبه فغضار الحضانة قولهم يا خير من زيد كذلك انقل إلى النداء
 موصوفاً بما يصف به التكرار حتى عليه لفظ النداء التكرار وان كان في الحذف معرفة * وصف أنه تكرر إلى

وقال الآخر: (قوة بن الحمر)

لَعَلَّكَ بَاقِيًا تَرَا فِي مَرِيضَةٍ • مُعَذِّبُنِي أَنْ تَرَانِي أَزِيدُهَا

وَقَالَ عَبْدُ يَعْقُوبَ

(طویل)

فَبَارَاكَا مَا عَرَضْتُ فَلْيَعْنَنَّ • نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانِ أَنْ لَا تَلْقَا

وأما قول الطرمّاح

(مربع)

مَا زِلْنَا قَوْمٌ بَعْدَ أَصْرَامِهَا * عَامًا وَمَا تَعْنِيكَ مِنْ عَامِهَا

فانما ترك التنوين فيه لانه لم يجعل اقوت من صفة الدار ولكنه قال مادار ثم اقبل بعد محذوف

عن شائها فسكاهل بالبادار أقبل على انسان فقال أقوت وتغرت وكاهل ناداه هل انما

أَقُوْتُ يَا فُلَانُ وَاعْمَا أَرَدْتُ بِهَذَا أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ أَقُوْتُ لَيْسَ بِصَفَةٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَحْوَصِ

يَا دَارُ حُسْرَاهَا الْبَلَى تَحْسِبُنِي ۖ وَفَقْتُ عَلَيْهَا الرِّيحَ بَعْدَ مُرُورِ

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَلَا يَأْتِيْتُ بِالْعَلْيَايِئِ • وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ

دار بينهما اهل قبا من بسبب حاجت شوقه و خوي موضع بينه و از ادعاء الهوى الى مع لاهيته
و معنى يرفى عن بسبب متفرقا و منه سميت الراضية لتفرقهم من زيد بن علي و تفرقة مجولاه في العين * و انشد
في المبالغة من الشعر

لعلك يا يسارًا في ممره • معذبيل أنراق أنورها

الشاهد فيه نصب تيسر لانه نادى منكو في اللفظ لوصفه بالفعل ولا بوصف به الانكسارات والقول فيه

الحكم القتل وهي أيضا طاقه من طاقات الحبل * وأنشد في الباب لعبد بنوت بن وقاص الحارثي وروى

للقائمين الربيب فياراكبا إمام وضعت غيلفن * نداء على من نجران أن لا تلاقي
الشاهد فيه نصيبا كما أن لا تخين أي منكر، اذ لا يقر بغيره، كما في قوله تعالى: لا تخينوا

للأقارب العرب

نه منادی منکر را در قصد و قصد اکبر و غایتی را

بلغ قومه خبره ونحيبه ولوأراد اكبائينه لبناذلى الضم ولم يجزه تنوينه ونصبه لانه ليس بعد متون مذكورة

يكون من وصيه لها كان في القى تقدم وانما هذا لان كان اسيرا وان كان البيت للابن الربيفه
في غربته وعنده من غيرا سان خازن لو قصبت مشهوره * وان شيق الناس الطرماع

یادار قوت بعد اصرارها * تا ما و ما بینک من طمها

فان بعد هذا الفصل وكان الظاهر ان تنصيب علي ما تقدم الا انه

والله اعلم بالصواب

• وأنت في الباب لا حرم

ياد ارحس والى تحميرا * وسفت عليها الرمح وسطك مورا
الشاهنشاير مر الدار وندعها الفعا الحلة التي تقام في البيت الذي هو بيت ح. هانز جارد : ١٩٢٣-١

والبل القمام ومعنى سفت طيرت والمورفان طير الرمح من التراب * وأنشد في الباب لعمرو بن قنقاس

بَابُتِ بِالْعِيَالِ بَيْتُ * وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتِ

فانه لم يتحصل بالعلية وصفاً ولكنه قال بالعلية بيتاً وانما تركته أثم البيت لحب أهله وأما قول الأحموس سلام الله بامطر عليها * وليس عليك بامطر السلام

فانما لخصه التنوين كما لم يخلص ما لا يتصرف لانه بمنزلة اسم لا يتصرف وليس مثل التكررة لأن التنوين لازم للتكررة على كل حال والنصب وهذا بمنزلة مرفوع لا يتصرف بلفظه التنوين اضطراباً لأنك أردت في حال التنوين في مطر ما أردت حين كان غير منون ولو نصبته في حال التنوين لنصبته في غير حال التنوين ولكنه اسم المردار فرفع في أمثاله في النداء مقصداً كأنه يرفع بما يرفع من الأفعال والابتداء فلما لخصه التنوين اضطراباً لم يغير رفعه كما لا يغير رفع ما لا يتصرف اذا كان في موضع رفع لأن مطراً وأشباهه في النداء بمنزلة ما هو في موضع رفع فكما لا ينصب ما هو في موضع رفع لا ينصب هذا وكان عيسى بن عمر يقول بامطرأ يشبهه بقوله يا رجلاً يتبعه اذا فون وطال كالسكره ولم نسمع عسراً يتقوله وهو حتمين القيس اذا فون وطال كالسكره ويا عشرين رجلاً كقوله يا ضارياً رجلاً

هذا باب ما يكون الاسم والصفة بمنزلة اسم واحد ينضم فيه قبل الحرف المرفوع حرف وينكسر فيه قبل الحرف المجرور والذي ينضم قبل المرفوع وينفتح فيه قبل المنصوب ذلك الحرف وهو ائتم وأمرؤ فان جررت قلت في ابنه واحري وان نصبت قلت ابنيكوا مرأ وان رفعت قلت هذا ائتم وأمرؤ ومثل ذلك قولك يا زيد بن عمرو وقال الرازي (وهو من في الحرمان) يا حكم بن المنذر بن الجارود *

الشاهد فيه رفع البيت لأنه مقصد، ويستهو لم يصغ بالمجرور بعد نصبه لأنه رادى بالعلية بيت غيره ولكن أوترك عليه بيتي في أهله ومعه

ألا أبيت قولك أسمعني * كما في كل ذنب قد جئت

أي كما في جئت كل ذنب أنا لهم آت * وأنت في الباب لا حموس

سلام الله بامطر عليها * وليس عليك بامطر السلام

الشاهد فيه تنوين مطر وز كمل ضم لمجرده في النداء على الضم والطراد في كل حكم مثله فأنشبه المرفوع غير المنصرف في غير النداء فخلأ فون ضرورتك على لفظة كأيون الاسم المرفوع الذي لا يتصرف فلا يغيره التنوين من رفعه وهذا لمع بالخليل وأحماه واختارهم وأمر عرو من يامه يختار فتنصير مع التنوين لم يضره التكررة للتنوين ولأن التنوين يعاقب الاثارة فيرفع على أصله فقلت كذا المذهب يسرع من المربح والرفع أليس لما قبل من الالة * وأنت في بئر جته هذا باب ما يكون الاسم والصفة بمنزلة اسم واحد لرجل من بني الحرمان

* يا حكم بن المنذر بن الجارود *

وقال بعض ولجبر • يازيد يا لعملات النبل •

وذلك لانهم قد علموا انهم لو لم يكرروا الاسم صار الاول نصبا فلما تكرروا الاسم وتكرروا الاول على الذي كان يكون عليه لو لم يكرروا وقال الخليل هو مثل لا بالاء قد علم انه لو لم يجرى حرف الاضافة قال لا بالاء فتركه على حاله الاولى واللام هنا بمنزلة الاسم الثاني قوله يانيم نيم عدي وكذلك قول الشاعر اذا اضطرر ياؤوس العرب اغيار يداؤوس الحرب وكان الذي يقول يانيم نيم عدي لوقاه مضطرا على هذا الحق في النبل لقال هذا نيم عدي نال وان شئت قلت يانيم نيم عدي كقولك يانيم انا نال نك تقول هذا نيم عدي كما تقول هذا نيم انا ونعم الخليل ان قولهم بالطفة اقبل يشبه يانيم نيم عدي من قبل انهم قد علموا انهم لو لم يجرى باله لكان آخر الاسم مفتوحا فلما ألحقوا الهاء تركوا الاسم على حاله اني كان علي القبل ان يطعوا الهاء وقال النابغة الذبياني (طوبى)

كئيب لهم يا أمية ناصب • وليل فاسيه بيلي الكواكب

فصار يانيم نيم عدي اسماء واحدا وكان الثاني بمنزلة الهاء في طفة يصفى مرة وبجانبه أخرى

• وانشد في برجرته هذا بغير الاسم في حال الاضافة لبعض ولجبر

• يازيد يا لعملات النبل •

الشاغلية انهم زيدا الثاني بين الاول وما أضيف اليه والتقدير يازيد يا لعملات زيدا المحذوف الضمير اختصارا وقدم زيدا لاختصار اليمولات فوجه النصب وقد كان زيدا لا ولحقا الهاء اليق على نصبه وجاز هذا لان النداء كثيرا لا استعمالا فدخل التثنية وربع زيدا لا ولأكثره وقيس لانه منادى مفرد في اسم مضاف على طريق البذل أو عطف البيان الذي يقوم مقام الصفة واليمولات لا بل القوية على العمل والقبل البناءة لطول السفر وأما زيدا اليها من قيامه عليها ومقرته بمكانها وبه

• تطاول القبل حليل قلزل •

أي انزل من راحته واحد الابل وتطاول هذا البيت الذي أشد عجرا في الباب وهو قوله

• يانيم مسدي لا ألكم •

وقد تقدم تفسيره وعلته • وانشد في الباب كتابته

• كئيب لهم يا أمية ناصب •

الشاغلية انهم الهاء يصفى لغيره ضرورة واقيا من البناء على الضم وجاز الحذف لانهم لما تقدم من النداء كثيرا الاستعمال فدخل التثنية ونامس من نمت الهم وقعه انصب وكانا قياسا ان يقول منصبا على معنى في نصب على العمل الفصل ومن كئيب كئيب وهو من وكلت الى كذا اذا تركتك واليهما في البيت

• وليل فاسيه بيلي الكواكب •

أي ان كئيب ويا انابيه من الهم وقد استأطول الليل بالسهرة ولا تريدني طويلا والطلوع جمل يله الكواكب

(قوله يازيد

اليمولات الخ)

قال أبو سعيد

سبويه أن زيدا الاول هو

المضاف الى اليمولات

والثاني وكيد الاول

لانما في المضاف اليه

ومذهب أبي العباس أن

الاول مضاف الى محذوف

والثاني مضاف الى

المذكور وانما المحذوف

الاولا كثفا بالثاني

وقال أبو سعيد وعندي

وجه ثالث وذلك ان قبل

الثاني نعتا لا ول مثل

قولنا يازيد بن عمرو ثم تبع

حركة الاول المبني

حركة الثاني للمعرب

اه بتلخيص

والرفع في ملحمة . ويا تيم عدي القياس . واعلم أنه لا يجوز في غير النداء أن تذهب التنوين من الاسم الأول لأنهم جعلوا الأول والآخر بمنزلة اسم واحد فهو ملحمة في النداء واستقفة وإن ذلك لكثر استعمالهم إياه ولا يجعل بمنزلة ما جعل من الغاليات كالصوت في غير النداء لكثرته في كلامهم ولا يحذف هاء ملحمة في الخبر فيصير هذا في الاسم مكرراً من تيم عدي في الخبر يقول لو فعل هذا ملحمة يار هذا وانما فعلوا بهذا النداء لكثرته في كلامهم ولأن أول الكلام أبداً النداء لأن تدعاه استغناءً بآيال الخطأ عليك فهو أول كل كلام لك به تعطف المكمم عليك فلما ذكر وكان الأول في كل موضع حذفوا منه تخفيفاً لأنهم بما يفترون إلا كثر في كلامهم حتى جعلوا بمنزلة الأصوات وما أشبه الأصوات من غير الأسماء المستكنة ويحذفون منه كما فصلوا في لم يزل . وربما الخوافيه كقولهم أمهات ومن قال يار ذا الحسن قال بالملحة الحسن لأنها كفضة الملح إذا حذفت الهاء الأتري أن من قال يار ذا الكريم قال باسم الكريم

هذا باب إضافة المنادى إلى نفسك . اعلم أن ياء الإضافة لا تثبت في النداء كما لم تثبت التنوين في المفرد لأن ياء الإضافة في الاسم بمنزلة التنوين لأنها بدل من التنوين ولا شيء لا يكون كلاماً حتى يكون في الاسم كأن التنوين إذا لم يكن فيه لا يكون كلاماً محذوفاً وثرك آخر الاسم برأ ليفصل بين الإضافة وغيرها وصار حذفها منها لكثرته في النداء في كلامهم حيث استغنوا بالكسرة عن الياء ولم يكونوا لينتوا حذفها إلا في النداء ولم يكن لكس في كلامهم حذفها فكأن الياء حقيقة بنقلها ذكرتها إذ حذفوا ما هو أقل اعتلالاً في النداء وذلك قولك يا قوم لا بأس عليكم وقال عز وجل يا عباد اتقون وبعض العرب يقول يارب اغفر لي ويا قوم لا تفعلوا وثبات الياء فيما عزم نون في الأسماء . واعلم أن بقاء الياء لغة في النداء في الوقف والوصل تقول يا غلامي أقبل وكذلك إذا وقفوا وكان أبو عمرو يقول يا عبادي فأتقون قال الرازي (وهو عبد الله بن عبد الله بن علي القرظي) (رجز) فكنت إذ كنت إليهم وحداً . لم يكن شيء يا إلهي قبلكما

دليل على طول الجليل كأنها لا تنفرد بغيره في الليل . وأنشأ باب إضافة المنادى إلى التكلم بعد الله ابن عبد الله بن علي القرظي

وكنت إذ كنت إليهم وحداً . لم يكن شيء يا إلهي قبلكما

(قوله وربما الخوافيه كقولهم أمهات الملح) يعني زادوا في النداء كما زادوا الهاء في أمهات والذي زادوا فيه نحو يابث وبأسمه والترخيم لا يفسر نعمت المرحم كما كان عليه قبل الترخيم لأنه ليس بتفسير لموضع الذي يقدرة الأعراب فيه فلهذا قالوا باسم الكريم اه سبوا في

وقد يُبدلون مكان الياء الاثني لانهما أخف وسبق ذلك ان شاء الله وذلك قولك ياربنا
 تجاورنا ويغلا لا تنقل فاذا وقعت قلت يا غلاما وانما ألحقت الياء ليكون أوضح
 لا اثني لانهما أخف وعلى هذا النوع يجوز يا آباء ويا أمه ويا أمه الخليل عن قولهم يا آية
 ويا آيت لا تفعل ويا آتاه يا أمته فزعم الخليل ان هذه الهاء مثل الهاء في حمه وخاله وزعم
 الخليل انهم من العرب من يقول يا أمته لا تفعل ويدل على ان الهاء بمنزلة الهاء في حمه أنك
 تقول في الوقف يا أمه ويا آية كما تقول يا خاله وتقول يا أمته كما تقول يا ناته وانما يلزم هذه
 الهاء في النداء اذا أضفت الى نفسك خاصة كأنهم جعلوها عوضا من حذف الياء وأرادوا أن
 لا يتخلوا بالاسم حين اجتمع فيه حذف الياء وأنهم لا يكادون يقولون يا أمه يا ناته وصار هذا
 مجتمعا عندهم لما دخل النداء من التثنية والحذف فأرادوا أن يعوضوا هذين الحرفين كما قالوا
 آيتي لما حذفوا العين جعلوا الياء عوضا فلما ألحقوا الهاء في آية وأمه صيروها بمنزلة الهاء
 التي تلزم الاسم في كل موضع نحو حمه وخاله واختص النداء بذلك لكثرته في الكلام كما اختص
 النداء بيا أيها الرجل ولا يكون هذا في غير النداء لأنهم جعلوها تنبيهية فبما عجزت يا وأكدا
 بها التنبيه حين جعلوا يا مع ما نحن ثم يجوز لهم أن يسكنوا على أي وزسه التثنية قلتم
 دخلت الهاء في الالف وهو مذكور قال فديكون الشيء المذكر وصفه المؤنث ويكون الشيء
 المذكر له الاسم المؤنث نحو نفس وأنت تعني الرجل به ويكون الشيء المؤنث وصفه بالمذكر
 وقد يكون الشيء المؤنث له الاسم المذكر نحن ذلك هذا رجل ربعة وعلام يفعه فهذه الصفات
 والاسماء قولهم نفس وثلاثة أنفس وقولهم مارأيت عينا يعني عيني القوم فكانت آية اسم
 مؤنث يقع للمذكر لأنهما والذان كما يقع العين للمذكر والمؤنث لأنهما شخصان فكانت اسم
 انهما والواو لأن اسمهم جمعوا بين آية وآية إلا أنه لا يكون مستعملا في النداء اذا عتبت المذكر
 واستغنوا بالالف في المؤنث عن آية وكان ذلك عندهم في الأصل على هذا نحن بما زاد عليه
 بالآي ونجعلوه في غير النداء آية بمنزلة الوالد وكأن مؤنثه آية كما أن مؤنث الوالد الوالدة ومن
 ذلك أيضا قولك لا تؤث هذه امرأة عدل ومن الاسماء فرس مؤنث كرجل فاعلموا وكذلك
 عدل وما أشبه ذلك وحده ثنائيتان أن بعض العرب يقول يا أم لا تفعل جعلوا هذه الهاء

الشاهد فيه انما هي الياء في قوله يا أمه على الأصل وحذفه استرقى الكلام لأننا لنسلم ما حذف وتغير
 والياء تنبيه التنوين في الضم والافتعال كحذف التنوين من المنادى المقدر ولوحظ لها انما
 الورد وكثير روى بآيات الياء وتغير البيت كنت يا الهاء اذ كنت وحده لم يكن شيئا

(قوله وسألت)

الخليل الخ قال أبو

سعيد الأصل في نداء

الآب والام قبل دخوا

علامة التأنيث فيها

يقال يا آباء ويا أمه بالكرس

غيره ويا آباء ويا أمه

وبالالف مكان

الياء يا آباء ويا أمه

أه سرياني

بجزءه ما طمأنه قالوا باطل أقبل لاهم وأما متركه جزئه ما طمأنه فخذوها ولا يجوز ذلك
في غير الهم من المضائق وأما جازت هذه الأضيف في الأب والام لكفرتهما في النداء كما
قالوا أصاح في هذا الاسم وليس كل شيء يكفر في كلامهم بغير عن الأصل لأنه ليس بالقياس
عندهم ففكر هو ترك الأصل

وهذا باب ما أنضيف اليه ويكون مضافا اليك وتثبت فيه الياء لا غير منادى وانعلمو عزة
المجرو وفي غير النداء وذلك قولك يا ابن أخي ويا ابن أبي تصير عزله في الخبر وكذلك يا غلام
غلاي وقال الشاعر (أوزيد الطائي)

(خفيف)

يا ابن أبي يا شقيق نفسي * أنت خلقتني لهر شديد

وقالوا يا ابن أم ويا ابن عم فملاوا ذلك بجزء اسم واحد لأن هذا أكثر في كلامهم من يا ابن أبي
وبغلام غلاي وقد قالوا أيضا يا ابن أم ويا ابن عم كأنهم جعلوا الأول والاستراهما ثم
أضافوا إلى الياء كقولك يا أحد عشر أقبلا وإن شئت قلت حذفوا الياء لكثرة هذا في كلامهم
وعلى هذا قال أبو التميم

* يا بنه عملا تلوي واجهي *

* واعلم أن كل شيء ابتدأناه في هذين البابين أو لا هو القياس وجميع ما صنفنا من هذه المقالات
معنا من الخليل وبنس عن العرب

وهذا باب ما يكون النداء في نفسه مضافا إلى المنادى بحرف الانضافة وذلك في الاستغاثة
والتهيب وذلك الحرف اللام المقترحة وذلك قول الشاعر (وهو مهلول)

(مديد)

يا بكر أئسر والي كلبيا * يا بكر أين أين الفرار

* وأنت في بجزءه هذا باب ما أنضيف اليه ويكون مضافا اليك لا في زيد الطائي

يا ابن أبي يا شقيق نفسي * أنت خلقتني لهر شديد

الشاعرية أن الياء في الهم والنفس لا غير منادى فير إلى ثبات الياء بحرف الاسم المضائق اليه
قوله يا ابن أبي في ثبات النون وصرفه في شقيق نفس لا في فعل غير من نفسه ولطفه بحرف من قلبه
* وأنت في البلب لا في القسم العمل

* يا بنه عملا تلوي واجهي *

الشاعرية بدل الهم من الياء في قوله يا بنه كما كراهه لا جتماع الكسرة والياء كثر الاستعمال
* خاطبهم أمهم الخاء وهي يانعة ولها يقول

فما بصحت أمنا لئلا نرسي * حق ذبا كله لم أصنع

والهجو عن النوم بالليل طلبة * وأنت في بجزءه هذا باب ما يكون في النداء مضافا إلى المنادى بحرف
الانضافة للمهل في ربيعة النظم

يا بكر أئسر والي كلبيا * يا بكر أين أين الفرار

(قوله وقد قالوا)

أيضا يا ابن أم ويا ابن

عم الخ) فبها أربعة

أوجه فتح أم وعم ابتعا

لنون ابن وموضعها

خفف بالانضافة ويحوز

فبها الكسر لا نهما لما

يجلا كسم واحد حذف

الياء وبقيت الكسرة كما

يفعل في الاسم الواحد

والوجه الثالث أن تثبت

الياء وابتها على وجهين

أحدهما أن تثبت كما تثبت

في غلاي والآخر وهو

الاجسود أن تثبت كما

تثبت في يا ابن أخي وبغلام

غلاي والرابع أن

تجعل مكان الياء

ألفا اه سيواي

باستئصال

فاستغاثهم لا تَبْشِرُ وَاللهُ كَلِيمًا وَهَذَا مِنْهُ وَعِيدُهُمْ هُدًى وَأَمَّا قَوْلُهُ بِالْبَكْرِ أَيْ بَيْنَ الْغُرَارِ
فَأَمَّا اسْتَغَاثَهُمْ لَمْ يَهْمُ أَيْ لَمْ تَقْرُؤْ اسْتَغَاثَهُ عَلَيْهِمْ وَوَعِيدًا وَقَالَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَنْدِيُّ
أَلَا يَا قَوْمَ الْطِيفِ الْخِيَالِ * أَرْقَمِينَ نَارِجٍ نَحْدَلِ
وَقَالَ هُبَيْرُ بْنُ دَرَجٍ تَكْتَفِي الْوُشَاةُ فَارْجُؤُنِي * فَيَا لِنَاسٍ الْوَأَشَى الْمَطَاعِ
وَقَالُوا يَا لِنَاسٍ إِذَا كَانَتْ اسْتَغَاثُهُ هَالُوا حُدَّوْا جَمِيعٌ فِيهَا سَوَاءٌ وَقَالَ الْأَسَدُ
يَا قَوْمَ مَنْ لَعْنَى وَالْمَسَامِي * يَا قَوْمَ مَنْ لَعْنَى وَالسَّمَاحِ
يَا لَطَفَانِ يَا بَارِيَا * وَأَيُّ الْحَشْرِ جِ الْعَقْبَانِ
الْأَتْرَاهُ كَيْفَ سَوَّاهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ وَأَمَّا فِي التَّجْبِ فَقَوْلُهُ (وَهُوَ تَارَادُ الْأَسَدِ)
نَطْلَابُ الْبَرْزِ بِالْبَرْزِ مِنْكُمْ * أَذَلُّ وَأَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمُقَابِ
وَقَالُوا يَا تَجْبِ وَالْقَلْبِ كَأَنَّهُمْ رَأَوْا أَمْرًا غَيْبًا فَلَوْ الْبَرْزُ أَيْ مِنْكُمْ دُمِيَ الْعَقَامُ وَقَالُوا

الشاهد فيه ادخال لام الاستغاثة على كرم فتوحه للفرق بينهما وبين لام المستغاث من أجله وكانت أول ما يقع
لوقوع التام الذي موقع الضمير ولا بد من فتح الضمير وأيضاً فان الفعل لا يظهر معها لأن حرف النداء يدل
من الفتح به ويظهر مع لام الدعوة فتقوله بالبريد معك لكنا فبعت الأول كذا في الفعل بالحذف وترك
الثانية على المستعمل فيها الظهور الفعل معاملة ما يجب في الأصل والمستغاث من أجله في البيت هو المستغاث
به والمضغ بالكراد معكم لأنفسكم مطا بالانكم في انشراح كليب وإحيائه وهما منه استطالته ويبدو كالأفاد
فتلوا كليباً أخافى أمر السوس وغيره هاشور * وأشد في الباب لامية بن أبي فائد
أَلَا يَا قَوْمَ الْطِيفِ الْخِيَالِ * أَرْقَمِينَ نَارِجٍ نَحْدَلِ

الشاهد فيه فتح اللام الأولى وتكرار اللام الثانية فترابين المستغاث والمستغاث من أجله وقد تقدمت علته
والطيف ما يطيب بالإنسان في النوم من خيال من يحب ومسمى أرقم من النوم والنارج البيلو كرم لا
أراد الشخص والدلال الدلالة بحسن وجمعة ونحوهما * وأشد في الباب لامية بن فوخ العسري
تَكْتَفِي الْوُشَاةُ فَارْجُؤُنِي * فَيَا لِنَاسٍ الْوَأَشَى الْمَطَاعِ

الشاهد فيه قوله فَيَا لِنَاسٍ الْوَأَشَى والفعل فيه كالقول في الفتى فله معنى تكتفى أحاطوا في الكشف الحان
والوشاة التماسون لا يهجم بزونا لباطل واحد منهم وأمر أصله من الوشي ومعنى أرحموني في موضع وفي أصل
الزواج قهر لفته التي وجت من الرماح تصرف نفسه * وأشد في الباب

يَا قَوْمَ مَنْ لَعْنَى وَالْمَسَامِي * يَا قَوْمَ مَنْ لَعْنَى وَالسَّمَاحِ
يَا لَطَفَانِ يَا بَارِيَا * وَأَيُّ الْحَشْرِ جِ الْعَقْبَانِ

الشاهد ادخال لام الاستغاثة على الأسماء ونصها في التقدمة * وفي جال من قوله فيقول أمير من أهل
والمسامي من يقوم بهادهم والفتح الكثير السواء ويروي في لسانهم المشهور والكريم الوضع البياس
أي هو من الشهنة كالأخرين أنجيل * وأشد في الباب

نَطْلَابُ الْبَرْزِ بِالْبَرْزِ مِنْكُمْ * أَذَلُّ وَأَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمُقَابِ

الشاهد فيه ادخال لام الاستغاثة على برز تنجياتهم لاستغاثتهم وكان قد دخلوا أمراً أو أعيدوا عليه
فقال لهم هذا تنجيات من علمهم وجمعهم في الانتهاء اليها فادهاوا اللطيف تنجيات عليه واستغاثتها أهدي

بِالْتَّجْبِبِ وَالْقَمِ لِمَارَاو عَجَابًا وَأَمَلَةً كَثِيرًا كَأَنَّهُ يَقُولُ قَالًا يَعْجَبُ أَوْ تَعَالَى مَا لَهُ ظَنُّهُ مِنْ
أَيَّامِكَ وَزِمَانِكَ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِالْقَدْوَاهِ أَيْ تَعَالَى قَاتِلُهُ لَا يَسْتَكْرَهُ لَكُنْ لَا تَهْمُنْ
أَحْيَاكَ كُنْ وَكُلُّ هَذَا فِي مَعْنَى التَّجْبِبِ وَالِاسْتِغْنَاءِ وَالْإِيجَازِ الْأَتْرَافِيَّاتِ لِقَوْلِكَ يَا زَيْدُ وَأَنْتَ
تَقْدِرُهُ لِجِزْزٍ وَلَمْ يَلْزَمْ فِي هَذَا الْبَابِ إِلَّا بِالْتَّجْبِبِ لَوْلَا تَلْبِيسُ هَذَا الْأَمِّ بِالْمِ التَّوَكُّيدِ كَقَوْلِكَ
تَعْمُرْ وَخَيْرُ مَنِكَ وَلَا يَكُونُ مَكَانَ يَسْوَاهَا مِنْ سُرُوفِ التَّنْبِيهِ شُعْرًا وَيَقَاوَا لَا تَهْمُنْ أَرَادُوا
أَنْ يَعْزُوا هَذَا مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ الْفَنِي لَيْسَ فِيهِ مَعْنَى اسْتِغْنَاءٍ وَلَا تَجْبِبٍ وَزَعَمَ التَّلْبِيلُ أَنَّ هَذَا الْأَمَّ
يُلْغِي مِنَ الزَّيْدِ مَا قَالِي تَكُونُ فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ إِذَا أَضِفْتَ شُعْرًا قَوْلَكَ يَا عَجَابًا وَيَا بَكْرًا إِذَا اسْتَعْتَفْتَ
أَوْ تَجْبِبْتَ فَصَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مَتَمِّيًا مَعْنَى صَاحِبِهِ كَمَا كُنْتَ هَامًا بِطَرَفِهَا مَعَانِيَةً يَأْتِي بِهَا جُجِجٌ
وَكَا قَالَتِ الْأَنْفُ فِي عِيَانِ الْيَادِ فِي مَعْنَى وَهِيَ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ وَسَرَامَانِ شَاهِدُهُ

هَذَا بَابُ مَا تَكُونُ الْأَمُّ فِيهِ مَكْسُورَةً لَا تَهْمَدُوهَا وَهِيَ غَيْرُ مَدْعُورَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُ
بَعْضِ الْعَرَبِ بِالْتَّجْبِبِ وَالْقَمِ وَكَأَنَّهُ يَنْبَغِي بِقَوْلِهِ بِغَيْرِ الْمَاءِ لِمَاءٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يَا زَيْدُ الْك
وَيَا زَيْدُ الْكُ كَأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْسَانًا تَجْعَلُ الْوَيْلَ وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ قَيْسُ بْنُ دَرِيحٍ (وَأَمْرُ)

• فَيَا قَيْسُ يَا زَيْدُ الْطَّاعِ •

و • بِالْقَوْمِ لِقُرْفَةِ الْأَحْيَابِ • (خَفِيفٌ)

كَسَرُهَا لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي بَعْدَهَا غَيْرُ مَدْعُورَةٍ فَصَارَتْ لَهَا إِذَا قَالَتْ هَذَا زَيْدًا بِالْأَمِّ الْمَفْتُوحَةِ
أَضَافَتْ الْإِذَا إِلَى الْمَدْعُورَةِ الْخَبَائِطِ وَالْأَمِّ الْمَكْسُورَةِ أَضَافَتْ الْمَدْعُورَةَ إِلَى مَا بَعْدَهُ لَا تَهْمَدُ
الْمَدْعُورَةُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَدْعُورَةَ أَعَادَ عَنْ أَجْلِ مَا بَعْدَهُ لَا تَهْمَدُوهَا وَعَلَيْدِكَ عَلَى أَنَّ الْأَمَّ
الْمَكْسُورَةَ مَا بَعْدَهَا غَيْرُ مَدْعُورَةٍ

(بَسِيطٌ)

بِالْعَنَةِ أَقْبَهُ وَلَا تَقْوَامُ كَلِمَتُهُ • وَالصَّالِحِينَ عَلَى سَعْيَانِ مِنْ جَارِ

(قوله بالتجيب)

وبالهاء الخ ان

فيل لم كان فتح لام
الدعو أولى من فتح لام
الدعو لفيل لأن المدعو
لم يصرح عن متناج ما
تدخله الام المكسورة
لأنك انقلت بالظلام
فمنه ادعوك للظلام فهو
على متناجيه والمدعوف
دخول الام عليه خارج
عن القياس لأن المتناجى
لا يحتاج الى لام فكان
تعبير لامة أولى
انظرو
السيراف

من السليل بن السليكة في الهلوات وهو أحد جليل العرب يومما اليكم وهو من مقاص من قريص مدبر زيدا
مثنى غيم والقائب جماعت الخليل واحده لقبوب يمدحها

زورونهم ولا أروونهم كم * أهون لا ولا دالامة الحوالب

* وأنشدق باب ما تكون فيه الام مكسورة لا تهمدوه

* يا قوم لفرقة الاحباب *

الشاهد فيه كسر الام الثانية لا تهمدوه فخرجت على الكسر المستعمل في لام الجر فوجه في موضعها
على ما تقدم * وأنشدق الباب

بالعنة اقسموا لا تقوام كلمهم • والصالحين على عملهم من جبار

فيا لغز اللغنة وتقول بالزبد لعمرو واذا لم يحجى بيّا الى جنب اللام سكسرت ورددت الى الأصل

هذا باب النوبة اعلم ان الندوب مدعو ولكنه منفع عليه فان شئت ألحقت في آخر الاسم الألف لأن النوبة كأنهم يتنعمون فيها وان شئت لم تُلحق كما لم تُلحق في النداء • واعلم ان الندوب لا يُلحق من أن يكون قبل اسمها أو واكلامها المستغنى بها المتعجب منه • واعلم ان الألف التي تُلحق الندوب تفتح كل حركة قبلها مضمومة كانت أو مكسورة لأنها تابعة للألف ولا يكون ما قبل الألف إلا مفتوحا فانما تُلحقه الألف فقولك وا زيدا اذالم تُصِف الى نفسك وان أضفت الى نفسك فهو سواء لأنك اذا أضفت زيدا الى نفسك قالوا مكسورة واذا لم تضف قالوا مضمومة فأنفخت المكسورة كالفتحة المضمومة ومن قال يا غلامى وقرأ يا عبادى قال وا زيدا اذا أضف من قبل أما تعجبوا بالألف ألحقها الياء وسرحتها في لغة من جزم الياء لأنه لا يجرم حرفان وسرحتها بالفتح لأنه لا يكون ما قبل الألف إلا مفتوحا وزعم الخليل أنه يجوز في النوبة وأغلاية من قبل أنه قد يجوز أن أقول وأغلاي فأين الياء كما أينها في غير النداء وهي في غير النداء مبينة ففعلان الفتح والوقف ومن نفسه من يفتح أن يُلحق الهاء في الوقف حين يبين الحركة كما ألحقت الهاء بعد الألف في الوقف لأن يكون أوضح لها في قولك يا زيدا فاذا بينت الياء في النداء كما بينت في غير النداء جاز فيها ما جاز اذا كانت غير نداء قال الشاعر (وهو ابن قيس الرقيات)

(كامل)

تبكيهم بدمعاه مفعلة • وتقول سلمى وارزيتيه

واذا لم تُلحق الألف قلت وا زيدا اذالم تُصِف وا زيدا اذا أضفت وان شئت قلت وا زيدا

الشاهد فيه حذف المدحولة لا حرف النداء عليه بل على ما لم يسمعه من حمدان ولا يرفع العنة بالابتداء ولما وقع النداء عليه التصبا وذكري بالباقي لخص من فخرج

* فيا الناس لو انهم الخاط

وقدمت عليه • وأنشد في باب النوبة في بيتين من قيس الرقيات تبكيهم بدمعاه مفعلة • وتقول سلمى وارزيتيه

الشاهد فيه ادخالها السكت على الندوب لبيان الحركة في الوقف بعد أن قدرا الندوب على غير حله في غير النوبة من حذف الزيادة التي تُلحق آخر من قولك وا زيدا ويوم • وفي قول من قرئ قبلها بالمدحولة يوم الحركة والمفعلة الباء كيـفـ قال أمولى الرجل ومولى ذا بكى والاسم العويل ومصعولة على الحال المذكورة لأن قولهم تبكيهم قال على ما لم يسمعه فذكر هو عليها تركيدا

(قوله اعلم ان)

الندوب الخ قال

أوسعبد النوبة

تجمع وفوح من حزن وغم

يلحق التاديب على الندوب

عند فقد فسد هو وان

كان يعلم أنه لا يجب لازالة

الشدة التي لحقت له فسقده

كأيدهو المستغنى به لازالة

الشدة التي قدرهفته ولما

كان للندوب ليس بحيث

يسمع احتج الى غاية بعد

الصوت فالزمر والأوله بأدوا

وأخره الألف في الألف

من الكلام لأن الألف

أبعد الصوت

وأمكن لـ

اه سيرا في

فَالْإِلْهَاقُ وَغَيْرُ الْإِلْهَاقِ عَرَبِيٌّ هَيْمَازٌ عَمَّ الْخَلِيلَ وَيُونُسُ وَإِذَا أَضْفَتَ الْمُنْدُوبُ وَأَضَفْتَ إِلَى
نَفْسِكَ الْمَضَافَ إِلَيْهِ الْمُنْدُوبُ فَأَيَّاهُ قِيَمَةُ أَبْيَانِيَّةٌ وَإِنْ شُئْتَ أَلْحَقْتَ الْأَلْفَ وَإِنْ شُئْتَ لَمْ تَلْحَقْ
وَذَلِكَ فَوْقُ وَانْقِطَاعُ ظَهْرِيَّةٍ وَذَا انْقِطَاعُ ظَهْرِيٍّ وَاعْلَامُهُ الْبَاءُ لِأَمْعٍ مَنَادَى * وَعَلِمَ
أَنَّكَ إِذَا وَصَلْتَ كَلَامَكَ ذَهَبَتْ هَذِهِ الْهَاءُ فِي جَمِيعِ النَّدْبَةِ كَمَا ذَهَبَ فِي الصَّلَاةِ إِذَا كُنْتَ تَسْتَعِينُ بِهَا
الْحُرْكَهَ وَقَوْلُ وَاعْلَامُ زَيْدٍ أَمَّا إِذَا لَمْ تُضَعِّفْ زَيْدًا إِلَى نَفْسِكَ وَاعْلَامُ ذَهَبَتْ التَّنْوِينُ لِأَنَّهُ لَا يَنْجُزِمُ
حُرْفَانِ وَلَمْ يَمْزُ كَوْهَافٍ هَذَا الْمَوْضِعُ فِي النَّدَاءِ إِذَا كُنْتَ زِيَادَةً غَيْرَ مَفْصُوعَةٍ مِنَ الْأَسْمِ فَصَارَتْ
نَعَائِبُ وَكَانَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ فَهَذَا فِي النَّدَاءِ أُخْرَى لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ حَذَفٌ وَإِنْ شُئْتَ قُلْتَ وَاعْلَامُ
زَيْدٍ كَلَفْتَ وَازِيدُ وَزَعُوا أَنَّ هَذَا الِيتُّ يُشْدَعُ عَلَى وَجْهِهِ (وَهُوَ قَوْلُ رُوْبَةٍ) (دَجَز)

• قَهَى تَرَى بَأَيِّ وَابْنِيَا •

وَبَأَيَّ وَابْنِيَا غَمَضُفٌ وَاعْلَامُ حَكِي نَدْبَتِهَا • وَعَلِمَ أَنَّهُ إِذَا وَافَقَتْ إِلَيْهِ الْبَاءُ الْكَاتِبَةُ بِأَيَّ الْأَضَافَةِ
فِي النَّدَاءِ لَمْ تُحْذَفْ أَبْيَا بِأَيَّ الْأَضَافَةِ وَلَمْ يَكْسَرْ مَا قَبْلُهَا كَرَاهِيَةٍ لِكَسْرِ فِي الْبَاءِ وَلَكِنَّهُمْ يُلْقُونَ بِأَيَّ
الْأَضَافَةِ وَيَنْصَبُونَهَا ثَلَاثِينَ حُرْفَانِ فَذَا نَدَبْتَ فَاثَ بِالْخِيَارِ أَنْ شُئْتَ أَلْحَقْتَ الْأَلْفَ
وَأَنْ لَمْ تَلْحَقْ جَازٌ كَمَا جَازَكَ فِي غَيْرِهِ وَذَلِكَ فَوْقُ وَاعْلَامُهُ وَوَاعْلَامُهُ وَوَاعْلَامُهُ وَوَاعْلَامُهُ يَصِيرُ
بِحَرَاهُمَا كَبِيرًا فِي غَيْرِ النَّدْبَةِ إِلَّا أَنَّ لَفِي النَّدْبَةِ أَنْ لَفِي الْأَلْفَ وَكَذَلِكَ الْأَنْبَاءُ إِذَا أَضَفْتَ إِلَيْكَ
بِحَرَاهُ فِي النَّدْبَةِ كَبِيرًا فِي الْخِيَارِ إِذَا أَضَفْتَ إِلَيْكَ وَإِذَا وَافَقَتْ بِأَيَّ الْأَضَافَةِ أَلْفًا فَحُرْكَ الْأَلْفَ
لَا نَهَا أَنْ يَكُونَ حُرْكَ صَارَتْ بِأَيَّ وَالْبَاءُ لَا تَدْخُلُهَا كَسْرَةً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَلَمَّا كَانَ تَقْصِيرُهُمْ بِأَيَّ
يَدْعُوهُمْ إِلَى بَاءٍ أُخْرَى وَكَسْرَةً كَوْهَافٍ حَالَهَا كَمَا تَرَكْتُ بِأَيَّ فَاضِي إِذَا لَمْ يَتَّخِذُوا التَّسَاوَاكَ وَكُنْتُ
أَخْفَ وَأَبْيَا وَبَاءُ الْأَضَافَةِ وَنَصَبُهَا لِأَنَّهُ لَا يَنْجُزِمُ حُرْفَانِ فَذَا نَدَبْتَ فَاثَ بِالْخِيَارِ أَنْ شُئْتَ
أَلْحَقْتَ الْأَلْفَ كَمَا أَلْحَقْتَ فِي الْأَوَّلِ وَإِنْ شُئْتَ لَمْ تَلْحَقْ بِهَا وَذَلِكَ فَوْقُ وَاعْلَامُهُ وَاعْلَامُهُ وَاعْلَامُهُ وَاعْلَامُهُ فَإِنْ لَمْ

* وَأَنْتَدِفُ الْبَابُ رُوْبَةٍ

• قَهَى تَلْعَى بَأَيِّ وَابْنِيَا •

قَالُوا رَوَى بِلَا بَأَيَّ بِرَبِّهَا الْمُنْدُوبُ الْمَضَافُ إِلَى الْمُنْكَتَمِ عَمْرِيَّةٌ مَا جَازَى الْقَادِي غَيْرَ الْمُنْدُوبِ مِنْ قَلْبِ
الْبَاءِ الْقَادِي كَمَا هِيَ أَصْلُهَا وَقِيَمُ النَّسْخِ وَابْنِيَا مَوْضِعٌ لَا أَنْ الْقَادِيَّةُ مَرْدِفَةُ الْبَاءِ وَالْأَلْفُ لَا تَلْجُزِمُهَا
فِي الرَّدِّ كَلْتَقَرُّوا الرُّوْا وَقَبْلَهُ

• بَكَلَهُ نَكَلَى قَلَّتْ حَبِيْبًا •

وَاعْلَامُهُ لَمْ يَدْخُلْ قَوْلُهُ بِأَيَّ وَأَدْخَلَ الْبَاءُ فِي الْمُنْدُوبِ تَرَكَّهُ عَمَّا كَامِلَ الْفَتْحِ وَهِيَ تَسَادَى بِالْبَاءِ وَفِي قَوْلِهِ
وَابْنِيَا لَمْ يَدْخُلْ قَوْلُهُ

(قَوْلُهُ وَإِذَا

أَضَفْتَ الْمُنْدُوبَ

وَأَضَفْتَ إِلَى نَفْسِكَ

الْخ) قَالَ أَبُو عَبْدِ الْقَاسِمِ

إِذَا دَخَلَتْ الْأَلْفُ عَلَى

بَاءِ الْمُنْكَتَمِ فِي الْأَسْمِ الْمُنْدُوبِ

وَهِيَ سَاكِنَةٌ أَلْفٌ يَكُونُ فِيهَا

الْمُضْمَرُ لَا يَجْتَمِعُ

السَّاكِنُ وَلَا يَذْكُرُ

سَبَبُوهَ سَقُوطُهَا لِاجْتِمَاعِ

السَّاكِنَيْنِ فِي الْمُنْدُوبِ

وَلَا فِي الْأَسْمِ الْمَضَافِ إِلَيْهِ

الْمُنْدُوبِ وَأَمَّا أَلْفُ الْقَاسِمِ

فَقَدْ ذَكَرَ سَقُوطَهَا فِي

الْمُنْدُوبِ فَمِنْ أَثْبَتَ الْبَاءَ

قَبْلُهَا سَاكِنَةٌ فَتَحُوْا وَاعْلَامُ

وَبِأَيَّ صَاحِبِي وَلَمْ يَذْكُرْ

سَقُوطَهَا فِي الْانْقِطَاعِ

ظَهْرِيٍّ وَبِأَيَّ صَاحِبِ غَلَايَ

وَالْقَاسِمِ فِيهَا وَاحِدٌ وَهُوَ

جَوَازُ سَقُوطِهَا

لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ

أه سَمِرَاقِي

وازيد الظرفاء واجمعي الشامينة وزعم الخليل ان هذا خطأ وتقول واقتصر وانه
 لان هذا اسم مفرد وكذلك جعل سمي باني عشر تقول واثناعشر لانه اسم مفرد فغيره
 قسرين واذا دبت رجلا سمي شربوا قلت واشربو وان سمي شربا قلت واشربه فهنا
 بقره واغلامه وواغلامه جعلت ألف النسبة تابعة لتفريق بين الاثنين والجمع ولو
 سميت رجلا بسلامهم أو غلامهم لم تحذف واحدا منهما من سلة قبل أن يكون اسما ولتر كنه
 على حالة الأولى في كل شيء فكذلك شربا وشربوا انما هي الحال الأولى قبل أن يكونا
 اسمين وصارت الألف تابعة لهما كاتبة التنية والجمع قبل أن يكونا اسمين فهو غلامهما
 وغلامهم لانهما كالمبتغيا في سائر المواضع لم يتغيرا في النسبة
 وهذا باب عاليجوز ان يسحب ذلك قولك وارجلان وارجلان وزعم الخليل ويونس انه
 صحيح وأنه لا يقال وقال الخليل انما قيل لا نكأهمت الا ترى انك لو قلت واغلامه كان خبيثا
 لانك اذا دبت فاعلم اني لك ان تصح ما عرف الاسم وان تختص فلا تبهم لان النسبة على
 البيان ولو جاز هذا لما زار جلا ظر بفاكت ناديا كره وانما كره وانك أنه تفاش
 عندهم ان يحتلطوا وان يتبعوا على غير معروف فكذلك تفاش عندهم في البهم لاجل
 لانك اذا دبت تخفي انك قد وقعت في عظيم وأصابك حجب من الأمر فلا ينبغي لك أن تبهم
 وكذلك وامن في الدار امني الفج وزعم انه لا يستقيم وامن حفر زمزما لان هذا معروف
 بعينه كان التبيين في النسبة عذر لتفجع فعلى هذا جرت النسبة في كلام العرب ولو قلت هذا
 لقلت وامن لا ينبغي أمره ههنا كان ذا أولك لانه لا يبعد على أن يتفجع عليه فهو لا يبعد
 بان يتفجع ويهم كالا يبعد على أن يتفجع على من لا بعينه أمره

هذا باب يكون الاسمان فيه بقره اسم واحد مطول آخر الاسمين مضموم الى الأول بالواو
 وذلك قولك وثلاثة وثلاثين وان لم تندب قلت يا ثلاثة وثلاثين كانك قلت يا ضاربا رجلا
 وليس هذا بقره قولك يا زيد وعمرو لانك حين قلت يا زيد وعمرو جعلت بين اسمين كل واحد
 منهما مفرد يتوهم على حياله واذا قلت يا ثلاثة وثلاثين فلم تقرب الثلاثة من الثلاثة لتوهم على
 حيالها ولا الثلاثين من الثلاثة الا ترى انك تقول يا زيد وعمرو ولا تقول يا ثلاثة وثلاثين
 لانك لم ترد ان تجعل كل واحد منهما على حياله فصار بقره قولك ثلاثة عشر لانك لم ترد ان
 تفصل ثلاثين من العشر لتوهم هو على حيالها ولزمها النصب كالم يا ضاربا رجلا حين طال

(قسوة وا زيد
 الظرفاء الخ) قال
 أبو سعيد ندية الصفة
 قول يونس والكوفي
 والذي حكاه سيده عن
 يونس لست أدري الخلق
 علامة الندية من قياس
 يونس أو محسكاه عن
 العرب فصح به وقد أحج
 الخليل بطلان ندية الصفة
 بطلان ندية الخبر وقال من
 يخالفه ليس الخبر مثل الصفة
 لأن الخبر منقطع عن
 التدوير والصفتين
 تمامه اه
 سيرا باختصار

الكلام وقال يا ضارب كقولك يا ضارب ولكن التنوين انما ثبت لانه وسط
الاسم ورجلان من تمام الاسم فصار التنوين عزة حرف قبل آخر الاسم الا ترى انك لو سميت
رجلا خيرا منك لقلت يا خيرا منك فالزمته التنوين وهو معرفة لان الراء ليست آخر
الاسم ولا منتهاه فصار عزة الذي اذا قلت هذا الذي فعل فكأن خبرا منك لزمه التنوين وهو
معرفة كذلك لزم ضارب رجلا لان الباليست منتهى الاسم وانما يصف التنوين في النداء
من آخر الاسم فلما زمت التنوين وطال الكلام رجع الى اصله وكذلك ضارب رجل اذا
القيت التنوين تخفيفا لان الرجل لا يصلح ضاربا نكرة اذا اردت معنى التنوين كما يتبعه
معرفة في غير النداء اذا اردت معنى التنوين وحذفته فهو قولك هذا ضاربك قاعدا الا ترى ان
حذف التنوين كناية لا يغير الفاعل اذا كنت تحذفه وانت تريد معناه وانما قولك يا نا
رجل فلا يكون الا مع هذا النكرة لا مضاف الى نكرة كائن الموصوف بالسكرة لا يكون
لان النكرة ولا يكون الرجل ههنا نكرة اذا كان منادى لانه يندخله التنوين وبنائك
ان تريد معنى الف واللام ولا تأخذ بهما وهو ههنا غير منادى وهو نكرة فجعل ما اضيف
اليه بتزله

هذا باب الحروف التي يثبت بها الدعو فاما الاسم غير الندوب فيثبت به خمسة اشياء بنا
وابا وهيا وافي وبالالف نحو قولك حارين عير والآن الاربعة غير الف قد يستعملونها
اذا ارادوا ان يمدوا اصواتهم للشيء المتراخي عنهم اول انسان المعرض عنهم الذي يرون انه
لا يقبل عليهم الا باجتهاد او التام السنتقل وقد يستعملون هذه التي للشيء موضع الف
ولا يستعملون الف في هذا الموضع التي يمدون فيها وقد يجوز ان تستعمل هذه الخمسة
غيرها اذا كان صاحبك قريب فلا عليك توكلنا وان شئت حذفتهن كلهن استغناء كقولك
حارين كعب وذلك انه جعلهم بمنزلة من هو مقبل عليه بضرته مخاطبه ولا يحسن ان
تقول هذا لارجل وانت تريد يا هذا لارجل ولا تقول ذلك في المهيم لان الحرف الذي
يثبت به الميم كاصاريد لا من اعين حذفته فلم يقل يا أيها الرجل ولا يا أيها اذا ولكنك
تقول ان شئت من لا يزال يحسن افعل كذا وكذا لانه لا يكون مصفلا حتى وقد يجوز حذف
بامن النكرة في الشعر قال الصليح

جاري لا تسنكري عذري *

* وانطق بالحروف التي يثبت بها المعجم الصليح

* جاري لا تسنكري عذري *

(قوله وقد)

يجوز حذف بامن

النكرة الخ قال ابو

العباس قد اخطأ في هذا

كاه خطأ فاحشا يعني ان

هذه الاشياء معارف

بالنداء وقد جعلها سبويه

نكرات قال ابو سعيد اذا

أي العباس الخطأ هو الخطأ

والجيب منه كيف ذهب

ذلك عليه ان ترى سبويه

يعتقد ان محذوف وليس

نكرتان وهو يضمهما

بغير تنوين وانما يعني ما كان

نكرة قبل النداء فورد

النداء فصار معرفة من اجله

وبه ومثل هذا كثير

في الكلام اه

ببعض اختصار

يريد بباربته وظل في مثل اقتدحتون وأصبح ليل وألحق كرا وليس هذا بأكبر ولا قوي وإنما المستعان به في الازمنة لأنه يجهد وكذلك التجبُّع وهو قول القياس وبالله وأما الجهد لأن المستعان عندهم متراخ وأغفل والتجبُّع كذلك والتدبُّع بوزنها وأما لا تشم يحنطون ويدعون من قد فأت وبسند عنهم ومع ذلك أن التدبُّع كأنهم يترعون فيها فمن ثم أوزموا المدوا لحقوا آخر الاسم المدبالة في التزم

وهذا باب ما جرى على حرف النداء وصفه **ك** وليس عندي شبه غيره ولكنه اختص كما أن الناقض يختص من بين أخته لا شريك أو تريك واختص بالاختصاص أجرى هذا على حرف النداء كأن النسوة أجرت ما ليس باستخيار ولا استفهام على حرف الاستفهام لأنك تسوي فيه كأن تسوي في الاستفهام فالنسوة أجرت على حرف الاستفهام والاختصاص أجرى هذا على حرف النداء وذلك قولنا أقدى أقفل أم لم يمتل جري هذا كقولك أريد عندك أم حمرو وأريد أقفل أم نال إذا استقمت لأن عليك قد استوي فبها كما استوي عليك الأحرار في الأول فهذا نظير الذي جرى على حرف النداء وذلك قولنا أنا أنا فأقول كذا وكذا أي الرجل ونقول نحن كذا وكذا أي القوم وعلى المضارب الوضعية أي البائع واللهم اغفر لنا أي العصابة وأما أردت أن تفتن ولا تشم حين قلت أي العصابة أي أي الرجل أراد أن يؤكده لأنه قد اختص حين قال أنا ولكنه أكد بقول الذي هو مفضل عليك بوجهه مستمع منعت لأن كذا كان الأحرار بالافتلان وكذا ولأن رجل ياهنا لأنك لست تشبه غيره

الشاذ فيه حذف حرف النداء من رة من قوله جاري وهو اسم تنكر قبل النداء لا يعرف بالبحر النداء والمخيط ولا يخلط في المعارف وردا المراد على سبويه جعله الحار تنكر وهو يشبه الجار يشبهه اقتصد صارت معرفة بالاشارة والمذهب سيبويه إلى ما تأوله البرد طبع أنه تنكر بعد النداء كما أراد أنه اسم شامع في الجنس نقل إلى النداء وهو تنكر وكيف يتأول عليه النطق مثل هذا وهو مفرق بين ما كان مقصودا بالنداء من أحوال الجنس وبين ما يقصد قصدولا اختص النداء من غيره بأن جعل الألف مبدأ على الضم ثم أزيد وغيره من المعارف وجعل الآخر ضمير بالنسب وهذا من النصف الشدية والاعتراض القبح والمفردة هنا الخلو كان يحاول على طس ليعرفه من ثمنه فقال له هذا وبيد

* سيرة واشفاق على سيرة *

أي لا تستكرى على سيرة واشفاق على سيرة هي سيرة مني واقفي ويقال أراد بالسيرة هنا الصوت كأنه جازى حله فلهذا تنكر عليه ذلك

(قوله لا تشم يحنطون)
أي يجهنون كما يؤخذ من الشرح وفي اللسان حلط حلطاً وأحلط واحتلط حلف وبلغ وغضب واجتهد اه كسبه معصمه

(قوله وذلك)
قوله أنا أنا فأنزل كذا وكذا أي الرجل الخ قال أبو سعيد الذي عندي أن أي الرجل وأيها العصابة في موضع اسم مبتدأ محذوف الخبر وأخير محذوف المبتدأ فكأنه قال العصابة المدكورة أو الرجل المذكور من أريد أومن أريد العصابة أو الرجل المذكور لأنه لا يقدر فيه حرف النداء اه سيرة

وهذا باب من الاختصاص يجري على ما جرى عليه النداء * فسمى لفظه على موضع النداء
نسباً لأن موضع النداء نصب ولا تجرى الأسماء فيه مجراها في النداء لأنهم لم يجروها على
حروف النداء ولكنهم أجزوها على ما جعل عليه النداء وذلك لولت انتصرت العرب بفعل كذا
وكذا كأنه قال أغني ولكن فعل لا يظهر ولا يستعمل كما لم يكن ذلك في النداء لأنهم اكتفوا
بعلم الضابط وأنهم لا يريدون أن يحصلوا الكلام على أوله ولكن ما بعده محمول على أوله
وذلك لمحذوفه (وهو عربون الأهم)

(بسط)

[أنا بنى منقرضه ووجوب * فينا سران بنى سعد وناجها]

وقال الفرزدق ألم تر أننا بسن دارم * زوارنا منا يوم عبيد

فأما الاختصاص الاسم ههنا ليعرف بما جعل على الكلام الأول وفي معنى الانفصال وقال رؤبة
* بنا عجمياً يكشف الضباب *

وقال شبن العرب أقرى الناس لصيب فأما أدخلت الألف واللام لأنك أجزيت الكلام على
ماله والنداء عليه ولم يجرى الأسماء في النداء ألا ترى أنه لا يجوز لك أن تقول يا العرب وانما
دخل في هذا الباب من حروف النداء أي وحدها جري مجراها في النداء وأما قول لبيد
نحن بنو أم البتة الأربعة * ونحن خيرها من صغرة

* وأندى في باب ترجمته هذا باب من الاختصاص يجري على ما جرى عليه النداء لمرو بن الأهم المنقرض
[أنا بنى منقرضه ووجوب * فينا سران بنى سعد وناجها]

الشاهد فيه نصب بنى منقرض على الاختصاص والمحرور كرهذا في باب النداء لأن العالم ليس به وق
المادة على لا يجوز أن يظهر اسم اشتراكهما في معنى الاختصاص والمحرور على ما بينه ووجه القوم لأنهم لا يجران
والمنقرضون قوم ذو وحسب ثم اختص من بنى ذلك من الأسماء فقال بنى منقرض أي هؤلاء وأرأيتهم وبنو
منقرض من بنى سعد بن زيد مناة بن نعيم والسران السادة نواجدهم سرى وهو جمع غريب لا يجري على واحد
وأما هو اسم يؤدى من الجمع ولفظ جمع فقبل سوات والتأنيذ الذي للمجلس واشتقاقه من نداء القوم
بعضهم بعضاً بالجدب أي فينا جميع القوم ونحوهم في الرأى والتدبير وأصل امر العشرة * وأندى
الباب للفرزدق

ألم تر أننا أوميد * زوارنا أوميد

الشاهد فيه نصب بنى دارم على الاختصاص والفرز والفرز كقول في القى لهو زوارنا هذان بنى جباله
ابن دارم وفيه وفيه شىء هم وبنيتهم وكنيتهم أوميد * وأندى بسط روية
* بنا عجمياً يكشف الضباب *

وأندى في باب ترجمته هذا باب من الاختصاص يجري على ما جرى عليه النداء لمرو بن الأهم المنقرض

* نحن بنو أم البتة الأربعة *

فلا يشدونه إلا رفعاً لا يرد أن يجعلهم إذا انفتروا أن يعرفوا بأن عدتهم أربعة ولكنه جعل
الأربعة مصفاً ثم قال المظنون الفاعلون بمدحاً لا هم يعرفوا وإذا عرفت الأمر فهو
عزة تعظيم الأمر في هذا الباب ونقلت قولاً ثامناً عشر الصاعيد لا قوة بنا على المرأة وزعم
الخليل أن قولهم بك الله ترجوا الفضل وصيادك الله العظيم نصبه كتصنيف قبله وفيه معنى
التعظيم وزعم أن دخول أي في هذا الباب يدل على أنه محمول على ما جعل عليه النساء فكان
هذا عندهم في الأصل أن يقولوا فيسيء ولكنهم خزلوها وأسطوها حين أجروه على الأصل
* وأعلم أنه لا يجوز أن تأتيهم في هذا الباب فتقول في هذا الفعل كنا وكذا ولكن تقول إن
زيداً أقبل ولا يجوز أن تذكر إلا اسمك عرفاً لأن الأسماء تأتي ذكرها تارة وكذا وتوضيحاً
لغيره وتذكر كما إذا كانت مهملة فقد جئت بها أو أشكل من الضمير ولو جاز هذا الجواز التكرار
فقلت إن أقوم أفليس هذان موضع التكرار والميم ولكن هذا موضع بيان كما كانت التثنية
موضع بيان فخرج لئلا ذكروا إلا مرة واحدة كيد المياضين من أمره أن يذكر مرة مبهماً وأكثروا
الأسماء دخولاً في هذا الباب بنو فلان وقصير مضافة أو هل البيت أو فلان ولا يجوز أن
تقول أنهم فعلوا أيها الصابة إنما يجوز هذا التكميم والسكيم المنادي كأن هذا لا يجوز إلا في المنابر
وسألت الخليل ويونس عن نصب قول المتن النبوي (طويل)

أبا شاعر الأشاعر اليوم مثله * جبر ولكن في كليب وأرضع
فزعاً أنه غير منادى وإنما انتصب على اضمار كما قاله فائق الشعر شاعراً وفيه معنى حبس عليه

الشاعرية رفع قوله بنو لأن الأربعة ليس فيها من ضمير ولا تعظيم فيكون ما قبلها متصلاً على الاختصاص
والضمير كما تقدم في بنو شاعر وأما غير بنوهم وعدتهم لا محض وأراد الخسة لأنهم خمسة شعر وفون
فأخبطه القافية إلى الأربعة * وأشد في الباب صلواتنا على

أبا شاعر الأشاعر اليوم مثله * جبر ولكن في كليب وأرضع

الشاعرية على نصبها للخليل وسيبو نصب شاعر بأشاعر على معنى الاختصاص والتعجب والتعدي
محذوف والمضى لهؤلاء أو أقوم بكم شاعر أو حسبكم به شاعر كما ذكر سيبو وأما ما منع عنه أن يكون
منادى لأنه توكيد منه يدخل فيه كل شاعر بالضمير وهو التثنية شاعراً وبينه وهو جبر وكان ينبغي أن
يبدل على الضم على ما يصح عليه المحصورون النداء وقوله جبر محمول على اضمار مبتدأ أي هذا المنصب منه
جبر ويجوز منه أن يكون قوله شاعر منادى جرى على اللفظ التكرار كان خصوصاً لمصر وقوميه
بالجملته التي بعده والجملته لا توصف بها إلا التكرار فيكون مثل قوله * لما يابسا في مرة * وقد تقدمت
مثله * ويقول هذا اندمى ليصتكم القرد ذوق جبر فيما كان بينهما من الاختلاف فضل جبراً في الشعر
ويفضل القرد ذوق في الشر والفضل والفضل والفضل * وكليب رثاء جبر من بنو قيس

(ثلاثة فلا
يشدونه إلا رفعاً
الخ) قال السرياني
يعبر أبو العباس في هذا
النصب وهو على وجهين
أحدهما أن أم البنين
امرأة أقرش بشفة وبنيها
الأربعة كاهم سيدوا لغير
للطعمون الحفنة المدعومة
فنصب على الضمير والوجه
الأخر أنه لم يرد معنى الضمير
ونصبه على أغنى بلا مدح
ولاذم وزن هذا التصريح
السرياني وقال إن
قول سيوبه أقرب
فأنت أسره

كأنه حيث نأتى قال حسبك به ولكنه أضره كما أضره وأقوه نافعه جازما أشبه مما سجد
في الكتابين شافيه ومما جاء فيه معنى التجب كقولك يا كذا طرسا قول شريح بن الأحموس
الكلابي **تَمَنَّا أَنْ يَلْقَانِي لَقَيْتُ** * أمامك بن مصصة بن سعد
واعتمادهم لهم فحيا لا مذهبين لك أن الثاني يكون فيه معنى أقبل به يعني بالك طرسا وزعم
الخليل أن هذا البيت مثل ذلك **(يسط)**

أَيَّامٌ جَلَّ خَلِيلًا وَخَفَّافًا * صرما تلوط منه الشغل والجسد

وقال في قول الشاعر **بَاهِنْدُهُنَّ بَيْنَ خَلْبٍ وَكَيْدٍ** *

يعلمه انكرة وقد يجوز أن تقول بعد النداء مقبلا على من تحذيه منه هذه بين خلب وكيد
فيكون معرفة

(هذا باب الترخيم) والتخريم حذف أو إخراج الأسماء المفردة تخفيفا كحذف واو غير ذلك
من كلامهم تخفيفا وقد كتبناه قبل في معنى واستراه فمما بقي إن شاء الله تعالى * واعلم أن

* وأنتدق الباب لأحموس أن في شريح الكلابي

تخالف لي لقي لقي **أَقْبَطُ** * أمامك بن مصصة بن سعد

الشاهد في قوله أن والمعنى يا حمود طرسا والحق معنى التجب كما يقول بالك طرسا أي لم يلهو طرسا في
طرس أي التجب فكذلك الحال في سيبويه بهذا أن الثاني قد مضى بالتداعى على معنى التجب لا على معنى
الصداء إلى أمر وكان لقيط بن زارة التميمي قد عودا لأحموس أن شريح الكلابي وعق أن يلقاه فيقتله فقال هذا
متجهلا فلو به بن طمر بن تميمه وقتله وتوعدته والأحموس من بن كلاب بن زيد بن عتبة بن طمر بن مصصة بن
معاوية بن بكر بن هوازن فقال أن مصصة بن سعد لا تهم فمما يقال من بن سعد بن زيد بن عتبة بن زفر
معاوية بن بكر بن سبوا إليهم وأراد طمر بن مصصة فترحم * وأنتدق الباب لأن دخل

أَيَّامٌ جَلَّ خَلِيلًا وَخَفَّافًا * صرما تلوط منه الشغل والجسد

الشاهد في نصب خليل على الاختصاص والتجب والحق أي أيام جل أو عافاه صرما أي أيام كونها هكذا
ثم قال خليل أي أجب بها عطف لا وما أجبها عطف لا وهو مناسب لقليل ما في معنى الاختصاص والتجب
ويروى أيام جل خليل على الاختصاص والتجب وإضافة الأيام إلى الجمل لا بها طرف من هذا أين أحسن
ولا شافيه وتلخيصها تصوير بين الجمل فحبه نصب الأيام على الاختصاص كتصنيف بن مقفع ونحوه على
ذلك وهذا القول ليس بشيء لأن الأيام تنصرف على الأطراف التي المتقدم على قوله

وقد أراهوا لشعب الحلى مجتمع * وأنتدق الباب

أي قد أرى هذا لما في هذا الوقت كذا وأخالف الأيام إلى جل فمما يقال من بن سعد بن زيد بن عتبة بن زفر
ومع ذلك من التقدير * وأنتدق الباب

* يا هنده بن خلب وكيد

الشاهد في حل هذا الثانية حل اضممارتها وتقدرها كتر صروفه مما سجدوا وإنه قد استقر
بين خلب وكيد كإقبال أنتدق من الزيد بن جليل انكرة ويجوز أن قبلها صرمة على أصلها مقطوعة أيضا

(قوله قول
شريح بن الأحموس)
كذا في نسخ الكتاب
وهو بخلافه وصاحب
الشواهد البيت إلى
الأحموس أن شريح
وشرحه على هذا الوجه
فأمرى فكتبه له
كتبه مصصه

الترخيم لا يكون إلا في النداء إلا أن يضطر شاعر وإنما كان ذلك في النداء لكثرة في كلامهم
لحذفوا ذلك كما حذفوا التنوين وكما حذفوا الياء من قومي وبحوفي والنداء • واعلم أن
الترخيم لا يكون في مضاف إليه ولا في وصف لا نهما غير متدينين ولا ترخيم مضافا ولا مستغنى
في النداء من قبل أنه جرى على الأصل وسلم من الحذف حيث أجرى مجراه في غير النداء
إذا جعلته على ما يتصحب ومع ذلك أنه انما ينبغي أن تحذف آخره في الاسم ولا تحذف قبل
أن تنتهي إلى آخره لأن المضاف اليه من الاسم الأول بمنزلة الوصل من الذي إذا هلك الذي
قال بمنزلة التنوين في الاسم ولا ترخيم مستغنى إذا كان مجرورا لأنه بمنزلة المضاف إليه
ولا ترخيم الندوب لأن علامته مستعملة فإذا حذفوا الميم على ميم الحذف الترخيم وإذا
ثبت لم ترخيم لأنها كالتنوين • واعلم أن الحرف الذي يلي ما حذف ثبوت على حركته التي
كانت فيه قبل أن تحذف إن كان فتحا أو كسرا أو وقفا لأنك لم تزد أن تجعل ما بقي من
الاسم اسما ينافي النداء وغير النداء ولكنك حذف حرف الاعراب تقصيفا في هذا الموضع
وفي الحرف الذي يلي ما حذف على حاله لأنه ليس عندهم حرف الاعراب وذلك قولك في
حالت يا حار وفي سلة يا سلم وفي برزخ يا برزخ وفي هرقل يا هرقل

• هذا باب ما أو آخر الأسماء فيه الهاء • اعلم أن كل اسم كان مع الهاء ثلاثة أحرف أو
أكثر من ذلك كان اسما خاصا طالبا واسما عاما لكل واحد من أمة فإن حذف الهاء منه في
النداء أ كثر في كلام العرب فأنما كان اسما عاما لافصوف قولك يا سلم وأما الاسم العام
لفصوف قولك يا حار • جاري لا تستكرى عذري •

إذا أردت باسمك يا حار • وأما ما كان على ثلاثة أحرف مع الهاء ففصوف قولك يا سلم يا سلم
أقبل إذا أردت شدة وقوة • واعلم أن ناسا من العرب يثبتون الهاء فيقولون باسمك أقبل
وبعض من ثبت يقول باسمك أقبل • واعلم أن العرب الذين يحذفون في الوصل إذا وقفوا
قالوا باسمك وباسمك • وإنما الحذفوا هذه الهاء ليتبينوا حركة الميم والهاء وصارت هذه الهاء
لازمة كالزمت الهاء في قوله وأزيمه ولم يجعل التكلم بالياء في حذف الهاء عند الوقف وإنشائها
من قبل أنهم جعلوا الحذف لازما للهاء التانيث في الوصل كالزم حذف الهاء من أزيمه في الوصل

من قبلها كأنهم لم يسمعوا المذكورة بين خليج وكبدى مستقر والحب لمة تصل ما بين الكبد والحب
لبطاني الأصل بنفسه فحذف تلك الحذف

(قوله واعلم أن
الترخيم لا يكون في
مضاف إليه الخ) قال
أبو سعيد شرط المرخم
أن يكون متادى مقبولا
معرفة على أكثر من ثلاثة
أحرف أو تكون في آخره
هذه التانيث وإن كان على
ثلاثة أحرف فإن نقص
من هذه الشروط ثم لم
يجوز ترخيمه ثم قال وزعم
الكسائي والفسراء أن
المضاف يجوز ترخيمه
وبولعان الترخيم في آخر
الاسم الثاني فيقولان يا أبا
عمر ويا آل عمر وحل
سينو بهما استدلالا بمن
الشعر على الضرورة
أنظر السمراني

وكانهم أكرموا هذه الهة في أريسة في الوقف ولم يجعلوها بمنزلة ما إذا ثبتت حركة ما لم يحذف بعده شيء فهو عليه وإليه ولكنها لازمة كراهية أن يتبع في أريسة حذف الهاء وترك الحركة فاردا أن تثبت الحركة على كل حال ليكون ثبوتها عوضا من الحذف عليه والهاء فيثبتت الحركة بالهاء في السكون ليكون ثباتها في الاسم على كل حال لا يتخلوا به . واعلم أن الشمره أنا اضطرر واحذفوا هذه الهة في الوقف وذلك لأنهم يجعلون الهمزة التي تلي القوافي بدلها منها وقال الشاعر (ابن النفرع)

(متقارب)

كانت قزارة تشق بنا * فأولى قزارة أولى قزارة

وقال القطامي

* فني قبل التفرق يا ضابطا *

وقال هُنب

* عوجي علينا وأر بي يا غلطيا *

وأما كان الحذف لها آت أكرم في الوصل ونها أكثر منه في سائر الحروف في النفا من قبل أن الهة في الوصل في غير النداء تبدل مكانها التاء فلما صارت الهاء في موضع يحذف منه لا تبدل منها شيء تخفيفا كلما تبدل وينتقل أولى بالحذف ودوله أكرم وجعلوا التثنية بالحذف في موضع الحذف إذا كان تنقير اللاحقة وسعنا النغم من العرب يقولوا يرمي يرمي يرمي كما قال بعضهم

* وأنت في باب من الترخيم ترجمته هذا الجمل أو شرا لا حمله فيه الهاء لا ينال فرج
كانت قزارة تشق بنا * فأولى قزارة أولى قزارة

الشاهد في تخريم قزارة في الوقف عليها بالألف موضع من الهاء لا أنهم إذا رجموا ما فيه الهاء ثم وقفوا عليه وردوا الهاء لوقف فلما لم يكن من راء الهاء من أجل الألف موضع ما ينسحب عليه ما ينسحب عليه . يقول كذا وقع قزارة فتشق بنا لفرارهم وتخصيمنا . ويقال بالرجل إذا ألقت وقد كاد يسطب أوله وهي كلمة يمدون تدي فلذلك قلوا في قزارة أي أولى بك قزارة . وروى أن رجلا كان يرمي الصبيد يسطب فيقول أولى بك نقل فلما كان أولى يطم القوم بهتهم * ولكن أولى تترك القوم جونا

وأنت في باب القطامي * فني قبل التفرق يا غلطيا *
الشاهد في تخريم ضباطه والوقف على الألف بدل الهاء كما تقدم في التثنية وفيما نليت

* ولا يطمق منقلا الرودا * وأنت في باب الهمزة في مثله

* عوجي علينا وأر بي يا غلطيا *

الشاهد في قوله يا غلطيا والوقوف على القول في التثنية والرجز التثنية في المذكر وهو ابن مهند بن خشم وقاطمة أخت هذيلة وكان زنا لهما فحسنا بالقرن فحسبوا هذا السبب عدا عليه هذيلة فقتله فبيلة ثم قتل به وسجن موحيا بطن ومزجى وقوله وأر بي أي أكرم بقدرت بل كان في الرابع إذا أقتبه * وأنت في باب الجبل هذا قول الجاهل

* جاري لا كنت كرى منى *

وقدم بنسبه

أغصان

التخيم أكثر فيها

آخره هاء التانيث

لعتين أحدهما أن هاء

التانيث شيء مضاف إلى

الاسم ليس من بنيتها لأنها

لا تعوق جمع مكسر ولا

جمع سالم كاتسود ألف

التانيث والهاء الأخرى

إنها هاء الوقف وتأتي

الوصل وهذا التثنية لازم

لها ودخولها على الكلام

أكثر من دخول التي

التانيث فكان حذفها

أولى لأنها إذا حذف

لم يحصل الاسم لحذفها

له سيمري

باستعمال كثير

لزم يقرون بغيره • واعلم أن هذه التائيد إذا كانت بعد حرف أو ثلث لم تكن بعد حذف أو
بعد حرفين لم تكن بعدها حذفاً ثلثين لم تحذف غيرهما من قبل أن الحروف الزوائد قبل الهاء
في الترقيم غير الزوائد من الحروف وذلك قولك في طائفة باطاني أقبل وقد عتبه يار عتبن
أقبل وفي عمارة باستلأ أقبل ولو حذف ما قبل الهاء حذفك ما قبل ليس بعدها لم تلت في رجل
يسعى عتته يا عتتم أقبل لأن الهاء لم تكن هنا قلت يا عتتم أقبل فاعلم الكلام أن قول
يا عتتم أقبل فأبخر ترقيم هذا بعد الزوائد مجرداً ما إذا كان بعد ما هو من نفس الحرف ومن حذف
الزوائد مع الهاء فانه يعني أنه يقول في طائفة باطاني لا تقضي من قبل أن الهاء لم تكن بعد
الميم تلت باطاني كما تقول يا حارفاً أنت قد حذف ما هو من نفس الحرف كما تحذف الزوائد فإذا
ألحقتم الزوائد لم تحذف هلمع الزوائد كذلك الزوائد إذا ألحقتم مع الزوائد لم تحذف هلمعها

• هذا باب يكون فيه الاسم بعد ما يحذف منه الهاء بغير اسم يتصرف في الكلام لم تكن
فيه ما عطف • وذلك قول بعض العرب وهو عترة العيسى (كامل)

يدعون عترة والزماح كأنها • أشطان يرق قبلان الأدهم
جعلوا الأيم عترة وجعلوا الأعراب وقالوا لاسودن يصغر تصديقا لهذه
اللفظة • ألاهل لهذا الدهر من متعل • عن الناس مهملات الناس يتعل
ثم قال وهذا رد في عتده يستعيره • ليس بعتي نفسي آمال بن حنظل

• وأنت قد يلزم جزمه هذا ليس بالاسم فيه بعد ما تحذف الهاء منه بغير اسم يتصرف في الكلام لم تكن
يدعون عترة والزماح كأنها • أشطان يرق قبلان الأدهم

الشاهد في ترقيم عترة وبنو بعد الترقيم على الضم تشبهاً به باسم مفرع من الأدهم منه ثم أراد يعنون
يا عترة طلق حرف النداء الاسم مفرع من معطوف لا معرفة بنفسه غير محتاج إلى تعريف حرف النداء
له • يقول بنادون في الحرب يستعيرين في الزماح طاعاً طاعاً بالقرين وتر متعجب ثم روج اللاحق في الما
وتبها الزماح لا أشطان هو حبال الثريا البان الصدور الأدهم فمرسه ورفاهة مقدم على إقرانه فراحهم
تشعشع في صدره مودون سائر جسدك ذلك • وأنت قد يلزم اللاحق سوين بغير اللاحق

ألاهل لهذا الدهر من متعل • على الناس مهملات الناس يتعل

وهذا رد في عتده يستعيره • ليس بعتي نفسي آمال بن حنظل

الشاهد في ترقيم حنظل وجرأ بعد الترقيم مجرى اسم لورغم ذلك من الأمانة وهو مخرج في غير النداء
ضرون • يقول أن هذا الدهر يذهب بهمة الاستاذة وشبهه ويتعلق في نفسه ذلك تمل المتين على فسيه ثم قال
وهذا رد في أمشياني فكأن من التسلية لرداء لاهل الباس وجعل ما ذهب به من شبهه حقاً نصيبه ليد
وعليه عليه ثم نادى بالذين خطفوا شيتيهم مستعيراهم لاهل منهم وهم من بني عتسل بن داود بن مالك
ابن حنظل

(قوله آمال بن
حنظل الخ) روى

عن أبي العباس فيه
رواية أخرى آمال بن حنظل
يقسم الكلام اتباعاً لما بعده
وذلك أنه جعل مال بعد
حذف الكاف منه للترقيم
بغيره من اسمه مال إذا ناداه
جاء فيه الفتح اتباعاً لمركبة
ابن والضم كما تقول
أزدين حنظل اه
من السباق

ونذلك لأن الترخيم يجوز في الشعر في غير النداء فلما رخم جعل الاسم بمنزلة اسم ليست فيه هاء. وقادروبة (رجز)

أما ترى اليوم أم حنر * قاربين عني وجرى

وأما رأيت أم حنر * وأما قول ذي الرمة (نبط)

ديلمية أذى ثاعنا * ولا يرى مثلها عجم ولا عرب

فرغم وزن أنه كان بينهما مر تسمية ومرتبة ويجعل كل واحد من الاسمين اسمًا لها في النداء في غير وعلى هذا المثال قال بعض العرب إذا رجو أو أطلع أو باعتر وقد يكون قولهم يدعون عثر بمنزلة لأن ناس من العرب يسمونه عثر في كل موضع ويكون أن يجعل بمنزلة في بعد ما حذف منه وقد تكون أيضًا كذلك فجعلها بمنزلة مالمس فيه هاء بعد ما حذف الهاء وأما قول العرب إذا قبل فانهم يجعلون اسمًا حذفوا منه شيئًا ثبت في غير النداء ولكنهم بنوا الاسم على حرفين وجعلوا بمنزلة دم والفعل على ذلك ليس أحد يقول بأحد فان عنوا امرأة قالوا بقتل وهذا اسم اختص به النداء وانما بقى على حرفين لأن النداء موضع تحقيق ولم يجوز في غير النداء لأنه يجعل اسمًا لا يكون إلا كناية لمنادى هو يا هاء ومعناها زجول وأما فلان فلما هو كناية عن اسم بقره المحدث عنه خاص غالب وقد انظر الشاعر فبناء على حرفين في هذا المعنى قال أبو الصم (رجز)

في جنة أمسك فلا تاعن فل *

هذا باب إذا حذف من الهاء وجعلت الاسم بمنزلة ما لم تكن فيه الهاء أبدت حرفًا مكان الحرف الذي يلي الهاء وإن لم يجعله بمنزلة اسم ليس فيه الهاء لم يتغير عن حاله

* وأنشد الباب روية

أما ترى اليوم أم حنر * قاربين عني وجرى

الشاهد في ترخم حنر في غير النداء ضرر وتوا القول فيه كقول في المصنف "ومف كبروا مقابلة بين خطاطي مقف وجرى خطاوا الحق والجرى بشر بان من السير والجرى أشبهوا وكقرب * وأنشد هذا قول ذي الرمة

ديلمية أذى ثاعنا * مستشهده على ترخم سبق في غير النداء ضرر ونقود كرامه حور تسميتها مرة كذا مرة كذا وقد مر البيت بتلخيص * وأنشد في الباب لا في الصم في جنة أسلك فلان فل * الشاهد فيه استعمال فل مكان فلان في غير النداء ضرر وتوا وضحه هذا الموضع تقدير أن أحدهما أن يكون أراد من فلان فلفظ فلان للترخم في غير النداء ثم حذف الالف فلان داتها

(قوله دلمية)

أذى ثاعنا أليت

قال أبو العباس يجوز أن يكون أجرأ في غير النداء على ما حاروا بالضم ثم صرفه لما احتاج إليه قال السرياني وهذا هو الوجه عندى لأن الرواة كلها تشدد

فما يدريك أين مناخاه

معرفة الألفي عنانية مصر

على الترخيم فهذا

يدل على أنه ينصد

فصلية اه

كان عليها قبل أن تحذف وذلك قولك في عرقوة وقد وقان جعلت الاسم بمنزلة اسم لم تكن فيه هاء على حال باعرقى ويا تقيس قبل أنه ليس في الكلام اسم آخر كذا وكذلك ان رجت دعوى وجعلته بهذه المنزلة قلت ياري وان رجت رجلا يسمى قطوان فجعلته بهذه المنزلة قلت باقلا أول وان رجت رجلا اسمه طفاوة قلت باقلا أو قبل من قبل أنه ليس في الكلام اسم هكذا آخره يكون حرف الاعراب يعني الواو والياء اذا كانت قبلهما ألف زائدة ساكنة لم يثبتا على حالهما ولكن يسئل الهمزة مكانهما فن لم يجعلها حرف الاعراب فسمى على حالها قبل أن تصنف الهاء وذلك قولك باقلا وأقبل اذا لم تزدان يجعله بمنزلة اسم ليست فيه الهاء * واعلم أن ما يجعل بمنزلة اسم ليست فيه هاء أو في كلام العرب وتكون الحرف على ما كان عليه قبل أن تحذف الهاء كمن قبل أن حرف الاعراب في سائر الكلام غيره وهو على ذلك عربى وقد جعلهم ذلك على أن رجوهم حيث جعلوه بمنزلة ما لا الهاء فيه قال الهجاء

فقد رأى الراؤى غير البطل * أنك بما عاوى يا ابن الأفضل

يريد معاوية وتقول في حيوة باعصوا أقبل فان رفعت الواو ركتها على حالها لا حرف أجرى على الاصل وجعل بمنزلة غزو ولم يكن التغيير لازما وفيه الهاء * واعلم أنه لا يجوز أن تحذف الهاء وتجعل البقية بمنزلة اسم ليست فيه الهاء اذا لم يكن اسما خاصا بالامن قبل انهم وقعوا ذلك التيسر المؤنث بالذكور وذلك أنه لا يجوز أن تقول للرائية حيث أقبلت وانما يلزم في الغالب لا تلك لانه كرموتنا ولا تؤنث مذكرا * واعلم ان الاسماء التي ليس في او آخرها هاء ان لا يصح حذف منها كترانهم كرهوا أن يتحولوا بمقتضاها على حذف التنوين وحذف حرف

(قوله وذلك)

قوله في عرقوة

(الح) قال أبو سعيد اذا

وقع الترخيم على أن يكون

المبني بمنزلة اسم كامل غير

مرخم فنبغي أن تراه

الحرف الذي يقع طرفا ان

كان مما يغير اذا وقع طرفا

غير وان بقي ما ينبغي أن

يزاد فيه لم اسم يذنيه

حتى يكون على من خارج

الاسماء المفردة وذلك قالوا

في عرقوة باعرقى لان الواو

وقعت طرفا وقبلها ضمة

فلبت باء وكسرها قبلها

وكذلك فعلت العرب

في جمع دلو وحقرو

سنت قالوا اذل

وأحقى اه

والاخر ان يكون قبله عذوقا من قولهم اقبل ضر ورتا لباة اختلاط الاسوات في الحرب ومعنى أسلك لانك من كل أي خلفا بدم جعلوا أسرها بذا * وأنت قد يلزم جته هذا باب اذا حذفت منها الهاء وجعلت الاسم بمنزلة ما لم تكن فيه الهاء ابدلت حرفا مكان الحرف الذي لم يزل في الهاء الهجاء

لقد رأى الراؤى غير البطل * انك بما عاوى يا ابن الأفضل

انما جعله ادخل الترخيم على الترخيم في قوله باسمه وذلك ان الهاء قد طرد حذفت الترخيم وكثيرا كان الاسم لم تكن فيه هاء ثم ادخل عليه حرف التاء والياء آخره فحذف الترخيم وهذا من اقبح المنزلة ويحصل أن تكون الياء من قوله يا ابن الأفضل باسمه وتعمل قوله باسمه يا ابن الأفضل فتروى به يا ابن الأفضل في التاء وانما هو باسمه والتاء الهجاء يدعى بين معاوية وتوقع في الكتاب هكذا خطا وجمع الهاء على بطل قياسا على اسمها في الصفة لانه من بطل بطل ونسب غير الاله في موضع وصف المصدر والتقدير اذ رأيا جميعا حقا بالطلا

لأنهم لا يثبتون في الوصل ولا يزول وإن حذفت فسق وليس الحذف لشي من هذه
الأسماء أنهم تنه لحادث ومالك وطاهر وذلك لأنهم استعملوها كثيراً في الشعر وأكثرها

التسمية بها الرجال قال مهلهل بن دبيعة (كامل)

يا حار لا تجهل على أشيائنا * إن أذو والسورات والأحلام

وقال امرؤ القيس أحلوزي برأيتك وميضه * كلح البدن في حسي مكال

وقال الأنصاري * يا مال والحق عند فقيرنا * (مشرح)

وقال النافق البجلي قال (مبسط)

فما لحونا جيعا لن بدالك * ولا تقولوا لنا أمثالها عام

وهو في الشعر أكثر من أن أحصيه وكل اسم خاص رتبه في النداء فالترسيم فيه جائز وإن

كان في هذه الأسماء الثلاثة أكثر من ذلك قول الشاعر (طويل)

فقلتم تعال يا زير بن عثيرم * فقلتم لي حليف صداه

* وأندف في الباب لهل بن دبيعة

يا حار لا تجهل على أشيائنا * إن أذو والسورات والأحلام

الشاهد فيه ترسيم حارث وهو القول فيه كالقول في الذي قبله وأراد أن يرى بغيره يصف حرف الاستفهام لعل الخاطب
القام بحرب بكر يستغل ابنه بغير من الحارث وتقول مهلهل له صدقته بوشع نل تلب أي كن قودا
اشم نعلها احتفاره فيصف ما بينهما من المهاجرت المساءة والحب واتجمع سر زوهر الحذو والخف من عند
الغضب أي فينا أنه فوجفت أن كنا حله وأندف في الباب لأمير المؤمنين القيس

أحلوزي برأيتك وميضه * كلح البدن في حسي مكال

الشاهد فيه ترسيم حارث وهو القول فيه كالقول في الذي قبله وأراد أن يرى بغيره يصف حرف الاستفهام لعل الخاطب
بما أراد واكتفى بحرف النداء لأنه تنبيه وتقر بأن مخاطبه كأن حرف الاستفهام يقر بك الاستفهام
واشعار بلحن المقصود من الاستفهام ولقد الحرفين وا حذو والوميض العم وعلوه أومض وميض إياها والوميض
الاسم وشبه الاقتضار الرق في إيمانه بانتشار الأصابع عند سادرة القفا حتى ضرب بالقيض بها في المسرة وقوله
في حسي متصل بقوله أر بل وميضه أي أر بل وميضه في حالي وهو العجب المحرض بالان في قال جبالك التي
أفامر شوا وتقع والمكمل المتراكب * وأندف في الباب لنافقة

فما لحونا جيعا لن بدالك * ولا تقولوا لنا أمثالها عام

الشاهد فيه ترسيم حارث وهو القول فيه كالقول في الذي تقدم في قول هذا في طمر من مصصة وكانوا يهزضون إلى النافقة
وقومها مقاطعة بن أسد وعما فعلتهم دونهم فقال لهم صالحوها لهم ان شئتم ولا تضرنا علينا مصالحتكم
دونهم قالوا لا ترضى بذلك * وأندف في الباب لزين بن عيزم

فقلتم تعال يا زير بن عيزم * فقلتم لي حليف صداه

الشاهد فيه ترسيم زيد وهو القول فيه كالقول في الذي قبله * وسيف يمدني إلى الحلق فاني أن يقض حلقه لصداء
ويحالف غيره وصداء من بن أسد وقيل هو اسم فرسه أي لا أحتاج مع فرسي ولا أعزأ به إلى حليف

وهو بن دين حريم وقال بنون بن عامر (واقر)

ألا بالبل إن خيرت فينا * بنفسى فأظري أين الخيل

يريد في الأولين يدق الشافلي وقال أوس بن جهر (طويل)

* تنكرت منا بعمرة لي *

يريد ليس * واعلم أن كل شيء جاز في الاسم المتخفي آخره فليعد أن حذف الهاء من شعر

أوكلا يصور لهما لاهن به بعد أن يحذف من قبل قول امرئ القيس (طويل)

تعم القسي تقشوا من نوره * طرف من ماليلة الجوع والنصر

جعل ما بقي بعد حذف جنة اسم لم يحذف من شيء كما جعل ما بقي بعد حذف الهاء جنة

اسم لم تكن فيه الهاء قال رجل من بني مازن (طويل)

على دمه البدين إن لم تفرق * أبا ربيل ولا أصحاب حروب

وقال وهو مشرّع على طرفة وهو بعض العبادين (مقارب)

* وأشدق الباب بنون بن عامر وهو قيس بن الملوخ

ألا بالبل إن خيرت فينا * بنفسى فأظري أين الخيل

الشاهد فيه ترقيم إبل وحذف ألفها كما حذف ألفه * يقول إن عبرت في قول قيس في الشكاح فتعذر بنون الخيل
وقوله بنفسى أي بنفسى أنت والمعنى أهدك بنفسى * وأشدق الباب بنون بن جهر

* تنكرت منا بعمرة لي *

أراد ليس فرتمه ليس اسم امرأته فقام البيت * وبهذا تصابق والكتاب الحكم

أي أنك تعلم أن المكان الكبر بعمرة فذلك بنون الشيب * وأشدق الباب امرئ القيس

لهم القتي تقشوا من نوره * طرف من ماليلة الجوع والنصر

الشاهد فيه ترقيم مالق غير النعامش وروى جهمزة اسم لم يحذف من شيء فذلك جهمزة الألف فتم هذا حكم

ما رخم في غير النعامش وروى هذا كثر التصحيح ومنه سيبويه وأبو جهم لا أن الشارح إذا

اضطر إلى ترخيجه وحذفه فلفظا ينقل من باب الناء على حجب ما كان عليه وهو في الناء مصروف على الوجهين

فصري في غير الناء على ذلك * بعد رجلا من على أبحار به فأجل وكانت القبائل تضام متوقف المان

الطالبه ومنى لتوسير في الكلام والثناء انظروا لنصر شدة البرد * وأشدق الباب رجل من

بن مازن

على دمه البدين إن لم تفرق * أبا ربيل ولا أصحاب حروب

الشاهد فيه ترقيم حروب في غير النعامش وروى أبا ربيل بعد الترقيم مجرى غير المرنم في الأعراب كما خدم

* مخاطب ناطقه وأما على طرفة أي حروب وكان لها فاعلموا كل من أصحابه تبار وأراد أصحاب أي حروب

لنصف ضرورة لعلم السمع والبصير جمع بينهما في الناطقة فتقدأقر وأرادت أنصره بكونه نذرا ومخاطب ناطقه

وهو يذنبه الساطع عازا

وأما كل هذان الحرفان بمنزلة زائدوا حذفت من قبل أنك لم تلق الحرف الا آخر أربعة أحرف
 رابعهم الألف من قبل أن تريد التون التي في مروان والألف التي في قصيدة ولكن الحرف
 الاخر والذي قبله زائد كما أن يأتي الاضافة وقتما لم تلحق الاخرة بعد ما كانت
 الأولى لازمة كما كانت أنت سلتى إنما لحقت ثلاثة أحرف ثالثها الميم لازمة ولكنهما زائدان
 لثقتما معاً فذقتا جميعاً كالقفتا جميعاً وكذلك ترخيم رجل يقال له مفلون تحذف الواو
 والتون جيفان قبل أن التون لم تلق واو ولاية قد كانت زمت قبل ذلك ولو كانت قد
 زمت حتى تكون بمنزلة تنى من نفس الحرف ثم تحذف الواو ثم تنكس حرف الاعراب وكذلك
 رجل اسمه مفلون تحذف الألف والتون وأما رجل اسمه مفلون فلا تخرج منه الا التون
 لأنك لا تصير اسم على أقل من ثلاثة أحرف ومن جعل ما بقى من الاسم بعد الحذف بمنزلة
 اسم تصرف في الكلام لم تكن فيسمو ياد فسط فلان يابني لا تليس في الكلام اسم تصصرف
 آخره كما سخر بنو

(قوله لما كانت)
 حال هذه الزيادة
 الخ) ربما كانت حال
 الحرف الاصل في منصور
 وعمار وعتر يس وهو الزاء
 في منصور وعمار والسين
 في عتر يس قد وجب
 حذفه لانها لم تحذف
 صلت هذه الحروف
 الاصلية في الحذف كالزائد
 الثاني من الزائدين والزائد
 الاول من الزائدين بمنزلة
 الزائد الذي قبل الحرف
 الاصل وقد ساوى الزائدان
 الزائد والاصل وقد وجب
 حذف الزائدين فوجب
 حذف الزائد والاصل
 اه سمراني

هذا باب يكون فيه الحرف الذي من نفس الاسم وما قبله بمنزلة زائد وقم وما قبله جميعاً
 وذلك قولك في منصور ياتنص أقبل وفي عمار ياعم أقبل وفي رجل اسمه عتر يس باعتبر أقبل
 وذلك لأنك حذفت الاخر كما حذف الزائد وما قبله ما كن بمنزلة الحرف الذي كان قبل
 التون زائدا فهو زائد كما كان ما قبل التون زائدا ولم يكن لازماً لما قبله من الحروف ثم تحذف
 ما بعده لأن ما بعده ليس من الحروف التي زادت فلما كانت حال هذه الزيادة حال الزيادة
 وحذفت الزائدة وما قبله لحذف هذا الذي من نفس الحرف

هذا باب تكون الزوائد فيه بمنزلة ما هو من نفس الحرف وذلك قولك في قنور يافتق
 أقبل وفي رجل اسمه هيج ياهي أقبل لأن هذه الواو التي في قنور والياء التي في هيج بمنزلة الواو

الشاهدية ترخم ثم ما هو حذف الألف والهمزة منها كما حذفت الألف والتون من مروان وأسماء منه
 سيبويه فعلا لا تجعل قد آخرها زائدتين زيدا كما حذفت في الترخم ما كما حذفت في مروان وما ولا تحذف
 في الكلام اسم بهذا التأليف فتكون أسماءه فصلا من الألف والهمزة أسماءه أصل على الجميع اسم فصح به
 وحذفت الألف من الهمزة التي في لام الفعل لانها زائدة كما حذفت ما قبله من الأصل كما حذفت الألف
 وان كانت أسماءه فعلا كذا سيبويه فحذفها من الرسالة أبدلت الواو منها من تاسعها لا واو أو كما قالوا
 امرأتان من الرق وكلاهما أحداً ولا أصل وحذف من الرق هذا من غير قوله وذكر مقلبا ومنظرا
 وهما من الحواشي لأنه أراد أن الحواشي لها أصل سلتى قد وقع وصارت مستظرفة بقع بعد

وهذا باب ما انطرح من الزائدة ان القنان بزيادة واحد جرح حرفا **و** ذلك لولا
 في رجل اسمه فاضون يا فاض اقبل وفي رجل اسمه ناجي يا ناجي اقبل **ا** ظهرت الياء مخدفة
 الواو والنون وفي رجل اسمه مصطفى يا مصطفى اقبل وانما حدثت هذه الحروف لانك لم تن
 الواحد على حذفها كما ثبت دم على حذف الياء ولكنك حذفين لانه لا يسكن حرفان معا
 قلت ذهب في الترخيم ما حذفتهن لمكانه رجعتن **ح** حذف الواو والنون ههنا كحذفها في مثلين
 لان حذفها لم يكن الا لانه لا يسكن حرفان معا والياء **ا** اللفظ فاض ومصطفى ثبتان كما
 ثبت الميم في مثلين ومن ذلك غير محكي الصديق انتم حرم هذا لم تذكر السين قلت محكي
و هذا باب يحرك فيه الحرف الذي يليه المحذوف لانه لا يلتقي ساكنان وهو قول في رجل
 اسمه مرداد اقبل وانما كانت الكسرة اولى بالحركات لا لموليد نعم كانت مسكوبا فلما
 احتسبت الى تحريكه كان اولى الانسياب بما كان لازما لمولد نعم وانما قرأنا حذفته منه
 وهو اسم رجل لم تحرك الراء لان ما قبله مضارع وان حذفته من اسم فمجردا ومضارع قلت بل يحرك
 ومضارع محيي بالحركة التي هي في الاصل كانت حذفته من فمجردا رجعت لمضارع لان
 يسكن الراء الا اولى الا ترى انك اذا احتسبت الى تحريكها والراء الاخرة ثابتة لم تحرك الا اولى
 الاصل ونظا قولك لم يمتد فحذفنا حقت الى تحريكها في الترخيم كما احتسبت اليه ههنا حين
 جرمت الراء الاخرة ولان حقيقته مضاروات زيد بالمفعول قلت بمضارع اقبل كانت حذفته من
 مضارع وانما محمدا كان اسم رجل فانك اذا رجحته ترك الراء الاولى بجزومة لان ما قبلها
 محمدا فلا يحتاج الى حركتها ومن زعم ان الراء الاولى زائدة كزيادة الواو والياء والالف فهو
 لا ينبغي له ان يحذفها مع الراء الاخرة من قبل ان هذا الحرف ليس من حروف الزيادة وانما
 يزاد في التضعيف فاشبه عندهم المضاعف الذي لازيدته فيضمضم وتضعفين جرى مجراه ولم
 ينج زائدة غير مضاعف لانه ليس عندهم من حروف الزيادة وانما جازا في التضعيف
 لانه اذا ضوعف جرى مجرى المضاعف الذي ليس فيه زيادة **و** جعلت هذا الحرف بزيادة
 الالف والواو والياء ثبتت في التفسير والجمع الذي يكون الله اقا الا ترى انه صار مجزئة اسم
 على خمسة احوال ليس فيه زيادة نحو جرحل وما اشبه ذلك وانما جرحل اسمه امصار فانك اذا
 حذف الراء الاخرة لم يكن بك بمن تحريك الراء الساكنة لانه لا يلتقي ساكنان وقهر بك
 الغنة لا تمل الحرف الذي منته القتم وهو الالف الا ترى ان المضاعف اذا دم في موضع

(قوله واما

مفر الخ) الفراء لا

يمييزكون الحرف

الاخر في الترخيم فمرد

مفر الى مفر في حذف الراء

الاخرة وتبقى التي بعدها

مفتوحة وقوله ومن زعم

ان الراء الاولى زائدة الخ

يعني ان الذي يجعل الراء

الاولى من عمر زائدة لا

يحذفها مع حذف الراء الا

بعدها كما حذف واو

منصور مع الراء لان الراء

وما جازتها لا تحركى جبرى

جروف المد واللين في

الحذف كما لم يحرك

مجرها في التضمين

٨١ سبوق

الجزء من الحرفين لانه لا يلتقي ما كان ويوصل حركته كحركة اقرب المتحرك كان منه
 وذلك قولك لم يرد لم يرد ولم يقر ولم يقر فلذا كان اقرب من المتحرك اليه الحرف الذي منه
 النقصه ولا يكون سابقه لافتحها كان أجدر أن تكون حركته مقنونه لانه حشر من
 الحرف الذي منه النقصه وان كان بينهما حرف كان مفتوحا فاقرب منه هو كان أجدر أن
 تنقصه وذلك لم ينص • وكذلك تقول يا أحمرا قبل فقلت به الراسا كنت فاعلا لرا لا تحرة
 لو ثبت الرا أن ولم تكن الآخر فحرف الاعراب غري عليها ما كان جاريا على تلك كما جرى على
 ميم مدها ما كان بعد الدال الساكنه وأمددها الأصل وإن شئت فنقصت اللام اذا أسكنت على
 فغنة انطلق ولم يلد اذا جزموا اللام وزعم الخليل أنه سمع العرب يقولون (وهو قول رجل من
 أزد السراة) الأرب مولود وليس له أب • وذى وله يأنه أبوان

جعلوا حركته كحركة اقرب المتحرك كان منه هذه كآين وكيف وانما منع أصارا أن يكون بفتحة
 فتح أن أصل محارر مجازي بذلك في ذلك فغنة اذا قلت لم يصماره وأما أصار فاعلموا سم وقع
 مدحا آخر وليس رائه الأولى في كلامهم فصب في الحركة ولا تنفع الأساكنة كأن الميم الأولى
 من الحمر والراء الأولى من شرايب لا تنفعان الأساكنين ليستاعنهم الأعلى الإسكان في الكلام
 وفي الأصل وستبين ذلك في باب التصريف ان شاء الله

هذا باب الترخيم في الاسماء التي كل اسم منها من شيئين كانا باثنين فنضم أحدهما الى صاحبه
 فجعلناهما واحدا بفتحة عشرين وحل كوك • وذلك مثل حضرموت ومعدى كريب وبخت نصر
 وماربس وجس ومثل رجل اسمه خمسة عشر ومثل عمرو فزعم الخليل أنه يحدف الكلمة
 التي ضمت الى الصدر أو ما وقال أراب بفتحة الهاء الأخرى التي اذا حقره لم أعير الحرف الذي يليه
 كالم أعير الذي يلي الهاء في التصغير من حاله التي كان عليها قبل أن يحدف وذلك قولك في عمرو عيرة
 خال الرا واحدة وكذلك التصغير في حضرموت فنقول حضير صوت وقال أرابي اذا

• وانند في بجزر جنته هذا باب ما يحرك فيه الحرف الذي يليه المحذوف لرجل من أزد السراة

الأرب مولود وليس له أب • وذى وله يأنه أبوان

الشاهد في قوله لم يلدوا أن أصله فكن المكسور بفتحة كالقوافي علم علم فسكنت اللام ومعدا الدال
 ساكنة الجزز فمحررها لا تنفاد الساكنين بحركة أقرب بها فحركات الهاء وهي النقصه لأن الساكنة قبل
 الهاء المحذوف لم يستبدل اللام الساكنة لأن الساكنين غير جازر حصين وأدالو والذى لا يسهل على
 السلاوي بنى الوجه الذي لم يلد آدم عليه السلام

(فسره وان

شئت فنقصت اللام

الخ) قال السيرافي

شبهوا الحلق وبلد بغنذ

فأسكنوا الحرف المكسور

استغالا للكسرة فاجتمع

ساكنان فنقصوا القاف

والدال وفي قصصهم ثلاثة

أوجه أحدها جعل على

الطاء والياء والساكن غير

جازر حصين والثاني أنهم

جاءوه على الآخر وهي

النقصه والثالث أنهم

التسكين انما هو بوا من

الكسرة ففكر هو التحريك

بما قدر وامن

اه سيرافي

بتلخيص

أُخْفِتْ إِلَى الصَّدْرِ وَحُذِفَتْ الْآخِرَةُ فَقَوْلِي مَعْدَى كَرِبَ مَعْدَى وَأَقُولُ فِي الْأَضَافَةِ إِلَى أَرْبَعَةٍ عَشَرَ أَرْبَعِي خُفِفَ الْأَسْمُ الْآخِرُ بِعِزَّةِ الْهَاءِ فَهُوَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُحْدَفُ فِيهِ مَا يَنْبَغُ فِي الْأَضَافَةِ أَجْدَرُ أَنْ يُصَفَّفَ إِذَا أُدْرِكَ أَنْ تَرْتَحِمَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْهَاءَ تُقَسَّمُ إِلَى الْأَسْمَاءِ كَمَا يُقَسَّمُ الْأَسْمُ الْآخِرُ إِلَى الْأَوَّلِ الْآخِرِ أَنَهَا تُتْلَقُ بِنِتِ السَّلَاطَةِ بِالْأَرْبَعَةِ وَلَا أَرْبَعَةً بِالْخَمْسَةِ كَمَا هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الْآخِرَةُ لَمْ تُقَسَّمْ إِلَى الصَّدْرِ لِتُلْقِيَ الصَّدْرَ بِنِتَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَلَا لِتُلْقِيَهِ بِنِتَاتِ الْخَمْسَةِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ زِيَادَاتٌ فِي الصَّدْرِ وَلَا هِيَ مِنْهَا وَلَكِنْ هِيَ مَوْصُولَةٌ بِهَا وَأُجْرِبَتْ بِجُزْئِ عَنَتْرِيسَ وَفُجُورَ وَلَا يُغَيِّرُهَا بِنَاءٌ كَمَا لَا يُغَيِّرُ لِسَاءُ الْأَضَافَةِ أَوَافُ التَّائِبَةِ وَلَقِيَ هِمَامُنَ الرِّيَادَاتِ وَسَرَى ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْآخِرَةَ لَمْ تُغَيَّرْ بِنَاءً الْأَوَّلِ وَعَنِ هَالِ الْهَاءِ أَنْ تُقَسَّمُ إِلَيْهَا لَمْ تُغَيَّرْ حَسْفَى خَمْسَةَ عَشَرَ عَنْ هَالِهَا فَالْهَاءُ وَهَذَا الْأَسْمَاءُ الْآخِرَةُ مَضْمُونَةٌ إِلَى الصَّدْرِ كَمَا يُقَسَّمُ الْمَضَافُ إِلَيْهِ إِلَى الْمَضَافِ لِأَنَّهُمَا كَانَا بِنَتَيْنِ وَصَلَ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ فَلَا خَيْرَ بِعِزَّةِ الْمَضَافِ إِلَيْهِ فِي أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا فِيهِ وَهَمَامُنَ الْأَعْرَابِ كَلِمٌ وَاحِدٌ لَمْ يَكُنْ آخِرُهُ بِأَتَانِمْ أَرْزَهُ وَإِذَا رَجَعَتْ رَجُلَا اسْمُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ فَلَمْ يَكُنْ خَمْسَةَ أَقْبَلُ وَفِي الْوَقْفِ نَتِ الْهَاءِ يَقُولُ لَا تَجْعَلُهَا لِي لِأَنَّهَا نَتِ الْهَاءِ الَّتِي كَانَتْ فِي خَمْسَةِ قَبْلِ أَنْ تُقَسَّمُ إِلَيْهَا عَشَرَ كَمَا نَتِ لَوْ تَمَّتْ رَجُلَا مُسْلِمِينَ كَمَا كُنْتُ قَائِلًا فِي الْوَقْفِ بِأَسْمَاءِ لِأَنَّ الْهَاءَ لَوَاجِبَتْ مِنْهَا تَامُ لَتُلْقِيَ السَّلَاطَةَ بِالْأَرْبَعَةِ لَمْ تُغَيَّرْ كَالْمِيمِ وَأَمَّا اثْنَا عَشَرَ فَكَأَنَّ رَجُلَهُ حُذِفَتْ عَشْرُ مَعَ الْأَلْفِ لِأَنَّ عَشْرَ بِعِزَّةِ نَوْنِ مُسْلِمِينَ وَالْأَلْفُ بِعِزَّةِ الْوَاوِ وَأَمْرُهُ فِي الْأَضَافَةِ وَالْقَصِيرِ كَأَمْرِ مُسْلِمِينَ يَقُولُ تَلْقَى عَشْرَ مَعَ الْأَلْفِ كَمَا تَلْقَى النَوْنُ مَعَ الْوَاوِ • وَأَعْلَمُ أَنَّ الْحِكَايَةَ لَا تَرْتَحِمُ لِأَنَّكَ لَا تَرِيدُ أَنْ تَرْتَحِمَ غَيْرَ مَنَادَى وَلَيْسَ بِمَا يَغَيِّرُهُ النَّدَاءُ وَذَلِكَ نَحْوًا بِطَرَاوِيْقَ تَحْرُومًا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَلَوْ رَجَعْتَ هَذَا الرَّجُلَ رَجُلًا يَسْمَى يَقُولُ عِنْدَهُ

• يَادُ رَجَبِيَّةُ بِالْجَوَاءِ تَكْلَمِي •

• هَذَا بِأَبْجَادِ رَجَعْتَ التَّضَامُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطَرَّارًا • قَالَ الرَّاجِزُ

• وَقَدْ وَسَطْتُ مَا لَكَ وَحَسَنَ ظِلًّا •

• وَأَشْفَى لِي بِعِزَّةِ رَجَعْتَ التَّضَامُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطَرَّارًا •

• وَقَدْ وَسَطْتُ مَا لَكَ وَحَسَنَ ظِلًّا •

الْمُحَدَّثُ بِتَرْخِيمِ حَسَنَ ظِلًّا فِي غَيْرِ النَّدَاءِ مَضْرُوبَةٌ وَخِي وَسَطْتُ فَوَسَطْتُهُمْ فِي التَّرْفِ وَهِيَ الْهَاءُ مَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ تَيْمٍ وَهُوَ أَوْدَامُ بْنُ مَالِكٍ

(سورة فهي)

في الموضع الذي

يُحْدَفُ فِيهِ أَيْ أَنَا إِذَا

كُنَّا نَحْدَفُ فِي الْأَضَافَةِ

وَهِيَ التَّسْبِيَةُ الْأَسْمُ الثَّالِي

إِذَا قُلْنَا مَعْدَى وَأَرْبَعِي كَانَ

الْأَسْمُ الثَّانِي فِي التَّرْخِيمِ أَوَّلِي

بِالْحَدَفِ أَذْكَاءُ حُدِفَ فِي

التَّرْخِيمِ مَا لَا يَحْدَفُ فِي

الْأَضَافَةِ الَّتِي هِيَ التَّسْبِيَةُ

وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي التَّسْبِيَةِ إِلَى

جَعْفَرٍ جَعْفَرِيٌّ يَقُولُ

فِي تَرْخِيمِهِ بِأَجْعَفَ

أَيْ سِيرَافِي

وقال ابن آخر أبو حشيش يورثنا وطلق * وعمار وآونة أمانا
وقال جرير أأأأمت جبالكم رملنا * وأهضت منك شاة أمانا
يتش بها المسافل مؤجداث * وكل عرس يتي القنا
وقال زهير خذوا حطكم يا آل عكرم وإذ كروا * أو أصروا والرحم بالقيس إذ كروا
وقال الآخر (وهو ابن حنينة) (بسيط)
إن ابن حارث إن أشقى رؤيته * أو أمته فأت الناس قد علوا

* وأنشدني البابان ابن آخر

أبو حشيش يورثنا وطلق * وعمار وآونة أمانا

الشاعرية ترخم في غير النداء مضروبة تركب على لفظه وان كان في الحس مرقوما وقد فعلت أنصبيوه
يرى أن أجراء بعد الترخيم في غير النداء على الوجهين الجائزين في غير ترخم في النداء والمراد بالآثار الجائز إلى التفتين
جعلها معاملة جيلة متصرفا لوجوب الأعراب وترخم أن قولها لا أنصوب به محمول على الضمير المنصوب في قوله
يورثنا والمعرف من هذا أن عمرو بن آخر في غرضهم الله فهو من جملة من أرتبه حزن لعلبه وفيه تقوير
آخر يخرج به عن منهج سيبويه والمراد هو أن نصب الألام هو غير ترخم بأخباره بل عليه يؤقتل أنه
إذا أرتبه فقد ذكره فكانه لا يؤقتل ذكر الألف يورثنا وقلنا أو أنصوبه أو أن نصب على الضرف * وأنشد
في الباب جرير

أأأأمت جبالكم رملنا * وأهضت منك شاة أمانا

يتش بها المسافل مؤجداث * وكل عرس يتي القنا

الشاعرية ترخم إمالة في غير النداء مضروبة تركب كما فتوحة وهي في موضع رخم بأهضت كما تقدم في الآية
والقول فيها واحد كالألمة ورودها وترخم أن الروا في غير ترخم هو ما تكتبه ذلك يا أمانا * وإن عمار بن عقيل بن
بالدين جرير أشبهه كذا وسبويه أو توفى من أن يسم في عماروا والرام جمع رميم وهو الخلق البالي يراد أن
جبال الرصايل ينيوه بزا ملة فقد تفتحت لفرافا تحدث فيها والشاة البعيدة أو المسافل جمع مسقلة
وعقد ولوهما تلح السرايا واضطرابه ير يسرهما في الفلوات راحة إلى حضرة هاجدا انقباضا زمن الانضاج
والمنزلة التافة القوي يقوى الأجدا أيضا والعرض الجبل الشديد القطع ما يطرحه من الزيل في نشاطه
* وأنشد في الباب جرير

خذوا حطكم يا آل عكرم وإذ كروا * أو أصروا والرحم بالقيس إذ كروا

الشاعرية ترخم مكرسة تركب على لفظه ويحمل أن يحمل قصته أعرابا على انقباضه اسم المثنى لا لا عسرة
لا أنكرمة وان كان اسم رجل فإنه يقع على القبيلة وهو مكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر والأعراب
المواطع والأعراب وقال أصم على رخم أي صفتها والرحم التي ادعاهما بينهما وبين آل عكرمة أنه من شربة
ابن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ومكرمة بن مضر كما تقدم والمضي خذوا حطكم من مودتنا وسالتنا وكافوا
قد حزنوا على غزوهم * وأنشدني البابان ابن حنينة التيس

إن ابن حارث إن أشقى رؤيته * أو أمته فأت الناس قد علوا

الشاعرية ترخم حارة تركب على لفظه مفتوحة كما كان قبل الترخيم وهذا يقوى منهج سيبويه في عمله
على وجهي الترخم في غير النداء ضرورة كما كان في النداء عمار يلعبه لا نجان فتعلاه اسم رجل فاذا رخم
وأمر بالمكنه منع من الصرف لأنه ليس بشيء ولا اسم مؤنث وهو حارة بن بلال النخعي سيد غناتة بن ربيع
ابن حنينة من غنم

وَأَقُولُ الْإِسْوَينَ يَقْرَأُ

(بسط)

أَوْدَى ابْنُ جُلْهُمَ عِبَادَ بَصْرَتِهِ * إِنَّ ابْنَ جُلْهُمَ أَمْسَى حَيْةَ الْوَادِي
فَإِذَا ارَادَ أَنَّهُ جُلْهُمُ الْعَرَبِ يَسْمُونَ الْمَرْأَةَ جُلْهُمَ وَالرَّجُلَ جُلْهُمَ * وَأَقُولُ (وهو رجل من
بنِي يَشْكُرَ) لَهُ أَشَارِيْرُ مِنْ لَحْمٍ قَمَرَةٍ * مِنَ الثَّعَالِي وَنَحْوِ مَنْ أَرَاتِيهَا
فَرَمَهُمُ أَنْ الشَّاعِرَ اضْطُرَّ إِلَى الْيَاءِ لِجُلْهُمَ كَانَ الْيَاءُ كَمَا يُدَلِّهِمْ كَانَ الْهَمْزَةُ وَقَالَ أَيْضًا

وَمَثَلُ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ * وَلِضَغَادِي جِهَةٌ تَقَاتِقُ

وَأَمَّا ارَادَةُ الضَّغَادِ فَلَمَّا اضْطُرَّ إِلَى أَنْ يَقِفَ آخِرَ الْأَسْمِ كَرَاهَ أَنْ يَقِفَ سِرْفًا لَا يَدْخُلُ فِيهِ الْوَقْفُ فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ فَأَبْدَلَ مَكَانَ سِرْفًا وَقَفَّ فِي الرِّفْعِ وَالْجَمْرِ * وَلَيْسَ هَذَا لَمْ يَسْخَفْ شَيْئًا جَعَلَ الْيَاءَ يَدُوسًا
مِنْهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَعَوَضَتْ حَالَتُهُ الْيَاءَ حَيْثُ سَخَفَتْ النَّاسُ وَجَعَلَتْ الْبَقِيَّةَ عِزَّةً اسْمُ تَصْرِفٍ فِي
الْكَلَامِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَذَلِكَ حِينَ قَلَّتْ يَأْخُذُ * وَلَوْ قَلَّتْ هَذَا لَقَلَّتْ يَأْخُذُ * إِذَا رَأَيْتَ أَنْ تَجْعَلَ
مَالِيْنِ مِنْ مَرَّوَانٍ بِعِزَّةٍ حَالِيْنِ مِنْ حَلِوَةٍ سَعِينِ قَلَّتْ يَأْخُذُ

* وَأَشْدُقُ الْبَابَ لِلسَّوْدِيْنَ يَقْرَأُ

أَوْدَى ابْنُ جُلْهُمَ عِبَادَ بَصْرَتِهِ * إِنَّ ابْنَ جُلْهُمَ أَمْسَى حَيْةَ الْوَادِي

الشَّاعِرُ قَوْلُهُ جُلْهُمُ وَأَرَادَ أَنَّهُ جُلْهُمُ فَلَا يَزِيغُ فِيهِ هَذَا لِأَنَّ الْعَرَبِيَّةَ الْمَرْأَةَ جُلْهُمَ وَبَنِيهَا وَالرَّجُلَ
جُلْهُمَ هَذَا كَذَا جَرَى اسْتِعْمالُهُمْ لِلسَّوْدِيْنَ وَأَنَّ كَانُوا أَرَادُوا أَنْ يَقْدِرُوا عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي الْفَتْحِ
قِيَمُهُ وَالصَّرْفُ الْقَطْعُ مِنَ الْأَبْلِ مَالِيْنِ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْارْبَعِينَ وَمَعْنَى أَوْدَى بِمَا ذَهَبَ بِهَا وَقَوْلُهُ أَمْسَى حَيْةَ
الْوَادِي أَيَّ يَصْطَبِي نَاحِيَتِهِ وَيَتَّقِي مِنْهُ كَمَا يَتَّقِي مِنَ الْحَيَّةِ الْحَيَّةُ الْوَادِي هَذَا الْمَعْنَى وَالْوَادِي بِالْهَمْزِ مِنَ الْأَرْضِ
* وَأَشْدُقُ الْبَابَ لِلرَّجُلِ مِنْ بَنِي يَشْكُرَ

لَهُ أَشَارِيْرُ مِنْ لَحْمٍ قَمَرَةٍ * مِنَ الثَّعَالِي وَنَحْوِ مَنْ أَرَاتِيهَا

الشَّاعِرُ فِيهِ ابْدَالُ الْيَاءِ مِنَ الْبَاءِ فِي الثَّعَالِي وَالْأَرْبَعِ خُرُورُهُ وَجِهَةٌ تَقَاتِقُ أَمَّا الْاضْطِرُّ إِلَى اسْتِعْمالِ الْحَرْفَيْنِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبَنِيهَا إِلَى اسْتِعْمالِ الْوَسْلِ أَيْ بَدَلُ مَكَانِهِ الْيَاءُ لَا تَهْتَكُنْ فِي حَالِ الرِّفْعِ وَالْخَفْضِ وَانْخَفِزْ
سَعِيدُهُ هَذَا لِثَلَاثَتِهِمْ مِنْ بَابِ التَّرْعِيمِ وَإِنْ أَلِیَهُ زِيدَتْ كَالْمَوْضُوعِ لَا تَدْخُلُ فِيهِ التَّرْعِيمُ أَنْ لَا يَبْزُورُ مِنْ
الْحَرْفِ الْخَفْضُ وَفَتْحُ لَا تَدْخُلُ فِيهِ تَرْجِيْعُهُ فِيهِ وَلَا تَدْخُلُ فِيهِ تَقْفِيْفُهُ فَمَوْضُوعُهُ لَرَجْعِهِ فِيهِ إِلَى التَّقْفِيْلِ * وَصِفَ
مَقَامُ الْإِشَارَةِ بِرَجْعِهِ إِلَى تَرْجِيْعِهِ فِي الْقَطْعِ مِنَ الْجُمْلَةِ بِحِفْظِ الْخَاءِ (P) وَالشَّرْطُ بِإِقْفَافِهِ عَلَى الْجُمْلَةِ وَمَعْنَى
تَقْدِيرُهُ تَغْفِيْفُهُ وَاسْتِغْفَافُهُ مِنَ التَّوْبَةِ بِدَقَائِقِهِ وَكَرَاهِيَّتِهِ بِقِفِّ الْكُفْرِ وَتَرْجِيْعِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ إِلَى الْوَسْلِ الْوَسْلُ الْخَطْمُ
الْخَفِيْفُ كَمَا هُوَ بِمَا تَقَطَّعَ مِنَ الْجُمْلَةِ بِسُرْعَةٍ * وَأَشْدُقُ الْبَابَ فِي ثَلَاثَةِ الْيَاءِ هُوَ سَعِينُ خَلْفَ الْأَخْرِ

وَمَثَلُ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ * وَلِضَغَادِي جِهَةٌ تَقَاتِقُ

الشَّاعِرُ فِيهِ ابْدَالُ الْيَاءِ مِنَ الْعَيْنِ فِي الضَّغَادِ خُرُورُهُ وَوَسْلَتُهُ كَقَوْلِهِ فِيهِ وَالْمَثَلُ الْمَوْضُوعُ وَالْحَوَازِقُ الْجَاهِلَاتُ
وَأَحَدُهُمْ لَحْنٌ بِقِفِّ جُمْلَةٍ سَعِينُ قَامِلَةٌ كَأَنَّهُ أَحَدُهُمْ لَحْنٌ لَا تَدْخُلُ فِيهِ تَقْفِيْفُهُ عَلَى تَقْدِيرِهِ وَاحِدُهُمْ يَسْمُونَهُ مَقَرَّ
لَا وَارِدُهُمْ بِالْجَمْعِ جَمْعُ جَمْعٍ مَوْضُوعُهُ مَسْطُومُ الْمَوْجِبَةِ وَالثَّقَانِي أَسْمَاُ الضَّغَادِ وَاحِدُهُمْ تَقَاتِقُ

وهذا باب الثاني بلا ولا تميل فيما بعدها فتشبهه بغير تنوين ونصبها لما بعدها كتسبب ان
 لما بعدها وتلك التي لا تنوين لما قبله في لازم لا تميل بطلت وما عرفت فيه بغير تنوين واحده نحو خمسة
 عشر وذلك لانها لا تشبه سائر ما ينصب على اسم وهو الفعل وما أجرى مجراه لانها لا تميل
 الا في نكرة ولا وما تميل فيه في موضع ابتداء فلما خولف فيها من حال اخواتها خولف بلفظها
 كما خولف بخمسة عشر فلما لا تميل الا في نكرة كما ان رُب لا تميل الا في نكرة فوكان كم لا تميل
 في الخبر والاستفهام الا في النكرة فلا تذكرك لانه بعد اذا كانت عاملة شيئا بعبارة كالأند كذا
 بعد رُب وذلك لان رُب انما هي للتعريفية كتم تخولف بلفظها من خلفت اخواتها كما
 خولف بايهم من خلفت الذي وكما قالوا بالله حين خالفت ما فيه الا في اللام وسترى ايضا
 نحو ذلك ان شاء الله فتمثلت وما بعدها خمسة عشر في اللفظ وهي عاملة فيما بعدها كما قالوا
 يا ابن أمهمي مثلها في اللفظ وفي أن الأول عمل في الآخر ونحو لُب خمسة عشر لانها انما هي
 خمسة عشر فلا لا تميل الا في نكرة من قبل انما جواب فيلزم ان الخليل لقوله هل من عيد
 او جارية فصار الجواب نكرة كانه لا يقع في هذه المسئلة الا نكرة . واعلم ان لا وما عرفت
 فيه في موضع ابتداء كما انك اذا قلت هل من رجل فالتكلام بغير تنوين اسم مرفوع مبتدأ وكذلك
 ما من رجل وما من شيء والذي يبقى عليه في زمان أو في مكان ولكنك تضمره وان شئت أظهره
 وكذلك لا رجل ولا شيء انما زيد لا رجل في مكان ولا شيء في زمان والليل على أن لا رجل في
 موضع اسم مبتدأ وما من رجل في موضع اسم مبتدأ في لغة عجم فقول العرب من أهل الجبل
 لا رجل أفضل منك واخبرنا يونس أن من العرب من يقول ما من رجل أفضل منك وهل من
 رجل خير منك كانه قال ما رجل أفضل منك وهل رجل خير منك . واعلم انك لا تفصل
 بين الاثنين المتين كما لا تفصل بين من وما تميل فيه وذلك انه لا يجوز ان تقول لا قيام رجل كانه
 لا يجوز لك ان تقول في الذي هو جواب هل من قيام رجل ومع ذلك انهم جعلوا لا وما بعدها بغير
 خمسة عشر فتم ان يفصلوا بينهما عندهم كما لا يجوز ان يفصلوا بين خمسة وعشرين من الكلام
 لا تساميهما

وهذا باب المتني المضاف بلام الانقطة . اعلم ان التنوين يقع من المتني في هذا الموضع
 اذا قلت لا غلامك كما يقع من المضاف اليه اسم وذلك اذا قلت لا مثل زيد والليل على ذلك قول
 العرب لا أبك ولا غلامك ولا مثل ليك وزعم الخليل أن التون انما ذهب للانقطة وذلك

(قوله من قبل
 انما جواب الخ)
 أي جواب هل من
 رجل في الفاعل أو
 سعيد وذلك أنه اخبار
 وكل اخبار يسمع أن يكون
 جوابا بمسئلة ولما كان
 لا رجل في الفاعل فاعلاما
 كانت المسئلة عنه مسئلة
 عامة ولا يصحق لها العموم
 الا بالخال من ذلك أنه لو
 قال في مسئلته هل رجل في
 الفاعل جاز أن يكون سائلا
 عن رجل واحد كما تقول
 هل عبد الله في الدار فإلى
 يوجب عموم المسئلة دخول
 من لانها لا تدخل الاعلى
 واحده منكم وفي معنى
 الجنس اه
 سيرا في ملخصا

أَلَحَقْتُ الْأَلْفَ الَّتِي لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْأَضَافَةِ وَأَمَّا كَلِمَتُكَ مِنْ قَبْلِ أَنَّ الْعَرَبَ قَدِ تَقُولُ
أَبَاكَ فِي مَعْنَى لَا أَبَاكَ فَعَلُوا أَنَّهُمْ لَوْلِي يَجْعَلُونَ الْأَدَمَ لَكَانَ التَّنْوِينُ سَاقِطًا كَقَوْلِهِ فِي لَامِشَلْ
زَيْدٌ فَلَمَّا جَاءُوا بِالْأَدَمِ الْأَضَافَةَ تَرَكَوا الْأَسْمَ عَلَى حَالِهِ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ بِالْأَدَمِ إِذَا كَانَ الْعَرَبِيُّ وَاحِدًا
وَصَارَتِ الْأَدَمُ غَيْرَ الْأَسْمِ الَّتِي تَجِيءُ فِي السَّيِّئَةِ وَيُغَيِّرُهَا الْأَوَّلُ عَنْ حَالِهِ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ وَذَلِكَ
قَوْلُهُ يَأْتِيهِمْ يَتِيمٌ عَدِيٌّ وَغَيْرُهُمَا إِذَا حَلَقَتْ طَلْعَةُ فِي النَّدَاءِ لَمْ يَغَيِّرُوا آخِرَ طَلْعَةٍ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ
أَنْ تَلْقَى وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ

• كَلِمَتُهُمْ بِالْأَمِيَّةِ نَاصِبٌ •

وَمِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ قَوْلُ الشَّاعِرِ إِذَا اضْطَرَّ

(بسيط)

• يَا بُوْسُ الْبَهْلُ ضَرَارًا لِقَوَامِ •

جَاءُوا عَلَى أَنَّ الْأَدَمَ لَوْلِي تَجِيءُ لَقُلْتُ يَا بُوْسُ الْبَهْلُ وَاعْتَزَّلْ هَذَا فِي الْمُنَى تَخْفِيفًا كَمَا تَهْتَمُّ
بِذِكْرِهِ الْأَدَمَ كَمَا أَنَّهُمْ إِذَا خَالُوا بِالطَّلْعَةِ أَقْبَلَ فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا الْهَاءَ وَصَارَتِ الْأَدَمُ مِنَ الْأَسْمِ
بِغَيْرَةِ الْهَاءِ مِنْ طَلْعَةٍ لِاتِّعَارِ الْأَسْمِ عَنْ حَالِهِ قَبْلَ أَنْ تَلْقَى كَالِاتِّعَارِ الْهَاءِ الْأَسْمِ عَنْ حَالِهِ قَبْلَ أَنْ
تَلْقَى فَالْمُنَى فِي مَوْضِعٍ تَخْفِيفٍ كَمَا أَنَّ النَّدَاءَ مَوْضِعٌ تَخْفِيفٍ عَنْ نَحْوِهِ فِيهِ مِثْلُ مَا جَاءَ فِي النَّدَاءِ
وَاعْتَزَّلْتُ النَّوْنَ فِي الْأَسْمِ لَيْسَ لِي فِي هَذَا الْمَثَلِ جَمْعُهُ بِغَيْرَةِ مَا وَحْدَتُ بِهِدَا الْأَدَمَ كَانَ
مُضَافًا إِلَى اسْمٍ وَكَانَ فِي مَعْنَاهُ إِذَا تَبَيَّنَ بِهِدَا الْأَدَمَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ لَا أَبَاكَ فَكَأَنَّهُمْ لَوْلِي يَجْعَلُونَ بِالْأَدَمِ
خَالُوا الْأَسْمِ لَيْسَ لِي فَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ مَذْهُبُ النَّوْنِ فِي لَامِشَلْ لَيْسَ لِي وَذَلِكَ أَنَّ لَمْ يُسْكَكْ بِالْأَدَمِ
مِثْلَيْكَ خَالِ سَكِينِ الدَّارِ

(طويل)

وَقَدِمَتْ خَمَاحٌ وَمَاتَ مَرِيْدٌ • وَأَيُّ كَرِيمٍ لَا أَبَاكَ بَعْدُ

وَيُرْوَى مَحْمُودٌ وَقَوْلُ لَا يَذِيْرُنْ بِهَا لَكَ وَلَا يَذِيْرُ الْيَوْمُ لَكَ لِبَابِ النَّوْنِ أَحْسَنُ وَهُوَ الْوَجْهُ وَذَلِكَ

• وَأَشْدَقُ بِلِغَتِهِ هَذَا بِلِغَتِي بِالْأَدَمِ الْأَضَافَةَ لِتَابِعَةِ

• يَا بُوْسُ الْبَهْلُ ضَرَارًا لِقَوَامِ •

التَّاهِيَةِ أَتَمَّ الْأَدَمِ مِنَ الْمَضَامِي وَالْخِصَافِ إِلَى قَوْلِهِ يَا بُوْسُ الْبَهْلُ وَكَرِهْتُ الْأَضَافَةَ عَلَى مَا بَيَّنْتُ فِي الْبَابِ
وَصَدَرَ لِي

• قُلْتُ بِشَوَارِطِ خَلَاوِي إِلَى أَسَدٍ •

بَرِيْدًا كَانَ مِنْ عَزَمِي عَلَى قَوْمِهِ فِي مَاطِعَةِ بَنِي أَسَدٍ وَالْمَخُولُ فِي حَقِّهِمْ فَعَلَهُمْ فِذْكَ وَمَعْنَى خَالُوا
تَرَكَوْهُ وَطَعَلُوا وَبَقِيَ الطَّلْعَةُ خَلِيْقَتِي مِنْ هَذَا وَخَلَّتِ الْبَيْتَ إِذَا تَعَلَّمْتُ وَنَسَبْتُ ضَرَارًا إِلَى الْخَالِجِ الْبَهْلِ
وَالْمَعْنَى مَا بَأْسَ الْبَهْلِ عَلَى مَا جَاءَ مِنْ أَضْرِهِ • وَأَشْدَقُ فِي الْبَابِ تَابِعَةِ

• كَلِمَتُهُمْ بِالْأَمِيَّةِ نَاصِبٌ •

مُسْتَبَدِّهِ عَلَى أَتَمِّ الْهَاءِ وَكَرِهْتُ الْبَرِيدَ وَالْمَخَالَفَةَ عَلَيْهِ مَوْقِعَ تَقْدِيمِهِ

(قوله) وأما

كان ذلك من قبل

أن العرب قد تقول

لا أبالك الخ قال أبو سعيد

إذا كان بعد الاسم الثاني

لام الأضافة في الاسم

الأول وجهان أحدهما

أن يبنى الاسم الأول مع

لا وتكون اللام في موضع

النعت الاسم أو في موضع

الخبر وهذا هو الأصل

والقياس وتكون مستقلة

اللام كبنية سائر حرف

الجبر والوجه الآخر أن

يكون الاسم الذي بعده لا

مضافا إلى الاسم الذي بعده

اللام وتكون اللام زائدة

مؤكدَة للأضافة والاطمالة

في الاسم الأول غير مبنية

معه وذلك قولك لا أبالك زيد

ولامسلك وعلم بنات

الألف وسقوط النون

أته مضاف وزيادة اللام

شاذة ولا تزداد إلا في لوني

النداء اه سيرا في

باختصار

أنت إذا قلت لا يدى لك ولا بألك فالاسم عترة اسم ليس بينه وبين المضاف اليه شيء نحو لا مثل زيد
فكأنه قيل أن تقول لا تسأل بهاز يد فتسأل فيج أن تقول لا يدى بهاك ولكن تقول لا يدى بهاك
ولا بأى يوم الجمعة كالتكلم لا يدى بها ولا بأى يوم الجمعة ثم جعلت التخيير أنسب إذا من
الفتح وكذلك إن لم يجعل التخيير ولم تفصل بينهما وجئت بك بعد أن تضرع في مكان أو زمان
كأشعارك إذا قلت لا رجل ولا بأس وإن أظهرت فسكن ثم تقول لك تبين المنى عنه وربما
تركتها السخفا بعلم الغالب وقد نذر كما هو كيدا وإن علم من نعى فكأنه قيل أن تفصل
بين المضاف والاسم المضاف اليه فيج أن تفصل بين لادى وبين المنى الذى قبله لأن المنى الذى
قبله إذا جعلته كأنه اسم لم تفصل بينه وبين المضاف اليه بشئ فيج فيه ما فيج فى الاسم المضاف
الى اسم لم يفعل بينه وبينه شيئا لأن اللام كأنها هنا لم تذكروا ولولا هذا لكانت لا أنا هذين
اليومين ك وهذا يجوزون الشعر لأن الشاعر إذا اضطر فصل بين المضاف والمضاف اليه
قال الشاعر (وهو ذوالرمة)

كأن أصوات من إغاليه زينا * أو انحر الميس أصوات القراريح

وأما اختيار الوجه الذى ثبت فيه النون في هذا الباب كما اختبر في كم إذا قلت كم بهاز جلا
مصابا وانت تخير لغة من تصبج بالثلاث فصل بين الجاز والمجرور ومن قال كم بهاز جلا مصاب
فلم يبال الفتح قال لا يدى بهاك ولا بأى يوم الجمعة ك ولا بأى عام لك والجرفى كم بهاز جلا مصاب
وزك النون فى لا يدى بهاك القول بونس واجتزأ بأن الكلام لا يستغنى إذا قلت كم بهاز جلا
والذى يستغنى به الكلام وما لا يستغنى به فبجهما واحدا إذا فصلت بكل واحد منهما بين الجاز
والمجرور ألا ترى أن فيج كم بهاز جلا مصاب كفيج رب فيما جلا ولو حسن بالذى لا يستغنى به
الكلام لحسن الذى يستغنى به كأن كل مكان حسن لك أن تفصل فيه بين العامل والمحول
فيه بما يحسن عليه السكون كحسن لك أن تفصل فيه بينهما بما يجمع عليه السكون وذلك
قوله لأن بهاز يد مصاب وإن غير بد قائم وكان بهاز يد مصابا وكان غير بد مصابا وأما يفرق
بين الذى يحسن عليه السكون والذى لا يحسن فى موضع غير هذا ولأن النون قول التليل
وتقول لا غلامين ولا جارية ك إذا جعلت الأخر مضافا ولم يجمع خبرا له ومسا لا أول مختصرا له

* وأنت بعد قول ذى الرمة

كأن أصوات من إغاليه زينا * أو انحر الميس أصوات القراريح

وقدم بهلته

(قوله كأن
أصوات الخ)
أصناف أصوات الى
أو انحر الميس وفصل عما
بينهما من الكلام ولا يقع
الفصل بين المضاف
والمضاف اليه إلا بالتطروف
وسوف الجرف وقد استقيم
سببويه الفصل بما يجره
الكلام وما جلا يجره وأجازه
بونس بما لا يجره ومعنى قول
سببويه وأما يفرق بين
الذى يحسن عليه السكون
والذى لا يحسن فى موضع
غير هذا يعنى تخويفه فى
الدار زيد قائم وقائما لأن
الكلام يتم بقوله فى الدار
ولا تقول بمسروزيد كفيلا
لأن لا تقول بمسرو
زيد وتسكت اه
من السجرات

خبراً كأنك قلت لا غلامين في ملكك ولا جاريين لك كأنك قلت ولا جاريين لك في التثنية ولكنهم لا يتكلمون به فاعلم انك انتقلت في الابهام كما انك انتقلت مع عدوهم بعد كرتك ومن كلامهم ان يعبري الشيء على ما لا يستعملون في كلامهم فهو قولهم ملاح ومذا كبر لا يستعملون لا تلمس ولا مذكراً وكما لا تعرفك على مثال ما يكون نكرتوهم فلهو ضرباً وضرباً ولا يتكلم به الا معرفة مضاعفاً وسترى فهو هذا ان شاء الله ومنه ما قد مضى وان شئت قلت لا غلامين ولا جاريين لك اذا جعلت لك خبراً عاماً وهو قول أبي عمرو وكذلك اذا قلت لا غلامين لك وجعلت لك خبراً لانه لا يكون اضافته وهو ضرباً لان المضاف يحتاج الى الخبر مضراً أو مظهراً الا ترى انه لو جازتيم تيم عدي في غير النداء لم يستقم لك الا ان تقولوا غلامون فإذا قلت لا أبالك فيها ضار مكان ولا يمكنه بقره استغناء واستغناء قال الشاعر (وهو نهاري بن فوسعة البشكري) فمباحه خبراً

(واقر)

أي الاسلام لا أبالك سواء * اذا انقضوا قبس أو عيم
واذا قرأ التنوير فليس الاسم مع لا بعنة خمسة عشر لا أولاً اذ ذلك بجعل لك خبراً وأظهر التنوير وأضمر خبراً ثم جاء بعدها بقره كيدا ولكنه أحرأه عري ما ذكر لك في النداء لانه موضع حذف وتخفيف كأن النداء كذلك وتقول أيضاً ان شئت لا غلامين ولا جاريين لك ولا غلامين ولا جاريين لك كأنك قلت لا غلامين ولا جاريين في مكان كذا وكذا لا شهاباً بقره بعد ما بقي على الكلام الا قول في مكان كذا وكذا لا يدين بهما الذين صيره كأنه بقره فيه بعد ما قال لا يدين بهما في الدنيا * واعلم ان المتنق الواصف اذا قيل لك فاعلم انك بقره من التنوير كأنه بقره من آخر خمسة عشر لا كأنه بقره من المتنق والاصل على ذلك ان العرب تقول لا غلامين عندك ولا غلامين في اول آب فيها وأنتوا النون لأن النون لا تحذف من الاسم الذي يجعل ومثله أو ما بعده عنزة اسم واحد الا تراهم قالوا الذين في الدار فاعلموا الذين وما بعدهم الكلام عنزة اسمين جعلوا اسماً واحداً ولم تحذف النون لانها لا تحذف على حد التنوير

* وأنتوا الذين بقره

أي الاسلام لا أبالك سواء * اذا انقضوا قبس أو عيم
الاشباهة المحرورين خبراً لا في قوله لا أبالك ولما راد الانشراح تأكيدها باللام النحوية فقال لا أبالك
واحتاج الى ضمها لانها تحتاج اليه اذا أخيف قيل لا أبالك كقول
* وأي كريم لا أبالك بقره *

(قوله فإذا قلت
لا أبالك الخ) ان قيل
ذكرتم ان قول الخليل
لا أخاك تقدره لا أخاك
واللام زائدة فإذا قال لا
أخاك وجعلت اللام زائدة
بقي لا أخاك وليس في الكلام
رأيت أخاك فاجوب ان
الاصح ان يقال رأيت
أخاك لكنكم استغفروا تشديد
الياء فحذف الهمزة
وشبهوها بحذف لامه
فقد بدى ودعى فإذا انفصلوا
بين ما باللام رجع الحرف الى
أصله ونطق به على قياسه
في لا أخاك وغيره
له سبب في

التراه اندخل في الالف واللام وما لا يتصرف وانما صارت الالف اسماء حين وليت الف عطفة
مضاف لانهم كفوا استوا الالف سداسم كالمضافا كالمكتوب قلت ياتيم نيم عدي فاما
الحقت الاسم اسما كان مضافا لغيره الثاني المعنى كالألف الالف لم تقترع في الألفا واذا قلت
لا أب فيها فقلت في من الحروف التي اذا لحقت به مضاف لم تقترع المعنى الذي كان قبل أن تلحق
الترى أن الالف لا تقترع معنى المضاف الى الاسم اذا صارت عينها كالألف الاسم الذي يبقى به لا يقترع
المعنى اذا صار عين الألف والمضاف اليه فنحن صارت الالف عطفة الاسم الذي يبقى به وتقول
لا غلام جارية فيها لأن الألف لم يمتل فيه اسما واحدا انا كانت الى جنب الاسم فكما
لا يجوز أن تفصل خمسة من عشر كذلك لا ينقسم هذا لا مضمومة فاذا قرع في على الألف
قال الشاعر
لا أب وابنه مثل مروان وابنه • انا هو الجدار ندى وتأزرا

وتقول لا رجل ولا امرأتين في إذا كانت لا يمتل في أي ليس حين تقول ليس للرجل ولا امرأتين
وقال رجل من بني سليم (وهو أنس بن العباس) (سريع)

لا تسب اليوم ولا حلة • اتسع الخرق على الراح

وتقول لا رجل ولا امرأتين فاقصد الألفى كما تقول ليس عبد الله وليس أخوه فيها فتكون
حال الألف في ثنتيها كحال الألفى فان قلت لا غلامين ولا جاريين لانا كانت الثانية هي
الألفى أتت النون لأن الثنية عنهما لولا النون لا تذهب اذا سبطت ما كلم واحدا لأن النون
أقوى من التنوين فلم يجز واعليها ما أجروا على التنوين في هذا الباب لا مضمومة فالتنوين ولا نها

* يقول اذا اعترى غيري الى غومته وانتم في الشرف اليهم فالمعنى لا سلام منتم في الشرف اليه وانما قلنا
لا نيتكم من بكر بن واللف في غير البيت وموضع الشرف * وانشد في الباب

لا أب وابنه مثل مروان وابنه • انا هو الجدار ندى وتأزرا

الشاعريه حطفا بن على المنصور بلاوتونه لأننا المظوف لا يمتل وما يمتل في اسم واحد لا يمتل مع
حرف المظوف ثلاثة أشياء والثلاثة لا يمتل اسما واحدا * مدح مروان بن الحكم وابنه عبد الملك وحطما
لشعر جمعها حكا الإبيسيه القريدين به وجل الخبر من أحدهما وهو جنبها اغتصلا العلم السابع
* وانشد في الباب لأنس بن العباس السلي

لا تسب اليوم ولا حلة • اتسع الخرق على الراح

الشاعريه لمب المظوف وتتنوع على الله لا الثانية تورد لها تاسيها التي والتقدير لا تسب عطفة
اليوم والقول في المظوف في المعنى به ولورقت الحلة على الموضع لخر * ومضت شدة أميانه تراه
فيها الزل والصديق وضرب اسما الخرق ثلاثا فاما الأمر وطع الألف من اتسع شدة وسأله ذلك
لا انقسم الألف في قوله فليته ثم تأنف عليه بغيره

تَبَيَّنَ فِيمَا لَا يَبَيَّنُ فِيهِ • وَاَعْلَمَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنٌ لَكَ أَنْ تَعْمَلَ فِيهِ رُبَّ حَسَنٍ لَكَ أَنْ تَعْمَلَ فِيهِ
لَا وَسَائِلَ الْخَلِيلِ عَنْ قَوْلِ الْعَرَبِ وَلَا سِمَانِيَةً فَرَعَمَ أَنَّهُ مَثَلُ قَوْلِكَ وَلَا مَثَلُ زَيْدٍ وَمَا تَقُولُ وَقَالَ
وَلَا سِمَانِيَةً يُقَالُ لَهُمْ دَعِ مَا زِيدُوكَ قَوْلُهُ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَنَزَةٌ مَثَلُ فَنِمْ
جَعَلَتْ فِيهِ لَا كَمَا تَعْمَلُ رَبُّ فِي مَثَلٍ وَنَفْثُوكَ رَبِّ مَثَلُ زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو عَجِينٍ التَّقْنِي (كامل)
بَارِئُ عَمَلِكَ فِي السَّاحِرِ بِرَبِّهِ • بِضَاءَةٍ قَدْ مَتَّعْتَهَا بِإِبْلَاقٍ

• هَذَا بَابُ مَا يَبَيَّنُ فِيهِ التَّنْوِيرُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُنْفِيَةِ • وَذَلِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْتَوِينَ لِمَنْ يَصْرِ
مَنْتَهَى الْأَسْمَاءِ فَصَارَ كَأَنَّهُ سَرَفٌ قَبْلَ آخِرِ الْأَسْمَاءِ وَاتِّمَامٌ يَحْدَفُ فِي النَّقْيِ وَالنَّادِمُ مَنْتَهَى الْأَسْمَاءِ وَهُوَ
قَوْلُكَ لَا شَيْءَ أَمَنَهُ لَكَ وَلَا حَسَنًا وَجْهَهُ لَكَ وَلَا ضَارِبًا زَيْدًا لَكَ لِأَنَّ مَا بَعْدَ حَسَنٍ وَضَارِبٍ وَخَيْرٍ
صَارَ مِنْ عِلْمِ الْأَسْمَاءِ فَقَبْلُ هَذَا مِمَّا أَنْ يَحْدَفُ وَأَقْبَلُ أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَى مَنْتَهَى الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ الْحَدَفَ فِي
النَّقْيِ فِي أَوَاخِرِ الْأَسْمَاءِ وَمَثَلُ ذَلِكَ قَوْلُكَ لَا عَشْرِينَ دَرَاهِمًا لَكَ وَقَالَ الْخَلِيلُ كَذَلِكَ لَا آخِرًا
بِالْمَعْرُوفِ لَكَ إِذَا جَاءَتْ بِالْمَعْرُوفِ مِنْ عِلْمِ الْأَسْمَاءِ وَجَعَلْتَهُ مُتَّصِلًا بِكَ كَأَنَّكَ قُلْتَ لَا آخِرًا
مَعْرُوفًا لَكَ وَانْزَلْتَ لَا آخِرَ بِمَعْرُوفٍ فَكَأَنَّكَ جِئْتَ بِعَرَفٍ بِصَدَقَةٍ يَبَيَّنُ عَلَى الْأَوَّلِ كَلَامًا
كَقَوْلِكَ لَا آخِرَ فِي الدَّارِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَانْشَأْتَ جَعَلْتَهُ كَأَنَّكَ قُلْتَ لَا آخِرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيمَا يَتَّبَعُ
الْبَيْتَ عَلَى الْأَوَّلِ مُؤَثِّرًا وَيَكُونُ الْمُنْفِيُّ مُقَدِّمًا وَكَذَلِكَ لَا دَاعِيَا إِلَى الْفَعْلِ وَلَا مُغَيِّرًا عَلَى الْأَعْدَاءِ
لَكَ إِذَا كَانَ الْآخِرُ مُتَّصِلًا بِالْأَوَّلِ كَأَنَّهُ صَالٍ مِنْكَ بِأَفْعَلٍ وَانْجَلَتْ مِنْهُ مِنْفَصِلًا مِنَ الْأَوَّلِ
كَأَنَّهُ صَالٍ لَكُمْ مِنْ سَقَايَ لَمْ تَنْتَوِينَ لَا تَصِيرُ سَيِّئَةً عَزَلَةً يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَانْشَأْتَ قُلْتَ لَا آخِرَ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ إِذَا نَفَيْتَ الْآخِرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَا مِنْ سِوَاهُمْ مِنَ الْآخِرِينَ فَذَا قُلْتَ لَا آخِرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
فَأَنْتَ تَنْقِي الْآخِرِينَ كُلَّهُمْ ثُمَّ أَعْلَمْتَ فِي أَيِّ حَسَنٍ وَإِذَا قُلْتَ لَا ضَارِبًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاعْلَمْ أَنَّ تَنْقِي
يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي يَوْمِهِ أَوْ فِي يَوْمٍ غَيْرِهِ وَتَجْعَلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ مَنْتَهَى الْأَسْمَاءِ وَاعْلَمْ أَنَّ تَنْقِيَّ الْأَسْمَاءِ
مَنْتَهَى الْأَسْمَاءِ الْيَوْمَ كَمَا صَارَ مَا ذَكَرْتُ مَنْتَهَى الْأَسْمَاءِ وَصَارَ التَّنْوِيرُ كَأَنَّكَ يَلْجَأُ فِي الْأَسْمَاءِ قَبْلَ
آخِرِ مَوْضِعِهِ وَأَوْ مَضْرُوبٍ وَأَلْفُ ضَارِبٍ فَتَنْقِي كَأَنَّكَ تَنْقِي فِي النَّدَامِ كُلَّ شَيْءٍ سَلَوِي مَنْتَهَى الْأَسْمَاءِ فِيهِ
مَا بَعْدَهُ وَلَيْسَ مَتْنُهُ فَنَوِّنُ فِي هَذَا مَا تَوَنَّنَ فِي النَّدَامِ كَأَنَّكَ تَنْقِي فِي النَّدَامِ كَأَنَّكَ تَنْقِي فِي النَّدَامِ كَأَنَّكَ تَنْقِي فِي النَّدَامِ

(قوله وان

قلت لا امر

معروف المخرج فان الباء

ليست في صلة امر كما نك

قلت لا امر وسكت واضمرت

خبره ثم جئت بالياء التبيين

كما نك قلت اعني معروف

كما تقول سقيا ثم نفس

بلك على اعني

اه سيرا في

اه سيرا في

• وَالشَّيْءُ يَقُولُ أَيُّ عَجِينٍ التَّقْنِي

بَارِئُ عَمَلِكَ فِي السَّاحِرِ بِرَبِّهِ •

مُسْتَعْدَادٌ عَلَى أَنَّ رَبَّ تَزَامُ الْعَمَلِ فِي التَّكْرَةِ كَمَا تَزَامُ لَافِي التَّكْرَةِ وَتَقْدَمُ الْبَيْتُ بِتَقْدَمِهِ

هذا الباب منزلة المعرفة في النداء ولا تميل إلا إلى التكرار فيجعل معها منزلة خمسة عشر فالتكرار ههنا كالعرفه ههنا

هــ هذا باب وصف المنقضي * اعلم أنك اذا وصفت المنقضي فان شئت توتت منزلة المنقضي وهو اكثر في الكلام وان شئت لم تتون وذلك قولك لا غلام نلر بقالك ولا غلام نلر يرف لك فاما الذين قوتوا فانهم جعلوا الاسم ولا بمنزلة اسم واحد وجعلوا صفة المنصوب في هذا الموضع بمنزلة في غير المنقضي واما الذين قالوا لا غلام نلر يرف لك فانهم جعلوا الموصوف والموصوف بمنزلة اسم واحد فاذا قلت لا غلام نلر يرف لك فقلت في الوصف الاول بالنداء ولا يكون الثاني الا منقضي من قبل انه لا تكون ثلاثة اشياء منفصلة بمنزلة اسم واحد ومثل ذلك لا غلام نلر يرف لك فاذا جعلت فيها صفة او غير صفة وانما تكررت الاسم فصار وصفا فانت فيه بالنداء ان شئت توتت وان شئت لم تتون وذلك قولك لاماه ما ياردا ولا ما ما ياردا ولا يكون ياردا الا منقضي لا توصف به

هــ هذا باب لا يكون الموصوف فيه الامتونا * وذلك قوله لا رجل اليوم نلر يرفا ولا رجل فيها ما فلا اذا جعلت فيها خبرا او لقوا ولا رجل فيك راغبان من قبل انه لا يجوز لك ان تجعل الاسم والصفة بمنزلة اسم واحد وقد فصلت بينهما كما انه لا يجوز لك ان تفصل بين عشرة وخمسة في خمسة عشر وبما لا يكون الوصف فيه الا منقضي فاولا ما سماه لك ياردا ولا منه عاقلان من قبل ان الحضاف لا يجعل مع غيره بمنزلة خمسة عشر وانما يذهب التنوين منه كما يذهب منه في غير هذا الموضع فمن هم صرو صفة بمنزلة في غير هذا الموضع الا ترى ان هذا الوهم يمكن مضافا لم يكن الامتونا كما يكون في غير باب المنقضي وذلك قولك لا صار باز يدا ولا حسنا ووجه الاغ فيها فاذا كسفت التنوين واصفك كان بمنزلة في غير هذا الباب كما كان كذلك غير مضاف فاما صار التنوين انما يكتف الاضافة جري على الاصل فاذا قلت لا ساولا كن ثم وصفت السين فانت بالنداء في التنوين وتركه فان جعلت الصفة لله لم يكن الوصف الا منقضي لانه لا يفصل بين الشينين الذين يجعلان بمنزلة اسم واحد مضمرا او مظهرا لانهم افسدوا اسماء واحد بمنزلة زيد ويحيى الى اخر مضمرا او مظهرا الا ترى انه لو جاز انهم عدل لم يستقيم لك الا ان تقول ذاهبون فاذا قلت لا بابا لم ينعلم انهم لم يكن

هــ هذا باب لا يستغني عن التنوين وان وليت لك * وذلك قولك لا غلام نلر يرفك ولا منقضي

(قوله ولا غلام نلر يرف لك الخ) ان قيل لم يبق الاسم والصفة وقد دخلت عليها الا وهي تبنى مع ما بعدها فيصير ثلاثة اشياء كشي واحد فالبواب أنهم ما يبالا ان الموضع الذي وقع عليه موضع تغيير يربط بيني مع غيره فاذا كان قد بني فيه الاسم مع حرف لم ينعلم انهم مع اسم اولى فاذا ادخلنا لا على الاسم والصفة وقد بني احدهما مع الآخر كانت هي غير مبنية معها بل تكون عاملة في موضعهما اه سيرا في بتليفس

صالحين من قبل أن الطريقين والصلحين نعت لثني ومن اسمه وليس واحد من الاسمين ولي
 لأم وليته فلوكنه وصف وموصوف فليس للموصوف أصل الى الاضافة ولم يبي ذلك في
 الوصف لانه ليس بالثني وانما هو وصف وانما جاز التضييق في الثني فلم يميز ذلك الا في الثني كما
 انه يجوز في المتأخرى اشياء لا يجوز في وصف من الحذف والاستغناء ولقد بين ذلك

هذا باب ساجرى على موضع الثني لاعلى الحرف الذي عمل في الثني فمن ذلك قول ذي الرمة
 بها العين والارام لا عهد عنها * ولا كرع الا القارن والربيل

وقال رجل من مدحج

هذا القرمك الصغار بعينه * لا أم إن كان ذاك ولا أب

فزعهم الخليل ان هذا أبى على موضع لاعلى الحرف الذي عمل في الاسم كأن الشاعر حين قال
 * فلست بالخيال ولا الخلد

أجر على الموضع ومثل ذلك أيضا قول العرب لاملاله فليس ولا كثير وهو على الموضع
 ومثل ذلك أيضا قول العرب لاملته أحولا كزيد أحد وإن شئت جلت الكلام على لا فنسبت
 وتقول لاملته رجلا إذا طعته على الموضع كما قال بعض العرب لاجول ولا فوك لا باه وإن شئت
 جلته على لا فنوته ونسبته وإن شئت نقلت لاملته رجلا على قوله لاملته غلاما وقال ذو الرمة
 هي الدار أدنى لا خلق حيرة * ليلى لا أمثالهن ليلى

* وأنشد في بيت جمعه هذا باب ساجرى على موضع الثني لاعلى الحرف الذي عمل في الثني في الرمة
 بها العين والارام لا عهد عنها * ولا كرع الا القارن والربيل

الشاعر في بيت كرع مطع على موضع الاسم المنسوب لا والتقدير لاملها أحولا كرع وهو نصب مفعول
 اللفظ لحاز * وصف فلا تلامها بها الاما من مدام السمة ولا خيرا الاما بل في اصول اليبس وهو الربيل
 والعين بقدر الرخس واحدها أصغر وعينه حيث بذلك من غير انوار الارام جمع وهو التضييق للمعنى
 البياض والعد الماء الثابت المتعدي كما لا يروى العيون والكنع ما ترك فيه الرارة من مدام السمة مما ظهر
 على وجه الارض والقارن حيث يكون مدام السمة * وأنشد في الباب ساجرى من مدحج

هذا القرمك الصغار بعينه * لا أم إن كان ذاك ولا أب

الشاعر في بيت كرع مطع على موضع الاسم والقول في كالعول في البيت وفيه بعض البيت وغير
 والبيت الذي بينه وبينه هو قوله

ولما تكون كرمه أدنى لها * وانما جاز الخليل في بيت

* وأنشد في الباب ساجرى حقيقة لاسمى

* فلست بالخيال ولا الخلد

مستعمدة في البيت على الموضع وقدم تفسيره * وأنشد في البيت الذي في الرمة

هي الدار أدنى لا خلق حيرة * ليلى لا أمثالهن ليلى

وقال الخليل يعلق على أن لا رجل في موضع اسم مبتدأ مرفوع فتوكل لا رجل أفضل منك
كأنك قلت: يا أفضل منك ومثل ذلك بمقتضى قول السوء كأنك قلت حببتك قول السوء
وقال الخليل حينئذ كأنك قلت رجل أفضل منك وأما قول الشاعر (وهو جرير)

باصحابي ذنبا لأرواح غيري • لا كالعشيرة زائرا ومزورا

فلا يكون إلا أن يصلي من قبل أن العشي ليست بالزائر وإنما أراد ألا يرى كالعشيرة زائرا كأن تقول
ما رأيت كالיום رجلا فكالיום كقولك في اليوم لأن الكاف ليست باسم وفي معنى التعجب
كأهل قاله رجلا وشبان أقدر رجلا وإنما أراد الله ما رأيت رجلا ولكنه ترك إظهار الفعل
استغناء لأن الخطاب يعلم أن هذا الموضع إنما أضمر فيه هذا الفعل لكونه استعمالا مأثرا
وتقول لا كالعشيرة عشة ولا كزبد رجل لأن الأجر هو الأزل ولا زبد رجل وصلا
كزيد كأنك قلت لأحد كزبد ثم قلت رجلا كأنقول لأمال قليل ولا كثير على الموضع قال
الشاعر (أمر القيس)

ويلها في هواء الجوى طلبة • ولا كهذا الفئ في الإرض مطلوب

كأنه قال ولأنني كهذا وقع على ما ذكرته لك وإن شئت فصبت على نسيه (طويل)

• فقول في مذهب قولك مرقنا •

الشاهد فيه قوة الأمثالين ليلا يفتصب أمثالهن بلاذنا ملل تكره أن كان متعاطا لمعرفه كأنهم
وفتصب ليلا على التبيين لأنهم على مثل قولك لا تظن رجلا فرجل تدين لقل على القيد ولو حمل على المضي
لجاء ويصير فتصب ليلا على التبيين كأنقول لا تظن رجلا على تقدير لا تظن من رجل في فتصب على التبيين
لأن حكم التبيين أن يكون واحدا يؤدى عن الجميع • يقول هذا الشاعر كأنه شبيهة بأرضين المربع وتقول
الاحياء مفضل تلكا ليالي نال فيها من التميم فلو مالوا جميعا لثمل • وأنشدني البلب بحرير

• لا كالعشيرة زائرا ومزورا •

الشاهد فيه غيبنا زائرا ومزورا فاحتمل أن لا يرى كالعشيرة زائرا ومزورا فجاء الأثر زائرا ومزورا
كزائر العشي ومزورا فتنف اختصارا لعل السامع يظن ما رأيت كالיום رجلا أي كرجل أراه
اليوم ولا يحسن في هذا راع الزائر لا تفسر البلب قويس عشة لأن كزبد رجل لا تزد من الرجال
• وأنشدني البلب لآخره القيس

ويلها في هواء الجوى طلبة • ولا كهذا الفئ في الإرض مطلوب

الشاهد فيه مرفوع مطلوب حمل على الكف لا تخاف تأويل مثل وموضع مرفوع وهو عزله لا
كزبد رجل ولو نصب حمل على القيد أو على التبيين لماز • وصف معا يتقدم ذاتا يتبعه مرفوعا في شدة
طلبها ومنه في سرته موشة مرفوعة وأراد أن أهلها تفتد الهمة لتقلها ثم أتبع حركة اللام حركة الميم وقد
يلتصفا بمتى كتاب التكت • وأنشدني البلب بعد

• فقول في سقوتك سقوتك •

(قوله ما رأيت
كالיום رجلا)
المضي ما رأيت رجلا
كرجل رأيت أو أراه
اليوم وإنما يقال ذلك عند
التعجب وقوله كأنه قال
ولأنني كهذا وقع على موضع لا وما
علمت به
أه سيرا

كأنه قال لا أحد كزبد جلد وحمل الرجل على زيد كما جمل المرقع على ذلك وإن شئت نصبت
على ما نصبت عليه لا ماله قليل ولا كثيرا وتطير لا كزبد في حذنه الم اسم قولهم لا عليك وانما
تريد لا بأس عليك ولا شيء عليك ولكنه حذف لكثرة استعمالهم إياه

وهذا باب الما لا تفسير فيه لا إلا سمعنا حالها التي كانت عليه قبل أن ندخل لا ولا يجوز
ذلك إلا أن نعيد الثانية من قبل أنه جواب لقوله أعلام عندك أم جارية إذا ادعت أن أحدهما
عنده فلا يحسن إلا أن نعيد كما أنه لا يحسن إذا أردت المعنى التي تكون فيه أم لأن تذكرها
مع اسم بعدها وإذا قل لا أعلام فاعلم على جواب لقوله هل من غلام وعلمت لا فيما بعد هوان كان
في موضع ابتداء كما علمت من في الفصل وان كان في موضع ابتداء فما لا يتغير عن حاله قبل أن
ندخل عليه لأقول الله عز وجل لا تخوف عليهم ولا هم يضرّون وقال الشاعر (الراعي)

وما صرمتك حتى قلت معلنة • لاناقة في هذا ولا أجل

وقد جعلت وليس ذلك إلا كتر عثرة ليس وإن جعلتها بمنزلة ليس كانت حالها كمالا في أنها في
موضع ابتداء وأنها لا تميل في معرفة فمن ذلك قول سعد بن مالك (كامل)

من صدعن نيرانها • فأنابن قبس لأبراج

• وأعلم أن المعارف لا تجري بحرى النكرة في هذا الباب لأن لا تميل في معرفة أبدا فاما قول
الشاعر

• لاهيتم البيلة للطي

فإنه جملة نكرة كأنه قال لاهيتم من الهيتمين ومثل ذلك لا تبصر لكم وقال ابن الزبير

استشهد به على نصب رجل على التمييز في قولك لا تكثر جلالاتك فقل في معصم فله فرق ذلك مرصدا
وقد تقدم البيت بتفسيره • وأنشد في بليغته هذا الجب لا تفسير فيه إلا اسماء من حالها القوام

وما صرمتك حتى قلت معلنة • لاناقة في هذا ولا أجل

الشاعرية رفع ما بعد لا ابتداء وانحررت كثر بها على ما يجب فيها من التكرير ولو نصب على إعمال الجاز
والرفع أكثر لا أنها جواب لمن قال ألقى فاناقة أو جمل فقبله لاناقة في هذا ولا أجل لجري ما بعدها في
الجواب جراءة في السؤال • قول ملصر مهاجر تيرأنته وصرمته وأعلنت ذلك وضر يقوله لاناقة في
هذا ولا جمل متلا بها نكته وقطعها له وهذا مثل سائر في هذا المعنى • وأنشد في الباب بعده قول سعد بن

مالك من صدعن نيرانها • فأنابن قبس لأبراج

استشهد به على إعمال لا على ليس في بعض القنات وزووها النكرة في الرفع كلزوها في النصب وقد تقدم
البيت بطلته وتفسيره • وأنشد في الباب

• لاهيتم البيلة للطي

الشاعرية نصب هيتن وهو اسم علم معرفة ملاوي لا تميل إلا في نكرة جاز ذلك لأنها أراد أن لا تميل هيتن من
يقوم مقامه في هذا المعنى نصلا هذا أنا فادخل هيتن في جملة المتعين وهو كقولهم نصية ولا أبحسن براد

الأسدى أرى الحجاب عند أبي حبيب * نكذن ولا أمة بالبلاد
 وتقول قضية ولا أباحسن يجعله نكرة * قلت فكيف يكون هذا وأما أراد عليا عليه السلام
 فقال لأنه لا يجوز أن نعلم لأبي معرفة وأما فعلها في النكرة فإذا جعلت أباحسن نكرة حسن
 لأن نعلم لا وعلم الخاطب أنه قد دخل في هؤلاء المنكورين على * وأنه قد غيب عنها * فإن قلت
 لأنه لم يرد أن يبقى كل من اسمه على * فأما أراد أن يبقى منكورين كلهم في قضية مثل علي كانه
 قال لا أمثال على هذه القضية * وذلك هذا الكلام على أنه ليس لها على * وأنه قد غيب عنها * وإن
 جعلته نكرة ورفعه بكافة لا تراخ فإثر * مثله قول الشاعر (مزامير العقيل)
 قرطن فلا رديلت فأنقض * ولكن بعوض أن يقال عديم

وقد يجوز في الشعر رفع المعرفة ولا تبقى لا قال الشاعر (طويل)

بكت جزوا واسترجعت ثم أذنت * وكأنها أن لا ينار جوعها
 • وإعلم أنك إذا فصلت بين الأوامر عشو لم يحسن إلا أن تيسر لا الثانية لأجل جواب
 إذا عندك أهدأ ولم يجعل لأبي هذا الموضع عزلة تبقى * وذلك لأنهم جعلوها أذ وقعت مثله إذا

على أن يطل البرق منه والمعنى ولا تقبل ولا تقبل مثل أبي حسن لها * وأنشدني الأبيات
 مثله لأن الزير الأسدى

أرى الحجاب عند أبي حبيب * نكذن ولا أمة بالبلاد
 الشاعرية نسب أمة لا تتركة على حق ولا أمثال أمة والقولية كالقول في الفقه * يقول هذا الصفاة من
 الزير رحمه الله وكنته أبو حبيب ومعنى نكذن خفن ولم نزلوا لتكذيق العيش وكان ابن الزير يميل
 فذهبه مدحني أيقوا أراد بالبلاد ما كان في طاعة ابن الزير من خلافة * وهذا الشعر من أسدين خزي عوام
 أيسه الزير بلغ الزاد بكر الباهو الزير على الشرف كرت بعد لا أن الناس يسيروا فيقولون عبادته بن
 الزير يرضم الزير وقع الباطل * وأنشدني الباطل أحمد العقيل

قرطن فلا رديلت فأنقض * ولكن بعوض أن يقال عديم
 الشاعرية رفع ما بعد لا تشبهها باليس كأنهم * وصف كبره وذهب شبابه وقوته وقوة يقول غرطن
 أي نعمه وتقدم فلا رديلت من * ومعنى بتقطع ثم قال ولكن بعوض أن يقال عديم أي بعوض المال الناس
 لا قبل مدح شبابه وبغوض تكثير بعوض ويروي شعور أي شعور من شبابه حطاطة أنه يقال عديم
 شباهو لم * وأنشدني الباب

بكت جزوا واسترجعت ثم أذنت * وكأنها أن لا ينار جوعها
 الشاعرية ابتداء المعرفة بعد لا ضرورة * وإنما يتأصلها الحمار كسر كقولهم لا يدق الحمار ولا عمرو
 ووجوهه تشبهه باليس ضروري أن أراد الاسم بعدها وإن لم يعلقه علمها كأنه قال ليس بالينار جوعها
 * وصف أنها ظفرت فبكت واسترجعت لقراءة معنى أذنت أشمرت وأجلت والرا كالب جمع ركوب فوقي
 الراحلة تركب

نفس لا تفصل لأنها ليست بفعل لما انفصل بينه وبين لا يجتو قومه عز وجل لا قبلها قول ولا لهم
عنها يقرؤن ولا يجوز لأفها أحد إلا ضعيفا ولا يحسن لأفك خيرا فان تكلمت به لم يكن إلا
رفعا لأن لا تفصل بينهما وبين الاسم رافعة ولا نصب لئلا كثر ثك ونقول لا رجلا
أفصل منك إذا جعلته خيرا أو كذا لا أفصل غير منك قال الشاعر
(بسيط)
ورجزا زهم حرقا صرمة • ولا كرم من الرمان مصبوح

لما صار خبرا جرى على الموضع لأنه ليس وصف ولا محمول على لا جرى مجرى لا أحد فيها إلا زبد
وان شئت قلت لا أحد أفصل منك في قول من جعلها كليس ويجري مجراها ناصبة في الموضع
وفيما يجوز أن يحصل عليها لم يجعل لا التي كليس مع ما بعدها كسم واحد لا يكون الرفع
كالنصب وليس أيضا كل شيء يختلِف لفظه مجرى مجرى ما كان في معناه
هذا باب لا يجوز فيه المعرفة إلا أن تحمل على الموضع • لأنه لا يجوز إلا أن تعمل في معرفة كما
لا يجوز ذلك لرب فمن ذلك قولك لا غلام لك ولا عباس فان قلت أجهله على لأنه ينبغي لك
أن تقول لرب غلام لك والعباس وكذلك لا غلام لك وأخوه فأمس قال كل نصبة وسخطها
بدرهم فله ينبغي أنه أن يقول لا رجل لك وأخاه لأنه قال لا رجل لك وأخاه
هذا باب ما انفصلت لآلم تغير عن حاله التي كان عليها قبل أن تعلق • وذلك لأنهم لما قد
عمل فيه غيرها كما أنها انفصلت إلا فعال التي هي بدل منها لم تغيرها عن حالها التي كانت عليها
قبل أن تعلق ولا يلزمك في هذا الباب تنبيه لا كما تنبى في الأفعال التي هي بدل منها وذلك
قوله لا حرميا ولا أهلا ولا كراما ولا مسرتا ولا شلا ولا سقيا ولا رعبا ولا ضيا ولا مريبا صارت
لأن هذه الأسماء بمنزلة اسم منصوب ليس معه لأنها أجريت مجراها قبل أن تعلق لا ومثل
ذلك لآسلام عليك لم تغير الكلام عما كان عليه قبل أن تعلق

* وأشد في الباب رجل من البيت بن قلبه

ورجزا زهم حرقا صرمة • ولا كرم من الرمان مصبوح

الشافعية مرفوع مصبوح على خبر لا لأنها ما عملت فيه في موضع اسم مبتدأ ويجوز أن يكون مصبوح
نعتا لأنها مفعول على الموضع ويكون الخبر مفعولاً للم السابع تقدير هو موجود نحو يقولهم في جذب قلبي
منهم ثم لم يلبسوا به الوليد الكرمي للنسب فضلا عن غيره لعمدة فجازهم بردهم عليهم المرعى ما يضررون
الضيف لأن من حنطهم بالحرف لا تارة الضمير يقرأ في القوم الصلبة بفتح الجاء وهو راجع
منه وطرف ويحيى الضمير حرف لا تارة نحن نحن إلى الفاعل والاصرة المقطوعة التي لم يسم المرعى
والضمير الحسنى موصولة وشربا لثلاثة

(قوله ويجريها)
مجراها ناصبة في
الموضع (يعني أن
الرافعة مفعولة على الناصبة
فأجريت مجراها وأعطيت
حكمها أي من حيث العمل
في النكرة وعدم جواز
الفصل بينها وبين اسمها
واعتد لا كليس قليل
والكثر فيها أفعالها كأن
المزمت في أفصى حالها
وهو نصب العمل في النكرة
ولم يجز فيها الفصل لزم
هذا الحكم أيضا في
الحالة الأتمل وهي
الرفع اه أخذنا
من السرياق

وقال جرير **وَبَشْتُ جَوْاءَا وَسَكَنَاتُنِي * وَعَمْرٍو بِنَافِثَةٍ لَا سَلَامَ عَلَى عَمْرِ**

ولم يذكر في ذات البيت **لَا كَأَمَلٍ بِزَيْدٍ ذَكَرْتُ فِي الْفِعْلِ** الذي فيه معناه **وَنَافِثَةٍ لَا سَلَامَ اللَّهُ عَلَيْهِ** فدخلت في ذا الباب لتنفى ما كان دعاءه كما دخلت على الفعل الذي هو بدل من لفظه **وَمَثَلُ لِسَلَامٍ عَلَى عَمْرِو لَا بَلَّكَ السَّوْدَ لَا مَعْنَاهُ لَا سَلَامَ اللَّهُ * وَعَمْرٍو يَجْرِي اللَّهُ عَمَّا هُوَ تَطْلُقُ هُنْدُ طَلَبُ الْحَاجَةِ وَبَشَاءَتُهُ كَوَرَامَةٍ وَسَرَّةٌ وَنَعْمَةٌ عَيْنٌ** فدخلت على هذا كما دخلت على قوله **وَلَا أُرِيكَ وَلَا أَسِرُّكَ وَلَا أَعْمَلُكَ عَيْنًا** ولو وقع دخولها معناها لجمع في الاسم كالمع في الأثر **لَا مَعْنَاهُ لَا يَجُوزُ لَا أَضْرِبُ فِي الْأَمْرِ** وقد دخلت في موضع غير هذا فلم تغيره عن حاله قبل أن تدخله **وَنَافِثَةٍ لَا سَلَامَ سَوَاءٌ** وانما دخلت لأنها لا اسمها عابت ما ارتفعت عليه سواء الأثرى أنك لا تقول هذان لا سواء **فَإِذَا هَذَا كَلَامُهَا لَا هَذَا حِينَ طَلَبْتُ وَلَمْ يَجُزْ كَرَأَوُا وَقَالُوا لَوْلَا أَنْ تَفْعَلَ لَأَنَّهُمْ جَعَلُوا مَعَهَا قَوْلَهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَصَارَ بَدَلًا مِنْهُ فَدَخَلَ فِيهِ مَا دَخَلَ فِي بَشْتِي كَمَا دَخَلَ فِي لِسَلَامٍ مَا دَخَلَ فِي سَلَمٍ * وَعَلِمْتُ أَنَّ لَا قَدْرَ تَكُونُ فِي بَعْضِ الرُّوَاعِ عِزَّةُ اسْمٍ وَاحِدَةٍ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ وَذَلِكَ لِحُزْنِ قَوْلِكَ أَخَذَنِي بِذَنْبِي وَأَخَذَنِي بِلَاثِي وَتَحَبَّبْتُ مِنْ لَاتِي وَذَهَبْتُ بِلَا عِتَادٍ وَالْمَعْنَى مَعْنَى ذَهَبْتُ بِغَيْرِ عِتَادٍ وَأَخَذَنِي بِغَيْرِ ذَنْبٍ إِذَا لَمْ تَرِدْ أَنْ تَفْعَلَ غَيْرَ مَا شَاءَ أَخَذَنِي بِمَعْنَى عَلَيْهِ وَمَثَلُ ذَلِكَ قَوْلُكَ لِرَجُلٍ أَجْنَبْتُ بِغَيْرِ شَيْءٍ أَيْ رَأَيْتُنَا وَتَقُولُ إِذَا قَالَتْ الشَّيْءُ أَوْ صَغُرَتْ أَمْرٌ مَا كَانَ إِلَّا كَلَاثِي وَإِنَّكَ وَلَا شَيْءَ سَوَاءٌ وَمِنْ هَذَا التَّصَوُّلُ الشَّاعِرُ تَرَكْنِي حِينَ لَا مَالٍ أَعِيشُ * * وَحِينَ حِينَ زَمَانٍ النَّاسِ أَوْ كَلْبًا**

والرفع عن علي قوله *** حِينَ لَا مُتَصَرِّحٌ وَلَا بَرَّاحٌ ***

والنصب أجودوا كثر من الرفع لأنك إذا قلت لا غلام فهمي أكثر من الرفع التي بمنزلة ليس

* وأشد في بجزته هذا الباب ما إذا لحقت به لا تنبت من حاله لجر

وبشيت جوا وسكناتني * وعمر بن حفص لا سلام على عمرو

الشاعرية رفع سلام على الالتفات وان كانت لا غير مكررة لأنه في المعنى بدل من القتل والقيل والقتل لا يلزم معه تكرر ولا وكأنه قل لا سلام الله على لا تنبت قولهم سلام عليك ملك أقوا وديني أكتفا بغير الواحد عن خبر الاثنين كما تقدم وقصر بغير ضرورة * وأشد في الباب

تركتني حين لا مال أعيش * * وحين زمان الناس أو كلبا

الشاعرية أيضا فحين إلى المبالغة والاوزاء في القتل على حد قولهم حيث لا زاد فوضعت من لاتي ورف رف الملاح في لا ليس لحاز * ربي بالله فقد أحوج ما كان بالفقير يركب الزمان وقد مضى وضرب الجوز والكلاب ثلاثا الزمان وأمر الكلب السعار

(قوله وناف)

قوله أخذته بلا

ذنب الخ لا يعني غير وإنما استعملت في معنى غيري لا يتم لمن الاشتراك في الجهد لأن غير مطلوب منها ما أضيفت إليه فإذا قلت مررت بغير صالح فغير هو الذي مررت بصالح لم يمر به وقيل لمن غير الصلاح فأنقلت أخذته بلا ذنب فجاء أشد به في ذنب ولا فرق لا يقع عليه سرف الخفض ووقع حرف الخفض على ما بعد لا ومعنى قوله حيث بغيري أي لا يراد به حيث بغيري هو غيري وإنما يراد به حيث خاليا من شيء معك وهذا معنى قوله رائقا لأن الرائق الخالي

أه من

السياري

قال الشاعر • حُبُّ الْقَوْمِ حِينَ لَا حِينَ مَعْنَى •

وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ

(نسیط)

مَا بَالُ جَهَنَّمَ بَعْدَ الْحِلْمِ وَالذِّينِ • وَقَدْ عَلَاكَ مَشِيبُ حَقِّكَ لِأَخِي

فلما هو حين حين ولا تفتنه نأذا الغيت * واعلم أنه فيجب أن تقول مررت بجل لاهريس حتى
تقول لاهريس ولا تضيف ومثل ذلك حفاز ذل لاهرس لا يحسن حتى تقول لاهرس ولا تضيفا وذلك
أن جوابك أن قال أول فجمع له عن قال جل تضيف مررت بغير فارس وقوله آثاريس زيدك
تضيف * وقد يصح زعي منعه في الشعر قال رجل من بني سؤل
(طويل)

وَأَمَّا أَمْرٌ وَمَا خُلِقْتَ لِنَفْسِكَ * حَيَاتُكَ لَا تَنْفَعُ وَمَوْتُكَ لَا يَجْعَلُ

فكذلك هذه الصفات وما جعلته غير الأسماء فهو بدل الخرس ولا صباغ • واعلم أن لافي الاستفهام عمل فمعانيها كما عمل قبله إذا كانت في الخبر غير ذلك قوله (اليث لسان بن مابت) الألعان ولا قرسان عادية • (الاجشؤكم عند التائب

● وأشد في الباب ● حنت قاروصي حين لاح من ●

الشاعفة عصب حسن بالترتبه واضافه حين الا ولما الى الحمله وخبرنا عن حلقوفه والتقديس لاجين عن لها
 ائى حنت فيض وقت الخمين ولور الحين على الامال الجان كالتيضيق والقلوس النافذة وهي من الايل
 كالبريق من الامس وحينها صومتهما وقال في اصحابه والى انما حنت اليها على صدمتها لاسبيل لها اليها
 * وانشد في السامر

مَالِ جَهَنَّمَ خَيْرٌ لَّكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ * وَتَدْعُكَ مَشِيبٌ حِينَ لَا حِينَ

الشاعرية أضاف الخيال إلى الواقع على تقدير زيادة اللفظ وسهولة المعنى فملاكه تشبيه حين حين وجوه هنا تخمير معنوه ويجوز أن يكون المعنى مال جهل بعدا العلم والحين لاجل جهل ولا سيما يكون لانواع اللفظ دون المعنى وانما أضاف الخيال إلى الخلق لانه قد رأى أحدهما يعني التوقيت فكانه قال حين وقت حدوثه وجوه * وأنشد في الباطل حين من سائر

وَأَن تَأْمُرُوا بِنِجَاحَتِ الْخَيْرِ * حَيَاتِكُمْ لَا تَقُومُ وَمَوْتُكُمْ لَا يَجُومُ

الشاهدية ولم يمايلنا من غير تكرار وقد تقدم فحده وتلذذ اليأس فلهذا ولا يسر خفيه يقول لا تأمل ولا تأخذ وسوء الافراد انما لا يمايلهم فقام التكرار في المعنى لانها قالوا وسوء التجميع على انجاءه لا يضر فكما قال جليل الانعم ولا يضر * يقولون ما في السب الا ان نفسه ليس لها حياء لا تنفنا ليعلم مشاركتنا لعلنا ومعنا لا احدنا * واثنى الباب لحنان

الأطباء ولا فرقاً حاداً • الاتحشؤكم عند التناثر

الشاهد على الأهل لا لا تمنعها كنهها وإن كانت ألف الاستفهام داخلها للثبوت وكذا حكمه إذا دخلت على المضافين لا إذا لم يدخل فيه كالحرف البتة فلم يلق الحرف الماخوذ عليه وحكمه * يقول هذا النصارى من كتب يومئذ الناس وكان بحاجة يعلمهم أهل بيهم حرس على الطعام لأهل ظانوقال والحادية المستطيلة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تأكلوا من ثمره حتى يكون في الفاكهة

وقال في مثل أفلاخيم بالعبر ومن قال لأغلام ولاجارية قال لأغلام ولاجارية * واعلم
أن إذا كانت مع ألف الاستفهام ودخل فيها معنى التثنية علمت فيما بعدها نصبه ولا يحسن
له أن يعمل في هذا الموضع إلا فيما عمل فيه في النصب ويستقط التثنية والتثنية في التثنية كاستقط في
النصب فمن ذلك الأغلام ولاجارية * ومن قال لأمه بارة قال لأمه بارة ومن ذلك ألا بالواو ألا
علائي وتقول الأغلامين وجاريتهن كاتقول الأغلامين وجاريتهن وتقول لأمه
وليتا كاتقول لأغلام وجارية كاتقول لأمه بارة في جميع ما ذكرته وسألت الخليل
عن قوله أأرجل جازاء الله خيرا * يدل على محصله تبييت

(قوله وقال في)

مثل الخ) يضرب

للرجل الذي لا حرام به

وقوله واعلم أن إذا كانت

مع ألف الاستفهام الخ

منهيب سيويه أن الألف

الناخلة على إذا كانت

استفهاما جازما فيما بعد لا

من الرفع والنصب مباح

فيه قبل دخول الألف

وأما إذا كانت بمعنى التثنية

فذهب وجوب النصب

ومذهب المازني أن الحروف

الدواخل على الارتفاع حكم

اللفظ فيما بعد لا وبالجملة يراد

بها التثنية حكما يراد

بجمله الاستفهام

التقريب أنظر

النسياني

فرغم أنه ليس على التثنية ولكنه بمنزلة قول الرجل فهما خير من ذلك كأنه قال ألا وتثني رجلا
جزاء الله خيرا وأما وليس فزعم أنه قد مضى وزعم أن قوله * لأنسب اليوم ولاخلة * على
الاضطرار وأما غيره فوجهه على ما ذكرته والذي قال منذهب ولا يكون الرفع في هذا الموضع
لأنه ليس بجواب لقوله أذا فعلك أمذا وليس في هذا الموضع معنى ليس وتقول لأمه * وعلا
بارداً علماً لا يكون في الصفة إلا التنوين لأنك فصلت بين الاسم والصفة من جعلت البدلية
والحلافة لعقل ومن قال لأغلام أفضل منكم يقل في الأغلام أفضل منكم لا بالنصب لأنه
دخل فيه معنى التثنية وصار مستقيماً من النصب كاستفهامهم غلاماً ومعناه اللهم لمب غلاماً
(هذا باب الاستثناء) عطف الاستثناء إلا وما جاز من الاستثناء معنى إلا فقير وسوى
وما جاز من الأفعال فيه معنى إلا فلا يكون وليس وعداً وعلا وما فيه ذلك المعنى من حروف
الإضافة وليس باسم غلام وخلاف في بعض اللغات وسأيت لك أحوال هذه الحروف إن شاء
الله الأول قال قول

بالندوة فيها ويجوز رفع الجوز على البعل من موضع الاسم التثنية ونصبه على الاستثناء المنقطع
* وأنت في الباب

أأرجل جازاء الله خيرا * بالمحل محصله تبييت

الشاهد فيه نصب رجل وعونه لأنه عمل على اسم لرفع وجعل الألف تضييق والتثنية الأتوق
رجلاً ولو جعلها الألف التثنية لنصبها بغير تنوين هذا تقري الخليل وسيبويه ويونس يرى
أنه منصوب بالتثنية وفيه ضرورة والأول أولى لأنه لا ضرورة فيه وحروف التثنية من نصب اسم
الرفع بعدها وأراد المحصلة أمره أن تفصل النصب من راب المدة وتخلص منه مطلقاً حيثما تفصل
أو لفاحشة

هذا باب ما يكون استثناء بالآء . اعلم أن لا يكون الاسم بعدها على وجهين أحدهما الوجهين أن لا تغير الاسم عن الحال التي كان عليها قبل أن تعلق كأن لا حين قلت لا مرسيا ولا سلام ثم تغير الاسم عن حاله قبل أن تعلق فكذلك لا ولكنهما بمعنى كالمجيء لا معنى والوجه الآخر أن يكون الاسم بعدها خارجا عما دخل فيه ما قبله عاملا فيه ما قبله من الكلام كما قيل عشرين في ما بعدها الخافلت عشرين ودعها . فاما الوجه الذي يكون فيه الاسم بمنزلة قبل أن تعلق الأفعول أن تدخل الاسم في شئ عسمة مساواة وذلك قوله ما أتاني الأزيد وما لفت الأزيد وما مررت الأزيد مجيئى الاسم مجزأ إذا قلت ما أتاني زيد وما لفت زيد وما مررت زيد ولكنك أدخلت الألف في الالف لهذا الاسم ولتبقى مساواة فاصارت هذا الألف مستثناة فليس في هذا إلا مصاف في هذا الموضوع وجسمي أن تكون على حالها بل أن تعلق إلا لأنها بعد الأفعول على ما يترى وترفع وينصب كما كانت محمولة عليه قبل أن تعلق إلا ولم تغفل عنها قبل أن تعلق إلا الفعل بغيرها

هذا باب ما يكون المستثنى فيه بدلا عما في عنه ما أدخل فيه . وذلك قولك ما أتاني أحد إلا زيد وما مررت بأحد إلا عمرو وما رأيت أحد إلا أعرا جعلت المستثنى بدلا من الأول فكذلك قلت ما مررت إلا زيد وما أتاني الأزيد وما لفت الأزيد كما أنك إذا قلت مررت برجل زيد فكذلك قلت مررت زيد فهذا وجه الكلام أن تجعل المستثنى بدلا من الذي قبله لا أنك تدخله فيما خرجت منه الأول ومن ذلك قولك ما أتاني القوم إلا عمرو وما لفت القوم إلا زيد وليس فيه القوم إلا أخوك وما مررت بالقوم إلا أخيك فالقوم ههنا بمنزلة أحد ومن قال ما أتاني القوم إلا أباك لا أنه بمنزلة قوله ما أتاني القوم إلا أباك فله يفتي أنه أن يقول ما فعلوا إلا قليلا منهم وحديثي يونس أن أبا عمرو كان يقول الوجه ما أتاني القوم إلا عبدا لله ولو كان عبدا لله ما أتاني القوم كما جاز أن تقول ما أتاني أحد كما لا يجوز ما أتاني أحد ولكن المستثنى في هذا الموضوع مبتدل من الاسم الأول ولو كان من قبل الجاء على قلت ولم يكن لهم ههنا إلا أنفسهم ولكن ينبغي أن يقول ما أتاني أحد لا قد قال ذلك الأزيد لم يذكر واحدا ومن ذلك أيضا ما فهم أحد اتخذت عندهما الأزيد وما لفتهم خيرا الأزيد ما كان زيد ههنا وغيره ويقول ما مررت بأحد يقول ذلك إلا عبدا لله وما رأيت أحد إلا يقول ذلك الأزيد هذا وجه الكلام وإن حلت على الأضمار التي في الفعل فقلت حاربت أبا عبدا يقول ذلك الأزيد بغيري

(قوله هذا باب ما يكون استثناء بالآء) أفرد هذا الباب بالاسم الذي تدخل عليه إلا فلا تفرقه عما كان عليه وذلك في كل ما كان فيه ما قبل إلا محتملا إلى ما بعده فحوما ما أتاني الأزيد فلنقول كيف سمى استثناء ولم يذكر المستثنى منه يجب بأن هذا وإن حذف واحدا لفظا ما قبل حرف الاستثناء على الاسم الذي بعده في العمل فلا يخرج ذلك من معنى الاستثناء كأن الفعل أنا حذف فاعله هو بالفعل فرفع به لم يخرج من أن يكون مفعولا أو أن تفسر السبقي

قال الشاعر (وهو عدي بن زيد)

(منسرح)

في ليلة أترى بها أحدا • يحكي علينا ألا أكونا كُها

وكذلك ما أظن أحدا يقول ذلك إلا زيدا وإن رفعت بقا زحس • وكذلك ما علمت أحدا يقول ذلك إلا زيدا وإن شئت رفعت وإنما اختير الصب ههنا لأنهم أرادوا أن يجعلوا المستثنى بمنزلة المبدل منه وأن لا يكون بدلا للآمين مني فالبديل منه منصوب مني ومضمره مرفوع فأرادوا أن يجعلوا المستثنى بدلا منه لأنه هو المنفي وهذا صواب وأخبر وقد تكلموا بالآخر لأن معناه المنفي إذا كان وصف المنفي كما قالوا قد عرفنا بيا ومن هولاء ذكر ثلث لأن معناه معنى المستفهم عنه وقد يجوز ما أظن أحدا فيها الأزيد ولا أحتملهم انقضت عندهم إلا الأزيد على قوله ألا أكونا كُها وتقول ما ضربت أحدا يقول ذلك إلا زيدا لا يكون في هذا إلا التنبؤ وذلك لأنك أدبت في هذا الموضع أن تخبر بمرفوع فكيف ولم ترد أن تخبر أنه ليس يقول ذلك إلا زيدا ولكنك أسبرت أنك ضربت من يقول ذلك زيدا والمعنى في الأول أنك أدبت أنه ليس يقول ذلك إلا زيدا ولكنك قلت غايبا وظننت أنك وهما تفصل ذلك لغير ما أتت وهما ظننت ولو جعلت ما يشترطه العين كان بمنزلة ضربت قال الخليل ألا ترى أنك تقول ما يشترطه يقول ذلك إلا زيدا وما ظنه بقوله إلا غيره فهذا يدل على أنك إنما انتصبت على القول ولم ترد أن تقول عبدا لله موضع فعل كضربت وقتلت ولكنه فعل بمنزلة ليس يحيى ملحق وانما يدل على ما في ذلك وتقول أقل رجل يقول ذلك الأزيد لأنه صار في معنى ما أحذفها الأزيد وتقول أقل رجل يقول ذلك إلا زيدا فليس زيد بدلا من الرجل فقل ولكن قل رجل في موضع أقل رجل ومعناه كمنه وأقل رجل مبتدأ مثنى عليه والمستثنى بدل منه لأنك قد شئت في معنى مخرج من من سواه وكذلك أقل من يقول ذلك وقل من يقول ذلك إذا جعلت من بمنزلة رجل حدثنا بذلك يونس عن العرب يصح لونه نكرة

• وأنت في الباب لعمري زيد

في ليلة أترى بها أحدا • يحكي علينا ألا أكونا كُها

الشاهد في منع الكوا على البطلان الغير الفاضل في معنى لأنه في المعنى ولو تصح على البطلان أحدهما كان أحسن لأن أحدا مني فالحق والمجهول البطلان أقوى • وصفه أنه خلاص من عيب ليلة لا يطلع فيها حله ولا يغير حالها إلا الكوا كغير كانت من غير

(قوله وتقول)
أقل رجل يقول
ذلك الأزيد الخ قال
السيرافي لا يصح البطلان
لفظه لأننا لم نأيد
من أقل رجل المرحناه
في التقدير فيقول ذلك
الأزيد وهذا لا يصح ولكننا
زعمنا إلى معناه وتفصله عما
يصح معه البطلان وأقل
يستعمل على معنيين
أحدهما التي العلم والآخر
ضد الكثرة فإذا أريد
الأول فتنزه ما رجل
يقول ذلك الأزيد وإن أريد
الثاني فتقديره ما يقول ذلك
كثير الأزيد ومعناها
يقول إلى متى
واحدا هـ

كأهل
ربما أنكروا الثغوس من الأمره فوجه كليل العقال
بأهل ما أنكروا

هذا باب ما حل على موضع العامل في الاسم والاسم على ما حل في الاسم ولكن الاسم
وما حل في موضع اسم مرفوع أو منصوب وذلك قولنا ما أتاني من أحد إلا زيدا وما رأيت من
أحد إلا زيدا واعتدلتك أن تصل الكلام على من أنه خلف أن تقول ما أتاني إلا من زيد فلما
كان كذلك حله على الموضوع فجاءه بدل منه كأنه قال ما أتاني أحد إلا فلان لأن معنى ما أتاني
أحد وما أتاني من أحد واحد ولكن من دخلت ههنا وكذا كاد دخل الباء في قول كفى بالشيب
والإسلام وفي ما أنت فاعل ولست بفاعل ومثل ذلك ما أنت بشي الأشي لا يعابيه من قبل
أن يشي في موضع وقع في لغة بني غم على قلع أن تقم على الباء ص كأنه بدل من اسم مرفوع
وبشي في لغة أهل الجاز في موضع منصوب ولكنك إذا قلت ما أنت بشي الأشي لا يعابيه
استوت القلتان فصار على ألبس الوجهين لأنك إذا قلت ما أنت بشي الأشي لا يعابيه
فكانت قلت ما أنت الأشي لا يعابيه وتقول لست بشي الأشي لا يعابيه كأنك قلت لست إلا
شيأ لا يعابيه والباء ههنا بمنزلة الجاء قال الشاعر
(كامل)

يا ليتني لست بآيد * لأجدا لست لها عؤد

ومما جرى على الموضوع لأعلى ما حل في الاسم لأحد فلما لا أحد الله فلا أحد في موضع اسم
مبتدل وهي ههنا بمنزلة من أحد في ما أتاني الأثرى أنك تقول ما أتاني من أحد لا عبادة ولا
زيد من قبل أنه خلف أن تصل المعرفة على من فذا الموضوع كأنه قول لا أحد في الأزيد ولا
عرو لأن المعرفة لا تحتمل على لا وذلك أن هذا الكلام جواب لقوله هل من أحد وهل أتاك

* وأنت في الباب بعد قول ما أتاني في الصل

ربما أنكروا الثغوس من الأمر * حله فوجه كليل العقال

استعمله في ما أنكروا بنو أول من وثق دخلت عليه أوبلا أنها لا أصل إلا في نكرته ولا تكون ملهنا كافة
لا في نكرته ضمير ما كانا عليها في التثنية ولا ضمير إلا في الاسم وكذلك الضمير في ما أتاني أيضا وقد تقدم
البيت بتفسيره * وأنت في باب ما حل على موضع العامل في الاسم والاسم على ما حل في الاسم
يا ليتني لست بآيد * الأجد لست لها عؤد

الشاعرية نصب ما بعد الأهل البذل من موضع الباء وما حملت فيه والتقدير لست بآيد إلا بدلا من الأجد لها ولا
يجوز أن يحمل البذل من الجوز ولا ما بعد إلا موجب الباء كذا في زوى خيرة الضمير والتقدير
الله ما أتاني في النسخة وفي النسخ كليل منها

(قوله وذلك قولك)

ما أتاني من أحد

الازيد الخ قال أبو

سعيد ما كان من الحروف

يختص بالجد فلا يجوز

دخوله على الموجب ولا

تعلق الموجب به فلا قلت

ما أتاني من أحد إلا زيدا

يجوز خفض زيد لأن

خفضه معلق بمن ولو كانت

من التي تدخل على المنى

والموجب بجز خفض

ما بعد الألف كقولك

ما أخذت من أحد الأزيد

ومثل الأول ما أنت بشي

الأشي لا يعابيه لأن هذه

الباء لا تدخل لأعلى

منى كما يجحد فلا

يجوز ما أنت بشي الأشي

أي بالجر وقال الكوفيون

يجوز ما بعد الألف في

النكرة ولا يجوز في المعرفة

فأجازوا ما أتاني من أحد إلا

رجل ولم يصحوا الأزيد

بالجر فيما واجه

عليهم في التمرج

فأنتسره

من أحد وتقول لأحد رأيتك الأزديذاً بنيت رأيتك على الأول كأنك قلت لأحد مرفق وإن جعلت رأيتك صفة فكذلك كأنك قلت لأحد مرفقاً وتقول ما فيها الأزدي وما علمت أن فيها الأزدياً فان قلت صفة فعله على أن وما في لغة أهل الجبل ترفع ولم يميز لأنهم لم يسمعوا فعل فيصطلح قلبها كما لم يميز فيها التقديم والتأخير ولم يميز ما أنت إلا ذاهباً ولكنه لما طال الكلام قهرى واحتمل ذلك كاشيةً بغيره في الكلام إذا طال وترى ما نحن وسرى ذلك انشأناه ومنها ما مضى وتقول إن أحداً لا يقول ذلك وهو ضعيف حيث لأن أحداً لا يستعمل في الواجب واعتاقبت بعد أن أوجبت ولكنه قد أحتمل حيث كان معناه التي كما جازي كلامهم قد عرف زيد أبو من هو حيث كان معناه أبو من زيد فمن أجاز هذا قال إن أحداً لا يقول هذا الأزدياً كانه يقول على الجواز رأيت أحداً لا يقول ذلك الأزدياً يصير هذا جازلة ما علم أن أحداً لا يقول ذلك كما صار هذا بمنزلة ما رأيت حيث دخل معني التي وإن شئت قلت الأزدياً غفلته على يقول كجاز يحكى علينا ألا نكوا كبتها وليس هذا في القوة كقول لا أحدها الأزدي وأقل رجل رأيتك الأعمرو لأن هذا الموضع أعما ابتدى مع معنى التي وهذا موضع إيجاب وإعجاب بالتي بعد ذلك في الخبر جاز الاستثناء أن يكون بدلاً من الابتداء حين وقع متنبهاً ولا يجوز أن يكون الاستثناء أولاً لم يقبل أقل رجل ولا رجل لأن الاستثناء لأجله مهمتان التي وجزاء من عمل على إن هنا حيث صارت أحد كأنها متنبهاً

وهذا باب النسب فيما يكون مستثنى مبداً حدثنا بذلك يونس وعيسى جميعاً أن بعض العرب الموقوفين بعمر بنهم يقول ما مررت بأحد الأزدياً وما أتاني أحد الأزدياً وعلى هذا ما رأيت أحداً إلا أني قد انتصب زيداً على غير رأيت وذلك أنك لم تفعل الآخر بدلاً من الأول ولكنك جعلته منقطعاً عما عمل في الأول والدليل على ذلك أنه يجيء على معنى ولكن زيداً ولا أعني زيداً وعمل فيه ما قبله كعمل العشرين في درهم إذا قلت عشرون درهماً ومثل في القطعاع من أوله إن فلان والله لا إلا أنه شقي فأنه لا يكون نادياً على إن فلان وهو في موضع نصب وجاء على معنى ولكنه شقي

وهذا باب يضار فيه النسب لأن الآخر ليس من نوع الأول وهو لغة أهل الجبل وذلك قوائمها أحداً أحداً جازاً على معنى ولكن خمدوا وكرهوا أن يبدلوا الآخر من الأول فيفسر كأن من نوعه عمل على معنى ولكن وعمل فيه ما قبله كعمل العشرين في درهم

(قوله ما علمت)

أن فيها الأزدياً

الخ قال السرافي أنما

جاز ذلك لأنك تقول ما

علمت فيها زيدا وما علمت

أن فيها زيدا معني واحد

من حيث جاز ما علمت فيها

الأزدياً جاز ما علمت أن

فيها الأزدياً لأن أن التوكيد

والنائب لزيد في ما علمت

فيها الأزدياً علمت وفيها

علمت أن فيها الأزدياً أن ولو

قلت ما علمت أن الأزدياً

فيها لم يميز لأن الاستثناء

لا يجوز أن يكون في أول

الكلام وكذلك لا يجوز

الاستثناء بعد حرف

يدخل على جملة

ولا يـ

الحرف الأ

وأما بنوعيم فيقولون لأحد قهيا الأجار أراو اليس فيها الأجار ولكنهم كرا أحدا نو كيدا
لا تقيص أنقليس فيها أدنى ثم أبطل فكأنه قال ليس فيها الأجار ولئن شئت جعلته إنسانا
قال الشاعر (وهو أبو نؤيب الهذلي)

(طويل)

فإن نقيس في قبر برهوه نأويا * أنيسك أصداء القبور رصيح
لجملهم أنيسه ومثل ذلك قوله مالي عتاب إلا السيف بسيفه عتابه كأنك تقول ما أنت إلا أسير إذا
جعلته هو الأسير وعلى هذا أنشدت بنوعيم قول النابغة الذبياني

(بسيط)

بادارمسة بالعلياء فالتند * أقنوت وطلال عليها الفلأند
وقفت فيها أسيرانا أسائلها * عيت جوابا وما بال ربيع من أحد
إلا أوارى ليأما أيئتها * والنؤى كالخوض بالقلوة بالجد
وأهل الحجاز يصيرون

(قوله وأما بنو
قسم الخ) رنغ
الستقي عندهم في
هذا على تأويلين ذكرهما
سيبويه وقال المازني إن
فيه وجهين الأول وهو أنه
خلف ما يعقل على العقل
فعبير عن جماعة ذلك بأحد
ثم أبطل حار من لفظة مشغل
عليه وعلى غيره وقطره
قوله تعالى والله خلق كل
دابة من ماء فمنهم من مشى
على بطنه الآية لما خلط
ما يعقل وهم بنو آدم عما
لا يعقل وهو الحية والبهائم
شبه عنها كلها بلطف
ما يعقل وهو ومنهم
ومن ولو كان ما لا يعقل
لقال فيها ما يشي
إد سيراقي

* وأنشدت ببيت جهمه هذا الجب ما يتواريه النصب لأن الأسير ليس من فرج ولا في ذيب
فإن نقيس في قبر برهوه نأويا * أنيسك أصداء القبور رصيح
الشاهد في جملهم الأصداء أنيس الموضع أناسا ويجاز لا أنهم قوم في استقرارها المكان وهو أرماله مقام
الأناس ونؤى جملهم ما ذهب بنوعيم في بطله ما يعقل ممن يضل إذا طرد ما في الحد أحد الأجار فيطرد عن ربه ما في
الحد أحد الأتلاق والنصب في مثل هذا أجود لا تقطع من جنس الأول وهو نصب أهل الحجاز * رن
رجلا وصل أنيسه بالموضع الذي حل فيه قبره الأصداء وهي جميع صدى وهو طائر يقال له الهامة ترمز الأعراب
أن يخرج من وأن القليل إنما يدرك ثماره فيصير اسقوف اسقوف حتى يتأربه وهذا مثل وأغرابه بخر يرضى ول
المقول على طلبه جملهم جهنم الأعراب حقيقة وهو ترمز به سيمه أو السوى المقم * وأنشدت في الباب النابغة
بادارمسة بالعلياء فالتند * أميت جوابا وما بال ربيع من أحد
الألا أوارى ليأما أيئتها * والنؤى كالخوض بالقلوة بالجد

الشاهد في قوله الألا أوارى بالنصب على الاستعانة بالتقطع لأنهم غير جنس الأحد من الرعي جاز على
البدل من الموضع والتقدير وما الرعي أحد الألا أوارى على أن تجعل من جنس الأحد من أناسا ويجاز كما
تقدم * وصفت أن الأعراب خلقت من أهلها قسائلها فرج جملهم وتذكر أن حل بها لم يقبه إذ لا يجيبها
ولا أحد الألا أوارى وهي جاس الخليل واحد ما أرى وهو من تأربت المكان إذا شئت به واللاى
البداء والحق أيئتها بسلاى لتفسيرها أو النؤى حل جزوا لعلها يدفع منه الماوي بعله وهو من تأربت إذا
بعدت عن جملهم استنداره بالبحر والخلوة أرض حفرها الحوض لغير الألسنة في تلك الخلوة فخلقت بذلك
لأنه في القلوة وضع النؤى فترمضه وأغرابه أراو أن حفر الحوض لم يرمض فذلك أنه نؤى وبذلك جعلها
جلد أو الصلبة ويروي جوايا وما صليت جوايا فادغم التضخيم ونصب جوايا على التخيير
وهو يقول بنوعيم جوايا كما يقول طابت نفسا والنفس طابت نفسها ورفع الجواب بيت مع
ما فيه من الاتصاف بسورف في كلامهم كمثل القريز

فيم نريلا لا يكون ما جنى * بظهره فلا يمتلي جوايا

ومثل ذلك قوله

(درجز)

وبلدي ليس بها أنيس * إلا اليعافير والأليس

جعلها أنيسها وإن شئت كان على الوجه الذي فسره في الجارأول مرة وهو على كلا المعنيين
إذا لم تصب بدل * ومن ذلك من المصادر له عليه سلطان ألا التكلف لأنه التكلف ليس من
السلطان وكذلك لأنه يتكلف هو غيره التكلف وانما يصح هذا على معنى ولكن ومثل
ذلك قوله عز وجل ماله من دين علم إلا آتباع الظن * ومثله وإن شئت أنفرتهم فلا صريح لهم ولهم
يتقنون إلا رجعتنا ومثل ذلك قول النابغة

(طويل)

خلقت عينا غردى متنوية * ولا علم الأحسن نلن بصاحب

وأما بنو غم فيرفعون هذا كله يجعلون آتباع الظن عليهم وحسن الظن علمه والتكلف سلطانه
وهم يشدون بيت ابن الأبيهم التغلبي رفعا

(خفيف)

ليس يبق وين قيس عتاب * غرطعن الكلى وضربا الرقاب

جعلوا ذلك العتاب وأهل الجواز يصبون على التفسير الذي ذكرنا وزعم النليل أن الرفع في هذا
على قوله وخيل قد دلف لها خيل * فحيه بينهم شرب وبيع
جعل الضرب فحيه بينهم كاجلوا آتباع الظن عليهم وإن شئت كانت على ما فسرت في الجار إذا

فعل الفعل * وأنشد في الباب

وبلدي ليس بها أنيس * إلا اليعافير والأليس

الشاعري رفع اليعافير والأليس بـلان الأليس على ما تقدم من الاتباع والجواز واليعافير أولاد
الظباء واحد يعافور والأليس بقر الوحش بياضها والأليس البياض هو أسلف في الإبل فاستعمل فيقر
* وأنشد في الباب النابغة

خلقت عينا غردى متنوية * ولا علم الأحسن نلن بصاحب

الشاعري نصب ما بعد الأمل الاستثناء قطع لأن حسن الظن ليس من العلم ورفعه جائز على البطل من
موضع العلم وأما قوله الظن مقام العلم انما هو مجاز كاتقدم والمثنية الاستثناء في الجوز أي خلقت ظيعة مستقر
فيمتحن حسن ظن من يصاحب قام من ذلك مقام العلم الكلى عجب اليعوس * وأنشد في الباب ابن الأبيهم التغلبي

ليس يبق وين قيس عتاب * غرطعن الكلى وضربا الرقاب

الشاعري رفع غيره على البطل من العتاب اتساعا وجزاا كما قلنا من باب الضرب بفتح الشيم أي هذا يقوم
للمقام هنا كما قال جل وعز فبشرهم بعباد آلم أي الذي يقوم لهم مقام البشارة والطوبى لهم ولصاحب غيره
هو الوجه لأن ما بعد اليعوس من جلس ماله وأما قوله هذا لما كان بينه وبينه من المعافاة والحرب
* وأنشد في الباب عمرو بن معدى كرب

وخيل قد دلف لها خيل * فحيه بينهم شرب وبيع

لم يقبله أنيس ذلك المكان وقال الحريش بن عباد (كامل)

والحرب لا تبق لنا * معها القليل والبراح

إلا القس السبار في التجدات والقرس الوحاح

وقال لم ينفذ الرسل ولا أسارها * إلا طرى القم واستبزارها

وقال عشة لا تقي الرماح مكانها * ولا النبل إلا الشرف المصم

وهذا بقوى ما أتاني زيد الأعز وما أعاه إخوانكم إلا إخوانه لا تنهملوا فليست إلا حمة
الاستبرمها ولامنها

هذا باب ما لا يكون الأعلى معنى ولكن * عن ذلك فوه عز وجل لا عاصم اليوم من أمر
أهل الأمن رحيم أي ولكن من رحم وقوه عز وجل فلا كانت قرية استفتقها إيمانها
لأقوم ونس أي ولكن قوم ونس وقوه عز وجل فلا كانت آفرون من قبلكم أولوا
بقية يهون عن الفدا في الأرض إلا قليلا ممن أئمننا منهم أي ولكن قليلا ممن أئمننا منهم
وقوه عز وجل أخرجوا من ديارهم فيفترقوا لأن يقولوا ربنا أقمي ولكمهم يقولون ربنا الله

الشاعرية جعل الضرب قيمة على الاتساع المتقدم ذكره * والخلة كرهذا فهو يملوا زال البطل لما يمكن من
جلس الأول كلاً * بيت المقدمة * يقول إذا تلاوا في الحرب جعلوا بالان تمية بعضهم لبعض الضرب
الرجيع ومعنى ذلك زحفت والليف سقار به تلطوق المشي * وأشدق الباب الحريش بن عباد
والحرب لا يبق لنا * معها القليل والبراح

اللائق الصبار في الصدمات والقرس الوحاح

الشاعرية بل القس وما به من القليل والبراح على الاتساع والحاجز والقول فيه كالقول فيما تقدم
وجاهم الحرب مطعها وأشدها وأصلهم تلطي النرو القليل من الحلاء والتكر والبراح من المرح
والعب والصدات لشدة التفتت والفتنة الشفق الضميمة ونفسها والروح الصلبة الحمار وإذا صلب حماره
صليبه * وأشدق الباب

لم ينفذ الرسل ولا أسارها * إلا طرى القم واستبزارها

الشاعرية بل القس من الرسل وإن لم يكن من جسده والقول فيه كالقول في القليلة * وصف
أمر أم تفتق طرى القم مما استبزاره لتسهل من ماله طرى من القليلة الرسل وهو القليل لا غدا
المتحاجز الذين لا يقدرون على الجهور في منها أيسر التنقيط لم الحجز والفتنة للرسل لا بهم كانوا يطعونه
ضمها الحريوسا كبن الجيران ولا بأسار الضار بونه القدا على البسر واحد منهم وسروا * وأشدق الباب
عشة لا تقي الرماح مكانها * ولا النبل إلا الشرف المصم

الشاعرية بل القس فهو السيف من الرماح والنبل وإن لم يكن من جسمها على ما في ما تقدم والمصم
المخفى في السقام * وصف حريش بن عباد في طرماح النبل والبراح واستعمال السيف

وهذا الضرب في القرآن كثير ومن ذلك من الكلام لا تكون من فلان في شيء إلا سلاماً
بسلام ومثل ذلك أيضاً من الكلام فيما حدثنا أبو الخطاب ما زاد الأما تقيص وما تقيع الأما شرفاً
مع الفعل عزلة اسم نحو النقصان والضرب كأنك إذا قلت ما أحسن ما كثر زيدا فهو أحسن
كلامه زيدا ولولا ما يميز الفصل بعد ذلك في هذا الموضع كالأيجوز بعد ما أحسن وفيه ما كأنه
قال ولكنه ضرر ولكنه نقص هذان معناه ومثل ذلك من الشعر قول النابغة (طويل)

ولأعيب فيهم غير أن سيوفهم * بين فلول من قراع الكتائب

أى ولكن سيوفهم بين فلول وقال النابغة الجعدي (طويل)

فقى كملت خيрана غير أنه * جواد غياثي من الملبأ ياقا

كأنه قال ولكنه مع ذلك جواد * ومثل ذلك قول الفرزدق (طويل)

وما مضى في غير أبي بن غالب * وأتى من الأثرين غير الزعاف

وأشدد في غير جته هذا الما لا يكون إلا معنى ولكن الثانية

ولأعيب فيهم غير أن سيوفهم * بين فلول من قراع الكتائب

الثانية نصب غير على الاستثناء المقتطع لأن ما بعدها ليس من جنس ما قبله وهو على معنى ولكن سيوفهم
بين فلول وتقول سيوفهم ليس بسبب لأنه لا عمل إلا بعد ما قرعوا الأثرين بدخ في الجفن سلك الأثرين
فساكن فيهم كل ميبوا وجب لهم الإقدام بالحرب واستثنى ذلك من جملة الميوب بدخ في الملح
وهو ضرب من البديع يعرف بالاستثناء. وأشدد في الباب الثانية الجعدي

فقى كملت خيрана غير أنه * جواد غياثي من الملبأ ياقا

الثالثة نصب غير على الاستثناء المقتطع والقول فيه كقول في المني قبلة ومناقر مرسى معناه لأنه
استثنى جوده وثلاثة الأثرين الخمرات التي كملت بدخ في الملح فيها معاني المقتطع كأنهما من غير الخمرات
كاجل تقلل السيوف كأنه من الميوب * وأشدد في الباب الفرزدق

وما مضى في غير أبي بن غالب * وأتى من الأثرين غير الزعاف

الثالثة نصب غير على الاستثناء المقتطع كأنهم المني وما مضى في ذلك من غير ما مضى هذا هو مذهب
سيويه وهذا التقدير أرجح لأنه ليس من المعروف أن ظاهرين مبداهة القصر حصته فقال هذا الشعر
يستمدى عليه هذان من مبداهة قوله

فان كنت محبوا سيوا غير حرة * فقد أخطى آ مناضير خائف

وقدر عليه المبرد حمل على الاستثناء وزعم أن غير منصوبة على المفعول والخى من مذهب محبوا غير شرفي
حمداً وهذا الرد غير صحيح لأنك لو قلت ما مضى تلك غيراً لما شئتني لغير إذا أردت معنى ما مضى ذلك لأنك
شئتني لغير حتى تقول ما مضى تلك غيراً شئتني لغير أو أصح ما مضى ليس سيويه من معنى لكن على ما تقدم
في الباب ويجعل معناه غير مبداهة منه معناه أنه لم يقصه ولا حط من شرفه ولا أنه لا من كان منه
منتسباً إلى مثل أبي طالب ومثله إلى مثل قومه الأشراف لا إلى ما مضى عليه من حبس وغيره وقوله الأثرين
هو جمع الأثر وهو الكثير العدد والزخاف لا أديها المعرة وبها يصح وأصل الزخاف أفضة السحك

(قوله تمامع)

الفصل بغيره اسم

الخ كأنه قال ما زاد

الانقصان ولا تضع الا

الضرر وفيه نفع وزاد ضمير

فاعل جري ذكر كأنه قال

ما زاد النهر الانقصان وما

نفع زيد الا الضرر على

معنى ولكنه وقد بدره

ولكن النقصان أمره

فانقصان مبداهة وأنظر

محنوف وهو أمره

اه سيرا في

كانه قال ولكن ابن غالب ومثل ذاك الشعر كثير ومثل ذلك قوله (وهو قول بعض بني مازن)
 بحاله عثر بن جاجة (كامل)

من كان أشرك في تفرق طليح • قلبوه جربت معاً وأعنت
 الأكثيرة التي سببتم • كالنص في غلاوته للثبت

كانه قال ولكن هذا كنشرة وقال (كامل)

ولان حارثة الأمير لقد • أغضبت من شئ على رقيم
 ألا كعرض الحسر بكرة • عمداً يسئ على الظلم

هذا باب ما يكون فيه أن وأن مع صلح بلجنة غير مملن الأسماء وذلك قولك
 ما تاني إلا أنهم قالوا كذا وكذا فأتى في موضع اسم مرفوع كانه قال ما تاني الأول لم كذا
 وكذا ومثل ذلك قوله ما منعتي إلا أن يغضب علي فلان واجته على أن هناء في موضع رفع أن

واحدتان من فقه الكسر وحكاها العرب بالفتح والكسر أمرت • وأندف البابت بن بر بليحة المني
 من كان أشرك في تفرق طليح • قلبوه جربت معاً وأعنت
 الأكثيرة التي سببتم • كالنص في غلاوته للثبت

الشاهد في قوله الأكثيرة ونصبه على الاستثناء النقط والمفعول لكن مثل نشره لا جربت طوبه ولا أعنت
 لانه لم يشرك في تفرق طليح ويقال هذا هو طليح بن مازن بن عمرو بن قيس بن ميه بعض بني مازن وأما إليه
 حتى رجل منهم وفاق ينفذ كرا بن عث بن سليم بن قيس حيلان بنسب اليوم وكانت بنو مازن قضيعة وأهل
 رجل منهم يسمى ناسر حتى اتفق منهم إلى بني أسعد فلهذا الشاعر الماني على بني مازن حيث اضطرروا فأتوا إلى
 النجود منهم واستنق ناسر منهم لأنه أهرش فلهذه ولاه قد امتن عشة طليح بهم وكان البروييل الكاف
 في قوله كسائر زائفة ولا يحتاج إلى زيادتها لأنه أراد ناسر توين كان منسبه بمن لم يظلم غيره كما تقول لحنك
 لا يرضى بهذا أي أنت وأمثالك لا يرضون به ومنه أغضبت من شئ على رقيم كانه يفتري الجعيل
 لبنة والبرون ذوات العين وهي تجم القوا أحدثوا الجملة والظلماء اتهموا والارتقاء جوده فلا ما السر والختب
 التي المني وروى بكسر الباء معناه ثابت الناي وأندف البابت في مثله فنانة البدي

ولان حارثة الأمير لقد • أغضبت من شئ على رقيم
 ألا كعرض الحسر بكرة • عمداً يسئ على الظلم

الشاهد في قوله الأكشرض والقول فيه كانه قال في المني فيه • بقوله هذا الرجل شته ومن الأمير كانه قلم يقدم
 على سبه والانتصار منه لمكانته ثم استنق رجلاً آخر فقال له معروض فلهذه من يباح به شتهوا الانتصار منه لشته
 الإطالة فيقول لطلول ولان بن طرانة الأمير وسكنه شته لشته فأنضبت من شئ على رقيم وهو أن ولكن
 معروض الحسر بكرة وإليه في مباح له سب عليه والحسر التحب والحسب المحي والكر التي
 من الأبل وهو لا يعضل الأملب والتحسب غير ضفة فبني به مثلاً في قصص من يقاونه في السباة والهاجاة
 ومنه يسئ على الظلم

أبواب الخُطاب حذَّ ثَمَّاهُ مع من العرب ملوثو قلوبهم من شِدَّة هذا البيت رفعاً (بسيط)

لَمْ يَمْنَعْ الشَّرِبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ * حَمَلَتْهُ فِي غُصُونِ ذَاتِ أَوْهَالٍ

وزعموا أن ناساً من العرب يَتَّبِعُونَ هَذَا الَّذِي فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ فَقَالَ الْخَلِيلُ هَذَا كَتَبْتُ بِهِنَّ

يَوْمَئِذٍ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ فَكَذَلِكَ غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ * وَكَأَنَّ النَّبَاةَ (طويل)

عَلَى حِينَ هَاتَيْتُ الشَّيْبَ عَلَى الْعِيَا * وَقُلْتُ الْمَاءُ أَصْحَى وَالشَّيْبُ وَازِعٌ

كَأَنَّهُ يَجْعَلُ حِينَ وَهَاتَيْتُ اسْمًا وَاحِدًا

هَذَا بَابٌ لَا يَكُونُ الْمُسْتَقَى فِيهِ الْأَنْصَابُ * لَمْ تُخْرِجْ مِمَّا أَدْخَلْتُ فِيهِ غَيْرَ فِعْلٍ فِيهِ

مَالِيهِ كَأَعْلَ الْعُشْرُونَ فِي الدَّرْهِمِ حِينَ ثَلَاثَةَ عَشْرٍ وَنَدْرَهُمَا وَهَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ وَثَلَاثَةُ قَوْلِكَ

أَتَانِي الْقَوْمُ الْأَبَاكَ * وَصَرَّحَ بِالْقَوْمِ الْأَبَاكَ وَالْقَوْمُ فِيهِ الْأَبَاكَ وَاتَّصَبَ الْأَبُ إِذَا لَمْ يَكُنْ دَاخِلًا

فِي دَاخِلِ فِيهِ مَا قَبْلَهُ وَلَا يَكُنْ صَفَةً * وَكَانَ الْعَامِلُ فِيهِ مَا قَبْلَهُ مِنَ الْكَلَامِ كَأَنَّ الدَّرْهِمَ لَيْسَ

بِصَفَةٍ لِلْعُشْرَيْنِ وَالْمَحْمُولُ عَلَى مَا جُلْتُ عَلَيْهِ وَعَمِلَ فِيهَا * وَإِذَا مَنَعْتَ الْأَبَ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنَ

الْقَوْمِ أَتَى قَوْلُكَ أَتَانِي الْأَبُولُ * كَأَنَّهُ صَالًا وَأَمَّا جِازُ مَا أَتَى الْقَوْمُ الْأَبُولُ لَا يَحْصُنُ أَنَّ

تَقُولُ مَا أَتَى الْأَبُولُ * فَالْبَدَلُ لِمَا يَجِيءُ مَا بَدَأَ كَأَنَّهُ لَمْ يَدْرِكْ قَبْلَهُ شَيْءٌ لَكَ تُغْنِي لَكَ الْفِعْلَ وَتَجِيءُ

مَكَانَ الْأَوَّلِ فَذَا قُلْتُ مَا أَتَى الْقَوْمُ الْأَبُولُ * فَكَأَنَّهُ قُلْتُ مَا أَتَى الْأَبُولُ * وَتَقُولُ مَا نَهَيْتُ أَحَدًا

الْأَوَّلُ قَالَ ذَلِكَ الْأَزِيدَ كَأَنَّهُ قَالَ قَدْ فَالَوَافِقُ الْأَزِيدَ

* وَأَنْشَدَ بَابُ جَمْعٍ فَعَلًا بِمَا يَكُونُ فِيهِ أَنْ أَدْعَى مِيلَتَهُ بِغَيْرِ فِعْلٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ لِيَجْعَلَ مِنْ كُنَانَةٍ

لِيَمْنَعَ الشَّرِبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ * حَمَلَتْهُ فِي غُصُونِ ذَاتِ أَوْهَالٍ

الشَّاهِدُ فِيهِ بِنَاءُ فِعْلٍ عَلَى الْفَتْحِ لَا بُدَّ لَهُ مِنَ الْغَيْرِ حَتَّى تَكُونَ أَنْ كَانَتْ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ وَثَلَاثَةُ أَنْ حُرِفَ وَمُرْسَلٌ بِالضَّمِّ

وَأَخَانُ وَلَيْسَ جَمْعٌ بِأَسَدٍ هُنَا مِنْ مِيلَتِهِ لَا تَهْتَدِي عَلَى الْمُسَدِّ وَبَابُ تَعْنِيهِ فِي الْحَقِّ فَلَا أَنْصَبْتَ غَيْرَ الْهَامِ

لِزَوْجِهَا الْأَضَائِفُ بَنِيَتْ مَعَهَا * وَأَمَّا جَمْعُ الْأَصْلِ جَائِزٌ حَسَنٌ * وَتَقْرِيرُ بِنَاءِ أَهْلٍ أَسْمَاءُ زَيْنًا إِذَا أُضِيفَتْ إِلَى

الْجَمْلِ وَالْأَسْمَاءُ كَقَوْلِكَ جَيْتُ مِنْ يَوْمٍ يَزِيدُ مِنْ يَوْمٍ يَزِيدُ قَائِمٌ لَا تُحَقِّقُ الْأَضَائِفُ أَنْ تَقَعُ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْمَقْرُوءَةِ دُونَ

الْأَسْمَاءِ وَالْجَمْلِ فَلَا تُخْرِجُ هُنَا مِنْ أَهْلِهَا بَنِي الْأَسْمَاءِ وَتَقْرِيرُ هَذَا اسْتِغْنَاءٌ عَنْ كِتَابِ النَّسَبِ * وَقَوْلُ لِيَمْنَعَ

مِنْ التَّرَجُّعِ عَلَى الْمَلَّةِ الْأَصَوْتِ حَمَلَةٌ كَرْتَنُ لَمْ يَجِبْ حَتَّى تَوْحُقَ عَلَى السَّيْرِ وَالْأَوَّلُ وَالْأَوَّلُ وَنَسَبُهُ

التَّوَقُّلُ عَلَى الْجَمْلِ وَهُوَ الصَّوَرُ فِيهِ * وَأَنْشَدَ بَابُ النَّبَاةِ

عَلَى حِينَ هَاتَيْتُ الشَّيْبَ عَلَى الْعِيَا * وَقُلْتُ الْمَاءُ أَصْحَى وَالشَّيْبُ وَازِعٌ

الْأَشْهَادُ فِيهِ الْفَتْحُ إِلَى الْفِعْلِ وَبِنَاءُ لِمَنْ عَلَى الْفَتْحِ فَتَقْدِيرُ كَلْفَاوَامٍ بِجَائِزٍ عَلَى الْأَصْلِ كَقَدِيمٍ

يُوصَفُ الْمُبَكِّي عَلَى الْبَارِقِ حِينَ * يَدْعُو مِائَتَهُ لِنَفْسِهِ عَلَى مِيلَةٍ طَرَفَةٍ * وَالْوَزَاعُ مَا تَهَيَّأَ وَأَقْبَعَ الْفِعْلُ عَلَى

هَذَا يَلْبَسُ مَا يَكُونُ فِيهِ الْأَوْبَابُ مَعَهُ وَصِفَاتُهُ مِثْلُ وَغَيْرِهَا * وَذَلِكَ قَوْلُهُ لَوْ كُنَّا مَعَنَا
وَجِلُّ الْأَزِيدِ لَتَلَبَّيْنَا * وَالْجَلِيلُ عَلَى أَمْرٍ وَصَفٌ أَنْ لَوْ كُنَّا لَوْ كُنَّا مَعَنَا الْأَزِيدُ لَتَلَبَّيْنَا وَأَنْتَ تَرِدُ
الْإِسْتِثْنَاءَ لَكُنْتَ قَدْ أَحَلَّتْ * وَتَطْلُقُ ذَلِكَ غَيْرُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَقَسَدْنَا
وَتَطْلُقُ ذَلِكَ مِنَ الشَّعْرِ قَوْلُهُ (وهو ذو الرمة)

(طويل)

أَنْبَغَتْ فَأَلْبَغَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ * قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ الْأَنْبَغَاءُ

كَأَنَّهُ قَالَ قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ غَيْرُ بَعْضِهَا إِذَا كُنْتُ غَيْرَ اسْتِثْنَاءٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرًا أُولَى الْأَضَرِّ * وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمُفْضَوِّبِ عَلَيْهِمْ * وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ لَيْسَ بِنَدْبَةٍ

(رمز)

وَإِذَا أَقْرَبْتُ خَرَضًا فَابْزَخْ * انْجَالِي عِزِّي الْفَقْرُ غَيْرُ الْجَمَلِ

وَقَالَ أَيْضًا لَوْ كُنْتُ غَيْرِي سَلِمَ الْيَوْمَ غَيْرُهُ * وَقَعَ الْخَوَادِثُ إِلَّا الصَّامِدَ الَّذِي كَرَّرَ (بسيط)
كَأَنَّهُ قَالَ لَوْ كَانَ غَيْرِي غَيْرَ الصَّامِدِ الَّذِي كَرَّرَ لَغَيْرِهِ وَقَعَ الْخَوَادِثُ إِذَا جَلَّتْ غَيْرُ الْأَلَا تَرَوْهُ مَصْفًى
لِلْأُكُولِ * وَالْمَعْنَى أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُضَيِّرَ الْصَّامِدَ الَّذِي كَرَّرَ لَيْفَ يَفْهَمُ * وَإِذَا قَالَ مَا أَنَا أَحَدُ الْأَزِيدِ

الْمُشِيبِ إِسْمًا وَالْمَعْنَى تَأَنَّتْ نَفْسِي عَلَى الصَّبَالِ كَالْمَشِيِّ * وَأَنْتَ فِي بَابِ تَرْجُمَةِ هَذَا يَلْبَسُ مَا يَكُونُ فِيهِ الْأَوْبَابُ
بَعْدَ مَصْفَاةٍ غَيْرِهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ الرِّمَّةُ

أَنْبَغَتْ فَأَلْبَغَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ * قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ الْأَنْبَغَاءُ

الشَّاهِدُ فِي وَصْفِ الْأَصْوَاتِ قَوْلُهُ الْأَنْبَغَاءُ عَلَى تَأْوِيلِ غَيْرِهَا وَالْمَعْنَى قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ غَيْرُ بَعْضِهَا أَيْ الْأَصْوَاتُ
الَّتِي هِيَ تَحْتَوِي صَوْتَ النَّاقَةِ وَأَصْلُ الْبَغَامِ الْقَطْبُ فَتُسَمَّى النَّاقَةُ * وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ الْبَغَامُ بِلَا مَنِّ الْأَصْوَاتِ عَلَى أَنْ
يَكُونَ قَلِيلٌ بِمَعْنَى النَّقْصِ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَيْسَ بِهَا صَوْتُ الْأَنْبَغَاءِ * وَصَفٌ نَقَطَ أَهْلُهَا فِي غَلَاةٍ لَا يَسْمَعُ فِيهَا صَوْتُهَا
صَوْتُهَا فَتُسَمَّى خَيْرَهَا * وَأَرَادَ بِالْبَلْدَةِ الْأَوَّلَى مَا يَمُوقُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مَهْدِهَا إِذَا رَكَضَتْ وَجَلْبَلَتْهَا دُونَ الْغَلَاةِ
وَالْبَلْدَاءُ أَيْ أَنْتَ هَاهُنَا * وَأَنْتَ فِي الْبَابِ لَيْسَ

وَإِذَا أَقْرَبْتُ خَرَضًا فَابْزَخْ * انْجَالِي عِزِّي الْفَقْرُ غَيْرُ الْجَمَلِ

الشَّاهِدُ فِيهِ تَمَّتِ الْفَقْرُ وَهِيَ مَعْرِفَةُ بَيْتِهِ وَأَنْ كَانَ تَكْرُرُ وَالْمَعْنَى غَيْرُ هَذَا أَنْ التَّعَرُّفَ بِالْأَلْفِ وَالْإِلَاقَةِ بِكَ
أَمْسَاسَ فَلَا يَمْسُ وَأَحَدًا جِئْتَهُ هُوَ قَابِلٌ لِلتَّكْرُرِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُضَاعَفَةِ الْبَعْدَةِ فَقَارَتْ بِالْمَارْفِ ذَلِكَ وَأَنْ كَانَتْ
تَكْرُرُ تَمَرَّتْ عَلَى الْأَوَّلِ فَتَكُونُ بِقَوْلِهِ بَيْتِي أَنْ أَقْرَبُ خَرَضًا وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ أَنْ يَمُرَّ عَلَيْهِ وَلَا يَكْفُرُ أَنْتَ فَيَكُونُ
كَالْبَيْتِ لِلْمَرْفِ الْأَحْسَنُ وَلَا تَجْزِيهِ * وَأَنْتَ فِي الْبَابِ

لَوْ كُنْتُ غَيْرِي سَلِمَ الْيَوْمَ غَيْرُهُ * وَقَعَ الْخَوَادِثُ إِلَّا الصَّامِدَ الَّذِي كَرَّرَ

الشَّاهِدُ فِيهِ جَرَى الْأَوْبَابُ مَعَهُ عَلَى خَيْرِ مَقَالَةٍ وَالتَّقْدِيرُ لَوْ كُنْتُ غَيْرِي سَلِمَ الْيَوْمَ الَّذِي كَرَّرَ لَغَيْرِهِ وَقَعَ الْخَوَادِثُ
وَالْمَعْنَى أَنَّ وَجَعَ الْمَعْدِلَ لَيْسَ بِهِ كَلَامُ غَيْرِ الصَّامِدِ الَّذِي كَرَّرَ وَالْمَعْنَى مِنَ السُّيُوفِ أَنَّ كَرَّرَ الْمَعْدِلَ الَّذِي
لَيْسَ بِأَنْتَ

(قوله وذلك)

قَوْلُهُ لَوْ كُنَّا مَعَنَا

رَجُلُ الْأَزِيدِ (الخ) قَالَ

أَوْصَدَ لَا يَكُونُ فِي لَوْ بَدَلُ

بَعْدَ الْأَلَا فِي حُكْمِ الْفَقْطِ

تَجْرِي بِجَرَى الْمَوْجِبِ ذَلِكَ

أَنَّهُ مُشْرَبٌ بِمَنْزِلَةِ أَنْ وَلَوْ كُنْتَ

أَنْ أَنَا رَجُلُ الْأَزِيدِ

خَرَجْتَ لَيْسَ لَهُ يَصِيرُ

فِي التَّقْدِيرِ أَنْ أَنَا الْأَزِيدِ

خَرَجْتَ كَلَامُ بَصَوْرَاتِي

الْأَزِيدِ فَهَذَا وَجْهٌ مِنْ

التَّضَادِّ فِيهِ وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرُ

ذَكَرَهُ سَبِيحُ بِهِ يَقُولُهُ

وَالْجَلِيلُ عَلَى أَنَّهُ وَصَفُ الْخ

أَيْ لِأَنَّهُ يَصِيرُ فِي الْمَعْنَى لَوْ كَانَ

مَعَارِزًا لَدُنْهُ لَكُنَّا لَا نَلْبَسُ

بَعْدَ الْأَلَا الْإِسْتِثْنَاءَ صَوْبُ

وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ

إِلَّا اللَّهُ لَقَسَدْنَا لَوْ كَانَ عَلَى

الْبَدَلِ لَكُنَّا لَقَسَدْنَا لَوْ كَانَ

فِيهِمَا اللَّهُ لَقَسَدْنَا وَهَذَا

فَلَسَدَ أَيْ سَبَّاحِي

بِتَغْيِيرِ لَيْسَ

فانت بالخيار ان شئت جعلت الازيد بدلًا وان شئت جعلته صفة ولا يجوز ان تقول ما اتاني
الازيد وانت تريد ان تجعل الكلام بمنزلة مثل اعلي يجوز ذلك صفة وتطير ذلك من
كلام العرب ان يجعول لا يجعري في الكلام الاعلى اسم ولا يعمل فيه فاصب ولا رافع ولا جاز
وقال عمرو بن معدى كرب (واخر)

وكل اخ مفارقة اخوه * كسر ابيك الا لفرقدان
كأنه قل وكل اخ غير الفرقدين مفارقة اخوه اذا وصفت به كلاً كما قال النخاع (طويل)
وكل خليل غير هائم فيه * لو سئل خليل ضارباً ومعايد
ولا يجوز رفع زيد على الا ان يكون لا نك لأضمر الاسم الذي هذا من عمله لأن ان يكون
اضماً

هذا باب ما يقدم فيه المستثنى * وذلك قولنا ما في الآيات أحد وما في الآيات صدق
وزعم النخيل اسم اعمالهم على نصب هذا أن المستثنى اعمالهم عندهم أن يكون بدلاً
ولا يكون مبداً لأنه لأن الاستثناء ما بعده ان تتداركه بعد ما تنقضي ثبته لما يمكن وجهه
الكلام هذا جاز على وجهه فيجوز اذا أثرت المستثنى كأنهم حيث استغفروا ان يكون الاسم
صفة في قولهم فيها فاعاد رجل جاز على وجهه فيجوز ولو أثرت الصفة وكان هذا الوجه أمثل عندهم
من أن يصحوا الكلام على غير وجهه وقال كعب بن مالك رضي الله عنه (بسيط)

الناس ألب علينا فيك ليس لنا * الا السيوف وأطراف القناويز
سميها من روي عن العرب الموقوف بهم كراهية أن يصحوا ما بعد المستثنى أن يكون بدلاً منه

* وأشدق الباب هو من معدى كرب ويطور بن الحضر
وكل اخ مفارقة أخوه * كسر ابيك الا لفرقدان
الشاهد بملت كل قوله الا لفرقدان تأويل غير والتقدير وكل اخ غير الفرقدين مفارقة أخوه وهذا على
مذهب المعالجة كأنه قل هذا قبل الاسلام يمثل لأثر في معناه ما يوافق فيه بقوله النخاع
* وكل خليل غير هائم فيه * مستشهد به ثبت كل بشر وقدر البيت بتفسيره * وأشدق باب
ترجته هذا ما يصدق فيه المستثنى كعب بن مالك الأصمري
الناس ألب علينا فيك ليس لنا * الا السيوف وأطراف القناويز
الشاهد فيه تقدم المستثنى على المستثنى منه قوله الا السيوف وأطراف القناويز التقدير ما لنا وزلا
السيوف بالرفع على البدل والتعبير جاز على الاستثناء لظهور لم يميز البدل لانه لا يكون الا ما يصادر النصب
لا استثناء لازماً * يقول هذا الذي عليه الصلوات والسلام الا بيجتمعون المتأبون والوزر والجار والحسن
وأصلها الجمل

(قوله ولا يجوز
أن تقول ما اتاني
الازيد الخ) يريد أن
الاصح ان كان قبلها اسم
موصوف مذكور وكان
أجيب لا يكون الا بعبارة
للاسماء المذكورة قبله ولا
يقام مقام المصنوع كما يقام
مثل وغير مقام المصنوع
في قولك صهرت بمثل زيد
وبشر زيد تريد رجل
مثل الخ لأن مثلاً وغيره
اسماء تبت بها وهما
بصرفان تصرف الاسم
والاخر انما تبت بها
جلا على غير لأن غير قد
حل عليه في الاستثناء لما
كان نفس غير اذا لم يكن
قبلها اسم لم تكن لتتألم
بكن المشبهة به فتألم
باسم بلغة ما يلقى الاسم
من دخول حرف الجر عليه
فليرجى ما صهرت بان لا زيد
كما جاز ما صهرت بن زيد
وبشر زيد اه
سيمياني

بدلان المستثنى ومثل ذلك ما لي الأبا لك صديق فقلت ما أنى أحد إلا أبوك خير من زيد وما مررت بأحد إلا عرو خير من زيد وما مررت بأحد إلا عرو خير من زيد كان الرفع والجزم مآزراً وحسن البذل لأنك قد شغلت الرفع والجزم فآبى لك من الرفع والجزم ثم وصفت به نفسك وكنت من ذى الأبوك صديقاً لأنك آخيت من الأبوك فلم تفرد له لا تجعل كائناً مبتدأ وقد قال بعضهم ما مررت بأحد إلا زيداً خير منه وكنت من ذى الأزيدياً صديقاً وما لي أحد إلا زيداً صديق كرهوا أن يقيموا في أنفسهم شيئاً من صفته إلا نصيباً كما كرهوا أن يقدم قبل الاسم الأنصبا وحذوا نوس أن بعض العرب لما وقع بهم يقولون ما لي الأبوك أحد فيصيحون أحداً لا كما قالوا ما مررت بأحد إلا عرو ولا وإن شئت قلت ما لي الأبوك صديقاً كأنك قلت لي أبوك صديقاً كلفلت من ذى الأبوك صديقاً حين جعلته مثل ما مررت بأحد إلا بك خير منه ومثله قول الشاعر وهو السكيتي (طويل)

أمرتكم امرى عنقطع القرى • ولا أمر لمعصى الأنصبا

كأنه قال لمعصى امر مضيعة كما جازيها رجل قائماً وهذا قول الخليل وقد يكون أيضاً على قوله لا أحد فيها الأزيدياً

هذا باب ما تكون فيه في المستثنى الثاني بالخيار • وذلك قولك ما لي الأزيدي صديق وعرو وعرو ومن ذى الأبا لك صديق وزيداً وزيداً أما النصيب فعلى الكلام الأول وأما الرفع فكانه قال وعرو لي لأن هذا المعنى لا يتقضى ما زيد في النصيب وهذا قول نوس والخليل

هذا باب تنبيه المستثنى • وذلك قولك ما أنى الأزيدي الأعرج ولا يجوز الرفع في عرو ومن قبل أن المستثنى لا يكون بدلاً من المستثنى وذلك أنك لا تريد أن تخرج الأزل من شيء تدخل فيه الآخر وإن شئت قلت ما أنى الأزيدي الأعرج فبصل الأتيان لعرو ويكون زيد منصيباً من حيث انتصب عرو فأنشئت في ذا الخبر إن شئت نصبت الأول ورفع الآخر

• وأنشدني الباب السكيتي البربري واسمه هيرين صديقاً وهو من ذى عرو بن زيد عرو

* ولا أمر لمعصى الأنصبا *

الشاعريه نصيب مضمع على الحال من الأمر وهو حال من تكبر • ولله خفيلاً أناصل الحال أن تكون المعرفة ويجوز أن يكون نصيبه على الاستثناء والتقدير لا أنما نصيباً عليه مع فوضع الصفة موضع الوصف وصدر البيت

* أمرتكم امرى عنقطع القرى *

والقرى مشرق القرى حيث يلحق وينقطع

(قوله وكذا

من ذى الأبوك

صديقاً الخ) أعرب

أبو العباس محمد بن يزيد

هذا المثال فقال إن من

مبتدأ وأبوك خبره ومثله

بقوله ما زيد الآخر

وصديقاً حال قال السرياني

والوجه عندى أن من

حينئذ أولى خبره وأبوك

بدل من من كأنه قال لي

أحد الأبوك وقوله لأنك

آخيت من الأبوك ولم تفرد

أى بدلت الأنصبة ولم

تفرد من لأن في خبره وقد

فسر من قبل ما فسرت

عند أبي العباس من

مفسرى كلام

سيبويه اه

سرياني

وان شئت نصبت الآخر ورفعت الأول وتقول ما أتاني الأعرس الأشر أحد كأنك قلت
ما أتاني الأعرس أحد لا بشر جعلت بشرا بدلا من أحد ثم قدمت بشرا ففصل كقولك ما لي
البشر أحد لأنك إذا قلت ما لي الأعرس أحد لا بشر فكأنك قلت ما لي أحد لا بشر والليل
على ذلك قول الشاعر (وهو الكبت)

(طويل)

فأبلى الله لأرب غيره * وما لي إلا أنه غيرك ناصر

(بسيط)

فغيرك بمنزلة الأزيد وأما قوله (وهو حارثة بن بدر اللخاني)

يا كعب صبراً على ما كلن من حديث * يا كعب لم يبق من أغبر أجساد

الآقيبات أنفاس تحت حرمها * كرا حبل يافع أو باكر غادي

فإن غيره هنا بمنزلة مثل كأنك قلت لم يبق متماثل أجساد الآقيبات أنفاس وعلى ذا أشهد بعض
الناس هذا البيت رفعا للفرزدق

(بسيط)

ما بال مدينة دار غير واحدة * دارا تلطيفة الأدار مرموا

جعلوا غير مرموة بمنزلة مثل ومن جعله استثناء لم يكن له بد من أن يصيب أحدهما وهو قول ابن أبي
اصحق وأما الأزيد فله لا يكون بمنزلة مثل الأصفة ولوقلت ما أتاني الأزيد إلا أوعب الله كأن
جسد إذا كان أوعب الله عز وجل لم يكن غيره لأن هذا بكثر وكيدا كقولك رأيت زيدا زيدا

* وأشد في باب تنبيه المستحق للكبت

فأبلى الله لأرب غيره * وما لي إلا أنه غيرك ناصر

الشاهد في تكرار المستحق للأوثر والتقدير وما لي ناصر إلا أن غيرك فاقبل من ناصر وغيرك فصب على

الاستثناء ما قبله ما لم يصب لأنا لعل لا يقدم * وأشد في الباب طرقتين بدر اللخاني

يا كعب صبراً على ما كلن من حديث * يا كعب لم يبق من أغبر أجساد

الآقيبات أنفاس تحت حرمها * كرا حبل يافع أو باكر غادي

الشاهد في بدل الأوامر بعد ما من قوله غير أجلاء لأنه أثر غير بمنزلة مثل في موضعها لا يخاف من قولها فصبها

معنى الاستثناء فيصحبها لتقصصها على الأواقد لم يبق من أغبر أجساد إلا آقيبات غسانا يروى غير

أجساد وإنما لم يبق في حارثته إلا زارة وكان أحسن منه في حارثته ومنه ومنه تحت حرمها ردها في حلقها

يريد أن يجمع على الموت لم يبق من الشقيبا الحربي * وأشد في الباب الفرزدق

ما بال مدينة دار غير واحدة * دارا تلطيفة الأدار مرموا

الشاهد في حارثته على الله رفته على الله طرقتين من مابعد الأوامر ما بال مدينة دار غير واحدة وهي دارا تلطيفة

الأدار مرموا و ما بعد الأجل من دارا ولي ولو جمل شيئا وحققا منه بمنزلة الأواحد لم يبق من أصعبها على

الاستثناء رما على الليل وأما رفته على الليل فصب ما بعد إلا لا ما استثناء مبدأ استثناء فلا بد من رفع

أحدها فصب الآخر على ما بينه في الباب ومعنى غير واحدة إذا كانت غير متماثلة أي هي مضمومة على دور ودور

(قوله وتقول

ما أتاني الأعرس إلا

بشرا أحد) قال أبو

سعيد الأسمان المستنبيان

وان اختلف أعراجهما

فهما مستر كان في معنى

الاستثناء وأما رفع أحدهما

ونصب الآخر على ما وجبه

تصحيح اللفظ فإذا قلت ما

أتاني الأزيد الأعرس فلا بد

من رفع أحد الأسمن لأن

الفعل المنق لا فاعل معه

وإذا جعلنا المرفوع زيدا لم

يجز رفعه عرو ولا للمرفوع

بعد إلا ما أن رفعه إذا فرغ

ه الفعل أو يجعل بدلا من

المرفوع الذي قبله ومجمل

على أنها مستثنىان جعا

أنك أو أخرت للمستثنى منه

وقدمتهما فصبتهما كقولك

ما لي الأعرس الأبرشا

أحد أو سيرا في

بالحصار

وقد يجوز أن يكون غير زيد على الفلأ والتسان كما يجوز أن تقول ما يشتري زيداً عسراً ما عسراً أراد
عسراً قسماً فندارك ومثل ما تاني الأزيد الأوبع الله إذا أراد أن يبيع ويوضع قوله (زجر)
ما لمن شئت الأعمه * الأرسبه والأرمه

هذا باب ما يكون مبتدأ بعد إلا * وذلك قول ما مررت بأحد الأزيد خير منه كأنك قلت
مررت بقوم زيد خير منهم الآنك أدخلت إلا لفصل زيداً خيراً من جميع من مررت به ولو قال
مررت بناس زيد خير منهم لما كان يكون قد مررت بناس آخرين هم خير من زيد فالحال ما مررت
بأحد الأزيد خير منه لغير أنه لم يصر بأحد يفضل زيداً ومثل ذلك قول العرب والله لأفعلن كذا
وكذا إلا أن ذلك أن أفعل كذا وكذا فإن أفعل كذا وكذا بمنزلة ففعل كذا وكذا وهو مبني على
حل وحل مبتدأ كأنه قال ولكن حل ذلك أن أفعل كذا وكذا وأما قولهم والله لأفعلن الآن
تفعل فإن تفعل في موضع نصب والمعنى حتى تفعل أو كأنه قال وتفعل والأول مبتدأ
ومبني عليه

هذا باب غير * اعلم أن غيراً يدل على المضاف إليه ولكنه يمكن أن يكون فيه معنى إلا فيجوز مجرى
الاسم الذي يبدل أو هو الاسم الذي يكون داخل في ما يصرح منه غيره وخارجاً عما يدخل فيه
غيره فأمادخوله فيما يصرح منه غيره فأناني القوم غير زيد فقيرهم الذين جاؤا ولكن فيه
معنى إلا فصار بمنزلة الاسم الذي يبدل أو وأما تروجه عما يدخل فيه غيره فأناني غير زيد وقد
يكون بمنزلة مثل ليس فيه معنى إلا وكل موضع جاز فيه الاستثناء لا جاز بشيء ويجري مجرى
الاسم الذي يبدل إلا لأنما سب غيرتته وفيه معنى إلا ولو جاز أن تقول أناني القوم زيداً زيد
الاستثناء ولا تذكر إلا كما كان لا نسب ولا يجوز أن يكون غير بمنزلة الاسم الذي يبدل بعد
الإلا وذلك أنهم ليسوا بواقعة معنى الاستثناء وإنما أدخلوا فيه معنى الاستثناء في كل موضع يكون

الخطبة اثنين للدار الأول وتكرر وأراد من وابن الحكم جهات * وأشد في الباب
ما لمن شئت الأعمه * الأرسبه والأرمه

الشاعرية تبيح الأول جاز على حق قول ما يلحق الأزيد لا أوبع الله إذا كان أوبع الله كثيراً
وأوبع الله بل من زيد وتبينه والامؤ كدة وكذلك الرسم والرمل وما شئت من السير بل من الفعل
وتبينه والامؤ كفتكر وتقرأ أوبع الرسم السبي من السيف والمروء والرمل السبي في الطوائف لا تمتنع في
ولا حمل معنى أوبع غيرى لا هذا

فيه جنزة مثل ويجزئ من الاستثناء الأثرى أنه لو قال أتاني غير عمرو كن قد أخبرته لم يأنه
وان كان قد يستقيم أن يكون قد أخبره قد استغنى به في مواضع من الاستثناء ولو قال ما أتاني
غير زيد بدمية منزلة مثل لكان يجزئ من الاستثناء كأنه قال ما أتاني الذي هو غير زيد فهذا
يجزئ من قوله ما أتاني لأزيد

هذا باب ما جرى على موضع غير لا على ما بدع غير زعم الخليل وبنو جهم أنه يجوز
ما أتاني غير زيد عمرو والوجه الجهر وذلك أن غير زيد في موضع الأزد وفي معناه حلاؤه على
الموضع كما قال * فلتلبا الجبال ولا الخدينا * (واثر)
فلما كان في موضع الأزد يكون معناه كنهه حلاؤه على الموضع والليل على ذلك أنك إذا قلت
غير زيد فكأنك قد قلت الأزد لا أتري أنك تقول ما أتاني غير زيد والأعرس فلا يفتح الكلام
كأنك قلت ما أتاني الأزد بدوا لعمرو

هذا باب يصفى المستثنى فيه استغناؤه * وذلك قولك ليس غير وليس إلا كأنه قال ليس
إلا ذلك وليس غير ذلك ولكنهم حذفوا ذلك تحقيفا واكتفاء بغير انصاف ما بنى وجعلنا
بعض العرب الموقوف بهم يقول ما من مامات حتى رأيت في حال كذا وكذا وإنما يرد ما منهما
واحدتان ومثل ذلك قوله عز وجل وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ومثل
ذلك من الشعر قول النابغة

كأنك من جبال بني أقيش * يقطع خلقه جليبه شش

أي كأنك بمنزل بني أقيش ومثل ذلك أيضا قوله

لو قلت ما في قومها لم تدبر * بفصلها في حسب وينم

(قوله الأثرى)
لو قال أتاني غير
عمرو (الخ) بين سيويه
غير ويجزئ من الاستثناء
وان لم تكن للاستثناء
ليقبى الاستثناء بها في
الموضع الذي جعلت فيه
جنزة ألا وذلك فوق أتاني
غير عمرو وغيره فاعل أتاني
ولا يكون بمعنى إلا لأن
لا تقول أتاني الأمر وقد
أغنى عن الاستثناء لأن
الذي يفهمه أن عمرا نال
فخرج عمرو عن الاتيان
كغير وجه الاستثناء وقد
يستقيم في حقيقة اللفظ
أن يكون عمرا نال لأن قوله
أتاني غير عمرو نال لغير اللفظ
أن غير عمرو نال وليس في
اتيان غير عمرو نال لاتيان
عمرو كما قال أتاني عمرو
زيد يمكن فيه دلالة
على أن زيدا نال
اه سيراقي

* وأندى بآخر جمته هذا باب ما يصفى المستثنى فيه استغناؤه فلا تباينة في يأتي
كأنك من جبال بني أقيش * يقطع خلقه جليبه شش
الشاعرية حذف الاسم فلا تفرق التمييز عليه والتقدير كأنك بمنزل من هذا الجبال وبناؤهم من
البن فإياهم تبارك وقالهم من البن ومن يقطع صورت والقبضة صوت الجبال إلى وهو النون وإنما
وصف جليبه بن حسن وهو من فزارة * وأندى الباب في مثله
لو قلت ما في قومها لم تدبر * بفصلها في حسب وينم
الشاعرية حذف الاسم كالتقدير لو قلت ما في قومها أحد فيقبلها لم تكذب حاتم والميم المال
وكسر تاء لم يلقن بكسر تاء قبل كالتبعية

يريد ما في قوله أحد حذفوا هذا كما قالوا وإن زيدا ههنا وأغابر يدون لكان كذا وكذا وقولهم
ليس أحد أي ليس ههنا أحد فكل ذلك حذف تخفيفا واستغناء بـم الخطاب عما يعني ومثل
اليتين الأولى قول الشاعر (وهو ابن مقبل)
وما الفهر إلا تارتان فتمهما • أموت وأخرى يا بني العيش آكدح (طويل)

أغابر يدون فتم تارة أموت وأخرى ومثل قولهم ليس غير هذا الذي أمس يريد الذي فعل أمس
وقوله (وهو البصاح)
• بعدا لثيابا ولثيابا •

فليس حذف المضاف إليه في كلامهم بإشتمين حذف علم الاسم

• هذا باب لا يكون وليس وما أشبههما • فإذا جازنا وقمنا معنى الاستثناء فإن فيهما إضرارا
على هذا وقع فيهما معنى الاستثناء كأنه لا يقع معنى النفي في حَسْبِكَ إلا أن يكون مبتدأ وذلك
قوله ما أنى القوم ليس زيدا أو أنى لا يكون زيدا وما أنى أحد لا يكون زيدا كأنه حين قال
أقوى صار الخطاب عند وقوعه في حلقه أن بعض الذين زيدا حتى كأنه قال بعضهم زيدا
فكانه قال ليس بعضهم زيدا وترك الظاهر بعض استغناء كثرته لاظهار في لآت حين فهذه
حاله ما في حال الاستثناء وعلى هذا وقع فيهما الاستثناء فأجرهما وقد يكون صفة
وهو قول النابلس وذلك قوله ما أنى أحد ليس زيدا وما أنى رجل لا يكون زيدا إذا جعلت
ليس ولا يكون بمعنى قولك ما أنى أحد لا يقول ذلك إذا كان لا يقول في موضع فائس ذلك
وبذلك على أنه صفة أن بعضهم يقول ما أنى امرأ لا تكون لعلانه وما أنى امرأ أن ليست

(قوله فكل ذلك)

حذف تخفيفا (الخ)

قال أبو سعيد الحذف
الذي استعمله بعد الأوغر
أغما يستعمل إذا كانت
الأوغر بعد ليس ولو كان
مكان ليس غيرها من ألفاظ
الجدل يجوز الحذف لا تقول
بدل ليس إلا لم يكن إلا
ولا لم يكن غير
له سيماف

• وأنشد في الباب لابن مقبل

وما الفهر إلا تارتان فتمهما • أموت وأخرى يا بني العيش آكدح

الشاهد في حذف الاسم فلا تارة أصغله والتقدير فتم تارة أموت فها هو القول به كقولك في الحذف
ومعنى آكدح أسير وأجهد طلب الرزق • وأنشد في الباب البصاح

• بعدا لثيابا ولثيابا •

الشاهد في حذف صلة التي اختصارا لـم السلام بما أراد هذا تقدير يسيو ويبيد ما ذاعلنا أن نفس ردت
وهذا يكون صلة التي كما أن يكون يسيو ويبيد وهذا إما أن يكون قد رواه بحسبه صلة التي وحدها وحذف
صلة التي فيكون الشاهد في حذف صلة التي اختصارا لـم السلام على شناعة الآية ثم قد يصرون
التي على معنى التظيم والتنظيم كالق

• هو حجة تصغيرها لا كامل •

بني الثورت وأغابها البصاح وما هي شئ من شئ ردت سقطت على فوهة لم تكن

فلانة فالاوليها وصفة لم يوتروا لأن الذي لا يجيء صفة فيه إضمار مذكرة الاتزام
 يقولون أتيتني لا يكون فلانة وليس فلانة يريد ليس بعضهم فلانة فالتعريض ذكر وأما عدا
 وخلا فلا يكونان صفة ولكن فيها إضمار كما كان في أنس ولا يكون وذلك لغو لما أتى أحد
 خلازيدا وأتاني القوم عدا عمرا كأنك قلت جاوز بعضهم زيدا إلا أن خلا وعدا فيهما معنى
 الاستثناء ولكني ذكرت جاوزا لمثل الله وإن كان لا يستعمل في هذا الموضع وتقول أنا في
 القوم ماعدان زيدا وأتوني ما خلا زيدا فلهذا اسم وخلا وعدا صلة له كأنه قال أتوني ما جاوز
 بعضهم زيدا وما هم فيها ماعدان زيدا كأنه قال ما هم فيها ما جاوز بعضهم زيدا وكأنه قال اندمست
 ما خلا وما عدا جعلتها جماعية وموصولة قلت أتوني بجاوزتهم زيدا مثله بمصدر ما هو في معناه
 كلفعله في معنى إلا أن جاوز لا يقع في الاستثناء وإذا قلت أتوني إلا أن يكون زيد مرفوع
 جدي بالغ وهو كثير في كلامهم لأن يكون صلة لأن وليس فيها معنى الاستثناء وأن يكون
 في موضع اسم مستثنى كأنك قلت لا يأتونك إلا أن يأتيتك زيد والليل على أن يكون ليس فيها
 ههنا معنى الاستثناء لأن ليس وعدا وخلا لا يقع ههنا ومثل الرفع قول الله عز وجل
 إلا أن تكون بحارة عن قرآن منكم وبعضهم يسحب على وجه السب في لا يكون والرفع
 أكثر وأما خا فلا يسب باسم ولكنه حرف يجر ما بعده كالتجريح في ما بعدها وفيه معنى
 الاستثناء وبعض العرب يقول ما أتاني القوم خلا عدا أقبلوا خلا بجزلة خا فإذا
 قلت ما خلا فليس فيه إلا السب لأن ما اسم ولا تكون صلته إلا الفعل هنا وهي ما أتاني
 في ذلك أفعل ما فعلت ألا ترى أنك لو قلت أتوني ما خلا زيدا لم يكن كلاما وأما أتاني
 القوم سؤل فزعم الخليل أن هذا كقولك أتاني القوم مكثك وما أتاني أسلمك أنك إلا أن في
 سؤل معنى الاستثناء

هذا باب يجري علامات الضميرين وما يجوز فيهم ﴿ وسنبيّن ذلك إن شاء الله ﴾

هذا باب علامات الضميرين المرفوعين ﴿ اعلم أن الضمير المرفوع إذا حدث عن نفسه
 فإن علامته أن وإن حدثت عن نفسه وعن آخر قال نحن وإن حدثت عن نفسه وعن آخرين
 قال نحن وأنا في موضع التاني في فمات لا يجوز أن تقول قتل أنا لأنهم استغفروا
 بالتاء عن أنا ولا يقع نحن في موضع تالي في فمات لا تقول قتل نحن وأما الضمير المنقلب
 فعلامته إن كان واحدا أنت وإن خاطبت اثنين فعلاهما أكننا وإن خاطبت جمعا

(قوله كأنك

قلت جاوز بعضهم

الح) أن قيل لم يبيّن

جواز كما استثنى بعد أو خلا

وجاوزا بين وأجلى في المعنى

فالجواب أن التقاطع قد

يتمتعان في معنى ثم يخص

أحدهما بوضع لا يشترك

فيه إلا آخر كالمر (أي

بالضم) والمر (أي بالفتح)

في البقاء ثم يخص المفتوح

بالمبين وله نظائر

كثيرة اه

من السجرات

فعلامتهم أنتم • واعلم أنه لا يقع أنت في موضع التثنية التي في فعلت ولا أنت في موضع فاعلت في فعلت إلا ترى أنك لا تقول فعملت أنت ولا يقع أنت في موضع ثم التي في فعلت لو قلت فعلت أنتم لم يميز ولا يقع أنت في موضع التثنية في فعلت ولا يقع أنت في موضع ثم التي في فعلت لو قلت فعلت أنتم لم يميز وأما المضمر المحدث عنه فعلم أنه وإن كان مؤنثا فعلامته هي وإن حدثت عن اثنين فعلاهما معا وإن حدثت عن جميع فعلاهم معا وإن كان الجميع جميع مؤنثا فعلاهم في الواقع هو في موضع المضمر الذي في فعلت لو قلت فعملت هو لم يميز إلا أن يكون صفة ولا يجوز أن يكون هي في موضع الالف التي في ضربا والالف التي في ضربان لو قلت ضربت هما أو ضربت هما لم يميز ولا يقع هني في موضع الواو التي في ضربوا والواو التي مع التثنية في ضربوا لو قلت ضربت همن أو ضربت همن لم يميز وكذلك هي لا تقع موضع الأضمار الذي في فعلت لأن ذلك الأضمار بمنزلة الأضمار الذي في علامة ولا يقع همن في موضع التثنية التي في فعلت ويقع همن لو قلت فعملت هي لميز إلا أن يكون صفة كما لم يميز ذلك في المذكر فلو قلت يجرى مجرى المذكر فأنا وأنت ونحن وأنت وأنت وأنت وهو هي وهما وهم ونحن لا يقع شيء منها في موضع شيء من العلامات مما ذكرنا ولا في موضع المضمر الذي لا علامة له لأنهم استغنوا بهذا فأسقطوا ذلك

قوله فكأنها تلحق بعلها البيت
فصيرت من أطالين بصيرة •
عبرانية كالقديس البليان
كسيفتنا الهندي طابق درأها •
بسفلة مسبوحة وريهان

• هذا باب استعمالهم علامة الأضمار الذي لا يقع موقع ما يضمر في الفعل إذا لم يقع موقعه •
نحن ذلك فلو لمسم كيف أنت وأنت هو من قبل أنك لا تقدر على التأنيدها ولا على الأضمار الذي في فعلت ومثل ذلك نحن وأنتم ذاهبون لأنك لا تقدر ههنا على التأني والمسم التي في فعلت كما لا تقدر في الأول على أنه التي في فعلت وكذلك جاء عبد الله وأنت لأنك لا تقدر على التأني التي تكون في الفعل وتقول فيها أنتم لأنك لا تقدر على التأني والمسم التي في فعلت ههنا وفيها هم قبلما بتلك المنزلة لأنك لا تقدر ههنا على الأضمار الذي في فعلت ومثل ذلك أنا المحدث فأنت وأما السائل فهو لأنك لا تقدر ههنا على شيء مما ذكرنا وكذلك كنا وأنتم ذاهبين وكذلك آرهو وقال الله عز وجل كأنه هو وأنتين العلم فوقع ههنا لأنك لا تقدر على الأضمار الذي في فعلت وقال الشاعر

(والر)

فكأنهم يمدح كلالها • أو أوسع الخدين شائلها

• وأنت في باب استعمالهم علامة الأضمار الذي لا يقع موقع ما يضمر في الفعل إذا لم يقع موقعه • فكأنهم يمدح كلالها • أو أوسع الخدين شائلها

وتقول ما جاءه إلانّا قال عمرو بن معدى كرب

(سريع)

قد عَظِمَتْ سَلَمَى وجِلَاتُهَا • مَلَطَرُ الْفَارِسِ إلانّا

وكذلك هانأنا وهانحن أولواهما هو ذلك وهانما ذاك وهانهم أولئك وهان أنت ذواها انتما ذان وهانتم أولاء وهانتم أولاد وهان أولئك وانما سَمِلَتْ هذه الحروف ههنا لأنك لا تقدر على شيء من الحروف التي تكون علامة في الفعل ولا على الأضمار الذي في فعل وزعم الخليل أن هانها هانها التي مع قَا إذا قلت هذا وانما أرادوا أن يقولوا هذا أنت ولكنهم جعلوا أنت من هانوا وأرادوا أن يقولوا هانها وهذا أنا فقدموا هانها وصارت أنا بينهما وزعموا أن الخطيب أن العرب الموثوق بهم يقولون أنا هانها وهذا أنا ومثل ما قال الخليل في هذا قول الشاعر (طويل)

ونحن انقمنا المال نصفين بيننا • قتلتهم هانها لهاهوا إلانّا

كأنه أراد أن يقول وهذا نصيبه الأول من هانوا وزعم أن مثل ذلك في هانها هذا انما هو هذا وقد تكون هان في هان أنت ذاعيرة مقدمة ولكنها تكون ثلثية بمنزلة في هان ذلك على هذا قوله عز وجل هانتم هؤلاء فلو كانت هانها هي التي تكون أنا وإذا قلت هؤلاء لم تقدم هانها بعد أنتم وحدها تنوين أيضا تصديقا لقول أبي الخطيب أن العرب تقول هذا أنت تقول كذا وكذا لم يدعوه هذا أنت أن يعرفه نفسه كأنك تريد أن تسميه أم ليس غيره هذا محال ولكنه أراد أن يبينه كأنه قال الحاضر هانها أنت والحاضر القائل كذا وكذا أنت وإن شئت لم تقدم هان في هذا الباب تلي تعالى ثم أنتم هؤلاء تقولون أنفسكم

الشاهد في اظهارها إذا كانت كأن حرف لا يستكن به جميع الريح كما يستكن في الفعل لقوة الفعل ونحو الحرف • ومن لغة فنجها هذا لكلاهما في نفسها حال نشاطها أو لم يجرها وقيل الضمير راجع على نفيته كرهاته الثالثة هان كل خلقها وشدها بوب النقص والضعف الأسود يضرب إلى الحرة رأاده ثم روي حيا والواضع عليه وعلى القريظ إلا إذا نشاط وبه أورد أن الناحل إذا الاسم والإران أيضا ليس التصاري • وأنشد في الباب عمرو بن معدى كرب

قد عَظِمَتْ سَلَمَى وجِلَاتُهَا • مَلَطَرُ الْفَارِسِ إلانّا

الشاهد في اظهارها وانما تصال بهدا لا يستعمل في الضمير التصلب والفعل وسعى لغرضه على أحد نظريه على أحسنها به النظر والنظر الحجاب • وأنشد في الباب لبيد

ونحن انقمنا المال نصفين بيننا • قتلتهم هانها لهاهوا إلانّا

الشاهد في تصديقه هانها والواضع عليه وعلى القريظ إلا إذا نشاط وبه أورد أن الناحل إذا الاسم والإران أيضا وقد عظمنا أجناسه ومن الخليل قول غزالية • ترى خلقها نصفين تغزوية •

واحتجاج على المردقة بطلب جواز كذا قدم

(قوله وكذلك

هانأنا وهانحن

الخ) قال أبو سعيد انما

يقول القائل هانأنا إذا

طلب رجل لم يدركه حاضر

هو أم غائب فقال المطلوب

هانأنا أي الحاضر عندك

أنا وانما يقع جوابا لقول

القائل أي من يقوم بالأمر

في قوله الآخر أنا إذا أو

هان أنت أي أنا في الموضع

الذي التفت فيه من

التست أو أنت في ذلك

الموضع ولابد أن الانسان

على غير هذا الوجه فقال

هذا أنت وهذا أنا يريد أن

يعرفه نفسه كان محالا

لانما إذا أشار إلى نفسه

فلاخبار عنه بلبت لافائدة

فيه لأنك انما تعلم أنه

ليس غيره ولو قلت ملزوم

غير زيد كالتلفظ لا

فائدة فيه

له باختصار

هـ ذاباب علامة المتعبرين النصويين • اعلم أن علامة المتعبرين النصويين إنما لم
تقدر على الكفاف التي في رأيتك وكما التي في رأيتكم التي في رأيتكم وكن التي في رأيتكم
والهات التي في رأيتك والهات التي في رأيتكم وهات التي في رأيتكم وهات التي في رأيتكم
وأتيتن وفي التي في رأيتن وفي التي في رأيتن فإن قدرت على شيء من هذه الحروف في موضع
لم توقع إلا ذلك الموضع لأنهم استغنوا بها عن إياها كما استغنوا بالهاء وأخواتها في الرفع عن
أنتوا وأخواتها

و ذاباب استعمالهم إياها إذا لم تقع مواقع الحروف التي ذكرنا • فن ذلك قولهم إياك رأيت
وإياك أعي فاعلم استعمالك إياك ههنا من قبل أنك لا تقدر على الكفاف وقال الله عز وجل
وإنا أنزلنا إياكم لغى حتى أوفى ضلال بين من قبل أنك لا تقدر على كنهنا وتقول لى وإياك
منطلقان لأنك لا تقدر على الكفاف ونظير ذلك قوله عز وجل ضل من تدعون إلا إياه فلو
قدرت على الهات التي في رأيتك لم تقل إياه وقال الشاعر

(بسيط)

مبرا من عيوب الناس كلهم • فلقه يرى أبابوب وإياها

(وافر)

لأنه لا يقدر على نكالي في رأيتنا وقال الآخر

لمرك ما خشيت على عدي • سيوف بني مقيدة الحار

ولكن خشيت على عدي • سيوف القوم أو إياك حار

و يرى رماح القوم لأنه لا يقدر على الكفاف وتقول إن إياك رأيت كما تقول إياك رأيت من

• وأنت في باب استعمالهم إياها

مبرا من عيوب الناس كلهم • فلقه يرى الحرب وإياها

الشاهد في استعمالهم إياها هو ضمير متصل حيث لم يقدر على الضمير المتصل بالفعل ولما امتد به والخليل
اسم بهم مضاف إلى ما به من ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب التخصيص ويدل ذلك على كماله لخليل
من قولهم قاتلوا الشراة وغير ما يصلح مع ما اتصل به من هذه العلامات اسمها وحمل على حياله وقولها
أولئك الذين كادوا الحرب • وأنت في الباب في هذه

لمرك ما خشيت على عدي • سيوف بني مقيدة الحار

ولكن خشيت على عدي • سيوف القوم أو إياك حار

الشاهد في إتيانك إياك أنه يقدر على الضمير المتصل بالفعل • ههنا ما جعل أهمها حارة حر وقوله سيوف
القوم أو أفعوا أي أتيانهم مدحهم وفندهم وصف إياك على السيوف والتقدير وخشيتك عليه ولم يطعها
على القوم فقال أوسين فأتنا أباد السيوف مع الضمير المحرور لأن ضمير الجمل لا يتصل

قِيلَ إِنَّكَ إِذَا قُلْتَ إِنَّ أَفْضَلَهُمْ لَقَبْتُ فَأَفْضَلُهُمْ مَن تَصِيبُ لِقَبْتُ هَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ وَهُوَ فِي هَذَا غَيْرُ
 حَسَنٍ فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُ غَيْرُ يَدَانِ إِيَّاكَ لَقَبْتُ فَقَرَأَ الْهَاءَ وَهَذَا جَائِزٌ فِي الشَّعْرِ وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّ
 أَفْضَلَهُمْ لَقَبْتُ فَمَنْ تَصِيبُ بَانَ فَهُوَ قَبِيحٌ حَتَّى تَقُولَ لِقَبْتُهُ وَقَدِيمٌ وَجَمَذٌ وَقَدِيمٌ مَتَى فِي بَابِ إِنْ
 وَأَخَوَاتُهَا وَاسْتَعْمَلْتَ إِيَّاكَ لَقَبِ الْكَافِ وَالْهَاءَ هُنَا وَتَقُولُ يَحْبِبُ مَنْ ضَرَبَ إِيَّاكَ فَإِنْ قُلْتَ
 لَمْ وَقَدْ تَعَمَّ الْكَافُ هُنَا وَأَخَوَاتُهَا تَقُولُ يَحْبِبُ مَنْ ضَرَبَ إِيَّاكَ وَمَنْ ضَرَبَ بِهِ وَضَرَبَ بِكُمْ فَالْعَرَبُ يَنْفَعُ
 تَشْكُمُ بِهَذَا وَلَيْسَ بِالْكَثِيرِ وَلَمْ تَتَّصِحْكُمْ عِلَامَةُ الْأَشْهُارِ الَّتِي لَا تَقَعُ إِيَّاها وَقَدْ كَانَتْ تَتَّصِحُ
 فِي الْفِعْلِ لَا يَقَالُ يَحْبِبُ مَنْ ضَرَبَ بِكَ إِنْ بَدَأَتْ بِهَذَا قَبْلَ التَّشْكُمِ وَلَا مَنْ ضَرَبَ بِكَ إِنْ بَدَأَتْ بِالْبَعِيدِ
 قَبْلَ الْقَرِيبِ فَلَمَّا قُبِحَ هَذَا عِنْدَهُمْ وَلَمْ تَتَّصِحْكُمْ هَذِهِ الْحُرُوفُ عِنْدَهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ صَارَتْ إِيَّا
 عِنْدَهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِذَلِكَ غُفِرَ لَهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّتِي لَا يَقَعُ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَمِثْلُ ذَلِكَ
 كَانَ إِيَّا لَأَنَّ كَلِمَةً قَلِيلَةً وَلَمْ تَتَّصِحْكُمْ هَذِهِ الْحُرُوفُ هُنَا لِأَنَّ قَوْلَ كَتَبْتُ وَلَيْسَ وَلَا كَتَبْتُ
 فَصَارَتْ إِيَّاها جَائِزَةً فِي ضَرْبِ إِيَّاكَ وَتَقُولُ أَتَوَيْ لَيْسَ إِيَّاكَ وَلَا يَكُونُ إِيَّا لَأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ عَلَى
 الْكَافِ وَالْهَاءِ هُنَا فَصَارَتْ إِيَّاها لَمَنْ الْكَافِ وَالْهَاءُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ الشَّاعِرُ
 لَيْتَ هَذَا الْبَلَّ شَهْرٌ * لَا أَرَى فِيهِ عَرِيًّا
 لَيْسَ إِيَّاى وَإِيَّا * لَوْ لَا تَخْشَى رَقِيًّا
 وَيُطْفِئُ عَنِ الْعَرَبِ الْمَوْفُوقِ بِهِمْ أَنْهُمْ يَقُولُونَ لَيْسَ وَكَاتَبْتُ وَتَقُولُ يَحْبِبُ مَنْ ضَرَبَ زَيْدًا أَنْتَ
 وَمِنْ ضَرَبِكَ هُوَ إِذَا جَعَلْتَ زَيْدًا مَفْعُولًا وَجَعَلْتَ الضَّمَرَ الَّذِي عَلَيْهِ الْكَافُ مَفْعُولًا فَجَازَ
 أَنْتَ هُنَا الْفَاعِلُ كَمَا جَازَ إِيَّا الْفِعْلُ لِأَنَّ إِيَّا وَأَنْتَ عِلَامَتَا الْأَضْمَارِ وَامْتِنَاعُ الْتَاءِ يَقْوَى
 دُخُولُ أَنْتَ هُنَا وَتَقُولُ قَدِجْتُ بَشْكَ فَوَجَدْتُكَ أَنْتَ أَنْتَ فَانْتَ الْأَوَّلَى مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِيَةُ

* وَأَنْتَ فِي الْبَابِ فِي مَنَّهُ لِأَنَّ أَوَّلَ جُمْلَةٍ

لَيْتَ هَذَا الْبَلَّ شَهْرٌ * لَا أَرَى فِيهِ عَرِيًّا

لَيْسَ إِيَّاى وَإِيَّا * لَوْ لَا تَخْشَى رَقِيًّا

الشَّاعِرُ إِيَّاها الضَّمِيرُ بِسَلْبٍ مُنْفَصِلًا لَوْ قَرِئَ مَعَ خَبَرِهَا وَالْخَبَرُ مُنْفَصِلٌ مِنَ الْخَبَرِ وَهُوَ لَكِنْ الْاِخْتِيارُ
 فَصَلَّ الضَّمِيرُ إِذَا وَقَعَ مَوْضِعُهُ وَاتَّصَلَ بِسَلْبٍ جَائِزٍ لَا يَهْتَمُّ بِإِنْ لَمْ يَقْرَأْ فَتَقْرَأُ الْفِعْلَ الْمَصْحُوحَ وَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ
 يَحْتَمِلُ تَقْدِيرَ أَحَدٍ مِمَّا أَنْ يَكُونَ فِعْضُ الْوَصْفِ مُنْفَصِلًا عَنْهَا كَمَا هُوَ لَا أَرَى فِيهِ عَرِيًّا يَفْهَمُ وَيُفْرَقُ
 وَالتَّقْدِيرُ الْآخَرُ أَنْ يَكُونَ اسْتِثْنَاءً بَعْدَ الْوَصْفِ بِمَعْنَى أَحَدُهُمْ عَنِ مَعْرِبِ أَيْ لَا أَرَى فِيهِ مُشْكِلًا فَيُفْرَقُ
 وَيَعْرِى عَنْ حَالَتِهِ

(قوله ليت هذا)

البلل الخ انما كان

الاختيار في ذلك

الضمير المنفصل لعل

ثلاث منها ان كان واخواتها

أفعال دخلت على مبتدأ

وخبر فاما الاسم الغرض عنه

فان خبره متصل لانه بمنزلة

فاعل هذه الافعال والاحية

لازمة ويصير مع الفعل

كشي واحد وتغير بنيته له

وأما ان لم يقد يكتون فعلا

ويجوز ان لم يقد يكتون فعلا

كانت هذه الاشياء لا يجوز

اضمارها ولا تكون الا

منفصلة من الفعل اختيار

في الخبر الذي يمكن اضماره

اذا اضمار ان يصح كون

على مناج بالاضمار من

الاخبار في الخبر ووج

عن الفصل وذكر

السير في بقية

العلل فاعلم

مبنية عليها كأنك قلت فوجدتُك وجهك طليق والمعنى أنك أردت أن تقول فوجدتُك أنت
الذي أعرف ومثل ذلك أنت أنت وإن قلت هذا فانت أنت أي فانت الذي أعرف وأنت
الجواد والحمد كما تقول الناس أي الناس بكل مكان وعلى كل حال كما تعرف وإن شئت
قلت قد وليت عملاً مكنت أنت إليك وقد برئتك فوجدتُك أنت إليك جعلت أنت صفة
وجعلت إليك بمنزلة الطريف إذا قلت فوجدتُك أنت الطريف والمعنى أنك أردت أن تقول
وجدتُك كما كنت أعرف وهذا كله لول التحليل بمعناه منه وتقول أنت أنت تنكر زها
كما تقول الرجل أنت وتكسب على حق قوله فلان الناس زيد وعلى هذا الحد تقول قد
برئت فكنت كنت إذا كرتهم أو كيدا وإن شئت جعلت كنت صفة لأنك قد تقول
قد برئت فكنت ثم تكسب

هذا باب الاضمار فيما جرى مجرى الفعل ﴿ وهذا إن وأنت وليت وأخواتها ورويتك
ورودك عليك وهلم وما أشبه ذلك فعلامات الاضمار ما هن هنا كمالهن في الفصل لا تقوى
أن تقول عليك إياه لأرؤيه إياه لأنك قد تقدر على إياه تقول عليك ورويتك لا تقول عليك
إياه لأنك تقدر على في وحدتي ونسأله من العرب من يقول عليك في من غير تلين
ومنهم من لا يستعمل في ولا في هذا الموضع استغنى بعليك في وعليك بنا عن في وأما إياه
وأنتا ولو قلت عليك إياه كنهنا جازا في عليك وأخواتها لا تليس بفعل وإن شئت به ولم
تقول السلامات هنا كما نويت في الفعل فهي مضارع في ذلك لا تسماء واعلم أنه فيجب
أن تقول رأيت فيها إياه ورأيت اليوم إياه من قبل أنك قد تجد الاضمار الذي هو سوي إياه
وذلك الكاف التي في رأيت فيها وإياه التي في رأيت اليوم فلا تقدر على هذا الاضمار بعد
الفعل ولم تنقص معنى ما أرادوا وتكلموا بإياه استغنى عن إياه وإياه ولو جاز هذا الجاز
شرب زيد إياه وإن فيها إياه ولكنهم لم يوجدوا لك فيها وضرب زيد ولم ينقص ما أرادوا
قالوا إن فيها إياه وضرب زيد إياه استغنى عن إياه وأما ما في الآية أنت وأما رأيت إياه
فإنه لا يدخل على هذا من غير أن يكون آخر الكلام محالاً ولا يستدل إلا بالقلب والمعنى وصار
الكلام على معنى آخر

وهذا باب ما يجوز في الشعر من إياه لا يجوز في الكلام ﴿ من ذلك قول الشاعر (دبر)

(قوله وذلك إن
ولصل الخ) قال أبو
سعيد ما في هذا الباب
على ثلاثة أضرب في
الاتصال والافتصال فأقواها
فيهمان وأخواتها لا تهم
أخبرين مجرى الفعل
الماضي في فتح الأترو وفي
لزم الاسم المنصوب
المشبه بالفعل والتدبر
المرنوع المشبه بالفعل
ثم روي قد تقول روي زيد
ورأيتك زيدا وصدهما
عليك وهي أقوى في الفصل
يجوز عليك وعليكي
وعليك إياه وأما جاز إياه
لأنه بالاضافة إلى الكاف
فدأبه المصدر المضاف
الذي جاز فيه
النفس
أو باختصار

• اليك حتى بلغت إياك •

وقال بعض النحويين كأنما لم تشر على ما تقتضيه لئلا

تقتضاهم كل • فتى أيضا حقا

(قوله ولكن

اضمار الجرور

علاماته كعلامات

المصوب الخ) قال أبو

سعيد الجرور لا تقدم

على تامه ولا يفصل بينه

وبين عامله شيء لأن الجر

انما يكون بإضافة اسم إلى

اسم أو دخول حرف جر

على اسم ولا يجوز تقديم

المضاف إليه على المضاف

ولا الفصل بين المضاف

والمضاف بالهون أجل

ذلك لم يكن ضمير الامتلاء

بعامله فإن عارض أن

يعطف على الجرور أو

يسبغ عليه في الاستثناء

اقتضى حرف العطف

وحرف الاستثناء الضمير

المنفصل وليس للجر ضمير

منفصل ولا يكون ضميره

الاعم طوله فأدوا الضمير

مع العامل كقولك مررت

بزيدوك وما تشرت

إلى أحمد

إلا اليك

أه باختصار

• هذا باب علامة اضمار الجرور • • اعلم أن أنت وأخواتها لا يمكن علامته لجرور من

قبل أن أنت اسم مرفوع ولا يكون المرفوع مجرورا إلا ترى أنك لو قلت مررت بزيدا لم

يجز ولو قلت مررت بأحد إلا أنت لم يجز ولا يجوز إيا أن تكون علامة لضمير جرور من قبل

أن إيا علامة للهوب فلا يكون المصوب في موضع الجرور ولكن اضمار الجرور علامته

كعلامات المصوب التي لاتقع موافقه إيا إلا أن تضيف إلى نفسك نحو قولك لي ولي وعندي

وتقول مررت بزيدوك ومررت بأحد إلا بك أعدت مع المضمرة الباء من قبل أنهم لا يتكلمون

بالكاف وأخواتها منفردة فذلك أعادوا الباء مع المضمرة ولم يوقع إيا ولا أنت ولا أخواتها معنا

من قبل أن المصوب والمرفوع لا يقعان في موضع الجرور

• هذا باب اضمار المفعولين اللذين تعدى إليهما فعل الفاعل • • اعلم أن المفعول الثاني

قد تكون علامته إذا أضرقت هذا الباب العلامة التي لاتقع إيا موقعا وقد تكون علامته إذا

أضررت إيا فاما علامة الثاني التي لاتقع إيا موقعا فتقول أعطانيه وأعطانيك فهذا كذا

إذا بدأ التكلم بنفسه فان بدأ بالمخاطب قبل نفسه فقال أعطاني أعطانيك أو بدأ بالفاعل قبل نفسه

فقال قد أعطاهوني فهو قبيح لا تتكلم به العرب ولكن التصويين فأسوء وانما قبيح عند العرب

كرهية أي تبدأ بالتكلم في هذا الموضع بالبعد قبل الأقرب ولكن تقول أعطاك إياي

وأعطاء إياي فهذا كلام العرب وجعلوا إيا تقع هذا الموضع أذ قبيح هذا عندهم كما قالوا إياك

• وأنت لقيت بيا عجز في الثمر من الجبل لا رط

• اليك حتى بلغت إياك •

الشاغل في موضعه إيا موضع الكاف ضرورة وتلازما جارا مبلتا إياك فلهذا الكاف ضرورة وهذا

التغير ليس بشيء لا تخلف الما كذا كذا التوكيد كذا التفسير موقوف فلم يخرج من الضرورة إلا أن أخرج

منها المعنى ساوت هذا لانه اليك حتى بلغت • وأنت بده في الباب قبل أحبا النصوص

• كأنهم قرئ أنما تقتضيه إيا

منتهى به على وضع إيا بالمصوب الضمير المتصل في تفتلوا وقد تقدم البيت بملته وتفسير

وَأَيْتُ وَإِيَّايَ رَأَيْتَ إِذْ لَمْ يَجْزِ لِي فِي رَأْيَتِ وَلَا رَأَيْتُ فَلَمَّا كَانَ الْمَعْلُوفَانِ الْقَدَانِ تَعَدَّى إِلَيْهَا
فَعَلَّ الْفَاعِلُ مَخَاطِبًا وَفَاتِيًا فَبَدَأَتْ بِالْمَخَاطِبِ قَبْلَ الْفَاتِيَا فَإِنَّ عِلَامَةَ الْغَائِبِ الْعِلَامَةُ
الَّتِي لَا تَنْقُصُ مَوْقِعَهَا يَا وَذَلِكَ قَوْلُهُ أَعْطَيْتُكَهْ وَقَدْ أَعْطَاكَهْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ نَقِصْتُ عَلَيْكُمْ
أَنْ تَزِيغُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ فَهَذَا هَكَذَا إِذَا بَدَأَتْ بِالْمَخَاطِبِ قَبْلَ الْفَاتِيَا وَانْهَى كُنَّا بِالْمَخَاطِبِ
أَوَّلِي بَانَ يُبْدَأُ مِنْ قَبْلِ أَنَّ الْمَخَاطِبَ أَقْرَبُ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ مِنَ الْفَاتِيَا فَكَمَا كَانَ الْمُتَكَلِّمُ أَوَّلِي
بَانَ يُبْدَأُ بِنَفْسِهِ قَبْلَ الْمَخَاطِبِ كُنَّا بِالْمَخَاطِبِ الَّتِي هِيَ أَقْرَبُ مِنَ الْفَاتِيَا أَوَّلِي بَانَ يُبْدَأُ مِنْ
الْفَاتِيَا فَإِنَّ بَدَأَتْ بِالْفَاتِيَا فَقُلْتُ أَعْطَاكَهُ فَيُفَوِّضُ الْوَعْدَ وَهُوَ فِي الْوَعْدِ وَالْجَمْعُ عِنْدَ الْغَائِبِ وَالْمَخَاطِبِ
إِذَا بَدَأَتْ بِالْمَخَاطِبِ قَبْلَ الْفَاتِيَا وَلَكِنْ إِذَا بَدَأَتْ بِالْفَاتِيَا فَقُلْتُ أَعْطَاكَهُ وَأَمَّا قَوْلُ النُّصُورِينَ
قَدْ أَعْطَاكَهُ وَأَعْطَاكَهُ فَيُفَوِّضُ الْوَعْدَ وَهُوَ فِي الْوَعْدِ وَالْجَمْعُ عِنْدَ الْغَائِبِ وَالْمَخَاطِبِ
وَقِيَّاسُ هَذَا أَنْ تُكَلِّمَ بِهِ كَانَتْ هَاتَا وَيَدْخُلُ عَلَى مَنْ قَالَ هَذَا أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ إِذَا مَنَعَتْهُ نَفْسُهُ
مُضِئِي الْأَرَى أَنَّ الْفَيْسَ قَدْ فُجِعَ إِذَا وَضَعْتَنِي فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا فَإِنْ ذَكَرْتَ مَقْعُولِي
كَلَامًا غَائِبًا فَقُلْتُ أَعْطَاكَهُ وَأَعْطَاكَهُ جَازٌ وَهُوَ عَرَبِيٌّ وَلَا عِلْسَ بِأَيْتِ سَمَاءَاتٍ مَنْ قَبْلَ
أَنْهَى كَلَامًا غَائِبًا وَهَذَا أَيْضًا لِسِ الْكَثِيرِ فِي كَلَامِهِمْ وَالْأَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ أَعْطَاكَهُ
عَلَى أَمَلٍ قَالَ الشَّاعِرُ

(طويل)

وَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي تَطِيبُ لُصَّةً * لَمَنْعَهُمَا هَاتَا قَرَعَ الْعُظْمَ نَائِيًا
وَلَمْ تَسْكَمْ هُنَا الصَّلَامَاتُ كَمَا لَمْ تَسْكَمْ فِي تَهْنِئَتِي لِي بِإِيَّاهِ وَلَا فِي كَانِ إِيَّاهِ وَلَا فِي لَيْسَ
لِيَاءَ وَتَقُولُ حَسْبَتْكَ إِيَّاهِ وَحَسْبَتْكَ لِيَاءَ لَا تَحْسَبْنِي وَمَحْسَبَتُكَ قَلِيلٌ فِي كَلَامِهِمْ وَذَلِكَ
لَا تَحْسَبَتْ عِزَّةً كَانَتْ أَعْيَادُ خِلَانٍ عَلَى الْمُبْدَأِ وَالْبَنَى عَلَيْهِ فَيَكُونَانِ فِي الْاجْتِنَابِ عَلَى حَالٍ

* وَأَشَدُّ فِي بَابِ رَجْمِهِ عَذَابًا عَمِلَ الْمَعْلُوفَانِ

وَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي تَطِيبُ لُصَّةً * لَمَنْعَهُمَا هَاتَا قَرَعَ الْعُظْمَ نَائِيًا
الشَّاعِرُ قَوْلُهُ لَمَنْعَهُمَا هَاتَا وَكَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ لَمَنْعَهُمَا إِيَّاهِ لَا تَغْلُظْ دِرْ لِمَنْعَتِكُمْ فِي الْعَمَلِ وَالْإِشْرَافِ
اسْتَحْكَمَا لَعْمَلُ وَاللُّصَّةُ الصَّغِيرَةُ وَنَمْتَقِلُ الْكَلَامُ مِنْ هُنَا هُنَا وَهَذَا الشَّاعِرُ وَمِنْ شِدَّةِ أَسْبَابِهِ جَاءَ الْجَلَانُ يَقُولُ
قَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي تَطِيبُ لَمَنْعَتِهِمَا بِأَيْتِ الشَّاعِرِ قَوْلُهُ لَمَنْعَهُمَا هَاتَا وَهَذَا الشَّاعِرُ وَمِنْ شِدَّةِ أَسْبَابِهِ جَاءَ الْجَلَانُ يَقُولُ
يَقْرَعُ الْعُظْمَ نَائِيًا جَاءَ الْجَلَانُ عَلَى السَّيِّئَةِ وَالْحَسَنَةِ يَصِلُ النَّابِغَةُ إِلَى الْعُظْمِ وَيَقْرَعُ وَاسْمُ هَذَا الشَّاعِرِ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَا سَمْعِي إِلَى الْجَلَانِ مِنْ قَوْمِهِ وَمِنْ شِدَّةِ أَسْبَابِهِ جَاءَ الْجَلَانُ يَقُولُ

سَقِيتُ كَلْبًا لَتَقْرَعُ شِرْبَةً * بِمِثْلِ الْفَخْرِ الظَّلَامِ شَرَابًا

وَالظَّلَامُ جَمْعُ ظَلَامَةٍ

الآثرى أنك لا تقتصر على الاسم الذى يقع بعدهما كالأقتصر عليه مبتدأ والنصب بان بعد
 حَسِبْتُ بمنزلة المرفوع والنصب بـسَلِّسَ وكان وكذلك الحروف التى بمنزلة حَسِبْتُ وكان
 لأنهم لا يفتعلون البتة والبنى عليه فيما مضى يقيناً أو شكاً أو ظناً وليس بفعل أحدته
 منك لا غيرك كضربت وأخطيت إنما جعل الأثرى عليك يقيناً أو شكاً فيما مضى ولا
 يجوز أن تقول ضربتني ولا ضربت لى لا يجوز واحدتهما لأنهم قد استغنوا عن ذلك
 بضربت نفسى وإياى ضربت
 وهذا باب لا يجوز فيه علامة المضمر الفاعل ولا علامة المضمر المتكلم ولا علامة المضمر
 المحذوف عنه الفاعل وذلك أنه لا يجوز أن تقول الفاعل اضربك ولا أنك ولا ضربت
 لما كان الفاعل فاعلاً وجعلت مفعولة نفسه فيجوز ذلك لأنهم استغنوا بقولهم اقتل نفسك
 وأهلك نفسك عن الكاف ههنا وعن إياك وكذلك المتكلم لا يجوز أن يقول أهلكنى
 ولا أهلكنى لأنه جعل نفسه مفعولة فتجوز ذلك لأنهم استغنوا بقولهم أنفع نفسى عن
 لى وعن إياى وكذلك القائل لا يجوز أن تقول ضربه إذا كان فاعلاً وجعلت مفعولة
 نفسه لأنهم استغنوا عن الهاء وعن إياى بقولهم تكلم نفسه وأهلك نفسه ولكن قد يجوز
 ما يقع ههنا في حَسِبْتُ وتَلَمَّذْتُ وِخَلْتُ وأَرَى وِزَعْتُ وإياى إذا لم تكن رؤية العين ووجدت
 إذا لم توجد جسد الفاعلة وجميع حروف الشك وذلك قولك حَسِبْتُ وأَرَأَى ووجدت نفسى
 كذا وكذا وأرأى لا يستقيم ذلك وكذلك ما أشبه هذه الأفعال تكون على علامات
 المضمرين النصبين فيها إذا جعلت فاعليهم أنفسهم كإياها إذا كان الفاعل غير المنصوب
 وما بينت علامات المضمرين النصبين ههنا أنه لا يحسن إدخال النفس ههنا فقلت تَلَمَّذْتُ
 نفسك فاعلة أو أرأى نفسى ففعل على حد تَلَمَّذْتُ وأَلَمَّذْتُ ليس ذلك من ذا اليجوزى كما
 أجزأ أهلك نفسك عن أهلكك فاستغنى عنه وإنما عرفت حَسِبْتُ وأخواتها
 والأفعال الأخرى لأن حَسِبْتُ وأخواتها إنما أدخلوا على مبتدأ وبسببى على مبتدأ لتجعل
 المحذوف شكاً أو ظناً الآثرى أنك لا تقتصر على المنصوب الأول كالأقتصر عليه مبتدأ
 والأفعال الأخرى على بمنزلة اسم مبتدأ والاسم ما بينت عليها الآثرى أنك لا تقتصر على
 الاسم كالتصريح على المبني على المبتدأ فلهذا حَسِبْتُ وأخواتها بمنزلة المبتدأ جملته
 إن وأخواتها إذا قلت إني ولقيت وليكتفى ولائى لأن إياى وأخواتها لا تقتصر فيها على الاسم

(قوله وذلك
 أنه لا يجوز ذلك أن
 تقول الفاعل اضربك
 الخ) قال أبو سعيد اعتمد
 المبرد وغيره من أصحابنا على
 إبطال اضربك ونحوه على
 أن الفاعل بكتبه لا يكون
 مفعولاً بكتبه فابطلوا
 من أجله ضربتني وما أشبهه
 وهذا كلامنا فافهم وسبر
 لم يثبت ذلك لأننا لمفعول
 المصارع ما اخترع فاعله
 وأخرج به من العلم بال
 الوجود نحو خلق الله
 الأشياء وما يفعله الإنسان
 من القعود والقيام ولا
 يجوز أن يكون الفاعل فى
 ذلك مفعولاً لأنه لا بد
 من أن يكون الفاعل
 موجوداً قبل وجود
 المفعول لئلا يقال طأنا
 قلنا ضرب زيد مرة فافهم
 فلهذا زيداً ما هو الضرب
 وهذا أبى يصطبه العلم
 بأن زيداً لم يفعل مرة وأطلق
 النصبين أنه مفعول
 جملته الفاعل
 السبيل

التي يقع بعدها لأنها اتخذت على مبتدأ ومبتدئ على مبتدأ وإذا أردت برأيت رؤية
السبب لم يجر رأيتي لأنها ليست بمنزلة ضربت وإذا أردت التي منزلة حلت حارت منزلة إن
وأخواتها لا تمن لسن بأفعال وانما يجزئ لفتى كذلك هذه الأفعال انما جازت لعلم أولئك
ولم يرد فعل سلف منه الى انسان يتدنه

هذا باب علامة اضماع المنصوب المتكلم والمجرور المتكلم * اعلم أن علامة اضماع
المنصوب المتكلم في علامة اضماع المجرور والمتكلم الياء الا ترى أنك تقول اذا اضمعت نفسك
وانت منصوب ضربتي وقتلي وإني ولعتي وتقول اذا اضمعت نفسك وانت مجرور غلابي
وعندي ومعي فان قلت ما بال العريف قلت إني وكأني ولكتي فانه زعم أن هذه
الحروف اجتمع فيها أنها كثيرة في كلامهم وانهم يستعملون في كلامهم التضعيف فلما
اجتمع كثرة استعمالهم إياها وتضعيف الحروف حذفوا التي تلي الياء فان قلت لعتي ليس فيها
فوق فانه زعم أن اللام قريبة من النون وهي أقرب الحروف من النون الا ترى أن النون قد
تدغم مع اللام حتى تبدلت مكأ بالأم وذلك لقرينتها هذه فوا هذه النون كما يحدفون ما يكثر
استعماله ياء وسألته عن الضاري فقال هذا اسم ويدخله الجر وانما الواو الفعل ضربتي
وبضري كراهية أن يدخله الكسر كما يمنع الجر فان قلت قد تقول أضرب الرجل فتكسر
فإنك لم تكسرها كسرا يكون لاسم انما يكون هذا الاتشاء الساكنين وقد قال
الشاعر حيث اضطررتي كأنهم شبهوه بالاسم حيث قالوا الضاري والمضمر منصوب قال
الشاعر (زيد انليل)

(واقر)

كثيرة جار اذ قال لبتى * أصادفه وأتلف بعض مالي

وسألته عن قوله هم عني وقتلي وقتلي وميتي ولكتي فقلت ما بالهم جعلوا علامة اضماع المجرور
هنا كعلامة اضماع المنصوب فقال إنه ليس في الدنيا حرف تلحق به الاضافة إلا كان مضمر كما
مكسورا ولم يردوا أن يحركوا الطاء التي في خط ولا النون التي في من فلم يكن لهم بطن أن يجيؤا

* وأنت في باب ترجمته هذا باب علامة اضماع المنصوب المتكلم والمجرور المتكلم زيد انليل

كتيبة جارية كلاليتي * أصادفه وأتلف بعض مالي

التي تلحق حذف النون من خبر المنصوب في لبتى وكان الوجه لبتى كما تقول ضربني فتشبه لبتى في الحذف
ضرورة لأن تولد اذا قلت في مالي والنية واحدة التي من التي * وصف أن رجلا لفتى فقاد به كفتاه
بجر هذا المذكور وكان يقبه عليه

(قوله ضربني
الخ) ذكر
الكوفيون في فعل
التعجب اسقاط النون نحو
ما أقر منك وما أحسن
وهسم يعنون ما أحسن
ولم يذكر البصريون من
هذا شاو لست أدري عن
العرب حكوا هذا أو فاسوه
على مذهبهم في ما أفعل
زيدا لا تاسم ضفهم
في الأصل
أه سبأ في

بحرف الياء الاضافة مضرك اذ لم يبدوا ان يحركوا الطاء ولا النونات لانهم لا يبدؤوا الا وقبلها
 حرف مضرك مكسور وكانت النون أولى لان من كلامهم ان تكون النون والياء علامة
 المتكلم بخلاف النون لانها اذا كانت مع الياء تخرج هذه الامة من علامات الاضمار وكروها
 ان يجيوا بحرف غير النون فخرجوا من علامات الاضمار وانما جعلهم على ان لا يحركوا الطاء
 والنونات كراهية ان تشبه الامة شويديهن وانما متحرك آخره مفتوح وقد كثر
 او اخر هذه الامة لانها اذا تحركت آخره فقد صار كآخر هذه الامة فمن ثم لم يصلاها
 بمنزلة من ذلك قولك سمى وقدى في الله وقد يقولون في الشعر قدى وقدى فاما الكلام فلا بد فيه
 من النون وقد اضطر الشاعر فقال قدى شبه بحسي لان المعنى واحد قال الشاعر
 قدى من نصرا لحيين قدى * ليس الامل بالشخص المديد
 لما اضطر به بحسي وحق لا نأباه من حسب مجرور كما ان ما بعد قد جروا فاعاد علامة
 الاضمار فحسوا كما قال لبي حيث اضطر نفسه بالاسم نحو الضاري لان ما بعده ما في
 الاضمار سواء فلما اضطر جعل ما بعده ما في الاضمار سواء وسأله عن الله والله وعلى فقلنا
 هذه الحروف ساكنة ولا ترى النون دخلت فيها فقلنا من قبل ان الالف في الله والياء في على
 اللذين قبلهما مسوق مفتوح لا تحرك في كلامهم واحدة منهما الياء الاضافة ويكون التصرُّك
 لازماله الاضافة فلما علموا ان هذا الموضع ليس الياء الاضافة عليها سئل بتصرُّك كما كان لها
 السبيل على سائر حروف المجهول يجيوا بالنون اذ علموا ان الياء في هذا الموضع والاقتضاب لمن
 الحروف التي تحرك الياء الاضافة ولو اُضفت الياء الكلف التي تجرهم القلت ما انت كي والفتح
 ضم او هي متحركة كما ان واخر الائمة متحركة وهي تجر كما ان الائمة متحركة ولكن العرب قلنا
 نكلمه وابنا وانطق وعن وقد فاعين تباعدت من الامة لم يزل الائمة المتكلمة
 وهو السكون وانما دخل ذلك على الفعل نحوخذ وزن فصارعت الفعل وما لا يجربا بدوهو

(قوله وانما)
 جعلهم على أن لا
 يحركوا الطاء ولا النونات
 كراهية الخ لا لان الاسم
 الذي آخره متحرك بأعراب
 أو ينة اذا اتصل به ياء
 المتكلم كسر آخره وبدوهن
 من الائمة العربية المتحركة
 الاواخر وعن عبارة عن
 كل اسم متحرك كان قولنا
 فلان عبارة عن كل اسم
 علم عما يصل
 له سمي

* وانشد البلاء في تحية

* قدى من نصرا لحيين قدى *

الشاعر حذف النون من قدى تشبيها بحسي وانباتها في تحفة هو المستعمل لانها في البنا ومشارفة
 الحروف عنزة من وزن قناريه النون مكسورة قبل الياء لا يجر آخرها من السكون واران لحيين عبادته
 ابن ابرو قد كتبه ابو حبيب ميمبا الحروف لم يجره ويرى اللحيين على الجمع يريد ان يجيب وشيعة

ما أشبه الفعل فأجر بث جراه ولم يحركوه

هذا باب ما يكون مفعلاً فيه الاسم مفعولاً عن حاله إذا أظهر مفعله الاسم * وذلك أولاً

ولو لا إذا أضرمت الاسم فيه جرّوا إذا أظهرت رفعاً ولو جاءت علامة الأضمر على التباس لقلت

لو لانت كما قال سبحانه لو لا أنتم لكانوا مؤمنين ولكنهم جعلوا مفعلاً محجوراً والدليل على ذلك

أن الياء والكاف لا تكونان علامة مفعول مرفوع قال الشاعر (يزيد بن أم الحكم)

وكم موطن لولاى طمحت كما هوى * بأجراسه من قبة النبي منتهوى

وهذا قول الخليل ويونس وأما قولهم عساك فالكاف منصوبة قال الرازي (وهو روية)

* بأننا عاقلنا أو ساعا *
والدليل على أنها منصوبة أنك إذا عانيت نفسك كانت علامتك في قال جرّان بن حطان

ولى نفس أقول لها إذا ما * تئانزنى تفتى أو عسا

فلو كانت الكاف محجورة لقال عساى ولكنهم جعلوها بمنزلة تملق في هذا الموضع فهذا الحرفان

ويضيق حسبي وكفاى * وأنشدني بترجته هذا البيت ما يكون الاسم إذا أضرمت فيه مفعولاً

من حاله إذا أظهر ليزيد بن أم الحكم

وكم موطن لولاى طمحت كما هوى * بأجراسه من قبة النبي منتهوى

الشاهد في تليق بعضهم الخفض بعد لولا وهي من حروف ابتداء ووجه ذلك أن الاسم المتبداً بعدها لا يذكر

خبره فاشبه الاسم المحجور في الخبر والضمير لا يبين فيه الأعراف فوقع جرّوه وسوق مرفوعة ولا أكثر لولا

أنت قياس أهل الظاهر وكان المراد يمثل هذا ويطعن على أن هذا البيت لا يراهم فيه وهذا من تشابه

وتشابه وقد أنشدني سيدي يدرؤبة

* لولا كما قد خرجت نسلها *
ورؤية عند الجردوسير من أفصح العرب عيسى طمحت هلكت العا لأجرام جمع جرم وهو الجسد والثنين أهل

الجل وكذا قلنا قلتهما قلته * وأنشدني البايروية

* بأننا عاقلنا أو ساعا *
الشاهد في ضمير النصب بعد مسمى موضع ضمير الرفع تشبيهاً لابل لا يها في سنانها وكان المراد بهذا

وزعم أن الضمير في موضع خبره النصب على حذف لولهم * عسى أنوراً أو ساعا * ويصل ضمير الرفع مستكن

فهي أوله بضميريه وأولاً لاطراد وقبح الضمير بعدها على هذا الخلل ولا تقول لهم عسى أنوراً أو ساعا

يسمع الألف هذا وهو كالتل * وأنشدني البايبرجران بن حطان الخارجي وقيل لاسدي

ولن نفس أقول لها إذا ما * تئانزنى لعلى أو ساعا
الشاهد في اتصال ضمير النصب بعسى على ما تقدم ودخول التثنية على الياء في حالي دليل على أن الكاف في

عسا في موضع نصب لاجراً لا أن التثنية بالاعلام لا للنصب يقولون إذا نازمتي نفسي في أمر أفتني أذا ففتها

(عسوه وكم

موطن لولاى) أنكر

هذا المراد خطأ الشعر

وقال لمن قصيدة فيها

خطأ كثير قال أبو سعيد

ما كان لأبي العباس أن

يسقط الاستشهاد بشعر رجل

من العرب قد روى قصيدة

التصوير وغيرهم ولأن

ينكر ما أجمع الجماعة على

روايته عن العرب ثم اختلف

التصويرين بعد في موضع

الياء والكاف لمذهب

سيدي به ونقد عن الخليل

ويونس أن موضعه

جر ومذهب الاختصاص

والفراء أنه في موضع

رفع اه سيرا في

باختصاص

لهما في الاضمار هذه الحال كما كان لذن حال مع غُدوة ليست مع غيرها وكان لا تنال لم
تعملها في الاضمار لم تعمل فيما سواها فهي معها بمنزلة تبت فاذا جاوزتها فليس لها عمل ولا
يستقيم ان تقول وافق الرفع الجرف في لولاي كما وافق النصب الجرف حين قلت معك وضربك لانك
اذا أضفت الى نفسك اختلفا وكان الجرس مفارقا للنصب في غير الائمة ولا تقول وافق
الرفع النصب في عساني كما وافق النصب الجرف في ضربك ومعك لانهما مختلفان اذا أضفت
الى نفسك كما ذكرناك وزعم ناس ان الياء في لولاي وعساني في موضع رفع جعلوا لولاي
موافقة للجرف وفي موافقة للنصب كما اتفق الجرف والنصب في الهاء والكاف وهذا وجه ردي
لما ذكرناك ولا ينبغي لك ان تكسر الباب وهو مطرد في جدده وجهها وقد وجهه الشيء
على الشيء البعيد اذا لم يوجد غيره وربما وقع ذلك في كلامهم وقد بين بعض ذلك وسره
فيما تفتقر الى ان شاء الله

(قوله عن ذلك)
قولك لعبد الله مال
الخ قال ابو سديد
كسروا اللام مع الظاهر
وقصوها مع المضمرة لان
حروف الظاهر وصفتها
لاتغير بغير الاعراب ولا
تدل على مواضعه من
الرفع والنصب والجرف وحروف
المضمرات بانفسها تدل
على مواضعها من الاعراب
فلذلك كسروا اللام مع
الظاهر لانهم لو قصوها لم
يعلم اى لام الاضافة والمثل
ام لام التوكيد الى ان
قال وانما كان اسمها الفضة
لان الباب في الحسروف
المشردة ان تبنى على الفتح
فاذا وصلها بالمتكى
عادت الى اسمها
اه سيرا في

هذه اباب ما رده علامة الاضمار الى اصله **هـ** عن ذلك قولك لعبد الله مال ثم تقول لك مال
وله مال فتفتح اللام وذلك ان اللام وقصوها في الاضافة لا تنسب بلام الانسداد اذا قل ان
هذا لغلا ولهذا افضل منك فارادوا ان يغيروا بينهما قلنا انهم اوصفوا ان تنسب بها
لان هذا الاضمار لا يكون الرفع ويكون الجرف الا تراهم قالوا يا بكر حين نادوه لانهم قد عدوا
ان تلك اللام لا تدخل ههنا وقد شبهوا به قولهم اعطيتكموه في قول من قال اعطيتكم ذلك
فيصزم رده بالاضمار الى اصله كما رده بالالف واللام حين قال اعطيتكم اليوم وشبهوا هذا
به وان كان ليس مثله لان من كلامهم ان يشبهوا الشيء بالشيء وان لم يكن مثله وقد بينا
ذلك فيما مضى وسره فيما بيني وزعم يونس انه يقول اعطيتكمه واعطيتكمها كما تقول في
الظهور الاول كما عرفت

هذه اباب ما يحسن ان يشترك الظاهر والمضمرة فيما عمل فيه وما يشيع ان يشترك الظاهر والمضمرة
فيما عمل فيه **هـ** اما ما يحسن ان يشترك الظاهر والمضمرة في المصوب وذلك قولك رأيتك
وزيدوا نكوزيدا منطلقان واما ما يشيع ان يشترك الظاهر والمضمرة في الفعل المشدود
وذلك قولك فعلت وعبد الله وافعل وعبد الله وزعم الخليل ان هذا انما يشيع من قبل ان هذا
الاضمار يبنى عليه الفعل فاستفجروا ان يشترك الظاهر والمضمرة في الفعل عن حاله اذا بعد منه
وانما يحسن شركته المصوب لانه لا يغير الفعل فيه عن حاله التي كان عليها قبل ان يضر فاشبه

المظهر وصار منفصلا عنهم بمنزلة المظهر اذ كان الفعل لا يتغير عن حاله قبل أن تُعرفه وأما
فعلت ظلم قدغيروه عن حاله في الاظهار أُسكتت فيه اللام فذكر هو أن يشترك المظهر مضمرا
يتي به الفعل غير بنائه في الاظهار حتى صار كأنه نفي في كلمة لا يفارها كالف أعطيت فإن
نعتة حسن أن يشركه المظهر وذلك قولك ذهبت أنت وزيد وقال الله عز وجل فأنهيب أنت
وربك واسكن أنت وزوجك الجنة وذلك أنك لما وصفته حسن الكلام حيث طوَّته ووكدته
كما قال قد علمت أن لا تقول ذلك فان أخرجت لأفصح الرفع فانت وأخواتها تقوى المضمر
وتصير عوضا من السكون والتخفيف ومن ترك العلامة في مثل ضرب وقال الله عز وجل
وَشَدَّ اللَّهُ مَا تَسْكُرُونَ لَا يَأْتُوا وَلَا حَرَمًا حَسَنَ لِمَكَانٍ لَا وَدَّ يَجُوزِي الشَّعْرَ قال الشاعر

قُلْتُ إِذَا قُبِلْتُ وَهَرْتُمَا دَى • كَيْفَ جِئَ اللَّاتُ تَسْقِي رِيَالَا

• واعلم أنه قيم أن تصف المضمر في الفعل بنفسك وما أشبهه وذلك أنه قيم أن تقول
فعلت نفسك إلا أن تقول فعلت أنت نفسك وإن قلت فعلتم أجمعون حسن لأن هذا بُني
به وإذا قلت ففعلت فاعلم أن تؤكدها فاعلم ولما كانت نفسك تُكلم بها مبتدأة
وتُحتمل على ما يُعبر ويُصَب ويُرْفَع شَبَّهَها بما يشترك المضمر وذلك قولك نزلت بنفس الجبل
ونفس الجبل مقابلي ونحو ذلك وأما أجمعون فلا يكون في الكلام إلا صفة وكأهم قد يكون
بمنزلة أجمعين لأن معناها معنى أجمعين فهي تعبر بها وأما علامة الاضمار التي تكون
منفصلة عن الفعل ولا تشر ما عمل فيها عن حاله إذا أظهر فيه الاسم فإنه يشترك المظهر لأنه
بشبه المظهر وذلك قولك أنت وعبد الله ذاهبان والكريم أنت وعبد الله • واعلم أنه قيم
أن تقول ذهبت وعبد الله ذهبت وعبد الله ذهبت وأكأن أن أجمعون في المظهر ألا ترى أن
المظهر لا يشركه إلا أن يجيء في الشعر

• وأنت في بابه ترجمته هذا بجمعين أن يشترك الضمير فيما عمل به من أي رجة
قلت إذا قبِلْتُ وَهَرْتُمَا دَى • كَيْفَ جِئَ اللَّاتُ تَسْقِي رِيَالَا

الشاهد في مطلقا لزم على الضمير المستكن في الفعل ضرورة وكان الوجه أن يقول أقبلت وهز
فيؤكد الضمير المستكن ليقوى في مطلق عليه والزهز جمع زهر وهو البيضاء المشرقة والتهادي
المهاز الرد الساكن والتماحيز الوحن شبه الله بها في مكرها في نفسه وبغير تمسك في ركبته
وإذا امتد في الرمل كان أسكن لشبه الصمير فالتن فيه واللا فلا تراصة والمالي واللا من الهمر
الطويل الأواسع

قال أبو سعيد
لا خلاف بين
النحويين في العطف
على المنصوب وأما العطف
على المرفوع فعند البصريين
لا يحسن إلا بالتوكيد أو ما
هو بمنزلة والتكويين
يمييزون العطف بغير
توكيد أو لا مرفوع ترك
التوكيد عندهم أسهل
منه عند البصريين وسيبويه
يرى ترك التوكيد وما يقوم
مقامه فيهما إلا في الشعر
والكوفيون لا يرونه
فيما اه ملخصا
من السراي .

قال الراي فلما لفتنا وابلدا عتبة * دعوا بالكتب واعتزنا بالعامر

ومما يفتح أن يشركه المضمر علامة المجرور وذلك فوق مررت بك وزيد وهذا أوله
وعرو كرها أن يشركه الظاهر مضمر داخلا فيما قبله لأن هذه العلامة الداخلة فيما
قبلها جعلت أنها لا يتكلم بها إلا معتمدة على ما قبلها وأنها بدل من اللفظ بالتنوين فصارت
عندهم منزلة التنوين فلما ضعفت عندهم كرها أن ينعوها الاسم ولم يجر أيضا أن ينعوها
إياه وإن وصفوه لا يحسن لأن تقول مررت بك أنت وزيد كالجاء فيما أشرفت في الفعل فهو
فت أنت وزيد لأن ذلك وإن كان غدا أنزل منزلة أحذرف الفعل فليس من الفعل ولا من
تعلمه وهما حرفان يستغني كل واحد منهما بإصاحبه كالبتدء والمبتدأ عليه وهذا يكون من
تمام الاسم وهو بدل من الزيادة التي في الاسم وحال الاسم إذا أضيف إليه كماله إذا كان متفردا
لا يستغني به ولكنهم يقولون مررت بكم أجمعين لأن أجمعين لا يكون إلا وصفًا ويقولون مررت
بهم كهم لأن أحد وجهيها مثل أجمعين وتقول أيضا مررت بك نفسك لما أشرت فيها بما يجوز
في فعلت مما يكون معطوفا على الاسم أحسن هذا ذلك لا تغير علامة الأسماء هنا ما على
فيها وضارعت ههنا ما يتسبب جاز هذا فيها وأما في الأشرار فلا يجوز لأنه لا يحسن إلا نزل
في فعلت وفعلت لأن أنت وأنتم وهذا قول الخليل وتفصيله عن العرب وقد يجوز في الشعر
أن تُشرك بين الظاهر والمضمر على المرفوع والمجرور إذا اضطر الشاعر وجازت أنت وزيد لم
يجز مررت بك أنت وزيد لأن الفاعل يستغني بالفاعل والمضاف لا يستغني بالمضاف إليه
لأنه بمنزلة التنوين وقد يجوز في الشعر قال

(رجز)

آبك أي أو مصدق * من بحر الجلة جأب محشور

* وأنشد في الجبل الراي

فلما لفتنا وابلدا عتبة * دعوا بالكتب واعتزنا بالعامر

الشاهد في حذف الجاء أصل الضمير المتصل بالفعل وفيه فتح حتى يؤكده ضمير متصل يقال لفتنا نحن والبياد
* يقول أناروا في الصباح ثم خرجنا في الطلب للفتناهم شيئا ثم وقت الحرب بظننا إلى قياتنا والراي من غير
إيناطه وكل من خصامته هو كلب بن مرة * وأنشد في الجبل

آبك أي أو مصدق * من بحر الجلة جأب محشور

الشاهد في حذف المصدر على الضمير المجرور ودخالة الجاء وهو من أجمع الضمير والمصدر الذي هو المصدر
والجاء التليين والخشوع والتطيف والجاء المسان واحد هاجل ومضى آبك ويحل وأنت أيه الذي يقال

(قوله ومما يفتح

أن يشركه الظاهر

الخ) أخرج أبو عثمان

المازني لذلك بأن قال

كان الضمير المجرور لا يصف

على الظاهر إلا بإعادة

التفاض كقولك مررت

بزيد وبك كذلك تقول

مررت بك وبزيد فتصل

كل واحد منهما على صاحبه

وشبهه أبو العباس

المسعودي في ذلك

أه سبغاني

وقال الآخر

فاليوم قرئت تهميونا ونسئنا * فذهب فبابك والايام من حبيب

هذا باب المايحور نفسه الاضمار من حروف الجر * وذلك الكاف في أنت كريد وحق
ومذ وذلك لانهم استغنوا بقولهم مثلي وشيبي عنه فاسقطوه واستغنوا عن الاضمار في حقي
بقولهم بايتهم حتى ذلك وبقولهم دعسحق يوم كذا وكذا وبقولهم دعسحق ذلك وبالاضمار
في اني انا قال دعسقه اليه لان المعنى واحد كما استغنوا عن مثلي وشيبي عن كوكه واستغنوا
عن الاضمار في مذ بقولهم منذ ذلك لان ذلك اسم مبهم وانما يد كوحين يظن انه قد عرف
ما يعنى لان الشاعر اذا اضطر اضطر في الكاف فيضربها على القياس قال الشاعر (البحاج)

* وأم أوعال كها أو أقرنا *

وقال البحاج فلا ترى بعلًا ولا حلائلًا * كهُ ولا كهنًا إلا حلائلًا

شبهوه بقوله ولهن ولو اضطر شاعر فاضاف الكاف الى نفسه قال ما أنت كي وكى خطأ من
قبل ان يخلص في العري بصرًا فيفتح قبل ياء الاضافة

هذا باب ما تكون فيه أنت وأنا ونحن وهو وهي وهم ونحن وأنتن وهما وأنتن ومنه وسفها

أنت بلال اذا حصبها * وأنت في الباب منته

فاليوم قرئت تهميونا ونسئنا * فذهب فبابك والايام من حبيب

الشاهد في مصطف الايام على المضمر المحرور والقول في كقولك في المعنى قبله ومعنى قرئت جعلت وأخذت
قال خربت ففعل كذا أي جعلت ففعله والمعنى هبوك لتأمن بهما البصر فعدت كثرت فلا يعجب منها * وأنت
في بئر جنته هذا الباب المايحور نفسه الاضمار من حروف الجر البحاج

* وأم أوعال كها أو أقرنا *

الشاهد في ياء اذخال الكاف على المضمر تشبيهها بخل لانها في معناها واستعمل ذلك عند الضرورة وأم أوعال
أكثرية بيننا والهاء في قوله كها فالتعريف في مؤنث تشبها لانه مطلق ومطلق أقرب على شيء قبل البيت
* وأنت في الباب البحاج أيضا

فلا ترى بعلًا ولا حلائلًا * كهو ولا كهنًا إلا حلائلًا

الشاهد في قوله كهو ولا كهن وأراد منه ونحن والقول في كقولك في المعنى قبله والرقع على كهو ليس كان
الراولانه ضمير جرت عليه بالكاف اتصاله بخل فلو فعله بنا كقوله عليه ثم * وصف حلاوا أننا
والحلائل والمائل سواء وهو المانع من التزويج لانها جرت على أكثر من حلاوا آخر يجرى بها ذلك جعل من
كالخلال وهي الانزاج

كأنه البدل بعدا في أنك ونحوها لأن موضع كذا فيه الخبر وهو أنك من التوكيد لأنه لا يصح به بيا وإعاقص لأنك إذا قلت كأنك زيد الخبر فقد يجوز أن تريد بالخبر أن تتكزبا فذا جئت به وأملت أنهم متضمنة الخبر وإعاقص لما لا بد منه وقصه يترى من إياها كالمخبر من الصفة لأنك جئت بها وكذا ووضعا فصارت كالصفة وبذلك على بعده أنك لا تقول أنك أنت إياك خبر منه فإن قلت أظنه خبرا منه جاز أن تقول إياه لأن هذا ليس موضع فصل واستغنى الكلام بصار كانه قال ضرورة إياه وكان الخليل يقول هي عربية ذلك إياه خبر منه فإذا قلت أنك فعل إياك فهو مثل أظنه خبرا منه يجوز أن تقول إياك ونظير إيا في الرفع أنت وأخواتها • واعلم أن في النمل أقوى منه في إن وأخواتها ويدل على أن الفصل كالصفة أنه لا يستقيم أظنه هو إيا خبرا منك فإذا ثبت أحد هما سقط الآخر لأن أحدهما خبر عن الآخر لأن النمل هو كالصفة والصفة كالنمل وكذلك أظنه إياه هو خبرا منه لأن الفصل خبر عن التوكيد والتوكيد منه

هذا باب ما يكون فيه هو أنت وأخواتهن وفصل • • اعلم أنهن لا يكن فصلا إلا في الفصل ولا تكون كذلك إلا في كل فصل الاسم بعده عرفت في حال الابتداء واحتياجه إلى ما بعده كاحتياجه إليه في الابتداء فلهذا في هذه الأفعال التي الأسماء بعدهما خبر لما في الابتداء إعلاما بأنه قد فصل الاسم وأنه فيما ينظر الحدث وتوقع منه مما قبله من أن يذكر له الحدث لأنك إذا ابتدأت الاسم فاعلم أنك بعده فإذا ابتدأت فقد وجب عليك مذكوره بعد المبتدأ لا بعده والأفصل الكلام ولم ينعكس فكأنه ذكر هو لتستدل بالحدث أن ما بعده الاسم ما خبر به عما وجب عليه وأن ما بعده الاسم ليس منه هذا تفسير الخليل وإذا صارت هذه الحروف فصلا وهذا موضع فصلها في كلام العرب فأجروا كالأفعال حَبِطَ وَخَلَّتْ وَظَلَّتْ وَرَأَتْ إِذَا تَرَدُّوْهُ الْمَبْعُودَةُ وَجَدَتْ إِذَا تَرَدَّ وَجَدَانِ الضَّالُّ وَرَأَى وَجَبَّ إِذَا تَرَدَّ أَنْ يَحْمِلَ بِمَنْزِلَةِ تَحَمَّلَهُ وَلَكِنْ يَحْمِلُ بِمَنْزِلَةِ صَبَّرَهُ خِرَامُنْكَ وَكَانَ وَلَيْسَ وَأَصْبَحَ وَأَمْسَى وَيَقْلَعُ عَلَى أَنْ أَصْبَحَ وَأَمْسَى كَذَلِكَ أَنْ تَقُولَ أَصْبَحَ إِيَّاكَ وَأَمْسَى إِيَّاكَ فَلَوْ كُنْتَ تَجَاوِزُ جُلَّةً وَرَكِبَ لَعَلِمَ أَنْ تَقُولَ أَصْبَحَ الْعَاقِلُ وَأَمْسَى الطَّرِيفُ كَمَا تَقِيحُ ذِكْرَ رَكِبَ وَجَاءَ وَنَحْوَهُمَا فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ تَحَمَّلَتْ أَنَّهُ يَذْكُرُ بِعَدَالَةِ اسْمٍ فَمَا يَذْكُرُ فِي الْإِبْتِدَاءِ • وَاعْلَمْ أَنَّ مَا كَانَ فَصْلًا لَا يَفْتَرِ مَا بَعْدَهُ مِنْ حَالَةٍ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرَ ذَلِكَ وَلَوْ سَبَبَ زَيْدًا هُوَ خَيْرًا

(قوله وقصه)

يخبر عن إياك

يريد أن إذا قلنا رأيتك

نفسك أو رأيتك نفس

أجزاء نفسك عن إياك

ويكون معنى رأيتك نفسك

كعنى رأيتك إياك كما أن

أنت إذا قلت رأيتك أنت

أجزاء عن أن تقول رأيتك

إياك لأنهم جميعا التوكيد

غير أن الناس يجوز أن

يقولوا جميع الضمير الذي

للتوكيد فيكون توكيدان

ولا يجوز أن يقولوا ضميرين

متوالين للتوكيد لأنه قول

رأيتك أنت

إياك أي سيرا في

مخلصا

منك وكان عبداً له هو الطريف قال الله عز وجل ويرى الذين أوتوا العلم الحق أنزل إليك من
 ربك هو الحق وقد علمنا أن هوهنا صفة فكيف يكون صفة وليس في الدنيا عري
 يجعلها صفة للظهر ولو كان ذلك كذلك لجاز مررت بعبداً له هو نفسه فهو ههنا صفة
 لا يتكلمهم العرب لا لأنه من مواضعهم ويدخل عليهم أن كل زيد لغيره هو الطريف
 وإن كنا نحن الصالحين فالعرب تصب هذا التصويرون أجعون ولو كان صفة ليجوز أن يدخل
 عليه اللام لا أنك لا تدخلها في هذا الموضع على الصفة فتقول إن كل زيد لغيره هو الطريف فلا يكون
 هو ولا نحن ههنا صفة وفيها اللام ومن ذلك قوله عز وجل ولا تحسبن الذين يصفون عينا
 أنهم الله من فضله ههنا صفة لهم كما قالوا لا تحسبن الذين يصفون البطل ههنا صفة لهم ولم يذكر
 البطل اجتزاء بلم الخطاب بأمه البطل في كره يصفون ومثل ذلك قول العرب من كذب كان شراً
 له يريد كذب الكذب شراً له إلا أنه استغنى بأن الخطاب قد علم أنه الكذب لقوله كذب في أول
 حديثه فصارت ههنا وأخواتها عفاً ما إذا كانت في أنها لا تصير ما بعدها من حاله قبل
 أن تذكر • واعلم أنها تكون في أن وأخواتها فاصلاً وفي الابتداء ولكن ما بعدها مرفوع
 لا مرفوع فليس أن تذكر الكفصل • واعلم أن ههنا لا تكون أن تكون فصلاً لا يكون
 ما بعدها معرفة أو ما أشبه المعرفة مما طالع ولم تدخله الألف واللام فصار عز ودا وعرا نحو
 خير منك ومثلك وأفضل منك وشرفك كأنها لا تكون في الفصل إلا وقبلها معرفة أو
 ما ضار بها كذلك لا يكون ما بعدها إلا معرفة أو ما ضار بها لو كانت كل زيد ههنا مطلقاً كان
 فيما حدى نذكر الأسماء التي ذكرنا من المعرفة أو ما ضار بها من التكرار مما لا يدخله
 الألف واللام وأما قوله عز وجل إن ترى أن أقل منك مالاً وقد أفدتك عن كافي صفة
 وكذلك وما تقدموا لا تفسيكم من خير يحدو عينا الله هو خير أو أعظم أي • وقد جعل ناس
 كثير من العرب ههنا وأخواتها في هذا الباب أجمعاً متداً وما بعده مني عليه فكانه يقول
 أئمن زيداً هو خير مني ووجدت عرا أخوه خير مني فمن ذلك أنه بلغنا أن رؤبة كان يقول أنن
 زيداً هو خير منك وناس كثير من العرب يقولون وما ظنناهم ولكن كانوا هم الظالمون وقال
 الشاعر (ليس بنقدح)

(طويل)

يبي على لبي وأنت تركتها • وكنت عليها بالآلات أقدر

* وأنت قد بترت جته هذا ما يكون معروا أخواتها ليلال النفس بن الفتح
 يبي على لبي وأنت تركتها • وكنت عليها بالآلات أقدر

(قوله ومن
 ذلك قوله عز وجل ولا
 يحسبن الذين يصفون
 الآية) قال السيرافي يقرأ
 بالناسم واليا مفعولاً بالناسم
 فتقديره ولا تحسبن أهل الذين
 يصفون بما آتاهم الله جحف
 البطل وأما المضاف إليه
 مقامه وهو الذين كما قال
 وأساء القرية ومضاه أهل
 القرية ومن قرأ بالياء
 فتقديره ولا يحسبن الذين
 يصفون بما آتاهم الله اقمين
 فضله البطل هو خير لهم
 وفي هذه القراءة استشهد
 سيبويه وهي أجود
 القراءتين في تقدير النص
 وذلك أن الذي يقرأ بالياء
 يضر البطل قبل أن يجري
 لفظ يدل عليه والذي يقرأ
 بالياء يضر البطل
 بعد ما ذكر
 يصفون اه

وكان أبو عمرو يقول إن كان لهو العاقل وأما قولهم كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون
أبواه هما اللذان يودانه وينصرانه ففيه ثلاثة أوجه فالرفع من وجهين والنصب من وجه
واحد فاحذو وجهي الرفع أن يكون للمولود مضمر في يكون والوالدان مبتدآن وما
بعدهما مبنين عليهما كأنه قال حتى يكون المولود أبوا اللذان يودانه وينصرانه ومن ذلك
قول الشاعر (رجل من عيسى)

إذا ما المرأة كان أبو عيسى • تحببك ما تريد إلى الكلام

وقال آخر متى ما بقى كسبا يكن كل كسبه • لمطمعن صدر يومئذ كل
والوجه الآخر أن قيل يكون في الأيون ويكون ههنا مبتدأ وما بعده خبره والنصب
على أن تجعل ههنا مقصلا وإذا قلت كن زيد أنت خير مني أو كنت يومئذ أخير منك فليس
لألا الرفع لأنك إنما تفصل بالتي تقي به الأول إذا كان ما بعده الفصل هو الأول وكان خبره ولا
يكون الفصل بما تقي به غيره ألا ترى أنك لو أخرجت أنت اتصال الكلام وتفسير المعنى وإذا
أخرجت هومن قولك كن زيد هو خير منك لم يتصل المعنى وأما إذا كان ما بعده الفصل هو
الأول قلت ههنا عبد الله هو خير منك وضربت عبد الله هو قائم وما شئت عبد الله هو خير منك
فلا تكون ههنا أخواتها فصلا فيها وفي أشباهها هنا لأن ما بعده الاسم ههنا ليس بمنزلة
ما يبنى على المبتدأ وإنما ينصب على أمحل حكمه انتصب قائم في النظر إليه قائما ألا ترى
أنك لا تقول ههنا زيد هو القائم ولا ما شئت أنت الترفيف أو ألا ترى أن ههنا بمنزلة كسبه
قوله خير زيدا كسبا فليس ههنا بالموضع الذي يحسن فيه أن يكون ههنا أخواتها فصلا لأن
ما بعده الأسماء ههنا لا يفسد تركه الكلام فيكون دليلا على أنه ههنا تكلّم به وإنما يكون ههنا
فصلا في هذه الحال

(قوله فالرفع

من وجهين) ذكر
السيرافي وجهها ثالثا
وهو أن يكون في يكون
ضمير الشأن وما بعده مبتدأ
وخبر مفسره (قوله ههنا
عبد الله هو خير منك)
سيموه وأصحابه لا يميزون
فيه النصب إذا دخلت هو
لأن نصبه على الحال
لقام الكلام قبله وأجاز
الكسائي فيه النصب
وأجرى ههنا مجرى كن
وعبد الله مرفوع بهذا
والاعتماد في الخبر على
الاسم المنصوب ونرج
عليه قراءة من قرأ هؤلاء
بنائي حتى أطلع
لكم أي بالنصب
أه من السيرافي

الشاهد في ابتداء أنت ورغم أنت هو على الخبر ولو كانت الفراق منصوبة لتصب أنت رجلا أنت فصلا كما
تقدم في الباب • وصفت تبع نفسه إلى بعد انطلقوا أو الاما مع من الأرض أي كنت أقدر عليهم لو أنت
مقيم بالاسم قبل تطلقها جئت نفسه على ما مل • وأنت في الباب لرجل من بني عيسى
أما ما رواه كاتبا أبو جحى • فحسبك ما تريد إلى الكلام
الشاهد فيه اختصار اسم كان قبلها أو الجسفة خبره ولو لا ذلك لتصب أحد الاسمين بعد ما نصب القصاصة
والبلغة إلى عيسى لأنه مستهم ومن بن يضر من نفس حيلان والى ههنا بمن من ولما يبدل لأنهما ضمرا
والأجود أن يفسح ما قرى من الشرف إلى الكلام أي مع الكلام

وهذا باب لا تكون هؤلأ خوا تها فيه فصلا ولكن تكون بمنزلة اسم مبتدأ ونفث قولك ما أخلت
 أحدا هو خير منك وما أخل رجلأ هو أكرم منك وما ألتل رجلا هو أكرم منك فلم يجعلوا فصلا
 وفيه نكرة كأنه لا يكون وصفا ولا بدلا لنكرة وكان كلهم واجعين لا يكران على نكرة
 فاستجروا أن يجعلوا فصلا في النكرة كما جعلوا في المعرفة لأنهم معرفة فلم يصر فصلا إلا المعرفة
 كما تكون وصفا ولا بدلا للمعرفة وأما أهل المدينة فيستزولون هؤلأ هؤلأ نكرته بين المعرفة بين
 ويعملونها فصلا في هذا الموضع وزعم يونس أن أبا عمرو رآه قنأ وقال احتسب ابن مروان في هذه
 في اللين وكان الخليل يقول والله إنه لتعظيم جعلهم هؤلأ في المعرفة وتفسيرهم إياها بمنزلة
 ما إذا كانت ما ألوا لأن هؤلأ بمنزلة أبوه ولكنهم جعلوها في ذلك الموضع لقوا كما جعلوا في بعض
 المواضع بمنزلة ليس وإنما فيها أن تكون بمنزلة كأنما وإنما وما يقوى ترك ذلك في النكرة
 أنه لا يستقيم أن تقول رجل خير منك ولا أعلن رجلا خير منك حتى تنق وتجعل بمنزلة أحد لها
 خالف المعرفة في الواجب الذي هو بمنزلة الابتداء وفي الابتداء لم يجر في النكرة بجرأه لأنه فيجب في
 الابتداء وقبلأ بجرأه من الواجب فهذا مما يقوى ترك الفصل
 وهذا باب أي اعلم أن أبا مضافا لغير مضاف بمنزلة من الأتري أنك تقول أي أفضل وأي القوم
 أفضل فصار المضاف وغير المضاف يجران بجرأه من كأن تذبذبا وزيدنا يجران بجرأه من عرو
 لخال المضاف في الأعراب والحسن والقيح كمال المفرد وقال الله عز وجل إياها تدعو فله الأعماء
 الحسن الحسن كنهه مضافا وتقول أيها تشاءك فتشأه صلة أيها حتى كمل اسمها من حيث
 على أيها كأنك قلت الذي تشاءك فان أدخلت الفاعل جزمته فقلت أيها تشاءك من قبل أنك
 إذا جازيت لم يكن الفعل وصلا وصار بمنزلة في الاستفهام إذا قلت أيها تشاءك كذلك من يجرى
 بجرأه أي بما ذكرنا وتقع موقعه وسألت الخليل عن قولهم اضرب أيهم أفضل فقال الفيلسوف
 النسب كما تقول اضرب الذي أفضل لأن يأتي غير الاستفهام والجرأ بمنزلة الذي كأنهم في
 غير الجرأ بالاستفهام بمنزلة الذي وحدنا هؤلأ أن الكوفيين يقرؤنها لهم لتزعم من كل
 شيعأهم أشد على الرحمن عسأ وهي لفظة تصبوا كجرحها حين قالوا المرء على أيهم
 أفضل فأبأها هؤلأ بجرأه الذي إذا قلت اضرب الذي أفضل لأنك تنزل أي ومن منزلة الذي
 في غير الجرأ بالاستفهام وزعم الخليل أن أيهم وقع في اضرب أيهم أفضل على أمحكاية كما ه

(قوله وأما أهل
 المدينة فيستزولون هو
 ههنا الخ) الذي
 في نسخة السمرقاني ونسخة
 خط أخرى وأما أهل
 المدينة فيستزولون هو ههنا
 منزلها في المعرفة في كان
 ونحوه وقال السمرقاني عليه
 هذا الكلام إذا جمل على
 ظاهره غلط وسهوا لأن
 أهل المدينة لم يجمع بينهم
 أنزالا هؤلأ في النكرة منزلها
 في المعرفة والذي يحكى عنهم
 هؤلأ بناتهن أظهر لكم
 (أي بالنسب) وهؤلأ
 بناتى جميعا معرفتان
 وأظهر لكم منزل بمنزلة
 المعرفة في باب الفصل
 والذي أنكره سيده أن
 يجعل ما ألن أحدا هو خيرا
 منك فصلا وليس هذا مما
 يحكى عن أهل المدينة
 والذي يصح به كلام سيده
 أن يقال هذا الباب
 والذي قبله بمنزلة
 باب واحد اه
 باختصار

قال اضرب الذي يقال له أيهم أفضل وشبه بقوله (كامل)

ولقد آتيت من القتاة بنزل * فأيت لأخرج ولا تحروم
وأما ونس فيزعم أنه بنزلة قولك أنت هذا لك رسول الله واضرب معلمة وأرى قولهم اضرب
أيهم أفضل على أنهم جعلوا هذه الضمة بمنزلة الفتحة في خمسة عشر بمنزلة الفتحة في الألف
حين قالوا من الآن إلى غد ففعلوا ذلك بأيهم حين جعلوا لم يبق أخوانه عليه
الأقليات واستعمل استعمالهم أخوانه الأصغاف وذلك أنه لا يكاد يرى يقول الذي
أفضل واضرب واضرب الذي أفضل حتى يقول هو ولا يقول هات ما أحسن حتى يقول ما هو
أحسن بل كانت أخوانه مغلوقة لا تستعمل كما تستعمل خالفوا ما عرابها إذا استعملوا على
غير ما استعمل عليه أخوانه الأقليات كما أن قولك يا الله لما قلت سائر ما فيه الألف واللام
لم يصدقوا الله وكان ليس لما قلت سائر الفعل ولم تصرف تصرف الفعل تركت على هذه
الحال وجاز سقوط هو أيهم كقول لا عليك تخفيفا ولم يبرز في أخوانه الأقليات ضعيضا
وأما الذين نصبوا فضله وظواهره بمنزلة قولك اضرب الذي أفضل إذا أنزلت شككهم وهذا
لا يرفع أحد ومن قال اضرب أيهم أفضل قال اضرب بأيهم أفضل وهما سواء وإذا جاء أيهم
بجانبين على ذلك الجي ما أخوانه ويكثر دمج الالام والى القياس كمدركوا ما زيد
المنطق إلى الالام والى القياس وتفسير المنطق ذلك الأول بعد ما يجوز في شعر أوفى
اضطرار ولو ساغ هذا في الالام لما كان أن تقول اضرب الفاسق التحيث ترد بالذم يقال له
الفاسق التحيث وأما قول ونس فلا يشبهه فلهذا نك لا يوسق في بيان ذلك في باب أن وأن
ومن قولهم اضرب أيهم أفضل وأنا غيرهم فلهذا نك اضرب أيهم أفضل يقيس داعي القى
وما قسمهم من الكلام ويستعمل ذلك الضمة في المضاف لقوله العري ذلك وأجروا بأعلى القياس
ولو قالت العري يا اضرب أيهم أفضل لقلت ولم يكن بمن متابعهم فلا ينبغي أن تقيس على
الشأن المنكر في القياس كما أنك لا تقيس على أمس تسلك ولا على أقول أقول ولا سائر أمثلة
القول ولا على الآن أنك وأشبها كثيرا ولجعلوا آياتي الاضطرار بمنزلة مضافا كما كانوا
خلفاء إذا كان بمنزلة أي معرفة أن لا يشون لأن كل اسم ليس يمكن لا يندخله التنوين في
العرفه ويذهب في النكرة ويسترى بيان ذلك فيما ينصرف ولا ينصرف وسأشبه من آي

(قوله ومن قال)

امرر على أيهم
أفضل الخ) كأنه قد
سمع على أيهم أفضل أكثر
من بأيهم أو المجموع هو
على أيهم ويكون بأيهم
قياسا عليه لا تماثل في
بينهما اه
سجاني

وأَيْكَ بَلَدٍ فَأَخْرَجَهُ فَقَالَ هَذَا كَقَوْلِكَ أُخْرِيَ اللَّهُ الْكَذِبَ فَقِي وَنَسِكَ بَرْدَمًا وَكَقَوْلِكَ
 هُوَ بَنِي وَيَسْكَ تَرِيدُهُو مِنَّا فَأَعْلَا أَرَادَ أَيْسَا كَانَ شَرًّا الْأَنَّهُمَا لَمْ يَشْرَ كَأَفِي بَنِي وَأَيْسَكَنَّهُ
 أَخْلَصَهُ لَكِنِّي وَأَحْمَدُهُمَا وَقَالَ الشَّاعِرُ (الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ) (وَأَنَّهُ)
 فَأَيُّ مَا وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا * فَسَبَقَ إِلَى الْقَتْلَةِ لِأَيَّاهَا

وَقَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ (كَمَلٌ)
 وَلَقَدْ جَلَسْتُ إِذَا الرِّجَالُ تَنَاهَزُوا * أَيُّوَابُكُمْ أَعَزُّ وَأَمْنَعُ

وَقَالَ خِدَاشُ أَيْسَا (طَوِيلٌ)
 فَأَيُّ وَأَيُّ بَيْنَ الْحَصِينِ وَعَقَبَتْ * إِذَا مَا اتَّقَيْنَا كَانَ بِالْخَلْفِ أَعْدَا

﴿ هَذَا بَابٌ يَجْرِي أَيُّ مضافاً على القياس ﴾ وذلك قولك اضرب أَيْهَمُّ هُوَ أَفْضَلُ وَاضْرِبْ أَيْهَمُّ
 كَانَ أَفْضَلَ وَاضْرِبْ أَيْهَمُّ أَجْوَدُ جَرَى دَاعِي الْقِيَاسِ لِأَنَّ الَّذِي يَصْنَعُ هَاهُنَا وَلَوْ قُلْتَ
 اضْرِبْ أَيْهَمُّ هُوَ أَفْضَلُ رَفَعْتَ لِأَنَّ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ قِيَصُهُ فَانْقَلَبَ اضْرِبْ أَيْهَمُّ هُوَ أَفْضَلُ نَسَبَتْ لِأَنَّ
 الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ حَسَنَ الْإِثْرَى أَنْكَ لَوْ قُلْتَ هَذَا الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ كَانَ حَسَنًا وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ
 مَعَ عَرَبِيًّا يَقُولُ مَا أَنَا بِالَّذِي هُوَ أَفْضَلُ لَشَيْءٍ وَهَذِهِ قَلِيلَةٌ وَمَنْ تَكَلَّمَ بِهَا فَقِيَاسُهُ اضْرِبْ أَيْهَمُّ
 قَائِلٌ لَشَيْءٍ قُلْتُ أَيْسَا مَا أَنَا بِالَّذِي سَلَقْتُ فَقَالَ لَا قُلْتُ غَايَالُ الْمَسْئَلَةِ الْأَوَّلُ فَقَالَ
 لِأَنَّهُ إِذَا طَالَ الْكَلَامُ فَهُوَ أَمْثَلُ قَلِيلًا وَكَانَ طَوِيلُهُ عَوْصَمٌ مِنْ تَرْكِهِ هُوَ وَقُلْ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ

﴿ هَذَا بَابٌ أَيُّ مضافاً إلى ما لا يكمل اسمه إلا بصفة ﴾ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ اضْرِبْ أَيْهَمُّ مَنْ رَأَيْتَ
 أَفْضَلَ فَمَنْ تَكَلَّمَ بِأَسْمَاءِ رَأَيْتَ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الْقَوْمِ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ أَيُّ الْقَوْمِ أَفْضَلُ وَأَيْهَمُّ

* وَأَشْفَقَ بِلَايَ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ

فَأَيُّ مَا وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا * فَسَبَقَ إِلَى الْمَنِيَةِ لِأَيَّاهَا

الشَّاعِرُ عَدَا فَرَادَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَحْمِينَ وَأَخْلَصَهُ هَالَهُ تَرْكِيذًا وَالْمَسْجَلُ مضافاً إلى هَاهُنَا بِمَا عَقِلَ بِلَا
 * يَقُولُ بِنَا كَانَ شَرٌّ مِنْ مَبَاحِيهِ فَضَاحًا مَالِيَةً وَيُورِي فَسَبَقَ إِلَى الْقَتْلَةِ وَهِيَ جَاهِدَةُ تَارِسُ وَالْعَنِي فَأَعْلَا أَتَقَدَّمُوا
 زَالَةً لَتَرْكِيذٍ * وَأَشْفَقَ بِلَايَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

وَلَقَدْ جَلَسْتُ إِذَا الرِّجَالُ تَنَاهَزُوا * أَيُّوَابُكُمْ أَعَزُّ وَأَمْنَعُ

الشَّاعِرُ عَدَا تَكَرَّرَ أَيْ تَرْكِيذًا كَأَنَّهُمْ يَوْمَنُ تَنَاهَزُوا أَفْقَرُ مِنْهُمْ بِسَبْقِهِمْ بِسَبْقِ الْحَرْبِ * وَأَشْفَقَ الْبَابُ
 خِدَاشُ أَيْسَا فَأَيُّ وَأَيُّ بَيْنَ الْحَصِينِ وَعَقَبَتْ * غَايَالُ الْقَتْلَةِ كَانَ خِدَاشُكَ أَفْضَلًا
 الشَّاعِرُ عَدَا الَّذِي تَقَدَّمَ فِي الْبَيْتَيْنِ قَبْلَهُ وَرَوَى كَانَ بِالْخَلْفِ أَعْدَا وَالْخَلْفُ هَاهُنَا الْقَوْمُ وَاسْتَطْلَحَهُمْ وَأَصْلُهُ
 مِنَ الْبَيْتَيْنِ لَا يَمُوتُ كَيْدُهُمَا

أفضل وأحسن رأيت في الدار أفضل لأن رأيت حلة وفيها حلة رأيت لأن ذلك كوت موضع
الرؤية فكانت حلة أيضاً القوم أفضل وأجمل لأن فيها لا تقتر الكلام عن حلة كما
أنك إذا قلت أي من رأيت قومه أفضل كان بمنزلة قولك أي من رأيت أفضل فالسلة حلة وغير
معه في القوم سواء وتقول أي من في الدار رأيت أفضل وذلك لأنك جعلت في الدار حلة فنت
المضاف إليه أي اسماً ثم كرت رأيت فكانت حلة أي القوم رأيت أفضل ولم يجعل في الدار
هنا موضعاً لرؤية وتقول أي من في الدار رأيت أفضل كأنك قلت أي من رأيت في الدار
أفضل ولو قلت أي من في الدار رأيت فمتى إذا أردت أن تجعل في الدار موضعاً لرؤية بلناز
ولو قلت أي من رأيت في الدار أفضل فمتى أو أوتر سواء وتقول في من منه أي من إن
يأتنا نطعمه نكرمهم فهذا إن جعلتهما استفهما فاعراباً لرفع فهو كلام صحيح من قبل أن
يأتنا نطعمه نكرمهم فكذلك لسا إلا ترى أنك تقول من إن يأتنا نطعمه بنون فلان كأنك قلت
القوم بنون فلان ثم أنفت يا إليه فكانت حلة أي القوم نكرمهم وأجمل نكرمهم فإن لم تجعل
الهاء في نكرمهم نصبت فكانت حلة أي القوم نكرمهم فإن جعلت الكلام خبراً فهو محال لأنه
لا يحسن أن تقول في الخبر أي من نكرمهم ولكنك إن قلت أي من إن يأتنا نطعمه نكرمهم
كل في الخبر كلاماً لأن أجمل من في الخبر فصار نكرمهم صلة وأجمل حين كأنك قلت
الذي نكرمهم نهمين وتقول أي من إن يأتنا نطعمه نكرمهم كأنك قلت أي من نكرمهم نهمين وتقول
أي من يأتنا نطعمه نكرمهم فيجب في وجهه ويجوز في وجهه أما الوجه الذي يستعمل
فيه فهو أن يكون بردي في موضع مريداً كان حاله بوقع الأيمان لأنه معلق بآيتنا كما كان
فيهما لمعلقاً برأيت في أي من رأيت في الدار أفضل فكانت حلة أي من نكرمهم فلهذا لا يجوز في خبر
ولا استفهام وأما الوجه الذي يجوز فيه أن يكون بردياً على ما قبله ويكون بآيتنا الصلة
فإن أردت ذلك كان كلاماً كأنك قلت أي من يرمضنا نكرمهم فلهذا لا أردت أن خبراً وإنما
أجمل بآيتنا الصلة فهو محال لأن أجمل نكرمهم فلهذا محال فإن أخرجت الفاعل أي من
بآيتنا فلهذا فهو كلاماً لا استفهام محال في الخبر وتقول أي من إن يأتنا من إن يأتنا
نطعمه نكرمهم نكرمهم وذلك أن من الثانية محال لأن يأتنا نطعمه فصار من الثانية محال فكانت حلة

(قوله في صحيفة)

٣٩٨ كأنك قلت الذي

تسلك فلان أدخلت الفاء

الخ وجعلت في النسخة التي

شرح على السوراني كأنك

قلت الذي تسلك فلان

أضمرت الفاء جاز وجزمت

تسلك ونصبت أيها وإن

أدخلت الخ وكتب عليها

ما نصه أول شيء ودعني

سيبويه من هذا الباب

قوله وإن أضمرت الفاء الخ

فقال إذا أضمر الفاء إنما

يصور في الشعر قال أبو

سعد ليس كذلك إنما أراد

إذا أضمرت في الموضع الذي

يجوز أضماره على ما ستقف

عليه في باب الهمزة وكان

حسبك أن تصب أيها

بفعل الشرط وتجزم

فعل الشرط أنه

وهو يلحق أبا فصار بمنزلة زيد وعمر وأما من فلا يتون في الصلة بالنافع الوقف مخالفاً وزعم
 التحليل أن متيناً ومنه ومنات ومنين كل هذا في الصلة مستحسن التون وذلك
 أنك تقول إذا قال رأيت نساء أو رجلاً أو امرأة أو امرأتين أو رجلاً أو رجلين من يافعى
 وزعم التحليل أن الدليل على ذلك أنك تقول متون الوقف ثم تقول من يافعى
 فيصير بمنزلة قولك من قال ذلك فتقول من يافعى فاعنيبت جميعاً كأنك تقول من قال ذلك إذا
 عنيبت جماعة وانما قال زيداً بمن باب أي أن أي في الصلة ثبت فيه التون تقول أي هذا
 وأما هذه وزعم أن من العرب وقد سمعنا من بعضهم يقولون هؤلاء وأبنا هؤلاء فأى
 قد تجمع في الصلة وتثنى وتضارع وتون ومن لا يلقى ولا يتجمع في الاستفهام ولا يضاف وأى متون
 على كل حال في الاستفهام وغيره فهو أقوى وحدنا ونس أن قولاً يقولون أبا نانا ومتى ومتى
 عنيبت واحداً أو اثنين أو جماعاً في الوقف لمن قال ذلك أياً وأى إذا عنيبت واحداً أو
 جميعاً أو اثنين فإن وصل قولن أياً وانما قالوا ذلك بمن لأنهم يقولون من قال ذلك فيمتنون
 ما شاء من العدد وكذلك أى تقول أى يقول ذلك فتعني بها جميعاً وإن شاعني اثنين وأما
 يونس فإنه كل يقبس منه على أي فيقول منه ومنه ومنه إذا قال يافعى وكذلك ينبغي له
 أن يقول أنا أن لا يفسر في الصلة وهذا بعيد وانما يجوز هذا على قول شاعر قاله
 من قال شعر ثم لم يسمع بعد مثله قال
 (وافر)

أنا أنارى فقلت متون أنتم * فقالوا الجن قلت عواطلا ما
 وزعم يونس أنه سمع أعرباً يقول ضرب من منّا وهذا بعيد لا تتكلم به العرب
 ولا يستعملهم ناس كثير فانما يجوز متون يافعى على ذا وينبغي لهذا أن لا يقول متون في
 الوقف ولكن يجهله كائى وإذا قال رأيت امرأة أو رجلاً فبدان في الصلة بالمتن قلت من
 وستاً لأنك تقول من يافعى في الصلة في الموث وإن بدان بالذ ككر قلت من ومنه وانما

* وأنتدب لغير حتم هذا بل من إذا كنت مستقهما بل من نكرة

أنا أنارى فقلت متون أنتم * فقالوا الجن قلت عواطلا ما

الشاهد فيه متوناً أنت وجمعه إن في الوصل وانما يتبع في الوقف جاز ذلك ضرورة * وصف أنا الجن حارقه
 وقد أوردنا بالعلماء من نسب للاما على التثنية كما تقول له . مولاي والى نعم بالكم ونعم خلاكم على
 الاسماع يجوز نصب على الظرف ويقال ويوم يلقى نعم نعمو بعد

نقلت إلى الطعام قال لهم * زعم عبد الله أنى الطعام

لقد فضلكم فلا تفرغنا * ولكن ذلك يوجبكم مقاما

(قوله وهذا

بعد) قال السيرافي

لأن قوله ضرب من

من استفهام عن الضارب

وعن المضروب بل يلقين من

ألفاظ الاستفهام وقد قدم

الفعل على الاستفهامين

والاسم المستفهم به يتضح

حرف الاستفهام ولا يكون

الاصدا ولوردناهما

الى ما تضمنه من حرف

الاستفهام لاصار تقديره

ضرب أزيداً من هذا

باطل مضمحل

جَعَتْ أَيْ فِي الِاسْتِفْهَامِ وَلَمْ يَجْمَعْ فِي غَيْرِهَا لِأَنَّهَا الِاسْمُ فِي الِاسْتِفْهَامِ هِيَ أَيْ كَثُرَتْ
كَلَامُهُمْ وَأَمَّا تَشْبِيهُ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي لِحْتَاجِ الْوَصْلَةِ فِي الْإِجْرَاءِ وَفِي الِاسْتِفْهَامِ وَقَدْ
تَشَبَّهَتْ مِنْهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّهَا تَجْرِي مَجْرَاهَا فِيهَا وَلَمْ تَقْوُ وَآيِلُ ذَلِكَ كَرْتُ الْوَصْلَةِ بِهَا
مِنَ التَّنْوِينِ وَالْإِصْفَاءِ

﴿ هَذَا بِأَسْمَاءِ الْيَحْسَنِ فِيهِمْ مَنْ كَانَتْ حَسَنًا فِيمَا قَبْلَهُ ﴾ وَثَلَاثَةٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ دَائِبَتْ
عَبْدًا لِقَوْلِهِ مَثَلًا ۖ إِذَا ذَكَرَ عَبْدًا لِقَوْلِهِ فَاعْلَمْ أَنَّ كَرْبَلًا تَعْرِفُهُ بَعِينَهُ أَوْ رَجُلًا أَنْتَ عِنْدَهُ عَنِ
يَعْرِفُهُ بَعِينَهُ فَاعْلَمْ أَنَّ عَلَى أَنْتَ عَنْ يَعْرِفُهُ بَعِينَهُ الْأَنْتَ لَا تَدْرِي الطَّوِيلُ هُوَ أَمْ الْقَصِيرُ أَمْ أَبْنُ
وَيَدَامُ أَبْنُ عَرُودٍ فَكَمْ هُوَ أَنْ يَجْرِيَ هَذَا مَجْرَى الْفَرْقِ إِذَا كَانَ مَقْرُوفَيْنِ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ وَرَأَيْتُ
الرَّجُلَ لَا يَحْسَنُ لَكَ أَنْ يَقُولَ فِيمَا لَمْ يَكُنْ هُوَ أَوْ مِنْ الرَّجُلِ وَقَدْ حَسَنَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقَالُ لَهُ
فَهَبْنَا مَعَهُمْ يَقُولُ مَعَ مَنِّينَ وَقَدْ رَأَيْتُهُ يَقُولُ مَنَا وَأَوَّيْتَنَا وَثَلَاثَةٌ أَسْمَاءُ عَلَى أَنْ تَقْرَأَ
ذَكَرَ لِيَسْأَلَ عَنْ يَعْرِفُهُ بَعِينَهُ وَأَنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ عَلَى مَوْضِعِهِ عَلَيْهِ الْهَيْئَةُ فَهُوَ يَنْفِي عَنْ أَنْ
يَسْأَلَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كَمَا سَأَلَ حِينَ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا

﴿ هَذَا بِأَسْمَاءِ الْخِلَافِ الْعَرَبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْرُوفَةِ وَالْغَالِبَةِ إِذَا اسْتَفْهَمْتَ عَنْ يَحْسَنَ ۖ اَعْلَمْ أَنَّ
أَهْلَ الْبَطْنِ يَقُولُونَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ رَأَيْتُ أَبْنُ يَدَامُ زَيْدًا وَأَنَا قَالَ صَرَرْتُ بِزَيْدٍ طَوَامُنْ زَيْدٌ وَإِذَا
قَالَ هَذَا زَيْدٌ طَوَامُنْ زَيْدٌ وَأَمَّا بِنُوعِيهِ فَيَعْرِفُونَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَهُوَ أَقْبَسُ الْقَوْلَيْنِ فَأَمَّا أَهْلُ
الْإِجْرَاءِ فَانْتَهَمُوا قَوْلَهُمْ عَلَى أَنَّهُمْ حُكُوا مَا تَكَلَّمُ بِهِ الْمَسْئُولُ كَمَا قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ دَعْنَا مِنْ عَمْرَانٍ
عَلَى الْحِكَايَةِ لِقَوْلِهِ مَا عِنْدَ عَمْرَانٍ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مَرَّةً وَسَأَلَ رَجُلٌ فَقَالَ لَيْسَ قُرْشِيًّا فَقَالَ لَيْسَ
بِقُرْشِيًّا حِكَايَةً لِقَوْلِهِ فَجَاوَزَ هَذَا فِي الْأَسْمَاءِ لَيْسَ بِكَفَالٍ عَلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ وَلَا يَجُوزُ فِي غَيْرِ
الْأَسْمَاءِ الْغَالِبَةِ كَمَا جَرَّيْهِ وَثَلَاثَةٌ لَا تَكُنْ فِي كَلَامِهِمْ وَهُوَ الْعَمَلُ الْأَوَّلُ الَّذِي بِهِ يَعْرِفُونَ
وَأَمَّا حِجَابُ الْوَصْلَةِ إِذَا خَافَ الْإِتْيَانُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْغَالِبَةِ وَأَمَّا حِكَايَةُ مِثْلِهِ الْمَسْئُولُ
أَوْ تَوَكُّدُ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَيْسَ بِسَاءَةٍ عَنْ غَيْرِ هَذَا الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ وَالْكَتْبَةُ عِنْدَ الْأَسْمَاءِ وَأَنَا قَالَ رَأَيْتُ
أَنَا زَيْدٌ لِيَصْرُخَ مَنْ أَخَازِيدُ الْأَعْلَى قَوْلُ مَنْ قَالَ دَعْنَا مِنْ عَمْرَانٍ وَلَيْسَ بِقُرْشِيٍّ وَالرَّجُلُ الْفَرْعُ لِأَنَّهُ
لَيْسَ بِأَسْمٍ غَالِبٍ وَقَالَ يُونُسُ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ رَأَيْتُ زَيْدًا وَجَرَّ أَوْ زَيْدًا وَأَنَا أَوْ زَيْدًا وَأَنَا عَمْرُو
فَالْفَرْعُ قَدْ قَالَ الْفِيضُ وَالْأَسْمَاءُ إِذَا جَاوَزَ الْوَلَدُ كَمَا تَرْتَمِزُ إِلَى الْأَسْمَاءِ إِلَى الْأَسْمَاءِ وَأَمَّا تَأْسِيسُ
فَانْتَهَمُوا قَوْلَهُمْ وَأَقُولُ مَنْ أَخَازِيدُ وَعَمْرُو وَمَنْ عَمْرُو أَخَازِيدُ تَبْعُ الْكَلَامِ بَعْضُهُ بَعْضًا

(قوله ذهبنا)

معهم فيقول لهم

مَنْ لَمْ يَخْلُ السَّبَاقِ

أَتَعْلَمُونَ أَنْ يَقُولَ مَعَ مَنِّينَ

وهو يستفهم عن الله

والميم في معهم أو عن الله

فَرَأَيْتُهُ لَأَنَّ التَّكْلِيمَ فِي

أَمْرٍ الْخَاطِبُ عَلَى أَمْرٍ

بِالْكُنْيَةِ وَلَمْ يَكُنْ عَارِفًا بِأَوْرِدَ

مُسْتَعْمَلًا عَلَى غَيْرِ مَا ذَكَرَهُ

التَّكْلِيمُ وَكَانَ السَّائِلُ

سَأَلَ عَلَى مَا كَانَ يَنْفِي

لِلتَّكْلِيمِ أَنْ يَكْتُمَهُ بِهِ وَهُوَ

أَنْ يَقُولَ ذَهَبْنَا مَعَ رَجُلٍ

الْمُخْلِطِ غُلْطَ التَّكْلِيمِ فِي

تَوْحِيهِ عَلَى الْخَاطِبِ رَدَهُ

الْمُخَاطَبُ إِلَى الْحَقِّ فِي حَالِ

نَفْسِهِ أَصْغَرَ طَرَفَ رِسَالِ

عَنْ ذَلِكَ وَجَعَلَ التَّكْلِيمَ

كَأَنَّكَ تَكْتُمُ

بِهْ

قوله عز وجل ومنهم
من يستمعون اليك

قال أبو سعيد لمن

لفظ ومعنى فاللفظ واحد

مذكر والمعنى يختلف

باختلاف قصد المتكلم بها

فأوردت الضمير العائد

من صلها وأخبرها الباعلي

اللفظ كان واحدا مذكرا

وإن أوردته على المعنى فهو

في الأفراد والتثنية والجمع

على ما يقصد المتكلم بها

ومعاً ورد على المعنى قوله

تعالى ومنهم من يستمعون

اليك ومن الساطين من

يقصصونه وأكرماني

القرآن من هذا التصور بما

أقضى على اللفظ والمعنى فتوجه

تعالى ومن يفتن منكم قل

ورسوله ولعل صالحا وذكر

بعض الكوفيين أنه إذا

حصل على المعنى لا يجوز

أن يراد باللفظ وإذا حصل

على اللفظ جاز أن يراد

المعنى فاللا فرق بينهما

عندي والذي بطل ما قال

ذلك البعض قوله عز وجل

ومن يؤمن بالله ويعمل

صالحا ندخله إلى قوله

فكلين فجمع خالدين على

المعنى ثم قال قد أحسن

الله في زخارفه إلى اللفظ

أه سيرا في مخلصا (قوله فان

كان المسؤل الخ) ساقط من

نسخ الخط التي بأيدينا

أه كتبه مصعبه

وهذا أحسن فإذا قالوا من عمرا ومن أخوزيد دفعوا أخا زيد لأنه قد انقطع من الأول بمن

الثاني الذي مع الأخ فصار كأنك قلت من أخوزيد كما أنك تقول بئله وببلاوتبائه وويل

له وسألت يونس عن رأيت زيدا بن عمر فقال أقول من زيدا بن عمر ولا بمنزلة اسم واحد وهكذا

يبغى إذا كنت تقول يا زيدا بن عمرو وهذا زيدا بن عمرو ونفسه التنوين فاما من زيد

الطويل فالرفع على كل حال لأن أصل هذا جري على الواحد ثم فيه بالسفة فلما جاوز ذلك رده

إلى الأعراف ومن نون زيدا جعل ابن صفة منفسلة ورفع في قول يونس فلذا قال رأيت زيدا

قال أعني زيد فليس فيه الرفع تجر به على القياس وانما جازت في من الحكاية لأنهم لم يسموا أكثر

استملا ولهم ما يفسرون لا أكثر عن حال تظاهرة وإن أدخلت الواو والفعل فن قلتم فن أو

ومن لم يكن في بعده الالرفع

وهذا باب من إذا أردت أن يضاف لمن سأل عنه

فلما قال رأيت زيدا بن عمر قلت لأبي

فلما قال رأيت زيدا بن عمر قلت لأبي

عليه السؤل كان مجسورا أو منصوبا أو مرفوعا كأنك قلت القرشي أم القرشي فإن قال

القرشي نسب وإن شاذ وقع على هو كما قال صالح في كيف كنت فإن كان السؤل عنه من

غير الأنس فالجواب الهن والهنه والندلان والفلاة لأن ذلك كناية عن غيرا التعمين

وهذا باب إجماعهم صلته من وخبرها إذا عتبت اثنين كصلة الذين وإذا عتبت جميعا كصلة

الذين فمن ذلك قوله عز وجل ومنهم من يستمعون إليك ومن ذلك قول العرب ليعلمتنا

يونس من كانت أمك وأمين كانت أمك ألحقنا بما التائب لما عني موتنا كما قال يستمعون إليك

حين عني جميعا وزعم الخليل أن بعضهم قرأ بمن فتنت منكم لله رسوله فجعل كصلة التي

حين عتبت موتنا فلذا ألحق التاء في المؤنث ألحقت الواو والتنوين بالجمع قال الشاعر حين

عني الاثنين (وهو الفرزدق)

تعالى فأتاهم حتى لا تخونني

تعالى فأتاهم حتى لا تخونني

تعالى فأتاهم حتى لا تخونني

وهذا باب إجماعهم صلته من وخبرها إذا عتبت اثنين كصلة الذين وإذا عتبت جميعا كصلة

الذين فمن ذلك قوله عز وجل ومنهم من يستمعون إليك ومن ذلك قول العرب ليعلمتنا

يونس من كانت أمك وأمين كانت أمك ألحقنا بما التائب لما عني موتنا كما قال يستمعون إليك

حين عني جميعا وزعم الخليل أن بعضهم قرأ بمن فتنت منكم لله رسوله فجعل كصلة التي

حين عتبت موتنا فلذا ألحق التاء في المؤنث ألحقت الواو والتنوين بالجمع قال الشاعر حين

عني الاثنين (وهو الفرزدق)

تعالى فأتاهم حتى لا تخونني

تعالى فأتاهم حتى لا تخونني

تعالى فأتاهم حتى لا تخونني

فَيَكُونُ ذَا بَعِزَّةٍ الْفِي وَيَكُونُ مَاحِرَفَ الْاسْتِفْهَامِ وَلِيَرَاهُمْ أَيَامُ مَسْجَعِ مَاجِزَةٍ اسْمٍ وَاحِدَةٍ أَمَا
 لِيَرَاهُمْ ذَا بَعِزَّةٍ الْفِي هُوَ قَوْلُكَ مَا ذَارَا بَتَ تَقُولُ تَسَاعُ حَسَنٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ (لَيْدٍ)
 أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْمَازَ إِجْهَولُ * أَتَحْبِيقُضِي أَمْ ضَلَالُ وَيَاطِلُ
 وَأَتَأْجِرَاهُمْ أَيَامُ مَسْجَعِ مَاجِزَةٍ اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ قَوْلُكَ مَا ذَارَا بَتَ تَقُولُ خَيْرًا كَأَنَّكَ قُلْتَ مَا رَأَيْتَ
 وَمِثْلَ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَا نَأْتَرَى تَقُولُ خَيْرًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَاذَا أَتَزَلُّ بِكُمْ فَلَاوَ خَيْرًا فَلَوْ كَانَ ذَلِكَ الْعَوَا
 لَمَآلَتِ الْعَرَبُ عِذَا تَسْأَلُ وَلَقَالُوا عَمَّ ذَا تَسْأَلُ كَأَنَّهُمْ قَالُوا عَمَّ تَسْأَلُ وَلَكِنْ هُمْ جَعَلُوا مَا وَدَّ
 اسْمًا وَاحِدًا كَأَجْعَلُوا مَا وَدَّ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا إِنَّمَا وَمِثْلُ ذَلِكَ كَأَنَّمَا وَحْتَمِيًّا فِي الْجَزَاءِ
 وَلَوْ كَانَ ذَا بَعِزَّةٍ الْفِي فِي ذَا الْمَوْضِعِ الْبَتَّةُ لَكَانَ الْوَجْهَ فِي مَا ذَارَا بَتَ إِذَا أَجَابَ أَنْ يَقُولَ خَيْرٌ وَقَالَ
 الشَّاعِرُ جَعَلَهُمُ الْعَرَبُ الْمَوْفُوقِ بِهِمْ

(وَأَفْر)

دِي مَاذَا حَلَّتْ سَأَتِيهِ * وَلَكِنْ بِالْقَيْبِ نَبِيْنِي

فَالْفِي لَا يَجُوزُ فِي ذَا الْمَوْضِعِ وَمَا لَا يَحْسُنُ أَنْ تَقْلِبَهَا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ مَا ذَارَا بَتَ
 فَيَقُولُ خَيْرٌ كَأَنَّهُ قَالَ مَا رَأَيْتَ خَيْرٌ وَلَمْ يَجِبْهُ عَلَى رَأْيَتِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي جَوَابِ كَيْفَ
 أَصْبَحْتَ فَيَقُولُ صَالِحٌ وَفِي مَنْ رَأَيْتَ فَيَقُولُ زَيْدٌ كَأَنَّهُ قَالَ أَنَا صَالِحٌ وَمَنْ رَأَيْتَ زَيْدٌ وَالصَّبْرُ فِي
 هَذَا الْوَجْهَ لَا تَهْجُوبُ عَلَى كَلَامِ الْمُطَالِبِ هُوَ أَقْرَبُ إِلَى أَنْ تَأْخُذَ بِهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَاذَا
 أَتَزَلُّ بِكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرَ الْأَوَّلِينَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ إِذَا قُلْتَ مَنْ التَّحْصِرَاتِ زَيْدًا لِأَنَّهُ هُنَا مَعْنَى

بَعِزَّةٍ مَاذَا الْأَصْطِحَابُ * وَمَعْنَى مَا وَدَّ نَارًا وَطَرَفًا لَيْسَ خَطْبًا إِلَى الْعَشَاءِ وَالصَّبْرُ قَوْلُهُ

وَأَطْلَسَ مَسَالٍ وَمَا كَانَ صَاحِبًا * وَهَمَّتْ لِنَارِي هُوَ هُنَا قَائِلٌ

وَفَرَّقَ بَيْنَ وَصَلْتِهَا قَوْلُهُ يَذْنِبُ وَصَاحِبُهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا تَدْرِي مَا هُوَ جَوْقُ الْخُطْبِ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ وَتَقَدَّرَتْ مِنْ تَكْرَرِهِ
 وَبَصْلُهَا فِي مَوْضِعِ الْفَصْلِ كَانَ الْفَصْلُ بَيْنَهُمَا سَهْلًا وَأَيْسَرَ * وَأَنْشَدُوا بِبَيْتِهِ جَعَلَهُ الْبَابَ لِيَرَاهُمْ

ذَا بَعِزَّةٍ الْفِي لَيْدٍ أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْمَازَ إِجْهَولُ * أَتَحْبِيقُضِي أَمْ ضَلَالُ وَيَاطِلُ

الشَّاعِرُ لَيْدٍ رَفَعَ أَتَحْبِيقُضِي وَهِيَ مَعْنَى مَا قَوْلُهُ مَاذَا قُلْتَ ذَلِكَ عَلَى أَنْ دَأَيْسَتْ الْفِي وَمَا يَدْرِي مَنْ هَلَهُ

فَلَا رَجُلٌ وَالَّذِي جَعَلَهُ فِي مَوْضِعِ رَفَعَ الْأَيْسَرَ لِيُطْلَقَ رَفَعَ مَا يَبْدَأُ دَأَيْسَتْ رَدَّ أَعْلَاهَا وَالْقَيْبِ التَّنْصِيحُ قَوْلُ الْأَ

لَا تَسْأَلَانِ الْمَرْمَازَ إِجْهَولُ * أَتَحْبِيقُضِي أَمْ ضَلَالُ وَيَاطِلُ وَجَبَّ عَلَى تَحْبِيقُضِي فِي ذَلِكَ نَارًا يَعْصِرُ إِلَى تَحْبِيقُضِي وَهُوَ مَعْنَى

فِي ضَلَالٍ وَيَاطِلُ * وَأَنْشَدُوا الْبَابَ

دِي مَاذَا حَلَّتْ سَأَتِيهِ * وَلَكِنْ بِالْقَيْبِ نَبِيْنِي

الشَّاعِرُ لَيْدٍ مَاذَا اسْمًا وَاحِدًا بَعِزَّةٍ الْفِي هُوَ مَعْنَى دِي مَاذَا حَلَّتْ سَأَتِيهِ هَلَهُ مَعْنَى مِثْلَ الْفِي حَلَّتْ

وَلَكِنْ نَبِيْنِي بِمَا نَبِيْنِي وَمِنْهَا مَعْنَى قَوْلِهِ الشَّاعِرُ لَا تَسْأَلَانِ لَيْدٍ بِأَدْبِهِ الزَّمَانِ مِنْ اتِّسَاعِهَا فِي وَجْهِ

الْقَتْرِ وَلَا تَقْوِي فِي الْقَتْرِ

فيلفهمون انصبهنا كايان الرفع في الاول

هذا باب ما انصبه الزيادة في الاستفهام اذا انكرت ان تبتعراه على ما ذكرنا وانكرت ان يكون رايه على خلاف ما ذكرنا بالزيادة تتبع الحرف الذي هو قبلها الذي ليس ينسب بينها شيء فان كان مضموم ما فهمي واو وان كان مكسورا فهمي ياء وان كان مفتوحا فهمي آلف وان كان ساكنا فصرك لساكنا حرفان فيتصرك كما يتصرك في الالف واللام الساكن مكسورا ثم تكون الزيادة تابعة لما تحرك من السواكن كما وصفت لك وتبعته الزيادة قول الرجل ضربت زيدا فتقول منكرا ازيدني فيه وصارت هذه الزيادة على هذا المعنى كمال التدبيرة وتحسرت النون لانها ساكنة فلا يسكن حرفا فان ذكر الاسم بحسب رواجزته او منصوبا فسميته او منصوبا فسميته وذلك قولك اذا قال رايت زيدا ازيدني فيه واذا قال مررت زيدا ازيدني فيه واذا قال هذا زيدا ازيدني فيه لانك انما تسأله عما وضع كلامه عليه وقد يقول الرجل اعرف زيدا فتقول ازيدني فيه انما منكرا لرايه ان يكون على ذلك ولا على خلاف المعرفة وسعنا رجلا من اهل البادية فبيل لها فخرج ان اخصبت البادية فقال اأأأأأأ منكرا لرايه ان يكون على خلاف ان يخرج ويقول قد قدم زيدا فتقول ازيدني فيه راء عليه متعجبا او منكرا عليه ان يكون رايه على غير ما تقدم او وانكرت ان يكون قد قبلت ازيدني فيه فان قلت عجبا لرجل قال لفت زيدا وعمر الفل ازيدا وعمرية تجعل العلامة في منتهى الكلام الا ترى انك تقول اذا قال ضربت عمرا ضربت عمرا وان قال ضربت زيدا الطويل قلت ازيد الطويلة تجعلها في منتهى الكلام وان قلت ازيد لافتي تركت العلامة كما تركت علامة التانيث والجمع وحرف السين في قولك ستاومني ومنوعين قلت بافتي وجعلت بافتي بمنزلة ما هو في من حين قلت من بافتي ولم تقل منين ولا منة ولا مني اذهب في خلاف الوصل وجعلت بافتي بمنزلة ما هو في مسئلتك في هذا كله وهو قولك من ومننا اذا قال رايت رجلا او امرأته قد قدمت من من حروف السين فكذلك هو ههنا يتبع ما يتبع ما كان في كلام المسؤول العلامة من الاول ولا تدخل الصلاة في بافتي لا عليم من حديث المسؤول فصار هذا بمنزلة الطويل حين منع الصلاة زيدا كما منع من ما ذكرتك وهو قول المزيب وما تتبعه هذه الزيادة من المتجر كان كما وصفت القوة رايت عثمان فتقول اعمما تاومررت عثمان فتقول اعمما تاومررت عثمان فتقول اعمما تاومررت عثمان وهذا عمر فتقول اعمرو فصار تابعة كما كانت الزيادة التي في واعلم ان هذه تابعة

هذا الباب كاه

في اثبات العلامة

لانكار وجعل الانكار

على وجهين ان ينكر كون

مادة كركونه او يسطه كاذبا

قال لك رجل اناك زيد وزيد

عنتع اتبته عنتع فتنكره

لبطلانه الوجه الاخر

ان يقول اناك زيد وزيد

من علمه انما ينكر ان

يكون ذلك الا كما قال فالتال

الاول معنى قوله انكرت

ان تبتعراه والمثال الثاني

معنى قوله ان تنكر ان

يكون على خلاف

ما ذكرناه فخلصا

من السبغاني

واعلم أن من العرب من يجعل من هذا الزيادة بين الاسم إن فيقول أَعْمُرُ نَيْسَةَ وَأَزِيدُ نَيْسَةَ
 كأنهم أرادوا أن يزيدوا العلم بآثارها وإيضاحها كما قالوا ما إن غدا كدوا بان وكذلك أَوْضَعُوا لَهَا هِنَا
 لأن في العلم الهاء والهاء والهمزة والياء كذلك فإذا جاءت الهمزة والنون جاء حرفان ولم يكن
 بعدهما الهاء وحرفا اللين كالواستغنيين بها وعما زادوا به الهاء ما قالوا لهم أَضْرِبْهُ وَقُلْ لَوَافِي
 الْبَاءِ فِي الْوَقْفِ سَدِّحٌ بِرِدُونٍ سَعْدِي فَأَمَّا ذِكْرُكَ هَذَا تَعَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ يَطْلُبُونَ ذِيضَاحَهَا
 بضمين هذا الغنى ذِكْرُكَ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَ الْعَلَامَةَ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَمَا تَرَكْتَ عِلَامَةَ التَّنْبِيهِ
 وقد يقول الرجل إني ذهبت فنقول أَذْهَبْتُهُ وَقَوْلُ الْخَارِجِ قَبُولُ الْإِنْيَةِ تُلْقِي الزِّيَادَةَ مَالِقَةً
 به وتحكيه مبادرته وتبين أنه يُكْرِعُ عَلَيْهِ مَا تَكَلِّمُهُ كَمَا قُلْتَ ذَلِكَ فِي مَنْ عَقَلَهُ وَإِنْ شَاءَ لَمْ
 يَتَكَلَّمْ بِمَا قَطَبَ بِهِ وَأَلْقَى الْعَلَامَةَ مَا بَصُرَ الْمَعْنَى كَمَا قَالَ حِينَ قُلْتَ أَخْرِجْ إِلَى الْبَلَدِ أَلَا إِنِّي
 وَإِنْ كُنْتُ مَشْتِئَا مَسْتُشِدًا إِذَا قُلْتَ ضَرْبُ زِيَادَةٍ لَمْ يَلْقَ الزِّيَادَةَ وَإِنَّا قُلْنَا ضَرْبُهُ فَقُلْتَ
 أَلْقَلْتُ ضَرْبَهُ لَمْ يَلْقَ الزِّيَادَةَ إِذَا لَمْ يَلْقَ الْأَعْمَاءُ وَقَدْ حُرِفَ الْأَسْتَفْهَامُ عَلَى قُلْتَ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِ
 السُّؤَالِ وَأَعْلَاهُ عَلَى الْأَسْتِشَادِ عَلَى الْإِذْكَارِ

فهذا باب الأفعال المضارعة اعلم أن هذه الأفعال لها حروف عمل فيها فتنبه لها لتعمل
 في الأسماء كما أن حروف الأسماء التي تنصبها لتعمل في الأفعال وهي أَنْ وَذَلِكَ خَوْلَا أُزِيدَانِ
 تَقْعَلْ وَنَى وَذَلِكَ جَشْتُ لِكَيْ تَفْعَلَ وَلَنْ فَأَمَّا التَّخْلِيلُ فَرُزِعِمُ أَنَّهُ الْأَنْ وَلَكُنْهُمْ حَذَفُوا الْكُفْرَةَ
 فِي كَلَامِهِمْ كَمَا قَالُوا وَبَلَدِي لَمْ يَلْمِهُ وَكَأَلُوا وَابْتَدِئُوا بِعِلَّةٍ بَعْدَ حُرُوفٍ وَاحِدَةٍ كَمَا جَعَلُوا
 هَلْ بَعْدَ حُرُوفٍ وَاحِدَةٍ فَأَمَّا هَلْ وَلَا وَأَمَّا غَيْرُهُ فَرُزِعِمُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي كُنْ زِيَادَةٌ وَلَيْسَتْ مِنْ كَلْبَيْنِ
 وَلَكُنْ بِمَعْرِفَةٍ شَيْءٍ عَلَى حُرُوفٍ لَيْسَتْ فِيهِ زِيَادَةٌ وَأَمَّا فِي حُرُوفِ التَّنْصِيبِ بَعْدَ حُرُوفٍ الْحَرْزِمْ
 فِي أَمْلِيسَ وَاحِدٌ مِنَ الْحُرُوفِ زَائِدَةٌ وَلَوْ كُنْتَ عَلَى مَا قَوْلُ التَّخْلِيلِ لَمْ أَقْلُ مَا زِيدًا قُلْتُ أَضْرِبْ
 لِأَنَّ هَذَا السُّمُّ وَالْفِعْلُ صُلْتُ فَكَانَتْ قَالَ مَا زِيدًا فَلَا الضَّرْبُ بِهِ

فهذا باب الحروف التي تهمز بها أَنْ وَذَلِكَ الْأَمُّ الَّتِي فِي هَوَاكُ جَشْتُ لِكَيْ تَفْعَلَ وَحَتَّى وَذَلِكَ
 فَوَلْتُ تَكَلِّمُ حَتَّى أَجْبِكَ فَأَمَّا التَّنْصِيبُ هَذَا بَأَنَّ وَأَنَّ هَهُمَا مَعْمُورَةٌ وَلَوْ لَمْ تُضْمَرْ هَا لَكَانَ الْكَلَامُ
 محالاً لِأَنَّ الْأَمَّ وَحَتَّى إِذَا تَعَلَّمْنَا فِي الْأَسْمَاءِ فَحَرْزَانِ وَلَيْسَتْ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي تُضَافُ إِلَى الْأَعْمَالِ
 فَذَا أَضْمَرْتُ أَنَّ حُسْنَ الْكَلَامِ لِأَنَّ أَوْ بَعْدَ حُرُوفٍ وَاحِدَةٍ كَمَا أَنَّ الْفَتْحَ وَصَلَتْهُ بَعْدَ حُرُوفٍ

(قوله فاعلم)
 التخليل فرزعم أنها
 لأن الخ وكذلك هي
 عن الكسائي قال أبو سعيد
 المختار قول غير التخليل
 والخطيب سبوي ما ذكره
 سبوي به أنا قالوا لن
 أضرب زيداً كان كلاماً تاماً
 لا يحتاج إلى ضمائر
 وإذا قلنا لأن أضرب زيداً
 لم يتم الكلام لأن أن وما
 بعدهما بمنزلة اسم واحد
 والاسم الواحد إذا وقع بعد لا
 احتاج معه إلى ضمير فليس
 لفظاً أن وفقاً لفظاً لأن
 ولا معناه وفقاً لمعناها
 وجعلنا الأمر بأنه ليس لنا
 أن ندعى في ابن خزيمة ما
 الإيهام وقد رأينا في
 الحروف المناسبة هي
 وأن وليسا ما خوزين
 من لفظ أن اه
 سرياً

واحد فاذنقلت هو الذي فعل فكأنك قلت هو الفاعل وإذا قلت أخصني أن تفعل فكأنك قلت
أخصني فقلت أفلا ترى أن أن تفعل بمنزلة الفعل فلأضمرت أن كنت قد وضعت هذين
الحرفين مواضعهما لأخما لا يميلان إلا في الأسماء ولا يضافان إلا إليها وأن وتعمل بمنزلة الفعل
وبعض العرب يجعلون كـ بمنزلة حتى وذلك أنهم يقولون كـ في الاستفهام فيعملونها في الأسماء
كما قالوا حاتمته وحتى متى وليته فن قال كـ في ضمير أن بعدها وأتضمن أدخل عليها اللام
ولم يكن من كلامه كـ في موضعها عنده بمنزلة أن وتدخل عليها اللام كأن دخل على أن ومن قال كـ
يجعلها بمنزلة اللام * وأعلم أن أن لا تظهر بعد حتى وكـ كما لا يظهر بعد أما الفعل في قوله أما
أنت منطلقاً انطلقت وقد عد كـ حركاتها في بعضى واكتفوا عن إظهار أن بعدها يعلم
المخاطب أن هذين الحرفين لا يضافان إلى فعل وأنهما يلبسان ما يميل في الفعل وأن الفعل
لا يميل بعدهما إلا أن يعمل على أن قال ههنا بمنزلة الفعل في أما وما كان بمنزلة أما عما لا يظهر
بعده الفعل صار عندهم بدلا من اللفظ بأن وأما اللام في قوله جئت فكأنك تفعل بمنزلة إن
في قوله إن خيراً فخير وإن شراً فشر إن شئت أظهرت الفعل ههنا وإن شئت خزته وأضمرته
وكذلك أن بعده اللام إن شئت ما ظهره وإن شئت أضمرته * وأعلم أن اللام قد تسمى في موضع
لا يجوز فيها الإظهار وذلك ما كان ليفعل فصار أن ههنا بمنزلة الفعل في فوق إياك وزياداً
وكأنك إذا منلت قلت ما كان بدلاً من يفعل أي ما كان زيداً لهذا الفعل فهذا بمنزلة وتدخل فيه
معنى نقي كان سيفعل فلما قال هذا قلت ما كان ليفعل كما كان لن يفعل نسيال سيفعل وصارت
بدلا من اللفظ بأن كما كانت ألف الاستفهام بدلا من واو القسم في قوله أفه لتفعلن فلم يذكروا
الآحاد الحرفين إذ كان نفي اللمعة حرف لم يعمل فيه شيء ليضارعه فكأنه قد ذكر أن كما
أما إذا قال سبحانه فكأنه قال سبحانه

هــ هذا يميل في الأفعال فيميزها * وذلك ولما واللام التي في الأمر وذلك قوله
لِفَعْلٍ ولأفي النهي وذلك قوله لا تفعل فأنما هما بمنزلة * وأعلم أن هذه اللام ولأفي الدعاء
بمنزلة سمى في الأمر والنهي وذلك قوله لا يقطع الله عينك ويعزك الله عزماً * وأعلم أن هذه
اللام قد يجوز حذفها في الشعر وتعمل مضمرّة وكانهم شبهوها بآذا إذا عملت مضمرّة وقال
الشاعر محمد قد تفعلك كل نفس * إذا ملحت من شيء تبالاً (وافر)

* وأنت في بـ ترجمته هذا يميل في الأفعال فيميزها
محمد قد تفعلك كل نفس * إذا ملحت من شيء تبالاً

(قوله ومن قال
كـ يجعلها بمنزلة
اللام الخ) يعني أنها
تكون جارة وزعم
الكوفون أنمه في كـ
وحاتم منصوص على مذهب
المصدر كقول القائل أقوم
كي تقوم سمع الخطيب ولم
يفهم تقوم فقال كـ يرد
كي ماذا والتقدير كي يفعل
لماذا فوضع منه نصب على
جهة المصدر قال أبو عبد
والصحيح ما قاله سيبويه
لأن سقوط الألف من
ما في الاستفهام لا يكون
إلا إذا كانت ما في موضع
شخص واتصل بها التفاضل
ولو كان على ما قاله
الكوفون لم يأت أن تقول
أنمه ولن مهذا لم يفهم
المستفهم ما بعده
الحرف ومن الفعل اه
سبأ في تلخيص

(طويل)

واقعا أراد ان ينفذ وقال مقسم بن قزرة

على مثل أصحاب البعوضة فاختشى • قال الوليد بن الحارث بن ابيك

(داغر)

اراد ليك وقال اخيمه بن الجلاح

فمن قال الفتي فليصطنعه • منيخته ويجهد كل جهد

واعلم ان حروف الجزم لا تجزم الا بالانفصال ولا يكون الجزم الا في هذه الافعال المضارعة لا اسماء
 كأن الجزم لا يكون الا في الاسماء والجزم في الافعال تليق الجزم في الاسماء فليس للاسم في الجزم
 نصيب وليس للفعل في الجزم نصيب فمن لم يضمروا الجزم كالمضمروا الجازم وقد اضمروا
 الشاعر شبهه باضمارهم رب ووا والقسم في كلام بعضهم

• هذاباب وجهه دخول الرفع في هذه الافعال المضارعة لا اسماء • اعلم انها اذا كانت
 في موضع اسم مبتدأ او اسم يرفع على مبتدأ او في موضع اسم مرفوع غير مبتدأ ولا مفعول على
 مبتدأ او في موضع اسم مجرور او منصوب فانها مرفوعة وكنونها في هذه المواضع انما في الرفع
 وهي سبب دخول الرفع فيها وعلمته ان ما عمل في الاسماء لم يعمل في هذه الافعال على حد
 عمله في الاسماء كما ان ما يعمل في الافعال لم يعمل في الاسماء لا يصحبها لا يعمل في الاسماء وكنونها
 في موضع الاسماء ترفعها كما ترفع الاسم كبنوت مبتدأ فانما كان في موضع المبتدأ فتقول
 يقول زيد ذلك وانما كان في موضع المبتدأ على المبتدأ فتقول زيد يقول ذلك وانما كان في
 موضع غير المبتدأ ولا المبتدأ عليه فتقول مررت برجل يقول ذلك وهذا يوم آتيتك وهذا زيد
 يقول ذلك وهذا رجل يقول ذلك وحسبته نطلي فلهكذا هذا وما اشبهه ومن ذلك ايضا
 هلا يقول زيد ذلك فيقول في موضع ابتداءه وهلا لا تعمل في اسم ولا فعل فكانت قلت يقول

الشاهد في احكام الاما لا مرفوعة وقد والمحق تلفظ فليس هو هذا من افعم الضرورة لا ان الجزم انما يفسر
 الجازم وحرف الجزم لا يفسر وقد قيل هو مرفوع حذف لامه ضروري وانما كتنى بالكسر تنهيه هذا سهل
 في الضرورة واقرير والتال سواء الماقتوه معنى الربا فكان ان اتاه بل من الواو انما فاختشى على امر
 احدثه • وانفذ الباب انهم بن قزرة

على مثل أصحاب البعوضة فاختشى • قال الوليد بن الحارث بن ابيك

الشاهد في حكمه على احكام الاما لا مرفوعة وان يكون محولا على مفعول فاختشى لانه في مفعول فاختشى وهذا
 احسن من الاول والبعوضة هنا موضع مفعول فاختشى فليس من قوله فاختشى على البكاء عليهم ومعنى اختشى
 اخشى

زَيْدًا ۖ إِلَّا أَنْ مِنَ الْحُرُوفِ مَا لَا يَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْأَفْعَالِ الَّتِي فِي مَوْضِعِ الْأَسْمَاءِ الْمُبْتَدَأِ
وَتَكُونُ الْأَفْعَالُ أَوَّلِي الْأَسْمَاءِ لَا يَكُونُ بَعْدَهَا مَدَّ كَوَرَّ يَلْهَى الْأَفْعَالُ وَسَبْقُ
ذَلِكَ إِنْ شَاءَهُ وَقَدْ بَيَّنَّ فِيمَا نَصَحِي وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَتَيْنِي بَعْدَ مَا تَفَرَّغَ فَتَوَفَّرَ عُسْرَتُهُ
الْقَرَارُ وَتَفَرَّغَ عَلَيْهِ وَهِيَ مُبْتَدَأٌ وَهِيَ مُنْزَلَةٌ فِي الْإِثْنَيْنِ إِذَا قُلْتَ بَعْدَ الَّذِي يَفَرُّغُ يَفَرُّغُ فِي مَوْضِعِ
مُبْتَدَأٍ لِأَنَّ الَّذِي لَا يَصِلُ فِي تَوْنٍ وَالْأَسْمَاءُ بَعْدَهُ مُبْتَدَأٌ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْأَفْعَالَ تَرْتَفِعُ
بِالْمُبْتَدَأِ لَمْ يَنْبَغِ أَنْ يَنْصَبَهَا إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعٍ يَنْصَبُ فِيهِ الْأَسْمَاءُ وَبِحَرَاهَا إِذَا كَانَتْ فِي
مَوْضِعٍ يَنْصَرِفُ فِيهِ الْأَسْمَاءُ وَلَكِنْ تَرْتَفِعُ بِكَيْفُونِهَا فِي مَوْضِعِ الْأَسْمَاءِ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا كُنْتُ أَفْعَلُ
ذَاكَ وَكُنْتُ تَفَرُّغُ فَكُنْتُ أَفْعَلُ وَقُلْتُ لَا يَنْصَبُ الْأَفْعَالُ وَلَا يَجُزُّ مَعَهَا وَأَفْعَلُ هُنَا مُنْزَلَةٌ
فِي كُنْتُ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ لَا تَصْنَعُ فِي كُنْتُ وَمَا أَشْبَهَهَا وَمِثْلُ ذَلِكَ سَمِعْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ فَصَارَ
كُنْتُ وَبِحَرَا بِعُسْرَتِهِ كُنْتُ عِنْدَهُمْ كَمَا قُلْتُ كُنْتُ فَأَصْلًا ثُمَّ وَضَعْتُ أَفْعَلُ فِي مَوْضِعِ فَاعِلٍ
وَقِيلَ هَذَا فِي الْعَرَبِيَّةِ كَثِيرٌ وَسَوَاءٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ بِلُغَتِي أَنَّ زَيْدًا جَاءَ
فَأَتَزِيدُ جَاءَهُ كُلُّهُ اسْمٌ وَتَقُولُ أَنْ زَيْدًا جَاءَ لَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَمَنْهُ لَوْ جِئْتُ زَيْدًا بِقَالَ
لَوْ جِئْتُ زَيْدًا وَتَقُولُ فِي التَّجْزِئَةِ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا وَلَا يَكُونُ الْأَسْمَاءُ فِي مَوْضِعِ مَا تَقُولُ مَا أَحْسَنَ
زَيْدًا وَمِنْهُ قَدْ جَعَلَ يَقُولُ ذَلِكَ كَمَا قُلْتَ صَارَ يَقُولُ ذَلِكَ فَهَذَا وَجْهُ دُخُولِ الرَّفْعِ فِي
الْأَفْعَالِ الْمَضَارِعِ لِأَنَّهَا وَكَأَنَّهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَصْنَعُوا فِي كُنْتُ وَعَسَيْتُ الْأَسْمَاءُ أَنْ
مَعْنَاهَا وَمَعْنَى نَحْوِهَا تَحْصِيهِ أَنْ تَقُولُوا لَهُمْ خَلِّقْ أَنْ يَقُولُوا وَكَأَرَبَ أَنْ لَا يَفْعَلَ الْإِتْرَاهِمُ
يَقُولُونَ عَسَى أَنْ يَفْعَلَ وَيُضْطَرُّ الشَّاعِرُ فَيَقُولُ كُنْتُ أَنْ فَلَمَّا كَانَ الْمَعْنَى فِيمَنْ ذَلِكَ تَرَكُوا
الْأَسْمَاءَ لِأَنَّهَا لَمْ يَكُنْ مَعَهَا مَعْنَى كَتَبَهُ وَأَجْرُوا الْفِعْلَ كَمَا جَرَوْهُ فِي كُنْتُ لِأَنَّهُ فَعَلَ مِثْلَهُ
وَكُنْتُ أَنْ أَفْعَلُ لَا يَجُزُّ إِلَّا فِي شِعْرٍ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ كَانٍ فِي فِعْلٍ مِثْلُ كَانٍ فَاعْلَمْ بِكَوْنِهَا عِلًّا
وَكَانَ مَعْنَى جَعَلَ يَقُولُ وَأَخَذَ يَقُولُ خَدَّ أَنْ يَرَى يَقُولُ وَنَحْوَهُ فَمِنْ شُعْبِ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ
مَعْنَاهَا مَعْنَى مَا يَصْنَعُ بِأَنْ تَرَكُوا الْفِعْلَ حِينَ نَزَلُوا أَنْ لَمْ يَصْنَعُوا الْأَسْمَاءَ لِأَنَّهَا لَا تَصْنَعُ
هَذَا الْعَقْلُ

هَذَا بَابُ الْإِثْنَيْنِ ۖ اعْلَمْ أَنَّ إِثْنَيْنِ إِذَا كَانَتْ جَوَابًا وَكَانَتْ مُبْتَدَأً عَمِلَتْ فِي الْفِعْلِ عَمَلًا أَرَى فِي
الْأَسْمَاءِ إِذَا كَانَتْ مُبْتَدَأً وَذَلِكَ قَوْلُهُ إِثْنَيْنِ أَجَبْتُكَ وَلَئِنْ أَتَيْتُكَ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُهُ إِثْنَيْنِ وَأَنْتَ
أَجَبْتُكَ وَالْقِسْمُ هُنَا يَفْرُغُ فِي أَرَى إِذَا قُلْتَ أَرَى وَأَقْبَرُ زَيْدًا فَاغْلَا وَلَا تَفْصَلُ بَيْنَ شَيْءٍ مَعَا

(قوله ومن ذلك)
أيضا كدت أفعل
المخ (المخ الزموا فيه
الفعل لأنه أريد به الدلالة
بصفة الفعل على زمانه
أو مداته وقرب الالتباس
به وهو واقعه فإذا قلت
كدت أفعل كذا فقلت
عجزت أنك فعلته ولا أنك
عزيت منه عزيت من لم
يرمه ولكثرة ريمه وتماثلت
أسبابه حتى لم يبق بينك
وبينه شيء الا واقعته فإذا
قلت كدت أنه فعل فكان
أفعله حد انتهى إليه
ولم تدخل فيه فكانك قلت
كنت مقاربا فله وعلى
حد فله وللفظ كدت أفعل
أدلى على حقيقة المعنى
وأخصر في اللفظ
اه سبإ في

ينصب الفعل وبين الفعل سوى إذن لأن إذن أشبهت أرى فهي في الأفعال بمنزلة ما في الأسماء وهي تلقى وتقدم وتؤخر فلما تصرف هذا التصرف اجترأ على أن يفصلوا بينها وبين الفعل بالين ولم يفصلوا بين أن وأخواتها وبين الفعل كراهية أن يشبهوها بما يعمل في الأسماء فهو ضربت وتكلمت لأنهم لا تصرف تصرف الأفعال فتصرفت وتكلمت ولا تكون إلا في أول الكلام لازمة لموضعها لا تفارقه فكبرها الفصل لذلك لا تصرف جامد • واعلم أن إذن إذا كانت بين الفاعل والواو وبين الفعل فإنك فيها الجواز إن شئت أعملتها كإعمالك أرى وحسبت إذا كانت واحدة منهما بين اسمين وذلك قولك زيداً حسبت أخاك وإن شئت أنصبت إذن كالفعلاتك حينئذ إذا قلت زيداً حسبت أخوك فإما الاستعمال فتقولك فاذن أنيك وإذن أنكرمك وبلغنا أن هذا الحرف في بعض المصاحف وإذن لا يلبسوا خلقك إلا قليلاً ومعنا بعض العرب يقرأها فقالوا إذن لا يلبسوا وأما اللفظ فتقولك فاذن لا أجيئك وقال تعالى فاذن لا يؤثرون الناس تغييراً • واعلم أن إذن إذا كانت بين الفعل وبين شيء الفعل معتمد عليه فإنها ملغاة لا تنصب البتة كما لا تنصب أرى إذا كانت بين الفعل والاسم في قولك كن أرى زيداً أو كلاً اتصل في قولك إني أرى ذهاباً فإذن لا اتصل في هذا الموضع لأن تنصب كلاً اتصل أرى هنا إلى أن تنصب فهذا تفسير التلخيص وذلك قولك أنا إذن أنيك هي هنا بمنزلة أرى حيث لا تكون إلا ملغاة ومن ذلك أيضاً قولك إن تأتي إذن أنك لأن الفعل هنا معتمد على ما قبل إذن وليس هذا كقول ابن عتبة السبي

(يسب))

أردده جملته لا تزج صوبته • إذن يرد وقد العزم كروب

من قبل أن هذا منقطع من الكلام الأول وليس معتمداً على ما قبله لأن ما قبله مستغنى ومن ذلك أيضاً قوله إذن لأفعل من قبل أن أفعل معتمد على الجين وإذن لغو وليس الكلام هنا بمنزلة ما إذا كنت إذن في أوله لأن الجين هنا الغالبة ألا ترى أنك تقول إذا كنت إذن معتمداً

• وأنتدلي به إذن لأن حمة السبي

أردده جملته لا تزج صوبته • إذن يرد وقد العزم كروب

الشاهد فيه نصب ما بعد إذن لأنهم ابتدأوا به فعلها والزم جازيلاً التالفاً وتقدم الفعل وإعماله لأن حروف النصب لا دخل إلا بها ضمن الاستقبال والسمو متى يصل تحت البرزعة للعمار كالحلس البير • يقول هذا لأنهم من لغات في أمر الجمل كمن سأل عمار والكروب بالمنا في الجار من قولهم كربت أفعل كذا أي قربت

(قوله وهي

تلقى وتقدم الخ)

قال أبو عبد الله وأما جاز

الغماذن لأنهم أجابوا

تلك من بعض كلام

المتكلم كما يكتفى لأدوم

يقول القائل إن ترضى

أزرك فليجاب إذن أزورك

والمعنى إن ترضى أزرك

فجاءت إذن عن الشرط

وكفت من ذكره كما يقول

أزيد في الجار فيقال ثم أولاً

وتنكى ثم من قوله زيفي

الدار ولا من قوله ما زيفي

الدار فلما كانت إذن جواباً

قويت في الإبتداء لأن

الجواب لا يتقدمه كلام

ولما وصلت وأثرت

فأبطل ما ذهب الجواب

فيبطل عليها

أه سبياً في

لَإِنَّ اللَّهَ لَا أَفْعَلُ لِأَنَّ الْكَلَامَ عَلَى إِذْنٍ وَوَاللهُ لَا يَعْمَلُ شَيْئاً وَلَوْ قُلْتَ وَاللهُ إِذْنٌ أَفْعَلُ تَرِيدَانِ
تُخْبِرُكَ فَعَلُ لَمْ يَجِزْ كَالْإِيجُوزِ وَاللهُ أَذْهَبُ لِإِذْنٍ إِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّكَ فَعَلْتَ فَتُخْبِرُ هَذَا عَلَى أَنَّ
الْكَلَامَ مَعْتَصِلٌ عَلَى الْيَمِينِ وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّ

(طوبى)

لَنْ عَادَى عَبْدُ الْعَزِيزِ عَمَلَهَا * وَأَمَكْنَى مِنْهَا إِذْنٌ لَا أَفْعَلَهَا

وَقَوْلُهُ لَنْ تَأْتِيَ أَتَى وَإِذْنٌ أَكْرَمَكَ إِذَا جَعَلْتَ الْكَلَامَ عَلَى أَتَى وَلَمْ تَقْطَعْهُ وَعَطَفْتَ عَلَى الْأَوَّلِ
وَأَنْ جَعَلْتَهُ مُسْتَقْبَلًا لِنَصْبٍ وَأَنْ شَبَّ وَفَعَلْتَهُ عَلَى قَوْلٍ مِنَ الْفَتَى وَهَذَا قَوْلُ يونس وَهُوَ حَسَنٌ
لَأَنَّكَ إِذَا قَطَعْتَهُ مِنَ الْأَوَّلِ فَهُوَ عِزَّةٌ تَوَكَّلْتَ فَلَنْ أَفْعَلُ إِذَا كُنْتَ مَجْبُورًا جَلًّا وَتَقُولُ لِإِذْنٍ
عَبْدُ اللهِ يَقُولُ ذَلِكَ لِأَيْكُنَ الْأَهْذَانُ قَبْلَ أَنْ إِذْنُ الْإِنْتِزَاعِ يُعْطَى وَهَلْ كَانَتْ قُلْتُ إِنَّمَا
عَبْدُ اللهِ يَقُولُ ذَلِكَ وَلَوْ جَعَلْتَ إِذْنٌ هَهُنَا عِزَّةً كَيْ وَأَنْ لَمْ يَحْسَنَ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ
كَذَلِكَ يَقُولُ ذَلِكَ وَلَا أَنْ يَذْبُقَ قَوْلُ ذَلِكَ فَلَمْ يَلْعَجْ جَعَلْتَ عِزَّةً قُلْتُ وَكَأَنَّمَا أَشْبَاهُهُمَا وَزَعِمَ
عَبْسِي بْنُ عَمْرٍاءُ نَاسِمُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ لِإِذْنٍ أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْجَوَابِ فَأَخْبِرْتُ يونس بِذَلِكَ فَغَمَلُ
لَا تُسَمِّدُنَا وَلَمْ يَكُنْ لِي رَوَى الْأَمَامُ سَمِعَ جَعَلُوا عِزَّةً قُلْتُ وَبَلْ وَتَقُولُ إِذَا حَدَّثْتَ بِالْحَدِيثِ
لِإِذْنٍ أَنَّهُ فَعَلْتُ وَإِذْنٌ إِخَالَتْ كَذِبًا وَذَلِكَ لِأَنَّكَ تُخْبِرُ أَنَّكَ نَكَلْتَ السَّاعَةَ فِي حَالِ تَلَوٍّ وَخِيَلَةٍ
فَغَرَبَتْ مِنْ بَابِ أَنْ تَوَكَّى لِأَنَّ الْفِعْلَ بَعْدَهُمَا غَرَّافٌ وَلَيْسَ فِي حَالِ حَدِيثِكَ فَعَلْتُ بَابٌ وَلَمْ
لَمْ يَجِزْ فِي أَخَوَاتِهِ الَّتِي تُشَبِّهُ بِهَا جَعَلْتَ عِزَّةً إِنَّمَا وَلَوْ قُلْتَ لِإِذْنٍ أَفْعَلْتُكَ تَرِيدَانِ تُخْبِرُهُ أَنَّ
تِلْكَ سَبْقُ نَصْبٍ وَكَذَلِكَ لِإِذْنٍ يَضْرِبُكَ إِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّهُ فِي حَالِ شَرْبٍ لَمْ يَنْقَطِعْ * وَقَدْ ذَكَرْتُ
بَعْضَهُمْ أَنَّ التَّمْلِيلَ قَالَ أَنَّ مَضَرَ بَعْدَ إِذْنٍ وَلَوْ كُنْتَ مِمَّا ضَمَرَ بَعْدَهُ أَنْ فَكَانَتْ عِزَّةً الْإِلَامُ وَحَقٌّ
لَا ضَمَرَ ثُمَّ إِذَا قُلْتَ عَبْدُ اللهِ إِذْنٌ بِأَيْتِكَ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُنْصَبَ إِذْنٌ بِأَيْتِكَ لِأَنَّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ لَمْ
يُضْمَرْ فِيهِ الْمَعْنَى الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْلِهِ إِذْنٌ بِأَيْتِكَ عَبْدُ اللهِ كَمَا يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى فِي حَقِّ الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ
فَهَذَا مَا تَرَوُا وَأَمَّا مَا سَمِعْتُمْ مِنْهُ فَلَا تَوَلَّ

* وَأَشْفَقُ الْبَابَ لِكَثْرَةِ عِزَّةٍ

لَنْ عَادَى عَبْدَ الْعَزِيزِ عَمَلَهَا * وَأَمَكْنَى مِنْهَا إِذْنٌ لَا أَفْعَلَهَا

الْمَعْنَى فِيهِ الْإِذْنُ إِذْ تَرَوُغَ لَا أَفْعَلَهَا لِأَمَكْنَى عَلَى الْقِسْمِ الْقَدِيرِ أَوَّلُ الْكَلَامِ وَالْإِنْفِرُ وَالْقَبْرِ وَاتَّقِ لَنْ عَادَى عَمَلَهَا
لَا أَفْعَلَهَا إِذْنٌ وَكَانَ عَبْدُ الْعَزِيزِ يَزِيْرُ مَا وَانْجَلَّ جَلَّ أَنْ يَنْقُضَ عَلَيْهِ وَقَدْ سَمِعْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَ مَا كَانَ حَامِلًا
كَأَنَّهُ كَاتِبٌ كَثِيرٌ أَوْ يَتَخَبَّرُ هَجْدَ الْعَزِيزِ وَأَسْبَغْتَ هَذَا وَيُقَالُ بِلِ احْطَا سَائِرَ مَا سَمِعْتَ لَهَا فَرَدَّهَا عَلَيْهِ ثُمَّ
نَمَ وَيَرَى لَا أَفْعَلَهَا لِأَفْعَلِ رَأَى عَمَلَهَا

﴿هَذَا بِأَبِ حَتَّى﴾ • اعلم أن حَتَّى تَنْصَبُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَأَحَدُهُمَا أَنْ تَفْعَلَ الدَّخُولَ غَايَةً

لِاسْمِكَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ حَتَّى أَدْخَلَهَا كَأَنَّكَ قُلْتَ سِرْتُ أَوْ أَنْ أَدْخَلَهَا فَالْأَصْبَحُ لِفَعْلٍ هُنَا

هَوَ الْجَارُ فِي الْإِسْمِ إِنْ كَانَ غَايَةً فَالْفِعْلُ إِذَا كَانَ غَايَةً مَقْصُودٌ وَالْإِسْمُ إِذَا كَانَ غَايَةً بَرٌّ وَهَذَا

قَوْلُ الْخَلِيلِ وَأَمَّا الْوَجْهُ الْآخَرُ فَإِنْ يَكُونُ السِّرُّ قَدْ كَانَ الدَّخُولُ لِيَكُنْ وَذَلِكَ إِذَا جَاءَتْ مَعَهُ

كَيْ الْقِيَامَةِ لِأَنَّ فِي مَعْنَاهَا وَذَلِكَ قَوْلُهُ كَلَّمَ حَتَّى بِأَمْرٍ بَشِيٍّ • وَاعْلَمْ أَنَّ حَتَّى تَرْفَعُ

الْفِعْلَ بَعْدَهَا عَلَى وَجْهَيْنِ فَقَوْلُ سِرْتُ حَتَّى أَدْخَلَهَا تَعْنِي أَنَّهُ كَانَ دَخُولُ مَتَّصِلٌ بِالسِّرِّ كَأَنَّهُ

بِهِ بِالْفِعْلِ إِذَا قُلْتَ سِرْتُ فَأَدْخَلَهَا وَأَدْخَلَهَا هُنَا عَلَى قَوْلِهِ هُوَ يَدْخُلُ وَهُوَ يَضْرِبُ إِذَا كُنْتَ تُخْبِرُ

أَنَّهُ فِي عَمَلِهِ وَأَنْ عَمَلُهُ لَا يَنْقَطِعُ فَإِذَا قَالَ حَتَّى أَدْخَلَهَا فَكَأَنَّهُ يَقُولُ سِرْتُ إِذَا أَتَى فِي حَالِ دَخُولِ

فَالدَّخُولُ مَتَّصِلٌ بِالسِّرِّ كَأَنَّهُ بِالْفِعْلِ هُنَا عِنْدَ إِذَا وَمَا شَبَّهِهُ مِنْ حُرُوفِ الْإِبْتِدَاءِ

لَا نَهْمُ لَهَا عَلَى مَعْنَى إِلَى أَنَّ وَلَا مَعْنَى كَيْ فَخَرَجَتْ مِنْ حُرُوفِ النِّصْبِ كَمَا تَرَى إِذْ تَنْهَى فِي

قَوْلِهِ إِذْ أَنْتَ لَكَ وَأَمَّا الْوَجْهُ الْآخَرُ فَلَهُ يَكُونُ السِّرُّ مُدْكَكًا وَمَا شَبَّهِهُ وَيَكُونُ الدَّخُولُ

وَمَا شَبَّهِهُ الْآنَ مِنْ ذَلِكَ لِتَقْدِيرِ حَتَّى أَدْخَلَهَا مَا أَمْنَعُ أَيَّ حَتَّى أَنْ لَا تَدْخُلَهَا كَيْفَ شِئْتُ

وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الرَّجُلِ أَتَدْرِي مَتَى طَعَامًا أَوَّلُ شَيْءٍ لَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أَكَلَهُ أَلَمْ يَشَأْ وَلَقَدْ

مَرَّ بِحَتَّى لَا يَرْجُوهُ وَالرَّفْعُ هُنَا فِي الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا كَالرَّفْعِ فِي الْإِسْمِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فِيَا عَجَبًا حَتَّى كَلِمَتُ بَشِيٍّ • كَأَنَّ أَبَاهَا تَهْتَلُّ أَوْ تَجَاسِعُ

حَتَّى هُنَا عِنْدَ إِذَا وَأَمَّا هِي هُنَا كَرَفٍ مِنْ حُرُوفِ الْإِبْتِدَاءِ وَمِثْلُ ذَلِكَ سِرْتُ حَتَّى يَجِيءُ

الْبَعِيرُ يُجَرِّبُ بَنِيَّ أَيَّ حَتَّى إِنْ الْبَعِيرُ لَيْسَ بِمُجَرِّبٍ بَنِيَّ وَيَقُولُ عَلَى حَتَّى أَنْهَا لِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ

الْإِبْتِدَاءِ أَنْتَ تَقُولُ حَتَّى إِنَّهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ كَمَا تَقُولُ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ

ثَابِتٍ يُقْسِنُونَ حَتَّى مَا تَهْرِكُ لَابِئِهِمْ • لَا يَأْتُونَ عَنْ السَّوَادِ الْقَلِيلِ

* وَأَشْدُّ فِي أَبِي الْقُرَزْدِقِ

فِيَا عَجَبًا حَتَّى كَلِمَتُ بَشِيٍّ • كَأَنَّ أَبَاهَا يَهْتَلُّ أَوْ يَجَاسِعُ

الَّذِي هُنَا دَخُولُ حَتَّى عَلَى مِثْلِ الْإِبْتِدَاءِ بَلْ لَعَلَّكَ أَعْلَمُ أَنَّ الْفِعْلَ يَجُوزُ أَنْ يَنْقَطِعَ بَعْدَهُ فَرَفِعَ • هُمَا كَلِمَتَانِ يَرْجِعُ

رَهْطُ جَرٍّ وَجِهْلُهُ مِنَ الضَّمَّةِ حَيْثُ لَا يَسْلُوكُ سَبِيلَهُ لَشَرِّهِ وَنَهْشَلُ وَجِهْلُهُ رَهْطُ الْفَرَزْدَقِ وَهَذَا بَابُ

دَارِمٍ • وَأَشْدُّ فِي أَبِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ يَنْشُرُونَ حَتَّى مَا تَهْرِكُ لَابِئِهِمْ • لَا يَأْتُونَ مِنَ السَّوَادِ الْقَلِيلِ

الَّذِي هُنَا دَخُولُ حَتَّى كَمَا تَقْدِمُ • مَدْحُ آلِ بَنِي شُلُوكَ فَهَذَا يَنْقَطِعُ كَلَامُهُمْ لِأَنَّهُمْ مِنْ قَشِيرِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ

(قوله واعلم أن

حتى يرفع الفعل

بعدها على وجهين الخ)

قال أبو سعيد وأما وجهها

رفع الفعل بعد حتى

فأصلها وجه واحد في

المعنى وذلك أن يكون ما

قبلها موصوفاً بما بعده

ولكن ما موصوفه ما قبلها

فقد يجوز أن يكون عقبا

له ومتصلا به ويجوز أن لا

يكون متصلا به ولكن يكون

مروطاً بالفعل الأول في

اختاره صاحبه وأقصوه

وطى له ويمكن منه ومن

هذا قوله لقد سرت حتى

أدخلها ما أمتنع لأن السير

ممكن له أن يدخلها كيف

شئت في المستقبل إلى أن

قال وحتى في دفع الفعل

عينة الواو والفاء وإذا

وسائر حروف الإبتداء

التي ترتفع الفعل بعدها

وسيلها في بطلان عملها

عن الفعل كبيلها في

بطلان عملها عن الاسم إذا

قبل رأيت القوم حتى

زيدا وجه في القوم

حتى زيد اه

ومثل ذلك من حتى يخرج به الطائر فريجه وسرته حتى يعلم أنه أتى كالأفعى وهما منقطع
من الأول وهو في الوجه الأول الذي ارتفع فيه متصل كاتصاله به بالفاء كانه قال سيره فدخل
كما قال علقمة بن عبدة

(طويل)

ترادى على حمن الحياض فان تعف • فان التندى رجه فركوب

لم يجعل ركوبه إلا ترسلته فيما مضى ولم يجعل الدخول إلا ترسلته فيما مضى ولكن الآخر
متصل بالأول ولم يقع واحدا دون الآخر وإذا قلت لقد شرب أمس حتى لا يستطيع أن
يقصرك السرم فليس كقولك سرته فأدخلها إذا لم تزد أن تجعل الدخول الساعة لأن السير
والدخول جميعا وقعا فيما مضى وكذلك من حتى لا رجونه أي حتى أنه لا رجونه فهذا
ليس متصلا بالأول واتصاله فيه فيما مضى وليس قولنا كاتصال الفاعل حتى أن معناه معنى الفاء
ولكنك أردت أن تصير أنه متصل بالأول وأعماء وقعا فيما مضى وليس بين حتى في الاتصال وبينه
في الاتصال فرق في أنه بمنزلة حرف الابتداء مع أن المعنى واحد لأن أحد الموضعين الدخول فيه
بالسير متصل وقدم مضى السير والدخول والآخر منفصل وهو الآن في حال الدخول وإنما
اتصاله في أنه كان فيما مضى والأصل ليس بفارق موضع الآخر في شيء إذا وقعت

وهذا باب الرفع فيما اتصل بالأول كاتصاله بالفاء وما انتصب لأنه غاية • تقول سرته حتى
أدخلها وقدرت حتى أدخلها سوره وكذلك إلى سرته حتى أدخلها بما زعم الخليل فان جعلت
الدخول في غاية نصبت وتقول رأيت عبد الله سار حتى يدخلها أو رأيت سار حتى يدخلها
ومن زعم أن النصب يكون في ذلك أن المتكلم غير متيقن فانه يدخل عليه سار حتى يدخلها
فيما يقين ولا أدري ويدخل عليه عبد الله سار حتى يدخلها أرى فان قال إن لم أعمل أرى فهو
يزعم أنه ينصب بأرى الفعل وإن جعلت الدخول غاية نصبت في ذاكه وتقول كنت سرته حتى
أدخلها إذا لم تجعل الدخول غاية وليس بين كنت سرته وبين سرته في الزمان الأول حتى

الأنبياء والسوداء النضن أي إذا رفع لهم شخص ملوا أقطابهم صروف ولم يسأروا منه
• وأنشدني أبا الجهم بن عتبة

ترادى على حمن الحياض ظن تعف • فان التندى رجه فركوب

التأنيدي قوله فركوب واتصالها بهذا كاتصال الدخول بالسير في قوله سرته حتى أدخل أي كان حتى
سيره فدخل • وصف فله ترادى على حمن الحياض في الحوض وهو الممن فان تأنيدي الشرب أي كرهت شرب الماء لم
تدركه ولكن نزل تركب فيعمل لها ذلك بلا من التندى والتندى أن تزداد بالمرى ثم تصاد إلى الماء وسقى

أدخلها حتى وانما تقول كان الضمير قولونه وبأخذونه بوجه متعيف يقولون اذا لم يميز القلب ضمينا يدخل عليهم قدسرت حتى أدخلها أن تصبوا وليس في الدنيا عسر في رفع سررت حتى أدخلها إلا وهو رفع اذا قال قدسرت وتقول انما سررت حتى أدخلها وحتى أدخلها إن جعلت الضمير غايبة وكذلك ماسرت إلا قليلا حتى أدخلها إن شئت رفعت وإن شئت نصبت لأن معنى هذا معنى سررت قليلا حتى أدخلها فان جعلت الضمير غايبة نصبت وبما يكون فيه الرفع حتى ينصبه بعض الناس لفتح القلب وذلك بماسرت حتى أدخلها وطاماسرت حتى أدخلها وكثر ماسرت حتى أدخلها ونحو هذا فان احتضروا بأنه غير سري واحد فكيف يقولون اذا قلت سررت غير سررت حتى أدخلها وسالنا من رفع قولهم سررت حتى أدخلها فرفع في رجماء ولكنهم اعترضوا على النصب في ذلك كما عترضوا عليه في قد وتقول ما أحسن ماسرت حتى أدخلها وقلنا سررت حتى أدخلها اذا أردت أن تحيّر لأنك سررت قليلا وعنت سير واحد وإن شئت نصبت على الغاية وتقول قل ماسرت حتى أدخلها اذا عنت سيرا واحدا أو عنت غير سري لأنك قد شئ الكثير من السير الواحد كافتيته من غير سري وتقول قل ماسرت حتى أدخلها اذا عنت غير سري وكذلك أقل ماسرت حتى أدخلها من قبل أن قلنا في قوله كثر ما كان ماسرت حتى أدخلها سررت الأخرى أنه لم يميز أن تقول قل ماسرت فادخلها كما يتبع في ماسرت اذا أردت معنى فاذا أنا أدخل وتقول قل ماسرت فادخلها فتنصب بالفاعلهما كما تنصب في ما ولا يصح كون كثر ماسرت فادخلها لأنه واجب ويحسن أن تقول كثر ماسرت فاذا أنا أدخل وتقول انما سررت حتى أدخلها لئلا كنت محتمرا لسري الذي أدى إلى الضمير ويقع انما سررت حتى أدخلها لأنه ليس في هذا اللفظ دليل على انقطاع السير كما يكون في النصب يعني اذا احتقر السير لأنك لا تجعله سيرا بؤى الضمير وانما تستغره وهذا قول الخليل وتقول كان سري أميل حتى أدخلها ليس إلا لأنك لو قلت كان سري أمس فلما أنا أدخلها لم يميز لأنك لم تجعل لكأن خبرا وتقول كان سري أمس سررت حتى أدخلها لأنك تقول هنا فادخلها فاذا أنا أدخلها لأنك جئت لكأن خبر وهو قولك سري أمثما * واعلم أن ما بعد حتى لا يشرك الفعل الذي قبل حتى في موضعه كحركة الفعل الآخر الأول اذا قلت لها جئ فأقول ولو كان ذلك لاحتال كل سري أمس شيئا حتى أدخل ولكنما يتبعه كما يلي ما بعد إذا وبعده في الابتداء وكذلك هي أيضا بعد الفاعل اذا قلت ما أحسن ماسرت فادخلها لأنهم منفصلة فاعلمنا بقولنا لا يتم فصل

(قوله وتقول انما سررت حتى أدخلها الخ) قال أبو سعيد أجاز سدوه الرفع في موضعين ولما يميز في موضع وذلك أن انما تكون على وجهين أحدهما محتمر الثاني والآخر الاستمرار عليه فأما الانصراف عليه فتسوق فمعنى أذهبه الشجاعة والكرم واليسار فاعترفت واحدتها فقلت انما هو موسر فعل هذا الوجه برفع الفعل بعد حتى وأما تحقيق الشيء فتقول انما تحقصر منبعله انما تكلمت فسكت وانما سررت فقصدت لم بعدد بكلامه ولا يسره فعل هذا الوجه نصب سدوه انما سررت حتى أدخلها لأنه بعد سدوه سررا فصار عترة المنى ويقع الرفع لأنك لم تجعل السير مؤبدا إلى الضمير فيكون متقطعا بالضمير انما السررا

بلاؤل أنهم ما وقع في الماضي كما أنما قال

(طويل)

• فأن التمدد يرفع كوكب •

فأعني أنها وقعت في الماضي من الأزمنة وإن الآخر كان مع فراغه من الأول. فأن قلت كان سيرى أمس حتى أدخلها فجعل أمس مستقرا جازا لرفع لأنه استغنى فصار كسر أوله فدخلها حسن ولا يحسن كان سيرى فادخل لأن المعنى مجزئ كان وقد تقع الفعل في موضع فقلت في بعض المواضع ومثل ذلك قوله (الرجل من بني ساول مولى) (كامل)

ولقد أمر على القيم يتيق • فحيث غفلت لا يضيئ

• واعلم أن أسير معرفة سرت إذا ردت بأسير يعني سرت • واعلم أن الفعل إذا كان غير واجب لم يكن إلا التصبين قبل أنه إذا لم يكن واجبا رجعت حتى إلى أن وتو لم تصرم من حروف الابتداء كالم تصراذ في الجواب من حروف الابتداء إذا قلت أنت أنتك وأظن غير واقع في حال حديثك وتقول أنهم سار حتى يدخلها لأنك قد زعمت أنه كان سيرو دخول وانما سالت عن الفاعل ألا ترى أنك لو قلت أين الذي سار حتى يدخلها ولقد دخلها المكان حسن ولو جاز هذا الذي يكون له وقوع لأن الفعل ثم واقع وليس بمنزلة قلبا سرت إذا كان نائيا لكن كما ألا ترى أنه لو كان قال قلبا سرت فادخلها وحسب أدخلها وهو يردان يسهلها واجبة خارجة من معنى قلبا يستعمل لأن تقول قلبا سرت فدخلت وحسب دخلت كما تقول ما سرت حتى دخلت فأنما ترفع يتيق في الواجب ويكون ما بعدها مبتدأ منفصلا من الأول كان مع الأول في الماضي أو الآن وتقول أسيرت حتى يدخلها نصب لأنك لم تثبت سيراً ترفع أنه قد كان معه دخول

• هذا باب ما يكون العمل فيه من اثنين • وذلك قولك سرت حتى يدخلها إذا كان دخول

(قوله واعلم أن)

أسير بمنزلة سرت

(الح) قال أبو عبد الله

يستعمل ذلك إذا كان

الفاعل قد عرف منه ذلك

الفعل خلفا وطبعاً ولا يتكرر

منه في الماضي والاستقبال

ولا يكون الفعل فعله أمره

من المصدر وقوله أين الذي

سار حتى يدخلها لا يقع

الاستفهام من الرفع لأن

الميم موجب وانما سالت

صاحبه وكذلك لو قيل فقال

ما رأيت الذي سار حتى

يدخلها وما ضرب الذي سار

حتى يدخلها لأن الاعتقاد على

نفي الرؤية والضرب وما فوقه

سرت حتى تدخلها فأنصب

لأنه لم يوجب سيراً واجب

• النسخ •

أو سيرا في

تراديه به أو يذهب ويقال العواد التي تلوذ به • وأنشدوا بتر جمعه فالباء الرفع فيها اتصل بالأول كالنصب بالعامر رجل من بني ساول ويقال هو مد

ولقد أمر على القيم يتيق • فحيث غفلت لا يضيئ

الشاهد في موضع أمر حتى حدث وقوع الفعل المستقبل بعد حتى في الماضي إذا قلت سرت حتى أدخل حتى سرت فدخلت وجاز أمر في معنى سرت لأنه لم يرد ما يثبت عليها وانما أراد أن هذا أمره واداه فبطل كقولهم الماش وقيل حتى ولقد أمر بما أمره الفعل على هذا في موضعها والمعنى أنه يضمن به من القيام بخلاف من لم يمتد احتضاره فلا يبيحه

زيد لم يؤت سيرك ولم يكن سببه فيصير هذا كقول سرئ حتى تطلع الشمس لأن سيرك لا يكون
سببا لطلوع الشمس ولا يؤت به ولكنك لو قلت سرئ حتى يدخلها حتى وسرئ حتى يدخلها حتى
لرفعك لأنك جعلت دخولك في وقتك يؤت سيرك وذلك لم يكن دخوله إلا بسيرك وبقائه
فيها حتى أقرأه هذا الآية زكريا حتى يقول الرسول وهي قراءة أهل الجواز وتقول سرئ حتى
يدخلها زيد وأدخلها وسرئ حتى أدخلها ويدخلها إذا جعلت دخولك زيدا من سبب سيرك
وهو الذي أتاه ولا تصدق ما من أن يفعله ههنا في ذلك الحال لأن رفع الأول لا يكون إلا
وسبب دخوله سيره وإذا كانت ههنا حال الأول لم يكن مثلاً تخمين أن يتبعه لا يحطف
على دخوله في حتى وثقت أنه يجوز أن تقول سرئ حتى يدخلها زيد إذا كان سيرك يؤتي
دخوله كما تقول سرئ حتى يدخلها أنقلى وتقول سرئ حتى أدخلها وحتى يدخلها زيد لأنك
لو قلت سرئ حتى أدخلها وحتى تطلع الشمس كان سببها وصارت بعد ذلك حتى كعادتك في
تأه وويل له ومن عجزوا من أخو زيد وقد يجوز أن تقول سرئ حتى يدخلها عرو إذا كان آتاه
سيرك ومنه قراءة أهل الجواز زكريا حتى يقول الرسول • واعلم أنه لا يجوز سرئ
حتى أدخلها وتطلع الشمس بقول إذا رفعت طلوع الشمس لا يجوز وإن نصبت وقد رفعت
فقلت له هو حال حتى تصب فقلت من قبل العطف ههنا محال أن ترفع ولم يكن الرفع لأن
طلوع الشمس لا يكون أن يؤت به سيرك فرفع تطلع وقد حلت بينه وبين الناصبة وتحسن
أن تقول سرئ حتى تطلع الشمس وحتى أدخلها كما يجوز أن تقول سرئ اليوم الجمعة وحتى
أدخلها قال امرئ القيس

سرئ بهم حتى تكل مطيهم • وحتى الجباد ما يقبلن بأرضان

فهذه الأخيرة هي التي ترفع وتقول سرئ وسار حتى تدخلها كأنك قلت سرئ حتى تدخلها
وتقول سرئ حتى أسمع الأذان هذا وجهه وحسنه النصب لأن سيرك ليس يؤتي فعلك إلا إذا
اتممت يؤت به الصبح ولكنك تقول سرئ حتى أكل لأن الكلال يؤت به سيرك وتقول سرئ حتى

* وأنته في بلترجته معلما لما يكون العمل من اثنين لا من واحد القيس

سرئ بهم حتى تكل مطيهم • وحتى الجباد ما يقبلن بأرضان

الشاهد فيه جعل حتى الثانية فمرطبه قد دخلها بدخول الناصبة مكررة لا غير ما يؤت به سيره بأصله
فإن حتى تكل المطر وتقطع الخيل وتجدد لا تحتاج إلى فرد

(قوله لا يجوز)

سرئ حتى أدخلها

وتطلع الشمس الخ

لأن تطلع الشمس لا يرفع

أد إلا أن السير لا يؤتي

اليه ولا يكون سببا فيطل

عطفه على أدخلها ولا يجوز

نصبه وليس قبله ما ينصبه

لأن حتى إذا ارتفع ما

بعد ما فليت هي حتى التي

تتصب الفعل ولو أضاف حتى

وجعلها ناصبة جاز وقوله

قد حلت بينه وبين حتى

يعني أنك حلت بأدخلها

المرغوعة وبين حتى الناصبة

كان أدخلها ولم يكن وكان

في موضعها تطلع الشمس

بل تنصب حتى الناصبة في

موضع حتى الراجعة

فهذه جملة ما بين حتى

وتطلع له سراق

بالتنصيص

أصبح لأن الإصباح لا يؤقده سرك انما هي غاية طلوع الشمس

﴿ هذا باب الغاء ﴾ • اعلم انما التتصب بباب الغاء يتصب على اضعاف اثنى عشر مرة وما لم يتصب
عليه يشرك الفعل الاول بما دخل فيه او يكون في موضع فبتدأ أو مبتدأ على مبتدأ أو موصوف
اسم محاسن ذلك وسبق ذلك ان شاء الله وتقول لا تأتيني فصدتني لم ترد ان تدخل الا تحرفها
دخل فيه الا ول فتقول لا تأتيني ولا تصدني ولكنك لما حاولت المعنى عن ذلك تقول الى الاسم
كانت قلت ليس يكون منك لانك حديث فلما اردت ذلك استعمال ان تضم الفعل الى الاسم
فاخبروا ان لا تأت مع الفعل بغير الاسم فلما قروا ان يكون الاول بغيره عملهم لم يكن اتيان
استعملوا ان يثبتوا الفعل اليه فلما اخبروا ان حسن لا تتم مع الفعل بغيره الاسم وان لا تظهر
هنا لانه يقع فيها معان لا تكون في التثنية كالبيع معني الاستئجار في لا يكون ونحوه الا ان
تضمير ولو لا انك اذا قلت لم آت ماركا قلت لم يكن اتيان لم يميز فاحدئك كانت قلت في التثنية
حديث وهذا التثنية ولا يشككم به بعد لم آت لك لا تقول لم آتك حديث فكذلك لا تقع هذه المعاني
في الغاء الا ما علم ان ولا يجوز اظهار ان كما لا يجوز اظهار المفعول في لا يكون ونحوها فلما قلت
لم آت ماركا كانت قلت لم يكن اتيان ولم يميز ان تقول حديث لان هذا لو كان جائزا لا ظهر
ان وتظهر جعلهم لم آت ولا آت بك وما اشبه بغيره الاسم في النية حتى كانوا لم يأت اتيان
لنشاء بعض العرب قول الفرزدق

(طويل)

مناهم ليسوا بأصليين عشيرة • ولا ناعب الأبيين غرايبا

(طويل)

ومثل قول الفرزدق أيضا

وما زدت على أن تكون حبيبة • الى ولا تين بها انا طالبة

(طويل)

بجوه لا نه ماركا نه قال لا تين ومثل قول زهير

بدائي آت ليست متدرك ملضي • ولا ساني شيأ اذا كان جانيبا

• وانشد في باب الغاء الفرزدق

وما زدت على أن تكون حبيبة • الى ولا تين بها انا طالبة

الشاهد في حل من حل مني لا أن تكون زوجة هو كانت التي أنشد في الباب زهير والبيت الذي أنشده
الفرزدق وقد مرنا بتفسيرهما يقول لم آت على لحيته تين لم آت تين انا طالبة واغترت تين هذا الظاهر لقله
وقيل المعنى ما تركت زيارته لتبرجته ولا تين تطالني به ولكن غشيت الزيادة ولقد البيت لا يؤيد هذا
التفسير وقوله بها المعنى بها ويحتمل آخر بدأناه طالب القلب

لأن كلنا لا نزل نسمع فيه البامول لا تغير المعنى وكلت هما يرميان الأول وهو في الحرف الآخر
حتى كأنهم قد تكلموا به في الأول وكذلك صار لم آت ذلك بمغزاة لفظهم بل يمكن إثبات لأن المعنى
واحد هـ واعلم أن ما يتنصب في باب الفاعل قد يتنصب على غير معنى واحد وكل ذلك على الضم
أن لأن المعنى يختلف كما أن يسمع الله يرفع كما يرفع يذهب زيد وعلم الله يتنصب كما يتنصب
ذهب زيد وفيه مذهب العيين والتنصب ههنا في التثنية كما أنك قلت يمكن إثبات فان تحدثت
والمعنى على غير ذلك كما أن معنى علم الله لا فعل غير معنى رزق الله فان تحدثت في القضا من فوعة
يكن لأن المعنى يمكن إثبات يكون حديث وتقول ما تاتني فتحدثني فان نصب على وجهين
من المعاني أحدهما ما تاتني فكيف تحدثني أي لواتني تحدثني وأما الآخر فأتاني أبدا
إلا تحدثني أي منك إثبات كثيرا ولا حديث منك وإن شئت أشركت بين الأول والآخر
فدخل الآخر فيما دخل فيه الأول تقول ما تاتني فتحدثني كأنك قلت ما تاتني وما تحدثني
فقال النصب فوعه وزجل لا يفتى عليهم فموسوا ومثل الرفع فوعه عز وجل هذا يوم
لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتدرون وإن شئت رفعت على وجه آخر كأنك قلت فأت تحدثت
ومثل ذلك قول بعض الحارثيين

(خفيف)

غير أنهم أتاتنا بغيري * فترجي ونكفرا لنا بغيري

كأنه قال نحن زرع في هذا في موضع مبني على التثنية وتقول ما أتتنا فتحدثت فان نصب فيه
كالتنصب في الأول وإن شئت رفعت على فأت تحدثت الساعة والرفع فيه يجوز على ما وأما
اختيار النصب لأن الوجه ههنا هو هذا الكلام أن تقول ما أتتنا تحدثت فليس صرفه عن هذا
الحذف أن يضره أو يقل إلى غلط على الاسم كالمجزأ أن يضره إلى الاسم في قولهم
ما أتت سافقتصر أو نحوه وأما الذين رفعوه فمخالف على موضع أتتنا لأن أتتنا في موضع فعل
مرفوع وتحدثت ههنا في موضع حدثت وتقول ما أتتنا فحدثتكم إلا الجليل فالعنى أنك لم تاتنا
لأنك لم تجعل نصبه على ضمائر أن كل نصب ما قبله على ضمائر أن وتثنية كمثل
الأول وإن شئت رفعت على الشركة كأنه قال وماتكم إلا الجليل

* والتثنية في الجليل الحارثيين

غير أنهم أتاتنا بغيري * فترجي ونكفرا لنا بغيري

(قوله ما أتتنا

فتحدثت الخ) وجهها

التنصب في تحدثت

حدثت وإن كان الفعل

الأول ماضيا والجواب

مستقبلا وأما الرفع فأحد

وجهيه جيد والآخر

ضعيف فاما الوجه الجيد

فمفعول ما أتتنا فأت

تحدثت الساعة وأما الوجه

الضعيف فأن ترد ما أتتنا

تحدثت وأما الوجه الجيد

فأن تعطف الماضي

على الماضي ولكن الذي

رفعناه على أن ما إذا وقع

بصددها قبل بغيري لم يكن

الامر فوعا وصار موضع

الماضي موضع رفع لذلك

رفع المستقبل الذي بعده

وهو في موضع حدثت

وبعنه بمعنى ما كنت

تأتينا فتحدثت

والإثبات والحديث

منفيان في بعض

أه سبغاني

ومثل النصب قول الفرزدق

وما قام منا قوم في يدٍ ساء * فينطق الأباقي هي أعرف

وتقول لأننا نبينا فصدتنا إلا أن زدنا عليك رغبة فالتصب منها كالنصب في ما تأتي فصدتني إذا أردت معنى ما تأتي عهدنا وإعما إذا ما أتيتي عهدنا إلا أن زدنا عليك رغبة ومثل ذلك قول

القيس ومسل سعدى غريبا بلغة * فينسب إلا الزير فانه أب

وتقول لا يسعني في تقيض عنك أي لا يسعني شيء فيكون عابرا عنك ولا يسعني شيء إلا لم يهز عنك هذا معنى هذا الكلام وإن جلت على الأول لمع المعنى لأنك لا تريد أن تقول إن الأشياء لا تسعني ولا تقيض عنك فهذا لا يبره أحد وتقول ما أنت مناصفة تنال يكون الفعل محمولا على ما لأن التقابل الفعل ليس من الأفعال فلم يشاكله قال الفرزدق

ما أنت من قيس فتعجب حوتها * ولان غيم في الماء والفلاصم

وان شئت وقعت على قوله فترجي وتذكر التأنيلا وتقول الأماه فأشبهه ولتته عندنا فصدتنا

وقال أمية بن أبي الصلت

(بسط)

ألا رسول كذمتنا فخيرنا * ما يفتننا يفتن من رأس خمرنا

الشاعفة قطع ما بعد القاموس وهو لو أمكنه التصبيل على الجواب كان أحسن * وأشد في الباب الفرزدق وما قام منا قوم في يدنا * فينطق الأباقي هي أعرف

الشاعفة نصب ما بعد الفاء على الجواب سمع دخول الأبعد لا يجاب لأنها مرت بعد اتصال الجواب بالثني وتصبيل ما بعده فلم يمتد والندى لجلس أي إذا طفق منا لطق في مجلس جماعة عرف صواب قوله فلم تزد مقالته * وأشد في الباب الجعزي المنقري

ومسل سعدى غريبا بلغة * فينسب إلا الزير فانه أب

الشاعفة نصب ما بعد الفاء على الجواب والرفع جائز والقول في كقول في المنقبة * يقول الزير فانه أب قومه وأشبههم فلما تقرب رجل من سعدوهم وهما الزير كان فعل من نصب ما يتنسب إليه أكثر شهرة * وأشد في الباب الفرزدق

فأنت من قيس فتعجب حوتها * ولان غيم في الماء والفلاصم

الشاعفة نصب تعجب على الجواب ولو قطع فرغ بلان * يقول هذا الجري وكان يقطع من قيس لخولته فميم وجعل ما جاءه منهم بأحلى طريق الاستمرار ترفيق منه الشرف غير أن ميل منهم سكان الرأس قال الملو والرفعة وتقي من ذلك لظهوره بداخل العلم على الخلق وأحدثها لهما التواضع وهي ما اتصل لهما واحدتها خلصة * وأشد في الباب البليامية بن أبي الصلت

ألا رسول كذمتنا فخيرنا * ما يفتننا يفتن من رأس خمرنا

الشاعفة نصب يفتننا على الجواب الفاء ولو قطع فرغ بلان * يقول ما كانت إلا نكاحا لم تفرق صدقته أكلته الحان يفتنني رسولنا من الأموات يفتن بحقيقة فتلك هوذا على طريق الرمز وضرب المجازي والغابة

لا يكون في هذا إلا النصب لأن الفعل لم ينصبه إلى فعل وتقول لا تنصب إلا ما تنصب على ما تنصب عليه
جعلت الآخر على الأول كأنك قلت لا تنصب وإن شئت نصبت على ما تنصب عليه
كأنك قلت لا يكون وقوعه أن تنصب فهذا غيبيل وإن لم تكن عليه والعنى في النصب أنه
يقول إذا وقعت سبقت وتقول ألم تأتأفصدتنا إذا لم يكن على الأول وإن كان على الأول
جزمته ومثل النصب قوله

(وأنز)

ألم تسأل فتصرك الرسوم • على قرناج والطلال القديم

وإن شئت جزمته على أول الكلام وتقول لا تمددنا فتنصها إذا لم تمددنا لا تمددنا فتنصها إذا لم تمددنا
وقال عز وجل لا تقروا على الله كذباً تفسدكم به يناب وتقول لا تمددنا فتنصها إذا لم تمددنا
بين الآخر والأول كما أشركت بين الفعلين لم وتقول اتني فأحدثك قال أبو العجم
يا قيسيري عتقنا عتقنا • إلى سليمان فتنصها

ولا يميل ههنا إلى الجزم من قبل أن هذا لا فعل التي يدخلها الرفع والنصب والجزم وهي
الأفعال المضارعة لا تكون في موضع الفعل أبداً لأنها لا تنصب وتضمر بعقلها وأفعال مبنية
على الوقف فإن أردت أن تجعل هذا الأفعال أمراً أدخلت الألف في قولنا أنه فقص ذلك
وقص ذلك إذا أردت المجازاة ولو جاز الجزم في اتني فأحدثك وهو ما قلت محمد بن تريبه
الأمير وتقول أكتعدنا فتنصها إذا جعلته مجزواً لم يجعل الحديث وقم إلا بالآتيان
وإن أردت فتنصها فتنص وتقول كأنك لم تأتأفصدتنا وإن جلت على الأول جزمته
وقال دجل من بني دارم

(طويل)

كأنك لم تزد إلا حلف نجه • فقصم ملى بالفتنة إهابها

مثلاً وأصلها في السابق بين الخليل • وأندفق البقية منه
ألم تسأل فتصرك الرسوم • على قرناج والطلال القديم
الشاهد فيه نصب ما بعد الله والرفع جائز والقول فيه كذا تقدم وقرناج موضع سينه • وأندفق
في الباب لا في النصب

يا قيسيري عتقنا عتقنا • إلى سليمان فتنصها
الشاهد فيه نصب ما بعد الله على جواب الأمر المتقن خبر بين السيد والشيخ المكين وأراد
سليمان بن عبد الملك • وأندفق البقية من دارم
كأنك لم تزد إلا حلف نجه • فقصم ملى بالفتنة إهابها

(قوله السند)
أبنتا القصة لنا
لأن معناه قبل دخول
الاستفهام ما أبنتا القصة لنا
تنصبه مجزواً بالهدم
تدخل ألف الاستفهام
على المنصوب ولا يغير وإن
رفعت فعل معنى حدثنا
وهو مثل قولنا سررت
فأدخلها على معنى
فأذا أنا داخل
له سبيل

وتقول وتكون تابه قصده الرفع جدي على معنى التقي ومثله قوله عز وجل ودوا لوتدين
 قبيحتون وزعم هرون أنهم في بعض المصاحف ودوا لوتدين قبيحتوا وتقول حبسته شتمتي
 فأتيت عليه اذ لم يكن الووب واقعا ومعناه ان شتمتي لوتبت عليه وان كان الووب قد وقع
 فليس إلا الرفع لان هذا معترضة قوله السد ففعلت فافعل * واعلم انك ان شئت قلت
 انني فاحد ذلك ترفع وزعم الخليل انك لم ترد ان تجعل الاثني سبعا لحديث ولكنك كانك قلت
 انني فأتيت من بعد ذلك التبعيشت اولي بحقي قال النافعة الذباني (طويل)

ولا زال قبرين تبتني وجلس * طهين الوسمي جود ودايل
 فيبت حوزانا وعوقنا تورا * سأتبع من خير ما قل فائل
 وذلك انه لم ير ان يجعل التبات جوابا لقوله ولا زال وان يكون متعلقا به ولكنه عظام اخبر
 بقصة السحاب كانه قال هذا كيت حوزانا قال الخليل ولوتصب هذا البيت لجاز ولكنا
 قبلنا برعنا وقال (طويل)

الم تسأل الرب القوه فينتق * وهل تخيرتك اليوم يداي سائق
 لم يجعل الا لاسبلا لا خير ولكنه جعله ينتق على كل حال كانه قال فهو ما ينتق كما قال
 انني فاحد ذلك فعل نفسه من بعد ذلك على كل حال وزعم بنو ساء مع هذا البيت بأن وانما

الشاعرية نصب ما بعد القاء على الجواب وان كان معنى الكلام لا يجب لانه كان قبل دخول كانه فيدخل
 فغير لم تخرج بعد لتسبح لها جاملت ثم دخلت عليه كانه فاجبت بحق على لفظه منموبا والجملة الثالثة
 والاهاب الجدد * وأنتدق الباب لنا بفتا انيق

فلا زال قبرين تبتني وجلس * طهين الوسمي جود ودايل
 فيبت حوزانا وعوقنا تورا * سأتبع من خير ما قل فائل
 الشاعرية رفع فيبت لانه جعله خبرا عن التبت واجر خبر الجاهل تابتا والمعنى فيبت ذلك التبت
 حوزانا وهو ضرب من التبت طيب الرائحة وكلنا الووب طيب الرائحة وفي هذا التعليل بالحزن ان الناس
 وبني وجلس موشعاه الشام وروى بن بصرى عن من مدنا الشام والجود والابل أغر بالحدود ومن الوسمي
 لانه ألحق الحدود مع لانيه فبالتفت * وأنتدق الباب لجليل بن معمر

الم تسأل الرب القوه فينتق * وهل تخيرتك اليوم يداي سائق
 الشاعرية رفع ينتق على الاستثناء والقطع على من هو ينتق واجاب ذلك وراسته التصب على الجواب
 لكننا حسن والقوام القدر وجهه لطف لا مثيل له وروى بن بصرى عن من حق انه لا يجب ولا يخبر ساء الله لقدم
 القاطنين به فقال وهل يخبرك اليوم يداي ساء القدر والحق اني لا شئ بها

(قوله وتقول
 حبسته شتمتي الخ)
 ويجوز رفعه اذا كان
 الووب واقعا لان تقدره
 فانا وائب عليه كقولك
 سرت فادخلها اذا كان
 الدخول واقعا قال ابو عمر
 حبسته شتمتي فأتيت عليه
 (أي بالنصب) أي كان
 منه شتمتي فيكون معنى
 الووب عليه لما جاء
 الثاني على غير معنى الا قول
 لان الا قول ماض والثاني غير
 ماض نصبته لانه أشبه
 الذي وجوبه
 اه سيعرفي

كتبنا هذا لتأويل قول الشاعر قال ألا وسألت الخليل عن قول الأعشى
لقد كان في حوله قوامه • تقضى لبات وبسام

فرقتهم وقال لأعرف فيه غيره لا أنا أول الكلام خبر وهو واجب كانه قال في حوله تقضى
لبات وبسام • هذا معناه • واعلم أن الفاء لا تضيء في أن في الواجب ولا يكون في هذا
الباب إلا الرفع وسين في ذلك • وذلك قوله أنه عندنا يحدنا وسوف أتبه فأحدته ليس إلا إن
شئت ورفضه على أن تترك ينسب من الأول وإن شئت كان منقطعا لأنك قد أوجب أن
تعمل فلا يكون فيه إلا الرفع • وقال عز وجل فلا تكفروا فتمتعلون فارتفعت لا لم يضر من
الملكين إنما قال لا تكفروا فتمتعلون ليصلا كقرسيبا لتعلم غيره ولكنه على كفووا فتمتعلون
وشبه كمن فيكون كانه قال اغما مرنا ذلك فيكون • وقد يجوز النصب في الواجب في اضطرار
الشعر ونفسه في الاضطرار من حيث أن نصب في غير الواجب وذلك لأنك تفعل أن العامة
فما نصب في الشعر اضطرارا قول الشاعر

سأترك من زليني قيم • وألحق بالجزاز فأستريحنا
(طويل)

وقال الأعشى وأشدناه ونس
تمت لأشجز وتني عندناكم • ولكن سيجزني الاله فيعقبنا
(طويل)

وهو ضعيف في الكلام وقال طرفة
لناضبة لا ينزل الفل وسطها • وبأوى اليها الضعيف فيعصما
(طويل)

* وأشدق البطل الأعشى

لقد كان في حوله قوامه • تقضى لبات وبسام

الشاهد فيه رفع بسام لا خبر واجب معطوف على تقضى واسم كان خبر قيم أو التثنية لكان لا امر تقضى
لبات في الحول الذي ثبت فيه وبسام أن له طو • مخاطب هذا نفسه أو التثنية أو التثنية وهو يلين
الحول ويورثه على تقديره فراء • ويرى تقضى لبات وبسام أن نصب على اضطرار أو اللطف
على تقضى • وأشدق البطل

سأترك من زليني قيم • وألحق بالجزاز فأستريحنا

الشاهد فيه نصب فأستريحنا وهو خبر واجب خبر أن شر ويؤري ولا شر بما لا شر وتثنية على هذا
• وأشدق البطل

لناضبة لا ينزل الفل وسطها • وبأوى اليها الضعيف فيعصما

الشاهد في نصب في الاله • وهو خبر واجب خبر و • ويؤري أن ير ما تقولنا في نفسه وهو أسهل في الضرورة
ومعنى يقبيل الالهية • وأشدق البطل طرفة

لناضبة لا ينزل الفل وسطها • وبأوى اليها الضعيف فيعصما

(مسألة كن
فيكون الخ) قال
السري فيكون ليس
بحواب لكن لأن الكلام
الاول وجوابه جميعا من
كلام واحد غير منقطع
أحد من الآخر ولم يرد
أقهر وجل أنه يقول لشي
كن فيكون وكن فيكون
مقول لشي والذي قيل
لشي كن حسب ثم خبر
عنه أنه يكون فصار يكون
كلاما منفردا مستأنفا ودخلت
عليه الفاء لأنه صنف
جمله على جملة
السري

وكان أبو عمرو يقول لا تأتينا فنتشكك وجمعت ونس يقول ما أتيت فاحذرك كما استقبل
 فقلت ما تريد فقال أريد أن أقول ما أتيت فاحذرك وأكرهك كما استقبل وقال هذا من
 اتى فاحذرك لئلا أراواتي فالحاسب حيفا وأنت من آل ترأى الله أنزل من السماء
 تسجع الأرض فحضر فقال هذا واجب وهو تيه كأنك قلت أسمع أنزل الله من السماء ماء
 فكان كذا وكذا وانما قلب الواجب التقى لأنك تنقض التقى إذا لم يصب وتغير المعنى يعني
 أنك تنقض الحديث وبوجوب الاتيان تقول ما أتيت فاحذرك إلا بالشر فقد تنقضت في الاتيان
 وزعمنا أنه قد كان وتقول ما أتيت فاحذرك إذا أردت معنى فكيف فعلت في فأتت لا تنقض
 الحديث ولكنك زعمت أنه منه الحديث وانما يقول بينك وبينه ترك الاتيان وتقول اتيت
 فأحذرك فليس هذا من الأمر الأول فحق وإذا قلت قد كان عندك سوف يأتيك المحذرة فأنام
 تزعم أن جئت بواجب كالأول فلم يجابوا إلى أن لا يتركوك ولأنك المعاني لا تنفع
 ههنا ولو كانت الفاء والواو وأو تسمين لا دخلت عليهن الفاء والواو اللطف ولكنها حتى في
 الانضمام والبدل فثبتت بهما مكان النصب في الوجه لا تهم جعلوا الموضع الذي
 يتعملون فيه اضماراً أن بعد الفاء كما يلوح في حق الضمير إذا أراد معنى الغاية والادام في
 ما كان ليفعل

• هذا باب الواو • اعلم أن الواو تنصب ما بعدها في غير الواجب من حيث انتصب
 ما بعدها الفاء وأما قد تترك بين الأول والاخر كما تترك الفاء وأما يستقيم فيها أن تترك
 بين الأول والاخر كما استقيم ذلك في الفاء وأما يلحق ما بعدها من قطعاً من الأول
 كما به ما بعد الفاء • واعلم أن الواو وإن برت هذا الجري فأتت مضاعفاً ومعنى الفاء
 عندك أن ترى الأخطى قال

(كل)

لا تشع من خلق وتأتي حته • عار عليك إذا فعلت عظيم

التشابهية نصب بصير القول به كالقول في الذي قبله ويرى ليعملوا لشرور تيه وكثيراً بالهنيئ من
 من قومهم ومنهم والهمزة الجليل • وأنت في باب الواو لا تخطئ وروى في السواد الأول
 لا تشع من خلق وتأتي حته • عار عليك إذا فعلت عظيم
 التشابهية نصب وتأني بالعلم أن لا راد لا تحميم من التيه والإتيان بالهنيئ لا يكون مثله أن تيه وتأني
 ولو جزمنا لا تترجم على التيه لفسد المعنى لقطعه على أن لا تيه التيه من حيث لا يأتيه والى إذا ما إذا تيه من جميع
 ثلاثاً فأن ذلك ما لم يكن

فما دخلت الفه هنا لأفسد المعنى وانما أراد لا يجتمع النهي والاثبات فصار تأتي على
إضمار أن وما يدق أيضا على أن الفاء ليست صكالا وشواك مررت بزيد وعسرو
ومررت بزيد وعسرو تريدان تعليل بالفاء أن الآخر مر به بعد الأول وتقول لا تأكل
السمك وتشرب اللبن فلما دخلت الفاء هنا فسد المعنى وان شئت جزم على النهي في
غير هذا الموضع قال جرير

(طويل)

ولا تشرب المسود وتبلغ أذناه * فانك إن تفعل تسفه وتجهل

وسمك أن تجزم في الأول لأنه انما أراد أن يقول لا تجتمع بين اللبن والسمك ولا ينهد
أن يأكل السمك على حين يشرب اللبن على حدة فلذا جزم فكأنهما مانبا كل السمك على
كل حال أو يشرب اللبن على كل حال ومثل النصب في هذا الباب قول الخطبة

(طويل)

ألم ألك جاركم وتكون بيني وبينكم وقال دبر بن الصمة

قلت بعد الله خير له * فلو أقبلت أفر بذاك وأجزا

وتقول لا تشرب شيئا وتجهز عنك فانتصب الفعل ههنا من الوجه الذي انتصب به في الفاء إلا
أن الواو لا يكون موضعها في الكلام موضع الفاء وتقول اتقي وأتيسك أنا أردت ليكن اثبات
منك لأن أتيسك تعني اثباتك عنك وأتيسك تعني وان أردت الأمر أدخلت اللام كما فعلت ذلك

* وأشد في الباب جرير

فلا تشرب المسود وتبلغ أذناه * فانك إن تفعل تسفه وتجهل

الشاهد فيه جزم تبلغ لشعوه في النهي والمسي لا تشبه ولا تبلغ أذناه والمولى هنا ابن الم * وأشد
في الباب الخطبة

ألم ألك جاركم وتكون بيني وبينكم المودة والاخة

الشاهد فيه نصب تكون إضمار أن على تأويل الأسى في الأول والتقدير ألم يقع أن تكون جاركم وتكون
بينكم المودة يقول هذا لا لاز بركن بدر وكانوا تصفون ما نقل منهم عيهم * وأشد في
الباب دبر بن الصمة

قلت بعد الله خير له * فلو أقبلت أفر بذاك وأجزا

الشاهد فيه قوله أجزا فوضعه بإضمار أن على تأويل لم يكن حتى أن أفر فنته وأجزا أي لم أجمع بين الأفر
والجزا أي ففرت بنفسه ولما ذكرنا أني في غير جاز من قوله لمزق ومنه وكان غواب الأسى أو أحد
قومه فقتل مبادته بن الصمة أخذ بقتله دبر بن أبي عيمو القتل القرب

(قوله فصار تأتي)

على إضمار أن

نقل عن الأصمعي أنه

كان يقول لم أسمع الا تأتي

منه مرفوع ولا يصح

هذا الابدان تكون الواو في

معنى الحال كأنه قال

لأنه من خلق وأنت تأتي

منه أي وهذه حاله وهذا

في معنى النصب

صحيح اه سيرا في

ملخصا

في القاصبت قلت ائتمني فلا حدثك فتقول اني ولا تنك ومن التصب في هذا الباب قوله عز وجل ولا يصم الله الذين يلهووا بكم ويعلم الصابرين وقد قرأها بعضهم ويعلم الصابرين وقال تعالى ولا تتلوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون ان شئت جعلت وتكتموا على التهمى وان شئت جعلته على الواو وقال تعالى لا ينارون ولا تكذبوا بائنا ربنا ونكون من المؤمنين فلرفع على وجهين فاحدهما ان يشرك الاخر الاول والاخر على قوله دغني ولا أعوذ أي خافني من لا يصود فاني سأله الترك وقد أوجب على نفسه أن لا يعودته البشارة أول يتركه ولا يريد أن يسأل ان يصنع في الترك وان لا يعود وأما عبد الله بن أبي اسحق فكان ينسب هذا الآية ويقول زني وانزورك أي أنا من قد أوجب زيارتك على نفسه وقد تدان يقول يصنع منك الزياره وان أنورك تعني لتبضع منك الزياره فزيارتي ولكم أودان يقول زيارتك واجبة على كل حال فكن منك زياره قال الأشعث

(وافر)

نقلت اذني وأذعولان أذني • لصوت أن ينادي داحيان

(وافر)

ومن النسب ايضا قوله

لئس مائة تفرع عني • أحب الي من لئس الشفوف

لئام يستقم أن يحصل وتفرع وفصل على لئس وهو اسم للشفوفه الى الاسم وجعلت أحب لهم لأم ترد قطعه لم يكن بشي من اضرار أن وسنرى منه لميتنا • ومضامن يفسد هذا البيت من العرب (وهو لكعب التتوي)

(طويل)

وما أنا لشيء الذي ليس نافي • ويتصبع منه صاحبي يقول

(قوله وأما عبد

الله بن أبي اسحق

فكان ينسب هذه

الآية (الح) والتقدير يا ليتنا

يجمع لنا الرد وتلك التكذيب

والكون في جملة المؤمنين

وظاهر هذا التقدير بوجوب

أن الفضل على الآخرين

مختيار على ما ذكرنا من

تقدير الواو لان التي اذا

وقع الاجتماع هذه الأشياء

فهي مقننة ولو كان مكان

الواو فاء لتغير المعنى وصار

جوابا أصلي معني حتى

ولم يرد لم يقع

التكذيب أو تفسر

السبافي

• وأشد في الباب لا حتى ويروي السطبة

نقلت اذني وأذعولان أذني • لصوت أن ينادي داحيان

الشاهد في نصب آدمي اضرار أن حاصله مني لكن من أن ينادي آدمي ويروي داحيان على معنى

لئس ولا على الأمر وأذني أيمع صوتا والشيء بعد الصوت • وأشد في الباب

لئس مائة تفرع عني • أحب الي من لئس الشفوف

الشاهد فيه نصب تفرع اضرار أن يحصل على اللئس لا أنه اسم وتقريل فلم يكن طرفة عليه لم يزل على اضرار

أن لا أنوما بعد اسم طرفة حاصل اسم وجعل تفرع مني لئس أحب • والمخفى لئس مائة تفرع

العين وفسفاه العيش أحب الي من لئس الشفوف مع مائة العين وتكنا لئس والبيان في الصوف

والشفوف في لئس فاق تصف الدنوا • وأشد في الباب لكعب التتوي

وما أنا لشيء الذي ليس نافي • ويتصبع منه صاحبي يقول

والرفع

والرفع أيضا جازح حسن كما قال خيس بن زهير بن جفينة

(طويل)

فلا يدعى قومي صري صاعقة • لنن كنت مقتولا وبتلم علمي

ويُنصب مخطوف على الشيء ويجوز رفعه على أن يكون دخلا في صفة التي

• هذا باب أو • اعلم أن ما أنصب بعد أو فانه ينصب على إضمار أن كما تنصب في القاء

والواو على إضمارها ولا يُستعمل إظهارها كما لم يُستعمل في الفعل الواو والفتيل ههنا مثله ثم

تقول إذا قل لا كرمك أو فُعِطِي كما لم يقول ليكونن القزوم أو أن تُعِطِي • واعلم أن معنى

ما أنصب بعد أو على إلا أن كما كان معنى ما أنصب بعد الفاعل على غير معنى التثنية قول لا كرمك

أو تعطيني ولا ضررتك أو تعطيني فاعلى لا كرمك إلا أن تعطيني ولا ضررتك إلا أن تعطيني

هذا معنى النصب قال امرؤ القيس

(طويل)

فقلت لا تبيك عينك انما • نحاول لملكنا وحموت فنعذرا

واقفوا في منصوبة فالتثنية على ما ذكرته والمعنى على إلا أن قوت فنعذرا أو إلا أن تعطيني كما

كان تعطيني الفاعل ما ذكرته وفيه المعاني التي فصلت لك ولو رفعنا لكان عربيا جازعا على

وجهين على أن تُثْبِتَ بين الأول والاخر وعلى أن يكون مبتدأ مخطوفا على الأول يعني

أوقفن عن حموت وهما جمل وعز سددونن القوم أو ولي بأمر شديد تقا تلقتهم أو يسيلون ان شئت

كل على الاشتراك وان شئت كل على أو هم يسيلون

الشاهد في نصب ينصب جمل على معنى ولا أن ينصب والتقدير وما أنا بقول الحق غير النافع ولا أن ينصب منه

صاحبي أو علمت بقول العجب المؤدى إلى غيبة لا فلا يقول العجب انما يقول ما يؤدى إلى الغيب ويجوز

ونصب بالرفع جمل على معنى الذي هو أين وأحسن ورد المراد على سيبويه تقديمه النصب على الرفع ولم يقدمه

سبويه لأنه عند أحسن من الرفع وانما قدمه لما في عليه البابين النصب بضمير أن • وأنت على الباب

لقيس بن زهير البصري

فلا يدعى قومي صري صاعقة • لنن كنت مقتولا وبتلم علمي

الشاهد في نصب على القطع والاستئناف ولو نصب بضمير أن لا لم يقبله من الشرط غير واجب بل في

وتقدير البيت فقلت وطرما لمن القتل فليست بضمير النصب والوجه أو ادع من الطويل • وأنت

قلوب أو امرؤ القيس

فقلت لا تبيك عينك انما • نحاول لملكنا وحموت فنعذرا

الشاهد في نصب فوت بضمير أن لا لم يرد معنى المطفوء انما أراد أنه نحاول لطلب الملك إلا أن فوت فنعذرا

ويرى بضمير أو مبتدأ بفتح المصدر وكل هذا لعمرو بن قيس الذي كثر من استعماله في غير ما ليس

(قوله تقا تلقتهم)

أو يسيلون الثاني

عطف على الأول

والذي يقع من ذلك أحد

الأمريين إما الفتح وإما

الاسلام وكرآن في بعض

المصنف أو يسيلوا ويسلوا

نصب على معنى إلا أن يسيلون

أن يشق القتال ثم

يرتفع بالاسلام

٨ سبجاني

وقال ذو الرمة

(طويل)

حراجُ ما تنفكُ إلا لمناخضة * على الخسف أوزى بها لداقرا
فان شئت كان على لا تنفكُ زرى بها وعلى الإنبداء وتقول الرمة أو يتقيد بصفك واضربه أو
يستقيم وقال زيداً لا تخم

وكنث إذا تمسرت فتنافق * كسرت كعوبها أو تسحقها

معناه إلا أن وإن شئت رفعت في الأمر على الإنبداء لا بما لا يميل إلى الإنباء وتقول هو
قائل أو أتيت منه وإن شئت ابتدأه كأنه ظلاً وأنا أتيت وقال طرفة بن العبد (طويل)

ولكن مولاهم ومونساتي * على الشكر والتسأل أو المقتنى

وسأل الخليل عن قوله عز وجل وما كان لغير أن بكلمة الله إلا وجهاً ومن وراءه غيب أو يرسل
رسولاً فيؤتى بأية ما يشاء فزعم أن النسب محمول على أن سوى هذه التي قبلها ولا كانت هذه
الكلمة على أن ههنا يمكن الكلام وجهه ولكنه لما قل لا وجهاً في معنى إلا أن يورى وكان
أو يرسل فعلا لا يجري على إلا أن يورى على أن هذه كأنه قال إلا أن يورى أو يرسل لا نحو قال
الأوجاب أو أن يرسل كان حسناً وكان أن يرسل بمعنى الإرسال المحمول على أن ذلك يصير أن
يقولوا أو الأيرسل فكانه قال الأوجاب أو أن يرسل وقال الحسين بن سالم المزني (طويل)

* وأنشدني أبا بلقاء الرمة

حراج ما تنفك إلا لمناخضة * على الخسف أوزى بها لداقرا

الشاهد فيه رفع زرى على القطع ويجوز حمل على غير تنفك والتقدير ما تنفك تسبق على الخسف أوزى بها لداقرا
والخسف الأدل وهو أفضى البيت على غير ملطف وكان الأسمى فطاط في الرمة في قوله ما تنفك إلا لمناخضة
لأنه حرف الإيجاب على ما تنفك وسماها إيجاباً لغيره والذى يخرج من الخطأ أن غير تنفك لمة دون
خير ويكون معناها لا تنفصل من السير إلا في حال ناخضة أو يكون غير ملطف في قوله على الخسف كأنهم
ويصحب تناقض على الخلف في الوجهين والخروج جميع الطوال واحدتها مخرج * وأنشدني أبا بلقاء
الأعجم

وكنث إذا فسرزت فتنافق * كسرت كعوبها أو تسحقها

الشاهد فيه نصب تسقيم على معنى إلا أن تستقيم ومعنى فسرزت ليست وهما ملطف والمخ إذا اشتغل جانب
فوسم تليين حتى تسقيموا * وأنشدني أبا بلقاء

ولكن مولاي امرؤ صولاني * على الشكر والتسأل أو المقتنى

الشاهد فيه استعماله أو الاستدلال بفعل على حواجة قطع فمثل قوله أنت قائل أو أتيت مثلك على
معنى أو أتيت أو المولى هذا إن الم وكان ابن ميمونة يسمي بمنزلة القائل ويذهب قائله ههنا

ولولا رجل من رزام أعزته * وألبيح أو أسواك حلقا
يُضمر أن وذلك لانه امتنع أن يجعل الفعل على ولا ضمير أن كأنه قال لولا ذلك أول لادن
أسواك * وبلغنا أهل المدينة رجعوا هذه الآية وما كان يُضمر أن بكلمة الله الأوجيا
أوين وراعياب أو ريسل رسولاً يوحى بأذنيه ما يشاء فكانه ما علم قال المعز وجل
لا يكلم الله البشر الأوجيا أو ريسل رسولا أى فى هذا ملال وهذا كلاماً لهم يقتضيه العرب
تحيته الضرب وعنايك السبف وكلامك القتل وظل الشاعر (ومعروين معدي كزب)
وتحليل قد نلت لها التحليل * تحية بينهم شرب وجيع

ونالت التحليل عن قوله الأعشى

إن تر كبراً فركوب التحليل عادتنا * أو تظنون فالتعشرون (سجد)

فقال الكلام هاهنا على قولك يكون كذا أو يكون كذا لا مكان موضعها قال فيه
أتركون لم ينقض المعنى صار بمنزلة قولك ولا سابق شيئاً وأما ونس فقال أرفعه على الابتداء
كأنه قال أو أنتم تظنون وعلى هذا الوجه فسر الرفع في الآية كأنه قال أو هو ريسل رسولا كما
قال طرفة أو أأنتم تظنون وقول ونس سهل وأما التحليل فجعله بمنزلة قول زهير (طويل)
بدلى ألى لست مُدلة ماضى * ولا سابق شيئاً إذا كان جانياً

والأثير الد على هذا التوهيم بعد كبعده ولا سابق شيئاً الأثرى أملو كان هذا كنهه كان
فى الغاء والواو وإنما توهيم هذا فيما خلفه عنه التثنية على مثل هو بأننا لو بصحة ثبنا يقول
يدخل عليك نصب هذا على توهيم أنك تكلمت بالاسم قبله يعنى مثل قولك لا تأته فينتقل

* وأنت فى الباب الصديق من حمام المرى

ولولا رجل من رزام أعزته * وألبيح أو أسواك قطعاً
الشاهد فيه نصب أسواك بخبر أن ليحلف على ما قبله من الاسم والمعنى لولا أن أسواك قطعت
كذا أى لولا كون هؤلاء المومنين أو أن أسواك قطعت كذا أى ساءت حال البيت من غير ما فيه
ورزام ويصيح فيلستان * وأنت بعد هذا

* وتحليل قد نلت لها التحليل

وقدمت عليه * وأنت فى الباب الصديق

إن تر كبراً فركوب التحليل عادتنا * أو تظنون فالتعشرون
الشاهد فى رزام تظنون حمل على منى إن تر كبراً لا ينقطع بمعنى تركبون مستقرى كأنه قال أتركون
لذلك عادتنا أو تظنون فى سطر ما عرّب نحن سر وفون فى لغة من قبل التحليل وسيروه وجمع من على
القطع والتقدير عندنا أو أنتم تظنون وهذا سهل على الفهم ولا على أصح فى المعنى والنظم والتحليل عن

(قوله)

والانتراك على

هذا التوهيم بعد

كبعده ولا سابق شيئاً (الفتح)

يعنى بعد حذف أو تظنون

على توهيمهم أتركون

كبعده حذف سابق على

توهيم عدوك ماضى

أه سبوا

فتمتله على لا يكن منك إتيان خشيعة والمعنى على غرضك

وهذا بل يشترك الفعل في أن وانقطاع الأخرى من الأول الذي عمل فيه أن فالمرئى
التي تشترك الواو والقاف ثم وآو وذلك عرك أريد أن تأتي ثم تحدثي وأريد أن تفعل ذلك
وتحسني وأريد أن تأتي أنتي أيضاً وأريد أن تنطق بهيمل أو تسكت ولولت أريد أن تأتي
ثم تحدثني جاز كما قلت أريد أن تسكت ثم تحدثني ويجوز الرفع في جميع هذه المروف
التي تشترك على هذا المثال وقال عز وجل ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة
ثم يقول الناس ثم قال سبحانه ولا تأمرواكم بهما متقطع من الأول لأنه أراد ولا يامرهم كما أنه
وقد نسبها بعضهم على قوله وما كان لبشر أن يامرهم أن تقصدا وتقول أريد أن تأتي
فتسقي إردا الشبهة ولكنه قال كلما أردت أن تسقي فتسقي هذا معنى كلامي ثم انقطع
من أن قل دعوة • يريد أن يصره فيهم •

أي فلذا هو فيهم وقال عز وجل لنسب لكم وتقرى ألا رسكم أي ونحن تقرى الأهل لأنه
ذكر الحديث لبيان ولما ذكره الأقرار وقال عز وجل أن تسئل أسدأهنا فتدكر أسدأهنا
الأنثى فالتسبب لأنه أمر بالأسد لا نذكر كذا حداهما الأخرى ومن أجل أن نذكر فإن قال
إنسان كيف سأل أن تقول أن تسئل ولم يعد هذا الضال ولا التسبب فاعاد كذا تسئل لأنه
سبب الإدراك كما يقول الرجل أعيده أن يسئل الحافظ فادعوه وهو لا يتطلب إعادة ذلك
میلان الحافظ ولكنه أخبر بعلته الدغم وبسبه وفرأ أهل الكوفة قد كروها ومألت
التليل عن قول الشاعر (البحر الجازين)

(طويل)

فأهت حتى ما كل أجيب

فقال أنت في أهت بل أنت إن شئت فقلها على أن وإن شئت لم تقبلها عليه فرفعت كما قلت
لهو الأرائط أهت وقال ابن جرير فما يصنع قطعاً من أن

(وافر)

ياخذ صفة الحاني ولا ياتيا اختلال الألفاظ * وأنشدني بابر جمعة ما لم يشترك السلفي أن لرؤبة

• يريد أن يصره فيهم •

التمثيل في رفع فيهم لأن المعنى فأنها هو فيهم ولا يجوز تسبيل أن لفساد المعنى لأنه لا ردا عليه وهذا
البيت يروى في البيت وفيه * والشعر لا يسطيع من نطله * وأنشدني أبا بعض الحاشين
فلهو إلا أن أراها فلهمة • فأهت حتى ما كل أجيب

الشاهد في جواز الرفع والتسبب في أهت والتسبب هو على أن الرفع على القطع والاستثبات

(قوله لنسب)

لكم وتقرى الخ)

لا يصح تسبب قوله

على نسبه وذلك أن الله عز

وجل ذكر خلق الإنسان

من ذاب وقطن حال إلى

حال وهم معترفون بذلك

لنسبه البعث التي

لا يعرفونه فقال عز من

قائل يا أيها الناس إن كنتم

فدريتم البعث الآية

فبين بقدرته على هذه

الأحوال التي يعترفون بها

قدرة على البعث ذكر

نبارك وفعل ذلك لهم

ليعلمهم أمر البعث

وليس فكركم بذلك

ليصرف الادرار

له سيوف

يُعالجُ طَعْرًا أَعْيَتْ عَلَيْهِ * لِيَقْبِهَا فَيَقْبِهَا حُورًا

كَأَنَّهُ قَالَ يُعالِجُ طَعْرًا هُوَ يَنْبُضُهَا وَإِنْ شُئْتُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَقَوْلُ لَا يَصْدُو أَنْ يَتَكَلَّمَ بِأَيْتِهِ فَيَصْنَعُ
مَاتَرِدُ وَإِنْ شُئْتُ رَفَعْتُ كَأَنَّهُ قُلْتُ لَا يَصْدُو ذَلِكَ فَيَصْنَعُ مَا تَرِدُ وَقَوْلُ مَاعِدًا أَنْ تَرَأَى
فَيَنْبُ كَأَنَّهُ قَالَ مَاعِدًا ذَلِكَ فَيَنْبُ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى أَوَّلِ الْكَلَامِ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَحْمِلَ الْكَلَامَ
عَلَى أَنْ قَالَ أَحْسَنَهُ وَجْهَهُ أَنْ تَقُولَ مَاعِدًا أَنْ تَرَى فَيَوْتَبَّ فَضَعُفَ يَنْبُهَا هَذَا كَضَعُفِ
مَا تَبَيَّنَ لِمَصْدُقِي إِذَا حُلَّتِ الْكَلَامَ عَلَى مَا وَقَوْلُ مَاعِدًا وَتَرَأَى فَعَلْتُ وَهَذَا الْكَلَامُ
وَلَا أَعْدُونَ أَنْ تَعْمَلَ وَمَا أَوَّلُ أَنْ تَعْمَلَ يَعْنِي لَقَدْ جَهِدْتُ أَنْ أَعْمَلَ وَقَوْلُ مَاعِدُونَ أَنْ تَبْكَ
أَيُّ مَاعِدُونَ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ رَأْيِي فِيمَا أَسْتَقْبِلُ وَيَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ أَفْعَلُ فِي مَوْضِعِ فَعَلْتُ
وَلَا يَجُوزُ فَعَلْتُ فِي مَوْضِعِ أَفْعَلُ إِلَّا فِي جِجَارَةِ نَحْوِ إِنْ فَعَلْتُ فَعَلْتُ وَقَوْلُ وَاقْهَامًا أَعْدُونَ
جَالِسُكَ أَيُّ أَنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَكَرْتُ أَيُّ مَا أَجَاوَزَ جَالِسُكَ فِيمَا مَضَى وَلَوْ أَرَادَ مَا أَعْدُونَ
جَالِسُكَ غَدًا كَانَ عَمَالًا وَنَفْضًا كَأَنَّهُ قُلْتُ مَا أَعْدُونَ أَجَالِسُكَ أَمْسَ كُنْ عَمَالًا وَاعْتِمَادُ كَرْتُ
هَذَا التَّصْرِيفُ وَجْهَهُ وَمَعَانِيهِ وَأَنْ لَا تَسْتَقْبِلَ مِنْهُ مُسْتَقْبَلًا فَهُوَ كَلَامٌ يُسْتَعْمَلُهُ النَّاسُ وَمَا
يَأْتِيهِمْ قَوْلُ الشَّاعِرِ (وَهُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَمٍ الْحَكَمِ)

(طُول)

عَلَى الْحَكْمِ الْمَأْتِي يَوْمًا إِذَا قَضَى * قَضَيْتَهُ أَنْ لَا يَجُورَ وَيَقْصِدُ

كَأَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ غَيْرُ الْجَوْرِ وَلَكِنَّهُ يَقْصِدُ أَوْ هُوَ قَاصِدٌ مُبْتَدَأٌ وَلِيُحْمِلَ الْكَلَامَ عَلَى أَنْ كَمَا تَقُولُ
عَلَيْهِ أَنْ لَا يَجُورَ وَيَنْبَغِي لَهُ كَذَا وَكَذَا فَلَا يَبْدَأُ فِي هَذَا أَسْبَقُ وَأَعْرِفُ لِأَنَّهُمَا عَمَلُهُ تَقَوُّكَ كَأَنَّهُ
قَالَ تَقَوُّكَ فَمَنْ غَمَّ لَا يَكِيدُونَ بِجَمْعِهِمْ عَلَى أَنْ

﴿ هَذَا بِأَبِي الْجَزَاءِ ﴾ فَمَا يَبْزِي بَعْضُ الْأَسْمَاعِ مِنَ الطَّرُوفِ وَمَا وَجْهُهُمْ وَمَا جِئْتُ بِهِمْ

* وَأَشْدَقُ الْبَابِ لِأَبِي أَحْمَرَ

يُعالِجُ طَعْرًا أَعْيَتْ عَلَيْهِ * لِيَقْبِهَا فَيَقْبِهَا حُورًا

الشَّاعِرُ يَرْفَعُ يَنْبُضُهَا عَلَى الْقَطْعِ وَلَوْ نَبَضَ حَمَلًا عَلَى الْمَصْرُوبِ لَقِيلَ كَلَامًا حَسَنًا لِأَنَّهُ رَفَعَهُ حَرْبَ وَقَوْمِهِ
وَكَوْمِهِ وَنَبَاحَ الْمَاقِلِ لَيَكُونَ * يَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ حَمَلًا لَمْ يَضَرْهُ إِذَا لَمْ يَنْبُضْ فِيهِ فِي طَلَبِ خَلْقٍ وَجِئْتُ بِأَبِي
كَرَّ طَوْلُ أَنْ يَلْقَى طَعْرًا أَوْ يَنْبُضْهُ أَوْ يَنْبُضْهُ الْجَلَّ طَلَبًا يَنْبُضُ عَلَى الْحَوَارِ وَالْهَاتِفَةِ وَيَقَالُ نَبَضْتُ الشَّاعِرَ
أَتَقْبِهَا وَأَتَقْبِهَا إِذَا قَبَضْتُ مَعْدَنًا وَتَقَبَضْتُ إِذَا تَنَاجَا * وَأَشْدَقُ الْبَابِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَمٍ الْحَكَمِ

عَلَى الْحَكْمِ الْمَأْتِي يَوْمًا إِذَا قَضَى * قَضَيْتَهُ أَنْ لَا يَجُورَ وَيَقْصِدُ

الشَّاعِرُ يَرْفَعُ يَقْصِدُ وَقَوْلُهُ لَا تَأْتِي وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقْصِدَ لَمْ يَجْعَلْهُ عَلَى أَوَّلِ الْكَلَامِ وَلَيْسَ إِلَّا مَرَكَبًا
فَلَوْ لَا يَقْصِدُ فِي حَكْمِهِ وَقَوْلُهُ يَنْبُضُهَا عَلَى الْقَطْعِ وَنَبَاحُ الْمَاقِلِ وَمَعْنَاهُ لَا مَرْقُوهَ جِلَّ وَفَرْزَ وَالْوَلَقَاتِ بَرِيضًا وَأَوَّلًا دَعْنًا

(قوله ماعدون)

أَنْ تَبْكَ (الخ) فِيهِ

وَجِهَانُ لِحَدِّهَا أَنْ

تَرِيدُ مَاعِدُونَ فَيَمَاضِي أَنْ

أَتَيْكَ فِيمَا أَسْتَقْبِلُ وَمَعْنَاهُ

رَأَيْتُ فِيمَا مَضَى أَنْ تَبْكَ

فِيمَا أَسْتَقْبِلُ وَمَقْصُودُ

فِيمَا مَضَى اعْتِقَادُ أَنْ

أَتَيْكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَالْوَجْهَ

الْآخِرُ مَاعِدُونَ فَيَمَاضِي

أَنْ تَبْكَ وَتَجْعَلَ أَنْ تَبْكَ فِي

مَوْضِعِ أَنْ تَبْكَ وَهَذَا مَضَى

قَوْلُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ أَفْعَلُ

فِي مَوْضِعِ فَعَلْتُ وَاعْتِمَادُ

ذَلِكَ إِذَا قَدِمَ لِمَا يَنْبَغِي مَعْدُ

مَضَى أَوْشَى فَيَسُدُّ لَاحِظَ

عَلَى الْمَضَى وَالْفِعْلُ

الْمُسْتَقْبِلُ مَصَابِيحُ

كَأَقْوَلُ جَالِسُكَ يَدَامُ

يَضَعُكَ أَمْ سِرَافِي

بِاخْتِصَارٍ

الطروف أي حين ومي وأين وأقوى حيناً ومن غيرهما لأننا ولا يكون الجزاء في حيث ولا في أنفي يضم الـ كل واحد منهما ما قصير لنضع ما جئنا إياه كما أنها ليست أنهما بقوا ولكن كل واحد منهما مع ما عطفه حرف واحد فما كل من الجزاءين ما يقول العباس بن مرداس

أدماً أتيت على الرسول فقل له • حقا عليك إذا أطمان الجليس

وقال الآخر (طواهر لعبد الله بن همام السلولي) (طويل)

أدماً ترى اليوم مريضاً تلحقني • أصحسب في البلاد وأفرح
فألقى من قومي سواكم وإنما • رجالهم بالجزا وأنصب

معناها ممن يرويهما عن العرب والمعلوماً وما جاس من الجزاء في قول لبيد (طويل)

فأصبحت أنيأتها تلتس بها • كلاماً كريباً نعت ربك شاعر

وفي آين قوله (وهو ابن همام السلولي) (نصف)

أين تضرب بنا السدا قد جئنا • نصرف العيس نحوها للاق
واعتنع حيث أن يصارعيها أنك تقول حيث تكون أن تكون فتكون وصل لها كأنك قلت

حوالاً أي ليرضن أولادهن وغيرهن أن يرضنهم • وأنت في الباب لعماس بن مرداس
أدماً أتيت على الرسول فقل له • حقا عليك إذا أطمان الجليس

الشاهد في قوله أدماً أنما ولما قالوا جواً بالهوا والمسن أن أدماً على الرسول أصل اسم عليه ولم
قله كذا حقا عليك لأن ما جئتكم إليه واليت مخن وعلمه فعبسده • وأنت في الباب لبيد قد بن
همام السلولي

أدماً ترى اليوم مريضاً تلحقني • أصحسب في البلاد وأفرح
فألقى من قومي سواكم وإنما • رجالهم بالجزا وأنصب

الشاهد في قوله أدماً أنما ولما قالوا جواً بالهوا والمسن أن أدماً على الرسول أصل اسم عليه ولم
قله كذا حقا عليك لأن ما جئتكم إليه واليت مخن وعلمه فعبسده • وأنت في الباب لبيد قد بن
همام السلولي

فأصبحت أنيأتها تلتس بها • كلاماً كريباً نعت ربك شاعر

الشاهد في قوله أدماً أنما ولما قالوا جواً بالهوا والمسن أن أدماً على الرسول أصل اسم عليه ولم
قله كذا حقا عليك لأن ما جئتكم إليه واليت مخن وعلمه فعبسده • وأنت في الباب لبيد قد بن
همام السلولي

أين تضرب بنا السدا قد جئنا • نصرف العيس نحوها للاق

الشاهد في قوله أدماً أنما ولما قالوا جواً بالهوا والمسن أن أدماً على الرسول أصل اسم عليه ولم
قله كذا حقا عليك لأن ما جئتكم إليه واليت مخن وعلمه فعبسده • وأنت في الباب لبيد قد بن
همام السلولي

المكان الذي تكون فيه أكون ويستند هذا إلى ما في الخبر من أنه لو كان له يندأ
 بعده الأسماء أنك تقول حين عبادة فله زيد وأكون حيث زيد قائم حيث كنهذه
 الحروف التي يندأ بعده الأسماء في الخبر ولا يكون هذا من حروف الجزاء فلما ضمت
 إليها ما صارت بغيره إن وما أشبهها ولم يزد فيها ما قبل أن يفتي بما صارت بغيره إنما
 قول التصويين بجزائهم كل شيء يستفهم به فلا يستقيم من قبل أنك تعجز بغيره بغيره وإنما
 ولا يستقيم من الاستفهام ولكن القول فيه كقولك في الاستفهام ألا ترى أننا استفهمت
 لم يقبل ما بعده صلة فالوجه أن تقول الفعل ليس في الجزاء صلة لفعله كأنه في حروف
 الاستفهام ليس صلة لفعله وإن قلت حينئذ نكن أن نكن ليس صلة لفعله كأنك إذا قلت
 أين تكون وأنت تستفهم ليس الفعل صلة لفعله فهذا في الجزاء ليس صلة لفعله كأن
 ذلك في الاستفهام ليس وصل لفعله وتقول من يضربك في الاستفهام وفي الجزاء من
 يضربك أشد من الفعل فيها غير صلة وسألت الخليل عن هذا فقال هي ما أدخلت معها
 ما ألفوا بغيرها مع متى إذا قلت متى ما تأتي أتعجز بغيرها مع إن إذا قلت إن ما تأتي أنت وعجزتها
 مع أين قال سبحانه وتعالى أيتها الكواكب يدرككم الموت وعجزتها مع أي إذا قلت أيأما
 تدعوا لله الأسماء الحسنى ولكم بها استعجوا أن يذكروا لقول واحد أفيقولوا أما تأملوا
 الهامس الألف التي في الأولى وقد يجوز أن يكون ممة كل ضم إليها وسألت الخليل عن
 قوله كيف تصنع أصنع فقال هي مستكرهة وليست من حروف الجزاء وعجزتها عن الجزاء
 لأن معاضا على أي حال نكن أن نكن وسألت عن إذا قلت معهم أن يعجزوا وبالفعل في إذا
 بعزته فإذا إذا قلت أذكركم تقول فلما لم تقبل بعزته إذ بعزته ويستند هذا أن
 إن أعني وقسمعولوا ألا ترى أنك لو قلت نيك إذا أسر البشر كل حينا ولو قلت أيتك إذا أسر
 البشر كل حين صلاها بجامعها وكذا حروف الجزاء وإذا توسل بالفعل بالفعل فإذا
 بعزته في حين كالمثلت الحسين التي تأتي فيه أيتك فيه فلهذا الهمزة (مبسطة)
 فنعني إذا شقها بالرجل واحدة * حتى إذا ما استوى في عزها تب

(قوله وأما قول)

التصويين بجزائهم

بكل شيء يستفهم به فلا

يستقيم الخ) قال أبو عمر

الجرى ومن الله لا يكون

ما قال سيوردا عليهم

لاهم لم يقولوا لا تكون

الجزاء إلا بما يستفهم به

فلهذا هم هذا وإنما قالوا

تكون الهاء إنما يستفهم

به ولا يمنع هذا الجزاء بغيره

كأنه فاعل يكون الرفع

بأنه الفاعل والنسب بانه

مفعول به لم يمنع الرفع

والنسب بغيرها قال

المفسر التي حكى عنهم أنهم

قالوه هو أن أصل الجزاء

الاستفهام وبشكل شيء

جوزي به إنما هو منقول

من الاستفهام فأراهم أنهم

يعجزون بعجزها وان وعجزها

لا يكونان استفهما

فهذا يخرج هذا

انظر السراي

نحوه القاء والعس البصر من الابل فكأنوا حلق على الابل فذاقوا السوط فذاقوا الحبل وبرد أنهم
 يقولون الصول العيس * وأنشدني الباهلي الربة
 تصغر أنا شديدا بالرجل واحدة * حتى إذا ما استوى في عزها تب

وقال الآخر (ويقال وضعه الصوريون) (واقف)

اِذَا مَا تَلَّيْزُ تَادِمُهُ بَلَّعْمُ • فَنَالِكُ اَمَانَةُ اللَّهِ التَّوْبُ

وقلبناز واجهنا في الشعر مضطربين شبهوا بان حيث رأوا هالبا يستقبل وآله لا يذللها من حواب

قال ليس بن الخطيم الأنصاري (طويل)

اِذَا قُصِرَتْ اَسْبَابُنَا كُلَّ وَجْهٍ * خُطَا إِلَىٰ اَعْنَاسٍ مُّضَارِبٍ

وقال القمزي (بسيط)

تَرْفَعُ لِي خَشْفٌ وَإِلَهُ يُرْفَعُ لِي • فَإِذَا خَلَّتْ نِيَابَتُهُمْ قَدَّ

وفال بعض السائلين (طويل)

اِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۖ كَلَّا ۖ دَاوِرَةً يَدُهَا فَلَاسَ عَاقِلٌ ۚ اِهْلُوا كُفُوسَكُمْ عَنْكُمْ يَوْمَئِذٍ ۚ

فهذا اضطراب وهو في الكلام خطأ ولكن الجيد قول كعب بن زهير (خفيف)

وَإِذَا مَا تَشَأْ تُبْعَثُ مِنْهَا • مَقْرَبَ الشَّمْسِ نَاطِقًا مَذْعُورًا

الشهيد لم يرحم أبداً فاعلم يا صليبه لها أن تتخاضع وقتاً بوقت له وحرف الشرط بتخضع الإجماع للأوقات
وتفرع العمل ما يتبعه من صفة تتأخر فيه تسكين. إذ دخلت قلعة استولى عليها الزاكيمارت بسيرة
والجائفة المائلة للفرش والفرز للرحل كالزكاسيس ج. و انتفىق الداي بقلعه بموضوعة صغرون
أذا ما لا تخضع له بل هي تلك أمثلة ما تفرق

الشاهد فيه رفع ما بعد إذا كما تقدم ومعنى تأمده غلطه ونصب أمانة الله بسقاط حرف الجر ووصول الفعل
المضمر والحق أن حلف بأمانة الله * وأنشد في الباب بقين من الخطين

أذا حضرت أسباعتنا كان وصلها * خطانا إلى أمدائنا فنضارب

الشاهد في مجرمه انضارب عطا على موضع كان لا ينفق موضع جرمه على جواب اذا لا ثم قدرها على عمل
 إنضربه * يقول اذا عسرت أسيا عاتق القفا من الوصول الى الأقران وصلتها عطا نامق من عليهم حتى
 تنالهم * وأنشده الباق في مثل القرد ذو

رضع لی خندف واته رضع لی * نارا اذا خملت نراهم فقد

الشاهد في حرم تعدد على جوابنا والقول فيه كالتوازي المتعقله * يقول رغب في تحقيق من أشرف معلوف الشهرة كالنار المتوقدنا فقلت بغيري قبيله وخلف أهمرك * وطاعة أبوي الياس من مضى وتم من ولد طاعة من الياس فلهذا كثر خلف ما قدس حلال من مضى * وأنشدني الماسح السامع في مثله

اذا لم تترك كل دار مريتها * لهاوا كف من دم عينك بسيم

الشاهد في لزومهم في جوابها إذا كانتهم وتقدم لفظة البيت إذا لم تزل كما دار وصفه في جابر
 الآية بضمهم لها أو كمن مع منتهى ومنهم بضم واو الكفا والظاهر ورثه لأشعاره عليه
 بضم ويوزان يكون تصاعده على التقدم والآخر مشروطة وروى بك وبالشعر في رواية
 بانية ولبس الباقين في الكفا بغير ثقله فخطأ يحصل إذا لم يكن من فصيحية * وأشدق
 الحكم من غيره

وإذا ما تشبأ تعبت منها * غرب الشمس ناطقاً مغروراً

• واعلم أن شروف الجزاء تميز الأفعال بجزء الجواب عما قبله وزعم الخليل أنك إذا قلت
 إن تأتي أتيت فحقه تميز بأن تأتي كما تميز إذا كنت جوابا لآمر حين قلت أتيت أنك
 وزعم الخليل أن إن هي ثم شروف الجزاء فاعلم أنك قلت ذلك فقال من قبل أن يرى شروف
 الجزاء قد تبصر فنمكن استفعالها ومنها ما يؤول فمما لا يكون فيه الجزاء وحده على حال واحدة
 أبدا لا تخاف الجزاء • واعلم أنه لا يكون جواب الجزاء إلا بفعل أو بالفاء فلما الجواب بالفعل
 فهو قولك إن تأتي أنك وإن تضرب أضرب ونحو ذلك وأما الجواب بالفاء فتقول إن تأتي
 فأضربك ولا يكون الجواب في هذا الموضع إلا بالواو ولا يتم إلا ترى أن الرجل يقول يقول ففعل
 كذا وكذا فتقول فلا يكون كذا وكذا ويقول لم أفعل أس فتقول فقد فعلت الفوت اليوم
 ولو أدخلت الواو وتم في هذا الموضع تريد الجواب بجزء وسألت الخليل عن قوله عز وجل
 وإن نصبهم سيئة عاقبتهم أي عاقبتهم إذا هم يقتلون فقال هذا كلام معلق بالكلام الأول
 كما كانت الفاعلة معلقة بالكلام الأول وهذا هنا في موضع فتقول كما كان الجواب بالفاء
 موضع الفعل قالوا فتقدير ذلك قوله سواء عليكم أدمعتموهما أم أنتم سلبتموهما أم سلبتموه
 وعاقبتهم بمنزلة الفاء أي بمنزلة كأن الفاء لا هي مبتدأة وزعم الخليل أن
 إدخال الفاء على أي شيء ولو كان إدخال الفاء على إذا حسن كان الكلام بغير الفاء قبيحا
 فهذا قد استغن عن الفاء كما استغن الفاعل عن غيرها فصارت إذا هنا جوابا كما صارت الفاء
 جوابا وسألت عن قوله إن تأتي أنا كريم فقال لا يكون هذا إلا أن يضطر الشاعر من قبل أن
 أنا كريم يكون كلاما مبتدأ والفعل إذا لا يكون إلا أن يكونا المعلقين ما قبلهما فذكرها أن يكون
 هذا جوابا لم يثبت الفاء وقد ظن الشاعر مضطرا بغيره على ما ذكرنا من الفعل
 قال حسن بن ثابت

من يفعل الحسنات الله يشكرها • والشكر بالشكر عند الله يسير (يسيرا)

الشاهد في رفع ما بعد إذا على ما يجب فيها وهو من ناقة البشاش والسر في تفسير التنازل عنه هما
 اتبعنا له سرية ناشد فذكر من مالنا أو سيع والناشط الثور يجر من بلدنا أو بلدك أو شره وأدھر
 • وأنت في الباب

من فعل الحسنات أشكرها • والشكر بالشكر عند الله يسير
 الشاهد في حذف الفاعل الجواب خبر وزعم الخليل أنه يشكرها وزعم الأسمي أن القوم يفتخرون وأن
 الرواية

* من فعل الجواب خبر من يشكره *

(قوله واعلم أنه

لا يكون جواب

الجزاء إلا بفعل أو بالفاء

الخ) قال السرياني والقي

أحوج إلى إدخال الفاعل

جواب الجزاء أن أصل

الجواب أن يكون فعلا

مستقبلا لا ماضي مضمون

فعله لأن فعل الشرط وأوحد

بجزء ما ملأنا جباله من

الشرط وإن هي التي تربط

أحدهما بالآخر عرض

في الكلام أن يجازي

بالابتداء والخبر لئلا ينفكا

عن الجواب وإن لا اتصل

فيهما ولا يفتان موضع فعل

بجزء ما أو بحرف يتبعه

الابتداء أو الخبر وجعل مع

ما بعده في موضع الجواب

واختاروا الفاعل الواو

وتم لأن حق الجواب أن

يكون عقيب الشرط

متصلا به والفاء

توجب ذلك اه

(بسط)

أَمَلْتُكَ تَصْرَعُ أَنْ تَصْرَعَ أَخُوكَ وَمِثْلَ ذَلِكَ

هَذَا سِرُّ الْقُرْآنِ يَدْرُسُهُ * وَالْمُرْعِدُ الرِّشَاءُ لَا يَلْقَاهُ ذَيْبٌ

أَيُّ الْمُرْعِدِ يُبْنَى عَلَى الرِّشَاءِ فَكُلُّهُ لَا لَاصِمِي هُوَ قَدِيمٌ أَتَنَدِيهِ أَوْ عَمْرُو وَمِثْلَ ذَلِكَ

وَأَيْضًا أَشْرَفَ عَلَى الْجَانِبِ الْفِي * بِهِ أَتَنَسُّ مِنْ بَيْنِ الْجَوَانِبِ نَاطِرٌ

أَعْنَى نَاطِرِي أَشْرَفَ قَبْلَ هَذَا فِي الشَّرِّ وَشَبَّهَهُ بِالْمُرْعِدِ إِذَا كَانَ جَوْلُهُ مُبْغِزًا لَا أَنْ يُلْحَقَ

وَاحِدٌ كَأَشْبِهِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا وَنَاطِرٌ بِأَذَاهُمْ يَقْتُلُونَ جَعَلَهُ عَمْرُوَةً يَنْطَلِمُ وَيَشْكُرُهَا اللَّهُ كَمَا

كَانَ هَذَا جَعَلَهُ يَقْتُلُوا وَكَأَمْ لَوْ أَنَّ طَرَفًا لَمْ يَأْتِ أَتَا صَاحِبُكَ بِرِدْمَعِي الْقَدَّ فَشَبَّهَ

بِبَعْضِ مَا يَصُورُ فِي الْكَلَامِ حَذْفُهُ وَأَنْتَ قَدِيمٌ وَقَدْ قَالَ الْبَلَاءُ أَتَنَسُّ أَنْ تَلْهُوَ وَأَنْ تَأْتِيَ أَجْرُهُ

لَا أَنْ هَذَا فِي مَوْضِعِ الْفِعْلِ الْهَزْوَ وَكَأَنَّهُ قَالَ أَنْ تَفْعَلَ أَفْعَلُ وَمِثْلَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ كَانَ

يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا لَوْفَ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فَيَا فَكُنْ تَقَعْلُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (بسط)

تَسْتَدْرِسُونَ بَأْنَ الْقَوْمِ إِنْ قَدَّرُوا * عَلَيْكَ يَشْفُوا صُدُورًا ذَاتَ تَوْغِيرِ

(طويل)

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَصْفَرُ

أَلَا هَلْ لِهَذَا الْعَمْرِ مِنْ مَتَعَلٍ * عَنْ النَّاسِ مَهْمَا شَاءَ بِالنَّاسِ يَفْعَلُ

وَقَالَ إِنْ تَأْتِي فَأَكْرِمُكَ أَعْنَى أَكْرِمُكَ فَلَا بَيْنَ رَفْعِ فَأَكْرِمُكَ إِنْ أَسْكَتْ عَلَيْهِ لَاهُ

يَصْرَحُ أَخُوكَ وَهَذَا مِنْ ضَرْوَةِ التَّحْرِيلِ لَا حَرْفَ الشَّرْطِ فَهَذَا جَزْمٌ لَا أَنْ يَلْحَقَهُ أَنْ يَجْزِمَ الْآخَرُ وَهُوَ

مِنَ الْمَبْدُوعِ عَلَى حَذْفِ الْهَاءِ كَأَقْدَمِ الْآخَرِ مِنْ جَابِسٍ مِنْ فَيْقِيمِ * وَأَتَنَسُّ عَلَى الْبَابِ مِنْهُ

هَذَا سِرُّ الْقُرْآنِ يَدْرُسُهُ * وَالْمُرْعِدُ الرِّشَاءُ لَا يَلْقَاهُ ذَيْبٌ

تَقْدِيرُهُ مَعْنَى الْمُرْعِدِ الرِّشَاءُ ذَيْبٌ إِنْ يَلْقَاهُ لَوْ أَلْمَزَّ بِهِ عَلَى إِرَادَةِ الْقَدَّ كَأَقْدَمِ * هَذَا مِنْ الْقُرْآنِ غَلَبَ

إِلَيْهِ أَلَا يَقُولُ الرِّشَاءُ لَحْرَسَ عَلَيْهِ وَأَلْمَزَّ بِهِ كَأَقْدَمِ * كَأَقْدَمِ مِنَ الْمَصْدَرِ وَالْفِعْلِ تَصْدِيقًا لِلْمُرْعِدِ

تَقْدِيرُهُ عَلَى حَقِّهِ كَأَقْدَمِ بِمَا أَشْرَفَ هَذَا سِرُّ الْقُرْآنِ يَدْرُسُهُ

* وَأَتَنَسُّ عَلَى الْبَابِ الْفِي

وَأَيْضًا أَشْرَفَ عَلَى الْجَانِبِ الْفِي * بِهِ أَتَنَسُّ مِنْ بَيْنِ الْجَوَانِبِ نَاطِرٌ

تَقْدِيرُهُ نَاطِرِي أَشْرَفَ نَاطِرِي أَشْرَفَ الْقَوْلُ فِيهِ كَأَقْدَمِ الْفِي الْفِي * يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ لَا أَظُنُّ الْمَوَالِكَ

* وَأَتَنَسُّ عَلَى الْبَابِ الْفَرَزْدَقُ

تَسْتَدْرِسُونَ بَأْنَ الْقَوْمِ إِنْ قَدَّرُوا * عَلَيْكَ يَشْفُوا صُدُورًا ذَاتَ تَوْغِيرِ

الْإِشَارَةُ بِهَذَا جَزْمٌ بِشَوْعَالِ الْجَوَانِبِ لَا أَلَا فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ وَالتَّوْغِيرُ التَّضْيِيقُ وَالْحَقْدُ مَا فِيهِ مِنْ قَدَرٍ

الْقَدَرُ وَهُوَ قَدَرُهُمَا تَعْلِيلٌ * وَأَتَنَسُّ عَلَى الْبَابِ الْفَرَزْدَقُ

أَلَا هَلْ لِهَذَا الْعَمْرِ مِنْ مَتَعَلٍ * عَلَى النَّاسِ مَهْمَا شَاءَ بِالنَّاسِ يَفْعَلُ

جواب وانما ارتفع لانه مبني على مبتدأ ومثل ذلك قوله عز وجل وَمَنْ عَادَ قَبْلَهُمُ اللَّهُمَّةُ
ومنه وَمَنْ كَفَرَ فَأَتَتْهُ قَلِيلًا ومنه مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ فَلَا يَحْزَنُ بِنَصَابٍ وَلَا زَهْقًا

هذه اباب الاسماء التي يجازيها وتكون بمنزلة الذي * وذلك الاسماء من وماوايهم
فأذا جعلت بمنزلة الذي قلت مات قول أقول فيصير تقول صلة لماسحق تكمل اسماءك ما

قلت الذي تقول أقول وكذلك من يأتي آتية ما يأتها ما عليك وقال الفرزدق (بسيط)
وَمِنْ عَيْلٍ أَمَالُ السَّيْفِ نَدْوَنَهُ * حيث اتى من حقائق رأسه الشعر

وتقول آي من يأتي وأقول مات قول وأعليك آتية ما يأتها ما وجه الكلام وأحسنة وذلك
انه قيل أن قوت رزق الجزاء اذا جزم ما بعده فلما قيل ذلك ماسحق على الذي ولو جزمها هنا

لحسن أن تقول أتيك ان تأتي فاذ قلت آي من آتي فانت بالخير ان شئت كانت آتي صلة
وان شئت كانت بمنزلة آي أن وقد يجوز في الشعر آي من يأتي وقال الهذلي (طويل)

فقلت تحمل فوق طوقك لها * مطبوع من ياتها لا يسترها
هكذا أشد ناهيونس كأنه قال لا يسترها من ياتها كما كان ولا في أي أشرف ناظر على القلب

ولو أريد مذهب الفاء جاز جعلت كان وإن قلت أقول صلة تقتل وأكون حينما تكن
وأكون أين تكن وأتيك مني تأتي وتقتبس بها آي تأتها الجزاء في الشعر ولكن جزمنا وانما

كان من قبل أنهم لم يجعلوا هذه الحروف بمنزلة ما يكون محتاجا إلى الماسحق تكمل اسماء
الآتي أنه لا يقول ماسما قصص فيج ولا في الكتاب ماسما تقول اذا اراد أن يصعد القول

وصلا فهذه الحروف بمنزلة أن لا يكون الفعل صلة كما فعل هذا فجزمنا الباب
هذه اباب ما تكون عليه الاسماء التي يجازيها بمنزلة الذي * وذلك قولك ان من ياتي آتية

أسماءه أن يفسل الناس يحمل وقدر البيت بتفسيره * وأنت في باب جزم هذه اباب الاسماء التي
يجازيها وتكون بمنزلة الذي الفرزدق

وَمِنْ يَسِيلُ أَمَالُ السَّيْفِ نَدْوَنَهُ * حيث اتى من حقائق رأسه الشعر
الشاعر قد رفع على لانه جعل من معنى الذي في ماسحق الشعر طائها ما ينسب له لا تحسن شيأ يمينه أي من
ما من الحروف التي لم تخلصه وتقل وأراد في هذه الأقسام ما يوزنوه كل شيء ماسحا ولا حلا لراس جليله ماسحق

شعرها القفا * وأنت في الباب لا في جواب
قلت تحمل فوق طوقك لها * مطبوع من ياتها لا يسترها
الشاعرية رفع شعرها على تية الخدم في مطبوعه والتقدير لا يسترها من ياتها وهو شعرها المجرى على ارادة الفاء

(قوله وان قلت)

أقول مهمات الخ

أراد أنه لا يصح رفع

ما بعده من من الافعال

لانهم لا يكن بمنزلة الذي

كما يكون من وماوايهم

فيصير الفعل بعده صلة

له او ترفع الآتي أنك تقول

مررت من يهيني وبعما

يسرى ولا تقول مررت

بهما يسرى فلما تكن

هذه الحروف بمنزلة الذي

يطل رفع الفعل فيمن

ووجب المجازاة وقبح الجزم

في فعل الشرط اذا لجواب

بعده كالجمان تقول أقول

إن يسل وأتيك ان تأتي

ولو كان ملحقا

لحسن

سيرافي

وكان من يأتي آتيه وليس من يأتي آتيه وإنما ذهب الجزاء من هاهنا لأنك أعلمت كان
 وإن لم يفسح لك أن تدع كان وأشباهه مسقطاً لأنها في شيء مما أعلمت ذهب الجزاء وإن يكن
 من مواضعه الأخرى أنك لو بحثت متى زيدت إن وإن سقي كان محالاً فهذا دليل على أن
 الجزاء لا ينبغي أن يكون هاهنا من وما وأي فإن شئت فقل الحروف بشي جازت من
 ذلك قولك إن من يأتي آتيه وقال عز وجل إن من يأتي به تجر ما هاته وكنت من يأتي آتيه
 وتقول كان من يأتيه يعطه وليس من يأتيه يحسبه إذا أضمرت الاسم في صكك أو في ليس لأنه
 حيث حذف جزمه كنت وكنت فإن لم أضمر في الكلام على ما ذكرنا فليس في الشعر إن من
 يأتي آتيه قال الأعشى

(خفيف)

إن من لأم في بني بنت حسا * نأله وأعطيه في الخطوب

(طويل)

وقال أمية بن أبي الصلت

ولكن من لا يلقى أمرا يؤبه * بعده ينزله وهو أعزل

(طويل)

وزعم الخليل أنه إنما جازى حيث أضمر الهاء وأراد أنه ولكنه كما قال الراي

فسأوت حتى اليوم منكم أمانة * وإن كان سرى فدمى ففسرنا

أراد فلأنه حتى اليوم ولو لم يرد الهاء كان الكلام محالاً وتقول قد علمت أن من يأتي آتيه

لا ينبغي إذا انفصلت على من ارتفعت وبطل فيها الجزاء لأن حرف الشرط لا يعمل فيه ما قبله والوجه
 لسيوياً بقدر الضمير في ضمير على ما هو عليه في التأخير ومن حيث أن على أصلها وصفية كثيرة العلمام
 من امتاروها وحل فوق طاقه لم تقصم الحروف الطغوى الخبيثة التي ملئت وطبع عليها * وأنشد في باب
 ترجمته هذا الجيب ما تكون فيه الأسماء التي جازى بها غزاة الذي لا حنى

إن من لأم في بني بنت حسا * نأله وأعطيه في الخطوب

الشاهد في جعل من الجزاء اسم إخباراً بالصواب ينصرف وتو لفظ الجزاء المله والتقدير من يلقى في قولي
 هؤلاء القوم والنمويل عليهم في الخطوب المله وأمر أم في كل خطب يصيرون * وأنشد في باب
 لامية بن أبي الصلت في مثله

ولكن من لا يلقى أمرا يؤبه * بعده ينزله وهو أعزل

الشاهد في حذف الضمير من لكنه والجارزعين والقول في كالمقول في الحقيقة يقول من لم يسلم يؤبه من
 الزمان قبل حلوله فيمنع منه معتز وله وصي بنو به ينزله والآنزل الذي لا صلاح منه * وأنشد
 في الباب الراي

فلما حسن اليوم منكم أمانة * وإن كان سرى فدمى ففسرنا

الشاهد في حذف الضمير من أنشروا ذلك ولولا الفصل في القصة لأن حرف التأكيد لا يليه إلا الاسم
 ضميراً أو مفعلاً يقول ليهم أتموا وإن كانوا قد فعلوا وتقدمهم معهم ومن حق حق إيتا ففهمكم

فقبل أن أتألفها فيها إضمارها لها ولا يجي مخففة هاءنا الأعلى ذلك كما قال (واثر)

أكثر وأعلم أن سكتانا * على ما صاحبه حريس

ولا يجوز أن شوى في كل وأشباه كل علامة إضمار الخاطب ولا نذكرها لو قلت ليس من
بأنك تخطه تر بدست ليجز ولو لم يكن لقلت كل من بأنك تخطه تر بدست كنت وقال الأعشى
في فتيه كسوف الهند قد علوا * أن هالك كل من يحق ويتعل

فهنا بدمعني الهاء ولا تخفف أن الأعلى كما قال قد علمت أن لا يقول ذلك أي أنه لا يقول
وقال عز وجل أفلا يرون أن لا يرجع إليهم قولا وليس هذا بقوى في الكلام كقولهم
لا يقول لأن لا عوض من ذهاب السلامة الأثرى أنهم لا يكدون يتكلمون به بغير الهاء
فيقولون قد علمت أن عبد الله منطلق

هذا باب يذهب فيه الجزأ من الأسماء كذهب في أن تكونوا أشباههم غير أن وإن وكان
عوامل في بعدهن والحروف في هذا الباب لا يصدقن فيها بعدن من الأسماء أشباها كما
أحدثت إن وكانوا أشباهها لأنهن الحروف التي تدخل على المبتدأ والمبني عليه لا تقير
الكلام عن حاله وما بينك كيف ذهب الجزأ فغير إن شاعله فمن ذلك قولك أنت كذا من
بأننا نأبىه وما من بأننا نأبىه وأما من بأننا نأبىه نأبىه وإنما كرهوا الجزأ هاءنا لأنه
ليس من مواضعه الأثرى أنه لا يحسن أن تقول أنت كذا إن بأننا نأبىه كما لا يجوز في الشعر
إن بأننا نأبىه هذا الباب إن وإن كرهوا الجزأ فيه وقد يجوز في الشعر
أن يجازي بعدهن الحروف فتقول أنت كذا من بأننا نأبىه وإنما أجازوا لأن ذو هاء
الحروف لا تقير ما دخلت عليه عن حاله قبل أن يجي معها فتألفوا تدخلها على من بأننا نأبىه
ولا تقير الكلام كما تألف من بأننا نأبىه كما تألفنا إذ عبد الله منطلق كما تألف عبد الله

(قوله أن حاله)
كل من يعني الخ
قال السمراني وفي
حاشية كتاب أبي بكر مبرمان
هذا معمول والبيت
* أن ليس يرفع عن
ذي الحيلة الخليل *
قال القسري والشاهد
في كل الروايتين واحد
لأنه في إضمار الهاء
في أن وتقديره
أنه هالك وأنه
ليس الخ اه

حققت لنا ومن لونها التقى ولا جواب لها كما تقول لو أنك أتت منذ تأييت أتت والسرح المال الراي
وبقال حققت النوى وأسفقت أي حققت * وأتت في الباقية

أكثر وأعلم أن سكتانا * على ما صاحبه حريس

الشاهد في حذف الضمير من أن تأبىه ما بعده على نية تأبىه الضمير وسى أكثر ما صاحبه وقال
سكت من لهما أكشفته * وأتت في الباقية

في فتيه كسوف الهند قد علوا * أنه هالك كل من يحق ويتعل

منطلق لأن إدام تحببت شيئا لم يكن قبل أن تذكرها وقال يزيد

على حين من ثلث عليه ذوقه * يرث شربه انفي المقام نذار

ولواضطر شاعر فقال أنت كراذ إن ناسنا نك بازله كاجازي من وتقول أنت كراذ نحن من

بأنسانه ففحن فصلت بين إذ ومن فافصل الاسم في كلين كل ومن وتقول مررت به فانا

من يأتيه يعطيه وان شئت جرمت لأن الاضمار يحسن هاهنا الا ترى أنك تقول مررت به

فانا أجل الناس ومررت به فانا أيما رجل فاذأردت الاضمار فكأنك قلت فانا هو من يأتيه

يعطيه فاذالم أقصم وجعلت إذاهي لمن فهي بمنزلة إذ لا يجوز فيها الجزم وتقول لا من يأتيك

لنظمه ولا من يعطيك تأمن من قبل أن لا ليست كأنوا أشباهها وذلك لأنها في قوله عن

وجعل قيسا رجعة من أنه لست ألقم فابعد كشي ليس قبله لا الا تراها تدخل على الجرح ورفلا

تصبره عن حاله تقول مررت برجل لا فام ولا طعير ويدخل على النصب فلا تصبره عن حاله

تقول لا شربا ولا أهلا فلا تغير الشيء عن حاله التي كان عليها قبل أن تنفيه ولا تنفي معصيا

عن حاله بقى في الاعراب الذي كان فصار ما بعدها معها بمنزلة جوف واحد ليست فيه لا وإذا

وأشبهها لا يتبع هذه المواقف ولا يكون الكلام بعد عن الاستبداء وقال ابن مقبل (طويل)

وقد كلف القرد لا مستعيرها * يعار ولا من يأتيها يتسلم

وقوعه لأن بعد لا يتوى الجزاء فيما بعد لا وذلك قول الرجل لأن أنسانا أعطينا ولا إن

فعدنا عندك عرضت علينا ولا نفوق كلامهم الا ترى أنك تقول خفت أن لا تقول ذلك

مستشهدا بمثل حلفه العظيم أن سمع القنفذ وقصم بنفسه * وأنشدني جبر جته هذا ليل

ما يذهب بها الجزاء لزيد

على حين من ثلث عليه ذوقه * يرث شربه انفي المقام نذار

الشاهد مجازاته عن مع إضافة حين إلى جملة الشرط ضرورية وسكها أن لا تصافى وإذا إلى جملة

خبرها والمجازات انما تقصر وقيل بالأخبار لا يعرف كمالها ولا دخلت عليه كمين في الباب وجزا هذا في

الشعر تشبها بالجملة الشرطية لا تبدأ ما قبله ولا قبله ولا فاعل وصف مقابلة ظرفية فهو كقولك لخاصمة

والخاصة فيه وشرط الذوق هو الملوحة أو أنه لا يملكه شيئا لا يملكه من الحجة والشرب لظمن الملوحة الرث

الاطاء والتندار والتقليل وأصله أن يرى كل واحد حسن التقاطعين من صاحبه به وروى كما تروى هو التزاحم

وأصله من المروى للمالك الكثير وأراد المقام الجلس الذي جمعهم المقام * وأنشدني الباب لابن مقبل

وقد كلف القرد لا مستعيرها * يعار ولا من يأتيها يتسلم

الشاهد مجازاته عن بعد لا أنها تقا لفظا التاني في أنها تكون نفرا وتجمع بينا الجار والمجرور والتقدير

(قوله أنت كراذ

نحن من بأنسانا)

قال السيرافي لأن

نحن في موضع مبتدأ

وما بعده خبره فصار

تقولك زيد من يأتيه

وعلى هذا الوجه استحسن

سيدويه مررت به فاذالم

يأتيه يعطيه على تقدير فانا

هو من يأتيه يعطيه واضمار

هو كقولك بعدا مستحسن

البيان قال وان لم تقدر هو

بعدا ذقلت مررت به فانا

من يأتيه يعطيه من يعطي

الذي يأتيه صلتها ويعطيه

خبرها وهو بمنزلة فانا

زيد يعطيك اه

وغيري يجري خلف أن تقول وتقول إن لا يقل أقل فلا تقولوا ولا تؤاشبها بالسن هكذا انما
يصرفن الكلام أي إلى الابتداء وتقول ما لا يفسل ولكن إن تأتينا أعطت جاز هذا
وحسن لا تلك قد تفسر هاهنا كما تفسر في هذا الأثر أنك تقول ما رأيتك عاقلا ولكن آجئ
ولن تفسر تركت الجزاء كما فعلت ذلك في هذا قال طرفه (طويل)

ولست بحلال التسليح مخافة • ولكن متى يستفيد القوم أرؤد
كانه قال أنا ولا يجوز في متى أن يكون الفعل وصلها كما جاز في من والذي ومعناهم
يُستدون قول القصة السلولي (طويل)

وما ذاك أن كان ابن عبي ولا أخى • ولكن متى ما أمك الضرا تفع
والقوافي من فوعة كانه قال ولكن أنفع متى ما أمك الضرا ويكون أمك على متى في موضع
جزء أو ما تقول ولم تجسب لئلا في أن يكون بمتعة من فتوصل ولكنها كهمما وأما قوله عز وجل
وأما أن كل من أصحاب القيسين قدامك من أصحاب البعير فاعلموا كقولك أماعدا فلذلك
وحسن أن كان لأنه لم يجز بها كما حسنت في قوله أنت ظالم أنت ظالم

وهذا باب إذا أزلت فيه الأسماء التي تجازي بها روق الجرم تفسرها من الجزاء • وذلك
قولك على أي دابة أحمل أركبهم وبعين تؤخذ أو تحبب هذا قول ونس والتليل جميعا
لغروفا الجرم تفسرها من حال الجزاء كالم تفسرها من حال الاستفهام الأثر أنك تقول بكن
تسر على أيها أركب فلو غيرتها عن الجزاء غيرتها عن الاستفهام وقال ابن همام السلولي
لما تمكن ذنباهم أطاعهم • في أي نحو يملوا دته يميل

الكلام من حاله فلذلك دخلت على جملة الشرط فلم تفسرها • مما هو بالملأ قدرهم في الصغر ككف
القد وجعلها الأعمار ولا ينال من دهم القومهم • وأنشأ في الباب بطرقة
ولست بحلال التسليح مخافة • ولكن متى يستفيد القوم أرؤد
الشاهد في حذف الباء بعد كسر شروء والحال التي بعدها والتقدير ولكن تأتينا أسرفك أرؤد أو أرؤد الرافعة
والكلام في تقدير من الأرض وهي أيضا ما تفع أي لا أحمل تلام الأرض ويطوئا تخاف من الضيق الطارق
• وأنشأ في الباب العبر السلولي

وما ذاك أن كان ابن عبي ولا أخى • ولكن متى ما أمك الضرا تفع
الشاهد في رفع أنهم على نية لتقديم الجزاء متى على الشرط والتقدير ولكن أنهم متى ما أمك الضرا وماذا تفع
مؤكدة • يقول إذا قدرت على الضرا أخذت بالفعل فبطلت التفع بدلائمه • وأنشأ في باب جته ههنا
بدا إذا أزلت فيه أحمل الجزاء صروفا لجرم تفسرها لأن همام السلولي
لما تمكن ذنباهم أطاعهم • في أي نحو يملوا دته يميل

(قوله كانه)

قال ولكن أنفع

متى ما أمك الضرا (الخ)

قال السرا في وفيه لانه

جزء الشرط وليس بعده

جواب وقوله كفع قو

أكرمك إن تأت ولا يلقى

ههنا من الجزاء وجزء

أمك لانها لا تصرف في

مذهب من وأخواتها

فرفع الفعل بعدها

صلاهما اه

وذلك لأن الفعل انما يصل الى الاسم بالياء ونحوها فالفعل مع الباء في لغة قبله حرف جرو ولا بعده فصار الفعْل الذي يصل باضافة كالفعل الذي لا يصل باضافة لأن الفعل يصل بالجزء الى الاسم كما يصل غيرهما فاما ما صاب فلجزمنا نظيرا للنسب والرفع في غيره فان قلت بمن غربه أمر وعلى أيهم تنزل عليه أنزل وجب أن تأتي به أين رفعت لأن الفعل انما وصلته الى الهم بالياء الثانية والاول للفعل الآخر فتغير عن حال الجزء كما تغير عن حال الاء استفهام فصارت عيزة التي لا تلك أدخلت اليه الفعل حين وصلت الفعل الذي يلي الاسم بالياء الثانية الى الهم فصار لا ولي ككان وان يقول لا يجازي بما بعدها وعملت الياء فيها بعدها على كذا وان فيما بعدها وقصير وان تقول بمن غر أمر وعلى من تنزل أنزل اذا أدت معنى على ويه وليس بهذا الكلام وفيه ضعف ومثل ذلك قول الشاعر (وهو بعض الاعراب)

إنا الكريم وأبيلك يتعيل * إن لم يتعيل معالي من يتعيل

ويبدل شكل عليه ولكنه حذف وهذا قول الخليل وتقول غلام من تضرِبْ أضرِبْ لأن ما يضاف الى من غير متين الأثرى أنك تقول أبوايهم بآيته كما تقول أيهم بآيته وتقول بغلام من تؤخذ وأخذبه كما قلت بمن تؤخذ وأخذبه وحسن الاستفهام هاتنا بقوى الجزاء تقول غلام من تضرِبْ وبغلام من مررت الأثرى أن كسوفه الفعل غير وصل لئنه وتقول بمن غر أمر ديه وعن تؤخذ وأخذبه هذا الكلام أن ثبتت الباقى الآخر لا نه فعل لا يصل الألف الاضافة يد على ذلك أنك لو قلت من تضرِبْ أنزل لم يبرز حتى تقول عليه الألف شعر فان قلت بمن غر أمر ديه وعن تؤخذ وأخذبه هو أمثل وليس بهذا الكلام وانما كان في هذا أمثل لأنه قد ذكر الباقى الفعل الآخر فخصم أن الآخر مثله لأنه قد فعل الفعل وهذا باب الجزاء اذا أدخلت فيه ألف الاستفهام * وذلك قوله أن تأتي أنك ولا تكتنى

الشاعق ادخل حرف الجر على أي وهي الجزاء نظرا لغيرها من فعلها لأن حرف الجر وصلته لفعل بعدها والفعل في الحقيقة هو العمل وحرف الجر لا يتصل من الجر ورك كان دخول كسوفه وصرفه وجلا اتصل بالسلطان فضيع ديه في اتباع أمره ولم يمتدحوه كقول المتن الثاني انما في معنى الزمان والحال * وأنت قد قبل بالياء لا محالة

إنا الكريم وبأبيلك يتعيل * إن لم يتعيل معالي من يتعيل

الشاعق في حذف الهماء على من في نفسه والتغير على من يتعيل عليه ورفعه المجرم فدخل على قبل من وحله على وجهين أحدهما أن يكون من استفهاما ويحذف بقوله كما قلنا لم يتعيل فعل من يتعيل أي على

(قوة خان قلت)

بمن غربه أمر سراج

انما وجب الرفع ههنا

لأنك جعلت ما بعدهم

وأهم صلة لهم ما وجب

ذلك أن يكونا عيزة التي

لا تهما في الاستفهام

والجاء لا يستحقان الى

صلة وتقديره بالتي غربه

أمر وتعر به صلة التي

والعائد الى الذي الهه

الذي في بي بعدتر والهه

الواقعة على الذي في صلة

أمر وتقديره أمر بالتي غر

به وكذلك أنزل على الذي

تنزل عليه وأيتك

بالتي تأتي به اه

سبراف

عَنْ لَأْتِمَاسُوفٍ رَوَاهُ مَقِيُّ مَثَلُهَا فَمِنْ أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ أَمَّا تَشْتَقِي أَشَقُّكَ وَأَمَّا يَنْقُلُ
 ذَلِكَ أَزْرَهُ وَذَلِكَ لَا تَدْخُلُ الْأَلْفَ عَلَى كَلَامٍ قَدْ دَخَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَلَمْ يَغْيِرْهُ وَإِنَّمَا الْأَلْفُ
 بِخِزْفَةِ الْوَاوِ وَالضَّادِ وَلَا تَصْغِيرُ ذَلِكَ لِقِصَّةِ الْكَلَامِ عَنْ حَالِهِ وَلَيْسَتْ كَذَوْنٍ وَأَشْبَاهِهَا الْآخَرَى أَنَّهُ
 تَدْخُلُ عَلَى الْمَجْرُورِ وَالتَّصْوِيبِ وَالرَّفْعِ وَتَنْدَعُهُ عَلَى حَالِهِ لَا تَقْصُرُ عَنْ لَفْظِ الْمُسْتَفْهِمِ الْآخَرَى
 أَنَّهُ يَقُولُ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ فَقَوْلِي أَزِيدُ وَأَنْ شِئْتُ لَفْتُ أَزِيدُ بِهِ وَكَسَفْتُ قَوْلِي بِالرَّفْعِ وَالنَّسَبِ
 وَلَنْ شِئْتُ أَدْخَلْتُ عَلَى كَلَامِ الْغَيْرِ وَلَمْ تَحْذَفْ مِنْ شَيْءٍ وَذَلِكَ إِذَا قَالَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ لَفْتُ أَمَرَرْتُ
 بِزَيْدٍ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي حُلٍّ وَأَخَوَاتِهَا وَإِنْ غَلَطَ حُلُّ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ كُنْتَ مَسْتَأْنِفًا الْآخَرَى أَنَّ
 الْأَلْفَ تَلْفُظُ فَإِنْ قِيلَ فَإِنَّ الْأَلْفَ لَا يَدْخُلُ لَهَا مَن أَنْ تَكُونَ مَعْتَبَرَةً عَلَى شَيْءٍ فَإِنَّ هَذَا الْكَلَامَ
 مَعْتَبَرٌ لَهَا كَأَيْكُنْ مَصْلَةً لَمْ يَحْذَفْ ذَلِكَ الْإِنْيَانِيَّةُ بِأَنَّكَ زَيْدٌ فَهَذَا كَلِمَةٌ وَصَلُ فَإِنْ قَالَ
 الْإِنْيَانِيَّةُ أَنَّهُ بِأَنَّكَ زَيْدٌ وَأَجَلُ بِأَنَّكَ مَصْلَةٌ لَقِيَ لِيَجْعَلَ بَدْءَ مَنْ أَنْ يَقُولَ أَنَا أَنْ تَأْتِي أَنْ تَكُونَ
 لِأَنَّ أَنَا لَا يَكُونُ كَلَامًا مَتَى يَتَنَبَّأُ عَلَيْهِمْ مَتَى وَأَمَّا نُونُ فَقَوْلِي أَنَّ تَأْتِي أَنْ تَكُونَ وَهَذَا الْمَجْعُ
 يُكْرَهُ فِي الْجُمُودِ وَأَنْ كَانَ فِي الْأَسْتَفْهَامِ وَقَدْ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ مَتَى فَهِيَ تَلْفُظُونَ وَلَوْ
 كَانَ لَيْسَ بِمَوْضِعٍ بِرَأْيِهِ لَقِيَ فَبِئْسَ أَنْ يَتَّبِعَ أَنْ تَقُولَ أَنْ تَكُونَ إِذَا تَأْتِي أَنْ تَكُونَ فَلَوْ لَفْتُ أَنْ
 أُنِشِئَ أَنْ تَكُونَ عَلَى الْقَلْبِ كَلِمَةً

هَذَا بَابُ الْجَزَاءِ إِذَا كَانَ الْقَسَمُ فِي آوِهِ ۞ وَذَلِكَ عَرَفَ وَانْتَبَهَ أَنْ أُنِشِئَ لَا أَفْعَلُ لَا يَكُونُ إِلَّا
 مَعْتَبَرَةً عَلَيْهِ الْيَمِينُ الْآخَرَى أَنْ تَقُولَ لَوْ قُلْتَ وَأَنْ تَأْتِي أَنْ تَكُونَ لِيَجْعَلَ لَوْ قُلْتَ وَالْقِسْمُ بِأَنِّي أَنَّهُ
 كَانَ عَمَلًا وَالْيَمِينُ لَا تَكُونُ لَقَوْلًا كَلَامًا وَالْأَلْفُ لَا يَدْخُلُ الْيَمِينُ إِلَّا خِزْفَةً وَمَا يَنْبَغِيهَا أَنْ يَجْعَلَ الْآخَرُ
 أَنْ يَكُونَ عَلَى الْيَمِينِ وَذَلِكَ أَنَّ تَأْتِي أَنْ تَكُونَ كَلِمَةً تَكُونُ الْأَلْفُ وَالْيَمِينُ لَيْسَتْ هَكَذَا
 فِي كَلَامِهِمْ الْآخَرَى أَنْ تَقُولَ لِيَنْتَقِلَ فَلَوْ أَدْخَلْتَ الْيَمِينُ غَيْرَتَ الْكَلَامَ وَقَوْلِي أَنَا وَأَنْ تَكُونَ
 تَأْتِي لَا تَكُونَ لَأَنَّ هَذَا الْكَلَامَ يَنْبَغِي عَلَى أَنَا الْآخَرَى أَنَّهُ حَسَنٌ أَنْ تَقُولَ أَنَا وَأَنْ تَكُونَ تَأْتِي أَنْ تَكُونَ
 فَالْقِسْمُ هَلْ تَقُولُ فَذَا بَدَأْتَ بِالْقِسْمِ لِيَجْعَلَ الْأَلْفُ يَكُونُ عَلَيْهِ الْآخَرَى أَنْ تَقُولَ لَنْ يَتَّبِعَ
 لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ لَأَنَّهُ لَا تَقْصُرُ وَلَا تَقْصُرُ فِي الْكَلَامِ لَنْ تَأْتِي لَا أَفْعَلُ لَأَنَّ الْآخَرَ لَا يَكُونُ بِرَأْيِهِ

(قوله الآخري)
 إِنَّ الْأَلْفَ تَلْفُظُ
 (الخ) قَالَ السَّيْرَانِي
 بِرَدِّ خَوْلِهَا بَيْنَ الْعَامِلِ
 وَالْمَعْمُولِ فِيهِ كَدَخُولِ
 مَا وَلَا فِي قَوْلِهِ اللَّهُ تَعَالَى فِيمَا
 تَقْصُرُ مِنْهُمْ مِثْلَهُمْ (وقوله)
 فَإِنَّ هَذَا الْكَلَامَ مَعْتَبَرٌ لَهَا
 يَعْنِي بَعْدَ الْأَلْفِ الْأَسْتَفْهَامُ
 مِنَ الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ مَعْتَبَرٌ
 لَهَا كَمَا مَعْتَبَرٌ عَلَى الْإِنْتِزَاعِ
 وَالنَّسَبِ فِي قَوْلِهِ أَزِيدُ
 مُنْطَلِقٌ وَكَأَيْهَةِ الْعَدْفِ
 صِلَتِهَا عَلَى الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ
 وَالْإِنْتِزَاعِ أَوْ النَّسَبِ لَا
 أَنَّ الَّذِي يَنْبَغِي إِلَى طَائِفَةٍ
 لَأَنَّهُمْ سَامِعٌ وَالْف
 الْأَسْتَفْهَامُ لَا يَحْتَاجُ
 إِلَى الْعَائِدِ اهـ

أَيُّ النَّاسِ وَالرَّجُلُ الْآخَرُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً مِمَّنْ أَيْ يَسْتَعِينُ أَنْ يَسْمَعَ أَمْلُ هَذَا بِسُكُونِ يَمِينِهِ أَمْلُ هَذَا وَتَقْدِيرُ
 سَبِيحُهُ أَهْرَبُ يَمِينُ وَيَكُونُ تَقْدِيمُ عَلَى فَرْكِهِ كَمَا يَقُولُ سَامِعٌ عَلَى مَنْ تَقُولُ وَسَامِعٌ فَمَنْ يَسْمَعُ مَنْ تَقُولُ
 عَلَيْهِ وَسَامِعٌ مَنْ تَقُولُ عَلَيْهِ الْآخَرُ وَتَقْدِيرُهُمْ مِنْ فَرْكِهِ كَيْدُ لَوْ مَوْضِعًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّصْدِيقُ يَنْتَقِلُ

وتقول والله إن أنيتي أنيتك وهو معنى لا أنيتك فإن أردت أن الاتيان يكون فهو غير جائز وإن

نفيت الاتيان وأردت معنى لا أنيتك فهو مستقيم (طويل)

وأنت لهذا الناس كالقبلة التي * جهان يضل الناس يهدي ضلالها

فلا يكون الآخر إلا رفعا لأن لا يجازى بها ولا تعلى مع الفعل اسم فكاكه قال لأن يضل
الناس يهدي وهكذا أنشد القرزق

وهذا بما يرتفع بين الجزمينه يتعزم بينهما * فأما ما يرتفع بينهما فتكون إن تأتي تأتي
أصلك وإن تأتي تمشي أمشي معك * فذلك لأن أردت أن تقول إن تأتي مائلا بكن ذلك وإن
تأتي مائلا فقلت وقال زهير

(طويل)

ومن لا يزل يستعمل الناس نفسه * ولا يفتأ يؤلمن الدهر رياء

لما أراد من لا يزل يستعمل بكن من أمر ذلك ولو وقع ثقتها جزوا كان حسنا كانه قال من
لا يزل لا يفتي نفسه * وعلمنا بأضمار ثقتها قول الحطيئة

(طويل)

مق تائه تفتشوا لي فتوه نار * تتجد خديج نار عندها خير موقد

(طويل)

وسألت الخليل عن قوله

على من يتكل عليه من ماله أي يسي لهم وإن لم يكن ذا جلتهم مني بعتل بحرق لالهة العيش * وأنشدني
بلال الجزاء إذا كان القسم في أوله القرزق

وأنت لهذا الناس كالقبلة التي * جهان يضل الناس يهدي ضلالها

الشاهد فيه رفع يدي لأن أن لبيت من حروف الجزاء والمعنى أنت كالقبلة التي يهدي يهدي بها الضلال
وجعل الفعل الضلال مجازا وقال أن يضل الناس فكيف دل أن الضلال سبب الهدى ذكر فكذلك كقول
أصبحت لخبية أنييل الحائط فأدعها لأحدادهم كماليل لاهم فيه * والها في قوله ضلالها مائة
على الناس لأنهم جماعة ويحيزون أن يكون القبلة على معنى يهدي الضلال منها وقوله لهذا الناس محمول
فالتد كبر على لفظ الناس لأنه واحد على معنى جمع * وأنشدني بغير ترجمته تاليس يرفع بين الجزمين
زهير

ومن لا يزل يستعمل الناس نفسه * ولا يفتأ يؤلمن الدهر رياء

الشاهد فيه رفع يستعمل لأنه ليس بشرط ولا جزاء ولا هو مترفع عنها خبرا عن ربي أي من لا يزل يستعمل
الناس نفسه سلك الهم نواحيه رياء * وأنشدني الباب الحطيئة

مق تائه تفتشوا لي فتوه نار * تتجد خديج نار عندها خير موقد

الشاهد فيه رفع تفتشوا لفرع موقد الحلال والمعنى من تائه طيبا أي في الضلال وهو المشاء خديج نار أي يبد

(قوله وتقول

والله إن أنيتي

أنيتك الخ) قال

السيرافي لأن جواب

اليمين يجوز اسقاط لامنه

إذا كان جها قال الله

تعالى قل أو اتاهه فتقوتد كر

يوسف على معنى والله لا تقنؤ

وأما جازا اسقاط لامنه لأنه

لا يشك بالاجباب لأن

الاجباب يحتاج إلى لام

ولون مكفوك والله

لا تبتك ولا يبر وزاسقاط

واحد من الألام والنون

فإذا أسقطوا لامن الجحد

على أنه جهد لسقوط

الألام والنون منه

أه باختصار

مَنْ تَأْتِيَا تُسَلِّمُ بِنَا فِي دِيَارِنَا * تَحْدِ حَطَبًا يَرْوَا وَنَارًا تَأْجِيَا

قَالَ تَسَلِّمُ بَدَلُ مِنَ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ وَتَطْلُبُ فِي الْأَسْمَاءِ مَرْبُتٌ بِرَجُلٍ عِبْدَانَهُ فَأَرَادَ أَنْ يَفْسِّرَ
الْإِتْيَانُ بِالْأَلَامِ كَمَا فُسِّرَ الْأَسْمُ الْأَوَّلُ بِالْأَسْمِ الْآخِرِ وَمِثْلُ ذَلِكَ يُضَاقُوه أَنْتُسَلِّمُهُمَا الْأَسْمَى
عَنْ أَبِي عَمْرٍو لِيُضَرِّقَ أَسَدَ

(كامل)

إِنْ يَصْلُوا أَوْ يَجِينُوا * أَوْ يَفْسِدُوا وَلا يَحْفَلُوا

يَعْدُوا عَلَيْكَ مِنْ حَرْبٍ * كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا

فَقَوْلُهُ يَفْعَلُوا بَدَلُ مِنَ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ وَتَطْلُبُ فِي الْأَسْمَاءِ مَرْبُتٌ بِرَجُلٍ عِبْدَانَهُ فَأَرَادَ أَنْ يَفْسِّرَ
تَأْتِيَا تَأْتِيَا تَطْلُبُ فَقَالَ هَذَا يَجُوزُ عَلَى غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مِثْلُ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْأَوَّلَ الْفِعْلُ الْآخِرُ
تَفْسِيرُهُ وَهُوَ وَالسُّؤَالُ لَا يَكُونُ الْإِتْيَانُ وَلَكِنَّهُ يَجُوزُ عَلَى الْفُلُطِ وَالنَّسَبِ ثُمَّ تَدَارَكَ
كَلَامَهُ وَتَطْلُبُ ذَلِكَ فِي الْأَسْمَاءِ مَرْبُتٌ بِرَجُلٍ حَرْبٍ كَأَنَّهُ نَسَبٌ ثُمَّ تَدَارَكَ كَلَامَهُ وَسَائِلُهُ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ فَقَالَ هَذَا كَالْأَوَّلِ لِأَنَّ
مَضَافَةَ الْعَذَابِ هُوَ لِقَاءُ الْإِثَامِ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَامِ إِنْ تَأْتِيَا تَحْسِنُ إِلَيْكَ تَطْلُبُ
وَيَحْتَمِلُ تَفْسِيرَ الْإِحْسَانِ بِشَيْءٍ هُوَ وَتَحْمِلُ الْآخِرَ بِأَمْرٍ الْأَوَّلِ فَإِنْ عَلِمْتَ إِنْ تَأْتِيَا
أَقْبَلَ ذَلِكَ كَانَ غَيْرِهَا لِأَنَّ الْقَوْلَ لَيْسَ بِالْإِتْيَانِ لِأَنَّ تَفْسِيرَهُ عَلَى مَا بَارَزَ عَلَيْهِ تَأْتِيَا * وَأَمَّا
مَا يَنْبَغُ بَيْنَ الْهَجَرِ وَمِنْ نَفْوِكَ إِنْ تَأْتِيَا تَسَائِلِي أَعْطِكَ وَإِنْ تَأْتِيَا تَسَائِلِي أَعْطِكَ وَإِنْ تَأْتِيَا
وَسَائِلِي أَعْطِكَ وَنَكَالَ هَذَا لَمْ يَرْوِ بِشَرِّ الْآخِرِ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ الْأَوَّلُ وَكَذَلِكَ أَوْ
وَمَا شَبَّهِهُم وَلَا يَجُوزُ فِي ذَلِكَ الْفِعْلِ الرُّفْعُ وَإِنَّمَا كَانَ الرُّفْعُ فِي قَوْلِهِ مَنْ تَأْتِيَا تَعَسُّو لَأَنَّهُ

نَارُ مَدَنِيَّةٍ خَفِيفُ الطَّرِيقِ * وَأَنْتُمْ فِي الْبَابِ

مَنْ تَأْتِيَا تَسَلِّمُ بِنَا فِي دِيَارِنَا * تَحْدِ حَطَبًا يَرْوَا وَنَارًا تَأْجِيَا

الشَّاعِرُ جَزَمَ تَسَلِّمُ بِأَمْرٍ لَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ تَأْتِيَا تَفْسِيرُهُ لِأَنَّ الْإِتْيَانُ وَالْأَمْرُ مَرْبُتٌ بِرَجُلٍ عِبْدَانَهُ فَأَرَادَ أَنْ يَفْسِّرَ
قَوْلُهُ تَأْتِيَا تَحْدِ حَطَبًا يَرْوَا وَنَارًا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِثْلُ الْأَوَّلِ لِأَنَّ تَأْتِيَا تَحْدِ حَطَبًا يَرْوَا وَنَارًا
ضُرُوفٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِثْلُ الْأَوَّلِ لِأَنَّ تَأْتِيَا تَحْدِ حَطَبًا يَرْوَا وَنَارًا تَأْجِيَا * وَأَنْتُمْ فِي الْبَابِ لِيُضَرِّقَ أَسَدَ

إِنْ يَصْلُوا أَوْ يَجِينُوا * أَوْ يَفْسِدُوا وَلا يَحْفَلُوا

يَعْدُوا عَلَيْكَ مِنْ حَرْبٍ * كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا

كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا * كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا

وَمِنْهَا

الشَّاعِرُ جَزَمَ يَفْعَلُوا عَلَى الْفِعْلِ مِنْ قَوْلِهِ لَا يَفْعَلُوا كَقَوْلِهِ لَا يَفْعَلُوا مِنْ قَوْلِهِمْ مَرْبُتٌ بِرَجُلٍ عِبْدَانَهُ فَأَرَادَ أَنْ يَفْسِّرَ
مَا لَمْ يَكُنْ تَفْسِيرُهُ وَتَيِّبُوا لِرَجُلٍ مِثْلُ الشَّعْرِ وَتَلْبِيسُهُ لِمَنْ وَغَالٍ مَحْفَلٌ بِكُنَا أَيْ مَعَالِيَتُ

موضع عائش كأنه علمت تائه عاشباً ولو قلت سقى تائه وعاشباً كان محالاً فاعلم أن من أن
 بشر كن يبعث الأول والاخر وسألت الخليل عن قوله إن تأتي فغدتني أحدتكَ وإن تأتي
 وتحدثني أحدتكَ فقال هذا يجوز والجزم الوجه ووجه نصبه على أنه جعل الآخر على
 الاسم كأنه أراد إن يكن إتياناً غديتُ أحدتكَ فلما قيل أن يرد الفعل على الاسم قوى أن لا ن
 الفعل معها اسم وإنما كان الجزم الوجه لأنه إذا نصب كان المعنى معنى الجزم فيما أراد
 من الحديث فلما كان ذلك كأن أن يعمل على الذي عمل فيما يليه أولى وكرهوا أن ينقطعوا به
 من باب إلى باب آخر إذا كان يرديشاً واحداً وسألته عن قول ابن زهير (طويل)

وَمَنْ لَا يَقْدِمُ رَجُلُهُ مُطْمَئِنَّةً • فَيُسْتَمْتَقِي مُسْتَوَى الْأَرْضِ يَرْثِي

فقال النصب في هذا جديلاً لأنه أراد ما هنا من المعنى ما أراد في قوله لا تأتي إلا لم تحدثنا فكأنه
 قال من لا يقدم إلا لا يثبت زلتى ولا يكون أبداً إذا قلت إن تأتي فأحدتكَ الفصل الآخر
 رفعوا وانما منه أن يكون مثلاً ما تنصب بين الجزم وبين أن هذا منقطع من الأول الأخرى
 أنك إذا قلت إن يكن إتياناً غديتُ أحدتكَ فالحديث متصل بالاول وليس مركباً وإذا قلت إن يكن
 إتياناً غديتُ ثم سكنت وجعلته جواباً لم يشرك الأول ولكن من تفعا بالابتداء وتقول إن تأتي
 أنك إذا حدثت هذا الوجه وإن شئت ابتدأت وكذلك الواو وم وان شئت نصبت الواو والقاء
 كأنصب ما كان بين الجزم وبين واعلم أن ثم لا تنصب بها كما تنصب الواو والقاء ولم يجعلوها معاً
 يشعر بعدم أن وليس يدخلها المعنى ما يدخل في القاء وليس معناها معنى الواو ولكنها تشريك
 ويتدل بها • واعلم أن ثم إذا أدخلته على الفعل الذي بين الجزم وبين لم يكن الأجزاء لأنه ليس
 مما تنصب ولا يحسن الابتداء لأن ما قبله لم ينقطع وكذلك القاء والواو وإذا لم ترد بين
 النصب فإذا انقضى الكلام ثم جئت ثم كان شئت جرمت وإن شئت رفعت وكذلك الواو
 والقاء قال الله تعالى وَإِنْ هَاتُوا لَكُمْ كُفُوكُمْ الْأَذْيَارُ ثُمَّ لَا تُبْصِرُونَ وقال تعالى وَإِنْ
 تَسْأَلُوا بِتَيْمِيلٍ فَرُومًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ الآية فديحوزا نصب بالفاء والواو

* وأنت في البلي لك بمن زهير

ومن لا يفهم رجله مطمئنة • فيستمتقي مستوى الأرض يراق

الشاهد في نصب شئها إجماعاً أن على جواب النفي والمعنى لا يقدم رجله مستمته في موضع مستو زلق
 وهذا مثل أين لم ينصب فلا م قبل محاوله أخطأ في تدوين

(قوله ولو كنت
 من تائه وعاشباً
 الخ) قال السمرقاني
 لا تنه ليس في معنى تائه
 منصوب تعطف عليه
 عاشباً إلا الهملة تائه ولو
 عطفت عليه صار عاشباً
 كأنه إنسان آخر غير الهملة
 يقع الاتيان بهما فكأنك
 قلت معنى تائه ما وليس
 الأمر كذلك لأن عاشباً
 هو الفاعل الضمير في تائه
 وقوله والجزم الوجه وإنما
 ضعف النصب لأنه معنى
 نصب لم يخرج عن معنى
 الجزم ولم يختاروا الجزم
 لأن عامه شامل للجزم
 الذي قبله فيجتمع فيه
 تطبيق القلتين ولهمورد
 العامل فيما إذا نصب
 فهو على تأويل بعيد
 المتناول للتصحيح
 إليه ضرورة أنه

وبلغنا أن بعضهم قرأ يُحَسِّبُكُمْ ۖ اللهُ فَتَقَرَّرَ لَنْ يَنْشَأَ وَيَصْدَبُ مَنْ بَنَاهُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وتقولان تاني فهو خيرك وأكرمتك وإن تاني فانا أتيتك وأحسن البسك وخالف عز وجل وإن تصفوها وادعوا لها الفقراء فهو خير لكم وتكفر عنهم من سيئاتكم والرفع هنا وجه الكلام وهو الجند لأن الكلام الذي بعده الفاعل يرى جبراً في غير الجزاء جبري الفعل هنا كما كان يجرى في غير الجزاء وقد بلغنا أن بعض القراء قرأ مَنْ يُسَلِّلُ اللهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُفْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وذلك لأنه سجل الفعل على موضع الكلام لأن هذا الكلام في موضع يكون جواباً لاصل الجزاء الفعل وفيه فعل حرف الجزاء ولكنهم قد يصنعون في موضع الجزاء غيره ومثل الجزم هنا التصبُّ في قوله (وافر)

• فلنسا بالجيال والالحيداً •

جمل الآخر على موضع الكلام وموضعه موضع نصب كما كان موضع ذلك موضع جزم وتقولان تاني فلن أؤذيكَ وأستعيبك بالجيال فالرفع هنا الوجه إذا لم يكن محمولاً على أن كما كان الرفع الوجه في قوله فهو خيرك وأكرمتك ومثل ذلك إن أتيتك وأحسن البسك فالرفع الوجه إذا لم تقصده على أن كما كان ذلك في أن وأحسن ذلك أن تقولان تاني لا أتك كأن أحسن الكلام أن تقولان أتيتك لم أتك وذلك أن لم أقصَلْ نبي ففعل وهو مجزوم ولم لا أقصَلْ نبي أقصَلْ وهو مجزوم بالجزء فلما قلت أن تفعل فأحسن الكلام أن يكون الجواب أقصَلْ لأنه نظير من الفعل وإذا قلنا إن فعلت فأحسن الكلام أن تقول فعلت لأنه منه فكأن ضعف فعلت مع أقصَلْ وأقصَلْ مع فعلت فمع أقصَلْ مع يقصَلْ لأن لم أقصَلْ نبي ففعلت فمع أقصَلْ مع فعلت لا شأنني أقصَلْ وعلم أن التصب بالفاء والواو في قوله إن تاني أتك وأعطيتك ضعيف وهو محذور من قوله (وافر)

• وألحق بالجزاز فأستريحها •

فهذا يجوز وليس بصحة الكلام ولا وجهه إلا أنه في الجزاء صار أفعلاً على خلافه ليس واجب أنه يفعل إلا أن يكون من الأقول فعل فلما صار الذي لا وجهه كالاستفهام ونحوه أجازوا فيه هذا على ضعفه وإن كان معناه كمنى ما قبله إذا قال وأعطيتك وانما هو في المعنى كقوله أقصَلْ إن شاء الله ويجب الاستثناء قال الأعمش في الجاز من التصب (طويل)

(فوهة وتقول)

إن تاني فلن أؤذيكَ

وأستعيبك بالجيال (الح)

قال السراقي استعيبك فالرفع

عطف على موضع لن كأنه

قال إن تاني فاستعيبك

بالجيال ولا يجوز نصبه

بالنصب على أؤذيكَ لفساد

المعنى لأنه يصرف في التقدير

فلن أؤذيكَ ولن أستعيبك

وهو نقصان أؤذيكَ

ويجوز فيه الجزم على

موضع الفاء كما جاز

ويذرهم اهـ

وَمَنْ يَفْهَمْ بَعْضَ قَوْلِهِ لَا يَزِلُّ رَأْيَهُ * مَصَارِعَ مَطْلُومٍ عَجَزًا وَمَنْصَبًا
وَيُدْفِنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَلَنْ يُبَيِّتَ * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَيْسِيَا

هَذَا بَابٌ مِنَ الْجَزَلِ يَنْجُزُ فِيهِ الْفِعْلُ إِذَا حَكَمَ جَوَابًا لِأَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ
أَوْ تَعْيِينٍ أَوْ عَرْضٍ * فَأَمَّا مَا لَمْ يَنْجُزْ بِالْأَمْرِ فَقَوْلُهُ أَتَيْتُكَ وَمَا لَمْ يَنْجُزْ بِالنَّهْيِ فَقَوْلُهُ لَا تَفْعَلْ
بَكَرَ خَبْرًا * وَأَمَّا مَا لَمْ يَنْجُزْ بِالاسْتِفْهَامِ فَقَوْلُهُ أَأَتَانِي أَحَدُكَ * وَابْنُ تَكُونٍ أَزْرَكَ
وَأَمَّا مَا لَمْ يَنْجُزْ بِالتَّعْيِينِ فَقَوْلُهُ أَلَا مَا أَشْرَفَ وَلَيْتَهُ عِنْدَ بَصِيصَتِنَا * وَأَمَّا مَا لَمْ يَنْجُزْ بِالْمَرْضِ فَقَوْلُهُ
أَلَا تَنْتَزِلُ تُسَبِّحُنَا * وَاعْلَمْ أَنَّ هَذَا الْجَوَابَ كَمَا يَنْجُزُ جَوَابُ بَيِّنَاتٍ بَلَّغَتْ بَلَنَ تَأْتِي لَا تَهْمُ
جَعَلُوا مَسْئَلًا بِالْأَوَّلِ غَيْرَ مَسْئَلٍ عَنْهُ إِذَا أَرَادُوا الْبَرَاءَ كَأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ غَيْرَ مَسْئَلَةٍ عَنْ أَتَيْتُكَ
وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ هَذَا الْأَوَّلَ كُلَّهُ قَائِمٌ بِمَعْنَى بَلَنَ فَلَوْلَا أَنَّ يَنْجُزُ الْجَوَابُ لِأَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ
أَتَيْتُكَ لَمَعْنَى كَلَامِهِ لَنْ يَكُنْ مِنْكَ إِنْبَاءُ أَتَيْتُكَ * وَإِذَا قَالُوا بَلَنَ يَنْشُكُّ أَزْرَكَ فَكَلِمَةُ تَالَنْ
أَسْلَمَ مَكَانَ يَنْشُكُّ أَزْرَكَ لَا تَقُولُهُ أَيْنَ يَنْشُكُّ يَرِيدُهُ أَهْلِي * وَإِذَا قَالُوا بَلَنَ عِنْدَ بَصِيصَتِنَا
فَلَمَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ لَنْ يَكُنْ عِنْدَ بَصِيصَتِنَا * وَهُوَ يَدْعُو هُنَا إِذَا عَنَى مَا أَرَادَ فِي الْأَمْرِ
وَإِذَا قَالُوا تَنْتَزِلُ فَكَلِمَةُ تَالَنْ هَذَا الْبَابُ فِي الْفَرْقِ وَغَيْرِ مَطْلُومٍ عَزَّ وَجَلَّ
هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى بَحَارَةٍ تُصَبِّحُكَ مِنْ عَذَابِ آتِي تَوَسُّوْنَ بِآلِهِ وَرَسُولِهِ يُجَاهِدُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ يَمُوتُونَ أَوْ يُقْتَلُونَ أَوْ يَمُوتُونَ أَوْ يُقْتَلُونَ * فَكَلِمَةُ تَقْتُلُكُمْ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا أَتَيْتُنَا
أَمْسَ لَيْتُكَ الْيَوْمَ أَيَّانَ كُنْتَ أَتَيْتُنَا أَمْسَ أَصْلُكَ الْيَوْمَ هَذَا مَعْنَاهُ لَنْ كُنْتَ تَقْرِيْدَانِ
تَقْرِيْدَانِهِ لَمَعْنَى فَكَلِمَةُ الْجَزَاءِ لَا يَكُونُ إِلَّا نَاجِزًا أَوْ نَاجِزًا أَوْ نَاجِزًا أَوْ نَاجِزًا * وَمَعْنَاهُ
أَيْضًا يَنْجُزُ مَا بِالْاسْتِفْهَامِ قَوْلُهُ (وَهُوَ دَجَلٌ مِنْ بَنِي قَلْبَلِ) (طويل)

* وَأَشْفَى الْبَابُ لَمْ يَنْجُزْ

وَمَنْ يَفْهَمْ بَعْضَ قَوْلِهِ لَا يَزِلُّ رَأْيَهُ * مَصَارِعَ مَطْلُومٍ عَجَزًا وَمَنْصَبًا
وَيُدْفِنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَلَنْ يُبَيِّتَ * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَيْسِيَا

الشَّاهِدُ فَيَنْصَبُ تَعْنِي عَلَى خَبْرٍ أَنَّ لَا لِحُجَابِ الشَّرْطِ يَهْوَانُ كَلَامُهُ رَأْفَةً لِأَيُّهَا الْقَوْمُ وَالْقَوْمُ الْقَوْمُ
الْأَوَّلُ فَشَرَحَ فِيهِ الْوَجْهَ الْوَاحِدَ بِمَا أَصْبَحَ فَيَقُولُ مَا صُفِّحَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ مَنْ يَشْتَرِبُ مِنْ قَوْلِهِ جَرِي عَلَيْهِ
الْقَلَمُ فَخَصَّ بِهِ لَمْ يَصْرَحْ بِأَعْلَيْتُ حَسَنَةً وَأَعْلَيْتُ نَسِيًا * وَاعْلَمْ أَنَّ هَذَا لَمْ يَنْجُزْ بِالنَّهْيِ جَرِي عَلَيْهِ فِي غَيْرِهِ
وَالْمَحْبُوبُ مِنْ قَوْلِهِ حَبِيبُ النَّارِ فَجَرِي بِهِ وَالتَّارُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ لِأَشْهَرِ

(قوله فاما)

ما لم ينجز بالامر الخ

قال في الشرح ما لم ينجز

بجرم جواب الامر والنهي

والاستفهام الخ بالاضمار

شرط في ذلك كله والدليل

على ذلك ان الافعال التي

تظهر بعد هذا الاشياء

انما هي ضمانات بعضها

ويصلها الامر والنهي

وليست ضمانات مطلقة

والاعداد واجبة على كل

حال وانما هي مطلقة بمعنى

ان كان وجب وجب

الضمان والا ليس بالاضمار

فما لم ينجز قال اني اتيتك

لم يسلط الامر ان ياتي

المأمور الا بعد ان

يأتيه الامر ولفظ الامر

والاستفهام لا يدل على

هذا المعنى والذي يكشفه

لفظ الشرط فوجب

تقديره بعد هذه

الاشياء اه

كوفوا كن واسى أتابنفسه * نعيش جميعاً أو نموت كلانا

كأنه قال كوفوا هكذا أتابنفس جميعاً أو نموت كلانا إن كل هذا أمرنا وزعم الخليل أنه يجوز أن يكون نعيش محمولا على كوفوا كأنه قال كوفوا نعيش جميعاً أو نموت كلانا وتقول لا تدن منه يكن خيراك فإن قلت لا تدن من الأسد يا كلك فهو قريب من جزم وليس وجه كلام الناس لأن لا تدن أن تفعل تباعد من الأسد يا كلكه فإن رفعت فالكلام حسن كأنك قلت لا تدن منه فإنه يا كلك وإن أدخلت الفاء فهو حسن وذلك قولك لا تدن مني كأنك وليس كل موضع تدخل فيه الفاء فيحسن فيه الجزاء الأخرى أنه يقول ما أبتنا نضد شأنا الجزاء هنا محال وإنما يجب الجزاء في هذا لأنه لا يجب فيه المعنى الذى يجب إذا أدخلت الفاء ومعنا عربيا موقوفا بغير منه يقول لا تذهب فقلب عليه فهذا كقوله لا تدن من الأسد يا كلك وتقول نذره بقل ذلك ونذره بقل ذلك فالرفع من وجهين فأحدهما الابتداء والآخر على قولك ذره فإنه لا ذلك ففعل يقول في موضع قائم خذل الجزاء قوله عز وجل ذرهم يا كولو أو يتبعوا ولهم الأمل ومثل الرفع قوله ذرهم في خوضهم يلعبون وتقول اتنى غنى أى اتنى ماشيا وإن شاء جزمه على أنه إن أناسى فيما يستقبل وإن شاء رفعه على الابتداء وقال عز وجل فاضرب لهم طرقا إن الأبصر يسأل الأخفاف حذرك أو لا تحشى فالرفع على وجهين على الابتداء وعلى قوله اضرب غير متعاقب ولا خاشي وتقول فهم يدعوك لأنك لم ترد أن تفعل دعاء بعد قيامه ويكون القيام سببا ولكنك أردت قسمة له بدعوك وإن أردت ذلك المعنى جزمته وأما قول الأخطل

(يسد)

كروا إلى حريتكم فمرونها * كأنك كراى أو طابها البقر

فعلى قوله كروا طاب من وإن شئت رفعت على الابتداء وتقول مريه يصيرها قولة بقل ذلك

* وأنتدق الباب لم يرف

كوفوا كن واسى أتابنفسه * نعيش جميعاً أو نموت كلانا

الشاهد في نعيش على القطع والاستئناف كالذى تقدم ويوزع حمل كافوا التقدير كوفوا نعيش وجزا كوفوا نعيش لأن المعنى لنكن نحن وأنتم نعيش جميعاً تلقين أو نموت كسلك * وأنتدق الباب لا دخل

كروا إلى حريتكم فمرونها * كأنك كراى أو طابها البقر

الشاهد في مريها الوقوف مسوق الحال التقدير كروا طاب من أو مريها طاب من لهذا الحال طاب من البيا

(فسوه وزعم)
الخليل أنه يجوز
أن يكون نعيش محمولا
على كوفوا الخ قال
السيرافي ظاهر الكلام
يخرج من ذلك لأن الواو في
كوفوا اللطابين ليس
للتكلم فيما بيني وبينك
نعيش لتكلم ومعه غيره
فكيف يجوز أن يكون
ما لتكلم خبرا عن اللطاب
من غير ضمير متعدي إليه ثم
قال قال المفسر وإذا جعل
هذا على معناه أحتمل وذلك
أن يكون قسوم اجتمعوا
وتواصوا بالثأف فيكون
منكلمها إذا وصاهم بشئ
فهو داخل معهم فيه فلا
فرق بين أن يامرهم وهو
في المعنى داخل معهم وبين
أن يكون لفظ الأمر نفسه
وهم معه فمريه قوله كوفوا
كسوله لنكن وإذا قال
لنكن نعيش جميعاً فنعيش
خبر بهذا محمول
على معناه اه
مطسعا

وقال الله عز وجل قُلْ لِيُذَيِّدَ الَّذِينَ آمَنُوا فَيُحْمَلُوا الصَّلَاةَ وَيُتَّقُوا عَمَّا رَزَقْنَاهُمْ وَلَوْ
قُلْتُ مَرَّةً يُصَفِّرُهَا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ كَانَ حَسِيبًا وَقَدْ جَاءَ نَفْسُهُ عَلَى شَيْءٍ هُوَ قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ عَلَى
مَرْدَانٍ يُصَفِّرُهَا نَابِذًا كَرَوَاتٍ جَعَلُوا الْمُعْتَمِدَ فِي عَيْنَيْهِ تَقَعْلٌ وَهُوَ فِي الْكَلَامِ قَلِيلٌ
لَا يَكَادُونَ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا تَكَلُّمًا وَهَذَا فَعْلٌ كَأَنَّهُ فِي مَوْضِعِ اسْمٍ مَنْصُوبٍ كَأَنَّهُ قَالَ عَسَى
زَيْدًا تَلَا نَحْمُ وَصَحَّ يَقُولُ فِي مَوْضِعِهِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّرْعِ قَالُ طَرَفُ مِنَ الْعَبْدِ (طويل)

أَلَا أَيُّهَاذَا الرَّابِرِيُّ أَحْضَرُ الرُّوحَى • وَأَنْ أَتَشْهَدُ أَفَادَاتُ هَلْ أَنْتَ مُخْلَدِي
وَمَا تَعْنِي قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أَتَقْرَأُونَ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُكُمْ أَمْ أَلْبِسُكُمْ قَوْلًا تَأْمُرُونِي كَقَوْلِي
هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ بِلُغَتِي فَلْيَقُلْ لِقَوْلِكَ كَذَلِكَ تَأْمُرُونِي كَأَنَّهُ قَالَ لِيَا تَأْمُرُونِي كَأَنَّهُ قَالَ لِيَا بِلُغَتِي
وَلَمْ تَشُدَّ كَلِمَتُهُ أَلَا أَيُّهَاذَا الرَّابِرِيُّ أَحْضَرُ الرُّوحَى

• هَذَا جَابِ الْخُرُوفِ الَّتِي تُعْرَفُ بِعِزَّةِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لَا تَقِيَامُ مَعْنَى الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ • فَمَنْ
نَقَلَ الْخُرُوفَ حَسْبَكَ وَكَفَيْكَ وَشَرَعَكَ وَأَشْبَاهَهَا فَقُلْ لِحَسْبِكَ بَيْنَ النَّاسِ وَمِثْلُ ذَلِكَ
الَّتِي أَتَى اللَّهُ أَمْرًا وَفَعَلَ خَيْرًا يُنْبِئُ عَلَيْهِ لَا تَقِيَامُ مَعْنَى لِيَتَّقِيَ اللَّهُ أَمْرًا وَفِي فَعْلٍ خَيْرًا • وَكَذَلِكَ
مَا أَشْبَهَ هَذَا • وَمِثَالُ الْخُلِيلِ عَنِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ قَدْ وَكُنْ مِنَ الْبَالِغِينَ فَقَالَ
هَذَا كَقَوْلِ زُهَيْرٍ

بَدَأْتُ أَفِي لَسْتُ مُتَذَكِّرًا ماضِي • وَلَا سَابِقُ شَيْءًا إِذَا كَانَ سَابِقًا
فَأَتَا بَعْدَ وَهَذَا الْأَنْ الْأَوَّلُ قَدْ يَدْخُلُ فِيهِ الْبَاطِلُ وَالْبَاطِلُ وَكَأَنَّهُمْ قَدْ أَتَوْا فِي الْأَوَّلِ الْبَاءَ
فَكَذَلِكَ هَذَا مَا كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي فِيهِ لَقَدْ يَكُونُ زَمًا وَلَا فَا تَجِبُ تَكَلُّمًا بِالْبَاءِ وَكَأَنَّهُمْ قَدْ
جَزَمُوا فِيهِ فَعَلَ هَذَا أَوْ هُمُوهَا هَذَا وَأَمَّا قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ عَمَارٍ الطَّائِي (طويل)

فَقُلْتُ مَضَرِبٌ وَلَا تَجِبُهُ • فَيُعْطَى كَسْرُ آخِرِ الْقَطْعِ فَتَقْرَأُ

وَلَوْ أَمْكَنَهُ الْجَزْمُ عَلَى جَوَابِ الْأَمْرِ لَمْ يَزِدْ عَلَى الْقَطْعِ جَائِزًا بِضَاءٍ يَقُولُ هَذَا لِبَنِي خَلِيمٍ فِي هَيْئَةِ الْقَبْرِ
وَنُزُولِهِمْ وَحِينَ نَزَلَ عَلَيْهِمْ مَعْرُوفَةٌ تَتْلَاهُمْ عَجْرَةً أُخْرَى يَخْلُوهَا وَالْحِجْرَةَ الْأَرْضَ ذَاتَ الْبُحَايَةِ السُّودِ
وَأَشْفَقَتْهَا مِنْ جِرَالِنَارٍ كَأَنَّهُمْ أَعْرَفَتْ لِسُودًا مَوْصِيهِمْ بِالْزَوْلِ وَالْحِجْرَةَ لِحَاسِنًا لَوْلَا لَتَشْتَغِلَ لَيْلُهَا
• وَأَشْفَقَتْهَا الْمَلِكُ طَرِيقَةً

أَلَا أَيُّهَاذَا الرَّابِرِيُّ أَحْضَرُ الرُّوحَى • وَأَنْ أَتَشْهَدُ هَلْ أَنْتَ مُخْلَدِي
الْتِمَامُ فِي رِجْعِ أَحْضَرُ لِيَذْهَبَ النَّاصِبُ وَنَفْسُهُ مِنَ الْحَسَنِ لِأَنَّ أَحْضَرَ الرُّوحَى وَقَدْ جَاءَ نَفْسُهُ بِأَخْبَارِ
أَحْضَرَ الرُّوحَى وَهُوَ مَعْبُودُ الْكُوفِيِّينَ وَالرُّوحَى الْحَرْبِ • وَأَشْفَقَتْهَا لِيَجْتَمِعَ هَذَا جَابِ الْخُرُوفِ الَّتِي تَقْرَأُ
مَرْفَعَةً الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لِيَأْمُرَ وَيَنْهَى هَذَا الطَّائِي

فَقُلْتُ لِمَنْ سَوِّبٌ وَلَا تَجِبُهُ • فَيُعْطَى كَسْرُ آخِرِ الْقَطْعِ فَتَقْرَأُ

(قوله وسات)

عَنِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي
الْآيَةُ قَالَ السَّيْرَافِي
أَجُودُ مَا قَالَ فِيمَا ذَكَرَهُ
سَيُومُهُ وَهُوَ نَسَبٌ غَسِيمٌ
بِأَعْيُودِ تَأْمُرُونِي غَيْرَ مَعْلُومٍ
كَأَنَّهُ يَقُولُ هُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِلُغَتِي
كَأَنَّهُ قُلْتُ هُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ
فِي بِلُغَتِي قَالَ وَقَالَ سَيُومُهُ
وَأَنْ شُدَّتْ كَلِمَتُهُ أَلَا
أَيُّهَاذَا الرَّابِرِيُّ أَحْضَرُ
الرُّوحَى وَهُوَ ضَعِيفٌ لِأَنَّهُ
يُؤَدِّي الْإِدْرَاءَ بِشِدَارٍ أَعْبَدَ
بَعْضُ هَذَا غَيْرَ اللَّهِ وَهُوَ فَادٍ
وَالَّذِي عَلَيْهِ النَّاسُ هُوَ
الْوَجْهَ الْأَوَّلُ
الَّتِي ذَكَرْنَا هَاهُنَا

فهذا على النبي كما قال لا تحمدوها فقد حققها كأنه قال لا يجهدنه ولا يثبتنكم من أخرى القطة
ولا تلتقن ومنه من النبي لا يرتكبهن ولا يرتكبهن وأسئعن آي الأسمير لا يقطع
الحسن فقال الجزاء منها خطأ لا يكون الجزاء أبدأ حتى يكون الكلام الأول غير واجب إلا أن
يُضطر شاعر ولا تعلم هذا جاف في شعر البنت وأسئعن قوة أما أنت منطقاً أطلق معك قرع
وهو قول أبي عمرو وحدته بونس وذلك لأنه لا يميز بين أن كأنه قال لأن صرت منطقاً
أطلق معك وأسئعن عن قوله ما ندوم إلى أدومك فقال ليس في هذين من قبل أن الفعل
صلياً فصار بمنزلة الأفعول وهو بصلته كالمصدر ويضع على الحين كأنه قال أدومك ذلك دواً لك
فأدومت بمنزلة الدوام وينبغي على أن الجزاء لا يكون ههنا أنك لا تستطيع أن تستفهم بما
تدوم على هذا الحق ومثل ذلك كلما تأتي آتيك فلا تلتقن صلتها كأنه قال كل آتيك
آتيك وكلما تأتيني يقع أيضاً على الحين كما كانت تأتيني يقع على الحين ولا يستفهم بكما كما
لا يستفهم بما تدوم وأسئعن عن قوله المتخا يأتني فله درهمان لم يبرز دخول الفاء ههنا والذي
يأتي بمنزلة عبد الله وانت لا يجوز ذلك أن تقول عبد الله فله درهمان فقال إنما يحسن في التي
لأنه جعل الآخر جواباً للأول وحل الأول ويجيبه الدرهمان فدخلت الفاء ههنا كما
دخلت في الجزاء إذا قال إن آتي فله درهمان وإن شاء قال الذي يأتني فله درهمان كما تقول
عبد الله فله درهمان غير أنه إنما أدخل الفاء لتكون العطف مع وقوع الاتيان فإذا قاله
درهمان فقد يكون أن لا يوجب ذلك الاتيان فإذا أدخل الفاء تعني بجعل الاتيان سبب
ذلك فهذا جزاء وإن لم يجز له لأنه معك ومن ذلك قولهم كل رجل يأتينا فله درهمان ولو قال
كل رجل فله درهمان كان محالاً لأنه لم يعمى بفعل ولا بعمل يكون له جواب ومثل ذلك الذين
يُفْقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْقِلِّ وَالْكَهْرِ سِرّاً وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَالَ جَلَسَ مَنْ
قَائِلٌ لَنْ أَمُوتَ أَتَى تَفَرُّونَ مِنْهُ فَأَنَّهُ مَلَأَكُمْ وَمِنْ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ وَسَأَلَ التَّائِيلِ
عَنْ قَوْلِهِ جَلَسَ كَرِهَتْ إِذَا جُلُّوا فَقَتَتْ أَرْوَاحُهَا أَنْ جَوَّابُهَا وَعَنْ قَوْلِهِ جَلَسَ وَلَوْ رَى
الَّذِينَ قَتَلُوا إِذْ يَرُونَ أَنَّهُمْ عَذَابٌ وَلَوْ رَى إِذْ يُطْفَئُونَ عَلَى النَّارِ فَقَالَ يَا رَبِّ هَذَا قَوْلُكَ
مِثْلَ هَذَا التَّائِيلِ الْجَوَّابِ كَلَامُهُمْ لَمْ يَخْزُوا لَيْسَ فِي مَوْضِعِ هَذَا الْكَلَامِ وَزَعَمَ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ

(قوله وسأله
عن قوله ما ندوم
أدوم لك الخ) قال
السيرافي ما والفعل
بمنزلة المصدر مقام مقام
الوقت كقصد الحاج
وخقوق النعم فكأنه قال
وقت دواً لك إلى أدومك
كما تقول يومه وجك أنما
ولا يجوز أن تقول ما ندوم
أدومك كما تقول متى قدم
لدي أدومك لأن ما اندامت
وما بعد من الفعل
مصدر باطل فيها الاستفهام
لأنها إذا كانت للاستفهام
لم يهتج إلى أن قوسل بفعل
وإنما يجازي بها إذا نقلت
عن الاستفهام لاستواء
الجزاء والاستفهام هذا
معنى قوله أنك لا تستطيع
أن تستفهم بمعنى
إذا كانت موصولة
بندوم اه

في أشعار العرب رُبَّ إجاب لها من ذلك قول النخاع (طويل)

وَدَوِّيَّةٌ قَسِيرٌ نَعْنَى قَعْلُهَا • كَتَبِي النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْأَرْبَعِ

فهذه القصيدة التي فيها هذا البيت لم يحن في جواب رُبَّ لعلم الخاطب أنه يريد قطعها أو ما عرف هذا المعنى

• هذا باب الأفعال في القسم • اعلم أن القسم تأكيد للكلام فلما حلفت على فعل غير منقضى لم يقع لزومه اللام ولم يتأخر النون النفيضة أو التثنية في آخر الكلمة وذلك قولك والله لا أفعل وزعم النحليل أن النون تأخر اللام كلزوم اللام في قولك إن كان تأخرا لما كان بمنزلة اللام واللام بمنزلة النون في آخر الكلمة • واعلم أن من الأفعال أشياء فيها معنى اليمين يجري الفعل بعدها مجرا بعد قولك والله ذلك قولك أقسم لا أفعل وأشهد لا أفعل وأقسم بالله عليك لا تفعل وإن كان الفعل قد وقع وحلفت عليه لم ترد على اللام وذلك قولك والله لقد علمت وسمعت من العرب من يقول والله كذبت والله لكذب قالون لا تدخل على فعل قد وقع اعتمادا على غير الواجب وإذا حلفت على فعل منقضى لم تقضيه من حاله التي كان عليها فليس أن تحلف وذلك قولك والله لا أفعل وقد يجوز ذلك وهو من كلام العرب أن تصدق لا وأنت تريد معناها وذلك قولك والله أفعل ذلك أبدأ بواقة لا أفعل وقال (طويل)

طالفت فلا والله تهيط تلصص • من الأرض إلا أنت الذل طارف

الشاهد فيه جزمه بذلك حمل على النهي أي لا تفعله ولا يدنو ولو أمكنه التمسك بالقاء على جواب النهي لم يزل يقول هذا الكلام متدحرجا على نفسه لصيغة ومعنى متروك بهذا التصديق السوراني بالعرض ولا يجهل وأخرها القطة آخرها والقطة انقضاء الدفء وروي في ذلك أي يرى بك قال أنزاع من غيره إذا ربه • وأنت في البيت النخاع

ودَوِّيَّةٌ قَسِيرٌ نَعْنَى قَعْلُهَا • كَتَبِي النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْأَرْبَعِ

الشاهد في حلف جواب رُبَّ لعلم السامع والمخاطب بقوله وقدر عليه ما أتاه من حلف الجواب وزعم الراد أن يده

قطعت إلى السرور ولم تكن كراتها • ونعني بالأسرار الترحيم

وأجبه أنه لم يرو ما جده أو أخذ البيت من رواه من العرب من إجماع التصريح على جواز الحلف فيوشل هذا كما قاله رجل ورواه أنكر المسيرة الجليل لم يأت هو بجواب لم يأت هذا القرآن والله قوة الصبراء ومعنى نَعْنَى تكثير الشيء وشبه أسوق الحامل هوادها بغير انزعاج وهو الجمل الأسود ونحو النصارى لأنهم يسمونهم باليسا • وأنت في البيت من خطا باب الأفعال في القسم

طالفت فلا والله تهيط تلصص • من الأرض إلا أنت الذل طارف

وسألت الخليل عن قولهم أقسمت عليك إلا فعلت ولما فعلت في هذا الموضع ولما أقسمت ههنا كقولك والله فقال وجه الكلام تتفعّل ههنا ولكنهم أجازوا ههنا أنهم شبهوه فتدرك أنه إذا كان فيه معنى الطلب وسألت عن قوله تتفعّل إذا جعلت مبتدأ ليس قبلها ما يتعلّق به فقال إنما جعلت على نيّة البين وإن لم تشكّم بالملفوظ به * واعلم أنك إذا أخبرت عن غيرك أنه أتم على نفسه أو على غيره فاعمل بحري مجرّم حيث حلفت أنت وذلك قولك أقسم تتفعّل وأسطفه تتفعّل وحلف تتفعّل ذلك وأخذ عليه لا يفعل ذلك أبداً وذلك أنه أعطاه من نفسه في هذا الموضع مثل ما أعطيت أنت من نفسك حين حلفت كأنك قلت حين قلت أقسم تتفعّل قال والله تتفعّل حين قلت أسطفه تتفعّل قال والله تتفعّل ومثل ذلك قوله تعالى وإذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وسألته لم يجز والله تفعل يريدون به معنى تتفعّل فقال من قبل أنهم وضعوا تفعل ههنا عند ذوقه منها لا وأما لحي معنى لا أفعل ففكروا أن تتبس أحدهما بالآخرى فقلت فسر الأرمّت التوّن آخر الكلمة فقال لي لا يشبه قوله لأنه لا يفعل لأن الرجل إذا قال هذا فاعمل به بغير فعله وأما قوله كالأمر لا كان يقول مخافة أن يتبس بما كان يقول ذلك لأن إن تكون بمنزلة ما وسألت عن قوله عز وجل وإذا أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤدبنه ولتنصرونه فقال ما لها من جنة التي دخلها اللام كما دخلت على إن حين قلت والله لنن فعلت لأن فعلت واللام التي في ما كهذه التي في إن واللام التي في الفعل كهذه التي في الفعل هنا ومثل هذه اللام الأولى أن إذا قلت والله أن أفعلت فعلت وقال

فأقسم أن لو اتقينا وأنسم * لكان لكم يوم من الشر مطم

فإن في لو جنة اللام في ما إذا وقعت ههنا لا من الأول ولا من الجواب ولا من الجواب هي التي

الشاهد فيه حذف لا وإجازة لا إذا ما وجب تنزيه اللام والتفعل بشكل حذفها وقوى الحذف هنا كولا في صدر البيت والظلمة ما بعد من الأرض هي أيضاً ما رتب * يقول حافظ من تعز جملته والارموت الفحيت فرجعت من الأرض * وأنت في الباب ليس من طس

فأقسم أن لو اتقينا وأنسم * لكان لكم يوم من الشر مطم

الشاهد فيه إدخال أن في القسم فخره اللام لأن لم يجمع بينهما فيقول أقسم لا أن لو اتقينا بقول الحافظ

(قوله وسألت)

الخليل عن قولهم

أقسمت عليك ألا

فعلت الخ قال السراي

وأما أقسمت عليك ألا

فعلت ولم فعلت فإن

المتكلم إذا قال أقسمت

عليك تتفعّل فهو مخبر عن

فعل المخاطب أنه يفعله

ومقسم عليه فإذا لم يفعله

فهو كاذب لأنه لم يوجده

خبره على ما أخبره وإذا قال

أقسم عليك إلا فعلت ولما

فعلت فهو طالب منه

سائل ولا يرميه فيه تصديق

ولا تكذيب ولا فرق

بين العنيين فرق

بين اللطيفين اهـ

بقول ذلك فلا يجوز أن تفصل بين الفعل والعمل فيه بالاسم كالاجوز أن تفصل بين الاسم وبين
 إن وأخواتها بفعل وعلا تقدم فيه الأسماء الفعل الحروف العوامل في الأفعال الجزئية
 وتلك لم ولذا لا التي تجزم الفعل في النبي واللام التي تجزم في الأمر ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول
 لم زيد يا نك فلا يجوز أن تفصل بينها وبين الأفعال بشئ كما يجوز أن تفصل بين الحروف التي
 تجزم وبين الأسماء بالأفعال لأن الجزم يتطلب الجزم ولا يجوز أن تفصل بينها وبين الفعل بشئ
 كالاجوز أن تفصل بين الجار والمجرم وبحسب الآتي شعر ولا يجوز ذلك في التي تعمل في الأفعال
 فتصحب كراهية أن تشبه بما يعمل في الأسماء ألا ترى أنه لا يجوز أن تفصل بين الفعل وبين
 ما يتصحب به كراهية أن يشبه بما يعمل في الاسم لأن الاسم ليس كالفعل وكذلك ما يعمل
 فيه ليس كالمعمل في الفعل ألا ترى إلى كثرة ما يعمل في الاسم وقسلة هذا فهذه الأسماء
 لما يتجزم أردأ وأجمع منها في تطهيرها من الأسماء وذلك أنك لو قلت جئتك كذبتك وتوعدت زيدا
 لم يجز وصار الفصل في الجزم والنسب أجمع منه في الجزم لقلة ما يعمل في الأفعال وكثرة ما
 يعمل في الأسماء • واعلم أن حروف الجزاء تتبع أن تتقدم الأسماء عليها قبل الأفعال
 وذلك لأنهم شبهوها بما يجزم كما ذكرنا لأن حروف الجزاء تقدم جاز ذلك في الشعر لأن
 حروف الجزاء يدخلها الفعل ويقتل ويكون فيها الاستفهام فتقع فيها الأسماء وتكون بعد
 التي فلما كانت تصرف هذا التصرف وتقلق الجزم صارعت ما يجزم من الأسماء التي إن
 شئت استعملت أغبر مضافة نحو ضارب عبد الله إن شئت فقلت ونصبت وإن شئت لم
 تجاوز الاسم العامل في الآخر يعني ضارب فلذلك لم تكن مثل أول في النبي واللام في الأمر
 لأنهم لا يرفعون الجزم ويجوز الفرق في الكلام في أن انا الجزم في المفعول نحو قوله (يسيطر)

• عاودته أن تقول معروها تريا •

فإن جزم في الشعر لا يشبهه بل وإنما جاز في الفصل ولم يشبهه لأن لا يقع صدق العمل
 وإنما جاز هذا في أن لها أصل الجزاء ولا تغرق فيها زحفا كما جاز إضمار الفصل فيها

الامية لا تغفل من حصر أوجه • وأنشأ على إثر جته هذا الجاء الحروف التي لا تقدم فيها الأسماء الفعل

* طوهرات وان معروها تريا *

الشاعرية تقدم الاسم على الفصل بعد أن هو عمل على إضمار عمل لأن حرف الشرط يقتضيه مفعولا
 أو مفعولا جاز تقديمه مع الفصل الماضي في أن لها أصل حروف الجزاء فتوجب وتقرر في التقديم والآخر

(تسوية وصار)
 الفصل في الجزم
 والنسب أجمع منه في
 الجس (الخ) مذهب
 البصريين في هذا أن
 الاسم الذي بعد أن يرتفع
 بأشعار فعل مظهر تفسيره
 وموضع هذا الفعل جزم
 وإن كان ماضيا يقوم في
 التقدير مقام الفعل الذي
 هو تفسره والدليل على
 ذلك أن الشاعر لما جعله
 مستقبلا جزمته في ذلك
 قول الشاعر

فهي وأغل بينهم
 وغيره عاذ كرمي الباب
 أمال القراء وأصحابه سلا
 بقدرن فعلا قبل الاسم
 المرفوع ويجعلون الاسم
 المرفوع والنسب
 مستحسنا في إن
 خاصة لقوتها اه
 سيرا ملخصا

حين قالوا ان خير الفتيرو ان شر اقتره * واما سر حرف الجواب فانه صنف في الكلام لانها ليست كأن فلو جاز في ان وقد سبقت كان أقوى اذ جاز فيها ففعل ومما يلحق الشعر مجزوما في غير ان قول عدى بن زيد

(خفيف)
فحق واغسل بئسهم يحيو * وتعتطف عليه كاس الساق
وفعل صعدة فائتسفة في حائر * أيتنا الرمح تحمله تقيس (ومل)

ولو كان فعل كان أقوى اذ كان ذلك جازا في ان في الكلام * واعلم ان قولهم في الشعر ان زيد يا بئس يكن كذا انما ارتفع على فعل هذا تفسيره كما كان ذلك في قولك ان زيدا وائتسفة يكن ذلك لانه لا يتبدل بعدها الا اسماء ثم يتي عليها فان قلت ان ثاني زيد بقول ذلك جاز على قول من قال زيد يا ضرته وهذا موضع ابتداء الا ترى انك لو جئت بالفاء فقلت ان تاتي فانا خير لك كان حسنا وان لم يمتص على ذلك رفع جاز في الشعر كقوله الله يشكرها ومثل الاول قول هشام المزني

(طويل)
فمن نحن نؤمته يث وهو آمن * ومن لا يحرمه عين منا فمرونا

هذا باب الحروف التي لا يلبها بعدها الا الفعل ولا تغير الفعل عن حاله التي كان عليها قبل ان يكون قبله شيء منها * فمن تلك الحروف قد لا يفصل بينها وبين الفعل بغير وهو جواب لقوله أقفل كما كانت ما قبل جوابا للهل فقل اذا أعبرت أنه لم يقع ولما يفعل وقد فعل

مع انها لا تعمل في هذه المضي لانه متى مضى صارت آتية الاستعمال في تقديم الاسم على الفعل ولا يجوز ذلك في أخواتها لضرورة لانهم فروج داخل على عملها فتوقعها وهاهنا اسم أرض * وأنشدوا باب لبعضين زيدا فباضى

فحق واغسل بئسهم يحيو * وتعتطف عليه كاس الساق
الشاهد في تقديم الاسم على الفعل في جميع جزئيه الشر وفتح ارتفاع الاسم بعده اضعافا على غيره الظاهر لانه الشرط لا يكون الا للفعل كما تقدم والواحد الماخول على التثنية ولم يدع ومنه فيهم ينزل بهم * وأنشدوا باب لبعضهم

صعدت نابتة فحائر * أيتنا الرمح يتلها غل

الشاهد في تقديم الاسم على الفعل في أفعالها مثل الشرط والقول في كقولك الذي فيه * ومف امرأتين بهما المصعدت هي الفتاة وجعلها في حال لانك أتم لها واشد تلتها انا اختلفت الرمح والحرار والفرار من الأرض يستقر فيها السيل فيضرب ما في أي يستقر ولا يمر فيها * وأنشدوا باب له شام المزني

فمن نحن نؤمته يث وهو آمن * ومن لا يحرمه عين منا فمرونا

(قوله ومثل
الاول - ول هشام
الح) يمسى بالاول
قوله فحق واغسل
وايتنا الرمح اه

إنما هم القوم ينتظرون شيئا فمن أشبهت قد لا تأتي أنها لا يفصل بينها وبين الفعل ومن ثلاث الحروف أيضا سوف يفتل لأنهم بجزئة السين التي في قولك سيقفل وإنما تدخل هذه السين على الأفعال وإنما هي إثبات أنه وإن يفعل فأشبهتها في أن لا يفصل بينها وبين الفعل ومن تلك الحروف رجا وقلنا وأشباههما جعلوا رب مع ما بجزئة كسرة واحدة وهما لا يذكر بعدها الفعل لأنه لم يكن لهم سبيل الدرب يقول ولا إلى قل يقول فألحقوهما ما وأخلصوهما بفعل ومن مثل ذلك هلا ولا وآلا الزمومين لا وجعلوا كل واحد مع لا بجزئة حرف واحد وأخلصوهن للفعل حيث دخل فيهن معنى التضيض وقد يجوز في الشعر تقديم الاسم قال صددت فأطولت الصدود وقلنا • وصالح على طول الصدود يدوم

• واعلم أن هذا اجتماع بعد حرف الاستفهام بخبره قل وكيف ومن اسم وفعل كان الفعل بأن يأتي حرف الاستفهام أولى لأنها عند هـ في الأصل من الحروف التي يذ كر بعدها الفعل وقد بيننا ما هن

• هذا باب الحروف التي يجوز أن يليها بعدها الأسماء ويجوز أن يليها بعدها الأفعال وهي لكن وإنما وأختار وأخوذ ذلك لأنها حروف لا تمل شيئا وكذا الأسماء بعدها على حالها كأنه لم يذ كر قبلها شيء فليس بها وزنها إذا كانت لا تفسر ما دخلت عليه فجعلوا الاسم أولى من الفعل سألت الخليل عن قول العرب انتظروا كما آتيتك وأرقتي كما ألحقك فزعم أن ما والسكاف جعلتا بجزئة حرف واحد ويرت الفعل كما صيرت لفعل رجا والمعنى كآتي آتيتك

نحن ثم لم يتصوبوا به الفعل كما لم يتصوبوا رجا قال وروية

• لا تشتم الناس كالآتش

* الشاهد فيه تقديم الاسم على الفعل بسمن وهي بشرط ضروري كما تقدم هو الملتزم واحدة * وأنتد في باب بعدها

صددت فأطولت الصدود وقلنا • وصالح على طول الصدود يدوم

وقد تقدم في أول الكتاب بسلامتهم تسمية * وأنتد في باب رجا هذه باب الحروف التي يجوز أن يليها بعدها الأسماء والأفعال

• لا تشتم الناس كالآتش

الشاهد فيه وقوع الفعل بعد كلاً منها كلف التشبيه وصلت بعلو ميتة لوقوع الفعل بعدها كالمثل رجا وسنلاحظ أن كل ما لا تشتم الناس لهذا لا تشتم إذا لم تشتمهم ومن القوم من يجعلها بمعنى كوجع من النصب

(هـ) هو له في أنها

لا يفصل بينها وبين

الفعل الخ) يعني على

وجه الاختيار لأن معرفة

قدم من الفعل كخبرة

الالف واللام من الاسم

لأن دخولها على كل

متوقع أو مسؤول عنه

فأشبهت قد العهد في قولك

جاني الرجل من عهده

المخاطب أو جريذ كره عند

وبما وجب أن لا يفصل

بينها وبين الفعل أنها

تقبض لما ولا حرف جازم

تقول ركب زيد وأما نعم

فيقول الراد بسلك ركب

وقد تسم ومعناه ركب

وهذه حاله إلا أنهم

أجازوا الفصل بينها

وبين الفعل اهـ

سيرا في ملخصا

وقتل أبو العيص

(وجز)

قُلْتُ لَشَيْئَانِ أَتَدْنُ مِنْ لِقَائِهِ * كَمَا تُعَذِّبُ النَّاسَ مِنْ شَوَائِهِ

[illegible][illegible]

بِأَيِّهِ تَقْدِمُونَ الْخَيْلَ شُعْبًا • كَأَنَّهُ عَلَى سَنَابِكِهِمْ مَذْمَامًا

وقال يزيد بن عمرو بن الضحى

(واقعہ)

الْأَمِنْ مَبْلُغٌ عَنِ تَيْمَمًا • بَيِّنَةٌ مَا تُحِبُّونَ الطَّعَامَا

هـ وهو من ذهب الكويين * وأشد في الباب لا في التعميق منه

ملت لشیمان بدن لقائه * کائنات انسان من شوائه

« الشاهد في قوله كأنه عاقل قوله كالقول في النكاح به » يقول هذا لا يتم بيان أمره بآيات ظالم
والخوف منه له يصعب في علم الناس من شوائه * وأشد في بتر جنته هذا بل يحايفه إلى الأعمال
من الأسماء

يَا يَتْلُمُونَ الْخَلِيلَ شَمْنَا * كَاْنُ عَلٰى سِنَا بَكْهَامَا

الشيء فيه انه اذا لم تقدموا على تأويل السند الذي في كتابكم التيسيل وجازفتم فيه الانهاس من أعمال الخليل لا تبغي من علاوة العلام من العوام اعد الأعمال فصار من الزمان في حيث جازا ان تصاف الزمان الى الفيل جازا في آية وكان ان تصافتم تأويل انتم بالوقت فكانه على بسلامة وقت تقدمون فقولوا انهم من كتاب سلامه انهم الخليل فقامت شغف من السير والجهد وشبه ما تبغي من مرجعها جازا جليلي من استباكم الما في آخره والى انك جمع سبلت من وقتكم بحاضر وانك انك جازا من حسن الظن في آية

الأمن مبني على قيمته * يا أيها الصيرون الطعاما

فَالْفِعْلُ وَمَا يَصَافُ بِهِ أَيْضَالِ الْفِعْلِ قَوْلُهُ لَا أَفْعَلُ بِذِي تَسْلَمَ وَلَا أَفْعَلُ بِذِي تَسْلَمَانَ وَلَا أَفْعَلُ
بِذِي تَسْلَمُونَ الْحَقُّ لَا أَفْعَلُ بِسَلَامَتِكَ وَذَوِّهِ مَضَافَةٌ إِلَى الْفِعْلِ كَمَا ضَمِنَتْهَا لَهُ كَأَنَّهُ قَالَ لَا أَفْعَلُ
بِذِي سَلَامَتِكَ فَذَوُّهُ هِيَ الْأَمْرُ الَّتِي يَسْلَمُ وَمَا يَصَافُ بِهَا سَلَامَتُكَ وَلَا يَصَافُ إِلَى الْفِعْلِ غَيْرُ هَذَا
كَأَنَّ لَهْجًا لَا تَنْسَبُ إِلَّا فِي غُدُوَّةٍ وَأُثْرِدَتْ الْأَفْعَالُ فِي آيَةِ طَرَادًا سَمِعْنَا قَوْلَ أَذْهَلْتَ
أَقُولُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا شَبَّهْتُ بَشَلًا وَسَالَتْ عَنْ قَوْلِهِ فِي الْأُزْمَةِ كَانَ ذَلِكَ زَمَنَ زَيْدًا مَسِيرًا فَقَالَ لَنَا
كَانَتْ فِي مَعْنَى إِذَا مَضَى فَوَافَا إِلَى مَا قَدْ عَمِلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ كَأَيْدِ خَالُونَ لِذَلِكَ مَا قَدْ عَمِلَ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ وَلَا يَتَعَيَّرُ وَنَهَيْتُهُ هَذَا بِذَلِكَ وَلَا يَجُوزُ هَذَا فِي الْأُزْمَةِ حَتَّى تَكُونَ بِمَنْزِلَةِ إِذَا كَانَ
قُلْتُ يَكُونُ هَذَا يَوْمَ زَيْدًا مَسِيرًا كَانَ خَطَأً حَقًّا بِذَلِكَ يُونُسُ عَنِ الْعَرَبِ لَا يَكُونُ لَا تَقُولُ يَكُونُ
هَذَا إِذَا زَيْدًا مَسِيرًا جَلَّ هَذَا الْبَابُ أَنْ لَزِمَ أَنْ إِذَا كَانَ مَضِيًّا أَضِيفَ إِلَى الْفِعْلِ وَإِلَى
الِاسْتِدْمَاعِ أَوْ تَغْيِيرًا لَهُ فِي مَعْنَى إِذَا قَضَيْتُ إِلَى مَا يَصَافُ بِهِ إِذَا وَادَّ كَانَ لِمَا يَتَعَيَّرُ لِمَنْ يَصِفُ إِلَّا إِلَى
الْأَفْعَالِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى إِذَا وَادَّ هَذَا لَا تَصَافُ إِلَّا إِلَى الْأَفْعَالِ

(قوله أماناً)
فهو اسم الخ قال
أوسيدان وما بعدها
من اسمه أو خبره عامل لها
منزه اسم واحد في مذهب
المصدر كما تكون أن
الحققة وما بعدها من
الفاعل الذي تنصب بمنزلة
المصدر وتقع أن المشددة
فاعلة ومفعولة ومبتدأة
وغنوصة ويصل فيها
جميع العوامل إلا أنها
لا تقع مبتدأة في اللفظ
ولقد ذكرنا الأمثلة
فانظرها اه

﴿ هَذَا بَابُ إِنْ وَأَنْ ﴾ أَتَانَا هُوَ اسْمُ وَمَا عَمِلَتْ فِيهِ مَعْلُومًا كَأَنَّ الْفِعْلَ مَعْلُومًا لِأَنَّ
التَّغْيِيرَ وَتَكُونُ أَنْ أَمَّا الْأُزْمَةُ أَنْ تَقُولُ قَدْ عَرَفْتُ أَنَّكَ مُنْطَلِقٌ فَأَنَّكَ فِي مَوْضِعِ اسْمٍ
مَنْصُوبٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ وَقُولُ بَلَقْتُ أَنَّكَ مُنْطَلِقٌ فَأَنَّكَ فِي مَوْضِعِ اسْمٍ مَرْفُوعٍ
كَأَنَّكَ قُلْتَ بَلَقْتُ ذَلِكَ فَأَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَقُولُ فِيهَا مَعْلُومًا كَأَنَّ أَنَّ الْأَفْعَالَ الَّتِي تَقُولُ
فِيهَا مَعْلُومًا وَلَطِيفٌ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِ اسْمٍ وَاحِدٍ لَا فِي غَيْرِ ذَلِكَ قَوْلُ الرَّابِئِ الضَّرْبُ
أَمَّا زَيْدًا مَفْعُولٌ فِيمَا يَتَعَيَّرُ مِنْ أَنَّهُ اسْمٌ وَاحِدٌ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ وَالْفَتْحُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ شَبَّهَ
بِأَنَّ إِذَا كَانَتْ مَعَ مَا عَمِلَتْ فِيهِ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ فَهَذَا لَعَلَّ أَنْ الشَّيْءَ يَكُونُ كَأَنَّهُ مِنَ الْحَسْرِفِ
الْأَوَّلِ وَلَقَدْ عَمِلَ فِيهِ وَأَمَّا لَنَا فَمَعْنَاهُ بِمَنْزِلَةِ الْفِعْلِ لَا يَصِلُ فِيهَا يَصِلُ فِي أَنَّ كَمَا لَا يَصِلُ
فِي الْفِعْلِ مَا يَصِلُ فِي الْأَسْمَاءِ وَلَا تَكُونُ إِنَّ الْأَمْتِدَاءَ تَقُولُ إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ وَأَنَّكَ ذَاهِبٌ
﴿ هَذَا بَابُ مِنْ أَوْبَابِ أَنْ ﴾ تَقُولُ نَلْنَتْ أَنَّهُ مُنْطَلِقٌ فَلَنْتُ عَامِلَةٌ كَأَنَّكَ قُلْتَ فَلَنْتُ

الشاهد فيه إضافة آتينا إلى يونس وماذا لفظتو كيدوا القول فيه كالقول في الذي قبله ويومئذ تكون
ممن القيل يتأول المصدر لا يكون فيه شاعرا على هذا إلا أنها فيها إلى المصدر وفيها أنها إلى سائر الأسماء وإنما
ذكر حسب قسم الطعام وجعل فلان يفسر فوفيلما كائن من أسمهم في حصر ين جرو ين منهم و وفود
البرج على حين شمر الحق الحرفين منهم فلفظ طلمصنجه في التاروخين منهم مشهور والبراجمحي

ذلك وكذلك وجدت أنه ذاهب لأن هذا في موضع ذلك إذا قلت وجدت ذلك وتقول لولا أنه
منطلق لفظي لكانت مبنية على لولا كائنتي عليها الأسماء وتقول لو أنه ذاهب لكان خيرا
لهما مبنية على لولا كانت مبنية على لولا كما قلت لو ذلك ثم جعلت أن وما بعدها في
موضع هذا غشيل وإن كلوا لا ينون على لغير أن كما كان قسم في قول بني تميم
موضع اسم ولكنهم لا يستعملون الاسم لأنهم مما يستغنون بالشئ عن الشئ حتى يكون
الاستغنى عنه سافهاً وقال الله عز وجل قل لو أنتم تعلمون خزانة رزقي التي إذا
لأستكم خشيعة لآتاني وقال

(مدل)

• لو بغير لما حلتى شرف •

وسأله عن قوله ما رأيت منه هذا أن الله خلقني فقال أن في موضع اسم كائن قلت سألت
ذلك وتقول أما أنه ذاهب وأما أنه منطلق فسألت الخليل عن ذلك فقال إذا قل أما أنه منطلق
فلم يصح كقولك شأنه منطلق وإذا قل أما أنه منطلق فإنه غير مقوله ألا كانت قلت ألا أنه
ذاهب وتقول أما والله أنه ذاهب كما قلت قد علمت والله أنه ذاهب وإذا قلت أما والله أنه
ذاهب فكأن قلت ألا والله أنك لا تحق وتقول قد عرفت أنه ذاهب ثم إن أخيراً أنه مجهول لأن الآخر
شريك الأول في عرفت وتقول قد عرفت أنه ذاهب ثم إن أخيراً أنه مجهول لأنك ابتدأت
إلى ولم تعمل الكلام على عرفت وتقول رأيت شأناً والله بقدر يومئذ كما قلت رأيت شأناً
وهذه هي تقول هذا ابتداء ولم تعمل أن على رأيت وإن شئت جعلت الكلام على الفعل ففقت
تلك ساعدت بن جورة

(طويل)

وأما على شيب الفداي وإنما • فوالله بسلامة وتسلم

وزعم أبو الخطاب أنه مع هذا البيت من أهل هكنا وسأله عن قوله عز وجل وما
يشعركم لها الذابحت لا يؤمنون ما صنعتان تكون كقولك ما يدريك أنه لا يتفضل فقال
لا يمكن ذلك في هذا الموضع إنما قل وما يشعركم ثم ابتدأ فأجاب فقال إنما إذا جاءت

من قسم • وأنت قد ليس أبواب التلمذ بن جورة الخليل

وأما على شيب الفداي وإنما • فوالله بسلامة وتسلم

الشاعر الذي أنحل على وأن المسوق أنهما توافق على كل القوم بلان • وسفاهة أنفقت
وله عابدان شيب هذا الموضع فيه الرجال فمن ذلك قوله ما يدريك أنه لا يتفضل فقال

(مسألة غان)

مبنية على لولا الخ

يرد معقودة بولاق

المعنى الذي تقتضيه لولا

مقدمة عليه وليس

بمعقودة لولا لأن الاسم بعد

لولا لا يرفع بالابتداء بل بالواو

ولزومها الاسم بعدها

بالمعنى الذي وضعت عليه

كزوم المعامل للمولم

فشيء به نفقت أن ولم

تكسر لأن الكسوة

انما تدخل على مبتدأ بعد

لم يغير معناه بحرف قبله

ولم يرد أيضاً بقوله فان مبنية

على لو أنها مبنية عليها

معمول على فاعل لأن لو

لا عمل شيئا وانما هو من الشئ

على ما يصح فيه معنى

ولم يغير لفظه ففتح أن بعد

كفتحها بعد لولا إلى آخر

ما قاله النمراني

هنا فخلصه

لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ قَالَ وَمَا يُبَشِّرُكُمْ أَنَهَا كَانَ ذَلِكَ عَذَابًا لَّهُمْ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ أَنَّهُ مُنْجَلٍ
الْخَلِيلُ هِيَ بِنْتُ قَوْلِ الْعَرَبِ إِنَّهُ السُّوقُ أَنْتَ تَشْتَرِي لَنَا شَيْئًا أَيْ تَمُوتُ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَعَلَّهَا إِذَا
جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ وتقول إن ذلك هذا على وأنت لا تؤمنى كأنك قلت وإن كان ذلك لا تؤمنى وإن
شئت ابتدأت ولم تحصل الكلام على إن ذلك وقد فرغ من هذا الحرف على وجهين قال بعضهم
وإنك لا تظن أنها فيها وقال بعضهم وأنت * واعلم أنه ليس بحسن لأن أن تلي أن ولا أن كما
قبح ابتدائك النقيضة المفتوحة وحسن ابتداء النقيضة لأن النقيضة لا تزول عن الاسم
* واعلم أنه ليس بحسن أن تلي أن أن ولا أن أن الأثرى أنك لا تقول إن أنك ذاهب في
الكتاب ولتقول قد عرفت أن أنك منطلق في الكتاب وإعالم هذا هنا كالمع في الابتداء
الأثرى أنه فصح أن تقول أنك منطلق يلقى أو عرفت لأن الكلام بعد أن وإن غير مستغنى
كان المبتدأ غير مستغنى وإعالم كرهوا ابتداء أن لتلاينتها بها بالاسماء التي تعمل فيها أن ولا
بشبهها بالنقيضة لأن أن والفعل بمنزلة مصدر فعله الذي يصبه والمصادر تعمل فيها أن
وأن ويقول الرجل لم فعلت ذلك فيقول لم أنه تكلف كأنه قال قلت له قلت
لأن ذلك كذلك وتقول إذا أردت أن تضيء ما معنى التكلم أي إلى تجد إذا ابتدأت كابتدأت
أي أنا لمجد وأن شئت قلت أي أي لمجد كأنك قلت أي لا في نجد

﴿ هَذَا بَابُ آخِرِ مَنْ أَوْبَابُ أَنْ ﴾ تقول ذلك وأن عندى ما أحيت وقال الله عز وجل
ذَلِكَ وَأَنَّ اللَّهَ مُهِينٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ وَقَالَ ذَلِكَ قَدْ قُتِلُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ عَذَابُ النَّارِ
وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَتَبُوا ذَلِكَ بِمَا جَاءَ عَلَيْهِمْ كَأَنَّهُ قَالَ أَلَا مُرَدُّهُ وَأَنَّ اللَّهَ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ
بما نزلت على ذلك فوه عز وجل ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ مُؤَيِّدٌ عَلَيْهِ
لِيَنْصُرَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ يُرِيدُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ فَكَفَىكَ يَجُوزُ أَنْ تَنْقُطَ قَالَ الشَّاعِرُ
(الأحوص)

عَوْنُ قَوِي إِذَا مَا الْفَيْفُ بَيْنِي * عَقَرُ الْعُشْرِ عَلَى عُشْرِي وَإِسَارِي
إِلَى إِذَا خَفِيتَ نَارُ لَمْ يَمْلِكْ * أَلَيْ بِأَرْجَحِ تِلْكَ إِسْعَارِي

نقطة آخر ج ما كانت إليه فاستدجعه * وأشد في بحر جته هذا باب آخر من أبواب
الأحوص مؤيد قوياً إذا ما الضيف بيني * عقر العشر على عشري وإساري
إلى إذا خفيت نار لم يملك * ألي بأرجح تلك إسعاري

(قوله واعلم أنه
ليس بحسن أن تلي
أن أن الخ) لانهما جاعبا
للتأكيد ويبريان مجرى
واحد فذكر هو الجمع
بينهما كما كرهوا الجمع بين
اللام وأن فان فصلت بينهما
أو عطف حسن فالفصل
فذلك أنك أنك تحيا
وتكرم والعطف هو أن
كرامتك عندى وأنت
تعالى وعلى هذه قراءة
من قرأ وأنت لا تطأ
ومن كسر استألف
اه سيارى

مِنَعْتُ قِيَمًا مِّنْكَ أَفَى أَنَابُهَا * وشاعرها المعروف عند المومنين
ومعنا من العرب من يقول ألقى أنابها (تقول بكين إن الحمد والنعمة لك وإن شئت قلت أن
ولو قال إنسان إن أن في موضع يرفق هذه الأشياء ولكم سر في كثرة استعماله في كلامهم فبما
حذف الجازية كما حذفوا رب في قوله
(دبر)

• وَيَلْبِسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا •

لكن قولنا قويا وهتاف فهو قوله لا يابوك والا ولعل الخليل وبقرى ذلك قولهم وأن
أَسَاحِدَ قِهْ لانهم لا يفتحون أن ويتدنونها ويملون فيها ما بعدهم إلا أنهم يفتح الخليل بأن
المعنى معنى الادم فلذا كان الفصل أو غير موصلا إليه باللام جاز تشديده وتأخيره لا يملس هو
الذي عمل به في المعنى فاحتلوا هذا المعنى كما قال حسبك يتم الناس إذ كان فيه معنى
الأمروسة وعمله ومنه ما قدمنا

• هَذَا بَابُ انْعَامٍ وَأَنَّمَا • اعلم أن كل موضع تقع فيه أن تقع فيه أعمالها يسد بعضها
مسألة لها كما أن الذي يندى بها الذي مسلة ولا تكون هي طاعة فيما بينها كالا يكون الذي
طاعة فيما بينها فمن ذلك قوله عز وجل قل إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ لِي أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ
وَاحِدٌ وظل الشاعر (ابن الأبنية)

أَبْلَغُ الْحَرْثِ بَيْنَ ظِلِّ الْمَوْرِ عِدْوَانُ الْقَدْرِ وَالْذَوْرِ عَالِيَا
أَنَّمَا تَقْتُلُ النَّيَامَ وَلَا تَقْتُلُ قَطَانَ فَاسْلَاحُ كَيْبَا
فانما وقعت أنما هنا لأنك لو قلت أَن إِلَهُكُمُ اللَّهُ واحد وأنت تقتل النيام كان حسنا وإن

محت قيس لمن أن أنابها * وشاعرها المعروف عند المومنين
الشاهد في جواز فتح أن على لا في كسرهما من الاستثنا والقطع يقول هذا الجور وكلاهما من غير
الأن في منها جري الزوم منها احتقار له وجل رطبه منها غير مملوء فيها وجل توبه فيها دبر من كان
مثلهم في الشر فمهم في الحقيقة * وأشد في اليب
• وَيَلْبِسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا •
الشاهد في ضمير ربي وجل جواز ذلك لئلا يخل أن حذف حرف الجر في أن وإن وانما ضمير جازي فحقا
لطوله المصلحة وقد تقدم القول في ضمير ربي والاختلاف فيه * ومبطلان التثنية في أنها كتبت
أه كنت كقول * ظهرها مثل ظهور القريين * وأشد في اليب انما ضمير بين الاختلاف لا الضمير
أبلغ الحرف بين ظلال المور * عدوانا قدر التثنية
أَنَّمَا تَقْتُلُ النَّيَامَ وَلَا تَقْتُلُ قَطَانَ فَاسْلَاحُ كَيْبَا
الشاهد في فتح أنما على المفعول وجريها جري أن لأن ما به مصلة فلا تميزها من جواز الفتح والكسر فيها

ثُمَّ قُلْتُ لِمَا قَتَلَ النَّبِيَّ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ زَعَمَ ذَلِكَ الْخَطِيبُ فَأَمَّا إِذَا قَتَلَ تَكُونُ اسْمًا وَإِنَّمَا
 هِيَ فِيمَا زَعَمَ الْخَطِيبُ بَعْدَ تَعْلِيلِ فَعَلٍ مَقْلُوبٍ مَثَلُ أَشْهَدُ زَيْدٌ خَيْرٌ مِنْكَ لَهَا لَا تَعْمَلُ فِيمَا بَعْدَهَا وَلَا
 تَكُونُ الْأَمْبِدُ أَتَقْبِضُ لَهَا إِذَا لَا تَعْمَلُ فِي شَيْءٍ * وَعِلْمُ أَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ أَنْ يُقَامَ
 مُبْتَدَأُ * وَذَلِكَ قَوْلُكَ وَجَدْتُكَ إِنَّمَا أَنْتَ صَاحِبُ كُلِّ شَيْءٍ لَا تَنْ لَوْ قُلْتَ وَجَدْتُكَ أَتَى صَاحِبَ
 كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَجُزْ ذَلِكَ لَأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ أَرَى أَنَّهُ مُنْطَلِقٌ فَأَمَّا لَوْ قُلْتَ أَرَى عَلَى شَيْءٍ لَا يَكُونُ الْكَافِي
 الْقِيَمَةُ وَجَدْتُكَ وَنَحْوَهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ فَنَ تَمْ يَجُزْ رَأَيْتُكَ أَتَى مُنْطَلِقٌ فَأَمَّا إِذَا قُلْتَ أَرَى عَلَى
 كَلَامٍ مُبْتَدَأٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ وَجَدْتُكَ أَنْتَ صَاحِبُ كُلِّ شَيْءٍ ثُمَّ أَدَخَلْتَ إِنَّمَا عَلَى هَذَا الْكَلَامِ
 فَصَارَ كَقَوْلِكَ إِنَّمَا أَنْتَ صَاحِبُ كُلِّ شَيْءٍ لَا تَنْكَ إِذَا قُلْتَ أَرَى عَلَى كَلَامٍ قَدْ فَعَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَمْ
 تُضَعِغْ إِنَّمَا فِي مَوْضِعٍ فَكَانَ إِذَا قُلْتَ وَجَدْتُكَ ذَلِكَ لَا تَذَلِكَ هُوَ الْأَوَّلُ وَأَمَّا وَأَنَّ إِنَّمَا يَصِيرُ
 الْكَلَامُ مَتْنًا تَأْوِيلًا يَكُونُ تَلْسِيرٌ وَلَا حَدِيثٌ لِلرَّجُلِ وَلَا زَيْدًا وَلَا أَشْهَادًا مِنْ الْأَسْمَاءِ
 قَالِ الشَّاعِرُ (كُتِبَ) (طويل)

أَرَأَى وَلَا تَقْرَأَنَّ قَهْ إِنَّمَا * أَوْ أَخِي مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ تَحْيِيلٍ
 لَا تَلْهُو قَالِ أَتَى هَهُنَا كَانَ خَيْرٌ جَانِبًا ذَكَرْنَا إِنَّمَا هَهُنَا جَانِبًا فِي قَوْلِكَ يَدُ إِنَّمَا أَوْ أَخِي كُلِّ تَحْيِيلٍ
 وَهُوَ كَلَامٌ مُبْتَدَأٌ وَإِنَّمَا فِي مَوْضِعٍ خَيْرُهُ كَانَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ كَانَ زَيْدًا أَوْ مُنْطَلِقٌ فَهُوَ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ فِي
 مَوْضِعٍ خَيْرُهُ وَقَوْلُكَ وَجَدْتُكَ خَيْرُهُ أَتَى يَحْيَا لِي أَهْلُ الْخَيْبِ لَا تَنْكَ تَقُولُ أَرَى أَمْرُهُ أَنَّهُ يَحْيَا لِي
 أَهْلُ الْخَيْبِ وَحُصْنُ أَهْلُ هَاهُنَا لِأَنَّ الْأَخِي هُوَ الْأَوَّلُ
 وَهَذَا بَابٌ تَكُونُ فِيهِ أَنْ يَدْلَامَنَّ شَيْءٌ هُوَ الْأَوَّلُ * وَذَلِكَ قَوْلُكَ بَلَقْتُ قَصْنُكَ أَنَّكَ فَاعِلٌ وَقَدْ
 بَلَقْتُ الْحَدِيثَ أَنَّهُمْ مُنْطَلِقُونَ وَكَذَلِكَ الْقَصَّةُ وَمَا أَشْبَهَهَا

* بقوله هذا العرشي بن ظالم المرى وكان قد قُتِلَ بالقتل ونزله من انظره وانما قتل النيام لا تقتل ظالمين
 جعفر بن كلاب خذله وهو تائم في بطنه ولم يسمع الحرس هذا أقبل في سلاحه واستمرخ عمرو بن الأسطابة
 فلما بعد من الحى ظله ألتب فقتلنا ذالاح قل جل ظلم الحرس بن ظالم فاستغنى به ومن طيسه الحرس
 ابن ظالم وتولى بيده والكسرى الصالح * وأشدنى إلى بيده لكثير

أَرَأَى وَلَا تَكْفُرَانِ قَهْ إِنَّمَا * أَوْ أَخِي مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ تَحْيِيلٍ
 الشاعرية كسر المثل وهو صومع الجملية المبتدأ الثانية من باب المفعول الثاني لا ترى وأرى هنا يعني أجد
 وأعلم ولا يجوز رفع اسمنا كالتصبيح الجملية الثانية من باب المفعول الثاني لا ترى وأرى هنا يعني أجد

(قوله وجدتك)
 انما انت صاحب
 كل شئ الخ لم يميز
 سميويه في انما ههنا لا
 الكسر وذلك ان وجدتك
 يتعدى الى مفعولين وهى
 من باب علمت وصحبت
 ورايت من رؤية القلب
 فالكاف المفعول الاول
 والمفعول الثانى جمله فاقه
 بنفسها حكما ان تكون
 كلاما متائنا وضع في
 موضع الخبر فهو المبتدا
 والخبر وان المكسورة هما
 يصح ان يبتداه من الكلام
 ولو قلت صحبت انما انت
 صاحب كل شئ بفتح انما
 كان بمنزلة المصدر والمصدر
 لا يكون خبرا الكاف الا
 ترى انك لا تقول صحبت
 زيد انشروجه وصحبت
 زيدا فاقه اه
 سميوا في

وهذا باب تكون فيه أن يدل من شيء ليس الأول من ذلك وأبعدكم الله إحدى
الطائفتين أنهما لكم فأن مبداً من إحدى الطائفتين موضوعاً في مكانها كأنك قلت
وأبعدكم الله أن إحدى الطائفتين لكم كأنك إذا قلت رأيت متاعاً بعته فوق بعض فقد
أدلت إلا تحرم الأول وكان قلت رأيت بعض متاعك فوق بعض فاعلم أن بعضاً لا
أردت معنى رأيت بعض متاعك فوق بعض كما جاء الأول على معنى وأبعدكم الله أن إحدى
الطائفتين لكم ومن ذلك قوله عز وجل لم يرواكم أهلكناهم من القرون أنهم ليسوا
لأرجعون فاعلموا والله أعلم بالمرء وأن القرون الذين أهلكناهم ليسوا يرجعون وعلموا
مبدأ من هذا الباب أبعدكم أنكم إذا سمعتم وتستمعوا بأرغما ما أنكم يخرجون فكأنه
على أبعدكم أنكم يخرجون إذا سمعتم ذلك أريد بها أولكم أنما سمعتم أن الأول يعلم بعد أي
شيء الأخر يخرج ومثل ذلك قوله عز وجل أنه إذا أنك أنه سيفعل وقد علمت أنه إذا فعل أنه سيفضي
ولا يجوز أن تبسدي أن هاهنا كما تبسدي أن ما بعد الفعل إذا فعلت قد علمت زيدا أو غيره
منك وقد رآه يبسدي يقول أبو ذؤانبة لأن لا تبسدي في كل موضع وهذا من تلك المواضع
وزعم الخليل أن مثل ذلك قوله تبارك وتعالى لم يعلموا أنه من بعد الله ورسوله فأنه تارجهتم
ولو قال فإن كانت عريته جده وسمعتهم يقولون في قول ابن عقيل (طويل)
وعلى بأسداءم الياء فلم تقل • قل أنص تحدي في طريق طلائع
وأنى إذا ملئت ركبى متاعها • فاقى على حننى من الأعراب
وإن جفى الشرع بعلى أنك إذا فعلت ذلك فاعمل إذا أردت معنى الفاعل والوجه والحد
ما قلت أولاً مرة وطفنا أن الأعراب لم يروا أن عمل منكم سواهم فأنهم تاب من بعده

منزل والساووسوق والبل الجبل ذلك طابق كل من يؤلفه ما انتهى الوصف * وأشد في بغيرته
هذا باب تكون فيه أن يدل من شيء ليس الأول من ذلك وأبعدكم الله إحدى
الطائفتين أنهما لكم فأن مبداً من إحدى الطائفتين موضوعاً في مكانها كأنك قلت
وأبعدكم الله أن إحدى الطائفتين لكم كأنك إذا قلت رأيت متاعاً بعته فوق بعض فقد
أدلت إلا تحرم الأول وكان قلت رأيت بعض متاعك فوق بعض فاعلم أن بعضاً لا
أردت معنى رأيت بعض متاعك فوق بعض كما جاء الأول على معنى وأبعدكم الله أن إحدى
الطائفتين لكم ومن ذلك قوله عز وجل لم يرواكم أهلكناهم من القرون أنهم ليسوا
لأرجعون فاعلموا والله أعلم بالمرء وأن القرون الذين أهلكناهم ليسوا يرجعون وعلموا
مبدأ من هذا الباب أبعدكم أنكم إذا سمعتم وتستمعوا بأرغما ما أنكم يخرجون فكأنه
على أبعدكم أنكم يخرجون إذا سمعتم ذلك أريد بها أولكم أنما سمعتم أن الأول يعلم بعد أي
شيء الأخر يخرج ومثل ذلك قوله عز وجل أنه إذا أنك أنه سيفعل وقد علمت أنه إذا فعل أنه سيفضي
ولا يجوز أن تبسدي أن هاهنا كما تبسدي أن ما بعد الفعل إذا فعلت قد علمت زيدا أو غيره
منك وقد رآه يبسدي يقول أبو ذؤانبة لأن لا تبسدي في كل موضع وهذا من تلك المواضع
وزعم الخليل أن مثل ذلك قوله تبارك وتعالى لم يعلموا أنه من بعد الله ورسوله فأنه تارجهتم
ولو قال فإن كانت عريته جده وسمعتهم يقولون في قول ابن عقيل (طويل)
وعلى بأسداءم الياء فلم تقل • قل أنص تحدي في طريق طلائع
وأنى إذا ملئت ركبى متاعها • فاقى على حننى من الأعراب
وإن جفى الشرع بعلى أنك إذا فعلت ذلك فاعمل إذا أردت معنى الفاعل والوجه والحد
ما قلت أولاً مرة وطفنا أن الأعراب لم يروا أن عمل منكم سواهم فأنهم تاب من بعده

(قوله ولا)

يصوز أن تبسدي أن

ههنا الخ (أما لا يبسدي ذلك

لأن إذا أنك وإذا فعل

ظرف لما بعد فإذا كسرنا

أن بطل أن يكون ظرفاً لأن

ولا ظرفاً لما بعد أن كما يكون

ظرفاً لأن تقول في أن

المفتوحة في الحق أنك كرم

وبوم الجمعة أنك را حل يفتح

أن ولا تنقل في الحق أنك

مكرم وبوم الجمعة أنك را حل

واختار في المفتوحة

لأن أصلها الاسم والظرف

يتقدم على الاسم الذي هو

ظرفه وإن المكسورة

وما بعدها ليس في تقدير

اسم فيكونه ظرف

يتقدمه ولا ما بعدها

يعمل فيما قبلها

أه سراق

وَأَصْلُ مَا عَفُوٌّ رَحِيمٌ وَتَعْلَمُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي أَتَيْتُكَ

هَذَا بَابُ مَنْ أَوَّابٌ أَنْ تَكُونَ أَنْ فِيهِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى مَا قِيلَ لَهَا وَكَذَلِكَ أَخْبَارُكَ أَنَّكَ ذَاهِبٌ وَلَمْ يَكُنْ ذَاهِبٌ وَلَمْ يَكُنْ ذَاهِبٌ وَكَذَلِكَ أَنْ أَخْبَرْتَ فَقُلْتَ حَقًّا أَنَّكَ ذَاهِبٌ وَالْحَقُّ أَنَّكَ ذَاهِبٌ وَكَذَلِكَ أَنَّ كِبَرُ تِلْكَ أَنَّكَ ذَاهِبٌ وَأَجْمَدُ بَابُكَ أَنَّكَ ذَاهِبٌ وَكَذَلِكَ هِيَ فِي الْخَبَرِ وَمَا لِي لَيْسَ فَقُلْتَ مَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَقُولُوا أَهْلًا لَكَ مُنْطَلِقًا عَلَى الْقَلْبِ كَأَنَّكَ قُلْتَ إِنَّكَ ذَاهِبٌ حَقًّا إِنَّكَ ذَاهِبٌ الْحَقُّ وَأَلَيْتُكَ مُنْطَلِقًا حَقًّا فَقَالَ لَيْسَ هَذَا مِنْ مَوَاضِعِ أَنْ لَا أَنْ لَا يَتَدَايِي فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَلَوْ جَازَ هَذَا لَمْ يَوْجِبْ الْجَمْعَةَ إِنَّكَ ذَاهِبٌ تَرِيدُ أَنَّكَ ذَاهِبٌ وَمِنْ الْجَمْعَةِ وَقُلْتَ أَيْضًا لَعَلَّكَ إِنَّكَ ذَاهِبٌ تَرِيدُ أَنَّكَ لَعَلَّكَ ذَاهِبٌ فَلَا لِي بِمَنْزِلِكَ جُلُوسًا عَلَى أَفَى حَقِّ أَنَّكَ ذَاهِبٌ وَعَلَى أَفَى كِبَرُ تِلْكَ أَنَّكَ ذَاهِبٌ وَصَارَتْ أَنْ مَبْنِيَّةٌ عَلَيْهِ كَأَنِّي الرَّحِيلُ عَلَى غَدَاةٍ قُلْتَ غَدَاةَ الرَّحِيلِ وَالْهَدْلِيلُ عَلَى ذَلِكَ لِإِنْشَادِ الْعَرَبِ هَذَا الْبَيْتَ كَمَا أَخْبَرْتُكَ زَعَمَ بَنُو سُلَيْمٍ الْعَرَبِ يَقُولُونَ فِي بَيْتِ الْأَسْوَدِ بْنِ بَعْفَرٍ (طويل)

أَخْبَارِي أَبْسَلِي بَنِي سَدِيلٍ * تَهْدُكُمْ لِيَأَيَّ وَسْطِ الْهَالِسِ

فَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ التَّهْدِيَّةَ هِيَ تَهْدِيَةُ الرَّحِيلِ بَعْدَ غَدَاةٍ أَنْ تَبْزُلْتَهُ وَمَوْضِعُهُ مَكْرُومُهُ وَنَظِيرُ أَهْلًا لَكَ ذَاهِبٌ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ قَوْلُ الْعَبْدِيِّ (واغر)

أَهْلًا أَنْ يَجِيئَنَا اسْتَقْلًا * فَيَنْتَقِلُوا وَيَنْهَضُوا فَرِيًّا

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَيْمَةَ (طويل)

أَلْحَقْنِي أَدَارُ الْبَابِ نَبَاعِدَتِ * أَوَّابَتِ حَبْلِي أَنْ تَخْلُبَ طَائِرُ

* وَأَشْدُقُ لِي مِنْ أَوَّابِ الْأَسْوَدِ بْنِ بَعْفَرٍ

أَخْبَارِي أَبْسَلِي بَنِي سَدِيلٍ * تَهْدُكُمْ لِيَأَيَّ وَسْطِ الْهَالِسِ

الشَّاهِدُ فِيهِ نَسْبُ مَنْ عَلَى الْخُرُوفِ وَالتَّهْدِيَةُ أَفَى حَقِّ تَهْدُكُمْ لِيَأَيَّ وَسْطِ الْهَالِسِ وَهُوَ مَسْدُورٌ لِأَمْسَلِ لِمَا بَيْنَ الْعَمَلِ وَالْإِثْلَانِ مِنَ الْخُضَارَةِ وَكَأَنَّ عَلَى حَذْفِ الْوَقْتِ خَالَةً الْمَسْدُورُ قَامَهُ كَأَنَّ أَوَّابَتِكَ خُفُوفُ الْقَعْمِ أَهْوَتْ خُفُوفُ الْقَعْمِ فَكَانَ تَهْدِيَةُ أَفَى وَتَهْدِيَةُ حَقِّ تَهْدُكُمْ لِيَأَيَّ وَسْطِ الْهَالِسِ وَهُوَ أَحَدُ مَنْ قَرَعَهُ قَوْمُهُ بِالْحَبَابِ مَوْسَلِي بَنِي سَدِيلٍ هُطَّ مَنْ نَهَضَ بَنِي دَارِمٍ * وَأَشْدُقُ لِي الْبَابِ لِرَجُلٍ مِنْ حَبِلِ الْقَبَسِ

أَهْلًا لَكَ حَيْرَتَا اسْتَغْلًا * غَنَّتْ لِي بَنِي بَعْفَرٍ

الشَّاهِدُ فِي نَسْبِهِ حَقًّا عَلَى الْخُرُوفِ وَتَهْدِيَةُ أَنْ لَا تَهْوَى بَابَهُ عَلَى مَوْضِعِ أَسْمِ سَدِيلٍ وَغَيْرُهَا عَلَى الْخُرُوفِ وَالتَّهْدِيَةُ أَفَى حَقِّ اسْتَغْلًا لِي بَنِي دَارِمٍ وَلَا يَجُوزُ كَسْرُ هَذَا الْخُرُوفِ لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى أَنْ الْمَكْسُورُ لَا يَقْطَعُ لَهَا مِنْ قَبْلِهَا وَهِيَ اسْتَغْلًا لِي بَنِي دَارِمٍ وَتَهْدِيَةُ النَّبِيِّ الْهَامَةُ الْقُرْشُوفُهَا * يَصِفُ أَفَاتَرَا قَعْمَ مَنَّا نَقْطَعُهَا الْمَارِ تَسَعٍ وَرَجُوعَهُمْ إِلَى حَاضِرِهِمْ وَالْقُرْشُوفُ يَقَعُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَدُّ كَرَوَّانَتْ وَقَلْبُهُ يَصْبِقُ وَصَدُو * وَأَشْدُقُ لِي الْبَابِ لِرَجُلٍ فِي رِيحَةٍ

أَلْحَقْنِي أَدَارُ الْبَابِ نَبَاعِدَتِ * أَوَّابَتِ حَبْلِي أَنْ تَخْلُبَ طَائِرُ

ألا بلغني خلفي رسولا • أحنأ أن أخطلكم هيباني

فكل هذه البيوت معناها من أهل الثقة هكذا والرفع في جميع ناسبه وقوى وذلك أنك ان شئت قلت أحنأ أنك ذاهب وأ كبريتك أنك ذاهب فجعل الـتـهـرؤ الأول وأما قولهم لاجعة أنك ذاهب فاعلموا أن على أن غيب إسماعيل عن قوله لاجعة من أنك ذاهب كما تقول لا بد أنك ذاهب كما قلت لا بد من أنك ذاهب حين لم يميز أن يحسموا الكلام على القلب وسألته عن قولهم أنا حنأ فأنك ذاهب فقال هذا جيد وهذا الموضع من مواضع إن لا ترى أنك تقول أنا يوم الجمعة فأنك ذاهب وأما هنا فأنك قائم فأنما جاز هذا في أمال أن فيها معنى يوم الجمعة فمعها يمكن من شئ فأنك ذاهب وأما قوله عز وجل لا جرم أن لهم النار فأن جرم علف فيها أنها فعمل ومعناها فقد حق أن لهم النار ولقد استحق أن لهم النار وقول المفسرين معناها حنأ أن لهم النار بذلك أنها بمنزلة هذا الفعل فأنتم علف في أن علفها في قول الفراء (كامل)

ولقد طعنت بأعينه طعنة • جرمت نزار بعد أن يقضوا

أي أحس نزار أن فرعه الخليل أن لا جرم أنما تكون جوابا لاجلها من الكلام يقول الرجل كل كان كذا وكذا فاعلها كذا وكذا فنقول لا جرم أنهم سبتمون أو أنهم سيكون كذا وكذا ونقول أنما جرم رأيت فأنتم ملق لأنك لم تضطر إلى أن تصبه نطرا كما اضطرت في الأول وهذا من مواضع إن لا أنك تقول أنا في فأنك ذاهب أي فأنك ذاهب وإن شئت قلت فأنك وهو

(قوله أما حنأ)
فأنك ذاهب الخ
قال أبو سعيد وكذلك
جميع الظروف القديمة
التي بعدها ان إذا دخلت
قبلها ما فكسر ان حسن
وان لم تكن أما فالفتح لا غير
وأنما كسر مع دخول ما
لأنها تسوغ تقديم ما بعد
الفاء على الفاء وليس أما
عوضا عما حذف منه وجوز
فيها تقديم ما لم يكن
يجوز تقديمه قبل
دخولها اه

الشاهد في نصب الحق من الترفع وقع أن بعده وقد ظلم القول بهما أو كفى بطيران القلب من تعابقه
جز لفرانهم ويمرزان ويشتد تخلفه جز ما لفران ليه كاطيران ومعنى انبت اقتطع وأراد الجليل
التواصل والاجتماع • وأشدق الباب لنا بنة الجعدي

ألا بلغني خلفي رسولا • أحنأ أن أخطلكم هيباني

الشاهد في نصب حق وقع أن على ما تقدم ويوشك هذا الأخطل من من قبيل جوكاتبه وبين النابغة
مهاجنا رسول هنا معنى الرسالة وهو معناه على غير لسان أسماء الألف كالقوس والظهور وتلقها بالآلوك
وهو الرسالة أيضا • وأشدق الباب لرجل من نزار

ولقد طعنت بأعينه طعنة • جرمت نزار بعد أن يقضوا

الشاهد في قوله جرمت نزار في سناه على معبره يسير يستعمل القضب لانهم فلولهم لاجرم أنهم يسير على
معنى حق أنه يسير ولا يمنع القضا لانهما زمت جرم لانها ككامل وضرب زمت أنسى قوله جرمت نزار أن
يقضوا أكسبتهم للنصب من قوله عز وجل لا يجرمكم شئنا لنقوم أي لا يكسبكم شئ فالحقته أن يفعل
بعض أحقته وحقيقته أي جعلته حقيقا به

ضعيف لانك اذا قلت انا جاهدت في فانيك عالم لم تضطر الى ان تجعل الجهد طرفاً للقصة لان
ابتداءه ان يحسن هاهنا وتقول انا في الدار فانيك عالم لا يجوز فيه الا ان تجعل الكلام قصة
وحديثاً ولم ترد ان تحسب ان في الخارج حديثه ولكنك اردت ان تقول انا في الدار فانيك عالم فمن
ثم تقول ان و ان اردت ان تقول انا في الدار فانيك حديثك وخبرك قلت انا في الدار فانيك منطلق
اي هذا القصة ويقول الرجل على اليوم فنقول اليوم انك من جعل كانه حال في اليوم رحيلك
وعلى هذا الحديث تقول انا اليوم فانيك من جعل و اما قولهم انا متبعان الله تعالى في كتابه فانه بمنزلة
قولك انا اليوم فانيك ولا يكون تبسداً بما ينبغي عليها ان تكون متبسة ولا مبتنية على شيء انما
تكون لغوا وسأله عن تبسداً انك ذاهب وعزما انك ذاهب فقال هذا بمنزلة حقاً انك ذاهب
كانت تقول انا انك ذاهب بمنزلة حقاً انك ذاهب ولو عجزت لولا ولا تبسداً بعدها الا ما سوى ان
تقول انك ذاهب ولو لا تبسداً بعدها الا ما سوى عجزت لولا وان لم يعجزها ما يجوز فيها تبسدها تقول
لوانه ذهب فعلت وقال عز وجل لا تأتوا منكم بخلق جديد حتى وان شئت جعلت خداماً
وعزماً كنتم ما كان ذلك فليعلم العمل انك تقول الحق وسأله عن قوله كانه لا يعلم ذلك فاجاب و
قوله عنه وهذا حق كانه ذاهب هاهنا فزع من ان السامع في ان الكاف والمعلق لان ما لا يخلف منها
كراهية ان يبيى طغفها من لفظ كانه كالمزمو التوكل لا فعلن واللام قوله لم كان ليفعل
كراهية ان يلتبس اللفظان ويكفي على ان الكافي في العاصلة لقولهم هذا حق مثل ما انك
هاهنا وبعض العرب يرفع في واحد ثنائوس وزعم انه يقول ايضا انه لم يقل مثل ما انكم
تتفقون فلولا ان ما تقول يرتفع مثل وان نصبت شئ فاما يقول لا انك تقول مثل انك هاهنا
وان جاء من ماستقطعت من الكافي في الشرع جاز كما قال النابغة الجعدي (طويل)

فروم نساى عند باب دفاعه • كان يؤخذ المراءاة الكريمة فيقتل

• وان شئت الباب النابغة الجعدي

فروم نساى عند باب دفاعه • كان يؤخذ المراءاة الكريمة فيقتل

الشاعرية حذف ما من رومن قوله كان يؤخذ والتقدير منه كانه يؤخذ وقد عرفت في هذا التقدير
وجعلت ان النامية للفعل ونصب يؤخذ بعدها واستعمل هذا القول على ذلك بقوله فيقتل بالنصب
وجعل الكافي جاز لا تمل تقديره كانه يؤخذ وقوله كلا القولين فيما عار جاز لا تخبرهما اقرب
واسهل ولا يقول ميمو ضروري ان اسقاط ما لو انصب لفظ الجواب وبصرفه جازاً وجعل عند باب
ملك ومحبب القاصم وجعل دافع من وقيل ليس موجب شديداً عليه كانه غير مقدر والقروم اسقطوا اصل

(قوله وسأله)

عن شد ما انك
ذاهب وعزما انك
ذاهب الخ قال ابو سعيد
جعله سيوفه على
وجهين احدهما ان يكون
بمعنى حقاً انك ذاهب
فيكون شديداً في تأويل
طرف وانك ذاهب مبتداً
كان ساقياً في تأويل طرف
وشرع في الاصل فعلم
دخلت عليه ما ما فابطل
عملها وبطل في مذهب
حقاً كدخلت ما على قل
ورب فبطل عملها وخرجا
عن مذهب الفصل
وحرف الجسر والوجه
الاخر ان يكون شد
وعزما في ماضيين
كنتم وبش اه
بختصار

فَمَا لَا نُحَدِّثُهَا عِنَّا كَمَا لَا نُحَدِّثُ فِي إِمَائِنَا قَوْلَكَ

(واقف)

• فَإِنْ جَزَعَا وَإِنْ جَعَلَ صَبْرٌ •

ولكنه جازف في الشعر

هَذَا بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْفَتْوَى قَوْلُ قَالَ عُرْوَةُ زَيْدٌ أَخْبَرَنَا النَّاسَ وَذَلِكَ أَنْ أَرَدْتُ أَنْ تَحْكِيَ
قَوْلَهُ وَلَاحِظُهُ زَانٌ تَعْمَلُ قَالَ فَإِنْ كَلَّابُ يَجُوزُ زَانٌ تَعْمَلُ قَالَ زَيْدٌ وَأَشْبَاهُهُ أَذْخَلْتُ قَالَ زَيْدٌ عُرْوَةُ
خَيْرُ النَّاسِ فَإِنْ لَمْ تَعْمَلْ فَمَا قَالَ كَلَّابُ تَعْمَلُ قَالَ تَعْمَلُ فِيهِ أَنْ لَا تَنْتَحِلَ الْكَلَامَ شَأْنًا وَأَنْتَ
لَا تَقُولُ قَالَ الشَّانُ مِنْهُ لَمَّا كَانَتْ قَوْلُهُ زَمَّ الشَّانُ مَتَفَاعًا فَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ بَعْدَ قَالَ حِكَايَةً مِثْلُ قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ وَقَالَ أَيْضًا قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعْرِضٌ لِمَا عَمِلْتُمْ وَكَذَلِكَ
جَمِيعُ مَا جَعَلَ الْقُرْآنَ مِنْ ذَا وَسَأَلْتُ بَنِي نَسَافَةَ عَنْ قَوْلِهِ مَتَى تَقُولُ أَنْتُمْ تَسْلُطُ فَقَالَ إِذَا مَرَدَدَ الْحِكَايَةَ
وَجَعَلْتُ تَقُولُ مِثْلَ تَقُولُ فَسَلِّمْ تَقُولُ إِنَّكَ ذَاهِبٌ وَإِنْ أَرَدْتَ الْحِكَايَةَ قُلْتَ مَتَى تَقُولُ إِنَّكَ
ذَاهِبٌ كَمَا أَنَّهُ يَجُوزُ زَانٌ أَنْ تَحْكِيَ فَتَقُولُ مَتَى تَقُولُ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وَتَقُولُ قَالَ عُرْوَةُ أَنْتُمْ تَسْلُطُ فَإِنْ
جَعَلْتُ الْهَاءَ عَمْرًا أَوْ غَيْرَهُ فَلَا تَعْمَلُ قَالَ كَلَّابُ تَعْمَلُ أَذْخَلْتُ قَالَ عُمَرُ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ فَقَالَ تَعْمَلُ
هَاهُنَا شَيْءًا وَإِنْ كَانَتْ الْهَاءُ الْقَائِلُ كَلَّابُ تَعْمَلُ شَيْءًا أَذْخَلْتُ قَالَ وَهُوَ ظَهَرَ هُوَ فَقَالَ لِتَغْيِيرِ
الْكَلَامِ عَنْ حَالِهِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ قَالَ فَبِذَا كَرِهَ وَكَانَ عَيْسَى يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ فَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي
مُتْلَبٌ فَأَنْتَصَرَ إِرَادَانِ يَحْكِي كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَنْصِبُهُمْ كَأَنَّهُ
قَالَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فَلَوْ مَا نَنْصِبُهُمْ وَبَرَّحُونَ أَنَّهُ قِيَامُ تَابٍ مَسْجُودٌ كُنَّا وَمِثْلُ ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ
وَتَقُولُ أَوَّلُ مَا قَوْلُ أُنْجَسَ أَجْدَاةً كَمَا نَكَلْتُ أَوَّلُ مَا قَوْلُ الْحَمْدُ وَأَنْ قِيَامُ مَوْضِعِهِ وَإِنْ أَرَدْتَ
الْحِكَايَةَ قُلْتَ أَوَّلُ مَا قَوْلُ إِنْ أَجْدَاةً

﴿هَذَا بَابٌ أَعْرَضَ عَنْهُ﴾ وَهَذَا بَابٌ أَقْدَمَهُ الْقَوْمُ حَتَّى انْزِيدَ بِقَوْلِهِ وَانْطَلَقَ الْقَوْمُ حَتَّى انْزِيدَ انْطَلَقَ حَقَّقَ هَذَا مَعْلُومَةٌ لَا فَعَلَ شَيْءًا فِي أَنْ كَمَا لَمْ يَفْعَلْ إِذْ لَمْ يَفْعَلْ حَتَّى زِيدَ هَذَا فَعَزَّاهُ مَوْضِعَ ابْتِدَاءٍ وَحَتَّى غَنَاهُ إِذَا وَارْتَدَّ أَنْ يَقُولَ حَتَّى أَنْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كُنْتُ مُجْتَهِلاً لَا أَنْ أَوْصَلْتُهَا بِغَيْرِهَا الْإِنْطِلَاقَ وَلَوْ لَمْ يَنْطَلِقِ الْقَوْمُ حَتَّى الْإِنْطِلَاقُ أَوْ حَتَّى الشَّرْكَ كَانَ مَحَالًا لِأَنَّ أَنْ تَمَسَّرَ الْكَلَامُ خَبَرًا يَجُوزُ عَلَيْهِ ابْتِدَاءُ وَكَذَلِكَ إِذْ لَمْ يَفْعَلْ مَعْرُوفًا إِذْ يَقُولُ انْزِيدَ

الفرق الخليل من الأبل، ومعنى تسمى في نفس بعضهم على بعض ويسمى بنفسه وعشيرته * وأنشد من جده قول النضر
* والسنخر يضلن بعدما * مستشهداً لجواز حذف ما كان كإحاطة من لم لا وقد تقدم البيت بتفسيره

(قبولہ خان

جعلت الهة عرا
أوغيه فلانعمل قال
الحق فان حق الحكاية أن
يقول قال عرو والى منطلق
وكذلك اذا قلت قال عرو
هو منطلق حق الحكاية أن
يقول قال عرو والى منطلق
لان هذا انقلبه الى
لفظه به ولكتم بقديرون
انقله القضية الى انطاب
ولفظ انطاب الى القية
نذلك اقرب الى الافهام
ولا يبدد ذلك تفسير الان
الذى يقول لان زيد منطلق
ولواوجه لقال انك منطلق
ولكن ذلك مغيرا للكلام
عن معناه اه سرافى

قوله وأنشد من بعده قول
الفرغ المصنف كان في نسخة
صاحب الشواهد والا
فالذي في أيادينا من
النسخة كان جزءا
الحامد

الفرق الخليل من الأبل، ومعنى تسمى في نفس بعضهم على بعض ويسمى بنفسه وعشيرته * وأنشد من جده قول النضر
* والسنخر يضلن بعدما * مستشهداً لجواز حذف ما كان كإحاطة من لم لا وقد تقدم البيت بتفسيره

خير منك ومعه رجلان العرب يشهد البيت كما أخبرك به (طويل)

وكنتم أرى ذكرا قبل سيدا * إذا أتعت عبد الله قنقا والأهليلج

فقال إذا أهلكنا نكلمها فإذا قلت إذا هو عبد الله قنقا والأهليلج وإعاجيلنا إن هاهنا لا نك
هذا المعنى أردت كما أردت في شئ معنى حتى هو مطلق ولولت مررت فإذا أتعت عبدك
مررت به فإذا السوديه والزم كما نك قلت مررت فإذا أمره السوديه والزم فهو وضعت أن
في هذا الموضع جاز وتقول عرفت أمورك حتى أنك أحسب كما نك قلت عرفت أمورك حتى
نك فهو وضعت أن في هذا الموضع هذا قول الخليل وسألت عن قوله هل نك كما نك ههنا
هل يجوز على ذلك الحد كما نك ههنا فقال لا لا نك لأن نك لا يتبدل بها في كل موضع إلا ترى أنك لا تقول
يوم الجمعة إنك ذاهب ولا كيف إنك صانع فكيف نك المتربة

هنا باب آخر من أبواب إن تقول ما قدم علينا أميرا لا تمكره لانه ليس ههنا شئ
يصل في إن ولا يجوز أن تكون عليه أن وانما تريد أن تقول ما قدم علينا أميرا لا تمكره
فكأنك لا تصل في ذلك لا تصل في إن ودخول اللام ههنا فيك على أنه موضع ابتداء قال سبحانه
وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم ليأكلون الطعام مثل ذلك قول الشاعر (كثير)

ما أطعاني ولا سألتهما * الأولى لحاجري كرى

وكذلك لو قال الأولى حاجري كرى وتقول ما غضبت عليك إلا أنك فاسق كما نك قلت

* وأنت في بلين جوابان -

وكنتم أرى ذكرا قبل سيدا * إذا أتعت عبد الله قنقا والأهليلج

الشاهد في جواب أن وكسر ما بعدنا فالكسر على نية قولنا ما أتعت وأتعتا والتقدير إذا هو عبد الله
والفتح على تأويل المصدر المبتدأ والاختيار فيه ما أتعت والتقدير إذا السوديه وأتعت فتوت الخيل على قول
تقدير إذا السوديه شأه وبنى قوله فيما أتعتا والأهليلج أي إذا أتعتا له ههنا نيت سوديه وقوله
لأنه أتعتا موضع الصنيع والهز مشعر في الكثرة بنسبة في أصله الخلل الأسفل * وأنت في
باب اثنين أبواب الفكتير

ما أطعاني ولا سألتهما * الأولى لحاجري كرى

الشاهد في كسر إن في قول اللام في خبرها ولا أتعتا صيغة الجلالة الثانية تنادى بالخلو وحذف اللام
تكن الامكنة وتلك وكان المعنى ثم أن الرواية الأولى وقوله وجبان كثيرا لمسا لهما ولا أطعيلان
كرمه جزء من السؤال الصحيح قوله لا أتعتا كرمه اللام وسد الزباني مروان من الحكم وشهور
سؤاله لهما وأطعيلان أي لا أتعتا لهما أطعيلان جزء كرمه من الخلف بالزباني كرمه كرمه

(قوله وسألته

عن قوله ههنا حتى

كما أنك ههنا الخ) قال

السرا في الغنم لأن أنك

مبتدأ وههنا خبره وهما

جميعا بمنزلة المصدر كما يكون

الفعل والفعل مع بمنزلة

المصدر وما في ذلك حرف

وليست باسم وهي كأن

والفعل يصعدا غير أن

ما يليها الاسم والخبر والفعل

والفصل وأن ما يليها

الفعل والفعل وانما في

ما نأذا كانت بمعنى الذي

كقوله عز وجل وأتيتنه

من السكون زمالا منقاصه

فإذا كانت بمعنى المصدر

يدخلها إن لأن أصلها أن

يكون بعدها فعل وفاعل

والمبتدأ والخبر مجردين

من اللواحق عليه بمنزلة

الفعل والفصل فلم

يخسروا إن من

أجل ذلك اه

الآن لك ناسق وأما قوله عز وجل وما منهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله فقلنا
جعله على منتهى وتقول إذا أردت معنى العين أعليته ما لا تشروعيه من جسد مملوك وهو لا
الذين إن أجبنهم لا تقصع من خصائلكم وقال الله عز وجل وأتيناكم من الكونز ما إن مفاضة
لتنوباً لقضية أول القوة فأنه لا كان ذلك ما والله إن شروعيه من جسد مملوك

وهذا باب آخر من أبواب إن ﴿ تقول أشهد أن لا نطق فأشهد بعزة قوله والله إنه آداب وإن
غير طاعة أشهد أن هذه الام لا تخلق إلا في الابتداء الا ترى أنك تقول أشهد بأقواله
خير من زيد كما قلت والله لأشهد الله خير من زيد فصارت إن مبتدأ آحين كرت الام كما
كان عبد الله مبتدأ حين أدخلت فيه الام فأناد كرت الام ههنا لم تكن الأمكسورة كأن
عبد الله لا يكون ههنا الأمبتدأ ولو جاز أن تقول أشهد أنك فأنه لقلت أشهد بذلك فبهذه
الام لا تكون إلا في الابتداء وتكون أشهد بعزة والله وتظهر ذلك قول الله عز وجل والله
يشهد أن المنفقين لكاذبون وقال عز وجل فشهدنا أربع شهادات بالله إنه لمن
الصادقين لا نهدموه كيداً كما قال يصف بالله إنه لمن الصادقين وقال الخليل أشهد بأنك
فأنه خير جاز من قبل أن حروف الجسر لا تعلق وقال أقول أشهد أنه فأنه لم يطق
أصبح آخره أوة وإن قلت أشهد أنه فأنه لم يطق ليحصر الألكسوف في الشاق لأن الام
لا تدخل أبداً على أن وأن محوطة على ما قبلها ولا تكون الأمبتدأ بالام ومن ذلك أيضاً قولك قد
علمت أنه لم يطمعك فإن ههنا مبتدأ أو علمت ههنا جاز لها في قولك قد علمت أنهم قال ذلك معقولة
في الموضوعين جميعاً وهذه الام تصرف إن إلى الابتداء كما تصرف عبد الله على الابتداء إذا قلت
قد علمت لأشهد الله خير منك فعبد الله ههنا جازة إن في أنه يصرف إلى الابتداء ولو قلت قد علمت
أنه لم يطمعك لقلت قد علمت زيد أخيراً منك ورأيت لعبد الله هو الكريم فهذه الام لا تدخل
على أن ولا على عبد الله الأوهام بتدآن وتظهر ذلك قوله عز وجل ولقد علموا أن أشتر أمالة
في الآخرة من خلق فهو ههنا مبتدأ وتظهر إن مكسورة إذا حققت الام قوله تعالى ولقد علمت
الجنة إنهم يفترون وقال أيضاً هل نذكركم على رجل ينشكركم إذا مرقم كل عزق إنكم في خلق
جسد فأنكم ههنا جازة أنهم إذا قلت بينهم أنهم أفضل وقال الخليل مثله إن الله يعلم ما تدعون
من دونه من شيء فأنه ههنا جازة أنهم ويعلم معقولة

(قوله مثله)
الله يعلم ما تدعون
الخ) قال السيراني فيه
وجهان أحدهما أن
تكون ما استخفها
والعامل فيها تدعون كأنه
قبل أنهم تدعون وينصب
أهم تدعون ويجوز أن
يكون منصوباً بيطم وتكون
ما جئني الذي وتدعون
صلتها كأنه يعلم الذين
تدعون من دونهم
شئ اه

قال الشاعر

(طويل)

ألم ترائي وابن أسود لبسة • تشرى الهنارين بعلوسناهما

معناه عن ينشده عن العرب وملأت الخليل عن قسوة أحفائك ذهاب فقال لا يجوز
 كالايحوز بها لجمعة لأنه ذهاب وزعم الخليل ويونس أنه لا تلحق هذه اللام مع كل فعل الأتري
 أنك لا تقول وعدت أنك تخرج اغايحوز هذا في العلم والخلق ونحوه كما يتبادر بسدحهم أنهم
 فان لم تدكر اللام قلت قد علمت أنه منطلق لا يتبدل على الفعل لأنه لم يجرى ما يضطر
 الى الابتداء وانما ابتدئنا حين كان غير جاز أن نعمله على الفعل فاذا حسن أن نعمله على
 الفعل لم نقط الفعل الى غيره ونظير ذلك قوله ان خيرا فغير وإن شرا فشر حلت على الفعل حين
 لم يجر أن يتدعى بعد ان الأسماء وكلمت أتما أنت منطلقا انطلق منك حين لم يجر أن يتدعى
 الكلام بعد أما فاضطرت في هذا الموضع الى أن تعمل الكلام في الفعل فذا قلت إن زيدا
 منطلق لم يكن في ذلك إلا الكسر لأنك لم تضطر الى شيء وإنك تقول أشهد أنك ذهاب انما تدكر
 اللام وهذا تقدير هذا وهذه كلمة تكلم بها العرب في حال العين وليس كل العرب تكلم بها تقول
 لئنك لرجل صدق يريدون إن أولئكهم ما ملوا الها سكان الألف كقوله عرفت ولفقت هذه
 اللام لم تالفت ما حين قلت إن زيدا لما لم يتطرق للفقت إن اللام في العين كالحقت ما فإلام
 الأولى في لئنك لأم العين واللام الثانية لا مؤن كإل اللام الثانية في وقت إن زيدا لما لم يفعل
 لأم العين وقد يجوز في الشعر أن يبدل زيدا ذهاب يشبهها بقوله واقعه لأنه ذهاب لأن معناه
 معنى العين كأنه لو قال أشهد أنت ذهاب ولم يدكر اللام لم يكن الابتداء وهو قبيح
 ضعيف الأبالام وشذ ذلك في الضعف علم إن زيدا ذهاب كأنه ضعيف علمت عمر وخبر
 منك ولكنه على إرادة اللام كما قال عز وجل قد أتتكم من زكوه وهو على العين وكان في هذا
 حسنا حين طال الكلام وملأت الخليل عن كأن فزع من إن أن لفتها الكاف لتشبيهه ولكنها
 صارت مع إن عجلة كقوله واحد توى نحو كأي رجلا ونحوه كذا وكذا وهذا وأما قول
 العرب في الجواب إنه فهو عجلة أجبل ولذا وصلت قلت إن يا فتى وهي السق عجلة أجبل

(قوله تقول)

لهنك الرجل صدق

(الخ) قال أبو سعيد

في لهنك ثلاثة أفسوال

أحدها ما ذكر مسيو به

من أن أصلها إن أدلت

همزها ولحقها لام العين

والثاني قول الفراء قال هذه

مر كبة من كئين كانتا

مختصتان كانوا يقسرون

واظه أنك المائل فملطنا

فصار فيهما اللام والها من

اقد والنون من ان المشددة

والثالث حكاة الفضل غير

الفراء معناه أنك حسن قال

وهذا أسهل في القفا وأبعد

في المعنى والذي قاله الفراء

أصح في المعنى

اه باختصار

• وأنت قد بينت أو بآسن

الهنارين وابن أسود لبسة • تشرى الهنارين بعلوسناهما

الشاميه كمران ابن اللام والسنة الفرس قسرون وسنا ما لم نجد

قال الشاعر بكر التوادل في السبو • حِثْلَتْنِي وَأَوْمَنْتَنِي (كامل)
وَيَقِلُّ شَيْبٌ قَدْ عَلَا • لَوْ قَدْ كُرْتُ فَعَلْتُ إِنَّهُ

﴿هَذَا بَابُ أَنْ وَإِنْ﴾ فَأَنْ مُتَّوَحَّةٌ تَكُونُ عَلَى وُجُوهِ فَأَحْدُهَا أَنْ تَكُونَ فِيهِ أَنْ وَأَمَّا قِيلَ
نَيْسَمِ الْأَفْعَالِ بِعِزَّةٍ لِمَصْلَدِهَا وَالْآخَرُ أَنْ تَكُونَ فِيهِ بِعِزَّةٍ أَيْ وَجْهَ آخِرِهِ فِيهِ
مُخَفَّفَةٌ مَحْذُوفَةٌ وَوَجْهَ آخِرِ تَكُونَ فِيهِ لَقَوْا شَوْقُ قَوْلِكَ أَنْ يَأْتُوا ذَهَبَ وَأَمَّا وَاقِعُهُ أَنْ
لَوْ فَعَلْتُ لَا كَرَمْتُكَ وَأَمَّا أَنْ تَكُونَ لِلْمِيزَانِ وَتَكُونَ لِأَنْتَ مَا بَدَعَ فِي مَعْنَى الْيَمِينِ وَفِي الْيَمِينِ
كَأَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْنَا حَافِدٌ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمَعَ لَدَيْنَا مَحْضَرُونَ وَحَدَّثَنِي
مَنْ لَا يَتَّبِعُهُمْ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَوْفُوقِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَرَبِيًّا يَتَكَلَّمُ بِقَوْلِكَ إِنَّ زَيْدًا قَدْ أَهَبَ
وَهُوَ الَّذِي فِي قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ لَوْ أَنَّ قَوْلَهُ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَهَذِهِ أَنْ مَحْذُوفَةٌ
وَتَكُونُ فِي مَعْنَى مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْكَافِرُونَ لَا فِي غُرُورٍ أَيْ مَا الْكَافِرُونَ لَا فِي غُرُورٍ
وَتُصَرَّفُ الْكَلَامُ إِلَى الْإِسْدَاءِ كَمَا صَرَفَهَا مَا إِلَى الْإِسْدَاءِ فِي قَوْلِكَ إِنَّمَا وَنَحْنُ قَوْلُكَ مَا زَيْدٌ
ذَاهِبٌ وَقَالَ الشاعر

(والمر)

وَمَا لَنْ يَطْبِئَ بَيْنَ وَلَكِنْ • مَلِكًا وَدَوْلَةً آخِرِيًا

﴿هَذَا بَابُ مِنْ أَبْوَابِ أَنْ الَّتِي تَكُونُ وَالْفِعْلُ عِزَّةٌ مُصَدَّرَةٌ﴾ تَقُولُ أَنْ تَأْتِي خَيْرِيكَ كَأَنَّكَ
قُلْتَ الْإِنْبَاءُ خَيْرِيكَ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَنْ تَسْوَءَ خَيْرِيكَ بِمَعْنَى الصَّوْمِ خَيْرِيكَ
وَقَالَ الشاعر (عبد الرحمن بن حسان) (كامل)

لَقَدْ دَأَيْتُ مِنَ الْمَكْرِمِ حَسْبَكُمْ • أَنْ تَلْفِسُوا خِرَاتِيَابَ وَتَشْبِهُوا

كَلَامَهُ قَالَ دَأَيْتُ حَسْبَكُمْ لَيْسَ الْتِيَابُ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْأَلَامَ وَهُوَ هَامِزٌ حُرُوفُ الْجَزْءِ قَدْ تَحْذَفُ مِنْ أَنْ

• وَأَنْتَ دَفِيبُ الْوَأْنِ لَقَدْ رُبَّ نَسِيبٍ

وَمَا أَطْلُبُ نَجْدًا وَلَكِنْ • مَا تَلَا وَدَوْلَةً آخِرِيًا

الشاعرية زَيْدَاتَانِ بِمَعْنَى كَيْدَاوِيٍّ كَقَوْلِهِ لَمَّا كَانَ الْإِسْمُ مِنَ الْإِسْمِ وَالْإِسْمُ مِنَ الْإِسْمِ وَالْإِسْمُ مِنَ الْإِسْمِ
أَيْ لَمْ يَكُنْ حَسْبُ قَتْلِ الْبَيْنِ وَإِنَّمَا كَانَ مَجْرِيهَا لِقَدْرٍ مِنْ حَضْرَةِ الْمُنِيَّةِ وَنَقَالَ الْحَالُ مَا وَدَوْلَةً • وَأَشَدُّ
فِي بَيْتِهِ مَعْنَى لَيْسَ أَبْوَابُ أَنْ تَكُونُ وَالْفِعْلُ تَأْوِيلُ الْمَسْدُودِ لِمَدَارِجِ بْنِ حَسَّانِ الْإِسْبَارِي

أَفْعَالُ مِنْ الْمَكْرِمِ حَسْبَكُمْ • أَنْ تَلْفِسُوا خِرَاتِيَابَ وَتَشْبِهُوا

الشاعرية قَوْلُهُ أَنْ تَلْفِسُوا وَقَوْلُهُ أَنَّ وَمَا يَمْضِي وَهُوَ الْمَسْدُودُ لِمَدَارِجِ بْنِ حَسَّانِ الْإِسْبَارِي
وَالشَّاعِرُ وَقَوْلُهُ مِنَ الْمَكْرِمِ أَيْ يَدُلُّ عَلَى هَذَا كَقَوْلِهِ لَحِطِيَّةٌ

وَمَا لَكُمْ لَأَرْحَلُ بَيْتَهَا • وَاقْعَدْنَا أَنْتَ الطَّامِعُ الْكَلْبُ

(قوله وان كانوا)

ليقولون الخ

الكوفيون يذهبون

في ان هذه الى انهم يذهبون

واللام بمعنى لا يورده ابو

عبيد بن الاصلم اللام

تستعمل بمعنى الا والالجار

ان تقول جلي

القوم يذهبون

الازيداء ملخصا

من السيراني

قلتموا حدثوا قومونا فقال الشاعر (الوسيلة التيمرية) (طوبى)

وإنا لَمَّا تَضَرَّبُ الْكَفَّشُ ضَرْبَةً • عَلَى رَأْسِهِ تَلْقَى الْهَاسِنُ مِنَ الْقَمِ
وتقولوا إذا ضُفَّتْ إِلَى الْإِسْمَةِ إِنَّهُ أَهْلٌ أَنْ يَفْعَلَ وَحَفَافَةٌ أَنْ يَفْعَلَ وَإِنْ شُئْتُ قُلْتُ إِنَّهُ أَهْلٌ
أَنْ يَفْعَلَ وَحَفَافَةٌ أَنْ يَفْعَلَ كَمَا مَثَلْتُ إِنَّهُ أَهْلٌ أَنْ يَفْعَلَ وَحَفَافَةٌ أَنْ يَفْعَلَ وَهَذَا لِمَا ضَافَافَةٌ

لِخُصَائِمِهِمْ بَعْضُ الْأَشْيَاءِ إِلَى أَنْ قَالَ الشَّاعِرُ (واقف)

تَقُلُّ الْأَرْضُ كَلِيفَةً عَلَيْهِ • كَأَبَةِ أَنْهَا فَقَدْتُ عَقِيلًا

ومعناه فصحاء العرب يقولون تَقُلُّ أَمْزَاهِبُ فَيَقُولُونَ كَأَبَةِ فَلْيُفْعَلْ أَمْزَاهِبُ أَيْ لَيْسَ بَيْنَ ذَلِكَ
أَمْزَاهِبُ وَلَيْسَتْ فِي كَلَامِ كُلِّ الْعَرَبِ وَتَقُولُ لَمْ تَخْلُقْ أَنْ يَفْعَلَ وَإِنَّ خَلْقَ أَنْ يَفْعَلَ عَلَى
الْخُفْ وَتَقُولُ عَيْبَتْ أَنْ تَفْعَلَ فَإِنَّهَا هَانَا بِمَنْزِلَتِهَا فِي فَوْقِهَا بِمَنْزِلَتِهَا أَنْ تَفْعَلَ أَيْ قَارِبَتْ ذَلِكَ
وَبَعِزَّةٌ نَوْتِ أَنْ تَفْعَلَ وَأَخْلَوْتُ السَّمَاءَ أَنْ تَفْعَلَ أَيْ لَا تَخْطُرُ وَعَيْبَتْ بِعِزَّةٍ أَخْلَوْتُ
السَّمَاءَ وَلَا يَسْتَعْمَلُونَ الْمَصْدُورَ هَاهُنَا كَمَا يَسْتَعْمَلُونَ الْأَسْمَاءَ الَّتِي الْفِعْلُ فِي مَوْضِعِهَا كَقَوْلِكَ أَذْهَبَ
بَنِي تَسْمُ وَلَا يَقُولُونَ عَيْبَتْ الْفِعْلَ وَلَا عَيْبَتْ الْفِعْلَ وَتَقُولُ عَيْبَتْ أَنْ تَفْعَلَ وَعَيْبَتْ أَنْ تَفْعَلُوا
وَعَيْبَتْ أَنْ تَفْعَلُوا وَعَيْبَتْ هَجُورَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَفْعَلُوا وَأَخْلَوْتُ السَّمَاءَ أَنْ
تَفْعَلَ وَعَلَى أَنْ تَكَلِّمَهُ طَائِفَةُ الْعَرَبِ وَكَيْفَ تَقُولُ عَيْبَتْ الْوَاحِدَ وَالْجَمْعَ وَالْمُؤَنَّثَ تَذَكَّرْ عَلَى ذَلِكَ وَمِنْ
الْعَرَبِيِّمْ يَقُولُ عَيْبَتْ وَعَيْبُوا وَعَيْبَتْ وَعَيْبُوا وَعَيْبَتْ عَنْ عَيْبَتْ عَنْ قَالَ ذَلِكَ كَانَتْ أَنْ فَعِلَ بِمَنْزِلَتِهَا
فِي عَيْبَتْ فِي أَنْهَا مَسْجُودَةٌ وَأَعْلَمَ أَنَّهَا يَسْتَعْمَلُونَ عَيْبَتْ فَهَلَّا اسْتَغْنَى أَنْ تَفْعَلَ عَنْ ذَلِكَ كَمَا
اسْتَغْنَى أَكْثَرُ الْعَرَبِيِّمْ عَنْ أَنْ يَقُولُوا عَيْبُوا وَعَيْبُوا وَيَلُوحُ أَذْهَابُ عَنْ لَوْ ذَهَابَ وَمَعَ هَذَا أَهْمُ
لَيْسَتْ عَمَلًا الْمَصْدُورَ فِي هَذَا الْبَابِ كَمَا يَسْتَعْمَلُونَ الْأَسْمَاءَ فِي مَوْضِعِهَا يَفْعَلُ فِي عَيْبَتْ وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ هَذَا لِأَنَّ مِنْ كَلَامِهِمْ اسْتَغْنَى عَنِ النُّقْطَةِ • وَأَعْلَمَ أَنَّ مِنْ الْعَرَبِيِّمْ يَقُولُ عَيْبَتْ

• وَأَشْفَى الْبَابَ لَا فِي حَيْثُ الْتَمَرِي

وإنا لَمَّا تَضَرَّبُ الْكَفَّشُ ضَرْبَةً • عَلَى رَأْسِهِ تَلْقَى الْهَاسِنُ مِنَ الْقَمِ

الشَّاعِدُ فِي قَوْلِهِ لَمَّا وَاسْتَعْمَلُوا عَمَلًا مِنْ زَيْدَاتِ الْهَلَاكِ وَطَرَفَتْ عَمَلًا مِنْ رِيَا كَمَا كَرِهَتْ رَكِبَهَا وَأَرَادَ
بِالْكَفَّشِ الرَّيْسَ لِأَنَّهُ خَارِجٌ مِنْ الْقَوْمِ وَمَعِيهِمْ • وَأَشْفَى الْبَابَ

تَقُلُّ النَّاسُ كَلِيفَةً عَلَيْهِ • كَأَبَةِ أَنْهَا فَقَدْتُ عَقِيلًا

الشَّاعِلُ بِإِضَافَةِ الْكَلِمَةِ إِلَى أَنْ تَلْزِمَ تَلْزِمَ كَأَبَةِ فَتَعْمَلُهَا وَتَصِلُهَا إِلَى وَاتَّصَلَ بِهَا بِفَعْلٍ
الْمَصْلُوحَةِ أَيْ كَسَفَتْ كَأَبَتُهَا لَوْزِمَتْ فَهِيَ الْفَعْلُ

(قوله) ومعناه

فصله العرب الخ

ذكر الاختصاص أنهم

يسمع ذلك من العرب وأن

الذي يقصده حذف الخبر ثم

أجزأ وقال لا يعد خبر مثل

هكذا أن يضمر وقوله

واخْلَوْتُ السَّمَاءَ أَنْ تَفْعَلَ

الخ يصح حذف الاسم من أن

كأشار إليه ولا يجوز حذفها

من المصدر لا تقول هو

خلقني الفعل بمعنى الفعل

وكذلك اخْلَوْتُ السَّمَاءَ

أن تفسر ولا يحسن

اخْلَوْتُ السَّمَاءَ لَمْ يَفْعَلْ

أه بتلخيص من

السيفي

يَفْعَلُ يَشْتَهِيهَا كَمَا يَفْعَلُ فَيَفْعَلُ حِينَئِذٍ فِي مَوْضِعِ الْأَسْمِ الْمَنْصُوبِ فِي قَوْلِهِ عَسَى الْقَوِيُّ
أَبْنَوْسًا فَهَذَا مِثْلُ مَنْ أَشْبَهَ الْعَرَبَ بِأَبْنَاءِ وَادِهِ عَسَى يَجْرِي كَانَ قَدْ هُذِّبَ (وَأَمَّا)

عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَسْبَغَتْ فِيهِ • يَكُونُ وَرَاءَهُ قَرَجٌ قَرِيبٌ

وَقَالَ عَسَى اللَّهُ يُقَيِّدَ عَنِ بِلَادِ بَنِي نَادِرٍ • يَنْتَهِرُ جُونَ الرَّبَابِ سَكُوبٌ

وَقَالَ فَأَنَا كَكَيْسٍ قَتِيلاً وَلَكِنْ • عَسَى يَقْتَرِي حَقِّي لَيْثٌ

وَأَمَّا كَلَفَاتِهِمْ لَا يَدُ كَرُونَ فَيُهَيِّئْنَ • وَكَذَلِكَ كَرَبٌ يَفْعَلُ وَمَعْنَاهُ وَاحِدٌ يَقُولُونَ كَرَبٌ

يَفْعَلُ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ لَا يَدُ كَرُونَ الْأَسْمَاءُ فِي مَوْضِعِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ لِأَنَّ كَرَبًا فِي الْكُرَاةِ

الَّتِي تَلِيهَا وَمِنْهُ جَسَلٌ يَقُولُ لَا تَذْكُرْ الْأَسْمَاءَ هُنَا وَمِنْهُ أَخَذَ يَقُولُ فَافْعَلْ

هُنَا عِزَّةُ الْفَعْلِ فِي كَلَامٍ إِذَا قُلْتَ كَانَ يَقُولُ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ اسْمٍ مَنْصُوبٍ كَمَا أَنَّ هَذَا فِي

مَوْضِعِ اسْمٍ مَنْصُوبٍ وَهُوَ تَخْدِيرٌ كَمَا تَهَيَّئْنَا خَيْرٌ لِأَنَّكَ لَا تَسْتَعْمِلُ الْأَسْمَاءَ فَافْعَلْ وَهَذَا

الْحَرْفُ لَا فَعَالَ كَمَا تَلَفُظُ حَرْفُ الْأَسْتَفْهَامِ لَا فَعَالَ تَحْوِيلًا وَلَا وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ

كَأَنَّ يَفْعَلُ شَبَّهَ بِعَسَى قَالَ رُوِيَةً

(رَجَزٌ)

• قَدْ كَلَمْنِ طُولَ الْبَلِي أَنْ يَجْتَمِعَا •

وَالْخَصُّ مِنْهُ وَقَدْ جُوزِيَ فِي الشَّعْرِ أَيْضًا قُلِي أَنْ أَفْعَلْ عِزَّةً عَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلْ وَتَقُولُ يُوشِكُ أَنْ

يَجِيءَ وَأَنْ يَحْوِلَ عَلَى وَشِكُ وَتَقُولُ وَشِكُ أَنْ يَجِيءَ فَإِنَّ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ كَمَا نَكَلْتُمْ ظَرْبٌ

• وَأَشْدَقُ الْبَابِ لِهَيْبَةِ

هُوَ الْكَرْبُ الَّذِي أَسْبَغَتْ فِيهِ • يَكُونُ وَرَاءَهُ عَرَجٌ قَرِيبٌ

الشَّاعِرُ فِي اسْقَاطِ أَنْشُرٍ وَتَوَرُّعِ الْفَعْلِ وَالْمُسْتَعْمِلُ فِي الْكَلَامِ هُوَ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَا قَدْ عَزَّوَجَلَّ هُوَ أَنْ

يَشْكُرَ بَلَدَهُ وَصَوِّفَ أَهْلَهُ بِأَنَّهُ يَنْقُضُ قَوْلَهُ هَذَا لِرَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ أَسْرَ • وَأَشْدَقُ الْبَابِ فِي مَعْنَاهُ

هُوَ أَنْ يَنْقُضَ عَنِ بِلَادِ بَنِي نَادِرٍ • يَنْتَهِرُ جُونَ الرَّبَابِ سَكُوبٌ

الشَّاعِرُ فِيهِ اسْقَاطُ أَنْشُرٍ قَوْلُهُ يَنْقُضُ الْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي الْأَشْيَاءِ وَالتَّهْمَةُ السَّائِلُ وَالْجَوْنُ الْأَسْوَدُ وَالرَّبَابُ

مَالِدٌ مِنَ السَّطِيفِ دُونَ حَالِ خَوْفِهِ وَالْكَرْبُ الْمَنْصُوبُ • وَأَشْدَقُ الْبَابِ فِي مَعْنَاهُ

فَأَنَا كَكَيْسٍ قَتِيلًا وَلَكِنْ • هُوَ يَنْقُضُ حَقِّي لَيْثٌ

الشَّاعِرُ فِيهِ اسْقَاطُ أَنْشُرٍ وَتَوَرُّعُ كَمَا تَقْدِمُ وَالْحَقُّ الْأَخْفَى وَقَالَ حَرْفٌ وَأَخْفَى كَتِيلٌ هُوَ شَيْءٌ وَاسْتِثْنَاءٌ

وَجَوْلَانٌ وَجَوْلَانٌ وَالْكَسْبُ الْفَعْلُ وَالْمَعْنَى • وَأَشْدَقُ الْبَابِ رُوِيَةً

• قَدْ كَلَمْنِ طُولَ الْبَلِي أَنْ يَجْتَمِعَا •

الشَّاعِرُ فِيهِ مَعْنَى أَنْ يَفْعَلُ كَلَامُهُ رُوِيَةً وَتَوَرُّعُ الْمُسْتَعْمِلُ فِي الْكَلَامِ اسْقَاطُ هَذَا فَعَلَتْ حَلِيلَتِي بِعَسَى كَلَفَتْ

مَنْ عَسَى تَهَيَّئَهَا لِأَشْرَأِ كَمَا هِيَ فِي مَعْنَى الْقَارِبَةِ وَبِزَيْفَتِهَا لَا يَلْقَاهُ وَفِي الْأَثَرِ وَالْبَلِي الْقَدِيمُ يَجْمَعُ فِي مَعْنَى

(فَسَوِّهَا)

نَصَرْتُ لَهَا فِي

الْكِرَاةِ الَّتِي تَلِيهَا

بَعْنِي مَا ذَكَرَ فِي هَذَا بَابِ

وَجَدْتُ خَوْلَ الرُّفْعِ بَعْدَ

إِبْتِدَاءِ اَلْعَرَابِ

الْأَفْعَالِ بِسَبْرِ

أَمْ سَمِيعًا

أَنْ تَفْعَلَ وَفِيهِ يَزِيدُ وَيُكْتَبُ بِحَيٍّ مُعْزَلَةٍ تَعْسَى بِحَيٍّ قَالَ الشَّاعِرُ (أَمْسَى بِنَ أَبِي الصَّلْتِ)

يُوشِكُ ثَمَنُ فَرَسٍ مَبْنِيَةٍ * فِي بَعْضِ غَرَائِبِهِ وَوَاقِعِهَا

وهذا ما لروى التي هي اقتراب الامور شيعة بعضها ببعض ولها نحو ليس لتغيرها من

الافعال وسألتهم معنى قوله أريد لأن تفعل فقالوا غير يدان يقولوا وادعى لهذا كما قال عز

وبل وأمرت لأن أكون أول المسلمين انما هو أمرنا لهذا وسألت الخليل عن قوله الفرزدق

أَتَعْصِبُ إِنْ أَذْنًا قَتَيْتُهُ حَرْزًا * جَهَارًا وَلَمْ تَعْصِبِ قَتْلَ ابْنِ خَازِمٍ

فقال لا ثم فجع لأن تفصل بين أن والفعل كما فجع بين كذا والفعل فلما فجع ذلك ولم يجز

جل على أن لا مفقود تقدم فيه الاسم قبل الافعال

هذا باب ما تكون فيه أن معزلة أي وذلك قوله عز وجل وانطلق الملائمة منهم أن أسوا

وأصبروا زعم الخليل أنه معزلة أي لأنك اذا قلت انطلق بنو فلان أن أسوا فانت لا تريد أن

تغير بهم انطلقوا بل أنت ومثل ذلك ما قلت لهم ألا ما أمرتني بما أن أعبدوا الله وهذا تفسير

الخليل ومثل هذا في القرآن كثير وأما قوله كتب إليه أن أقبل وأمره أن أقبل فيكون على

وجهين على أن تكون أن التي تنصب الافعال ووصلتها بعرف الامر والنهي كما فصل الذي

يتفعل اذا خاطبت حين تقول أنت الذي تفعل فوصلت أن بضم لامه في موضع امر كما وصلت

الذي تقولوا وشبهها اذا خاطبت والليل على أنها تكون أن التي تنصب أنك تدخل الباء

يذهب بقال مع الظل اذا انتقله النقص من مقام الظهيرة * وأشد في الباب لا مية بن أبي الصلت

يوشك ثمن فرس مبنية * في بعض غرابة واقعا

الشاعرية اسقاط أن بعد يوشك ضرورة كما سقطت بعد معنى والمستعمل في الكلام قبلها وليس يوشك

يقارب قال يوشك فلان أن يفعل كذا ويوشك أن يفعله اذا قرب فعله والوشك السريح الزويع والقرب

والقرب الخلق من الدهر وصرفه أي لا يضيئ من المنيته * وأشد في الباب الفرزدق

أَتَعْصِبُ إِنْ أَذْنًا قَتَيْتُهُ حَرْزًا * جَهَارًا وَلَمْ تَعْصِبِ قَتْلَ ابْنِ خَازِمٍ

الشاعرية كسر ان ووجهها على معنى الشرط تقدمه الاسم على الفعل المعنى كما تقدم ولو فتح ان لم يكن لأنها

موصولة بالفعل فيجوز فيها الفعل وردا لم يرد كسر فلان لم يفتح لأن الكسر وجب أن أذن قتيمة لغزا بعد

ولم يقل الفرزدق هذا إلا بعد قتلته من أذنيه والوجه في كسره أن لفظ الشرط قد وقع للمعنى المعنى كقول

ان يقتلوك فتعصبتك هاجم * بشيعة من الحرمين شهلا

فقال ان يقتلوك وتقتل وكانوا كسر في سودا التي مثل قتيمة بن سلم الباهل ولما لم تكن تيس وقد كانت

تيم قتلت معها قتيمة بن خازم السلمي وسليم بن قيس أيضا فخر الفرزدق عليهم وزعم أن قتيمة قتلت قتيمة

(قوله ووصلها

بحرف الامر

والنهي كما فصل الذي

الخ) ان قال فاقبل الذي

لا توصل بفعل الامر

لا يجوز الذي تقدم اليه زيد فلم

لا يجوز واصل بالامر قبل

له الذي يحتاج الى صلة هي

ايضا فلا يجوز وصلها بما

ليس يغير من الفعل والوجه

ولو وصلها بالاستفهام أو

غيره. ليس بغير يجوز وما

أن فاقبل وصل بها تعبر

معه مصدرا وهو الفعل

الحض فسواء كان أمرا أو

شعرا لأن المعنى الذي

يراد يحصل فيه

أو سيرا

فتقول أو عزت إلي بان اعمل فلو كانت أى لم تخطها اليه كما تدخل في الأسماء والوجه الآخر
 أن تكون بمنزلة أى كما كانت بمنزلة أى في الأول وأما قوله عز وجل وأخبر دعواهم أن الله قد
 رب العالمين وأخبر قولهم أن لا إله إلا الله فعلى قوله أنه لا إله إلا الله وعلى أنه لا إله إلا الله
 أن الذى تنصب الفعل لا تملك لا يتبدل أسماها الأسماء ولا تكون أى لأن أى إنما يجيء
 بعد كلام مسنوع ولا تكون في موضع المبنى على المبتدأ ومثل ذلك وكذا بناء أن بالبراهيم
 قد صدقت الرؤيا كما أنه حال ناديه أنك قد صدقت الرؤيا بالبراهيم وقال الخليل تكون أيضا
 على أى وأما قوله أرسل إليه أن ما أنت وذا هي على أى وإن أدخلت الباء فهي على أنك وأنت
 كما يقول أرسل إليه بأنك ما أنت وذا ويدل على ذلك أن العرب قد تكلمت بهذا الموضوع
 مثلاً ومن ذلك وان لم يسم الله فكل ما كان له قال أنه غضب الله عليه لا تخفها في
 الكلام أبدا وبعد هذا الأسماء الأول أنت تريد التعليل مضمرا فيها الاسم فالويل يردون ذلك لتنبؤوا
 كما يسمون في الشعر إذا اضطروا بكأن إذا خففوا يردون معنى كأن ولم يردوا الاضمار
 وذلك قوله

• كأن يورده يشاء خلب •

وهذه الكاف انما هي مضافة الى أن فلما اضطررت الى التخصيف ولم تضر لم يضر ذلك أن تنصب
 بها كما أنك قد تخذل من الفعل فلا يتغير عن عه ومثل ذلك قول الشاعر (بسيط)
 في قتيبة كسيوف الهند قد علوا • أن هالك كل من صحن ويتعل
 كأنه قال أنه هالك ومثل ذلك أول ما أقول أن يسم الله كأنه قال أول ما أقول أنه يسم الله
 وإن شئت رفعت في قول الشاعر

• كأن وريده يشاء خلب •

على مثل الاضمار الذى في قوله أنه من ياتيه أسفه أو يكون هذا المضمرة هو الذى ذكر بمنزلة

ولم ينصب القتل من خاتم • وأشدق ما يترجمه عليه ما تكون فيه أن بمنزلة اسم

• كأن يورده يشاء خلب •

الشاعر قال أن خلفه عليها لم تكتب بها ما خلف من القوم ولم يتبرعه ولم يكن يشمطها والوجه
 الرفع إذا خفت نحر وجهها من شبه الفحل في اللحن والرياء جلا القن والرشاء الجبل والطلب اليك
 • وأشدق ما يقول الأمتى

• في قتيبة كسيوف الهند قد علوا •

• كَانَتْ ظَلِيمَةً تَطْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ •

ولولاهم لخذفوا جهاوه عزة إنما كما جعلوا إن عزة لكن لكان وجهه اقويا وأما قوله أن
بسم الله فاعلم يكون على الاضمار لا نك لم تد كرميتدا وأمينيا عليه والليل على انهم إنما
يخففون على اخصار الهاء أنك لم تستمع قد عرفت أنك تقول ذلك حتى تقول أن لا أو تدخل
سوف أو السين أو قد ولو كانت عزة حرف الابتداء لذكرت الفعل مرفوعا بعدها
كأن كره بعد هذه الحروف كما تقول إنما تقول ولكن تقول

هَذَا بَابُ آخَرٍ أَنْ فِيهِ خَفِيفٌ • وذلك قول قد علمت أن لا يقول ذلك وقد ثبتت أن
لا تفعل ذلك كأنه قال أنه لا يقول وإن لا تفعل وتظير ذلك قوله عز وجل عِلْمٌ أَنْ سَيَكُونُ
مِنْكُمْ مَرْضَى وقوله أَفَلَا يَرَوْنَ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وقال أيضا لَسَلَا يَعْلَمُ أَهْلُ
الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ وزعموا أنها في مصحف أبي أنهم لا يقدرُونَ وليس أن
التي تنصب الأفعال تقع في هذا الموضع لأن الموضع يقع بإيجاب وتقول كتبت إليه أن لا تفعل
ذلك وكتبت إليه أن لا يقول ذلك وكتبت إليه أن لا تقول ذلك فأما الحزم فعلى الأمر وأما
النصب فعلى قولك لَسَلَا يَقُولُ ذَلِكَ وأما الرفع فعلى قولك لَا تَقُولُ ذَلِكَ أَوْ بَأَنَّكَ
لَا تَقُولُ ذَلِكَ فغيره بأن قد وقع من أمره فأما كُنْتُ وَحَسِبْتُ وَخَلْتُ وَرَأَيْتُ فَإِنَّ
نَكْرَتِيهَا عَلَى وَجْهَيْنِ عَلَى أَنَّهُمْ أَنْتَ كُنْتَ أَنْتَ تَنْصِبُ الْفِعْلَ وَتَكُونُ التَّثْقِيلُ فَذَا رَفَعْتَ
فَلْتَ فَحَسِبْتَ أَنْ لَا يَقُولُ ذَلِكَ وَأَرَى أَنْ سَيَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا تَدْخُلُ هَذِهِ السَّيْنُ فِي الْفِعْلِ هَهُنَا
حَتَّى تَكُونَ أَنَّهُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَحَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونُ فَنَنْتَهُ كَأَنَّكَ فَلْتَ فَحَسِبْتَ أَنَّهُ
لَا يَقُولُ ذَلِكَ وَأَمَّا حَسِبْتَ أَنَّهُ هَهُنَا لَأَنَّكَ فَدَأْبْتَ هَذَا فِي ظَنِّكَ كَمَا أَتَيْتَهُ فِي ظَنِّكَ وَأَنَّكَ
أَدْخَلْتَهُ فِي ظَنِّكَ عَلَى أَنَّهُ ثَابِتٌ الْآنَ كَمَا كَانَ فِي الْعِلْمِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَحْسَنْ أَنْكَ هَهُنَا وَلَا أَنَّهُ
جَرَى الظَّنُّ هَهُنَا جَرَى الْيَقِينِ لِأَنَّهُ تَقَبُّهُ وَأَنْشَأَتْ نَصَبْتَ فَعَلِمْتَ مِنْ عِزَّةٍ فَخَشِنْتَ وَخَفَّتْ
فَتَقُولُ ظَنَنْتُ أَنْ لَا تَفْعَلَ ذَلِكَ وَتَظْهِرُ ذَلِكَ ظَنْنُ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَافْقَرَهُ وَإِنْ ظَنَنْتُ أَنْ يَحْسَبَ أَحَدُكُمْ
أَنَّهُ فَلَا أَدَاخَلْتُ هَهُنَا تَقْيِيرَ الْكَلَامِ عَنْ حَالِهِ وَأَمَّا مَعَ خَشِنْتَ أَنْ تَكُونَ بِعِزَّةٍ خَلَّتْ

وقول الآخر

* كَانَتْ ظَلِيمَةً تَطْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ *

وقدما بتفسيرهما

وَقُلْتُ وَعَلَيْكَ إِذَا رَدَّتِ الرِّجْلُ أَنْ لَا يَرِيْدَانِ تُخْبِرُ أَنَّكَ تُخْبِتُ شَيْءًا قَدْ بَنَيْتَ عَنْكَ وَلَكِنْ
 كَقَوْلِكَ أَرْجُو وَأُلْهِمُ وَعَسَى طَائِفَةٌ لَا تَوْحِيْدًا ذَكَرْتُ شَيْءًا مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَلَقَدْ
 ضَعُفَ أَرْجُو أَنَّكَ تَفْعَلُ وَأُلْهِمُ أَنَّكَ فَاعِلٌ طَوَّلَ الدَّجْلُ أَخْشَى أَنْ لَا تَفْعَلَ بِرِيْدَانِ تُخْبِرُ
 أَنَّهُ يَخْشَى أَمْرًا قَدْ اسْتَفْرَعْنَدَهُ أَنَّهُ كَثْرَ جَزْءٍ وَلَيْسَ وَجْهَ الْكَلَامِ • وَاعْلَمْ أَنَّهُ مُضْعِفٌ
 فِي الْكَلَامِ أَنْ تَقُولَ قَدْ عَلِمْتُ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ حَتَّى تَقُولَ سَيَفْعَلُ
 أَوْ قَدْ فَعَلَ أَوْ تَسْقِي فَتَدْخُلُ لَا وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا ذَلِكَ عَوَضًا عَنْ مَا حَذَفُوا مِنْ أَنَّهُ فَعَلُوا
 أَنْ يَدْعُوا السَّيْنَ أَوْ قَدْ أَنْفَعْدُوا عَلَى أَنْ تَكُونَ عَوَضًا وَلَا تَقْضِ مَا يَرِيدُونَ لَوْلَمْ يَدْخُلُوا قَدْ
 وَلَا السَّيْنَ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَمَّا أَنْ جَزَالَ اللَّهُ خَيْرًا فَلَهُمْ إِنْ عَمَّا جَزَا وَهَ لَا مَدْعَا وَلَا يَصَالُ إِلَى قَدْ
 هُنَا وَلَا إِلَى السَّيْنَ وَكَذَلِكَ قُلْتُ أَمَّا أَنْ يُغْفَرَ اللَّهُ لَهُ لَا مَدْعَا وَمَعَ هَذَا بِإِضَافَةٍ قَدْ كَثُرَ
 كَلَامُهُمْ حَتَّى حَذَفُوا فِيهِ لَهُ وَلَهُ لَا تُحَذَفُ فِي غَيْرِهَا سَمِعْنَا مِنْهُمْ يَقُولُونَ أَمَّا أَنْ جَزَالَ اللَّهُ
 خَيْرًا شَبَّهُوا بِهِ فَلَمْ يَلِزَتْ أَنْ كَانَتْ هَذَا جَوَزَ وَقَوْلُهُمْ عَلِمْتُ أَنَّ تَقْوَمَ وَمَا عَلِمْتُ إِلَّا
 أَنْ تَأْتِيَهُ إِذَا لَمْ تَرِدْ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ شَيْءًا كَانَتْ الْبَشَّةَ وَلَكِنْ كَانَتْ بِعَلَى وَجْهِ الْإِشَارَةِ
 كَمَا تَقُولُ مَا يَرَى مِنَ الرَّأْيِ أَنْ تَقْوَمَ فَانْتَ لَا تُخْبِرُ أَنْ فِيمَا قَدْ بَنَيْتَ كَانَتْ أَوْ يَكُونُ فِيمَا سَتَجِبُ
 الْبَشَّةَ فَكَانَ هَذَا لَوْ قَدْ غَلَا وَادْغَبَ هَذَا الْمَعْنَى لِقَالِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا أَنْ تَقْوَمَ وَمَعَ
 جَزَا قَدْ عَلِمْتُ أَنْ عَمَّرُوا نَاهَبُوا لَمْ يَلْزَمُوا حَتَّى يَسْأَلُوا بِاسْمِهِمْ وَخَيْرٌ كَمَا كَانَ يَكُونُ بَعْدَهُ لَوْ تَقَلَّتْ
 وَأَعْلَنَتْ فَلَمْ يَجِبْ بِالْفِعْلِ بَعْدَ أَنْ جَبَتْ شَيْءٌ كَمَا سَمِعْتُمْ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ لَوْ تَقَلَّتْ وَأَقَلَّتْ قَدْ
 عَلِمْتُ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ كَانَ يَمْنَعُ فَكَرُّهُ أَنْ يَجْمَعُوا عَلَيْهِ الْحَذَفَ وَجَوَازُ مَا لَمْ يَكُنْ يَجُوزُ بَعْدَهُ
 مُثَقَّلًا بِجَعْلِهِ هَذَا لِحُرُوفٍ عَوَضًا

• هَذَا بَابُ آمَوَ • أَمَّا أَنْ فَلَا يَكُونُ الْكَلَامُ بِهِ إِلَّا اسْتِفْهَامًا وَيَقَعُ الْكَلَامُ بِهِ فِي
 الاسْتِفْهَامِ عَلَى وَجْهَيْنِ عَلَى مَعْنَى أَهْلِهِمْ وَأَيْهِمْ وَأَعْلَى أَنْ يَكُونَ الاسْتِفْهَامُ إِلَّا تَرْتِيقًا مِنْ
 الْأَزْلِ وَأَمَّا أَنْ فَهِيَ بَنِيَتْ بِهَا بَعْضُ الْأَشْيَاءِ وَتَكُونُ فِي الظُّلْمِ وَالاسْتِفْهَامُ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ عَلَى
 ذَلِكَ الْحَدِّ وَمَا يَنْبَغِي لِوَجْهِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

• هَذَا بَابُ آمَا إِذَا كَانَ الْكَلَامُ بِهَا بِعَيْنِ أَهْلِهِمْ وَأَيْهِمْ • وَلَقَدْ قَوْلُكَ أَنْ يَدْعُوكَ أَمْ عَمَّرُوا
 وَأَزِيدًا لِقِيَّتِهِمْ بِشَرًّا فَانْتَ لَا تَمْنَعُ أَنْ تَعْنِدَ أَحَدَهُمَا لِأَنَّكَ إِذَا قَالَتْ أَهْلُهَا عَنْكَ
 وَأَيْهِمَا لَقِيَتْ فَانْتَ تَمْنَعُ أَنْ تَسْأَلَ لِقِيَّتَهُمَا وَأَنْ تَعْنِدَ أَحَدَهُمَا لِأَنَّ لِقِيَّتَهُمَا

(قوله وأما
 قولهم أمان أن جزالك
 الله خير الخ) قال
 السيرافي تقديره أمان أنه
 جزالك الله خيرًا ومعناه حقا
 أن خبرك الله خيرًا كما تقول
 أمانك لراجل وقد حذف
 اسم إن الشديديته وولها
 الفعل لأن هذا الكلام
 مدح والاشياء التي تكون
 عوضا من الضميف وحذف
 الاسم لايصح وقسوعا في
 الدعاء لأن قد لا تقع في
 الدعاء فلا يجوز أمان أن قد
 جزالك الله خيرا وكذلك
 السنين وسوف لايصح
 دخولهما على فعل الدعاء
 لأنها ما يصيران الكلام
 بغيرنا واجبا ولا يجوز دخول
 لأنها تغلب معنى الدعاء
 له إلى الدعاء عليه
 فاحتسب لفق
 ترك العوض
 أنه يتفحص

استوى فيعلا تدرى أيهما هو والليل على أن تقول أزيد عندك أم عمرو بعزة قولك
 أيهما عندك أنك لو قلت أزيد عندك أم بشر فقال المؤول لا كان ههنا كما أنه قال أيهما
 عندك فقال لا فقد أحسن . واعلم أنك إذا أردت هذا المعنى تقدم الاسم أحسن لأنك
 لا تاله عن التي وإنما تاله عن أحد الاسمين لأن تدرى أيهما هو فبدأت بالاسم لأنك قصدت
 قصدان بينك أي الاسمين عنده وجعلت الاسم الآخر عديلا لا أول وصار الذي لا قال
 عنه بينهما ولو قلت أقيمت زيدا أم عمرا كان جائزا حسنا ولو قلت أعينك زيدا أم عمرو
 كان كذلك وإنما كان تقدم الاسم ههنا أحسن ولم يميز لا آخر لأن يكون مؤثرا لا مفعلا
 قصد أحد الاسمين فبدأ بأحدهما لأن حاجته أحدهما فبدأ مع القصة التي لا يزال عنها
 لأنها ما يزال عن أحدهما من أجلها فاعلم أن هذا تقدم قبل بقية ثم تقدمه بالثاني
 ومن هذا البليغ قوله ما بالي أزيد أقيمت أم عمرا وسواء على أن يقرأ كذا أم زيدا كما تقول
 ما بالي أيهما لقيت وإنما يجوز حرف الاستفهام ههنا لأنك سويت الأمرين عليك كما استوى
 عليك حين قلت أزيد عندك أم عمرو جري ههنا على حرف الاستفهام كما جرى على حرف
 النداء قولهم اللهم اغفر لنا أيها العصابة وإنما قرئت أم ههنا لأنك تريد معنى أيهما
 الآخر أي أنك تقول ما بالي أي ذلك كان وسواء على أي ذلك كان فالعنى واحد وأي ههنا
 تحسن ويجوز كما قرئت في المسئلة ومثل ذلك ما أدرى أيها زيدا أم عمرو ولت شعري أيها
 عندك أم عمرو فاعلم أن أقيمت أم ههنا كما أوقفته في الذي قبله لأننا نجي على حرف
 الاستفهام حيث استوى عليك فيهما كما جرى لا أول الآخر أي أنك تقول ليت شعري
 أيهما ثم وما أدرى أيهما ثم فيجوز أن أيهما هو حسن كما جاز في قولك أيهما ثم وتقول
 أضرب زيدا أم قلت له فلبسه بالفعل ههنا أحسن لأنك إنما تتكلم عن أحدهما لأن تدرى
 أيهما كان ولم تسأل عن موضع أحدهما فلبسه بالفعل ههنا أحسن كما كان البدأ بالاسم ثم
 أحسن فبدأ كذا أنك قلت أي ذلك كان يزيد وتقول أضربت أم قلت زيدا لأنك
 متبع أحد الفعلين ولأن تدرى أيهما هو كذا قلت أي ذلك كان يزيد وتقول ما أدرى أيها
 أم فقد إذا أردت ما أدرى أي ذلك كان وتقول ما أدرى أيها أم وقد إذا أردت أنه لم يكن بين
 قبامه وقعوده شيء كما قال لا أدري أنه كان منفي تلك الحال فقام ولا قعود أي لم أعقبه
 فيما لم يستيقظ فهو بدعيه وهو كقول الرجل تكلم لم تكلم

(قوله ومن هذا
 الباب قوله ما بالي
 الخ) سويت بين
 الأمرين جميعا في منزلتهما
 عندك وهو أنهما عليك
 وقوله كما جرى على حرف
 النداء قولهم اللهم اغفر لنا
 أيها العصابة لأنك لست
 تتأيدوه وإنما تخفصه فغيره
 على حرف النداء لأن
 النداء فيه اختصاص
 فقبسه لا اختصاص
 لأنه منادى
 اه سببا في

(قوله هذا باب

أهم نقطة الخ) شبه

الضربون أم في هذا

الوجه بيل ولم يردوا بذلك

أن ما بعد أم بحق كايكون

ما بعد بل محققا وانما أرادوا

أن أم استفهام مستأنف

بعد كلام يتقدمها كما أن

بل تحقيق مستأنف بعد

كلام يتقدمها والدليل على

أنها ليست بمنزلة بل مجردة

قوله عز وجل أم اتخذها

مخلوق نبات الآية ولا يجوز

أن تكون بمعنى بل اتخذ

تعالى الله عن ذلك وتقديره

في الفخذ اتخذها لآل

للاستفهام والمعنى الانكسر

والرد لما ادعوه لأن ألف

الاستفهام لم يدخل للتفريق

والرد والانكسر

والتوبيخ والتردد

له سبباني

(وهذا باب أهم نقطة) وذلك قول أعز وعندك أم عندك زيد فهو ليس بمنزلة أم

عندك ألا ترى أنك لو قلت أم ما عندك عندك لم يستفهم لأعلى التكرير والتوكيد ويدل

على أن هذا ألا منقطع من ألا قول الرجل أم لا بل أم شاء باليوم فكما جاءت أم هنا

بعد الخبر منقطعة كذلك هي بعد الاستفهام وذلك أم حين قال أعز وعندك فقد

نطق الله عنده ثم أدركه مثل ذلك النطق في زيد بعد أن استغنى كلامه ومثل ذلك ما هنا

لأول أم شاء أعز أدركه الشك حيث مضى كلامه على اليقين وعنفه أم ههنا قوله عز وجل

الم تنزل الكتاب لأرتب فيه من رب العالمين أم يقولون اقضوا له هذا الكلام على

كلام العرب لم يعرفوا ضلالهم ومثل ذلك أليس لي مكسر وههنا ألا تنهار تجري من

تحتي أفلا تبصرون أم أخير من هذا عسفة أم أنت بصراء لا تبصرون أم أنت بصراء

منه كن عسفة كلهم فمن بصراء وكذا أم أنت خير من عسفة لو قال أم أنت بصراء ومثل

ذلك قوله تعالى أم تضد مما يخلق سنن وأصفا كرم بالبين فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم

والمسلمون أن الله عز وجل لم يضد ولما ولكنه جاء على حرف الاستفهام ليصبر واضلا لتهم

ألا ترى أن الرجل يقول للرجل آسعدنا أحب إليك أم الشفاء وقد علم أن السعادة

أحب إليهم من الشفاء وأن المسؤول يقول السعادة ولكنه أراد أن يبصر صاحبه وأن

يعلمه ومن ذلك أيضا غفلد زيدا لا كما هي حال أعندك زيد كان نطق الله عنده ثم

أدركه مثل ذلك النطق في أنه ليس عند غفلد أم لا وزعم الخليل أن قول الأخطل (كامل)

كذبك عينك أم رأيت بواسط * غلس القلا من الرب بختيالا

وأنشد في باب أهم نقطة الأخطل

كذبك عينك أم رأيت بواسط * غلس القلا من الرب بختيالا

الشاهد فيه أنيابه أم منقطعة بعد الخبر حمل قولهم أم لا بل أم شاء ويجوز أن تحذف ألف الاستفهام

ضرورة لانه أم عليها والتقدير كذبك عينك أم رأيت وقطعوا من الخبر ألا ترون تكذيبه لنفسه

بقوله أم رأيت بواسط قوله عز وجل

فصل في إتيان أبيها القديم * بل وفيه الأرواح الم

فقال لم يسمها أم كذب نفسه بقوله بل وفيه الأرواح فكذلك نطق كذبك عينك فمما يفتقر إلى ثم رجوع من

فلك فقال أم رأيت بواسط في الأرواح والمخبر بل رأيت فهو ليس بكيف

قوله وكذلك أم أنا خيراني

قوله ومثل ما قلنا من نسخ

النطق بالباء يفتقر إلى

له كسبه مصحبه

فَقَدِمْتُ أَنَّهُ قَدِيرٌ بِلِسَانٍ قَلْبُكَ تَوَقَّعَهُ أَوْتَرُ رَوَاتِقُوهَا فَصَحَلْ وَانْشَدَتْ
فَلَمْ تَعْلَمْ تَأْتِيَنِي أَمَّ حَقْدَتِي وَهَلْ عَسَلَتْ رَأْسُ شِعْرِ عَلَى كَلَامِي وَكَفَيْتُ سَائِرُوهَا
الْأَسْفَهَامُ الَّتِي ذَكَرْنَا وَعَلَى هَذَا طَوَائِلُ تَأْنِيَا أَهْلُ قَدْحِنَا وَزَعَمَ بَرْنِي أَنَّهُ سَمِعَ
رُؤْيَا يَحُولُ (طويل)

(طویل)

أَبَا جَالِدٍ هَلْ لَمْتُمْ مَذْهَبَنَا ؟ عَلَى الْقَتْلِ أَمْ هَلْ لَمْتُمْ لَنَا ؟
وَكُنْتُ مَعْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ فَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا أَمْ هَلْ لَمْتُمْ لَنَا ؟ فَأَمَّا قَالُوا عَلَى أَمَّا ذَكَرَهُ
التَّنْبِيْهُ بِمَذْهَبِهِمْ مَذْهَبُهُ وَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا أَوْ هَلْ نَلَّهْمُ بِجُلُوْهِ كَلَامًا وَاحِدًا وَقَوْلُ
مَا أَدْرَى هَلْ تَانِيْنَا أَوْ حَقِيْنَا وَبَلَّتْ شَعْرِيْ هَلْ تَانِيْنَا أَوْ حَقِيْنَا فَهَلْ مَعْنَاهُ هَلْ فِي
الِاسْتِفْهَامِ إِذَا قُلْتَ هَلْ تَانِيْنَا وَأَعَادْتَ هَلْ مَعْنَاهُ لَيْسَ أَفْعَالُ قَوْلِ أَهْلِيْ نَا كَأَنْ يَرْتَدَّ
مِنْ قُلْتَ هَلْ تَانِيْنَا أَوْ حَقِيْنَا فَهِيَ هَذَا هِيَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هَلْ تَسْمَعُونَ نَكُمْ تَدْعُونَ
أَوْ تَسْمَعُونَ نَكُمْ أَوْ تَضْرِبُونَ وَقَالَ الشَّاعِرُ (زُهْر)

(طویل)

أَلَا تَتَشَعَّرُ لِمَ يَرَى النَّاسُ مَا أَرَى • مِنَ الْأَمْرِ أَوْ يَتَّبِعُ لَهُمَا مَابَدَالًا

قوله وزعم يونس الخ كذا
في صلب المطبوع والذي في
نسخ الخط وأثبت به أمش
المطبوع به قال الجفاف
ابن حكيم السلي اه كته

من من تحصل زينة الجلبوتي وسلم عدد المرات أي سبع أمفلا • وأنشد في باب أو زمر بن الحارث الكلابي والعصم أنه السيف بن حكيم السلمي

أما القتل فهو من جنس شق * على القتل أهل لام في اللام
 الشاهد في دخول أمت مقطعة لا نه لا تكون الحظف والتسوية لا يبدل ألف يقول هذا الأخطل وكثيـ
 أومالو كان قد ظله محضر عبد الملك بن مروان

الاستمال الجاف فعل هوثر * بقتل أصيدت من سليم وطام
جميع الجفاف لثقل وأوقع هم بالبدن وهو جيل تطلب فيه قول الأخطل بسدا التي يستمدية
وستانصره

لقد أوتع بالخاف بالبشر وعنه * المهاجتها المشكوك القول
 كان لا تثيرها غريش بل كها * يكن من غريش مفردا ودرمل
 * وأندف السارهر

آدمیت شری علی را تسلیم داری * من الا می آید و بگویم ما بایا
شاه علیه دخول او بطنه بعد در اسلامت تمام علی حقوق او را بقرم او و تقوی را بام و جملہ استقامت
منقطع از کائنات و جملہ امور علی را بقرم او و تقوی را بام و جملہ استقامت
بگوید و فرمود

بالحال ان الناس كلهم نفوسهم * وأموالهم ولا يرى المصير قريبا
كذلك لا يرى لقاء الله

وقال مالك بن الربيع

(طويل)

أَلَا بُنْتُ شَعْرَى حُلَّ تَقِيرَتِ الرِّسَا • رَحْلًا حَزَنٌ أَوَّاهَتْ بِحُلِّي كَلْبَا

فهذا معناه عن نيشه من العرب وقال أناس أم أخصت على كلامين كقول علقمة

ابن جبلة

هل ماعلت وما استودعت مكثوم • أم حبلها إذ نأذك اليوم مصروم

أم هل كيو ربكي لم يقض عقربه • لئلا الأحيه يوم البين مشكوم

وهذا باب آخر من أبوابه **وقول** أَلَا بُنْتُ زَيْدَا أَوْ عَمْرَا أَوْ خَالَا أَوْ قَوْلَا أَعْنَدُكَ زَيْد

أَوْ خَالَا أَوْ عَمْرًا كَأَنَّكَ لَقَلْتَ أَعْنَدُكَ أَحَدًا مِنْ هَؤُلَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّكَ لَقَلْتَ أَعْنَدُكَ أَحَدًا مِنْ هَؤُلَاءِ

لَمْ تَدْعُ أَنْ أَحَدًا مِنْهُمْ • الْأَرَى أَنَا إِنْ أَبَيْتُ خَالَ لَا يَقُولُ أَذَلِكَ أَعْنَدُكَ أَحَدًا مِنْ هَؤُلَاءِ •

وَأَعْلَمُ أَنَّكَ إِذَا رَدَدْتَ هَذَا الْمَعْنَى فَتَأْخِيهِ الْأَسْمَاءُ أَحْسَنُ لِأَنَّكَ إِذَا خَالَصَ مِنَ الْفِعْلِ مِنْ وَقَعْ

وَقُلْتَ أَرَيْدَا لَقَبْتَ أَوْ عَمْرًا أَوْ خَالًا وَأَرَيْدُكَ أَوْ عَمْرًا أَوْ خَالًا كَلِمَةً هَذَا

فِي الْبَوَازِ وَالْحَسَنُ بِمَعْنَى تَأْخِيهِ الْأَسْمَاءُ إِذَا رَدَدْتَ مَعْنَى أَهْمًا خَلَقْتَ أَرَيْدَا فَفُضِّلَ أَمْ نَأْخِي

لِيَجْزِيَهُمَا الْأَمُّ لِأَنَّكَ إِذَا خَالَصَ مِنَ صَاحِبِ الْفِعْلِ الْأَرَى أَنَّكَ قَوْلُكَ أَرَيْدَا فَفُضِّلَ لِيَجْزِي

كَأَيُّو زَا مَضْرُوبًا فَفُضِّلَ بِذَلِكَ أَنَّ مَعْنَاهُ مَعْنَى أَهْمًا لِأَنَّكَ إِذَا سَأَلْتَ مِنَ الْفِعْلِ اسْتَفَى

بِأَوَّلِ اسْمٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ مَا أَدْرَى أَرَيْدَا فَفُضِّلَ أَمْ عَمْرًا وَلَيْتَ شَعْرَى أَرَيْدَا فَفُضِّلَ أَمْ عَمْرًا وَهَذَا

كَلِمَةً عَلَى مَعْنَى أَهْمًا فَفُضِّلَ وَقَوْلُ أَلَا بُنْتُ شَعْرَى أَلَا بُنْتُ زَيْدَا أَوْ عَمْرًا وَمَا أَدْرَى أَعْنَدُكَ زَيْد

أَوْ عَمْرًا وَهَذَا يَجْرِي جَرَى أَلَا بُنْتُ زَيْدَا أَوْ عَمْرًا وَأَعْنَدُكَ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا وَإِنْ غَلَبَتْ كَلِمَتَا

• وَأَشْفَى الْبَابُ لِلْبَابِ الْخَالِصِ

• الْأَلَا بُنْتُ شَعْرَى حُلَّ تَقِيرَتِ الرِّسَا • رَحْلًا حَزَنٌ أَوَّاهَتْ بِحُلِّي كَلْبَا

الشاهد قوله أم أخصت واستئناف السؤال بالهجر لرجل مكاتبها أو يجره • قوله هذا منسوخ عن غيره بإضافة

• وهو من بني مالك بن عمرو بن جهم والجر من بني لادهم وكل من يجره أو أراه رجل منهم الموضع وقومه

• وَأَشْفَى الْبَابُ لِلْبَابِ الْخَالِصِ

هل ماعلت وما استودعت مكثوم • أم حبلها إذ نأذك اليوم مصروم

أهل كيو ربكي لم يقض عربه • لئلا الأحيه يوم البين مشكوم

الشاهد في دخول أم منقطه في البيت • قوله هل تروح ولا استودعت من سرها أو سلمت أو مصرح حبلها لأنها

خلت بضعها ثم قال أهل كيو فاستأنف السؤال والتقرير وأراه بالكبر نفسه أي هل تجازين بكائن من

أثرها أو أنت شيخ والعبر والاسم والمذكور والمجاهلوا لشكها العليست بجزاء فلا كانتا تبدأ على الشكر

قال أبو سعيد

اعلم أن أوصفتها

أن تفسر شيئا من شيء

ووجودها أو أفرادها تختلف

وتتقارب في حال وتباعد

في أخرى حتى وهم أنها له

فقدت وهي في خلق ترجع

إلى الأصل الذي وضعت

له في ذلك قولها حتى زيد

أو عمرو فلا أصل فيه أن

أحدهما يخلط والآخر

في استعمال ذلك أن يكون

المتكلم بها لا يدري أيها

الحال في الظاهر من الكلام

أن يصح السامع على

ذلك المتكلم ولا يجوز أن

يكون المتكلم غير ذلك إلا

أما جهه خلاف قصدها

في ذلك كما في قول الفاعل

قلت أحسن رجلين

واخترت أحدا لا مزين

ولم يعرفه بينهما ولم

يخبره إلى آخره

السرا في الظاهر

أَدْرِي أَرَيْدُ عِنْدَكَ أَوْ عَمْرُو فَكَانَ بَارِئًا حَسَنًا كَأَجَلٍ أَرَيْدُ عِنْدَكَ أَمْ بَشْرٌ وَتَقْدِيمُ الْأَمِينِ
جَمَاعَتُهُ وَهَرَمُوتُ فَمَا إِذَا قُلْتَ مَا بَالِي أَضْرِبْتُ زَيْدًا أَمْ عَمْرًا فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا أَمٌّ لَأَنَّهُ
لَا يَجُوزُ ذَلِكَ السُّكُوتُ عَلَى أَوَّلِ الْأَمِينِ فَلْيَجِبْ هَهُنَا الْأَعْلَى مَعْنَى أَيْهَمَا وَتَقْدِيمُ الْأَمِ
هَهُنَا أَحْسَنُ وَتَقُولُ أَتَجْلِسُ أَوْ تَذْهَبُ أَوْ نَعْذُبُكَ وَفَإِذَا أَرَدْتَ هَلْ يَكُونُ شَيْءٌ مِنْ
هَذِهِ الْأَفْعَالِ فَمَا إِذَا أَهَيْتَ أَحَدَهُمَا فَلَيْسَ إِلَّا أَتَجْلِسُ أَمْ تَذْهَبُ أَمْ تَأْكُلُ كَأَنَّكَ قُلْتَ أَيْ
هَذِهِ الْأَفْعَالُ يَكُونُ سَنُكَ وَتَقُولُ أَضْرِبُ زَيْدًا أَمْ تَشْتُمُ عَمْرًا أَمْ تُكَلِّمُ خَالِدًا وَمِثْلُ ذَلِكَ
أَضْرِبُ زَيْدًا أَوْ تَضْرِبُ عَمْرًا أَوْ تَضْرِبُ خَالِدًا إِذَا أَرَدْتَ هَلْ يَكُونُ شَيْءٌ مِنْ ضَرْبٍ وَاحِدٍ مِنْ
هَؤُلَاءِ وَإِنْ أَرَدْتَ أَيْ ضَرْبٍ هَؤُلَاءِ يَكُونُ ظَلَمْتَ أَمْ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ (حَسَنٌ)

مَا بَالِي أَنْتَ بِالْمُزْنِ تَيْسُ * أَمَلَايَ بَطْنِي تَحْيِي كَيْفَ

كَأَنَّهُ قَالَ مَا بَالِي أَيْ النَّصْلَيْنِ كَانَ وَتَقُولُ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا رَأَيْتَ أَمْ بَشْرًا وَفَإِنَّكَ إِذَا تَرَدَّدَ
تَجْعَلُ عَمْرًا عِدْلًا زَيْدِي حَتَّى يَصِيرَ مَعْنَى أَيْهَمَا وَلَكِنَّكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكُونَ حَسْرًا فَكَأَنَّكَ ظَلَمْتَ
أَحَدَهُمَا رَأَيْتَ أَمْ بَشْرًا وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ أُمِّ الْزَيْبِ

كَيْفَ بَأْتِ زَيْرًا * أَلْفَا أَوْ عَمْرًا * أَمْ قُرْشِي صَفَرًا

وَفَإِنَّهُمْ إِذَا تَرَدَّدَ تَجْعَلُ النَّمْرَ عِدْلًا لَأَنَّهُ لَا تَسْأَلُ عَنْهُ إِلَّا لَأَنَّهُ السُّؤَالُ عَنْهَا إِنْ كَانَ مِنْ قَالِهِ وَلَئِنْ
عَمْرٌ وَلَئِنْ أَلْفٌ وَلَئِنْ قُرْشٌ وَلَكِنَّهَا قَالَتْ أَهْوِطُهَا أَمْ قُرْشٌ فَكَأَنَّهُ قَالَتْ أَتَشَاءُ مِنْ هَؤُلَاءِ

* وَأَشْدَقُ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ أُلْسَانٍ

مَا بَالِي أَنْتَ بِالْمُزْنِ تَيْسُ * أَمَلَايَ بَطْنِي تَحْيِي كَيْفَ

الشَّاهِدُ فِي دُخُولِ أَمٍّ عِدْلًا لَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ أَوْفًا لَا تَقُولُهُ مَا لِي بِمَعْنَى الْقِسْمَةِ يَنْشِئُ
وَالْحَقُّ قَدْ اسْتَوَى عِنْدِي تَيْسُ التَّيْسِ بِالْمُزْنِ نَزِيلُ الْقِسْمِ مِنْ عَرْضِي يَظْهَرُ الْقِسْمُ تَيْسُ التَّيْسِ مَوْجُودٌ عِنْدَ
هِيَاجِهِ وَتَحْزِينُهُ مَأْخُذٌ مِنَ الْأَوْضَاعِ وَنَحْصُهُ لَا تَنْجَلِي أَمْ أَنْصَبَ الْعَمْرُ مِنَ السَّهْوِ * وَأَشْدَقُ الْبَابِ
لِصِفَةِ بَنَاتِ جَدِّهِ الْمَلَبَّاءِ أَمْ لِي بِرُضَى أَهْلِيهِ

كَيْفَ بَأْتِ زَيْرًا * أَلْفَا أَوْ عَمْرًا * أَمْ قُرْشِي صَفَرًا

الشَّاهِدُ فِي دُخُولِ أَمٍّ عِدْلًا لَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ أَوْفًا لَا تَقُولُهُ مَا لِي بِمَعْنَى الْقِسْمَةِ يَنْشِئُ
قُرْشِي وَالْحَقُّ أَرَأَيْتَ فِي الضَّعْفِ وَالْقِسْمِ كَطَلَمِ يَسْرُخُ أَهْلُ قُرْشٍ بِأَسْمَاءِ فِي الرَّجُلِ كَالصَّارِ هُوَ السَّيْفُ
الْمُخَضَّنُ وَالْحَزْرِيُّ هُوَ الْأَسَدُ الْأَعْلَى شَيْءٌ يَصْنَعُ مِنَ الْهَيْئَةِ الرَّابِّ كَالْحَيَّةِ وَأَرَادَتْ أَنْ يَرَفِّقَ بَيْنَهُمَا فَكَانَتْ قَدِمَها
رَجُلٌ غَالِمًا نَهَتْ فَقَالَتْ مَا تَرِيدُ يَا لَيْلَى فَقَالَ أَرِيدُ بِهَا لِحْشَتَهُ وَسَمِعَتْهُ فَقَالَتْ مَا هُوَ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّ بِهَا فَوَقَفَ عَلَيْهِ
الزَّيْرَةُ فَقَالَتْ هَذَا هُوَ أَمْ قُرْشِي صَفَرًا وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى أَصَحُّ فَكَأَنَّهُ إِذَا رَأَتْ الصَّبْحَ وَلَمْ تَقْصِدْ
قَصْدَ الرَّجُلِ

الشئين رأيتهم قرشياً وتقول أعضك زيداً أو عضك عمرو أو عضك خالداً كأنك قلت هل
عضك من هذه الكينونات شئ فصار هذا كقولك أنضرب زيداً أو تضرب عمراً أو تضرب خالداً
ومثل ذلك أنضرب زيداً أو عمراً أو خالداً وتقول أعقل عمرو أو عالم وتقول أنضرب عمراً
أو تشبهه فجعل الفعلين والاسم بينهما مجزئة الاسمين والفعل بينهما لأنك قد أثبتت عمراً
لأحد الفعلين كما أثبت الفعل هناك لأحد الاسمين وأدعيت أحدهما كما دعيت ثم أخذت
الاسمين وإن قدمت الاسم فعمري حسن فاما إذا قلت أنضرباً أو تحبس زيداً فهو مجزئة
أزيداً أو عمراً ضربت قال الشاعر (جرير)

(والفر)

أَتَعْلَبُ الْفَوَارِسَ أَوْ رِيَاباً * عَدَلْتُ بِهِمْ طَهْيَةً وَالْمَشَابِأَ

وإن قلت أزيداً أنضرباً وتقتل كان كقولك أقتل زيداً أو عمراً وأم في كل هذا جيد
وإذا قال أعضل أم تذهب فأمر أو فيه سواء لأنك لا تستطيع أن تفصل علامة المضمر
فصل لا وأعمالاً سوى حال أم وكذلك أنضرب زيداً وتقتل خالداً لأنك لم تثبت أحد الفعلين
لاسم واحد

وهذا باب آخر في غير الاستفهام تقول جالس عمراً أو خالداً أو بشراً كأنك قلت جالس
أحد هؤلاء ولم ترد انسابه فقي هذا دليل أن كلهم أهل أن يجالس كأنك قلت جالس هذا
الضرب وتقول كل لحماً أو خبزاً أو عمراً كأنك قلت كل أحد منهما الأشياء فهذا مجزئة الذي
فيه وإن ثبت هذا قلت لانا كل خبزاً أو لحماً أو عمراً كأنه قال لانا كل شي من هذه الأشياء
ونظير ذلك قوله عز وجل ولا تطع منهم أعماً أو كفوراً أي لا تطع أحداً من هؤلاء
وتقول كل خبزاً أو عمراً أي لا تطعمهما ومثل ذلك أن تقول ادخل على زيد أو عمرو أو خالد
أي لا تدخل على أكرم من أحدهما هؤلاء وإن شئت بحثت به على معنى ادخل على هذا
الضرب وتقول أحدهم عاقر أو هان كأنه قال أحدهم بهذا أو بهذا أي لا يفوتك على حال
ومر العرب من يقول كذب عاقر وهان أي خذ بالعزير والهيئ وكل واحد منهما مخزى
عن أخيه وتقول لا ضربته ذهباً أو مكنك كأنه قال لا ضربته ذهباً أو ما كنا ولا ضربته

وذكر بطلان قول جرير

* أتعلم الفوارس أرياباً *

مستشهداً به على دخول أم بعد لا تطع كأن تقدم وتقدم اليك بنفسه

(قوله أعضك

زيد أو عضك عمرو

الخ) قال السرا في هذه

جمل كل جملة منها مبتدأ

وخبر دخلت أو بيتها كما

تدخل بين الجمل التي هي

أفعال وفاعلون ومفعولون

كقولك أنضرب زيداً

وتضرب عمراً الخ ودخول

أو بيتها كدخولها بسين

الأسماء الأفراد كقولك

أنضرب زيداً أو بشراً أو

خالداً لأن المسئلة عنها

واحدة فإن كانت أو بين

جمل فالمسئلة عن أحدهما

مهمة ومعنى سيبويه

الجمل الكينونات وإن

كانت بين أسماء أفراد

فالمسئلة عن

أحدهما اهـ

لأذهب أومكت وتليز يذعن زيد العندي

إذا ما انتهى على تناعت عنه * أطال فأنى أوتاهي فأقصرا

وقال ولست أباي بعد يوم ميسر * خوف المنايا أكرهت أوأقلت

وزعم النبطي أنه يجوز لا ضربه أذهب أممكت وقال الحليل على ذلك أنك تقول لا ضربه أنك أي ذلك كان وإنما فرق هذا سواء وما أباي لأنك إذا قلت سواء على أذهب أممكت فهذا الكلام في موضع سواء على هذان وإن قلت ما أباي أذهب أممكت فهو في موضع ما أباي واحد من هذين وأنت لا تريد أن تقول في الأول لا ضربه هذين ولا تريد أن تقول تناعت هذين ولكنك لا تريد أن تقول إن الأمر يقع على إحدى الحالين ولو قلت لا ضربه أذهب أممكت لا يجوز لأنك لو أردت معنى أيم مخالفت أممكت ولا يجوز لا ضربه أممكت فلهذا لا يجوز لا ضربه أذهب أممكت كما يجوز ما أدري أظلم بدا أوعد لا أدري أنك تقول ما أدري أقام كما تقول أذهب وكما تقول أعلم أقام زيد ولا يجوز أن تقول لا ضربه أذهب وتقول وكل حق لها سبناه في كتابنا أول نسبه كانه قال وكل حق لها علمنا وسبناه وكذلك كل حق هو لو أدخل فيها أو خارج منها كانه قال إن كان داخلها أو خارجها وإن شاء أدخل الوأو كما قال بعامر وهان وقد تدخل أم في علمناه أو جهناه وسبناه أو لم نسبه كما دخل في أذهب أممكت وتدخل أو على وجهين أي أنه يكون صفة للحق وعلى أن يكون حالا كما قلت لا ضربه ذهب أممكت أي لا ضربه ممتكائا كما كان فيحدث أممكتا حيث كان خبرا في موضع ما ينتصب حالا وفي موضع الصفة

* وأنت في الباب يذعن زيد العندي

إذا ما انتهى على تناعت عنه * أطال فأنى أوتاهي فأقصرا

المتعلق قوله أو لا جد لا أمرين على حقوق لا ضربه ذهب أممكت أي لا ضربه على إحدى الحالين ذاهبا أو ما كتبت لك معنى أطال فأنى أوتاهي فأقصرا أي أنتهي حيث أنتهي في السلم ولا تنقض سبلا كان أو قصر أو من أطال الصلوات الطويلة أو أنتهي مرار في القصير ما أو من المثل وهو الزمن الطويل * وأنت في الباب

ولست أباي بعد يوم ميسر * خوف المنايا أكرهت أوأقلت

المتعلق قوله أوأقلت والقول به كالقول في المحقق يقول لا أباي بعد فقد كثر من اقتدا وقتله لستم وزعمه مكررا ومنه ما أنشأه الخوفا إلى الخوفا كيد من غفلة لا خلاف الفطن

(السورة وانما)

فارق هذا سواء وما

أباي الخ قال أبو سعيد

يريد أن الذي بعنفسه

بغير خبر المبدأ والذي بعد

أباي في موضع المفعول

لا أباي والذي بعد لا ضربه

انما أي بعد مقام الكلام

على وجه الشرط فاختبر

فيه أو قوله (لا ضربه

كانما كان) كأننا نصب

على الحال من الهمزة في

لا ضربه وما كان في

موضع رفع وكان وهو فاعله

وما معنى الذي وكان صلحا

وفيها معنى المجازاة وذلك

كان ما ضربه خبر الفاعل

في كان يعود إلى ما وبعد

كان هاهنا محذوفة تعود

إلى الهمزة في

لا ضربه اه

﴿هذا باب الواو التي تدخل عليها ألف الاستفهام﴾ وذلك دخولها هل وجدت فلا تعبد
 فلان فيقولوا وهو من يكون عند فلان فأدخلت ألف الاستفهام وهذه الواو لا تدخل على
 ألف الاستفهام وتدخل الألف عليها فاعلم هذا استفهام مستقبل بالألف ولا تدخل
 الواو على الألف كأن هل لا تدخل على الواو فاعلم أرادوا أن لا يغير وهذا الألف مجرى
 هل اذ لم تكن مثلها والواو تدخل على هل وتقول ألسنت صاحبنا أو لست أخانا ومثل ذلك
 أما انت أخانا أو أما انت صاحبنا وقوله أو لا تغيثنا ولا تصدقنا إذا أردت التخيير أو غيرهم
 أحدثت حرف من هذه الحروف لم يحسن الكلام لأنك تستقبل الاستفهام وإذا قلت
 أو لست أخانا أو صاحبنا أو جليسا فانك إنما أردت أن تقول ألسنت في بعض هذه الأحوال
 وأما أردت في الأول أن تقول ألسنت في هذا الأحوال كلها ولا يجوز أن تؤيد معنى ألسنت
 صاحبنا أو جليسا أو أخانا وتكرر لست مع أو وإذا أردت أن تفصله في بعض هذه الأحوال
 لا ترى أنك إذا أخبرت فقلت لست بشيرا أو لست حمرا أو قلت ما انت بشير أو ما انت حمير
 لم يجر لأمر معنى لأبل ما انت حمير ولا بل لست بشيرا وإذا أرادوا أنك لست واحد منهم
 قالوا لست حمرا ولا بشرا أو قالوا أو بشرا كما قال عز وجل ولا تطع منهم أعمى أو كفورا ولو
 قلت أو لا تطع كفورا انقلب المعنى فينبغي لهذا أن يصرح في الاستفهام بأنهم مقطوعان
 الأول لأن أو هذه نظيرتها في الاستفهام ثم وذلك فقلت أما انت حمير أو ما انت بشير كأنه
 قال لأبل ما انت بشير وذلك أنه أدركه الظن في أنه بشير بعد ما مضى كلامه الأول فاستفهم
 عنه وهذه الواو التي دخلت عليها ألف الاستفهام كثيرة في كتاب الله عز وجل قال أقامن
 أهل القرى أن يأتين بيانا أو هم يأتون أو أمن أهل القرى أن يأتين بيانا أو هم يأتون
 وهو يتبعون فهذا الواو بمنزلة الله في قوله تعالى أقامن أو هم يأتون وقال عز وجل أنزلت
 أو بأولنا أو نزلون وقالوا وكلما جاهدوا عقدها

﴿هذا باب بيان أم لم تدخل على حروف الاستفهام لم تدخل على الألف﴾ تقول أم من
 تقول أم هل تقول أم تقول وذلك لأن أم عطف الألف وليست أي ومن وما
 وهي بمنزلة الألف إنما هي أصابع عطفها وذلك لأنهم تركوا ألف الاستفهام هنا إذ
 كان هذا التضمن الكلام لا يقع إلا في المسئلة على ما لو أنه لا يكون إلا كذلك استغنوا عن

(قوله وتقول
 ألسنت صاحبنا الخ)
 قال السبكي صار
 الأول تخريجه لدخول ألف
 الاستفهام وعطف الثاني
 عليه عطف جملة على جملة
 وأدخلت فيسه ألف
 الاستفهام فصارت الجملة
 الثانية كجملة الأولى ورد
 العمل فيه بصير في معنى
 بل كأنك قد رتبته على الجملة
 الثالثة وترك التفسير
 الأول كالمعمل بل في
 قوله الأول وتبينت
 السبكي اه

الألف وكذلك هل انما تكون بمنزلة قد ولكم تركوا الألف اذا كانت هل لاتقع إلا في
 الاستفهام قلت فبالأم تدخل عليهن وهي بمنزلة الألف قلان أم يحيى ههنا بمنزلة
 لا بل الصل من الشيء إلى الشيء والألف لا يحيى أبدا إلا مستقبلة فهم قد
 استغنوا في الاستقبال عنها واستلجوا إلى أم اذ كانت تترك
 شيء إلى شيء لأنهم لو تركوها فلم
 يذكروها لم يبين
 المعنى
 ()

(تم الجزء الأول من كتاب سيبويه ويليه الجزء الثاني
 وأوله هذا باب ما ينصرف وما لا ينصرف)

(فهرست الجزء الأول من كتاب سيبويه)

صفحة

٢	هذباب علم ما الكلام من العربية
٣	» مجازى أو آخر الكلام من العربية
٧	» المسند والمسند إليه
٧	» اللفظ للعاني
٨	» ما يكون في اللفظ من الأعراض
٨	» الاستقامة من الكلام والاحالة
٨	» ما يحتمل الشعر
١٣	» الفاعل الذى لم يتعد فعله الى مفعول والمفعول الذى لم يتعد اليه فعل فاعل ولا تعدى فعله الى مفعول آخر وما يعمل من أسماء الفاعلين والمفعولين على الفعل الذى يتعدى الى مفعول وما يعمل من المصادر ذلك العمل وما يجرى من الصفات التى لم تبلغ أن تكون فى القوة كأسماء الفاعلين والمفعولين التى تجرى بجري الفعل المتعدى الى مفعول مجراها وما أجرى بجري الفعل وليس بفعل ولم يفوقه وما جرى من الأسماء التى ليست بأسماء الفاعلين التى ذكرت فى ولا الصفات التى هى من لفظ أحداث الأسماء وتكون لأحداثها أمثلة لما مضى وما لم يمتز وهو الذى لم تبلغ أن تكون فى القوة كأسماء الفاعلين والمفعولين التى تريد بها ما تريد بالفعل المتعدى الى مفعول مجراها وليست لها قوة أسماء الفاعلين التى ذكرت فى ولا هذه الصفات كما أنه لا يقوى قوة الفعل ما جرى مجراها وليس بفعل ..
١٤	» الفاعل الذى لم يتعد فعله الى مفعول والمفعول الذى لم يتعد اليه فعل فاعل ولا تعدى فعله الى مفعول آخر
١٤	» الفاعل الذى يتعداه فعله الى مفعول
١٦	» الفاعل الذى يتعداه فعله الى مفعولين فإن شئت اقتصر على المفعول الأول وإن شئت تعدى الى الثانى كما تعدى الى الأول
١٨	» الفاعل الذى يتعداه فعله الى مفعولين وليس فى أن تقتصر على أحد المفعولين دون الآخر
١٩	» الفاعل الذى يتعداه فعله الى ثلاثة مفعولين ولا يجوز فى أن تقتصر على مفعول منهم واحد دون الثلاثة لأن المفعول ههنا كلفاعل فى الباب الأول الذى قبله فى المعنى

صيغة

- هذباب المفعول الذى تملأ فله الى مفعول ١٩
- » » » المفعول الذى يمتدأ فله الى مفعولين وليس لك أن تنصير على ٢٠
- واحد منهما دون الآخر
- » » » ما يعمل فيه الفعل فينتصب وهو حال وقع فيه الفعل وليس بفعل ٢٠
- كالثوب في قولك كسوت الثوب وفي قولك كسوت زيدا الثوب لأن
- الثوب ليس بحال وقع فيها الفعل ولكنه مفعول كالأول ألا ترى
- أنه يكون معرفة ويكون معناه ثوبا كعشاء أولا اذا قلت كسوت
- الثوب وكعشاء اذا كان بمنزلة الفاعل اذا قلت كسى الثوب
- » » » الفصل الذى يتعدى اسم الفاعل الى اسم المفعول واسم الفاعل ٢١
- والمفعول فيه لشيء واحد ثم ذكر على حدته ولم يذكر كرمع الأول
- ولا يجوز فيه الاقتصار على الفاعل كما لم يميز في غلنت الاقتصار على
- المفعول الأول لأن حال في الاحتياج الى الآخر ههنا كحال في
- الاحتياج اليه ههنا وسين لك ان شاء الله
- » » » تخبر فيه عن التكرير متكررة ٢٦
- » » » ما أجرى مجرى ليس في بعض المواضع بلغة أهل الطراز ثم يصير الى ٢٨
- أصله ونق الحرف ما
- » » » ما تجر به على للموضع لا على الاسم الذى قبله ٢٣
- » » » الانشراح في ليس وكان كالأصهار في إن اذا قلت إنه من باتنا فانه ٢٥
- وإنه أمة الله ذاهبة
- » » » ما يعمل على الفعل ولم يجز مجرى الفعل ولم يتمكن تمكنه ٢٧
- » » » الفاعلين والمفعولين الذين كل واحد منهما يفعل بفعله مثل الذى ٢٧
- يفعله وما كان نحو ذلك
- » » » ما يكون فيه الاسم مبني على الفعل قد تم أو أثر وما يكون فيه ٤١
- الفعل مبني على الاسم
- » » » ما يجرى مما يكون ظرفا لهذا الجرى ٤٣
- » » » ما يختار فيه إعمال الفعل مما يكون في المبتدأ مبني عليه الفعل ٤٦
- » » » يحصل فيه الاسم على اسم في عليه الفعل مرة ويحصل مرة أخرى ٤٧
- على اسم مبني على الفصل
- » » » ما يختار فيه النصب وليس قبله منصوب في على الفصل وهو باب ٥٠
- الاستفهام
- » » » ما ينتصب في الالف ٥٢

مقدمة

- هذباب ما جرى في الاستفهام من أسماء الفاعلين والمفعولين مجرى الفعل كما
 ٥٥ يجرى في غيره مجرى الفعل.....
- » » الأفعال التي تستعمل وتلقى ٦١
- » » من الاستفهام يكون الاسم فيه رفعا لأنك تبدلته لتنبه المخاطب ثم
 ٦٤ تستفهم بعد.....
- » » الأمر والنهي ٦٩
- » » حروف أجريت مجرى حروف الاستفهام وحروف الأمر والنهي .. ٧٣
- » » من الفعل يستعمل في الاسم ثم تبدل مكان ذلك الاسم لهما آخر
 ٧٥ فيعمل فيه كما عمل في الأول.....
- » » من الفعل تبدل فيه الآخر من الأول ويجرى على الاسم كما يجري
 ٧٩ أجمعون على الاسم وينصب بالفعل لأنه مفعول.....
- » » من اسم الفاعل الذي جرى مجرى الفعل المضارع في المفعول في
 ٨٢ المعنى فإذا أردت فيه من المعنى ما أردت في يفعل كان مثنوا نكرة..
- » » جرى مجرى الفاعل الذي يتعدى عمله إلى مفعولين في القف لا في
 ٨٩ المعنى.....
- » » صار الفاعل فيه بمنزلة الذي فعل في المعنى وما يعمل فيه ٩٣
- » » من المصادر جرى مجرى الفعل المضارع في عمله ومعناه ٩٧
- » » الصفة المشبهة بالفاعل فيما عملت فيه ولم تقوأن تعمل عمل الفاعل
 ٩٩ لأنها ليست في معنى الفعل المضارع.....
- » » استعمال الفعل في القف لا في المعنى لانساعهم في الكلام ولا يجيز
 ١٠٨ والاختصار.....
- » » وقوع الأسماء ظروفًا وتصبح القف على المعنى..... ١١٠
- » » ما يكون فيه المصدر حينئذ لسعة الكلام والاختصار..... ١١٤
- » » ما يكون من المصادر مفعولا فيرفع كما ينتصب إذا شغلت الفعل به
 ١١٧ وينصب إذا شغلت الفعل بغيره وانما يجيء ذلك على أن تين أي فعل
 فعلت أو تأ كيدا.....
- » » ما لا يعمل فيه ما قبله من الفعل الذي يتعدى إلى المفعول ولا غيره
 ١٢٠ لأنه كلام قد عمل بعضه في بعض فلا يكون إلا مبتدأ لا يعمل فيه
 شيء قبله لأن ألف الاستفهام تنم عن ذلك.....
- » » من الفعل سمى الفعل فيه بأسماء لم تؤخذ من أمثلة الفعل الحادث
 ١٢٢ وموضعها من الكلام الأمر والنهي.....

مقدمة

- هنا باب متصرف رويد ١٤٣
- » من الفعل سعى الفعل فيه بأسماء مضافة ليست من أمثلة الفعل ١٤٦
- الحادث ولكنها مستغلة الأسماء المفردة التي كانت للفعل نحو رويد
وجعل ومجرأه من واحد وموضعهم من الكلام الأمر والنهي إذا
كانت لخصائص الأمور والنهي وإنما استوت هي ورويد وما أشبه
رويد كما استوى المزد والمضاف إذا كانا اسمين نحو عبد الله ورؤيد
مجرأهما في العربية سواء
- » ما جرى من الأمر والنهي على إضمار الفعل المستعمل لظهوره إذا ١٤٨
- علمت أن الرجل مستغن عن لفظك بالفعل
- » ما يضر فيه الفعل المستعمل لظهوره من غير الأمر والنهي ١٤٩
- » ما يضر فيه الفعل المستعمل لظهوره بعد حرف ١٥٠
- » ما ينتصب على إضمار الفعل المتروك لظهوره استغناء عنه ١٤٨
- » ما جرى منه على الأمر والتحذير ١٢٨
- » ما يكون معطوفاً في هذا الباب على المفاعل المضمر في النية ويكون ١٤٠
- معطوفاً على المفعول وما يكون صفة المرفوع المضمر في النية ويكون
على المفعول
- » يحذف منه الفعل لكثرته في كلامهم حتى صار بمنزلة التل ١٤١
- » ما ينتصب على إضمار الفعل المتروك لظهوره في غير الأمر والنهي ١٤٦
- » ما يظهر فيه الفعل وينتصب فيه الاسم لأنه مفعول معه ومفعول ١٥٠
- به كما انتصب نفسه في قولك امرأاً وفنسه
- » معنى الواو فيه كمنها في الباب الأول إلا أنها تعطف الاسم ههنا ١٥٠
- على ما لا يكون ما بعده إلا رفعا على كل حال
- » منه يضمرون فيه الفعل لرفع الكلام إذا حل آخره على أوة ١٥٥
- » ما ينتصب من المصادر على إضمار الفعل غير المستعمل لظهوره ١٥٦
- » ما جرى من الأسماء مجرى المصادر التي يجرى بها ١٥٨
- » ما أجرى مجرى المصادر المدعو بها من الصفات ١٥٩
- » ما جرى من المصادر المضافة مجرى المصادر المفردة المدعو بها ١٦٠
- » ما ينتصب على إضمار الفعل المتروك لظهوره من المصادر في غير المعاد ١٦٠
- » أيضا من المصادر ينتصب بأضمار الفعل المتروك لظهوره ولكنها ١٦٢
- مصادر وضعت موضعا واحدا لا تتصرف في الكلام تصرف ما ذكرنا
من المصادر وتصرّفها أنها تقع في موضع الجر والرفع ويدخلها الالف

- واللام
 هذباب يختار فيه أن تكون المصادر مبتدآت مبنيا عليها ما بعدها وما أتبه ١٦٥
 المصادر من الأسماء والصفات
 » » من النكرة بجري مجرى ما فيه الألف واللام من المصادر والأسماء ١٦٦
 » » استكرهه الضمير وهو قبيح فوضعوا الكلام فيه على غير ما ١٦٧
 وضعت العرب
 » » ما ينتصب فيه المصدر كان فيه الألف واللام أو لم يكن فيه على ١٦٨
 إضمار الفعل المتروك إظهاره لأنه بصير في الاختيار والاستفهام بدلا
 من اللفظ بالفعل كما كان الحذر بدلا من الحذر في الأمر
 » » ما ينتصب من الأسماء التي أخذت من الأفعال انتصب الفعل ١٧١
 استفهمت أو لم تفهمم
 » » ما جرى من الأسماء التي لم تؤخذ من الفعل مجرى الاسم التي ١٧٢
 أخذت من الفعل
 » » ما يجيء من المصادر متى منتصبا على إضمار الفعل المتروك إظهاره ١٧٤
 ذكر معنى ليك وسعيدك وما اشتقا منه ١٧٦
 » » ما ينتصب فيه المصدر المشبهة على إضمار الفعل المتروك إظهاره ١٧٧
 » » يختار فيه الرفع ١٨١
 » » ما يختار فيه الرفع إذا ذكرت المصدر الذي يكون علجا وذلك إذا ١٨٢
 كان الآخر هو الأزل
 » » ما الرفع فيه الوجه ١٨٣
 » » لا يكون فيه إلا الرفع ١٨٣
 » » لا يكون فيه إلا الرفع ١٨٤
 » » ما ينتصب من المصادر لأنه عند وقوع الأمر فانتصب لأنه موقع له ١٨٤
 ولأنه تفسير لما قبله لم كان وليس بصفة لما قبله ولأنه فانتصب كما انتصب
 الدرهم في قولك عشرون درهما
 » » ما ينتصب من المصادر لأنه حال وقع فيه الأمر فانتصب لأنه موقع فيه الأمر ١٨٦
 ما جاء منه في الألف واللام ١٨٧
 ما جاء متممضا معرفة ١٨٧
 » » ما جعل من الأسماء مصدرا كالضاف في الباب الذي يليه ١٨٧
 » » ما يجعل من الأسماء مصدرا كالصادر التي فيها الألف واللام نحو العرائل ١٨٨
 » » ما ينتصب لأنه حال يقع فيه الأمر وهو اسم ١٨٨

مضيفه

- هذاباب ماينتصبمن المصادرو كيدا لما قبله ١٨٩
- » ما يكون المصدر فيه تو كيدا لنفسه نصبا ١٩٠
- » ماينتصبمن المصادر لانه حال صار فيه المذكور ١٩٢
- » ما يقتضاه الرفع ويكون فيه الوجه في جميع اللغات ١٩٤
- » ماينتصبمن الاسماء التي ليست بصفة ولا مصادرا لانه حال يقع فيه الامر ١٩٥
- فينتصب لانه مفعول فيه
- » ماينتصب فيه الاسم لانه حال يقع فيه السعر وان كنت لم تلفظ بفعل ولكنه ١٩٧
- حال يقع فيه السعر فينتصب كما ينتصب لو كان حالا وقع فيه الفعل لانه في أنه
- حال وقع فيه امر في الموضعين سواء .. .
- » يختاره الرفع والنصب لقبه ان يكون صفة ١٩٨
- » ماينتصب من الصفات كاتصبا بالاسماء في الباب الاول ١٩٨
- » ماينتصب فيه الصفة لانه حال وقع فيه الالف واللام شبهوه بما يشبه ١٩٨
- من الاسماء بالمصادر نحو قوله تعالى الى والى وليس بالفاعل ولا المفعول فكما
- شبهوا هذا بقولك عوده على بدئه وليس بمصدر كذلك شبهوا الصفة
- بالمصدر فلهذا كانت المصادر في ما حيث كانت حالا وهي معرفة وكما
- شدت الاسماء التي وضعت موضع المصدر وما يشبهه بالنسبة في كلامهم
- وليس مستند في جميع احواله كثير وقدين فيما مضى وسرا ما ايضا ان شاء
- الله تعالى .. .
- » ماينتصب من الاسماء والصفات لانه احوال تقع فيها الامور ١٩٩
- » ماينتصب من الاماكن والوقت وذلك لانها ظروف تقع فيها الاشياء ٢٠١
- وتكون فيها ما انتصب لانه موقع فيه ويكون فيها وعمل فيها ما قبلها كائن
- المعلم اذا قالت أنت الرجل علما عمل فيه ما قبله وكما عمل في درهم عشرون اذا
- قلت عشرون درهما وكذلك يعمل فيها ما بعدها وما قبلها .. .
- » ما يشبه من الاماكن المختصة بالمكان غير المختص شته به اذا كانت تقع ٢٠٥
- على الاماكن .. .
- » الجبر ٢٠٩
- » مجرى الرفع على المعنوت والشرط على الشرط والبدل على المبدل ٢٠٩
- منه وما يشبه ذلك .. .
- » ما اشترك بين الاسمين في الحرف الجار غير ما عليه كاشتركت بينهما في الرفع ٢١٨
- فجريا على المنعوت .. .
- » المبدل من المبدل منه والمبدل بشرط البدل منه في الجبر ٢١٨

مصفه

- هذباب مجرى صفة المعرفة عليها ٢١٩
- » بدل المعرفة من التكررة والمعرفة من المعرفة وقطع المعرفة من ٢٢٤
- المعرفة مبتدأ ٢٢٦
- » ما جرى عليه صفة ما كان من سببه وصفة ما التمس به أو بشئ من سببه ٢٢٦
- كبرى صفته التي خلصت ٢٢٨
- » ما جرى من الصفات غير العمل على الاسم الا اذا كان لشي من سببه ٢٢٨
- » الرفع فيه وجه الكلام وهو قول العامة ٢٢٨
- » ما جرى من الاسماء التي تكون صفة مجرى الاسم التي لا تكون صفة ٢٢٩
- » ما يكون من الاسماء صفة مفردا وليس بفاعل ولا صفة تشبه بالفاعل ٢٣٠
- كالحسن وأشابه ٢٣٤
- » ما جرى من الاسماء التي من الافعال وما أشبهها من الصفات التي ليست ٢٣٤
- بعمل نحو الحسن والكريم وما أشبه ذلك مجرى الفعل اذا أظهرت بعده ٢٣٤
- الاسماء وأشهرتها ٢٤١
- » ابراء الصفة على الاسم فيه في بعض المواضع أحسن وقد يستوى فيه اجراء ٢٤١
- الصفة على الاسم وان تجعله خيرا لنفسه ٢٤٦
- » ما ينصب فيه الاسم لانه لا يميل الى ان يكون صفة ٢٤٦
- » ما ينصب لانه حال صاوبع السؤل والسؤل عنه ٢٤٧
- » ما ينصب في التظيم والذبح وان شئت جعلته صفة مجرى على الاول وان ٢٤٨
- شئت جعلته فابتدأه ٢٥٢
- » ما يجري من الشتم مجرى التظيم وما أشبه ٢٥٢
- » ما ينصب لانه خبر للعروف المبني على ما هو قبله من الاسماء المهمة والاسماء ٢٥٦
- المهمة هذا وهذا وهذا وهذا وان وهؤلاء وذلك وذلك وتلك وتلك وتلك ٢٥٦
- وأولئك وهو وهى وهما وهم وهن وما أشبه هذه الاسماء وما ينصب ٢٥٨
- لانه خبر للعروف المبني على الاسماء غير المهمة ٢٥٨
- » ما غلبت فيه المعرفة التكررة ٢٥٨
- » ما يجوز فيه الرفع مما ينصب في المعرفة ٢٦٠
- » ما يرتفع فيه الخبر لانه مبني على مبتدأ أو يقتضيه الخبر لانه حال المعروف ٢٦٠
- مبني على مبتدأ ٢٦١
- » ما ينصب فيه الخبر لانه خبر معروف يرتفع على الابتداء خدمته وأخرته ٢٦٣
- » من المعرفة يكون فيه الاسم الخاص شامفا في الامة ليس واحدا منها أو لى به ٢٦٣
- من الآخر ولا يتوهم به واحد دون آخر له اسم غير معروف لا لاسداو

صيفة

- الخاتمة وأسامة والتعلب تعالة وأبو الحسين وسيم ولذئب دأل وأبو
 جعدة والجميع أم حاسر وحضاجر وجعار وحيال وأم عثمل وقنام ويقال
 الضبعان قسم ومن ذلك قولهم للقرباب بن ربح
 هذا باب ما يكون فيه الشيء غالباً عليه اسم يكون لكل من كل من أمته أو كلن في ٢٦٧
 صفته من الأسماء التي يدخلها الألف واللام وتكون نكرة الجملة لما
 ذكرت لمن المعاني
 » ما يكون الاسم فيه معرفة الذي في المعرفة أذا بنى على ما قبله بمنزلة في ٢٦٩
 الاحتياج إلى الحشو ويكون نكرة متعرفة رجل
 » ما لا يكون الاسم فيه التكررة ٢٧١
 » ما ينصب خبره لأنه معرفة وهي معرفة لا توصف ولا تكون وصفاً ٢٧٣
 » ما ينصب لأنه قمع إن يكون صفة ٢٧٤
 » ما ينصب لأنه ليس من اسم ما قبله ولا هو ٢٧٤
 وهذا شيء ينصب على أنه ليس من اسم الأول ولا هو ٢٧٥
 هذا باب ما ينصب لأنه قمع إن وصف بما بعده وينى على ما قبله ٢٧٦
 » ما ينى فيه المستقر وكذا وليست تنبته بالتي تمنع الرفع حاله قبل التنبيه ٢٧٧
 ولا النصب ما كان عليه قبل أن ينى
 » الإبتداء ٢٧٨
 » ما يقع موقع الاسم المبتدأ ويسمى به لأنه مستقر لما بعده وموضع الذي ٢٧٨
 عمل فيما بعده حتى رفعه هو الذي عمل فيه حين كان قبله ولكن كل واحد
 منهما لا يستغنى به عن صاحبه فلما جاء استغنى عنهما السكون حتى صارا
 في الاستغناء كقول هذا عبد الله
 » من الاتباع بضم فيه ما بنى على الإبتداء ٢٧٩
 » يكون المبتدأ فيه مقمراً أو يكون المبني عليه مظهراً ٢٧٩
 » الحروف الخمسة التي تعمل فيما بعدها كعمل الفعل فيما بعده وهي من الفعل ٢٧٩
 بمنزلة عشرين من الأسماء التي بمنزلة الفعل ولا تصرف تصرف الأفعال كما
 أن عشرين لا تصرف تصرف الأسماء التي أخذت من الفعل وكنت
 بمنزلة ولكن يقال بمنزلة الأسماء التي أخذت من الأفعال وشبهت بها في
 هذا الموضع فنصبت درهما لأنها ليس من نعمها ولا هي مضافة إليه ولم ترد أن
 تحمل الدرهم على ما أجل العثرون عليه ولكن هو واحد بينه العدد فعملت
 فيه كعمل الضارب في زيد إذا قلت هذا ضارب زيداً لأن زيد ليس من صفة
 الضارب ولا هو ولا على ما جعل عليه الضارب وكذا هذه الحروف منزهة

- من الافعال وهي إن ولكن وليت ولعل وكان
 هذا باب ما يحسن عليه السكون في هذه الألف الحرف الخمسة لا ضار لك ما يكون ٢٨٣
 مستقرا لها وموضعا لها تظهرته وليس هذا المضمرة بنفس الظهور
 » ما يكون محسولا على إن فيشار كفيه الاسم الذي وليا ويكون محسولا على ٢٨٥
 الابتداء
 » ما تستوي فيه الحروف الخمسة ٢٨٦
 » ينتصب فيه الخبير بعد الألف الحرف الخمسة انتصابه إذا صار ما قبله مبنيا على ٢٨٧
 الابتداء لأن المعنى واحد في أنه حال وأن ما قبله قد عمل فيه ومنعه الاسم
 الذي قبله أن يكون محسولا على إن
 » كم ٢٩١
 » ما يرى مجرى كم في الاستفهام ٢٩٧
 » ما ينصب نصب كم إذا كانت منونة في الخبر والاستفهام ٢٩٨
 » ما ينتصب انتصاب الاسم بعد المقادير ٢٩٩
 » ما لا يعمل في المعروف المضمرا ٣٠٠
 » النداء ٣٠٣
 » لا يكون الوصف المفرد فيه الارتفاع ولا يقع في موقعه غير المفرد ٣٠٦
 » ما ينتصب على المدح والتعظيم أو التسمي لانه لا يكون وصفا للاول ٣٠٩
 ولا عطف عليه
 » ما يكون الاسم والصفة فيه عبارة اسم واحد ينضم فيه قبل الحرف المرفوع ٣١٣
 حرف ويشكر فيه قبل الحرف الجر والذي ينضم قبل المرفوع وينفتح
 فيه قبل المنصوب ذلك الحرف
 » يكرره الاسم في حال الاضافه يكون الاول عبارة الآخر ٣١٤
 » اضافته للمنادي الى نفسه ٣١٦
 » ما تضيف اليه ويكون مضافا اليك وتثبت فيه الياء لانه غير منادى وانما ٣١٨
 هو عبارة الجر وفي غير النداء
 » ما يكون النداء فيه مضافا الى المنادى بحرف الاضافة ٣١٨
 » ما تكون الالف فيه مكسورة لانه مدحور ههنا وعرفه مدحور ٣٢٠
 » الندية ٣٢١
 » تكون الف الندية فيه تابعة لما قبلها ان كان مكسورا فهي باهوان كان ٣٢٣
 مضموم ما فهي واو وانما جعلوها تابعة لغير قواين المؤنث والمذكر وبين
 الاثنين والجميع
 »

صفحة

- هذاباب مالا تلحقه الاكف التي تلحق الندوب ٣٢٣
- » » مالا يجوز أن يندب ٣٢٤
- » » يكون الاسمان فيه عنزة اسم واحد محلول وآخر الاممين مضموم الى الاول ٣٢٤
- بالاول
- » » الحروف التي يتبعها المدعو ٣٢٥
- » » ما جرى على حرف النداء وصفاته وليس بخادى شبه غيره ولكنه اختص ٣٢٦
- كأن المنادى يختص من بين امته لا مركباً أو متراكباً أو غير ذلك
- » » من الاختصاص يجري على ما جرى عليه النداء فينبى لفظه على موضع ٣٢٧
- النداء فصلاً لا تموضع النداء نصب ولا تجرى الاسماء فيه بحرف اهافى النداء
- لأنهم لم يجروها على حروف النداء ولكنهم أجروها على ما حل عليه النداء
- » » الترخيم ٣٢٩
- » » ما وآخر الاسماء فيه الهاء ٣٣٠
- » » يكون فيه ما الاسم بعد ما يحذف منه الهاء بعنزة اسم بتصرف في الكلام لم ٣٣٢
- تكن فيه هاء فقط
- » » اذا حذفت منه الهاء جعلت الاسم بعنزة ما لم تكن فيه الهاء بدلت حرفاً ٣٣٣
- مكان الحرف الذي يلي الهاء وان لم يحصل له بعنزة اسم ليس فيه الهاء لم يتغير
- عن حاله التي كان عليها قبل أن تحذف
- » » ما يحذف من آخره حرفان لأنهما يزيدا واحدة بعنزة حرف واحد زائد ٣٣٧
- » » يكون فيه الحرف الذي من نفس الاسم وما قبله بعنزة زائد وقع وما ٣٣٨
- قبله جميعاً
- » » تكون الزوائد فيه بعنزة ما هو من نفس الحرف ٣٣٨
- » » تكون الزوائد فيه أيضاً بعنزة ما هو من نفس الحرف ٣٣٩
- » » ما اذا حرحت منه الزائدتان القتان بعنزة زيادة واحدة فوجعت حرفاً ٣٤٠
- » » هذاباب بحركته فيه الحرف الذي يليه المحذوف لأنه لا يلتقي ساكنان ٣٤٠
- » » الترخيم في الاسماء التي كل اسم منهما من شين كانا بتين فضم أحدهما الى ٣٤١
- صاحبه فبعض الاسماء واحد بعنزة عتريس وحل كوله
- » » ما رخت الشعره في غير النداء اضطراراً ٣٤٢
- » » النقي بلا ٣٤٥
- » » النقي المضاف بلام الاضافة ٣٤٥
- » » ما ثبت فيه التنوين من الأسماء المتفية ٣٥٠
- » » وصف النقي ٣٥١

مصحفة

- هذابل لا يكون الوصف فيه الامتونا ٢٥١
- » لا يسط فيه النون وان وليت لك ٢٥١
- » ما جرى على موضع المنق لا على الحرف القى على المنق ٢٥٢
- » ما لا تغير فيه الا اسماء من حاله التي كانت عليه قبل أن تدخل فيه ٢٥٤
- » لا تجوز فيه المعرفة الا أن تجعل على الموضع لأنه لا يجوز إلا أن تعمل في ٢٥٦
- معرفة كما لا يجوز ذلك في الشرب
- » ما إذا لحقته لم تغيره عن حاله التي كان عليه قبل أن تلحق ٢٥٦
- » الاستثناء ٢٥٩
- » ما يكون استثناء بال ٢٦٠
- » ما يكون المستثنى فيه بدلا عما في عنه ما أدخل فيه ٢٦٠
- » ما جعل على موضع العامل في الاسم والاسم لا على ما جعل في الاسم ولكن الاسم ٢٦٢
- وما جعل فيه في موضع اسم مرفوع أو منصوب
- » النسب فيما يكون مستثنى مبدا ٢٦٣
- » يختار فيه النسب لا أن لا تحل من نوع الاول وهو لغة أهل الجواز ... ٢٦٣
- » ما لا يكون الا على معنى ولكن ٢٦٦
- » ما تكون فيه أن وأن مع صلته ما جاز لا غير هلمن الاسماء ٢٦٨
- » لا يكون المستثنى فيه الانصبالا نه يخرج مما أدخلت فيه غير فعل فيه ما قبله ٢٦٩
- كما جعل العشرون في البرهم حين قلت له عشرون درهم وهذا قول الخليل ..
- » ما يكون فيه الا وما بعده وصفا مجزاة مثل وغير ٢٧٠
- » ما يقدم فيه المستثنى ٢٧١
- » ما تكون فيه في المستثنى التاني بالخيار ٢٧٢
- » ثنية المستثنى ٢٧٢
- » ما يكون مبتدأ بعد الا ٢٧٤
- » غير ٢٧٤
- » ما جرى على مريض غير لا على ما بعد غير ٢٧٥
- » يحذف المستثنى فيه استحقاقا ٢٧٥
- » لا يكون وليس وما أشبهه ما إذا جاء تأو فجماعه في الاستثناء فان فيه ما اشهدا ٢٧٦
- على هذا وقع في جماعه في الاستثناء كما أنه لا يقع معنى انتهى في حسبك الا أن ٢٧٦
- يكون مبتدأ
- » مجرى علامات المضمرين وما يجوز فيهم ٢٧٧

صفة

- هذاباب علامات المضمرين المرفوعين ٣٧٧
- » » استعمالهم علامة الأضمار الذي لا يقع موقع ما يضمم في الفصل إذا لم يقع موقعه ٣٧٨
- » » علامة المضمرين المنصوبين ٣٨٠
- » » استعمالهم إذا لم تقع مواقع الحروف التي ذكرنا ٣٨٠
- » » الأضمار فيما جرى مجرى الفعل ٣٨٢
- » » ما يجوز في المجرى من إيا ولا يجوز في الكلام ٣٨٢
- » » علامة أضمار المجرور ٣٨٣
- » » انحصار المفعولين الذين نهى الهمافعل الفاعل ٣٨٣
- » » لا يجوز فيه علامة الضمير الخاطب ولا علامة الضمير المتكلم ولا علامة الضمير المحدث عنه الغائب ٣٨٥
- » » علامة أضمار المنصوب المتكلم والمجرور المتكلم ٣٨٦
- » » ما يكون ضمير افعاله الاسم مقحولا عن حاله إذا أظهر بعده الاسم ٣٨٨
- » » ما تزد عليه علامة الأضمار إلى أصله ٣٨٩
- » » ما يحسن أن يشترك المظهر الضمير فيما عمل فيه وما يشع أن يشترك المظهر الضمير فيما عمل فيه ٣٨٩
- » » ما لا يجوز فيه الأضمار من حروف الجر ٣٩٢
- » » ما تكون فيه أنت وأنا ونحن وهو وهي وهم وهن وأنتن وهما وأنتما وأنتم وصفا ٣٩٢
- » » من البدل أيضا ٣٩٣
- » » ما يكون فيه هو وأنت وأنا ونحن وأخواتهن فصلا ٣٩٤
- » » لا تكون هو وأخواتهن فيه فصلا ولكن تكون عنزة اسم مبتدأ ٣٩٧
- » » أي ٣٩٧
- » » مجرى أي مضافا إلى التباس ٣٩٩
- » » أي مضافا إلى ما لا يكل اسم الإضافة ٣٩٩
- » » أي إذا كنت مستفهما جاعا عن نكرة ٤٠١
- » » من إذا كنت مستفهما عن نكرة ٤٠١
- » » ما لا يحسن فيه من كالمحسن فيها ٤٠٣
- » » اختلاف العرب في الاسم المعروف الغالب إذا استقهرت عنه ٤٠٣
- » » من إذا أردت أن يضاف إلى من تسأل عنه ٤٠٤

مقدمة

- هذا باب إبرايمهم ملهمن وخبره اذا عنيث اثنين كصلة الذين واذا عنيث جيما كصلة
الذين
» » ابرايم ذا واحد بمنزلة الذي وليس يكون كالذي الامع ما ومن في الاستفهام
فيكون ذا بمنزلة الذي ويكون ما حرف الاستفهام وإبرايمهم ايامع ما بمنزلة اسم
واحد
» » ما طرفة الزيادة في الاستفهام اذا انكرت أن تثبت رأيه على ما ذكر وانكرت
أن يكون رأيه على خلاف ما ذكر
» » الافعال المضارعة
» » الحروف التي تضر فيها أن
» » ما يصل في الافعال ليضمرها
» » وجه دخول الرفع في هذه الافعال المضارعة للاسماء
» » اذن
» » حتى
» » الرفع فيها اتصل بالاول كاتصاله بالفاء وما انتسب لانه غاية
» » ما يكون العمل فيه من اثنين
» » الفاء
» » الواو
» » أو
» » اشراك الفعل في أن وانقطاع الاخر من الاول الذي عمل فيه أن فالحرف وف
التي تشرك الواو والفاء ثم وأو
» » الجزاء
» » الاسماء التي يجازى بها وتكون بمنزلة النفي
» » ما تكون فيه الاسماء التي يجازى بها بمنزلة النفي
» » يذهب فيه الجزاء من الاسماء كذهب في إن وكان وأشباهها غير أن وإن وكان
عوامل فيها يذهب والحرف في هذا الباب لا يصدق فيها بذهب من الاسماء
شيئا كما أحدثت إن وكان وأشباهها لا تنه من الحروف التي تدخل على
المتدول والمضى عليه فلا تنهير الكلام عن حروفها يعني كيف ذهب الجزاء
فبين إن شاء الله
» » لذا أزلت في الاسماء التي يجازى بها حروف الجر فتغيرها عن الجزاء
» » الجزاء اذا دخلت فيه ألف الاستفهام
» » الجزاء اذا كان القسم في أوله
» »

صحيفة

- هذا باب ما يرتفع بين الجزعين ويتجزم بينهما ١٤٥
- » من الجزاء يتجزم فيه الفعل اذا كان جواب الامر أو نهي أو استفهام أو قن ١٤٩
- أو عرض ١٥٢
- » الحروف التي تنزل بمنزلة الامر والنهي لأن فيها معنى الامر والنهي ١٥٢
- » الافعال في القسم ١٥٤
- » الحروف التي لا تقدم فيها الاسماء الفعل ١٥٦
- » الحروف التي لا يليها بعدها الالف ولا تنفي الفعل عن حاله التي كان عليها قبل ١٥٨
- أن يكون قبله شيء منها ١٥٩
- » الحروف التي يجوز أن يليها بعدها الاسماء ويجوز أن يليها بعدها الأفعال ١٥٩
- » نفي الفعل ١٦٠
- » ما يشاق إلى الأفعال من الاسماء ١٦٠
- » إن وإن ١٦١
- » من أبواب أن ١٦١
- » آخر من أبواب أن ١٦٣
- » آخر من أبواب أن ١٦٤
- » انما وأما ١٦٥
- » تكون فيه أن بدلا من شيء هو الاول ١٦٦
- » تكون فيه أن بدلا من شيء ليس بالاول ١٦٧
- » من أبواب أن تكون أن فيه مبنية على ما قبلها ١٦٨
- » من أبواب إن ١٧١
- » آخر من أبواب إن ١٧١
- » آخر من أبواب إن ١٧٢
- » آخر من أبواب إن ١٧٣
- » أن وإن ١٧٥
- » من أبواب أن التي تكون والفعل عنده مصدر ١٧٥
- » ما تكون فيه أن بمنزلة أي ١٧٩
- » آخر أن فيه محففة ١٨١
- » أم وأو ١٨٢
- » أما إذا كان الكلام بها بمنزلة أيها وأجهم ١٨٢
- » أهمية طعة ١٨٤
- » أو ١٨٥

صيفة

- هذباب آخر من أبواب أو ٤٨٧
- » أوفى غير الاستفهام ٤٨٩
- » الواو التي تدخل عليها ألف الاستفهام ٤٩١
- » بيان أم لم تدخلت على حروف الاستفهام ولم تدخل على الألف ٤٩١

﴿تتم﴾

